

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_232573**

UNIVERSAL  
LIBRARY





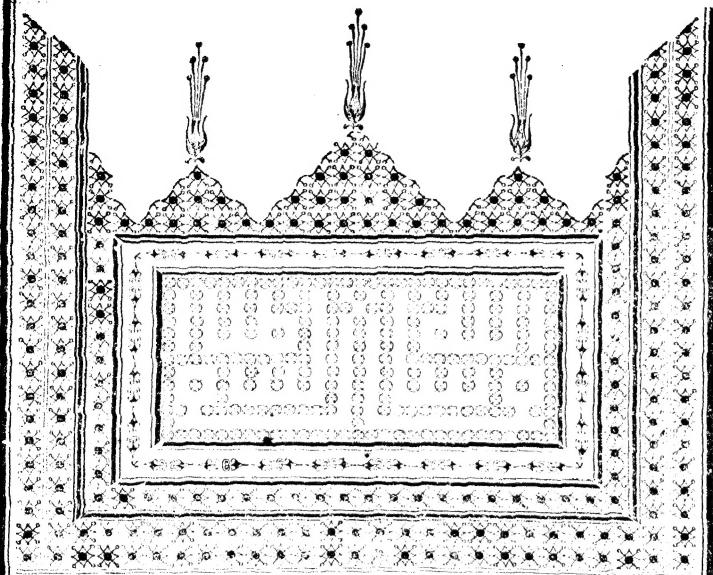




٣١٢

(الجزء الرابع)  
من لسان العرب للامام العلامة  
أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف  
بأبْنِ مَنْظُورٍ الأفریقی المصری  
الانصارى الخزرجى نفعه  
الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته  
آمين

(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية بيولاى مصر المعزیه  
سنة ١٣٠٠ هجرية



### (بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد الملهمة) (صح) الصَّحَّةُ لغة في السَّجَّة والسَّيْنِ أَعْلَى والصَّحِيَّةُ لغة في سَبِيحَةِ الْقَطَنِ  
وَالسَّيْنِ فِيهِ أَفْئِدَتِي (صح) الصَّخُّ الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ عَلَى الْحَدِيدِ وَالْعَصَا الصَّلْبَةُ عَلَى شَيْءٍ مُصَمَّتٍ  
وَصَخَّ الْخَزِرَاءُ وَصَحَّهَا صَوْتُهَا إِذَا ضَرَبْتَهَا بِجَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعِ خَزِرَةٌ عَلَى خَزِرَةٍ وَخَوَّه  
صَخٌّ وَصَخَّجٌ وَقَدْ صَخَّجْتُ صَخَجًا تَقُولُ ضَرَبْتُ الْخَزِرَةَ بِجَعْرِ فَصَخَّجْتُهَا صَخَجًا وَالصَّاخَّةُ الْقِيَامَةُ وَبِهِ فِرَافِ  
أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا بَعَثَ الصَّاخَّةَ قَامًا أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَخَجَ يَصْخَجُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ  
الْمَصْدَرُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ الصَّاخَّةُ هِيَ الصَّحِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْقِيَامَةُ تَصْخُّ الْأَسْمَاعُ أَيْ تَصْخُجُهَا فَلَا  
تَسْمَعُ إِلَّا مَا تَدْنِي بِهِ الْأَحْيَاءُ وَتَقُولُ صَخَّ السَّوْتُ الْأُذُنُ يَصْخُجُهَا خَفَا وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ أَصْحَجُ  
اِخْفَانًا وَلَا ذِكْرَ لَفِي السَّلَاقِ وَفِي حَسْبِ ابْنِ الزَّيْبَرِ بَنَاءُ الْكَعْبَةِ خَفَا فَيُخْفَى النَّاسُ أَنْ يَصِيحُوا  
صَاخَةً مِنَ السَّمَاءِ هِيَ الصَّحِيَّةُ الَّتِي تَصْخُّ الْأَسْمَاعُ أَيْ تَقْرَعُهَا أَوْ تَصْخُجُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّاخَّةُ  
صَحِيَّةٌ تَصْخُّ الْأُذُنُ أَيْ تَقْطَعُهَا قِصْفَةً بِالشَّدِيدِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ الصَّاخَّةُ بِقَالَ كَأَنَّهُ فِي أَفْئِدَتِهِمْ  
صَاخَةً أَيْ طَعْنَةً وَالْغَرَابُ يَصْخُّ بِمَقَارِفِي دَبْرِ الْبَعِيرِ أَيْ يَطْلَعُ يَقُولُ مِنْهُ دَخَّ نَصْجٌ وَصَاخَةُ  
الدَّاهِيَةِ (سرخ) السَّرْحَةُ الصَّحِيَّةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الْفَرْعِ أَوْ الْمَاصِيَةِ وَقِيلَ السَّرَاخُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ  
مَا كَانَ سَرِخًا يَصْرُخُ صُرَاخًا وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ كَانَتْ كَقَرَحَةِ الْجَبَلِ لِلْأَمْرِ شَبُوكُ وَالصَّارِخُ

والصريح المستغيث وفي المثل عبد صريح أمه أي ناسره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ  
المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهرى ولم  
أسمع لغير الأصم في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث  
والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضا وروى عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ  
الاستغاثة والاستصراخ الإغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على أحرابه صفيه استصرخ  
الحى على الميت أي استعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثة  
قال ابن الأثير استصرخ الإنسان إذا ناله الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه  
أو ينعي له ميتا واستصرخه إذا جعلته على الصراخ وفي التنزيل ما أبصر خضعتكم وما أنتم  
بمصرخي والصرخ المغيث والصرخ المستغيث أيضا من الضداد قال أبو الهيثم معناه  
ما أبغضتكم قال والصرخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واضطرخ التوم  
وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاضطرخ التصارخ اقترع والصارخ تكلف الصراخ  
ويقال التصرخ به حتى أى بالعطاس والمستصرخ المستغيث يقول منه استصرخنى فأدبرته  
والصرخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا إذا استغاث فتملأ وأغوثاه  
واصرخه قال والصرخ يكون فعلا بمعنى منفعل مثل يذير بمعنى منذر ومجمع بمعنى مسجع  
قال زهير

إذا ما سمعنا صارخا مجتبا \* إلى صوته ورؤ المراكل ضم

وسمعت صارخة التوم أي صوت استغاثة من صدره على فاعلة قال والصارخة بمعنى الإغاثة  
مصدر وأنشد

فكانوا مهلك الأبناء لولا \* تداركهم بصارخة شبي

قال اللبث البارخة بمعنى الصرخ المغيث وصرخ صرخته واضطرخ بمعنى ابن الاعرابي  
الصرخ الطاوس والتباج الهدد وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من  
الليل إذا سمع صوت الصارخ يعنى الديك لأنه كثيرا انمياح في الليل (صلح) الأصل الأسم كذلك  
قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالهاء العجمة  
وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الأصل بالجيم قال الأزهرى وسمعت  
اعرابيا يقول فلان تصالح علينا أي يتسام قال ورأيت أمة صماء كانت تعرف بالصلحاء قال  
فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم وقد صلح سمع وصلح الأخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع  
شيئا أعبته ورجل أصلح بين الصلح قال ابن الاعرابي فإذا بالغوا باللام قالوا أصح قال الشاعر

لوا بصرت أباكم أعمى أصلحا \* إذا السبي واهتدى أتى ونى

أي أتى بوجه يقال ونى ونيا وإذا دعى على الرجل قيل صلحنا كصلح النعام لأن النعام كله  
أصلح وكان الكسب أصم أصلح وجعل أصلح وناقصة صلحا وأبل صلح وهي الجرب والجرب الصالح

وهو الناحس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلحه وصلحه إياه أنه يمل بذه والعرب تقول  
 للأسود من الحيات صالح وسالغ حكاه أبو حاتم بالصاد والسين غيره أقتل ما يكون من  
 الحيات إذا صلحت جلدها ويقال للأبرص الأصم (صمغ) الصمغ من الأذن انخرق الباطن  
 الذي ينشئ إلى الرأس غميمة والصمغ لغة فيه ويقال إن الصمغ هو الأذن نفسها قال  
 العجاج \* حتى إذا صر الصمغ الأصمعا وفي حديث الوضوء فأخذ ماء فأدخل أصابعه في صمغ  
 أذنيه قال الصمغ ثقب الأذن وقول العجاج \* أم الصدى عن الصدى وأصمغ \* أصمغ أصمغ  
 الصمغ وهو ثقب الأذن الماضي إلى داخل الرأس وأم الصدى الهامة وأما الجلدة التي تجتمع  
 الدماغ والجمع أصمغة وصمغ وهو الأذن وبالسين لغة وصمغ يصمغ صمغاً أصاب صمغاه  
 وصمغت فلانا إذا عترت صمغ أذنه يعود أو غيره ابن السكيت صمغت عينه أصمغها  
 صمغاً وهو ضرب العين بجميع ذلك ذكره ثقب صمغ صمغاه وصمغ أنف دقة عن العجاني  
 ويقال للعطشان أنه لئامى الصمغ والصمغ البئر القليلة الماء وجعه صمغ والصمغ كل ضربة  
 أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمغ أبو عبيد صمغته الشمس أصابته  
 شمر صمغته بالخاء أصابت صمغاه ويقال صمغ الصوت صمغ فلان ويقال ضرب الله على  
 صمغاه إذا غامه وفي حديث أبي ذر ف ضرب الله على أصمغتنا فالتفتنا حتى أغشىنا وهو  
 كقولهم عز وجل ف ضربنا على آذانهم في الكهف ومعناه أغماهم وقول أبي ذر ف ضرب  
 الله على أصمغتنا هو جمع قوله للصمغ أي إن الله أغماهم وفي حديث علي رضوان الله  
 عليه أصمغت لأستراق صمغ الأعماح هي جمع صمغ كشمال وشمائل وصمغته الشمس اشتد  
 وقعها عليه أبو عبيد الشاة إذا حلب عند ولادها أو جد في أحمال نزعها شيء يابس يسمى  
 الصمغ والصمغ الواحد صمغة وصمغة فإذا قل ذلك أفصح لئنا بعد ذلك وأخوفاً ويقال  
 للعالم إذا حلب الشاة ما ترك فيها قطراً (صمغ) الصمغ والأذن وسخ صمغ الأذن وما  
 يخرج من قشورها والجمع الصمالي وقال النضر صمغ الأذن وسموها ولين صمغ وسماني  
 خاتم بلبل وقال ابن شميل في باب اللين الصمالي والسماني من اللين الذي حقه في السقاء  
 ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يرب ويقال سمانى ابنه صمالياً وقال ابن الأعرابي الصماني  
 من الطعام واللين الذي لا طعم له والصمغ أو الصمغ النقي وهو ما يتزعم منه مثل القصب  
 حكاه أبو حنيفة والعرب تقول لأصل النقي والصلبان من الورق الرقيق إذا يس صمغ  
 والجمع الصمالي قال الطرماح

سَمَاوِيَةٌ رَغَبٌ كَانَ شَكِيرَهَا \* سَمَالِيٌّ مَعَهُودُ النَّصِيِّ الْجَمْعُ

وهو مارق من نبات أصولها (صمغ) أبو عمرو وصمغ الودك وصمغ وهو الوسخ والوسخ وفي حديث أبي  
 الدرداء نعم البيت الحام يذهب الصمغ ويذكر التاريخ الدرن والوسخ يقال صمغ يذنه وصمغ والسين  
 أشهر (صمغ) أصاخ له بصمغ أصاخه استمع وأصت الصوت قال أبو دوداد

ويصيح أحيانا كما اس \* شفع المفضل لصوت ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة من دابة الاوهي مصيخة أي مستمعة منصتة ويرى بالسین وقد تقدم  
والصاخة خفيف ورم يكون في العظم من صدمة أو كدمة في أثرها كالمش والجمع صاخات  
وصاخ وأشد \* بفتح صا ح من صدام الحوافر \* وفي حديث الغار فاصاحت الصخرة هكذا  
روى بالغاء المحجمة وانما هو بالمهملة بمعنى اندثت وبقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل  
نفسه وألغها من قبله عن واو وقد روى بالسین وهي مذكورة فيما تقدم قال ابن الاثير ولوقيل  
ان الصاد فيها مبدلة من السین لم تكن الغاء غلطاً يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيج اذا دخل  
فيها والله أعلم

(فصل المضاد المحجمة) (ضخخ) الضخخ امتداد البول والمخنة فضبة في جوفها خسمية يرمي بها  
الماء من النمل قال أبو منصور والضخ مثل التضخ للماء وقد ضخض اذا انضخه بالماء (ضردخ)  
نخلة ضرذخ صفي كريمة قال بعض الطائيين

عَرَسَتْ فِي جَبَانَةٍ لَمْ تَسْنِخْ \* كُلُّ صَفِيٍّ ذَاتُ فَرْعٍ ضِرْدَخٌ \* تَطْلُبُ الْمَاءَ مَعَى مَاتَرِخٍ

وقيل الضردخ العظيم من كل شيء (ضضخ) الضضخ طلع الجسد بالطيب حتى كأنما يقطر وأشد  
تَضَضَخَ الجسدي حتى كأنما الأنوف اذا استعرضتهن روافع

ابن سيدة ضضخ بالطيب يضحضض وضضخه تضيضه الطيبه وتضضخ به تطلخ به وفي الحديث كان  
يَضَضُخُ رأسه بالطيب التضضخ التطلخ بالطيب وغيره والاكثر منه وفي الحديث كان متضضخا بالخلوق  
واضضخ واضطضخ والمضخ لغة شعبة في الضمضض وضضخ عينه وجهه وأشد يَضَضُخُ ضضخا غيره  
بجمعه وقيل الضمضض ضرب الانشر عفا ولم ير عفا وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه  
وضضخ فلان أنعبه (ضضخ) ابن الاثير في حديث الزبير ان الموت قد تغشاكم بحجابيه وهو متضخ  
عليكم بوابل السلايل يقال انضخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاس الحناط  
وانقض اذا سقط شبه المنية بالملح وانسابه قال ابن الاثير هكذا ذكره الهروي وشرحه  
وذكره الزحشمري في الصاد والحاء المهملتين وأذكر ما ذكره الهروي

(فصل الطاء المهملة) (طبخ) الطبخ انضاج اللحم وغيره اشتواء واقتدارا طبخ القدر واللحم  
يطبخه ويطبخه بفتح الطاء والطبخ الأخيرة عن سيبويه فانطبخ واطبخ أي اتخذ طبخا الفعل ويكون  
الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه مخيرة طيبة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ وطابخة القلب عامر  
ابن الياس بن مضر لقبه بذلك أبو محمد حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه في بغاة شتى فهو جسد أنبأ  
فطبخها وتشاغل بها عنه فسمى طابخة وتسمى بن مضر ومنه وضمة بنو أد بن طابخة بن خندف وكانه  
انما ثبت الهاء في طابخة للمبالغة والمطبخ الموضع الذي يطبخ فيه وفي التهذيب المطبخ بيت  
الطباخ واطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمريد  
والمطبخ آلة الطبخ والطباخ معالج الطبخ وحرقة الطباخة وقد يكون الطبخ في القصر والخفطة

ويقال أنشدرون أم تشؤون وهذا مطبخ القوم ومشتواهم ويقال أطبخوا الناقصا وفي حديث جابر فاطبخناهوا فاعتلنا من الطبخ فقلبت النار لأجل الطاء قبلها والأطباخ مخصوص بن طبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره والطبخ العلم المطبوع والبايع كالقديرو قيل القدير ما كان يشع وتوابل والطبخ ما لم يشع وأطبخنا اتخذنا طبخنا وهذا مطبخ القوم وهذا مشتواهم والطباخة النواورة وهو سافر من رغبة التمدد إذا طبخ فيها وطباخة كل شيء عصارته المأخوذة منه بعد طخه كعصارة البقم وشحوه التهديب الطباخة ما تأخذ تحتها اليد مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبغ وتطرح سائر وقول الشاعر

واقتلوا لأن شحش الطبخ \* في الحميم حيث لا مستصرح

يعني بالطبخ الملائكة الموكبين بالعذاب يعني الكفار والطبخ جمع طابخ والطبخ ضرب من الأثرية ابن سيده والطبخ ضرب من المنصف وطبخ الحر الحر أنصف ومنه قول أبي حنيفة في صفة الترفعة الصائم وتعد العبي ونزل من علمها السلام وتطبخ ولا تعني صاحبها وطباخ الحر سمعها في الهواجر واحدتها طبيخة قال الطرماح

ومستأنس بالقدر باتت تلبه \* طباخ حر وقعهين ستوع

والطباخة الهاجرة والطابخ الحكي الصالب والطباخ القوة ورجل ليس به طباخ أي ليس به قوة ولا من وجد بخط الأهرى طباخ بضم الطاء وجد بخط الأيادي طباخ بفتح الطاء قال حسان بن ثابت

المال يغني رجالا لأطباخهم \* كالسبل يغني أصول الدندن البالي

ومعناه لا عقل لهم والدندن ما بلى وعثر من أصول النجر الواحدة دندن وقد جاء هذا البيت في شعر حنيفة بن خلف النخاعي بخط ابن أمية من بني شمعون بن جرم يقال لها أسماء وكانت تقول مال حنيفة مال فقال مجابو بالها

تقول أسماء لما جئت خاطبها \* يا بني ما أرى إلا لذى مال \*

أسماء لا تلتحق عليه أرب ذي ابل \* يغني النواحش لأعقب ولانال

الفتريزري بأقوام ذوي حسب \* وقد يورد غير السيد المال

والمال يغني أناسا لأطباخ لهم \* كالسبل يغني أصول الدندن البالي

أصون عرضي على لأدنس \* لا بارك الله بعد العرض في المال

أحتمل للمال أن أودي فأكسبه \* ولست للعرض أن أودي بجهل

قوله نال من الزهال وأصله قول مثل قوله سمع كسب صاف وأصله صوفي وفي حديث ابن المنسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ أصل الطباخ القوة والسم ثم استعمل في غيره فقيل لأطباخ له أي لا عقل له لا شير عنده أراد أنهم لم تن في الناس من الجعابة أحد أو عليه بني حديث



الاطيح الذي ضرب أمه عنده من رواه بالخاء وفي الحديث إذا أراد الله بعبد سوءاً جعل ماله في الطيحين قيل عسا الجص والاجر قيل يعني منعول وامرأة طباحية مثل علانية شابة متمثلة  
مكتنزة اللحم قال الاعشى

عبرة الخلق طباحية \* ترينه بالخلق الطاهر

قوله طباحية في خط المراف  
يتشديد الياء وان كان ما قبله  
يقضي التخفيف رقي  
القاموس ككراهية وغراية  
يتشديد الياء ففيه التخفيف  
والتشديد اهـ صححه

ويروي لباحية وقيل امرأة طباحية عاتلة مليحة وفي كلامه طباح إذا كان محكواً والمطبخ الشاب  
المعنى ابن الاعرابي يقال للصبى إذا ولد رضيع وطفل ثم فطم ثم دارح ثم جفّر ثم بافع ثم شدح ثم  
مطبخ ثم كوكب وطبخ ترعرع وعقل ابن سيده والمطبخ بكسر الباء مشددة من أولاد الذناب  
أملاً ما يكون وقيل هو الذي كاد يلقى بآبيه وأولاه حسيل ثم عيّد في ثم مطبخ ثم شتم ثم ضرب وقد  
طبخ الحسل طبخاً كبيراً ورجل طبخة أحق والمعروف طبخة والاطيح المستحكم الحق كالطبخة بين  
الطيخين وفي الحديث كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فسكت زوجته إليه أمه فقام الاطيح الى  
امه فالتها في الوادي حكاه الهروي في العربيين والاطيح بلغته اهل الحجاز البلطع وقيل ابو بكر شفع  
الطاء (طبخ) طبع الشيء بطخه طخاً القام من يده فابعد والمطخة خشيعة يحدد أحد طرفيها ويلعب  
بها الصبيان والاطح نكاحه عن النكاح وقد طبخ المرأة بلطعها طخاً وروي عن يحيى بن يعمّر انه اشترى  
جارية خراسانية فخففت فدخل عليه أختها فبسا لوه عنها فقال نعم المطخة والفلوخ الشرس في  
الخلق وسوء العشرة والمعامله طبخ طخاشرس في معاشته والفلطخة استواء الشيء وتوسيته كنعو  
المحاب يكون فيه جوب ثم يطفه طبع أى يضم بعضه الى بعض وتطفه السحاب إذا كانت فيه  
جوب ثم انضم واستوى وسحاب ططاخ أبو عبيد المطفطح من الغسيم الأسود وتطفه الليل  
أظلم وترأكم يكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخل ذلك إذا كان غيم يستر ضوء النجوم وذلك إذا لم يكن  
فيه قمر ولا يرى ما يطفه وليل ططاطح وقد تطفه السحاب ويقال للرجل النسييف النطر  
ستطفه والجمع مستططفون ابن سيده والمططح النسييف البصر وقد تطفه الليل بصره إذا  
حجبته الظلمة عن انفساح النظر والطفه طخة حكاه بعض النحاة وتطفه النضاح قال ططخ طبخ  
وهو أفتح التفتحة وربح الحى صوت الخلى وضجوه وبوالطفطاخ اسم رجل (طرخ) الطرخة  
ما حل يتخذ كالخوض الواسع عند مخرج القناة يجمع فيها الماء ثم يشتر منه الى المزرعة وهو يدخل  
ليست فارسية لكاء ولا عربية خشية وطرخان اسم للرجل الشرير بلغته أهل خراسان والجميع  
الطراخنة (طبخ) الطبخ اللطخ بالتدريج وإفساد الكتاب وضجوه اللطخ أعوم وروى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فقال أياكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثناً الا كسره ولا صورة  
الا لطهار لا تقرا الاسراء وقال نمرأ حسب قوله لطخها أى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطبخ  
وهو الذي يجرى في أسفل الحوض والغدير من ماء يسودها وكلمة متلوب قال ويكون ططخه أى  
سودته ومنه الليلة الملتطخة والميم زائدة وامرأة ططخة إذا كانت حمقاء وأنشد

فَكَمْ مِنْ زَوْجٍ طَلَّاهُ خَرَمِلَ \* أَقَلَّ عِيَانِي السَّادُ وَأَشْكَعَا

ويروى طَلَّاهُ لَطِخَهُ وَالطَّلْحُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّلْحُ وَالطَّلْحُ الْعَرِينُ  
الَّذِي فِيهِ الدَّعَامِصُ لَا يَقْدَرُ عَلَى شَرْبِهِ وَاطَّلَحَ دَمَعُ عَيْنِهِ أَيْ شَرِقَ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَلِجَلِ  
لَاخِرِي فِي السَّيِّحِ إِذَا مَا جَلَّيْنَا \* وَاطَّلَحَ مَاءُ عَيْنِهِ وَتَلَّأَ

وَفِي التَّهْذِيبِ \* وَسَالَ عَرَبُ مَائِهِ فَاطَّلَا \* وَاطَّلَحَ دَمَعُ عَيْنِهِ إِذَا سَالَ (طَلَحَ) الطَّلْحُ خَيْرٌ مِنْ دَبِغِهِ  
يُحْيِي أَهْلِيهِ أَحْمَرُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْعَرْنَةُ (طَلَحَ) الرَّجُلُ يَطْلَحُ طَلْحًا وَيَنْتَحِ وَيَنْتَحِفُ فَهُوَ طَلْحٌ وَطَلَحٌ  
غَلَبَ الدَّمْعُ عَلَى قَلْبِهِ وَاتَّخَمَ مِنْهُ وَطَلَحَ الدَّمْعُ قَلْبَهُ وَطَلَحَتْ نَفْسُهُ خَبِيثَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَطَلَحَتْ  
النَّاقَةُ وَالذَّابَّةُ أَشَدَّ تَمَنُّهُنَّ وَأَمَرَّ طَلْحُ مِنَ الدَّلِيلِ كَعَنْدَلٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَالطَّلْحُ الدَّمْعُ  
قَالَ شَرِيعَةُ ابْنُ الْقَعْقَعِيِّ يَقُولُ نَشْرَبُ هَذِهِ الْأَلْبَانَ فَطَلَحْنَا عَنْ الطَّعَامِ أَيْ تَغْنِينًا (طَلَحَ)  
ابْنُ سِيدَةَ طَلَّاحُ الْأَمْرُ طَلْحًا أَفْسَدَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مَنْ وَاطَّلَحَ الْقَوْمُ قَالَ وَهَذَا مِنْ النَّسَادِ  
بِحَيْثُ تَرَاهُ قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ جَوَّزَ ابْنُ يَحْيَى الْقَلْبَ فِيهِ فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْمُطَّلَحُ الْفَاسِدُ وَطَلَّحَ يَطْلَحُ طَلْحًا وَالطَّلْحُ بَشِيعٌ مِنْ قَوْلِ أَفْعَلَ وَطَلَّحَهُ وَطَلَّحَتْهُ أَطْلَحَهُ  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى الْأَزْهَرِيُّ

وَأَسْتَبْطِئُ أَخِي فِي الرِّجَالِ \* وَلَسْتُ بِخَيْرَ رَافِقَةٍ أَحَدًا

الْبَعِيَانِيُّ طَلَّاحُ فَلَانُ فَلَانُ يَطْلُخُهُ وَيَطْلُوهُ بِرَمَاهُ بِشِيعٍ مِنْ قَوْلِ أَفْعَلَ وَطَلَّحَهُ بَشَرًا طَلْحُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ  
طَلَّحَهُ الْعَذَابُ أَلْحَ عَلَيْهِ فَأَعْلَكَهُ وَطَلَّحَهُ السَّيْمَ امْتَلَأْنَا أَيْ مَلَأْنَا طَلْحًا أَفْعَلْنَا إِذَا شَتَمَهُمْ فَالْحُ  
عَلَيْهِمْ وَرَجُلٌ طَلَّاحٌ وَطَلَّاحَةٌ وَطَلَّحَتْ أَحَقَّ لِأَخِيهِ فِيهِ وَقِيلَ أَحَقُّ قَدْ رَوَّجَعَ الطَّلْحَةَ طَلْحَاتٍ قَالَ  
وَلَمْ نَسْمَعْ مَكْسَرًا وَطَلَّحَ الْجَهْلُ وَالطَّلْحُ الْكِبَرُ وَطَلَّاحٌ تَكْبَرُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلَازَةَ

فَاتَرَكُوا الطَّلْحَ وَالتَّعَدَّى وَامَا \* تَعَاشَوْا فِي التَّعَاثِي الدَّاءِ

وَزَمَنُ الطَّلْحَةِ زَمَنُ الْعَشَةِ وَالْحَرْبِ يَقَالُ أَنَا فُلَانٌ زَمَنُ الطَّلْحَةِ وَنَاقَةُ طَبُوحٍ تَذْهَبُ عَيْنَا وَشِمَالَا  
وَتَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ وَطَلْحٌ حِكَايَةُ صَوْتِ الْخُفَّاءِ حِكَايَةُ سَبُوحِهِ اللَّيْثُ يَقُولُ النَّاسُ طَلْحُ  
طَلْحٌ أَيْ قَهْقَهَةٌ وَأَوْطَلْحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِي خَشَبٍ وَوَادِي الْقُرَى قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ  
فَوَاللهُ مَا أَدْرَى أَطَلْحًا بَرَأَعَدُوا \* لَمْ تَطْلُمِ أُمُّ مَاءٍ حَيَّةٌ أَوْ رَدُوا

(فصل انشاء المجمة) (طَلَحَ) الطَّلْحُ خَيْرٌ مِنَ السَّمَاقِ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو الطَّلْحُ وَاحِدَتُهُ طَلْحَةٌ  
شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الذَّأْبِ يَقْلَعُ مِنْهَا خَشَبُ التَّنَّصَارِينَ الَّتِي تَدْفَنُ وَهِيَ الْعَرْنُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ عَرْنَةٌ  
وَالْعَرْنَةُ وَالْعَرْنَتَانِ أَيْضًا خَشَبَةُ الذَّيْطِ يَدْبِغُ بِهِ الدِّبْغُ طَلْعُهُ

(فصل العين المهملة) (عَمَّعَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ مَعْنَا كَلِمَةِ شَعْنَاءُ لَا تَجُوزُ  
فِي التَّأَلِيفِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ تَرَكَتُهَا تَرعى الْعُمَّعُ قَالَ وَسَأَلْنَا الْبَقَاتِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ

قوله فكم من مثل زوج الخ  
هكذا في نسخة المؤلف وهي  
مكسورة ولعل أصله فكم  
مثل زوج زوج طلحاه  
خرمل الخ فيكون زوج  
الثاني بدل من الأول ٨٥

٨٥

فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال النذم منهم هي شجرة تسداوى بها وورقها قال وقال اعرابي آخر اغما هو الخفج قال الليث وهذا موافق لقياس العربية والتأليف (فصل الفاء) (فتح) الفَخَّةُ والفَخَّةُ خاتم يكون في البدن الرجل بنص وغيره فص وقيل هي الخاتم أما كان وقيل هي حلقة تلبس في الاصبع كالحاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عَشْرَهْنَ والجمع فَخٌّ وفُخٌّ وفَخَّات وذَكَر في جمعه فَخَّاحٌ وقيل الفَخَّةُ حلقة من فضة لا توص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم قال الشاعر \* تَسْقُطُ مِنْهَا فَخٌّ فِي كَيْي \* قال ابن بري هذا الشعر للدُّهْناء بنت مِجْلٍ زوج العجاج وكانت رفعتها إلى المغيرة بن شعبه فقتلت له أصلحك الله اني منه يجمع أي لم ينقض فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أئني \* قد ستم أدوس الحصان المرسل  
وأخذتها أخذ المتسبب شأنه \* بحسب لاني يجعها القوم نزل

فقال الدهناء

والله يتخذ عني بئس \* ولا تبيل ولا بئس \* الأبن عزاع يسيل هني \* تسقط منه فخي في كئي  
قال وحقيقة الفخة أن تكون في أصابع الرجلين وفي الحديث أن امرأة أخته وفيدها فخ كثيرة وفي رواية ففوخ هكذا روى واغما هو فخ يتخذ من جمع فخة وهي خواتم تكاد تلبس في الأيدي قال ورعا وضعت في أصابع الأرجل وفي حديث عائشة في قوله تعالى ولا يدين زينةن إلا ما ظهر منها قال التلب والتفخة ومعنى شعر الدهناء ان النساء كن يتخمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجلها سقطت خواتمها في كعها وانما خنت شدة الجماع وقيل القموش خواتم بالا فصوص كأنها خلق وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت الفخ خلق من فضة يكون في أصابع الرجلين قالت في قوله تعالى إلا ما ظهر منها قالت التلب والتفخة والفخ كل خذلان لا يعبرس والفخ والتفخة باطن ما بين العضد والذراع والفخ استرواء المفاصل ولينها وعرضها وبين عوارلين في المفاصل وغيرها ففخ ففخا وهو ففخ وعقاب ففخا لينة الجناح لانها اذا انطقت كبرت جناحها وعمرتها وهذا لا يكون الا من اللين والفخ عرش الكعب والقدم وطولهما وأسدا ففخ عرش الكعب والفخ عرش خالب الاسدولين مفاصلها والافخ اللين مفاصل الاصابع مع عرش والفخ في الرجلين طول العنطم وقلة اللحم قال الشاعر  
على ففخا تعلم حيث تنجو \* وما ان حيث تنجو من طريق  
قال عني بالفخ رجله قال وهذا صنعة مستشار العسل الاسمي ففخا قدم لينة وقال أبو عمرو فيها

قوله منه هكذا في نسخة المؤلف ولعله روى بالتدكير والتأنيث اء

عوج وفتح الرجل اصابعه ففتحها وعرضها وأرسلها وقيل فتح أصابع رجله في جلوسه ففتحها  
ثناها ولينها قال أبو منصور يشبهها إلى ظاهر القدم إلى باطنها وفي حديث النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه كان إذا سجد جاف عن عضديه عن جنبه وفتح أصابع رجله قال يحيى بن سعيد الفقيه أن  
يصنع هكذا وتصب أصابعه ثم يغمز موضع المفصل منها إلى باطن الراحة وثناها إلى باطن الرجل  
يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجله في السجود قال الأصمعي وأصل الفتح المدين ويقال  
للبراجم إذا كان فيها لين وعرض أنها الفتح ومنه قيل للعقاب ففتحاً وأنشد

كما في فتحها المناحين لقوة \* دؤوف من العقاب طاطأ ثملا

وتقول رجل افتح بين الفتح إذا كان عرض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر

\* فتح الشماخ في أيمانهم روح \* والفتح في الأبل كالطرق وناق ففتح الأخلاف ارتفعت

أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفي الرجل ذم وهو الفتح والفتحاء شئ  
مرتفع من خشب يجلس عليه الرجل ويكون المشاة العسل وقيل الفتحاء شبيهة بلبن من  
خشب يقع عليه المشاة ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل ويقال للشار الطريف افتح

الطرف قال وفي تلور خص الطلوف ضيلاً \* أفتح الطرف في قوله إشراف

والأفانج من النخوع شاة تخرج في أوله فيجسبها الناس ثم تسمى بستخر وهو أفعرفوها حكاك

أبو حنيفة ولم يحسب للأفانج واحداً وفتح وفتح دحلان بآطراف الدهناء مما يلي اليمامة

عن العجري وفتح اسم موضع (نخج) الفتح المسيدة التي يصاد بها معروف وقيل هو

معرب من كلام العجم والجمع نخوخ وفتح قال أبو منصور والعرب تسمى الفتح الطروق قال الفراء

المفسر سرعة أخذ الطروق الرشد قال والطرق الفتح والنخعة والفتح في النوم دون الغبطة تقول

سمعت له فتحاً وفي حديث صلاة الليل أنه نام حتى سمعت نخجته أي غبطته وقيل النخعة والفتح أن

ينام الرجل وينفتح في نومه وفتح النائم يفتح واسم هذه النومة النخعة وفي حديث علي رضي الله عنه

أفلم من كانت له من نخة \* بزخها ثم نام النخة

أي ينام نومة يسمع نخجته فيها وقال أبو العباس في قوله ثم نام النخة قال ابن الأعرابي النخية أن

ينام على قناده وينفتح من السبع وفي حديث بلال

ألا ليت شعري هل أيت ذلك \* بفتح وحولى أذخر وجليل

فتح موضع بحكة وقيل وأدود بن عبد الله بن عمر وهو أيضاً ما أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم

عظمين من الحرب الحارثي والأفعى له فتح قال ابن سيده الفتح من أصوات الحيات شبيهة بالفتح

وقد يقال بالحاء غير معجمة وهي أعلى قال أبو منصور وأما الأفعى فإنه يقال في فعله فتح بفتح فحماً

قوله في قوله إشراف كذا في  
نخعة المؤلف وهو مكتوب  
ولعله يحذف في ليتزن  
تأمل ٥١

بالحاء قاله الأصمعي وأبو خيرة الأعرابي وقال شمر النخعي لماسوي الاسود من الحيات بقية كائنه  
نفس شديد قال والخفيف من جرس بعضه بعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحذف في الأفعى  
وسائر الحيات فحينئذ بالحاء وهذا غلط اللهم الآن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فأت اللغات  
أصكتر من أن يحيط بها رجل واحد وقال الأصمعي غفت الأفعى تنبع إذا سمعت صوتها من  
فمها فاما الكشيش فصوتها من جلدها وأمرأة فُخَّ وَفُخَّةٌ قِدْرَةٌ قال جرير

\* وَأَمُّكُمْ فُخَّ قَدَامُ وَخُنْدُفٌ \* وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَيْنِ الْمُنْتَرَى  
السَّيِّدِ بْنِ سَوْدَاءَ الْخَائِرِ نَعَّةً \* لَهَا عُلْبَةٌ كُحْلِي وَوُطْبٌ يَجْزَمُ

المُقْسَلُ فُخَّخَ الرَّجُلُ إِذَا فُخَّ بِالْبَاطِلِ وَالْخَفِيفَةُ وَالْغَفِيفَةُ حَرَكَةُ الْقِرْطَاسِ وَالشُّوبُ الْجَدِيدُ  
(فدخ) فدخه يشدخه فدخاشدخه وهو وطب والشدخ الكسر وقد خت الشيء فدخا كسره  
(فرخ) الفرخ ولد الطائر هذا الأصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات الشجر  
وغريها والجمع القليل أفرخ وأفراخ وأفرخه نادرة عن ابن الأعرابي وأنشد

أَفْوَاهُ أَحَدَةِ الْخَيْزِرِ كَأَنَّهَا \* أَفْوَاهُ أَوْفَرِخَةٍ مِنَ النِّعْرَانِ  
وَالكَثِيرِ فُرُخٌ وَفِرَاحٌ وَفِرَاحَاتٌ قَالَ

مَعَهَا كَثِيرُ خَانَ الدَّجَاجِ رُزْخًا \* ذَرَادِ قَاوِي الشُّبُوحِ فَرِخًا

يقول ابن هؤلا وان كانوا صغارا فان كلهم اكل الشيوخ والاني فرخة وأفرخت البيضة  
والطائفة وفرخت وهي فرخ ومنزخ طار لها فرخ وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ  
الطائر صار ذا فرخ وفرخ كملك واستفرخوا الحمام اتخذوها للفرخ وفي حديث علي  
رضوان الله عليه أنه قوم فاسسأ مروه في قتل عثمان رضي الله عنه فنهاهم وقال ان تفعلوه فبيئنا  
فليفرخته أراد ان تقتلوه هجوا فاستبى في مناشي كثير كما قال بعضهم

أَرَى قِسْمَةَ هَاجَتْ وَبَاضَتْ وَفَرَخَتْ \* وَلَوْ زَكَّتْ طَائِرُ الْهَامِ فَرَاخُهَا

قال ابن الأثير ونصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فليفرخن بيضا  
فليفرخته كما تقول زيد ان ضربت اى ضربت زيدا لحذف الاول والا فلا وجه لبعثه بدون  
هذا التقدير لان البناء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون  
الاولى كذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وأفرختها اندها وفي حديث عمر  
يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أى اتخذهم مقرا ومكنا  
لا يبارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وفرخ الرأس الدماغ على التشبيه كما قيل

قوله اضرب ضربت كذا  
في نسخة المؤلف

له العصفور قال

ونحن كششنا عن معاوية ألى \* هي الأم تُعشى كل فرخ مُنقش  
وقول النرزق

ويوم جعلنا البيض فيه لعامر \* مضممة تشاي فراخ الجاجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس والفرخ الزرع اذا تمياً لالانشقاق بعد ما يطلع وقيل  
هو اذا صارت له اعصاب وقد فرخ وأفرخ تفرخا الليث الزرع مادام فى البذر فهو الحب فاذا  
انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل وفى الحديث أنه نهي عن بيع  
الفرخ بالكيل من الطعام قال الفرخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعد حبه وهو مثل  
نهي عن الخفاضة والمخافلة وأفرخ الامر وفرخ استبان عاقبته بعد اشتباه وأفرخ القوم  
يضمهم اذا بدوا سرهم بشئ ذلك الذى أظهر أمره وأخرج خبره لان افراخ البيض أن يخرج  
فرخه وفرخ الرقع وأفرخ ذهب الفرع يقال لفرخ روعك أى يخرج عنك فرعك كما يخرج  
الفرخ عن البيضة وأفرخ روعك يا فلان أى سكن جاشك الازهرى أبو عبيد من أمثالهم المنتشرة  
فى كشف الكرب عند المناوفا من الجبان قولهم أفرخ روعك يقول ليدفع رعبك وفرعك  
فان الامر ليس على ما تحاذر وفى الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد ولىنا لك  
الكوفة وكان يخاف أن يولىها غيره وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه  
الفرع كما تنزع البيضة اذا انفصلت عن الفرخ فخرج منها وأصل الافراخ الانكشاف مأخوذ  
من افراخ البيض اذا انفاس عن الفرخ فخرج منها قال وقلبه ذو الرمة لمرعته فى المعنى فقال  
\* (٢) جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب \* قال والزروع فى النوادى كالفرس فى البيضة

(٢) صدره \*

ولى من انهر اما وسطها زعلا

وأندم قتل للنوادى ان زالك زوة \* من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله  
وقال أبو عبيد أفرخ روعه اذا دعى له أن يسكن روعه ويذهب وفرخ الرعد يدرب وأرعد  
وكذلك الشيخ الضعيف الازهرى ويقال للفرق الرعد يدرب وفرخ تشرىخا وأندم

(٣) ومأرا ينام من معشر يفتنوا \* من شئنا الأفرخا

(٣) قوله ومأرا ينام من معشر  
الخ كذا فى نسخة المؤلف  
وشطره الثانى ناقص فتأمل  
وحر رأسه ولهذا تركه  
السيد مر تضى كعادته فيها  
لم يند الى صحتهم من كلام  
المؤلف اه صححه

أبو منور يعنى فرخوا ضعفوا كما تنهم فراخ من ضعفهم وقيل معناه ذلوا الهوانى اذا مع  
صاحب الامه الرعد واللعن فرخ الى الارض أى لرقبها يفرخ فرخا وفرخ الرجل اذا زال  
فوعه واطمان والفرخ المدغغ من الرجال والفرخة السنان العريض والفرخ على لفظ  
التصغير يئ كن فى الجاهلية تنسب اليه اتصال القرية ومنه قول الشاعر

\* وَمَقْدُونَيْنِ مِنْ بَرِّ الْفَرْسِ \* وقوله سم فلان فرسخ ترش انما هو على وجه المدح كقول  
الحباب بن المنذر انا جدي لها المحكك وعديتها المريب والعرب تقول فلان فرسخ قومه اذا  
كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة في كرامته وقروخ من ولد ابراهيم عليه السلام  
وفي حديث أبي هريرة بن قيس قال الليث بلغنا ان قروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام ولد  
بعداشق واسم عيل وكثر نسبه ونعا عددته فولد العجم الذين هم في وسط البلاد وأما قول الشاعر  
فان يا كل أبو قروخ أسكل \* ولو كانت خنايضا غارا

فانه جعله أعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (فرسخ) الفرسخ السكون  
وقالت الكلابة فرسخ الليل والنهار ساعتها وأوقاتهما وقال خالد بن حسنة هؤلاء قوم  
لا يعرفون مواقيت الدهر وفرسخ الأيام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من  
المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه والفرسخ ثلاثة أميال أو ستة سمى بذلك لان صاحبه  
اذا مشى قعد واستراح من ذلك فكانه سكن وهو واحد الفرسخ فارسي معرب وفي  
حديث حديثه ما بينكم وبين أن تصب عليكم الشر فرسخ من ذلك حكاه ابن الاعراب  
وفي رواية ما بينكم وبين أن تصب عليكم الشر فرسخ الاموت رجل يعنى عربى الخطاب رضى  
الله عنه فلو قد مات صب عليكم الشر قال ابن شميل كل شئ دائم كسير لا ينقطع فرسخ والفرسخ  
الراحة والفرجة ويقال للشئ الذى لا فرجة فيه فرسخ كانه على السلب وانظر ترك فرسخا  
من الليل أو من النهار أى طويل ولا وكنان الفرسخ أخذ من هذا وفرسخ عنه المجرى  
وتفرسخت وأفرسخت انكسرت وبعدت وكذلك غيرها من الامراض والفرسخ  
المساعة من النهار قال أبو زياد ما مطر الناس من مطر بين توابين الا كان بينهم فرسخ قال  
والفرسخ انكسار البرد وقال بعض العرب أعصت السماء يوما بعين ما فيها فرسخ والعين أن  
يدوم المطر أياما وقوله ما فيها فرسخ يشول ليس فيها فرجة ولا قلائع قال واذا استبس المطر اشتد  
البرد فاذا مطر الناس كان للبرد بعد ذلك فرسخ أى سكون من قولك فرسخ عنى المرض وأفرسخ أى  
تباعد (فرسخ) الفرساخ العريض يقال فرس فرساخته وقدم فرساخته وفرساخته والفرساخت  
الخلة الفسية وقيل هو ضرب من الشجر ورجل فرساخته عريض غليظ كثير اللحم ويقال رجل  
فرساخته وامرأة فرساخته والياء للمبالغة وامرأة فرساخته حجمة عريضة وفي حديث السهال  
ان اسمه كانت فرساخته أى ضخمة عريضة التديين ومن أسماء العقرب الفرسخ والشوشب وقرة  
لا ينصرف (فرسخ) الدفخ والفرسخة البقلة الحماة ولا تثبت بجذوتها يسمى الرجل قال أبو حنيفة  
وهي فارسية عربت قال العجاج

وَدَسَمَهُمْ كَمَا يَدَأْسُ الْفَرْخُ \* يُؤْكَلُ أَحْيَانًا وَحِينَ يَشْدَحُ

(فسخ) فسَخَ الشيءَ يَفْسُخُه فُسْخًا فَانْفَسَخَ نَفْخَه فَانْقَضَ وَتَفَاسَخَتِ الْأَقْوِيلُ تَنَاقَضَتْ وَالنَّفْسُ زَوَالُ الْمُفَصَّلِ عَنْ مَوْضِعِهِ وَفَسَخَتْ يَدُهُ أَفْسَخَهَا فَسَخًا بِغَيْرِ الْفَاءِ إِذَا فَكَّكَتْ مَفْصَلَهُ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ وَفَسَخَ الْمُفَصَّلُ يَفْسُخُه فُسْخًا وَفَسَخَهُ فَانْفَسَخَ وَتَفَسَّخَ أَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ فَلَانٌ فَانْفَسَخَتْ قَدَمُهُ وَفَسَخَتْهُ أَيْ وَتَفَسَّخَ عَنِ الْعَظْمِ وَتَفَسَّخَ الْجِلْدُ عَنِ الْعَظْمِ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لَشَعْرِ الْمَيْتَةِ وَجِلْدِهَا وَتَفَسَخَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْمَاءِ تَنْطَعَتْ وَالنَّفْسُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَنْفَسُخُ عِنْدَ الشَّدَةِ وَاللَّحْمُ إِذَا أَصْلَتْ أَنْفَسَخَ وَانْفَسَخَ اللَّحْمُ وَتَفَسَّخَ الْخَضَعُونَ وَهِنْ أَوْ صُلُولُ وَتَفَسَّخَ الشَّعْرُ عَنِ الْجِلْدِ زَالَ وَتَطَايَرُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لَشَعْرِ الْمَيْتَةِ وَفَسَخَ رَأْيُهُ فَخُفَا فَهُوَ فُسْخٌ قَدْ وَفَسَخَهُ فُسْخًا أَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فَسَخَتِ الْبَيْعُ بَيْنَ الْبُعَيْنِ وَالنِّكَاحُ فَانْفَسَخَ الْبَيْعُ وَالنِّكَاحُ أَيْ نَفَضَتْهُ فَانْقَضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ فُسْخُ الْحَجِّ رُخْصَةً لِأَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَوَى الْحَجِّ أَوْ لَا ثُمَّ يَطْلُو وَيَنْقُضُهُ وَيَجْعَلُهُ عَرَةً وَيَحِلُّ ثُمَّ يَعُودُ يَحْرِمُ بِحُجَّةٍ وَهُوَ التَّعَتُّعُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِيهِ فُسْخٌ وَفُسْخَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ وَالنَّفْسُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ بِحَاجَتِهِ وَفُسْخَ الشَّيْءِ فَرْقُهُ وَأَفْسَخَ الْقُرْآنَ نَسِيَهُ وَتَفَسَّخَ الرَّبْعُ تَحْتَ الْحِلِّ الثَّقِيلِ ذَلِكَ إِذَا ارْتَبَطَ بِهِ وَفَسَخَتْ عَيْنِي إِذَا طَرَحْتَهُ (فسخ) النَّفْسُ اللَّطَمُ وَالصَّغْفَرُ لِعَبِّ الصَّبَانِ وَالْكَذِبُ فِيهِ فَخْخُهُ يَنْفَسُخُهُ فُسْخًا وَفُسْخُ الصَّبَانِ فِي لَعْمِهِمْ فُسْخًا كَذِبًا فِيهِ وَظَلُّوا وَفَسَخُوا وَفُسْخُ أَعْيَانِ (فضخ) ابْنُ ثَمِيلٍ الْفَضْخُ التَّعَابُ عَنِ الشَّيْءِ وَأَنْتَ تَعْلَمُهُ يُقَالُ فَخَضْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَخَضًا وَيُقَالُ فَخَضَ يَدُهُ وَفَسَخَهَا إِذَا زَالَ عَنْ مَفْصَلِهِ سَكَنُ الصَّادِ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ أَبُو حَاتِمٍ فَخَضَ النَّعَامُ بِصُومِهِ إِذَا رَمَى بِهِ (فضخ) الْفَضْخُ كَسْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَجْوَفُ نَحْوِ الرَّأْسِ وَالْبَطْنِ فَخَضَهُ يَفْخُضُهُ فَخَضًا وَافْتَضَخَهُ وَفَضَخَ رَأْسَهُ شَدَخَهُ وَانْفَضَخَ سَنَامُ الْبَعِيرِ أَنْ شَدَخَ وَأَفَضَخَ الْعَنْقُودُ حَانَ وَصَلِحَ أَنْ يَفْضُخَ وَيُعْتَصِرُ مَا فِيهِ وَفَضَخَ الرُّطْبَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الرُّطْبِ يَفْضُخُهَا فَضْخًا شَدَخَهَا وَالْفَضْخُ عَصِيرُ الْعَبِّ وَهُوَ أَيْضًا شَرَابٌ يَتَخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ وَحَدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسَهُ النَّارُ وَهُوَ الْمَشْدُوحُ وَفَضَخْتُ الْبُسْرَ وَافْتَضَخْتُهُ قَالَ الرَّابِزُ \* بِالْهَيْلِ فِي الْفَضْخِ قَسَدٌ \* يَقُولُ لِمَا طَلَعَ سَهْمِي لَدَى زَمَنِ الْبُسْرِ وَأَرْطَبَ فَكَانَتْ بَالُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْمَفْضُوحُ لَا الْفَضْخُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُسَكَّرُ شَارِبُهُ فَيَفْضُخُهُ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنِ الْفَضْخِ فَقَالَ لَيْسَ بِالْفَضْخِ وَلَكِنْ هُوَ الْفَضْخُ فَعُولٌ مِنَ الْفَضْخَةِ أَرَادَ يُسَكَّرُ شَارِبُهُ فَيَفْضُخُهُ وَقَدْ تكرر ذكر الْفَضْخِ فِي الْحَدِيثِ وَالْمَفْضُخَةُ حَجَرٌ يَضَعُ بِهِ الْبُسْرَ وَيَجْفَفُ وَالْمَفَاضِخُ الْأَوَانِي الَّتِي يَنْبَذُ فِيهَا الْفَضْخُ وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ وَعُرِضَ فَقَدْ انْفَضَخَ وَانْفَضَخَتِ الْفَرْحَةُ وَغَيْرُهَا انْفَضَخَتْ وَانْعَصَرَتْ وَدَلُو مَفْضُخَةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ



كَانَ يَطْهَرُ بِأَخَذَتُهُ رُتْلَهُ \* مِمَّا عَلَى الْبَرَى الْمُفْخَعَةِ

وقد قيل في الدلو انفضت بالحجم وانفض العرق ويقال انفضحت العين بالخاء اذا انفتحت أبو زيد  
فَفَضَّتْ عَيْنَهُ فَفُضَّتْ وَفَقَاتَهَا فَتَا وَهُمَا وَاحِدٌ لِلْعَيْنِ وَالْبَطْنِ وَكُلُّ رَعَا فِيهِ دَهْنٌ أَوْ شَرَابٌ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ مَذَا كَبْرَكَ وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الْمَاءِ فَاعْتَسِلْ بِرِيْدِ  
الْمَتْنِ وَفَضْخُ الْمَاءِ دَفْقُهُ وَانْفِخِ الدَّلْوُ إِذَا دَفِقَ مِنْ الْمَاءِ قَالَ وَالدَّلْوُ يَقَالُ لَهَا الْمُفْخَعَةُ  
وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا الْإِنَاءُ فَقَالَ حَيْثُ تَفْضُخُ الدَّلْوُ أَيْ تَدْفِقُ فَتَفِيضُ فِي الْإِنَاءِ وَيُقَالُ  
بَيْنَا الْإِنْسَانُ سَاكٌ إِذَا تَفَضَّخَ وَهُوَ شِدَّةُ الْبُكَاءِ وَكَثْرَةُ الدَّسَعِ وَالْقَارُورَةُ تَنْفُضُ إِذَا تَكَسَّرَتْ  
فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ وَالسَّقَاءُ يَنْفُضُ وَهُوَ مِلَاتٌ فَيَنْشَقُّ وَيَسِيلُ مَا فِيهِ أَبُو حَنِيمٍ يَقَالُ لِلنَّارِ إِذَا كَثُرَ  
مَاؤُهَا حَتَّى رِقَ هُوَ أَيْضًا مِثْلُ الشَّمَارِ وَمِثْلُهُ الضَّمِيمُ وَالْخَضَارُ وَالْتِهَابُ وَالْفَضِيمُ وَالشَّهَابَةُ مِثْلُهُ  
بِضْمِ الشَّيْنِ وَكَذَلِكَ الْبَرَّاحُ وَهُوَ الْمِزْرَحُ وَالْدَّلَّاحُ وَالْمَذْقُ وَقِيلَ هُوَ الشَّهَابُ (فَفَضَّ) وَفَضَّهَ فَفَضَّاهَا  
كَتَفِضُهُ وَتَاهُ أَعْلَمُ (فَفَضَّ) شَمَرُ فَضْخَتُهُ وَفَضَّعَتْهُ إِذَا أَوْضَحَّتْهُ وَسَلَّعَتْهُ أَيْضًا وَالْفَضْجُ أَحَدُ رَحِي الْمَاءِ  
وَالْيَدِ السَّقْلَى مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* وَدَرْنَا كَمَا دَارَتْ عَلَى الْقُطْبِ فَمِخْ \*

(فَفَضَّ) الدَّلْخُ اللَّوْزُ يَمِخُ (فَفَضَّ) فَضَّخَهُ فَضَّخًا وَفَضَّخًا فَضَّخَهُ وَفَضَّخَ رَأْسَهُ بِالشَّيْءِ يَفَضُّهُ  
فَضْخًا عَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ فَتَعْلَمُهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ بَيْنَ وَلَا إِثْمَاءَ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبَاهِ بِالْعَصَا شَقَقَهُ  
أَوَّلُ بَنِيهِ وَالْفَضَّ الْعَلْبَةُ وَالتَّهَرُّ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَحُ الذَّلِّ وَالتَّهَرُّ فَضَّخَهُ يَفَضُّهُ فَضْخًا وَهُوَ فَضْجٌ وَفَضَّخَهُ  
وَفَضَّجَهُ قَالَ رُوْبَةُ \* لَمَّا تَفَضَّخْنَا مِنْ الْجَمْدِ \* وَفَضَّخَهُ الْأَمْرُ قَهْرُهُ وَذَلِكَ التَّفَضُّجُ  
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ عَمْرُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا فَضَّخَ الْكَفْرَةَ أَيْ أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا وَالتَّفَضُّجُ الرِّخْوُ  
الضَّعِيفُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مَالِيٍّ وَاللَّشِيخُ عِشْرُونَ كَالْفَرُوحِ وَالْحَوْقُلُ الْفَتِيخُ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ  
أَيْضًا فَتِيخٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَبِّ بْنِ هَذَا غَيْرُ مَفْخُوحٍ أَيْ غَيْرُ خَائِقٍ وَلَا ضَعِيفٍ يَقَالُ فَتَخَّخَّرَ رَأْسُهُ  
وَفَضَّخَهُ أَيْ شَدَّخْتُهُ وَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَفْخُخٌ يَكْسِرُ الْمِمْ إِذَا كَانَ مِنْ يَدْلِ أَعْدَاءِهِ وَيُشْجِرُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا  
قَالَ الْبُحَارِيُّ

تَاهُ لَوْلَا أَنْ يَجُشَّ الطَّيْخُ \* بِي الْحَيْمِ حَيْثُ لَا تَسْتَصْرِخُ

لِعَسَلِ الْأَقْوَامِ أَيْ مَفْخُخٌ \* لَهَا مِهْمُ أَرْضُهُ وَأَنْفُخُ

\* أَمَّ الصَّدَى عَنْ الصَّدَى وَأَصْنَعُ \*

وَفَضَّخَهُ تَفَضَّخًا وَفَضَّخَهُ أَيْ أَذَلَّهُ (فَفَضَّ) التَّهْدِيبُ يَقَالُ فَتَضَّخَهُ فَتَضَّخًا وَزَلَّ زَلْزَلًا لَاجِعًا

واحد (ففتح) التهذيب القراءه ادهية ففتح قال الراوى هكذا أسمعني المنذرى في نوادر القراءه

(فوخ) فإخ المسك يفوخ ويقيح فوخا ناسطع مثل فإخ القراءه فاحت ريمحه وفاحت أخذت بنفسه وفاحت دون ذلك الاسمي فاحت منه ريمح طيبة تنوخ وتقيح مثل فاحت وفأخ الرجل يفوخ فوخا وأفأخ يقيح خرجت منه ريمح وهو مذكور في الباء ايضا وفأخ الحديث نفسه يفوخ صوت وفاحت الريح تنوخ اذا كان لها صوت القراءه ألقّت الرِقْ إفاخه اذا فاحت فاه ليقتس ريمحه قال وسعت شيخنا من أهل العربية يقول ألقّت الرِقْ اذا طليت داخله برُبْ وأفخ عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو ايضا مذكور في الباء وأفأخ الانسان يقيح إفاخه وفي الحديث انه خرج يريد حاجته فاتبه بعض أصحابه فقتل تبع عني فان كل بائله يقيح إفاخه الحديث من خروج الريح خاصه وقوله بائله أى نفس بائله الليث إفاخه الريح بالدبر قال ابو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فإخ يشوخ وفأخت الريح تنوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما النوح بالخاء فن الريح تبهدها لمن الصوت وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة تخرج منه ريمح قيل أفأخ وأشد بجرير

ظَلَّ اللَّهُامُ يَلْعَبُونَ نِسْوَةً \* بِالْجَوْدِ يَمُوتُ بَغْنٌ بِالْأَبْوَالِ

وأفأخ يقول اذا اتسع مخرجه وأفأخت الناقه سيولها وأشاعت وأورعت وأشديت جريه ايضا (ففتح) الفيضة السكرجة وقبح العجين جعله كالسكرجة وأشدد الليث وتهدت في فيضة مع طرمته \* أهديته الذي أراد الرعمدا

التهذيب والإفاخه أن يسقط في يده قال الفرزدق

أفأخ وألقى الدرْع عنه ولم أكن \* لَأَلْقَى دِرْعِي عَنْ كَيْي أَقَاتِلَه

وأفأخ الرجل صدعته فسقط في يده التهذيب أفأخ فلان من فلان اذا صدعته وأنشد

أفأخواس من رماح الخط لمأ \* رأونا قد شرعنا هائمنا لا

وفأخ الرجل وأفأخ يقيح أى شرط وقيل الإفاخه الحديث مع خروج الريح خاصة ابن الاعراب فيضة البول اتسع مخرجه وكثرته وفأخت الرائحة الطيبة تقيح فيخار فوخا كنا فاحت وقيح الخمر شدته وغلاؤه وفأخ الحر سكن وكذلك كل ما سكن بعد وأفخ عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وفيضة النبات التغافه وكثرته والقيح الانتشار الكقيح عن كبر قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(فصل القاف) (فتفتح) ففتح الشيء قفعا وقفا ضربه ولا يكون السقح الاعلى شئ صلب أو على شئ أجوف أو على الرأس فان ضربه على شئ صلبت يابس قال صنفته وصنفته وفتح رأسه



الحسن أو الحسين رضي الله عنهما ثمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كن كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تلح لنا الصدقة **(كخ)** الكرخ سوق بيغدانية وفي التهذيب كرخ بغير تعريف والكراخ موضع آخر في السواد والكراخية الشقة من البواري وفي التهذيب الكراخية والكراخ الرجل الذي يسوق الماء إلى الأرض سوادية والكراخية الحلق أو شئ منه وقد قيل الحاء المهملة **(كخ)** الكشخان الدبوث وهو دخيل في كلام العرب ويقال للشاة لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فإن أعرب قبل كشخان على فعلا قال الأزهرى إن كان الكشخ صحيفه وحرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلا وإن جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز أن يكون عربيا لأنه يكون على مثال فعلا وفعلا لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه والكشخنة سودة ليست عربية **(كشخ)** الكشخة والكشخة بقله تكون في رمال بني سعد تؤكل طيبة رخصة قال الأزهرى أقت في رمال بني سعد فأرأيت كشخة ولا سمعت بها قال وأحسبها بطنية وما أراها عربية وذكر البزوري الكشخة وفسرها كذلك ثم قال وهي الملاح وأهل البصرة يسمون الملاح الكشخ والله أعلم **(كشخ)** الكشخ بصرية الملاح كما دعا أبو حنيفة قال وأحسبها بطنية قال وأخبرني بعض البصريين أن الكشخ اليمنة **(كخ)** الكشخة الزيدة النجعة البيضاء من أجود الزبد قال

لها كقعة بيضاء تلوح كأنها \* ترى كقعة أهديت لأمير

قال أبو تراب كقعه كقعه إذا ضرب به **(كخ)** أقبح بانه إذا ضاع أو كخ إذا ضاع بانه وتكبر وكقعه بالجمادى وقيل ألا كخ رفع أن رأس تكبر أو قيل ألا كخ جلوس المتعظم في نفسه أكنخ أكناخ حكى أبو الدقيش فلبس كساء له ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمنون من البأو والعظمة وقال أبو العباس الكناخ الكبير والتعظم وقوله إذا أزدعاهم يوم حجاجا كنخوا بآو أو مدتهم جبال شمع

قبل معناه عمرو أو زادوا وقيل ترادوا وملك كمنخ رفع رأسه تكبرا وفي الصحاح كخ بانه تكبر وأكنخ الكرم بدت زعمانه وذلك حين يتحرك للأوراق هذه عن أي حنينة والكمنع السخ وكمنع البعير بسلحه يكمنع كمنع إذا أخرجه رقيقا أو الكناخ نوع من الأدم معزب وقرب إلى أعرابي خبز وكناخ فاعرفه فقال ما هذا فقيل كناخ فقال قد علمت أنه كناخ ولكن أكنخ كمنع به يد سلحه **(كوخ)** ليله كناخ مظلمة ويقال للبيت المستم كوخ وهو فارسي معزب والكوخ بالضم بيت من قصب بلا صكوة والجمع الكواخ الأزهرى الكوخ والكناخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذ الزارع على زرعه ويكون فيه يحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذة يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كناخ للتصير الذي يتخذ في البستان والمواضع

(فصل اللام) (لج) اللج الاحتيال للاخذ واللعن المضرب والقتل واللبس كثيرة العلم في الجسد رجل لبيج وأمرأة لبيخة كثيرة العلم خصمة الرجل تامة كثر ما نسود به إلى اللبائخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباقي ولبيخة واللج اللطام والضراب واللجة شعرة عظيمة منسل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها أيضا لبيخة كجني الحائط مر إذا أكل أعطش وإذا شرب عليه الماء نفع البطن حكاه أبو حنيفة وأشد من يشرب الماء ياكل اللج \* ثم عروق بطنه وتنفخ

قال وهو من نجر البليان قال وأخبرني العالم به أن ثمانين صعيد مصر وهي مدينة الصحرة في الدور والشجرة بعد الشجرة تسمى اللج قال وهو بالفتح قال وهو شجر عظام أمثال الذئب وله ثمر أخضر يشبه الفرح حلوجدا لا نذكر به وهو جيد لو جوع الاضراس وإذا نشر شجره أو عفن ثمره قال وينثر أولوه فيبلغ اللوح منها خمسين دنارا يجبه له أصحاب المراكب في ساء الشن وزعم أنه إذا ضم منه لوجان ضا حديد أو جعل في الماء سنة التهام فصار الرخا واحدا ولم يذكر في التمزيب أن يجعل في الماء سنة ولا أقل ولا أكثر وهذه الشجرة رأيتها بالبحرين مرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيها أن قوم ازعموا أن هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد النفرس فلما نقلت إلى مصر صارت تؤكل ولا تنمر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع واللجة ناجة المسك وتلج بالمسك تطيب به كلاه من الهجرى وأشد

هذه في الهاريج مسك تلجت \* في دنان المندي المقصد

(لج) اللج لغة في اللطخ وتلج كتلج ورجل لجة داهية من كرهكذا أحكاه كراع وقد نفي سبويه هذا المشال في الصلوات والألحان الجامع عن كراع والمعروف عند أبي عبيد الخاء وقد تقدم الليث اللج الشوق يقال لجمه بالسوط أي حمله وقبحه حمله (لج) تلجت عينه ولجت إذا التفت من الرمد وتلج عينه تلجنا وتلجنا صكرت دموعها وغلظت أجفانها أشد ابن دريد لاخبرني الشيخ إذا ما الجفأ \* وسال غرب عينه فلقا أي رمض واللثة الأنف قال

حتى إذا قالت له إيه \* وجعلت تلج تلجته

تغنيه أراد تغشيه من الغنة والادخ وتلج كثير الشجر مؤشبه قال الأزهرى وروى عن ابن عباس قصة اسمعيل وأمه هاجر واسكان إبراهيم إياهم في الحرم قال والوادي يومئذ لاج قال شمر في كتابه إنما جولا لاخ خفيف أي معوج التمد ذهب به إلى الانشاء والنحو وهو المعوج التمد قال الأزهرى والرواية لاخ بالتشديد روى عن ابن الأعرابي أنه قال جوف لاخ أي عميق قال والجوف الوادي ومعنى قوله والوادي لاخ أي متضابق متلاخ أشكته شجره وقله عمارته قال ابن الأثير أمية ابن معين إن شاء الله المجردة وقال من قال غير هذا فقد خفف فأنشأه بوي بالحاء المهملة وسكران تلج وتلج أي مختلط لا ينفهم شيئا لا يختلط عقله ومنه يقال تلج عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم وتلج أي مختلط لا ينفهم شيئا لا يختلط عقله ومنه يقال تلج عليهم أمرهم أي اختلط فأما قولهم

سأخبره في الانشاء الخ في شرح القاموس ذهب في أخذه من الانطى هكذا عندنا بالنسخة بالالف المقصورة والذي في الأمهيات من الانشاء الخ اه وانما هارانه بالالف المقصورة على أفعل بدليل النحو وانوله وهو المعوج الخ اه مصححه

مَطْلُخٌ فغير مأخوذ به لانه ليس بعربي قال الجوهري سكران مَلْخٌ والعامة تقول مَلْطُخٌ ولا يقال سكران مَطْلُخٌ قال الاصمعي هو مأخوذ من واد لاخ اذا كان ملتفبا بالشجر والتخ العشب التف والخلخانية العجة في المنطق رجل لَخْلَخَانِيٌّ وامرأة لَخْلَخَانِيَّةٌ اذا كانا لا يشعنان وفي الحديث قاتانا رجل فيه لَخْلَخَانِيَّةٌ قال أبو عبيدة اللخخانية العجة قال البعث

ستر كُها ان سلم الله جارها \* بنو اللخخانيات وهي رُبُوع

وفي حديث معاوية قال أي الناس أقصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لَخْلَخَانِيَّةِ العراق قال وهي اللسكة في الكلام والعجة وقيل هو منسوب الى لَخْلَخَانٍ وهي قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كتاب موضع كذا وكذا فأقرب رجل فيسه لَخْلَخَانِيَّةٌ وَاللَّخْلَخَةُ ضرب من الطيب وقد نخلخه (لَطِخَ) لَطِغَهُ الشيء يَلَطِغُهُ لَطِغًا وَلَطِغَهُ وَلَطِغْتُ فلانا بامر تبيج رسته به ولَطِغَ فلان بامر تبيج تدنس وهو أعم من اللَّطِخِ وَاللَّطِاخَةُ بقية اللَّطِخِ ورجل لَطِخٌ قذر الاكل ولَطِغَتْ شَرِيَّةٌ يَلَطِغُهُ لَطِغًا أي لوثه به فتلوث ولَطِغَ به فعمله وفي حديث أي طلحة تركتني حتى تلطغت أي تحست وتقدزت بالجماع يقال رجل لَطِخٌ أي قذر ورجل لَطِغَةٌ أي قذر وفيه والجمع لَطِغَاتٌ وَاللَّطِخُ كل شيء لَطِخَ بغير لونه وفي السماء لَطِخٌ من سحب أي قليل وسمعت لَطِغًا من خير أي يسيرا ويقال اغنوا عنا لَطِغَتِكُمْ (لَفِخَ) لَفِغَهُ على رأسه وفي رأسه يَلَفِغُهُ لَفِغًا وهو ضرب جميع الرأس وقيل هو كاللَفِغِ وخص بعضهم به ضرب الرأس بالعصا ولَفِغَهُ البعير يَلَفِغُهُ لَفِغًا على لفظ ما تقدم ركضه برجله من ورأته (لَمِخَ) اللَّامِاخُ اللَّطِامُ وَالْمِخَ يَلْمِخُ لَمِخًا طَمْ وَلَمْ يَلْمِخْ لَمْ يَلْمِخْ طَمْ وَأَشْدُ قَاوَرُخُهُ أَيَا أَرَاخَ \* قَبْلَ لِمَاخَ أَيَا لِمَاخَ

وَلَمِخَهُ لَطَمْهُ وَيُقَالُ لَمِخَهُ وَلَاخَهُ أَي لَاطَمْهُ (لَوَخَ) وَادِ لَوَخٌ عَمِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَبَّحَةَ وَاعْتَابَ ضَيْبَانُ ابْنَ الْفَرْدَوْسِ وَأَوَّلَانِ الْوَاوِعِيَّةَا كَثُرَ مِنْهُمَا الْأَمَّا التَّهْذِيبُ وَأُودِيَةٌ لَاخَةٌ قَالَ وَأَصْلُهُ لَاخٌ ثُمَّ تَنَقَّلَتْ إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ فَقِيلَ لَاخٌ ثُمَّ تَقَصَّصَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفَعْلِ قَالَ وَمَعْنَاهُ السَّعَةِ وَالْأَعْوَجَاجُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَادِ لَوَخٌ بِالْشَّدِيدِ وَهُوَ الْمُتَضَابِقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ

(فصل الميم) (مَخَّ) مَخَّ الشَّيْءُ يَمِخُّهُ وَيَمِخُّهُ مَخًّا أَنْ تَرَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَمَخَّ بِاللُّوْجِ جُذُهَا وَالْمَخَّ الْارْتِشَاعُ مَخَّتهُ رَفَعْتُهُ وَمَخَّ رَفَعْتُ وَمَخَّ الْمَرْأَةُ يَمِخُّهَا مَخًّا أَنْ كَحَهَا وَمَخَّ الْجَارُ إِذَا رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ وَمَخَّتْ الْجَرَادَةُ غُرَزَتْ ذَنْبُهَا التَّبْيِضَ وَمَخَّ الْحَمْسِينَ قَارِبَهَا وَالْحَالَةُ الْمَهْمَلَةُ لَعَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ (مَخَخَ) الْمَخَّ نَقِيَ الْعَظْمُ فِي التَّهْذِيبِ نَقِيَ عَظَامُ الْقَتْمِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَخَّ مَا أَخْرَجَ مِنْ عَظْمٍ وَالْجَمْعُ مَخَخَةٌ وَمَخَاخٌ وَالْمَخَّةُ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَأَذَاكَتْ مَخَّةً فَمِغَمَا الْمَخَّ وَتَتَوَلَّى الْعَرَبُ هُوَ أَسْمَعُ مِنْ مَخَّةِ الْوَرَى أَسْهَلُ وَقَالُوا الدَّرْعُ إِذَا رَاعَ الْمَخَّةَ وَانْقَصَفَ انْقِصَافَ الْبُرُوقَةِ فَأَنْدَرُ عِيدَ كَرَفِي مَوْضِعِهِ وَانْقَصَفَ أَنْ كَسَرَ بَصْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي رِوَايَةِ خُفَاءٍ يَسُوقُ أَعْرَازًا عَافَا مَخَاخُنَ قَلِيلَ

المنخاج جمع منخل حباب وحب وكلم وكلم وانما لم يقل تليله لانه أراد ان منخأهن شئ قليل ومنخ العظم والمنخعة ومنككه ومنخعه أخرج منه والمنخاة ما قصص منه وعظم منخج ذونخ وشاة منخضة وناقعة منخضة أنشد ابن الاعرابي \* بات يماشي قلصا منخأنا \* وأمنح العظم صار فيه منخ وفي المنخل شرم ما يمشك إلى منخة عرقوب وأمنحت الذابة والشاة يمت وأمنحت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشعم في الهزال وفي المنخل بين المعنة والعنفاء وأمنح العودا بل وجرى فيه الماء وأصل ذلك في العظم وأمنح حب الزرع جرى فيه الدقيق وأصل ذلك العظم والمنخ الدماغ قال

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا \* ولا تنتق المنخ الذي في الجامح

ويروي السروق وهو فعول من السرى وصف به مذاق وما قد كراتهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغ عموال كالب لا يأكها ولا يستخرجون ما في الجامح لان العرب تعبير باكل الدماغ كانه عندهم شره ونهم ومنخ العين شحمها وأكثر ما يستعمل في الشعر التهذيب وشحم العين قد سمي منخا قال الرازي \* مادام منخ في سلاحي أو عين \* ومنخ كل شئ خالصة وغيره يقال هذا من منخ تلبى ومنخاة قاي ومن منخ قاي ومن منخ قاي أي من صافيه وفي الحديث الدعاء منخ العبادات منخ الشئ خالصة وانما كان منخا لمرين أحدهما انه امتثال أمر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادات وخالصها الثاني أنه اذا رأى شجاع الامور من الله قطع أمل عن سواه ودعا له حاجته وحده وهذا هو أصل العبادات ولان الغرض من العبادات الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وأمر منخ اذا كان طائلا من الامور وابل منخا اذا كانت خيارا أبو زيد جاءته منخة من الناس أي فقيته وأنشد أبو عمرو

أعسى حبيب كالفريخ رائنا \* يقول هذا الشر ليس رائنا \* بات يماشي قلصا منخأنا  
وفنجة فريخ اذا ولدت فأنفج وركها والرائع المسترخي والمنخ فرس الغراب بن سالم (مدخ)  
المدخ العظمة ورجل مدخ ومدخ عظيم عزيز وروي بيت ساعدة بن جوبة الهذلي  
مدخا كلهم اذا ماؤكروا \* يتقي كايقي النلي الأجر  
وممداخ ومدخ كادخ ومدخت الناقعة تلوت وتعكست في سيرها ومدخت الابل سمنت ومدخت الابل تقاعست في سيرها وبالذال مجبة أيضا والتماذخ البغي وأشد تماذخ الحمى جهلا علينا \* فهلا بالقيان تماذخينا  
وقال الزبيان

فلا ترى في أمرنا انفسا \* من عقد الحى ولا امتدا

ابن الاعرابي المدخ المعونة التامة وقدم مدخه مدخه مدخا ومدخه مدخه اذا عاونته على خير أو شر (مدخ) المدخ يسكون الذال عسل يظهر في جلتنا را المنط وهورمان البر عن أبي حنيفة ويكثر حتى يمدخه الناس وتمدخه الناس امتصوه عنه أيضا قال الديوري يتص الانسان حتى

(قوله كمدخت) هو بالذال  
والخاء في نسخة المؤلف وهو  
الذي يؤخذ من المادة فوقه  
وقال في شرح القاموس  
كمدخت بالحاء المهملة ١٥

مصححه

(قوله يرخه) هو في خط  
المؤلف بضم الراء وقال في  
القاموس يرخ كنع ١٥

مصححه

عَلَى وَتَجَرُّهُ النخل وتَدَخَّتْ الساقَةُ في مشيم، تقاعست كمدخت (مرخ) مرخه بالدهن  
يرخه مرخا ومرخه تمر بخادهنه وتمرخ به آدن ورجل مرخ ومرخ كثير الأدهان ابن  
الاعراب المرخ المزاج وروى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها  
يوما وكان منبسطا فدخل عليه عمر بنى الله عنه فَنَطَبَ وَقَتَرْنَا له فلما انصرف عاد النبي صلى الله  
عليه وسلم الى انبساطه الاول قالت فقلت يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر اتقيست قالت  
فقال لي يا عائشة ان عمر ليس من مرخ معه أى يزح وروى عن جابر بن عبد الله قال كانت امرأه  
تغنى عند عائشة بالدف فلما دخل عمر جعلت الدف تحت رجلها وأمرت المرأة فخرجت فلما دخل  
عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابن الخطاب في ابنة أخيك فقلت كذا وكذا فقال  
عمر يا عائشة فقال دع عنك ابنة أخيك فلما خرج عمر قالت عائشة أكان اليوم حلالا فلما دخل عمر  
كان حراما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس مرخا عليه قال الا زهرى هكذا  
رواه عثمان مرخ بفتح سين ديد الخاء يرخ معه وقيل هو من مرخ الرجل بالدهن اذا ذهنت به ثم  
دلكنه وأمرخ العجين اذا كثرت مامه أراد ليس من يستلان جانبه والمرخ من شجر النار  
معروف والمرخ شجر كثير الوري سريع وفي المثل في كل شجر نار واستمع المرخ والعنار  
أى ذهنا بكثرة ذلك واستمعوا يستغل قال أبو حنيفة معناه اذبح على الهوى شافان ذلك مجزئ  
اذا كان زنادل مرخا وقيل العنار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر  
اذا المرخ لم يور تحت العنار \* وضن بقدر فلم تعقب  
وقال أعرابي يخرم ريش ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين وقالوا المرخ يدبك واسترخ ان الزناد  
من مرخ يقال لذلك الرجل الكريم الذي لا يحتاج ان تذكره أو تلج عليه فسر ما بن الاعرابي  
بذلك وقال أبو حنيفة المرخ من العنار وهو يفرش ويدول في السماء حتى يستظل فيه وليس له  
ورق ولا شوك وعيدانه سلبية قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي  
يقصد به واحدته مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جاري لدى نخل مرخة \* ولا تحسبنه تنفع فاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق خفيفة الظل وفي النوادر عود منج وتمر طوبل بن المرخ  
السهم الذي يغالي به والمرخ سهم طوبل له أربع قد قد يتدبره الغلاء قال الشاعر  
أرقت له في النوم السبع ساطع \* كما سطع المرخ شمسه الغالي

قال ابن برى وصف رفيقا معه في السفر غلبه العباس فأذن له في النوم ومعنى تيمره أى أرسله  
والغالي الذى يغاليه أى ينظر كمدى ذهابه وقال الرازي \* او كثر من على شريانة \* أى على  
قوس شريانة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المرخ سهم يصنعونه آل الخنفاء او كثر ما يغولون به  
لاجرا من الخيل اذا استبقوا وقول عمرو ذي الكلب

بالت شمرى عنده والامرغم \* ما فعل اليوم أويس في الغم \* صب لها في الريح ترخ شتم  
انما يريد بها فكفى عنيه بالمرخ الخلد مثله في سرعته ومضاهه ألا تراه يقول بعد هذا



\* فَأَجْتَمَعَتْ مِنْهَا الْجَبَّةُ ذَاتُ هَزَمٍ \* اجْتِمَاعُ اخْتِارِ فِدْلٍ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الذَّنْبَ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَجْتَمِعُ  
وَالْمَرْيَخُ الرَّجُلُ الْإِجْتِمَاعُ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَبُو خَيْرَةَ الْمَرْيَخُ وَالْمَرْيَخُ بِالنَّسَاءِ وَالْجَبَّةُ جَمِيعُ الْقُرُونِ  
وَيَجْعَلُهَا أَشْرَحَةً وَأَمْرَجَةً وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْمَرْيَخِ وَالْمَرْيَخِ فَلَمْ يَعْرِفْهُمَا  
وَعَرَفَ غَيْرَهُ الْمَرْيَخُ وَالْمَرْيَخُ كَوَكَبٍ مِنَ النَّفْسِ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهُوَ يَوْمٌ قَالَ  
فَعَنْدَ ذَلِكَ يُطْلَعُ الْمَرْيَخُ \* بِالْفَتْحِ يَحْكِي كَوْنَهُ رَخِيخٌ \* مِنْ شَعْلَةٍ سَاعِدِهَا الْفَيْخُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا كَانَ مِنْ أَسْمَاءِ النُّجُومِ فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِثْرٌ وَفِيهِ بَعْضٌ غَيْرُ أَلْفٍ وَلَا مِثْرٌ كَقَوْلِكَ مِثْرٌ  
فِي الْمَرْيَخِ الْأَلْفُ تَنْوِي فِيهِ أَلْفٌ وَلَا مِثْرٌ وَأَمْرَجُ الْعَيْنُ إِذَا رَأَى كَثْرَتَ مَاءٍ حَتَّى رَقَّ وَمَرْيَخُ  
الْعَرَفِجُونِ مَرْخَافُهُ وَبَرْخُ طَابِيقُ وَطَائِفُ عِدَائِهِ وَالْمَرْيَخُ الْعَرَفِجُونُ الَّذِي قَطْعُهُ يَأْبَى فَذَا كَسَرْتَهُ  
وَجَدْتَ جَوْفَهُ رَطْبًا وَالْمَرْخَةُ لَفْسَةٌ فِي الرَّخَّةِ وَهِيَ الْبَلَّةُ وَالْمَرْيَخُ الْمُرْدَأَسِيخُ وَذُو الْمَرْوُوحِ  
مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ فِي مَرْيَخٍ هُوَ بَعْضُ الْمِيمِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَرْدَانَةٍ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ عِنْدَ  
وَيُقَالُ بِالْحَاءِ الْمُهَاجَلَةُ وَمَارِخَةُ أَسْمُ امْرَأَةٍ وَفِي أَسْأَلِهِمْ هَذَا خِيَاءُ مَارِخَةَ قَالَ مَارِخَةُ أَسْمُ  
امْرَأَةٍ كَانَتْ تَتَغَيَّرُ ثَمَرُ عِلْمٍ أَوْ حَيٍّ تَبَشِّرُ قَبْرًا (مسنخ) الْمَرْيَخُ تَحْوِيلُ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى  
مِنْهَا وَفِي التَّهْذِيبِ تَحْوِيلُ خَافِيَةِ الْحُصُورَةِ أُخْرَى مَسْخَذُ اللَّهِ قَدْ تَمَسَّخَهُ وَهُوَ مَسْخَعٌ وَمَسْخَعٌ  
وَكَذَلِكَ الْمَشْوَةُ الْخَلْقُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَانُ مَسْخَعٌ الْجَانُ مَسْخَعٌ الْقُرْدُ مَسْخَعٌ  
إِسْرَائِيلَ الْجَانُ الْحَيَاتُ الدَّقَاقُ وَمَسْخَعٌ فَعِيلٌ مَعْنَى مَسْعُورٌ مِنَ الْمَسْخَرِ وَهُوَ قَلْبُ الْخَلْقَةِ مِنْ شَيْءٍ  
إِلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّبَابِ أَنَّهُ تَمَسَّ مِنَ الْأَمِّ مَسْخَعَةً وَأَخَذَ أَنْ تَكُونَ مِنْهَا وَالْمَسْخَعُ مِنَ  
النَّاسِ الَّذِي لَا مَلَأَ حَلَهُ وَمِنْ الْعَمَلِ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ وَمِنْ الطَّعَامِ الَّذِي لَا لَعْلَةَ وَلَا لَوْثَ وَلَا طَعْمَ وَقَالَ  
مَدْرُكُ الْقَيْسِيِّ هُوَ الْمَلِجُ أَيْضًا وَمِنْ الْقَائِمِ فَمَا لَا طَعْمَ لَهُ وَتَمَسَّخَ مَسْخَعَةً وَرِيَاخُ وَابِيَا مِنْ  
الْخِلَافَةِ وَالْمَرَاةُ قَالَ الْأَشْعَرُ الرِّقَابُ وَهُوَ أَسَدِي جَاهِلِيٌّ بِخَاطِبِ رَجُلٍ أَعْرَضَ عَنْ

جَسْبِكَ فِي التَّوَمِ أَنْ يَعْلَمُوا \* بِأَنَّكَ قَبِيحٌ عَنِّي مُضِرٌّ

وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْظَمُ الْفَارُ قَوْلُهُ \* بِأَنَّكَ لَلضَّيْفِ جَوْعٌ وَقُرٌّ

إِذَا مَا أَتَى الْقَبْرُ لَمْ تَأْتِهِمْ \* كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَ الْخَبْرَ

مَسْخَعٌ لَمِجٌ كَلِمَةُ الْحَوَادِثِ \* فَلَا أَنْتَ خَلْقٌ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ

وَقَدْ مَسَّخَ كَذَا طَعْمَهُ أَيْ أَذَقَهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَمْسَخُنْ مِنْ لَذَمِ الْحَوَادِثِ أَيْ لَا طَعْمَ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
مَسَّخَتِ النَّاقَةُ أَمْسَخَهَا سَخَطًا إِذَا هَرَأَ أَوْ بَرَزَ هَامُهَا مِنَ التَّعَبِ وَالِاسْتِعْمَالِ قَالَ الْكَلِمَةُ يَصِفُ  
لَمْ يَتَّعِدْهَا الْمُتَعَبُونَ وَلَمْ \* يَتَّعِدْهَا الْمُتَعَبُونَ وَالْوُسُوقُ وَالْزَّنْبُ

قَالَ وَمَسَّخَتْ بِالْحَاءِ إِذَا غَزَلَتْهَا يُقَالُ بِالْحَاءِ وَالتَّاءِ وَأَمْسَخَ الْوَرَمُ أَتَحَلَّى وَفَرَسٌ مَسْخُوحٌ قَلِيلُ لَحْمٍ  
الْكُفْلُ وَيَصْكَرُ فِي النَّوَسِ أَنْفَاسُ حِمَالِهِ أَيْ ضَوْرُهُ وَأَمْرَأَةٌ مَسْخُوحَةٌ رَجُلًا وَالحَاءُ أَعْلَى  
وَأَمْسَخَتِ الْعَصِيدُ ذَلَّ لِحْمًا وَالْأَسْمُ الْمَسْخُ وَمَا حَمَلَتْ رَبِيلَ مِنَ الْأَزْدِ وَالْمَلَاخِيَّةُ الْقَيْسِيُّ  
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله هذا خياله ما رآه  
معبية مكسورة ثم باء موحدة  
وقوله كانت تنفخر بفاه  
ثم خاء معجمة كذا في نسخة  
المؤنسب والذي في القاموس  
مع الشرح مَارِخَةُ أَسْمُ  
امْرَأَةٍ صَكَاتٌ تَخْفَرُ ثَمَرُ  
وَجَدَّهَا تَبَشِّرُ قَبْرًا قِيلَ  
شَدَّ أَحْيَاءَ مَارِخَةَ فَذَجِبَتْ  
مَسْخَعًا لِحْوَةً تَخْفَرُ تَقْدِيمُ  
أَتَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى الْفَاءِ مِنْ  
الْخَفَرِ وَهُوَ الْحَيَاءُ وَقَوْلُهُ هَذَا  
حَيَاءُ الْحَاءِ بِالْحَاءِ مَسْخَعَةٌ  
الْمَسْخَعَةُ الْمُتَعَبِيَّةُ فَتَعَامَلُ ٥٤

مَسْخَعَةٌ

كقوس الماسخى أرت فيها \* من الشرعى مربوع متين  
والماسخى القواس وقال أبو حنيفة زعموا ان ماسخة رجل من أزد السراة كان قواسا قال ابن  
الكلى هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير  
لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقدم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفي  
تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها \* أطرحاها الماسخى يثرب

والماسخيات القسي منسوبة الى ماسخة قال الشماخ بن ضرار

فأرت مبراة تغال ضلوعها \* من الماسخيات القسي الموترا

أراد بالمرأة ناقة في أفنهاره (مضغ) المضغ اجتذابك الشيء عن خوف شيء آخر مضغ  
الشيء بمضغه مضدا ومضغه وتجنه جذبه من خوف شيء آخر ومضغ الشيء من الشيء انفصل  
والأمصوخة أبواب الثمام الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هي أنابيب مركب بعضها في  
بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبت أخرجت من خوف أخرى كأنها فصوص أخرج من  
المكحلة واجتذاب المضغ والأمصاخ وأمضغ الثمام أخرجت أمصيجته وأجنج خرجت جنته  
وصكلاهما خوص الثمام وقال أبو حنيفة الأمصوخة والأمصوخ كلاهما ما تنزعه من  
النصي مثل التنقيب قال والأمصوخة أي بناخمة البردى البيضاء وتجنها نزع لها والمصوخ  
جذر الثمام بعد عشرين والأمصوخة خوصة الثمام والنصي والجمع الأمصوخ والأماصيح  
ومصحتها وامضجتها اذا انتزعتها منه وأخذتها وفي الحديث لوضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك  
الأمصوخ خوص الثمام وهو أضعف ما يكون قال الأزهرى رأيت في البادية نباتا يقال له  
المصاخ والنسباء لقشور بعضها فوق بعض كلما تشربت أمصوخة ظهرت أخرى وقشورها أقوى  
جسدا وأهل هراة يسمونه دلبزاد والمصوخة من الغنم المسترخية أصل الضرع التهذيب  
المصوخة من الغنم ما كان شرعها مسترخى الأصل كما امتنحت ضرتها فامتعت عن البطن أى  
انفصلت والمضغ لغة في المسخ مضارعة (مضغ) المضغ لغة شغف في الضمخ (مطخ) مطخ  
عرضه يطنخه مطخا دثسه والمطخ اللقي ومطخ الشيء يطنخه مطخا لبعثه ومن أمثال العرب أحق  
من يطنخ الماء وأحق يطنخ الماء لا يحسن أن يشربه من حنجه ولكن يلقعه وأنشد شمر  
وأحق من يطنخ الماء قالى \* دع الخمر واشرب من نفاق مريد

ويروى يطنخ ويروى من يلق الماء ويطنخ بالبلل وجذب والمطخ من الماء بالبلل وسق البئر وقد  
مطخ من مطخا وأنشد

أما ورث الراقصات الزنجر \* يزرن بيت الله عند المصرخ \* ليطنخن بالرشا المطنخ  
والمطنخ والمطنخ ما يلقى في الحوض والغدير من الماء الذي فيه الدعامص لا يقدر على شربه ومطخ  
الترس تزيته وقد مطخ مطخ عن الهجرى ويقال للكذاب مطخ مطخ (٣) أى قولك باطل ومين

(٣) قوله مطخ مطخ في  
نسخة المؤلف بفتح الميم  
وسكون الطاء وفي القاموس  
مطخ مطخ بكسر تين  
أى وسكون الخاء فتأمل  
اه

والمخاض الفاحش البذي (مخ) المخ قبضت على عضله عضوا وجذبا يقال امتخ الكلب عضله  
وامتخ به من يد القابض عليه ومخ الشيء يمتخه لمحا وامتخته اجتذبه في استلال يكون ذلك  
قبضا وعضوا وامتخ البعوض من رأس الدابة انتزعه وامتخ الرطبة من قشرها والجمعة عن عظمها  
كذلك وامتخت الشيء اذا سلته رويدا وفي حديث أبي رافع ناوولى الذراع فامتخت الذراع أى  
استخرجتها وانما فى الهارب وكذلك الماخيل والمالغ قال الأزهرى سمعت غير واحد من  
الاعراب يقول لمخ فلان اذا هرب وعبد ملاح اذا كان كثير الاياق ابن الاعرابى المخ الفرار  
والمخ التكبر والمخ ربح الطعام ورجل يمتخ العقل ذا شبه مستلبة وامتخ عنه اقله ما عن  
اللعاني وامتخت العقاب عينه وامتختها اذا انتزعتها ومخ فى الارض ذهب فيها والمخ ان يترى  
سريعا وقال ابن هانئ المتمد الصبيغى فى الحضر على حالته كلها محبينا أو مسينا والمخ السير  
الشديد قال ابن سيده المخ كل سبيل وقديكون الشديد مخ على ومخ التوم ملحة صالحة اذا  
أبعدوا فى الارض قال رؤبة يصف الحمار \* معتزم التلجج ملاح الملق \* والملق ما استوى من  
الارض وامتخت السيف اتضفته وقيل اتضفته مسرعا من منع وامتخ فلان ضره أى  
نزعه والمخ والمخ الثنى والكسر والملاح والمالحة المالقة والملاح الملاق وأشد الأزهرى  
هنا بيت رؤبة يصف الحمار \* معتد التلجج ملاح الملق \* وقدمنا له وهو مخ بالباطل لمحا أى  
يلهى ويغيبه وقيل فلان مخ فى الباطل ملحا يترد فيه ويكثر وقال غيره مخ فى الباطل هو التنى  
والتكسر وقيل مخ فى الباطل أى يترأسه يعامله وفى حديث الحسن مخ فى الباطل لمحا  
أى يترفيه مراسله ومانها اذا ما لقها ولا عنها ومخ القرس وغيره لعب ومخ المرأة لمحا وهى  
من شدة الرطم ومخ الصبيان الضبع لمحا تراعيهم ابن الاعرابى والحافى نزا ومخ القمل  
مخ لمحا ولمحا وملاخه وهو مخ جف عن الضراب ابن الاعرابى اذا ضرب القمل الناقة فلم  
يلتصها فهو مخ والمخ البطىء الاتراح وقيل هو الذى لا يلتص الصبي وقيل هو الذى لا يلتص  
أصلا وان ضرب الجمع أملة أبو عبيد فرس مخى فزور ورواد اذا سكن بطىء الاتراح  
وجعه مخ والمخ الضعيف والمخ الذى لا طعم له مثل المسخج وقدمنا فى الغم ملاخه وخض  
بعضهم الحوارى الذى يضرحين يتبع من بطن أمه فلا يوجد له طعم وفيه ملاخه والمخ التاسد  
وقيل كل طعام فاسد مخى حكاه ابن الاعرابى وقال مرة هو من الرجال الذى لا تشتهى أن تراه  
عمنك فلا يجالس له ولا تسمع أذنه حديثه والمخ اللبن الذى لا ينسب من اليد ومخ التيس مخ  
مخا شرب بولته (موخ) الليث ما مخ بين مخنا وبين مخنا وهو التجتر فى الامر قال الأزهرى  
هذه غلظة والصواب ما مخ بينا اذا تجتر وقد تقدم فى الخاء وأما ما مخ فان أحد بن يحيى روى  
عن ابن الاعرابى انه قال المخا سكنو الهلب ذكره فى باب الخاء وقال فى وضع آخر ما مخ الغضب  
وغيره اذا سكن قال الأزهرى والميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر الهلب وماخ اذا سكن وقتر

قوله وعبد ملاح  
وتخفيف اللام وفى القاموس  
مع الشرح وعبد ملاح  
كذلك فتأمل اه متعجبه

قوله الضعيف كذا فى نسخة  
المؤلف وجرر اه متعجبه

حره والله أعلم

(فصل النون) (نخ) رجل تأبج جبار قال ساعدة الهذلي

يُحْتَسَى عليه من الأملال تأبج \* من التأبج مع مثل الحاد والزم

ويروى تأبج من التأبج مع من التبعة وهي الزاوية قال ابن بري هو اب أنشاده بالياء لأن قيب  
نعمرا بعد عدل ابن جعشم في بيت قبله وهو

يَهْدِي ابن جُعْشَم الأتبا نحوهم \* لا سَأَى عن حياض الموت والحلم

ابن جعشم هذا هو سراق بن مالك بن جعشم من بني مدح والحلم جمع حة وهي القدر والحادر

القليل وأراد به الأسد والزم الذي قدر زم مكانه ورجل أتبع إذا كان جافيا وأبج العجين يخبز

نومها التبع وأختر وعين أنعان وأنعان مستفح مخمر وقيل هو الفاسد الحامض وأبج يحن

بعينا أبقيا وأهو المسترخي وشبرا أبقانية كأنها كور الزاير وقيل خبر أبقانية وقيل الأبقان

العجين التباخ يعني الفاسد الحامض أبو مالك ثريد أبقا في إذا كان له بخار ومخونة وقال غيره

ثريد أبقا إذا سوي من الكعد والزيت فالتبع حين صب عليه الماء واسترخى وفي حديث

عبد الملك بن عير خيرة أبقانية أي لينة هشة يقال أبق العجين يخبز إذا اختر وعين أنعان لين مخمر

وقيل حامض والهزمة زائدة والتبع ما ينط من اليد عن العمل فخرج عليه شبه قرح على ماء فإذا

تلفأ أو يبس جلت أبق صلبت على العمل وكذلك من الجدرى وقيل هو الجدرى وقيل هو جدرى

الغنم وقيل النخ الجدرى وكل ما ينط ويملي ماء قال كعب بن زهير

تخطم عنم أبقضها عن تراطم \* وعن حذق كالنخ لم تنق

يصف حذقة الرأل أو حذقة فرخ النطا الواحدة من كل ذلك تبخة قال ابن بري البيت لزهير بن أبي

سلي يصف فواخ النعام وقد تخطم عنها يعضها وتظهرت خراطمها وتظهرت أعيانها كالنخ وهي غير

منقعة وقيل النخ يسكون الباء الجدرى والنخ يفتح الباء ما ينط من اليد عن العمل والنخ أثار

النفار في الجسد والنخعة والنخعة تروى بعمل بين كل لويح من ألواح السفينة القمح عن كراع

ابن الأعرابي أتبع الرجل إذا أكل النخ وهو أصل البردى وكل في القبط ويقال للكبريت

التي تتسببها النار النخعة والنخعة والنخعة كالنخعة وثراب أبق أكثر اللون صكبر والنخاء

الأكث أو الأرض المرتفعة ومنه قول ابنه الحسن حين قيل لها ما أحسن شيء فقالت غادية في أثر

سارية في أبقاء قافية وإنما الخاترات النخاء لأن المعروف أن النبات في الموضع المشرف أحسن

وتدقيل في هذا رأي أي ليس في الأرض ولا حجارة وسما في ذكره وروى اللسان في مئة عرابية

والمكثاء الأرض السهلة اللينة وأبج زرع في أرض بقاء وهي الرخوة والبقاء من الأرض

المكان الرخو وأيس من الرمل وهو من جلد الأرض ذي الحجارة (نخ) النخ الترع والتلع

نخ البازي يعني أبقا من الغنم يفسره وكذلك النمر وكذلك الغراب يبع التربة على ظهر البعير

قوله بأبجته الخ كسذا في  
الاصل وهو المناسب لقوله  
من التبعة الخ وفي الصحاح  
ويروى بأبجته من البوايح  
أ وهو الأول فإنه قال في  
القاموس والتابعة الداعية  
قال شارحه والصواب أنه  
بالتبعة وقد تقدم في الموحدة  
فأني لم أجده في الأميات  
فتحذف على المصنف أ  
كتبه محمده

قال الشاعر \* يَنْخَرُ أَعْيُنُهَا الْغُرْبَانُ وَالرَّحْمُ \* وَالتَّخْ أزاله الشيء عن موضعه ونَخَضَ الضرس والشوكه يَنْخُجُها استخرجها وقيل التَخُ الاستخراج عامةً والمَسَاخ المنقاش الازهرى والتَخُ اخر اجل الشوك بالمساختين وهما المنقاش ذوا الطرفين والتَخُ النسخ ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان في الجنة بساطاً ممتلئاً بالذهب أى منسوجاً والنَخ الناجع ونَخَتَه تنخته ونَخَتَه نقشته ونَخَتَه أغنته ونَخَ بالمكان تَنْخِنا كَنَخَ وفي حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود فنَخُوا على الاسلام أى بدوا وأقاموا قال ابن الاثير وروى بتقديم النون على التاء أى رسخوا (نخخ) التَخُّ تَخُّ السيل وهو أن يَنْخُ في سِدِّ الوادى فيجرفه في سطر البحر وأنشد \* ذُونَاخٍ يَضْرِبُ ضَوْحِي مَحْرَمٍ \* وقال آخر \* مَسْعُومٌ يَنْخُجُ فِي أَمْوَاجِهِ \* قال ونخجه صوته وصدمه وسيل ناخج شديد الجربة الذى يحضر الارض حفر اشديداً وناخجة الماء ونخجه صوته والناخج والتخوخ البحر المصوت قال

أَظَلَّ مِنْ خَوْفِ التَّخُوحِ الْأَخْضَرُ \* كَأَنِّي فِي هَوَاةٍ أُخْذَرُ

وقال نعلب النايح صوت اضطراب الماء على الساحل اسم كالغارب والكاثل وتناخجت الامواج اذا اضطربت في أصول الاجراف حتى تؤثر فيها أو أصبح ناخجاً ونخجاً اذا غلظ صوته من زكام أو سعال وامرأة تنخاخة وهى الرشاحة التى تمسح الاتلال قال وامرأة تنخاخة لحمام اصوت عند الجماع وقيل هى التى لاتشبع من الجماع والتخج أن يسمع فى حياها من صوت دفع من الماء اذا جومت والتخج أن تدفع بالماء ونخجات الماء دفعه والتخاخة من النساء التى يَنْخُجُ سرهما كالتخاخة بطن الدابة اذا صوت وقال بعض العرب مر رنا سعيرو قد شبكت فخجات السهال بين ضلوعه يعنى ما أثبت الله عن ابطار نوء السماء ونخج البعير تخجاً فهو نخجوي يشم ويتناس من ذلك للرجل فيقال نخج على مثال ضرب والتخج فى مخض السقاء والتخج والتخج ومخج جبيل من جبال الدهناء (نخخ) النخخة والنخشة اسم جامع للعمُر وقيل النخخة البقر العوامل والنخخة الرقيق من الرجال والنساء يعنى بالرتيق المماليك والنخخة بالنخج أن يأخذ المصدق ديناراً لنفسه بعد فراغه من الصدقة قال

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً \* دِينَارُ نَخَّةٍ كَابٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ

وقيل النخخة الدينار الذى يأخذه وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم ليس فى النخخة صدقة وكان الكسافى يقول انما هو النخخة بالضم وهو البقر العوامل قال الازهرى قال أبو عبيدة النخخة الرقيق قال وقال قوم الحسير وقال نعلب الصواب هو البقر العوامل لانه من النخج وهو السوق الشديد وقال قوم النخخة الربية وقال قوم النخخة الرعاء وقال قوم النخخة الجمالون وقال بعضهم يقال لها فى البادية النخخة بضم النون واختار ابن الاعرابى من هذه الاقوال ويل النخخة الحير قال ويقال لها الكسعة وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحير ورقيق فهى نخخة ونخخة وانما نخجها استعمالها وقال الرازي يصف ساديين للابل

لا تضر بأخراً أو ضاراً \* ما ترك النسخ لها

قال وإذا قهر الرجل قوماً فاستأذهم ضريبة صاروا نخلة قال وقوله

\* دينار نخة كب وهو مشهود \* كان أخذ الضريبة من كب ضالهم أي استعمالاً والنسخ أن

تناخ النعم قريمان المصدق حتى يصدقها وقد نسخها وتميم قال الرازي \* أكرم أمير المؤمنين

النخ \* والنسخ سوق الابل وزبرها واحتنائها وقد نسخها ينجها قال هميان بن خفاعة

انها لساأقاً حراً \* اعجم الا أن ينسخ نخا \* والنسخ لم يترك لها

المزح الذي يدفع الابل في سيرها والاعجم الذي لا يحسن الحذاء والنسخ السير العنيف واستعمل

بعضهم النسخ في الانسان فقال

إذا ما نخعت العامري وجدته \* الى حسب يعلم على كل فاجر

وكذلك النخعة وقد نسخها فتنخت زبرها فقال الهامخ أخ على غريقا س هذا قول أهل اللغة

وليس بقوى ونخعت الناقة فتخعت أبركتها فبركت قال \* ولو أنخنا جمعهم تخنخوا \*

التهديب والنسخ أن تقول لسبقك وأنت تخنها أخ فهذا النسخ قال أبو مسعود ومعت غير واحد

من العرب يقول تخنخ بالابل أي أزرها بقولك أخ حتى تبرك قال الليث النخعة من قولك

أنخت الابل فاستناخت أي بركت وخنخها فتخنخت من الزجر وأما الاناخة فهو الابرالم

يشق من حكاية صوت الأترى ان الفعل يستنسخ الناقة فتخنخ له والنسخ من الزجر من قولك أخ

يقال نختمهم نخاشيداً ونخشة شديدة وهو النامع أيضا ابن الاعرابي نخخ إذا سار سريداً ونخخ

البعير لم يمتكن لئلا يسهل من الأرض وتخنخت الناقة إذا رفعت صدرها عن الأرض وهي باركة

ابن شميل هذه نخجة بني فلان أي عبد بني فلان ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن نخجة

قلبي ومن نخ قاي أي من صافيه والنخعة زبد رقيق يخرج من السقاء إذا جمل على بعير بعد

ما خرج زبد الأول فيمغض فيخرج منه زبد رقيق والنسخ بساط طوله أكثر من عرضه وهو عارسي

معرب وجعه فشاخ والله أعلم (نسخ) رجل منسخ لا يالي ما قال من النسخ ولا ما قيل له

وتسوخ الرجل تسبع عا ليس عنده والله أعلم (نسخ) نسخ الشيء نسخته نسخا وتسخته

واستسخها كتبه عن معارضه التهذيب النسخ الكتاب ككتابك كتاب عن كذا حرفا بحرف والاصل

نسخة والمكتوب عنه نسخة لأنه قام مقامه والكتاب ناخ ومن نسخ والاستنساخ كتب كتاب

من كتاب وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما كنتم الحفظ فيثبت

عند الله وفي التهذيب أي نأمر بنسخه وإثباته والنسخ ابطال الشيء وإقامة آخر مقامه وفي

التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية نسخة والاولى منسوخة

وقرأ عبد الله بن عامر ما ننسخ بضم النون يعنى ما ننسخ من آية والقراءة هي الاولى ابن

الاعرابي النسخ تبديل الشيء من الشيء وهو غير نسخ الآية بالآية إزالة مثل حكمها والنسخ

نقل الشيء من مكان الى مكان وهو هو قال أبو عمرو وحضرت أبا العباس يوما جاء رجل معه كتاب

الصلاة في سطر حر والسطر الآخر ياض فقال لتعلم اذا حولت هذا الكتاب الى الجانب الآخر  
أيهما كتاب الصلاة فقال لتعلم كلاهما جميعا كتاب الصلاة لا هذا أو لي بهن هذا ولا هذا أو لي به  
من هذا القراء أو يوسف عبد مسخه الله قردا ونسخه قردا يعني واحد ونسخ الشيء بالشئ ينسخه  
وانسخه أزاله به وأد العو الشئ ينسخ الشئ شخصاً أي يزيله ويكون مكانه اللبث النسخ أن تزيل  
أمر أكلت من قبل فيعمل به ثم تنسخه بحدوث غيره القراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تزيل آية أخرى  
فتعمل بها وتترك الأولى والأشياء تتناسخ تداول فيكون بعضها مكان بعض كالداول والمالك وفي  
الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من حال الى حال يعني أمر الأمة وتغير أحوالها  
والعرب تقول نسخت الشمس القتل ونسخته أزالته والمعنى أذهبت القتل وحلت محله قال  
العجاج  
إذا الأعادى حسبوا ناسخوا \* بالحدرو التضي الذي لا ينسخ

أي لا يتحول ونسخت الرشح آثار النار غيرتها والنسخة بالقسم أصل المتسخ منه والتناسخ في  
القراءت والميراث أن تقوت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم وكذلك تناسخ الأرملة  
والقرن بعد القرن (نضج) نضج عليه الماء ينضج نضجاً وهو دون النضج وقيل النضج ما كان  
على غير اعتقاد والنضج ما كان على اعتقاد قال الأصمعي ما كان من فعل الرجل فهو بالحاء غسي  
مجهة وأساسه نضج من كذا بالحاء مبهمة وهو أكثر من النضج قال أبو عبيد وهو ما يحب الى من  
القول الأول ولا يقال منه فعل ولا يشعل والنضج شدة نور الماء في حيثانه وانفجاره من نبوه  
قال أبو علي ما كان من سفلى إلى علوه فهو نضج وعين نضخة تنضج بالماء وفي التنزيل فهم ما عينان  
نضختان أي فوارتان التنديب والنضج من قور الماء من العين والجيشان ينضجان بكل خير  
وفي قصيد كعب \* من شمل نضخة الذفرى إذا عرق \* يقال عن نضخة أي كثيرة الماء فواردة  
أراد أن ذفرى الناقة كثيرا النضج بالعرق وانضج الماء وانضج أنضج وقال ابن الزبيران الموت  
قد نضجكم بحابه فهو نضج على صحتهم بابل البلاء قال حكاة الهروي في الغريين والنضج  
الردع واللطخ يبقى في الحسد أو النوب من الطيب ونضجه والنضج كالطبخ مما بقي له أثر ونضج  
قوية بالطيب أبو عمرو والنضج ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضج بالماء وكل  
ما رقى مثل الخل وما أشبهه وأنشد أبو عبيد البحر \* مياكم ونضج دم القليل \* أبو عثمان  
التوزي والنضج الأثري في النوب وغيره والنضج بالحاء غير مبهمة الفعل وفي الحديث ينضج  
الجمر ساحله النضج قريب من النضج وقد اختلف في أيهما أكثر والآخر أنه بالمجهمة أقل من  
المهمل وقيل هو بالمجهمة الأثري في النوب والجسد بالمهمل الفعل نفسه وقيل هو بالمجهمة  
ما فعل بعد ما بالمهمل من غير تعد وفي حديث النضج لم يكن يرى ينضج البول بأسا يعني نشره  
وما ترشش منه ذكره الهروي بالحاء المبهمة والنضج المأخضة ونضجهم بالنبل لغة في  
نضجهم إذا فزقوا فاههم وأنضج الماء ترشش أبو زيد النضج الرش مثل النضج وعما ساء  
تقول نضجت أنضج بالنضج قال الشاعر

بمن قضاخ السؤل ودع كانه \* نفاعه حذاء بماء الصبور

وقال القطاي

واذا انصبت في الهموم قريتها \* سرح البدن تحالس الخطرا  
حرجا كان من العمل ضايعة \* نفضت مغالبها بها نفضا  
وفي الحديث المدينة كالسكر يفتق حبتها وينفخ طيبها بالاضاد والنحاء المجتئين وبالحاء المهمل من  
النفض وهو رش الماء وغث نساخ غزير وقال جرير العود  
ومنه على قصري عمان خضفة \* وبالط نساخ العدائين واسع  
السخنة المطرة السعيدة وعشرون المطرا وله والنفضة المطرة يسال وقعت نخفة بالارض اى  
مطرة وأشد أبو عمرو

لا يتركون إذا ما نفضت وقعت \* وهم كرام إذا اشتد الملازيب  
جمع منزاب وهي الشدة وأنشد أيضا

فقلت لعل الله يرسل نخفة \* فينحي كلانا قاعا يندمر

وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والنحاء المجتئين وقد تقدم ذكر نفض في باب مستوفى (تنقيح) النفيح  
معروف في النفيح فيه فأنفخ ابن سيده نفخ نفسه ينفع نفعا إذا أخرج منه الرية يكون ذلك  
في الاستراحة والمعالجة ونحوهما وفي الخبر فإذا هو مغتاظ ينفع ونفخ النار وغيرها ينفعها نفعا  
وتنفيها والتنفيح الموكل بنفخ النار قال الشاعر

في النفيح ينحي لونه زنجي \* من شعله ساعدها النفيح

قال صار الذي ينفع نفيحا مثل الجليس ونحوه لانه لا يزال يتعهده بالنفخ والمنفاخ كبير الحساد  
والمنفاخ الذي ينفع في النار وغيرها وما بالدار نافع ضربة أي ماسها أسد وفي حديث علي  
رضوان الله عليه ودعا به أنه ما بقي من في هاشم نافع ضربة أي أحد لان النار ينفعها الصغير  
والكبير والذكر والانثى وقول أبي النجم

إذا نطقن الأخشب المنطوحا \* شغقت للمروية ضيحا \* ينفعن متلهبا منقوحا

أعما أراد منقوحا فابدل الحاء مكان النحاء وذلك لأن هذه القصيدة حائية وأولها

يا ناق سري عتقا فجيحا \* إلى سفين فستريها

وفي الحديث انه نهى عن النفيح في الثراب أعما ومن أجل ما يخاف أن يدرك ريقه فينفع فيه  
فربما شرب بعده غيره فيستأذي به وفي الحديث رأيت كانه وضع في بدي سواران من ذهب فأوحى  
إلى أن أنفخهما في أرضهما وأنفخهما كما تنفع الشيء إذا دفعته عنه وإن كانت بالحاء المهملة  
فيهم من نفخت الشيء إذا ريشته ونفخت الدابة إذا رشت برجلها وروي حديث المستضعفين  
فنفختهم المطر بق بالحاء المجتئين ردت بهم بعثة من نفخت الرية إذا مابت بعثة وفي حديث  
عائشة السعوط مكان النفيح كانوا إذا شربوا شربوا حلقه ونحوه في السعوط مكانه



ونفع الانسان في البراع وغيره والنفعة نفعه يوم القيامة وفي التزليل فاذا نفع في الصور وفي التزليل فانفع فيه فيكون طاريا بذات الله ويقال نفع الصور ونفع فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفعه لغته في نفع فيه قال الشاعر

لولا ابن جعدة لم ينفع قهندزكم \* ولا خراسان حتى ينفع الصور

وقول القطامي

ألم يحز التفرق جند كسرى \* ونفعوا في مدا تهم قطاروا

أراد ونفعوا وخذلوا ونفعهم اضطرط قال أبو حنيفة النفعة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفعة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة قال وقال أبو عمرو بن العلاء دخلت محرابا من محاريب الجاهلية فنفع المسك في وجهي والنفعة والنفاس الورم وبالذابة نفع وهو صرح ترم منه أرساؤها فاذا مشت أنشئت والنفعة داء يصيب الفرس ترم منه خصيه نفع نفع وهو أنفع ورجل أنفع بين النفع للذي في خصيه نفع التهذيب النفاس نفعة الورم من داء يأخذ حيث أخذ والنفعة النفاس البطن من طعام ونفعه ونفعه الطعام ينفعه نفعا فانفع ملاء فامة لا يقال أحد نفع نفعه ونفعه اذا انتفع بطنه والمنفع أيضا الممتلئ كبريا وغضبا ورجل ذو نفع وذو نفع بالجم أي صاحب خرو كبير والنفع المكبر في قوله أعوذ بك من همزه ونفسه ونفعه فشبه الشعر ونفعه الكبر وهو مره الموت لأن المتكبر يعظم ويجمع نفسه ونفسه فيمتاح أن ينفع وفي حديث اشراف السادة المتأخ الاهل أي عظمها وقد انتفع عليه وفي حديث علي نافع حنفيه أي منفع مستعد لأن يعمل عمل من الشر ومن مسائل الكتاب وقصدت قصده اذا انتفع على أي لا يئته وخادعته حين غضب علي وانتفع النهار عما قبل الاتصاف بساعة وانتفع الشيء والنفع ارتضاع الخبي ونفعة الشباب معظمه وشاب نفع وجارية نفع ملاءهما نفعه الشباب وأما نافي نفعه الربيع أي حين أعشب وأخصب أبو زبيدة نفعه الربيع ونفعته انتهاء به والنفع للفتي الممتلئ شبابا بضم النون والفاء وكذلك الجارية بغير هاء ورجل منفع ومنفوخ أي سمين ابن سيده ورجل منفوخ وانتخان والانتخ انتخانة نفعهما السمن فلا يكون الانتخا في رخاوة وقوم منفوخون والمنفوخ العظيم البطن وهو أيضا الجبان على التشبيه بذلك لأنه انتفع بجموه والمنفوخة منه متنفعة تكون في بطن السمكة وهو نصابها فيما زعوا وبها تستقل في الماء وتردد والمنفخة الجارية التي ترتفع فوق الماء والنفعاء من الارض مثل النخاع وقيل هي أرض من تنفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا جارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها الهنداء غير أنها أشد استواءا وتصبو في الارض وقيل النفعاء أرض لينة فيها ارتفاع وقيل لينة الخس أي شيء أحسن فقالا أثر عادية في أثر سارية في بلاد خانية في نفع عادية

قوله قهندزكم بضم القاف والهاء والادال المهملة كذا في القاموس وفي معجم البلدان لما قوت قهندز بنفع أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الاصل اسم الحسن او القلعة في وسط المدينة وهي لغة كأنها لاجل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قهندز بضم الح ثم قال ولا يقال في القلعة اذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سرقند وبخاراو بلخ ومرو ونيسابور اه باختصار فانظر قول التاموس اربعة مواضع اه كتبه مصححه

قوله أثر عادية في أثر سارية في نفع عادية في أثر الخ اه

وقيل النقع من الارضين كالرغاء والجمع النقاخ كسر تكسير الاسماء لانها صفة غالبة والنقعاء  
 أعلى عظم الساق (نقع) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب نقع رأسه بالعصا والسيف  
 ينقع نقعا بقره وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج منه قال الشاعر  
 \* نَقَعَالِ الْهَامَ وَجِجَاوُخُضًا \* والنقاخ استخراج الملح ونقع الملح من العظم واستخرجه  
 أبو عمرو وتلبيح أن تقع قليل الدماغ وأن تدل على بن عدى  
 حتى تلاقى دف أحدى الشئج \* بالرغم من دون التلبيح الأنقع \* فاجتذلت كالربع المنوخ  
 والنقع النقع وهو كسر الرأس عن الدماغ قال الجراح  
 لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مَنَعُتُ \* لَهَا سَهْمُ أَرْضِهِ وَأَنْتَعُ  
 بفتح النقاخ والنقاخ الماء البارد العذب الصافي الخالص الذى يكاد ينفع القواد برده وقال  
 ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد العريسي وامه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ونسب الى  
 العريج وهو موضع ولديه

فَان شَتَّتْ أَحْرَمَتُ النِّسَاءِ سِوَانَكُمْ \* وان شئت لم أعلم نقعا ولا برذا

ويروى حرمت النساء أى حرمتن على نفسى والبرد هنا الريق التهذيب والنقاخ الخالص ولم  
 بعين شيئا التراء يقال هذا نقاخ العربية أى خالصها وروى عن أبى عبيدة النقاخ الماء العذب  
 وأنشد بشرى وأحق بمن يلقي الماء قال لى \* دع الجر واشرب من نقاخ بريد  
 قال أبو العباس النقاخ النوم فى العافية والاسن ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينطه الرجل فى  
 الموضع الذى لا ماء فيه وفى الحديث ان شرب من روضة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد  
 الذى ينقع العطش أى يكسره برده روضة برمرة وروضة بالمدينة (نكخ) نكخه فى حلقه نكخا  
 ليريه يمانية (نوخ) أنفت البعير فاستناخ ونوخته فتنوخ وأناخ الابل أبركها فزكت  
 واستناخت بركت والفعل ينوخ الناقة إذا أراد ضمها واستناخ الفعل الناقة وتنوخها  
 أبركها ثم ضمها والمناخ الموضع الذى تناخ فيه الابل ابن الاعراب يقال تنوخ البعير ولا يقال  
 ناخ ولا أناخ وقولهم تنوخ الله الأرض طروقة للماء أى جعلها ماء تطبيقه والتنوخة الإقامة  
 وتنوخ حتى من الين وانشد النون

(فصل الهاء) (هـ) قال الليث أحملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح فى مواضع  
 هجج منها ابن سيدة الهجج المربعة وهى أيضا الباردة التارة الممثلة وكل باردة بالحيرة هججة  
 والهيج فعل تشديد الماء الغلام بلغهم أيضا والهيج الرجل الذى لا خريفه والهيج الحق  
 المستترى فى النوادر امرئة هججة وفى هجج إذا كان هججيا فى بدنه حسنا قال الأزهري وكل  
 سائق هذا الباب قانيا قبل الياء من هجج والهيج الوادى العظيم والنهر العظيم عن السيرافى

والهَيْجَ وادبعينه عن كراع والهِيجَ شمية في تجتوتها وقد هيجت المرأة وأنشد الازهرى

جرت عليه الريح ذَيْلاً أَنْجَا \* جَرَّ العُرُوسَ ذَيْلَهَا الهَيْجَا

ويقال اهيجت في مشيها اهيجاً أو هي تهيج (هخ) هخ حكاية المتعجم ولا يصرق منه فعل

لثقله على اللسان وقبحه في النطق إلا أن يضطر شاعر (هخ) هيج الهريسة أكثر ودكها عن

كراع وأنشد محمد بن سهل للكُميت

إذا ابتدر الحرب أحلامها \* كشافاً وهجت الأفل

الإتسار أن يضرب الفعل الناقصة على غير ضبعة قال وأحلامها أحجامها وهجت أنخت وهو أن

يقال لها عند الانخاف هخ مخ يخ يقول ذلك هذه الحرب للفعولة فأناخها وقيل التهميج دعاء

الفعل للضراب وهخ هخ لغة قال محمد بن سهل هجت الناقصة إذا أنخت ليقربها الفعل وهيج

الفعل إذا أنج ليبرك عليها فيضربها والهاء مبدلة من الهمزة في هجت

(فصل الواو) (وسخ) وجه لامة وعذله وأجته لغة فيه عن ابن الاعرابي قال ابن

سيده أرى همزة بدلان الواو وهو مذكور في الهمزة والتويع التبيد والتأنيب واللوم

يقال وجت فلان أسوء فعلة بوجها ابن الاعرابي الوجحة العذلة المحرقة قال أبو منصور الأصل

في الوجحة الوجحة فقلبت الباء ميما القرب مخزجها (وتخ) الوجحة يفتح التاء والوحل وأوقعه

جدهدو وبلغ منه عنه أيضاً وأنشد

دراد فأوهي السجوح رجا \* قرقهم عيش خبيث أوتجنا

قال ثعلب استجاز ابن الاعرابي الجمع بين الخاء والخاء ههنا التقارب الخرجين قال والصواب أوتجنا

بالحاء أي قلل أو أقل ابن الاعرابي يقال ما أغنى عني وتعت بالحاء والوجحة بالخاء والوحل (وتخ)

الازهرى في النوارد يقال لما اختلط من أجناس العشب الغض وميعة ووجحة بالغين والخاء ابن

الاعرابي يقال في الحوض لله وهله ووجحة (وتخ) الوجحة حكاية بعض أصوات الطير

ورجل وخوخ عمين كثير الغم مضطربه وقيل هو الحبان الضعيف قال الزبيان

اني ومن شاء تبعي قفنا \* لم ألق في قومي أمراً وأخوانا

وقيل الوجوخ الكسل الثقيل وأنشد «لسن يوجوخ ولا مستطل» والوجوخ الكسلان عن

العمل ويقال للرجل العين وجوخ ووجوخ ورجل وجوخ ووجوخ إذا استرخى بطنه

واتسع جلده ابن الاعرابي الذوذخ والوجوخ العذيق وتبر وجوخ لإحلاوة ولا طام وقيل

مسترخى المعنى وكل مسترخ وجوخ وذكر في هذه الترجمة عن ابن الاعرابي الوجح الالم والوخ

القمند (ورخ) الورخ خبز شبيه بالمرخ في نباته غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون

أو أكبر والوريحة المسترخى من العجين لكثرة الماء وقد ورخ يورخ ورنا وورخ وأورخت

العجين أكثر ماء حتى يسترخى وورخ الكتاب يوم كذا لغة في أرخه عن يعقوب (وسخ)

قوله فقلبت الباء الخ كذا  
بالأصل ومقتضى كلامه  
العكس تأمل اه متححه

قوله ووجحة في نسخة الموائف  
بشكل المثلثة والذي في  
أقاموس الوجحة محركة  
البله من الماء اه

الْوَسْخُ مَا يَعْثُرُ النُّوبَ وَالْجِلْدَ مِنَ الدَّرَنِ وَقِيلَ التَّعْهَدُ بِالْمَاءِ وَنَحْوُ الْجِلْدِ يُوسَخُ وَنَحْوُ التَّوَسُّخِ وَأَنْسَخَ  
وَأَسْتَوْسَخُ وَكَذَلِكَ النُّوبُ وَأَوْسَخَهُ وَوَسَخَهُ وَنَحْنُهُ أَنَا (وَسَخَ) الْوَسْخُ الضَّعِيفُ الرَّدِيُّ  
(وَسَخَ) الْوَسْخُ لُغَةٌ فِي الْوَسْخِ مُضَارَعَةٌ (وَضَخَ) الْوَضْخُ بِالْفَتْحِ الْمَاءُ يَكُونُ فِي الدُّلُوشِيَةِ  
بِالنَّصْفِ وَقَدْ وَضَخَ الدُّلُوءُ أَوْضَخَهَا وَقَالَ \* فِي أَسْفَلِ الْعَرْبِ وَضُوحٌ أَوْضُخًا وَالْوَضُوحُ دُونَ  
الْمَاءِ وَأَوْضَخَ الدُّلُوءُ اسْتَقَى فَتَنَحَّاهُ شَدِيدًا وَقِيلَ اسْتَقَى بِهَا مَاءً قَلِيلًا وَأَوْضَخَتْ لَهُ إِذَا  
اسْتَقَيْتَ لَهُ قَلِيلًا وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَسْتَقِي بِهِ الْوَضُوحُ قَالَ وَالْمَوَاعِدَةُ مِثْلُ الْمَوَاضِعَةِ وَيَوَاضَعُ  
الرَّجُلَانِ إِذَا قَامَا جِيعًا عَلَى الْبَيْرِ يَتَبَارِيانِ فِي السَّقَى وَيَوَاضَعَتِ الْأَبِلُ تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ وَيَوَاضَعُ  
الْفَرَسَانِ تَبَارِيًا وَالْمَوَاضِعَةُ وَالْوَضَاحُ الْمِبَارَاةُ فِي الْعَدُوِّ وَالْمِبَالِغَةُ فِيهِ وَقِيلَ حِرْوَانٌ تَسِيرُ مِثْلَ سِيرِ  
صَاحِبِكِ وَلَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْأَسْتِقَاءِ وَقِيلَ هُوَ تَبَارِي الْمُسْتَقِينَ ثُمَّ اسْتَعْرِفِي كُلَّ  
مُتَبَارِئِينَ وَقَدْ وَاضَعَهُ السَّرَّاقُ الْعَجَّاجُ \* وَاضَعُ التَّقْرِيبَ قُلُوبًا مَقْلُوحًا أَيُّ أَنْ هَذِهِ الْأَتَانِ يَوَاضَعُ  
السَّرَّاقُ هَذَا الْعَرِيفُ تَسْتَدْوِجَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَوَاضِعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَعَارِضَةُ وَالْمِبَارَاةُ وَأَنْ لَمْ  
يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مِبَالِغَةُ فِي الْعَدُوِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَضُوحِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَوَضَّاحُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ  
وَالْهَمْزَةُ أَكْثَرُ يَصْرِفُ وَلَا يَصْرِفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَضَاحَ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ فِي شَعْرِهِ  
يَصْفُرُ بِرَقَاشِمِهِ مِنْ بَعِيدٍ

فَلَمَّا نَ عَلَا كُنْفِي أَضَاحَ \* وَهَتْ أَعْيَازَ رَيْقِهِ خَارَا

(وَلَخَ) الْوَلَخُ مِنَ الْعُشْبِ الطَّوِيلِ وَأَمْلَحَ الْعُشْبُ طَالَ وَعَظُمَ وَأَرْضٌ وَلَخَتْهُ وَلِخَتْهُ وَوَرِخَتْهُ  
مُتَوَلِّخَةً مِنَ النَّبْتِ وَنَلَخَتْهُ وَنَلَخَتْهُ بِهِيَ طَائِفٌ كَفَهُ وَاتَّلَخَ الْأَمْرُ اخْتَلَطَ (وَلَخَ) التَّهْدِيبُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِ الْوَلَخَةُ الْعَدْلَةُ الْمَحْرُومَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِي الْوَلَخَةِ الْوَجْهَةُ فَقَلَبْتُ الْبَاءَ مِيمًا لِقَرَبِ  
خُرُوجِهِمَا

(فصل الباء) (بَضَخَ) الْمِخْطَةُ الدَّرَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا عَن تَعْلَبِ (بَضَخَ) الْبَافُوحُ مَلَتْ فِي عَظْمٍ  
مُقَدَّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ وَهُوَ ذِكْرُ الْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ لَمْ يَضَعْجَعَا عَلَى وَضْعِهِ فِي هَذَا الْبَابِ  
الْأَوَّلَ وَجَدْنَا جَمْعَهُ يَوَافِجُ فَاسْتَدَلُّنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ بَاءَهُ أَصْلٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَحْنُ فِي أَفْعٍ (بَضَخَ) الْبَضْخُ  
مَنْ قَوْلِ الْبَضْخِ النَّاقَةُ دَعَاهَا الضَّرَبُ فَقَالَ لَهَا الْبَضْخُ الْبَضْخُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا زَجْرُهَا كَقَوْلِكَ لِمَخِ

(حرف الدال الملهمة)

أول الجزء السادس من  
تجزئة المؤلف اه

الدال حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف المتطعنة وهي والطاء والياء في حين واحد

(فصل الهمزة) (أَبَدَ) الْأَبَدُ الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَبَادُوا أَبَدَ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَرَّاقَةٌ بَنِي مَالِكٍ  
أَرَأَيْتُمْ مَتَعَيْنًا هَذِهِ أَلْعَامُنَا أَمْ لَا يَدُ فَقَالَ بَلْ لَا يَدُ وَفِي رِوَايَةٍ أَلْعَامُنَا هَذَا أَمْ لَا يَدُ فَقَالَ بَلْ لَا يَدُ  
أَبَدَ وَفِي آخَرٍ بَلْ لَا يَدُ الْأَبَدُ أَيُّ هِيَ لِأَسْرَ الدَّهْرِ وَأَبَدًا أَبَدَ كَقَوْلِهِمْ دَهْرٌ دَهْرٌ وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ  
الْأَبَدُ أَبَدًا لَا أَبَادُوا أَبَدَ الدَّهْرِ وَأَبَدًا أَبَدًا أَبَدًا وَأَبَدَ الْأَبَدِيَّةِ وَأَبَدَ الْأَبَدِينَ لَيْسَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ

كذلك لكانوا خلقاء ان يقولوا الا بدين قال ابن سبويه ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون وقولهم لا أفعله أبد الا بدين كما تقول دهر الداهرين وعوض العائضين وقالوا في المثل طال الابد على ليد يضرب ذلك لكل ما قدم والابد الدائم والتأيد التخليد وأبد بالمكان بأبد بالكسر أبودا فأقام به ولم يترخه وأبدت به أبودا وكذلك وأبدت البهيمه تأبوتأ بدأى توحشت وأبدت الوحش تأبوتأبودا وتأبدت تأبدا توحشت والتأبد التوحش وأبد الرجل بالكسر توحش فهو أبدا قال أبو ذؤيب فافتن بعدت سام الظم ناجية \* مثل الهراوة تدابكرها أبدا  
أى ولدها الاول قد توحش معها والوايد والابد الوحش المذكور أبدا والانى أبدة وقبل سميت بذلك لبقائها على الابد قال الاصمعي لم يت وحشى حنف أنفه قط اغاموه عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا وقال عدى بن زيد

وذى تناوير مغمون له صبح \* يغدو أو ابدا قد أفلين أمهارة

يعنى بالامهار جاشها وأفلين صرن الى أن كبروا ولادهن واستغنت عن الامهات والابود كالابواب قال ساعدة بن جوية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه \* أبود بأطراف المئاعد جلعد

قال رافع بن خديج أصبنا نهب ابل فندمتها بعير فرماه رجل بسهم فخبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كأوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الا وابد جمع أبدة وهى التى قد توحشت ونفرت من الانس ومنه قيل للدار اذا خلا منها أهلها وخلفتهم الوحش بها قد تأبدت قال لبيد \* عني تأبده غولها فر جامها \* وتأبد المنزل أى أقفر وأنفته الوحش وفى حديث أم زرع فاراح على من كل ساعة زوجين ومن كل أبدة اثنتين تريد أنواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء أبدا أى بأمر عظيم ينشئ منه ويستوحش وتأبدت الدار خلت من أهلها وصار فيها الوحش ترعاها وأن أبدة وحشية والابدة الداهية تبقى على الابد والابدة الكلمة أو الفعلة العربية وجاء فلان بأبدة أى بداهية تبقى ذكرها على الابد ويقال للشوار من القوافى أو ابدا قال النثرزق

لن تدركوا كرمي بلوم أيكم \* وأوابدى يتخلل الأشعار

ويقال للكلمة الوحشية أبدة وجمعها الأوابد ويقال للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها أو ابدا من أبدا بالمكان بأبده وهو أبدا فاذا كانت تتطعم فى أوقاتها فهى قواطع والابواب ضد القواطع من الطير وأن ابدا فى كل عام تلد قال وليس فى كلام العرب فعل الأبد أو ابل وبلغ تركب وخطب الان يتكلف متكلف فيبقى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب ابن شميل الابد الاثان تلد كل عام قال ابو منصور ابل وأبدهم وعان وأمانكح وخطب فاجمعهم ما ولا حنة فجمعهم ما عن ثقة ولكن يقال نكح وخطب وقال أبو مالك نافذة أبدة اذا كانت ولودا قيد جميع ذلك ينفع الهمزة

قال الازهرى وأحسبهما الغتين **أَيْدٍ** والجوهرى **الْيَدِ** على وزن الابل الولود من أمة أو أمان وقولهم **لَنْ يَنْقُلَ الْجَدُّ النُّكْدَ \* الْيَدِ يَذِي الْيَدِ \* فِي كُلِّ مَاعَامٍ تَلْدُ** والأيدهما الأمة لأن كونها ولوداً حرمان وليس بجدة أى لا ترداداً لأشراً والأيدهما الجوارح من المال وهى الأمة والفرس الأنثى والأتان ينتخبن فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد إلا الأيدى فى كل عام تلد يقول ابن بطل اليه فيذهب بنكده إلا المال الذى يكون منه المال ويقال وقف فلان أرضه وقفاً **يُؤَدُّ** إذا جعلها حبساً لا يتابع ولا تورث وقال عبيد بن عمير الدنيا **أَمْدٌ** والآخرة **أَيْدٌ** وأيد عليه أيد أعضب كعبدو أمدو ويندو مندعبدو أمداً ووبداو ومداً وأيدده موضع قال فمأيدة من أرض فأسكنها \* وان تجاور فيها الماء والشجر ومأيد موضع قال ابن سيده وعندي أنه ما يد على فاعل وسند كره فى ميد والأيدي نبات مثل زرع الشعير سواء وله سنبله كسنبله الدخنة فيها حب صغير أصغر من الخردل وهى مسمنة للمال جدا **(أحد)** الأجادو الأجاد طاق قصير وبناء مؤجد متوئى وثيق محكم وقد أجده وأجده وناقه مؤجدة مؤثقة الخلق وأجد متصلة الفقاير تراها كأنها عظم واحد وناقه أجداى قوية مؤثقة الخلق والأجداش تفاقه من الأجادو الأجاد كالطاق القصير يقال عقد مؤجد وناقته مؤجدة القرى وناقته أجد وهى التى فقار ظهرها متصل وأجدها الله فهى مؤجدة القرى أى مؤثقة الظاهر وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجداً تحبها الأجد بضم الهمزة الجيم الناقه القوية المؤثقة الخلق ولا يقال للبعل أجد ويقال الجد لله الذى أجدنى بعد ضعف أى قوتى ولأجد بالكسر من زجر الجمل **(أحد)** فى أسماء الله تعالى الأحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لطفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وحده لأن من الوحدة والأحد يعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحدواثنان واحد عشر واحد عشرة وأما قوله تعالى قل هو الله أحد فهو بدل من الله لأن النكرة قد تبدل من المعرفة كما قال الله تعالى لنسفعاً بالناصية ناصية قال الكسائى إذا أدخلت فى العدد الألف واللام فدخلها فى العدد كله فتقول سافعلت الأحد عشر الألف درهم والبصريون يدخلونها فى أوله فتقولون ما فعلت الأحد عشر ألف درهم وتقول لأحد فى الدار ولا تقول فيها أحد وقولهم ما فى الدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يتخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر وقال الله تعالى لستن كأحد من النساء وقال فاستسكنكم من أحد عنه حاجزين وجاؤا أحداً أحاد غير مصرفين لأنهم أعدو لأن فى اللفظ والمعنى جميعاً وحكى عن بعض الأعراب معى عشرة فأأخذهن أى صيرهن أحد عشر وفى الحديث أنه قال لرجل أشار بسبابقة فى التشهد أحداً أحد وفى حديث سعد فى الدعاء أنه قال لسعد وهو يشير فى دعائه بأصبعين أحداً أحداً أشار بأصبع واحد لأن الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى والأحد من الأيام تدعوف تقول

مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللعاني والجمع آحاداً واحداً واستاحداً الرجل انفراداً  
وما استاحداً بهذا الامر لم يشعر به عياناً واحداً وجعل بالمدنية واحداً الاحد الامر المنكر  
الكبير قال \* بعكاط فعلوا احدي الاخذ \* وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تابع عليه  
رمضان فقال احدي من سبع يعني اشتد الامر فيه ويرد به احدي سني يوسف النبي على  
نينا محمد وعليه الصلاة والسلام الجديدة فشبّه حاله بما في الشدة أو من الليالي السبع التي أرسل  
الله تعالى العذاب فيها على عاد (أخذ) قال الازهري روى الليث في هذا الباب اخذ وقال  
المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اي مستكين مرضه قال أبو منصور وهذا حرف  
مخفف والصواب المستأخذ بالذال وهو الذي يسيل الدم من أنفه ويقال للذي بعينه رمد  
مستأخذ ايضاً والمتأخذ المطاطى رأسه من الوجع قال هذا كله بالذال وموضعها باب الخطاء والذال  
(ادد) الاذوالا دة العجب والامر الفطيع العظيم والداهية وكذلك الاذم مثل فاعل وجمع  
الاذاداد وجمع الاذد اد واد وصف به هذه عن اللعاني وفي التنزيل العزيز لقد جئتم شيأ  
اذا قرأه التراء اذا بكسر الالف لا ما روى عن ابي عمرو أنه قرأ اذا قال ومن العرب من يقول  
لقد جئت بشيأ اذم مثل ما قال وهو في الوجوه كلها شي عظيم وأشد ابن دريد  
يا أمتار كيت أمر اذا \* رأيت مشبوح الذراع نهذا \* فلت منه رشنا ووردا  
والاذ الداهية تئذ وتؤذ اذا قال ابن سيده وأرى اللعاني حكى تأذ فاما ان يكون في ما ضيه على  
فعل واما ان يكون من باب أبي يأى وأذه الامر يؤذه ويؤده اذا داهاه الليث يسأل أدت فلانا  
داهية تؤده اذا بالفتح قال روبة \* والاذاد الاداو والعسا ثلا \* والاذ بكسر الهمزة الشدة وفي  
حديث علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما لتيث  
بعدك من الادد والادو الادد بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها ادبة الكسر والتشديد  
والادو العوج والاذ الغلبة والقوة قال

نصون عني شدة وادأ \* من بعد ما كنت نملأ نهدا

وأدت الناقة والابل تؤذ اذا رجعت الحنين في أجوافها وأذا الناقة حينها ومدت الصوت بها عن  
كراع وأد البعير يؤذ اذا هدر وأد الشيء والجل يؤذه أدامته وأد في الارض يؤذ اذا ذهب وأد  
الطريق ذرره والاذ صوت الوطء قال الشاعر  
يتبع أرضا حينها يهول \* أدو يجمع ونهم هقل  
والاديد الجلبة وشديد أديد اتباعه وأدو أدابو عدنان وهو أدبن طابخة ٣ بن الياس بن منضر  
قال الشاعر

أدبن طابخة أبونا فانسوا \* يوم الفغار أبأ كذتتمروا

قال ابن دريد احسب ان الهمزة في ادواولاته من الوداي الحب فابذلت الواو همزة كما قالوا  
اقت وأرخ الكتاب وأدبو قبيلة من اليمن وهو أدبن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر والعرب

٣ قوله وهو أدبن طابخة الى  
قوله بمنزلة عمر كذا في نسخة  
المؤلف وعبارة الشافوس  
وشرحه وأد كعمر مصر وفا  
وأد بضمين لغته عن  
سيبويه أبو قبيلة من حمير  
وهو أدبن زيد بن كهلان  
ابن سبأ بن جبر وأد بالضم  
ابن طابخة ابن الياس بن  
منضر أبو قبيلة أخرى اه  
فأمل وحرر كتبه مصححه

تقول أزد أجعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر الازهرى وكان اقربوش صمم بدعونه وذابو منهم  
من بهم زفيقول أزد (ازد) الازد لعن في الاسد تجمع قبائل وعساكر كثيرة في النين وأزد أبو جنى  
من النين وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا هو أسد بالنين اصبح يقال أزد  
شعروا وأزد عمان وأزد السراة قال البخاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهدا زدنوه وأزد عمان  
أن لا يحولوا عليه فثبتت ازد دنوه على عهدهم دون أزد عمان فقال

وكنت كذى رجلين رجل صحيح \* ورجل بهارب من الحدان  
فاما السى صحت فأزد دنوه \* وأما السى ثلث فأزد عمان

(أسد) الاسد من السباع معروف والجمع أساد وأسدمل أجدال وأجدل وأسود وأسدم تصور  
منقل وأسدمثقف وأسدان والاسى أسدة وأسدة على المبالغة كما قالوا عرد عن ابن  
الاعراب وأسديين الاسد نادر كقولهم حقة بين الحقة وارض مأسدة كثيرة الاسود والمأسدة  
لهو شعان يقال لموضع الاسد مأسدة ويقال لجمع الاسد مأسدة أيضا كما يقال مأسدة لجمع الشيخ  
ومسيفة للسيف ووجهة للجن ونسبة للضباب واساسد الاسد عاه قال مهلهل

انى وجدت زفيرافى ما ترهم \* شبه اللوث اذا استأسد بهم أسدوا

وأسد الرجل استأسد صار كالاسد فى جرأته وأخلاقه وقيل لاهراء من العرب أى الرجال  
زوجك قالت الذى ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك  
أى صار كالاسد فى الشجاعة يقال أسدوا استأسدوا اجتروا وأسد الرجل بالكسر يأسد أسدا  
اذا تحجر ورأى الاسد قد هشم من الخوف واستأسد عليه اجتروا وفى حديث لقمان بن عداخذ  
مضى أخى ذا الاسد الاسد صدر أسد أى ذو القوة الاسدية وأسد عليه غضب وقيل اسد  
عليه سفع واستأسد انت طال وعظم وقيل هو أن ينهش فى الطول ويبلغ غايته وقيل هو اذا  
بلغ والنف وقوى وأشد الاسمعى لاني النجم

مستأسد أذ ناب فى عيطل \* يقول للراشد أعسبت أنزل

وقال أبو خراش الهذلي

يفيق بالآبدى على ظهر آجن \* له عزم مستأسد وتجميل

قوله يفيق أى يفرج بن يابدين ليلال الماء أعناقهن لتصرها يعنى جمر وأوردت الماء والعروض  
الطليب وجعل مستأسدا كما يستأسد النمل والتجميل التزوالطين وأسدين التوم أسد وأسد  
الكلب بالصديد أسادا هججه وأغمره وأسلا دعاه وأسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها وقال  
روية \* فرجى ناخذ فى يوم الإيساد والمؤسد الكلاب الذى يشل كلبه بالصديد وعوه وبغريه  
أسدت المكاب وأسدت أغرته بالصديد والواو منقلب عن الالف وأسدت السر كأسادة  
عن ابن جنى قال ابن سبيد وعسى أن يكون مقولوا عن أساد ويقال للوسادة الاسادة كما قالوا  
للو شاح اشاح وأسدوا أسدا عمان والاسد قبيلة التهذيب وأسد أبو قبيلة من مضر وهو

قوله وأسدين التوم كذا  
بالاصل وفى التماموس مع  
الشرح وأسد كضرب  
افسد بين التوم انه مصححه



أسدي خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وأسدي أيضا قبيلة من ربيعة وهو أسدي ربيعة بن زرار  
والأسدي لغة في الأزدي يقال هم الأسديون وأسدي شوية والأسدي بفتح الهمزة ضرب من الثياب وهو  
في شعر الحظيرة نصف قفرا

مستهلك الورد كالأسدي قد جعلت \* أيدي المطي يعاديه رغما  
مستهلك الورد أي ملك واره أطول فسميه بالثوب المستدي في أسطوانة والعمادة الأبار والرب  
الواسعة الواحد رغيب قال ابن بري صوابه الأسدي يضم الهمزة ضرب من الثياب قال وهو من  
يجعله في فصل أسد صوابه أن يذكر في فصل سدي قال أبو علي يقال أسدي وأسي وهو جمع سدي  
وسمي للثوب المستدي كأنه وزجج معتر قال زكريا يجمع تكسيرا ونحوها واسم واحد رابده الجمع  
والاصل فيه أسدي فقلب الواو ياء للاحقة لهما وسكون الأول منه ما على حد مرعي وتخشى  
(اصد) الأصدة بالضم قصص صغير ليس تحت الثوب قال الشاعر  
ومررت على سأل أمنا بأصدة \* لم يستعن وحوالي الموت تغشاه  
تغلب الأصدة المذرة قال الشاعر

مثل البرام غدا في أصدة خلق \* لم يستعن وحوالي الموت تغشاه  
ويقال أصدته تأصدا ابن سيده الأصدة والأصيدة والمؤصد صدار تلبيه الجارية فإذا أدركت  
درعت وأشد ابن الأعرابي الكثير

وقد ذرعوها وهي ذات مؤصد \* محبوب ولما تلبس الدرع ريدها  
وقيل الأصدة ثوب لا تلي له تلبيه العروس والجارية الصغيرة والأصيدة كالخطيرة يعمل لغة  
في الوصيدة وأصد الباب أطبقه كأوصده إذا أغلقه ومنه قرأ أبو عمرو وأنها عليهم مؤصدة  
بالهمزة أي مطبقة وأصد القدر أطبقها والاسم منها الأصاد والأصاد جمع أصد أبو عبيدة  
أصدن وأوصدت إذا أطبقت اللث الأصاد والأصد عما بمنزلة الملقب يقال أطبق عليهم  
الأصاد والوصاد الأصدة وقال أبو مالك أصدتكم هذا اليوم اصادة والأصد القضاء والوصيد  
أكثر وذات الاصاد موضع قال

لظمن على ذات الاصاد وجعكم \* يرون الاذى من ذلة وهوان  
وكانت تجري داحس وانغباء من ذات الاصاد وهو موضع وكانت الغاية مائة غلوة والاصاد هي  
ردية بين أجبل (أصفد) الأصفة من أسماء النجر قال أبو الحسن الثعلبي  
لها مائة مائة كانت رصاة \* بعدد راعها أصفد مائة

قال الفسيفس في البيت أبو الميسرة الأعرابي التتعدى عن أي المتبع لنفسه قال وما سمعت  
بهذا الحرف من أحد غيره قال ورأيت في شعره يخط ابن قطرب قال ابن سيده ونحوها أثبتته  
في الخماسي ولم أحكم زيادة النون لأنه نادر لا مادته ولا نظيره في الأبنية المعروفة وآخر به أن يكون  
في الخماسي كأنه في الثلاثي (أطد) الأطد العوسج عن كراع (افد) أفداني فأفد

أَفْدَأَفْهُوَأَفْدَدْنَا وَحَضِرَ وَأَسْرَعَ وَالْأَفْدُ الْمُسْتَجِيلُ وَافْدَرَجَلَ الْكَسْرُ بِأَفْدَأَفْدَأَى عَجَلَ فَهُوَ  
أَفْدَعْلَى فَعَلَ أَى مُسْتَجِيلٌ وَالْأَفْدُ الْعَجَلَةُ وَقَدْ أَفْدَرَحَلْنَا وَاسْتَأْفَدَى دَنَاوَعَجَلَ وَازَفَ وَفِي حَدِيثٍ  
الْأَحْنَفُ قَدْ أَفْدَأَ لِحَجَّ أَى دَنَاوَقَتَهُ وَقَبْرُ قَالَ وَالنَّضْرُ أَسْرَعُوا فَفَدَأَفْدَأَ أَى أَبْطَأَ ثُمَّ قَالَ وَالْأَفْدَةُ  
التَّأَخُّرُ الْأَسْمَى أَمْرًا أَفْدَأَى عَجَلَةً **(أكد)** أَكَّدَ الْعَهْدَ وَالْعَهْدُ لُغَةٌ فِي وَكْدِهِ وَقِيلَ هُوَ  
يَدُلُّ وَالْأَكْدُ لُغَةٌ فِي التَّوَكُّدِ وَقَدْ أَكَّدَتِ الشَّيْءَ وَوَكَّدَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَسَتْ الْحَنْطَةَ وَدَسَتْهَا  
وَأَكَّدَتْهَا **(ألد)** تَأَلَّفَ كَتَبْتُ **(أمد)** الْأَمْدُ الْغَايَةُ كَالْمَدَى يُقَالُ مَا أَمْدَلَهُ أَى مَنَّهُنَّ عَمَلُهُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
قَالَ شَمْرُ الْأَمْدُ مَنَّهُنَّ الْأَجَلَ قَالَ وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانِ أَحَدُهُمَا بُدْءُ خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَاهُ  
وَالْأَمْدُ الثَّانِي الْمَوْتُ وَمِنْ الْأَوَّلِ حَدِيثُ الْإِسْحَاقِ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ فَقَالَ لَهُمَا أَمْدُكُمَا قَالَ سَنَتَانِ  
مِنْ خِلَافَةِ عَمْرٍ أَرَادَ أَنَّهُ وَلِلْسَّنَتَيْنِ بَقِيَّتَانِ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَمْدُ الْغَضَبُ أَمْدَعْلِيهِ  
وَأَمْدَأَ إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ وَأَمْدَبْلَهُ مَعْرُوفٌ فِي الثَّغُورِ قَالَ

بِأَمْدَةٍ مَرَّةٍ وَرَأْسِ عَيْنٍ \* وَأَحْيَا بِأَمْدٍ قَارِبَيْنَا

ذَعَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبَقِيعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ وَالْأَمْدَانُ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ  
وَلَسْتُ مَعْنَى عِلَّةٍ ثَقَّةً وَأَمْدُ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ مَدَى فَعَهَا فِي السِّبَاقِ وَمَنَّهُنَّ غَايَاتُهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ **(سقى الجواد)** إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ أَى غَلِبَ عَلَى مَنَّهُمَا حِينَ سَبَقَ وَسِيلَةً  
إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْسَّيْفِينِ إِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً عَمَّا مَدَّوْا مَدَّوْا مَدَّةً وَأَمْدَةً وَقَالَ السَّائِدُ الْعَاقِلُ  
وَالْأَمْدُ الْمَمْلُوءُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ **(أندرورد)** الْأَنْدَرُودِي فِي الرَّبَاعِيِّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي شَيْخٍ  
قَالَ كَانَ أَيْ بَلِيسُ أَنْدَرُودِي قَالَ يَعْنِي التَّبَّانَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ  
أَنْدَرُودِي فَقِيلَ هِيَ نَوْعٌ مِنَ السَّرَاوِيلِ مَشْرُوفَةٌ أَلْتَّانِ يَعْطِي الرِّصَّةَ وَقَالَتْ أُمُّ السَّرْدَاءِ  
زَارَ سَالِمَانَ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شَاءَ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ وَأَنْدَرُودِي سَرَاوِيلُ مَشْمُورَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ  
وَعَلَيْهِ كِسَاءُ أَنْدَرُودِي قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ كَانَ الْأَوَّلُ مَنْ سَوَّبَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ وَهِيَ كَلِمَةُ عَجْمِيَّةٍ  
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ **(أود)** أَدَّ الْأَمْرَ أَوْ أَدَّوْا أَوْ أَدَّوْا الْبَلْعَ مِنْهُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
وَلَا يُؤْدُهُ فَخَفَلَهُمَا قَالَ أَعْلَى التَّفْسِيرِ وَأَعْلَى اللُّغَةِ مَعَامِعُهُ وَلَا يَكْبُرُهُ وَلَا يَثْقُلُهُ وَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِ مِنْ  
أَدَّ يَدُّهُ أَوْ أَدَّ وَأَشْدَّ \* إِذَا مَاتُوا بِهِ أَدَّهَا \* وَأَشْدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ

إِلَى مَا جَدَّ لَا يَنْفِجُ الْكَلْبُ ضَيْفَهُ \* وَلَا يَتَّادَاهُ أَحْتَمَالُ الْمَغَارِمِ

قَالَ لَا يَتَّادَاهُ لَا يَتَّقِيهِ أَرَادَ أَنْ يَدَّ قَلْبَهُ وَفِي مَشْنَعَتِهِ أَنْ يَأْخُذَ فِي اللَّهِ عَنْهَا قَالَتْ وَأَقَامَ أَوْدَهُ  
بِقِسَافِهِ الْأَوْدُ الْعُجُوجُ وَالْعُجُوجُ هُوَ تَوَقُّمُ الْمَعُوجِ وَفِي حَدِيثٍ نَادِيَهُ عَمْرِى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْرَاهُ  
أَقَامَ الْأَوْدَ وَشَقَى الْعَهْدَ وَالْمَاءَ وَدَوَّ الْمَوَائِدَ وَالْعَاجِ وَهُوَ مِنَ الْمَتَلُوبِ وَبِمَاءٍ بِحَدَى الْمَاءِ وَدَى  
الدَّوَّاجِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى ابْنُ سَارِمٍ بِحَدَى الْمَوَائِدِ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَاتِبُهُ تَلَوَّبَ عَنِ الْمَاءِ وَدَ  
أَبُو عَبْدِ الْمُوَدِّ بَوَزْنُ مَعْبَدِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَقَالَ طَرَفَةُ \* لَسْتُ تَرَى أَنَّ فِدَايَتَ بَوْدٍ \* وَجَمَعَهُ

قوله كتبلد عبارة التاموس  
والشرح كتبلد اذا تحير  
اه كتبه صححه

قوله وآمد ببلد الخ عبارة  
شرح القاموس وآمد ببلد  
بالنغور في ديار بكر مجاورة  
أمداد الروم ثم قال ونقل  
شخصنا عن بعض ضابطه  
بضم الميم قلت وهو المشهور  
على الالسة اه كتبه صححه

غيره على ما وجب عليه من آدم يؤده أودا إذا أنقله والتأود التني وأود التني بالكسر ياود أودا  
فهو أوداعوج وخص أبو حنيفة به القبح وتأود التني تعوج وأدت العود غيره أودا فانا د  
وأودته فتأود كلاهما مجتمعه وعطفته وتأود العود تأودا إذا تني قال الشاعر  
\* تأود عسلو ع على شط جعفر \* وأد العود يؤده أودا إذا ضاه وقدا تأد العود بنا دانيا فاهو  
منا إذا دالتني واعوج \* والأنتباد الاضناء قال العجاج

من أن بَسَدَتْ بَادِي آدَا \* لَمْ يَكُنْ بَادِيًا دَفَاسِي أَنَا دَا

أى قداناً فجعل الماضى خالبا نسارقه كقوله تعالى أوجاؤكم حصرت صدورهم ويقال أد  
النهار يؤد أودا إذا رجع في العشي وأنشد

ثم يوش إذا أد النهار له \* على الترقب من هم ومن كتم

وأد العشي إذا مال وأد الشيء أودا رجع قال ساعدة بن العجلان يصف انه لقي رجلا من خصومه  
ففر منه واستتر في موضع نهاره الى قريب من آخره ثم أسرع في الفرار

أَقْبَبَهَا نَهَارَ السَّيْفِ حَتَّى \* رَأَيْتُ نَلَالَ آخِرِهِ تَوَدُّ

غداة شوا حظ فحَبَّوتَ منه \* وتوبل في عباقية هريد

أى ترجع وتيسل الى ناحية المشرق وشوا حظ موضع وعباقية شجرة وهريد مشقوق وقال  
المرقس والعدو بين المجلسين إذا \* أد العشي وتادى الم

وقال آخر يمدح امرأته مالت عليها الميرة بالقر

خَذَا مِيَّةً أَدَتْ لَهَا نَحْوَةَ الْقَرَى \* فَتَا كُلَّ بِالْمَقُوطِ حَيْسًا جَعْدَا

وأد عليه عطف وآده بمعنى حناه وعطفه وأصلها واحد اللبس في التأود بمعنى التاني قال يقال  
أشدو أو أدفاشد على افتعل وتو أدعلى تنعل قال والأصل فيها الواو إلا أن يكون مقولوا من

الأود وهو الانتقال فيقال أدنى يؤدنى أى أنقلنى وأدنى الحل أودا أى أنقلنى وأنا مؤد مثل مقول  
ويقال ما أدك فهو أدى أى يقال تأودت المرأة في قيامها إذا شئت لتناقلها ثم قالوا أدوا تأدا إذا

ترزنت وتهل قال الأزهرى والمقولات في كلام العرب كثيرة ونحن ننهى الى ما ثبت لنا عنهم ولا  
نحدث في كلامهم ما لم ينطقوا به ولا نقيس على كلمة نادرة جاءت منقلوبة وأود قيله غير مصروف

زاد الأزهرى من البين وأود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة قال الراعى  
فَأَصْبَحَ قَدْ خَلَقْنَا أَوْ دَا أَصْبَحَتْ \* فِرَاحُ الْكُتَيْبِ ضُلْعَا وَخِرَانُهُ

وأود بالفتح اسم رجل قال الافوه الا ودى

ملكك لفساح أول \* وأبو ناسم بن أود خيبار

(أيد) الأيدى والأيدى القوة قال الزجاج \* من أن تبدلت أ ب أى آدا \* يعنى قوة الشىء وقى خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تور بأيدى أى بقوته وقوله عز وجل وإذا كرم عبد نادى هذا الأيدى ذا القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة أتم قوة كان يصوم يوماً وينظر يوماً وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيدى قوته على الإنة الحديدياً أن الله وتقوته أياه وقد أيدى على الأمر أبو زيد أيدى أيداً إذا اشتد وقوى والتأيد مصدر أيدته أى قوته قال الله تعالى أيدى نك روح القدس وقرى أيدى نك أى قوته نك تقول منه أيدته على فاعله وهو مؤيد ويقول من الأيدى أيدته تأييد أى قوته والفاعل مؤيد وتوصف به مؤيد أيضاً والمفعول مؤيد وفى التنزيل العزيز والسما بيناها بأيدى قال أبو الهيثم أيدى إذا قوى وأيدى مؤيد أيا إذا صار ذا أيدى وقد تأيد وأدت أيدى أى قويت وتأيد المشى تقوى ورجل أيدى التشديد أى قوى قال الشاعر

إذا القوس وترها أيدى \* رمى فأصاب الكلى والنرا

يقول إذا الله تعالى وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الأبل وأسمنها بالشحم يعنى من التنبأت الذى يكون من المطر وفى حديث حسان بن ثابت أن روح القدس لا تزال تؤيدك أى تقوين وتنصرلك والاد الجلب والمؤيد مثل المؤمن الأمر العظيم والداية قال طرفة تقول وقد ترأوظيف وساقها \* ألتترى أن قد أتيت بمؤيد وروى الأصمعى بمؤيد بفتح الباء قال وهو المشتد من كل شئ وأشد للمؤيد العبدى يئى فجأيدى وأقنادها \* نأو كراس القدن المؤيد يريد بالنأوى سنامها وظهرها والقدن القصر وتجايلده جسمه والإيدى أيدى الشئ الميت وأيدى كل شئ ما يقوى به من جانبيه وهما إيداه وإيد العسكر المينة والميسرة ويقال لمينة العسكر وميسرته إيداء قال الزجاج

عن دى إيدى إيدى لهم لودسر \* برئته أركان دفع لانتعر

وقال يصف الثور \* متخذ منها إيداهدفاً \* وكل شئ كان واقبال شئ فهو إيداه والاباد كل معقل أو جبل حصين أو كنف وستر وجا وقد قيل ان قولهم أيداه الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل شئ كنفك وستر لك فهو إيداء وكل ما يحوز به فهو إيداء وقال امرؤ القيس يصف

تَحْيَا قَاتَتْ أَعَالِيَهُ وَأَدَّتْ أَصُولُهُ \* وَمَالٌ يَنْشِيَانِ مِنَ الْبَشَرِ أَحْرَا  
أَدَّتْ أَصُولَهُ قَوِيَتْ تَعْيِيدُ أَيَّدَا وَالْأَيَّدَا التَّرَابَ يَجْعَلُ حَوْلَ الْخَوْضِ أَوَّالِ الْخَبَاءِ يَتَوْبَى بِهِ أَوْ يَنْتَعِ مَا  
الْمَطَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْقَلِيمَ

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حَسَانٍ بِأَجْرَعِ \* حَوَى حَوْلَهُمَا مِنْ تَرْبِهِ بَيَّادٍ  
يعنى طردناه عن بيضه ويقال رماه الله باحدى الموائد والماء وادى الدواهي والا يادما تخامن  
الرميل ولنا داسم رجل هو ابن معد وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايدان ايادين نزاروا ياد بن  
سود بن الحجر بن عمار بن عمرو الجوهري ايا دحى من معد قال أبو ذؤاد الا يادى  
في قَوْرٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ \* مِنْ أَيْدِي نَزَارِ بْنِ مُضَرٍ

(فصل الباء الموحدة) (بجد) يَبْدُو مَوْضِعُ (بجد) يَجِدُ بِالْمَكَانِ يَجِدُ يَجُودُ أَوْ يَجِدُ الْآخِرَةَ  
عَنْ كِرَاعٍ كَلَاهُمَا أَقَامَ بِهِ وَيَجِدُ يَجِيدُ أَيْضًا وَيَجِدُ الْآبِلُ يَجُودُ أَوْ يَجِدُ لَزْتَ الْمَرْغَ وَعِنْدَهُ  
يَجِدُ ذَلِكَ بِالْفَتْحِ أَيْ عِلْمَهُ وَمِنْهُ يَقَالُ هُوَ ابْنُ يَجِدُ بِالْعَالَمِ بِالنَّحْوِ الْمُتَقَنِّ لَهُ الْمَعِزَّةُ وَكَذَلِكَ يَقَالُ  
لِلدَّلِيلِ الْهَادِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مِنْ قَوْلِهِ يَجِدُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ وَهُوَ عَالِمٌ بِجِدَّةِ أَمْرِكَ  
وَيَجِدَةُ أَمْرُكَ وَبِجِدَّةِ أَمْرِكَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ أَيْ بِدَخِيلَتِهِ وَبِطَلَاتِهِ وَجَاءَ يَجِدُ مِنَ النَّاسِ أَيْ  
طَبَقَ وَعَلَيْهِ يَجِدُ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَاعَةً وَجَعَهُ يَجُودُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ  
تَلُوذُ الْجُودُ بِأَدْرَاءِنَا \* مِنَ الْفَتْرِ قِيَّ أَرْمَاتِ السَّيْنَانَا

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ بِالْمَوْضِعِ أَنَّهُ لَبَّاجِدٌ وَأَنْشَدَ  
فَكَيفَ وَلَمْ يَنْقُطْ عَنَّا وَلَمْ تَرْعَ \* سَوَامَ بِكَ كَافٍ الْإِجْرُ تَبَاجِدُ

وَالْجِدُّ مِنَ الْخَيْلِ مَائَةٌ فَكَثُرَ عَنِ الْعَجَرِيِّ وَالْإِجَادُ كَسَاءٌ مَحْطُوطٌ مِنْ أَكْسَةِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ إِذَا  
غَزَلَ الصَّوْفَ بَسْرَةً وَنَسِجَ بِالْعَصِمَةِ فَهُوَ يَجَادُ وَالْجَمْعُ يَجِدُ وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ مِنَ الْجِدِّ قَلْبٌ وَجَعَهُ قُلُوبٌ  
قَالَ وَرَفَّ الْبَيْتُ أَنَّ بَشَرَ الْكَسْرِ عَنِ الْأَرْضِ فَيُوصَلُ بِخَرْقَةٍ مِنَ الْجِدِّ أَوْ غَيْرِهَا لِيَبْلُغَ الْأَرْضَ  
وَجَعَهُ رُفُوفٌ أَبُو مَالِكٍ قَاتَنَ الْبَيْتَ أَكْسَمِيَّةً تَعْلُقُ إِلَى الْإِقَاقِ حَتَّى تَلْقَى بِالْأَرْضِ وَمِنْهُ  
ذُو الْإِجَادِينَ وَهُوَ دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنَسَةٌ مِنْ نَهْمِ الْمَرْئِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ كَانَ  
يَلْبَسُ كَسَاءً فِي سَفَرِهِ مَعَ سَيِّدِ نَارِ سَوَّلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ سَمَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَدَلًا لِثَلَاثَةِ حَمِينَ أَرَادَ الْمَسِيرَ إِلَى سَبْعَةِ قَطْعَتِ أَمَةٍ يَجَادُ أَيْ قَطَعَتَيْنِ فَأَرَادَتْ بِأَحَدِهَا وَمَا وَاتَّزَرَ  
بِالْآخَرِ وَفِي حَدِيثٍ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ فَتَارَتْ النَّاسُ يَتَقَاتُونَ يَوْمَ حَتِّينَ إِلَى مِثْلِ الْجِبَادِ الْأَسْوَدِ  
يَهْوَى مِنَ السَّمَاءِ الْإِجَادُ الْكِسَاءُ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَيْدَهُمُ اللَّهُ بِهِمْ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ يَجِدَّةً

قوله وهو عنسة بن نهيم  
الخ عبارة القاموس وشرحه  
ومنه عبد الله بن عبد بن نهيم بن  
عفيف الخ وانظره اه صحيحه

واحدة اذا طبقتها هذا الجراد الاسود وفي حديث معاوية أنه ما زح الاحنف بن قيس فقال له  
 ما الشيء الملفف في الجادة قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في الجادة وطب اللين يلف فيه  
 ليصمى ويدرك وكانت تميم تعير بها فلما ما زحه معاوية بما يعاب به قومه ما زحه الا حنف بمثله  
 وبجاد اسم رجل وهو بجاد بن ريسان التهذيب بجودات في ديار سعد موضع معروفة وربما  
 قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال «يجد النوح أى أقن بذلك المكان (يجند)  
 الجندة كالجندة وبغير جند كجند والجندة والجندة من النساء التامة القصب الرباء  
 وفي حديث أبي هريرة أن العجاج أنشد

قامت ترك خشيعة أن تصرماً \* ساقا جندة وكعباً أدوماً

وكذلك الجندى والجندى والباء للالحاق بسنر رجل قال العجاج \* الى خبندى قصب محكور \*  
 (بد) التبديد التفريق يقال أهل مبدد وبد الشيء فتبدد فرقه فتفرق وتبدد القوم اذا تفرقوا  
 وتبدد الشيء تفرق وبده يبدد بذا فرقه وجاءت الخيل بذا أى متفرقة متبددة قال حسان بن ثابت  
 وكان عينه بن حصن بن حذيفة أعار على سرح المدينة فركب في طلبه ناس من الانصار منهم أبو  
 قتادة الانصاري والمقداد بن الاسود الكندي حليف بن زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بني

فزاره يقال له الحكيم بن أم فرقة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سراً أولاد اللبيلة أنا \* سلم عداة فوارس المقداد

كنا غانية وكانوا جندلاً \* لجبا فقلوا بالرماح بذا

أى متبددين وذهب القوم بذا بذا أى واحداً واحداً مبنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر  
 وهو البدد قال عوف بن الخريص التميمي واسم الخريص عطية يخاطب لقيط بن زُرارة وكان بنو عامر  
 أمروا معبداً أخذ لقيط وطلبوا منه الفداء البعير فابى لقيط أن يشديه وكان لقيط قد هجما  
 وعديا فقال عوف بن عطية التميمي يعير بموت أخيه معبد في الاسر

هلا فوارس زحرمان هجوتهم \* عشرتنا وخ في شرارة وادى

أى لهم منظر وليس لهم شجر

ألا كرت على ابن أمك معبد \* والعامري يتوّد بصفا

وذكرت من لبن الخلق شربة \* والخيل تغدو في الصعيد بذا

وتشرق القوم بذا أى متبددة وأنشد أيضاً «فقلوا بالرماح بذا» قال الجوهري وإنما بنى للعدل  
 والتايب والاضفة فلما منع بعلمتين من الصرف بنى ثلاث لأنه ليس بعد المنع من الصرف الامنع

الاعراب وحكى اللحياني جاءت الخيل بَدَادٍ بَدَا يَهاوِدُ بَدَا بَدَا و بَدَدَ بَدَدَ كخمسة عشر و بَدَّأ بَدَّأ على المصدر وتفرقوا بَدَّأ وفي الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بَدَّأ قال ابن الاثير يروى بكسر الباء جمع بَدَّة وهي الحصاة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالنسخ أى متفرقين في القتل واحد بعد واحد من التبديد وفي حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بَدَّأ بَدَّأ أى يتددى وتفرق يقال بَدَّتْ بَدَّأ وبَدَّتْ تَبْدِيءا وهذا خالد هو الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبى ضعيفه قومه والعرب تقول لو كان البَدَّاء لما أطاقونا البَدَّاء بالفتح البراء يقول لوبارزونا رجل لرجل قال فاذا طرحو الالف واللام خنضوا فتناووا يا قوم بَدَّادٍ بَدَّادٍ مرتين أى لياخذ كل رجل رجلا وقد تبدأ القوم يتبادون اذا أخذوا أقرانهم ويقال أيضا لتواقوما بَدَّادَهُمْ ولتقيم قوم ابدا هم أى أعدا هم لكل رجل رجل الجوهري قولهم في الحرب يا قوم بَدَّادٍ بَدَّادٍ أى لياخذ كل رجل رجلا وغابى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو سبى ويقال اغما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر والبَدَّة التفرق وقوله انشدته ابن الاعراب

بَلِّغْ بَنِي عَجَبٍ وَبَلِّغْ مَا رَأَى \* قَوْلًا يُبَيِّنُهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ

فسره فقال يذهبهم يسرق القول فيهم قال ابن سنده ولا أعرف في الكلام أبدنه فرقته وبدرجيه في المنطرة فرقهما وكل من فرج رجليه فقد يدّهما قال

جارية أعظمها أجها \* قد ستمها بالسويق أمها \* فبدت الرجل فاتمها

وهذا البيت في التهذيب \* جارية يدها جها \* وذهبوا بآباد يدياد بدوا باديدأى فرقا متبددين  
الفرع أطربأد يدوياد يدأى مفترق وأنشد (٣)

کائنات اهل تجریتظرون متی \* برونی خارجا طرییادید

ويقال لقي فلان وفلان فلانا فابتداه بالضرب أى أخذاه من ناحيته والسبعان يبتدان الرجل إذا ابتداه من جانبيه والرضيعان التواءن يبتدان أمهما يرضع هذان من ثدى وهذان من ثدى ويقال لو أنهما لقياهما بخلاف ابتداء لمبا أطاقاه ويقال للمبا أطاقه أحدهما وهى المباداة ولا تنقل ابتدأها ابتها ولكن ابتدأها ابتها ويقال ان رضاعها لا يقع منهنما موقعاً فابتدأها تلك النجسة الأخرى فيقال قد ابتدئتهما ويقال فى السخطين ابتدئهما فنجحت أى اجعل لكل واحد منهما نجسة ترضعه أالم تكنهما من نجسة واحدة وفى حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فابتدأ بصره إلى السائلة أى أعطاهما منه من النظر أى حفظه ومنه حدث ابن عباس دخلت على عمر وهو يمدنى

(٣) قوله وأُنشد الخ تبع في ذلك الجوهرى وقال في التاموس وتصف على الجوهرى فقال طير ياديد وأنشيد ونى الخ وانما هو طير المياديد بالنون والاضافة والتاقية بمسورة واليت لعطارد بن قرا ناه وانظر الشارح كتبه مصححه

النظر استبحر البحر ما يعنى اليه وفي حديث عكرمة فَبَدَّوه بينهم أى اقسموه حصصا على السواء والبَدَّ بـ بعد ما بين الفغذين في الناس من كثرة لجهما وفي ذوات الاربع في السيدين ويقال للمصلى أَيْدُضَعَيْن وابداهما تفر بجهما في السجود ويقال أَبَدَّه اذامتها الجوهرى أَبَدَّه الى الارض مَدَّه وفي الحديث انه كَانَ يُدْضَعِيهِ في السجود أى يَدَّههما ويحافيهما ابن السكيت البَدَّ في الناس بـ بعد ما بين الفغذين من كثرة لجهما تقول منه بَدَّ يَدَّ رجل بالكسر فانت أَبَدُّ وبقره بَدَّء والابدُّ الرجل العظيم الخلق والمرأة بَدَّء قال أبو نخيلة السعدى من كل ذات طائف وزُود \* بداء تمشى مشية الأبد

والطائف الجنون والزود الفرع ورجل أَبَدَّ متباعد اليد عن الجنين وقيل بعيد ما بين الفغذين مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين وقيل العظيم الخلق متباعد بعضه من بعض وقد بَدَّ بَدَّء والبَدَّء من النساء الغنمة الاسكَّين المتباعدة الشفرين وقيل البَدَّء المرأة الكثيرة لحم الفغذين قال الاصمعي قيل لامرأة من العرب علام تمنعين زوجك التَّصَّة قالت كذب والله انى لا طأطأى له الوساد وأرخی له البادتر بدأنها لاتضم فخذيها وقال الشاعر جاريه يَبْدُها أَبْجُها \* قد سَمَّمت بالسويق أمها

وقيل للمائل أَبَدَّ متباعد ما بين فخذيها والمائل أَبَدَّ وأرجل أَبَدُّ في فخذيها بَدَّ أى طول مفرط قال ابن الكلبي كان دُرَيْد بن القمعة قد برَّص بَادًا من كثرة ركوبه الخيل اعراء وبَادًا ما يلى السرج من فخذه وقال التميمي يقال لذلك الموضع من الفرس يَدُوفرس أَبَدُّ بَيْنُ البَدَّ أى بعيد ما بين اليدين وقيل هو الذى في يديه تباعد عن جذبيه وهو البَدُّ بعينه أَبَدُّ وهو الذى في يديه قَتْل وقال أبو مالك الأَبَدُّ الواسع الصدر والأَبَدُّ الزنيم الأسد وصفوه بالأبد لتباعد في يديه وبالزنيم لانفراده وكثف بداء عريضة متباعدة الاقطار والبَادَانِ باطن الفغذين وكل من فَرَّج بين رجله فقد بدَّههما ومنه اشتقاق بَدَّاد السرج والقتب بكسر الباء وهما يَدَانِ و بَدَّ يَدَانِ والجمع بَدَّانُوا بَدَّةٌ تقول بَدَّقِيه يَدَّه وهوان تخدخر بطتين فيخشوهما فيجعلهما تحت الأحناء للتلايد ير الخشب البعير والبديدان الخرجان ابن سيده الباد باطن الفخذ وقيل الباد ما يلى السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل انى لأرخی لبا دى قال ابن الاعرابى سبى بادا لان السرج بَدَّههما أى فَرَّجهما فهو على هذا فاعل في معنى مفعول وقد يكون على النسب وقد اشتداه وفي حديث ابن الزبير أنه كان حسن الباد اذا ركب الباد أى الفخذ والبَادَانِ ايضا من ظهر الفرس ما يقع عليه فخذ الراكب وهو من البَدَّ تباعد ما بين الفغذين من كثرة لجهما



والبدادان للثقب كالنكر للرجل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة انما هما من باطن  
والبداد للسرير مثله للثقب والبداد بطنه تحشى وتجعل تحت الثقب وقاية للبعير أن لا يصيب  
ظهره الثقب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع الثقب والجدبديان من الرجل شبيه  
بالمسدعة يبطن به أعلى الظلقات الى وسط الخنجر قال أبو منصور البدادان في الثقب شبيه  
مخلاتين يحشيان ويشدان بالخيوط الى ظلفات الثقب وأخنائه ويقال لها الأبدعة واحد هاء  
والاثنان بدان فإذا شدت الى الثقب فهي مع الثقب جداجة حينئذ والبداد لبديش بدو  
على الدابة الدرة يدعن ذريها أى شق وبد صاحبها عن الشيء بعده وكفه وبد الشيء بد تجافى  
به وامرأة مبتدعة مهزولة بعدة بعضها من بعض واستبد فلان بكذا أى انفرده في حديث على  
رضوان الله عليه كما ترى أن لنا في هذا الأمر حقاً فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به  
استبداداً إذا انفرده دون غيره واستبد رأيته انفرده ومالك يستبد بدولة ولا بد أى مالك  
به طاقة ولا يدان ولا بد منه أى لا محالة وليس لهذا الأمر بد أى لا محالة أبو عمرو البدان فراق تقول  
لا بد اليوم من قضاء حاجتى أى لا فراق منه ومنه قول أم سلمة ان مساكين سالوها فقاتلن يا جارية  
أبدنهم عشرة مرة أى فرقى فيهم وأعطيهم والبدة بالكسر القوة والبدة بالبوا البدة بالكسر والبدة  
بالضم والبداد النصب من كل شيء الاخيرتان عن ابن الاعرابي وروى بيت الفرزدق

فحقت بدتهم رقيةً جاحداً \* قال ابن سيده والمعروف بدتها وجمع البدة بدو جمع البداد بدو كل  
ذلك عن ابن الاعرابي وأبدنيهم العطاء وأبدنهم اياد أعطى كل واحد منهم بدته أى نصيبه على حدة  
ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك في الطعام والمال وكل شيء قال أبو ذؤيب يصف النكلاب والثور  
فأبدن حنوقهن قهارب \* بذمانه أو بارك متجمع

قيل انه يصف صياداً فرق سهامه في جمر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا  
حتى عهم أبو عبيد الإبداء في الهبة أن تعطى واحداً واحد أو القرآن أن تعطى اثنين اثنين وقال  
رجل من العرب انلى سرمةً أبدنهم وأقرن الأدمى يقال أبدن هذا الجوز في الحى فأعط كل  
إنسان بدته أى نصيبه وقال ابن الاعرابي البدة القسم وأنشد

فحقت بدتهم رقيةً جاحداً \* والنار تلغ وجهه يا واراها

أى أطعمته بعضها أى قطعة منها ابن الاعرابي البدادان يد المال القوم فيقسم بينهم وقد  
أبدنهم المال والطعام والادهم البدة والبداد والبدة جمع البدة والبدة جمع البداد وقول عمر بن

قوله والبدة بالكسر الخ  
عبادة القاموس وشرحه  
والبدة بالضم وخطئ  
الجوهري في كسرها قال  
الصاغاني البدة بالضم  
النصب عن ابن الاعرابي  
وبالكسر خطأ اهـ كـ  
مجمعه

أَبَى رِيحَةً \* أَسْبَدَ سَوَالُكَ الْعَالَمِينَ \* قِيلَ مَعْنَاهُ أَمْسَمَ أَنْتَ سَوَالُكَ عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى  
تَعْمَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَمْلَزْتَ أَنْتَ سَوَالُكَ النَّاسَ مِنْ قَوْلِكَ مَا لَمْ يَنْبَغُ لَهُ وَالْمُبَادَّةُ فِي السَّفَرِ أَنْ يَخْرُجَ كُلُّ  
إِنْسَانٍ شَيْئًا مِنَ التَّفَقُّعِ ثُمَّ يَجْمَعُ فَيَنْفَقُونَهُ بَيْنَهُمْ وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبِدَادُ وَالْبِدَادُ لُغَةٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ  
فَمَنْ كَفَيْتَهُ الْبِدَادَ وَلَمْ تَكُنْ \* لَتُسَكِّدَهُ عَمَّا يَضُرُّ بِهِ الصَّدْرُ

وَيُرْوَى الْبِدَادُ بِالْكَسْرِ وَأَنَّهُ يُدْرِكُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدْفَعُهُ عَنْكَ وَبَدَادَ الْقَوْمَ مَرُّوا اثْنَيْنِ  
يَبْدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالْبِدَادُ التَّعْبُ يَبْدُ الرَّجُلُ أَعْيَا وَكُلُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِ وَأَنشد  
لِمَا رَأَيْتُ مَجْهولًا قَدِ بَدَدَا \* وَأَوَّلُ الْأَبْلِ ذُنَابًا فَاسْتَوْرَدَا \* دَعَوْتُ عَوْنِي وَأَخَذْتُ الْمُسَدَا  
وَبَنِي وَيَنْبَغُ بَدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ وَمُدَّةٌ وَيَابَعُهُ بَدَادٌ وَيَبَادُ بَدَادَةً كَلَاهُمَا عَارِضُهُ بِالْبَيْعِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ  
هَذَا بَدُهُ وَيَبْدُهُ أَيْ مِثْلُهُ وَالْبِدَادُ الْعَوَضُ ابْنُ الْأَعْرَابِ الْبِدَادُ وَالْعِدَادُ الْمُنَاهِدَةُ وَيَبْدُ تَعْبٌ وَيَبْدُ إِذَا  
أَخْرَجَ نَهْمَهُ وَالْبِدِيدُ الظُّفِيرُ يُقَالُ مَا أَتَى بِيَدَيْهِ فَتَكَلَّمَنِي وَبِالْبَدَنِ الْإِثْلَانُ وَيُقَالُ أَضْعَفُ فُلَانٍ  
عَلَى فُلَانٍ بَدَّ الْحَصَى أَيْ زَادَ عَلَيْهِ عِدَدَ الْحَصَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

مَنْ قَالَ أَضْعَفْتُ أَضْعَافًا عَلَى هَرِيرٍ \* فِي الْجَوْدِ بَدَّ الْحَصَى قِيلَتْ لَهُ أَجَلُ

وَقَالَ ابْنُ الْخَطِيمِ

سَكَانٌ لَبَّاتَهَا بَدَدَهَا \* هَزَلْنِي جَوَادُ أَجْوَاهُ جَحَفَ

يُقَالُ تَبَدَّدَ الْحَلِي صَدْرُ الْخَارِجَةِ إِذَا أَخَذَهُ كَلَمَةً وَيُقَالُ بَدَدَ فُلَانٌ تَبْدِيدَ الْإِنْعَاسِ وَهُوَ قَاعٌ لَا يَرُودُ  
وَالْبِدِيدَةُ الْمُنَازَعَةُ الْخَاسِعَةُ وَالْبِدِيدُ فِيهِ أَصْنَامٌ وَفَعَاوِيرُ وَهُوَ عَرَابٌ بِتِ الْفَارِسِيَّةِ قَالَ  
أَلْفَ عِلْمَتْ تَكَاتَرُ ابْنِ تَبْرِى \* عَدَاذَا الْبِدَادُ أَيْ هَبْرَتِي

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبِدَادُ الْإِسْمُ نَفْسُهُ الَّذِي يَعْبُدُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي اللُّغَةِ فَارِسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ وَالْجَمْعُ الْبِدَدَةُ وَفَلَاةٌ  
يَبْدُلُهَا أَحَدُهَا وَالرَّجُلُ إِذَا رَأَى مَا يَسْتَكْفِرُ فَأَدَامَ الظُّفْرَ إِلَيْهِ يُقَالُ أَبَدَّ بَصْرَهُ وَيُقَالُ أَبَدَّ فُلَانٌ  
ظَفْرَهُ إِذَا مَدَّهُ وَأَبْدَدَتْهُ بَصْرِي وَأَبْدَدْتُ يَدِي إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذْتُ مِنْهَا شَيْئًا مَدَدْتُهَا وَفِي حَدِيثٍ  
يَوْمَ حَنْزَلٍ أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدَدَ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ قُبْضَةً أَيْ مَدَّهَا وَيَبْدُ  
مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (برد) التَّبَرُّدُ ضِدُّ الْحَرِّ وَالْبَرْدُ تَقْطِصُ الْحَرَارَةَ بَرْدَ الشَّيْءِ يُبْرَدُ بَرْدًا وَبَرْدُ وَمَا  
يَبْرَدُ يَارِدٌ وَبَرْدُ وَبَرْدُ وَبَرْدُ يُبْرَدُ بَرْدًا وَبَرْدُ جَعَلَهُ يَارِدًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَأَمَّا مَنْ قَالَ بَرْدَهُ حُجَّتَهُ  
نَقُولُ الشَّاعِرُ

عَافَتْ الْمَاءُ فِي الشِّتَاءِ فَنَلْنَا \* بَرْدِيَّةٌ تُصَادُ فِيهِ مَحْجِنَا

فقال انما هو بل رديه فادغم على ان قَطِرَ يَدُهُ فانه الجوهري يَرُدُّ الشئَ يُلْزِمُ وَيَرُدُّهُ انا فهو مبرود  
وَبَرَدُهُ تبريدا ولا يقال اَرَدْتُهُ الا في لغة رديئة قال مالك بن الرب وكانت المنية قد حضرت  
فوصي من مضى لاهله ويخبرهم عنه وان تعطل قلوبهم في الركاب فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت  
صاحبها وذلك يسر اعداءه ويحزن اولياءه فقال  
وعطل قلوبى في الركاب فانها \* ستبردا كباد او تبكي بواكيا

والبرد يفتح الباء الباردة قال الشاعر

فباتت جميع في المنام مع المنى \* برود الشيا واذا في النفر اشتب

وَبَرَدَهُ يَرُدُّه سُلْطَه بالفتح وغيره وقد جاء في الشعر وابَرَدَ به باردا وابَرَدَ له سقما باردا وسقما شربة  
بَرَدَتْ عَوْدَهُ يَرُدُّ يَرُدُّ اى يَرُدُّهُ ويقال اسقى سويقا اَرَدِيه كبدى ويقال سقىته فابرَدَتْ له  
ابرادا اذا سقىته باردا وسقىته شربة يَرَدَتْ بها فواده من البرود وانشد ابن الاعرابي  
اقى اعتديت النسبة نزلوا \* برودا واربايتي حُرِب

اى وضعوا عنهم امارا لها لتبرد ظهروها وفي الحديث اذا ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان  
ذلك يبرد ما في نفسه قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب ملى بالباء الموحدة من البرد فان بحث  
الرواية فمعناه ان اتيته امرأته تبرد ما شربك له نفسه من حر شهوة الجماع اى تسكنه وتجعله باردا  
والمنشور في غيره يرد بالياء من الرد اى يعكسه وفي حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما يرد اى سكن  
وقرر ويقال حدثني امرئ ثم رد اى فتر وفي الحديث ما تشبه برية الاسلبي قال له من انت قال انا  
بريدة قال لا يكر برد اى ناصح اى سهل وفي حديث ام زرع برود الظل اى طيب العشرة  
وقول يستوى فيه الذكروا الانثى والبرادة اى يبرد المساجين على اية قال الميث البرادة كقوة  
يبرد عليها الماء قال الازهرى ولا تدري هي من كلام العرب ام كلام المولدين وابردة التري والمطر  
بردتهما والبردة تدعى الجوف والبردة الخصة وفي حديث ابن مسعود كل داء امه البردة وكله  
من البرد البردة الخريك الخصة وتقل الطعام على المعدة وقبل عينة الخصة يردة لان الخصة تبرد  
المعدة فلا تستوى الطعام ولا تستفجد وفي الحديث ان البطيخ يقطع البردة البردة تكسر الهمة  
واراءه معروف من غلبة البرد والطوبى تفتقر عن الجماع وهم من تازانة ودجل يابردة وهو  
تقطير البول ولا يسيط الى النساء وابردة اى اغتسلت بالياء الباردة وكذلك اذا شربته لتبرده  
كبدك قال الرازي

قوله برد اى ناصح كذا في  
نسخة المؤلف وخرجة  
الرواية والاقامة معروف وسلم  
وهو المناسب للاسلي فانه  
صلى الله عليه وسلم كان  
ياخذ النال من القفاة  
مصحف

لَطْمًا حَلَالًا مَا لَتَرْدُ \* نَفْثًا هَاوًا سَجَالًا يَبْرُدُ \* مِنْ حَرِّ آيَامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَوَدُ

وَأَيُّدُ الْمَاءِ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا قَالَ

إِذَا وَجَدْتُ أَوْرَاحَ الْحَبِ فِي كِبْدِي \* أَقْبَلْتُ مَخْوَصِفًا الْقَوْمَ أَتَبْرُدُ

هَذَا بَرْدٌ يَبْرُدُ الْمَاءَ ظَاهِرُهُ \* فَمَنْ لَحِزَ عَلَى الْأَحْمَاءِ يَتَقَبَّدُ

وَيَبْرُدُ فِيهِ اسْتِنْفَعِ وَالْبُرُودُ مَا يَبْرُدُهُ وَالْبُرُودُ مِنَ الشَّرَابِ مَا يَبْرُدُ الْعَلَّةَ وَأَنْشَدَ

\* وَلَا يَبْرُدُ الْعَلِيلُ الْمَاءَ \* وَالْإِنْسَانُ يَبْرُدُ بِالْمَاءِ بِغَسْلِهِ وَعَذَا الَّذِي يَسْبِرُدُهُ الْبَدَنُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى نَوْمِهِ الْعَجِيِّ قَالَ إِنَّهَا مَبْرُدَةٌ فِي الصَّيْفِ مَسْتَحْتَمَةٌ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدَانِ

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا النَّفْلُ وَالنَّيْءُ سَمِيًّا ذَلِكَ لِأَبْرَدَ مَا قَالَ الشَّامَخُ بْنُ ضَرَارٍ

إِذَا الْأَرْضُ طُيَّتْ بِسَدِّ أَرْضِيَّةِ \* خُدُودِ جَوَازِي بِالرَّملِ عَيْنِ

سَبَأِي فِي تَرْجَةِ جَزَأٍ وَقَوْلُ أَبِي حَنْزَلٍ هَذَا

فَارُوضَةٌ بِالْحَزْمِ طَاهِرَةٌ الْقُرَى \* وَلَهَا نَجَاءٌ الدَّلْوُ بَعْدَ الْآبَارِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدِينَ هُمَا النَّفْلُ وَالنَّيْءُ أَوِ اللَّذَيْنِ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ

الْبَرْدَانِ الْعَصْرَانِ وَكَذَلِكَ الْأَبْرَدَانِ وَقِيلَ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَقِيلَ ظِلَّاهُمَا وَهُمَا الرِّدْفَانِ

وَالصَّرْعَتَانِ وَالتَّرْنَانِ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَبْرُدُ أَيْ تَنْظُرُ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْهُ فَجَحَّ جَهَنَّمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

الْأَبْرَادُ أَنْ تَكْسِرَ الدَّلْوُ وَتُحْمَرُ وَهِيَ الْإِبْرَادُ إِذَا دَخَلَ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَلَواتُ أَوَّلِ وَقْتِهَا

مِنْ بَرْدِ النَّهَارِ وَهِيَ أَوَّلُهُ وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَقَوْلُهُمْ أَتَبْرُدُ وَاعْتَمَكُمُ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَيْ

لَا تَسِرْ وَاحْتِمْ تَكْسِرُ حَرَّهَا وَيُؤَخَّرُ وَيَقَالُ جِئْنَا الْمُبْرِدِينَ إِذَا جَاءُوا وَقَدْ بَخَّخَ الْحَرُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

كَعْبٍ الْأَبْرَادُ أَنْ تَرْبِعَ الشَّمْسُ قَالَ وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَتَوَلَّوْنَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدَتْ

فَرُوحُهُمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ \* فِي مَوْكِبٍ رَحِلُ الْهَوَا بَرْدٌ مُبْرَدٌ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ

هَذَا غَيْرَ أَنَّ الَّذِي قَالَ هَجَعُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَتَوَلَّوْنَ لِلتَّغْوِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَيَقِيلُونَ فَإِذَا

زَالَتِ الشَّمْسُ تَوَلَّوْا إِلَى رُكَابِهِمْ فَغَيَّرُوا عَلَيْهَا أَقْنَامَهَا وَنَادَى مُنَادِيَهُمْ أَلَا قَدْ أَبْرَدَتْ فَمَارَكَبُوا

قَالَ اللَّيْثُ يَتَوَلَّوْنَ أَتَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فِي وَقْتِ الْقَرَارِ آخِرِ النَّفْطِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ

الْجَنَّةَ الْبَرْدَانِ وَالْأَبْرَدَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشَى وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانَ يَسِيرُ بِالْأَبْرَدَيْنِ وَحَدِيثُهُ

الْآخِرُ مَعَ قُضَاعِ بْنِ شَرِيكَ وَسَمَرِهَا الْمُبْرَدَيْنِ وَبَرْدًا لِلَّيْلِ يَبْرُدُ نَابِرًا أَوْ بَرْدًا لِعَيْنَانَا أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَلِمَالَةٍ

وهي متأخرة عن هذا  
الحرف في تهذيب الأزهري

باردة العيش وبردته هنيئته قال نُصِيبُ

فَالْكَذَا وَذِيَالِكَ لَيْلَةٍ \* بَجَحْتٍ وَكَانَتْ بَرْدَةُ الْعَيْشِ نَاعِمَةً

وأما قوله لا بارد ولا كريم فإن المندري روى عن ابن السكيت أنه قال وعيش بارد هنيئ مطيب قال

قَلِيلُهُ لَحْمٍ النَّاطِرِينَ بَيْنَهُمَا \* شباب وشقوص من العيش بارد

أي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أي طيبها ونعيمها قال ابن شميل إذا

قال وأبرده على النؤاد إذا أصاب شياها شيئا وكذلك وأبردها على النؤاد ويجد الرجل بالعداة

البردية قول أنما هي أبردة الثرى وأبردة السدى ويقول الرجل من العرب إنما الباردة اليوم

فيقول له الآخر ليست باردة أنما هي أبردة الثرى ابن الأعرابي الباردة الراحة في التجارة ساعة

يشترها والباردة الغنية الحاصلة بغير تعب ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في

الشتاء الغنية الباردة لتصله الأجر بلا ظمأ في هواجر أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب

عندهم بارد وقيل معناه الغنية النابتة المستقرة من قولهم بردي على فلان حق أي ثبت ومنه

حديث عمر وددت أنه بردي لنا علمنا ابن الأعرابي يقال أبرد طعامه وبرده وبرده والمبرد خبير برده

في الماء تطعمه النساء للشمعة يقال بردت الخبز بالماء إذا صبت عليه الماء فبالتة واسم ذلك الخبز

المبلول البرود والمبرد والبرد صاحب كالجدي بذلك لشدة برده وسحاب برده وأبرد ذو قرد وبرد

قال ياخذ هندی بن خلب وكيد \* أسقا علي هازم الرعد برد

وقال \* كأنهم المعزاة وقع أبردا \* شبههم في اختلاف أصواتهم بوقع البرد على المعزاة وهي

جملة صلبة وسحاب برده على النسب ذات برده ولم يتولد أبردا إلا زعمي أما البرد بغير هاء فإن

الليث زعم أنه مطر جامد والبرد حجب الغمام تتولد منه بردت الأرض وبرد النجوم أصابهم البرد

وأرض مبرودة كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها الأزهرى وأما قوله عز

وجل وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به فيه قولان أحدهما وينزل من السماء

من أمثال جبال فيها من برد والثاني وينزل من السماء من جبال فيها برد ومن صلبة وقول

الساجع \* وصلياً نارداً أي ذو برودة والبرد النوم لأنه يبرد العين بأن يقرها وفي التنزيل العزيز

لا يدوقون فيها برد ولا شرباً قال العريحي

فان شئت حرمت النسا مساوكم \* وان شئت لم أطعم ثقاخا ولا بردا

قال نعلب البرد هنا الرقيق وقيل الثقاخ الماء العذب والبرد النوم الأزهرى في قوله تعالى

قوله قال ابن شميل إذا قال  
وأبرده الخ كذا في نسخة  
المؤلف وحرر كلام ابن شميل  
في موضعه فإن المناسب هنا  
أن يقال ويقول وأبرده على  
النؤاد إذا أصاب شياها شيئا  
الخ اه مصححه

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا روى عن ابن عباس قال لا يذوقون فيها برد الشراب ولا الشراب قال وقال بعضهم لا يذوقون فيها بردا يريدون ما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وأنشد الأزهري لأبي زيد في النوم

بارزنا جذاه قد برد الموق \* ث على مصطلاه أي برود

قال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أي ثبت عليه وبرد لي عليه من الحق كذا أي ثبت ومصطلاه بداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار الروح منه باردا فاصطلي النار ليسخنه وناجذاه السنتان اللتان تليان النابين وقولهم شرب حتى برد معناه حتى مات وأما قولهم لم يبرد منه شيء فالعنى لم يستقر ولم يثبت وأنشد \* اليوم يوم بارد سمومه \* قال واصله من النوم والقرار ويقال برد أي نام وقول الشاعر أنشده ابن الأعرابي

أحب أم خالد وخالدا \* حبنا سخاخين وحبنا باردا

قال سخاخين حب يؤذي وحبنا باردا يسكن اليه قلبي وسوم بارد أي ثابت لا يزول وأنشد أبو عبيدة

اليوم يوم بارد سمومه \* من جزع اليوم فلا تلومه

وبرد الرجل يبرد أمارات وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وفي حديث عمر فهدى به بالسيف حتى برد أي مات وبرد السيف بناو بردي بردي براد ضعف وفتر عن هزال أو مرض وأبرده الشيء ففتره وأضعفه وأنشد ابن الأعرابي

الأسود إن أبردا عظمي \* الماء والنفس ذوا أسقامي

ابن برزخ البراد ضعف القوائم من جوع أو أعياء يقال به براد وقد برد فلان إذا ضعفت قوائمه والبرد تبريد العين والبرود كحل يبرد العين والبرود كل ما بردت به شيء أنحو برود العين وهو الكحل وبرد عينه مخففا بالكحل والبرود يبرد ما بردا فحلها به وسكن ألمها وبردت عينه كذلك واسم الكحل البرود والبرود كحل تبريد العين من الحر وفي حديث الأسود أنه كان يكحل بالبرود وهو مخمر البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وكل ما برديه نبي برود وبرد عليه حق وجب ولزم وبردي عليه كذا وكذا أي ثبت ويقال ما برد لك على فلان وكذلك ما ذاب لك عليه أي ما ثبت ووجب ولي عليه ألف بارد أي ثابت قال

اليوم يوم بارد سمومه \* من عجز اليوم فلا تلومه

أي حره ثابت وقال أوس بن حجر

أما ابن عبد الله فرط أخوه \* وكان ابن عم نفعه لي بارد

وردد في أيديهم سلك لا يندى ولا يطلق ولا يطلب. وإن أحباك لا يألون ما برد وأعلكت أي أمتوا  
عليك وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لا تبردي عنه أي لا تغتفي. يقال لا تبرد عن فلان  
معناه أن ظلك فلا تنشق فتستقص من أمته. وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تنشقوا وتدعوا  
عليه فتخلفوا عنه من عقوبة ذنبه. والبريد فرسخان وقيل ما بين كل فرسخين يريدوا البريد الرسل  
على دواب البريد والجمع برد وبرد يريد أرسله وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا  
أبردتم إلى برديد أجمعوا حسن الوجه حسن الاسم البريد الرسول وأراد أن يرسله قال الرازي  
\* رأيت الموت يريد أبرد \* رجال بعض العرب الخي يريد الموت أراد أنهم رسول الموت تنذره  
وسكن البر يد كل سكة منها اثنا عشر ميلا وفي الحديث لا تقصر الصلاة في أقل من أربعين بر  
وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع والسنبل الذي يجوز فيه  
القصر أربعة فردهي غانية وأربعون ميلا بالأميال الهاتمية التي في طريق مكة وقيل لدابة البريد  
بريد يسير في البريد قال الشاعر

إني أنكر العيس حتى كائن \* عليها يا حوزا القلادة يريد

وقال ابن الأعرابي كل ما بين المترين فهو برید وفي الحديث لا أخشى بالعقد ولا أخشى البرد  
أي لا أخشى الرسل الواردين على قال الرضا بن أبي البركات جمع برديد هو الرسول فيقتضيه  
عن برديد من رسل وأنما خففه ههنا ليرادج الكهنة قال في البريد كلمة فادرسه برادهم في الأصل  
البرد وأصلها برديد أي محذوف الذنب لأن يقال البرد كائن محذوف الذنب كالمعلامة  
لأنها عرفت وخففته ثم سمى الرسول الذي يركبه بریدا والمساكنة التي بين المسكنين يريدوا المسكنة  
موضع كان يسكنه الشيوخ المرتبون من بيت أو قرية أو رباط وكان يربط كل سكة بغال وبعد  
ما بين المسكنين فرسخان وقيل أربعة الجوهري البريد المرتب يقال حل فلا شغل البريد وقال  
أصم القيس على كل مفسوس الدنانير معادن \* يريد النسي بالليل من خيل بربرا

وقال جرير أشوا الشمس بخمر أمدح عربة الأوسى

فذلك عربة اليوم أختي وعائتي \* وناقني النابج الميك برديها

أي سهراني البريد وصاحب البريد قد أبرد إلى الأمير فهو مبرد والرسول يريد ويقال للشراقة  
البريد لأنه يندرق أمام الأسد والبرد من التباير قال ابن سيده البرد ثوب فيه خطوط وخص

بعضهم به الوشي والجمح أبراد وأبرد وبرود والبردة كساء يلحف به وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هذب فهي بردة. وفي حديث ابن عمر انه كان عليه يوم الفتح بردة فلوث قسيرة قال شمر رأيت اعرابيا يجزئمة عليه شبه مندبل من صوف قد انزله فقلت ما تسميه قال بردة قال الازهرى وجمها بردهى الشملة المخططة قال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي قال وأما البردة فيكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب وأما قول يزيد بن مفرغ الجعري وشريت بردة اليتي \* من قبل برد كنت هامة

فهو اسم عبد وشريت أى بعث وقولهم هما في بردة أجناس فسر ابن الاعرابي فقال معناها هما يشعلان فعلا واحدا فيشتهان كأنهما في بردة والجمع بردة على غير ذلك قال أبو ذؤيب فسمعت بائة منه فأسدها \* كأن لدى أنسائه البرد يريد أن الكلاب ان يسطن خلف الثور مثل البرد وقول يزيد بن المفرغ

معاذ الله رباً أن ترانا \* طوال الدهر نشغل البراد

قال ابن سيده يحتمل أن يكون جمع بردة كبرمة أو برام وان يكون جمع برد كقرط وقرط ووثب برود ليس فيه زبر ووثب برود اذا لم يكن دفقا ولا لئسا من الثياب ووثب برده فيه لئع سوداوي باض عمانية وبرد الجراد والجندب جناحه قال ذو الرمة

كان رجليه رجلا مقطف عجل \* اذا تجاوب من برده ترنيم

وقال الكميتم بجواب رقا

تنقص بردي أم عوف ولم يطر \* لنا بارق لح والرهب

وأما عوف كنية الجراد وهي لك بردة تنسبها أى خالصة وقال أبو عبيد الله لك بردة تنسبها أى خالصة فلم يؤث خالصة وهي أبردة يميني وقال أبو عبيد الله لي بردة يميني اذا كان لك معلوما وبرد الحديد بالبرد ونحوه من الجواهر يبرده محله والبرادة السحالة وفي الصحاح والبرادة ماسقطة منه والمبرد ما برده وهو السوّهان بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخبيبة بالمبرد أبرد هاردا اذا نحتها والبردي بالضم من جيد التمر يشبه البرقي عن أبي حنيفة وقيل البردي ضرب من تمر الحجاز جيد معروف وفي الحديث أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر والبردي بالفتح نبت معروف واحده برديته قال الاعشى

قوله لنا بارق الخ هكذا في نسخة المؤلف ولم أعثر عليه فيما بأيدينا من الكتب فليحذر اه صححه



كَبْرِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِّ يَشْفِي سَائِرَ الرِّصَافِ إِلَيْهِ عَدِيرَا

وفي المحكم وَسَطُ الْغَرِّ يَشْفِي قَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا

وقال في المحكم السري يساق البردي وقيل قطنة وكرابن يرى تجز هذا البيت \* اذا خالط الماء منها السوردا \* وفسره فقال الغيل بكسر الغين الغيضة وهو مغيض ماء يجمع فينبت فيه الشجر والغريف نبت معروف قال السور رجع سر وهو باطن البردة والابرار الثور واحد ابرد يقال للثور الاتي ابردوا الخيمة وريدي نهر دمشق قال حسان

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرْدُ رِصَ عَلَيْهِمْ \* بَرْدِي تُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ السَّلِيلِ

أي ما بردي والبردان بالتحريك مواضع قال ابن زيادة

ظَلَمْتُ نَهْيَ الْبَرْدَانِ تَقْتَسِلُ \* تَشْرِبُ مَتَعَتِي لَابِتٍ وَمَتَلِ

وبردي موضع أيضا وقيل نهر وقيل هو نهر دمشق والاعرف انه بردي كما تقدم والابير لقب شاعر من بني ربوع الجوهري وقول الشاعر \* بالمرهضات البوارد \* قال يعقوب السيوفي وهي القوافل قال ابن بري صدر البيت

وَأَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصِي \* مَعْصُهُمْ بِالْمَرْهَضَاتِ الْبَوَارِدِ

رايت بخط الشيخ قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان في كتاب ابن بري ما صورته قال هذا البيت من جملة أبيات للعتابي كاشوم بن عمرو يخاطب به ابنته قال وصوابه

وَأَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصِي \* مَعْصُهُمْ بِالْمَشْرِقَاتِ الْبَوَارِدِ

قال وانما وقع الشيخ في هذا التحريف لاتباعه الجوهري لانه كذا ذكره في الصحاح فقلده في ذلك ولم يعرف بقية الابيات ولان من قبله اوقع في البهيم (قال محمد بن المكي) القناني شمس الدين بن خلكان رحمه الله من الادب حيث هو وقد استند على الشيخ أبي محمد بن بري في هذا التقيد وخطأ في اتباعه الجوهري ونسبه الى الجهل بقية الايات والايات مشهورة والمعروف منها هو ما ذكره الجوهري وأبو محمد بن بري وغيرهم من العلماء وهذه الايات سبب علمها ان العتابي لما عمل قصيدته التي آو لها

مَاذَا أَتَىكَ بِجَوَارِدٍ مِنْ طَلَالٍ \* وَدِمْنَةٍ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِيرُ

بلغت الرشيد فقال لمن هذه فقيل لرجل من بني عتاب يقال له كلثوم فقال الرشيد ما متعة أن يكون بابا سافرا من بابها خاصة من رأس عين فوافي الرشيد وعليه فيص غليظ وفرة وخف وعلى كتفه

ملحفة جارية بغير سراويل فأمر الرشيد أن يفرش له بجرة ويقام له وظيفته فكان الطعام إذا جاءه  
أخذ منه رقائقه وملحها وخلط الملح بالتراب وأكله وإذا كان وقت النوم نام على الأرض والحسد  
يستدونه ويحبون من فضله وأخبر الرشيد بأمره فطرده فخصى إلى رأس عين وكان تحته امرأته  
من بابه فلا تمته وقالت هذا من صور القري قد أخذ الأموال فخلى نسائه وبني داره واشترى ضياعا  
وأنت كما ترى فقال

تلوم علي ترك الغنى بأهليسة \* زوى التفرع عنها كل طرف وتاله  
رأت حواها النسوان يرقطن في الترا \* مقلدة أعناقها بالنسلا  
أسر لك أتي ثلث مائال جعفر \* من المديش أومائال يحيى بن خالد  
وأن أمير المؤمنين أعصمني \* معصهما بالمرهقات البوارد  
دعيني تحبيني سبتي مطمة نيسة \* ولع أجبتم هول تلك الموارد  
فإن رقيعات الأسور يسوبة \* عسوة دعاء في بطون الأساود

(برجد) أبو عمرو البرجد كساء من صوف أحمر وقيل البرجد كساء غليظ وقيل البرجد كساء  
مخطط فخم يصلح للعباء وغيره وبرجد لقب رجل والبرجد السبي وهو دخيل والله أعلم  
(برجد) قال ابن سيده أرى الليثاني حكى امرأته رجداة في جرداة (برجد) الأزهرى

في الخماحي العين برجد موضع (برجد) سيف برجد عليه أثر قد تم عن ثعالب وأشد

أجله أو عليه وزادا \* وصار ماذا شطب جادا \* سيف برجد لم يكن معضدا

والبرجد من النساء التي يكثر تلحها (بعد) البعد خلاف الترتب وبعد الرجل بالضم وبعد  
بالكسر بعد أو بعده أقوه بعده أو بعد عن سيموه أى باعد وجمعها بعداء وافق الذين يقولون  
فعل الذين يقولون فعل لانهما أختان وقد قيل بعد وينشد قول النابغة

فذلك سلفي الثعمان أن له \* فضلا على الناس في الأدنى وفي البعد

وفي الصحاح وفي البعد بالتصريك جمع باعد مشل خادم وخدم وأبعده غيره وبعده وبعده تبعيدا  
وقول امرئ القيس

فعدت له ونحيت بين ضارح \* وبين أكام بعد ما تمائل

انما أراد يا بعد ما تمائل يتأسف بذلك ومثله قول أبي العيال



\* تَحْمَلُ حَبَّ الذُّلُقِ الْأَخْضَمَاءُ \* وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ هُوَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُونَ وَأَقْرَبُ وَأَقْرَبُونَ  
وَأَبْعَدُ وَأَقْرَبُ وَأَنْشَدَ

مَنْ النَّاسِ مَنْ يَعْتَقِلُ الْأَبَاعِدَ نَعْمُهُ \* وَيَتَّقِي بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

فَأَنْ يَكْ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ سَأَلَهُ \* وَإِنْ يَكْ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

وَالْبُعْدَانُ جَمْعُ بَعِيدٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَرَغِفَانٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بُعْدَانِهِ قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ  
فَتَبَاعُدَ عَنْهُ لَا يَصِيبُكَ شَرُّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَهَا جَرَى الْحَبَشَةُ وَجِئْنَا إِلَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
هُمُ الْأَجَانِبُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَاحِدُهُمْ بَعِيدٌ وَقَالَ النُّصْرِيُّ قَوْلُهُمْ هَلْكَ الْأَبْعَدُ قَالَ يَعْنِي  
صَاحِبَهُ وَهَكَذَا يَقَالُ إِذَا كُنِيَ عَنْ اسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هَلْكَتِ الْبُعْدَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا  
مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَا مَرْحَبًا بِالْآخِرِ إِذَا كُنِيَ عَنْ صَاحِبِهِ وَهُوَ يُدْعَى وَيُقَالُ أَبْعَدَا هَذَا الْآخِرُ قَالَ وَلَا  
يُقَالُ لِلْأَيِّ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُمْ كَبَّ اللَّهُ الْأَبْعَدَ لِنَفْسِهِ أَيْ الْقَادِمَ لَوَجْهِهِ وَالْأَبْعَدُ الْخَائِفُ وَالْأَبْعَدُ  
خِلَافُ الْأَقْرَبِ وَهُوَ غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْكَ وَغَيْرُ بَعْدٍ وَبَاعِدُهُ مُبَاعَدَةٌ وَبَعْدًا وَبَاعِدَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعْدَ  
وَيُقَرَّبُ أَبْعَدَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تَبَاعُدُ ثَمَانٍ شُجْبًا جَمَاعَةً \* وَتَجْمَعُ مِثَابِينَ أَهْلُ الضُّعَاغَيْنِ

وَرَجُلٌ مِيعَدٌ بَعِيدُ الْأَسْفَارِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَاةً

مُنَاقِلُهُ عُرْضُ النَّبَا فِي هَلَّةٍ \* مَطْيَةِ قَدَافٍ عَلَى الْهَوْلِ مِيعَدٍ

وَقَالَ النَّوْزِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خَبْرًا عَنْ قَوْمٍ سَجَّارٍ بَنِي أَبْعَدَيْنِ أَسْفَارِنَا قَالَ قَرَأَهُ الْعَوَامُ بِأَعْدُو يَقْرَأُ  
عَلَى الْخَبَرِ بَنِي أَبْعَدَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَعْدَ جَزْمٍ وَقُرِئَ بَنِي أَبْعَدَيْنِ أَسْفَارِنَا وَبَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ  
الزَّبَّاجُ مَنْ قَرَأَ أَبْعَدُ وَبَعْدَ فَعَنَّا هُمَا وَاحِدُهُمَا عَلَى جِهَةِ الْمَسْئَلَةِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ سَمِعُوا الرَّاحَةَ  
وَبَطَرُوا النِّعْمَةَ كَمَا قَالَ قَوْمُ مَوْسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِئُ الْأَرْضُ الْآيَةَ وَمَنْ قَرَأَ أَبْعَدُ  
بَيْنَ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى مَا يَسْتَلِبُ بَسْفَرِنَا وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ بَعْدَيْنِ أَسْفَارِنَا فَالْمَعْنَى بَعْدَ مَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا  
وَبَعْدَ سَيْرِنَا بَيْنَ أَسْفَارِنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ابْنَ كَثِيرٍ بَعْدَ غَيْرِ أَنْفٍ وَقُرِئَ يَعْقُوبُ  
الْحَضْرَمِيُّ بَنِي أَبْعَدًا بِالنَّصْبِ عَلَى الْخَبَرِ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَجَزَةُ بَعْدًا بِالنَّصْبِ عَلَى الدُّعَاءِ  
قَالَ سَيِّوِيَّةٌ وَقَالُوا بَعْدُ لِكَيْ يَحْدِثَ شَيْءٌ مِنْ خَلْفِهِ وَبَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدَ هَلَاكٍ وَاعْتَبَرُ فَهُوَ بَعْدُ

وَالْبُعْدُ الْهَلَالَةُ قَالَ تَعَالَى الْأَبْعَدُ الْمَدِينُ كَأَبْعَدَ شُعُودٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّبِيعِ الْمَازَنِيُّ

يَقُولُونَ لَا يَبْعُدُوهُمْ يَذْفُونَنِي \* وَأَيْنُ مَكَانِ الْبُعْدِ الْأَمْكَانُ

وَهُوَ مِنَ الْبُعْدِ وَقُرَأَ الْكِسَايُ وَالنَّاسُ كَأَبْعَدَتْ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ يَقْرُوهَا بَعْدَتْ  
يَجْعَلُ الْهَلَالَةَ وَالْبُعْدَ سَوَاءً وَهَذَا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ الْآنَ الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بَعْدُو وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ بَعْدُمُ مِثْلَ سَحَى وَحَقَّى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ بَعْدُ فِي الْمَسْكَانِ وَبَعْدُ فِي الْهَلَالَةِ وَقَالَ يُونُسُ  
الْعَرَبِيُّ يَقُولُ بَعْدُ الرَّجُلُ وَبَعْدُ إِذَا تَبَاعَدَ فِي غَيْرِ سَبَبٍ وَيُقَالُ فِي السَّبَبِ بَعْدُو وَحَقَّى لِأَعْيُنِ الْبُعَادِ  
الْمُبَاعَدَةِ قَالَ ابْنُ خَيْمِلٍ رَأَى رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَعْرَابِيَّةً قَائِمَةً الْآنَ يَجْعَلُ الْهَاشِيَا جَعْلًا لَهَا  
دِرْهَمِينَ فَمِنْهَا تَطْهَأُ جَعَلَتْ يَقُولُ عَمْرَأُودُ رَهْمَالَهُ ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ تَعْمَرْ فَبَعْدُ ذَلِكَ رَفَعْتَ الْبُعْدَ يَضْرِبُ  
مِثْلًا لِلرَّجُلِ تَرَاهُ يَجْعَلُ الْعَمَلَ الشَّدِيدَ وَالْبُعْدُ الْبُعَادُ اللَّعْنُ مِنْهُ أَيْضًا وَأَبْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ الْخَيْرِ  
وَأَبْعَدَهُ يَقُولُ أَبْعَدَهُ اللَّهُ أَيْ لَا يُرْفَعُ لَهُ فَيُجَارَى بِهِ وَكَذَلِكَ بَعْدُ الْعَوْدُ وَنَحْوُ ذَلِكَ بَعْدُ أَعْلَى الْمَصْدَرِ وَلَمْ  
يَجْعَلْهُ اسْمًا وَنَحْمُ تَرْفَعُ فَتَقُولُ بَعْدُ لَهُ وَحَقَّى كَقَوْلِكَ غُلَامٌ لَهُ فَرَسٌ وَفِي حَدِيثٍ يَشْهَدُ الْأَعْنَاءُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ بَعْدُ اللَّهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ هَلَاكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبُعْدِ ضِدُّ الْقُرْبِ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ إِنَّ الْأَبْعَدَ قَدَرَفِي مَعْنَاهُ الْمُبَاعَدُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْعَصَةِ وَجَلَسَتْ بَعِيدَةً  
مِنْكَ وَبَعِيدًا مِنْكَ يَعْنِي مَكَانًا بَعِيدًا أَوْ رَجُلًا قَالُوا هِيَ بَعِيدٌ مِنْكَ أَيْ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَا هِيَ مِنَ  
الظُّلُمَاتِينَ يَبْعِيدُ وَأَمَّا بَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَبِالْهَاءِ وَمِثْلُ بَعْدُ بَعِيدٌ وَنَحْوُ بَعْدُ بَعِيدٌ أَيْ كُنْ قَرِيبًا وَغَيْرَ بَعْدُ  
أَيْ صَاحِبٌ يَقَالُ انْطَلِقْ يَا فُلَانٌ غَيْرَ بَعْدُ أَيْ لَذَهَبَ الْكِسَايُ نَحْوُ غَيْرَ بَعْدُ أَيْ غَيْرِ صَاحِبٍ وَقَوْلُ  
النَّبَاةِ النَّبَايُ \* فَخَلَّ عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ \* قَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ قَالَ بَعِيدٌ وَبَعْدُ وَالْبُعْدُ التَّزْيِيلُ جَمْعُ بَعْدٍ مِثْلُ خَادِمٍ  
وَيُخْدَمُ وَيُقَالُ إِنَّهُ غَيْرُ بَعْدٍ إِذَا دَسَّهَ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا لَهُ بَعْدُ مَذْهَبٌ وَقَوْلُ خُزَاعِيٍّ  
الْمَوْعِدُ يَنْقُضُ أَنْ يُقْتَلَهُمْ \* أَفْنَاءُ فَهُمْ وَيَسْتَأْ بَعْدُ  
أَيْ أَنْ أَفْنَاءَ فَهُمْ ضَرْبٌ مِنْهُمْ بَعْدُ جَمْعُ بَعْدَةٍ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ أَنَا فُلَانٌ مِنْ بَعْدَةِ أَيْ مِنْ أَرْضِ  
بَعِيدَةٍ وَيُقَالُ انْذَرُوا بَعْدَةَ أَيْ انْذَرُوا رَأْيَ وَحَرَمَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ نَافِذَ الرَّأْيِ ذَاغُورُ رِذَا  
بَعْدُ رَأْيٍ رَمَاعُ مَدَّ بَعْدُ أَيْ طَائِلٌ قَالَ رَجُلٌ لَابْنَةِ ابْنِ غَدَوَاتٍ عَلَى الْمَرْبِ يَرْجَحُ عَنَّا أَوْ رَجَعَتْ  
بَغِيرَ بَعْدُ أَيْ بِغَيْرِ مَنَفْعَةٍ وَفِي الْبُعْدَةِ الَّتِي يَبْعُدُ فِي الْمَعَادَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةَ

بِكَيْفِكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ الْبَيْسَاءِ \* وَيَعْلَى ذَا الْبُعْدَةِ الْخَوْسَا

وَبَعْدُ ذَقِلْ يَنْبِي مُقَرَّدَاوِ يَعْرَبُ مَضَافَا قَالَ اللَّيْثُ بَعْدُ كَلِمَةُ دَالٍ عَلَى الشَّيْءِ الْآخِرَةِ تَقُولُ هَذَا بَعْدُ  
هَذَا مَضُوبٌ وَحِكْمِي سَبِيحِيهِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَنْ بَعْدُ فَيَنْكُرُونَهُ وَافْعَلْ هَذَا بَعْدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
بَعْدُ تَنْقِصُ قَبْلَ وَهَمَا اسْمَانِ يَكُونَانِ طَرَفَيْنِ إِذَا ضَمِنَا وَأَصْلُهُمَا الْإِضَافَةُ فَتَقِي حَذْفُ الْمُنَافِ  
إِلَيْهِ لَعَلَّ الْخَاطِبَ يَنْتَهِي سَمَاعِي الضَّمِّ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ سَبَقِي إِذَا كَانَ الضَّمُّ لَا يَدْخُلُهُمَا عَرَابًا لَانَّهُمَا لَا يَصِلُ  
وَقَوْعُهُمَا مَوْقِعُ التَّسَالُلِ وَالْمَوْقِعُ الْمُبْتَدَأُ وَالْآخِرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ أَيُّ مَنْ  
قَبْلَ الْأَشْيَاءِ وَبَعْدُهَا أَصْلُهُمَا عِنَا الْخَفْضِ وَلَكِنْ يَنْبَاعِي الضَّمُّ لَانَّهُمَا غَايَتَانِ فَإِذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةً  
فَهُمَا نَصَبٌ لَانَّهُمَا صَفَتَةٌ وَمَعْنَى غَايَةٍ أَيُّ أَنَّ الْكَلِمَةَ حَذَفْتَ مِنْهَا الْإِضَافَةَ وَجَعَلْتَ غَايَةَ الْكَلِمَةِ  
مَابَقِي بَعْدَ الْحَذْفِ وَإِنَّمَا يَنْبَاعِي الضَّمُّ لَانَّ عَرَابَهُمَا فِي الْإِضَافَةِ التَّمْيِيزِ وَالْخَفْضِ تَقُولُ رَأَيْتَهُ  
قَبْلَكَ وَمِنْ قَبْلِكَ وَلَا يَرْفَعَانِ لَانَّهُمَا لَا يَحْدُثُ عَنْهُمَا اسْتِعْمَالُ طَرَفَيْنِ فَلَمَّا عُدَّ لَعَنْ بَابِهِمَا حَرْفٌ كَبَعِيرِ  
الْحَرْكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَاتَسَالُهُ يَدْخُلَانِ بِحَقِّ الْعَرَابِ فَأَمَّا وَجُوبُ بَنَاتِهِمَا وَذَهَابُ عَرَابِهِمَا فَلَا نَهْمَا  
عَرَفْنَا مِنْ غَيْرِ جِهَةٍ التَّعَرُّيفُ لَانَّهُ حَذَفَ مِنْهُمَا مَا أَضْمِنَا إِلَيْهِ وَالْمَعْنَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ أَنَّ تَقْلِبَ  
الرُّومِ وَمِنْ بَعْدِ مَا غَلِبَتْ وَحِكْمِي الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّفَرَاءِ قَالَ النَّفَرَاءُ تَرْفَعُ بِلَاوُنَ لَانَّهُمَا فِي الْمَعْنَى تَرَادُ  
بِهِمَا الْإِضَافَةُ إِلَى شَيْءٍ لِإِحْتِمَالِهِ فَلَمَّا أَتَانَا غَيْرَ مَعْنَى مَا أَضْمِنَا إِلَيْهِ وَسَمَتَا بَارْفَعُ وَهَمَا فِي مَوْضِعِ حَرْفٍ  
لِيَكُونَ الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَا سَقَطَ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُمَا كَقَوْلِهِ: إِنَّ يَأْتِي مَنْ تَقَعَتْ أَجْنِدَةٌ مِنْ عُلٍّ \*  
وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا نَأَلْنَا أَوْ مِنْ عَلَيْنَا وَلَمْ يَكُنْ \* لِنَأُولُ الْأَمْرُ وَرَأَوْرَاءُ

فَرَفَعْنَا ذِي غَايَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهُ الَّذِي أَضْمِنَا إِلَيْهِ قَالَ النَّفَرَاءُ وَإِنْ نَوَيْتَ أَنْ تَطْهَرَهُمَا أَضْمِنَا إِلَيْهِ  
وَأَطْهَرْتَهُ فَقُلْتَ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ جَارِ كَأَنَّكَ أَطْهَرْتَ الْخَفُوضِ الَّذِي أَضْمِنْتَ إِلَيْهِ قَبْلُ  
وَبَعْدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَيَقْرَأُ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ يَجْعَلُونَهُمَا تَنْكِيرَيْنِ الْمَعْنَى اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ  
وَتَأَخَّرَ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ وَحِكْمِي التَّكْسَائِيُّ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ الْكُسْرَى بِلَا تَنْوِينٍ قَالَ النَّفَرَاءُ  
تَرْكَعُ عَلَى مَا كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَّ يَقُولُ الْأَوَّلُ: بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهِهِ الْأَسَدِ \* قَالَ وَهَذَا  
لَيْسَ كَذَلِكَ لَانَّ الْمَعْنَى بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ وَجْهِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا خُذَ الْمُنَافِ إِلَيْهِمَا وَلَوْ كَانَ اللَّهُ الْأَمْرُ  
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ كَذَا جَارَ عَلَى هَذَا وَكَانَ الْمَعْنَى مِنْ قَبْلُ كَذَا وَمِنْ بَعْدِ كَذَا وَقَوْلُهُ

وَفَحْنُ قَتَانَا الْأَسَدِ أَسَدٌ خَنِيَّةٌ \* فَيُشَارِبُهُ بَعْدُ عَلَى لَذَّةٍ خَرًّا

أَتَانَا رَادٍ بَعْدُ قَوْثُونَ ضَرُورَةٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَعْدُ عَلَى احْتِمَالِ الْكَفِّ قَالَ الْعِيَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
مَاعُو بِالذِّي لَا بَعْدَ لَهُ وَمَاعُو بِالذِّي لَا قَبْلَ لَهُ قَالَ أَبُو جَاتِمٍ وَقَالَ قَبْلُ وَبَعْدُ مِنَ الْإِضْدَادِ وَقَالَ فِي

قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أى قبل ذلك قال الازهرى والذى قاله أبو حاتم عن قتادة خطأ قبل وبعد كل واحد منهما ناقض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد وأما قول الله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها فإن السائل يسأل عنه فيقول كيف قال بعد ذلك والارض أنشا خلقها قبل السماء والدليل على ذلك قوله تعالى قل أنتم كنتم بالذى خلق الارض في يومين فلما فرغ من ذكر الارض وما خلق فيها قال ثم استوى الى السماء وثم لا يكون الا بعد الاول الذى ذكر قبله ولم يختلص المنسرون أن خلق الارض سبق خلق السماء والجواب فيما سأل عنه السائل ان الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول قاله عز وجل خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أى بسطها قال والايات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله فيها عند من يفهمها وانما أتى المجدد الطاعن فيما شاكلها من الايات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب وقولهم في الخطابة أما بعد أنما يريدون أما بعد دعائى لك فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شئ ولكنك تجعله غاية تشيئة التقبل وفي حديث زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله فكذلك وكذا وزعموا ان داود عليه السلام أول من قاله ان يقال هى فصل الخطاب ولذلك قال جل وعز وآياته الحكمة وفصل الخطاب وزعم ثعلب ان أول من قالها كعب بن لؤى أبو عبيد يقال لقيته بعبدة بن أبى القتيبة بعد حين وقيل بعبدة بن أبى بغير فراق وذلك اذا كان الرجل يسلك عن آيات صاحبه الزمان ثم يأتيه ثم يسلك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن ولا تستعمل الاطرافا وأنشد شمر .

وَأَشْعَثُ مُنْقِدًا تَمِيصُ دَعْوَتَهُ \* بَعِيدَاتُ بَيْنِ لَاشِدَانِ وَلَا نَكْسُ

[illegible]

فِيهَا لَمْ تَحْسُ الدَّجَاحُ طَوِيلَةً \* بِيَعْدَانِ مَا كَانَتْ عَنِ الصَّحْبِ تَجِبَلُ

قال يعني حُرْسًا بِهَا جُهَا قال الأزهرى النعماء يقولون بغداد دالين وهو الوبخ صسم ودادعنى  
دودور حرقوه عن الدال الى الدال لان دالها الفارسية معناه أعطى وكذا هو النجماء للصسم عطاء  
وقالو داد ومن قال دان فعناه ذل وخضع وقولهم بَعْدَ دَلَانِ مَوْلَا (بغداد) بغداد مدينة  
السلام بالهجة أو لادال مهمله آخرها وقد تقدم ذكرها والاختلاف في اسمها (بلد)  
البلد والبلد كل موضع أرقطعة مستقيمة عامرة كانت أو غير عامرة الأزهرى البلد كل موضع  
مستقيم من الأرض عامر أو غير عامر قال أبو سكون فهو البلد والطائفة منها بلدة وفي الحديث  
أعوذ بك من ساكن البلد البلد من الأرض ما كان مأوى الحيوان وإن لم يكن فيه بناء واداد  
بساكنه الجن لانهم سكان الأرض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على السور قال  
بعضهم البلد جنس المكان كالعراق والشام والبلد الجزء المنصص منه كالصخرة ودمشق  
والبلد مكة تخفيها لها كالنجم للثريا والعود للممدل والبلد والبلد التراب والبلد ما يتحضر  
من الأرض ولم يوقد فيه قال الراش

وَمَوْقِدُ النَّارِ قِدَادَتْ حَامِدَةً \* مَا لَنْ يَسْتَهْ فِي جُدَّةِ الْبَلَدِ

ويضمة البلد الذى لانظير لى المدح والذم ويضمة البلد التوسعة تتركها النعماء فى الأدنى  
أو التوسعة من الأرض ويقال لها البلدة وذات البلد وفى المثل أدل من يضة البلد والبلد أنسى  
النعام معناه أدل من يضة النعام التى تتركها والبلدة الأرض يقال هذه بلدة تينا كجبال بحر تينا  
والبلدة المقبرة وقيل هو نفوس القبر قال عدي بن زيد

سَنَ أَنَا كَسْتُ أَرْجُو نَفْسَهُمْ \* أَصْحَابُوا قَدْ جَدُوا وَتَحْتِ الْبَلَدِ

والجمع كالجوع والبلد الداريمائية قال سيمويه هذه الداريمت البلد فأنث حيث كان الدار  
كما قال الشاعر أنشد سيمويه  
عَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ بِعَيْنِهَا الْمَوْرُ \* الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ \* لَكُلِّ رَيْحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مُسْفُورُ  
وبلد الشيء عتصره عن ثعلب والبلد مكان أقام به بلد بلود اتخذ بلد أول زمه وأبلدة أياه أول زمه  
أبو زيد بلدت بالمكان أبلد بلود وأبدت به أبادود أقت به وفى الحديث فهى لهسم تالدة بالدة  
يعنى الخلافة لاد لاده يقال لى الدائم الذى لا يزول تالدة بالدة فالتالدة القديمة والبالدة تابع له وقول  
الشاعر أنشد ابن الأعرابي يصف حوضا

قولوه قولهم بغداد الخ  
عبارة شرح القاموس  
بغداد عليه اذا تم  
وأفخر مولدة اسم كنية  
مصحح



وَمُبْلَدَيْنِ مَوْمَاةٍ يَمْلِكُهُ \* جَاوَزُهُ بِعِلَاقَةِ الْخَلْقِ عَلَيَّانِ

قال المبلد الحوض القديم ههنا قال وأراد مبلد قلب وهو اللاصق بالارض ومنه قول علي رضي الله عنه لرجلين جاء يسأله لانه ألدأ بالارض حتى تفهما وقال غيره حوض مبلد ترك ولم يستعمل فتداعى وقد ألدأ بلاداً وقال الفرزدق يصف ابلا سقاها في حوض دائر

قَطَعَتْ لِلْخَيْلِ أَعْضَادُ مَبْلَدٍ \* يَبْسُ بِنْدَى الدَّلْوِ الْحَمِيلِ جَوَانِبُهُ

أراد بندق الدلو الحميل الماء الذي قد تغير في الدلو والمبالدة المبالطة بالسيف والعصى إذا تجاوزها وبلدوا وبلدوا الرمو الارض يقاتلون عليها ويقال اشتق من بلاد الارض وبلد ببلد ضرب بنفسه الارض وأبلد لصق بالارض والبلدة بلدة النحر وهي نغرة النحر ومالحولها وقيل وسطها وقيل هي النلكة الثالثة من فلان زورا النرس وهي سسة وقيل هو رعى الزور وقيل هو الصدر من الخف والحافر قال ذو الرمة

أَنِجَتْ فَأَنْتَ بِلْدَةٌ فَوْقَ بِلْدَةٍ \* قَلِيلٌ مِمَّا الْأَصْوَاتُ الْأَبْغَامُهَا

يقول بركت الناقة وألقت صدرها على الارض وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من صدرها وبالنايسة الغلاة التي أناخ ناقة فيها وقوله الابغامها صفة للاصوات على حد قوله تعالى لو كان فيها آلله الا الله اى غير الله والبعام صوت الناقة وأصله للظبي فاستعاره للناقة الصباح والبلدة الصدر يقال فلان واسع البلدة اى واسع الصدر وأنشيدت ذى الرمة وبلدة النرس منقطع الفهدتين من أسافلها الى عنده قال النابغة الجعدي

فِي مِرْقَتَيْهِ تَبَارُّرٌ لَهُ \* بِلْدَةٌ تَحْرُجُ بِكِبَادَةِ الْحَزَمِ

ويروى بركة زور وهو مذكور في موضعه وهي بلدة بينى وبينك يعنى القراق ولقيته ببلدة اسمت وهي القفر التي لأحدبها واعراب اسمت مذكور في موضعه والبلد من الرجال الذي ليس بمشرون والبلدة والبلدة ما بين الحاجبين والبلدة فوق الفلجة وقيل قدر الفلجة وقيل للمبلدة والبلدة شاة ما بين الحاجبين وقيل البلدة والبلدة أن يكون الحاجبان غير مشرون ورجل أبديين البلد اى أبلج وهو الذي ليس بمشرون وقد ببلد ببلد وحكى الناصب ببلد الصبح كنبج وبلدت الروضة نورت والبلدة راحة الكف والبلدة من منازل القمر بين النعائم

وسعد الذابج خلا لاسن كواكب صغار وقيل لاشجوم فيه البنية التهذيب البلدة في السماء  
موضع لاشجوم فيه ليست فيه كواكب عظام يكون علما وهو آخر البروج سميت بلدة وهي من  
برج القوس الصحاح البلدة من منازل النمر وهي ستة أعجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر  
يوم في السنة والبلد الاثر والجمع آباد قال القطامي

ليست تجرح فراراً طهورهم \* وفي النحر كلوم ذات آباد

وقال ابن الرقاب

عرف الديار وهما فاعتاها \* من بعد ما شمل البلى آبادها

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدرسهما حتى عرفها وشمل عم وهما يسبحن من عسده  
التصيدية وله في صفة أعلى قرن رداء النبية

ترجي أعن كان برده وقه \* قلم أصاب من الدوا مدادها

وبلد جلد صارت فيه بلاد أبو عبد البلد الأثر بالجمع ورجعه آباد والبلدة والبلدة  
والبلدة شدة القادوان كما في المضاف في الامور ورجل البلد اذا لم يكن ذكرا وقد بلدنا ضم فهو  
بلد وبلد تكلف البلاد وقول أبي زيد

من جمع نبي الحياء جلد السنة وم حتى تراه كلبلا

قال المبرد الذي ذهب حياؤه أو عدل وهو البلد يقال للرجل يصاب في حياءه فيخرج لونه وتسمية  
نصيته الحياء حتى تراه صكا اذا ذهب العقل والبلد نقض التجاد بلد بلاد فهو بلد وهو  
استكانة وسخوع قال الشاعر

ألا لئله اليوم ان يبلدا \* فقد غلب الحزن ان يجلدا

وبلدا أي ترددت حياءه وابلدو بلمة حنيفة وبلمة المتعبر لان فعله وقال الشيباني هو المعنوه  
قال الاسدي هو المنقطع به وكل هذا راجع الى الحيرة وأنشدت أبي زيد حتى تراه كلبلا  
والبلد الذي يترددت حياءه وأنشدت لبيد

علقت بلدي في نساء صناديد \* سبعاً يوماً كدلاً لآياتها

وقيل للمعبر بلداً لأنه مشبه بالذي يتعبر في فلاة من الارض لا يمتد في فيها وهي البلدة وكل بلد  
واسع بلدة قال الاعشى يذكر الفلاة

وَبَلَدٌ مِثْلُ بَلَدِ الْبَلَدِ مُوَحَّدَةٌ \* اللَّيْنُ بِاللَّيْلِ فِي حَقَائِمِ الْأَعْمَالِ  
 وَبَلَدُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَنْجَحْ لَيْسَ. وَبَلَدُ الْأَنْكَسِ فِي الْعَمَلِ وَضَعْفٌ حَتَّى فِي الْحَرْبِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُلْتُ سَائِقٌ \* تَدَارِكُهُ أَعْرَافُ سَوْفٍ قَلْبًا  
 وَبَلَدُ التَّمْهِيقِ وَبَلَدُ التَّلَهْفِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
 سَأَسْكِبُ مَا لَا أَوْتَقُومُ وَأَوْتَحُ \* عَلَى بَلَدٍ بِبَيَاتِ التَّلَهْفِ  
 وَبَلَدُ الرَّجُلِ بَلَدٌ إِذَا رَزَقَ بِلَدِّ نَفْسٍ بِهَا حِدٌّ يَلْهَفُ نَفْسَهُ وَالتَّلَهْفُ السَّاقُطُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ  
 الرَّاي  
 وَلَدَا فِيهَا مَنْ جَوْلَةٌ أَعْلَاهَا \* عَقَرُوا وَلَبَا فِيهَا التَّلَهْفُ  
 وَكَتَمَ مِنَ الْبَلَادَةِ وَالْبَلَدُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي لَا يَنْتَشِلُ تَعْرِيكَ وَأَبْلَدُ الرَّجُلِ صَارَتْ دَوَابَهُ بَلَدَةً  
 وَقِيلَ أَبْلَدٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّةً بَلَدَةً وَفَرَسٌ بَلَدٌ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ تَخْيِيلِ الْوَسْوَاقِ وَقَدْ بَلَدَ الْبَلَدُ تَوَرَّدَ  
 الْحَصَابُ لَمْ يَطِرْ وَبَلَدُ الْإِنْسَانِ لَمْ يَجِدْ وَبَلَدُ الْفَرَسِ لَمْ يَسْبِقْ وَرَجُلٌ أَبْلَدُ غَلِيظَةُ الطَّلِقِ وَيُقَالُ  
 لِلْبَيْتِ إِذَا تَقَاعَصَتْ فِيهِ رَأْيُ الْعَيْنِ كَلِمَةُ الدَّلِيلِ تَبَلَّدَتْ وَمِنْهُ يُقَالُ الشَّاعِرُ  
 إِذَا لَمْ يَنْزَعْ عَنِ الْمَقُومِ ذَا الْكُنْهَةِ \* وَبَلَدٌ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَلَامٌ  
 وَبَلَدُ الْغُرْبِ وَالْبَلَدُ الْغُرْبُ وَالْبَلَدُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ الْغُرْبُ  
 الشَّدِيدِ وَبَلَدُ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاي يَصِفُ صَقْرًا  
 إِذَا مَا انْحَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةُ صَابِيَةٍ \* رَأَى وَهُوَ فِي بَلَدٍ عَرَاثِي شَدِيدَةٍ  
 وَفِي الْمَدِينَةِ ذِكْرُ بَلَدٍ هُوَ بَيْتُ الْبَاءِ وَفِي الْأَمْرِ قَرِيبةٌ لَا عَلَى إِجْرَادٍ وَبِهِ مِنْ تَمْيِيعِ (بند)  
 الْبَلَدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَفِي قَارِيَةِ مَعْرَبٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَأَسْبَغْتُ فَنَاصَحَتِ الْبُؤْدُ وَالْوَعْدُ  
 وَفِي حَدِيثٍ أَسْرَاطُ السَّاعَةِ أَنْ تَغْرُوَا رُومَ فَتَسِيرَ بَنَاتِي بَلَدًا الْبَلَدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَجَمْعُهُ بُلُودٌ  
 وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ آخَرٌ عَدِيدٌ وَبَلَدٌ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْأَعْلَامِ وَفِي الْحِكْمِ مِنْ أَعْمَالِ رُومَ يَكُونُ السَّائِدُ  
 يَكُونُ نَحْتٌ كُلُّ عِلْمٍ عَشْرَةٌ لَا فَرَجَ لَهَا رَأْسٌ أَوْ كَثَرُ وَقَالَ الصَّبِيحِيُّ الْبَلَدُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ وَالْبَلَدُ  
 لَهُ مَفْسَلٌ \* جَاءَ يُجَرِّونَ الْبُؤْدُ جَرًّا \* قَالَهُ الْفَرَسِيُّ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ الْوَعْدُ الْفَتْحُ الْبَلَدُ وَالْبَلَدُ  
 الْبَلَدُ يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ أَبُو حَفْصٍ  
 وَأَنْتَ عَاجِلٌ لِلْغِيَامِ وَمَوْقِي \* بِرَايَةِ الْبَلَدِ بِالْغَمَلِ  
 يَعْنِي يَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهِ أَعْمَامُ وَشَجَرٌ نَبْتٌ اللَّيْلِ الْبَلَدُ كُلُّ مَسْجِدٍ يُقَالُ فَلَانٌ كَثِيرُ الْبُؤْدِ أَيْ

قوله غداة صنيابة كذا في  
 نسخة المؤلف برفع غداة  
 مضافة إلى صنيابة بفتح الصاد  
 المهمله وكذا هو في شرح  
 القاموس بالصلاة مهمله  
 من غير ضبط وقد خطر بالبال  
 انه غداة صنيابة نفس غداة  
 بالغين المحجمة على الظرفية  
 ورفع صنيابة بالصاد المحجمة  
 فاعل المحلة فتامل وحرر  
 كتبه مصححه

كثير الخيل والبنديد من بني فرزان (يهد) يهدى وذو يهدى موضعان (يود)  
 بادالشيء يودأظهر وسند كره في الياء أيضا والبود البئر (يد) ياد الشيء يبد يبدأو يباد  
 ويودأو يبدودة الأخيرة عن الحيائي انقطع وذهب وبأدي يبدأ اذا هلك وبأبت الشمس  
 يودأعربت منه حكاه سيبويه وأباده الله أي أهلكه وفي الحديث فاذا هم يبادر بادأهلها أي  
 هلكوا وانقضوا وفي حديث الحور العين نحن الخالدات فلا يبدأ أي لا نهلك ولا نموت والبداء  
 الفلاة والبداء المفازة المستوية تجري فيها الخيل وقيل منارة لاشئ فيها ابن جني سميت بذلك  
 لأنها تبدأ من جبلها ابن عميل البداء المكان المستوي المشرف قليلا الشجر يردأ تقوذا اليوم  
 ونصف يوم وأقل وأشرفها شئ قليل لا تراها الا غيلة ضلعة لا تكون الا في أرض طين وفي  
 حديث الحج يبدأوكم هذه التي يكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البداء المفازة  
 لاشئ بها وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة وأكثرتا ردويرادها هذه ومنه  
 الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزوا إلى البداء بعث الله جبريل فيقول يا بداء أي بديهم فتنفخ  
 بهم أي أهلكهم وفي ترجمة قطرب المتلف الغفر سمى بذلك لانه تلعب سالكه في الماء كثر كاهوا  
 الصرا يبدأ لأنها تبدأ سالكها والبادئة الاهلال والجمع يبد كسروه تكسيرا الصفات لانه في الاصل  
 صفة ولو كسروه تكسيرا الاسماء ففصل يبدأ وان كان قياسا فاما ما أنشده أبو زيد في نوادره  
 هل تعرف الدار يبدأ الله \* دار ليلي قد تعنت الله

قال ابن سيده ان قال قائل ما تقول في قوله يبدأ انه هل يجوز ان يكون صرف يبداء ضرورة  
 فصارت في التقدير يبداء ثم انه شدد التنوين ضرورته على حد التنكيل في قوله

فهم يحب الخلق الاخذما \* فلما نزل التنوين واجتمع ساكنان فتح الثاني من الحرفين  
 لالتقاء ما بينهما حتى الهاء ببيان الحركة كالحاقها في هنة فالجواب أن هذا غير ما ترفي القياس  
 وذلك أن هذا التنكيل انما أصله ان يلق في الوقف ثم ان الشاعر اضطر الى اجراء الوصل بجري  
 الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم في الضرورة سببوا وكذا دوشوه فالما اذا كان الحرف عما  
 لا يشبث في الوقف البتة مخففة فهو من التنكيل في الوصل أو في الوقف أبعد لا ترى أن التنوين بينا  
 يحذفه الوقف فلا يوجد فيه البتة فاذا لم يوجد في الوقف أصلا فلا يسيل الى تنكيله لانه اذا اتقى  
 الاصل الذي هو التخفيف هنا فالفرع الذي هو التنكيل أشد استعانة وأجاز أبو علي في هذا ثلاثة

(١) قوله أنا نيه هو في نسخة

المؤلف بتشديد النون

مكسورة وفتح الباء

والصواب الله بكسر النون

بدون تشديد وبسكون الباء

ف تكون اليا مبدية بعد

التون المكسورة الخفيفة

قال في المغني وقد ترادى

ان المكسورة الهمزة

الخفيفة النون بعد

ما الموصولة ثم قال وقبل

مدة الانكسار مع سبويه

رجلا يقال له أخرج ان

أخصمت الباء فسال أنا

نيه منكرا ان يكون رأيه

على غير ذلك اه فقة الانكسار

هي الباء التي زبدت بعد ان

لما التقت ساكنة مع نون

ان تخلصوا من التقاء

الساكنين بحريك النون

بالكسر ولما نسبة الباء كتبه

مصححه

(٢) قوله ونم أيضا كذلك

كذا في نسخة المؤلف

والاولى والتي بمعنى نم أيضا

كذلك اه مصححه

(٣) قوله اذا جر الاسم أي

كسر وقوله وجب صرفه

أي تنوينه فخطفه عليه

تفسير وهذا كله للضرورة

وقوله لان التنوين انما

يقع ذلك الخ كذا في نسخة

المؤلف ولعل الاولى لان

التنوين انما يكون في حرف

الاعراب الخ بمعنى وعرف

الاعراب وهو الهمزة قد

أوجه فاحدها أن يكون أراد بيده ثم ألحق ان الخفيفة وهي التي تلحق الانكسار نحو ما حكاها

سبويه من قول بعضهم وقيل له أخرج ان أخصبت البادية فقال أنا نيه (١) منكرا رأيه أن

يكون على خلاف أن يخرج كما تقول ألمثل يقال هذا أنا أول خارج اليها وكذلك هذا الشاعر أزد

أمثل يعرف ما لا ينكره ثم انه شدد النون في الوقف ثم أطلقها وبني التثنية بجماله فيها على حد

سببها ثم ألحق الهاء ببيان الحركة نحو كايه وحسابيه وافتده والوجه الآخر أن يكون أراد

ان التي بمعنى نعم في قوله

وَيَقُلُّنْ شَيْبٌ قَدَعَلَا \* لَوْ قَدْ كَرِهْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ

أي نعم والوجه الثالث أن يكون أراد ان التي تنصب الاسم وترفع الخبر وتكون الهاء في موضع

نصب لانها اسم ان ويكون الخبر محذوفا كأنه قال ان الامر كذلك فيكون في قوله بيد الله قد أثبت

أن الامر كذلك في الثلاثة الوجة لان ان التي للانكسار موكدة موجهة نعم أيضا كذلك (٢) وان

الناسبة أيضا كذلك ويكون قصر بيده في هذه الثلاثة الوجة كما قصر الاستمر مادتة للتأنيث في

نحو قوله لا بد من صنعنا وان طال السهر قال أبو علي ولا يجوز أن تكون الهمزة في بيد الله هي

همزة بيدها لانه اذا جر الاسم (٣) غير المنصرف ولم يكن مضافا ولا فيه لأم المعرفة وجب صرفه

وتنوينه ولا تنوين هنا لان التنوين انما يفعل ذلك بحرف الاعراب دون غيره وأجاز أيضا في

تعمق انه هذه الوجة الثلاثة التي ذكرناها والبيدانة المارة الوحشية أضينت الى البيداء

والجمع البيدانات وأنان بيدانة تسكن البيداء والبيدانة الانان اسم لها قال الشاعر

وَيَوْمًا عَلَى صَلْبِ الْجَيْنِ مُصَجَّجٌ \* وَيَوْمًا عَلَى بَيْدَانَةٍ أَمْ نَوْبٌ

يريد جروح وحش ولصلب الواضع الجين والمصجج المعض ويرى

\* فَيَوْمًا عَلَى سَرْبٍ نَحْيٍ جَلُودُهُ \* يعنى بالسرب الطليخ من بشر الوحش يريد يومًا غير هذا الفرس

على بسر وحش أو جبر وحش وفي تسمية الانان البيدانة قولان أحدهما انها مهميت بذلك

لكونها البيدانة وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول وجه ورأى أهل اللغة والقول الثاني

انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية ويبد بمعنى غير يقال رجل كثير المال بيدانة

بجبل معناه غير أنه يفضل حكاها ابن السكيت وقيل هي بمعنى على حكاها أبو عبيد قال ابن سيده

والاولى على وأشد الأُمُوى لرجل يخاطب امرأة

عَمَدًا قَعْلَتُ ذَاكَ بَيْدَاتِي \* إِخْلُ إِنِّ هَلَكْتُ لَمْ تَرَقِ

حذف اله مصححه

يقول على أني أخاف ذلك وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا أفصح العرب  
يبدأني من قريش ونشأت في بني سعد يبدأني غير وفي حديث آخر فمن الآخرون السابقون  
يوم القيامة يبدأهم أولو الكتاب من قبلنا وأوتيناهم بعدهم قال الكسائي قوله يبدأهم غير  
رقيق معناه على أنهم وقديما في بعض الروايات يبدأهم قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى  
وقال بعضهم انها بأيدى بشوق ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بشوق أعطاناها الله  
وفضلنا بها قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى يبدأهم كما قالوا أعطت عليه الجني وأعبطت وسبدأ  
رأسه وسعد و يبدأ اسم رجل حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مَتَى أَنْقَلْتُ مِنْ دِينَ يَبْدَانُ لَا يَبْدُ \* لِيَبْدَانُ دِينَ فِي كِرَامٍ مَالِيَا

على أني قد قلت من نقسه به \* إلا أعابا عني شماليا

ويبدأ موضع بين مكة والمدينة قال الازهرى وبين المسجدين أرض ملساء اسمها البيداء وفي  
الحديث ان قوميا يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث الله عليهم جبريل عليه السلام فيقول  
يأبيداء يبدأ بهم وفي روايه يبدأ بهم فتخفف بهم ويبدأ موضع قال  
أجدك لن ترى عيالات \* ولا يبدأ ناجية ذمولا  
استعمل ان في موضع لا

(فصل التاء) (تقد) ابن سيده التقدة بكسر التاء والتقدة الأخيرة عن الهروى الكسبة  
والتقدة الكروية وفي حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعدا التقدة هي  
الكزبرة وقيل الكروية وقد تنفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقدة وأهل اليمن  
يسمون الابزارا التقردة والتقىسة موضع (تقد) التقدة الكسبة عن ابن دريد قال  
والتقدة الابزالكها عند أهل اليمن التهذيب في الرباعي التقدة الكروية قال الازهرى وروى  
فعلب عن ابن الاعرابي التقدة الكزبرة والتقدة الكروية قال الازهرى وهذا هو الصحيح وأما  
التقردة فلا عرف في كلام العرب (تلد) التالد المال القديم الاصل الذي ولد عندك وهو  
نقيض الطارف ابن سيده التلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد والتلد  
ابن جني ما ولد عندك من مالك أو نتج ولذلك حكم يعقوب أن تاء بدل من الواو وهذا لا يشوي  
لانه لو كان ذلك لرد في بعض قصائده الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا  
كان ذلك فهو معتل وقيل التلد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو التالد



وذلك لانهم سكنوها قديما والتدْفُرخ العُقاب (تقد) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي  
يقال لرج الحمام التردُّوجعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت  
صغار بني بعضها فوق بعض (تود) التودُّجعر وبه فسر قول أبي نصر الهذلي

عرفت من هند اطلال ابني التود \* فقرأوا جاراتها البيض الرخاويد

الازهري وأما التوادى فواحدتها وُدَيْه وهي الخشب التي تشد على أخلاف الناقاة اذا صُرَّت  
لتلايرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بئعل والخيوط التي تُصَرُّها هي الأصرة واحدة هاضار  
قال وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التودِّتعني التاء في الامر (تيد) ابن الاعرابي  
التيد الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتيد وقال ابن كيسان يله ورويد وتيد يتجنفن وينفن رويد  
زيداو زيد وبلد زيد وزيد وتيد زيداو زيد قال ورعما زيد فيها الكاف الخطاب فيقال رويدك  
زيداو تيدك زيد فاذا أدخلت الكاف لم يكن الا النصب واذ لم تكن تدخل الكاف فالخفض  
على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فصرَّب الرقاب

(فصل التاء) (تاد) التاد الترى والتاد التدي نفسه والتيد الممكن التدي وتيد  
التب تادافه وتيد تدي قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا اطلب فقال  
رائداهم وجدت مكانا تيدا مسندا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب تاد ما كان  
أسوق نساء بني سعد وقال رائد آخر سبل وبقل وبقيل فوجدوا الاخيرا عقالهما ابن  
الاعرابي التاد التدي والتدرو الامر القبيح الصاحح التاد التدي والتد قال ذو الرمة

فبات يشتره تادويسه \* تدوب الريح والوسواس والهصب

قال وقد يحركه ومكان تيد أي تد ورجل تيد أي مشرور وقيل التاد العيوب وأصله البَلل  
ابن عميل يقال للمرأة انها تاداة الخلق أي كثيرة اللحم وفيها تاداة مثل سعادة ونحو تيد تاداة  
متمثلة وما أنا بـابن تاداة ولا تاداة أي است بعاجز وقيل أي لم أكن بخيلا لئما وهذا المعنى أراد  
الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عالم الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن تاداة  
أي لم تكن فيها كابن الامه لئما فقال ذلك لو كنت أنتق عليهم من مال الخطاب وقيل في التاداة  
ما قيل في الداناء من أنها الامه والحشا جميعا وماله تيدت أمه كما يقال حجت الفراء التاداة



والدَّاءُ الأَمة على القاب قال أبو عبيدولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير القراء والمعروف ناداه  
ودَّاءُ قال السكيت

وما كُنَّا نَدَّاءُ مَ \* شَفِينًا بِالْأَسَنَةِ كُلِّ وَتَرِ

ورواه يعقوب حتى شفيننا وفي حديث عمر رضى الله عنه قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل  
مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يملك على نصف شعبه فقبل له ففعلت ذلك  
ما كنت فيها بين ناداء يعنى بآمة اى ما كنت لثما وقيل ضعيفا عاجزا وكان القراء يقول  
دَّاءُ ووجعنا لمكان حروف الخلق قال ابن السكيت وليس في الكلام فعلا بالتحرى الا حرف  
واحد وهو الناداء وقد يسكن يعنى في الصفات قال وأما الاسماء فقد جاء فيه حرفان قرما وجننا  
وهما موضعان قال الشيخ أبو محمد بن برى قد جاء على فعلا ستة أمثلة وهى ناداء وجننا ونفساء  
لغة في نفساء وجننا وقرما وحسدا هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر في جننا

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَيْنَا حَتَّى \* أَتَحْتَ فَنَاءَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِ

وقال السلي بن السلوك في قرما

على قرما عال يشواء \* كان بيأس غربه حمار

وقال بسيد في حسدا

فَقِينَا حَيْثُ أَسِينَا ثَلَاثًا \* عَلَى حَسَدَاءَ نَجْنُنَا الْكَلَابُ

(ثرد) الثريد معروف والثرد الهشم ومنه قيل لما يشتم من الخبز ويُلْعَم القد وغيره ثريدة  
والثرد الفثردة يثرده ثردا فهو ثريد وثردت الخبز ثردا كسرتة فهو ثريد وثرود والاسم  
الثردة بالضم والثريد والثرودة ما ثرد من الخبز واثرد ثريدا واثرده اتخذه وهو مثرد قلبت الثاء  
تاء لان التاء آتت التاء في الهمس فلما احتاجوا تاء في الخرج أرادوا أن يكون العمل من وجه فقلبوها  
تاء وأغموها في التاء بعدها ليكون الصوت نوعا واحدا كما نهم لما أسكنوا تاء وتثخيفا أبدلوا  
الى لفظ الدال بعدها فقالوا وُدْ غيرِه اُثْرُدْتُ الخبز أصله اُثْرُدْتُ على افتعلت فلما اجتمع حرفان  
مخترجا هامة تاربان في كلمة واحدة وجب الاندغام الآن التاء لما كانت سهموسة والتاء مجهورة  
لم يصح ذلك فأبدلوا من الاول تاء فادغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء تاء فيقولون  
اُثْرُدْتُ فيكون الحرف الاصل هو الظاهر وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله والتاء مجهورة المشهور  
أن التاء سهموسة تأمل اهـ

أَلَا يَأْتِيَنَّ النَّاسَ بُرْدَانٌ \* أَيْ الْخَلْقُ وَمُتَعَدِّلَةٌ لِبَنَاتِهِمْ  
وَبُرْقٌ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَذَا \* كَمَا شَقِقتُ فِي التَّحْدِيدِ السَّنَامَا

قَالَ بُرْدَانٌ غُلَامَانِ كَانَا يُتْرَدَانِ فَتَنَسَّبَ الْخُبْرَةُ إِلَيْهِمَا وَلَكِنَّهُ نَوْنٌ وَصَرَفٌ لِلضَّرُورَةِ وَالرَّحْمَةِ  
مِثْلُ هَذَا أَنْ يَحْكِيَ وَرَوَاهُ النَّوْءُ أَتْرَدَانِ فَعَلِيَ هَذَا الْبَسْ يَفْعَلُ سَمِي بِهِ ائْتَمَاهُ وَاسْمُ كَأَنَّهَا لَانِ  
وَالْعَبَانِ فَحُكْمُهُ أَنْ يَصْرَفَ فِي السَّكْرَةِ وَلَا يَصْرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَطْنِ أَتْرَدَانِ  
اسْمُ الْفَرِيدِ أَوْ الْمُرْدُ وَمَعْرِفَةٌ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَحُكْمُهُ أَنْ لَا يَصْرَفَ كَكُنْ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَأَرَادَ  
أَيْ صَاحِبَ الْخَلْقِ وَمُتَعَدِّلَةٌ لِبَنَاتِهِمْ لِأَنَّ الْخَلْقَ وَمِثْلَ هَذَا هُوَ وَحْدَهُ النَّاسُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَصْ  
الْخَلْقُ هُمْ هَلَا لَنْ مَرَّ الطَّعَامُ ائْتَمَاهُ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ حَتَّى يَلِيقَ فَلَا يَكُونُ فِيهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ  
حَذْفٌ وَقَوْلُهُ وَبُرْقٌ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهَذَا ائْتَمَاهُ بِذَلِكَ شِدَّةُ ائْتِمَائِهِ الْعَصِيدَةَ فَكَأَنَّهُ تَمَّاهُ بِرُقٍ  
وَأَنْ تَمَّتْ قَلْبُهُ كَانِ جَوْعَانِ شَطْلَعَا إِلَى الْعَصِيدَةِ كَمَا تَطْلَعُ الْجَدْبُ إِلَى الْبُرْقِ أَوْ كَمَا تَطْلَعُ الْعَاشِقُ  
إِلَيْهِ إِذَا تَمَّاهُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْبُوبِهِ وَقَوْلُهُ كَمَا شَقِقتُ فِي التَّحْدِيدِ السَّنَامَا يَرِيدُ أَنْ تَكُنَّ الْعَصِيدَةُ  
يَضَاءُ تَلَوَحُ كَمَا يَلَوَحُ السَّنَامُ إِذَا شَقِيقَ يَعْنِي بِالسَّنَامِ الشَّعْمُ إِذْ هُوَ كَمَا شَعْمُ وَيَقَالُ أَكُنَّا تَرِيدَةً  
دَسَمَةً يَالْهَاءُ عَلَى مَعْنَى الْأَسْمِ أَوْ الْقِطْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلٌ عَاشَتْ عَلَى النِّسَاءِ فَضْلُ  
الْثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ قِيلَ لَمْ يَرِدْ عَيْنُ الثَّرِيدِ وَائْتَمَاهُ أَرَادَ الطَّعَامُ الْمُتَخَفِّضُ مِنَ الشَّهْمِ وَالْثَّرِيدُ مَعَالَانِ  
الْثَّرِيدُ غَالِبًا لَا يَكُونُ الْأَمِنْ لِحْمِ الْعَرَبِ قَلِمًا تَقْطَعُ طَبِخًا وَلَا سَمِيًّا لِحْمِ وَيَقَالُ الثَّرِيدُ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ  
بِلِ اللِّذَّةِ وَالْقُوَّةِ إِذَا كَانَ اللَّحْمُ نَفِيجًا فِي الْمَرْقِ أَصْكُرًا يَكُونُ فِي نَفْسِ اللَّحْمِ وَالتَّرِيدُ فِي الْمَرْجِ  
هُوَ الْكُسْرُ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ وَهُوَ شَيْءٌ عَنْهُ وَرَدَّ الذَّبِيحَةَ قَتْلَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْرُدَ أَوْ دَاجِهَا قَالَ ابْنُ  
سَيْدَةَ وَأَرَى ثَرْدَةً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَرْدُ الَّذِي لَا يَكُونُ حَدِيدَةً حَادَّةً فَهُوَ يَنْفِخُ اللَّحْمُ وَفِي  
الْحَدِيثِ سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجِ غَيْرَ الْمُتَرْدِ فَكُلُّ الْمُتَرْدِ الَّذِي  
يَقْتُلُ بِغَيْرِ دَكَّةٍ يَقَالُ ثَرْدٌ دَكَّةً وَقِيلَ الثَّرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ الذَّبِيحَةَ بَشَى لِأَنْ يَهْرَأَ الدَّمُ لَا يَسِيلُهُ  
فَهَذَا الْمُتَرْدُ وَمَا أَقْرَى الْأَوْدَاجِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ لِبَطْنَةٍ أَوْ طَرِيْرًا وَهُوَ دَكَّةً فَهُوَ كَثِيرٌ غَيْرُ مُتَرْدٍ يَرَوَى  
غَيْرُ مُتَرْدٍ يَنْتَجِعُ الرِّاءَ عَلَى الْمَنْعُولِ وَالرَّوَابِيَةُ كُلُّ أَمْرٍ بِالْأَكْلِ وَقَدْ رَدَّهَا أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَقَالُوا ائْتَمَاهُ  
كُلُّ مَا أَقْرَى الْأَوْدَاجِ أَيْ كُلُّ شَيْءٍ أَقْرَى وَالْفَرَى الْقَطْعُ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَسُئِلَ عَنْ بَعْضِ شَيْءٍ  
بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ كَانَ مَارْمُورًا فَكَلِمَةُ وَأَنْ تَرَدَّ فَلَا وَقِيلَ الْمُتَرْدُ الَّذِي يَذْبَحُ ذَبْحَتَهُ بِحِجْرٍ أَوْ عَظْمٍ

أوما أشبه ذلك وقد نسي عنه والمتراد اسم ذلك الحجر قال \* فلاتموا الكتب بالمتراد \* ابن  
الاعرابي ترد الرجل اذا حمل من المعركة مرميا وثوب مرموداى مغوس في الصبغ وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها فاحذت خمارها فاقدردته بر عنان أى صبغته وثوب مرمود والترد  
بالتعريف تشق في الشفتين والترد المطر الضعيف عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر  
أرضك قال من صكك فيها شروس وترديد بقله لا يفتح أصله الضروس سحاب منفردة  
وغيوت يفرق بينهما ركلا وقال مرة هي الجود ويدر يطع ويظهر وذلك انه يدر من أدنى مطر  
وأنما يدر من مطر قد وضع الكف ولا يترج البقل الا من قدر الذراع من المطر فزاد وتقرحه  
نبات أصله وهو ظهور عوده والترديد التمام عن أبي حنيفة يعنى الذى يعملو الخمر كان ذرية  
واثرى الرجل كثر لحم صدره (ترمد) ترمد اللحم أساء فله قيل لم ينجبه وأنا نايشوا  
قد ترمد بالرماد ابن دريد الترمد من الحصى وكذلك القلام والبقلاء وقال أبو حنيفة الترمدة  
من الحصى تسمدون الذراع قال وهى أعظم من القلام أعمن بل وورق خضر أشد من الحصى  
واذا اتقادت منبت غلط ساقها فاشغلت أشطا لجودة لها وصلاتها تصاب حتى تكاد تنجز الحديد

ويكون طول ساقها اذا اتقادت شبرا وترمد وترمداء موضعان قال جاسم طي

الى الشعبين أعلى مشارق ترمد \* فيلهة ميني شمس لينة القمر

وقال علقمة

وما أنت أشاذ كرهاربعة \* يحط لها من ترمداء قلب

قال أبو منصور ورأيت ماء في ديارى سعد يقال له ترمداء ورأيت حوالها التقافى وهو من الحصى  
معروف وقد ذكره العجاج في شعره

لقد ركان وحاء الواحى \* بترمداء جبهة الفصاح

أى علانية وساء قضاءه وكتبه قال أبو منصور ترمداء ما لبني سعد في رادى التارين قد وردته  
يستقى منه بالعقال اقرب قعره وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب لخصتين ان تاذلا  
الاسدى ان له ترمداء وشقة هو بفتح التاء المشاء وضع الميم موضع في ديارى سعد وبعضهم يقول  
بفتح التاء المثناة والميم وبعد الدال المهملة ألف وأما ترمد بكسر التاء والميم فالبلد المعروف  
بجراسان (ترند) التبعالى اثرى الرجل اذا كثر لحم صدره واثرى اذا كثر لحم جفديه

قوله وترمداء في القاسوس

وشرح بالفتح والمذموم

خصيب يضرب به المثل في

خصه وأثره عسبه فقال

نعم ماوى المعزى ترمداء كذا

في مجمع الامثال وفي مجمع

البكري هو موضع في ديار

بني نعدا وبني ظالم من الوشم

بأحسة النامسة وقال

علقمة وما أنت الجأؤماء

في ديار بني سعد وترمداء

شعب بأحد أحد جبل طي

بني نعلبة اه

وَعِظَ مَا أَذْنَطَى إِذَا سَمِعَ وَغَلَقَهُ وَرَجَلَ بِمَرَّةٍ وَمَرَّتْ بِخَصْبٍ (نهد) الثَّغْمُ الرُّطْبُ وَثِقِلَ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْأَرْطَابُ قَالَ

لَسْتَاتُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَايَتِهَا \* اِذَا ضَرَبَ الْعَصْفُ وَفِي الرِّطْبِ التَّعْدُّ  
الوَاحِدَةُ تَعْدُو رَطْبَةٌ تَعْدُو مَعْدَةٌ طَرِيقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ اِذَا دَخَلَ الْمَسِيرَةَ الْأَرِطَابُ  
وَهِيَ حُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْ بِعَصْفِهَا خَسِبَتْ فَأَدْرَاكَ فِيهَا تَعْدَةٌ وَبَعْضُهَا تَعْدٌ وَفِي حَدِيثِ بَكَارٍ وَابْنِ أَدَوْدَ  
قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْحَمٍ يَتَوَلَّى لَوْحًا مِنَ التَّعْدُو حَتَّى لَانَتْ وَتَشَلَّى مِنْ لَحْمٍ وَنَشَلُونَ مِنْ  
أَسْتِيقَةٍ لَهُمْ فَبَدَعُوا لَهَا الطُّعْبُ فَقَالَ سَكَنَتْكُمْ أَمْهَا اسْكُمُ الْهَذَا خَلَقْتُمْ أَوْ بِهِذَا أَمْهَرْتُمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ  
فَنَزَلَ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَقَالَ بِتَحْمَدٍ بَنِي يَسْرَتِكَ السَّلَامُ يَقُولُونَ أَنَا بَعْدُ عَنَّا مَوْلَانَا الْأَمْنَةُ لَمْ أَتَعْبَلْ  
مَنْزِلَ الرَّجْعِ إِلَى عِبَادِي فَقُلْ لَهُمْ فَلِمَ لَمْ يَأْتِ سِدْرُهُ وَابْنُ السَّرِّ وَالْتَّعْدُ الرَّبْدُ الْخُلْدَانُ الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ  
أَرْطَبَ بَعْضُهُ وَأَشَلَّ مِنْ لَحْمٍ أَنْزَلَهُ وَفِي الْمَثْنَوِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَلِكَ أَفْسَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ  
أَحْدَرُ وَنَاقَهُ فَمَا التَّعْدُ فِي اللَّغَةِ فَيَوْمُ مَالَاتٍ مِنَ الْبُسْرِ وَبَقِيَ التَّعْدُ عَدُ غَضٍّ وَطَبْ رَحَضٍّ وَالمَعْدُ  
اتِّبَاعٌ لَا يَنْتَرِدُ وَبَعْضُهُمْ يَنْتَرِدُ وَقِيلَ عَوَاكِلُ تَعْدُسُ غَيْرُ اتِّبَاعٍ وَحَكَى بَعْضُهُمْ تَعْدُ النَّاسُ لِأَن  
وَأَمْتَهُ فَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ تَعَارُصٍ فَيَكُونُ هَذَا بَابَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَا يَتَّبِقُ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى هَذَا اسْمٌ  
غَيْرُ مَجْمَعٍ وَأَمَّا لَنْ تَكُونَتْ لَهَا أُصْلَابُ فَيَكُونُ فِي الرِّبَايِ وَمَا كَذَلِكَ تَعْدُو لَا مَعْدَةَ قَائِلٌ وَلَا كُنْشِيرُ  
وَوَيْ تَعْدُو وَجَعْدٌ إِذَا كَانَ لَيْتًا (تَعْدُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغَايُفُ حَصَابُ حَصْبٍ بَعْضُهُمَا فَوْقَ  
بَعْضٍ وَالتَّغَايُفُ بَطْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ السَّيَابِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ تَرَدَّدَ بِالْجَنِيدِ أَيْ قَلْبُهُ قَالِي أَبُو  
الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُ قَوْلُ تَغَايُفٍ غَيْرُهُ التَّغَايُفُ وَالتَّغَايُفُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيَابِ وَقِيلَ هِيَ أَشْيَاءُ خَفِيَّةُ  
تَرْتَجِعُ تَحْتَ النَّجْمِ أَتَشْدُ عَلَى

قوله وما له انعقد ولا معد الخ  
كذا أورده صاحب القاموس  
بالعين المهملة قال الساجدة  
وهو تصحيف وضبطه  
الصاغاني بأعمام الغين فريما  
أه كنهه منعه

قوله فكذلك في القماموس  
ومنه قوله ففتح فسكون ويرى  
بضم فسكون ماء لبي تيم  
ونص التكملة لبي غير  
وكذلك في تيم ماء آخر بين  
المكوفة والسام قال  
الخطاط الخ انه كتبه  
مصححه

يُضِيءُ قَمَارِيحَ تَدْبِطُنَتْ \* مُنَادِيَةً بِمَآوِرَ بَطْنِهَا  
وَالْمَعَادِي هُنَا بَطْنُهَا بِأَيْضَ تَحْتَ الْأَعْيَانِ وَاحِدَةً مُنَادِيَةً قَالَ ابْنُ سَيْدَمُورٍ لَمْ تَنْسَ عَمَّ مُنَادَا  
قَامَتْ مَآوِرَ بِأَيْضَ تَدْبِطُنَتْ (تَكْد) تَكْدُ مِمَّاءَ قَالَ الْأَخْطَلُ  
حَلَّتْ صَمِيرَةُ أُمُّ أَوَّلِ الْعَدُوَّةِ \* كَانَتْ تَحُلُّ دَائِي دَارَهَا تَكْدُ  
(عَد) الْعَدُوَّةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَا مَادَّةَ وَفِيلُ هُوَ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْجُلْدِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ  
فَالسَّامِعُ يَذْهَبُ فِي الصَّبَبِ وَفِي بَعْضِ كَلَامِ الْأَخْطَلِ وَمَادَّةٌ مِنْ صَحَّةِ التَّصَوُّرِ عِنْدَهُ بَلَدَةٌ وَالْجَمْعُ

أَشَدُّ وَالتَّمَادُّ كَالْتَّمَدِّ وَفِي حَدِيثٍ طَهَنَتْ وَاقْتَرَلَهُم التَّمَدُّ وَهُوَ بِالْعَرَبِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ أَيْ الْخَرَّةُ لَهُمْ  
 حَتَّى يَصِيرَ كَثِيرًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى نَزَلَ بِقَصِي الْحَدِيدَةِ عَلَى عَمْدٍ وَقِيلَ التَّمَادُّ الْخُسْفَى يَكُونُ فِيهَا  
 الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عبيدٍ حَبَرَتِ التَّمَادُّ إِذَا مَلَتْ مِنَ الْمَطَرِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يفسرها قَالَ أَبُو مَالِكٍ  
 التَّمَادُّ أَنْ يَمْعُدَ إِلَى مَوْضِعٍ يَزِمُ مَاءَ السَّمَاءِ يَجْعَلُهُ صَعًا وَهُوَ الْمَكَانُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَلَهُ مَسَائِلٌ مِنَ  
 الْمَاءِ وَيَحْتَرِقُ فَوَاحِشُهُ رَكَايَا فَيَمْلُؤُهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَيَشْرِبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجِفَ إِذَا  
 أَصَابَهُ بَوَارِحُ الْقَيْظِ وَبَقِيَ تِلْكَ الرُّكَايَا فَهِيَ التَّمَادُّ وَأُنْشِدَ

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَطَلَابُ سَلَى \* لَكَ لَمْ تَرْضِ التَّمَدُّ الظَّنُّونَا

وَالظَّنُّونَ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بَعَثَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَتَمَدَّتْ عَمْدٌ أَيْ اتَّخَذَتْ عَمْدًا وَاعْتَدَبَا بِالْإِدْغَامِ أَيْ وَرَدَ  
 التَّمَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَدُّ قُلْتُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَيَشْرِبُ بِهِ النَّاسُ شَهْرَيْنِ مِنَ الصَّيْفِ فَإِذَا ادْخَلَ  
 أَوَّلُ الْقَيْظِ انْقَطَعَ فَهُوَ عَمْدٌ وَجَعَدَتْ تَادُ وَعَمْدُهُ يَمْدُهُ عَمْدًا وَعَمْدُهُ وَاسْتَقَمَدَتْ نَبْثُ عَنْهُ التَّرَابُ لِيُخْرِجَ  
 وَمَاءً مَقْمُودًا كَرَمَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ وَتَشَدَّ الْأَقْلَمُ وَرَجُلٌ مَقْمُودٌ أَلْجَأَ عَلَيْهِ السُّؤَالَ فَأَعْطَى حَتَّى  
 تَشَدَّ مَاعِنْدَهُ وَعَمْدُهُ النَّسَاءُ نَزَقْنَ مَاءً مِنْ كَثَرَةِ الْجَمَاعِ وَلَمْ يَبْقَ فِي صُلْبِهِ مَاءٌ وَالْإِعْدُجُّ يَتَخَذُ مِنْهُ  
 الْكُحْلُ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ الْكُحْلِ وَقِيلَ شَبِيهٌ بِهِ عَنِ السَّيْرَانِي قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو يَقَالُ لِلرَّجُلِ يَسِيرُ لَيْلَهُ سَارِيًا أَوْ عَامِلًا فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّيْلُ أَمْدًا أَيْ يَسِيرُ فَيَعْلَمُ سَوَادَ اللَّيْلِ  
 لَعْنَتُهُ كَالْأَمْدِ لِأَنَّهُ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَأُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو

كَيْشُ الْأَزَارِ يَجْعَلُ اللَّيْلَ أَمْدًا \* وَيَعْدُو عَلَيْنَا مَسِيرُ فَاغِيرٍ وَاجِمٍ

وَالثَّامِسُ مِنَ الْبَهْمِ حِينَ قَرِمَ أَيْ كُلُّ وَرُوضَةٍ أَلْقَدِ مَوْضِعٌ وَعَوْدُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ يَصْرِفُ  
 وَلَا يَصْرِفُ وَيَقَالُ أَنْهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ عَادٍ وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ جَبْرِي وَاخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي أَعْرَابِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَمَزٌ مِنْ صَرْفِهِ وَهَمْزٌ مِنْ  
 لَمْ يَصْرِفْهُ فَمِنْ صَرْفِهِ ذَهَبَ إِلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ اسْمٌ عَرَبِيٌّ مَذْكُورٌ سَمِيَّ عَمْدٌ كَرَمِيٌّ وَمِنْ لَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى  
 الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مَوْثَةُ ابْنِ سَيْدِهِ وَعَوْدُ اسْمٍ قَالَ سَيِّدِي وَيَكُونُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَيُّ وَكَوْنُهُمَا  
 سِمَاءً قَالَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَيْنَا عَوْدَ النَّاقَةِ مَبْصُورَةً وَفِيهِ الْأَنْ عَوْدًا كَثِيرًا وَارْتَمَتْ

(تعدد) الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمَدُّ الْمُتَمَلِّ الْمُخْتَصِبُ وَأُنْشِدَ

يَا رَبِّ مَنْ أُنْشِدَنِي الصَّعَادَا \* فَهَبْ لَهُ غَزَايَا أَرَادَا

قوله فملؤها كذا في نسخة  
 المؤلف بالرفع والاحسن  
 النصب اهـ

فِيهِنْ خُودُ تَشَعْفُ النُّوَادَا \* قَدَا تَعْدُ خَلْقَهَا التَّعْدَادَا

والصاعد اسم ناقته ابن شميس هو المُمَعَّدُ والمُنْعَدُ الغلام الريان الناهدُ السمين (شهد)  
 التَّنْدُوْةُ لحم التَّنْدِي وقيل أصله وقال ابن السكيت هي التَّنْدُوْةُ للعِلم الذي حول التَّنْدِي غيرهموز  
 ومن همزها ضم أو لها افتعال تَنْدُوْةٌ ومن لم يهز ففتح . وقال غيره التَّنْدُوْةُ للرجل والتندي للمرأة توفي  
 صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى التَّنْدُوْتين أرادانه لم يكن على ذلك الموضع لحم وفي حديث  
 ابن عمرو بن العاص في الأنف إذا جُدِعَ الدية كاملة وإن جُدعت تَنْدُوْةٌ فنصف العقل قال ابن  
 الأثير أراد بالـتَّنْدُوْة في هذا الموضع رُوْةً الأنف وهي طرفه ومقدسه (شهد) التَّوْهُدُو التَّوْهُدُ  
 الغلام السمين التام الخلق الذي قد راقى الحِلم غلامٌ تَوْهُدُ تام الخلق جسيم وقيل ضخم سمين ناعم  
 وجارية تَوْهُدَة وفوهدة إذا كانت ناعمة قال ابن سيده جارية تَوْهُدَة وتَوْهُدَة عن يعقوب وأشد  
 نَوَامَةً وقت الخنْز تَوْهُدَة \* شَبَاؤُهُا من دأبها الكَمْهَدَة

(نهمد) نهمد موضع ورقته نهمد موضع معروف في بلاد العرب وقد ذكره الشعراء قال طرفة \* نحوالة اطلال ورقته نهمد \*

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جحد﴾ الجحد والجود تبيين الاقرار كالانكار والمعروفة بجده يعده جحدا وجودا الجوهرى الجود الانكار مع العلم بجده حقه وحقه والجحد والجحدان الفهم والجحد قد الخير وجحد جحدا فهو جحد وجحد اذا كان ضيقا قليل الخير الشراء الجحد والجحد النسيق في المعيشة يقال جحد عنهم جحدا اذا ضاقت واشتدت قال وانشدني بعض الاعراب في الجحد  
لئن نعتت اُمّ الجحد من مائرا \* لتدعنت في غر نوس ولا جحد

وَالْحَبْدُ الْتَرِيكُ مِثْلُهُ يَقَالُ نَكَدَ الْوَجْدُ وَأَرْضٌ جَدَّةٌ يَأْسَةُ لِأَخِيرِهَا وَقَدْ جَدَّتْ وَجَدَ  
النَّبَاتُ قُلَّ وَنَكَدَ وَالْحَبْدُ الْقَلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ جَدَّ وَجَدَ وَجَدَ كَتَوَاهُمْ نَكَدُ وَنَكَدُ  
وَنَكَدَ الْوَجْدُ ادْعَاءُ عَلَيْهِ وَعَامٌ جَدَّ قَلِيلُ الْمَطَرِ وَجَدَّ النَّبْتُ إِذَا قُلَّ وَلَمْ يَطُلْ أَبُو عَرُورٍ وَاجَدَّ  
الرَّجُلُ وَجَدَّ إِذَا أَفْتَضَّ وَذَهَبَ مَالُهُ وَأَنْشَدَ النُّزْرُقُ

وَيُضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَذُقُ \* يَمْسَاوُلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَةَ مُجْعَد

قال ابن بَرِّي وأورده شاهد على مُجْمَع التَّحْلِيلِ الحَيْرِ وصوابه لِيَضَاءِ مَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقَبْلَهُ  
إِذَا شِئْتُ غَنَائِي مِنَ الْعَاجِ قَاصِفٌ \* عَلَى مَعْصَمِ رِيَانٍ لَمْ يَتَّخِذْ

وفرس جدد والاني جدد وهو الغليظ القصير والجمع جدد شمر الجحادية قرية ملئت لبناً أو غرارة  
ملئت قمرأ وحنطة وأشد

وحق ترى أن العلاء تسمىها \* جحادية والرائحات الرواسم

وقدمتني تفسيره في ترجمة علاء وجحادة اسم رجل والجدادى النخم حكاه يعقوب قال والماء لغة  
(جدد) الجدادى النخم كالجدادى حكاه يعقوب وعده في البدل وهو مد كور في الماء (جدد)

الجدد أبو الأب وأبو الأم معروف والجمع أجداد وجدود والجددة أم الأم وأم الأب وجمعها جدات  
والجدد الجثث والحظوظ والجدد الحظ والرزق يقال فلان ذو جد في كذا أى ذو حظ وفي حديث

القيامة قال صلى الله عليه وسلم قلت على باب الجنة فإذا علمت من يدخلها الفقراء وإذا أحبب الجدد  
محبوسون أى ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا

ينفع ذا الجدد منك الجدد أى من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد  
وأجد وجدود عن سيبويه وقال الجوهرى أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه العمل

بطاعتك ومنك معناه عندك أى لا ينفع ذا الغنى منك غناه (٢) وقال أبو عبيد في هذا الدعاء الجدد  
يفتح الجيم لا غير وهو الغنى والحظ قال ومنه قيل فلان في هذا الأمر جددًا كأنه مرزوقا منه

فتأول قوله لا ينفع ذا الجدد منك الجدد أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما ينفعه الإيمان والعمل  
الصالح بطاعتك قال وهكذا قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وكتوله

تعالى وما أمواكم إلا أولادكم إلى يقرّبكم عندنا زك (قال عبد الله محمد بن المكرم) تفسير  
أبي عبيد هذا الدعاء بقوله أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه فيه جراحة في اللفظ وتسميع في العبارة

وكان في قوله أى لا ينفع ذا الغنى غناه كناية في الشرح وغنية عن قوله عندك أو كان يقول كما قال  
غيره أى لا ينفع ذا الغنى منك غناه وأما قوله ذا الغنى عندك فإن فيه تجاسرًا في اللفظ وما أطن أن

أحدًا في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط بل اعتد أن فرعون والفرد وغيرهما  
من ادعى الإلهية أنما هو يتظاهر بذلك وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقها الذى

خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته وجهه في بطن أمه قبل أن يدرك غناه أو فقره ولا سيما  
إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجها أو تألم لا يسر شيء بصيده من موت محبوب

له بل من موت عضو من أعضائه بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة بوق مما يطرأ  
اضطاع ذلك على المخلوقين فقبارك الله رب العالمين قال أبو عبيد وقد زعم بعض الناس أنما هو  
ولا ينفع ذا الجدد منك الجدد والجدد أنما هو الاجتهاد في العمل قال وهذا التأويل خلاف ما دعا

(٢) قوله لا ينفع ذا الغنى  
منك غناه هذه العبارة  
ليست في الصحاح ولا حاجة  
إلينا إلا أنها في نسخة  
المؤلف كذلك فتأمل ا

مكتوبة

اليه المؤمنين ووصفهم به لانه قال في كتابه العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا اصلها  
 فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح وحثهم عليه فكيف يحمدهم عليه وهو لا يثنيهم وفلان  
 صاعداً جدياً معناه البخت والحظ في الدنيا ورجل جدي بنتم الجيم أي مجتود وعظيم الجدد قال  
 سيديوه والجمع جددون ولا يكسر وكذلك جدو جدي ومجدود وجدي وقد جدو هو أجد منك  
 أي أخط قال ابن سيده فان كان هذا من مجتود فهو غريب لان التعجب في معناه الامر انما  
 هو من الفعل لاسن المفعول وان كان من جديده وهو جدي في معنى مفعول فكذلك أيضاً وأما  
 ان كان من جديدي معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب أعني أن التعجب انما هو من الفاعل  
 في الغالب كما قلنا أبو زيد رجل جدي اذا كان ذا حظ من الرزق ورجل مجدود مثله ابن برزج  
 يقال هم مجدون بهم ويخطون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أي صرت  
 ذا جدد فانت جدي حفيظ ومجدود محظوظ وجد خط وجدتي خطي عن ابن السكيت وجددت  
 بالامر جدداً خلت به خيرا مكان أو شرا والجد العظمة وفي التنزيل العزيز وانه تعالى جدي  
 ربنا قيل جدده عظمتة وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمتة ربنا  
 رهما قريبان من السوء قال ابن عباس لو علمت الجن أن في الانس جدداً ما قالت تعالى جدد  
 ربنا معناه ان الجن لو علمت أن أبا الالب في الانس يدعى جدداً ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه  
 السورة عنها وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد  
 الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنس انه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جددنا  
 أي عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جدد وخص بعضهم بالجد عظمتة الله عز وجل وقول  
 أنس هذا من ذلك لانه قد وقع على الرجل والعرب تقول سبي مجد فلان وعدي بجده وأخضر  
 بجده وأدرل بجده اذا كان جدد جديداً وجده لان في عيني مجد جدياً بالفتح عظم وجده النهر  
 وجده ما قرب منه من الارض وقيل جدته وجده وجده وجده ضمتهم وشاطئه الاخيرتان عن  
 ابن الاعراب الاصحى كان عند جدته النهر بالهاء وأصله بطي أعجمي كدفا عرب وقال أبو  
 عمرو كان عند أسير فتال جبل بن خزيمة كان عند جدته النهر فقلت جدته النهر فالت أعرفهما  
 فيه والجد والجدة ساحل البحر مكة وجدة اسم موضع قريب من مكة مشتمق منه وفي  
 حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضاً  
 وبه سميت المدينة التي عند مكة جددة وجدة كل شيء طريقته وجده علامته عن نعلب والجد



الطريقة في السماء والجبل وقيل الجدة الطريقة والجمع جدد وقوله عز وجل جدد بيض  
وجرى طرائق تغالفون الجبل ومنه قولهم ركب فلان جدة من الامر اذا رأى فيه رأياً  
قال انترأ الجدد الخطط والطرق تكون في الجبال خطط بيض وسود وجر كالطرق واحدها  
جدة وأنشد قول امرئ القيس

كَانَ سَرَاءَهُ وَجَدَّةً مِّنْهُ \* كَأَن يُجْرَى فَوْقَهُنَّ دَلِيسٌ

قال والجدة الخططة السوداء في متن الحمار وفي الصحاح الجدة الخططة التي في ظهر الحمار تحالفونه  
قال الزجاج كل طريقة جدة وجدة قال الازعري وجادة الطريق سميت جادة لانها خططة  
مستقيمة المحنوبة وجعلها الجواد الميث الجاد يخفف ويثقل اما التخفيف فاشتقاقه من الجواد  
اذا أخرجه على فعله والمشد مخزجه من الطريق الجديد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث  
في الوجهين معاً اما التخفيف فاعلمت احداً من أئمة اللغة اياه ولا يجوز أن يكون فعله من  
الجواد بمعنى السخى واما قوله اذا شدد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحببة  
المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدود وهي طرقاً لها وشركتها الخططة في الارض وكذلك قال  
الاصمعي وقال في قول الراعي

فاصبحت الصبب العتاق وقد بدا \* لهن المسار والجواد اللوائح

قال أخطأ الراعي حين خذف الجواد وهي جمع الجادة من الطرق التي بها جدد والجدة أيضاً  
شاطئ النهر اذا حذفوا الهاء كسر الجيم فسألوا جد ومنه الجدة ساحل البحر بهذا مكه وجد  
كل شيء بجانبه والجدة والجدة والجدة كده وجدة الارض وفي الحديث ما على جديد الارض  
أى ما على وجهها وقيل الجدد الارض الغليظة وقيل الارض الصلبة وقيل المستوية وفي  
المثل من سلك الجدد من العشار يريد من سلك طريق الاجماع فكأن عنه بالجدد وأجدد التروم  
اذا صاروا الى الجدد وأجدد الطريق اذا صار جدد ارجديد الارض وجهه قال الشاعر

حتى اذا ما حرم يوسف \* الأجدد الارض أو ظهر الابد

الاصمعي الجدد الارض الغليظة وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأخبر قال  
والحصار جدد والنساء جدد لا وعت فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعاً وقليل السعة وهي  
أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يلى ان يصل في المسكن الجدد أى المستوى من

الارض وفي حديث أسير عتبة بن أبي معيط فوَحِلَ به فرسه في جَدَد من الارض ويقال ركب فلان جَدَدًا الامر أى طريقه ورأى أراه والجَدَجْدُ الارض المساء والجَدَجْدُ الارض الغليظة والجَدَجْدُ الارض الصلبة بالفتح وفي الصحاح الارض الصلبة المستوية وأنشد لابن أحرار الباهلي

يَجْنِي بِأَوْظَعَةٍ شِدَادُ سُرْعَا \* صَمِ السَّيَابِكُ لَا تَقِي بِالْجَدَجِدِ

وأورد الجوهري غزوة صم السنايك بالنعم قال ابن بري وصواب انشاده صم بالكسر والوفاة مستحق الدراع والساق وأسرها شدة خلقتها وقوله لا تقي بالجَدَجِدِ أى لا تتوقاه ولا تهيبه وقال أبو عمرو الجَدَجِدُ النصف الاملس وأنشد \* كَنَيْشُ الْأَيِّ عَلَى الْجَدَجِدِ \* والجَدَد من الرمل ما استقر منه واشدر وأجد القوم علوا جديداً الارض أو ركبوا جَدَدَ الرمل أنشد ابن الاعرابي أَجَدَدَنْ وَأَسْوَى مِنْ السَّيْبِ \* وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبُ نَعْبِ

النعب البربعة المرعى ابن الاعرابي والجادة معظم الطريق والجمع جَوَادٌ وفي حديث عبد الله ابن سلام واذا جواد منهنج عن يميني الجواد الطرُق واحد ما جادة وهي سواء الطريق وقيل معظمه وقيل وسطه وقيل حصى الطريق الاعظم الذي يجمع الطرُق ولا يمين المرور عليه ويقال للارض المسنونة التي ليس فيها رمل ولا اختلاف جَدَدٌ قال الازهرى والعرب تقول هذا طريق جَدَد إذا كان مستويا لا حذب فيه ولا وعوثة وهذا الطريق أجَدَ الطريقين أى أوطأهما وأشد هما استواءً وأظلهما عدواءً وأبدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار وروى نخت وجادة الطريق مسلكه وما وضع منه وقال ابو حنيفة الجادة الطريق الى الماء والجَدُّ بلاهاء البئر الجيدة الموضع من الكلام مذكر وقيل هى البئر المغزرة وقيل الجدة القليلة الماء والجَدُّ بالنعم البئر التي تكون في موضع كثير الكلا قال الاعشى يفضل عامر اعلى علقمة

مَاجِعِلُ الْجَدِّ لَقَلْتُونُ الَّذِي \* جَبَبَ صَوْبَ الْأَجِبِ الْمَاطِرِ

مَسَلَّ الْقَرَارِي إِذَا مَاطَمَى \* يَقْدِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاطِرِ

وجدة بلد على الساحل والجَدُّ الماء القليل وقيل هو الماء يكون في طرف القلاة وقال ثعلب هو الماء القديم وبه فسر قول أبي محمد الحذلي \* تَرَعَى إِلَى جَدِّهَا مَكِينِ \* والجمع من ذلك كله أجَدَادُ قال أبو عبيدويه في الحديث فأتينا على جَدَجِدٍ مُتَدَمِّنٍ قيل الجَدَجِدُ بالنعم البئر الكثير الماء قال أبو عبيد الجَدَجِدُ لا يعرف انما المعروف الجَدُّ وهى البئر الجيدة الموضع من الكلام

قوله الزيدى التعقيبية التي  
قبلها الزيدى وهي محرفة  
هـ

الزيدى الجدد الكثرة الماء قال أبو منصور وهذا مثل الكمكمة للكم والررف للرف  
ومنازة جداء يابسة قال

وجداء لا يربى بها ذوق رابة \* لعطف ولا يحنى الشماة ربيها

الشماة الصيادون وربها وحشها أى انه لا وحش بها فيحنى القانص وقد يجوز ان يكون بها  
وحش لا يحنى القانص لبعدها وخافتها والتفسيران للنارسي وسنة جداء محلة وعام جداء وشاة  
جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والآنان وقيل الجداء من كل حلوبة الذاهبة اللبن  
عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جداء وجداء ابن السكيت الجدود  
الشيعة التي قل لبنها من غير باس ويقال للعزم مصورا لا يقال جدود أبو زيد يجمع الجدود  
من الآن جداء قال الشماخ \* من الحقب لاخته الجداء الغوارز \* وفلاة جداء لاما

صدره \* كان قنودى فوق  
جانب مطرد

بها الاصمعي جدت أخلاف الناقة اذا اصابها شئ يقطع أخلافها وناق جدود وهى التي  
انقطع لبنها قال والمجددة المصرة الأطباء وأصل الجد القطع شر الجداء الشاة التي  
انقطع أخلافها وقال خالد بن القيس المقتطوعة الضرع وقيل هى اليابسة الاخلاف اذا كان  
الصرار قد أضربها وفي حديث الاضاحى لا يحنى بجداء الجداء لا لبن لها من كل حلوبة  
لافة آيست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه أبو الهيثم ندى اجد اذا يبس وجد  
الندى والضرع وهو بجد جداء وناق جداء يابسة الضرع ومن اسئلهم ولاتر

هنا ياض في نسخة المؤلف  
واعلم بعن على صحة المثل  
ولم نعرفه فيما ابدينا من  
النسخ فامل وحرر هـ  
متحججه

التي جدت نديها أى يسا الجوهرى جدت أخلاف الناقة اذا أضربها الصرار وقطعها  
فهى ناق تجددة الاخلاف وتجدد الضرع ذهب لبنه وامرأة جداء صغيرة الندى وفي  
حديث على بن صفية امرأة قال انها جداء أى قصيرة الثديين وجد الشئ بجد جداء قطعه  
والجداء من الغنم والابل المقتطوعة الأذن وفي التهذيب والجداء الشاة المقتطوعة الأذن  
وجدت الشئ أجده بالنم جداء قطعته وحبل جديد مقلوع قال

أبى حنبل سلمي أن يبيدا \* وأمسى حبلها خلقا جديدا

أى مقطوعا ومنه ملحفة جديد بلاها لانها بمعنى متعولة ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة  
حين جدد الحائل أى قطعها وثوب جديد وهو فى معنى مجدود يراد به حين جدد الحائل أى  
قطعه والجدة تقيض البلى يقال شئ جديد والجمع أجدة وجدود وجد وحكى اللحياني

أَصْبَحَتْ مِيَاهُهُمْ خُلُقًا وَأَخْلَقَهُمْ جَدُّبًا أَرَادَ وَخَلَقَانَهُمْ جَدُّدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ وَضَعَ الْجَمْعَ وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ أَرَادَ وَخَلَقَهُمْ جَدِيدًا فَوَضَعَ الْجَمْعَ وَضَعَ الْوَاحِدَ وَكَذَلِكَ الْآخِي وَقَدْ قَالَ الْخَلْفَةُ جَدِيدَةً  
قَالَ سِيَوِي وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ جَدُّ النَّوْبِ وَالشَّيْءُ يُجَدُّ بِالْكَسْرِ صَارَ جَدِيدًا وَهُوَ  
تَقْيِضُ الْخَلْقِ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُ سِيَوِيهِ الْخَلْفَةُ جَدِيدَةٌ لِأَنَّ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَفْعُولِ وَأَجْدَنُ  
وَأَسْكَنُهُ لِبَسْمَةِ جَدِيدًا قَالَ

وَحَرْقِ مَهَارَ قَدْ ذِي لَهْلَهْ \* أَجْدًا الْأَوَامَ بِهِ مَقْنُونُهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْ جَدُّدٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلِمَةُ الْقَطْعِ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعُ فَعَلِيَ الْمُسْلِمُ ذَلِكَ  
كَثِيرًا لَهُمْ جَدُّدُ الْوُضُوءِ وَالْعَهْدِ وَكَسَاءُ جَدُّدَيْهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ وَيُقَالُ كَيْفَ فَلَانٍ ثُمَّ أَصَابَ  
فَرْحَهُ وَسُرُورَ أَخِي جَدُّدَهُ كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَلَأْتُ جَدِيدًا بَغِيرَهَا لِأَنَّهَا عَنَى  
جَدِيدَةٌ أَيْ مَقْطُوعَةٌ وَنَوْبٌ جَدِيدٌ جَدِّدٌ أَيْ قُطِعَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَبْلُ  
وَأَجْدُو أَجْدَالِ الْكَتَابِ وَيُقَالُ بَلِيَّةٌ فَلَانٌ ثُمَّ أَجْدَيْتَا زَادُوا الْحِمَاحَ مِنْ شَعْرِ وَقَالَ لَيْسَ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا وَأَجْدَيْتَا \* نَعَايَ الصِّفِّ أَخْسِيَةَ الْقِلَالِ

وَالْجَدَّةُ مَصْدَرُ الْجَدِيدِ وَأَجْدَنُ ثَوْبًا وَأَسْكَنُهُ وَشَابَّ جَدُّدٌ مَثَلُ سِرِّهِ وَسُرُّهُ وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ صَارَ  
جَدِيدًا وَأَجْدَهُ وَجَدُّدَهُ وَأَسْكَبَهُ أَيْ صَبَّهَ جَدِيدًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ جَدُّدِيًا أَمَّا أَيْ قُطِعَا  
مِنْ الْجَدِّ الْقَطْعُ وَهُوَ دَعَا عَلَيْهِ الْأَسْبَحِيُّ يَقَالُ جَدُّدِي أُمِّهِ وَذَلِكَ إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْقَطْعِ وَقَالَ  
الْهَنْدِيُّ رُوِيَ عَلَى جَدِّ مَا نَدَى أُمِّهِ \* الْمِنَا وَلَكِنْ وَدَّعَهُمْ تُنَارُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ أَنَّ عَلِيًّا قَبِلَ مَنْ كَانَتْ كَلِمَةُ قَالَ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَيْ أَرَوْهُمْ وَارْقُ  
بِهِمْ ثُمَّ قَالَ جَدُّدِي أُمِّهِ الْمِنَا أَيْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خَوْلَةٌ رَحِمٌ وَرَأَيْتُ مَنْ قَبِلَ أُمَّهُمْ وَهُمْ مُنْقَطِعُونَ  
الْبَيْنَاءُ وَإِنْ كَانَ فِي وَدَّعَهُمْ لَنَا مِمَّنْ أَيْ كَذَبَ وَمَاتَ الْأَصْبَحِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا جَدَّدَهَا بِالرَّحْلِ إِذَا  
كَانَتْ بَادِيَةً فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَقَالَ جَدَّةً أَوْ جَدَّةً فَقَالَ جَدَّةً فَهِيَ مِنْ جَدِّ جَدِّ  
وَمَنْ قَالَ جَدَّةً فَهِيَ مِنْ أَجْدَنَّتِ وَالْأَجْدَانِ وَالْجَدِيدَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا يَلِيَانِ  
أَبَدًا وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانِ أَيْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَنْدِيِّ

وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا \* بَعِيدُكَ آخِرُ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

قوله مَقْنُونُهُ هكذا في نسخة  
الأصل ولم نجد هذه المادة  
في كتب اللغة التي بأيدينا  
ولعلها محرفة وأصلها مَقْنُونُهُ  
يعني أن من تعاطى غسل  
المط الذي في هذا الموضع  
اشتد به العطش اه فتأمل  
وحرر كتبه مضعه

فان ابن جني قال اذا كان الدهر أبدا جديدا فلا آخر له ولكنه جامع على انه لو كان له آخر لما رأته فيه  
والجديد ما لا عهد لك به ولذلك وصف الموت بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يا لك أخيرا نأ \* بديك للموت الجديد حباها

وقال الاخفش والمغافس الباهلي جديد الموت أوله وجد النخل يجده جدًا وجدًا وجدًا عن  
الليثاني صرمة وأجد النخل حان له أن يجده والجدا ذو الجدا ذو أو أن الصرام والجدم مصدر جد  
التمر يجده وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جداد الليل الجدا صرام النخل  
وهو قطع غيرها قال أبو عبيد نهى أن تجدد النخل لئلا ونهيه عن ذلك لمكان المساكين لانهم  
يحضرونه في النهار فيصدق عليهم منه لقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك لئلا  
فانما هو قارن الصدقة وقال الكسائي هو الجدا ذو والجدا ذو الحصاد والحصاد ذو القطف  
والقطف والصرام والصرام فكان الدعاء والنعال سطر دان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل  
مشبهان في معاقبتهم بالآوان والاوران والمصدر من ذلك كله على النعل مثل الجدا والصرام  
والقطف وفي حديث أبي بكر أنه قال لآبته عائشة رضي الله تعالى عنهما اني كنت ضللت جاد  
عشرين وسقًا من النخل ووديت أنك خرته فما اليوم فهو مال الوارث وتاه يله أنه كان نخلا في  
صحنه نخلا كان يجدها كل سنة عشرين وسقًا ولم يكن يقبضها ما نخلاها لسانه فلما مر ض رأى  
النخل وهو غير مقبوض غم جازلها فأعلمها أنه لم يصب لها وإن ساء الورثة شر كأهافها الاسمي  
يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أي يخرج مائة وسق اذا زرع وهو كلام عربي وفي الحديث  
انه أوصى بجاد مائة وسق للاثنتين وبجاد مائة وسق للشقيين الجاد بمعنى الجدد وأي نخلا  
يجده منه ما يبلغ مائة وسق وفي الحديث من ربط فرس فله جاد مائة وخمسين وسقا قال ابن الاثير  
كان هذا في أول الاسلام لعزة الخيل وقتلهم عند دمهم وقال الليثاني جدادة النخل وغيره  
ما يتصل وما عليه جد و جد أي خرقة والجدة قلادة في عنق الكلب حكاية نعلب وأنشد

لو كنت كلب قيس كنت ذا جدد \* تكون أربته في آخر المرس

وجديد تال السرج والرحل البند الذي يلزق بهم من الباطن الجوهري جديدة الشرح ساحت  
الدقمين من الزفادة والبسدا الملقق وهما جديدتان قال هذا مولدو العرب تقول جديدة السرج

وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً جاداً أي لا يأخذنه على سبيل الهزل ويؤيد لا يحبس  
 فيصير ذلك الهزل جِداً والحديث فيض الهزل جِدْف في الأمر يَجِدُّ وَيَجْدُّ بالكسر والضم جِداً  
 وأَجْدَحَق وعذاب جِدْحَق مبالغ فيه وفي القنوت ونَحْنُ عذابك الجِدْ وَجِدْف أمره يَجِدُّ  
 وَيَجْدُّ جِداً أو أَجْدَحَق والمجادة المُحَاقَّةُ وجادته في الأمر أي حاقته وفلان مُحْسِنٌ جِداً وهو  
 على جِدٍّ أمر أي بحيلة أمرٍ والجِدُّ الاجتماع في الأمور وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إذا جَدَّف السَّيرِجَ بين الصَّلاتين أي اهتم به وأسرع فيه وَجْدَه الأمر وَأَجْدَأ إذا اجتمع  
 وفي حديث أُحَدِّثُ اللهَ نبي الله صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرى الله ما أَجْدَأ  
 ما أَجْدَهُ الاسمعى يقال أَجْدَّ الرجل في أمره يَجْدُّ إذا بلغ فيه جِدَهُ وَجْدَلَعٌ ومنه يقال فلان  
 جادٌ يَجْدُّ أي مجتهد وقال أَجْدُّ إذا صار ذا جِدٍّ واجتهد وقولهم أَجْدَبها أمر أي أَجْدَمَ  
 بها انصب على التمييز كقولك قررت به عيناً أي قررت عيني به وقولهم في هذا خطرٌ جِدٌّ عظيم أي  
 عظيم جِداً وَجْدَه الأمر اشتد قال أبوهم

أخالد لا يرضى عن العبدية \* إذا جَدَّب الشخ العقوق المصمم

الاسمعي أَجْدَف فلان أمره بذلك أي أحكمه وأنشد

أَجْدَبها أمر أو أيقن أنه \* لها والأخرى كالطعين تراها

قال أبو نصر حكى لي عنه أنه قال أَجْدَبها أمرٌ معناه أَجْدَمَ أمره قال والاول سماعى منه ويقال  
 جِدْف فلان في أمره إذا كان ذا حقيقة ومضاءً وَأَجْدَف فلان السرا إذا انكمش فيه أبو عمرو وَأَجْدَكُ  
 وَأَجْدَكُ معناهما مالٌ أَجْدَمُنك ونصهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد ولا  
 يتكلم به الاضما الاسمعي أَجْدَكُ معناه أَجْدَمُ هذا منك ونصهما بطرح الباء الليث من قال  
 أَجْدَكُ بكسر الجيم فإنه يستعمله يَجْدَهُ وحقيقته وإذا فتح الجيم استعمله يَجْدَهُ وهو بجمته قال  
 نعب ما أتاك في الشعر من قولك أَجْدَكُ فهو بالكسر فإذا أتاك بالواو وَجْدَكُ فهو مفتوح  
 وفي حديث قس \* أَجْدَكُ لا تَقْنِيانِ كرا \* أي أَجْدَمُنك وهو نصب على المصدر وَأَجْدَكُ  
 لا تتعمل كذا وَأَجْدَكُ إذا كسر الجيم استعمله يَجْدَهُ وبحقيقته وإذا فتحها استعمله يَجْدَهُ وبجمته  
 قال سيبويه أَجْدَكُ مصدر كأنه قال أَجْدَمُنك ولكنه لا يستعمل الاضما قال وقالوا إذا

عربي جَدَّ أَنْصَبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اسْمٍ مُقْبَلٍ وَلَا عَوْهُ قَالَ وَقَالُوا هَذَا الْعَالَمُ جَدُّ الْعَالَمِ  
وَهَذَا عَالَمُ جَدِّ عَالَمٍ يَرِيدُ ذَلِكَ التَّسَاهِي وَانَّهُ قَدْ بَلَغَ الْعَايَةَ تَعَالَى بِضَمِّهِ مِنْ الْخِلَالِ وَتَسْرُحُ بِجَدِّ  
وَجَدَّانَ وَجَدَّانَ وَجَدَّانَ يُضْرَبُ هَذَا مُشْلَلًا لَهَا إِذَا بَانَ وَتَسْرُحُ وَقَالَ اللَّيْعَانِي  
صَرَحَتْ بِجَدَّانَ وَجَدِّي أَيَّ جَدِّ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ سَرَحَتْ جَدَّانَ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ وَبِحَدِّ مُنْصَرَفٍ  
وَبِحَدِّ غَيْرِ مُنْصَرَفٍ وَبِحَدَّانَ وَبِقَدَّانَ وَبِقَدَّحَةً وَبِقَدَّحَةً وَأَخْرَجَ اللَّيْنُ  
رَغْوَةً كُلَّ هَذَا فِي الشَّيْءِ إِذَا وَضَعَ بَعْدَ التَّسَاهِي وَيُقَالُ جَدَّانَ وَجَدَّانَ عَجْرًا يَعْنِي بَرَزَ الْأَمْرَ  
إِلَى الْعَجْرَاءِ بَعْدَمَا كَانَ مَكْتُومًا وَالْجَدَّانُ صَغَارُ الشَّجَرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَطَرْمَاحُ

تَجَنَّبْ تَامَرِ جَدَادَه \* مِنْ فُرَادِ يَرَمِ اَوْ تَوَام

وَالْجَدُّ أَصْغَارُ الْعِضَادِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ صَغَارُ الطَّلحِ الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جَدُّادَةٌ وَجَدُّادُ الطَّلحِ صَغَارُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَعَقَّدَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنَ الْخِيوطِ طَوَّاعُهُ إِنْ الشَّجَرُ فَوَجَدُّادٌ وَأَشْدَيْتِ الطَّرْمَاحُ وَالْجَدُّادُ صَاحِبُ الْحَافُونَ الَّذِي يَدْبِعُ الْخَرُوفَ بِعَالِجِهَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْبَلْثِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ التَّصْغِيفِ الَّذِي يَسْتَعْمِلُ مِنْ مِثْلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ مَعْرِفَتُهُ فَكَيْفَ يَمُنُّ بِمَنْ يَدْعِي الْمَعْرِفَةَ الشَّاقِبَةَ وَصَوَابِهِ بِالْمَاءِ وَالْجَدُّادُ الْخُلُقَانُ مِنَ النِّيَابِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ كُدَّادِ الْفَارَسِيَّةِ وَالْجَدُّادُ الْخِيوطُ الْمُعَقَّدَةُ يُقَالُ لَهَا كُدُّادٌ بِالْبَطْنِيَّةِ قَالَ الْأَعْمَى يَصْفُ حَجَارًا أَضَاءَ مَثَلَهُ بِالسَّوَادِ \* ح. وَالدَّلُّ غَامَرُ حُدَّادِهَا

قوله الاصمعي الجذاق قول  
المسيب الخ كذا في نسخة  
الاصل وهو مبتدأ بغير خبر  
وان جعل الخبر في قول  
المسيب كان خفيئاً تاملاً  
ام مفتوحاً

الزهرى كانت في الخيوط ألوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون واحد الإصمعي الجدل أدق  
قول المستنير بن علس

فَعَلَّ السَّرِيعَةَ بَادَرَتْ جَدَّاهَا \* قَبْلَ الْمَسَاءِ بِهِم بِالْإِسْرَاعِ

السريعة المروءة التي تسرع وجدود موضع بعينه وقيل هو موضع فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعت حمرتين يقال للكلاب الأول يوم جدود وهو تغلب على بكر بن وائل قال الشاعر

أدى إلى عاقبت جدود لم تلق \* بها ففترت الأفعلى منقسم

وَجَدْتُهُ مَوْضِعَ حَكَاةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فلو أنهما كانتا لغاحي كنز \* لقد سلت من ما بعد وعلت

قال وروی سن ماخذ و هو مذکور فی موضعہ و جذا موضع قال أبو جندب الہمدانی

بَعَثَهُمْ مَابِينَ جَدًّا وَالْحَشَى \* وَأَوْرَدَهُمْ مَاءَ الْفَيْلِ وَعَاصِمًا

وَالْجُدُّ الَّذِي يَسُرُّ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْعَدْبَسُ هُوَ الصَّدَى وَالْجُنْدُبُ الْجُنْدُبُ وَالْقُرْصَرُ صَيَّاحُ  
الليل قال ابن سيده والْجُدُّ دَوِيَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْجُنْدُبِ الْأَنْهَاسُ وَدَاءُ قَصِيرَةٍ وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ  
إِلَى الْبَيَاضِ وَيُسَمَّى قُرْصَرًا وَقِيلَ هُوَ مَرَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ قَنَازٌ فِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ الْجَدَا جُدُّ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ دَوِيَّةٌ تَعْلُقُ الْأَهَابَ فَتَأْكُلُهُ وَأَنْشَدَ

تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِنَاحِمِ \* غَدَايَ وَتَمْطَادِينَ عَشَا وَجُدَّ جَدَا

وَفِي حَدِيثٍ عَطَا فِي الْجُدِّ جُدَّتِ تَوْتٌ فِي الْوَضْعِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ هُوَ حَيَّوَانٌ كَالْجَرَادِ يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ  
قِيلَ هُوَ الْقُرْصَرُ وَالْجُدُّ جُدَّتْهُ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَدَقَةِ وَكُلُّ بُتْرَةٍ فِي جَنْفِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْقَلْبُطَابُ  
وَالْجُدُّ حُطْرٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

حَتَّى إِذَا سَهَبَ الْجُنَادِبُ وَدَعَتْ \* نَوَارَ الرَّبِيعِ وَلَا حُهُنَ الْجُدِّ

وَالْأَجْدَادُ أَرْضُ لَيْثٍ مُرَّةٌ وَأُتْمِجُ وَفَزَارَةٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

فَلَا وَأَلَتْ تِلْكَ النَّفُوسُ وَلَا أُنْتُ \* عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ وَهِيَ جَمِيعُ

وَفِي قِصَّةِ حَنَيْنٍ كَأَمْرٍ أَرَادَ الْحَدِيدَ عَلَى الطَّلَسْتِ وَهِيَ مَوْشَّةٌ بِالْحَدِيدِ وَهُوَ ذَكَرُ الْمَالِ تَأْنِيْهَا غَيْرُ  
حَقِيقِي قَوْلُهُ عَلَى الْأَنَا وَالطَّرْفُ أَوْلَانٌ فَعِيلًا يُوصَفُ بِهِ الْمَوْتُ بِلَا عِلَامَةٍ تَأْنِيَتْ كَمَا يُوصَفُ الْمَذْكَرُ  
فَخَوَّاهُمْ أَتَى قَبِيلَ وَكَفَّ تَضْيِيبَ وَكَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَدُ الْمَاءِ حَتَّى يَبْلُغَ الْخَدَّ قَالَ هِيَ عَيْنُهَا الْمُسْنَدُ وَهُوَ مَا وَقَعَ حَوْلَ الْمَرْعَةِ  
كَلْبُ خَدَّارٍ وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي الْخَدَّارِ وَيُرْوَى الْجُدُّ بِالضَّمِّ جَمْعُ جَدَارٍ وَيُرْوَى بِالذَّالِ وَسَيَأْتِي  
ذَكَرُهُ (جرد) جَرَدَ الشَّيْءُ يَجْرُدُهُ جَرْدًا وَجَرْدُهُ قَشْرُهُ قَالَ

كَانَ قَدْ أَعْلَا دَجْرَدُوهُ \* وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكِيْنِ

وَيُرْوَى جَرْدُهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسَيَأْتِي ذَكَرُهُ وَاسْمُ مَا جَرَدَ مِنْهُ الْجُرَادَةُ وَجَرَدَ الْجَدِيدُ يَجْرُدُهُ جَرْدًا  
نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ جَرْدُهُ قَالَ طَرَفَةُ \* كَسِبَتْ الْبَانِيَّ قَدْ لَمْ يَجْرُدْ \* وَيَقَالُ رَجُلٌ أَجْرَدُ  
لِاشْعَرِ عَلَيْهِ وَقَوْلُ جَرْدُ خَلْقٍ قَدْ سَقَطَ رِثْرُهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالْخَلْقِ قَالَ الشَّاعِرُ  
أَجْعَلْتُ أَسْعَدَ لِلرَّاحِ دَرِيَّةً \* هَيْبَةً أُمْلَأُ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقُعُ  
أَيَّ لَا تَرْقُعُ الْأَخْلَاقُ وَتَمْلَأُ أَسْعَدَ خَرَقَتَهُ الرِّيحُ فَأَيُّ (٣) تَصْلَحُ بَعْدَهُ وَالْجَرْدُ الْخَلْقُ

قوله على الطلست وهي  
موشة الخ كذا في النسخة  
المنسوبة إلى المؤلف وفيها  
سقط قال في المواهب  
وسمعنا صلصلة من السماء  
كأمر الجديدي على الطلست  
الجديد قال في النهاية  
وصف الطلست وهي موشة  
بالحديد وهو مذكر المألان  
تأنيها الخ اه صححه

(٣) قوله فأى تصلح  
كذا بنسخة الأصل  
المنسوبة إلى المؤلف بيان  
بين أى وتصلح وأصل المراد  
فأى أمر أو شأن أو شعب  
أو نحو ذلك فقرأه صححه



من الثياب وأواب جود قال كثير عزة

فلا تبتعد تحت الظير بحمة أعظم \* رميم وأواب هناك جود

وسمى جود كذلك قال الهذلي

وأثعب بوشى شقينا أحاحه \* غدا تذاقي برودة مناحل

ويسمى كثير العيال من ساحل طويل شقينا أحاحه أى قلنا وأجود بالفتح البردة المخجدة الخلق

وأجود الثوب أى السحق ولأن وقد جردوا شجود وفي حديث أب بكر رضى الله عنه ليس عندنا

من مال المسلمين أجود هذه التعليل أى التى أجود دخلها وخلقت وفي حديث عائشة رضوان

الله عليها قالت لها امرأة أيت أى فى المنام وفى بها نعمة وعلى قسرحها برودة تصغر جود

وهى الخرقه البالية والجود من الارض ما لا ينبت والجمع الأجارد والجود فناء لا يثب فيه

وهذا الاسم للنساء قال أبو ذؤيب يصف حمار وحش وأنه يلقى الماء لئلا يشرب

يشقى لبائسه بالليل ثم إذا \* أخفى قيمه حرما حوله برد

والجود بالضم أرض منسوبة من جود وسكان جود أو جود لا يثبت به وفناء أجود وأرض

جود أو جود كذلك وقد جردت جود أو جودها الشط يجرى السابجود أى الذى لا يمكن فيها الخيم

من صلح وفي حديث أب موسى وكانت فيها أجاردا أسكنت الماء أى سوانع متبردة من النبات

ومنه الحديث تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس فيعمون إلى أعمالهم أنكم فى أرض جردية

فيلقى منسوبة إلى الجرد التريك وفى كل أرض لا يثبت بها وفى سبب أى حذر دق ريشه

على جوداء سمى أى وسطه وهو موضع التقاء المخجدة عن المعجم تصغير الجوداء ومنه جود

متعملة سديفة الخمل ورجل جود ومقوم منه شاة يفتش رقومه وجرود التوم جودهم جودا

سألهم فغروه أو أعطوه كارهين والجود يختلف أخذك الشئ عن الشئ حر قارون حقا ولانك حى

المقوم جودا والجارود العبدى رجل من العباد وأمه بشر بن عمرو بن عبد القيس وسى

الجارود لانه قد برأ باله إلى أخواله من بني شيمان وبالهداه فقد نال ذلك الداء إلى إبل اخو القاهد لكانها

وفيه يقول الشاعر \* لقد جرد الجارود بكر بن وائل \* وسعناه ثم عليهم وقيل استأصل

ما عندهم والجارود حديث وقد ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقتل بشار فى عقبه الطين

وأرض جرداً فضاء واسعة مع قلة نبات ورجل أجرد لا شعر على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما أراد به ان الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الأجرد لا الشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرداً ممدداً متكاءون وخذ أجرد كذلك وفي حديث أنس انه أخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلان رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا شعر عليهما والأجرد من الخليل والذواب كلها القصير الشعر حتى يقال انه لأجرد التوائم وفرس أجرد قصير الشعر وقدر جرد وأجرد وكذلك غيره من الذواب وذلك من علامات العتيق والكركم وقولهم أجرد التوائم انما يريدون أجرد شعر التوائم قال كان قتودى والبيان غوث به \* من الخشب جرداً بالدين وثيق

وقيل الاجرد الذي رقت شعره وقصر وهو مدح وتجرد من ثوبه والتجرد تعزى سبويه المتجرد ليست للمطاوعة انما هي كقولك كان ان افتقر كنعف وتجرد من ثوبه وحكى الفارسي عن أغلب جرده من ثوبه وجرده اياه ويقال ايضا فلان حسن الجردة والمتجرد والمتجرد كقولك حسن العريبة والمعزى وهما بمعنى والتجريد التعرية من الثياب وتجريد السيف تضارؤه والتجريد التشذيب والتجريد التعزى وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أورا المتجريد أى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف بزيه انه كان مشرق الجسد وامرأة بضة الجردة والمتجريد والمتجريد والفتح اكثر اى بضة عند التجريد فالتجريد على هذا مصدر ومثل هذا فلان رجل حرب أى عند الحرب ومن قال بضة المتجريد بالكسر أراد الجسم التذهيب امرأه بضة المتجريد اذا كانت بضة البشرة الذي جردت من ثوبها أبو زيد يقال للرجل اذا كان مستحياً ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما أنت بتجريد السلك والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحسبة وفي حديث الشراة فاذا طهروا بين الثمرين لم يطا قوائمهم يقولون حتى يكون آخرهم أوصوا بجرادين أى يعرون الناس بياهم وبنهم وبنهم ومنه حديث الجلباب قال لانس لأجردك كما يجرد الضب أى لا تسخن سلع الضب لانه اذا شوى جرد من جلده ويروى لأجردك بتخفيف الراء والجرد أخذ الشيء عن الشيء عتقاً وجرافاً ومنه سمي البخار ودوهى السنة الشديدة المحل كلها تهاك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سرحتها سبعون يوماً تقتل ولم يجرد أى لم تصب آفة تهاك غيرها ولا ورقها

وقيل هو من قولهم جُرِدَت الارضُ فهي مجرودة إذا أكلها الجرادُ وجُرِدَ السيفُ من غِدهِ سَلَه  
وتَجَرَدَتِ السنبلةُ وتَجَرَدَتْ خرجت من لفائفها وكذلك التورُ عن كَلَمِهِ وانجرت الابِلُ من  
أوبارها إذا سقطت عنها وجُرِدَ الكَذِبُ والمُجَفَّعُ عَراهُ من النسيب والزيادات والنواقيح ومنه  
قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فقال جَرِدُوا  
القرآنَ لِيَرَبُّوهُ فِيهِ صَغِيرُكُمْ وَلَا يَنْشَأُ عَنْهُ كَبِيرُكُمْ وَلَا تَلْبِسُوا بِهِ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ عَيْنَةَ مَعْنَاهُ  
لَا تَقْرُؤُوا بِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي يَرَوِيهَا أَهْلُ الْكُذَابِ لِيَكُونَ وَحْدَهُ مُفْرَدًا كَأَنَّهُ حَقٌّ عَلَى أَنْ  
لَا يَتَعَلَّمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَا مَخْلَاةَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَأْخُذَ عَنْ  
الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَهُمْ غَيْرُ مَدُونِينَ عَلَيْهَا وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ أَرَادَ يَقُولُهُ جَرِدُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّقْطِ  
وَالْأَعْرَابِ وَالتَّحْمِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَاللَّامُ فِي لِيَرَبُّوهُ مِنْ صَلَهِ جَرِدُوا وَالْمَعْنَى اجْعَلُوا الْقُرْآنَ لِهَذَا  
وِخْصُوصِهِ وَأَقْصَرُوهُ عَلَى بَدْوِ النَّسِيانِ وَالْأَعْرَاضِ عَنْهُ لِيَنْشَأَ عَلَى تَعْلِيمِهِ صَغَارُكُمْ وَلَا يَنْبَغُ عَنْ  
تَلَاوُثِهِ وَتَدْبِيرِهِ بِكَارِكُمْ وَتَجَرَدَ الْجَارُ تَقَدَّمَ الْأَنْثَى فَخَرَجَ عَنْهَا وَتَجَرَدَ النُّرْسُ وَانْجَرَدَ تَقَدَّمَ الْحُمْلَةُ  
فَخَرَجَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَنَسَّى النُّرْسُ الْخَيْلَ إِذَا تَقَدَّمَ مِمَّا كَانَتْ الْقَامِعَاتُ عَنْ نَفْسِهَا كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ  
عَنْهُ وَالْأَجْرَدُ الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيُخْصِرُ دُعَاهَا لِسُرْعَتِهِ عَنْ ابْنِ جَنَى وَرَجُلٌ شَرِدَ بِتَغَفُّفِ الرَّاءِ  
أُخْرِجَ مِنْ مَالِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَجَرَدَ الْعَصِيرُ سَكَنَ غُلْمَانَهُ وَخَرَجَ جَرْدُهُمْ جَرْدُهُمْ خُتَارَاتُهَا  
وَأَثْمَالُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَشْدُّ لِلطَّرْمَاحِ

فَلَمَّا فَتَّ عَنْهَا الطَّبَنُ فَاحْتَتْ \* وَصَرَّحَ أَجْرَدُ الْجَرَاتِ صَافِي

وَتَجَرَدَ لِأَمْرِ حَدْفِهِ وَكَذَلِكَ تَجَرَدَ فِي سِيَرِهِ وَانْجَرَدَ وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَنْثَرِيُّ فِي سِيَرِهِ وَانْجَرَدَ بِهِ السَّيْرُ الْمَسْتَدَّ  
وَطَالَ وَإِذَا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سِيَرِهِ فَذُنِبَ بِشَالِ الْفَجَرْدِ فَذُنِبَ وَإِذَا جَدَّ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ قِيلَ تَجَرَدَ لِأَمْرِ  
كَذَا وَتَجَرَدَ لِلْعِبَادَةِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ تَجَرَدُوا بِالْحَيِّجِ وَإِنْ لَمْ تُجَرِّمُوا قَالَ ابْنُ الْحَقِّ بْنِ مَنْصُورٍ قُلْتُ  
لَا حَمْدَ مَا قَوْلُهُ تَجَرَدُوا بِالْحَيِّجِ قَالَ تَشَبَّهُوا بِالْحَيِّجِ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا حَيَّجًا وَقَالَ ابْنُ الْحَقِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ جَرْدُ الْخَيْلِ وَتَجَرَدَ بِالْحَيِّجِ إِذَا أَفْرَدَهُ وَلَمْ يُقَرَّنْ وَالْجَرَادُ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ جَرَادَةٌ  
تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ الْجَرَادُ بِكَرْلٍ لِلْجَرَادَةِ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْجَعَسِ كَالْبَقَرِ  
وَالْبَقَرَةُ الْقَرُ وَالْقَرُ وَالْقَرَةُ وَالْحَمَامُ وَالْحَمَامَةُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ حَقٌّ مَذْكُورُهُ أَنْ لَا يَكُونَ وَثَقُهُ مِنْ أَنْظِلُهُ لَأَنَّ  
يَلْبَسُ الْوَاحِدُ الْمَذْكُورَ بِالْجَمْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قِيلَ حُسْرُوهَ ثُمَّ دَبَا ثُمَّ غَوَّاهُ ثُمَّ خَفَيْنَاهُ ثُمَّ كَفَيْنَاهُ

ثم جرّاد وقيل الجرّاد الذكور والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرّاداً على جرّادة كقولهم رأيت  
نعاماً على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحفظون عليه ويتركون غيره بالغالب  
ليس من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضاً غير ذلك من كلامهم واسعاً كثيراً  
يعنى المؤنث الذى لا علامة فيه كالعين والتدر والعناق والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحماسة  
والحيّة قال أبو حنيفة قال الاصمعي اذا صفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنه الاسماء  
الاجرادى يعنى انه اسم لا يشاركها وذهب أبو عبيد في الجرّاد الى انه آخر اسمائه كما تقدم وقال  
اعرابي تركت جرّاداً كأنه نعامة جائئة وجرّدت الارض فهى مجرّدة اذا اكل الجرّاد نباتها  
وجرّاد الجرّاد الارض تجرّدها جرّاداً الحشك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيئاً وقيل انما سمى  
جرّاداً بذلك قال ابن سيده فاما ما حكاه أبو عبيد من قولهم أرض مجرّدة عن الجرّاد فالوجه عندي  
ان يكون مدفوعة من جرّدها الجرّاد كما تقدم وللاخر ان يعنى بها كثرة الجرّاد كما قالوا أرض  
محوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهّم كأنه جرّدت  
الارض أى حدث فيها الجرّاد أو كأنهم أرميت بذلك فاما الجرّادة اسم فرس عبد الله بن شريحيل  
فانما سميت بواحد الجرّاد على التشبيه لهما كما سمى بعضهم خيافته وجرّاد العيار اسم فرس  
كان في الجاهلية والجرّادان بشريّ جلد الانسان من اشمل الجرّاد وجرّاد الانسان بصيغة مالم  
يسم فاعله اذا اكل الجرّاد فاشتكى بطنه فهو جرّاد وجرّاد الرجل بالكسر جرّاداً فهو جرّادى  
جسدته عن اكل الجرّاد وجرّاد الزرع اصابه الجرّاد وما أدري أى الجرّاد عاراه أى الناس  
ذهب به وفي الصحاح ما أدري أى جرّاد عاراه وجرّاد اسم امرأة ذكرها أنهم اغتبت ربلاً

بعضهم عاد الى البيت يستسقون فآلهتهم عن ذلك والماعن ابن مقبل يقول

سحراً كما حرت جرّادة شربها \* بغر ورايام وأهونبال

والجرّادتان مغنيتان للنعمان وفي قصة أبي رغال فغنته الجرّادتان التهذيب وكان يحكى في  
الجاهلية قيتان يقال هما الجرّادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء وخيل جريدة لارجلة  
فيها ويقال دب القنادير يد من الخيل الدائم نض معهم راجلاً قال ذو الرمة يصف عيراً  
وأنته يَنْلَبُ بِالنَّمَمِ قُوداً جَرِيدَةً \* تَرَأَى بِهَ قِعْبَانَهُ وَأُشْمَانَهُ

قال الاصمعي الجرّيدة التى قد جرّدها من الصغار ويقال تنقّ ابلا جرّيدة أى خيار اشهدا  
أبو مالك الجرّيدة الجماعية من الخيل والجارودية تفرقة من الزبدية نسبوها الى الجار ودزاد بن

أبي زياد ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها الوجه والجريدة سعة طويلة  
 رطبة قال الفارسي هي رطبة سعة وباسية جريدة وقيل الجريدة للخلعة كالقضب للشجرة  
 وذهب بعضهم الى اشتقاق الجريدة فقال هي السعة التي تقشر من خوصها كما يقشر القضب  
 من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل الجريدة السعة ما كانت بلغة أهل الحجاز وقيل الجريد  
 اسم واحد كالقضب قال ابن سيده والصحيح ان الجريد جمع جريدة كشعر وشعيرة وفي حديث  
 عمر أثنى بجريدة وفي الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة الاسم هو الجريد  
 عند أهل الحجاز واحدة جريدة وهو الخوص والجردان البلوهرى الجريد الذي يُجَرَّد عنه  
 الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وانما يسمى سَعَفًا وكل شيء قشرته عن شيء فقد  
 جردته عنه والمشور مجرود ما قشر عنه جرادة وفي الحديث الثلوب أربعة قلب أجرده مثل  
 السراج يُزهر رأى ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل النطرة فنور الإيمان فيه يُزهر ويوم جريد  
 وأجردتاه وكذلك الشهر عن أغلب وعلم جريد أي تآم وما رأيت منذ أجردان وجريدان ومنذ  
 أبيضان يريديومين أو شهرين تامين والجُرْدُ والجُرْدَانُ بالقلم القضب من ذوات الحافر وقيل  
 هو الذكركم مومأ به وقيل هو في الانسان أصل وفيما سواه مستعار قال جرير

أذاروين على الخنزير من سكر \* نادين يا أعظم القسین جرْدًا

الجمع جرادين والجرد في الدواب عيب معروف وقد حكيت بالذال المعجمة والفعل منه جرد  
 جردًا قال ابن شميل الجرْدُ ورم في مؤخر عرقوب النرس يعظم حتى ينعنه المنى والسعي قال  
 أبو منصور ولم أسع له غيره وهو ثقة مأمون والأجرْدُ بت يدل على الكلمة واحدة أجرْدَةٌ قال  
 جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيص \* مِنْ مَنِيَّتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِيصِ

النسر الإجرْدُ بتقل يقال له حب كانه التلقل قال ومنهم من يقول إجرْدُ بتخفيف الدال مثل اغد  
 ومن تقل فهو مثل الإكبر يقال هو إجرْقومه وجراد اسم رمل في البادية وجراد وجراد  
 وجرادى أسماء مواضع ومنه قول بعض العرب تركت جرادًا كأنهم انعامه باركة والجراد  
 والجرادة اسم رمل في البادية والجراد وجراد بالضم موضعان أيضا ومثل البئر والجراد موضع  
 في ديار نمس يقال جرْدُ القسيم والجراد وجراد وجراد وجراد وجراد وجراد وجراد وجراد وجراد  
 فاما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجة فانه لم يرد أن هنالك دراب  
 جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء في دجاجة فكأنجي بعلم التثنية بعد الهاء في قولان

دجاجتين كذلك حتى يعلم التثنية بعد جردوا غما هو قتل من سيوريه لأن دراب جردين معروف  
وقول أبي ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة \* يجر داء مثل الوكف يكبو غرابها

بعضى خضرة ملساء قال ابن بري وصف مشاة العسل تدلى على شوت النخل والسب الحبل  
والخيطة الوتد والهاء في قوله عليها تعود على النخل وقوله يجر داء من يديه خضرة ملساء كما ذكر  
والوكف النقع شهباء ملساء ولذلك قال يكبو غرابها أى يزلق الغراب إذا مشى عليها  
التمذيب قال الراشعي أنشدني الأصبغى في النون مع الميم

الآلهة الويل على مئين \* على مئين جرد القصيم

قال ابن بري البيت لخليل بن محمد وأنشد صدره \* ياربها اليوم على مئين \* مئين اسم  
بروفى الخجاج اسم منوع بيلادتهم والقصيم نبت والابردة من الأرض ما لا ينبت وأنشد  
في مثل ذلك

يطعمهم بالخبز من لحم \* تحت الدنانى في مكان خض

وقيل القصيم موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة ببيال الدغناء وابن جرير لا رغو  
له قال الأعشى

تمنت لنا أبحارها أرماحنا \* ملء المراجيل والصريح الأجر داء

(جرهد) الجرهد الوعى فى السير وأجرهد فى السراة تم وأجرهد القوم قصدوا  
القصد وأجرهد الطريق استمرز وامتد قال الشاعر \* على بهو القتب فجرهد \* وأجرهد  
اللبل طال وأجرهدت الأرض لم يوجد فيها نبت ولا مرمى وأجرهدت السنة اشتدت وصعبت  
قال الاخطل

مسا ميج الشتاء إذا جرهدت \* وعزت عندم شمسها الجرور

أى اشتدت وامتد أمرها والجرهد المشرع فى النفاق قال الشاعر

لم تر أقب هنالك ناهلة الوا \* شين لما جرهدنا هملها

ابوعرو الجرهد السيار النشط وجرهد اسم (جسد) الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره  
من الاجسام المعتدية ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض والجسد البدن تقول منه  
تجسد كما تقول من الجسم تجسم ابن سيدة وقد يقال للملائكة والجن جسد غير وكل خلق  
لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وكان يعل بن اسرائيل جسدا

يصح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأتخرج إليهم بمثل جسدك له خوار  
جسدك بدل من محل لان العجل هنا هو الجسد وان ثلث حمله على الخذف أى ذابده وقوله له  
خوار يجوز ان تكون الهاء راجعة الى العجل وان تكون راجعة الى الجسد وجمعه أجساد  
وقال بعضهم في قوله بمثل جسدك قال اجرس من ذهب وقال أبو الحسن في تفسير الآية الجسد  
هو الذى لا يعقل ولا يراعى معنى الجسد معنى البنية فقط وقال في قوله وما جعلناهم جسدا  
لا يأكلون الطعام قال جسد واحد أى على جماعة قال ومعناه وما جعلناهم ذوى أجساد  
الآية كآوا الطعام وذلك لانهم قالوا لما لهذا الرسول يا كل الطعام فاعلموا ان الرسل أجمعين  
يا تكون الطعام وأنهم عوون المرد وتعلب العرب اذا قامت بين كلامين بجدين كان الكلام  
اخبارا قال ومعنى الآية انما جعلناهم جسدا لياكلوا الطعام قال ومثله في الكلام ما سمعت  
منك ولا أقبل منك ومعناه انما سمعت منك لا قبل منك قال وان كان الخذف أول الكلام كان  
الكلام معهودا وحدها حقيقة قالوا وعو كقولك سائر يد بخارج قال الازهرى جعل اللب قول  
الله عز وجل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام كالملائكة قال وهو غلط ومعناه الاختيار كما  
قال الصوريون أى جعلناهم جسدا لياكلوا الطعام قال وعذا يدل على أن ذوى الاجساد يأكلون  
الطعام وان الملائكة رواتيون لا يأكلون الطعام ويا ذوى الاجساد يأكلون  
الطعام وحكى البيان انها خمسة الاجساد فأنهم جعلوا كل جزء من جسد الله مجموعا على هذا  
والجسد من كل شئ مما اشتد وييس والجسد والجسد والجسد والجسد والجسد والجسد  
ومنه قيل للثوب جسد اذا صبغ بالزعفران ابن الاعراب يقال للزعفران الزمى وان والصبغ  
والجسد اللب الجسد الزعفران وهو من الصبغ الاحمر والا فصر الشبيه العسفرة  
وانشد جسد من كوتين ومن وعندم والثوب الجسد هو المشبع عصفرا أو زعفرانا  
وانشد الاحمر يقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب جسد اذا قام ثوبا من  
الصبغ قيل تد الجسد ثوب فلان اجسادا فهو جسد وفي حديث أبي ذر ان امرأته ليس عليها  
أثر الجسد ابن الاعراب هو جمع جسد بعضهم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران  
والعسفر والجسد والجسد الزعفران أو زعفران من الصبغ وثوب جسد وهو المشبع  
بالزعفران وقيل هو الاحمر والجسد ما أشبع صبغه من الثياب والجمع جسد وأما قول ابن  
الهدلى كان ما فوقها مما علق به دما أجواف بدت لونها جسد  
أراد مصبوغا بالجسد قال ابن سيده وهو عندى على النسب اذا نعرف بالجسد فعلا والجسد  
جمع جسد وهو التمسع بالزعفران اللب الجسد من الدما ما قد يس فهو جسد جسد  
وقال الطرماح يصف بها ما يخالها

فِرَاعٌ عَوَارِي اللَّيْطُ تَكْنِي طَبَائِمًا \* سَبَابٌ مِنْهَا جَسَدٌ وَتَجَمُّعٌ

قوله فِرَاعٌ هُوَ جَمْعٌ فَرِيعٌ لِلْعَرِيضِ يَصِفُ سَهَامًا وَانْصَالًا هَارِضَةً وَاللَّيْطُ الْقَشِرُ وَطَبَائِمُهَا  
أَطْرَافُهَا وَالسَّبَابُ طَرَائِقُ الدَّمِ وَالتَّجَمُّعُ الدَّمُ نَفْسُهُ وَالْجَسَدُ الْيَاسُ الْخَوْهَرِيُّ الْجَسَدُ الدَّمُ  
قَالَ النَّبِيعَةُ \* وَمَاهُ رَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ \* وَالْجَسَدُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ جَسَدُهُ الدَّمُ  
يَجْسَدُ إِذَا تَلَقَّى بِهِ فَهُوَ بَسَدٌ وَجَسَدٌ وَأَنْشَدَيْتُ الطَّرَاحَ مِنْهَا جَسَدٌ وَتَجَمُّعٌ وَأَنْشَدَ لِأَخِي  
بِسَاعِدِهِ جَسَدٌ مَوْرَسٌ \* مِنَ الدَّمَاءِ مَاعٍ وَيَسُ

وَالْجَسَدُ النَّوْبُ الَّذِي يَلِي جَسَدَ الْمَرْأَةِ فَتَعْرِقُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَسَدُ جَمْعُ الْجَسَدِ بِكُسْرِ الْمِيمِ  
وَهُوَ التَّسْوِيسُ الَّذِي يَلِي الْبَدَنَ الذَّرَاءُ الْجَسَدُ وَالْجَسَدُ وَاحِدٌ أَجْمَلُ النِّسْبَةِ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْسَدَ أَيْ الرِّقِّ  
بِالْجَسَدِ الْإِنْسَانُ اسْتِغْنَاءً لِلنِّسْبَةِ فَكُسِرَ وَالْمِيمُ كَمَا قَالُوا اللَّهُ طَرَفٌ بِطَرَفٍ وَالْمُتَّخِفُ مُضَعَفٌ  
وَالْجَسَدُ جَمْعٌ يَخْتَلِفُ فِي الْبَطْنِ يَسْمَى جَسَدًا وَقَدْ صَدَقَ جَسَدٌ مَرْقُومٌ عَلَى مَحْسَنَةٍ وَنَمَّ الْخَوْهَرِيُّ  
الْجَسَدَ بِزِيَادَةِ اللَّامِ اسْمُ صَخْرَةٍ وَقَدْ كَرِهَ غَيْرُهُ فِي الرَّبَاعِيِّ وَسَنَدُ كَرِهَ (جَسَدٌ) رَوَى أَبُو تَرَابٍ  
رَجُلٌ يَجْلُدُ وَيَسْلُكُ اللَّامَ ضَادًّا فَيَقُولُونَ رَجُلٌ جَسَدٌ (جَعْدٌ) الْجَعْدُ مِنَ الشَّعْرِ خِلَافُ السَّبِطِ  
وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ عَنْ كِرَاعٍ شَعْرُ جَعْدَيْنِ الْجَعْدُ جَعْدٌ جَعْدَةٌ وَجَعْدَةٌ وَتَجَعَّدَ وَجَعْدُهُ صَاحِبُهُ  
تَجَعَّدَ أَوْ رَجُلٌ جَعْدُ الشَّعْرِ مِنَ الْجَعْدَةِ وَالْإِنثَى جَعْدَةٌ وَجَعْدَةٌ وَتَجَعَّدَ وَجَعْدُهُ صَاحِبُهُ  
وَسَوْدُ جَعَادِ الرَّقَا \* بِمَثَلِهِمْ رَجُلٌ الرَّابِعُ

عَنِ مَنْ أَسْرَتْ هَذِيلٌ مِنَ الْخَيْسَةِ أَحْبَابُ الْفِيلِ وَجَعَّ السَّلَامَةُ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْجَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ  
الْمُتَّخِفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالسَّبِطُ الَّذِي لَيْسَ يَتَجَمُّعُ وَأَنْشَدَ

قَالَتْ سَلْمَى لِأَحْبَابِ الْجَعْدَيْنِ \* وَلَا السَّبِطَ أَنْهُمْ مَتَانَيْنِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَشُرْعَانَ التَّمِيمِيِّ فِي ابْنِهِ مَنَازِلَ حِينَ عَمَهُ

وَرَبِّهِ نَسَبُهُ حَتَّى إِذَا مَاتَ كُنُسُهُ \* أَمَّا الْقَوْمُ وَاسْتَفْنَى عَنِ الْمَسْخِ شَارِبُهُ

وَالْمَحْضُ حَتَّى آتَى جَعْدًا عَطِشًا \* إِذَا قَامَ سَاوِي غَارِبَ التَّغْلِ غَارِبُهُ

جَعْدٌ جَعْدٌ هُوَ طَوِيلٌ عَطِشٌ وَقِيلَ الْجَعْدُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الشَّدِيدُ  
وَأَنْشَدَيْتُ طَرَفَةً \* أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ \* وَأَشَدُّ أَوْ عَمِيدُ

يَا رَبِّ جَعْدَةٍ فِيهِمْ لَوْدُونٌ \* يَضْرِبُ نَزْرَبُ السَّبِطِ الْمَقَادِيمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَدَاخِلًا مَدَّجَ الْخَلْقِ أَيْ مَعْصُومًا فَهُوَ أَشَدُّ لَانَّهُ مَوْخُفٌ إِلَى مَنَازِلَةٍ

قوله مَرْقُومٌ عَلَى مَحْسَنَةٍ  
وَنَمَّ عِبَارَةُ الْقَامُوسِ وَصَوْنُ  
جَسَدٍ كَعَظْمٍ مَرْقُومٍ عَلَى  
تَغْدَاتٍ وَتَحْنَةٍ قَالَ شَارِحُهُ  
فَكَذَّبَ فِي النَّسَبِ فِي بَعْضِهَا  
عَلَى مَحْسَنَةٍ وَنَمَّ وَهُوَ خَطَأٌ  
أَيْ وَلَا يَتَّقِي أَنْ هَذَا أَوْرَدَ  
عَلَى مَحْسَنَةٍ أَيْ سَاءَ مَحْسَنَةٍ  
قوله وسود كذا في الأصل  
يجذف بعض الشطر الأول  
أَيْ مَحْسَنَةٍ



الأقران وإذا اضطرب خلقة وأفرط في طوله فهو الالاسترخاء وهو وفي الحديث على ناقة  
جعدة أي جمجمة الخلق شديدة والجعد إذا ذهب به مذهب المدح فلم يعنيا مستحبان أحدهما  
أن يكون معصوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا اضطرب والثاني أن يكون  
شعره جعدا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس ويجعودا  
الشعر هي الغالبة على شعور العرب فإذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما  
الجعد المذموم فله أضافا معنيين كلاهما منق عن مدح أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان  
قصيرا متردا للخلق والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بضيا لثما لا يبيض ججوه وإذا قالوا رجل  
جعد السبوطه مدح الآن يكون قَطَطًا مَثَلًا كشعر الزئبق والثوبة فهو حينئذ مذم قال الرازي  
قد تَمَّعَ فِي طِفْلَةِ أَمْلُود \* بِنَاحِمِ زَيْتَةِ الْجَعْدِ

وفي حديث الملاعة أن جاءت به جعدا قال ابن الأثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذا  
ولم يذكر ما أراده النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الملاعة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة  
الذم وفي الحديث أنه سأل أبا رهم الغفاري ما فعل النضر السودي الجعد ويقال للكرمين من  
الرجال جعد فأما إذا قيل فلان جعد اليدين أو جعد الأنازل فهو الخليل وربما يذكروا معه  
اليد قال الرازي \* لَا تَعْدُلْنِي بِضَرْبِ جَعْدٍ \* ورجل جعد اليدين بخل ورجل جعد  
الأصابع قصير هاهنا قال \* من فاقض الكفين غير جعد \* وقدم جعدة قصيرة من لؤمها قال  
الجباج \* لَا عَاجِرَ الْهُوَ وَلَا جَعْدَ الدَّم \* قال الاسمي زعموا أن الجعد السخني قال ولا أعرف  
ذلك والجعد الخليل وهو معروف قال كثير في السخنة مدح بعض الخلفاء

إلى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي \* لَهُ فَضْلٌ مِثْلُكَ فِي الْبَرِيَّةِ عَالِب  
قال الأزهري وفي شعر الأنصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أيسأت كثيرة وهم من أكثر الشعراء  
مدحا بالجعد وتراب جعدته وثرى جعدته مثل نعد إذا كان لينا وجعد الثرى وجعد تقيض وتعقد  
وزيد جعد متراكب مجتمع وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال  
جعد اللغام قال ذو الرمة

تَجَوَّأَ إِذَا جَعَلَتْ تَدْمِي أَحْسَنُهَا \* وَأَعْتَمَّ بِالزَّبَدِ الْجَعْدُ الْخَرَاطِيمُ

تجوى تسير السر والنجاء السرعة وأخستها جمع خشاخ وهي خلقة تكون في أنف البعير  
وحس جعدو وجعد غليظ غير سبط أشد ابن الأعرابي

قوله يضرب كذا بالاصل  
بالفاد المحجة وهذا الضبط  
ولعل الصواب بظرب  
بالتاء المحجة كعقل وهو  
التصير كافي الشاموس  
أه محجده

هَذَا سَمِيَّةٌ أَذِنَ لَهَا مَحْوَةُ الْقُرَى \* وَتَحْلَطُ بِالْمَاقُوطِ حَيْسًا جَعَدًا

رواها بالقبيح يقول هي مخلطة لا تختار من يواضلها وصليان جعد وهي بمعدية بالغواصهما  
الصاح والجعديات على شاطئ الأنهار والجعدة خشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتجعد  
وقيل هي نخيرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بجعد وقيل في القيعان قال أبو حنيفة الجعدة  
خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعة مثل رعة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيس  
في الشتاء وهي من البقول يحشى بها المزاقي قال الأزهرى الجعدة بقلة بري لا تنبت على شطوط  
الأنهار وليس لها رعة شنة قال وقال النضر بن شميل هي نخيرة طيبة الريح خضراء لها قنب في  
أطرافها ثم أيضا يحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المرأة ما هي وهي جهيدة يصنع عليها المال  
واحدتها وجمعها جعدة قال وأبجد النضر في صفتها وقال النضر الجعادي والفسعاري أول  
ما تنفع الإبل الحليب باللبن فيخرج شيء أصغر من لبن يابس فيه رية واول كانه حين فيندلص من  
الثدي فيسعر أو يفسخ فيسحق يدحرجا وقيل يسحق اللبن أول ما يخرج منه مغا الأزهرى الجعدة  
ما بين صغرى الجلس من اللبن عند الولادة والجلود في الجعدة الامالة وعودم أيضا وختة جعد  
غير أسيل ويعبر عنه بكثير الوبر جعدة وقد كثر في باب الجعد والذئب يكنى أباجعدة وأباجعدة وليس  
له بنت تسمى بذلك قال الكمي يصفه

وَسَمَّيْتُمُ يَكْنَى بِعَبْرِيَانَهُ \* جَعَلَتْ لَهُ حُظًّا مَنِ الزَّادِ أَوْفَرَا

وقال عبيد بن الأبرص

وَقَالُوا هِيَ الْخَمْرُ تَكْنَى بِالطَّلَا \* كَمَا الذَّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَه

أي كنيته حسنة وعمله مذمور أبو عبيد يقول الذئب وإن كنى أباجعدة وتوهم هذه الكنية فان  
فعلة غير حسن وكذلك الطلوان لأن ثمران فان فعلة فعل الخمر لا سكاره شارب أو كلام حسد اعناه  
وبنو جعدة من قيس وهو أبو عيسى من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
منهم التابعة الجعدى وجعدة قبيلة قال جرير

فَوَارِسُ أَبُلُو فِي جُعَادَةٍ مَدَدًا \* وَأَبُوكَا عَمِيوًا بِالْمَدْعِ وَالسَّوَاهِمِ

وجعدي اسم وقيل هو الجعيد بالالف واللام فعلة المنة (جلد) الجعدو والجعد المسكين  
من جميع الحيوان مثل شبيه وشبه الأخيرة عن ابن الأعرابي حكاه ابن السكيت عنه قال  
وليس بالمشهورة والجمع أجلا در جلود والجعدة أخص من الجلد وأما قول عبيد مناف بن ربيع

قوله فعاسلوا الصنعة كذا  
بالاصل والمناسبت فعاملوه  
معاملة الصنعة اه

الهدى اذا تجاوب نوح قام معه \* ضرب باليما سبت يلعج الخلد  
فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة مقابلة كما قال  
علمنا اخواننا بنوعيل \* شرب النيد ذوا عتقا لابر رجل

وكان ابن الاعراب يرويه بالفتح ويقول الخلد والجلد مثل مثل وشئ وشبه وشبه قال ابن  
السكيت وهذا لا يعرف وقوله تعالى ذاكر الاهل النار حين تشبه عدلهم جوارحهم وقالوا  
بالجودهم قيل معناه لضر وجهم كمنه بالجود قال ابن سيده وعندي ان الجلود هنما وسو كهم  
التي تباشر المعاصي وقال الفراء الخلد ههنا الذكر كنى الله عز وجل عنه بالجلد كما قال عز وجل  
أوجاء أحد منكم من الغائط والغائط الصراء والمراد من ذلك أو قضى أحد منكم حاجته والجلدة  
الطائفة من الخلد وأجلدوا الانسان وتجايلده جماعة شخصه وقيل جسمه وبنيه وذلك لان  
الجلد محيط بهما قال الاسود بن يعفر

أما ترى قد فنيت وغاضى \* ما نيل من بصري ومن أجلا دى

غاضى نقضى ويقال فلان عظيم الأجلا دوا التجاليد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع  
الأجلاد أجلا دوهي الاجسام والاشخاص ويقال فلان عظيم الاجلا دوا ضئيل الاجلا دوا وما  
اشبهه أجلا دة بأجلاد أي به أى شخصه وجسمه وفي حديث القسامة انه استخلف خمسة نفر  
فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الایمان على أجلا دهم أي عليهم أنفسهم وكذلك التجاليد وقال  
الشاعر  
يُنْبِي تجاليدى وأقتادها \* ناوكر أئس القدن المؤيد

وفي حديث ابن سيرين كان أبو مسعود يشبهه تجاليد عراى جسمه جسمه وفي الحديث  
قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وقول الاعشى

ويبدأ تحسب آرامها \* رجال اباد بأجلادها

قال الازهرى هكذا رواه الاسمى قال ويقال ما أشبهه أجلا دة بأجلاد أي به أى شخصه  
بشخصهم أي بأنفسهم ومن رواه باجلا دها اراد الجوديا بالفارسية الكساء وعظم مجلد لم يبق  
عليه الا الجلد قال

أقول لحرف أذهب السير تحسها \* فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدي بي ابتلاك الله بالشوق والهوى \* وشاقك تحنان الحمام المغرير

وجلد الجوز رزغ عنها جلدها كما تسليق الشاة وخص بعضهم به البعير التهذيب التجليد للابل

عنزة السخ للشاه وتجلد الجزور مثل سلخ الشاة يقال جلد جزوره ولما يقال سلخ ابن الاعرابي  
أخبرت الضان وحلفت المعزي وجلدت الجمل لاتقول العرب غير ذلك والجلد أن يسلم جلد  
البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال الجراح يصف أسدا  
\* كان في جلد مرقل \* والجلد جلد البويحي غاما أو يغيل به للناقة فتصبه ولدها إذا شمته  
فتراهم بذلك على ولد غيرها غيره الجلد أن يسلم جلد الخوار ثم يحشى غاما أو غيره من الشجر  
وتعطف عليه أمه فتراهم الخوار يرى الجلد جلد حوار يسلم فيلبس حوارا آخر تشبهه أم السلوخ  
فتراهم قال الجراح

وقد أراي لله واني مصيدا \* ملأوه كأن فوق جلد

أي يرأى مني ويعطش على كثر أرم الناقة الجلد وجلد البور ألبسه الجلد التهذيب الجلد غشاء  
جسد الطيوان ويقال جلدة العين والجلدة قذعة من جلدة سمكها الناقحة يدها وتطلم  
بها وجهها وخدها والجمع جمل يدعى كراع قال ابن سيده وعندى أن الجمال يدعى جملادان  
يقعلا ومنعلا يعتبان على هذا التصو كثيرا التهذيب ويقال لميلا الناقحة تجلد وجمعه جملاد  
قال أبو عبيد وهو شرف عسكها النوايح إذا نحن بأيديهن وقال عدي بن زيد  
إذا ما تكروفت الخليفة لأمرئى \* فلا تقسموا رجلا جلدوا جلد

أي خذطر يقا غير طر يقها وضربا آخر عها وضرب في الأرض لسواها والجلدة صدر جلده  
بالسوط يجلد جلد الضربة وأمر أن تجلد وجلدة كتابها من اللعاني أي مجلد من نسوة  
جلدى وجلاد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جلد وجلاد جمع جلدة وجلدة الجلدة  
جلد أي ضرب يد أو أصاب جلده كقولك رأسه ويطنسه وقرس جلد لا يجزع عن ضرب السوط  
وجلدت به الأرض أي صرته وجلد به الأرض ضربها وفي الحديث أن رجلا طلب إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم أن يصل عليه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة جلد بالرجل فوما  
أي سقط من شدة النوم يقال جلده به أي رجم إلى الأرض ومنه حديث الزبير كنت أنشد في جلد  
أي في رجلي النور حتى أقع ويقال جلده بالسيف والسوط جلد إذا ضربت جلده والجلدة  
المبالغة وتجلد النوم بالسيف واجتلدوا وفي الحديث فتلر إلى جلد الله وم فقال لا أنحى  
الوطيس أي إلى موضع الخيل وهو الضرب بالسيوف في القتال وفي حديث أبي هريرة بعض

قوله أسررت كذا بالأصل  
جاء فرامهم ملتين بينهما  
مجة وفي شرح القاموس  
برزت مجة بينهما مجة  
تأمل وحرر أه مصححه

الروايات أي مارجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته هكذا وأما دعام الساء في الدال وهي لغة  
وجلدناهم بالسيف مجالدة وجلاد صار بناهم وجلدته الحية لدغته وخص بعضهم به الاسود  
من الحيات قالوا والاسود يجلد بنسبه والجلد القوة والشدة وفي حديث الطواف ليرى  
المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان أخوف جلد أي قوا في نفسه  
وجسده والجلد الصلاة والجلادة تقول منه جلد الرجل بالضم فيؤجله وجليد بين الجلد  
والجلادة والجلودة والجلود وهو يذرمثل الخوف والمعتول قال الشاعر

\* واصبر فإن أبا الجلود من صبرا \* قال وربما قالوا رجل جند يجمعون اللام مع الجيم ضادا  
إذا سكنت وقوم جلد جلداء وأجلاد وجلاد وقد جلد جلادة وجلودة والاسم الجلد والجلود  
والجلد تكلف الجلادة وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الأقوام عنه \* ولم يقتل به النار المنيم

عدها بعن لان فيه معنى نصير أبو عمر وأخرجته لكذا وكذا وأوجيته وأجلده وأدغمته  
وأدغمته إذا حوخته اليه والجلد الغليظ من الارض والجلد الارض الصلبة قال النابغة  
الاأواري لا ياما ما بينها \* والنوى كالحوض بالمطلومة الجلد  
وكذلك الأجلد قال جرير

أجالت علي بن الرواس بعدنا \* ذقاق الحصى من كل سهل وأجلدا

وفي حديث الهجرة حتى إذا كنا برش جلدة أي صلبة ومنه حديث سراقته وحل في فرسي واني  
اني جلد من الارض وأرض جلد صلبة مستوية المتن غليظة والجمع أجلاذ قاله أبو حنيفة أرض  
جلد بفتح اللام وجلدة بتسكين اللام وقال مرة هي الاجلد واحدها جلد قال ذو الرمة  
فلما تقصني ذاك من ذلك واكتست \* ملأ من الآل الماتن الأجلد

الليث هذه أرض جلدة ومكان جلدة ومكان جلد والجميع الجلادات والجلاد من النخل الغزيرة  
وقيل هي التي لا تبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصاري

أدين وما دني عليكم عقرم \* ولكن على الجرذ الجلاذ القراوح

قال ابن سيده كذا رواه أبو حنيفة قال وراد ابن قتيبة على النهم واحدها جلدة والجلاد من  
النخل البكار الصلاب وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كنت أدلو بقره اشترطها جلدة

قوله ومكان جلدة كذا  
بالاصل وبعبارة شرح القاموس  
وقال الليث هذه أرض جلدة  
وجلدة ومكان جلد اه متعجبه

الجلدة بالفتح والكسرة هي اليابسة اللعاء الجيدة وعرة جلدة صلبة مكترزة وأنشد

وكنْتَ إذا ما قَرِبَ الزادُ مَوْلعاً \* بكلِّ كَيْتٍ جِلْدَةٍ لم يَوْسِفِ

والجلد من الإبل الغزيرات اللبن وهي الجاليد وقيل الجِلْدُ التي لا ابن لها ولا نتاج قال

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلْدُ ولم يكنْ \* لعقبَةٍ قَدْرُ المستعيرِ من عَقِبِ

والجلد الكرام من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان الواحدة بالهاء قال محمد بن المكرم قوله

لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدر عليها ولا يدخل في ذلك الأولاد الكبار والله

أعلم والجلد بالتسكين واحدة الجِلْدُ وهي أدم الإبل لبنا وناقاة جلدة مدرار عن ثعلب

والمعروف أنها الصلبة الشديدة وناقاة جلدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير

ويقال للناقاة الناجية جلدة وأنها الدات مجلود أي فيها جلادة وأنشد

من اللواتي إذا لانت عريكتها \* بقي لها بعدها آل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها والجلد من الغنم والإبل التي لا أولاد لها ولا ألبان لها كأنه اسم

للجمع وقيل إذا مات ولد الشاة فهي جلد وجمعها جِلْدُ وجلدة وجمعها جِلْدُ وقيل الجِلْدُ والجلدة

الشاة التي يموت ولدها حين تضعه الفراء إذا ولدت الشاة فمات ولدها فهي شاة جلد ويقال لها

أيضا جلدة وجمع جلدة جِلْدُ وجلدات وشاة جلدة إذا لم يكن لها ابن ولا ولد والجلد من الإبل

الكبار التي لا صغار فيها قال

نواكلها الأزمان حتى أجاها \* إلى جِلْدِ منها قليل الأسافل

قال الفراء الجِلْدُ من الإبل التي لا أولاد معها فتصير على الحرو البرد قال الأزهرى الجِلْدُ التي

لا ألبان لها وقدولى عنها أولادها ويدخل في الجِلْدُ بنات اللبون فافوقها من السن ويجمع

الجِلْدُ جِلْدًا وجاليد ويدخل فيها الخاض والعشار والخيال فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم

الجِلْدُ وقيل لها العشار واللقاح وناقاة جلدة لأبلى البرد قال رؤبة \* ولم يدرُوا جِلْدَةً بر عيسا \*

وقال العجاج

كان جِلْدَاتِ الخاضِ الأبال \* يَنْفَحْنَ في حَاجَتِهِ بالابوال \* من صفرة الماء وعهد محمل

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه ويقال جلدات الخاض شدة دها وصلابها

والجلد ما يسقط من السماء على الأرض من الندى فيجمد وأرض مجلودة أصلها الجليد

وَجَلَدَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَلِيدِ وَأُجْلِدَ النَّاسُ وَجَلَدَ الْبَقْلُ وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِبِ  
 شَبْلُهُ وَالْجَلِيدُ مَا جَدَّ مِنَ الْمَاءِ وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الصَّقِيعِ فَجَمَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَلِيدَ  
 الضَّرِبِ وَالسَّقِيطُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْمَدُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ حُسْنُ  
 الْخَلْقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ هُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَانْهَ الْجَلِيدُ بِكُلِّ خَيْرٍ  
 أَيْ يُظَنُّ بِهِ وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ يُجْلَدُ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ وَفِي حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ كَانَ مُجَالِدِي الْجَلْدِ أَيْ كَانَ يَتَمَّ  
 وَيُرِي بِالْكَذِبِ فَكَانَتْهُ وَضَعُ الظَّنِّ مَوْضِعَ التَّهْمَةِ وَاجْتَلَدَ مَا فِي الْأَنَاءِ شَرِبَهُ كُلَّهُ أَبُو زَيْدٍ حَلَّتِ  
 الْأَنَاءُ فَاجْتَلَدَتْهُ وَاجْتَلَدَتْ مَا فِيهِ أَذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ سَلَةُ الْقُلْفَةِ وَالْقُلْفَةُ وَالرَّغْلَةُ وَالرَّغْلَةُ  
 وَالرَّغْلَةُ وَالْجَلْدَةُ كُلُّهُمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مِنْ آلِ حُورَانَ لَمْ تَمْسَسْ أَبْوَرَهُمْ \* مُوسَى فَتَطْلَعُ عَلَيْهَا بَاسِ الْجَلْدِ

قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْأَرْلَةَ قَالَ وَلَا دَرِيَّ بِالرَّاءِ أَوْ بِالذَّالِ كُلُّهُمَا الْغَرْلَةُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي بِالرَّاءِ وَالْجَلْدُ مَقْدَارُ  
 مِنَ الْجِلِّ مَعْلُومُ الْمَكِيلَةِ وَالْوِزْنِ وَصَرَحَتْ بِجَلْدَانِ وَجَلْدَاءِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا بَانَ وَقَالَ  
 الْعِيَانِيُّ صَرَحَتْ بِجَلْدَانِ أَيْ جَعَدَ وَجَلْدَتْ وَجَلْدَتْ وَجَلْدَتْ وَجَلْدَتْ أَسْمَاءُ قَالَ  
 نَكَّهْتُ مُجَالِدًا وَاسْتَمْتَّ مِنْهُ \* كَرَّجَ الْكَلْبُ مَا تَقَرَّبَ عَهْدِ  
 فَقُلْتُ لَهُ مَتَى اسْتَحْدَثْتَ هَذَا \* فَقَالَ أَصَابَنِي فِي جَوْفٍ مَهْدِي

وَجَلْدُ مَوْضِعٍ بَأْفَرٍ بَقِيَّةٌ مِنْهُ فَلَانِ الْجَلْدُ يُبْتِغَى الْجِيمُ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلْدٍ وَقُرْبَةٍ مِنْ قَرَى  
 أَفْرِيقِيَّةٍ وَلَا تَقِلُّ الْجَلْدُ فِي بَاطِنِ الْجِيمِ وَالْعَامَّةُ يَقُولُ الْجَلْدُ وَيَعْرِضُ لِلْجَلْدِ صَلْبٌ شَدِيدٌ وَجَلْدَتِي

اسْمُ رَجُلٍ وَقَوْلُهُ \* وَجَلْدَاءُ فِي عَمَانٍ مَقِيمًا \* اتَّخَذَهُ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَرُوا

\* وَجَلْدَتِي لَدَى عَمَانَ مَقِيمًا \* الْجَوْهَرِيُّ وَجَلْدَتِي فِي بَاطِنِ الْجِيمِ مَقْصُورًا سَمِ الْمَلِكِ عَمَانَ (جلد)  
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ عَنِ الْمُفْضِلِ رَجُلٌ جَلْدَحٌ وَجَلْدَحٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ضَخْمًا (جلد) اللَّيْثُ  
 الْجَلْدُ الْمُضْطَبَعُ الْأَسْمَى الْجَلْدُ الْمُسْتَلَقُ الَّذِي قَدَرِي بِنَفْسِهِ وَامْتَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

يَنْقُلُ أُمَامٌ يَتَيْتُ الْجَلْدَ \* كَمَا أَتَقَيَّتُ بِالسَّيِّدِ الْوَضِيئَا

وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ لَأَعْرَابِيَةٍ جَوَزُ وَجَهَا

إِذَا الْجَلْدُ لَمْ يَكْدِرْ أَوْحُ \* هَلْ بَاجَةٌ حَسِيْدٌ حَادِحُ

أَيْ يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لَا يَرَوْحُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ أَيْ لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ وَالْجَلْدُ الَّذِي لَا غَنَاءَ

قوله والغرلة كذا بالاصل  
 والمناسبات حذفه كما هو ظاهر  
 اهـ مصححه

قوله وجلنداء الخ كذا في  
 الاصل بهذا الضبط وفي  
 القاموس وجلنداء بضم أوله  
 وفتح ثانيه ممدودة وبضم  
 ثانيه مقصورة اسم ملك  
 عمان ووهم الجوهرى  
 فقصره مع فتح ثانيه قال  
 الاعشى وجلنداء اهـ بل  
 سياق المؤلف في جلندة نقلا  
 عن ابن دريد انه يمدو يقصر  
 اهـ مصححه

عنده (جلد) جَلَدُوا الْجَلْدَ صَنَمٌ كَانَ يَعْبُدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ

كَأَكْبَرَمَنْ يَمْنَى إِلَى الْجَلْدِ \* وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ جَلْدٍ قَالَ الْجَلْدُ بِنَاءُ اللَّامِ اسْمٌ  
صَنَمٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَجْتَابُ شَتَارِي كَمَا \* يَقْرَمَنَّ يَمْنَى إِلَى الْجَلْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْمُتَنَبِّهِ الْعَبْدِيُّ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَدِيَ بْنِ الرَّقَاعِ (جلد)  
جَارَ جَلْدٌ غَلِيظٌ وَنَاقَةٌ جَلْدٌ قُوَّةٌ طَهِيرَةٌ شَدِيدَةٌ وَبِعِيرٍ جَلْدٌ كَذَلِكَ وَامْرَأَةٌ جَلْدٌ مَسْنَةٌ كَبِيرَةٌ  
وَالْجَلْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ الْأَزْهَرِيُّ الْجَلُّ الشَّدِيدُ يُقَالُ لَهُ الْجَلْدُ وَأُنْشِدَ لِلنَّعْسِيِّ

صَوِيْ لَهُذَا كَدْنَةُ جَلْدًا \* لَمْ يَرَعْ بِالْأَصَافِ الْأَقَارِدَا

وَالْجَلْدُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَالْجَلْدُ الْفَتَقُ فِي شَعْرٍ جَدِيدٍ ثَوْرٌ \* فَخَمَلُ الْهَمِّ كَارُ الْجَلْدِ

الْجَلْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ قَالَ فِي النُّوَادِرِ يُقَالُ رَأَيْتُ شَجَرًا وَجَلْدًا وَجَلْدًا وَجَلْدًا إِذَا رَأَيْتُهُ

مَضْرُوعًا وَمَتَدًا وَاجْلَدَ الرَّجُلُ إِذَا مَتَدَ سَرِيْعًا وَجَلْدَتْهُ أَنَا وَقَالَ جَنْدَلٌ

كَأَنَّهُ إِذَا سَاعَا نَوِيْ جَلْدُوا \* وَبِمَهْمٍّ ذُرِّيَّاتٌ صَنْدُ

وَالصَّنْدُ السَّيْدُ وَجَلْدٌ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ قَيْسٍ (جلد) الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ الْخِزْفُ فِي الْحَكَمِ

الْخِزْفُ وَقِيلَ الْجَلْدُ وَالْجُلُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرُ مَا يَرَى بِالْقَذَافِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطَرُ بِلَامِ الْجَنْدَلِ الْجُلُودُ \* وَقِيلَ الْجَلَامُ كَالْخِرَاطِ وَأَرْضٌ جَلْدَةٌ سَجَرَةٌ ابْنُ شَيْمَلٍ الْجُلُودُ

مِثْلُ رَأْسِ الْجَدْيِ وَدُونَ ذَلِكَ شَيْءٌ تَحْمَلُهُ يَدُكَ قَابِضًا عَلَى عَرْضِهِ وَلَا يَلْتَقِي عَلَيْهِ كَقَالِ جَمِيعًا يَدُقُّ  
بِهِ النُّوَى وَغَيْرِهِ وَقَالَ التَّرْزُوقُ

فَبَاءَ يَجْلُودُهُ مِثْلَ رَأْسِهِ \* لَيْسَ فِي عَلَيْهِ الْمَاءُ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْدُ تَانُ الْقَحْلِ وَهُوَ الْخِزْفُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ الْقَلِيلِ وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلْدٌ شَدِيدٌ

الصَّوْتُ وَالْجَلْدُ التَّطْبِيعُ الْخَنَمُ مِنَ الْأَبْلِ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ أَبَوَاحِقُ

أَوْ مَاتَهُ يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا \* لَعْنًا وَعَرَضُ الْمَاءِ الْجَلْدُ

أَرَادَ نَاقَةً أَوْ أَيْ الذِّي يَبَارِزُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجَلْدُ وَلَا يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا مِنْ عَدَدِهَا وَضَانٌ جَلْدٌ زَيْدٌ عَلَى

الْمَاءِ وَأَقَى عَلَيْهِ جَلَامِيْدَهُ أَيْ ثَقَلَهُ عَنْ كِرَاعِ أَبَوَعْرٍ وَالْجَلْدَةُ الْبَقْرَةُ وَالْجَلْدُ الْأَبْلُ الْكُنْيَةُ



والبقرة وذات الجلاميد موضع (جلند) التهذيب في الرباعي رجل جلندد أي فاجر تباع  
القعور وأنشد

قامت تنائجي عامراً فأشهدا \* وكان قد مانا جيا جلنددا \* قد انتهت لي لته حتى أغتدى

ابن دريد جلند اسم ملك يد ويقصر ذكره الأعشى في شعره (جند) الجند بالتحرير الماء  
الجامد الجوهرى الجند بالتسكين ما جدم من الماء وهو تنيف الذوب وهو مصدر سمى به والجند  
بالتحرير جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثرت الجند ابن سيده جند الماء والدم وغيرهما من  
السيالات يجمد جودا وجدا أي قام وكذلك الدم وغيره إذا دبس وقبض جود ماء جند جامد وجند  
الماء والعصارة حاول أن يجمد والجند النج ولك جامد المال وإذا بئ أي ما جدمه وما ذاب وقيل  
أي صامته وناطقه وقيل جره وشجره ونجته جامدة أي صلبة ورجل جامد العين قليل الدمع  
الكسافي ظلت العين جادى أي جامدة لا تدمع وأنشد

من يطعم الثوم أويث جديلا \* فالعين مني لله لم تتم

ترعى جادى النهار خاشعة \* والليل منها بواق سحيم

أي ترى النهار جامدة فإذا جاء الليل يكت وعين جود لا تدمع لها والجماديان اسمان معرفة  
لشهرين إذا ضفت قلت شهر جادى وشهر جادى وروى عن أبي الهيثم جادى ستة هي  
جادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع وجادى خمسة هي جادى  
الاولى وهي الخامسة من أول شهر السنة قال لبيد \* حتى إذا سلخ جادى ستة \* هي جادى  
الآخرة أبو سعيد الشتاء عند العرب جادى لجود الماء فيه وأنشد للطرماح  
ليلة تهاجت جادية \* ذات صبر جرياء النعام

أي ليلة شتوية الجوهرى جادى الاولى وجادى الآخرة يقع الدال فيهما من أسماء  
الشهور وهو فعلى من الجند ابن سيده وجادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجود  
الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أبو حنيفة جادى عند العرب الشتاء كله في جادى كان  
الشتاء أوفى غيرها ولا ترى أن جادى بن يدى شعبان وهو أخو ذمن الشتاء والتفرق  
لأنه في قبل الصيف قال وفيه التصدع عن المبادى والرجوع الى الخفاض قال انقراء الشهور  
كلها مذكرة الأجداد بن فانه ماموشان قال بعض الأنصار

إذا جادى مغت قطرها \* زان جنا عطن مغضف

يعنى نخلا يقول أذالم يكن المطر الذى به العشب يزين مواضع الناس فجاءى ترين بالنخل قال

قوله فعلى من الجند كذا فى  
الاصول يضبط القلم والذى فى  
البحاح فعلى من الجند مثل  
عسر وعسر اه مصححه

قوله عطن كذا بالاصول  
ولعله عطل باللام أى شمراخ  
النخل اه مصححه

الفراء فان سمعت تذكر جادى فاعلم ان يذهب به الى الشهر والجمع جاديات على القياس قال ولوقيل  
جادل كان قياسا وشاة ججاد لالين فيها وناق ججاد كذلك لالين فيها وقيل هي ايضا البطيخة  
قال ابن سيده ولا يجهنى التهذيب الجداد الكينة وهي القليلة اللين وذلك من يوسمها جددت  
تجمد جودا والجداد الناقة التى لالين بها وسنة جداد لامطر فيها قال الشاعر  
وفي السنة الجداد يكون غشا \* اذ لم تقط درتها الغصوب

التهذيب سنة جامدة لا كلام فيها ولا نصب ولا مطر وناق جداد لالين لها والجداد النقع الارض  
التي لم يصبها مطر وارض جداد لم تضر وقيل هي الغليظة التهذيب ارض جداد يابسة لم يصبها  
مطر ولا شئ فيها قال ليلى

أمر عت في نداءه اذ قط القط عسر فأمسى جادها مطورا

ابن سيده الجدد والجود والجود ما ارتفع من الارض والجمع اجداد جداد مثل رنح ورنح ورنح  
والجد والجود مثل عسر وعسر مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كان الصيوار اذ يجاهد غدوة \* على جدد خيل يتجول بأجلال

ورجل جداد الكف بجيخيل وقد جدد جدد يخيل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي انا والله  
ما جدد عند الحق ولا تنفق عند الباطل حكاه ابن الاعراب وهو جامد اذا جخل بما يلزمه من  
الحق والجامد الخيل وقال التمس

جداد لها جداد ولا تقولن \* لها أبدا اذا ذكرت جداد

ويروى ولا تقولى ويسأل للخيل جادله أى لا زال جامدا الحال وانما بنى على الصكر لانه  
معدول عن المسد أى الجود كقولهم جدار أى القبرة وهو تضيض قولهم جاد لها فى المدح  
وأنشد بيت التمس وقال معناه أى قولى لها جودا ولا تقولى لها جادوا وشكرا وفى  
نسخة من التهذيب

جاد لها جادولا تشولى \* طوال الدهر ما ذكرت جداد

وفسر فقال احمد ها ولا تدمها والجود البرم وربما فاض بالقداح لاجل اليسار قال ابن سيده  
والجود الجنىل المشدد وقيل هو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب  
بالقداح ويترفع على يديه ويؤتى عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفرق حقه  
فى الميسر قال طرفة بن العبد فى الجود نصف قدحا

وأفسر مقبوح نظرت خويره \* على النار واستودعته كف محمد

قال ابن بري ويروى هذا البيت لعدى بن زيد قال وهو الصحيح وأراد بالاصفر سهما والمضبوط  
الذي غيرته النار وحويزه رجوعه يقول استظرت صوته على النار حتى قوتته واعلمته  
فهو كالخاورة منه وكان الاممى يقول هو الداخلى فى جدادى وكان جدادى فى ذلك الوقت شهر  
برد وقال ابن الاعرابى سمى الذى يدخل بين أهل المسير ويضرب بالقداح ويؤمن على المجعد  
لأنه يؤتم الحقى صاحبه وقبل لأنه يؤتم القداح وقيل المجعد هنا الامين التهذيب المجعد  
اجداد افهمي مجعد اذا كان أميناً بين القوم أبو عبيد راجل مجعد أمين مع شيخ لا يحدع وقال خلد  
رجل مجعد بخيل شعبي وقال أبو عمر وفى تفسير بيت طرفه استودعت هذا القدر رجلا يأخذه  
بكتائديه فلا يخرج من يديه شئ وأجد القوم قل خيرهم وجعلوا والجاد ضرب من الثياب قال  
أبو دواد عبق الكيم من كل عتبة \* وغمرن ما يلدن غير جداد

ابن الاعرابى الجوامد الأرفى وهى الحدود بين الارضين واحدها جاد والجامد الحسدين  
الدارين يجمع جوامد وفلان مجامدى اذا كان جارا لى بيت وصك ذلك مقامى وموارى  
ومثاخي وفى الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة فى الحدود النراء الجراد الحجارة واحدها  
جداد أبو عمر وسيف جداد صارم وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة \* من رأس تئندأ ورؤس صمد

لسمعتم من خرر قع سيوفنا \* نربا بسكل مهة جداد

والجدد مكان حزن وقال الاصمعى هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن خنبل الجدد قارة ليست  
بطويلة فى السماء وهى غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الاقراض  
غليظة سميت جدد من جودها أى من يسها والجدد أصغر الاكام يكون مستديرا غيرا والتارة  
مستديرة طويلة فى السماء ولا يتدادن فى الارض وكلاهما غليظ الرأس ويهيان جميعا الكمة  
قال وجاعة الجدد جداد تنبت البقل والشجر قال وأما الجود فأسهل من الجدد وأشد شظاظة  
السهول ويكون الجود فى ناحية التفت وناحية السهول وتجمع الجدد أجدادا أيضا قال لبيد  
\* فأتجددى ربه فأكف نادق \* والجدد جبل مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال  
أمية بن أبى الصلت

سجدته ثم سجدنا يا عودله \* وقبلنا سجع الجودى والجدد

والجدد بنهم الجيم والميم وتضمها جبل معروف ونسب ابن الاثير عمر هذا البيت لورقة بن نوفل

ودارة الجند موضع عن كراع وجندان موضع بين قديد وفسفان قال حسان  
 لقد أتى عن بني الجند بقولهم \* ودونهم ذئب جندان فوضوع  
 وفي الحديث ذكر جندان يضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على لسانه من المدينة  
 مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جندان سبق المردون (جمع)  
 الجند حجارة مجموعة عن كراع والصحيح الجمرة (جند) الجند معروف والجند  
 الاعوان والانصار والجند العسكر والجمع أجناد وقوله تعالى اذ جاءكم جنود فأرسلنا  
 عليهم ريحا وجنودا لم تروها الجنود التي جاءتهم هم الاحزاب وكانوا قريشا وعظمان وبني  
 قريظة فجزوا واطاعوا وعلى حرب النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل الله عليهم ريحا كفأت  
 قلوبهم وقلعت فساطيلهم وأطعتهم من مكانهم والجنود التي لم يروها الملائكة وجند  
 مجند مجموع وكل صنف على صنف من الخلق جند على حدة والجمع كالجمع وفلان جند الجنود  
 وفي الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والجندة  
 المجموعة وهذا كما يقال الف مؤلفة وقناطير مقنطرة أى مضغعة ومعناه الاخبار عن مبدء  
 كون الارواح وتقدمها الاجساد أى انها خلقت أول خلقها على قسمين من اختلاف  
 واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه  
 من السعادة والشقاوة والاختلاف في مبدء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في  
 الدنيا فتألف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الخير ويحيل الى الاخبار  
 والشرير يحب الشرار ويميل اليهم ويقال هذا جند قد أقبل وهو لاجنود قد أقبلوا قال الله  
 تعالى جندنا هم نالك مهزوم من الاحزاب فوجد النعت لان لفظ الجند  
 الجيش والحزب والجند المدينة وجعلها أجناد وخص أبو عبيد بن عبد الله الشام وأجناد الشام  
 خص كور ابن سيدة يقال الشام خمسة أجناد دمشق وحصص وقنسرين والأردن وفلسطين  
 يقال لكل مدينة منها جند قال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام نركبه \* كأنما الموت في أجناده البغر

البغر العيش يصيب الابل فلا تروى وهي تموت عنه وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقبه  
 أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جند أى الملقين بهم من المسلمين  
 المتقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجند أدنى أخضر فدخل أبو أيوب فلما أخرج انكاره  
 قيل هو جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران والجند الأرض الغليظة وقيل هي حجارة

هنا يبيض بالاصل ولعل  
 الساقط منه مفردا وواحد  
 مثلا تأمل اه معجمه

تشبه الطين والجند موضع بالين وهي أجود كورها وفي الصحاح وجند بالتحريك بلد بالين  
وفي الحديث ذكر الجند بفتح الجيم والنون أحد مخاليف الين وقيل هي مدينة معروفة بها  
وجند وجند وجند أسماء وجندة أيضا وجند يباور موضع ولنفه في الرفع والنصب  
سواء لعجمته وأجنادان وأجنادين موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد  
حكى فيها ويوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر وهو موضع مشهور من نواحي دمشق  
وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه وفي الحديث كان ذلك يوم أجنادين وهو بفتح  
الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال  
المهمل وقد تنكسر (جهد) الجهد والجهد الطاقة تقول أجهد جهداً وقيل الجهد  
المشقة والجهد الطاقة الليث الجهد ما جهد الانسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهد قال  
والجهد لغته هذا المعنى وفي حديث أمّ معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قال ابن الاثير قد تكرّر  
لفظ الجهد والجهد في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة  
وقيل هما الغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أمّ معبد  
في المشاة الهزل ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل قال جهد المقل أي قدر ما يحتمل  
حال القليل المال وجهد الرجل اذا هزل قال سيبويه وقالوا طلبته جهداً اضافوا المصدر وان  
كان في موضع الحال كما أدخلوا فيه الالف واللام حين قالوا أرسلها العراء قال وليس كل مصدر  
مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الالف واللام وجهد يجهد جهداً وأجهد كلاهما جدد وجهد  
دأبه جهداً وأجهدا بلغ جهدها وحل عليها في السير فوق طاقتها الجوهرى جهده وأجهدته  
بمعنى قال الاعشى

خالت وجال لها أربع \* جهداً لها مع اجهداها

وجهد جاهد يريدون المبالغة كما قالوا اشعر شاعرو وليل لائل قال سيبويه وتقول جهداً أي أنك  
ذاهب تجعل جهداً طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا اليه في قولهم حتاً أنك ذاهب وجهد الرجل بلغ  
جهده وقيل غم وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبنى اشتد عليه وجهد وحن وجهد بالرجل  
امتنحه عن الخير وغيره الازهرى الجهد بلوغك غاية الامر الذي لا تألو على الجهد فيه تقول جهدت  
جهدي وأجهدت رأيتي ونفسي حتى بلغت مجهودي قال وجهدت فلانا اذا بلغت مشقة  
وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا ابن السكيت الجهد الغاية قال الفراء بلغت به الجهد أي

قوله تجعل جهداً كذا  
بالاصل ولم يتكلم على بنية  
الكلمة فتأمل وحرر اه  
مصححه

الغاية وجهد الرجل في كذا أى جند فيه وبالغ وفي حديث الغسل إذا جلس بين شعبها  
الأربع ثم جهدها أى دفعها وحفرها وقيل الجهد من أسماء التكاح وجهده المرض والتعب  
والحب تجهده جهده اهله وأجهده النعيب كثر وأسرع قال عدي بن زيد

لا توثايتك أن يحجوت وأن أجسده في العارضة منك القتر

وأجهده فيه الشيب الجهاد إذا بدا فيه وكثر والجهد الشيء القليل يعيش به القل على جهده  
العيش وفي التنزيل العزيز والذين لا يعبدون الأجهدهم على هذا المعنى وقال الفراء الجهد في  
هذه الآية الطاقه تقول هذا جهدي أى طاقتي وقرئ والذين لا يجنون الأجهدهم وجهدهم  
بالضم والنسخ الجهد بالضم الطاقه والجهد بالفتح من قولك أجهده جهدي في هذا الأمر أى بلغ  
غايته ولا يقال أجهده جهدي والجهد الأرض المستوية وقيل العظيمة وتوصف به يقال  
أرض جهاد ابن شميس الجهاد أظهر الأرض وأسواها أى أشدها استواء ثبتت أو لم تثبت ليس  
قريبه جبل ولا أكمة والعجماء جهاد وأنشد

يعود ترى الأرض الجهاد ويثبت السبع جهادها والعوديان أخذن

أبو عمرو والجادو الجهاد الأرض الجدية التى لا شئ فيها والجماعة جهدهم وجد قال الكميت

أمر عت في نداه أن تحط القطر فأسمى جهادها مطورا

قال الشراء أرض جهاد وقفا وبرازعنى واحد وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام نزل  
بأرض جهاد الجهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هى التى لا نبات بها وقول الطرماح  
ذالأم حنابلة يدانة \* غربة العين جهاد السنام

جعل الجهاد صفة لا تان في اللفظ وانما هى في الحقيقة للأرض ألا ترى انه لو قال غربة العين  
جهاد لم يجز لان الأتان لا تكون أرضا صلبة ولا أرضا غليظة وأجهدت لك الأرض برزت وفلان  
مجهد لك محط وقد أجهد إذا احتاط قال

نارعتهم بالهيمان وغرعا \* قبل ومن لك بالتعجب الجهد

وقال أجهدك الطريق وأجهدك الحق أى برز وظهر ووضح وقال أبو عمرو بن العلاء حلف  
بأنه فأجهد سارقاً جهدا ولا يكون جهدا وقال أبو سعيد أجهدك الأمر أى أمكنك وأعرض  
لث أبو عمرو وأجهد القوم لى أى أشرفوا قال الشاعر

لمأأت القوم قد أشرفوا \* ثرأت اليهم بالحسام الصقيل

الزهري عن الشعبي قال الجُهْدُ في الغنيّة والجُهْدُ في العمل ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوُسْعُ والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جُهدْ أيمانهم أي بالغوا في الإيمان واجتهدوا فيها وفي الحديث أعوذ بالله من جهد البلاء قيل إنها الحالة الشاقة التي تأتي على الرجل يختار عليها الموت ويقال جهد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء وفي حديث عثمان والناس في جيش العسرة مجهدون أي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهد إذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهدون إذا اجذبوا قداماً جُهد فهو مجهد بالكسر فعناه ذر جهد ومشقة أو هو من أجهد ذاته إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد إذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للعالم في قلة المال وأجهد فهو مجهد بالفتح أي أنه وقع في الجهد المشقة وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لأجهد اليوم بشي أخذته لله لأشق عليك وأردك في شيء تأخذ من مالى لله عز وجل واجتهدوا المشقة من الطعام واللبن قال السماع يصف بالبال الغزارة

فَصَحِي \* وقد سَمِعْتُ ضَرَّاءَ غُرْفًا \* من ناصع اللون حلوا الطعام مجهد

فمن رواه حلوا الطعام مجهد أراد بالجهد المشقة الذي يلعب عليه في شربه بطييه وحلاوته ومن رواه حلوا غير مجهد فعناه أنها غزار لا يجهدا الحلب فينك لبنها وفي الحكم معناه غير قليل يجهد حلبة أو يجهد الناقة عند حلبه وقال الأصمعي في قوله غير مجهد أي أنه لا يمدق لأنه كثير قال الأصمعي كل لبن شمدقه بالماء فهو مجهد وجهدت اللبن فهو مجهد أي أخرجت زبدته كله وجهدت الطعام اشتيته والجاهد الشهووان رجهد الطعام وأجهد أي اشتيته وجهدت الطعام أكثر من أكله ومرعى جهيد جهده المال وجهد الرجل فهو مجهد من المشقة يقال أصابهم قحوط من المطر فجهدوا وجهدوا شديداً وجهد عيشهم بالكسر أي نكدوا واشتدوا والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجتهد رأي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو واقعا من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للعالم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير جعل على كتاب أو سنة أبو عمرو هذه بقوله لا يجهد المال أي لا يكثر منها وهذا كلاً يجهد المال إذا كان يلعب على رعيته وأجهدوا علينا العدو وجدوا واجهداً العدو مجاهدة وجهاداً قاتله وجهاد في سبيل الله وفي الحديث لا هجرة بعد النكح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ مافي الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية إخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة

هجرة لانها قد صارت دارا لسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار والجهاد بالمبالغة واستتراج الوسع في الحرب والالسان أو ما أطلق من شيء وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يتعدى سأل الناس قال النصر قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويشرفه جميعه ههنا وههنا قال الحسن ذلك في قوله عز وجل يسألونك ماذا ينفعون قل العفو ابن الاعرابي الجهاد والجهد غير الالاء وبتوجهه حتى والله أعلم (جود) الجيد نقيض الردي على فيعل وأصله جبود فقلت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها والجمع جباد وجيادات جمع الجمع أنشد ابن الاعرابي

كم كان عند بني العوام من حسب \* ومن سيوف جيات وأرماع

وفي الصحاح في جمعه جيات بالهمز على غير قياس وجاد الشيء جوده وجودة أي صار جيدا وأجدت الشيء جادا والتجو برمضه وقد قالوا أجودت كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب ولأن وألین على النقصان والتمام ويقال هذا شيء جيد بين الجودة والجودة وقد جاد جوده وأجاد أي بالجيد من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جوده وجدت له بالمال جودا ورجل مجود مجيد وشاعر مجود أي مجيد مجيد كثيرا وأجدته التقدا أعطيته جادا واستجدت الشيء أعددتة جيدا واستجداد الشيء وجدته جيدا أو طلبه جيدا ورجل جواد سخي وكذلك الأنثى بغيرهاء والجمع أجواد كسروا فاعمالا على أفعال حتى كانوا كسروا فاعمالا وجاودت فلانا جودته أي غلبته بالجود كما يقال ما جودته من الجهد وجاد الرجل بماله يجود جودا بالضم فهو جواد وقوم جود مثل قذال وقذل وانما سكنت الواو لانها حرف علة وأجواد وأجاد وجوداء وكذلك امرأة جواد ونسوة جود مثل نوار ونور قال أبو شهاب الهذلي

صناع يا شناها حسان يشكرهن \* جواد بقوت البطن والعرق زانر

قوله العرق زانر قال ابن بري فيه عدة أقوال أجدها أن يكون المعنى أنهم اتجود بقوتهم اعتمد الجوع وهيجان الدم والطباع الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال عرق فلان زانرا إذا كان كريما يفتنى فيكون معنى زانرا نه نام في الكرم الثالث أن يكون المعنى في زانرا نه بلغ زحاره يقال بلغ التبت زحاره إذا طال وخرج زهره الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل إذا كان له عرق في الكرم وفي الحديث تجودته بالآي تخيرت الاجود منها قال أبو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاربون ويتجادون فقلت لهم ما يتجادون فقال ينظرون أيهم أجود بحجة وأجواد العرب مذكورون فاجواد أهل الكوفة هم عكرمة بن ربي وأسما بن



خارجة وعتاب بن ورفاء الرياحي وأجود أهل البصرة عبيد الله بن أبي بكرة ويكنى أبا حاتم وعمر ابن عبد الله بن معمر التيمي وطهجة بن عبد الله بن خلف الخراعي وهؤلاء أجود الكوفة وأجود الخراج عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما أجود من أجود أهل البصرة فهؤلاء الأجود المشهورون وأجود الناس بعد ذلك كثير والكثير أجود على غير قياس وجود وجودة الحق والهاء للجمع كما ذهب إليه سيويوه في الخلوة وقد جاد أجودا وقول ساعدة

إني لأهواها وفيها امرئ \* جاد بناتها إليه مرغب

انما عداها إلى لأنه في معنى مالت إليه ونساء جود قال الاخطل \* وهن بالبدل لا يجمل ولا جود \* واستجاده مطلب جوده ويقال جاد به أبواه إذا ولدها جوادا وقال النرزقي

قوم أبوههم أبوا العاصي أجادهم \* قرم نجيب الجذات مناجيب

وأجاده درهما أعطاه إياه وفرس جواد بين الجودة والأثني جواد أيضا قال

\* نمت جوادا ليأبع جنينها \* وفي حديث التميمي أفضل من الجمل على عشر بن جوادا وفي حديث سليمان بن مرد فرس إليه جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا جوادا كما يقال سر ناعقة جوادا أي بعيدة وجاد الفرس أي صار رائعا يجود جوده بالضم فهو جواد للذكور والأثني من خيل جيا دوا جيا دوا جيا دوا وأجيا د جيل بمكة صانم الله تعالى وشرفها سمى بذلك لموضع خيل تبع وسمى فعتعان لموضع سلاحه وفي الحديث باعده الله من النار سبعين خريفا للمصمّر الجعيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقووض ضعيف إذا كانت دابته قوية أو وضعيفة وفي حديث الصراط ومنهم من يركب أجوادا

الخيال هي جمع أجواد وأجود جمع جواد وقول ذرو بن جندة أشده نعل

وانك إن جملت على جواد \* رمت بك ذات غرزا وركاب

معناه إن تزوجت لم ترض امرأك بك شبهها بالفرس أو الناقة النشور كأنها تشتر منه كما ينشر الفرس الذي لا يطاوع ويوصف الأثان بذلك أشده نعل

إن زل فوه عن جواد مقيش \* أصلى نايها صياح العنصور

والجمع جيا دوا وكان قياسه أن يقال جواد فتصح الروا في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جواد كركتها في طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في التفسير البتة فاجر واو جواد وتوقعها قبل الألف مجرى الساكن الذي هو واو وب وسوط فتلا جيا دوا كما قالوا حياض وسباط ولم يقولوا جواد كما قالوا قوم طوال وقد جاد في علوه وجودا جود وأجاد الرجل وأجودا إذا كان ذا دابة

قوله زل فوه هكذا بالاصل  
والذي يظهر أنه زلقوه أي  
أنزلوه عن جواد الخ فرع  
بنايه على الأخرى سموا  
غفلا تأمل وحر اه  
متعجبه

جواد وفرس جواد قال الاعشى

قَتَلْتُكَ فَدَلَّهَوْتُ بِهَا وَارِضُ \* مَهَامَ لَا يَقْوَدُ بِهَا مُجِيدُ

واستجاد الفرس طلبه جواد واعداد جواد اوسار عقبه جواد اى بعيسه حثيشة وعقبين جوادين وعقباجيدا و اجواد كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود في عدوه تجودا و جاد المطر جودا و بل فهو جاد و الجمع جود مثل صاحب و محب و جادهم المطر تجودهم جودا و مطر جود بين الجود غزير وفي الحكم يروى كل شئ وقيل الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة وفي حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود وهو المطر الراسع الغزير قال الحسن فاما ما حكى سيبويه من قولهم أخذنا بالجود و فوقه فانما على مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم وسماء جود و صفت بالصدر وفي كلام بعض الاوائل هاجت بنا سماء جود وكان كذا وكذا و سحابة جود كذلك حكاه ابن الاعراب و وجدت الارض سقاها الجود ومنه الحديث تركت أهل مكة وقد جئوا و اى مطر و امطر جودا وتقول مطر نامطرتين جودين و ارض مجودة اصابها مطر جود وقال الرازي

« رَاخِزًا بِأَرَاكِسَ السَّحْمِ الْجُودَا \* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجُودَانُ تَطْرَأُ الْأَرْضَ حَتَّى يَلْتَقِيَ الثَّرْيَانُ وَقَوْلُ خُضْرَاءِ النَّبِيِّ يَلْعَابُ الرِّيحُ بِالْعَصْرِ يَنْقُضُهُ \* وَالْوَابِلُونَ وَهْمَانُ التَّجَاوِدِ

يكون جمع الا واحد له كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجودا و جادت العين تجود جودا و جودا كثر دمعها عن اللحياني و حنف مجيد حاضر قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش غدا يرتاد في جرات غيث \* فصادف نوءه حنف مجيد

و اباده قتله و جاد بنفسه عند الموت تجود جودا و جودا قارب أن يقتل يقال هو يجود بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه معناه يسوق بنفسه من قولهم ان فلانا يجاد الى فلان اى يساق اليه وفي الحديث فاذا ابناه ابراهيم عليه السلام تجود بنفسه اى يخرجهما ويدفعهما كما يدفع الانسان ماله يجود به قال والجود الكرم يريدانه كان في النزاع و سياق الموت و يقال جيد لان اذا اشرف على الهلاك كان الهلاك جهده وأنشد

وَقَرْنٍ قَد تَرَكْتُ لِي مَكْرَ \* إِذَا مَا جَادَهُ النَّزْفُ اسْتَدَانَا

و يقال انى لأجاد الى لقائن اى استساق اليك كان هواه باده الشوق اى مطره و اندلجأ الى كل شئ هواه و انى لأجاد الى القتال لاستساق اليه و جيد الرجل يجاد جوادا فهو مجود اذا عطش

وَالْجُودَةُ الْعَطْشَةُ وَقِيلَ الْجُودُ بِالضَّمِّ جَهْدُ الْعَطْشِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ جِدَّ فَلَانَ مِنَ الْعَطْشِ يُجَادُّ

جُودًا وَجُودَةً وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نُعَاطِيهِ أحيانًا إِذَا جِدَّ جُودُهُ \* رُضَابًا كَطَعْمِ الزَّيْتُونِ الْمُسْتَلِّ

أَيَّ عَطَشٍ عَطْشَةً وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ \* كَأَنَّ بَيْكُمُ إِلَى خَنْدَلٍ جُودًا

أَيَّ عَطْشًا وَيُقَالُ لِلَّذِي غَلِبَهُ النَّوْمُ مَجُودٌ كَأَنَّ النَّوْمَ جَادَهُ أَيَّ مَطَرٍ قَالَ وَالْجُودُ الَّذِي يُجَاهِدُ مِنَ  
النَّعَاسِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْعِيَانِ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُ لَبِيدٍ

وَمَجُودٌ مِنْ صِبَابَاتِ الْكَرَى \* عَاطِفُ الْفُرْقِ صَدَقَ الْمُبْتَذَلُ

أَيُّهُوَ صَارَ عَلَى الْفَرَّاشِ الْمَهْدُوعِ الْوُطَاءُ يَعْنِي أَنَّهُ عَطَفَ غُرْقَهُ وَوَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ وَقِيلَ  
مَعْنَى قَوْلِهِ وَمَجُودٌ مِنْ صِبَابَاتِ الْكَرَى قِيلَ مَعْنَاهُ شَبِيقٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ صَبَّ عَلَيْهِ مِنْ

جُودِ الْمَطَرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ وَالْجُودُادُ النَّعَاسُ وَجَادَهُ النَّعَاسُ غَلِبَهُ وَجَادَهُ هُوَ أَهْشَقُهُ وَالْجُودُ  
الْجُوعُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

تَكَادِيْدُهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءَهُ \* مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

يُرِيدُ جَعَلَ الشَّمَالِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْجُودِ أَيُّ مِنَ السَّخَاءِ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَبِي جَادٍ أَيُّ فِي بَاطِلٍ  
وَالْجُودِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ جَبَلٌ بِلَامٍ مَدَّةٌ وَقِيلَ جَبَلٌ بِالْجِزْرِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ سَفِينَةٌ  
نُوحٌ عَلَى نَيْمِهَا سَجَدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقَرَأَ  
الْأَعْمَشُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ بِأَرْسَالِ الْبَاءِ وَذَلِكَ جَائِزٌ لِلتَّخَفُّفِ أَوْ يَكُونُ مَعْنَى نَعَلَ الْإِنْسَى مِثْلَ  
حُطَى ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَنِ الْقُرَاءِ وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَجَانَهُ ثُمَّ سَجَانًا يَعُودِلُهُ \* وَقَبْلَهُ اسْبِجُ الْجُودِيُّ وَالْجُدُّ

وَأَبُو الْجُودِيِّ رَجُلٌ قَالَ

لَوْ قَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْجُودِيِّ \* بِرَجَزٍ مُسَخَّفٍ الرُّوِّي \* مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبَرْيِ

وَقَدْ رَوَى أَبُو الْجُودِيِّ بِالذَّالِ وَسَدَّكَهُ وَالْجُودِيَّ بِالْتَّبْطِيعَةِ أَوِ الْفَارَسِيَّةِ الْكِسَاءِ وَعَرَبُهُ الْأَعْشَى

فَقَالَ

وَيَسْدَاءُ تَحْتَسِبُ أَرَاةَهَا \* رِجَالُ إِيَادٍ بِإِجْيَادِهَا

وَجُودَانُ اسْمُ الْخَوْهَرِيِّ وَالْجَادِيُّ الزَّعْفَرَانُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

يُشَارُّنَ قَارِ الْمَسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ \* وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ مِنْ مَنِيْدُ

القيء المدوف (جيد) الجيد العنق وقيل مُقْلَدَه وقيل مُقْدَمَه وقد غلب على عنق المرأة  
قال سيبويه يجوز أن يكون فعلاً وفعللاً كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فأما الاخفش  
فهو عنده فعل لا غير والجمع أجباد وجود وحكى الليث أنها الينة الأجباد جعلوا كل جزء منه  
جيداً ثم جمع على ذلك وقد يكون في الرجل قال

ولقد أروخ إلى التجار من جلا \* مدلاً على لينا أجبادي

قال والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه وقيل دقة مع طول جيد جيد وهو أجيد وحكى  
الليث ما كان أجيد دولة لجيد جيد أذهب إلى النقلة قال قد يوصف العنق نفسه بالجيد  
فيقال عنق أجيد كما يقال عنق أوقص التهذيب امرأه جيداً إذا كانت طويلة العنق حسنة  
لا يعب به الرجل وقال العجاج

تسمع للحملى إذا ما وسوسا \* وإن شئت في أجبادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله والجمع جود و امرأه جيداً حسنة الجيد وفي صفته صلى الله عليه وسلم كانت  
عنقه جيداً ممتلئة صفاء النضة الجيد العنق وأجباد أرض بمكة أنشد ابن الأعرابي  
أيام أبت لنا عينا وسائفة \* فقلت أتى لها جيداً ابن أجباد

أى كيف أعطيت جيداً هذا الطيب الذي بالحرم وقال الاعشى

ولا جعل الرجن يثب في الدرا \* بأجباد غربي الشفا والمخطم

التهذيب وأجباد جبل بمكة أو مكان وقد تكررت ذكره في الحديث وهو بفتح الهاء وسكون الجيم  
وبالياء تحتها طينتان جبل بمكة قال ابن الأنباري وأكثرت الناس يقولون أجباد بكسر الجيم وحذف  
الهمزة قال جواد موضع أسفل مكة معروف من شعابها أبو عبيدة في قول الاعشى

ويدها تحسب أبرامها \* رجال أباد بأجبادها

قال أراد الجودياء وهو الكساء بالفارسية وأنشد عمر لابن زيد الطائي في صفته الاسد

حتى إذا ما رأى الأنصار قد غفلت \* واجتاب من ظله جودى سمور

قال جودى بالنبطية أراد جودياء أراد جمعة سمور واجباد اسم شاة

(فصل الخاء المهملة) (حتد) حنيد بالمكان يتحد حنيداً أقام به وثبت ثمة وعين حنيد

بكشد لا ينقطع مأواه من عيون الأرض وفي التهذيب لا ينقطع مأوها قال الأزهري لم ير دعين  
الماء ولكنه أراد عين الرأس وروى عن ابن الأعرابي الحنيد العيون المنسقة واحدة حنيد

وَحُدُودُ الْمُحْتَدِ الْأَصْلُ وَالطَّبْعُ وَرَجَعَ إِلَى مُحْتَدِهِ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ وَشَقُوا بِمُخَوِّضِ الْقِطَاعِ قُودَهُ \* لَهُ قُتْرَاتٌ قُدُسِيْنَ مُحْتَدٍ

قَالَ إِذَا قَدِمْتَ وَرِثَافًا عَنْ أَبَائِهِ فَهِيَ لَهُ أَصْلٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مُحْتَدٍ صَدَقَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْتَدُ

وَالْمُحْتَدُ وَالْمُحْتَدُ وَالْمُحْتَدُ الْأَصْلُ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمُحْتَدِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الرَّائِي

حَتَّى أَتَيْتُ لَدَى خَيْرِ الْأَنْامِ مَعَا \* مِنْ آلِ حَرْبٍ غَمَاهُ مِنْصَبُ حَتَدٍ

الْمُحْتَدُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ حَدَّثَ يُحَدِّدُ حَدًّا أَفْهُوَ حَدٌّ وَحَدَّهُ تَحْدِيدًا أَيْ اخْتَرَهُ لِمُلُوصِهِ

وَفَضْلُهُ (حَدَدٌ) الْحَدُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لِثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ أَحَدُهَا بِالْأَخْرَافِ وَلِثَلَاثَةِ عَدَى أَحَدُهَا

عَلَى الْأَخْرَافِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَفَصْلٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ حَدٌّ بَيْنَهُمَا وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَمِنْهُ أَحَدُ حُدُودِ

الْأَرْضِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ أَكْبَلُ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ قِيلَ أَرَادَ

لِكُلِّ مُنْتَهَى لَهُ نَهَايَةٌ وَمُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَفُلَانٌ حَدِيدٌ فُلَانٌ إِذَا كَانَ دَارًا إِلَى جَانِبِ دَارٍ

أَوْ أَرْضُهُ إِلَى جَنْبِ أَرْضِهِ وَدَارَى حَدِيدَةً دَارِلٌ وَمُحَادَّتُهَا إِذَا كَانَ حَدُّهَا كَحَدِّهَا وَحَدَّثَتِ الدَّارَ

أَحَدُهَا حَدًّا وَالتَّحْدِيدُ مِثْلُهُ وَحَدَّ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِهِ يَحْدُّهُ حَدًّا وَحَدَّ دَهْمِيْزُهُ وَحَدَّ كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ لِأَنَّهُ

يَرُدُّهُ وَيَمْنَعُهُ عَنِ التَّمَادِي وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَحَدَّ السَّارِقُ وَغَيْرُهُ مَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ أَيْضًا غَيْرَهُ

عَنِ اتِّبَانِ الْجَنَابَاتِ وَجَمْعُهُ حُدُودٌ وَحَدَّثَتِ الرَّجُلَ أَقْبَتْ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَالْمُحَادَّةُ الْخَالِفَةُ وَمَنْعٌ مَا يَجِبُ

عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ التَّحَادُّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ إِنْ قَوْمًا جَادُوا لِمَا صَدَّقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ الْمُحَادَّةُ

الْمَعَادَاةُ وَالْمُخَالَفَةُ وَالْمَنَازَعَةُ وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْحَدِّ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَجِيزُ وَحَدَّهُ إِلَى الْأَخْرَافِ

وَحُدُودُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ الَّتِي بَيْنَ تَحْرِيمِهَا وَتَحْلِيلِهَا وَأَمْرٌ أَنْ لَا يَتَعَدَّى شَيْءٌ مِنْهَا فَيَتَجَاوَزَ إِلَى غَيْرِ

مَا أَمَرَ فِيهَا أَوْ نَهَى عَنْهَا وَمَنْعٌ مِنْ مَخَالَفَتِهَا وَاحِدُهَا حَدٌّ وَحَدَّ الْقَاذِفُ وَضَعُوهُ يَحْدُّهُ حَدًّا أَقَامَ

عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَالحَدَّ حَدَّ الزَّانِي وَحَدَّ الْقَاذِفِ وَضَعُوهُ مَا يَقَامُ عَلَى مَنْ أُنِيَ الزَّانِي أَوْ الْقَاذِفُ أَوْ

تَعَاطَى السَّرِقَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَحَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مِنْهَا أَحَدُ حُدُودِهَا لِلنَّاسِ فِي

مَطَاعِمِهِمْ وَمَشَارِبِهِمْ وَمَنَا كُحْمِهِمْ وَغَيْرِهَا مِمَّا أَحْلَى وَحَرَّمَ وَأَمْرٌ بِالْإِنْتِهَاءِ عَنْ مَنَهِى عَنْهَا وَمَنْعٌ مِنْهَا وَنَهَى

عَنْ تَعَدِّيِّهَا وَالضَّرْبُ الثَّانِي عِقُوبَاتٌ جَعَلَتْ لِمَنْ رَكِبَ مَنَهِى عَنْهُ كَذَا السَّارِقُ وَهُوَ قَطْعُ عَيْنِهِ فِي

رَبْعٍ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَكَلْدَ الزَّانِي الْبَكْرُ وَهُوَ جُلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عِلْمٍ وَكَلْدَ الْمُحْصَنِ إِذَا زَانِيَ وَهُوَ الرَّحْمُ

وَكَلْدَ الْقَاذِفِ وَهُوَ غَائِظٌ جُلْدُهُ مِائَتٌ حُدُودُ الْإِنْتِهَاءِ أَيْ تَمْنَعُ مِنَ اتِّبَانِ مَا جَعَلَتْ عِقُوبَاتُ

فِيهَا وَسُمِّيَتْ الْأُولَى حُدُودَ الْإِنْتِهَاءِ نَهَى اللَّهُ عَنْ تَعَدِّيِّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ

بمحمدة في يده والحداد معالج الحديد وقوله

\* أَنْشَبَ مِنْ مَا شَرَحَدَاء \*

واحدارها

وَأَحَدُهَا وَاسْتَعْدَّهَا بِعَنِي وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحَدَّادٌ مِنْ قَوْمٍ أَحَدٌ وَأَحَدَةٌ وَحَدِيدٌ يَكُونُ فِي  
 اللَّسَنِ وَالْقَهْمِ وَالغَضَبِ وَالْفِعْلِ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ حَدِيدٌ حَدَّةٌ وَهُوَ لَبِنٌ الْحَدَّاءُ أَيْضًا كَالسَّكِينِ وَحَدَّ  
 عَلَيْهِ يَحْدُّ حَدْدًا وَاحِدًا فَهُوَ مُحْدَدٌ وَاسْتَعْدَّ غَضَبٌ وَحَادَدَتْهُ أَيْ عَاصِيَتْهُ وَحَادَّةٌ غَاضِبَةٌ مِثْلُ  
 شَاقَّةٍ وَكَأَنَّ اسْتِغْنَاءَهُ مِنَ الْحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحَيَزُ وَالنَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْحَدِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ كَأَنَّ  
 قَوْلَهُمْ شَاقَّةٌ صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوُّهُ وَفِي التَّهْذِيبِ اسْتَعْدَّ الرَّجُلُ وَاحِدًا حَدَّةً فَهُوَ حَدِيدٌ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسْمُوعُ فِي حَدِّ الرَّجُلِ وَطَبِئَهُ أَحَدٌ قَالَ وَلَمْ يَأْمَعْ فِيهِ اسْتَعْدَّ أَيْ قَالَ اسْتَعْدَّ  
 وَاسْتَعَانَ إِذَا حَلَقَ عَاتِيَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَدَّةُ مَا يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ التَّنَزُّقِ وَالْغَضَبِ تَقُولُ  
 حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا حَدَّةً وَحَدًّا عَنِ الْكَسَافِيِّ يُقَالُ فِي فَلَانٍ حَدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَدَّةُ  
 تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي الْحَدَّةُ كَالنَّشَاطِ وَالسَّرْعَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَضَاءِ فِيهَا مَا خُوذَ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ  
 وَالْمَرَادُ بِالْحَدَّةِ هَهُنَا الْمَضَاءُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةِ وَالْمُقَصِّدُ إِلَى الْخَيْرِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَرَفْتُ أَدَارِي  
 مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ الْحَدُّ وَالْحَدَّةُ سِوَاهُ مِنَ الْغَضَبِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْجِيمِ مِنَ الْجَدِّدِ  
 الْهَزْلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ مِنَ الْحِظِّ وَالِاسْتِعْدَادِ حُلِقَ شَعْرُ الْعَانَةِ وَفِي حَدِيثٍ خُبِيْبٌ أَنَّهُ  
 اسْتَعَارَ مُوسَى اسْتَعْدَّهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَسِيرًا عِنْدَهُمْ وَأَرَادَ وَقْتُ ذَلِكَ فَاسْتَعْدَّ لِيُظْهِرَ شَعْرَ عَاتِيَةٍ عِنْدَ قَلْبِهِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي عَشْرٍ مِنَ السُّنَنِ اسْتَعْدَّ مِنْ الْعَشْرِ وَهُوَ حُلِقَ الْعَانَةُ بِالْحَدِيدِ وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ حِينَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النِّسَاءَ لِيَلْقُوا فَقَالَ أُمَّهُلُوا كَيْ تَمْتَسِطَ الشَّعْمَةُ  
 وَاسْتَعْدَّ الْمُغِيبَةُ أَيْ تَحْلِقُ عَانَتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ اسْتِغْنَاءُ مِنَ الْحَدِيدَةِ بِعَنِي الْاسْتِعْلَاقُ بِهَا  
 اسْتَعْمَلَهُ عَلَى طَرِيقِ الْكُفَايَةِ وَالتَّوْبَةِ الْأَسْمَعِيُّ اسْتَعْدَّ الرَّجُلُ إِذَا أَحْدَسَتْ شَرَّتَهُ بِحَدِيدَةٍ وَغَيْرِهَا  
 وَرَأَيْتُهُ حَادَّةً كَبَّةً عَلَى الْمَثَلِ وَفَاقَةَ حَدِيدَةِ الْحِزَّةِ فَوَجَدَ لِحْزَةً بَارِئَةً حَادَّةً وَذَلِكَ مَا يَحْدُّ وَحَدَّ  
 كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُ شِبَاهَةِ كَدِّ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ وَالسَّنَنِ وَالسَّهْمِ وَقِيلَ الْحَدُّ كُلُّ ذَلِكَ مَا رُقِيَ مِنْ  
 سَفَرَتِهِ وَالْجَمْعُ حَدُودٌ وَحَدَّ الْجَمْرُ وَالشَّرَابُ صَلَاتُهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَكَأَنَّكَ عَيْنُكَ بِكَ بَارَكْتَ حَدًّا \* بِشَيَانِ صَدَقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وَحَدَّ الرَّجُلُ بِأَسْبِهِ وَتَفَادَهُ فِي تَجَدُّدِهِ يُقَالُ لِدَوْحَةٍ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ \* أَمْ كَيْفَ حَتَمَ مَطَرُ الْقَطِيمِ \*  
 وَحَدَّ بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَحْدُّهُ وَاحِدَهُ الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِ كِلَاهُمَا حَدَّقَهُ إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ وَرَجُلٌ حَدِيدٌ

الناظر على المثل لا يتم برية فيكون عليه غناضة فيها فيكون كما قال تعالى يتظرون من طرف خفي وكما قال بزر \* «تَحْفُضُ الطَّرْفُ أَنْكَ مِنْ تَمِيرٍ» قال ابن سيده هذا قول النابغة وحَدَّدَ الزرع تأخر وجهه لتأخر المطر ثم خرج ولم يَشْعَبْ والحَدُّ المَنْعُ وحَدَّ الرجلُ عن الأمر يُحَدُّه حَدًّا مِنْهُ وَحَبْسَهُ يَقُولُ حَدَّدْتُ فَلَانَا عَنْ الشَّرِّ أَيْ مَنَعْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِغَةِ

الْأَسْلِمَانِ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ \* قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْقَتْلِ

وَالْحَدُّ الدُّبُوبُ وَالرَّجَبَانِ لَأَنْهُمَا مَنَعَانِ مِنْ فِيهِ أَنْ يَخْرُجَ قَالَ الشَّاعِرُ

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ هُوَ يَقُودُنِي \* إِلَى السَّجِينِ لَا تَنْزِعْ خَيْبًا مِنْ بَاسِ

قال ابن سيده كذا الرواية يغير همز باس على أن بعده \* ويترك عذري وهو أخصى من النفس \* وكان الحكم على هذا أن همز باس الكنه خفيف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فبايك من باس ولو قلبه قبا حتى يكون كرجل ماض لم يجز مع قوله وهو أخصى من الشمس لانه كان يكون احد البيتين برف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف ويقال السجنان حداد لأنه يمنع من الخروج ولأنه يعالج الحديد من القيود وفي حديث أبي جهل لما قال في خزانة النار وهم تسعة عشر ما قال له الصعامة تقيس الملائكة بالحديد الذين يعني السجنان لأنهم يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز أن يكون أراد به صنائع الحديد لأنهم من أوسع الله صنائع نوبا وبنا وأما قول الأعشى يصف النجر والحمار

فَقُتْنَا وَلَمْ يَنْصُرْ دُبُّكَ \* إِلَى جُودَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا

فانه سمى الحمار حدادا وذلك لشعبه اياها وحفظه لها وامساكها حتى يسدل له منها الذي يرضيه والجوذة الخاوية وهذا أمر حداد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه وحد الانسان منع من الظفر وكل شجر ومحدود ودون ما سالت عنه حداد أي منع ولا حد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد ابن عمرو بن نفيل

لَا تَعْبُدُنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِكَكُمْ \* وَأَنْ دَعَيْتُمْ قَتْلَ لَوْ أَدُونَهُ حَدَّدُ

أَيْ مَنَعَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَصُرْنَا الْيَوْمَ حَدِيدَ قَالَ أَيْ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَيُقَالُ فَبَصُرْنَا الْيَوْمَ حَدِيدَ أَيْ قَرَأْنَا الْيَوْمَ نَائِذَ وَقَالَ شَمِرٌ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْحَدَّادَةُ وَحَدَّ اللَّهُ عَنْنَا شَرَّ فَلَانَ حَدًّا كَنَفْسِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ \* حَدَّادُونَ شَرُّ هَادِدَادٍ \* حَدَادٌ فِي مَعْنَى حَدَّهْ وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْهَذْلَى عَصِمَ عَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ \* وَحَدَّى حَدَادٌ شَرًّا خِجَعَةَ الرَّحْمِ



أراد صرفي عنأشراً جنة الرخم يصنعه بالضعف واستدفاع شرأجنة الرخم على ما هي عليه من الضعف وقيل معناه أبطى شيئاً هزأ منه وسماه بالجنة والحدُّ الصرف عن الشيء من الخير والشر والحدود المنوع من الخير وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود ومالك عن ذلك حدّد ومحدّد أي مصرف ومعدّل أبو زيد يقال مالى منه بدّ ولا محدّد ولا ملئت أي مالى منه بدّ وما أجدمنه محدّد ولا ملئت أي بدّ الليث والحدُّ الرجل المحدود عن الخير ورجل محدود عن الخير مصروف قال الازهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حدّ غير الليث وهو مثل قولهم رجل جدّد إذا كان محدوداً ويدي على الرجل فيقال اللهم احُدّه أي لا توفقه لاصابة وفي الازهرى تقول للراعى اللهم احُدّه أي لا توفقه للاصابة وأمر حدّد ممنع باطل وكذلك دعوة حدّد وأمر حدّد لا يحل أن يرتكب أبو عمر والحدّة العصبه وقال أبو زيد تحدّد بهم أي تحرّش بهم ودعوة حدّد أي باطله والحداد ثياب الماتم السود والحادو والحاد من النساء التي تترك الزينة والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجهما للعدة حدّت تحدّد وحداداً وهو تلها على زوجها وأحدت وأبى الاسمى الأحدث تحدّوهي تحدّ ولم يعرف حدّت والحداد تركها ذلك وفي الحديث لا تحدّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدّ الأعلى زوج وفي الحديث لا يحل لأحد أن تحدّ على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة على زوجها فانها تحدّ أربعة أشهر وعشراً قال أبو عبيد واحد المرأة على زوجها تركت الزينة وقيل هو إذا حزن عليه ولبست ثياب الحزن وترك الزينة والحضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ من المنع لأنهم أقدمت من ذلك ومنه قيل للبواب حدّاً لأنه يمنع الناس من الدخول قال الاسمى حدّ الرجل تحدّد إذا جعل بينه وبين صاحبه حدّاً وحده تحدّه إذا ضم به الحد وحده تحدّه إذا صرفه عن أمر أواده ومعنى حدّ تحدّه أنه أخذته بخله وطيش وروى عنه عليه السلام أنه قال خيار أمتي أحداءها هو جمع حديد كسند يدوأشداء ويقال حدّد فلان بلدأى قصد حدوده قال القنطاري

مُحدِّدٌ لِبَرْقِ صَابٍ مِنْ خَلَلٍ \* وَبِالنَّزْرِ رَادُّهُ رِدَادٍ

أى قاصدين ويقال حداد أن يكون كذا كقوله معاذ الله قال الكمي

حدّد أن يكون سيّك فينا \* وثعّاً أو مجنّاً ممّوراً

أى حرماً كما تقول معاذ الله قد حدّد الله ذلك عنا والحداد البحر وقيل نهر بعينه قال ابس بن

الْأَرَبِ وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَادِ لَيْسَ لَهُ \* لَمْ يَسْقِ ذَاغَلَةً مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

وَأَبُو الْحَدِيدِ رَجُلٌ مِنَ الْحُرُورِ يَقْتُلُ أَمْرَأَةً مِنَ الْإِجَاعِيِّينَ كَانَتْ الْخَوَارِجُ قَدِ سَبَتْهَا فَعَالُوا بِهَا  
لِحَسَنَتِهَا فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْحَدِيدِ مَعَالَتَهُمْ بِهَا خَافَ أَنْ يَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ فَوَثَبَ عَلَيْهِمَا فَتَقَلَّهَ فِي ذَلِكَ  
يَقُولُ بَعْضُ الْحُرُورِ يَذْكُرُهَا

أَهَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا \* عَلَى قَرْطِ الْهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدٍ  
فَزَادَ أَبُو الْحَدِيدِ بَصَلَ سَيْفٍ \* صَقِيلَ الْحَدِّ فَعَلَ فِتَى رَشِيدٍ  
وَأُمُّ الْحَدِيدِ أَمْرَأَةٌ كَهْدَلُ الرَّاجِزِ وَإِيَّاهَا عَنِ بَقُولِهِ

قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا \* وَابْتَدَرَ الْبَابُ فَكَانَ الْأَوَّلَا  
شَلَّ السَّعَى إِلَى الْإِبْلَاقِ الْمَجْلَا \* يَارِبُ لَا تَرْجِعِ الْيَهَاطِفِيْلَا  
وَابْعَثْ لَهُ يَارِبُ عَنَا شُعْلَا \* وَسَوَّاسَ جَنِّ أَوْ سَلَا لَمْ مَدَّ خَلَا  
\* وَجَرَّاقَتُهُ رَوْجُوعًا طَحْلَا \*

طِفْلٌ صَغِيرٌ صَغِيرَتُهُ وَجَعَلَتْهُ كَالطِّفْلِ فِي صُورَتِهِ وَضَعْنَهُ وَأَرَادَتْ طِفْلًا فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهَا الشَّعْرُ  
فَعَدَلَتْ إِلَى بِنَاءِ حُثَيْلٍ وَهِيَ تَرِيدُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ وَالْأَطْعَمُ الَّذِي يَأْخُذُهُ مِنْهُ الطِّفْلُ وَهُوَ وَجَعُ  
الطَّلْعِ وَحُدُودُ مَوْضِعِ حِكَاةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ أَنَّهُمَا كَانَتَا لِقَاحِي كَثِيرَةٍ \* اقْتَدِهَتْ مِنْ مَاءِ حُدُوعَلَتْ

وَحُدَانُ حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحُدَانُ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامُ الْأَزْهَرِي حُدَانُ  
قَبِيلَةٍ فِي الْيَمَنِ وَبَنُو حُدَانٍ بِالضَّمِّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ وَبَنُو حُدَادٍ بَطْنٌ مِنْ طَيِّ وَالحُدَاءُ قَبِيلَةٌ قَالَ  
الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

لَيْسَ مِنْهَا الْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْسٌ \* وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحُدَاءُ

وَقِيلَ الْحُدَاءُ عُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَيَحْتَمِلُ الْحُدَاءُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنْ حُدَّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَبِأَسْمَاءٍ غَيْرِ  
هَذَا وَرَجُلٌ حُدَّ قَصِيرٌ غَلِيظٌ (حَبِيدٌ) لَبَنٌ حُدِيدٌ خَمْرٌ كَهْدِيدٌ عَن كُرَاعٍ (حَدَرْدٌ) حَدَرْدُ  
اسْمُ رَجُلٍ وَلَمْ يَجِبْ عَلَى فَعْلٍ تَكْرِيرُ الْعَيْنِ غَيْرُهُ وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَكَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ لِأَنَّ الْعَيْنَ وَاللَّامَ  
مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ وَلَيْسَ هُوَ مِنْهُ (حَرْدٌ) الْحَرْدُ الْجِدُّ وَالْقَصْدُ حَرْدٌ يَحْدَرُ بِأَلِ الْكَسْرِ حَرْدٌ اقْصَدْ وَفِي

قوله وبنو حُدَانٍ بِالضَّمِّ  
الح: كذا بالأصل والذي  
في التاموس كَتَنَ وقوله  
وبنو حُدَادٍ بطن الح: كذا  
به أيضا والذي في الصحاح  
وبنو حُدَادٍ بطن الح: كتبه  
اه معجمه

التزويل وغدوا على حرد قادرين والحرد المنع وقد فسرت الآية على هذا وحرد الشيء منعه قال  
كأن فداءها اذ حردوه \* أطاقوا حوله سلك يقيم

ويروي حردوه أى نقوه من التبن ابن الاعرابي الحرد القصد والحرد المنع والحرد الغيظ والغضب  
قال ويجوز أن يكون هذا كلمة معنى قوله وغدوا على حرد قادرين قال وروى في بعض التفسير  
أن قريتهم كان اسمها حرد وقال القراء وغدوا على حرد يريد على حرد وقدرته في أنفسهم وتقول  
للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك قال وأنشدت  
وجاء سئل كان من أمر الله \* يحرد حرد الجنة المغلة

يريد قصد قصدتها قال وقال غيره وغدوا على حرد قادرين قال منعوا وهم قادرون أى  
واجدون نصب قادرين على الحال وقال الأزهري في كتاب اللبث وغدوا على حرد قال على حرد  
من أمرهم قال وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حرد أى على منع قال هكذا قاله القراء  
ورجل حرد أن متع معتزل وحرد من قوم حرد أو حرد من قوم حرد وأمر آخر يدوم يقولوا  
حردى وحردى منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحالهم وحلوله أمان عزيم  
وأمان ذلتهم وقلتهم وقالوا كل قليل في كثير حردى قال جرير

نبت على سنن العدو يوتنا \* لانستجير ولا نحمل حريدا

يعنى أنا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد حرد يجر حردا  
الصاحح حرد يجر حردا أى تنفي وتحول عن قومه ونزل منفردا لم يخاطبهم قال الأعشى يصف  
رجلا شديدا الغيرة على امرأته فهو يبعدها إذا نزل الحى قريبا من ناحيته

إذا نزل الحى حل الجديش \* حرد الحى غوا يغوروا

والجديش المثنى عن الناس أيضا وقد حرد يجر حردا إذا ترك قومه وتحول عنهم وفي حديث  
صعصعة فرقع لى بيت حردى أى منتبذ متع عن الناس من قولهم تحرد الجبل إذا تنفى عن الأبل فلم  
يرك وهو حرد فريد وكوكب حرد يطلع منفردا وفي الصاحح معتزل عن الكواكب والنفل  
كالنفل والمصدر كالمصدر قال ذو الرمة

يعتسفان الليل ذا السدود \* أما بكل كوكب حرد

ورجل حرد فريد وحيد والمختر المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب  
\* كأنه كوكب في الجؤ منفرد \* ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره منفرد وقال هو سهيل

ومنه الحر يد في الشعر ولذلك عُد عيبا لانه بُعد وخلاف للنظير وحرد عليه حردا وحرد حردا  
كلدها مغضب قال ابن سيده فاما سيبويه فقال حرد حردا ورجل حرد وحارده غضبان  
الازهرى الحرد حرد والحرد لغتان يقال حرد الرجل فهو حرد اذا اغتاظ فحرس بالذى غاظه وهم  
به فهو حارده وأنشد

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقَيْنِ مِمَّا كَاهَنَ حَوَارِدُ

قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذى سمعنا من العسرب القصباء في الغضب  
حرد حرد حردا ابتغريك الراى قال أبو العباس وسالت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا ان المفضل  
أخبر أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقلبا يلحن  
الناس في اللغة الجوهرى الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف  
وأنشد للأعرج المغنى

أذا جراح الخيل جاءت تردى \* مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر \* يَأْكُلُ مِنْ حَرْدِ عَلَى الْأَرْمَاءِ \* قال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر  
فهو حارده حردان ومنه قيل اسد حارده وليوث حوارد قال ابن برى الذى ذكره سيبويه حرد  
يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وكذلك ذكره الاصمعي وابن دريد وعلى بن حجة قال  
وشاهده قول الاشهب بن ربيعة

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتَ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقُوا عَلَى حَرْدِ مَاءِ الْأَسَاوِدِ

وحارَدَتِ الْإِبِلُ حَرَادًا أَي انقطعت ألبانها أو قلت أنشد ثعلب

سَيَرَوِي عَقِيلًا رَجُلٌ طَيِّبٌ وَعَلْبَةٌ \* تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تَحْجَرْ

مصلوبة موسومة وناقعة محارِد ومُحَارِدَة بَيِّنَة الحِرَاد واستعاره بعضهم للنساء فقال

وَبَيْنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مَرْتَفَاتِهَا \* وَحَارَدْنَ الْأَمَاسِرَ بَنَ الْجَمَاعَا

يقول انقطعت ألبانهن الا ان يشرن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربه وانما يسخنه لانهن اذا  
شربنه بارد على غير ما كول عقرا جوافهن وناقعة محارِد بغيرها شديدة الحِرَاد وقال الكمي

وَحَارَدَتِ الشُّكْدُ الْحِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ \* لِعُقْبَةٍ قَدْرُ الْمُسْتَعْبِرِ بِنِ مَعْبِ

النكد التي ماتت أولادها والجِلَاد الغلاظ الجلود القصار الشعور والشِدَاد الفصوص وهي

أقوى وأصبر وأقل لبناً من الخُور والخُور أغزر وأضعف والحارذ القليلة اللبن من النوق  
والجُرْد من النوق القليلة الدرّ وحارذت السنة قل ماؤها ومطرها وقد استعير في الآتية إذا نفضَ  
شراها قال

ولنا باطيةٌ معلومةٌ \* جَوْنَةٌ يتبعها برزٌّ ينها

فإذا ما حارذتْ أوبكأتْ \* فتُعن حاجِبٍ أخرى طينها

البرزين انما يتخذ من قشر طلع النُعال يشرب به والحرداء في القوائم اذا مشى البعير ننض قوائمه  
فضرِبَ بين الارض كثيرا وقيل هوداء ياخذ الابل من العقال في الديدن دون الرجلين بعيراً حرداً  
وقد حرد حرداً بالتحريك لا غبر وبغيراً حردٌ يخبط يسديه اذا مشى خلفه وقيل الحردان يبيس  
عصباً احدى الديدن من العقال وهو فصيل فاذا مشى ضرب بهما صدره وقيل الآخر الذي اذا  
مشى رفع قوائمه رفعاً شديداً ووضعها مكانها من شدة قَطَافَتِهِ يكون في الدواب وغيرها والحرد  
مصدره الازهرى الحرد في البعير حادث ليس بخلفة وقال ابن شميل الحردان تنقطع عصبته  
ذراع البعير فستخرى يده فلا يزال يخفق بها أبداً وانما تنقطع العصبه من ظاهر الذراع فتراها اذا  
مشى البعير كأنها قد تمدت من شدة ارتضاعها من الارض وراوتها والحرد انما يكون في اليد  
والاحرد يلقف قال وتلقفه شدة رفعه يده كأنها تمدت كما تمد قاقا الارض خشبته التي يدق بها  
فذلك التلقيف يقال جل أحرد وناق حرداً وأنشد

اذا ما دعيت للطحعان أجبتُ \* كالتقفت رب شامة حرد

الجوهري بعيراً حرد وناق حرداً وذلك أن يستخرى عصب احدى يديه من عقال أو يكون خلفه  
حتى كأنه ينفضها اذا مشى قال الاعشى

وأذرت برجلها النقي وراجعت \* يداها خنافاً لئلا يغرب حرد

ورجل حرد اذا انقلت عليه الدرع فلم يستطع الانبساط في المشى وقد حرد حرداً وأنشد الازهرى  
\* اذا ما مشى في درعه غيراً حرد \* والحرد من كل شيء المعوج وتخرى النسي تعويجه كهيئة  
الطاق وحبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لا عوجا جبهه وحرد حبله ادرج قلعه فامستديرا  
حكاها أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوى القوى قال الازهرى سمعت  
العرب تقول للجل اذا اشتدت غارة قواه حتى تتعقد وتراكب جاء بحبل فيه حرد وقد حرد حبله

والْحُرْدِيُّ وَالْحُرْدِيَّةُ حَيَاصَةُ الْحَنَازِيَةِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرَضًا قَالَ ابْنُ دُرَيْهِمْ نَبْطِيَّةٌ وَقَدْ حَرَدَتْ تَحْرِيدًا وَاجْتَمَعَ الْحَرَادِيُّ الْأَزْهَرِيُّ حَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَوَى إِلَى كُوخٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِنَشَبِ السَّقْفِ الرَّوَّافِدُ وَيُقَالُ لِلْمَالِيقِ عَلَيْهَا مِنْ أَطْيَانِ الْقَصَبِ حَرَادِيُّ وَغُرْفَةُ مُحَرَّدَةٍ فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ عَرَضًا وَبَيْتٌ مُحَرَّدٌ مَسْمُومٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ كُوخٌ وَالْحُرْدِيُّ مِنَ الْقَصَبِ بَسْطِيٌّ مُعَرَّبٌ وَلَا يُقَالُ الْهَرْدِيُّ وَحَرَدَ الْوَرْدُ حَرْدًا فَهُوَ حَرْدًا إِذَا كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ وَالْمُحَرَّدُ مِنَ الْأَوْتَارِ الْحَصْدُ الَّذِي يَظْهَرُ بَعْضُ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْمُجْعَرُ وَالْحُرْدُ قِطْعَةٌ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَتَمَّعْ بِهَذَا الْغَيْرِ اللَّيْثِ وَهُوَ خَطَايَا الْحَرْدِ الْمَجْعِيُّ حَتَّى الْأَزْهَرِيُّ أَنْ يَرِيدًا مِنْ بَعْضِ الْمَوْلَى جَاءَ بِسَأَلِهِ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ مَامِعُ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُورَثُ قَالَ مَنْ حَيْثُ يَخْرُجُ الْمَاءُ الدَّافِقُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ قَاتِلُهُمْ

وَمُهْمَةٌ أَعْيَا الْقَضَاءُ قَضَاؤُهَا \* تَذَرُ الْفَقِيهَ يَسْئَلُ مِثْلَ الْجَاهِلِ

عَلَّتْ قَبْلَ حَنِيدِهَا بِشَوَائِهَا \* وَقَطَعَتْ مُحَرَّدَهَا بِحُكْمِ فَاوِلِ

الْمُحَرَّدُ الْمُتَقَطِّعُ يُقَالُ حَرَدَتْ مِنْ سَنَامٍ الْبَعِيرُ حَرْدًا إِذَا قَطَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةً أَرَادَ أَنْ يَكْبَلَ الْفَتْوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَثْنِ فِي الْجَوَابِ فَشَبَّهَ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَيَجْلِسُ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَيْدِ الذَّبِيحَةِ وَلِحْجَاهَا وَلَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى الْحَنِيدِ وَالشَّوَاءِ وَتَجْمِيلُ الْقَرَى عِنْدَهُمْ مَجْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ وَالْحَرْدُ بِالْكَسْرِ مَبْعَرُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَاجْتَمَعَ حُرُودًا وَأَحْرَادُ الْأَبْلِ أَمْعَاؤُهَا وَخَلِيقُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا حَرْدًا لِوَاحِدِ الْحُرُودِ الَّتِي هِيَ مَبَاعِرُهَا لِأَنَّ الْمَبَاعِرَ وَالْأَمْعَاءَ مُتَقَارِبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ثُمَّ غَدَّتْ تَبْضُ أَحْرَادُهَا \* أَنْ سَتَّعْنَاهُ وَإِنْ جَادِيَّةٌ

تَبْضُ تَضْطَرِبُ مَتَغَنَاءُ مَتَغْنِيَةٍ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ النَّاصِيفُ النَّاصِيَةُ وَالشَّارِقَةُ الْقَارِيَّةُ الْأَصْمَعِيُّ الْحُرُودُ مَبَاعِرُ الْأَبْلِ وَاحِدُهَا حَرْدُ وَحَرْدَةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ قَالَ شَمْرُو قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُرُودُ الْأَمْعَاءُ قَالَ وَأَقْرَأُ ابْنَ الرَّفَّاعِ

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كَانَ حَرْدُهَا \* مُقَطَّعَةً مَطْوَاةً أُمِرَ قَوَاهِ

وَرَجُلٌ حَرْدِيٌّ وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ يَقُولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمُسْكِينِ الْحَرْدُ أَى الْحَتَّاجِ وَتَحْرَدُ الْأَدِيمُ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَقَطَّاعٌ حَرْدِيٌّ سَرَّاحٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَاؤُهَا وَالْقَطَّاعُ الْحَرْدُ الْقَصَارُ الْأَرْجُلُ وَهِيَ موصوفة بذلك قال ومن هذا قيل للخبيل أحرْدُ الْيَدَيْنِ أَى

فيسما انقباض عن العطاء قال ومن هذا قول من قال في قوله تعالى وغدا على جرد قادين أى على منع ويخل والحريد السمك المقدد عن كراع وأراد بفتح الهزوة وسكون الحاء ودال سهملة بترقية عكة لها ذكر في الحديث أبو عبيدة حرء على فعلاء مدودة بن نهشل بن الحرث لقب لقبوا به ومنه قول الفرزدق

لعمري أهلك الخير ما زعم نهشل \* وأحراها أن قدموا بعير

فجمعهم على الاحراد كما ترى (حرفد) الحرافد كرام الابل (حرقد) الحرقدة عقدة الخجور والجمع الحراقق والحراقدة الثوق النخبة ابن الاعرابي الحرقدة أصل اللسان (حرمد) الحرمد بالكسر الحماة وقيل هو الطين الاسود وقيل الطين الاسود الشديد السواد وقيل الحرمد الاسود من الحماة وغيرها وقيل الحرمد المتغير الريح واللون قال أمية فرأى غيب الشمس عند سائها \* في عين ذي خلب وناط حرمد

ابن الاعرابي يقال لطين البحر الحرمد أبو عبيد الحرمد الحماة قال تبع

\* في عين ذي خلب وناط حرمد \* وعين محرمة كثر فيها الحماة والحرمة الغرين وهو الثمن في أسفل الحوض الازهرى والحرمد في الامر اللجاج واتخذ فيه (حرد) ابن سيدة الحرد لغة في الحسد مضارعة (حسد) الحسد معروف حسده يحسده ويحسده حسدا وحسده اذا تى أن تحول اليه نعمته وفضيلته أو يسلبها هو قال

وترى الليث يحسد الميتم \* شم الزبال وعرضه مشوم

الجوهري الحسد أن تمنى زوال نعمة المحسود اليك يقال حسد يحسد حسودا قال الاخفش وبعضهم يقول يحسده بالكسر والمصدر حسد بالتحريك وحسادة وتحاسد القوم ورجل حاسد من قوم حسد وحساد وحسدة مثل حامل وجملة وحسود من قوم حسد والاشي بغيرها وهم يتحاسدون وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي الحسد القواد ومنه أخذ الحسد يقشر القلب كما تقشر القراد الحلفة تصدمه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فهو ينقه آتاه الليل والنهار ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلو له الحسد أن يرى الرجل لاختيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن تمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وسئل أجد بن يحيى عن معنى هذا الحديث فقال معناه لا حسد لا يضر الا في اثنين قال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي

قوله لعمري أهلك الخ كذا  
بالاصل والذي في شرح  
القاموس  
لعمري أهلك الخير ما زعم نهشل  
على زلاخر دانها بكيبر  
وقد علمت يم القسيات نهشل  
واحراها أن قدموا بعير  
اه مصححه

قوله الحرقدة أصل الخ كذا  
في الاصل والذي في القاموس  
مع شرحه والحرقة كزبرج  
كالحرقة أصل اللسان  
قاله ابن الاعرابي اه مصححه

صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضرب الخبط فقال نعم كما يضرب الخبط فاجابته ضار وليس كضرب  
الحسد الذي يفتى صاحبه زوال النعمة عن أخيه والخطب ضرب ورق الشجر حتى ينجث عنه  
ثم يخطف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأغصانها وقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في  
اثنين هو أن يفتى الرجل أن يرزقه الله ما لا ينق منه في سبيل الخير أو يفتى أن يكون حافظا لكتاب  
الله فيسأله آناه الليل وأطراف النهار ولا يفتى أن يرزأ صاحب المال في ماله أو تالى القرآن في  
حفظه وأصل الحسد القسر كما قال ابن الاعراب وحسد على الشيء وحسده آياه قال يصف الجن  
مستشهدا على حسدك الشيء باسقاطه على

أؤانارى فقلت منون أنتم \* فقالوا الجن قلت عواظلا ما

فقلت الى الطعام فقال منهم \* زعيم يحسد الانس الطعاما

وقد يجوز أن يكون أراد على الطعام خذف وأوصل قال ابن برى الشعر لشعر بن الحرث الضبي  
وربما روى لنا بطشرا وأنكر أبو القاسم الزجاجي روايته من روى عواصبا واستدل على  
ذلك بأن هذا البيت من قطعة كلها على روى الميم قال وكذلك قرأها على ابن دريد وأولها  
ونار قد حثأت بعيدوهن \* بدار ما أريدنهما مقاما

قال ابن برى قدوههم أبو القاسم في هذا أول ما بلغه هذه الرواية لأن الذي يرويه عواصبا حاذيره  
مع أبيات كلها على روى الحامو وهي خارج بن سنان الغساني ذكر ذلك في كتاب خبره سماه أرب ومن  
جمله الآيات

نزلت بشعب وادى الجن لما \* رأيت الليل قد نشر الجننا

أثنى قاتر وبنو ابيه \* وقد جن الدجا والنجم لاما

وحسدنى أمورا سوف تأتى \* أهزلها الصوارم والرمما

قال وهذا كله من أكاذيب العرب قال ابن سيده وحكى النعماني عن العرب حسدنى الله ان كنت  
احسدك وهذا غريب وقال هذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع  
لأن الله عز وجل يجمل عن ذلك والذي يتجه هذا عليه أنه أراد عاقنى الله على الحسد أو جازأنى عليه  
كما قال ومكروا ومكر الله (حشد) حشد القوم يحشدوهم ويحشدوهم جمعهم وحشدوا وتحشدا  
خفوا في التعاون أو دعوا فاجابوا مسرعين هذا فعل يستعمل في الجميع وقيل يقولون للواحد حشد  
الآثمهم يقولون لا ذل لها حالب حاشد وهو الذي لا يشتر عن حبها والقيام بذلك وحشدوا ويحشدون  
بالكسر حشد أى اجتمعوا وكذلك احتشدوا وتحشدوا وحشد القوم وأحشدوا واجتمعوا الامر  
واحد وكذلك حشدوا وعليه وأحشدوا وتحشدوا والحشد والحشد اسمان للجمع وفي حديث



سورة الاخلاص احشِدوا فاني سأقرّ عليكم ثلث القرآن أى اجتمعوا والْحَشْدُ الجماعة وحديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهم اناى أخاف حَشْدَه وحديث وقديمٌ حُشْدٌ وَقَدْ الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الججاج آمن أهل الحاشد والمخاطب أى مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاخ أى الذين يجمعون الجوع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعله من الخطاب والمشاورة ويقال جاء فلان حافلا حاشدا ومحنة لا محشدا أى مستعدا متاهيا وعند فلان حشْد من الناس أى جماعة قد احتشدوا له قال الجوهرى وهو فى الاصل مصدر ورجل محشود عنده حشْد من الناس أى جماعة ورجل محشود اذا كان الناس يحشّون بخدمته لانه مطاع فيهم وفى حديث أم معبد محفود محشود أى ان أصحابه يخدمونه ويجمعون اليه والحشد والحشْد الذى لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنضرة والمال وكذلك الحاشد وجمعه حُشْدٌ قال أبو كبير الهذلى سَجَرًا نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةٍ \* حُشْدًا وَلَا هَلْكَ الْمَنَارِسَ عَزْلًا

قال ابن جنى روى حشدا بالنصب والرفع والجرح اما النصب فعلى البدل من غير وأما الرفع فعلى أنه خبر مبتدأ محذوف وأما الجرح فعلى جوارأشابهة وليس فى الحقيقة وصفها لولكنه للجوارش وقول العرب هذا جرح ضرب خرب ويقال للرجل اذا نزل بقوم فأكرموه وأحسنوا ضيقه قد حشّدوا وقال النراء حشّدوا له وحفّوا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافة وإكرامه والحاشد الذى لا يفتقر حَلْبَ الناقة والقيام بذلك الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشد بالكاف لا حاشد بالdal وساقى ذكره فى موضعه الا ان أباعبيد قال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى وفى حديث صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يروى عن أم معبد الخزاعية محفود محشوداى ان أصحابه يخدمونه ويجمعون عليه ويقال احتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم يجمعونه والواهبوا وحشدت الناقة فى ضرعها لبنا تحشده حشودا وحفّته وناقة حشودس ربعة جمع اللبن فى الضرع وأرض حشاد تسيل من أدنى مطر وواحد حشْد يسيله القليل الهين من الماء وعين حشْد لا يقطع ماؤها قال ابن سيده وقيل انما هى حُشْدٌ قال وهو الصحيح قال ابن السكيت أرض زلزلة تسيل من أدنى مطر وكذلك أرض حشاد وزهاد ووججاج وقال النضر الحشاد من السابل اذا كانت أرض صلبة سر ربعة السيل وكثرت شعابها فى الرجة وحشْد بعضها بعضا قال الجوهرى أرض حشاد لا تسيل الا عن مطر كثير

قوله أرض زلزلة كذا فى  
الاصل بهذا الضبط والذى  
فى القاموس بهذا الضبط  
أيضا وأرض زلزلة زاكية  
الزرع وكثف المكان  
الصلب السريع السيل  
اه مصنفه

وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال حصاد تسيل من أدنى مطر وحاشد حتى من همدان  
**(حصد)** الحَصْدُ جزل البر ونحوه من النبات حَصْدُ الزرع وغيره من النبات يَحْصِدُهُ  
ويَحْصِدُهُ حَصْدًا وحَصَادًا وحَصَادًا عن الجبائي قطعه بالمَجْلٍ وحَصَدَهُ واحتصده بمعنى واحد  
والزرع محصود وحصيد وحصيد وحصيد بالتحريك ورجل حاصد من قوم حَصْدَةٍ وحَصَادٍ  
والحَصَادُ والحَصَادُ وأن الحَصْدُ والحَصَادُ والحَصِيدُ والحَصْدُ الزرع والبر المحصود بعد  
ما يحصد وأنشد

المُتَعَدَاتُ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالْغَمِيِّ \* عَلَيْنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وحَصَادٌ كل شجرة غمرتها وحَصَادُ البقول البرية ما تنام من حبها عند هيجمها والقلاقل بقله بربية  
يشبه حبها حب السمسم ولها أكلهم كأكلمها وأراد بحصاد القلاقل ما تنام منه بعد هيجه وفي  
حديث ثعلبان يا كعون حصيدا الحصيد المخصوص فعمل بمعنى مشغول وأحصد البر والزرع  
حان له أن يحصد واستحصد دعا إلى ذلك من نفسه وقال ابن الأعرابي أحصد الزرع واستحصد  
سواءً والحصيد أسافل الزرع التي تبقى لا يمكن منها المجل والحصيد المزرعة لانها تحصد  
الإزهرى الحصيد المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذي حصده الأيدي  
قوله أبو حنيفة وقيل هو الذي انتزعته الرياح فطارت به والحصد الذي قد جف وهو قائم والحصد  
ما أحصد من النبات وجف قال النابغة

يَدُهُ كُلُّ وَادٍ تَرَعُ نَجِبٍ \* فِيهِ رُكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصْدِ

وقوله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يريد والله أعلم يوم حصده وجرأه يقال حصاد وحصاد  
وجراز وجرأ وجداد وجداد وقطاف وقطاف وهذان من الحصاد والحصاد وفي الحديث أنه  
صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل وعن جداده الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع قال  
أبو عبيد الله نهى عن ذلك ليلان أجل المساكين لأنهم كانوا يحضرونه فيصدق عليهم ومنه  
قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده واذا فعل ذلك ليلان فهو فرار من الصدقة ويقال بل نهى عن  
ذلك لأجل الهوام أن تصيب الناس اذا حصدوا ليلان قال أبو عبيد والنول الأول أحب إلى  
وقول الله تعالى وحب الحصيد قال النوراء هذا ما أضيف إلى نفسه وهو مثل قوله تعالى ان هذا  
اليوحى اليقين ومثله قوله تعالى ونحن أقرب إليه من حبل الوريد والحبل هو الوريد فاضيف  
إلى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين وقال الزباج نصب قوله وحب الحصيد أي وأبشفتهم أحب  
الحصيد فجمع بذلك جميع ما يقتات من حب الحنطة والشعير وكل ما حصد كانه قال وحب النبات

الحصيد وقال الليث أراد حب البر المحصود قال الازهرى وقول الزجاج أصح لأنه أعم والمحصد بالكسر المنجل وحصدهم يحصدهم حصدا قتلهم قال الاعشى

قالوا البقية والهندي يحصد \* ولا بقية الا النار وانكشفوا

وقيل للناس حصد وقوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين من هذا هو لاء قوم قتلوا نبيا بعث اليهم فعاقبهم الله وقتلهم ملك من ملوك الا عجم فقال الله تعالى حتى جعلناهم حصيدا حامدين أى كالزروع المحصود وفي حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا أى تقتلوههم وتبالغوا في قتلهم واستنصا لهم ما خوذ من حصد الزرع وكذلك قوله

يزرعها الله من جنب ويحصدها \* فلا تقوم لما يأتى به الصرم

كأنه يخلقها ويميتها وحصد الرجل حصدا حكاها الليث عن أبي طيبة وقال هي لغتنا قال وانما قال هذا لان لغة الاكثرا انما هو حصد والحصد اشتداد القتل واستحكام الصناعة في الاوتار والحبال والدروع حبل أحصد وحصد وحصد وحصد وحصد وقال الليث الحصد مصدر الشئ الا حصدا وهو انحكمت قتلته وصنعته من الحبال والاوتار والدروع وحبل حصدا أى محكم مفتول وحصد بكسر الصاد أحصدت الحبل فقلته ورجل حصدا رأى محكمه سديده على التشبيه بذلك ورأى مستحصدا محكم قال البسد

وحصم كادى الجن أسقطت شأوهم \* بمسح حصدى مرة وضروع

أى برأى محكم وثيق والضروع والشروب والقوى واستحصدا أمر القوم واستحصفا اذا استحكم واستحصدا الحبل أى استحكم ويقال للغلق الشديد أحصد مستحصدا مستحصدا وكذلك وتر أحصد شديد القتل قال الجعدى \* من نزع أحصد مستأرب أى شديد محكم وقال آخر \* خلقت مشورا ممرأ محصدا \* واستحصدا حبل اشتد غضبه ودرع حصدا

صلبة شديدة محكمة واستحصدا القوم أى اجتمعوا ونضافوا والحصادات نبت في البراق على نبتة الخافور يحيط الغنم وقال أبو حنيفة الحصا ديسبه السبط قال ذو الرمة في وصف نور

وحشى \* فاظا الحصاد والنقى الأغيدا \* والحصديات أو شجر قال الاخطل

تظل فيه نبات الماء أنحية \* وفي جوانبه التبت والحصد

الازهرى وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كَانَ حَصَادَ الْبُرُوقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ \* يَذْقِرُ عَنْ رَنَاتِهِ خِلَافَ الْمُعْذِرِ

شبه ما يقطر من ذفرها اذا عرقت بحب البروق الذي جعله حصاده لان ذلك العرق يتعجب فيقطر  
أسود وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض وريقه على طرف قصبه  
وانشدت ذى الرمة في وصف ثور الوحش وقال شمر الحصد شجر وانشد

\* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصَدِ \* وَيُرْوَى وَالْحَصْدُ هُوَ مَا تَنَى وَتَكَسَّرَ وَخُصِدَ الْجَوْهَرِي  
الْحَصَادُ وَالْحَصْدُ بَيَانُ فَالْحَصَادُ كَالنَّصِي وَالْحَصْدُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ حَصْدَةٌ وَحَصَادُ الْاَلْسِنَةِ الَّتِي  
فِي الْحَدِيثِ هُوَ مَا قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِي الْحَدِيثِ وَهَلْ يَكْبُ  
النَّاسُ عَلَى مَنْ آخَرِهِمْ فِي النَّارِ الْاِحْصَادُ اَلَسْتُمْ اَيُّ مَا قَالَتْهُ الْاَلْسِنَةُ وَهُوَ مَا يَقْتَعُونَ مِنَ الْكَلَامِ  
الَّذِي لَاحِظٌ فِيهِ وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ تُشَبِّهُهَا بِمَا يَحْصِدُ مِنَ الزَّرْعِ اِذَا جَذُوَتْ شِبْهَا لِسَانٍ وَمَا يَقْتَعُهُ  
مِنَ الْقَوْلِ بِحَدِّ الْمَجْلِ الَّذِي يَحْصِدُهُ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي عَنْ أَجْدَنَ يَحْيَى حَاصِدٌ وَحَاصِدٌ وَلَمْ  
يُفَسِّرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ (حند)

فِي الْعَمَلِ وَاسْرَعَ وَحَنَدٌ يَحْنُدُ حَنْدًا حَدَمَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَنْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَةِ وَأَنشَدَ  
حَنْدًا الْوَلَاءُ دُحُولَهُنَّ وَأَسْلَمْتُ \* يَا كُنْهِنَّ أَزْمَةُ الْأَجَالِ

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍاهُ قَرَأَ فِي قُبُورِ النَّجْرِ وَالْيَكْنَسِيِّ وَحَنَدٌ أَيْ نَسَرَ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ الْحَنْدِ الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ وَقِيلَ مَعْنَى الْيَكْنَسِيِّ وَحَنَدٌ نَعْمَلُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ اللَّيْلِ  
الْاِحْتِفَادُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ السِّيفَ

وَتَحْنُدُ الْوَقْعَ ذَوْهَبَةً \* أَجَادَ جَلَاهُ يَدُ الصَّقِيلِ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَتَحْنُدُ الْوَقْعَ بِاللَّامِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍاهُ أَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ  
وَذَكَرَ لَهُ عُمَانُ الْخِلَافَةَ قَالَ أَخْشَى حَنْدَهُ أَيْ اسْرَاعَهُ فِي مَرْضَاةِ أَقَارِبِهِ وَالحَنْدُ السَّرْعَةُ يُقَالُ  
حَنَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ حَنْدًا أَوْ حَنْدًا وَهُوَ تَدَارِكُ السَّيْرِ وَبِعَرِ حَنْدًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَفْلَةِ  
أُخْرَى أَحْنَدُ أَحْفَادًا وَأَحْنَدُهُ حَمْلُهُ عَلَى الْحَنْدِ وَالْإِسْرَاعِ قَالَ الرَّاي

مَرَّ اِيْدُ خَرَاءَ الْبَيْدَيْنِ مُسَيِّقَةً \* أَحَبُّ بَيْنَ الْمُخْلِفَانِ وَأَحْنَدَا

أَيُّ أَحْنَدٍ أَيْ بَعِيرٍ مِمَّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ أَسْرَعًا وَجَعَلَ حَنْدًا أَوْ حَنْدًا مَعْنَى وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْنَدَا  
خِدْمًا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَحْنَدًا غَيْرَهُمَا وَالْحَنْدُ وَالْحَفْدَةُ الْأَعْوَانُ وَالْخِدْمَةُ وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ  
وَحَفْدَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ وَقِيلَ أَوْلَادًا وَأَوْلَادُهُ وَقِيلَ الْأَصْهَارُ وَالْحَفِيدُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ حَفْدَاءُ

وروى عن مجاهد في قوله بنين وحفدة أنهم الخدم وروى عن عبد الله أنهم الاصهار وقال  
الفرزاء الحفدة الاختان ويقال الاعوان ولو قيل الحفدة كان صوابا لان الواحد حافد مثل القاعد  
والقعد وقال الحسن بن علي بن وهب بن بكير وأما الحفدة فاحفد من شئ وعمل الشئ وأعانت  
وروى أبو حمزة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانت نفسه  
حفد ذلك أما سمعت قوله \* حَفَدَ الْوَلَدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْمَعْتُ \* وقال الفخائل الحفدة بنو المرأة  
من زوجها الأول وقال عكرمة الحفدة من خدمت من ولدك وولد لولدك وقال الليث الحفدة  
ولد الولد وقيل الحفدة البنات وهن خدم الابوين في البيت وقال ابن عرفة الحفدة عند العرب  
الاعوان فكل من عمل عملا طاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه بقوله امرئ القيس ونحن  
قال والحفدان السرعة وروى عاصم عن زر قال قال عبد الله بن زهر هل تدري ما الحفدة قال نعم  
حفاد الرجل من ولده وولد لولد قال ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي ان زرا اقدأصاب  
قال سفيان قالوا كذب الكلبي وقال ابن تيميل قال الحفدة الاعوان فهو تابع لكلام العرب  
من قال الاصهار قال

فلو أن نفسي طاعتني لأصحب \* لها حقد مما بعد كثير

أما خدم حافد وحفد وحفدة جميعا ورجل حافد أي مخدوم وفي حديث أم سعدة مخدوم محفود  
المحفود الذي يخدمه أحبابه ويعظه ويبرعون في طاعته يقال حَفَدْتُ وَأَحَفَدْتُ وَأَنَا حَافِدٌ  
ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد ومنه حديث أمية بن شعيب مخفود وقال الحفد والحفدان  
والاحفاد في المشي دون الخشب وقيل الحفدان فوق المشي كالتب وقيل هو إبطاء الركن  
والفعل كالتبيل والحفد والحفد في تعذيبه الاصل كالمكثل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغواذي الرضخ مع الخللا \* وسقي واطعماي الشعير يحمده

الغواذي النوى والرضخ المرضخ وهو النوى يل بالمله ثم يرضخ وقيل هو مكال يكال به وقد  
روى بيت الاعشى بالوجهين معا

بناها السواذي الرضخ مع النوى \* وقت واعطاء الشعير يحمده

ويروي يحمده فن كسر الميم عنده ما يعقل به ومن قصه ما فعل قومه المكاب أو الزمان ابن الاعرابي  
أبو قيس مكال واهمه المحفد وهو القنقل ومحافد النوب وشبيه واحداهمحفد ابن الاعرابي  
الحفدة صنائع النوى والحفد النوى ابن تيميل قال لطرف النوب قد بكسر الميم والمحفد الاصل  
عامة عن ابن الاعرابي وهو المحفد والمحفد والمحفد الاصل ومحفد الرسل محفده وأصله

قوله وأسمعت  
فعلهم مار وايتان مخدوم

مصححه

قوله الغواذي الرضخ الخ  
كذا بالاصل الذي وأبدينا  
وكذا في شرح القسمة وس  
وتأمل وحرر فعمى أن  
تعتبر على ما لم يغير عليه ٥١

مصححه

والحقْد السنام وفي المحكم أصل السنام عن يعقوب وانشد زهير  
 جَالِيَهُ لَمْ يَنْقِ سِرِّي وَرَحْلِي \* عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ نِيهَا غَيْرُ حَقْدٍ  
 وسيف حَقْدٌ يسرع القطع (حقد) الحَقْدُ دُحْبُ الجواهر عن كراع والحَقْدُ ذَنْبٌ  
 (حقد) ابن الاعرابي الحَقْدُ البخل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشَارُ الناس ويفتش عليهم  
 وانشد زهير

تَقَى نَفْيَ لَمْ يَكْثَرِ غَنِمَةً \* بِسَكْهَةٍ ذِي قُرْبَى وَلَا يَحْقُدُ  
 ذكره الازهري في ترجمه حقد بالثقاف قال ورواه بالفاء (حقد) الحَقْدُ مَسَالِكُ العداوة في  
 القلب والتربص لفرصتها والحَقْدُ الضَّغْنُ والجمع أحقاد وحُقود وهو الحَقْدَةُ والجمع حَقَائِدُ  
 قال أبو حنيفة الهذلي

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ يَحْبِسُ صُدُورَهُمْ \* يَغْنَى لَا يَحْقُدُونَ حَلَّ الحَقَائِدِ  
 وحَقْدٌ عَلَى حَقْدٍ وحَقْدٌ أَوْ حَقْدٌ بِالْكَسْرِ حَقْدٌ أَوْ حَقْدٌ أَفِيمَ مَا هُوَ حَقْدٌ فَالْحَقْدُ النَهْلُ وَالْحَقْدُ  
 الاسم وَحَقْدٌ لِحَقْدٍ قَالَ جَرِيرٌ

يَا عَدْنُ إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ \* وَلَسَدَجَعْنَ مَعَ الْعَادِ حَقْدًا  
 ورجل حقد كثير الحقد على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة وأحقدَه الامر صِيْرَه حاقدا  
 وأحقدَه غيره وحقد المطر حقدًا وأحقد احتبس وكذلك المعدن اذا انقطع فلم يخرج شيئا قال  
 ابن الاعرابي حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شيء وذهب منالته ومعدن حاقدا اذا لم ينل شيئا  
 الجوهرى وأحقد القوم اذا طلبوا من المعدن شيئا فلم يجدوا قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم  
 اسمعه والحَقْدُ الاصل عن ابن الاعرابي (حقد) الحَقْدُ عَمَلٌ فِيهِ اَعْمُ وَقِيلَ هُوَ الْاَسْمُ بَعِيْنُهُ  
 قال زهير

تَقَى نَفْيَ لَمْ يَكْثَرِ غَنِمَةً \* بِسَكْهَةٍ ذِي قُرْبَى وَلَا يَحْقُدُ  
 والحقد البخل السبي الخلق وقيل السبي الخلق من غير أن يقيد بالبخل الجوهرى هو الضيق  
 الخلق البخل غيره هو الضيق الخلق ويقال للصغير قال الاصمعي الحَقْدُ الحَقْدُ والعداوة قول  
 زهير والتول من قال انه الا سم قول الاصمعي ضعيف ورواه ابن الاعرابي وَلَا يَحْقُدُ بِالْفَاءِ  
 وفسره انه البخل وهو الذي لا تراه الا وهو يُشَارُ الناس ويفتش عليهم (حكد) الْحَقْدُ  
 الاصل وفي المثل حَبَّبَ إِلَى عَبْدٍ سَوْءَ حَقْدِهِ يَضْرِبُ لَهُ ذَلِكَ عِنْدَ حَرْصِهِ عَلَى مَا يَهِنُهُ وَيَسُوُّهُ وَرَجَعَ

الى تحكده اذا فعل شيامن المعروف ثم رجع عنه والمحكده المبالحكة تلعب وأنشد

ليس الامام بالشحج المجد \* ولا يوبر بالجازمقرد

ان يروى بالقضاء بضد \* او ينجح فالحجر شرحك

ابن الاعرابى هو في محكض صدق وتحكض صدق (حلقه) الازهرى الحلقه السبي الخلق

الثقل الروح (جد) الحمد تبيض الذم ويقال جده على فعله ومنه الحمد خلاف

المذمة وفي التنزيل العزيز الحمد لله رب العالمين وأما قول العرب بدأت بالحمد لله فاعلم هو على

الحكاية أى بدأت بقول الحمد لله رب العالمين وقد قرئ الحمد لله على المصدر والحمد لله على الاتباع

والحمد لله على الاتباع قال القراء اجتمع القراء على رفع الحمد لله فاما أهل البدو فهم من يقول

الحمد لله بصب الدال ومنهم من يقول الحمد لله بفتح الدال ومنهم من يقول الحمد لله فيرفع

الدال واللام وروى عن ابن العباس أنه قال الرفع هو القراءه لانه المأثور وهو الاختيار في

العربية وقال الصوريون من نصب من الأعراب الحمد لله فعلى المصدر أجد الحمد لله وأما من

قرأ الحمد لله فان الشراء قال هذه كلمة كثرت على اللسان حتى صارت كالاسم الواحد ففعل عليهم

ضمة بعدها كسرة فاتبعوا الكسرة للكسرة قال وقال الزجاج لا يلتفت الى هذه اللغة ولا

يعابها وكذلك من قرأ الحمد لله في غير القرآن فهي لغتريئة قال تلعب الحمد يكون عن يدوعن

غير يد والشكر لا يكون الا عن يدوسياق ذكره وقال اليماني الحمد الشكر فلم يفرق بينهما

الاخفش الحمد لله الشكرته قال والحمد لله الناء قال الازهرى الشكر لا يكون الا لشيء ليد

أوليها والحمد قد يكون شكر الصنعة ويكون ابتداء للنساء على الرجل فحمد الله النساء عليه

ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعمن من الشكر وقد جده جده او تحمدا وتحمدا

وتحمدا وتحمدا نادر فهو محمود وجيد والاثنى جيدة أدخلوا فيها الهاء وان كان في المعنى مفعولا

تشبهها بالهبر شديدة شبه واما هو في معنى مفعول بما هو بمعنى فاعل لتقارب المعنيين والمجيد من

صفات الله تعالى وتقدس بمعنى المجود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى فيعيل بمعنى محمود

(قال محمد بن المكرم) هذه للتنظية في الاصول فيعيل بمعنى مفعول وتنظية مفعول في هذا

المكان ينبوعنا طبع الايمان فعدلت عنها وقلت حميد بمعنى محمود وان كان المعنى واحدا

لكن التفاضل في التعجيل هنالايطابق محض التنزيه والتقديس تعالى الله عز وجل والحمد

والشكر متقاربان والحمد أعمنهم لانه الحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا

تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبدا لا يحمده كأن كلمة

الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها ولانه أعم منه فهو شكر وزادة وفي حديث الدعاء سبحانه اللهم وبمحمدك أي وبمحمدك أبتدئ وقيل وبمحمدك سجدت وقد تحذف الواو وتكون الواو والتسبب أو للتسبب أي التسبيح مسبب بالجد أو ملابس له ورجل جده كثير الحمد ورجل جده مثلوه يقال فلان يتحمد الناس بجموده أي يريهم انه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس المعنى انه لا يتحمد على احسانه الى نفسه انما يتحمد على احسانه الى الناس وجده وجده وأجده وجده محمودا يقال أتينا فلانا فاجدناه وأدغمناه أي وجدناه محمودا وأمدمونا ويقال أتيت موضع كذا فاجدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك ان ارضيت سكانه أو مرعاه وأجد الارض صادفها حميدة فهذه اللغة النصيحة وقد يقال جدها وقال بعضهم أجد الرجل اذا رضى فعله ومذهبه ولم ينشره سبويه جده جراه وقضى حقته وأجد ما ستبان أنه مستحق للحمد ابن الاعرابي رجل جد و امرأه جد وجدة محمودان ومنزل جد وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها \* وترتاد فيها العين مستجعا جدا

ومنزل جده عن اللعياني وأجد الرجل فعل ما يتحمد عليه وأجد الرجل صار امرأه الى الجد وأجدته وجدته محمودا قال الاعنبي

وأجدت اذا تحبب بالامس صرمة \* لها غددات واللواحق تلحق

وأجد امرأه صار عنده محمودا وطعام ليست محمدا أي لا يحمد والتحميد حمدك الله عز وجل مرة بعد مرة الازهري التحميد كثرة جداته سبحانه بالحمد الحسنة والتحميد أبلغ من الحمد وانه لحمد الله ومحمد هذا الاسم منه كأنه جد مرة بعد أخرى وأجد اليك الله أشكره عندك وقوله \* طافت به فتعامت ركبته \* أي جده بعضهم عند بعض الازهري وقول العرب أجد اليك الله أي أجد معك الله وقال غيره أشكر اليك أي أدبه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمة وأحدنك بها هل تحمدها هذا الامر أي رضاه قال الخليل معنى قولهم في الكتب اجد اليك الله أي اجد معك الله كقول الشاعر

ولو حتى ذراعين في بركة \* الى جوجو رجل المنكب

يريد مع بركة الى جوجو أي مع جوجو وفي كتابه عليه السلام أما بعد فاني اجد اليك الله أي اجد معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه أجد اليك نعمة الله عز وجل بتحديثك اياها وفي الحديث لواء الحسين يدي يوم القيامة يريد انه راده بالجد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب

قوله وطعام ليست محمدا الخ  
كذا بالاصل والذي في شرح  
القماموس وطعام ليست  
عنده محمدا أي لا يتحمد  
أكله وهو بكسر الميم  
الثانية اه معجحه



تضع اللوا في موضع الشهرة ومنه الحديث وابعنه المقام المحمود الذي يحمد فيه جميع الخلق  
لتجليل الحساب والراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفلان يَحْمَدُ على أى عتق  
ورجل حَمْدَة مثل همزة يكثر جد الاشياء ويقول فيها أكثر مما فيها ابن شميل في حديث ابن عباس  
أَجَدَ اليكم غَسَلُ الإِحْلِيلِ أى أَرْضَاهُ لَكُمْ واتقدم فيه اليكم أقام الى مقام اللام الزائدة كقوله  
تعالى بَانَ رَبُّكَ أَوْحَى إِلَيْهَا أى إليها وفي النوادر حَمِدْتُ على فلان حَمْدًا وَصِمِدْتُ له تَمْدًا إذا  
غضبت وكذلك أَرَمْتُ أَرَمًا وقول المصل سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ المعنى وبِحَمْدِكَ بِدَيْءٍ وكذلك  
الجالب للبلاء في بسم الله الإبتداء كأنك قلت بدأت بسم الله ولم تتجأ الى ذكر بدأت لان الحال أنبأت  
أنك مبتدئ وقولهم حَمْدًا لِفُلَانٍ أى حَمْدًا لِلَّهِ شُكْرًا وَانْغَابَ عَلَى الْكُسْرِ لانه معدول عن المصدر  
وَحَمْدًا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وكذا أى غَايَتُكَ وَقَصَارُكَ وقال اللعين حَمْدًا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَحَمْدُكَ  
أى مبلغ جهدك وقيل معناه قُصَارُكَ وَحَمْدًا أَنْ تَنْجُو مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ أى قُصْرُكَ وَغَايَتُكَ  
وَحَمْدِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ أى غَايَتِي وَقُصَارِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْحَى حَمْدًا أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ  
ومثله حَمْدًا لِفُلَانٍ أَمَ سَلَمَةُ حَمْدًا بَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ وَقُصْرُ الْوَهَادَةِ مَعْنَاهُ غَايَةُ مَا يَحْمَدُ مِنْهُنَّ  
هذا وقيل غُفَامًا لِمَعْنَى حَمْدًا كَ وَعُنَانًا لِمِثْلِهِ وَحَمْدًا وَحَمْدًا مِنْ أَسْمَاءَ سِدْنَا الْمُصْطَفَى رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمَتْ مُحَمَّدًا وَحَمْدًا وَحَمْدًا وَحَمْدًا وَحَمْدًا وَحَمْدًا وَحَمْدًا وَحَمْدًا  
كَثُرَتْ خِصَالُهُ الْمُحَمَّودَةِ قَالَ الْأَعَشَى

الَيْكَ أَيَّتُهَا الْعَيْنُ كَانَ كَلَامُهَا \* إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرَمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ

قال ابن برى ومن سمي في الجاهلية بعمد سبعة الاول محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي وهو الجَدُّ  
الَّذِي رَجَعَ إِلَيْهِ الْفَرَزْدَقُ هَمَامُ بْنُ غَالِبٍ وَالْأَقْرَعُ بْنُ نَابِسٍ وَبَنُو عَتَالٍ وَالنَّشَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَارَةَ  
الْدِّسِيُّ الْكَلْبِيُّ وَالثَّالِثُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْأَوْسِيُّ أَحَدُ بَنِي بَجَجٍّ وَالرَّابِعُ مُحَمَّدُ بْنُ  
حُجْرَانَ بْنِ مَالِكِ الْجَلْفِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالشُّوْبِ يَعْرِضُ لِقَبْلِ ذَلِكَ لِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِيهِ وَقَدْ كَانَ طَلِبَ مِنْهُ  
أَنْ يَبِيعَهُ فَرَسًا فَأَبَى فَقَالَ

بَلْغَاغِي الشُّوْبَ يَعْرَانِي \* عَدْعَيْنِ بِكَتْنٍ حَرِيْمَا

وَحَرِيْمٌ هَذَا اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ الشُّوْبُ يَعْرِضُ لِقَبْلِ طَلِبِ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَتَتْنِي أُمُورٌ فَكَذَّبْتُهَا \* وَقَدْعَيْتَنِي عَامًا فَعَامًا

بأن امرئ القيس أَمْسَى كَثِيْبًا \* عَلَى آلِهِ مَا يَذُوقُ الطَّعَامَا

لعمري أيسك الذي لأيهان \* لقد كان عرضك مني حراما  
وقالوا هجوت ولم أهجمه \* وهل يجذك فيك هاج مرا ما  
وليس هذا هو الشويعر الحنفى وأما الشويعر الحنفى فاسمه هاني بن توبة الشيباني وسمى الشويعر  
لقوله هذا البيت

وان الذي عيسى وديناه همة \* ألتسك منها يجبل غرور  
وأئندله أبو العباس ثعلب

يُحَيِّي الناس كل غنى قوم \* ويُجَبِّلُ بالسلام على الفقير  
ويوسع للغنى اذاراه \* ويُحَيِّي بالتيمة كالامير  
والخامس محمد بن مسلمة الانصاري أخو بني حارثة والسادس محمد بن خراعي بن علقمة  
والسابع محمد بن حرماز بن مالك التميمي العمري وقولهم في المثل العود أجد أي أكثر جدا  
قال الشاعر

فلم تجر الاجت في الخير سابقا \* ولا عدت الأنت في العود أجد  
وحدة النار بالتحريك صوت التها بها خدمتها الفراء للنار حدة ويوم تحمد وتحمد شديد الحر  
واحد الحرق قلب احتدم ومحمد اسم النبل المذكور في القرآن ويحمد أبو بطن من الأزدي  
والحياميد جمع قبيلة يقال لها يحميد وقبيلة يقال لها اليحميد هذه عبارة عن السيراني قال ابن  
سيده والدي عندي ان الحياميد في معنى اليمحدين واليحمدين فكان يجب أن تلحقه الهاء  
عوضا من ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذأ وجعل كل واحد منهم يحمدا أو يحمدا وركبوا هذا  
الاسم فقالوا يحمديوه وتعليل ذلك مذكور في عمرويه (حرد) الحرد الحاء وقيل الحرد  
بشيبة الماء الكدري في الخوض (حند) الأزهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي  
قال الحند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب قال وأحسبها الحنود من قولهم عين  
حنود لا ينقطع ماؤها (حنيد) الحنود وعاء كالسقط الصغير وقيل دوشة وليس يثبت وحنود  
اسم أنشد سيويه

قوله الحرد كذا بالاصل في  
القاموس كسلسلة اه

أليس أكرم خلق الله قد علموا \* عند الحفظا بنو عمرو بن حنود  
ابو عمرو والحنيد الحبيل من الرمل الطويل (حود) الحى تحاوده أي تعهده وهو يحاودنا  
بالزيارة أي يزورنا بين الايام وحاود اسم (حيد) الحيد ما شتخص من نواحي الشيء وجمعه  
أحياد وحيود وحيد الرأس ما شتخص من نواحيه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس

وكل شؤ في القرن والجبل وغيرهما حيد والجمع حيود قال العجاج يصف جلا

في شعثه ان عمق يحور \* حاي الحيود قارض الحنجر

وحيدا ايضا مثل بدرة و بدر قال مالك بن خالد الخناني الهذلي

تالله يبق على الايام دوحيد \* بمشجرت به الظبان والاس

أى لا يبق وحيود القرن ماتلوى منه والحيد بالتسكين حرف شاخص يخرج من الجبل ابن سيده  
حيدا الجبل شاخص يخرج منه فيقدم كانه جناح وفي التهذيب الحيد ما تنحصر من الجبل  
واعوج يقال جبل دوحيد وأحياد اذا كانت له حروف نائمة في أعراضه لافى أعاليه وحيود  
القرن ماتلوى منه وقرن دوحيد أى ذوانايب ملتوية ويقال هذا لله ويديه ويده وبيده  
وحيد وحيده أى مثله وحايده لمحايدة جانبه وكل ضلع شديدة الاعوجاج حيد وكذلك من العظم  
وجعه حيود الحيد والحيود حرف قرن الوعل وأنشديت مالك بن خالد الخناني وحادن الشئ

يحيد حيدا وحيدا انا وحيدا وحيودة مال عنه وعدل الأخيرة عن العياني قال

يحيد حذار الموت من كل روعة \* ولا بد من موت اذا كان أوقل

وفي الحديث أنه ركب فاسقاقر بشجرة فطار منها طائر فادت فندرها حاد عن الطريق والشئ  
يحيد اذا عدل أراد انهما انفرت وتركت الجادة وفي كلام علي كرم الله وجهه يذم الدنيا هي  
الحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من أبنية المبالغة الازهرى والرجل يحيد عن الشئ  
اذا صد عنه خوفا وأنفة ومصدره حيودة وحيدان وحيد ومالك يحيد عن ذلك وحيود البعير  
مثل الوركين والساقين قال أبو التيم يصف فلا

يقودها صافي الحيود يجرع \* معتدل في ضربه جمع

أى يقود الابل فحل هذه صفته ويقال اشتكت الشاة حيدا اذا تشب ولدها فلم يسهل مخرجه  
ويقال في هذا العود حيود حور وداى يحور ويقال قد فلان السير فزده وحيد اذا جعل فيه  
حيودا الجوهرى في قوله حاد عن الشئ حيدودة قال أصل حيدودة حيدودة بصريك اليا  
فسكنت لانه ليس في الكلام فعلول غير صعتوق وقولهم حيدى حيا دوكه قولهم في فياح  
وفي خطبة على كرم الله وجهه فاذا جاء القتال قلتم حيدى حيا د حيدى أى ميل وحياد يوزن  
قطام هو من ذلك مثل في فياح أى اتسعى وفياح اسم للغارة والحيدة العقدة في قرن الوعل

والجمع جُود والحديدان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير وأورده الازهرى في حيدر  
وقال الحيدار واستشهد عليه بيت لابن مقبل وسند كره والحدي الذي يجيد وجار حيدى  
أى يجيد عن ظله لتشاطه ويقال كثير الحيو عن الشيء ولم يجى فى نعوت المد كرشى على فعلى غيره  
قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

أَوَاتَحَّمْ حَامَ جَرَامِيَهْ \* حَزَابِيَهْ حَيْدِي بِالْجَالِ

المعنى انه يحمى نفسه من الرماة قال ابن جنى جاء بحيدى للمذكر قال وقد حكى غيره رجلا  
دَلَقَى للشديد الدفع الا أنه قدر وى موضع حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصبهى  
لا حيدى وكذلك أنان حيدى عن ابن الاعرابى سيبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة  
اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة  
فيه والافقد كان حكمه أن يصح كاصح الجولان قال الاصبهى لا أسمع فعلى الا فى الموت  
الافى قول الهذلى وأنشد

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْمَتَا \* عَلَى جَزَى جَازِي بِالرَّمَالِ

وقال أنشدناه أبو شعيب عن يعقوب زعموا وسمى جد جري الخطفى بيت قاله  
\* وَعَتَقْنَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَطْفِي \* وَيُرْوَى خَيْطِي وَالْحَيَادُ الطَّعَامُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَإِذَا الرِّكَابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ \* بَعْدَ الرَّوَّاحِ فَلَمْ نَعْلَمْ لِحَيَادِ  
وحيدة اسم قال

\* حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقِيطُوعِلِ \* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمُنِيِّ

أراد حاتم الطائي تخذف التنوين وحيدة أرض قال كثير  
وَمَرَّ قَارَوِي بَيْنَ عَجْنُوبِهِ \* وَقَدْ حِيدَ مِنْهُ حَيْدَةٌ فَعَبَّارُ

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبي هو أبو ماهرة بن حيدان

(فصل الحاء المعجمة) (خبيث) الخبيثاء من النساء التارة المملثة كالخبيثاء وقيل

التامة القصب وقيل التامة الخلق كله وقيل الثقيلة الوركين قال الجراح

فَقَدْ سَبَّخْتَنِي غَيْرَ مَا تَعْدِيرُ \* تَمْنَى كَشَى الْوَحْلِ الْمَهْوُورُ

\* عَلَى خَيْدِي قَصَبٌ مَحْكُورُ

خبيدى ففعل وهو واحد والفعل خبيدى وخبيد اذا تم قصبه واخبيد الجارية

قوله والحياد الطعام كذا  
بالاصل وزن صحاب وفي  
القاموس الحيد محركة  
الطعام فهما مترادفان اه  
مصححه

وَأَخْبَنَتْ وَسَاقَ خَبْنَدَاةٍ مُسْتَدِيرَةٍ مَمْلُوءَةٍ وَقَصَبَ خَبْنَدَى مَمْلُوءَةٍ رِيَانٍ وَبَعِيرٌ خَبْنَدٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ  
 صَلْبٌ شَدِيدٌ (خدد) أَخَذَ فِي الْوَجْهِ وَالْخَدَّانِ جَانِبَا الْوَجْهِ وَهُمَا مَا جَاوَزَ مَوْخِرَ الْعَيْنِ إِلَى مَتْنِ  
 الشِّدْقِ وَقِيلَ الْخَدُّ مِنَ الْوَجْهِ مِنَ لَدُنِ الْخَجْرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْخَدَّةِ  
 بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْمُدْغَةُ لِأَنَّ الْخَدَّ يُوَضَّعُ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ الْخَدَّانِ اللَّذَانِ يَكْتَفِيَانِ الْأَنْفَ عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ  
 قَالَ الْعِمَّانِيُّ هُوَ مَذْكَرٌ لَا غَيْرَ وَالْجَمْعُ خَدَدٌ وَلَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ  
 الْخَدَّ لِلدَّلِيلِ فَقَالَ

بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ \* لِأَمْ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلَ

يَعْنِي أَنَّهُنَّ يَذَلِّلْنَ اللَّيْلَ وَيَمْلِكُنَّ وَيَتَحَكَّمْنَ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَهُنَّ يَصْرَعْنَ فَيَذَلُّنَّ خَدَّهُ وَيَقْلُنَّ خَدَّهُ  
 الْأَصْمَعِيُّ الْخَدُّ دُفَى الْغُبُطِ وَالْهُوَادِجُ جَوَانِبُ الدَّقَقَيْنِ عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَهِيَ صَفَائِحُ خَشَبِهَا  
 الْوَاحِدُ خَدٌّ وَالْخَدُّو الْخَدَّةُ وَالْأَخْدُودُ الْخَفْرَةُ تَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلَةٌ وَالْخَدَّةُ بِالضَّمِّ الْخَفْرَةُ  
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَبَيْنَ نَدْفَعُ كَرْبُ كُلِّ مَثُوبٍ \* وَتَرَى لَهَا خَدُّدًا أَبْكَلَتْ جَبَالَ

الْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو مُسْتَعْيَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ التَّهْذِيبُ الْخَدُّ جَعَلَكَ أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ تَحْفَرُهُ  
 مُسْتَطِيلًا يَقَالُ خَدَّ خَدًّا وَالْجَمْعُ أَخَادِيدُ وَأَنشَدَ

رَكِبْتُ مِنْ فُلَجٍ طَرِيقًا ذَاتِ خَمٍّ \* ضَاحِي الْأَخَادِيدِ إِذَا الدَّلِيلُ أَدْلَهُمْ

أَرَادَ بِالْأَخَادِيدِ شَرَكُ الطَّرِيقِ وَكَذَلِكَ أَخَادِيدُ السِّيَابِ فِي الظَّهْرِ مَا شَقَّتْ مِنْهُ وَالْخَدُّو الْأَخْدُودُ  
 شَقَّانِ فِي الْأَرْضِ غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبِهِ فُسْرًا أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ تَعَالَى قَتَلَ أَصْحَابَ  
 الْأَخْدُودِ كَانُوا أَقْوَامًا يَعْبُدُونَ صُنُوفًا مَعَهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوحِدُونَهُ وَيَكُونُ  
 إِيْمَانُهُمْ فَعِلَاوَاهُمْ نَحْدُ وَالْأَخْدُودُ مَلُوءٌ نَارًا وَقَدْ فُجِّاهُمْ فِي تِلْكَ النَّارِ فَتَقَعُّوهُمَا وَلَمْ يَرْتُدُّوا عَنْ  
 دِينِهِمْ يَتَوَاعَلَى الْأَسْلَامُ وَيَقِينُوا أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فَمَا فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ آخِرَ مَنْ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنْهُمْ  
 امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِي رَضِيعٌ فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّتَاهُ قِي وَلَا تُنَافِقِي  
 وَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ لَهَا مَا هِيَ إِلَّا نَعْمِيصَةٌ فَصَبْرَتْ فَأَلْقَيْتُ فِي النَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ  
 أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ تَعَوَّذَ بِآلِهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَقِيلَ كَانَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ خَدُّوًا فِي الْأَرْضِ  
 أَخَادِيدٌ وَأَوْقَدُوا عَلَيْهِمُ النَّبِيرَانَ حَتَّى جِئَتْ نَحْمُ رُؤُوسَهُمْ الْكُفْرُ عَلَى النَّاسِ فَمَنْ امْتَنَعَ أَلْقَوْهُ فِيهَا حَتَّى  
 يَحْتَرِقَ وَالْأَخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْخَدُّو الْخَدَّةُ الْأَخْدُودُ وَقَدْ خَدَّهَا

يَخْدُهَا خَدًّا وَأَخَادِيدُ الْأَرْضِيَّةِ فِي الْبَرِّ تَأْثِيرُ جَوَاهِرِهِ وَخَدَّ السَّبِيلِ فِي الْأَرْضِ إِذَا شَقَّهَا بِجَرِيهِ  
وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّهُمَا رَجُلَانِ جَنَسُهُمَا جَرِيٌّ فِي غَيْرِ أَخْدُودٍ أَيْ فِي غَيْرِ شَقٍّ فِي الْأَرْضِ وَالْخَدُّ الْجَدُولُ  
وَالْجَمْعُ أَخْدَتَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَثِيرُ خَدَادٌ وَخَدَانٌ وَالْمَخْدَةُ حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ أَيْ تُشَقُّ  
وَخَدَّ الدَّمْعِ فِي خَدِّهِ أَثَرٌ وَخَدَّ النَّارِ فِي الْأَرْضِ بِجَوَاهِرِهَا أَثَرُ فِيهَا وَأَخَادِيدُ السَّيَاطِ أَثَارُهَا وَضَرْبَةٌ  
أَخْدُودٌ أَيْ خَدَّتْ فِي الْجِلْدِ وَخَدَّ لِحْمُهُ وَتَخَدَّدَ هَزْلٌ وَنَقْصٌ وَقِيلَ التَّخَدُّدَانِ بِضَرْبِ اللَّحْمِ مِنَ  
الْهَزْلِ وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا ضَمَّتِ الدُّوَابَّ قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلَهُ زَاتِ

أُخْرَى قَلَانِدَهَا وَخَدَّدَ لِحْمَهَا \* أَنْ لَا يَذْنَ قَعَ الشَّكَاكُمُ عَوْدًا

وَالْمُتَخَدِّدُ الْمَهْزُولُ رَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَقَدْ خَدَّدَ لِحْمَهُ وَتَخَدَّدَ أَيْ  
تَنَجَّجَ وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ إِذَا نَقَصَ جَسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ وَالْمَخْدُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَضَى خَدَّمَنُ  
النَّاسِ أَيْ قَرَنُوا رَأَيْتُ خَدَّمَنَ النَّاسِ أَيْ طَبَقًا وَطَائِفَةً وَقَتْلَهُمْ خَدَّ أَخْدًا أَيْ طَبَقَةً بَعْدَ  
طَبَقَةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

شَرَّاحِلُ إِذْ لَا يَنْعَوْنَ نِسَاءَهُمْ \* وَأَفْنَاهُمُ خَدَّ أَخْدًا تَنْقُلًا

وَيَقَالُ تَخَدَّدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا فَرَقًا وَخَدَّدَ الطَّرِيقَ شَرَكُهُ فَالْأَبُو زَيْدُ وَالْمَخْدَانُ النَّبَاتَانِ قَالَ  
\* بَيْنَ مَخْدَيْ قَطْمٍ يَقْطُمَا \* وَإِذَا شَقَّ الْجَلَّ بِنَابِهِ شَيْءٌ قَلِيلَ خَدِّهِ وَأَنْشَدَ \* قَدْ أَخْدَدُوهُ هَذَا شَرَعًا \*  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْدَهُ خَدَّهُ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشَدَ \* وَعَصَّ مَضَاغٌ مُخَدَّمَعْمُهُ \* أَيْ قَاطَعَ وَقَالَ  
نُزَيْرَةُ أَخْدُو دُشْدِيدَةً قَدْ خَدَّتْ فِيهِ وَالْخَدُّ أَيْ سَمٌّ فِي الْخَدِّ وَالْبَعِيرُ مُخَدَّدٌ وَالدُّوَادُ أَخْدُودٌ وَبِئْرٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدُّ الطَّرِيقُ وَالْخَدُّ الدُّخَانُ جَاءَ بِهِ بِفَتْحِ الدَّالِ (خرد) الْخَرِيدَةُ وَالْخَرِيدَانُ وَالتَّخَرُّودُ  
مِنْ النِّسَاءِ الْبَكَارِ إِلَى أَنْ تَنْسُقَ قَطٌّ وَقِيلَ هِيَ الْحَبِيبَةُ الطَّوِيلَةُ السَّكُونُ الْخَافِضَةُ الصَّوْتِ الْخَفِيرَةُ  
الْمُتَسَتِّرَةُ قَدْ جَاوَزَتْ الْأَعْصَارَ وَلَمْ تَعْنَسْ وَالْجَمْعُ خَرَائِدُ وَخَرْدُورٌ وَخَرْدُورٌ الْخَافِضَةُ الْخَفِيرَةُ  
لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَقَدْ خَرَدَتْ خَرْدًا وَتَخَرَّدَتْ قَالَ أَوْسٌ يَذْكُرُ نِفْتَ فَضَالَةَ الَّتِي وَكَلَهَا أَبُو هَابِلَ كَرَامِهِ  
حِينَ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَأَنْكَسَرَ

وَلَمْ تَلْهِهَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا \* كَأَشْتَمَ مِنْ أَكْزُومَةٍ وَتَخَرَّدَ

وَصَوْتُ خَرِيدَيْنِ عَلَيْهِ أَثَرُ الْحَيَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

\* سن البيض اما اللؤلؤ منها فكلمل \* ملج وأما صوتهما فخريد

والخرد طول السكوت والخرد الساكت وأخرد أطال السكوت أبو عمرو الخارد الساكت من حيائه لاذل والخرد الساكت من ذل لحيائه ابن الاعرابي خرد اذا ذل وسخيا وأخرد الى اللهو مال عن ابن الاعرابي وكل عذرا خريدة والخريدة اللؤلؤة قبل ثقبها قال الليث سمعت اعرابيا من كلب يقول الخريدة التي لم تنقب وهي من النساء البكر وقد أخردت اخرادا ابن الاعرابي لؤلؤة خريد لم تنقب (خرد) الخرمذ المقسم في منزله عن كراع (خضد) الخضد الكسر في الرطب واليابس ما لم ين خضد الغصن وغيره يخضده خضدا فهو مخضود وخضيد وقد انخضد وانخضدوا اذا كسرت العود فلم ينسبه قلت خضدته وخضدت العود فانخضد أى شتبه فانتنى من غير كسر أبو زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاطا اذا نثنى من غير كسر ين انخضد ما تكسرت وراكم من البردي وسائر العيدان الرطبة قال النابغة \* فيه ركام من البنوت والخضد \* ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حلت من موضع الى موضع فتشددت ومنه قول الاحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وشار أهلها فقال تأتيسم بخارهم لم تخضد أراد أنها تأتيسم بطرائفهم لم يصبها ذبول ولا انصهار لانها تحل في الانهار الجارية فتؤدبهم اليهم وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضدا اذا غبت أي ما فضرمت وانزوت والخضد وجع يصيب الانسان في أعضائه لا يبلغ أن يكون كسرا قال النكمت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه \* طيان لاسام فيه ولاخضد

وخضد البدن تكسره وتوجعه مع كسل وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرهما قال الليث الشبل يخضد عنق البعير اذا قاتله قال رؤبة \* ولقت كسار لهن خضاد \* وخضد الانسان يخضد خضدا اذا أكل شأ رطبا نحو القناء والجزر وما أشبههما وخضد الشيء يخضده خضدا أكاه رطبا والخضد الاكل الشديد وقيل لاعرابي وكان معجبا بالقناء ما يعجب منه قال خضده ورجل مخضد وفي الخبر ان معاوية رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه يخضد الخضد شدة الاكل ومخضد مفعول منه كأنه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمر بن العاص ان ابن علك هذا يخضد أي يأكل بجهام وسرعة وقال امرؤ القيس

وَيُخَضُّدُ فِي الْأَرَى حَتَّى كَانَتْ \* بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ

وَحَضَدَ الْفَرَسُ يُخَضِّدُ خَضْدًا مِثْلَ خَضَمٍ وَقِيلَ خَضَدَ خَضْدًا كُلُّ قَالٍ

أَوْ يَنْ إِلَى الْمَلَا طِفَّةٍ خَضُودٍ \* لَمَّا كَانَتْ طَفْطَافَ الرُّبُولِ

وَاخْتَضَدَ الْبَعِيرُ أَخَذَهُ مِنَ الْأَبْلِ وَهُوَ صَعِبٌ لَمْ يَذَلَّ نَخْطَمُهُ لِيَذُلَّ وَرَكِبَهُ حَكَاهَا اللَّيْعَانِي وَقَالَ  
الْفَارِسِيُّ اتَّعَاهُ وَاتَّخَضَرُ وَالْخَضَادُ مِنْ شَجَرٍ الْخَنْبَسَةِ وَهُوَ مِثْلُ النَّصِيِّ وَلَوْ رَقَعَهُ حُرُوفُ كُرُوفِ  
الْخَلَاءِ تَجَرَّ بِالْيَدِ كَمَا تَجَرَّ الْخَلْفَاءُ وَالْخَضْدُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْلٍ وَالْخَضْدُ الْقَطْعُ وَكُلُّ رَطْبٍ قَضَبْتَهُ  
فَقَدْ خَضَدْتَهُ وَكَذَلِكَ التَّخَضُّدُ قَالَ طَرَفَةُ

كَانَ الْبُرَيْنَ وَالْمَالِجَ عُلِقَتْ \* عَلَى عُشْرٍ أَوْ خُرُوجٍ لَمْ يُخَضِّدْ

وَحَضَدَتِ الشَّجَرُ قَطَعَتْ شَوْكَهُ فَهُوَ خَضِيدٌ وَتُخَضَّدُ وَالْخَضْدُ نَزْعُ الشَّوْلِ عَنْ الشَّجَرِ قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي سِدْرٍ مُخَضَّودٍ هُوَ الَّذِي خَضَّدَ شَوْكَهُ فَلَا شَوْلَ فِيهِ الزَّجَاجُ وَالْفَرَاءُ قَدْ نَزَعَ شَوْكَهُ وَفِي  
حَدِيثٍ ظَبْيَانِ يُرْتَحَوْنَ خَضِيدَهَا أَيَّ يَصْلُحُونَهُ وَيَتَوَمَّوْنَ بِأَمْرِهِ وَالْخَضِيدُ فَعِيلٌ بِعَنْ مَفْعُولٍ  
وَالْخَضْدُ مَا خَضَّدَ مِنَ الشَّجَرِ وَضَحَى عَنْهُ وَالْخَضْدُ يَفْخُ الْخَاءُ وَالضَّادُ كُلُّ مَا قَطَعَ مِنْ عَوْدٍ رَطْبٍ

قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْجَرْتُ حُفْرَتَهُ حِرْصًا قَالِ بِهِ \* كَمَا اتَّقَيْتُ خَضْدَ مَنْ نَاعِمِ الضَّالِّ

وَالْخَضَادُ شَجَرٌ رَخْوٌ بِلا شَوْلٍ وَفِي إِسْلَامٍ عُرْوَةٌ مِنْ مَسْعُودٍ ثُمَّ قَالُوا السَّفَرُ وَخَضَدَهُ أَيَّ تَعَبَهُ وَمَا  
أَصَابَهُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الْخَضْدِ كَبِيرُ الشَّيْءِ اللَّيِّنِ مِنْ غَيْرِ ابْنَانَةٍ وَقَدْ يَكُونُ بِعَنْ الْقَطْعِ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدَّعَاءِ يَقُطَعُ بِهِ دَابِرُهُمْ وَيُخَضَّدُ بِهِ شَوْكُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى حَرَامِهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ عِزْلَةُ السِّدْرِ  
الْمُخَضَّودِ الَّذِي قَطَعَ شَوْكُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمِيَّةٌ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ بِالنِّمِ مَخْفُودٌ وَبِالذَّبِّ مُخَضَّودٌ يَرِيدُهُ  
هَهُنَا أَنَّهُ مَقْطَعُ الْحِجَةِ كَأَنَّهُ مَسْكُورٌ (خَفَدَ) خَفَدَ خَفْدًا وَخَفَدَ يَخْفُدُ خَفْدًا وَخَفْدَانَا  
كَلَاهُمَا أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَالْخَفِيدُ وَالْخَفِيدَةُ السَّرِيعُ مِثْلُ بَهْمَا سَيَّوِيَةٍ صَفَتَيْنِ وَفَسَّرَهُمَا  
السَّيْرَانِ وَالْخَفِيدُ الْفَتِيلُ الْخَفِيفُ وَالْجَمْعُ خَفَادٌ وَخَفِيدَاتٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا جَاءَ اسْمٌ عَلَى بَاءٍ  
فَعَالٍ مَّا آخِرُهُ فَرَانٌ مِثْلَانِ فَانْهَمَ عِدُونُهُ فُحُوقُ رَدٍّ وَفَرَادِيدٌ وَخَفِيدٌ وَخَفَادِيدٌ وَقِيلَ هُوَ  
الْفَتِيلُ الطَّوِيلُ السَّاقِنُ قِيلَ لِلْفَتِيلِ خَفِيدٌ لِسَرْعَتِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى خَفِيدٌ هُوَ ثَلَاثِي مَنْ  
خَفَدَ الْحَقُّ بِالرَّيَاحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا بِنَحْوِ رَجَّةٍ قِيلَ رَكَبَتْ بِهِ وَأَرْزَلَتْ بِهِ

قوله قال أوين الخ أورد  
المصنف كما ترى شاهدا على  
الخضد بمعنى الخضم الذي  
هو الأكل بل الغنم أو شحوه  
ولم يذكره الصحاح ولا شرح  
القاموس ولا غيرهما شاهد  
الخضد بهذا المعنى بل الشاعر  
يصف قطاة تسكر لا ولادها  
أطراف الشجر كأنه عليه  
الصحاح في غير موضع  
فالمناسب أن يكون شاهد  
الخضد بمعنى كسراه معجمه

قوله خروج هكذا بالاصل  
ولعله خروج كدرهم وتامل  
اه معجمه



وَأَمَّصَتْ بِهِ وَأَخْفَدَتْ بِهِ وَأَسْهَدَتْ بِهِ وَأَمَّهَدَتْ بِهِ وَالْخَفِيفُ دَفْرَسُ الْأَسْوَدِ بْنِ جُرَّانٍ وَالْخَفْدُ  
 الْخَفَاشُ وَالْخَفْدُ وَضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةُ فِيهِ تَخْفِدُ إِذَا أَظْهَرَتْ أَنَّهَا حَلَّتْ وَلَمْ يَكُنْ  
 بِهَا حَلٌّ وَأَخْفَدَتْ النَّاقَةُ فِيهِ خَفْدًا وَقُلْتُ وَلِذَا الْغَيْرُ عَامٌ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَنَظِيرُهُ أَنْجَبَتْ  
 فِيهِ تَوَجَّحَ إِذَا حَلَّتْ وَأَعْقَتِ الْفَرَسَ فِيهِ عَقَوٌّ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ وَأَضَعَتْ النَّاقَةُ فِيهِ شُصُوصَ  
 إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَقَدْ قِيلَ شَصَتْ فَإِنْ كَانَ شُصُوصٌ عَلَيْهِ فَلَيْسَ بِشَاذٍ وَخَفْدَانُ مَوْضِعٌ (خلد)  
 الْخُلْدُ دَوَامُ الْبَقَاءِ فِي دَارٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا خَلْدٌ يَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلْدًا بَقِي وَأَقَامَ وَدَارُ الْخُلْدِ الْآخِرَةُ لِبَقَاءِ  
 أَهْلِهَا فِيهَا وَخَلَّدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَهُ تَخْلِيدًا وَقَدْ أَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ دَارِ الْخُلْدِ فِيهَا وَخَلَّدَهُمْ وَأَهْلَ الْجَنَّةِ  
 خَالِدُونَ تَخْلُدُونَ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَخْلَدَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْلَادًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يُحْسِبَ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ  
 أَيْ يَعْمَلُ عَمَلًا مَنْ لَا يَنْظُرُ مَعَ بَسَارَتِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ وَالْخُلْدُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الْجَنَّةِ خُلْدٌ بِالْمَكَّنِ كَانَ يَخْلُدُ خُلْدًا وَأَخْلَدَ أَقَامَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ زُهَيْرُ

لَمَنِ الدِّيارُ عُشِيمَتُهَا لَعَرَفْتُ \* كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَيْسَلِ الْخُلْدُ

وَالْخُلْدُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَسْنَى وَلَمْ يَشِبْ كَأَنَّهُ تَخْلُدُ إِذْ لَكَ وَخَلْدٌ يَخْلُدُ وَتَخْلُدُ خُلْدًا وَخُلْدًا أَبْطَأَ  
 عَنْهُ الشَّيْبُ كَأَنَّمَا ذَلِقَ الْخُلْدُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَحَيْثُمَا عَلَى الْكِبَرِ أَنَّهُ  
 يَخْلُدُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْقُطْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ أَنَّهُ يَخْلُدُ وَالْخَوَالِدُ الْإِنْسَانُ فِي مَوَاضِعِهَا  
 وَالْخَوَالِدُ الْجِبَالُ وَالْخَجَّارَةُ وَالْعُزُورُ طَوِيلُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ وَقَالَ  
 الْأَرْمَادُ أَهَامُ دَفَعَتْ \* عَنْهُ الزِّيَاحُ خَوَالِدُكُمْ

الْجَوْهَرِيُّ قِيلَ لِأَثْنِافِ الْعُزُورِ خَوَالِدُ طَوِيلُ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ وَقَوْلُهُ  
 فَتَأْتِيكَ حَذًّا بِمَجْمُولَةٍ \* يَفُضُّ خَوَالِدُهَا الْجَنْدَلَا

الْخَوَالِدُ هُنَا الْحَجَّارَةُ وَالْمَعْنَى الْقَوَافِي وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَقَامَ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
 وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ أَيْ رَكْنَ الْبَهَا وَسَكَنَ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَالْإِنْسَانُ أَيْ  
 رَكْنَ إِلَيْهِ وَمَالَ إِلَيْهِ وَرَضِيَ بِهِ وَيُقَالُ خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْفَوِّهِ قَلِيلَةً الْكَسَافِيُّ خَلَدَ وَأَخْلَدَ  
 وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَخْلَدَ بِهِ اخْلَادًا وَأَعْصَمَ بِهِ أَعْصَامًا إِذَا زَمَرَهُ وَفِي حَدِيثٍ  
 عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدِّينَامِ مَنْ دَانَ لَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا أَيْ رَكْنَ إِلَيْهَا وَلِزَمَ ابْنُ سِيدَةَ أَخْلَدَ الرَّجُلُ  
 بِصَاحِبِهِ لَزِمَهُ وَالْخَلْدَةُ جَمَاعَةُ الْحُلِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ تَخْلُدُونَ قَالَ الزَّجَلِيُّ  
 مَحْمُولُونَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَسُورُونَ بِمِثَالِهِ وَأَنْشَدَ

وَمُخَلَّدَاتُ الْبَلْعَيْنِ كَأَنَّمَا \* أَجْمَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُنْبَانِ

وقيل قرطون بالخلدة وقيل معناه يخدوهم وصفاء لا يجوز واحد منهم حد الوصافة وقال  
الفراف في قوله مخلدون يقول انهم على سن واحد لا يتغيرون أبو عمر وخلد جاريته اذا حلاها  
بالخلدة وهي القرطة وجعلها خلد وخلد بالتحريك البال والقلب والنفس وجعه خلاد يقال  
وقع ذلك في خلدي أي في روعي وقلبي أبو زيد من أسماء النفس الروح والخلد وقال البال  
النفس فاذا التفسير متقارب والخلد والخلد ضرب من الثمرة وقيل الخلدة الفارة العمياء وجعلها  
مناجدة على غير لفظ الواحد كما أن واحدة الخنازير من الابل خلفه ابن الاعرابي من أسماء الفأر  
الثعبان والخلد والزبابة وقال الليث الخلد ضرب من الجرذان عني لم يخلق لها عيون واحد ها خلد  
بكسر الخاء والجميع خلدان وفي التهذيب واحدتها خلدة بكسر الخاء والجمع خلدان وهذا  
غريب جدا وقد سُميت خالدا وخو يلد او مخلدا وخليدا او مخلدو خلادا وخلدة وخالدة وخليدة  
والخالدي ضرب من المكايل عن ابن الاعرابي وأنشد

على أن لم تنهني بوقري \* بأربعين قد ريت بقدر

\* بالخالدي لأضاع ججري \*

والخو يلدية من الابل نسبة الى خو يلد من بني عقييل غيره وخو يلد بن من عقييل  
والخالدان من بني أسد خالدين نضلة بن الاشتر بن جحوان بن فقعس وخالدين قيس بن المصّل بن  
مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر

وقل مات الخالدان كلاهما \* عميد بني جحوان وابن المصّل

قال ابن بري صواب انشاده فقيلي بالهاء لانها جواب الشرط في البيت الذي قبله وهو

فان يك يومى قد دنوا وخاله \* كواردة يوما الى ظم منهل

(خند) خند النار تخمد خو داسكن لها ولم يطقا جرها وهمدتم همودا اذا اطلق جرها

البته وأخذ فلان ناره وقوم خامدون لا تسمع لهم حسام ذلك وفي التنزيل العزيز ان كانت  
الاصحبة واحدة فاذا هم خامدون قال الزجاج فاذا هم ساكنون قدما نوا وصاروا بمنزلة الرماد  
الخامد الهامد قال البسد

وجدت أبي ربيع الليثامى \* وللضيفان اذ خد القنيد

القنيد النار ارى سكن لها بالليل ثلاثون اليها ضيف اوطارق وفيه حتى جعلناهم حصيدا

خامدين والحدود على وزن التور موضع تدفن فيه النار حتى تحمد وتحدث الحمى سكن فوراً لها  
 وجد المربض أغمى عليه أومات وفي نوادر الأعراب تقول رأيت محمدًا ومحمدًا ومحمدًا ومحمدًا  
 ومسطواً مهدياً إذا رأيت سأكلاً لا يتحرك والمحمد الساكن الساكت قال البيهقي

\* من مثل الذي بالغيل يقرؤ محمدًا \* قال محمد سأكلاً قد وطن نفسه على الأمر (خود)  
 الحدود الفتاة الحسنه الخلق الشابة مالم تصر نصفاً وقيل الجارية الناعمة والجمع خودات وخود  
 بضم الخاء مثل ربح لذن ورماح لذن ولا فعل له والتخو يدسرعة السير وقيل سرعة سير البعير  
 وخود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في  
 الإنسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فحوداً أي أسرع وخود الفعل في  
 الشوك تخويد أرسله وأنشد الليث

وخود خلها من غير شل \* بدار الريح تخويد الظليم

قال أبو منصور غلط الليث في تفسير التخويد وفي تفسير هذا البيت والبيت الليث لما يقال خود  
 البعير تخويد إذا أسرع والرواية \* وخود خلها من غير شل \* يصف برد الزمان وانتراع الفعل  
 إلى مرأه مبادر هبوب الريح الباردة بالعشي كما يخود الظليم إذا راح إلى بيضه وأدجبه وفي  
 ترجمة بقم ووج موضع وكذلك خود قال ذو الرمة \* وأعين العين بأعلى خوداً \* حكاه ابن  
 بري عن ابن الجواليقي (خيد) قال الليث الخيد فارسية حوّلوا الذال دالا قال أبو منصور  
 يعني به الرطبة

(فصل الدال المهملة) (دد) هذه ترجمة ذكرها الجوهري هنا وقال ابن بري صوابها أن  
 تذكر في فصل ددن أوفى فصل ددا من المعتل وسند كرمه في ترجمة ددا في المعتل أن شاء الله  
 تعالى (درد) الدرد ذهاب الأسنان دردرداً ورجل أدردليس في فقه سن بين الدرد والآنى درداً  
 وفي الحديث أمرت بالسؤال حتى خفت لأدردن أراد بالخوف الظن والعرب تذهب بالظن  
 مذهب اليقين فجاب بجوابه ما تقول ظننت لعبد الله خير منك وفي رواية لزمت السؤال حتى  
 خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني والدردم كالإدرد ميم زائدة والدرداء من الأبل التي لحقت  
 أسنانهم بالدرد هامن السكر والدردم بالكسر الناقة المسنة وهي الدرداء والميم زائدة كما قالوا

للدقة الدقة وللدقة الدقة على فعلهم وقول النابغة الجعدي

ونحن رهناً بالافاقة عامراً \* بما كان في الدرداء رهناً قابلاً

قال أبو عبيدة الدرداء كتيبة كانت لهم والدرداء الحرد ورجل دود حر دود زيد اسم ودريد صغير أورد  
مرخا ودردى الزيت وغيره ما بقي في أسفله وفي حديث الباقر أتجعلون في النيلة الدردى قيل  
وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخمية التي تترك على العصور والنيلة ليتخمر وأصله ما ركز  
في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (دعد) دعد اسم امرأ معروف والجمع دعدات  
وآدعد وودع وديصرف ولا يصرف قال جرير

يادأرا قوت بجانب اللبب \* بين تلاع العقيق فالكذب

حيث استقرت نواهم فسقوا \* صوب غمام مجلجل يلب

لم تلتفع بفضل مستزرها \* دعد ولم تغد دعدا لعلب

اللمقع الاشتغال بالنوب كالسنة لساء الاعراب والعلب أقذاح من جلود الواحد علة يجلب فيه  
اللبن ويشرب أى ليست دعد هذه من تشبه ثوبها وتشرب اللبن بالعبية ككساة الاعراب  
الشقيات ولكنها من نشأ في نعمة وكسى أحسن كسوة وحكى عن بعض الاعراب يقال لأم  
حين دعد قال أبو منصور ولا أعرفه (دود) الدود واحدة دودة التهذيب دودة واحدة  
ودود كثير ثم دودان جمع وجع الدود ديدان والتصغير دود بوقياسة دودة قال ابن برى قاله  
الجوهري وهو وهم منه وقياسه دود بك صغره العرب لانه جنس بمنزلة تروقي جمع غرة وقعة فكما  
تقول في تصغيرهما تروقي كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد دأدا الطعام يداد دودا دودا دويد  
ودود يدود ويد صار فيه الدود فهو مدود كانه بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان  
المؤذنين لا يدادون أى لا يأكلهم الدود وقال زرار بن صعب بن دهر يخاطب العامرية وكانت  
خرجت من اليمامة في سفر عتارطع ما يخرج معها زرار بن صعب فاخذ بطنه فكاد يتخلف  
خلف القوم فقال العامرية

لقد رأيت رجلا دهريا \* يشي وراء القوم سبييا \* كأنه مضطغر صبيا

فقال زرار يعنيها

قد أطمعني دقلا حولا \* مَسَّوَسَّام دودا حبرا

السبيتي الذي يبي خلف القوم فينظر أسناهم واضطغت الشئ اذا جلته تحت حضنك  
والدقلا أردأ القهر والحجري المنسوب الى حجر قصبة اليمامة ابن الاعراب الدوادى ما أخوذه من  
الدرا وهو الخصف الذى يخرج من الانسان وبه كنى أبو دواد اليا دوى ودودان قبيلة من بني

أسدوهود ودان بن أسد بن خزيمه الاصمعي الذواذي آثار أراجيح الصبيان واحدها ذوداة قال  
\* كاتني فوق ذوداة تغلبني \* وأبوداد شاعر من اباد وداد اسم أعجمي لايهمز وفي حديث  
سفيان الثوري منعتهم أن يبيعوا الذاذي هو حب يطرح في النبيذ فيسحق حتى يسكر

(فصل الدال المعجمة) (ذرود) ذرود اسم جبل (ذود) الذود السوق والطرده  
والدفع تقول ذذنه عن كذا وذاده عن الشيء ذودا وزيادا ورجل ذاند أي حامي الحقيقة دفاع من  
قوم ذود وذواد وذاده وذاده أعانه على البناد وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي أدود  
الناس عنه لاهل البين أي أطردهم وأدفعهم وفي الحديث كذاد رجلان عن حوضي أي ليطردن  
ويروى فلا تذدن أي لا تفعلوا فعلا يوجب طردهم عنه قال ابن الاثير والاول أشبه وفي  
الحديث وأما اخواننا بنو أمية ففاداة الذادة جمع ذاند وهو الحامي الدافع قيل أراد أن هم  
يذودون عن الحرم والذود اللسان لانه يذاد به عن العرض قال عنترة

سياتكم مني وان كنت نائيا \* دخان العلتدي دون بيتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما \* ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

ومذود النور قرنه وقال زهير يذكر بقره \* ويذها عنها بأحجم مذود \* ويقال ذدت  
فلانا عن كذا أدوده أي طرده فانادى وهو مذود ومعلف الدابة مذوده قال ابن الاعرابي المذاد  
والمراد المرتع وأنشد \* لا تحبس الحواسق في المذاد \* وذدت الابل أدودها ذودا اذا طردها  
وسقتها والتذود مثله والمذيد المعين لك على ما تذود وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على  
طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته قال الشاعر \* ناديت في القوم ألا مذيدا \* والذود  
القطيع من الابل الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر قال أبو منصور ونحو ذلك  
حفظه عن العرب وقيل من ثلاث الى خمس عشرة وقيل الى عشرين وقوي ذلك وقيل  
ما بين الثلاث الى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين والتسع ولا يكون الا من الاناث دون الذكور  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة فانها في قوله خمس ذود

قال ابن سنده الذود مؤنث وتصغيره بغيرها على غير قياس توهموا به المصدر قال الشاعر

ذودصة يا بينها وبينى \* ما بين تسع والى اثنين \* يغنيان من عيلة ودين

قوله الذواذي آثار أراجيح الصبيان واحدها ذوداة  
القاموس وشرحه الذوداة  
الجلبة والارجوحة وقيل  
هي صوت الارجوحة فتقول  
الشاعر فوق ذوداة أي  
أرجوحة فافهم اه معصمه  
قوله وفي حديث سفيان الخ  
المناسب ذكركه في باب  
الذال المعجمة كما ذكره في  
النهاية والقاموس الآن  
يكون روي بالذال المهملة  
وحرر اه معصمه

وقولهم الذود إلى الذود بل يدل على أنهم في موضع اثنتين لأن الثنتين إلى الثنتين جمع قال والاذود جمع ذود وهي أكثر من الذود ثلاث مرات وقال أبو عبيدة قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس ذود صدقة جعل الناقة الواحدة ذودا ثم قال والذود لا يكون أقل من ناقتين قال وكان حد خمس ذود عشر من النوق ولكن هذا مثل ثلاثة فئنة يعنون به ثلاثة وكان حد ثلاثة فئنة أن يكون جمعا لأن الفئنة جمع قال أبو منصور وهو مثل قولهم رأيت ثلاثة نفر وتسعة رءط وما أشبهه قال أبو عبيد والحديث عام لأن من ذلك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت أو أنثى وقد تكرر ذكر الذود في الحديث والجمع أدواد أنشد ابن الأعرابي

وما بقت الأيام ملال عئنا \* سوى حذم أدواد محذفة النسل

معنى محذفة النسل لأن نسل لها يبق لأنهم يعقرونها وينحرونها وقالوا ثلاث أدواد وثلاث ذود فاضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من أدواد قال الخطيئة

ثلاثة أنفُس وثلاث ذود \* لقد جاز الزمان على عبال \*

ونظيره ثلاثة رءط جعلوه بدلا من أرجال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنثى قال اللغويون الذود جمع لأواحدة من لفظة كالنعم وقال بعضهم الذود واحد وجمع وفي المثل الذود إلى الذود بل وقولهم إلى بمعنى مع أى القليل يضم إلى القليل فيصير كثيرا وذاد وذواد اسمان والمذاد موضع بالمدينة والذاد اسم فرس نجيب جدا من نسل الحرون قال الأصمعي هو الذائد بن بطين بن بطان بن الحرون

(فصل الراء) (رأد) غصن رؤد وهو أرطب ما يكون وأرخسه وقدر رؤد ورأد وقيل رؤد نقيؤه وتذله وترأده كقولك بواعده تميله وتحميه عينا وشمالا والرأدة بالهمز والرؤدة والرؤدة على وزن فعولة كله الشابة الحسنة السريعة الشباب مع حسن غداء وهي الرؤد أيضا والجمع أرأد وترأدت الجارية ترؤدا وهو تمنيها من النعمة والمرأة الرؤد الشابة الحسنة الشباب وامرأة رأدة في معنى رؤد والجارية المشوقة قد ترأدت في مشيها ويقال للغصن الذي نبت من سقته أرطب ما يكون وأرخسه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية الشابة رؤدا تشبيها به الجوهرى الراد والرؤد من النساء الشابة الحسنة قال أبو زيد هما مهموزان ويقال أيضا رأدة ورؤدة والترؤد الاهتزاز من النعمة تقول منه ترأد وأرأد بمعنى والرئد الترب يقال هو رئد هأى تربها والجميع أرأد وقال كثير فلم يهز

وقد ذكر عوها وهي ذات مؤنث \* مجووب ولما يلبس الذرع يريها  
والرذ فرخ الشجرة وقيل هو المان في أعصابها والجمع رذات ورذ الرجل ربه وكذلك النخ  
وأكثر ما يكون في الامات قال \* قالت سلمى قوله ليريدها أراد الهم من خفف وأبدل طلب الرذف  
والجمع أراد والراذون في النخ وقيل هو بعد ان يساط الشمس وارتفاع النهار وقد رآه أو رآه  
وقيل رآه النخ ارتفاعه حين يعلو النهار الأكثر يضي من النهار خمسة وقوله النهار بعد الراد  
وأما غدة غير تجري ما بين صلاة الغداة الى طلوع الشمس ويكثر فتحوها وباء ناسد الظهيرة  
وقتها وعنددها أي عند شجرها ونحو الظهيرة أولها وقال الليث الراد الراد النخ وهو  
ارتفاعها يقال رجل راد النخ وتراد كذلك والراد الراد الراد النخ وهو أصل النخ الثاني  
تحت الاذن وقيل أصل الازداس في النخ وقيل الراد النخ طرفة العين الدقيقة اللذان في  
أعمالها ما وهما اللذان اللذان في حركتي دون الاذن وتيسل طرف كل عين راد  
والجمع أرادوا راداد وليس بجميع جمع اذلو كان ذلك قبل أراد أي أنشد نعلب

تري شون راد العواردا \* الخلم واللعين والأرادا

والرودة الردة قال \* كأنه مثل بشي على رويد \* احتاج الى الردف فذهب همزة الرد  
ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصل الهمز ورواه أبو عبيد \* كأنها مثل من بشي على رويد \*  
فقلب عل وغيره قال ابن سيده وهو خطأ وتراد الرجل في قيامه رواد فاحذنه رعدة  
في قيامه حتى يوم وترادت الحية اهتزت في انسيابها وأنشد

كأن زمامها أثير بضع \* تراد في عصون معطلة

وتراد الشيء التوى فذهب وبعاء وقد تراد اذا تشبها وتبى وتراد وتبى اذا تشبها وتبى وتبى  
الرب ورجلهم هم ريدند كره في ريد (دب) الريدة الغيرة وقيل لون الغيرة وقيل الريدة  
والريدة في النعام سواد مختلط وقيل هو ان يكون لونهما كله سوادا عن العياق ظلمة أو يد ونعامه  
ریدا موردا لونها كالون الرماد والجمع ريد وقال اللعين الريدة السوداء وقال مرة هي  
النخ في سوادها نقط بيض أو سحر وقد ريد ريداد وربيت الشاة ورمدت وذلك اذا أضربت  
قمرى في ضرعها لمع سواد ويراض وتريد ضرعها اذا رأت فيه لعمان سوادا يسلخ خفي

والرَبْدُ من المعزى السوداء المنقطة بحمرة وهي المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة وهي من شَيَاتِ المعزى خاصة وشاة رداء منقطة بحمرة وبياض أو سودا ورَبْدٌ وجهه ورَبْدٌ آخر جرة فمساود عند الغضب والرَبْدُ عُرْفُ الشفة يقال امرأة رُبْداءُ ورجل رُبْدٌ يقال للظلم الأَرَبْدُ لونه والرَبْدُ والرَّمْدُ شبه الورقة تضرب إلى السواد وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة أي قلب أنشربها صار رُبْدًا وفي رواية مر بادًا هما من أرْبَدُوا رِبَادًا ورَبْدٌ أرْبَادُ القلب من حيث المعنى لا الصرورة فان لون القلب إلى السواد ما هو قال أبو عبيدة الرَبْدُ لَوْنٌ بين السواد والغبرة ومسه قيل للتعام رُبْدُ جَع رِبْدَاءُ وقال أبو عدنان المرْبَدُ المولع بسواد وبياض وقال ابن خنبل لما رأى رُبْدُلُونَهُ وتربده تلونه تراه أحمر مرة ومرة أخضر ومرة أصفر ويتربذونه من الغضب أي يتلون والضرع يتربذونه إذا صار فيه لمع وأنشد الليث في رَبْدِ الضرع

إذا والدم منها ترْبَذُ ضَرْعُهَا \* جعلت لها السكنى إحدى القلائد

وتربذ وجهه أي تغير من الغضب وقيل صار كلون الرماد ويقال أرْبْدُلُونَهُ كما يقال اجتر واجار وإذا غضب الإنسان ترْبَذُ وجهه كأنه يسود منه مواضع وأرْبَذُ وجهه وأرْمَدًا إذا تغير وداهية رِبْدَاءُ أي منكورة وترْبَذُ الرجل نَعْبَسَ وفي الحديث كان إذا نزل عليه الوسى أرْبَذُ وجهه أي تغير إلى الغبرة وقيل الرَبْدُ لون من السواد والغبرة وفي حديث عمرو بن العاص أنه قام من عندهم مرْبَذُ الوجه في كلام أسمعهم وترْبَذَتِ السماء تغيرت والأرْبَذُ ضرب من الحيات خبيث وقيل ضرب من الحيات يعض الأبل وربذ الأبل ترْبَذًا رِبْدًا حبسها والمرْبَذُ حبسها وقيل هي خبسة أو عصاة تعرض صدور الأبل فتنهها عن الخروج قال

عوايى الأما جعلت وراءها \* عصامٍ يترْبَذُ نَعْيَى محورا وأذرها

قيل يعنى بالمربذ هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الأبل من الخروج سماها مربذا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربذ فأضاف العصا المعترضة إلى المربذ ليس أن العصا مربذ وقال غيره الرَبْدُ الحبس والربد الخازن والرابدة الخازنة والمربذ الموضع الذى يحبس فيه الأبل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل رِبْدًا بمكة الرِبْدُ بفتح الباء الطين والرِبَادُ الطيان أي بناء من طين كالسكر قال ويجوز أن يكون من الرِبْدِ الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيأتى ذكره وعربد البصرة من ذلك سمي لانهم كانوا يحبسون فيه الأبل وقول الفرزدق

عشية سأل المربدان كلاهما \* بحاجة موت بالسيف الصوامر





والرُّدُّ ما رُدَّ من المتاع وطعام من ثوبٍ ورُبْدٍ وقال ثعلبة بن صُعير المازني وذكَر الظليم والنعامة  
وأَنَّهُما ذكَرَا يَضْهُمَا في أَذْيِهِمَا فاسرعا اليه

فَرُدَّ الرَّقْلُ رُدًّا بَعْدَمَا \* أَلْفَتْ كَأَيْمِيْنَهَا في كَأْفِرٍ

والرُّدُّ البتة رَدُّكَ مَتَاعَ الْبَيْتِ الْمَضْرُوبِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْمَتَاعُ رُفْسٌ وَمِنْهُ رُدٌّ وَفِي حَدِيثٍ  
عَرَأْنُ رَجُلَانَا دَهْ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ رُدَّتْ حَاجَتُهُ وَطَالَ اسْتِنَارُهُ أَيْ دَافَعَتْ بِحَوَائِجِهِ وَمَطَّلَتْ  
مِنْ قَوْلِكَ رُدَّتْ الْمَتَاعُ إِذَا وَضَعْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَأَرَادَ بِحَاجَتِهِ حَوَائِجَهُ فَأَوْقَعَ الْمَقْرَدُ مَوْقِعَ  
الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ أَيْ بَذُنُوبِهِمْ وَرُدَّتِ الْبَيْتُ سَقَطَتْ وَرُدَّتِ الْقَصْعَةُ بِالرُّدِّ يَجْمَعُ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَسَوَى وَرُدَّتِ الدَّجَاجَةُ بِضَاجِعَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرُّدَّةُ وَاللَّدَّةُ  
بِالْكَسْرِ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْمُقِيمُونَ وَلَا يَنْطَلِعُونَ وَالرُّدَّصُفَّةُ النَّاسُ بِقَالَ تَرْكَأُ  
عَلَى الْمَاءِ رُدًّا مَا يَمْشُونَ وَتَحْمَلًا وَأَمَّا الَّذِينَ لَيْسَ عَنْدهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ شَدُونٌ وَلَيْسُوا  
بِرُدٍّ وَمِنْهُمْ أَسْمٌ وَارْدُّ مَوْضِعٍ قَالَ

أَلَا نَسْأَلُ الْخَيْمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْدٍ \* إِلَى الْخَلْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلَتْ نَمَّ

(رُجِدَ) الْإِرْجَادُ الْإِرْعَادُ وَقَدْ أُرْجِدَ إِرْجَادًا إِذَا ارْعَدَ وَأُرْجِدَ وَأُرْجِدُ بَعْثَى قَالَ

\* أُرْجِدَ رَأْسُ شَجْنَةٍ عَيْصُومَ \* وَيُرْوَى عَيْصُومٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رُجِدَ رَأْسُهُ  
وَأُرْجِدُ وَرُجِدْتُ بَعْثَى وَالرُّجْدُ الْإِرْعَادُ (رُخِدَ) الرُّخُودُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ الْعَظَامُ الرِّخْوَةُ  
الْكَثِيرُ الْعَمَلُ يَقَالُ رَجُلٌ رُخُودٌ الشَّبَابُ نَاعِمُهُ وَامْرَأَةٌ رُخُودَةٌ نَاعِمَةٌ وَجَعْلُهُا رُخُودٌ قَالَ أَبُو  
صَفْوَةَ الْهَذَلِيُّ عَرَفْتُ مِنْ هَذِهِ طَلَالَ بَيْتِ الْبَيْدِ \* قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضُ الرِّخَاوِيدُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الرُّخُودُ الرُّخُودُ فِيهِ دَالٌ وَشَدَّدَتْ كَمَا يَقَالُ فَعٌ وَفَعَمٌ (رُذِدَ) الرُّذُوفُ  
الشَّيْءُ وَرُجْعُهُ الرُّذُوفُ رُدَّتْ الشَّيْءُ وَرُدَّ عَنْ وَجْهِهِ يَرُدُّ وَرُدَّ وَرُدَّ أَوْ رُدَّ أَصْرَفُهُ وَهُوَ بَنَاءٌ  
لِلتَّكْنِينِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ هَذَا بَابٌ مَا يَكْتَرِفُهُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَخُلِقَ الرُّذُودُ وَبَنَاءٌ  
آخَرُ كَمَا نَكَتُ فِي فَعَلْتُ فَخُلِقَ كَثَرَتْ التَّعْلِيلُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى الْفُعُولِ كَالْتَرْدَادِ  
وَالْتَعْلَابِ وَالتَّهْذَارِ وَالتَّصْفَاقِ وَالتَّقَالِ وَالتَّسْبِيَارِ وَأَخَوَاتِهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٍ  
أَفْعَلْتُ وَلَكِنْ لَمَّا رُدَّتِ التَّكْنِينُ بَنَتْ الْمَصْدَرُ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَتْ فَعَلْتُ عَلَى قَوْلَتِ الْمَرْدُ كَالرُّدَّةِ  
وَارْتَدَّةِ كَرَّةٍ قَالَ مَلِجٌ

بَعَزَمَ كَوْعَ السيف لا يستقله \* ضعیف ولا يرتد الدهر عاذل

ورده عن الامر ولله أى صرفه عنه برفق وأمر الله لا مرتد له وفي التنزيل العزيز فلا مرتد له وفيه يوم لا مرتد له قال نعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرتد وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رذأى مردود عليه يقال أمر رذأ إذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وضمه وشئ رذيم رذود قال

فنى لم تلده بنت عم قريه \* فيضوى وقد ينضوى رديدا الغراب

وقد ارتد وارتد عنه تحوّل وفي التنزيل من يرتد منكم عن دينه والاسم الرّدة ومنه الرّدة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه إذا كفر بعد اسلامه ورد عليه الشئ إذا لم يقبله وكذلك إذا خبطه وتقول رده الى منزله ورد اليه جوابا أى رجع والرّدة بالكسر مصدر قولك رده برده ردا ورده والرّدة الاسم من الارتداد وفي حديث القيامة والحوض فيقال انهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم أى متخلفين عن بعض الواجبات قال ولم يرتد ردة الكفر ولهذا قيل رده بأعقابهم لانهم يرتدوا أحدث من العصابة بعده انما ارتد قوم من جنّاة الاعراب واسترد الشئ وارتدّه طلب رده عليه قال كثير عزة

وما تحبني عبد العزيز ومديحتي \* بعاريه يرتدّها من بعيرها

والاسم الرّداد والرّاد قال الاخطل

وما كل معبون ولو ساف صفة \* يراجع ما قد فاته رداد

ويرى بالوجهين جميعا وردود الدراهم ما رددوا حدها ردا وهو ما يفرّد على ناقده بعدما أخذ منه وكل ما ردد غير أخذ ردا والرّدا ما كان عمدا للشئ يدفعه ويرده قال

يارب أدعوك الهاوردا \* فيكن له من البلايا ردا

أى معقلا يرتد عنه البلاء والرّدا الكهف عن كراع وقوله تعالى فارس له معى ردا يصتقنى فين قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد ومن الكهف وإن يكون على اعتقاد التقليل في الوقف بعد تخفيف الهمز ويقال وهب هبة ثم ارتدّها أى استردّها وفي الحديث أسألك أيما لا يرتدّ أى لا يرجع والمردودة المطلقة وكله من الرّد وفي حديث النبی صلی الله عليه وسلم انه قال لسراقين جعشتم ألا أدلك على أفضل الصدقة ابتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك أراد أنهما مطلقا من زوجها فترد الى بيت أبيهما فانفق عليها وأراد ألا أدلك على أفضل أشل الصدقة خذف المضاف وفي حديث

الزبير في داره وقبها فكتب وللمردودة من بني أن تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها  
وقال أبو عمرو الردي المرأة المردودة المطلقة والمردودة الموصى لأنها ترد في نصابها والمردود الرد  
وهو مصدر مثل الخوف والمعتول قال الشاعر

لَا يَدْعُمُ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ \* أَمَانُوا أَوْ أَمَّا حَسَنُ مَرْدُودٍ

وقوله في الحديث ردوا السائل ولو يظلف تحرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحارمان  
والمنع كقولك سلم فرده عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو يظلف أي لا تردوه  
رد حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وَرَدَّ خَيْرًا مَالُكَانَ مَالُكَ \* لَهُ رَدَّةٌ فَيَا إِذَا الْعَمْرُ زَهْدُوا

قال سمر الردة العطنة عليهم والرغبة فيهم وردته ترديدا وتردادا فتردد ورجل مردد جازبائر وفي  
حديث الفتن ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطنة قوية وبجره مردد أي كثير  
الموج ورجل مردد أي سبق والإرتداد الرجوع ومنسه المرتد واسترده الشيء سألته أن يردده عليه  
والردي الرد وتردد وترادج وما فيه ردي أي احتباس ولا ترداد وروى عن عمر بن عبد  
العزيز أنه قال لا ردي في الصدقة يقول لا ترد المعنى أن الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين لقوله  
عليه السلام لا تفي بالصدقة أبو عبد الردي من الرد في الشيء وردي بالكسر والتشديد  
والقصر مصدر من ردي كالتقي والخصبي والرد الظاهر والمؤلمة من الأبل قال أبو منصور  
سميت ردا لأنها ترد من مرتعها إلى الدار يوم الظعن قال زهير

رَدَّ الْقِيَانُ جَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا \* إِلَى الظَّهْرِ أَمْ مِنْهُمْ لَيْتُ

وراده الشيء أي رده عليه وهما يتراذان البسع من الرد والتسح وهذا الأمر أرد عليه أي أنفع له  
وهذا الأمر لا راد له أي لا فائدة له ولا رجوع وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال لمعاوية  
إن كان دأوى مرضاها وردأ ولاها على آخرها أي إذا تقدمت أو أثلها وبعادت عن الأواخر لم  
يدعها تنفرق ولكن تجبس المتقدمة حتى تصل إليها المتأخرة ورجل ستردد مجتمع قصير ليس بسبط  
الخلق وفي صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباق ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر  
كله تردد بعض خلقه على بعض وقد اختلفت أجزاؤه وعث وردي مكتر مجمع قال أبو خراش  
تَخَاطَطَهُ الْخُفُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ \* كَذَا الْعَمْرُ فَأَنَّهُ رَدِيدٌ

وَالرَّدُّ وَالرِّدَّةُ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلَ الْمَاءَ عَلَّافَةً تَدُ الْإِبِلَانِ فِي ضَرْعِهَا وَكُلَّ حَامِلٍ دَنَتْ وَلَدَتَهَا فَعَظُمَ بَطْنُهَا وَضَرْعُهَا مُرِدٌ وَالرِّدَّةُ أَنْ يَشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ وَيَقَعُ فِيهِ اللَّبَنُ وَقَدْ أَرَدَتْ الْكَسْبَانِي نَاقَةً مُرْمِدَةً عَلَى مِثَالِ مُكْرِمٍ وَمُرْمِدٌ مِثَالُ مَقْلٍ إِذَا اشْرَقَ ضَرْعُهَا وَوَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ وَأَرَدَتْ النَّاقَةُ بَرَكْتَ عَلَى نَدَى فَوْرِمِ ضَرْعِهَا وَحَيَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ رَمَ الْحَيَامِنِ الصَّبْعَةَ وَقِيلَ أَرَدَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرْمِدَةٌ وَرَمَتْ أَرْفَاعَهَا وَحَيَاؤَهَا مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ وَالرَّدُّ وَالرِّدَّةُ وَرَمَ بِصَنِيفَاتِ اخْلَافِهَا وَقِيلَ وَرَمَهَا مِنَ الْخُفْلِ الْجَوْهَرِي الرِّدَّةُ امْتِلَاءُ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ النَّسَاجِ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَأَنْشَدَ لَابِي النِّجَمِ

نَشِي مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْخُفْلُ \* مَشَى الرَّوَابِي بِالْمَزَادِ الْمُثْقَلِ

وَيُرْوَى بِالْمَزَادِ الْإِثْقَالُ وَقَوْلُ مَنْهُ أَرَدَتْ الشَّاةُ وَغَيْرَهَا فَهِيَ مُرْدَا إِذَا اشْرَعَتْ وَنَاقَةٌ مُرْدَا إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ فَوَرَمَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ كَثَرَةِ الشَّرْبِ يَقَالُ نَوَقَ مُرْدًا وَكَذَلِكَ الْجَمَالُ إِذَا كَثُرَتْ مِنَ الْمَاءِ فَتَقْلَتُ وَرَجُلٌ مُرْدَا إِذَا طَالَ عَزْبُهُ فَتَرَدَّ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ وَيُقَالُ بِجَرْمٍ دَأَى كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ رَكِبَ الْبَحْرَ إِلَى الْبَحْرَى \* غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْجِ الْمُرْدِ

وَأَرَدَ الْبَحْرَ كَثُرَتْ أَمْوَاجُهُ وَهَاجَ وَجَاءَ فَلَانٌ مُرْدًا لِوَجْهِهَ أَيْ غَضَبَانٍ وَأَرَدَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ غَضَبًا حَكَاهُ صَاحِبُ الْأَلْفَاظِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أَرَبَدُوا الرِّدَّةَ الْبَقِيَّةَ قَالَ أَبُو خَضِرٍ الْهَذَلِيُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَيَمِيِّينَ رِدَّةٌ \* سَوَى ذِكْرٍ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ

وَالرِّدَّةُ تَقَاعُسُ فِي الذَّقْنِ إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقَبَاحَةِ وَيَعْتَرِضُ شَيْءٌ مِنْ خَبَالٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ \* فِي وَجْهِهِ قَبِيحٌ وَفِيهِ رِدَّةٌ \* أَيْ عَيْبٌ وَشَيْءٌ رَدَّ أَيْ رَدَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ فِيهِ نَقْطَةٌ وَرِدَّةٌ وَخُبْلَةٌ وَقَالَ أَبُو لَيْلَى فِي فَلَانٍ رِدَّةٌ أَيْ يَرْتَدُّ الْبَصَرُ عَنْهُ مِنْ قُبْحِهِ قَالَ وَفِيهِ نَقْطَةٌ أَيْ قَبِيحٌ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا اعْتَرَاهَا شَيْءٌ مِنْ خَبَالٍ وَفِي وَجْهِهَا شَيْءٌ مِنْ قَبَاحَةٍ هِيَ جَمِيلَةٌ وَلَكِنْ فِي وَجْهِهَا بَعْضُ الرِّدَّةِ وَفِي لِسَانِهِ رِدَّةٌ أَيْ حُبْسَةٌ وَفِي وَجْهِهِ رِدَّةٌ أَيْ قَبِيحٌ مَعَ شَيْءٍ مِنْ الْجَمَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّدُّ الْقَبَاحُ مِنَ النَّاسِ يَقَالُ فِي وَجْهِهِ رِدَّةٌ وَهُوَ رَدٌّ وَرَدَّ أَسْمَ رَجُلٍ وَقِيلَ أَسْمَ رَجُلٍ كَانَ مُجْبَرًا نَسَبَ إِلَيْهِ الْمُجْبَرُونَ فَكُلُّ مُجْبَرٍ يَقَالُ لَهُ رَدَّادٌ وَرُؤْيُ رَجُلٍ يَوْمَ الْكَلَالِ بِئْسَ عَلَى قَوْمٍ وَيَقُولُ أَنَا بُوَشْدَادُ ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ أَنَا بُوَرْدَادُ وَرَجُلٌ مَرَدٌ كَثِيرُ الرَّدِّ وَالسَّرِّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ مَرَدُّ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ \* وَلَكِنْ انْطَلَقَ النِّجَبِ

(رشد) في أسماء الله تعالى الرشيد هو الذي أرشدنا خلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فيعمل بمعنى منفع وقيل هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد الرشيد والرشاد نقيض الغي رشدا الإنسان بالفتح يرشدر رشدا بالضم ورشدا بالكسر يرشدر رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد وهو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق وفي الحديث عليكم بسنن وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشدا سم فاعل من رشدر يرشدر رشدا وأرشدته أنا يريد بالراشدين أبابكر وعمر وعثمان وعليما رحمة الله عليهم ورضوانه وإن كان عاما في كل من سار سيرتهم من الأئمة ورشدا أمره رشديه وقيل انما نصب على نوحهم رشدا أمره وإن لم يستعمل هكذا ونظيره غيبت رأيك وأملت بطنك ووفقت أمرك وبطرت عيشك وسفقت نفسك وأرشدته الله وأرشدته إلى الأمر ورشدته هداه واسترشدته طلب منه الرشد ويقال استرشد فلان لامره إذا اعتدى له وأرشدته فلم يسترشد وفي الحديث وإرشاد الضال أي هدايته الطريق وتعريفه والرشدي اسم للرشاد وإذا أرشدك إنسان الطريق فقل لا يتم عليك الرشد قال أبو منصور ومنهم من جعل رشدر رشدا ورشيد رشدا بمعنى واحد في الغي والضلال والإرشاد الهداية والدلالة والرشدي من الرشد وأنشد الأحرار

لأنزل كذا أبدا \* ناعمين في الرشدي

ومثله امرأ غيرة من الغيرة وحيرة من التحير وقوله تعالى يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد أي أهدكم سبيل القصد سبيل الله وأخرجكم عن سبيل فرعون والمراد الرشاد المقاصد قال اسامة بن الحبيب الهذلي توفق بأبائهم ومن لم يكن له \* من الله وفاق لم تبسه المرادش وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملايح والمرادش مقاصد الطرق والطريق الأرض ونحو الاقصده وهو لرشدة وقد يفتح وهو نقيض زنية وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة إذا كان لسنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيه ما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين الفراء في كتاب المناد ولد فلان لغير رشدة ولد لغية وزنية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة وزنية قال وهو اختيار نعلب في كتاب الصنم فاما غية فهو بالفتح

قوله لا يسم الخ في بعض  
الاصول لا يسمى قاله في  
الاساس اه

قال أبو زيد قالوا هو رَشْدَةٌ لَزِيَّةٌ بفتح الزاء والراء منهما ونحو ذلك قال الليث وأنشد

لذِي غَيْثَةٍ مِنْ أُمِّهِ وَلِشَدَّةٍ \* فَيَغْلِبُ الْخَلْلَ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ

ويقال يارشد بن معني يارشد وقال ذو الرمة

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ رَشْدَةٍ فِي كَرِيهَةٍ \* وَمِنْ غَيْثَةٍ يَلْقَى عَلَيْهِ الشَّرَائِرُ

يقول كم رَشْدٌ لقيته فيما تكرهه وكم غي فيما تحبه وهموا وبنو رَشْدان بطن من العرب كانوا يسمون بنى غِيَّان فاسمهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى رَشْدان ورواه قوم بنو رَشْدان بكسر الراء وقال لرجل ما اسمك فقال غِيَّان فقال بل رَشْدان وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم رَشْدان على هذه الصيغة ليحاكي به غِيَّان قال ابن سيده وهذا واسع كثير في كلام العرب يحفظون عليه ويدعون غيره اليه اعني انهم قديرون والحكاكة والمناسبة بين الالفاظ تاركين لطريق القياس كتوله صلى الله عليه وسلم ارجعن ما زورات غير ما جورات وكقولهم غِيَّاء حوراء من الخير العين وانما هو الحور فارتزوا قاب الواو ياء في الحور اتباعا للعين وكذلك قولهم اني لانيه بالغدا يا والعشا اجمعوا الغدا يا على غدا يا اتباعا للعشا ولولا ذلك لم يحز تكسير فعله على فاعل ولا تلتفتن الى ما حكاه ابن الاعرابي من ان الغدا يا جمع غَدِيَّة فانه لم يقله احد غيره انما الغدا يا اتباعا بحكاية جميع اهل اللغة فاذا كانوا قد يفعلون مثل ذلك محتشمين من كسر القياس فان يفعلوه فيما لا يكسر القياس اسوغ الاثر ادهم يقولون رأيت زيدا فيقال من زيد او مررت بزيدا فيقال من زيد ولا عذر في ذلك الا الحكاكة اللفظ ونظير مقابله غِيَّان برَشْدان ليعرف بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل الحكاكة كتوله تعالى انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق وكذلك قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم والمخادعة من هؤلاء فيما يخيل اليهم حقيقة وهي من الله سبحانه مجاز انما الاستهزاء والخدع من الله عز وجل مكافاة لهم ومنه قول عمرو بن كلثوم

أَلَا يَجْهَلُنَّ أَحَدُ عَلَيْنَا \* فَجَهْلٌ فَوْقَ جَهْلٍ الْجَاهِلِينَا

اي انما تكفتمهم على جهلهم كتوله تعالى ان اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وهو باب واسع كبير وكان قوم من العرب يسمون بنى زِيَّة فسماع النبي صلى الله عليه وسلم بنى

رِشْدَةٌ والرَّشَادُ حَبُّ الرِّشَادِ نَبْتُ الرِّشَادِ يُقَالُ لَهُ الثُّغَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ لِلْحَرْفِ حَبُّ  
الرَّشَادِ تَطِيرُونَ مِنْ لَفْظِ الْحَرْفِ لِأَنَّهُ حَرَمَانٌ فَيَقُولُونَ حَبُّ الرَّشَادِ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ  
الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْعَجْرِ الَّذِي يَلَاءُ الْكَفِّ الرِّشَادَةَ وَجَعَهَا الرَّشَادُ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَرَاشِدٌ وَمُرْشِدٌ  
وَرُشْدٌ وَرُشْدٌ وَرَشَادٌ أَسْمَاءُ (رصد) الرَّاصِدُ الشَّيْءُ الرَّاقِبُ لَهُ رَصَدٌ بِالْخَيْرِ وَغَيْرِهِ رَصَدُهُ  
رَصَدًا أَوْ رَصَدًا يَرْقُبُهُ وَرَصَدَهُ بِالْمُكَافَأَةِ كَذَلِكَ وَالتَّرَصُّدُ التَّرَقُّبُ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَنَا لَيْثٌ مُرْصِدٌ  
بِإِحْسَانِكَ حَتَّى أَكْفَيْتُكَ بِهِ قَالَ وَالرَّاصِدُ فِي الْمُكَافَأَةِ بِالْخَيْرِ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ  
لَا هُمْ رَبُّ الرَّاكِبِ الْمَسَافِرِ \* أَحْفَظْهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاخِرِ \* وَحِيَّةٌ تَرُصِدُ بِالْهَوَاجِرِ  
فَالْحِيَّةُ لِاتَّرُصِدُ الْإِبَالُ شَرُّهُ وَيُقَالُ لِلْحِيَّةِ الَّتِي تَرُصِدُ الْمَارَّةَ عَلَى الطَّرِيقِ تَلْسَعُ رَصِيدَ وَالرَّصِيدُ السَّبْعُ  
الَّذِي يَرُصِدُ لِنَبْتٍ وَالرُّصُودُ مِنَ الْإِبَالِ الَّتِي تَرُصِدُ شَرِبَ الْإِبَالِ ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ وَالرَّصْدُ الْقَوْمُ  
يَرُصِدُونَ كَالْحَرَسِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثِقُ وَبَعَا قَالُوا أَرَصَادُ الرَّصْدَةِ بِالزَّمَنِ الرَّبِيَّةِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَصَدَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يَقَالُ الْإِبَالُ فَلَفَ وَقِيلَ تَرَصَّدَ تَرْقُبُهُ وَأَرَصَدَهُ الْأَمْرُ أَعَدَّهُ  
وَالْإِرْصَادُ الرُّصْدُ وَالرَّصْدُ الْمُرْتَصِدُونَ وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا  
ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَوَفَّرُوا بِقَابِلٍ الْمُؤْمِنِينَ وَارْصَادًا مِنَ حَارِبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ كَانَ رَجُلٌ يَقَالُ  
لَهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ حَارِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَضَى إِلَى هَرَقُلَ وَكَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ  
الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنَوْا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَتَنْتَظِرُ أَبَاعًا عَمْرٍَا حَتَّى يَجِيءَ وَيَسْلُ فِيهِ  
وَالْإِرْصَادُ الْإِنْتِظَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِرْصَادُ الْأَعْدَادُ وَكَانُوا قَدْ قَالُوا انْقَضَى فِيهِ حَاجَتُنَا وَلَا يَعْابُ عَلَيْنَا  
إِذَا خَلَوْنَا وَتَرَصَّدَ لَابِ عَامِرٍ حَبِيَّتُهُ مِنَ الشَّامِ أَيْ نَعَدَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ  
رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْأَسْعَمِيِّ وَالْكِسَائِيِّ رَصَدْتُ فَلَنَا أَرَصَدُهُ إِذَا تَرْقَبْتُهُ وَأَرَصَدْتُ لَشَيْءٍ أَرَصَدُهُ  
أَعَدَدْتُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَحَبُّ عِنْدِي مِثْلُ الَّذِي أَخَذَ هَذَا  
فَأَنْتَبَهَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَوَسَّيْ ثَلَاثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ الْأَدْيَارُ أَرَصَدُهُ أَيْ أَعَدُّهُ لِدِينٍ يَقَالُ أَرَصَدْتُهُ  
إِذَا قَعَدْتُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقُبُهُ وَأَرَصَدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ إِذَا أَعَدَدْتُهَا لَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتُهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ  
كَالتَّرْقِيبَةِ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَرَصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكَائِي وَكَلِمَةً يَحْفَظُ الْمَدْرَجَةَ وَهِيَ الطَّرِيقُ  
وَجَعَلَهُ رَصَدًا أَيْ حَافِظًا مَعَدًّا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ مَا خَلَفْتُ مِنْ دُنْيَا كَمْ إِلَّا  
ثَلَاثَةً دَرَاهِمَ كَانَ أَرَصَدَهَا الشَّرَامُ خَادِمٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرُصِدُونَ الثَّمَارَ

قوله ما أحب عندي كذا  
بالاصل ولعله ما أحب ان  
عندي والحديث جاء  
بروايات كثيرة اهـ صحيحه



في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين قال وفسره ابن المبارك فقال إذا كان على الرجل دين  
 وعنده من العين مثله لم يجب الزكاة عليه وإن كان عليه دين وأخرج أرضه ثمرة يجب فيها العشر  
 لم يسقط العشر عنه من أجل ما عليه من الدين لاختلاف حكمهما وفيه خلاف قال أبو بكر  
 قولهم فلان يرصد فلان معناه يقعدله على طريقه قال والمرصد والمرصاد عند العرب الطريق  
 قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه واقعدوا لهم على طريقهم إلى البيت  
 الحرام وقيل معناه أي كونوا لهم رصدًا لتأخذوهم في أي وجه توجهوا قال أبو منصور على  
 كل طريق وقال عز وجل إن ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أي بالطريق الذي يمر عليه وقال  
 عدى \* وإن المنايا للرجال يرصد \* وقال الزجاج أي يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب  
 وقال ابن عرفة أي يرصد كل إنسان حتى يجازيه بفعله ابن الأنباري المرصاد الموضع الذي ترصد  
 الناس فيه كالخمار الموضع الذي تقص فيه الخيل من ميدان السباق وضوء والمرصد مثل  
 المرصاد وجمعه المراصد وقيل المرصاد المكان الذي يرصد فيه العدو وقال الأعمش في قوله إن ربك  
 لبالمرصاد قال المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الأمانة وجسر عليه الرحم وجسر  
 عليه الرب وقال تعالى إن جهنم كانت مرصادا لأي ترصد الكفار وفي التنزيل العزيز فانه يسلك  
 من بين يديه ومن خلفه مرصدا أي إذا نزل الملك بالوحي أرسل الله معه رصدًا يحتفظون الملك من أن  
 يأتى أحد من الجن فيسمع الوحي فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الأنبياء والمرصد  
 كالرصد والمرصاد والمرصد موضع الرصد ومرصاد الحيات مكانها قال الهذلي  
 أبامعقل لاوطئتك بغاشقي \* رؤس الأفاعي في مراصدها العرم  
 وأبى رصيدة يرصد ليلب قال أسلم لم تعد \* أم رصيدة أكاب  
 والرصد والرصد المطر يأتي بعد المطر وقيل هو المطر يقع أو لا لما يأتي بعده وقيل هو أول المطر  
 الأصمعي من أسماء المطر الرصد ابن الأعرابي الرصد العهد ترصد مطر بعده قال فان أصابها  
 مطر فهو العشب واحدها عشة أراد نبات العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ  
 مقترضا لبا واحده رصدة ورصدة الأخيرة عن ثعلب قال أبو عبيد يقال قد كان قبل هذا المطر  
 له رصدة والرصدة بالفتح اللقعة من المطر والجمع رصاد وتقول منه رصدت الأرض فهي مرصودة  
 وقال أبو حنيفة أرض مرصدة مطرت وهي ترجى لأن تنبت والرصد حينئذ الرجاء لانها ترجى كما

وله ترجى الحائل مرة قالها  
إلهزم مرة بالميم وكلاهما  
يصح فافهم اه معصمه

ترجى الحائل رجع الرصد أراض مر صودة ومر صدة أصابها الرعدة وقال بعض أهل  
اللغة لا يقال مر صودة ولا مر صدة إنما يقال أصابها الرصد ورصد وأرض مر صدة إذا كان بها  
شيء من رصد ابن شميل إذا مطرت الأرض في أول الشتاء فلا يقال لها مطرت لأن بها حينئذ رسدا  
والرصد حينئذ الرجاها كما ترجى الحائل ابن الأعرابي الرعدة ترصد ولئامن المطر الجوهرى  
الرصد بالتحريك القليل من السكلا والمطر ابن سيده الرصد القليل من السكلا في أرض يرجى لها  
حياء الربيع وأرض مر صدة فيها رصد من السكلا ويقال بها رصد من حيا وقال عزائم الرصائد  
والوحدات صابدة تعدل السباع (رصد) الأزهرى قرأت في نوادر الأعرابي رصدت المتاع فأرصدته  
ورصدته فأرصدته إذا أصدته (رعد) الرعدة النفاضة يكون من الفزع وغيره وقد أرعد فأرعد  
وترعد أرعدته الرعدة والارتعاد الاضطراب تقول أرعدته فأرعدته وأرعدت فرائصه عند الفزع  
وفي حديث زيد بن الأسود جئ بهم جأر عذرناهم أى ترجف وتضطرب من الخوف ورجل

ترعد وترعد وترعد عديده جبان رعد عند القتال حينئذ قال أبو العيال  
ولا زئله رعد يد رعدة رعدش إذا ركبو

ورجل رعدش مثل رعد يد والجمع رعايد ورعايش وهو يرتعد ويرعدش ونبات رعد يد ناعم  
أشد من الأعرابي \* والخيار الشحم الرعديدا \* وقد ترعدوا حرا ره رعدية يتخرج لها  
من نغمتها وكذلك كل شيء متخرج كأنه ريس والنسلاؤذ والكتيب ونحوها فهو يرتعد كما  
تترعد الالبسة قال العجاج \* فهو كره ريد الكتيب الأيهم \* والعديد المرأة الرخصة  
وقيل لأعرابي أعرف النسلاؤذ قال نعم أصغر رعديد وجارية رعدية تارة ناعمة وجوار رعايد  
ابن الأعرابي وكتيب مرعد أى مثله وقد أرعد أرعدا وأنشد

وكذل يرتج تحت الجسد \* كالغصن بين المهادب المرعد

أى ما تهد من الرمل والرعد الصوت الذى يسمع من السحاب وأرعد القوم وبرقوا أصابعهم رعد  
وبرق ورعدت السماء ترعد وترعد ورعدا ورعدت سموت للامطار وفي المثل رب صلت  
تحت الرعدة يضرب للذى يكثر الكلام ولا يخير عنده وصاحبه رعدة كثيرة الرعد وقال العياضى  
قال الكسائى لم نسمعهم قالوا رعادة وأرعدنا سمعنا الرعد ورعدنا أصابنا الرعد وقال العياضى  
لقد أرعدنا أى أصابنا رعد وقوله تعالى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيافته قال الزباج

جاء في التفسير انه ملك ينزل السحاب قال وجاز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وقال ابن عباس يسوق السحاب كما يسوق الحادى الابل مجذاه وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم وقيل الرعد صوت السحاب والبرق ضوء نور يكونان مع السحاب قالوا ذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يذلل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكرون الجنس بعد النوع وسئل على رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال تخاريق بأيدي الملائكة من حديد وقال الليث الرعد ملك اسمه الرعد يسوق السحاب بالتسبيح قال ومن صوته اشتق فعل رعد رعد ومنه الرعدة والارتعاد وقال الاخفش أهل البادية يزعمون أن الرعد هو صوت السحاب والنقها يزعمون أنه ملك ورعدت المرأة وأرعدت محنت وتعرضت ورعد لي بالنول برعد رعدا وأرعدت دودا وعد واذا وعد الرجل قيل أرعدوا برقا ورعدوا برقا قال ابن حجر

يا جمل ما بعدت عليك بلادنا \* وطلأنا فابرق بأرضك وارعد

الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدته وبرق له اذا أوعده ولا يجبر رعدا ولا برقا في الوعيد ولا السماء وكان أبو عبيدة يقول رعدوا رعدوا وبرقا وبرقا بمعنى واحد ويحجج بقول الكميت أرعدوا برقا يربضونها وعد لي بنا

ولم يكن الاصمعي يحجج بشعر الكميت وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعدوا وبرقا وبرقا وبرقا غير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمتا ماتت حين رعد الاسلام وبرقا أي حين جاء أبو عبيدة وتم دعوته ويقال للسماء المستظرة اذا كثرت الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت زبرقت ويقال في ذلك كلد رعدت وبرقت ويقال هو برعدد أي يلحف في السؤال ورجل رعدا ورعدا كثير الكلام والرعيده ما يرى من الطعام اذا نقي كازوان وشحوه وهي في بعض نسخ المصنف

ورعيده والغين أصح والرعد ضرب من سمك البحر اذا سمع الانسان خدرت يده وعضده حتى يربعد مادام السمك حيا وقوله سمك جازيات الرعد والصليل يعني هم الحرب وذات الراعد الداهية ونور ارعد بطن وفي الصحاح بنور ارعدة (رغد) عيش رغد كثير وعيش رغد ورعد ورعيده ورعدا ورعدا الاخيرة عن العياشي تخضب رقبته غزير قال أبو بكر في الرعد لغتان رعد ورعد وأشد

قوله والغين أصح كذا  
بالاصل بإعجام الغين وفي  
شرح القاموس والغين أصح  
بإعجالها ونسبها للفراء  
أه مصححه

فما طلى كل رعد أهيم ولا تخف \* فاني لكم جارون خنم الدهر  
وقوم رعد ونسوة رعد مخصبون غزرون تقول رعد عيشهم ورعد بكسر الغين وضهها وأرعد  
فلان أعاب عيشا واسعا وأرعد القوم أخصبوا وأرعد القوم صاروا في عيش رعد وأرعد  
ما شئت تركها أو سوتها وعيشة رعد ورعد أي واسعة طيبة والرعد البكر الواسع الذي لا يعيبك  
من مال أو ماء أو عيش أو كالا والمرعد الروضة والرعد اللبن الحليب يغلى ثم يذرع عليه الدقيق  
حتى يخالط ويسط فيلحق لعقا وأرعد اللبن أرعد إذا أي اختلط بعينه يعضر ولم يتم خنوره بعد  
والمرعد اللبن الذي لم يتم خنوره رجل مرعد إذا سقظ فلم يقض كراهية ثقله والمرعد السالك  
في رأيه لا يرى كيف يضره وكذلك الإرعد إذا في كل محتلط والمرعد الغضبان المتغير اللون  
غضبا وقيل هو الذي لا يجيبك من اللغيط والمرعد الذي أجهده المرض وقيل هو إذا رأيت فيه  
خنقا أو قورافي طرفه وذلك في بدء مرضه وتقول أرعدا المريض إذا عرفت فيه ضعفة من هزال  
وقال النضر أرعدا الرجل أرعد إذا فهو مرعد أو مرعد الذي بدأ به الوجع فأن ترى فيه خصا أو يسا  
وفتره وقيل أرعدا أرعدا وهو المريض الذي لم يجهد والنائم الذي لم يقض كراهية سقظ وفيه  
ثقله (رقد) الرقد بكسر الطاء والصاد والرقد بالفتح المصدر رقدته يرقده رقدًا أعطاه  
ورقدته وأرقده أمانه والاسم منه الرقد وترأقده وأعان بعضهم بعضا وأرقده الرقد المعاونة  
وفي الخواشي لابن بري قال ذكبن

خير امرئ جاء من معده \* من قبله أوراقد من بعده

الرافد هو الذي يملأ الملك ويتوهم متناه إذا غاب والرافدة شيء كانت قريش تترافده في الجاهلية  
فيخرج كل إنسان ما لا يتدرطاقته فيجمعون من ذلك ما لا غلبا أيام الموسم فيسترون به الحاج  
الجزر والطعام والزبيب للبيذ فلا يزالون يقطعون الناس حتى تنقضي أيام موسم الحج وكانت  
الرافدة السقاية أبى هاشم والدة آل أبي عبد الله دار كان أول من دام بالرافدة  
هاشم بن عبد مناف وصي هاشم الهاشمية أنريد وفي الحديث من اقتراب الساعة أن يكون النبي  
رقدا أي صلا وعطية يريد أن الخراج والقي الذي يحدس وهو جماعة المسلمين أهل النبي يصير  
صلاته وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه والرقد  
الصلة يقال رقدته رقدًا والاسم الرقد والرافد الرافد الإعطاء والإعانة والمرأة رقد المعاونة والتراقد

قوله امرئ جاء الخ كذا في  
نسخة الأصل وفيه سقط  
ولعل الأصل امرئ قد جاء  
الخ

التعازير والاسترقاق والاستعانة والارتداد والكسب والترديد التسويد يقال رُقِدَ فلان اي سُوِدَ  
وعظم رُقِدَ الثوم فلانا سُوِدَ وملكوه امرهم والرفادة دعاء السرج والرحل وغيرهما وقد  
رُقِدَ وعليه رُقِدَ رُقِدَا وكل ما أمسك شيئا فقد رُقِدَ أبو زيد رُقِدْتُ على البعير أُرُقِدُ عليه رُقِدَا  
اذ جعلت له رفادة قال الازهرى هي مثل رفادة السرج والروان خشب السقف وأنشد الاحمر  
روافد اكرم الراقدات \* ينجح للنجح الخصر خضم  
وارتقد المال اكتسبه قال الطرماح

عجباً ما عجب من واهب الما \* لي يباهي به ويرُقِدُهُ  
ويضيغ الذي قد اوجبه الله عليه فليس يعقِدُهُ

قوله فليس يعقده الذي في  
الاساس يعقده أي يعقده  
وكل صحيح اه صححه

والرقد والرقد والرقد والرقد العس الختم وقيل التسدح العظيم الختم والعس التسدح الختم  
يروي الثلاثة والاربعة والعدة وهو أكبر من العمر والرقد أكبر منه وعم بعضهم به التسدح  
أي تدركان والرقد من الابل التي تأوم في حلبة واحدة وقيل هي الدائنة على مخلمها عن ابن  
الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب وناقد رُقِدَ فلان مرقدها وفي حديث حفص بن غزيم  
ألم تنق الخبيج وتفسح المذلة الرُقِدَا

الرُقِدُ بالضم جمع رُقِد وهو التي تملأ الرُقِد في حلبة واحدة الصحاح والرُقِد الرُقِد وهو  
التسدح الختم الذي يقرى فيه الضيف وجاء في الحديث ثم المصحة اللقحة تروح رُقِد وتعد رُقِد  
قال ابن المبارك الرُقِد التسدح تخمب الناقة في قدح قال وليس من المعونة وقال شرف المزيج  
هو الرُقِد للنا الذي تخمب فيه وقال الاصمعي الرُقِد الغنم وقال نهر رُقِد ورُقِد التسدح قال  
والكسبي أعرب ابن الاعراب الرُقِد أكبر من العس ويقال ناقة رُقِد تدوم على انثائها في شتائها  
لانها تتجالح الشجر وقال الصكسكي الرُقِد المرقد الذي تخمب فيه وقال الليث الرُقِد المعونة  
بالعطاء وسق اللبن والقول وكل شيء وفي حديث الزكاة أعطى زكاة ما له طيبها بها نفسه رُقِد عليه  
الرُقِد ناقة من الرُقِد وهو الاعانة يقال رُقِدته أي أعنته معناه ان نعنته نفسه على أداها ومنه  
حديث عبادة الأزدون اني انقوم الارُقِد أي الا أن أعان على التسليم ويروي رُقِدًا بنح الراء  
وهو المصدر وفي حديث ابن عباس والذين عاقبت أيمانكم من النصره والرفادة أي الاعانة

وفي حديث وفده دج حتى حشد رقد جمع حشد ورائد والرقد النصيب وقال أبو عبيدة في قوله تعالى نَسِ الرِّقْدَ المرفود قال مجازة بأزال العون المجاز يقال رقدته عند الأمير أي أغنته قال وجو مكسور الأول فإذا فحش أوله فهو الرقد وقال الزجاج كل شيء جعلته عوناً لشيء أو استمدت به شيئاً فقد رقدته يقال غدت الحائط وأسندته ورقدته بمعنى واحد وقال الليث رقدت فلاناً مرقداً قال ومن هذا أخذت رقادة السرج من تحته حتى يرتفع والرقدة العصبة من الناس قال الراعي

مُسَالٌ يَتَّبِعِي الْأَقْوَامَ نَائِلَهُ \* مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَطِينٌ حَوْلَهُ رِقْدٌ  
والمَرَقْدُ الْعُظَامَةُ تُعْظَمُهُمُ الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ وَالرَّقَادَةُ خَرْقَةٌ يَرُقْدُهَا الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ وَالتَّرْفِيدُ الْعَجِيزَةُ اسْمُ كَالَتَيْنِ وَالتَّنْيِيتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَقُولُ خَوْذُ سُلَيْسٍ عُدُوْدُهَا \* ذَاتُ شِاحٍ حَسَنٌ تَرْفِدُهَا \* دَتَى زَانَا قَاتِمٌ عَمُوْدُهَا  
أي نقيم فلانظن وإذا قاموا قامت عداؤهم فكانت هذه الخود ملت الرحلة لتعمتها فاسألت متى تكون الإقامة والخنض والتريف نحو من الهمالة وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي  
وَأَنْغَضُ مِنْ غَرِيمٍ أَرْقَدْتُ \* وَشَجِيحاً أَلَوْتُ بِشَاسٍ طَوَالَ

أراد بالجلس أصل ذنبها والمرافيد الشاة لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء والرقدان دجلة والفرات قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك في تقديم أبي المنني عمر بن هبيرة الفزاري على العراق وسمعه

بَعَثْتُ إِلَى الْعِرَاقِ رَافِدِيَهُ \* فَزَارِيَا أَحْذِيذَ التَّمِيصِ  
أراد أنه خفيف نسبه إلى الخيافة وبوأرقدة الذي في الحديث جف من الحبش برقصون وفي الحديث أنه قال للعبسة دونكم يا بني أرقدة قال ابن الأثير هو لقب لهم وقيل هو اسم أبيهم الأقدم يعرفون به وفأوه مكسورة وقد تنج ورقيقة أنوح من العرب يقال لهم الرفيدات كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (رقد) الرقاد النوم والرقدة النوم وفي التهذيب عن الليث الرقاد النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الأزهرى الرقاد والرقد يكون بالليل والنهار عند العرب ومنه قوله تعالى قالوا يا بلنهم بلنهم من رقدنا هذا قول الكفار إذا بعثوا يوم القيامة وانتقطع الكلام عند قوله من مرقدنا ثم قالت لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن ويجوز أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة حق ما وعد الرحمن ويحتمل أن يكون المرقد مصدر أو يحتمل أن يكون موضعاً وهو التبر والنوم أخو الموت ورقد يرقد رقاداً ورقد رقاداً نام وقوم رقاداً أي

رُقْدَ والمرْقْدُ النخ المنجوع، أُرْقِدَهُ أَمَامَهُ والرُّقُودُ المِرْقَدِيُّ الدائم الرُقَادِ أَشَدُّ ثَعْلَبَ

وَلَقَدْ رَقِيتْ كِلَابَ أَهْلِكَ بِالرُّقَى \* حَتَّى تَرَكَتْ عَقُورَهُنَّ رُقُودًا

ورجل مِرْقَدِيٌّ مثل مِرْزَى أى رُقْدِيٌّ أَمُورُهُ والمِرْقَدِيُّ شَرِبَ فَيَسُومُ مِنْ شَرِبِهِ وَيُرْقِدُهُ  
وَأُرْقِدُهُ سَمَةً مابين الدنيا والآخرة ورُقْدَ الحَرْسُكُن والرُقْدَةُ أَنْ يُصِيدَ الحَرْبَ بِدَائِمٍ رِيحٍ  
وَأَنْكَسَارٍ مِنَ الْوَهْجِ وَرُقْدَ الشُّوبُ رُقْدًا وَرُقْدًا أَخْلَقَ وَحَكِي النَّارِ سَى عَنْ ثَعْلَبٍ رَقِدَتْ السُّوقُ  
كَسَدَتْ وَكَوْكَفُولُهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى نَامَتْ وَأُرْقِدَ الْبَلْكَانَ أَقَامَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُرْقِدَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ  
كَذَا الرُّقَادُ إِذَا أَقَامَ بِهَا وَالْأُرْقِدَادُ الْأُرْدَادُ السَّيْرُ وَكَذَلِكَ الْأَعْدَادُ ابْنُ سَيِّدَةَ الْأُرْقِدَادِ  
سُرْعَةُ السَّيْرِ تَقُولُ مِنْهُ أُرْقِدًا رُقْدًا أَيْ أَسْرَعَ وَقِيلَ الْأُرْقِدَادُ عِدْوُ النَّازِرِ كَأَنَّهُ نَزَرَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ  
يُرْقِدُ قَالُوا أَتَيْتُكَ مُرْقِدًا وَتَعِيلُ هُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ قَالُوا الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا

فَقُلْ يُرْقِدُ مِنَ التَّشَاطُ \* كَأَلْبَرِ بَرَى لَمْ يَفِي انْخِرَاطَ وَقَوْلُ ذِي الرَّمَةِ يَصِفُ ظَلَمًا

يُرْقِدُ ظِلَّ عَرَّاصٍ وَيَتَّبِعُهُ \* خَفِيفٌ نَاجِلَةٌ عَنْهُمْ أَحْصَبَ

يُرْقِدُ يَسْرِعُ فِي عَدْوِهِ قَالُوا ابْنُ سَمْدَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرْعَةِ وَمِنْ التَّنَازُعِ مِنَ الذَّهَابِ عَلَى  
الْوَجْهِ وَالرَّقْدَانُ طَفْرُ الْجَدْيِ وَالْحَلْ وَضَوْهُمَا مِنَ التَّشَاطُ وَالْمُرْقَدُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ قَالُوا ابْنُ سَيِّدَةٍ  
وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْمُرْقَدُ مُخْتَفٍ قَالُوا لَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ وَالرَّقُودُ دُنْطُ طَوِيلِ الْأَسْفَلِ كَهَيْئَةِ  
الْأَوْدِيَةِ يُسَبِّحُ دَاخِلَهَا الْقَارِ الْجَمْعُ الرُّوَاقِدُ عَزَبَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَفِي حَدِيثٍ  
عَائِشَةَ لَا يَشْرَبُ فِي رَاقُودٍ وَلَا جَرَّةٍ الرَّقُودُ نَامٌ خَرَفَ مَسْتَطِيلٌ مَقِيرٌ وَالتَّهْيِ عَنْهُ كَأَنَّهُ سَى عَنْ  
الشَّرْبِ فِي الْخَنَازِمِ وَالْجَرَارِ الْمَتِيرَةِ وَرُقَادُوا الرُّقَادُ سَمَ رَجُلٍ قَالُوا

أَلَا قُلْ لِلْأَمْرِ جُرَيْتٌ خَيْرًا \* أَجْرًا مِمَّنْ عُبِيدَةُ وَالرُّقَادُ

وَرُقْدُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ وَادِي بِالْأَدْقِسِ وَقِيلَ جَبَلٌ وَرَاءَ امْرَأَةٍ فِي بِلَادِي أَسَدٍ قَالُوا ابْنُ مِقْبَلٍ

وَأُظْهِرَنِي عَلَانِ رُقْدٍ وَسُبُلِهِ \* عَلَا جَيْمٌ لَا تَحْلُ وَلَا تَمُتُ تَضَعُ

وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ تَحْتُ مِنْهُ الْأَرَحِيَّةُ قَالُوا ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ كِرْكُرَةَ الْبَعِيرِ وَتَسْمِيهِ

تَنْضُ الْحَصَى عَنْ نَجْمَاتٍ وَقَعِيهِ \* كَكَارِجٍ رَقِدَتْ لَهَا الْمَنَاقِرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا وَصَفَ ذُو الرَّمَةِ مِمَّا سَمِ الْأَبْلَ لَا كِرْكُرَةَ الْبَعِيرِ كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَنْضُ تَنْفَرُ  
أَيْ تَنْفَرُ الْحَصَى عَنْ مَنَاسِمِهَا وَالنَّجْمَاتُ الشَّدِيدَاتُ وَرَقِدَتْ الْمَنَاقِرُ أَخَذَتْ مِنْ حَافَتِهَا

والرأ قُديطن من جعدة قال

سُأفظة على حسي وأرني \* مَسَاي آل وزيدو الرأ

(ركد) ركد القوم يركدون ركودا هذوا وسكنوا قال الطرماح

لها تكثر بعث صلاة ركعة \* يصدات على أئى تمام البوائ

وركد الماء والرصح والسفينة والخر والشمس إذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو ركد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل أي شيء في الماء الركد ثم جواضه قال أبو عبيد الركد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا إذا سكن ومنه حديث الصلاة في ركوعها وسجودها وركدوا هو السكون الذي يوصل بين حركاتها كالقيام والطمأينة بعد

الركوع والتعدية بين السجدين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن أبي وقاص أركد بهم في الأوليين وأخذ في الأخيرتين أي أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من الصلاة الرباعية وأخذ في الأخيرتين وركدت الرشح إذا سكنت فهي راكدة وركك الميزان إذا استوى

وأشدد وقوم الميزان حين يركد \* هذا معنى وهذا أول

قال همدان ركد السمين العشب سكن غلبه ركل مائت في شيء فقد ركد والرواكد

الأنافي مشتق من ذلك لثباتها وركدت البكر شمت ودارت وهو شد أنشد ابن الأعرابي

كأركدت حواء أعطى حكمه \* بها القين من عود تمل بأذيه

ثم فسره فقال ركدت ويكون بمعنى وقفت بمعنى تكبر من عود والتمن العادل والمرأ كد المواضع

التي يركد فيها الإنسان وغيره والمرأ كد يعض الأرض قال أسامة بن حبيب الله يعض يعض

حملا طردته الخيل فلجأ إلى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء في كل موطن \* طبائعا نواه النهار المرأ كد

وجنته ركود تلهة مله وأشدد

المطعمين الجفنة الركدوا \* ومنعوا الرأ بعانة الرقودا

يعني بالرأ بعانة الرقود ناقة قبة ترقد أهلها بكرة قلبها (رمد) الرمد رجع العين وفتحها

رمد بالكر رمد رمدًا وهو أرمد رمدًا والآن رمدًا ما حاجت عينه وعين رمدًا ورمدًا

قوله ركدت ويكون كذا  
بنسخة الأصل المعقد عاها  
يدنا وانظر هل زائدة في قلبه  
والأصل ركدت يكون الخ  
أوسقط من قلبه المعطوف  
عليه ام صححه



وَرَمِدَتْ تَرَمِدُ رَمْدًا وَقَدْ رَمَدَ مَا لَلَّاهُ فَهِيَ رَمْدَةٌ وَالرَّمَادُ فُاقُ النَّعْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ وَمَا بَيَا  
مِنَ الْجَمْرِ فَطَارِدُ فَاوَا وَالطَّاقَةُ مِنْهُ رَمَادَةٌ ذَلْ طُرُوحُ

فَعَادَتْهَا رَمَادَةٌ جَمًّا \* خَاوِيَةٌ كَالْتَّلَالِ دَامِرُهَا

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعُ رَوْحِي عَظِيمُ الرَّمَادِ أَيُّ كَثِيرِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الرَّمَادَ يَكْثُرُ بِالطَّبِيعِ وَالْجَمْعُ أَرْمَدَةٌ  
وَأَرْمَدَاءُ وَأَرْمِدَاءُ عَنْ كَرَمِ الْأَخْبِيرَةِ اسْمُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ سَنَيْدٍ وَلَا تَقْبَلُ الرَّمْدَاءُ الْبَيْتَةَ وَقَبْلُ  
الرَّمْدَاءِ مِثَالُ الْأَرْبَعَاءِ وَاحِدُ الرَّمْدِ وَرَمَادُ أَرْمَدٍ وَرَمْدُ رَمْدٍ دَوْرٌ مِمَّنْ كَثُرَتْ قِيَمَةُ جَدَا  
الْجَوْهَرِيِّ رَمْدًا رَمْدًا أَيُّ ذَلِكَ جَعَلَهُ صَنَعَةً قَالَ الْكَلْبِيُّ \* رَمَادُ أَطَارِثِهِ السَّوَادُ هَذَا رَمْدًا \*  
وَفِي الْحَدِيثِ وَاقْدَعَادُ سُدَّهَا رَمَادُ أَرْمَدٍ لِأَنَّهُ زَيْنُ عَادٍ أَحَدُ الرَّمْدِ بِالْكَسْرِ الْمُنْتَهَى فِي  
الْاحْتِرَاقِ وَالذَّمَّةُ بِقَالَ يَوْمَ أَيْوَمٍ إِذَا أَرَادُوا الْمَالَ لَغَةً سَيُؤَيِّمُهُ غَمَاطُهُ الْمُسْلِمَانِ فِي رَمْدٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْ  
يَزْهَقْ وَصَارَ الرَّمَادُ رَمْدًا إِذَا هَبَا وَصَارَ رَمْدًا مَا يَكُونُ الرَّمْدَاءُ كَسْرًا وَدَالِ الرَّمَادِ وَرَمْدُ  
الشَّوَاءِ أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ وَفِي الْمَثَلِ شَوَى أَخُولًا حَتَّى إِذَا فَتَحَ رَمْدٌ شَرِبَ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعُودُ  
بِالنَّفْسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلُهُ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مِثْلُ  
يَضْرِبُ الَّذِي يَنْسَعُ الْمَعْرُوفُ ثُمَّ يَنْسَعُ بِهِ الْمَنَّةُ أَوْ يَقْطَعُهُ وَاتَّخَذَ رَمْدُ جَعَلَ الشَّيْءُ فِي الرَّمَادِ وَرَمْدُ  
الشَّوَاءِ مَلَهُ فِي الْجَرِّ وَالرَّمْدُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الَّذِي يُلْفَى فِي الْجَمْرِ ابْنُ زَيْدٍ الْأَرْمَدَاءُ الرَّمَادُ وَأَنْشَدَ  
لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّعْرُ مِنْ رَمْيَانِهِ \* غَيْرَ أَنَا فِيهِ وَأَرْمَدَانِهِ

وَمِثَابُ رَمْدِهِ فِي الْغُبْرِ فِيهَا كَدُورَةٌ مَا خُوذَ مِنَ الرَّمَادِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ اضْرِبْ مِنَ الْبَعُوضِ رَمْدًا  
قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ الصَّائِدَ

سَيِّبْتُ جَارَتَهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ \* رَمْدُهُ عَائِدَةٌ مِنْ كَالْجَرَبِ

وَالْأَرْمَدُ الَّذِي عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ غُيْبَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ رَمْدَاءُ وَلِلْبَعُوضِ رَمْدُ  
وَالرَّمْدَةُ لَوْنٌ إِلَى الْغُرَّةِ وَنَعَامَةُ رَمْدَاءُ فِيهَا اسْوَادٌ تَكْشِفُ كَلَوْنَ الرَّمَادِ وَظَلَمَ أَرْمَدُ كَذَلِكَ وَزَعَمَ  
الْعَبَّاسِيُّ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ عَلَى الْبَاءِ فِي رَمْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَوْضَا الرَّجُلُ بِالْمَاءِ الرَّمْدُ  
وَبِالْمَاءِ الطَّرْدُ فَالْفَرْدُ الَّذِي خَاضَهُ الدَّوَابُّ وَالرَّمْدُ الذِّكْرُ الَّذِي صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَفِي حَدِيثٍ  
الْعَرَّاجِ وَعَلَيْهِمْ شِيَابُ رَمْدٍ أَيُّ غَبْرِ فِيهَا كُدْرَةٌ كَلَوْنَ الرَّمَادِ وَاحِدًا رَمْدًا وَالرَّمَادُ شَرِبَ مِنَ الْعَنَبِ

بالباطن أسود أغبر والرمذ الهلاك والرمادة الهلاك ورمذ القوم رمذا هلكوا قال أبو جرة  
السعدى صيبت عليكم حاصي فتراككم \* كاصرام عاذحين جلّ الله الرمد  
وأرمدوا كرمدا وأرمدتهم الله وأرمدهم أهلهم بقرمذهم بزمهم فجعلهم معديا قال ابن  
السكريت يقال قدرمذنا القوم بزمهم بزمهم رمذا أى أتينا عليهم وأرمد الرجل رمادا افتقر  
وأرمد القوم اذا جاهدوا والرمادة الهلكة وفي الحديث سألت ربى أن لا يسقط على أمتى سنة  
فترمذهم فاعطانيها أى هلكهم يقال رمدته وأرمدته اذا هلكه وصغيره كالرماد ورمذوا رمذا اذا  
هلك وعالم الرمادة معروف سمي بذلك لان الناس والاموال هلكوا فيه كثيرا وقيل هو الجذب  
تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول ايجاد وقيل هى أعوام جذب تتابع على  
الناس فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرمادة وكانت  
سنة جذب ونقط فى عهده فلم يأخذها منهم فنفذنا عنهم وقيل سمي به لانهم لما أجدوا صار  
أولاهم كالون الرماد ويقال رمد عيشهم اذا هلكوا أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وأرمدوا وبشديد  
الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا ابن عميل يقال للشيء الهالك من الثياب خالوقه قدرمذ  
وهمدوباد والرامد البالى الذى ليس فيه مياة أى خرب وبتيه رمد رمد رمد رمد رمد رمدت الغنم  
ترمذ رمد هلكت من برد أو صقيع رمدت الشاة والناقة وهى مرمدت بان جملها وعظم بطنها  
وورم بخرعها وحيائها وقيل هو اذا أنزلت شاة عند الساج وقيل وفى التهذيب اذا أنزلت شاة  
قالا من اللبن عند الساج والرميد الانساع ابن الاعراب والعرب تقول رمدت الضأ فرقيق  
رقيق رمدت المعزى فرقيق رقيق أى حى للذباقي لانها انما تضرع على رأس الولد وأرمدت الناقة  
أضرعت وكذلك البقرة والشاة وناقص من يذومر اذا أضرعت المصيانى ماء من مياها اذا كان أجنا  
والأرمد اسرعة السير وخص بهم به النعام والارميد ادا الجسد والمشاء أبو عمرو ارقد البعير  
ارقدا وأرمد وأرمد ادا وهشمت العدو قال الاصمعى ارقذ وأرمد اذا مضى على وجهه وأمرع  
وبالشواجن ماء يقال له الرمادة قال الأزهري وشرب من مائه أفرجته عذبا فزانا وبناو الرمد  
ونوا الرمد بطنان ورمادان اسم موضع قال الراى  
حَقَلْتُ نَبِيَّاً أَوْ رَمَادَانِ دَوْنَهَا \* رَعَانٌ وَقِيَعَانُ مِنَ الْبَيْدِ تَمَقُّ  
وفي الحديث ذكر رمذ بنع الراى وهو ما أقطعه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حبالا العذرى

حين وفد عليه **(رند)** الرند الآس وقيل هو العود الذي يُبخر به وقيل هو شجر من  
 أنجار البادية وهو طيب الرائحة يستألف به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدة رندة  
 وأنشد الجوهري \* **رنداً أولسني والكجا المقتراً** \* قال أبو عبيد ربحا هو أعود الطيب  
 الذي يُبخر به رندا وأنكر أن يكون الرند الآس وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الرند  
 الآس عند جماعة أهل اللغة الأباعر والشيباني وابن الأعرابي فأنهما قالوا الرند الحنوة وهو طيب  
 الرائحة قال الأزهري والرند عند أهل البحرين شبه جوارق واسع الاسفل مخروط الاعلى بسف  
 من خوص النخل ثم يُخيط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى تكف فيقوم قائماً ويعرى  
 بعراوية تنقل فيه الرطب أيام الخريف يحمل منه رندان على الجبل القوي قال ورايت هجراً  
 يقول له الرندو كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضاً والرند الصيني دوا بنار جيد للكبد وابس بعري  
 محض **(رهد)** رهد الرجل إذا حق حاقة محكمة ورهد الشيء رهد رهدا حقه محققاً شديداً  
 والكاف أعرف والرهادة الرخصة وإزهد الناعم الرخص وقناة رهد رخصة والزهد  
 برئدق ويصب عليه لبن **(رود)** الرود مصدر فعل الرائد والرائد الذي يُرسل في القياس الخجعة  
 وطلب الكلا والجمع رؤاد مثل زاروروار وفي حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة  
 رضوان الله عليهم هم أجعين يدخلون رؤاداً ويخرجون أدلة أي يدخلون طالبين للعلم لمقربين العلم  
 من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يُصير لهم الكلا ومساقط  
 الغيث ومنه حديث الخلاج في صفة الغيث وسمعت الرؤاد يدعون إلى ربابتها أي تطالب الناس  
 إليها وفي حديث وفد عبد القيس أنا قوم رادة هوجع رائدكاه وحاتك أي ز ودانخير والدين  
 لاهلنا وفي شعر هذيل رادهم رائد هم ونحو هذا كثير في لغتهم فاما أن يكون فاعلاً ذهب عنه  
 واما أن يكون فعلاً إلا أنه إذا كان فعلاً فاعماً هو على النسب لاعلى النعل قال أبو ذؤيب  
 يصف رجلاً حاجاً طلب عسلاً

فبات يجمع ثم تم إلى سبي \* فأصبح راداً يتبع المزعج بالسحل

أي طالباً وقد راد أهله منزلاً وكلاً ورادهم رؤوداً وباداً وارتادوا استراد وفي حديث معقل بن  
 يسار وأخته فاسترادا لمر الله أي رجعا ولان وانقاد وارتاد لهم يرتاد ورجل راد يعني رائد وهو  
 فاعل بالتحريك بمعنى فاعل كالتشرط بمعنى الفارط ويقال بعنارائد ويردلنا الكلا والمنزل ويرتاد  
 والمعنى واحداً أي يتطرو ويطلب ويختار أفضله قال وجاني الشعر بعنوا رادهم أي رائد هم ومن

قوله والرند في القاموس  
 والرند كسجعل بمعنى بكسر  
 ففتح فسكون والاطباء  
 يزيدونها النافية قولون راوند  
 اه

قوله رادهم رائد هم كذا  
 بالاصل وكتب السيد مرتضى  
 بالهامش صوابه رادهم  
 اه وهو كذلك بدليل قوله  
 فاما أن يكون الخ فافهم اه

مصححه

أسماء لهم الرائد لا يكذب أهل به يضرب مثلاً للذي لا يكذب إذا حدثت وانما قيل له ذلك لانه ان لم يصدقهم فقد عثر بهم ورا دال الكل لا يرويه ورواها ريدا وارتاده ارتياد بمعنى أى طلبه ويقال راد أهل به وروعه من أى ومنه لا ريدا وارتاده لهم ارتياد ومنه الحديث اذا راد أحدكم أن يبول فلا يرتد لبوله أى يرتاد مكاناً دمثاً لئلا يمتدحرا لئلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه ورائشه والرائد الذى لا منزل له وفي الحديث الحى رائد الموت أى رسول الموت الذى يتقدمه كالرائد الذى يعث ليرتاد منزلاً لا يتقدم قومه ومنه حديث المولد اعينك بالواحد \* من شر كل حاسد \* وكل خلق رائد أى يتقدم بكمروه وقولهم فلان مسترأئله وفلان مسترأئله أى مثله ومثلهما يطلب ويُسحَق بلفظ نفسه وقيل معناه مسترأئله أو مثلهما واللام زائدة وأنشد ابن الأعرابي .

ولكن دلاً مسترأئله \* وضرباً للذي لا يرى مثله شرباً

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار \* وقتت فيها رائداً أرودها \* ورا دت الدواب روداً ورواداً وناست رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً \* حيث استرادت سواشيم وتسريع

ورودها أنا وأردتها والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التى ترى من بينها وسائرهما محبوس عن المرفع أو مربوط التهذيب والروائد من الدواب التى ترتع ومنه قول الشاعر

\* كأن روائد المهرات منها \* ورائد العين عوارها الذى رود فيها ويقال راد وساده اذ لم يستقر والرياد وذب الرياد النور الوحشى سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى ماذب الرياد كأنه \* فقي فاسى فى سراويل راح

وقال أبو حنيفة راد الابل ترود ريدا اختلقت فى المرى مقبله ومديرة وذلك ريداها والموضع

مراد وكذلك مراد الریح وهو المكان الذى يذهب فيه وريحاً قال جندل

\* والآن فى كل مراد هوجل \* وفى حديث قيس \* ومراداً تحشرا الخاق طراً \* أى

موضعاً يحشرف فيه الخلق وهو متعل من رادير ودون حمت الميه فهو اليوم الذى يراد أن يحشرف

فيه الخلق ويقال رادير واداجاه وذهب ولم يطمئن ورجل رائد الوساد اذ لم يطمئن عليه لهم

ألقه ويات رائد الوساد وأنشد

تقول له المارأت جمع رحله \* أهدأ ريس القوم راد وسادها

دعا عليها بأن لا شام فيطمئن وسادها واما راد وروادى التحفيف غير مهمه - موز ورواد لاخيرة

قوله تقول له المارأت جمع رحله كذا بالاصل ومثله فى شرح القادوس والذى فى الاساس المارأت جمع رحله بفتح الحاء المجهة وسكون الميم أى عرج رحله ٥١

مصنعه

عن أبي على طوافه في بيوت جاراتها وقد رادت ترود ورودا ورودا في رادة اذا كثرت  
الاختلاف الى بيوت جاراتها الاصعب الرادة من النساء غير مهموز التي ترود ورودا ورودا  
بالهمزة السريعة الشباب مذكور في موضعه وراحت الرمح ورودا ورودا ورودا  
وفي التهذيب اذا تحركت وسمت تسم تسم اذا تحركت تحركا خفيفا وراحت الشئ شاء قال  
ثعلب الارادة تكون شجة وغير شجة فاما قوله

اذا ما المرأة كان أبوه عيس \* فحسبك ما تريد الى الكلام

فانما عدا بالي لان فيه معنى الذي يحوجك أو يحبيك الى الكلام ومثله قول كثير

أريد لا نسي ذكرها فكأنما \* تمثلي لي بكل سبيل

أى أريد أن أنسى قال ابن سيده وأرى سيبويه قد حكى اراد في هذا البيت قصدى بهذا البيت  
وقوله عز وجل فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أى أقامه الخضر وقال يريد والارادة  
انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقة لأنهم وه السقوط قد ظهر أفعال  
المردين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت صورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة والشعر  
قال الراعي في مهملة قلقت به هاهنا \* قلق القوس اذا أردت أن تنفلا

وقال آخر يريد الرمح صدى أبى براء \* وبعدل عن دماء عتيق

وأردنه بكل ريدة أى بكل نوع من أنواع الارادة وأراد على الشئ كاداره والرود والرود الملهة  
في الشئ وقالوا رويدا أى مهلا قال ابن سيده هذه حكاية أهل اللغة وأما سيبويه فهو عنده اسم  
للشغل وقالوا رويدا أى أمهله ولذلك لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث وفلان عيشى على رويدا أى على مهل  
قال الجوهري الظنرى تكاد لا تلم البطناء وطأها \* كأنهم أعل عيشى على رويد

وتصغيره رويد أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رويد وتقول منه أروذ في السير أروذا وأروذا  
أى أرفق وقال امرؤ القيس جواد الخنة والمروذ \* وفتح الميم أيضا مثل المخرج والمخرج  
قال ابن بري صواب انشاده جواد بال نصب لان صدره \* وأعددت للعرب وثابة \* والجواد هنا  
الفرس السريعة والخنة من الخيل يقول اذا استخثمت في السير أرفقت بها أعطتك  
ما يرضيك من فعلها وقولهم الدهر أروذ وروذ أى يعمل عمله في سكون لا يشعر به والارواد  
الامهال ولذلك قالوا رويدا بدل من قولهم أرودا التي بمعنى أروذ فكانه تصغير الترخيم بطرح  
جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التخيير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه في رويد

لأنه جعله بدلًا من رُوْدَ غَيْرِ مَنْ رُوْدًا أَقْرَبَ إِلَى ارُّوْدٍ مِنْهَا إِلَى ارُّوْدٍ لَانْهَ اسْمٌ مِثْلُ ارُّوْدٍ وَذَهَبَ  
غَيْرِ سِيَوِيهِ الدَّانُ رُوْدًا تَصْغِيرُ رُوْدٍ وَأَنْشَدِيَتْ الْجَوْحَ الظُّفْرِي \* كَأَنَّهُمْ أَعْلَى عَنَى عَلَى رُوْدٍ \*  
قَالَ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ رُوْدًا لَمْ يَوْضِعْ مَوْضِعَ الْفِعْلِ كَمَا وَضَعْتَ ارُّوْدًا بِدَلِيلِ ارُّوْدٍ وَقَالَ ارُّوْدِيكَ  
زَيْدًا فَلَمْ يَجْعَلُوا الْكَافَ مَوْضِعًا وَانْهَاهِيَ لِلْخَطَابِ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ارُّوْدِيكَ زَيْدًا يَوْمَنَ وَالْكَافُ  
لَا مَوْضِعَ لَهَا لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ ارُّوْدِيكَ زَيْدًا يَوْمَنَ هُوَ لَا يَسْتَعْنِي الْكَلَامُ قَالَ سِيَوِيهِ وَبَعْنًا مَنِ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ رَدَّتْ الدَّرَاهِمُ لَأَعْطَيْتُكَ رُوْدِيَّ مَا الشَّعْرَ يَرُدُّ ارُّوْدِي الشَّعْرَ كَتَوَلَّى الْقَائِلُ لَوْ رَدَّتْ  
الدَّرَاهِمُ لَأَعْطَيْتُكَ فِدَعَ الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ رُوْدِيَّ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ وَتَصَرَّفَ  
يَقُولُ رُوْدِيَّ زَيْدًا وَانْهَاهُ يَقُولُ ارُّوْدِي زَيْدًا وَأَنْشَدَ

رُوْدِيَّ عَلِيًّا جَدًّا نَدَى مُهْم \* الْيَنَّا وَلَكِنْ وَهُمْ مُتَمَائِنٌ

قَالَ رِوَاهُ ابْنُ كَيْسَانَ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مُتَمَائِنٌ وَفَسَّرَهُ أَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى الْيَمِينِ قَالَ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى مَنْ  
مُتَمَائِنٌ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَمَنِ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رُوْدِيَّ زَيْدًا كَقَوْلِهِ غَدَّرَ الْحَيَّ وَضَرَبَ الرِّقَابَ قَالَ  
وَعَلَى هَذَا أَجَازُ ارُّوْدِيكَ نَفْسُكَ زَيْدًا قَالَ سِيَوِيهِ وَقَدْ يَكُونُ رُوْدِيَّ بِصِفَةِ فِقْوَلُونَ سَارُ وَاسِيرًا  
رُوْدِيًا وَيَحْدِقُونَ السَّيْرَ فَيَقُولُونَ سَارُ وَارُّوْدِيًا يَجْعَلُونَهُ حَالًا وَصَفَّ كَلَامَهُ وَاجْتَرَأَ بِعَاقِبَةِ صَدْرِ  
حَدِيثِهِ مَنْ قَوْلِكَ سَارِعَنْ ذَكَرَ السَّيْرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ ضَعَعُ رُوْدِيَّ أَيْ  
وَضَعَعُ رُوْدِيًا وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الرَّجُلِ يَعْجَلُ الشَّيْءَ انْجَازًا يَرُدُّ أَنْ يَقُولَ عَلَا جَارُودًا قَالَ فَهَذَا عَلَى  
وَجْهِ الْحَالِ إِلَّا أَنْ يَنْهَاهُ الْمَوْصُوفُ بِهِ فَيَكُونُ عَلَى الْحَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْحَالِ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ رُوْدِيًا  
تَلَحُّثُهَا الْكَافُ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ رُوْدِيَّ زَيْدًا وَرُوْدِيَّ كَمْ زَيْدًا فَهَذِهِ الْكَافُ  
الَّتِي أَلْحَقْتَ لِتَبَيِّنِ الْخَطَابَ فِي رُوْدِيًا وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ لِأَنَّهَا لَا يَسْتَبَاحُ اسْمُهَا وَرُوْدِيَّ غَيْرِ  
مُضَافٍ إِلَيْهَا وَهُوَ مُتَعَدٍّ إِلَى زَيْدٍ لِأَنَّ اسْمَهُ يَمْنَى بِهِ الْفِعْلُ يَعْمَلُ عَلَى الْأَفْعَالِ وَتَنْفَسِيرُ رُوْدِيَّ هَلَا  
وَتَنْفَسِيرُ رُوْدِيَّ أَمَّهُلٌ لِأَنَّ الْكَافَ انْجَازًا دَخَلَهُ إِذَا كَانَ يَمْنَى أَفْعَلٌ دُونَ غَيْرِهِ وَانْجَازًا حَرَكَةُ الدَّالِ  
لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَضَبُّ نَصْبِ الْمَصَادِرِ وَهُوَ مُصَغَّرُ مَأْمُورٍ بِلَا تَصْغِيرِ التَّخْفِيمِ مِنْ ارُّوْدٍ وَهُوَ  
مَصْدَرٌ ارُّوْدِيٌّ وَرُوْدٌ وَلَهُ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَصِفَةٌ وَحَالٌ وَمَصْدَرٌ فَالْاسْمُ نَحْوُ قَوْلِكَ رُوْدِيَّ عَمْرًا  
أَيْ ارُّوْدِيَّ عَمْرًا بِعَنَى أَمَّهُلُ وَالصَّفَةُ نَحْوُ قَوْلِكَ سَارُ وَاسِيرًا رُوْدِيًا وَالْحَالُ نَحْوُ قَوْلِكَ سَارُ الْقَوْمِ  
رُوْدِيًا مَا أَقْصَلَ بِالْمَعْرِفَةِ صَارَحَ لَهَا وَالْمَصْدَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ رُوْدِيَّ عَمْرًا بِالْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
فَضْرِبَ الرِّقَابَ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ رُوْدِيَّكَ رَفَقًا بِالْقَوَارِ بِرَأْيِ أَمَّهُلٍ وَتَأَنُّ وَارْفُقُ وَقَالَ

الازهرى عند قوله فهذه الكاف التي اخذت اثنين الخطاب في رويدا قال وانما اخذت  
 المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد والجميع والذكر والانثى فانما ادخل الكاف حيث  
 خيف التباس من يعنى بمن لا يعنى وانما اخذت في الاول استغناء بعلم الخطاب لانه لا يعنى غيره  
 وقد قيل رويدا لمن لا يخاف ان يلتبس عن سواه فوكيدا وهذا كقولك انجاءك والوفاك  
 تكون هذه الكاف عملا للمأمورين والمنهين قال وقال الليث اذا اردت برويدا الوعيد نصبها  
 بلاثوين واشند رويدا نصا هل بالعراق حيا دنا \* كائنك بالفضل قد قام نايه

قال ابن سيده وقال بعض أهل اللغة وقد يكون رويدا الوعيد كقوله

رويد بن شيبان بعض وعيدكم \* تلاقوا غدا خيل على سقوان

فاضاف رويدا الى بن شيبان ونصب بعض وعيدكم باضمار فعل وانما قال رويد بن شيبان على ان  
 بن شيبان في موضع منفعول كقولك رويد زيد وكأنه أمر غيرهم بامهالهم فيكون بعض وعيدكم  
 على تحويل الغيبة الى الخطاب ويجوز ان يكون بن شيبان منادى اى أمهلوا بعض وعيدكم  
 ومعنى الامر ههنا التأخير والتقليل منه ومن رواد رويد بن شيبان بعض وعيدهم كان على  
 البذل لان موضع بن شيبان نصب على هذا يتجه اعراب البيت قال وأما معنى الوعيد فلا يلزم  
 وانما الوعيد فيه بحسب الحال لانه يتوعدهم باللقاء ويتوعدونه بمثله قال الازهرى واذا اردت  
 برويد الملهة والارواقى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب اروقنى معنى  
 رويد المنصوبة قال ابن كيسان في باب رويدا كن رويدا من الاضادة تقول رويدا اذا اردوا  
 دعه وخذله واذا اردوا ارفق به وامسكه قالوا رويدا رويدا ايضا قال وتشد زجرا بعناها قال  
 ويجوز اضافتها الى زيد لانهم مصدرون كقوله تعالى فضرب الرقاب وفي حديث علي ان لبي  
 أمية مرودا يجرون السبه هو متعل من الارواد الامهال كانه شبه الملهة التي هم بها المضمار  
 الذي يجرون السبه والميرزادة التهذيب والريدة اسم موضع الارتياد والارادة وأراد  
 الشئ احببه وعنى به والاسم الريد وفي حديث عبد الله ان الشيطان يريد ان آدم بكل ريذة  
 اى بكل مطلب ومرام يقال اراد يريذ ارادة والريذة الاسم من الارادة قال ابن سيده فاما ما حكا  
 اللحياني من قولهم هرذت الشئ اهر يده هراذ فاعناه على البذل قال سيديويه اريد لان تتعل  
 معناه ارادى لذلك كقوله تعالى وامرنت لان اكون اول المسلمين الجوهري وغيره والارادة  
 المشيئة وأصله الواو كقولك راوده اى اراده على أن يفعل كذا الا أن الواو اسكنت فقلت  
 حركتها الى ما قبلها فانتقلت في الماضي ألفا في المستقبل ياء وسقطت في المصدر لجوارتها ألف

السكنة وعموض منها الهاء في آخره قال الليث وتقول راوذة فلان جاريته عن نفسها وراوذة  
هي عن نفسها اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراودنا من  
نفسه بفعل الفعل لها وراوذه على كذا امر او ذة وروادى أى أردته وفي حديث أبي هريرة  
حيث راوذه ابا طالب على الاسلام أى راجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى  
صلى الله عليه وسلم قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه وراوذه عن الامر  
وعليه داريته والرائد العود الذى يقبض عليه الطاحن اذا أداره قال ابن سيده والرائد  
تقبض الطاحن من الرعى ورائد الرعى مقبضها والرائد الرعى والمرود المبل وحديدة  
تدور في اللبام ومحور البكرة اذا كان من حديد وفي حديث ماعز كما يدخل المرود في المكحلة  
المرود بكسر الميم الميسل الذى يتكحل به والميم زائدة والمرود ايضا المتصل والمرود الويد قال  
داوود بن أبي مخض حتى شتا \* يجذب الأري بالمرود

أراد مع المرود و يقال ربح رودة لينة الهبوب ويقال ربح رادة اذا كانت هوجا جاعية وتذهب  
وربح رادة مثل رادة وكذلك رواد قال جرير

أصعج أن ألتك بعد ليلى \* رواد الليل مطلقه الحكم

وكذلك امرأته وادودة ورائدة (ريد) الريد حرف من حروف الجبل ابن سيده الريد  
الحيد في الحيل كالخائط وهو الحرف الناقى منه قال أبو ذؤوب وقيل خفر النقي يصف عتبا  
فخرت على ريد واعمئت ببعضها \* فخرت على الرجلين أخيب خائب

والجمع أرياد قال خفر النقي

بنا اذا الطردت شهرا زمتها \* ووازنت من ذرافود بأرياد

والجمع الكثير ريد و الريد الترتيب بالهـ من يقال هو ريدها أى ترتيبها قال وريحالم بهمز قال كثير  
فلم بهمز وقد درعوا هو ذات مؤصد \* محبوب ولما ليس الدرع ريدها  
والريد بلا همز الامر الذى يزيد وترأوله والريانة الريح اللينة وأنشد

\* هاجت بريدانة معصف \* والريدة الريح اللينة أيضا وريح ريذة ورادة وريانة لينة

الهبوب قال وهبت له ريح الجنوب وأنشئت \* له ريذة يحكي الممات نسيمها

وأنشد الليث اذا ريذة من حيماء نخت له \* أمانه برأها خليل نواصله



وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُمَا بِنَ قَفَافَةٍ

جرت عليها كل ریح ریده \* هوجاء سفوان تج العوده

قال ابن بري البيت للعقمة التيمي وليس الهيمان بن قحافة وقيل ربيع ربة كنسية الهبوب  
وربيع رادة اذا كانت هوجا تعجب وتذهب وربيع رادة مثل رادة وكذلك رواد والتريديق  
الحرب رفع الاعضاء المجنب التذيب والربة اسم موضع موضع الارباد والارادة وفي الحديث  
ذكر ريدان بن شع الراء وسكون الياء اظم من اطام المدينة لئلا حارثة بن سهل

(فصل الزای) (زاد) زَادَهُ زَادَهُ مَا دَاوْرَادُوهُ دَاوْرَادُوهُ خَفَعَ عَنِ الْحَيَاةِ وَرُوْدَايْ  
 أَفْزَعَهُ وَقِيلَ اسْتَحْبَبَهُ الْكَسَائِيُّ زَيْدُ الرَّجُلِ زُوْدًا فَهُوَ مَزُوْدٌ وَمَذْعُورٌ رَاذِلٌ وَفِي الْحَدِيثِ  
 فَرِيْدَايْ فَرَعَ وَسُفَّ الرَّجُلُ سَافَا مَلَهُ وَهُوَ الزُّوْدُ وَالزُّوْدُ وَأَنْشَدَ

يَضْحَى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِيهَا \* خَرَقَ بَعْدَهَا الطُوفَانُ وَالرُّؤْدُ

(زيد) الزُّبَيْدُ السَّمِيُّ قِيلَ أَنْ يُسْلَا وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ رُبْدَةٌ وَهُوَ مُخَصَّنٌ مِنَ اللَّابِنِ إِذَا خُصَّ  
وَرُبْدُ اللَّابِنِ رَغْوَتُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الزُّبَيْدُ الْفَتْحُ خَلَصَ اللَّابِنُ وَاحِدَهُ رُبْدَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ  
وَالرُّبْدَةُ خَصٌّ مِنَ الزُّبَيْدِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِيهَا عِجُوزٌ لَا تُمْسِي قَلْبًا \* لَا تَأْكُلُ الزُّبْدَ وَلَا تَهْمِسُ

يعني أنه ليس في قهاسن فهي تنهس الزبد والزبد لاتنهس لانها ألين من ذلك ولكن هذا قول  
وافراط كقول الآخر \* لو تَمَضَّجُ البَيْضُ أَذْلِمَ سَفَلًا \* وقدر اللب والزبد من زبد ما أعطعه  
الزبد \* وأزبد القوم كثر زبدهم قال البغائي وكذلك كل شيء إذا أردت أطعمته ثم أو وهبت له سم  
قلت فعلهم بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا وقوم زابدون ذرؤيد وقال  
بعضهم قوم زابدون كثر زبدهم قال ابن سيده وليس بشيء \* وزبد الزبد أخذها وكل ما أخذ  
خالصه فقد تزبد وإذا أخذ الرجل صُفْوًا شيء قيل تزبد \* ومن أمثالهم قد سرح المحض عن الزبد  
يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحت المحض يضرب مثلا للصدق يحمل بعد الخبر  
المظنون ويقال ارتجبت الزبد إذا اختلفت باللب فلم تخلص منه وإذا خلصت الزبد فقد ذهب  
الارتجاج يضرب هذا مثلا للامر المشكل لا يهتدى لإصلاحه وزبدت المرأة سقاءها أي تخضته  
حتى يخرج زبد \* وزبد اللب بالضم والتشديد ما أخير فيه والزبد الزبد وقالوا في موضع

الشدة اختلط الخثر بأن دأى اختلط الحسير بالشمر والجيد بالردى والصالح بالطالح وذلك إذا  
ارتجبن يضرب مثلاً لاختلاط الحق بالباطل الليث أزيد الجراز بادافهو مزيدي زبد الانسان  
إذا غضب ونظر على صماغه زبدان وربد شدق فلان وربد بعنى والزبد الجمل الهائج  
وهو لغامة الابيض الذى تلتطخ به مشافره اذا هاج وللجسر زبد اذا هاج موجه الجوهرى  
الزبد زبد الماء والبعر والفضة وغيرها والزبد أخص منه تقول أزيد الشرب ويحمر مزيدي  
أى نائج يقذف بالزبد وزبد الماء والحرة واللعب طفاؤه وقذاه والجمع أزيد بادو الزبد الطائفة  
منه وزبد وازبدور بدفع بزبد وزبد زبد زبد أعطاه ورضخ له من مال والزبد يكون الباء  
الزبد والعطاء وفى الحديث ان رجلاً من المشركين أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية  
فردّها وقال ان لا تنيل زبد المشركين أى رفدّهم الاسمى يقال زبدت فلاناً أزيد بالسكر زبد  
إذا أعطيه فان أعطيه زبداً قلت أزيد زبد اضم الباء من أزيد أى أعطيه الزبد قال ابن  
الاثير يشبه أن يكون هذا الحديث منسوخاً لأنه قد قبل هدية غير واحد من المشركين أهدى  
له المتوقس مارية والبغلة وأهدى له كبدردومة قبل منها وقيل انما رده هدية ليغطفه  
بردها فيجمله ذلك على الاسلام وقيل ردّها لان للهدية موضعاً من القلب ولا يجوز عليه أن يعيل  
اليه بقلبه فردّها قاعاً سبب الميل قال وليس ذلك مناقضاً لقبول هدية الخبائى وأكبدردومة  
والموقس لانهم أهل كآب والزبد العون والرفد أبو عمر وربد فلان عينا فهو مزيدي اذا حل بها

وأسرع اليها وأنشد زبد هذا بعلّمه \* هو الكذب الاتى الامور الجارية

الحذاء العين المذكورة وزبدّها ابتلعها الزبد وهذا كقولهم جدّها جدّها العير الصليانة  
والزباد ثبت معروف قال ابن سيده والزباد والزبادى والزباد كانه نبات سهلى وورق عراض  
وسنقة وقد ثبت فى الجلد بأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير مقبض غير  
مثل ورق المرنجوش تنرش أفنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار وقد زبد القناد أزيد  
نشرت خصوصته واشتد عوده واتصل بشرة وأعر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها  
حولامها فصيصت رطاً وعرجة خاضبة وقناة مزيبة وعويج كأنه النعام من سواده وكل  
ذلك مفسر فى مواضعه وأزيد السدر رأى نور وزبد القطن تنفيسه وزبدت المرأة القطن  
فشمته وجودته حتى يصلح لان تغزله (٢) والزباد مثل السّور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد

(٢) قوله والزباد مثل السور  
صريحه انه دابة مثل السور  
وقال فى القاموس وغلط  
الفتها والغويون فى قولهم  
الزباد دابة يجلب منها الطيب  
وانما الدابة السور والزباد  
الطيب الى آخره قال قال  
شارحه قال القرافى ذلك  
أن تقول انما السور الدابة باسم  
ما يحصل منها ومثل ذلك  
لا يعد غلطاً وانما هو مجاز  
اه وانظر كتبه معصه

نأش فقتني وتكتب شيا شيم بالزبد يظهر على حاتم بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان  
 المرأهسين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يشق الطيب كل ذلك عن أبي حنيفة وزيد بن قيس  
 امرأة قيل لها زينة لعمرك ما كنت في بيتها وهي أم الأمين محمد بن هرون وقد سمع زيدا زيدا  
 ومزينا زيدا والنسب زيدا وقيل له من قبائل اليمن زيدا بالضم بطن من مدح رها عمرو  
 ابن معد بن كعب الزيدى وزيد بنع الزاي موضع باليمن وقيل ان موضع (زيرجد)  
 الزيرجد واليرجد روج الزمرد وأنشد

تأوى الى مثل الغزال الأعبد \* نخصة كل شأ المقتل

درامع الباقوت والزيرجد \* أحسنها في نافع ممر

أراد بالباع حصان طويلا (زرد) الزرد والزرد حلق المغر والدرع والزرد حلقه الدرع  
 والسر زدها والجمع زرد والزرد صانعها وقيل الزاي في ذلك كما بدل من السبي في الشرذ  
 والسراد والزرد مثل السرود وهو داخل حلق الدرع بعضها في بعض والزرد بالتحرير الدرع  
 المزود وزده أعده عقه وزده بالفتح يرده ويرد زرد أخقه فهو ممر زرد والحق ممر زرد  
 والزرد خيط يحق به البعير فلا يدسع به غيره نه لا را كبه وزرد أنى واللقمة بالكسر زردا  
 وزده وأزده زردا التمدد أو عبيد سرت الطعام وزده وأزده زردا نوادر الاعراب  
 طعيم زرد زردى لين سريع الانحدار والازرداد الابتلاع والمزرد بالفتح الحلق والمزرد  
 البلعوم ويقال لشهس المرأة لذر زردان لأزدها الأبرأ والحقه وقالت جلقة من نساء العرب  
 إن هنى زردان عتدل وقال بعضهم سمى القلم زردا لأنه يرصد الأبرأ في حلقه النيقه  
 ومزرد بن ذرأ أخو الشماخ الشاعر وزرد موضع وقيل زرد اسم رجل مؤث قال  
 الكعبة البربوي فقلت لستكس الجها فاعسا \* حلال الكتيب من زرد ولا فوعا

(زغد) الزغد القدم العتي (زغد) زغد سقاء يرغده إذا عصره حتى يخرج الزبد  
 منه وقد تضابقها وكذلك العكة والزبد زغد أي عصر حلقه ويقال للزبد الزغد  
 والنهمدة ويقال زغد الزبد إذا علاهم السقاء عصره حتى يخرج والزبد الهدير وهو الزناد  
 والزغد وبأنشد الليث \* يرشس بعباغ الهدير الزغد \* وزغد البعير بزغد زغد أهدر هديرا  
 كانه بعصره أو بقلعه مشتق من ذلك قال \* بزغد بزغد الهدير زغدا \* وقيل الزغد  
 من الهدير الذي لا يكاد ينقطع وقيل هو الشديد وقيل مأرد في الغلصة قال ابن سيده وقوله

\* بَخَّ وَجَبَّاحُ الْهَدِيرِ الزَّغْدُ \* يَتَوَجَّهْ عَلَى هَذَا كُلِّهِ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ \* قَلْنَا وَجَبَّاحُ الْهَدِيرِ الزَّغْدُ \*

قال ابن بري كذا أو ردد الجوهري والذي في شعره

جَاؤُا بِرُدْفَوْقِ كُلِّ رَدٍّ \* بَعْدَ دَعَاةٍ عَلَى الْمُعْتَدَةِ \* بِحُجُبِهَا خِطَابُ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ

أى جاؤا بابل واردة فوق كل ورد والعاقبى الذى يعتو على من يعتده لكثرة وبيع كلمة يقال عند

المدح للشيء وتكرار اللمبة الغيبة وأصلها التخفيف وقد تشدد كما قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ \* بَخِ لَكَ بَيْعُ الْبَحْرِ خُضْمَ

وخرج في البيت من صفة العدد أي جاؤا بعدد ذي مخ أي يقول فيه العاد إذا عدّه مخ مخ

الازهرى الزنغىة نصير الفحل هديره وهدير زغاد قال رؤبة \* دارى وقبقاب الهدير الرعاد \*

وَقَالَ أَيْضًا      وَزَيْدًا مِنْ هَذِهِ زُعَادِيَا \* يُحْسَبُ فِي أَرَادَةِ غَنَادِيَا

وَالْعُنْدِيَّةُ لِحَاجَةٍ حَوْلَ الْخَلْقِ وَالْإِصْمَاعِي إِذَا أَفْصَحَ الْفَعْلَ بِالْهَدْيِ قَبْلَ هَدْيِهِ هَذَا قَالَ

فَإِذَا جَلَّ هَدْرُهُ دِرَاكًا تَهْ يَحْسُرُ قِيلَ زَغْدِي زَغْدَزَغْدًا وَقَوْلُ الْعَجَابِ \* يَمْتَرُّ أَرْوَاهِدِي رَاغِدًا \*

قال ابن سبيدة ذهب أحمد بن يحيى إلى أن الباقية زائدة وذلك أنه لما رآهم يقولون هدير زغد

وَرَعْدَبَ اعْتَدَ زِيَادَةَ الْبَاءِ فِي رَعْدَبٍ قَالَ ابْنُ جَنَى وَهَذَا تَعَجُّرٌ مِنْهُ وَسُوءُ اعْتِقَادٍ وَيَلِزَمُ مِنْ

هذا أن تكون الراى في سبط ردمتر زائدة لقولهم سبط ودمتر قال وسيدل من كانت هذه -اله أن

لَا يَحْمِلُهُ وَزَعَدَتْ الشَّقِيقَةُ فِي النِّعَمِ مَلَأَتْهُ وَقِيلَ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالْأَسْمُ الزُّعْدُ التَّهْدِيبُ

الرَّمْعَدُ تَرَعْدُ الشَّقِيقَةِ وَهُوَ الرَّمْعَدُ وَرَجُلٌ زَعْدٌ قَدِمَ عَيْنِي وَنَحْنُ رَزْعَادُ كَثِيرِ الْمَاءِ وَقَدْ زَعْدَ وَزَحَرَ

وزعم عن واحد قال أبو الصنبر

كَلَّا مَنْ حَلَفَ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ \* إِذَا تَوَالَجَرَ فِي أَعْيَاصِ آسَادِ

ان خاف ثم روياه على فلي \* من فضله يخف الاذي زعاد

(رعبد) الرعبد الزبد التهذيب وأنشد أبو حاتم

صَحْوُ نَارِ غَيْدٍ وَحَتَّى \* بَعْدَ طَرْمٍ وَتَأْسُكٍ وَغَمَالٍ

لنعمد الرند والحسي قرف المقل والتامك مائل من السنام وارتنع والثمال من الخلاب الرغوة

من الحامض الفلاق الذي في أسنن الإناث وأنشد

(زغرد) النغدة هدم رده النوا في حلقه لا زفر في التذنب في نوا الاعراب

(١٩٤)      (١٩٥)      (١٩٦)

يقال صممت الفرس فاقبح منها وحشة ايامه وفقرته ايامه زكته ايامه كله وعظام الامم

قوله صمم الفرس الخ  
عبارة القاموس صمم الفرس  
العلق أمكنه منه فاحقق  
فيه الشك اه وبه يظهر  
مراجع الضمير انه هو قوله  
ناه اه صححه

الرَّزْدُ والرَّزْدَةُ خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدِحُ بِهِمَا فَالسَّقْلُ رَزْدٌ وَالْأَعْلَى رَزْدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الرَّزْدُ الْعُودُ الْأَعْلَى  
الَّذِي يَقْتَدِحُ بِهِ النَّارَ وَالْجَمْعُ رَزْدٌ وَرَزْدٌ وَرَزْدٌ وَرَزْدٌ وَرَزْدٌ وَالْجَمْعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَقْبَا الْكُشُوحِ أَيْضَانُ كِلَاهِمَا \* كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارَى الْأَرَاذِدِ

وَالرَّزْدَةُ الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْقُرْصَةُ وَهِيَ الْإِثْنَى وَآذَا الْجَمْعُ قَائِلُ رَزْدَانٍ وَلَمْ يَقُلْ رَزْدَتَانِ  
وَالرَّزْدَانُ كَالرَّزْدِ عَن كِرَاعٍ وَانْهَلَوَارَى الرَّزْدِ وَرَبِّهِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخَسَالِ الْمَحْمُودَةِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَابِتُهُمْ \* أُمُّ الْهَيْدِيِّ مِنْ رَزْدِهَا وَارَى

عَنِ رَحْمَتِهَا وَاعْمَاهُ عَلَى الْمَثَلِ وَتَقُولُ لِمَنْ أُنْجِدُكَ وَأَعَانَكَ وَرَبَّكَ رَزَادَى وَلَا سَقَاءَ مَحْتَى صَارَ  
مِثْلُ الرَّزْدِ أَيْ امْتَلَأَ وَرَزْدَ السَّقَاءُ وَالْإِنَاءُ رَزْدٌ أَوْ رَزْدُهُمَا دَلَا هُمَا وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَرَزْدَتِ النَّاقَةُ  
رَزْدًا وَذَلِكَ أَنْ تَخْرُجَ رَحْمَتُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَالرَّزْدُ أَيْضًا جَرْتَلُ عَلَيْهِ خَرَقٌ وَيَحْمِي بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ  
وَفِيهِ خَيْطٌ فَآذَا أَخَذَهَا ذَلِكَ كَرَبِ جِرْوَةٍ فَخَرَجُوهُ قَتْلُنَ أَهْمًا وَلَدَتْ وَذَلِكَ إِذَا ارَادُوا أَنْ  
يَنْظُرُوا هَآءِلًا وَلَدَغِيرَهَا فَآذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا عَظُمَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي تَدَسُّ فِي حَيَاءِ  
النَّاقَةِ الرَّزْدُ وَالْبَدَاهُ ابْنُ هَمِيلٍ رَزْدَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ فَتَقْبُو أَحْيَاءُ عَامِنَ كُلِّ نَاحِيَةٍ ثُمَّ  
يَجْعَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سَيُورًا وَعَقْدَةً وَهِيَ عَقْدَةُ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ الرَّزْدُ وَقَالَ أَوْسٌ  
بِحَنِي لَيْبِي إِنْ أَمَكُمُ \* دَحَقَتْ خَرَقٌ تَنْفَرُهَا الرَّزْدُ

وَتُوبُ مَزْدَقِيلُ الْعَرَضِ وَأَصْلُ التَّزْدِ أَنْ تَخْلَ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ تَشْدُ بِشَعْرِ وَذَلِكَ  
إِذَا دَحَقَتْ رَحْمَتُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَتُوبُ مَزْدَقِيلُ وَرَجُلٌ مَزْدَقِيلٌ إِذَا  
كَانَ بِخَيْلٍ مَسْكًا وَرَجُلٌ مَزْدَقِيلٌ وَقِيلَ هُوَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءٌ مَزْدَقِيلٌ وَرَزْدَعَى أَهْلُهُ شَدَّ عَلَيْهِمْ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَزْدًا الرَّجُلُ إِذَا كَذَبَ وَرَزْدًا إِذَا بَخَلَ وَرَزْدًا إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ أَبُو عَرٍ وَمَا رَزْدُكَ أَحَدٌ  
عَلَى فَضْلٍ زَنْدٌ وَلَا يَزْدُكَ وَلَا يَزْدُكَ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ أَيْ لَا يَزْدُكَ وَيَقَالُ تَزْدُ فُلَانٌ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ  
وَرَجُلٌ مَزْدَقِيلٌ رُبْعُ الْغَضَبِ وَالْمَزْدُ الضُّبْقُ الْجَيْلُ وَالتَّزْدُ الْخَرَقُ وَالتَّغَضُّبُ قَالَ عَدِي  
إِذَا أَنْتَ فَكَهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعُ \* وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَزْدُ

وَقَدَرُ وَبِالْيَاءِ وَسَبَاقِي ذِكْرِهِ وَالرَّزْدَانُ طَرَفَا عَظْمَى السَّاعِدَيْنِ مَذْكَرَانِ غَيْرُهُمَا زَنْدَانُ عَظْمَا  
السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَذْقُ مِنَ الْآخَرِ فَطَرَفُ الزَّيْدِ الَّذِي بِلَى الْإِهَامِ هُوَ الْكَوْعُ وَطَرَفُ الزَّيْدِ الَّذِي  
بِلَى الْخَنْصَرِ كَرْسُوعٍ وَالرَّسْعُ مَجْمَعُ الزَّيْدَيْنِ وَمِنْ عِنْدِهِمَا تَقَطُّعُ السَّارِقِ وَالزَّيْدُ مَوْصِلُ طَرَفِ  
الذَّرَاعِ فِي الْكَفِّ وَهَمَا زَنْدَانُ الْكَوْعِ وَالْكَرْسُوعُ وَزَادَ اسْمُ وَفِي حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الزبير أنه كان يعمل زهداً بمكة الزهد بفتح النون المستأنمة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض قال  
ابن الاثير وقد أنشبهه الزمخشري بالسكون وشبهها زهد الساعد ويرى بالراء والباء، وقد تقدم  
وفي الحديث ذكر زهد زهد وهو يسكون النون وفتح النون والراء انما حصة في آخر العراق ولهذا ذكر  
كثير في الفتح (زهد) الزهد والرهاد في الدنيا ولا يقال الزهد الا في الدين خاصة والزهد ضد  
الرغبة والحرص على الدنيا والرهادة في الاشياء كلها ضد الرغبة زهد وزهد وهى أعلى زهد  
فهم ما زهدا وزهدا التمتع عن سبويه وزهداته فهو زاهد من قوم زهاد وما كان زهيدا ولقد زهد  
وزهد يزهد زهدا منساجعا وزاد ثعلب وزهدا ايضا انضم والترهيد في الشيء وعن الشيء خلاف  
الترغيب فيه وزهد في الامر زعمه عنه وفي حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال  
هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقتصر شكره على ما رزقه الله من  
الحلال ولا صبره عن ترك الحرام الصالح يقال زهد في الشيء وعن الشيء وفلان يتزهد أى يتعبد  
وقوله عز وجل وكأولاف من الزاهدين قال ثعلب اشتروا على زهد فيه والزهد الحقيق عطاء  
زهيد قليل وأزهد العطاء استقله ابن السكيت يقولون فزنا زهدا عطاء من أعطاه أى يعده  
زهيدا قليلا والزهد القليل المال وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الناس مؤمن  
مُزهد المُزهد التقليل الشيء وانما هى مُزهد لان ما عنده من قلته زهد فيه وشئ زهد قليل قال  
الاعشى يمدح قوماً بحسن مجاورتهم بآثارهم

قلن يطلبوا سرها للغي \* ولن يتركوها لأزهادها

يقول لا يتركوها لقلته مالها وهو الأزهاد قال أبو منصور المعنى أنهم لا يسلمونها الى من يريد هتك  
حرمة القلة مالها وفي الحديث ليس عليه حساب ولا على مؤمن مُزهد ومنه حديث ساعة  
الجمعة جعل يزهدا أى يتلها وفي حديث على رضى الله عنه المكثر زهد وفي حديث خالد  
كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد انه ففعلوا في النحر وتزاهدوا الحداى احتقر وهو أهوانه  
ورأوه زهدا ورجل مُزهد زهد في ماله لقلته وأزهد الرجل أزهدا اذا كان مُزهدا لا يرغب  
في ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لثمن ماله وفيما عنده وأنشد البيهقي

يأدب ما بلبيل هاجدا \* ولأعدوت الركعةين ساجدا \* شافاً أن تتبدى المزودا

وتعقبى بعدى غبوقا باردا \* وتساءلى القرص انما زاهدا

ويقول خذ زهدا ما يكفيك أى قدر ما يكفيك ومنه يقال زهدت النخل وزهدته اذا خرصته وأرض  
زهدا لتسبل الاعن مطر كثير أو سعد الزهد الزكاة بفتح الهاء حكاه عن مبيكر البدوى قال أبو  
سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه الا زهري رجل زهيد العين اذا كان يبتغى القليل

ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير قال عدى بن زيد

وَلَا تَجْعَلُهُ الْاُولَى لِمَنْ كَانَ بِاخْلَا \* اَعْفَ وَمَنْ يَجْعَلُ يَلَمُّ وَيَرْهَدُّ

يَرْهَدُّ أَيُّ يَجْعَلُ وَنَسَبَ إِلَى أَنَّهُ زَهِيدٌ لَنِيْمٍ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ قَلِيلُ الطَّعْمِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَجُلٌ زَهِيدٌ وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ وَهُمَا التَّلِيلُ الطَّعْمُ وَفِيهِ فِي مَوْضِعٍ آخِرٍ وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ قَلِيلَةُ الْاَكْلِ وَرَغِيبَةٌ كَثِيرَةُ الْاَكْلِ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ الْاَكْلِ وَزَهَادُ التَّلَاعِ وَالشَّعَابِ صَغَارُهَا يُقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادُ الْغُرُضَانِ الْغُرُضَانِ الشَّعَابُ الصَّغَارُ مِنَ الْوَادِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا

وَوَادٍ زَهِيدٌ قَلِيلُ الْاِخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَزَهِيدُ الْاَرْضِ ضَيْقُهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا كَثِيرٌ مَاءٌ وَجَعَهُ زُهْدَانِ ابْنُ شَيْمِيلٍ الزَّهِيدُ مِنَ الْاَوْدِيَةِ الْقَلِيلُ الْاِخْذُ لِلْمَاءِ التَّنَزُّلُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْمَاءُ الْهَيْنَ لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقُ سَالٍ لِأَنَّهُ قَاعٌ صُلْبٌ وَهُوَ الْحَشَادُ وَالتَّنَزُّلُ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ ضَيْقُ الْخَلْقِ وَالْاِنْتِزَاعُ زَهِيدَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ اللَّعْيَانِي امْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ ضَيْقَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ زَهِيدٌ مِنْ هَذَا وَالرَّهْدُ الْحَزْرُ وَرَهْدُ النَّخْلِ يَرْهَدُهُ وَيَرْهَدُهُ خَرْصُهُ وَحَزْرُهُ (زود) الزُّودُ تَأْسِيسُ الزَادِ وَهُوَ طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ جَمِيعُ الْاَوْجَعِ وَأَزْوَادُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَوْ دَعَا عَبْدُ الْقَيْسِ أَمْعَكُكُمْ مِنْ أَرْوَدٍ تَكْتُمُ شَيْءًا قَالُوا نَمِ الْاَزْوَدَةُ جَمْعُ زَادٍ عَلَى غَيْرِ الْقَيْسِ وَبِهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ سَلَا نَا أَرْوَدٌ تَنْبَرِيْدٌ مِنْ أَوْدٍ جَاعٍ مِنْ وَدٍ جَلَالُهُ عَلَى نَظِيرِهِ كَالَاَوْعِيَةِ فِي وَعَاءٍ مِثْلَ مَا قَالُوا الْعَدَايَا وَالْعَشَايَا وَخَرَايَا وَدَمِي وَتَزَوَّدَ اتَّحَذَرَ اَوْ زَوَّدَهُ بِالزَادِ اَوْ زَادَهُ قَالَ ابُو خُرَاشٍ وَقَدْ بَأَيْتُكَ بِالْاَخْبَارِ مِنْ لَا \* تُجْهَرُ بِالْحَذَاءِ وَلَا تَزِيدُ

وَالزَّوْدُ وَدُعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الزَادَ وَكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ عَمَلٌ أَوْ كَسْبُ زَادٍ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنَزُّلِ الْعَزِيْزُ وَتَزَوَّدَ وَاقَانَ خَيْرُ الزَادِ التَّقْوَى قَالَ جَرِيْرٌ

تَزَوَّدْتُ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فَيُنَا \* فَتَمَّ الزَادُ زَادُ أَبِيكَ زَادًا

قَالَ ابْنُ جَنِّي زَادُ الزَادِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ نَوَكِيدُ الْاَغْيَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَنْدِي اِنْ زَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ يَدُلُّ مِنْ مِثْلِ وَزَوَّدْتُ فَلَنَا زَادُ الزَادِ تَزَوَّدَ اَوْ تَزَوَّدَ تَزَوَّدَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْاَكْوَعِ قَامِرُ نَاجِيِ اللّٰهِ فُجِعْنَا تَزَوَّدْنَا أَيُّ مَا تَزَوَّدْنَا فِي سَفَرِنَا مِنْ طَعَامٍ وَأَزْوَادُ الرِّكْبِ مِنْ قُرَيْشٍ اِبُو أُمَيَّةُ بْنُ الْمُغَيَّرَةِ وَالْاَسَوْدُ بْنُ الْمَطْلَبِ بْنُ اَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى وَمَسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ عَمُّ عَقْبَةَ كَانُوا اِذَا سَافَرُوا خَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ يَتَخَذُوا زَادًا مَعَهُمْ وَلَمْ يَوْقِدُوا بِكُثُوفٍ - مَوْيَعُوثٍ - مَوْيَعُوثٍ - وَزَادُ الرِّكْبِ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ مِنْ خَيْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي وَصَفَهَا اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّافَاتِ الْحَيَادِ وَايَاهُ عَلَى الشَّاعِرِ يَقُولُهُ

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدَرْنَا أَنَّهُ شُهُودُهُ \* تَنَادَوْا اَلْهَذَا الْجَوَادُ الْمُرْسَلُ

أَبُوهُ ابْنُ زَادِ الرِّكْبِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ \* مِمَّنْ لَعَمْرِي فِي الْحَيَادِ مَرْوُولُ

وَرُويَةُ اسم امرأة من المهالبسة والعرب تلقب العجم برقاب المزاد والمزادة مفعلة من الزاد  
تترقدها الماء وسند كرها في زيد (زيد) الزيادة القوة وكذلك الزيادة والزيادة خلاف  
التقصان زاد الشيء يزيد أو يزيد أو زيادة وزيدا ويزيدا ومن أداى ازداد والزيد والزيد  
الزيادة وهم يزيد على مائة وزيد قال ذوالاصبع العدواني

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ \* فَأَجْعُوا أَمْرَكُمْ طُرُقًا كِيدُونِي

يروي بالكسر والفتح وزنه أنا يزيد زيادة جعلت فيه الزيادة واستزده طلبت منه الزيادة  
واستزده أى استشفه واستزاد فلان فلانا إذا عتب عليه فى أمر لم يرضه وإذا أعطى رجلا شيئا  
فطلب زيادة على ما أعطاه قيل قد استزاده يقال للرجل يعطى شيئا هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة  
على ما أعطيتك وتزاد هل السوق على السلعة إذا بيعت فيمن يزدو زاده الله خيرا وزاد فيما عنده  
والمزيد الزيادة وتقول لأفعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتزيد السعر غلا وفي حديث  
القيامة عشر أمثالها وأزيد هكذا يروي بكسر الزاي على أنه فعل مستقبل ولو روى بسكون الزاي  
وفتح الدي على أنه اسم بمعنى أكثر يلزم وتزيد كلاسهم وفعله وتزايد تكلف الزيادة فيه وإنسان  
يتزيد فى حديثه وكلامه إذا تكلف مجاوزة ما ينبغي وإنشد

إِذَا أَنْتَ فَكَهْتَ الرِّجَالَ فَلَا تَلْعَ \* وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ

ويروي ولا تترد بالنون وقد تقدم والتزيد فى الحديث الكذب وتزيدت الأبل فى سيرها تكلفت  
فوق طوقها والساقه تتريد فى سيرها إذا تكلفت فوق قدرها والتزيد فى السير فوق العتق والتزيد  
أن يرتفع النرس أو البعير عن العتق قليلا وهو من ذلك وإنها الكثيرة الزيادة أى كثيرة الزادات  
قال

بِهَجْمَةٍ تَلْعَانِ الْحَاسِدِ \* ذَاتِ سُرُوحٍ جَعَّ الزَّيَادِ

ومن قال لزوائد فانما هي جماعة الزائدة وانما قالوا الزوائد فى قوائم الدابة والاسد ذو زوائد  
يعنى بياض فئارده وأنيابه وزئيره وصولته والمزادة الراوية قال أبو عبيد لا تكون الامن جلد من ثغاء  
بجلد ثالث بينهما التسع وكذلك السلخمة والشعيب والجمع المزاد والمزاييد ابن سيدة والمزادة  
التي يحمل فيها الماء هي ما فى مجلد ثالث بين الجلدتين التسع حيث بذلك لمكان الزيادة وقيل هي  
المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهي شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد  
أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لا عزلاء لها قال أبو منصور المزاد بغير هاء هى القردة  
التي يمتصها الراكب يحل ولا عزلاء لها وأما الراوية فانها تسمع المزادتين يمكن على جنبى



البعير ويرى عليه بالزاي وكل واحدة منهما مزادة والجميع المزايد ويرى محاذفوا الهاء فقالوا مزاد قال وأنشدني اعرابي \* نَمِي رَفِيقُ بِالْمَزَادِ \* قال ابن شميل السطحية جلدان مقابلان قال والمزادة تكون من جلدتين ونصف وثلاثة جلود سميت مزادة لانها تزيد على السطحتين وهما المزداتان وقد تكرر ذكر المزادة غير مرة في الحديث وهي الظرف الذي يعمل فيه الماء كالراوية والقرينة والسطحية قال والجمع المزاود والميم زائدة والمزادة مفعلة من الزيادة والجميع المزايد قال أبو منصور المزادة مفعلة من الزاد يترد فيها الماء ابن سيده ويقال للاسد انه ذر زوايد لتزيده في هديره وزفيره وصوته قال

أَوْذَى زَوَائِدُ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ \* بَعْنَى الْمُهْجَةِ كَالذُّنُوبِ الْمُرْسَلِ

والزوائد الزمعات اللواتي في مؤخر الرجل لزيادتها وزيادة الكبد غنة متعلقة منها لانها تزيد على سطحها وجعها زائد وهي الزائدة وجعها زائد في التهذيب زائدة الكبد جمعها زائد غير وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متخفية عنها وزائدة الساق شظيها قال الازهري وسمعت العرب تقول للرجل يخبر عن أمر أو يستفهم فيحقق الخبر خبره واستفهامه قال له وزاد وزاد كأنه يقول وزاد الأمر ما وصفت وأخبرت وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائد لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وحروف الزوائد عشرة وهي الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والسين والياء والطاء واللام والهاء ويجمعها قولك في اللفظ اليوم تساء وان شئت هويت السمان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتي منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضمت اليها الطاء والياء والهميم صارت احد عشر حرفا تسمى حروف البديل وزيدو يزيد اسمان سموه بالفعل المستعمل محلى من الضمير كيشكرو بعصره وأما قول ابن سيادة

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مَبَارَكًا \* شَدِيدًا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ

فانه زاد اللام في يزيد بدخلع التعريف عنه كقوله \* ولقد نسيك عن نبات الاوبر \* أراد عن نبات أوبر قال ابن سيده ومما بدؤك دعلمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر

عَلَا زَيْدٌ نَائِمًا الْقَارَأْسَ زَيْدُكُمْ \* بَايِضٌ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ عَيْنِي

فاضافه للاسم على أنه قد كان خلع عنه مما كان فيه من تعرفه وكساه التعريف باضافته اليه اليه الضمير فخرى تعريفه بمنزى أخيك وصاحبك وليس بمنزلة زيد اذا أردت العلم فاما قوله

نَسِيتُ أَخَوَالِي بَنِي زَيْدٍ \* بَعْبًا عَلَيْنَا لَهُمْ يَدِيدٌ

قال ابن سيده فعلى أنه ضمن الفعل الضمير فصار جله فاستوجب الحكاية لان الجمل اذا هي بها حكمها أن تحكى فافهم ونظره تلعب بقوله



الجوهري والمُسْدَنِي السِّنُّ أو العسل همز ولا همز فيقال مساد فإذا همز فهو مفعَلٌ وإذا لم  
يهمز فهو فعَلٌ أبو عمرو السَّادُ بالهمز اتقاض الجرح يقال سَدَّ جرحه يساد ساداً فهو سَدِيدٌ  
وأنشد

فَبِتْ مِنْ ذَالِ سَاعِرٍ أَرْقَا \* أَلَيْ لِقَاءُ الْبَلَّاقِ مِنَ السَّادِ

ويعتبر به سوادٌ وهو داءٌ يأخذ الناس والابل والغنم على الماء المالح وقد سَدَّ فهو مسودٌ ويقال  
للمرأة ان فيها السودة أى بقية من شباب وقوة وسادة ساداً وساداً أخفقه (سبد) السبد ما يطلع  
من رؤس النباتات قبل أن يتمشروا لجمع أسباد قال الطرماح

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيِّ لَمْ \* تَجْتَدِلْ فِي حَاجِرِ مُسْتَنَامٍ

وقد سَبَدَ النبات يقال بارض بنى فلان أسباداً أى بقايا من نبات واحد أسبدٌ وقال لبيد

سَبَدًا مِنَ الشُّومِ يَحْطِطُهُ النَّدَى \* وَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلِ خُطْبَانٍ

وقال غيره أسبدُ النصي أسباداً وتسبد تسبداً إذا ثبت منه شئٌ حديث فيما تقدم منه وأنشد بيت  
الطرماح وفسره فقال قال أبو سعيد أسبادُ النصية سَمَتَتْ أو تسميها العرب القوران لأنها تنور قال

أبو عمرو أسبادُ النصي رؤسه أول ما يطلع جمع سبدٌ قال الطرماح يصف قدماً قائماً

تَجَرَّبَ بِالرَّهَانِ سَلْبٌ \* حَصَلُ الْجَوَارِي طَرَأَتْ سَبْدَةٌ

أراد أنه مُسْتَطَرَفٌ قَوْزُهُ وَصَكَّ كَسْبُهُ والسبدُ الشومُ حكاه الليث عن ابن القيس في قوله  
أمرُ القيس بن أروى مولياً \* ان رَأَى لَأَوْ أَنْ يَسْبَدَ

قلت بجرا قلت قولاً كاذباً \* انما يعنى سيفي ويدٌ

والسبدُ البرّ وقيل الشعر والعرب تقول ماله سبدٌ ولا لبداً أى ماله ذبور ولا صوف متلبد  
يكفى هم ما عن الابل والغنم وقيل يكفى به عن المعز والضان وقيل يكفى به عن الابل والمعز فالوبر  
للال والسبدُ للمعز وقال الاصمعي ماله سبدٌ ولا لبداً أى ماله قليل ولا كثير وقال غير الاصمعي  
السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سبداً والسبود الشعر وسبدٌ  
شعره أسأله حتى أزرقه بالجلد وأعنا جميعاً فهو ضد وقوله

بَأَنَّا وَقَعْنَا مِنْ رَأْدٍ وَرَقَطِهِ \* خَلَا قَهْمٌ فِي أُمِّ قَارِ سَبْدٍ

عنى يأم قار الداهية ويقال لها أُمُّ أَدْرَاصٍ وَالدَّرَاصُ يَقَعُ عَلَى أُنْ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْبَةُ وَالدَّهْرَةُ  
وَالْجَرْدُ وَالرَّبْوُ عَ فَلَمْ يَسْتَقْمِلْهُ الْوَزْنُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ \* عَرَقَ السَّقَاعُ الْعِلْمَ الْغَايِبِ \* أَرَادَ

عَرَقَ الْقِرْبَةَ فَلَمْ يَسْتَقْمِلْهُ وَقَوْلُهُ سَبْدٌ أَفْرَاطٌ فِي الْقَوْلِ وَغَلَوُ كَقَوْلِهِ الْأَخَرِ

وَنَحْنُ كَشْفَانِ مِنْ مُعَاوِيَةَ إِلَى \* هِيَ الْأُمُّ تَعْنِي كُلَّ قَرْحٍ مُنْتَقِقٍ

عنى الدماغ لان الدماغ يقال لها فرخ وجعله منقنعا على الغلق والتسيدان ثبت الشعر بعد أيام  
وقيل سبب الشعر اذا ثبت بعد الخلق فبداسواده والتسيد التشعيب والتسيد طوع الزغب

قال الراعى **أَنْتَلُ قُطَايْ وَتَحْتَ بِلَانِهْ \* نَوَاعِضُ رُبْدَاتُ رِيَشِ مُسَبِّدٍ**

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الخوارج فقال التسيده فيهم فاش قال أبو عبيد  
سالت أبا عبيدة عن التسيده فقال هو ترك الدهن وغسل الرأس وقال غيره هو الخلق واستئصال  
الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامر ان جميعا وفي حديث آخر سماهم التخليق والتسيده  
وسبب الفرخ اذا بدأ ريشه وشوك وقال النابغة الذبياني في قصر الشعر

**مُنْهَرَّتِ الشَّدَقُفُ تَبَّتْ قَوَادِمُهُ \* فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ قَسِيدِهِ رَبُّ**

يصف فرخ قطاة حتم وعنى تسيده طلع زغبه والمنهت الراسع الشدق وقواده أوائل ريش  
جناحه والزب كثرة الزغب قال وقد روى في الحديث ما ثبت قول أبي عبيدة روى عن ابن  
عباس أنه قدم مكة فتسبب أراسته فأتى الحجر فقبله قال أبو عبيد قال تسيده ههنا ترك الدهن  
والغسل وبعضهم يقول التسيده بالميم ومعناها واحد وقال غيره سبب شعره وسبب اذا ثبت بعد  
الخلق حتى يظهر وقال أبو تراب سمعت سليمان بن المغيرة يقول سبب الرجل شعره اذا سرحه وبه  
وتركه قال لا يسيد ولكنه يسيد وقال أبو عبيد سبب شعره وسبب اذا استأصله حتى ألقاه بالخلد  
قال وسبب شعره اذا حلقة ثم ثبت منه الشيء اليسير وقال أبو عمرو وسبب شعره وسبب وسبب  
وأسبب وسبب اذا حلقة والسبب طائر اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى وقيل هو طائر لين  
الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه لينه قال الرازي

**أَكُلْ يَوْمَ عُرْهُمَا تَبْلِي \* حَتَّى تَرَى الْمُرْزَدَ الْفُضُولِ \* مِثْلَ جَنَاحِ السَّبِّدِ الْغَيْلِ**

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبب طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقبان وياه  
عنى ساعده يقول **كَأَنَّ سُرَّةَ لَبَّابَيْنِ \* غَدَاةَ الْوَيْلِ أَوْ سَبِّدَ غَيْلٍ**

وجعه سبب داء وحكى أبو منصور عن الأصمعي قال السبب هو الخفاف البرى وقال أبو نصر هو  
مثل الخفاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعا يعنى الماء وقال طفيل الغنوي

**تَقْرِيرُهُ الْمَرْطَى وَالْجَوْزُ مَعْتَدِلٌ \* كَأَنَّهُ سَبِّدٌ بِمَاءٍ مَغْسُولٍ**

المرطى ضرب من العبد والجوز الوسط والسبب يوسد به الخوض المراكوز لئلا يتكدر الماء  
يفرش فيموتسقى الابل عليه وياه عنى طفيل وقول الرازي يتوى ما قال الاصبى

**حَتَّى تَرَى الْمُرْزَدَ الْفُضُولِ \* مِثْلَ جَنَاحِ السَّبِّدِ الْمَغْسُولِ**

والسبب العانة والسبب الداهية وانه يسبب سباذى داهى فى الصوصية والسببى والسببى

قوله لا يسيد ولكنه يسيد  
كذا بالاصل ولعل معناه  
لا يستأصل شعره بالخلق ولا  
يترك دهنه ولكنه يسرحه  
ويغسله ويتركه فيكون بينهما  
الجناس التام اه محضه

قوله والسبب العانة وكذلك  
السبب كسر دكافى القاموس  
وشرحه اه محضه

وَالسَّبْتِيُّ الْفَرُّ وَقِيلَ الْأَسَدُ أَشَدُّ يَتَّقُونَ

قَرُمُ جَوَادِمِنْ بَنِي الْجُنْدَى \* عَشَى إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْدَى

وَقِيلَ السَّبْدَى الْجَرَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذِلَةٌ قَالَ الرَّفِيقَانِ

لَمَّا رَأَيْتُ الْفُلْعَنَ شَالَتُ سَبْدَى \* أَسْعَفَنُ أَرْحِيَامَهُ عَدَا

أَعْيَسَ جَوَابُ النَّحَى سَبْدَى \* يَدْرَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا سَوَدَا

وَقِيلَ هُوَ الْجَرَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّوْرُ

وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ \* عَلَى سَبْدَى طَلَمَا عَتَلَتْ بِهِ \* الْأَزْهَرَى فِي الرِّبَابِ السَّبْدَى الْجَرَى

وَفِي لُغَةِ هَذِلِ الطَّوِيلِ وَكُلِّ جَرَى سَبْدَى وَسَبْتَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّبْدَةُ الْخَرُوبُ وَصَفِيهَا

السَّبْعُ وَقَوْلُ الْمُعْذَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

مِنْ السَّحَابِ جَوَادِمِنْ كَأَنَّ غَلَامَهُ \* يُصْرِفُ سَبْدًا فِي الْعِيَانِ عَمْرَدَا

وَيُرْوَى سَبْدًا قَوْلُهُ مِنَ السَّحَابِ يَرِيذُ مِنَ الْخَيْسَلِ الَّتِي تَسُحُ الْجَرَى أَيْ تَصُبُّ وَالْعَمْرَدُ الطَّوِيلُ وَظَنُّ

بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِيَرْوِي لَهُ وَيُسَمَّى جَرَى هُوَ قَوْلُهُ

عَلَى سَابِغٍ نَهْدِي سَبْدَى النَّحَى \* إِذَا عَادَ فِيهِ الرِّكْضُ سَبْدًا عَمْرَدَا

(سجد) سَبْدٌ شَعْرُهُ إِذَا حَلَقَتْهُ وَالنَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْمُسَبَّدُ (سجد)

السَّاجِدُ الْمُتَّصِفُ بِالْعَدَّةِ طَيِّبُ قَالَ الْأَزْهَرَى وَلَا يَحْفَظُ لغيرِ اللَّيْلِ ابْنُ سَيْدَمْ سَبْدٌ سَبْدٌ جَعْدٌ

وَضَعُ جِهَتَهُ بِالْأَرْضِ وَتَوَمَّ جَعْدٌ وَجَعْدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَخَرَّوَالَهُ سَبْدًا هَذَا جَعْدٌ أَغْظَامُ

لَا جَعْدٌ عِبَادَةٌ لَانِ بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ يَكُونُوا يَسْجُدُونَ لغيرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الرِّبَابُ إِنَّكَ كَانَتْ مِنْ سُنَّةِ

التَّعْظِيمِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ يَسْجُدَ لِلْعَظِيمِ قَالَ وَقِيلَ خَرَّوَالَهُ سَبْدًا أَيْ خَرَّوَالَهُ سَبْدًا قَالَ الْأَزْهَرَى

هَذَا أَقُولُ الْحَسَنُ وَالْأَشْبَهُ بِنُظَائِرِ الْكُتُبِ أَنَّهُمْ سَجَدُوا لِيُوسُفَ دَلَّ عَلَيْهِ رُيَادُ الْأَوَّلَى الَّتِي رَأَى أَحَدُ

قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ كَوْنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فَظَاهَرَ التَّلَاوَةَ أَنَّهُمْ سَجَدُوا

لِيُوسُفَ تَعْظِيمًا لَهُ غَيْرَ أَنْ أَشْرَكَوَالَهُ شَيْئًا وَكَانَ هُمْ لَمْ يَكُونُوا أَنَّهُمْ وَعَنِ السَّجْدِ لغيرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لغيرِ اللَّهِ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ لِأَهْلِ الْعَرَبِ وَهُوَ أَنَّ يَجْعَلُ الْإِلَامَ فِي قَوْلِهِ وَخَرَّوَالَهُ

سَبْدًا وَفِي قَوْلِهِ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ لَامِنْ أَجْلِ الْمَعْنَى وَخَرَّوَالَهُ مِنْ أَجْلِ سَجْدَةِ اللَّهِ شَكَرًا لِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ حَيْثُ جُمِعَ ثَمَلُهُمْ وَتَابَ عَلَيْهِمْ وَعُفِّرَتْ ذُنُوبُهُمْ وَأَعَزَّ بِأَنَّهُمْ وَوَسَّعَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا

كَتُوبُكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لِعِيُونِ النَّاسِ أَيْ مِنْ أَجْلِ عِيُونِهِمْ وَقَالَ الْجَمَاعُ

تَسْمَعُ الْجَرَّ إِذَا اسْتَحْيَا \* لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِهَا خَرَّ

أَرَادَ تَسْمَعُ لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِهَا خَرَّ أَيْ مِنْ أَجْلِ الْجَرِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاقْنُتْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لآدم قال أبو إسحق السجود عبادة لله لا عبادة لآدم لأن الله عز وجل أنما خلق ما يعقل لعبادة  
 والمسجد والمسجد الذي يسجد فيه وفي الصحاح واحد المساجد وقال الزباج كل موضع يتعبد  
 فيه فهو مسجد ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وقوله  
 عز وجل ومن أظلم ممن منع مساجد الله المعنى على هذا المذهب أنه من أظلم ممن خالف سنة  
 الإسلام قال وقد كان حكمه أن لا يجيء على منْعٍ ولكنهُ أحد الحروف التي شذت فجاءت على  
 مَنَعٍ قال سيبويه وأما المسجد فأنهم جعلوه اسمًا للبيت ولم يأت على فَعَلٍ يَفْعَلُ كما قال في المَدَقِّ  
 أن اسم للجامع ودعي أنه ليس على الفعل ولو كان على الفعل لقبل مَدَقُّ لأنه آلهة والآلات تجيء على  
 مَنَعٍ كَيُحْزَرُ وَمَكْسٍ وَمَكْسَجٍ ابن الأعرابي مسجد يفتح الجيم محراب البيوت ومصلّى الجماعات  
 مسجد بكسر الجيم والمساجد جمعها والمساجد أيضا الأرباب التي يسجد عليها والأرباب السبعة  
 مساجد ويقال سَجَدَ سَجْدَةً وما أحسن سَجْدَتَهُ أى هيئة سجوده الجوهرى قال الفراء كل ما كان  
 على فَعَلٍ يَفْعَلُ مشبها دخل يدخل فالفعل منه بالتخفيف اسمًا كان أو مصدرًا ولا يقع فيه الفرق مثل  
 دخل مَدَخْلًا وهذا مَدَخْلٌ إلا أحرفا من الأسماء أُرْزِمَها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع  
 والمغرب والمشرق والمشرق والمشرق والمشرق والمشرق والمشرق والمشرق والمشرق والمشرق  
 من نَسَلٍ يَنْسَلُ فجاءوا الكسر علامة الاسم وروى عنه بعض العرب في الاسم فسند روى مسكن  
 ومسكن ومع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال والفصحى في كلامه جازان لم يسمعه قال وما  
 كان من باب فَعَلٍ يَفْعَلُ مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالتخفيف للفرق بينهما تقول  
 نزل منزلا يفتح الراى تريد نزل نزولا وهذا منزله فتم كسر لانك تعنى الدار قال وهو مذهب تفرد به  
 هذا الباب من بين أخواته وذلك أن المواضع والمصادر في غيره هذا الباب ترد كلها إلى فتح العين ولا  
 يفتح فيها الفرق ولم يكسر شئ فليس سوى المذكر إلا الأحرف التي ذكرناها والمسجدان مسجد  
 مكة ومسجد المدينة شرفهما الله عز وجل وقال الكهيت يمدح بنى أمية

لكم مسجد الله المزوران والخصى \* لكم قبضة من بين أنثى وأثرا

القَبْضُ العدد وقوله من بين أنثى وأثرا يريد من بين رجل أنثى ورجل أقر أى لكم العدد  
 الكثير من جميع الناس المَثْرَى منهم والمَثْرَى والمسجدة والسجادة الخثرة المسجود عليها والسجادة  
 أثر السجود في الوجه أيضا والمسجدة بالتخفيف جهة الرجل حيث يصيبه ثقب السجود وقوله تعالى  
 وإن المساجد لله قبل هي مواضع السجود من الإنسان الجهة والأنف واليدين والركبتان  
 والرجلان وقال البت في قوله وإن المساجد لله قال السجود مواضعه من الجسد والأرض  
 مساجد واحد مسجدة قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه وفيه حديث لا يسجد بعد أن

يكون اتخذ لذلك فاما المسجدين الارض فوضع السجود نفسه وقيل في قوله وان المساجد لله  
 أراد ان السجود لله وهو جمع مسجد كقولك ضربت في الارض أبو بكر مسجد اذا انحني وتطامن  
 الى الارض \* وأجبد الرجل طائطاً رأسه وانحنى وكذلك البعير قال الاسدي أنشد أبو عبيد  
 \* وقلن له أجبد لي فأتجبدًا \* يعني بعيرها أنه طائطاً رأسه لتركيه وقال حميد بن ثور  
 يصف نساء \* فُضُولَ أَرْثَمَتِهَا أَجَبَتْ \* سجدوا للنصاري لأربابها  
 يقول لما ارتحلن ولوين فضول أُرْثَمَتِ جالهن على معاصمهن أَجَبَتْ لهن قال ابن بري صواب  
 نشاده فلما لَوَيْنَ على معصم \* وكَفَّ خُضِبَ وَأَسَوارها  
 فُضُولَ أَرْثَمَتِهَا أَجَبَتْ \* سجدوا للنصاري لأجبارها  
 وسجبت وأجبت اذا خضعت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطالع أي يتطامن  
 ويخني والطالع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه بلمقرطس والذي  
 يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى أنه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الزهري سغناه  
 أنه كان يخنض رأسه اذا خنض سهمه وارتفع عن الرميصة ليقيم السهم فيصيب الدارة  
 والاسجد فُتُورُ الطرف وعين ساجدة اذا كانت فائرة والاسجد ادامة النظر مع سكون وفي  
 الصحاح ادامة النظر وامراض الاجفان قال كثير

أَعَزَّكَ سَنِيَّ أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا \* واجباد عَيْنَيْكَ الصُّوْدَيْنِ رَاجِحِ

قوله وافي بها كدراهم الاسجد \*  
 القاموس

\* من خردى نطق أغن منطق

قوله علامة أي في نسخة  
 الاصل التي بايد بنا بعد أي  
 حروف لا يمكن أن يهتدى  
 اليها أحد

ابن الاعرابي الاسجد بكسر الهمزة اليهود وأنشد الاسود \* وافي بها كدراهم الاسجد \*  
 أبو عبيدة يقال أعطونا الاسجد أي الجزية وروي بيت الاسود بالفتح كدراهم الاسجد قال  
 ابن الانباري دراهم الاسجد هي دراهم ضربها الا كسرة وكان عليها صور وقيل كان عليها  
 صورة كسرى فمن أبصرها سجدها أي طائطاً رأسه لها وأظهر الخضوع قاله في تفسير شعر  
 الاسود بن بغير رواية المنفصل مر قوم فيه علامة أي وتخلع ساجدة اذا أمالها جلها  
 وسجبت التخلع اذا مالمت وتخلع سواجداً مالة عن أبي حنيفة وأنشد للبيد  
 بين الصفا وخليج العين ساكنة \* غلب سواجداً لم يدخل بها النضر  
 قال وزعم ابن الاعرابي ان السواجد هنا المتأصلة الثابتة قال وأنشد في وصف بعير سانية  
 لولا الزمام أقحم الأجاردا \* بالعرب أودق النعام الساجدا

قال ابن سيده كذا حكاه أبو حنيفة لم أعين من حكايته شيئاً وسجد خضع قال الشاعر

\* ترى الأصكم فبما سجداً للعوافر \* ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض  
 ولاخضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر وسورة السجدة بالتعريف وكل من ذل وخضع لما

أمر به فقد سجد ومنه قوله تعالى تنفياً لظلاله عن المين والسمائل سجد الله وهم داخرون أي  
خضعا منسحقين لما حضرت له وقال القراء في قوله تعالى والتعجب والتعجب سجدان معناه  
يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى يسكنهما المي \* ويكون السجود على جهة الخضوع  
والتواضع كقوله عز وجل ألم تر أن الله يسجد له في السموات والأرض وما يكون السجود بمعنى  
الحيية وأنشد \* مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ \* قال ومن قال في قوله عز وجل وخروا له  
سجدا سجود تخفيس لا إعادة وقال الاخفش بمعنى الخروا في هذه الآية المروء لا السقوط  
والموقع ابن عباس وقوله عز وجل وادخلوا الباب سجدا قال باب ضيق وقال سجدا ركعا  
وسجود الموات شمله في القرآن طاعته لما خذله ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يسجد له من في  
السموات ومن في الأرض إلى قوله وكثير حق عليه العذاب وليس سجود الموات لله بالتعجب من  
هبوط الحجارة من خشية الله علينا التسليم لله والايان بما أنزل من غير أن يطلب كيفية ذلك  
السجود فقهه لأن الله عز وجل لم ينفقه ما به وتحول ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرهما من  
الطير والوداب بل ينما الايمان به والاعتراف بقصورها فما شاعن فهمه كما قال الله عز وجل وان  
من شيء الا ايسج بحمده ولكن لانفعتهون تسبيحهم (سجد) السجود موما في السجاء وهو  
السجى الذى يكون فيه الولد ابن أحر السجدة الماء الذى يكون على رأس الولد ابن سيده السجدة ماء  
أصفر ثخين يخرج مع الولد وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو  
للانسان والماشية ومنه قيل رجل مسجود ورجل مسجود موم مصفر ثقيل من مرض أو غيره  
لأن السجدة ماء ثخين يخرج مع الولد وفي حديث يزيد بن ثابت كان يحسن ليله سبع عشرة من  
رمضان فيصيح وكان السجدة على وجهه والماء الغليظ الأصفر الذى يخرج مع الولد إذا شابه  
ما وجهه من الشئ بالسجدة في غافله من السهر وأصبح فلان مسجدا إذا أصبح وهو مصفر موم  
وقيل السجدة هنة كالكبدة والطحال هنة تكون في السجى وربما عاب بها الصبيان وقيل  
هو نفس السجى والسجدة بول الفصيل في بطن أمه والسجدة الرجل والصفرة في الوجه والصادف كل  
ذلك الهنة على المضاربة والله أعلم (سدد) السد غلاق الخلل وردم التلم سده يسد سدا  
فانسد واستسد واستده أصله وأوقفه الاسم السد وحكى الزجاج ما كان مسددا خلقته فهو سدا  
وما كان من عمل الناس فهو سدا وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين التهذيب  
السدة مصدر قولك سدت الشئ سدا والسد والسدة الجبل والحاجز وقرأ قوله تعالى حتى إذا  
بلغ بين السدين الفتح والضم وروى عن أبي عبيدة أنه قال بين السدين مضوم وادجاعوه مثلوا  
من فعل الله وان كان من فعل الأكميين فهو سد بالفتح وتحول ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير  
وأبو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرأ في يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا



بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين في الاربعة المواضع  
 وقرأ حمزة والكسائي بين السدين بضم السين غير ضم السين وفتحها سواء السد والسد  
 وكذلك قوله وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا ففتح السين وضمها والسد بالفتح والضم  
 الردم والجبل ومنه سد الروحاء وسد الصمباع وهما موضعان بين مكة والمدينة وقوله عز وجل  
 وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا قال الزجاج عز ولا جماعة من الكفار أرادوا بالنبي  
 صلى الله عليه وسلم وأحال الله بينهم وبين ذلك رسد عليهم الطريق الذي سلكوه فجعلوا بمنزلة من  
 غُلبت يده وسد طريقه من بين يديه ومن خلفه وجعل على بصره غشاوة وقيل في معناه قول  
 آخر أن الله وصف ضلال الكفار فقال سدنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم  
 والسداد ما سد به والجمع أسددة وقالوا سدا من عوز سدا من عيش أي ما سد به الحاجة وهو  
 على المثل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا ثلاثة فذكر  
 منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فسال حتى يصيب سدا من عيش أو توامأى ما كفى  
 حاجته قال أبو عبيدة قوله سدا من عيش أي قواما هو بكسر السين وكل شيء سددت به خلافا  
 فهو سدا بالكسر وله سدا من سداد القارورة بالكسر وهو صمها لانه يسد راسها ومنها  
 سدا الشجر بالكسر اذا سد بالخيل والرجال وأنشد العربى

أضاعوني وأى قى أضاعوا \* ليوم كرهته وسدا نعر

بالكسر لا غير وهو سد بالخيل والرجال الجوهري وأما قولهم فيه سدا من عوز وأصبت به  
 سدا من عيش أي ما سد به الخلة فيكسر وينفتح والكسر أفصح قال وأما السد ادا بالفتح  
 فلما معناه الاصابة في المنطق أن يكون الرجل سدا ويقال انه لسد ادا في منطقته وتبديره  
 وكذلك في الرمي يقال سد اللههم يسد اذا استقام وسدته تسديدا واسد الشئ أى استقام وقال  
 أعلنه الرماية كل يوم \* فلما اسد ساعده رماى

قال الاصمعي اشتد بالسين المججمة ليس بشئ قال ابن بري هذا البيت ينسب الى معن بن أوس  
 قاله فى ابن أخته وقال ابن دريد هو لكان بن فهم الأزدي وكان اسم ابنه سلمية رما بهم فتله  
 فقال البيت قال ابن بري ورأيت فى شعر عقيل بن علقمة يقول فى ابنه حميس حين رماه بهم وبعده  
 فلا ظنرت بينك حين رمى \* وثبت منك حامله البنان

وفى الحديث كانه قوس يسمى السدا سميت به تشارا لباصابة مارى عنها والسد الردم لانه يسد  
 بالسد والسد كل بناء سد به موضع وقد قرئ تجعل بيننا وبينهم سدا وسدا والجمع أسددة وسدود

فأما سُدْرُ ففعل الغالب وأما أسْدَة فشاذ قال ابن سيده وعندي أنه جمع سداد وقوله

\* حَبَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ \* يقول سَدَّتْ عَلَى الطَّرِيقِ أَيْ عَمَتْ عَلَى مَذَاهِبِي وَوَاحِدَ  
الْأَسْدَادِ سَدٌّ وَالسَّدُّ هَابُ الْبَصَرِ وَهُوَ مِمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّدُودُ الْعُرُونُ الْمَفْتُوحَةُ وَلَا تَبْصُرُ  
بَصَرًا قَوِيًّا بِقَالَ مِنْهُ عَيْنُ سَادَّةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَيْنُ سَادَّةٍ وَنَعْمَةً إِذَا بَيَّضَتْ لِأَبْصَرِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ  
تَتَغَيَّرْ بَعْدَ أَبُو زَيْدٍ السُّدُودُ السَّحَابُ النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَيْ أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشْأً وَالسُّدُ وَوَاحِدُ  
السُّدُودِ وَهِيَ السَّحَابُ السُّودُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسُّدُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُّ الْأَفْقُ وَالْجَمْعُ سُدُودُ

قال

قَعْدَتْ لَهُ وَسَيَّعَنِي رَجُلٌ \* وَقَدْ كَثُرَ أَخْيَالُ وَالسُّدُودُ

وَقَدْ سَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَسَدَّ وَالسَّدُّ الْقَطْعُ مِنَ الْجِرَادِ سَدُّ الْأَفْقِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* سَيْلُ الْجِرَادِ السَّيْرُ تَادُ الْخَضِرُ \* فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْجِرَادِ فَيَكُونُ اسْمًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

جَمْعُ سُدُودٍ وَهُوَ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ فَيَكُونُ صِفَةً وَيُقَالُ جَاءَ نَاسٌ مِنْ جِرَادٍ وَجَاءَ نَاجِرَادٌ سُدُّ إِذَا

سَدَّ الْأَفْقَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ بِهَا سَدَّةٌ وَالْوَحْدَةُ سَدَّةٌ وَهِيَ أَوْ دِيَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَخُجْرٌ يَقِي فِيهَا الْمَاءَ

زَمَانًا وَفِي الصَّاحِ الْوَاحِدُ سُدٌّ مِثْلُ خُجْرٍ وَحِجْرَةٍ وَالسُّدُ وَالسُّدُ الْجِبَلُ وَقِيلَ مَا قَابَلَكَ فَسَدَّ

مَا وَرَاءَهُ فَهُوَ سُدٌّ وَسَدَّ عَنْهُمْ فِي الْمَعْرَى سَدَّيْرِي مِنْ وَرَائِهِ النَّقَرُ وَسَدَّ أَيْضًا أَنْ يَنْ الْمَعْنَى

لَيْسَ الْأَمْتَلُ وَالْأَيْسَلُ لَهُ كَبِيرٌ مُنْفَعَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَمَاهُ فِي سَدِّ نَاقَتِهِ أَيْ فِي شَخْصِهَا قَالَ

وَالسُّدُ وَالرِّيَّةُ وَالدَّرِيَّةُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَرْبِهَا الصَّائِدُ وَيَحْتَلِ لِيحْيِي الصَّيْدَ وَأَسَدَّ لَأَوْسَ

فَلْيَجِئُوا أَنَا سُدَّ عَلَيْهِمْ \* وَلَكِنْ لِقُوا نَارَ الْحَسِّ وَتَسْفَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِحُظْمَةٍ فِي كِتَابِهِ يَقُولُ سَدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ يَسُدُّ سَدًّا إِذَا أَقَى السَّدَادَ وَمَا كَانَ

هَذَا الشَّيْءُ سَدِيدًا وَتَقَدَّسَتْ سَدِيدًا أَوْ سُدُودًا وَأَسَدَّ بَيْتَ أَوْسَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لِيَجِئُوا

مِنَ الْأَنْصَافِ فِي الْقِتَالِ وَلَكِنْ حَشَرَ نَاعِلُهُمْ فَلَقُوا نَوْفَحْنَ كَالنَّارِ الَّتِي لَا تَنْتَبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَهَذَا اخْتِلَافٌ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّدُّ لَمْ يَنْ قَضِيَانِ وَالْجَمْعُ سَدَادٌ وَسَدُّ اللَّيْثِ السُّدُودُ

السَّلَالُ تَقْضِيَانِ قَضِيَانِ لَهَا أَطْبَاقُ وَالْوَحْدَةُ سَدَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلَّةُ يَقَالُ لَهَا السَّدَّةُ وَالْأُطْبَلُ

وَالسَّدَّةُ أَمَامَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ هِيَ السَّقِينَةُ التَّهْذِيبُ وَالسَّدَّةُ بَابُ الدَّارِ وَالْبَيْتُ يَقَالُ رَأَيْتُهُ

قَاعِدًا يَسُدُّ بَابَهُ وَبَيْدَةً دَارَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّدَّةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْفَنَاءُ يَقَالُ لِبَيْتِ الشَّعْرِ

وَمَا شَبَّهِهُمُ وَالَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِالسَّدَّةِ لَمْ يَكُونُوا بِأَحْبَابِ ابْنَتِهِ وَلَا مَدْرٍ وَمَنْ جَعَلَ السَّدَّةَ كَالسَّقِينَةِ

أَوْ كَالسَّقِينَةِ فَأَمَّا فُسْرُهُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْخَضِرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّدَّةُ كَالسَّقِينَةِ تَكُونُ بَيْنَ بَيْدِ

الْبَيْتِ وَالذَّلَّةِ تَكُونُ بَابَ الدَّارِ قَالَ أَبُو عَمِيرٍ وَسَبَّحْتُ فِي الدَّرَادَةِ أَيْ فِي بَابِ مَعَاوِيَةَ

فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقيم ويقعد وفي الحديث أيضا الشعث الرؤس الذين لا تفتح لهم السدد وسدة المسجد الاعظم ماحوله من الرواق وسمى اسمعيل السدي بذلك لانه كان تاجرا يبيع الخمر والمقاع على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح في سدة مسجد الكوفة قال أبو عبيدويه بعضهم يجعل السدة الباب نفسه وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهرى ان اراد اسمعيل السدي فقد غلط لانعرف في قبائل اليمن سدا ولا سدة وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان يصلى في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية كان لا يصلى وسدة الجامع يعنى الظلال التى حوله وفي الحديث انه قيل له ذاعل وفاطمة فأتين بالسدة السدة كاظلة على الباب لتقى الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه ومنه حديث واردي الخوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا يتكئون المنعمات أى لا تفتح لهم الابواب وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أى باب بقى أصيب ذلك الباب بشئ فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه وحوزته واستنجح ما جاء فلان تكونى أنت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فتعرجى الناس الى ان يشعروا مثلك والسدة جريد يتدب بعضه الى بعض ينال عليه والسدة والسداد مثل العطاس والصداع داء يستد الف باخذ بالخطم وينبع نسيم الريح والسد العيب والجمع أسدة نادر على غير قياس وقياسه الغالب عليه أسداً وسدود وفي التهذيب القياس أن يجمع سداً سداً وأسودا الفراء الودس والسد الفتح العيب مثل العمى والصمم والبكم وكذلك الابه والابه أبو سعيد يقال ما بنلان سداة يستداه عن الكلام أى ماله عيب ومنه قولهم لا تلعن جنيحك الأسدة أى لا تضيّق صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم قال الكشي

وما يجنبني من منفع وعائدة \* عن الأسدة ان العى كالغضب

يقول ليس بي عى ولا بكم عن جواب الكاشع ولكنى أصفح عنه لان العى عن الجواب كالغضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف وفي حديث الشعبي ما سددت على خيم قط أى ما قطعت عليه فأسد كلامه وصيبت في القرية ما فاستدت به عيون الخمرز وانسدت بمعنى واحد والسدد القصد في القول والوقف والاحصاية وقد تسدد له واستد والسدي والسداد الصواب من القول يقال انه ليس في القول وهو أن يصيب السداد يعنى القصد وسدة قوله يسد بالكسر اذا صار سديدا وانه ليس في القول فهو مسد اذا كان يصيب السداد أى القصد والسدد

قوله وكذلك الابه والابه  
كذا بالاصل ولعله مخرف عن  
الآهة والمأهة وشوذلك  
والآهة والمأهة الحصبة  
والجدري ويجرراه مصححه

مقصور من السداد يقال قل قولاً سداً وسداً وسداً أي صواباً قال الاعشى

ماذا عليهما وماذا كان يشقها \* يوم الترحل لو قالت لانسداً

وقد قال سداد من القول والتسديد التوفيق للسداد وهو الصواب والقصد من القول والعمل

ورجل سديد أو سدد من السداد وقصد الطريق وسدده الله وفقه وأمر سديد أو سدد أي قاصد

ابن الأعرابي يقال للناقاة الهرمة سادة وسلة وسدرة وسدمة والسداد النسي في اللبن يس في

احليل الناقاة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأزار

فقال سدد أو فارب قال سدد من السداد وهو الموفق الذي لا يعاب أي عمل به شيئاً لا تعاب

على فعله فلا تفرط في إرساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث أبي بكر الزنجشيري من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم وإن أبى بكر رضي الله عنه سأله والوفيق المقدار اللهم سدد الخبير أي وقفا

له قال وقوله وقارب القرب في الأبل أن يقاربها حتى لا يتبدد قال الأزهري معنى قوله قارب

أي لا تفرط في إرساله ولا تتلصص فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك قال شمر ويقال

سدد صاحبك أي علمه واهده وسدد مالك أي أحسن العمل به والتسديد للابل أن تبهرها لكل

مكان مرمي بكل مكان ليان وكل مكان رفاق ورجل سدد موفق يعمل بالسداد والقصد

والسدد المقوم وسدد رحمه وهو خلاف قولك عترضه وسهم سدد قوم ويقال أسديار رجل

وقد أسدنت ما شئت أي طلبت السداد والقصد أصبته ولم نصبه قال الأسود بن يعفر

أسدي يأمي الحيمري \* بطوف حولنا وله زئير \* يقول أقصدني ليامنية حتى يوت

والسداد بالفتح الاستقامة والحواب وفي الحديث قاربوا وسدوا أي اطلبوا بأعمالكم السداد

والاستقامة وهو القصد في الأمر والعدل فيه ومنه الحديث قال لعلي كرم الله وجهه سل الله

السداد إذا ذكر بالسداد تسديدك السهم أي أصابه القصد به وفي صفة معلم القرآن بغفر

لاويه إذا كان سدد أي لازمي الطريق بقية المستقيمة ويروي بكسر الدال وقصها على الناعل

والمنعول وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد أي يتصد فلا يغفل ولا يسرف قال

أبو عدنان قال لي جابر البذخ الذي إذا نازع قوم أسدد عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسدد عليهم

قال ينقض عليهم كل شيء قالوه وروي الشعبي أنه قال ما سددت على خصم قط قال شمر نعم

العربي أن معناه ما قطعت على خصم قط والسدد التل عن ابن الأعرابي وأنشد

فعدت له في سددته قرض موعود \* لذلك في صحرائهم درينها

أى جعلته سترقى من أن يرانى وقوله جِئْتُمْ دَرِيْئَهَاى قديم لان الجذم الاصل ولا أقدم من الاصل وجعله صفة اذ كان فى معنى الصفة والدين من التبات التى قدأتى عليه عام والمُسَدُّ موضع عكمة عند بستان ابن عامر وذلك البستان مأسدة وقيل هو موضع يقرب مكة سفرها الله تعالى قال أُوذُوْا ب

أَلَقِيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ حَدِيثٌ \* دَالِ النَّابِ أَخَذَهُ عَقْرُ فَطْرِيْحُ

قال الاصمعي سألت ابن أبى طرفة عن المُسَدِّ فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول له الناس بستان ابن عامر وسُدَّ قربة بالعين والسد بالضم مأسماء عند جبل لعطفان أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسدّه (سرد) السرد فى اللغة تَدَمُّمَةُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ تَأْتِي بِهِ مُتَسَابِعُهُ فى اثر بعض متتابعاً سَرَدَ الْحَدِيثَ وَنَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدٌ إِذَا تَابَعَهُ وَفُلَانٌ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا إِذَا كَانَ جَدِّ السِّيَاقِ لَهُ وَفِي صِفَةِ كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا أَيْ يَتَابَعُهُ وَيَسْتَجْمِلُ فِيهِ وَسَرَدَ الْقُرْآنَ تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حُدُودِهِ وَالسَّرْدُ الْمُتَابَعُ وَسَرَدَ فُلَانٌ الصَّوْمَ إِذَا وَابَعَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ سَرْدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِى أَسْرُدُ الصَّيَامَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصِمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَقِيلَ لَأَعْرَابِي أَنْتَ عَرَفَ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ فَقَالَ نَعَمْ وَاحِدٌ قَدْ وَثَلَتْهُ سَرْدٌ فَالْتَرَدُّ رَجَبٌ وَصَارَ فَرْدًا لِأَنَّهُ يَأْتِي بَعْدَهُ شَعْبَانٌ وَشَهْرُ رَمَضَانَ وَشَوَّالٌ وَالثَّلَاثَةُ السَّرْدُ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَسَرَدَ الشَّيْءُ سَرْدًا وَسَرَدَهُ وَأَسْرَدَهُ نَقَبَهُ وَالسَّرَادُ وَالْمَسْرَدُ الْمُتَقَبُّ وَالْمَسْرَدُ اللَّسَانُ وَالْمَسْرَدُ النِّعْلُ الْمُخْصُوفَةُ اللَّسَانُ وَالسَّرْدُ الْخُرْقِيُّ الْأَدِيمُ وَالتَّشْرِيدُ مِثْلُهُ وَالسَّرَادُ وَالْمَسْرَدُ الْمُخَصَّفُ وَمَا يُخْرِزُهُ وَالْخُرْزُ مَسْرُودٌ وَسَرْدٌ وَقِيلَ سَرْدَاهُ تَجَبُّهَا وَهُوَ تَدَاخُلُ الْخَلْقِ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ وَسَرَدَ خُفَّ الْبَعِيرُ سَرْدًا أَخْصَفَهُ بِالْقَدِّ وَالسَّرْدُ اسْمُ جَمَاعٍ لِلدَّرْعِ وَسَائِرُ الْخَلْقِ وَمَا شَبَّهَهُمْ مِنْ عَمَلِ الْخَلْقِ وَسَمِيَ سَرْدًا لِأَنَّهُ يَسْرُدُ فَيَنْقُبُ طَرَفًا كُلَّ حَلْقَةٍ بِالسَّمَارِ فَلِذَاكَ الْخَلْقُ الْمَسْرُدُ وَالْمَسْرَدُ هُوَ الْمُتَقَبُّ وَهُوَ السَّرَادُ وَقَالَ ابْنُ

\* كَمَا خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ النَّيَالِ \* أَرَادَ النِّعَالَ وَقَالَ طَرَفَةُ \* حِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَيْبِ بِسَرْدٍ \* وَالسَّرْدُ الثَّقْبُ وَالْمَسْرُودَةُ الدَّرْعُ الْمُتَقَوِّيةُ وَقِيلَ السَّرْدُ السَّمَرُ وَالسَّرْدُ الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي السَّرْدِ قِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَجْعَلَ السَّمَارَ غَلِيظًا وَالثَّقْبُ دَقِيقًا فَيَقْصِمُ الْخَلْقُ وَلَا يَجْعَلُ السَّمَارَ دَقِيقًا وَالثَّقْبُ وَاسِعًا فَيَتَقَلَّقُلُ أَوْ يَنْخَلَعُ أَوْ يَتَقَصِفُ اجْعَلْهُ عَلَى التَّصَدُّوقِ الدَّرَجَةِ الْحَاجَةِ وَقَالَ الزَّجَاجُ السَّرْدُ السَّمَرُ وَهُوَ غَيْرُ خَارِجٍ مِنَ اللَّغَةِ لِأَنَّ السَّرْدَ تَقْدِيرُكَ طَرَفَ الْخَلْقَةِ إِلَى طَرَفِهَا الْآخَرِ وَالسَّرَادَةُ الْخَلَالَةُ الصُّلْبَةِ وَالسَّرَادُ الزَّرَادُ وَالسَّرَادَةُ الْبُسْرَةُ تَحْلُو قَبْلَ أَنْ تَزْهِيَ وَهِيَ لَحْمَةٌ وَقَالَ

قوله والخر زمسرد الخ كذا  
بالاصل وبعبارة الصحاح  
والخرز مسرود ومسرد  
وكذلك الدرع مسرود  
ومسرودة وقيل سردها الخ اه

أبو حنيفة السَّرَادُ الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر الواحدة سَرَادَةٌ والبسر آدم  
 الثمر لا أخضره العطش فيبس قبل شُوعه وقد أسرد الخُلُ أبو عمرو والسارد الخُرَّاز والاشقي يقال له  
 السَّرَاد والمسرود الخصف والسرد موضع وسرد موضع قال ابن سيده هكذا أحكمه سيبويه  
 متنبها به بضم الدال وعدله بشرَّب قال وأما ابن جنى فقال سَرَدَ شغ الدال قال أمية بن أبي عاثة  
 الهذلي تَصَيَّفَتِ نَعْمَانُ وَاصْبَقَتْ \* جبال سَرَوْرَى إِلَى سَرْدَدَ

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سَرَدَ لانه ملحق بعالم مجيى وقد علمنا أن الاخلاق انما هو مصنعة  
 لنظمية ومع هذا فم يظهر ذلك الذي قدره هذا المصنف فلهذا لأن ما يقوم الدليل عليه بما يظهر الى  
 النطق بمنزلة المنطوق عليه لما ألحقوا سَرَدَ وأسودا عالم بنو هوايه ولا يتشبهوا السمعاله والسرندي  
 الجري وقيل الشديد والاشي سَرَدَاة والسرندي اسم رجل قال ابن حجر

فَخَرَّ وَجَالَ الْمَهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ \* كَسَفَ السَّرْنَدَى لَاحِ فِي كَفِّ صَاقِلِ

قال سيبويه رجل سَرْنَدَى مشتق من السرد ومعناه الذي يعضى قدماء قال والسرد الخلق وهو الزرد  
 ومنه قيل لصانعه سَرَادُورٌ رَادٌ والمُسَرْنَدَى الذي يعاولو يَعْلِيكُ وأسرنده الشيء عليه وعلاه  
 قال قد جعل النعاس يغرندني \* أدفعه عني ويسرندي

والأسرنده والأغرنده واحد والياء الاخلاق بافتعل (سرد) حاجب مسرند لا شعر عليه  
 عن كراع (سرد) السرد دوام الزمان من ليل ونهار وليل سَرْمَدٌ طويل وفي التنزيل  
 العزيز قل أرايتم أن يجعل الله عليكم النهار سَرْمَدًا قال الزجاج السرد الدائم في اللغة وفي  
 حديث لقمان جواب ليل سَرْمَدُ السرد الدائم الذي لا ينقطع (سرد) السرندي الشديد  
 والسرندي الجري على أمره لا يفرق من شيء وقد أسرنده وأغرنده إذا جهل عليه وسيف

سَرْنَدَى ماضٍ في الضريبة ولا يَبُوءُ قال ابن حجر بصف رجل اصرع فخر قتيلا

فَخَرَّ وَجَالَ الْمَهْرُ ذَاتَ سِنِهِ \* كَسَفَ سَرْنَدَى لَاحِ فِي كَفِّ صَاقِلِ

ومن جعل سَرْنَدَى فعن لاصرفه ومن جعله فعلى لم يصرفه وقال أبو عبيد أسرنده وأغرنده إذا  
 علا وغلبه والسرندي القوى الجري من كل شيء والاشي بالهاء والمُسَرْنَدَى الذي يغلبك

ويعاول قال الشاعر قد جعل النعاس يغرندني \* أدفعه عني ويسرندي

(سرد) المُسَرَّدُ المُنَمَّ المَعْدَى وامرأة مسرَّدة مينة مصنوعة وكذلك الرجل وسنام  
 مسرَّده مقطع قطعاً وقيل سنام مسرَّده أي ممين وما مسرَّده أي كثير وسرهدت الصبي مسرَّدة  
 أحسن غذاه والمسرَّه الحسن الغذاء وربما قيل لشحم السنام مسرَّده (سعد) السعد

الْمَيْمُونُ وَهُوَ تَقْيِيزُ النَّعْمِ وَالسُّعُودَةُ خِلَافُ النُّعُوسَةِ وَالسَّعَادَةُ خِلَافُ الشَّقَاوَةِ يُقَالُ يَوْمٌ سَعْدٌ  
 وَيَوْمٌ نَحْسٌ وَفِي الْمَثَلِ فِي الْبَاطِلِ دُهُدْرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ وَمَعْنَاهُمَا عِنْدَهُمُ الْبَاطِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَأَنَّهُ قَالَ بَطَلَ سَعْدُ الْقَيْنِ فَدُهُدْرَيْنِ اسْمٌ لِبَطَلٍ وَسَعْدٌ حَرٌّ تَقَعُّ بِهِ  
 وَجَعَهُ سُعُودٌ وَفِي حَدِيثٍ خَلْفَ أَنَّهُ سَمِعَ عَرَبِيًّا يَقُولُ دُهُدْرَيْنِ سَاعِدَ الْقَيْنِ يَرِيدُ سَعْدَ الْقَيْنِ فَغَيْرُهُ  
 وَجَعَلَهُ سَاعِدًا وَقَدْ سَعِدَ سَعْدُ سَعْدًا وَسَعَادَةً فَهُوَ سَعِيدٌ نَقِيضُ شَيْءٍ مِثْلُ سَلَمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ وَسَعِيدٌ  
 بِالضَّمِّ فَهُوَ مَسْعُودٌ وَاجْتَمَعَ سَعْدَاهُ وَالْآخِي بِالْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَزَائِرُ أَنْ يَكُونَ سَعِيدٌ عَفْوَ  
 مَسْعُودٌ مِنْ سَعْدِهِ اللَّهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَعْدِ سَعْدٍ فَهُوَ سَعِيدٌ وَقَدْ سَعِدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ وَسَعْدُ  
 جَدُّهُ وَأَسْعَدَهُ أَعْمَاهُ وَيَوْمٌ سَعْدٌ وَكُوبٌ سَعْدٌ وَصِفَا بِالْمَصْدَرِ وَحَكَى ابْنُ جَنَى يَوْمٌ سَعْدٌ وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ  
 قَالَ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى بِلٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ سَعْدًا وَسَعْدَةٌ صِفَتَانِ مَسْقُوتَانِ عَلَى مَنَاجِ  
 وَاسْتِقْرَارٍ فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ بَلَدٌ مِنْ جِلْدَةٍ وَيَذُبُّ مِنْ نَدْبَةِ الْآثَرِ التَّشْوِيلُ هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ  
 كَمَا يَقُولُ هَذَا شَعْرٌ جَعْدٌ وَجَعْدَةٌ جَعْدَةٌ وَتَشْوِيلُ سَعْدٍ يَوْمًا بِالْفَتْحِ يَسْعُدُ سُعُودًا وَأَسْعَدَهُ اللَّهُ فَهُوَ  
 مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ سَعْدٌ كَأَنَّهُمْ اسْتَفْتَوْا عَنْهُ جَسْعُودٌ وَالسُّعُودُ وَالسُّعُودُ الْأَخِيرَةُ أَشْهَرُ وَأَفْسَحُ  
 كَلَامُهُمَا سُعُودُ النُّجُومِ وَهِيَ الْكَوَاكِبُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْكُلُّ وَاحِدُهَا سَعْدٌ كَذَا وَهِيَ عَشْرَةُ أَفْجَمٍ  
 كُلُّ وَاحِدِهَا سَعْدٌ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَنَازِلُ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ وَهِيَ سَعْدُ الذَّائِحِ وَسَعْدُ بَلْعٍ وَسَعْدُ السُّعُودِ  
 وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ وَهِيَ فِي بَرَجِي الْجَدَى وَالذُّلُوْ وَسِتَّةٌ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ وَهِيَ سَعْدُ نَائِثَةٍ وَسَعْدُ  
 الْمَلِكِ وَسَعْدُ الْهَيْمَامِ وَسَعْدُ الْبَارِعِ وَسَعْدُ مَطَرٍ وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا كُوبٌ كَانَتْ كُلُّ كُوبَيْنِ  
 فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرَ ذِرَاعٍ وَهِيَ مَنَاسِقَةٌ قَالَ ابْنُ كَاسٍ سَعْدُ الذَّائِحِ كُوبٌ كَانَتْ مَتَارِبَانِ هِيَ  
 أَحَدُهُمَا ذَا الْجَلَالِ مَعَهُ كُوبٌ كَاصِفٌ غَيْرُ غَامِضٍ كَادِ يَزُقُّ بِهِ فَكَأَنَّهُ مُكَبِّ عَلَيْهِ يَذِجُهُ وَالذَّائِحُ  
 أَنْوَرُهُ قَلِيلًا قَالَ وَسَعْدُ بَلْعٍ نَحْمَانِ مَعْرِضَانِ خَنْبَانِ قَالَ أَبُو بَكْرِ وَزَعَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ  
 حِينَ قَالَ اللَّهُ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَ لَوْلِيَا سَمَاءَ أَقْلَعِي وَيُقَالُ أَعْمَاسِي بُلْعَا لَنَّهُ كَانَ لِقَرْبِهِ صَاحِبُهُ  
 مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَلْعَمَهُ قَالَ وَسَعْدُ السُّعُودِ كُوبٌ كَانَتْ وَهُوَ أَجْدُ السُّعُودِ وَلِذَلِكَ أَضْيَفُ الْهَيَاوِ وَهُوَ شِبْهُ  
 سَعْدِ الذَّائِحِ فِي مَطْلَعِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ كُوبٌ تَبْرُ مِنْفَرِدُ سَعْدِ الْأَخْيَةِ ثَلَاثَةٌ كُوبَا كَبِ  
 عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ السُّعُودِ مَا لَمْ تَعْنَاهَا فِيهَا اخْتِلَافٌ وَلَيْسَتْ بِخَفِيَّةٍ غَامِضَةٍ وَلَا مَضِيئَةٍ مَنُورَةٍ نَمَتْ  
 سَعْدُ الْأَخْيَةِ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشْرَاتُ الْأَرْضِ وَهُوَ أَمَامُهَا مِنْ حَجَرٍ جَعَلَتْ حَجَرَاتُهَا  
 لَهَا كَالْأَخْيَةِ وَفِيهَا يَقُولُ الرَّاجِزُ

قَدْ جَاءَ سَعْدٌ مَقْبِلًا لِجَرِّهِ \* وَكَدَّةٌ جُنُودُهُ لَشَرِّهِ

فجعل هوام الأرض جنودا السعد الاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجيم كأنها أناف وراية تحت واحد منهم وهي السعدو كلها غانية وهي من نجوم الصيف ومنازل القمر تطلع في الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان رياح الصيف فاحسن ما تكون الشمس والقمر والنجوم في أيامها لانك لا ترى فيها غيرة وقد ذكرها الذياني فقال

قامت تراءى بين حجب كلة \* كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

والاسعاد المعونة والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا وأسعده أعانه واستعده الرج برؤية فلان أي عده سعادا وسعديك من قولك لبك وسعديك أي اسعادا لك بعد اسعادا رو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في افتتاح الصلاة لبك وسعديك والخير في يد والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خير صحيح وماجة أهل العلم الى معرفة نفسه ماس فاما لبك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أي أقام به لبأ والبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعة أقامة بعد أقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت في قوله لبك وسعديك تأويله البابا بك بعد الباب أي لزوم الطاعتك بعد لزوم اسعادا بعد اسعاد وقال أحمد بن يحيى سعديك أي مساعده لك ثم مساعدة واسعادا لامرك بعد اسعادا قال ابن الاثير أي ساعد طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعادا ولهذا في وهو من المصادر المنصوبة بفع لا يظهر في الاستعمال قال الجرجاني ولم نسمع لسعديك منفردا قال الثعالبي لا واحد لبك وسعديا على صحة قال ابن الانباري معنى سعديك أسعدك الله اسعادا بعد اسعادا قال الفراء وخنايد رجعك الله رجعة بعد رجعة وأصل الاسعاد والمساعدة متابعه العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مني على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا يكون الامن سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه لامن أسعده الله ومنه سمى الرجل مسعودا ومعنى سعده الله وأسعده أي أعانه ووقفه وقال أبو طالب النخعي معنى قوله لبك وسعديك أي أسعدني الله اسعادا بعد اسعادا قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه يذ كر طاعتك ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبك أي مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعده فعنه ووقفه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعاده وساعده الساق شيطيم والساعدا ملقي الزندي من لدن المرفق الى الرسخ والساعدا الاعلى من الزندي في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعدا ساعد الذراع وهو ما بين الزندي والمرفق سمى ساعدا لمساعدته الكف اذا بطنت شيئا أو تناولته وجع الساعدا سواعدا والساعدا مجرى الم

قوله الامن سسعدده الله  
واسعده الخ كذا بالاصل  
ولعل الاولى الامن سعده  
الله بمعنى أسعده اه صححه



في العظام وقول الاعلم بصف ظليما

على حَبِّ الْبُرَايَةِ تَحْرِي السَّوَادِ طَلَّ فِي شَرِي طَوَالٍ

عنى بالسواد عجري الخ من العظام وزعموا أن النعام والكري لا يخلفهما وقال الازهرى في شرح هذا البيت سواد الظليم أجخته لان جناحيه ليسا كالبدن والترحري في كل شيء الأجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا يخلفها والحث السريع والبرايه البقية يقول هوسر بع عند ذهاب برائته أى عند انحسار لحمه وشعره والسواد عجري الماء الى النهر والبحر والساعدة خشبة تصب لتسك البكرة وجمعها السواد والساعدة حليل خلف الناقة وهو الذى يخرج منه اللبن وقيل السواد عروق فى الضرع يجي منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السواد قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التى يجي منها اللبن مبيت بسواد البحر وهي مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث فى غد \* وبعد غد يا لبن ألب الطرائد

وكنتم كأم لبسة طعن أنها \* اليها فادرت عليه يساعيد

رواه المنفصل طعن ابنها بالنساء أى تخض برأسه الى ثديها كما يقال طعن هذا الخاطف فى دار فلان أى تخض فيها وسعيد المزرة نهرها الذى يسقىها وفى الحديث كثر أراع على السعيد والساعيد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواد البر تخارج مائها ومجاري عيونها والسعيد النهر الذى يسقى الارض بنظواهرها اذا كان مقردا لهما وقيل هو النهر وقيل النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس بن حجر

وكان ظعنهم مقشبة \* فخل مواقر بينها السعد

ويروى حوله أبو عمرو والسواد عجري البحر التى تصب اليه الماء واحد هاساعد بغير هاء وأشد شمر تأبدا لى منهم فعتاه \* فذوسلم أنشاجه فسواعد

والأنشاج أيضا مجارى الماء واحد هانشج وفى حديث سعد كان كرى الارض يعمل على السواقى وماسعد من الماء فيها فمننا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ماسعد من الماء أى ما جاء من الماء سحبا لا يحتاج الى دالية يحيطه الماء سحبا لان معنى ماسعد ما جاء من غير طلب والسعيدة اللينة لبنة التميميص والسعيدة بيت كان يتجبهه ربيعة فى الجاهلية والسعدانة الحمامة قال

\* اذا سعدانة الشقق ناحت \* والسعدانة النذوة وهو ما استدرك من اسوداحول

الْحَلَمَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَعْدَانَةُ الثَّدْيِ مَا أَطَافَ بِهِ كَالْفَلَكَةِ وَالسَّعْدَانَةُ كَرَكْرُةُ الْبَعْرِ سَمِيتُ سَعْدَانَةً لَأَسْتَدَارَتَهَا وَالسَّعْدَانَةُ مَدَّخِلُ الْجُرْدَانِ مِنْ نَظْبَةِ الْفَرَسِ وَالسَّعْدَانَةُ الْأَسْتُ وَمَا تَقْبَضُ مِنْ حَتَارِهَا وَالسَّعْدَانَةُ عَقْدَةُ الشَّعْرِ مِمَّا بِلَى الْأَرْضِ وَالتَّبَالُ مِثْلُ الزَّمَامِ بَيْنَ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى وَالتَّى تَلِيهَا وَالسَّعْدَانَةُ الْعَقْدَةُ فِي أَسْفَلِ كَثَّةِ الْمِيزَانِ وَهِيَ السَّعْدَانَاتُ وَالسَّعْدَانُ شَوْلُ النَّخْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ بَقْلَةٌ وَالسَّعْدَانُ نَبْتُ دَوْشَوْلُ كَأَنَّ فَلَكَ يَسْتَلْقِي فَيَنْطَرِ إِلَى شَوْلِهِ كَالْحُلَا إِذَا بَيسَ وَمِثْبَتُهُ هَوْلُ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنْ أَطِيبٍ مَرَايَ الْأَبْلِ مَا دَامَ رَطْبًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَطِيبُ الْأَبْلِ لَبْنًا أَمْ كُلُّ السَّعْدَانِ وَالْخُرْبُتِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ صَفْعٍ وَالْأَبْلِ تَسْمَى عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْبِيبُ عَلَيْهِ أَلْيَانَهَا وَاحِدَتُهُ سَعْدَانَةٌ وَقِيلَ هُوَ بَيْتٌ وَالتَّوْنُ فَيَسْأَلُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلًا غَيْرُ خُرْعَالٍ وَقَدْ تَارَ الْأَمْنُ الْمَضَاعِفَ وَلِهَذَا النَّبْتُ شَوْلُ يُقَالُ لَهُ حَسَكُ السَّعْدَانِ وَيَشْبَهُ بِهِ حَلَمَةُ الثَّدْيِ يُقَالُ سَعْدَانَةُ الثَّدْوَةِ وَأَسْفَلُ الْحَيَاةِ هُنَاكَ كَأَنَّهَا الْأُظْفَارُ تَسْمَى السَّعْدَانَاتُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْأَحْرَارِ السَّعْدَانُ وَهُوَ غَيْرُ الْوَلَوْنِ حَلْوَةٍ بِأَكْلِهَا كُلُّ شَيْءٍ وَلَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ وَلَهَا إِذَا بَيسَتْ شَوْلُهُ مُنْطَلِقَةٌ كَأَنَّهَا أَدْرَهُمْ وَهُوَ مِنْ أَنْجَعِ الْمَرْعَى وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْمِثْلِ مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ قَالَ النَّابِغَةُ

الواهب المائنة الابتكار زيتها \* سعدان توضع في أوبارها اللبد

قَالَ وَقَالَ عَرَبِيٌّ أَمَّا تَزِيدُ الْبَادِيَةَ فَسَالُ أَمَّا دَامَ السَّعْدَانُ مَسْتَلْقِيًا فَلَا كَأَنَّهُ قَالَ لِأَرِيدُهَا أَبَدًا وَسَأَلَتْ امْرَأَةً تَزَوَّجْتَ عَنْ زَوْجِهَا الثَّلَاثِيَّ أَيْنَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ فَسَأَلَتْ مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَالْمُرَادُ بِهَذَا الْمِثْلُ أَنَّ السَّعْدَانَ مِنْ أَفْضَلِ مَرَاغِمِهِمْ وَخَطَاةِ اللَّيْلِ فِي تَفْسِيرِ السَّعْدَانِ جَعَلَ الْحَلَمَةُ تَعْرِفُ السَّعْدَانَ وَجَعَلَ لَهُ حَسَكًا كَأَنَّهُ طَبٌّ وَهَذَا كَمَا غَلَطَ وَالتَّطْبِيبُ شَوْلُ غَيْرِ السَّعْدَانِ يَشْبَهُهُ الْحَسَكُ وَأَمَّا الْحَلَمَةُ فَهِيَ شَجَرَةٌ أُخْرَى وَلَيْسَتْ مِنَ السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ يَهْتَزُّ كَأَنَّهُ سَعْدَانَةٌ هُوَ نَبْتُ دَوْشَوْلُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ وَالصَّرَاطِ عَلَيْهِمَا خَطَا طَيْفٍ وَكَالْأَبْلِ وَحَسَكُهَا شَوْلُهُ تَكُونُ يَنْجِدُ بِقَالَ لَهَا السَّعْدَانُ شَبَهُهُ الْخَطَا طَيْفٌ بِشَوْلِ السَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانُ ضَمُّ مِنَ الطَّيِّبِ وَالسَّعْدَانُ مِثْلُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّعْدَانَةُ مِنَ الْعَرُوقِ الطَّيِّبَةِ الرِّيحُ وَهِيَ أَرْوَمَةٌ مَدْرَجَةٌ سَوْدَاءُ ضَلْبَةٍ كَأَنَّهَا عَسَدَةٌ تَقَعُ فِي الْعَطْرِ وَفِي الْأَدْوِيَةِ وَالْجَمْعُ سَعْدٌ قَالَ وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السَّعْدَانُ وَالْجَمْعُ سَعْدَانَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّعْدَانَةُ لَهُ أَصْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ أَسْوَدُ طَيْبِ الرِّيحِ وَالسَّعْدَانُ نَبْتُ آخِرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّعْدَانُ نَبْتُ السَّعْدِ وَيُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ يَسْعَدُونَ أَيْ يَرْتَادُونَ مَرْعَى السَّعْدَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّعْدَانُ بِقِيلَ لَهُ مَرْمَسْتَدِيرٌ مَشَوْلُ الْوَجْهِ إِذَا بَيسَ سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَسْتَلْقِيًا فَذَا وَطئه الْمَسَانِي عَقَرُ رَجُلٍ شَوْلُهُ



الازهرى والسعودى قبائل العرب كثير وأكثرها عدد سعد بن زيد مناة بن تميم بن ضبيعة بن قيس  
 ابن نعلبة وسعد بن قيس عيلان وسعد بن دُبَيَّان بن بَعْضِ وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن  
 بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة  
 وفي بني أسد سعد بن نعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن نعلبة بن دودان قال ثابت  
 كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وهو لأربأ النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومنها بنو سعد بن بكر بن قيس عيلان ومنها بنو سعد بن هذيل بن قضاة ومنها سعد العشرة وفي  
 المنسل في كل واد بنو سعد قاله الأصبهاني بن قريع السعدي لما تحول عن قومه وانتقل في القبائل  
 فلما لم يحمدهم رجع إلى قومه وقال في كل واد بنو سعد يعني سعد بن زيد مناة بن تميم وأما سعد بكر  
 فهم أطاريس دار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الليثاني وجمع سعيد سعيدون وأسعد قال  
 ابن سيده فلا أدري أعني به الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أسعد شاذ ونحو أسعد بن  
 من العرب وهو بنو كير سعدى وسعد اسم امرأة وكذلك سعدى وأسعد بن من العرب وليس  
 هو بن سعدى كالأكرمين الكبرى والأصغر من الصغرى وذلك أن هذا النام هو ثقاف الصفة وأنت  
 لا تقول مررت بالمرأة السعدى ولا بالرجل الأسعدي فيجوز على هذا أن يكون أسعد بن سعدى  
 كما سلم من بشرى وذهب بعضهم إلى أن أسعد مذكرة سعدى قال ابن جني ولو كان كذلك جرى  
 أن يجيء به سماع ولم نسمعهم قط وصنو أسعدى وأما هذا اتفاق وقع بين هذين الحرفين المتفق  
 اللفظ كما يقع هذان المثالان في التثنية نحو أسلم وبشرى وسعد بنم كانت عبده هذيل في  
 الجاهلية وسعد موضع نجد وقيل واد والصحيح الأول وجعله أو بن بنجر اسم البعثة فقال  
 تَلَسَّيْنِي يَوْمَ الْحَجَرِ بِخَطِّقِ \* تَرَوَّحَ أَرْضِي سَعْدَته وضالها  
 والسعدية ماء عمرو بن سلمة وفي الحديث أن عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه  
 وسلم استقطع ما بين السعدية والشراء والسعدان ما بين فزارة قال القتال الكلابي  
 رَفَعَنَّ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَنَاضَلَتْ \* قَنَابِلُ مَنْ أَوْلَادُ عَوْجِ قُرُوحِ

والسعدية من رواد اليمن وبنو ساعدة قوم من الخزرج لهم سبتغية بنى ساعدة وهي بنو غزلة دار  
 لهم وأما قول الشاعر  
 وهل سعد إلا خيرة بتؤفة \* من الأرض لا تدعو لى ولا رشدا  
 فهو اسم صنم كان لبني ملكان بن كانة وفي حديث البخيرة ساعد الله أشد ووسا أحدى لو أراد  
 الله تجريها بشق آذانها نالها كذلك فانه يقول إياكم فيكون (سعد) السعد جيل



من السَّير الدَّابِّ والسَّمَدُ السَّير الدائمُ وسَمَدَتِ الأبلُ في سَيْرِها جَدَّتْ وسَمَدَّتْ في الأرضِ ودامَ عليه وهو لَأَبَدُ السَّمَدِ سَمَدًا عن ثعلبٍ يعني واحدًا أو فعل ذلك أبادَ سَمَدًا سَمَدًا والسُّمُودُ اللُّهُو وسَمَدُ السُّمُودِ الهاوِ سَمَدُ ألهاءِ وسَمَدُ سَمُودًا عَنِّي قال ثعلبٌ وهى قَلْبِلَةٌ وقوله عز وجل وأَنتم سَامِدُونَ فسرَّ بالهَوو فسرَّ بالغناء وقيل سَامِدُونَ لَهْوُونَ وقال ابن عباسٍ سَامِدُونَ مستكبرُونَ وقال الليثُ سَامِدُونَ سَاهُونَ والسُّمُودُ في الناس الغفلةُ والسُّمُودُ عن الشيءِ وروى عن ابن عباسٍ أَنه قال السُّمُودُ الغناءُ بِلغةٍ خَمِيْرَةٍ قال السُّمَدِيُّ لَنَاى عَنِّي لَنَاوِيْقَالُ لِلْقِيَنَةِ أَسَمَدِيْنَا أَيُّ أَلِهِيْنَا بالغناءِ وقيل السُّمُودُ يكونُ سرورًا وحزنًا وأنشد

رَمَى الخَذَنَانُ سَمُودَ آلِ حَرْبٍ \* بَأَمْرٍ قَدِ سَمَدَنَ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودِيَّضَا \* وَرَدَّوْجُوهُنَّ الْبَيْضُ سُودَا

ابن الأعرابي السَامِدُ الإلهي والسَامِدُ الغافلُ والسَامِدُ الساهي والسَامِدُ الْمُتَكَبِّرُ والسَامِدُ الْقَائِمُ والسَامِدُ الْمُتَحَيِّرُ بَطَرًا وَأَشْرًا والسَامِدُ الْعَبِيُّ وفي حديثٍ على أَنه خرج إلى المسجدِ والناسُ ينتظرونه للصلاة فقاما فقال ما لي أراكَ سَامِدِينَ قال أبو عبيدٍ قوله سَامِدِينَ يعني التَّيَامُ قال المبردُ السَامِدُ الْقَائِمُ فِي تَحْيِيرٍ وأنشد

قِيلَ قُمْ فَانْظُرْ لِيهِمْ \* ثُمَّ دَعَّ عَنْكَ السُّمُودَا

قال ابن الأثير السَامِدُ الْمُتَنَصِّبُ إِذَا كَانَ رَافِعًا رَأْسَهُ نَاصِبًا صَدْرُهُ أَتَكَرَّعَ عَلَيْهِمْ فَيَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا أَمَامَهُمْ ومنه الحديث الآخر ما هذا السُّمُودُ وقيل هو الغنْذَلُ والذَّهَابُ عَنِ الشَّيْءِ وسَمَدُ سُمُودَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَكَبُّرًا وَكُلُّ رَافِعٍ رَأْسَهُ فَهُوَ سَامِدٌ وَقَدْ سَمَدَ سَمَدُوسٌ وسَمَدُ سُمُودَا قال رؤبة بن العجاج يصف ابلا \* سَوَامِدُ اللَّيْلِ خُفَافُ الْأَزْوَادِ \* أَي دَوَابُّ وقوله خُفَافُ الْأَزْوَادِ أَي لَيْسَ فِي بَطُونِهَا عُلْفٌ وقيل لَيْسَ عَلَى ظُهُورِهَا زَادٌ لِلرَّاكِبِ وسَمَدُ الرَّجُلِ سُمُودَا هَبَتْ وسَمَدَ سَمَدًا أَقْصَدَهُ كَصَدَهُ وتسميدُ الأرضِ أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا السَّمَادُ وَهُوَ سَرَجِيْنٌ وَرَمَادٌ وسَمَدُ الْأَرْضِ سَمَدًا سَهْلَهَا وسَمَدًا هَزَلَهَا والسَّمَادُ تَرَابٌ قَوِيٌّ يَسْمُدُهُ النَّبَاتُ وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أَنَّ رجلاً كَانَ يَسْمُدُ أَرْضَهُ بِعَذْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ أَمِيرُ بَنِي أَحَدَكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ السَّمَادُ مَا يُطْرَحُ فِي أَصُولِ الزَّرْعِ وَالْخَضِرِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَالزَّيْلُ لِحُيُودِ بَنَاتِهِ وَالْمَسْمَدُ الزَّيْلُ عَنِ الْبَعِيَانِ قَالَ وَلا يُقَالُ وَتَسْمِدُ الرَّأْسَ اسْتِمَالُ شَعْرَةٍ لَغَةً فِي التَّسْمِيدِ وسَمَدُ شَعْرَةٍ اسْتَأْصَلَهُ وَأَخَذَهُ كُلَّهُ وَالتَّسْمِيدُ الطَّعَامُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ هِيَ بِالْدَّالِ غَيْرِ الْمُجْمَعَةِ وَالْأَسْمِيدُ الَّذِي يَسْمَى بِالنَّارِ سِيَّةٍ سَمَدًا مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَهْوَ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ كِرَاعٌ أَمْ لَا وَالْمَسْمَدُ الْوَارِمُ وَأَسْمَادُ بَالِهَمَزٍ أَسْمَدٌ أَدْوِمَ وَقِيلَ وَيَمَ

غضبا وقال أبو زيد ورثم ورما شديدوا اسماء تدورمت وفي حديث بعضهم اسماء رجلها  
 أي انتفعت وورثت وكل شيء ذهب أو هلك فتداسموا وسماء وسماء من الغضب كذلك وسماء  
 الشيء ذهب (سمعد) الأزهري اسمعده الرجل واسمعده إذا استلأ غضبا وكذلك اسمعده واسمعده  
 ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا اتهم (سمعد) اسمعده الطويل واسمعده إذا اتهم الضعيف  
 والمسمعد المنسحق وقيل الناعم وقيل الذاهب والمسمعد الشديد المتبعض حتى تنفخ  
 الأنامل والمسمعد الوارم بالعين مجبة يقال اسمعدت أنامله إذا ورثت واسمعده الرجل أي استلأ  
 غضبا وفي الحديث أنه صلى حتى اسمعدت رجلاه أي ورثتا وانتفختا واسمعده المتكبر المستع  
 غضبا واسمعده الجرح إذا ورثه وقيل المسمعد من الرجال الطويل الشديد الأركان قاله أبو عمرو  
 وأنشد  
 حتى رأيت العرب السمعده \* وكان قد شبَّ شبابا بعدا  
 ابن السكيت رأيت مفعدا مفعدا إذا رأيت به وارما من الغضب وقال أبو سراج  
 أن المني إذا سري \* في العبد أصبح مسمعدا  
 (سمهد) السهد الكثير للعم الجسيم من الأبل واسمهد سماءه إذا عظم والسهد الشيء  
 الصلب اليابس (سند) السند ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي والجمع أسناد  
 لا يكثر على غير ذلك وكل شيء أسندت إليه شيئا فهو مسند ومسند قد سندا إلى الشيء يسندوندا واستند  
 وقسندوا أسندوا سند غيره ويقال ساندته إلى الشيء فهو يساند إليه أي أسنده إليه قال أبو زيد  
 ساندوه حتى إذا لم يروه \* شدأ جلاد على التسند  
 وما يسند إليه يسمى مسندا ومسندا وجه المساند الجوهرى السند ما قبال من الجبل وعلا  
 عن السطح والسند منقل سنود القوم في الجبل وفي حديث أحد رآب النساء يسندن في الجبل  
 أي يضعدن ويروى بالسين المججمة وسند كره وفي حديث عبد الله بن أبيس ثم أسندوا إليه  
 في مشربة أي صعدوا وخشب مسندة شبدل للكرة وقسندت إليه استندت وساندت  
 الرجل ساندته إذا عاضده وكأنته وسند في الجبل يسندوندا وأسندرت وفي خبر أبي عامر  
 حتى يسند عن بين التربة بعد صلاة العصر والمسنود السند الذي ويقال للذي ساند قال لبيد  
 \* كرم لا أحد ولا سند \* وسند في الحسين مثل سنود الجبل أي رقى وفلان سند أي معتمد  
 وأسند في العدو واستد وجد وأسند الحديث رفعه الأزهري والمسندين الحديث ما اتصل  
 أسنده حتى يسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والأسناد في الحديث

قوله السمعده الخ هو كقرشب  
 بضبط القلم في الأصل وصوبه  
 شارح القاموس معترض  
 على جعله كخضر وعزا لخط  
 الصانع في ٥٨ مضمعه

رَفَعَهُ إِلَى قَائِلِهِ وَالْمُسْنَدُ الَّذِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَيُّ لَا آتِيَهُ أَبَدًا وَنَاقَةُ سَنَادٍ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مُسْنَدَةُ السَّنَامِ وَقِيلَ ضَامِرَةٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَيْبِيُّ الضَّامِرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّنَادُ مِثْلُهُ وَأَنَّهُ كَرِهَهُمْ وَنَاقَةُ مُسْنَدَةِ الْقُرَى صَلْبُهُ مَلَا حِكْمَهُ أَشَدُّ لَعَلَّ

مُسْنَدَةُ النَّيْمِ مُسْنَدَةُ الْقُرَى \* جَالِيَّةٌ تَحْتَبُّ ثُمَّ تَنْتَبِ

قوله برزخ هو بهذا الصبط  
بشكل القلم فيما لا يتجلى  
كثرة وان لم يثبت في برزخ  
ورفع في شمال بناء آخره  
ولعله برزخ وقوله السنن  
الاسناد كذا به ولعله جمعه  
الاسناد أي بناء على أن  
السنن مفرد اه وحيد  
قوله حجة اسناد أي من  
اسناد اه مفعول

(٣) قوله جليلها فيها كذا  
بالاصل المعول عليه ولعله  
مخوف عن خيلنا فيه أو غير  
ذلك تأمل وحرر اه مفعول

وَيُرْوَى مَذْكُورَةً ثَلَاثًا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ سَنَادٍ شَدِيدَةُ الشَّقِّ وَقَالَ ابْنُ رَزِّحٍ السَّنَادُ مَنْ صَفَةِ الْأَبْلِ أَنْ يُشْرِقَ حَارُّهَا وَقَالَ الْأَبِيُّ فِي الْمَشْرِقَةِ الصَّدْرُ وَالْمَقْدَمُ وَهِيَ الْمُسْنَدَةُ وَقَالَ شَمْرَاءُ يُسْنَدُ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا الْجَوْشَرِيُّ السَّنَادُ نَاقَةُ الشَّدِيدَةِ الْخَلْقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

جَالِيَّةٌ حَرْفٌ سَنَادٌ يَتْلَاهَا \* وَطَيْفٌ أَرْحُ الْخَطِّ وَطَيْفًا تَسْمَعُ

جَالِيَّةٌ نَاقَةُ عَظِيمَةِ الْخَلْقِ مُشَبَّهَةٌ بِالْجِبَلِ لِعَظَمِ خَلْقِهَا وَالْحَرْفُ نَاقَةُ الضَّامِرَةِ الصَّلْبَةِ مُشَبَّهَةٌ بِالْمَرْقِ مِنْ الْجِبَلِ وَأَرْحُ الْخَطِّ وَاسِعُهُ وَطَيْفٌ نَظْمٌ لَا يَسْتَعِيلُ وَيُرْوَى رِيَانٌ تَكُنْ ظَمَانٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ الْمَخْرُجُ وَالْوَطَيْفُ عَظَمُ السَّاقِ وَالسَّمُوقُ الطَّوِيلُ وَالْأَسْنَادُ اسْتِزَادَ الرَّاحِلَةَ فِي سِيَرِهَا وَهُوَ سِيرُ بَيْنِ الْأَمَلِ وَالنَّوْمِ وَقَالَ سَنَادُ فِي الْجِبَلِ وَأَسْنَدُ نَاجِيَهَا فِيهَا (٣) وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ثَمَّ اسْتَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرِيقِ أَيُّ صَعِدُوا إِلَيْهِ يَقَالُ اسْتَدَفَى الْجِبَلُ إِذَا مَضَى عَهْدُهُ وَالسَّنَادُ أَنْ يَلْمَسَ قَبِيضًا طَوِيلًا يَلْتَقِ قَبِيضٌ أَقْصَرُ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَادُ شُرُوبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٌ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ قَالَ اللَّيْثُ السَّنَادُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَبِيضٌ ثُمَّ فَرْقَةٌ قَبِيضٌ أَقْصَرُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَبِيضٌ قَصَارٌ مِنْ خِرْقٍ مَغِيْبٌ بَعْنُهَا تَحْتَ بَعْضٍ وَكُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سَنَادًا حَقًّا قَالَ الْجَمَّاحُ يَصِفُ ثَوْبًا وَحَشِيًّا \* كَلَامُ الْأَوْسَدِ سَنَادٌ سَاطِعٌ \*

وَقَالَ ابْنُ رَزِّحٍ السَّنَادُ الْأَسْنَادُ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ مِنَ الْبُرُودِ وَأَسْنَدُ

جَبَّةٌ أَسْنَادٌ فِي ثَوْبِهَا \* لَمْ يَنْقَرِبِ الْخَطِّاطُ فِيهَا إِلَّا بَرًّا

قَالَ وَهِيَ الْجَرَامُ مِنَ جَبَابِ الْبُرُودِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَادُ الْجِبَلِ إِذَا لَيْسَ السَّنَادُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَخَرَجُوا مَسْنَدِينَ إِذَا خَرَجُوا عَلَى رِيَابِ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ عُمَامَةُ بْنُ أُمِّ الْوَلَدِ مَسْنَدَيْنِ أَيُّ شَعَاوَتَيْنِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدَتِهِمَا يَسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ يَسْتَعِينُ بِهِ وَالْمُسْنَدُ خَطٌّ لَمْ يَخْتَلَفْ لَخَطِّهَا إِذَا كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مَلَكَهُمْ فَمَا يَمْنَعُهُمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي أَيَّدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْبَيْتِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّ حَجْرًا وَجَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ قَالَهُ هِيَ كَاتِبَةٌ قَدِيمَةٌ وَقِيلَ هُوَ خَطٌّ حَبِيرٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسْنَدُ كَلَامٌ أَوْلَادُ شَيْءٍ وَالسَّنَادُ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ تَأَخَّرَ عَنْ بِلَادِهِمْ بِلَادًا



أهل الهند والنسبة اليهم سِنْدِي أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو اختلاف  
الأرداف كقول عبيد بن الأبرص

فَقَدْ أَلْبَسَ الْجَبَالَ عَلَى جَوَارِ \* كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنِ

فَإِنْ يَكُ فَاتِنٍ أَشْنَأُ شَبَابِي \* وَأُخْفِي الرُّأْسَ مِنْ كَالِ الْبَيْنِ

ثم قال

وهذا العجز الأخير غير الجوهرى فقال \* وأصبح رأسه مثل العين \* والصواب في  
إشاده ما تقدم البيت الثاني على الأول وروى عن ابن سلام أنه قال السناد في التوافق مثل  
سَيِّبٍ وَسَيْبٍ وسائد فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساينين أى على رايات شتى إذا  
خرج كل راية على راية ولم يجتمعوا على راية واحدة ولم يكونوا تحت راية أمير واحد قال ابن  
برزنج يقال سُنْدِي الشعر اسنادا بمعنى سائد مثل اسناد الخبر ويقال سائد الشاعر قال ذو الرمة

رَشَعٌ وَقَدْ أَرَقْتُ لَهُ عَرِيبٌ \* أَمَانُهُ الْمَسَادُ وَالْخُصَالَا

ابن سيدة سائد شعره سنادا وسائديه كلاهما مخالف بين الحركات التي إلى الأرداف في الروى كقوله

شَرَّ بَنَاتٍ دِمَاءُ بَنِي عَيْمٍ \* بِأَطْرَافِ الْقَمَاحِ حَتَّى رَوَيْنَا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ غُلَبَ بَيْتِ عَزْ \* جِبَالُ مَعَاظِلِ مَائِرِ تَقِينَا

وقوله فيها

فكسر ما قبل الياء في رَوَيْنَا وفتح ما قبلها في تَقِينَا فصارت قَتْنَاعٌ وينا وهو عيب قال ابن جني  
بالجمله ان اختلاف الكسرة والقمة قبل الراء في عيب الآن الذي استهوى في استعجازهم إياه  
أن القمة عند عزم قد أجريت بحري الكسرة وعاقبتها في كثير من الكلام وكذلك الياء المتسوجة  
ما قبلها قد أجريت بحري الياء المكسورة ما قبلها أما تعاقب الحركات في مواضع منها أنهم عدلوا  
لفظ الجحرور فيما لا يصحرف إلى انط المتصوب فقالوا مرت بعمر كما قالوا مرت بعمر فكانت قمة  
راء وعمر عاقبت ما كان يجب فيه من الكسرة ولو صرف في الاسم فقبل مررت بعمر وأما مشابهة الياء  
المكسورة ما قبلها للياء المتسوجة ما قبلها فلأنهم قالوا هذا عجيب بكر فادغموا مع القمة كما قالوا هذا  
سعيدا ودوقا قالوا وشيبان وقيس عيلان فاسألوا كما أسألوا وشيبان وشيبان وقالوا اخفش بعد أن  
خصص كنية السناد أما ما سمعت من العرب في السناد فأنهم يجعلونه كل فساد في آخر الشعر  
ولا يتحدثون في ذلك شيئا وهو عندهم عيب قال ولا أعلم إلا ما سمعت بعضهم يجعل الأقواء  
سنادا وقد قال الشاعر \* فيه سناد وأقواء وتحرير \* فجعل السناد غير الأقواء وجعله عيبا  
قال ابن جني وجه ما قاله أبو الحسن أنه إذا كان أصل السناد انما هو لسان البيت المخالف لبقية  
الابيات كلسند الياء المتسعة أن يشيع ذلك في كل فساد في آخر البيت فيسمى بذلك انما كان

انما يسمى هذا الاسم لمكان قيامه لم يمنع أن يسمى كل من حدث عنه القيام فأما قال ووجه من  
 خص بعض عيوب القافية بالسناد انه جازم مجرى الاشتقاق والاشتقاق على ما قدمناه غير مقس  
 انما يستعمل بحيث وضع الآن يكون اسم فاعل أو مفعول على ما ثبت في ضارب ومضروب قال  
 وقوله \* فيه سناد اقواء ومجرد \* الظاهر منه ما قاله الاخفش من أن السناد غير الاقواء اعطفته  
 اياه عليه وليس بمنتهى القياس أن يكون السناد يعني به هذا الشاعر الاقواء نفسه الا أنه عطف  
 الاقواء على السناد لاختلاف لفظيهما كقول الخليلي \* وهندأتني من دونها الثاني والبعد \*  
 قال ومثله كثير قال وقول سيبويه هذا باب المسند والمُسند اليه المسند هو الجزء الاول من  
 الجمل والمُسند اليه الجزء الثاني منها والهاء من اليه تعود على اللام في المسند الاول واللام في قوله  
 والمسند اليه وهو الجزء الثاني يعود عليها ضمير مرفوع في نفس المسند لانه أقيم مقام الفاعل فان  
 أكدت ذلك انه يرقى هذا باب المسند والمسند هو اليه قال الخليل الكلام مسند ومسند  
 قال مسند كقولك عبد الله رجل صالح فبعد الله مسند ورجل صالح مسند اليه التهذيب في  
 ترجمة قسم قال الرازي أنشدني الاسم في التون مع الميم  
 أطلعنما يجز من لعم \* تحت الذئبان في مكان سخن

قال ويسمى هذا السناد قال الفراء في الدال والجيم الابداء رواة الخليل الكسائي  
 رجل سنداً وقنداً وهو الخفيف وقال الفراء في من التوق الجزية أنوسعيد السنادوة  
 خرقه تكون وقاية تحت العمامة من الدفن والأسناد خبر والسندان الصلاة والسندجيل  
 معروف والجمع سند وسناد وسند بلاد كقول سدي للواحد وسند للجماعة مثل زمني وزني  
 والمسند والمسندية ضرب من الثياب وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنه رأى عليها أربعة  
 آلاف سند قيل هو نوع من البرود اليمنية وفيه لعمتان سند وسند والجمع أسناد وسنداً موضع  
 والسند بلد معروف في البادية ومنه قوله \* يادار مية بالعلماء فالسند \* والعلماء اسم بلد آخر  
 وسنداد اسم من رومته قول الأسود بن عسر \* والقضري الشمر فأت من سنداد \* (سهد)  
 اللبث السهد والسهداء تقيض الرقاد قال الأعشى \* أرقى وما هذا السهد المورق \*  
 الجوهري السهد الأرق والسهد بضم السين والهاء التقليل من النوم وسهد بالسكسر يسهد  
 سهداً وسهداً وسهداً لم يتم ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلي  
 فأتت به خوفاً النواذمة طلاً \* سهداً إذا ما نام ليل الهوجل

وعز سهد كذلك وقد سهد لهم والوجع وما رأيت من فلان سهدة أي أمر أعتد عليه من خير  
 وبركة أو خير أو كلام متعرج فلان ذو سهدة أي ذو بركة وهو أسهر أي أسنك وفي باب الاتباع  
 شيء سهد أي حسن والسهد الطويل الشديد ثم يقال غلام سهد إذا كان غصاً حداثاً

قوله فالسند كقولك الخ  
 كذا بالاصل المعول عليه  
 ولعل الاحسن سقوط  
 فالسند أو زيادة والمسند  
 اه صححه

وَأَشَدُّ وَلَسَهُ كَانَ غَلَامًا سَوْدًا \* أَذَاعَتْ أَغْصَانُهُ جَدِّدًا  
 وَسَيِّدُهُ أَنَا فَهُوَ مُسْتَمْلِقٌ لِي سَيِّدِي لَا يَتْرُكُ أَن يَنْلِمَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
 سَيِّدُهُمْ فَوْمُ الْعِشَاءِ سَلِيمُهَا \* لَحَلَّيْتُ النَّسَاءَ فِي يَدَيْهَا فَمَا قَاعُ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا رَأَتْ وَلَدَهَا بِرُتَّةٍ وَاحِدَةً قَدَامَتْ بِهِ وَأَخْفَضَتْ بِهِ وَاسْتَدَتْ بِهِ  
 وَأَمَهَّدَتْ بِهِ وَحَطَّانَتْ بِهِ وَسَمُّهُ دَاسِمٌ جَبِيلٌ لَا يَنْصَرِفُ كَانَهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْخُضْرَةِ أَوِ الْبَقْعَةِ  
 (سود) السَّوَادُ تَقْيِضُ الْبَيَاضِ سَوْدٌ وَسَادٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدٌ وَأَسْوَدٌ وَأَسْوَدٌ وَأَسْوَدٌ وَأَسْوَدٌ  
 فِي الشَّعْرِ أَسْوَدٌ تَحْرُكُ الْأَلْفُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَهُوَ أَسْوَدٌ وَالْجَمْعُ سَوْدٌ وَسَوْدٌ وَسَوْدٌ جَعَلَهُ  
 أَسْوَدًا لِأَمْرِهِ أَسْوَدًا وَإِنْ شَبَّتْ أَدْنَمَتْ وَتَصْغِيرُ الْأَسْوَدِ أَسِيدٌ وَإِنْ شَبَّتْ أَسِيدٌ أَيْ تَقْدَارِبُ  
 السَّوَادِ وَالْتِمَاسُهُ إِلَيْهِ أَسِيدِي يَجْذِقُ الْبَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ وَتَصْغِيرُ التَّحْرِيمِ سَوِيدٌ وَسَاوَدْتُ فَلَانَا  
 قَسَدُهُ أَيْ غَابَتْهُ بِالْأَسْوَدِ مِنَ السَّوَادِ وَاللَّوْنِ وَالسُّودُ دَجِجًا وَسَوْدُ الرَّجُلِ كَمَا تَقُولُ عَوْرَتُ عَيْنِهِ  
 وَسَوْدَتْ أَنَا قَالَ نُصَيْبٌ

سَوْدْتُ فَلَمَّا مَلَكَ سَوَادِي وَتَحْتَهُ \* قَيْضُ مِنَ الْقَوَائِمِ يَبْضُ بَسَائِقُهُ  
 وَيُرْوَى سَوْدْتُ فَلَمَّا مَلَكَ وَتَحْتَهُ سَوَادِي \* وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدْتُ قَالَ أَبُو نَضْرٍ وَأَشَدُّ الْأَعْرَابِيِّ  
 لَعَنَتْهُ يَصِفُ نَفْسَهُ بَابَهُ يَبْضُ الْخَلْقُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدًا جَلَدًا

عَلَى قَيْضٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ \* قَيْضُ بَيَاضٍ سَائِقُهُ

كَذَا بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ  
 الْمَعُولُ عَلَيْهِ بَابُ يَتَا

وَكَانَ عَتَرَةُ سَوْدٍ اللَّوْنُ وَأُرَادَ بِقَيْضِ الْبَيَاضِ قَلْبُهُ وَسَوْدَتْ الشَّيْءُ إِذَا غَيَّرَتْ بَيَاضَهُ سَوَادًا  
 وَأَسْوَدَ الرَّجُلُ وَأَسَادَ وَلَدُهُ وَالْأَسْوَدُ وَسَاوَدَهُ سَوَادٌ الْقِيَمَةُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَسَوَادُ الْقَوْمِ دَعْمَتُهُمْ  
 وَسَوَادُ النَّاسِ عَوَامُهُمْ وَكُلُّ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَيُقَالُ أَتَانِي الْقَوْمُ أَسْوَدَهُمْ وَفُجِّرَهُمْ أَيْ عَرَّاهُمْ بِجَحْمِهِمْ  
 وَيُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَمَارَدَعْنِي سَوَادًا وَلَا يَخْنَأُ أَيْ كُلُّهُ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ أَيْ مَارَدَعْنِي شَيْئًا وَالسَّوَادُ  
 جَمَاعَةُ الْخَلِّ وَالشَّجَرُ لَخْشَرَتُهُ وَالسُّودَادَةُ وَقِيلَ اغْشَاكَ لِأَنَّ الْخُضْرَةَ تَقْبَارِبُ السَّوَادَ وَسَوَادُ  
 كُلِّ شَيْءٍ كَوْرَةٌ مَحْوَلُ الْقُرَى وَالرَّسَائِقِ وَالسَّوَادُ مَحْوَلُ الْكُوفَةِ مِنَ الْقُرَى وَالرَّسَائِقِ وَقَدْ  
 يُقَالُ كَوْرَةٌ كَذَا وَكَذَا وَسَوَادُهَا إِلَى مَحْوَلِ الْقَبْرِ وَأَوْفَسَ طَائِفًا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَائِقِهَا وَسَوَادُ  
 الْكُوفَةِ وَالْبَصَرَةَ قُرَاهَا وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُمْ النَّاسُ الرَّبُّ  
 الْمُتَفَرِّقُونَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْأَسَاوِ دَحْوَلِكُ أَيُّ الْجَمَاعَاتِ  
 الْمُتَفَرِّقَةِ وَيُقَالُ مَرَّتْ بِنَا أَسَاوُ مِنْ النَّاسِ وَأَسْوَدَاتُ كَانَتْ جَمْعُ أَسْوَدَةٍ وَهِيَ جَمْعُ قَلْبٍ لِسَوَادٍ وَهُوَ

وَسَوَادُ كُلِّ شَيْءٍ كَوْرَةٌ خَالِجٌ  
 كَذَا بِالْأَصْلِ وَحَرَّرَاهُ مَحْجَعُهُ

الشخص لأنه يرى من بعيد أسود والسواد الشخص وصرح أبو عبيد بأنه شخص كل شيء من متاع وغيره والجمع أسودته وأسود جمع الجمع ويقال رأيت سواد القوم أي معظمهم وسواد العسكر ما يستعمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا أسودات من الناس وأسود أي جماعات والسواد الأعظم من الناس هم الجهور الأعظم والعبد الكثير من المسلمين التي تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وسواد الاميرته ولغلاين سواد أي مال كثير والسواد الثمر وسواد الرجل سودا وسواده سوادا كلاهما سارة فأدنى سواده من سواده والاسم السواد والسواد قال ابن سيده كذلك أطلقه أبو عبيد قال والذى عندى أن السواد مصدر ساودوا السواد الاسم كما تقدم القول في مزاج ومزاج وفي حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى انهم قال الاصبى السواد بكسر السين الثمران يقال منه ساودته وسواده اذا سارته قال ولم أعرفها برقع السين سوادا قال أبو عبيدة ويجوز الرفع وهو منزلة جوار وجوار فالجوار الاسم والجوار المندرج قال وقال الاخر هو من اذنا سوادك من سواده وهو الشخص أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السير لأن السير لا يكون الا من اذنا السواد وأنشد الاخر من يكن في السواد والدوا الأعسر ام زيرا فاني غير زير

وقال ابن الاعراب في قولهم لا زرايل سوادى يباضك قال الاصبى معناه لا زرايل شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وقيل لانه الخس ما زلنا وتيل لها لم تحب أو قيل لها لم زيب وانت سيده قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال العجاني السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه وكلمة من السواد الذى هو ضد البياض وفى حديث سلمان الفارسي حين دخل عليه سعد يعوده فعلم يكن ويقول لا أبكى خوفا من الموت أو حزنا على الدنيا فقال ما يبكيك فقال عهد اليسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكيف أهدكم مثل زاد الراكب وهذه الاسود حولى قال وما حوله الا مطهرة واجابة وحشة قال أبو عبيد أراد بالاسواد الشخص من المتاع الذى كان عنده وكل شخص من متاع أو انسان أو غيره سواد قال ابن الاثير ويجوز أن يراد بالاسواد الحجاب جمع أسودتتهام الاستفهام فترى بمكانها وفى الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه أى شخصا قال وجمع السواد أسودته ثم الاسود جمع الجمع وأنشد الاعشى

تَنَاهَيْتُمْ عَنْهُ قَدْ كَانَ فِيكُمْ \* أَسَاوِدُ صَرِيحٌ لِمُسَوِّدَتَيْهَا

يعني بالأسود تخلص الثقل وفي الحديث بقاء يعودو بآية حتى زرعوا فصاروا دأى  
تخصنا ومنه الحديث وجعلوا أسواداً أحسن أي شيئاً جنة أي الأرودة وفي الحديث إذا رأيت  
الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم قيل السواد الاعظم جلة الناس ومعظمهم التي اجتمعت على  
طاعة السلطان وسأله المنهج التويم وقيل التي اجتمعت على طاعة السلطان وجمعت لها برأ  
كان أو فاجر اما أدام الصلاة وقيل لأنس أين الجماعة فتعال مع أمرائكم والأسود العظيم من  
الحيات وفيه سواد والجمع أسودات وأسود وأسود غلبه الأسماء والآنثى أسودة نادر قال  
الجوهري في جمع الأسود أسود قال لأنه اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يقال أسود سألخ غير صاف  
والآنثى أسودة ولا توصف بسألخ وقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الذين لا تعودن فيها أسود  
صدا يضرب بعنكم زهاب بعض قال الزهري الأسود الحيات يقول يعقب بالسيف على رأس  
صاحبه كما تنعل الحية إذا ارتفعت فاستعت من فوق وانما قيل للأسود أسود سألخ لأنه يسألخ  
جلده في كل عام وأما الأرتم فهو الذي فيه سواد وبياض وذو اللطيفين الذي له خطان أسودان  
قال ثمر الأسود أخب الحيات وأعظمها وأكسها وهي من الصنف الغالب حتى استعمل  
استعمال الأسماء وجمع جمعها وليس شيء من الحيات أجرامه وربعها عارض الرفقة وتبع الصوت  
وهو الذي يطلب بالدخل ولا يتجو سألخه ويقال هذا أسود غير تجري وقال ابن الأعرابي أراد  
يشو له لا تعودن فيها أسود صبا يعني جماعت وهي جمع سوادين الناس أي جماعة ثم أسودة ثم أسود  
جمع الجمع وفي الحديث أنه أمر بتقتل الأسودين في الصلاة قال ثمر أراد بالأسودين الحية  
والعقرب والأسودان القمل والماء وقيل الماء والذين يجعلهما بعض الرجا الما والقمل وهو  
نمرب من البقل يتختره فوق كل قال

الأسودان أبرأ عظامي \* الماء والقمل دوا أسقامي

والأسودان الحرمة والليل للأسودان هما وأضاف مزيد المدي قوم فقتلهم ما لكم عندنا  
الا للأسودان فقالوا أن في ذلك لمقتعا القمل والماء فقال ما ذاك عنت انما أردت الحرمة والليل  
فأما قول عائشة رضي الله عنها لقد رأيته سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام  
الا للأسودان ففسره أهل اللغة بأنه القمل والماء قال ابن سبيدة وعندي أنهم انما أرادوا الحرمة  
والليل وذلك لأن وجود القمل والماء عندهم شبع وري وخشب لا شيب وانما أرادوا عائشة  
رضي الله عنها أن بالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك بأن لا يكون معها الا الحرمة والليل أذهب في

سوء الحال من وجود القرم والماء قال طرفة

أَلَا نَتَنَبَّهُ بِأَسْوَدَ حَالِكَا \* أَلَا نَحْيَلُ مِنَ الشَّرَابِ أَلَّا يَحْيِلَ

قال أراد الماء قال شمر وقيل أراد سَتَيْتُ سَمَّ أَسْوَدَ قال الأصمعي والاجر الاسودان الماء والقرم وإنما الاسود القرم دون الماء وهو الغالب على قمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا نعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشئتين يصلحان بضمين معا بالاسم الأشهر منهما كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقميران للشمس والقمر والوطاة السوداء الدارسة والحجرات الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاها من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل

كذلك الا في النقي ويقال للاعداء سودا الاكاد قال

فَمَا أَجَشَّمْتُ مِنْ أَتْيَانِ قَوْمٍ \* هُمُ الْأَعْدَاءُ فَلَا بَكَدُ سَوْدُ

ويقال للاعداء سَهْبُ السَّيَالِ وَسَوْدُ الْأَبْكَادِ وَلَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ فَكَذَلِكَ يُقَالُ لَهُمْ وَسَوْدُ الْقَابِ وَسَوَادِيَّ وَأَسْوَدَهُ وَسَوَادُوهُ حَبْنَةٌ وَقِيلَ دَمُهُ يُقَالُ رَمَيْتُهُ فَأَصْبَتْ سَوَادَ قَلْبِهِ وَإِذَا صَغُرَ وَهَرَقَ إِلَى سَوِيدَاءٍ وَلَا يَقُولُونَ سَوْدَاءَ قَلْبِهِ كَمَا يَقُولُونَ حَلَقَ الطَّائِرُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَفِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ قَامَرٌ بِسَوَادِ الْبَطْنِ فَسَوِيَّ لَهُ الْكَيْدُ وَالسَّوِيدَاءُ الْأَسَدُ وَالسَّوِيدَاءُ حَبَّةُ الشَّوْنِيزِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوَابُ الشَّيْئُزُ قَالَ كَذَلِكَ يَقُولُ الْعَرَبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِي بِهِ الْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي الْأَسْوَدَ خَضِرَ وَالْخَضِرَ أَسْوَدَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ لَشَفَاءِ إِلَّا السَّامُ أَرَادَ بِهِ الشَّوْنِيزُ وَالسَّوْدُ سَبْعٌ مِنَ الْجِبَلِ مُسْتَدَقَّةٌ فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَسْوَدَ الْجَمْعُ أَسْوَادٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ سَوْدَةٌ وَهِيَ الْمَرْأَةُ سَوْدَةٌ اللَّيْلُ السَّوْدُ سَبْعٌ مَسْتَوٍ بِالْأَرْضِ كَثِيرُ الْجِبَارَةِ خَشْنَهَا وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ السَّوَادِ وَلِيَا يَكُونُ الْأَعْمَدُ جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنٌ وَالسَّوْدُ يَتَخَمَّرُ السَّيْنُ وَيَسْكُونُ الرَّوَابِ فِي شَعْرِ خَدَّائِهِ بَنُ زَهْرٍ

لَهُمْ حَبْنٌ وَالسَّوْدُ يَنْبِي وَيَنْهَمُ \* يَدِي لَكُمْ وَالزَّائِرَاتِ الْمُخَصَّصَا

هو جمال قيس قال ابن بري ورواه الجرمي يَدِي لَكُمْ بِاسْكَانِ الْيَاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَقَالَ مَعْنَاهُ يَدِي لَكُمْ رَهْنٌ بِالْوَفَاءِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ يَدِي لَكُمْ جَمْعُ يَدٍ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَنْ أَدْرَكَ النَّعْمَانُ الْإِبْصَالُ \* فَإِنْ لَهُ عِنْدِي يَدِي وَأَنْعُمَا

ورواه أبو شريك وغيره يَدِي بَكُمْ مَثْنً وَبِالْبَاءِ بَدَلُ اللَّامِ قَالَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الرَّوَايَةِ أَيْ وَقَعَ اللَّهُ يَدِي بَكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حُمَيْزٍ وَخَرَجَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي الطَّرِيقِ عَذْرَاءٌ بِأَسَدٍ يَجْعَلُ يَنْقَطُهَا وَيَقُولُ مَا هَذِهِ الْأَسْوَدَاتُ هِيَ جَمْعُ سَوْدَاتٍ وَسَوْدَاتٌ جَمْعُ سَوْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ

سُودٌ خَسَنَةٌ شَبَّ الْعَذْرَةَ الْيَابِسَةَ بِالْخِيارَةِ السُّودِ وَالسُّودِيُّ السُّهْرِيُّ وَالسُّودُ وَجَعَ يَأْخُذُ  
 الْكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ وَيَقْتُلُ وَقَدْ سُدَّ وَمَا سُدَّ يَأْخُذُ عَلَيْهِ السُّودُ وَقَدْ سَادَ سُدَّ نَرْبُ  
 الْمُسَوَّدَ وَسُودَ الْأَبْلَ تَسْوِيدُهُ إِذَا دَقَّ الْمُسَجَّ الْبَالِي مِنْ شَعْرٍ فَأَوَى بِهِ أَدْبَارُهَا عِنَى جَعَّ دَرَّ عَنْ أَبِي  
 عُبَيْدٍ وَالسُّودُّ الشَّرَفُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ هُمَزَ فِيهِ الدَّالُ طَائِيَةً الْأَزْهَرِيُّ السُّودُّ بَيْنَهُمُ الدَّالُ  
 الْأَوَّلِيُّ لُغَةً طَيِّئٌ وَقَدْ سَادَهُمْ سُودًا وَسُودُوا وَسِيَادَةُ وَسِيَدُودَةٌ رَأْسُادُهُمْ كَأَدَمُهُمْ وَسُودَهُمْ هُوَ  
 وَالْمُسُودُ الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ وَالْمُسُودُ السَّيِّدُ وَفِي حَدِيثٍ قَيْسُ بْنُ عَادِمٍ أَتَاهُ اللَّهُ وَسُودُوا كَبَرُكُمْ وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ عَجْرٍ مَرَأَيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدَ مِنْ مَعَايِدِ قَبِيلٍ وَلَا عَمْرٍو قَالَ كَانَ  
 عَمْرٍو خَيْرًا مِنْهُ وَكَانَ هُوَ أَسْوَدَ مِنْ عَمْرٍو قِيلَ أَرَادَ اسْحَى وَأَعْطَى لِلْمَالِ وَقِيلَ أَحْلَمَ مِنْهُ قَالَ وَالسَّيِّدُ  
 يُطْلَقُ عَلَى الرَّبِّ وَالْمَالِكِ وَالشَّرِيفِ وَالْفَاضِلِ وَالكَرِيمِ وَالْحَلِيمِ وَتَحْتَمِلُ أَذَى فُؤُودِ الزَّوْجِ  
 وَالرَّيْسِ وَالْمُقْتَدَمِ وَأَصْلُهُمْ سَادِسُودٌ فَهُوَ سَيِّدٌ وَقِيلَتْ الْوَاوُ يَا لِجَلِّ الْيَاءِ مَا كُنْتُ قَبْلَهَا  
 ثُمَّ ادْنَعْتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْمَنَاقِقِ سَيِّدًا فَهِيَ إِنْ كَانَ سَيِّدُكُمْ وَهُوَ مَنَاقِقُ خَالَكُمْ دُونَ حَالِهِ  
 وَاللَّهُ لَا يَرْضِي لَكُمْ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَادَ الْقَوْمُ اسْتِيَادًا إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ اسْتَادَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا تَرَجَّحَ سَيِّدُهُ مِنْ عَمَائِلِهِمْ وَاسْتَادَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ قَتَلُوا  
 سَيِّدَهُمْ أَوْ سَمَوْهُ أَوْ خَطَبُوا إِلَيْهِ وَاسْتَادَ الْقَوْمُ وَاسْتَادَ فِيهِمْ خُطْبَ فِيهِمْ سَيِّدُهُ قَالَ  
 عَمِّي ابْنُ كُوزٍ وَالسَّنَاهَةُ كَأَمَّا هِيَ \* لَيْسَتْ أَدَمًا أَنْ شَتَوْنَا لَهَا  
 أَيْ أَرَادَ يَتَرَجَّحُ مَنَاسِيدُهُ لِأَنَّهُ أَصَابَتْ سَنَةً وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَفَقَتْهُ وَأَقْبَلَ  
 أَنْ تَسُودُوا قَالَ تَحْسِرُ مِنْهُ تَعْلَمُوا أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ تَرَجَّحُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بِيوتٍ فَتَسْأَلُوا بِالزَّوْجِ  
 عَنِ الْعِلْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَادَ الرَّجُلُ يَقُولُ إِذَا تَرَجَّحَ فِي سَادَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ تَعْلَمُوا الْعِلْمَ سَادَتَهُمْ  
 صَغَارًا قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا سَادَةً رُؤَسَاءَ مَنَظَرٍ رَأْيِهِمْ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا قَبْلَ ذَلِكَ اسْتَحْيَيْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا بَعْدَ الْكِبَرِ  
 فَيَقْبَحُ جَهْلُكُمْ لَا تَأْخُذُ بِهِ مِنَ الْأَصَاغِرِ فَيُرَى ذَلِكَ بِكُمْ وَهَذَا شَيْءٌ جَدِيدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا لِأَيِّ النَّاسِ يُخَيَّرُ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ عَنِ الْكِبَرِ هُمْ فَإِذَا أَنَا هُمْ مِنْ أَصَاغِرِهِمْ فَتَدْهَلُ كَوَاوِلُ الْكِبَرِ  
 أَوْ قَرَأَ الْإِنْسَانُ وَالْأَصَاغِرُ الْأَحْدَاثُ وَقِيلَ الْكِبَرُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَصَاغِرُ  
 مَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ التَّابِعِينَ وَقِيلَ الْكِبَرُ أَعْلَى السَّنَةِ وَالْأَصَاغِرُ أَهْلُ الْبَدْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَرَى  
 عَبْدَ اللَّهِ أَنْ يَرَادَ الْإِذَا وَالسَّيِّدُ الرَّيْسُ وَقَالَ كُرَاعٌ وَجَعَهُ سَادَةٌ وَنُظَرُهُ بِقِيمَةٍ وَقَامَةٌ وَعَبْلٌ وَعَالَةٌ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ سَادَهُ جَمْعٌ شَائِعٌ عَلَى مَا يَكْتَفِي فِي هَذَا النُّحْوِ وَأَمَّا قَامَةٌ وَعَالَةٌ فَجَمْعٌ قَامٌ

وعائل لأجمع قِيم وعَيْل كما زعم هو وذلك لأن قِيم لا يجمع على قَعْلَة انما يجمع الواو والنون وربما  
كثرت منه شئ على غير قَعْلَة كما هو وأهو وأواسم على بعض الشعراء السيد للجن فقال  
\* جن هتفن بلبيل \* سيدن سيدته \* قال الاخفش هذا البيت معروف من شعر العرب وزعم  
بعضهم انه من شعر الوليد الذي زعم ذلك ايضا ابن شميل السيد الذي فاق غير بالعدل  
والمال والذخ والنفع المعنى ماله في حق وقد المين بنفسه فذلك السيد وقال عكرمة السيد الذي  
لا يغلبه غلبه وقال تسادة هو العابد الورع الخليم وقال أبو خزيمة سيدي لانه يسود  
الناس أي عظمتهم الا دعي العرب تقول السيد كل مقهور معفور بحمله وقيل السيد الكريم  
وروي مطرف عن أبيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنت سيد قريش فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال أنت أفنلها قولوا وأعلمها فيها أطولاً فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم أنتل أحدكم بقوله ولا يستخبركم بمعناه هو الله الذي يحق له السيد قال أبو منصور  
كره النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعى في رجبته وأحب التواضع لله تعالى وجعل السيادة للذي  
ماد الخلق أجمعين وأيس هذا بخلاف لقوله لسعد بن معاذ حين قال لتومه الانبار قوموا الى سيدكم  
أراد انه أفنلكم رجلاً وأكرهكم وأما صفة الله جل ذكره بالسيد فعمامة ماله الخلق والخلق  
كلهم عبده وكذلك قوله أناسيد ولد آدم يوم القيامة ولا يخفى أراد انه أفنل شفيح وأقول من يفتح له  
باب الجنة قال ذلك اخباراً عاماً كرهه الله به من الفضل والشود وتعد تابعه الله عنده وإعلاماً  
بانه ليكون إسلامهم على حسبه وموجبه وهذا أتبعه بقوله ولا تخف أي اذا هذه الفضيلة التي نلتها  
كرامة من الله لم آتاهم من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي أن أفتخر بها وقيل في معنى قوله لهم  
ما قالوا له أنت سيدنا وقال قولوا بشواكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما معاني الله ولا تمجوني سيدا  
كما تستهون رؤسكم فاني لست كما تدعون عن يسودكم في أسباب الدنيا وفي الحديث يا رسول الله  
من السيد قال يوسف بن ابي بن يعقوب بن ابراهيم عليه السلام قالوا فاني أئمتك من سيد  
قال بلى من آتاه الله مالاً ورزقاً مما حقه فاذي شكره وقالت شيكايم في الناس وفي الحديث كل في  
آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا  
أبو عبد بن قيس على أن أبنته قال وأى داء أدوى من الجهل وفي الحديث أنه قال الحسن بن علي رضي  
الله عنهما ما أتاني هذا اسمه قيل أراده الخليم لانه قال في تمامه والله أعلم به بين فئتين  
عنه من المسلمين وفي حديث قال لسعد بن عباد انظر الى سيدنا عباداً ما يقول قال ابن  
الامير كذا وأما الخطيب وقيل انظر والى من سؤذناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان

بما من بالاصل المعقول عليه  
قيل ابن شميل بقدر ثلاث  
كلمات اه

قوله وقال قولوا كذا  
بالاصل المعقول عليه ولعل  
الاول حذف وقال كما يظهر  
بالآمل اه معصية



الاعظم فلان أميرنا قائدنا أي من أمرناه على الناس وربناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا  
الى سيدكم أي مقتدكم وسمى الله تعالى يحيى سيدا وحسورا أراد أنه فاق غيره عفة ونزاهة عن  
الذنوب الثراء السيد الملك والسيد الرئيس والسيد السخي وسيد العبد مولاه والآن من كل  
ذلك بالهاء وسيد المرأة زوجها وفي التنزيل وألقيا سيداهما الى الباب قال الجعاني ونظن ذلك  
مما أحدثه الناس قال ابن سميده وهذا عندي قاحش كيف يكون في القرآن ثم يقول الجعاني  
وأظنه مما أحدثه الناس الآن تكون مرأوة يوسف أو كة فان قلت كيف يكون ذلك وهو  
يقول وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز زففتها أذخرة فانه قد يجوز أن تكون مملوكة ثم زففتها  
ويزوجها بعنه كما نفع نحن ذلك كثيرا بأتهات الاولاد قال الاعشى  
فكنكت الخليفة من بعليها \* وسيدتيما وسيدتيما

قوله فانه الخ كذا بالاصـ  
المعول عليه ولعله سقط من  
قلم مبييض مسودة المؤلف  
قلت لا ورود فانه الخ أو نحو  
ذلك والخطب سـ مل اه  
محذو

أي من بعليها فكيف يقول الاعشى هذا ويقول الجعاني بعدنا فانه مما أحدثه الناس التذويب  
وألقيا سيداهما معاداً لثياز وجهها يقال هو سيدها وبعلها أي زوجها وفي حديث عائشة رضي  
الله عنها أن امرأته سألت عن الخضاب فقالت كان سيدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره  
ريجه أرادت معنى السيادة تعظيما له أو ملك الزوجة وهو من قوله وألقيا سيداهما الى الباب  
ومنه حديث أم الدرداء حدثني سيدى أبو الدرداء أبو مالك السواد المال والسواد الحديث  
والسواد صفرة في اللون وخضرة في الظفر تصيب القوم من الماء الملح وأشد

قوله فكروا نعايها ما في  
الاصل المعول عليه وفي  
شرح القاموس بغيا اه

فان أنتم لم تنأروا وتسودوا \* فكروا نعايها في الأكف عياها  
يعني عيبة الثياب قال تسودوا وتقموا وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه واستعمل أبو اسحق الزجاج  
ذلك في القرآن فقال لانه سيد الكلام تلوه وقيل في قوله عز وجل وسيدوا وحسورا السيد الذي  
يقو في الخبير قال ابن الأثيري ان قال قائل كيف سمي الله عز وجل يحيى سيدا وحسورا  
والسيد هو الله اذ كان مالك الخلق أجمعين ولا مال الله بهم سواه قيل لا لم ير بالسيد ههنا المالكات  
ولما أراد الرئيس والإمام في الخير كما يقول العرب فلان سيدنا أي رئيسنا والذي نعظمه وأشد  
أبوزيد  
سوار سيدنا وسيد غينا \* صدق الحديث فليس فيه تباري

وساد قومه يسودهم سيادة وسودا وسيدود فهو سيدهم سادة بتدويره قاله بالتحريك لان تدوير  
سيد فعل وهو مثل سري وسرا ولا نظير لهما يدل على ذلك أنه يجع على سيات بالهمز مثل أقبل  
وأفأل وتبيع وتبائع وقال أهل البصرة بتدوير سيد فعل وجمع على فعله كأنهم يجمعوا سائدا  
مثل قائد وقادة وذايد وذاذة وقالوا اعاجبت العرب الجيد والسيد على جسياد وسيات بالهمز  
على غير قياس لان جمع فعل فياعل بلا همز والدال في سودد زائدة للحاق بفاء فاعل مثل جندب

هنا يابض بالاصل المعول  
عليه اه

وَبَرِّقُ وَتَقُولُ سَوْدَةٌ قَوْمُهُ وَهُوَ أَسْوَدُ مَنْ فَلَانَ أَيْ أَجْلُ مِنْهُ قَالَ النَّرَاءُ يُقَالُ هَذَا سَيِّدُ قَوْمِهِ الْيَوْمَ  
فَإِذَا أَخْبِرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قُلْتَ هُوَ سَائِدُ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ وَسَيِّدُ  
الرَّجُلِ وَأَسْوَدُ جَمْعِي أَيْ وَلَدٌ غَلَامٌ سَيِّدًا وَكَذَلِكَ إِذَا وَلَدَ غَلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ وَالسَّيِّدُ مِنَ الْمَعَزِ  
الْمُسْنُ عَنْ الْكَسَافِيِّ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَيٌّْ مِنَ الضَّائِنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعَزِ قَالَ الشَّاعِرُ  
سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَاةٌ أَمْ دَنَتْ لَهُ \* لَيْدَجُهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاةٌ سَيِّدُ

كَكَذَرُوهُ أَوْ عَلَى عَنَةِ الْمُسْنُ مِنَ الْمَعَزِ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ الْجَلِيلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْنًا  
وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِي أَعْلَمُ بِمُحَمَّدٍ أَنْ تَبْدُو مِنَ الْفُتَّانِ  
خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْأَبْلِ وَالبَرِّ يُرِيدُ عَلَى أَنَّهُ مَعْمُومَةٌ قَالَ وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى فَعْلٍ مِنْ سَنَ وَدَقَالَ  
وَلَا يَتَّبَعُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مِنَ السَّيِّدِ الْآنَ السَّيِّدُ لَا مَعْنَى لَهُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّسَ بِطَافِي سَوَادٍ وَتَنَظَّرَ فِي سَوَادٍ وَبَرُّكٌ فِي سَوَادٍ لِيَخْتَبِيَ بِهِ قَوْلُهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ  
أَرَادَ أَنْ يَحْدِثَهُ سَوَادُ الْإِنْسَانِ الْعَيْنَ فِيهَا قَالَ كَثِيرٌ

قوله أن يكون فعلا كذا  
بالاصل المعول عليه وله  
مخرف عن فعلا أو فعلا  
اه مصححه

وَعَنْ فُجَلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ \* إِذَا دَمَعَتْ وَتَنَظَّرَ فِي سَوَادٍ  
قَوْلُهُ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ وَتَنَظَّرُ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ دَمْعُهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ بَيَاضٌ وَتَنَظَّرُ هَاهُنَا مِنْ حَقْدَةِ سَوَادٍ  
يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ التَّوَانِمِ وَيَبْرُكٌ فِي سَوَادٍ يَرِيدُ أَنْ يَأْتِيَ الْإِثْمَانُ مِنْهُ إِذَا بَرُّكٌ أَسْوَدُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَسْوَدُ  
التَّوَانِمِ وَالْمَرَابِضِ وَالْمَسَاجِرِ الْأَصْحَمِيُّ يَقُولُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سَوْدُ الْبَطُونِ وَجَاءَ بِهَا خَرَّ الْكَلْبِي  
مَعْنَاهُمَا مَهَارِيلُ وَالْجَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدُ عَائَةٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قُلُ السَّوَادِ بَعْنُونُ  
الْبَيَاضِ اللَّابِنُ وَالسَّوَادِ التَّمَرُ وَكُلُّ عَامٍ يَكْتَرِفُهُ الرِّسْلُ يَقُولُ فِيهِ التَّمَرُ وَفِي الْمَثَلِ قَالَ فِي النَّسْرِ أَقِمِ  
سَوَادَكَ أَيْ اصْبِرْ وَأُمُوسَيْدُهُ الطَّيِّبَةُ وَالْمَسَادُخِيُّ السَّمْنُ أَوِ الْعَسَلُ هَمْزٌ وَلَا يَمْزُ فِي قَالِ  
مَسَادٌ فَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مَفْعُولٌ وَإِذَا لَمْ يَمْزُ فَهُوَ فِعَالٌ وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ بِسَهْمِهِ الْمُدَّتِيِّ  
وَهُوَ السَّهْمُ الَّذِي رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حَتَّى أَسْوَدَ مِنَ الدَّمِ رَهْمٌ يَبْرُكُونُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يريد أنه أسود التوائم  
كذا بالاصل المعول عليه  
وله سقط قبله ويطاق  
سواد كما هو واضح اه مصححه

قَالَتْ خَلِيدَةُ لِمَا جِئْتَ زَائِرَهَا \* هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السُّودِ

قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ بِالْأَسْهُمِ السُّودِ هَهُنَا النَّشَابَ وَقِيلَ هِيَ سَهَامُ النَّشَابِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الَّذِي صَحَّ  
عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْحَ أَتَانِي ظَنَرِيَّتٌ لِي خِلْيَانٌ فَهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَفِي كِتَابَتِهِ تَلَّ مَعَهُ بِسَوَادٍ  
فَنَاقَلَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ النَّبْلِ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَتْ خَلِيدَةُ وَالسُّودَانِيَّةُ  
وَالسُّودَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَأْكُلُ الْعُغْبَ وَالْجَرَادَ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا السُّودَانِيَّةَ ابْنَ

الاعرابي المَسْوَدَانِ تَوَخَّذَا الْمَصْرَانِ فَتَقَدَّصَ فِيهَا النَّاقَةُ وَتَشَدَّ رَأْسُهَا وَتَشَوَّى وَتَوَكَّلَ وَأَسْوَدُ اسْمُ  
جَبَلٍ وَأَسْوَدَةُ اسْمُ جَبَلٍ آخَرٍ وَالْأَسْوَدُ عَلِمَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ وَقَوْلُ الْأَعَشَى  
كَأَلَيْنِ اللَّهَ حَتَّى تَمُوتُوا \* مِنْ رَأْسِ شَاهِقَةِ الْيَمِ الْآسَوْدَا  
وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ قَالَ

أَذَا مَا قَدَّمْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ \* كَرَامًا وَأَنْتُمْ مَا قَامَ الْأَنْمُ  
قَالَ الْهَجَرِيُّ أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ مِنْ شُعْبَى وَأَسْوَدَةُ بَنُو أَسْوَدَ وَالشُّوَدُ وَضَعَانِ وَالشُّوَيْدَا  
مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَأَسْوَدُ الدَّمِ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَانٍ \* تَخْرُجَنَّ نَصْفَ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ  
وَالشُّوَيْدَا طَائِرٌ وَأَسْوَدَانِ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ تَهْمَانٌ وَسُوَيْدٌ وَسَوَادَةٌ اسْمَانِ وَالْأَسْوَدُ جَبَلٌ  
(سيد) السَّيْدُ الذَّنْبُ وَيُقَالُ سَيِّدٌ رَمَلَ فِي الْغَتَّةِ تَذِيلُ الْأَسَدِ قَالَ الشَّاعِرُ

\* كَالسَّيِّدِ فِي الْبَلَدِ الْمُسْتَأْمِدُ الْفَضَارِيُّ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَلَسَ سَيِّدِيهِ عَلَى أَنْ عَيْنِيَاءَ فَقَالَ  
فِي تَحْقِيقِهِ سَيِّدٌ كَذِبٌ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ عَيْنَ الْفَعْلِ لَا يُتَكْرَّرُ أَنْ تَكُونَ يَاءٌ وَقَدْ وَجَدْتُ فِي سَيِّدِيَاءَ  
فَهِيَ عَلَى نَظَائِرِهَا أَمْ هِيَ إِلَى أَنْ تَرِدَ مَا يَسْتَنْزِلُ عَنْ بَادِي حَالِهَا فَإِنْ قِيلَ فَأَنَا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَرْكِيبَ  
سَيِّدٍ فَلِمَا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ جَبَلُ الْكَلِمَةِ عَلَى مَا فِي الْكَلَامِ مَعْنَاهُ وَهُوَ مَعْنَاهُ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ وَأَوْ هُوَ  
السُّوَادُ وَالسُّودُ وَخُذْ ذَلِكَ قِيلَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الظَّاهِرِ عِنْدَهُمْ وَأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُ الْقِسْمَةُ  
وَتَنَظُّمُهُ الْقِسْمَةُ حُكْمُهُ وَصَارَ أَصْلًا عَلَى بَابِهِ فَإِنْ قِيلَ فَإِنْ سَيِّدًا مِمَّا يَكُنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ

رِيضٍ وَدَجِيَّةٍ فَهِيَ لَا تَقْتَضِي عَنْ الْحُكْمِ يَكُونَ عَيْنِيَاءَ لِأَنَّهُ لَا يُوَسَّنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الزَّوَارِ وَأَمَّا الظَّاهِرُ  
فَهُوَ مَا تَرَاهُ وَلَسْنَا نَدْعُ حَاضِرَ الْهَوِ بِجِهَةِ مِنَ التَّيَسَّاسِ لِعَاقِبَةِ حُجُوزِ لَيْسَ عَلَيْهِ دَلِيلٌ قَالَ فَإِنْ قِيلَ  
كَثْرَةُ عَيْنِ الْفَعْلِ وَأَوَّاقِدُ إِلَى الْحُكْمِ بِشَاءٍ قِيلَ إِنَّمَا يَحْكُمُ بِشَاءٍ مَعَ عَدَمِ الظَّاهِرِ فَأَمَّا وَالظَّاهِرُ سَعَاتُ  
فَلَا مَعْدِلَ عَنْهُ بِذَا لَكِنَ لَعَمْرِي أَنْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَى الظَّاهِرِ احْتِجَتْ إِلَى التَّعْدِيلِ وَالْحُكْمِ بِالْأَلِيقِ  
وَالْحُكْمِ عَلَى الْآكُثَرِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ النَّاسِجَةً وَهِيَ خَفِيَّةٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَى

الْأَمْرِ فَيَعْمَلُ عَلَى الْآكُثَرِ وَتَقْدَرُ كَرَمُ الْجَوْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ سُودٍ وَالْجَمْعُ سَيِّدَاتُ وَالْأُنثَى سَيِّدَةٌ وَفِي  
حَدِيثٍ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو لَكَأَنَّ يَحْيَى سَيِّدِ بْنِ عَمْرٍو أَقْبَلَ كَالسَّيِّدِ الذَّنْبُ قَالَ وَقَدْ يَسْمَى  
بِهِ الْأَسَدُ وَامْرَأَةُ سَيِّدَاتِهِ تَجْرِيَّةٌ وَالسَّيِّدَانِ اسْمُ أُمَّةٍ قَالَ ابْنُ الدَّمِثِيَّةِ  
كَأَنَّ قَرَى السَّيِّدَانِ فِي الْأَلِ غُدُوَّةٌ \* قَرَى حَبِيبِي فِي رِكَابِي وَاقِفِ

وبنو السَّيِّدَةِ مَنْ صَبَّ وَسِيدَانِ سَمِ رَجُلٍ

(فصل الشين المججمة) (شعد) اللَّيْثُ النَّحْدُودُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ قَالَتْ أَعْرَابِيَةٌ وَأَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَعْلًا لَهَا حَيَوُسَ أَوْ قَوْسَ أَوْ شَعْدُودَ قَالَ وَجَاءَ بِهِ غَيْرُ اللَّيْثِ (شدد) الشَّدَّةُ السَّلَابَةُ وَهِيَ تَقْيِضُ اللَّيْنِ تَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْجَمْعُ شَدَّدَ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْبِهْ الْفِعْلَ وَقَدْ شَدَّهْ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ شَدًّا فَاشْتَدَّ وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ فَقَدْ شَدَّ وَشَدَّدَ وَشَدَّهَوُ وَتَشَدَّوْهُنَّ شَدِيدَتَيْنِ الشَّدَّةُ وَهِيَ شَدِيدَةٌ شَدَّةٌ قَوِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَّبِعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشُدَّ أَرَادَ بِالْحَبِّ الطَّعَامَ كَأَخْطَةِ السَّيْرِ وَاشْتَدَّاهُ قُوَّتُهُ وَصَلَابَتُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ مِنْ كَلَامٍ يَعْتُوبُ فِي صِفَةِ الْمَاءِ وَأَسْمَا كُلِّ شَدِيدٍ اسْمُهُ غَلِيظًا أَمْرُهُ أَنْ يَرِي بِهِ مُشْتَدًّا سَقَبَ أَيُّ صَعْبًا وَقَوْلُ شَدَّ اللَّهُ مَدَّكَ وَشَدَّدَ قَوَاهُ وَالتَّشْدِيدُ خِلَافُ التَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَدَّدْنَا مَدَّكَ أَيُّ قُوَّتَانَهُ وَكَانَ مِنْ تَقْوِيَةِ مَدَّكَ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ شَرَابَهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ أَنْفَاسَ مِنَ الرَّجُلِ وَفِيهِ أَنْ رَجُلًا اسْتَعْدَى إِلَيْهِ عَلَى رَجُلٍ فَأَذَى عَلَيْهِ نَهْ أَخَذَ مِنْهُ بَرَأفَانًا كَرِ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَسَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُدَّعَى الْبَيْتَةَ فَلَمْ يَنْهَها فَرَأَى دَاوُدُ فِي مَنَامِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْتُلَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَتَابَتْ دَاوُدُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ هُوَ الْمَنَامُ فَأَتَاهُ الرَّجُلُ بِعَدْلٍ أَنْ يَقْتُلَ فَأَخْفَضَهُ ثُمَّ أَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُ بِقَتْلِهِ فَقَالَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ مِنِّي مِنْ الذَّنْبِ وَأَنْتَ قَتَلْتَ أَبَاكَ عَدْلًا فَقَتَلَهُ دَاوُدُ عَلَى نِيَّتِهِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَالْإِسْلَامُ وَفَإِنَّ هَؤُلَاءِ لَنَبِيٍّ هَيَّيْنَهُ وَشَدَّدَ مَدَّكَ وَشَدَّ عَلَى يَدَيْهِ قُوَاهُ وَأَعَانَهُ قَالَ

فَإِنْ جَمَعْتَ اللَّهُ لَا تَمَّ حَيَّةٌ \* سَقَبْتَنِي لَا تَدْرِي عَلَى كَيْ دَابِجٍ

وَشَدَّدَتْ النَّبِيَّ أَمُّهُ شَدًّا إِذَا أَوْشَتْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فُلِدُّوا الرُّنُوقَ وَقَالَ تَعَالَى اشْدُدْ بِهِ أَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَابِلٌ بِالْبَسَائِدِ الْأَشْدَّاءِ اسْتَعْتَبَتْ عَنْ يَتِيمٍ بِأَمْرِ لَوْ يُعْنَى بِجَمَاعَتِهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ - تَبَنَّى بِالْبَسَائِدِ الْأَشْدَّاءِ حِينَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الرِّفْقِ أَخَذَهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ وَمِثْلُ قَوْلِهِ أَفَرَّ إِذَا لَمْ أَجِدْ شَمْتًا وَلَوْ أَنَّهَا هَمَّ فِي الرَّجُلِ يَحْرُزُ بِعُضِّ حَاجَتِهِ وَيَحْجُزُ عَنْ تَمَسُّكِ بَاقِي أَشَدَّ قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَقُولُ أَنْ كَانَ فِي مَاءٍ يَكِي عَنْ الْهَامِ أَنْ كَانَ قَدْ أَتَى الْجُرْدَانَ فَاجْتَمَعَ بَقَعَتُهُمَا وَقَالَ تَعَالَى فَجَعَلَ لَهَا هَذَا الْوَرَقَ فَاجْتَمَعَ رَأْسُهُنَّ عَلَى تَعَالِيهِ الْجَلُّ فِي رِقْبَتِهِ فَإِذَا رَأَيْنَ مِنْ صَوْتِ الْجَلِّ فَهَرَيْنَ مِنْهُ فَجَنَّتْ بِالْجَلِّ وَشَدَّدَتْ فِي خِيَطِ ثَمَلَيْنَ مِنْ يَدَيْهِ فِي عُنْتِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ بَقِيَ أَشَدُّهُ وَقَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ \* أَلَا أَمْرٌ بِتَدْخِيْلِ الْجَلِّ \* وَرَجُلٌ شَدِيدٌ قَوِيٌّ وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ وَشِدَادٌ وَشَدُّدٌ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَشْبِهْ الْفِعْلَ وَقَدْ شَدَّ يَشُدُّ بِالْكَسْرِ لَا يَنْشُدُّ إِذَا كَانَ

قويا وشادة مشادة وشدا اذا غلبه وفي الحديث من بشاد هذا الدين يغلبه أراد يغلبه الدين أي  
من يقاويه ويقاومه ويكافئ نفسه من العبادة فوق حاقته والمشادة المعالبة وهو مثل الحديث  
الآخران هذا الدين يتين قانغ فيم برقي وأشد الرجل اذا كانت دوابه شدادا والمشادة في  
الشيء التشدد فيه ويقال للرجل اذا كلف عملا ما لا كشد اوله أي لا أقدر على شيء وشد  
عضده أي قوامه واشدد الشيء من الشدة أبوزيد أصابني شدة على فعل أي شدة واشدد  
الرجل اذا كانت معه دابة شديدة وفي الحديث يرد مشدعهم على مضعهم المشد الذي دوابه  
شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد أن القوى من العزة يساهم الضعيف فيما  
يكسبه من الغنمة والشديد من الحروف غنية تحرف وهي الحروف والتاقف والكاف والجيم  
والطاء والدال والتاء والباء قال ابن جني ويجمعها في اللفظ قولك أشدت طبقت وأجندك طبقت  
والحروف التي بين الشديدة والرخوة ثمانية وهي الذال والعين واللام والنون والراء واليم  
والواو يجمعها في اللفظ قولك لم يزرعنا وان شئت قلت لم يزرعنا ومعنى الشديد الحرف الذي  
يخرج الصوت أن يجزى فيه ألا ترى أن لوقات الحاق والشمر طمعت تصوتك في التاق والطاء  
لكن تمتعا ومشد شديد الرائحة فو يذكها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد استعار  
ذلك في التاقة قال الشاعر

بات يقامى كل ناب ذميرة شديدة جفن العين ذات ذمير

وقوله تعالى ربنا اطمس على أممهم واشدد على قلوبهم أي اطمس على قلوبهم والشدة  
الجماعة والشدايد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد أشد عليهم والشدة والشديدة من  
مكارد الدهر وجمعها شدائد فإذا كان جمع شديدة وهو على القياس وإذا كان جمع شدة فهو نادر  
وشدة العيش شدة وهو رجل شديد شحيح وفي التنزيل العزيز وانقلب الخبر أشد قال أبو  
الحق انه من أجل حب المال الجليل والمشدد الجليل الشديد قول طرفة

أرى الموت يعمم الكرام ويخطي \* عبيطه مال الناحس المشدد

وقول أبي ذؤيب شدنا بأبواب في قعر هوة شديدة على ما شتم في الجد جواهرها  
أراد شح على ذلك وشدد الضرب وكل شيء بالغ فيه واشدد الحضر والعذر والنعل أشد  
أي عدا قال ابن رستم العنبري ويقال ريمض بالصاد المهملة وهذا وأن الشدة فاشتد زيم  
وزيم اسم فرسه وفي حديث الحجاج هذا وأن الحرب فاشتد زيم هو اسم ناعته أو فرسه وفي

قوله ويقال للرجل كذا  
بالاصل ولعل الاولى  
فيقول الرجل اه مصححه

حديث القيامه كخبر القرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السبي لا يقطع الوادي  
 الاشدأى عدوا وفي حديث آخر حتى رأيت النساء يشتدن في الجبل أى يعدون قال ابن  
 الاثير هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدى والذى جاء في كتاب البخارى يشتدن بدل واحدة  
 والذى جاء في غيرهما يشتدن بسين مهملة وتون أى يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في  
 البخارى وكثيرا ما يجيئ أمثاله في كتب الحديث وهو قبيح في العريسة لان الادغام انما جاز في  
 الحرف المتعطف لما سكن الاول وتحرك الثانى فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان  
 ما قبل تون النساء لا يكون الا ساكنا فليتى ساكنا فيحرك الاول وينقل الادغام فتقول يشتدن  
 فمكن تخريجهم على لغة بعض العرب من بكرين وائل يقولون ردت ورت ورت ورت يريدون ردت  
 ورت ورت وردن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث  
 يشتدن وشد فى العدو وشدوا وشدت أسرع وعدا وفي المثل رب شد فى الكرز وذلك ان رجلا  
 خرج يركض فرس ساله فرمت يستحلتم قال فساها فى كرز بين يديه والكرز الجوالى فقال له انسان  
 لم تحمله ما تضع به فقال رب شد فى الكرز يقول هوسر يع الشد كما به يضرب الرجل فيحترق  
 عند ذلك وله خبر قد علمته أنت قال عمرو وذو الكلب \* فقامت لا يشتد شدى وذوقتم \* جاء  
 بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير وقول مالك بن خنيس الخنيس

بأسرع الشدى يوم لانية \* لماعرفتهم واهتزت الهم

يريد بأسرع شدى فزاد اللام كزيادة تها فى نبات الاوبر وقد يجوز أن يريد بأسرع فى الشد خفي  
 الجار وأوصل الفعل قال سيبويه وقالوا شدا ما نك ذاهب كقولك حقا نك ذاهب قال وان شنت  
 جعلت شدة تنزلة ثم كاتقول نعم العمل أنك تقول الحق والشدة النجدة وثبات القلب وكل شديد  
 شجاع والشدة بالفتح الجملة الواحدة والشدة الحبل وشد على القوم فى القتال يشدون ويشدوا  
 وشدوا وحمل وفي الحديث لا تشدون فتنه مدعك يقال شد فى الحرب يشد بالكسر ومنه  
 الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أى حل عليه فقتله وشد فلان على العدو وشدة واحدة  
 وشدشدة كثيرة أبو زيد خفت شدى فلان أى شدته وأنشد

فانى لألن لقول شدى \* ولو كانت أشد من الحديد

ويقال أصابنى شدى بعدل أى الشدة مدة وشد الذنب على الغنم شدوا وشدوا كذلك وروى  
 فارس يوم الكلاب من بنى الحارث يشد على القوم فيدهم ويقول أنا أبوشدا فإذا كروا عليه  
 ردهم وقال أنا أبوردا وفي حديث قيام شهر رمضان أحيا الليل وشد المزور وهو كناية عن

اجتنب النساء وعن الجسد والاجتهاد في العمل أو عنهما معا والأشدُّ مبالغ الرجل الحسنة والمعروفة قال الله عز وجل حتى إذا بلغ أشده قال القراء الأشدُّ واحده أشدُّ في القياس قال ولم أسمع لها بواحد أو أشد

قد ساد وهو قتي حتى إذا بلغت \* أشده وعلا في الأمر واجتماعا

أبو الهيثم واحدة الأنم نعمة وواحدة الأشد شدة قال والشدة القوة والجلادة والشديد الرجل القوي وكان الهام في النعمة والشدة لم تكن في الحرف إذ كانت زائدة وكان الأصل نعم وشد فجعل على أفعل كما قالوا رجل ورجل وقح وأقح وضرس وأضرس ابن سيده وبلغ الرجل أشده إذا اكتمل وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين وقال حرة هو ما بين الثلاثين والأربعين وهو ذكرو يؤنث قال أبو عبيد واحده أشد في القياس قال ولم أسمع لها بواحدة وقال سيبويه واحده أشدة كنمة وأنعم ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم وقال ابن جني قال أبو عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيد ربعا استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشد بيت عنترة

عهدي به شدّ النهار كأنما \* خضب اللبان رأسه بالعظم

أي أشدّ النهار يعني أعلاه وأشدّه قال ابن سيده وذهب أبو عثمان فيमारويه عن أحد بن يحيى عنه أنه جمع لا واحده وقال السيرافي القياس شدّ وأشد كما يقال قدؤأقد وقال مرة أخرى هو جمع لا واحده وقد يقال بلغ أشده وهي قليلة قال الأزهرى الأشد في كتاب الله تعالى في ثلاثة معان يشرّب اختلافها فأما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولمّا بلغ أشده فعهناه الإدراك والبلوغ وحينئذ رآه امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تتربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده قال الزجاج معناه احتفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فإذا بلغ أشده فادفعوا إليه ماله قال أبو عبيد أشده أن يؤس منه الرشد مع أن يكون بالغاً قال وقال بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمان عشرة سنة قال أبو إسحق لست أعرف ما وجه ذلك لأنه أن أدرك قبل ثمان عشرة سنة وقد أوُس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك قال الأزهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أكره أهل العلم في الصحاح حتى يبلغ أشده أي قوته وهو ما بين ثمان عشرة إلى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع مثل أنك وهو الأسرب ولا نظير لهما ويشال هو جمع لا واحده من لفظه مثل أسال وأبايل وعباديد ومدا كبر وكان سيبويه يقول واحده شدة وهو حسن في المعنى لأنه يقال بلغ الغلام شدته ولكن لا تجمع

فَعَلَهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانْجَمِعُوا نَعْمَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَوْمَ يُؤْمَسُ وَيَوْمَ يُنْعَمُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ وَاحِدَهُ شُدْمَثَلُ  
 كَلْبٍ وَأَوْشُدْ مَثَلُ ذَنْبٍ وَأَذُوبٌ فَانْجَمِعُوا قِيَّاسُ كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْبَابِ سَلْ أَتَوْهُ قِيَّاسًا  
 عَلَى يَحْوِلُ وَيَسْأَلُ هُوَ شَيْءٌ مَعَ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا  
 وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالِغُ أَشْدِهِ وَاسْتَوَى فَانْجَمِعُوا قِيَّاسًا بِالْأَشْدِ بِالْأَسْتَوَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ أَمْرُهُ وَقُوَّتُهُ  
 وَيَكْتُمُ وَيَنْتَهِي سَبَابُهُ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً فَهَوَّ أَقْصَى نَهَائِهِ بَلَغَ الْأَشْدَّ وَعِنْدَهَا يَعُثُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَقَدْ  
 اجْتَمَعَتْ حُكْمَتُهُ وَنَامَ عَقْلُهُ فَبَلَغَ الْأَشْدَّ مَحْضُورُ الْأَوَّلِ مَحْضُورُ النَّهَائَةِ غَيْرُ مَحْضُورٍ مَا بَيْنَ ذَلِكَ  
 وَشَدَّ النَّهَارَ أَيْ ارْتَفَعَ وَشَدَّ النَّهَارُ ارْتِنَاعُهُ وَكَذَلِكَ شَدَّ الْخَيْ يُقَالُ جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ وَفِي شَدَّ  
 النَّهَارِ وَشَدَّ الْخَيْ وَفِي شَدَّ الْخَيْ وَيُقَالُ لِقَابِهِ شَدَّ النَّهَارِ وَهُوَ حِينَ يَرْتَفِعُ وَكَذَلِكَ امْتَدَّ وَأَمَّا شَدَّ  
 النَّهَارِ أَيْ قَبْلَ الزَّوَالِ حِينَ مَضَى مِنَ النَّهَارِ رَجَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكٍ فَقَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا شَدَّ النَّهَارُ أَيْ عَلَا وَارْتَفَعَتْ شَمْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ  
 شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَمِلْتُ نَفْثَ \* قَامَتْ فَاوْهَانُ كَدْمًا كَمِلَ

أَيْ وَقْتُ ارْتِنَاعِهِ وَعُمُومُهُ وَشَدَّ أَيْ أَوْثَقَهُ يَشُدُّهُ وَيَشُدُّهُ أَبْضَا وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الْفَرَادِ قَالَ  
 مَا كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعْلَتٍ غَيْرِ وَاقِعٍ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا عَيْنٍ مِثْلُ نَعْفٍ يَنْعَفُ وَخَفَّ  
 يَخْفُفُ وَمَا شَبَّهِهُ وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومًا الْأَثْلَاثُ تُحْرَفُ شَدَّ يَشُدُّهُ  
 وَيَشُدُّهُ وَعَلَدَ يَلْدُو وَيَلْدُو مِنَ الْعَالِ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَتَمَّ الْحَدِيثُ يَنْعَفُ وَخَفَّ فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا  
 أَيْضًا مِمَّا لَمْ يَنْجَمِعْ فِيهِ وَقَدْ بَدَأَ بِأَصْلِ الضَّمِّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٍ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَ  
 الضَّمُّ وَهُوَ حَبَّةٌ يَنْجَمِعُ بِهَا وَيَقَالُ غَيْرُهُ شَدَّ فَلَانِ فِي حُضْرِهِ وَتَشَدَّدَتِ الْقِيَمَةُ إِذَا جَاهَدَتْ نَفْسَهَا عِنْدَ  
 رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْعَمَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

إِذَا لَحْنُ قُلْمًا أَلْجَمِينَا نَبَرَتْ لَنَا \* عَلَى رِسَالِهِمَا مَدَارُوقٌ لَمْ تَشُدَّ

وَشَدَّادُ اسْمٍ وَنَبُو شَدَّادُ بْنُ الْأَشَدِّ بَطْنَانِ (شرد) شَرَدَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ بِشَرْدٍ شَرْدًا وَشَرَادًا  
 وَشَرَدًا وَشَرَفُهُ وَشَارِدُ وَالْجَمْعُ شَرْدٌ وَشَرْدُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُنْثَى وَالْجَمْعُ شَرْدٌ قَالَ  
 \* وَلَا أُطِيقُ الْبَكَرَاتِ الشَّرْدَا \* قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَنَى شَرْدًا عَلَى مِثَالِ عَمَلٍ وَكُتِبَ  
 اسْتَعَصَى وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ شَرْدٌ عَلَى مِثَالِ خَادِمٍ وَخَدَمَ وَخَنَابٍ وَعَيْبَ وَجَمَعَ  
 الشَّرْدُ وَشَرْدٌ مِثْلُ زَبُورٍ وَزُبُرٍ وَأَشْدَادُ بُوَيْعِيدَةُ لَعَبْدِ مَنْافٍ بْنِ رَيْسَعِ الْهَذَلِيِّ



حتى اذا أسكروهم في قنائة \* سلا كاترد الجالة الشردا

ويروى الشردا والتشريد الطرد وفي الحديث لندخل الجنة أجمعون اكتبون الامن شردا على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة من شرد البعير اذا نسر وذهب في الارض وفرس شروود هو المستعصى على صاحبه وقافية شروود عائرة سائرة في البلاد تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر  
شروود اذا راؤن حلو أعتاقها \* تحمله فيها كلام شجل

وشردا جل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وتقول أشردته وأطردته اذا جعلته شريدا طريدا لأبوى وشرد الرجل شرودا وذهب مطرودا وأشردته وشردته طردة وشرد به سمع بعمومه قال  
أطوف بالباطح كل يوم \* تخافة أن يشردني حكيم

معناه أن يستعصى وأطوف أطوف وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدي السفهاء ورجل شريد طريد وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فرق وبند جمعهم وقال النراء يقول ان أسرتهم يا محمد فكل بهم من خلفهم ممن تخاف بفضة العهد لعلهم يذكرون فلا يتضون العهد وأصل التشريد التطريد وقيل معناه جمع بهم من خلفهم وقيل قزع بهم من خلفهم وقال أبو بكر في قوافلهم فلان طريد شريد أما الطريد فغناه المطرود والتشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قوله شرد البعير وغيره اذا هرب وقال  
الاسمعي الشريد المترد وأنشد اليمامي

تراه أمام الناجيات كأنه \* شريد عام سد عنه صوابه

قال وتشرد القوم ذهبوا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحوات بن جبير ما فعل شردك يعرض بقضية مع ذات التحيين في الجاهلية وأراد بشرداه أنه لما فرغ تشرد في الارض خوفا من التبعة قال ابن الاثير كذا رواه الهروي والجوهري في الصحاح وذكر القصص وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك قال والحديث له قصة مروية عن حوات أنه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبر الظاهر ان خرجت من خياني فاذا انشوة يتحدثن فأعجبني فرجعت فاخرجت حله من عيبي فابست هام جليست اليهن فرسول الله صلى الله عليه وسلم فقهنته فقلت يا رسول الله جل لي شروودا نأبني له قيد اغضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فألقى الى رداءه ثم دخل الآراك فقتى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل شروودك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليكم يا أبا عبد الله ما فعل شردا جعلك قال

فَنَجَّيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاجْتَنَبْتُ الْمَسْجِدَ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى  
تَحَيَّيْتُ سَاعَةً خَلَوْتُ الْمَسْجِدَ ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَجَعَلْتُ أَصْلِي خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
بَعْضِ حُجْرِهِ خَافَ فَوَضَعْتُ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَطَوَّلْتُ الصَّلَاةَ جَاءَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَدْعُنِي فَقَالَ طَوَّلَ  
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا شِئْتَ فَلَسْتُ بِقَاتِمٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَعْتَذِرُكَ إِلَيْهِ فَأَنْصَرَفْتَ فَقَالَ  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ شَرُّ الْجُلُ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَّ ذَلِكَ الْجُلُ مِنْذُ  
أَسَلَّمْتُ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَمْسَكَ عَنِّي فَلَمْ يَبْعُدْ وَالشَّرِيدُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ  
فِي آدَاءِهِمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَقِيَّةِ السَّنَةِ عَلَيْهِمْ شَرَائِدُنْ أَوْ أَلْهَمَ أَيْ بَقَايَا فَمَا أَنْ يَكُونَ  
شَرَائِدُ جَمْعِ شَرِيدٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَثِيرٌ وَأَقَابِلُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ شَرِيدَةً لَعَنَ فِي شَرِيدٍ وَبَنُو الشَّرِيدِ  
حَتَّى مَنَّهُمْ خَيْرًا أَوْ خُلُفَاءَهُمْ وَيَقُولُ

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ \* شَدَّ حَلَبَ الْأَرْضِ أَثْقَالَهَا

وَبَنُو الشَّرِيدِ بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ (شعبد) الشَّعْبُ الْهَازِي كَالشَّعْوَدِ (شقد) اللَّيْثُ  
الشَّقْدَةُ حَبِيبَتُهُ كَثِيرَةُ الْإِنِّ وَالْإِهَالَةُ كَالشَّقْدَةِ أَمَّا مَقَاوِيهُ وَمَا لَعَنَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ  
الشَّقْدَةَ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ الْقَشْدَةُ وَالْقَلْدَةُ (شكد) الشُّكْدُ بِالضَّمِّ الْعَطَاءُ  
وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ شَكَّدَ يَشْكُدُهُ وَشَكَّدَ شَكْدًا أَعْطَاهُ وَنَحْنُهُ وَأَشْكُدُ لَعَنَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ  
وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ قَالَ لَعَبَ الْعَرَبُ يَقُولُ مَنَّا مِنْ يَشْكُدُ وَيَشْكُمُ وَالاسْمُ الشُّكْدُ وَجَمْعُهُ أَشْكَادُ  
وَالشُّكْدَمَانُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ مِنْ لَبِنٍ أَوْ أَقْطَاوَةٍ أَوْ تَرْفِخٍ يَخْرُجُ بِهِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَجَاءَ بِسْتَشْكُدُ أَيْ  
يَطْلُبُ الشُّكْدَ وَأَشْكُدَ الرَّجُلُ أَطْعَمَهُ أَوْ سَقَاهُ مِنَ اللَّبَنِ يَعْدُنُ يَكُونُ مَوْضِعًا وَالشُّكْدُ مَا كَانَ  
مَوْضِعًا فِي الْبَيْتِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالشُّكْدُ مَا يُعْطَى مِنَ التَّمْرِ عِنْدَ صِرَامِهِ وَمِنْ الْبَرَعْنِ  
حَصَادُهُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالشُّكْدُ الْجَزَاءُ وَالشُّكْدُ كَالشُّكْرِ عَائِيَةً يُقَالُ إِنَّ لَشَا كَرَشَا كَدَ  
قَالَ وَالشُّكْدُ بَلَعْتُهُمْ أَيْضًا مَا أُعْطِيَ مِنَ الْكُدُسِ عِنْدَ الْكَيْلِ وَمِنْ الْحَزْمِ عِنْدَ الْحَصْدِ يُقَالُ جَاءَ  
بِسْتَشْكُدُنِي فَاشْكُدْنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَشْكُدَ الرَّجُلَ إِذَا اقْتَنَى رَدَى الْمَالِ وَكَذَلِكَ أَسْوَلُ  
وَأَكْوَسُ وَأَقْرَؤُا عَمْرٍو (شعبد) الْإِزْهَرِيُّ أَسْعَدَ الرَّجُلَ وَاسْتَعَدَّ إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا وَكَذَلِكَ اسْتَعَمَّ  
وَاسْتَعَمَّ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ الرَّجُلِ إِذَا انْمَهَلَ (شهمد) الشَّهْمُ مِنَ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ  
الْحَدِيدُ قَالَ الطُّرُمَاحُ يَصِفُ الْكَلَابَ شَهْمُ أَطْرَافِ أَيْبَاهَا \* كَنَاشِلُ طُهُمَةِ اللِّعَامِ  
أَبُو سَعِيدٍ كَتَبَ شَهْمُ أَيُّ خَفِيفَةٍ حَدِيدَةٍ أَطْرَافِ الْآثِيَابِ وَالشَّهْمَةُ الْخَدِيدُ يُقَالُ شَهْمَةُ حَدِيدَةٍ

قوله كفيـل كذا بالاولى  
المعول عليه ولعل الاولى  
كافيل بالهمز وهو الفصيل  
من الابل كافي القاموس  
٥١ مصححه

إِذَا رَفَّقَهَا وَحْدَهَا (شهد) من أسماء الله عز وجل الشهيد قال أبو إسحق الشهيد من  
 أسماء الله الآمين في شهادته قال وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه شيء والشهيد الحاضر  
 ويُعَيَّلُ من أبنية المبالغة في فاعل فإذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العليم وإذا أُضيف إلى الأمور الباطنة  
 فهو الخبير وإذا أُضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعبر مع هذا أن يشهد على الخلق  
 يوم القيامة ابن سيدة الشاهد العالم الذي يبين ما عليه شهيد شهادته ومنه قوله تعالى شهادة بينكم  
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية إثنان إى الشهادة بينكم شهادة اثنين خذف المضاف وأقام  
 المضاف إليه متبادر وقال الفراء ان شئت رفعت اثنين بحين الوصية أى يشهد منكم إثنان  
 ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى هذا للسفر والضرورة إذا تجوز شهادة  
 كافر على مسلم إلا في هذا ورجل شاهد وكذلك إلا أنى لأن أعرف ذلك انما هو في المذكر والجمع  
 أشهاد وشهود وشهيد والجمع شهداء والشهاد اسم للجمع عند سيمويه وقال الاخفش  
 هو جمع وأشهدتهم عليه واستشهد به سألته الشهادة وفي التنزيل واستشهدوا شهيدين  
 والشهادة خبر قاطع تقول منه شهد الرجل على كذا ورأى قالوا شهد الرجل بسكون الهاء للتخفيف  
 عن الاخفش وقولهم أشهد بكذا أى أحلف والتشهد في الصلاة معروف ابن سيدة والتشهد  
 قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وهو تفعل من  
 الشهادة وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد  
 الصلاة التحيات وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن لا اله الا الله أعلم أن لا اله  
 الا الله وأبين أن لا اله الا الله قال وقوله أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً رسول الله  
 وقوله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو قال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله أنه لا اله الا هو  
 وحقيقته علم الله برب الله لأن الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه فالتعبد على توحيد جميع  
 ما خلق فيبين أنه لا يقدر أحد أن يثبت شيئاً واحداً لم لا نشأ وشهدت الملائكة لما عابت من عظيم  
 قدرته وشهدوا ولو العلم بما ثبت عندهم وبين من خلقه الذي لا يشدر عليه غيره وقال أبو العباس  
 شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أى بين ما علمه وأظهره يدل على ذلك قوله  
 يشاهدون على أنفسهم بالكفر وذلك أنهم يؤمنون بآياتهم وسعروا بحمد وخوا على اتباعهم ثم  
 خالفواهم فكذبوه فبينوا بذلك الكفر على أنفسهم ولم يبقوا ونحن كفار وقيل معنى قوله  
 شاهدين على أنفسهم بالكفر معناه أن كل فرقة تنسب إلى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى  
 مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من هذا الاسم فقبولهم إياه شهادتهم على أنفسهم بالمشرك

وكأول ما يقولون في تلييتهم لَيْسَ لَكَ أَشْرِيكَ لَكَ أَشْرِيكَ هَوْلًا تَمْلِكُهُ وَمَا لَكَ وَسَالِ الْمُنْذِرَى أَسَدَ  
ابن يحيى عن قول الله عز وجل شهد الله أنه لا اله الا هو فقال كُلُّ مَا كَانَ شَهِدَ اللَّهُ فَاهُ يَعْنِي عِلْمَ اللَّهِ  
قال وقال ابن الاعرابي معناه قال الله ويكون معناه علم الله ويكون معناه كتب الله وقال ابن  
الانباري معناه بين الله أن لا اله الا هو وشهد فلان على فلان بحق فهو شاهد وشهيد واستشهد  
فلان فهو شهيد والمُشَاهِدَةُ المعاينة وشهده فهو دأى حضره فهو شاهد وقوم شهوداى  
حضور وهو فى الأصل مصدر وشهدا بضم المثل راعى ورُكِعَ وشهد له بكذا شهادة أى أدى ما عنده  
من الشهادة فهو شاهد والجمع شهداء مثل صاحب وصحب وسافر وسفرهم وبعضهم شكره وجمع  
الشهود شهودا وشهاد والشهود الشاهد والجمع الشهداء وأشهده على كذا فشهد عليه أى  
صار شاهدا عليه وأشهدت الرجل على إقرار الغريم واستشهدته بجمعى ومنه قوله تعالى  
واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين يقال للشاهد شهيد ويجمع شهداء  
وأشهدنى أملا كذا حضرنى واستشهدت فلانا على فلان إذا سأله إقامة شهادة أحتملها وفى  
الحديث خير الشهداء الذى يأتى بشهادته قبل أن يسأله قال ابن الاثير هو الذى لا يعلم صاحب  
الحق أن له معه شهادة تروى فى الأمانة والودعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل فى سرعة إجابة  
الشاهد إذا استشهد أن لا يؤخرها ويمتنعها وأصل الشهادة الأخبار بعاشا هده ومنه يأتى قوم  
يشهدون ولا يستشهدون وهذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه ولا  
تقبل شهادته ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى  
لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم وفى الحديث اللعان لا يكونون شهداء أى لا تسمع  
شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأعم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد  
ذا عدل الآخر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف من تسويل النفس وأنواع الرغبة فيها  
فيستدعو إلى الخيانة بعد الأمانة وربما نزل به حاد الموت فادعاهوا ورثته وجعلوا فى جملة  
تركتهم وفى الحديث شاهدك أو يمينه ارفع شاهدك بنعل مضمر معناه ما قال شاهدك  
وحكى العميان إن الشهادة ليشهدون بكذا أى أهل الشهادة كما يقال ان المجلس ليشهد بكذا  
أى أهل المجلس ممن يرفع شهادته على شهادته سؤ يريد شهادته سؤ وكلاهما يكون الشهادة  
كلما يؤدى وقوم يشهدون والشاهد والشهد الحاضر والجمع شهداء وشهدوا وشهود  
وأشهد ثعلب كأتى وإن كانت شهودا عشرى \* إذا غبت عني يا عظيم غريب

قوله برزح هو هكذا فى  
النسخة المعتمدة فى عدة  
عديدة من المواضع وحرره  
أه معصمه

أَي إِذَا غَبَّتْ عَنِّي فَأَنَّى لِأَكْتَمُ عَشِيرَتِي وَلَا أَنَسُ بِهِمْ حَتَّى كَأَنِّي غَرِيبٌ اللَّيْلُ لَعَنَةُ تَقِيمُ شَهِيدَ  
بِكْسَرِ الشَّيْنِ يَكْسِرُونَ فَعِيْلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ثَانِيَهُ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَكَذَلِكَ سَقَطَ مُضَرَّ  
يَقُولُونَ فَعِيْلًا قَالُوا لَعَنَةُ شُعْبَاءُ يَكْسِرُونَ كُلِّ فَعِيلٍ وَالنَّصَبُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَشَهِدَ الْأَمْرَ  
وَالْمِصْرَ شَهَادَةً فَهُوَ شَاهِدٌ مِنْ قَوْمٍ شَهِدَ حَمَّاهُ سَبِيوِيَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ أَي  
مَحْضُورٌ يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمِثْلُهُ أَنَّ قُرْآنَ النَّجْرِ كَانَ مَشْهُودًا يَعْنِي صَلَاةَ النَّجْرِ  
يَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَّلَ السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ أَي أَحْضَرَ سَمْعَهُ  
وَقَلْبَهُ شَاهِدًا لِذَلِكَ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَهِيدُكَ عَلَى أُمِّتِكَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَي شَهِيدُكَ وَفِي الْحَدِيثِ سَيِّدُ الْيَوْمِ الْجُمُعَةِ وَهُوَ شَهِيدُ أَي يَشْهَدُ لَكَ حَضْرَ صَلَاتِهِ  
وَقَوْلُهُ فَنَشَهِدُهُ أَحَدَهُمْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ الشَّهَادَةُ مَعْنَاهَا الْيَمِينُ هَهُنَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا  
أَرْسَلْتُكَ شَهِيدًا أَي عَلَى أُمَّتِكَ بِالْإِبْلَاجِ وَالرَّسَالَةِ وَقِيلَ مُبَيَّنًا وَقَوْلُهُ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا  
أَي اخْتَرْنَا مِنْهَا نَبِيًّا وَكُلُّ نَبِيٍّ شَهِيدُ أُمَّتِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَبْعُونَهُ عَوَّجُوا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ أَي أَنْتُمْ  
تَشْهَدُونَ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ بَيَّنَّهُ فِي كِتَابِكُمْ وَقَوْلُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ وَالْأَشْهَادُ جَمْعُ شَهِيدٍ مِثْلُ نَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ وَصَاحِبٍ  
وَأَصْحَابٍ وَقِيلَ إِنَّ الْأَشْهَادَ هُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ يَشْهَدُونَ عَلَى الْكَافِرِينَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ سَجَّادٌ وَيَتْلُوهُ شَهِيدٌ مِنْهُ أَي حَافِظٌ مَلَكٌ وَرَوَى شُعْرَى حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْإِنصَارِيُّ أَنَّهُ ذَكَرَ  
صَلَاةَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَالَ وَلَا صَلَاةَ ~~بَعْدَ~~ حَتَّى يَرَى الشَّاهِدُ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي أَيُّوبَ مَا الشَّاهِدُ قَالَ النَّجْمُ  
كَأَنَّهُ يَشْهَدُ فِي اللَّيْلِ أَي يَحْضُرُ وَيُظْهَرُ وَصَلَاةُ الشَّاهِدِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَهُوَ اسْمُهَا قَالَ شُعْرَى  
رَاجِعًا إِلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو أَيُّوبَ أَنَّهُ النَّجْمُ قَالَ غَيْرُهُ وَتُسَمَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ صَلَاةَ الْبَصْرِ لِأَنَّ بَصَرُكَ فِي وَقْتِهَا  
يَنْجُومُ السَّمَاءُ فَالْبَصَرُ يَذُرُّكَ رُؤْيَا النَّجْمِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ صَلَاةُ الْبَصْرِ وَقِيلَ فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ أَنَّهَا  
صَلَاةُ النَّجْرِ لِأَنَّ الْمَسَافِرَ يَصِلُهَا كَالشَّاهِدِ لَا يَقْصُرُ مِنْهَا قَالَ  
فَصَبَحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ \* نِيْمًا وَالنَّجْمُ كَسَيْفِ الصَّقِيلِ \* قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ الْمُسْتَحْتَجِلِ  
وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ تَسْمَى شَهِيدًا لِاسْتِوَاءِ الْقِيمِ وَالْمَسَافِرِ فِيهَا وَأَنَّهَا  
لَا تَقْصُرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ لِأَنَّ صَلَاةَ النَّجْرِ لَا تَقْصُرُ أَيْضًا وَيَسْتَوِي فِيهَا الْحَاضِرُ  
وَالْمَسَافِرُ وَلَمْ تَسْمَعْ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خُذْ مِنْ شَهَدَتِكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصْغِهِ مَعْنَاهُ مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الْمِصْرَ  
فِي الشَّهْرِ لَا يَكُونُ الْأَذَلُّ لِأَنَّ الشَّهْرَ يَشْهَدُهُ كُلُّ حَيٍّ فِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ نَصَبَ الشَّهْرِ بِنَزْعِ الصَّفَةِ  
وَلَمْ يَنْصِبْهُ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ الْمَعْنَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ فِي الشَّهْرِ أَيْ كَانَ حَاضِرًا غَيْرَ غَائِبٍ فِي سَفَرِهِ

قوله قبل له أي المذكور  
صلاة الخ فالذ كير صحيح  
وهو الموجود في الأصل  
المعول عليه اه مصححه

وشاهد الأمر والمصر كشهده. وامرأة مُشْهَد حاضرة البعل بغيرها. وامرأة مُغَيَّبَةٌ غاب عنها زوجها وهذه الباهاء هكذا حفظ عن العرب لاعلى مذهب القياس وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تَرَكَت الخضاب والطيب أنْ شَهِدَ أَمُّ مَغِيَّبٌ قَالَ مُشْهَدٌ مُغَيَّبٌ يقال امرأَةٌ مُشْهَدٌ إذا كان زوجها حاضرا ومغيبٌ إذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مُغَيَّبَةٌ ولا يقال مُشْهَدَةٌ أرادت أن زوجها حاضرا ولكنه لا يُقَرَّبُ بها فهو كالغائب عنها والشهادة والمشهدان يجتمعان من الناس والمشهد يحضر الناس ومشاهد مسكة المواطن التي يجتمعون بها من هذا وقوله تعالى وشاعبد ومشهود الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة وقال الفراء الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لأن الناس يشهدونه ويحضرونه ويجتمعون فيه قال ويقال أيضا الشاهد يوم القيامة فكانه قال واليوم الموعود والشاهد جعل الشاهد من صله الموعود بيقع في خفذه وفي حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة أى تشهد بها الملائكة وتكتب أجزالها للمصلى وفي حديث صلاة النحر فانها مشهودة مخضرة تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا والشاهد المَقْرُولُ في سبيل الله والجمع شهداء وفي الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر (٣) تعلق من ورق الجنة والاسم الشهادة واستشهد قيل شهدا وتشهد طاب الشهادة والشاهد الحى عن النضرين شميل في تفسير الشهيد الذى يستشهد الحى أى هو عنده حتى يذكر أبو داود انه سأل النضر عن الشهيد فلان شهيد يقال فلان حى أى هو عنده حتى قال أبو منصور أراه فأقول قول الله عز وجل ولا تصيبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كانوا أرواحهم أخذت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخذت إلى البعث قال وعند أقول حسن وقال ابن الأنبارى سمى الشهيد شهيدا لأن الله وملائكته شهود له بالجنة وقبل سمو شهداء لانهم بمن يستشهد يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية قال الله عز وجل لتكنوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو إسحق الزجاج جاء في التفسير أن أمم الانبياء تكذب في الآخرة من أرسل اليهم فيجحدون أنبياءهم هذا فمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسل فنشهدهم أممة محمد صلى الله عليه وسلم يصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبي صلى الله عليه وسلم لهم بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فلا فضل من الامة فأفضلهم من قُتِلَ في سبيل الله مَيِّرٌ واعن الخلق بالفضل وبين الله أهم أحياء

(٣) قوله تعلق من ورق الجنة في المصباح علققت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا قلت منها بابواها وعلقت في الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لتصل تعلق في ورق وقيل من الثاني قال الترسطي وهو الأكثر اه محضه

قوله ذكره أبو داود في قوله قال أبو منصور كذا بالاصل المعقول عليه ولا يخفى ما فيه وقوله كان أرواحهم كذابه أيضا واعلم بحرف عن لائن أرواحهم اه محضه

عند ربهم يُرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يلوهم في الفضل من عبده النبي صلى الله عليه وسلم شهيداً فإنه قال المبْطُونُ شَهِيدٌ والمَطْعُونُ شَهِيدٌ قال ومنهم أن عَوْتَ المرأة يَجْمَعُ ودل خبر عرين الخطاب رضى الله عنه أن من أنكر أو شكر أو أفا م حَقَّ أو لم يَحَقِّ في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء لقوله رضى الله عنه ما لكم إذا رأيتم الرجل يَحْرِقُ أَعْرَاضَ الناس أن لا تَعْرِمُوا عليه قالوا تخاف لسانه فقال ذلك آخرى أن لا تكونوا شهداء قال الازهرى معناه والله أعلم أنكم إذا لم تَعْرِمُوا وتَقَحُّوا على من يَفْرِضُ أَعْرَاضَ المسلمين تنافاة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يُسْتَشْهَدُونَ يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا الكسافي الشَّهِيدَ الرجلُ إذا استشهد في سبيل الله فهو شَهِيدٌ بفتح الهاء وأنشد \* أنا أقول سَأَوْتُ شَهِيداً وفي الحديث المبْطُونُ شَهِيدٌ والغَرِيقُ شَهِيدٌ قال الشهيد في الاصل من قُتِلَ مجاهد في سبيل الله ثم اتَّسع فيه فأُطلق على من ساءه النبي صلى الله عليه وسلم من المبْطُونِ والغَرِيقِ والحَرْقِ وصاحب الهَدْمِ وذات الجَنْبِ وغيرهم وسُمِّيَ شهيداً لأن ملائكتهم ودُّلُه بالجَنَّةِ وقيل لأنه حتى لم يمت كانته شاهدائى حاضر وقيل لأن ملائكة الرحمة قَتَلُوهُ وقيل لقيامه بِشهادة الحَقِّ في أمر الله حتى قُتِلَ وقيل لأنه يَشْهَدُ ما عَدَّ الله له من الكرامة بالتَّوَلَّى وقيل غير ذلك فهو قيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل والشَّهْدُ والشَّهْدُ العسل ما دام لم يُعَصِّرْ من شمعِه واحدة شَهِدَةً وشَهِدَةً ويُكَسَّرُ على الشَّهادِ قال أُمِيَّة

قوله ملاء ككتاب وروى  
بدله عليها اه صححه

الِي رُدِّحَ مِنَ الشَّيْرِ مَلَأَ \* لِبَابِ الْبَرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ  
أى من لباب البر يعنى القالودق وقيل الشَّهْدُ والشَّهْدُ والشَّهْدَةُ والشَّهْدَةُ العسل ما كان وأشهد الرجل بلمخ عن ثعلب وأشهد أشقر وأخضر مَرَّه وأشهد أمذى والمذى عسيلة أبي عمرو  
أشهد الغلام إذا أمذى وأدرك وأشهدت الجارية إذا حاضت وأدركت وأنشد  
قامت تبايح عامراً فاشهدا \* قداسها الملتة حتى اغتدى  
والشَّاهد الذى يَحْرِجُ مع الولد كأنه نَحَاط قال ابن سميده والشَّهْدُ ما يخرج على رأس الولد  
واحد هاشاهد قال حميد بن ثور الهلالي

جاءت بمثل السابري تعجبوا \* له وانترى ما جف عنه شهودها  
ونسبه أبو عبيدا الهذلي وهو تعجف وقيل الشَّهْدُ الأعراس التي تكون على رأس الخوار  
وشهود الناقة آثار موضع منتهجها من سلى أودم والشَّاهدُ اللسان من قولهم تلبان شاهد حسن

أى عبارة جميلة والشاهد المالك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرًا لك نعمتي \* على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

وقال أبو بكر في قوله هم ما فلان رواء ولا شاهد معناه ما له منظر ولا لسان والرواء المنظر وكذلك

الريق قال الله تعالى أحسن أنا نورينا وأنشد ابن الأعرابي

لله درأبيك رب عميد \* حسن الرواء وقلبه مدكوك

قال ابن الأعرابي أنشدني أعرابي في صنعة فارس له غائب لم يبد له وشاهد \* قال الشاهد من جريه

ما يشهد له على سببه وجودته وقال غيره شاهد به جريه وغائبه مصون جريه (شود) أشاد

بالضامة عرق وأشدت بها عرقها وأشدت بالشيء عرقته وأشاد كرهه ويد كرهه أشاعه والأشادة

التشديد بالمكره وقال الليث الإشادة شبه التشديد وهو رفع الصوت بما يكره صاحبك ويقال

أشاد فلان بك فلان في الخير والشر والمدح والذم إذا شهره ورفعوه وأقرب به الجوهرى الخير فقال

أشاد به كره أى رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورته يسببه بما به غير حق شانه الله

يوم القيامة ويقال أشاده وأشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو وشاد وشيدته

إذا طوئته فاستعمل رفع صوتك بما يكره صاحبك وفي حديث أبي الدرداء أن أبا رجل أشاد على

مسلم كلمة هو منها برى وسند كرشيد وقال الاعمش كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة

كانت أو غير ذلك وقال الليث التشويد طلوع الشمس وارتفاعها الصباح الإشادة رفع الصوت

بالشيء وشودت الشمس ارتفعت قال أبو منصور وهذا تخفيف والصواب بالذال المججمة من

المشود وهو العمامة وعليه بيت أمية وسند كره في حرف الذال المججمة (شيد) الشيد

بالكسر كل ما طلى به الخائط من حبس أو بلاط وبالفتح المصدر تقول شاده يشيده شيدًا بجمعه

وبناء مشيد معمول بالشيد وكل ما أحكم من البناء فقد شيد وتشيد البناء إحكامه ورفع

قال وقد سمي بعض العرب الحشر شيدًا أو المشيد المبني بالشيد وأنشد

شاده مرمرًا وجلله كل \* سافلًا طير في ذراه ووكور

قال أبو عبيد البناء المشيد بالتشديد المطلق وقال الكسائي المشيد للواحد والمشييد للجميع

حكاه أبو عبيد عنه قال ابن سيدة والكسائي يجعل عن هذا غيره المشيد المعمول بالشيد قال

الله تعالى وقصر مشيد وقال سجعاني بروج مشيدة قال الفراء يشد ما كان في جمع مثل قولك

مررت بنيا بصبغة وكأش مذمجة فبما إذا تشديد لان الفعل متفرق في جمع فإذا أفرد الواحد

من ذلك فإن كان الفعل يتردد في الواحد ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت



برجل مُشَجَّجٍ وبوب مُحَرَّقٍ وبارز التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر ويقال مررت بك بش  
مذبح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التحرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد  
لان التشديد بناء والبناء يتناول ويتدرد ويقاس على هذا ماورد وحكى الجوهرى ايضا قول  
الكسائى فى أن المشيد للواحد والمشيء للجميع وذ ك قوله تعالى وقصر مشيد للواحد وروج  
مُشَيِّد للجمع قال ابن برى هذا وهم من الجوهرى على الكسائى لانه انما قال مُشَيِّد بالهاء  
فاما مُشَيِّد فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع قال وقد غلط الكسائى فى هذا القول  
ف قيل المُشَيِّد المعمول بالشيء واما المُشَيِّد فهو المطول يقال شيدت البناء اذا طولته قال  
فالمشيئة على هذا جمع مشيد لامشيء قال وهذا الذى ذكره الرادعلى الكسائى هو المعروف  
فى اللغة قال وقد يتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى أن قولهم مُشَيِّد أى مُجَصَّصَةٌ  
بالشيء فيكون مُشَيِّد ومشيء بمعنى الا أن مُشَيِّد لا تدخله الهاء الجماعة فيقال تصور مشيدة  
وانما يقال قصور مُشَيِّد فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن  
ودع وكاستغنائهم عن واحدة المخاض بقولهم خلفه فعلى هذا يتجه قول الكسائى

(فصل الصاد المهملة) (مخدد) الصَّخْرَصُوتُ الهام والصَّردُ وقد خدد الهام والصرد بخدد  
خددوا وخخددوا صوت وأنشد \* وصاح من الافراط هام صواخذ \* والخيخدد عين الشمس  
سعى به لشدة حرها وأنشد \* بعد الهجر اذا استداب الصخدد \* وحر صاخذ شديد ويقال اخددنا  
كما يقال اظهرنا وصدهم الحر وخخددهم والاختداد والخددان شدة الحر وقد خدد يومنا اخدد  
خددانا وخدد خددنا فهو صاخذ وصخدد وصخدد وخددان وخددان الاخيرة عن نعلب شديد  
الحر ولبله خددانه وخددته الشمس خددته خددنا أصابته وأحرقته أو حيت عليه ويقال أتيته  
فى خددان الحر وخددانه أى فى شدته والصاخبة الهاجرة وهاجرة صخدد متقدمة وأخدد  
الحر باء تصلى بحر الشمس واستقبلها وقول كعب

يوما يظلل به الحر باء متطيدا \* كأن صاحبه بالنار ممدول

المصطخدد المنتصب وكذلك المصطخهم يصف ان تصاب الحرباء الى الشمس فى شدة الحر وتخخرة  
صخدد وسماء راسية شديدة والخيخدد الصخرة المساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها  
الحديد وأنشد \* جرام مثل الخخرة الصخدد \* وهى الصلود والصخدد الصخرة العظيمة التى  
لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة \* تبغى مثل الخخرة الصخدد \* وقيل



مثل صَبَحَ أَضْحُجُّ ومنه قوله عز وجل وما كان صلاحهم عند الله الا مَكَارُهَا وَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ فَاَلْمَكَارُ السَّيِّئُ  
والتَّصَدُّقُ التَّصَدَّقُ وَقِيلَ لِلتَّصَدِّيقِ تَصَدِّقُهُ لَانِ الْيَدَيْنِ يَصَافَتَانِ فَيَقَابِلُ صَدَقَ هَذِهِ صَدَقَ  
الْآخَرَى وَصَدَّ هَذِهِ صَدَّ الْآخَرَى وَهَمَا وَجَهَاها وَالصَّدُّ الْهَجْرَانُ وَمِنْهُ قِيَصُ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا  
أَيُّ يُمْرِضُ بِوَجْهِهِ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّصَدُّقُ التَّصَدِّيقُ وَالصُّوْتُ عَلَى مَحْوِلِ التَّضْعِيفِ قَالَ  
وَنُطْبِئُهُ قُضِّتْ أَظْفَارِي فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ قَالَ وَقَدْ عَمِلَ فِيهِ سَبِيحُهُ بِأَبَا وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ يَعْتَقِبُ  
وَأَبُو عُبَيْدٍ أَحْرَفَا الْآزْهَرَى يَقَالُ صَدَى يُصَدَّى تَصَدَّى إِذَا صَفَّقَ وَأَصْلُهُ عَمْدٌ يُصَدَّدُ فَمَكَثَتْ  
الدَّالَاتُ فَقُلْتُ أَحَدَاهُنَّ يَاءٌ كَمَا قَالُوا قَصِيتُ أَظْفَارِي وَالْأَصْلُ قُضِّتْ أَظْفَارِي قَالَ قَالَ ذَلِكَ  
أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُمَا وَصَدِيدُ الْجُرْحِ مَاؤُهُ الرِّقِيُّ الْخِثْلُطُ بِالْدمِ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ الْمَدَّةُ  
وَفِي الْحَدِيثِ يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ هُوَ الدَّمُ وَالْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الصَّدِيقِ فِي الْكُفْرِ إِذَا هُوَ لِلْمُهْلِ وَالصَّدِيدِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَتْهُمَاءُ وَفِيهِ شَكْلَةٌ  
وَقَدْ أَصْدَأَ الْجُرْحَ وَصَدَّ أَيُّ صَارَ فِيهِ الْمَدَّةُ وَالصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَقِيلَ  
هُوَ الْحِمِيمُ إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى خَسِرَ وَصَدِيدُ الْقَضِيَّةِ ذُو ابْتِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُهْلُ وَقَالَ  
أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُسْقَى مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ يَجْرَعُهُ قَالَ الصَّدِيدُ مَا يَسِيلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ  
بِالدَّمِ وَالْقَيْحِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّدِيدُ الدَّمُ الْخِثْلُطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الصَّدَادُ  
مَا اضْطَرَبَ وَهُوَ الْبَسْتَرُ ابْنُ رِزْحِ الصَّدُومُ مَا لَكَنَّهُ عَلَى مِرْآةٍ ثُمَّ تَخَلَّتْ بِهِ عَيْنَا وَالصَّدُ وَالصَّدُّ  
الْجَبَلُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أَنَا بَيْعٌ لَمْ تَبْعُ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا \* وَكُنْتُ صَنِيبًا بَيْنَ صَدَيْنِ جَبَلٍ

وَالْجَمْعُ أَصْدَادٌ وَصُدُودٌ وَالسِّينُ فِيهِ لَغَةٌ وَالصَّدُّ الْمَرْتَفَعُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَالْجَبَلِ وَالسِّينُ فِيهِ  
أَعْلَى وَصَدَّ الْجَبَلُ نَاحِيَتَهُ فِي مَشْغَبِهِ وَالصَّدَانُ نَاحِيَتَا الشَّعْبِ وَالْجَبَلُ وَالْوَادِي الْوَاحِدُ  
صَدَّوهُمَا الصَّدَقَانِ أَيْضًا وَقَالَ جَدِيدٌ

تَقَلُّقٌ قَدَحٌ بَيْنَ صَدَيْنِ أَخِيصَتْ \* لَهُ كُفْرَامٌ وَجْهَةٌ لَا يَرُدُّهَا

قَالَ وَيُقَالُ لِلْجَبَلِ صَدَّوَسْدٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدَّوَسْدٌ وَصَدَّوَسْدٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الصَّدَانُ الْجَبَلَانِ وَأَنْشَدِيَّتُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ وَقَالَ الصُّنْبِيُّ شَعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ وَالصَّدُّ  
الْجَنَابُ وَالصَّدُّ النَّاحِيَةُ وَالصَّدُّ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَهَذَا صَدَّ هَذَا وَبَعْدَهُ وَعَلَى صَدِّهِ أَيْ  
قِبَالَتِهِ وَالصَّدُّ الْقُرْبُ وَالصَّدُّ الْقَصْدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَبِيحُهُ هُوَ صَدْرُكَ وَمَعْنَاهُ الْقَصْدُ

قوله ما اضطرب الخ صوابه  
ما اضطربت به المرأة وهو الخ  
كتبه السيد عمر تضي بهامش  
الأصل المعول عليه وهو  
نص القاموس أنه مصححه

قوله صد السبيل الخ عبارة  
الاساس صد السبيل اذا  
اعترض دونه مانع من عقبة  
او غيرها فاخذت في غيره اه  
كتبه محسنه

قال وهب من الحروف التي عزلها ليفسر معانيها لانها غرائب ويقال صد السبيل اذا استقبلت  
عقبة صعبة فتركها واخذت غيرها قال الشاعر

اذا رَأَيْتَ عَمَلًا مُقَوِّدًا \* صَدَدْتَنِ عَنْ حَيْثُ مَهْمَا وَصَدَّا

وقول أبي الهيثم فكل ذلك سنا والمطى بنا \* اليك أعناقهم واسط صد

قال صد قصد وصدد الطريق ما استقبلك منه وأما قول الله عز وجل أمان استعني فأنت له

تصدى فعنه تعرض له وتعمل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان يتصدى اذا تعرض له

والاصل فيه أيضا تصدى صد يقال تصدى له أى أقبلت عليه وقال الشاعر

لما رأيت ولدي فيهم ميل \* الى البيوت وتصدوا للبحر

قال الأزهرى وأصل من الصدد وهو ما استقبلت وصار قبالتك وقال الزجاج معنى قوله عز وجل

فأنت له تصدى أى أنت تقبل عليه جعل من الصدد وهو القبالة وقال الليث يقال هذه الدار

على صد هذه أى قبالتها ودارى صد داره أى قبالتها نصب على الظرف قال أبو عبيد قال

ابن السكيت الصدد والصبب القرب قال الأزهرى بخ أن يكون معنى قوله تعالى فأنت له

تصدى أى تتقرب اليه على هذا التاويل والصداد بالضم والتشديد دوى وهى من جنس

الجردان قال أبو زيد هوفى كلام قيس سام أبرص ابن سيده الصدد اسم أبرص وقيل الوزغ

أنشد يعقوب \* مجبر متجبر الصداد \* ثم فسر بالوزغ والجمع منهما الصداد على غير

قياس وأنشد الأزهرى

إذا ما رأى اشراقهن أنطوى لها \* حتى كصداد الحديرة أطلس

والصدى مقصور رتين أبض الظاهراً كحل الجوف إذا ريدت ربيبة فطليح فيجى كانه القلاك وهو

صادق الخلاوة هذا قول أبى حنيفة وصداء اسم بئر وقيل اسم ركة عذبة الماء وروى بعضهم

هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

وأتى وتم يابى زينب كالذى \* يحاول من أحواض صداء مشربا

وقيل لابي على النخوى هو فعلا من المضاعف فقال نعم وأنشد لنزار بن عتبة العبشمي

كأني من وجد زينب هائم \* يحالس من أحواض صداء مشربا

يرى دون بزم الماء هو لا ودادة \* اذا شد صاحبوا قبل أن يتحببا

وبعضهم يقول صدأ الماء هم مثل صدعاء قال الجوهري سألت عنه رجلا فى البادية فلم

(٢) هو كمان وكتاب كمان

القاموس ٥١

(٣) زاد في القاموس

الصاد كعلاب جبل

لهذيل ٥١ مصححه

بهمزة والصاد (٢) الطريق الى الماء (صمد) صمد اسم امرأة والصاد صمد  
ضرب المتخليل (٣) (صرد) الصرد والصد البرد وقيل شدته سر بالسر يصرد سردا  
فهو صرد من قوم سردى اللب الصرد مصدر الصرد من البرد قال والاسم الصرد مخجوم  
قال رؤبة \* بطل ليس بثلج صرد \* وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء  
وسط الشجر الذي تحت ورقه من الصرد هو البرد ويرى من الجليد وفي الحديث سئل  
ابن عمر عما عوت في البحر سردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد  
وليلة صرد شديدة البرد أبو عمر والصد دمك من ارتفاع الجبال وهو أبرد ها قال الجعدي

أسد به تدعى الصرد اذا \* تشبوا وتحضر جاني شعر

قال شعر جبل الجوهرى الصرد البرد فارسى معرب والصرد من البلاد خلاف الجروم أى  
الحارة ورجل مصرد لا يصبر على البرد وفي التهذيب هو الذى يشتد عليه البرد ويقل صبره  
عليه وفي الصحاح هو الذى يجد البرد سريعا قال الساجع أصبح قلبي صردا \* لا يشتمن أن يردا  
وفي حديث أبي هريرة ما لرجل فقال انى رجل مصرد هو الذى يشتد عليه البرد ولا يطيقه  
والمصرد أيضا القوى على البرد فهو من الاضداد والصرد ربح باردة مع تدنى ورجع مصرد  
ذات سردا أو صردا قال الشاعر

اذا راين حرجنا مصردا \* ولينها اكسية حدادا

والمصرد والصردى مصردى مصردى حجاب بارد تشبهه الريح الاسمى الصرد حجاب بارد تدنى ليس  
فيه ماء وفي الصحاح غم رقيق لا مافيه ابن الاعرابى الصريدة الشجة التى قد أنفلها البرد  
وأشربها وجمعها الصرايد \* وفي المحكم الصريدة التى أنفلها البرد وأشربها ابن الاعرابى  
وأشد

لعمرك انى والهز روعارما \* وثورة عشنا فى لحوم الصرايد  
ويرى فيا ليت انى والهزبر وأرض صرد باردة والجمع سرود وصرد عن الشيء سردا وهو  
صرد انتهى الاخرى اذا انتهى القلب عن شئ سرد عنه كما قال \* أصبح قلبي سردا \* قال  
وقد يوصف الجيش بالصرد وجيش سرد وصرد مخجوم تراهن تؤذنه كأنه سيده جامد وذلك  
لكثرته وهو معنى قول النابغة الجعدي

بارعن مثل الطود تحسب أنهم \* وقوف لحاج والركاب ثم حبل

وقال خفاف بن نذبة \* سرد توقص بالادب ان جمهور \* والتوقص نقيل الوطء على الارض

قوله تدعى ولعله تدعى أى تترك

وقوله شعر جبل كذا

بالاصل بكسر الشين

وسكون العين وان سمع هذا

السط فهو جبل يلابدى

جسم أما ينفع الشين فهو جبل

لبنى سليم أو بنى كلاب كافي

القاموس وهناك شعر بضم

الشين وسكون العين أيضا

جبل آخر ذكره ياقوت ٥١

مصححه

قوله من تؤذنه كأنه الخ

عبارة الأساس كأنه من

تؤذنه سيده جامد ٥١

والتصريدُ دُونُ الرِّيِّ وقال عمر بن عروة بن مسعود \* يُصَرِّقُونَ مِنْهَا شَرَّ أَبَا غَيْرٍ صَرِيْدٌ  
وفي التهذيبُ شَرُّ دُونِ الرِّيِّ يقالُ صَرَّدَ شَرُّهُ أَيَّ قِطْعَةٍ وَصَرَّدَ السَّقَاءُ صَرْدًا أَيَّ خَرَجَ زُبْدُهُ  
مُتَقَطْعًا قِيدَ أَوِيٍّ بِالماءِ الحارِّ ومن ذلكُ اخْصَرَّدَ البَرْدُ والتَّصْرِيدُ العَطَاءُ تَقْلِيلُهُ وَشَرَابُ  
مَصْرَدٍ أَيُّ مَقْلُوبٍ وكذلكُ الَّذِي يُسْقَى قَلِيلًا أَوْ يُعْطَى قَلِيلًا وفي الحديثِ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
الْأَتَصْرِيدُ أَيُّ قَلِيلًا وَصَرَّدَ العَطَاءُ قَلَالَهُ وَالصَّرْدُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَصَرَّدَ الرِّيحُ وَالسَّهْمُ بِصَرْدٍ  
صَرْدًا نَفَّذَ حِدَّتَهُ وَصَرَّدَهُ وَوَأَصْرَدَهُ أَشَدَّهُ مِنَ الرِّيمَةِ وَأَنَا صَرْدُهُ وقالُ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ  
يَخَاطِبُ جَرِيرًا وَالتَّرْزُوقُ

قوله لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
الحديث ٨١

فَبِأَيِّ لَرٍّ كَفَّيْنِي \* وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرْدَ النَّيَالِ

وَأَصْرَدَ السَّهْمُ أَخْطَأَ وقال أبو عبيدة في بيتٍ اللَّعِينِ مِنْ أَرَادَ السَّوَابَ قَالَ خِفْتُمَا أَنْ تُصِيبَ  
نَيَالِي وَمِنْ أَرَادَ الْخَطَأَ قَالَ خِفْتُمَا الْخَطَاءَ نَيَالِ الْوَصْرَدُ الْخَطَأُ فِي الرِّيحِ وَالسَّهْمُ وَنَحْوُهُمَا  
فَهُوَ عَلَى هَذَا صَدَّ وَسَهْمٌ مَصْرَدٌ وَصَارِدٌ أَيُّ نَافِذٍ وَقَالَ قُطْرُبٌ سَهْمٌ مُصَرَّدٌ مُصِيبٌ وَسَهْمٌ مُصَرَّدٌ  
أَيُّ مُخْطِئٍ وَأَشَدُّ فِي الْإِصَابَةِ \* عَلَى ظَهْرِ مِمَّنْ بَنَى سَهْمٌ مُصَرَّدٌ \* أَيُّ مُصِيبٍ وَقَالَ الْأَخَرُ  
\* أَصْرَدَهُ الْمَوْتُ وَقَدْ أَطْلَأَ \* أَيُّ أَخْطَأَهُ وَالصَّرْدُ طَائِرٌ فَوْقَ الْعَدْفُورِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَصِيدُ  
الْعَصَافِيرَ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

حَتَّى اسْتَبَانَتْ مَعَ الْإِصْبَاحِ رَامَتُهَا \* كَانَتْ فِي حَوَائِي نَوْبَهُ صَرْدُ  
أَرَادَ أَنَّهُ بَيْنَ حَاشِيَتَيْ نَوْبِهِ صَرْدٌ مِنْ خِفَتِهِ وَتَضَاوَلَهُ وَالْجَمْعُ صَرْدَانُ قَالَ حَمِيدُ الْهَلَالِيِّ  
كَانَ وَحَى الصَّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَةٍ \* تَلْهَجُ لِحْيَتُهُ إِذَا مَا تَلْهَجُمَا

وفي الحديثِ نَهَى الْحَرِيمُ عَنْ قَتْلِ الصَّرْدِ وفي حديثٍ آخَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
قَتْلِ أَرْبَعِ الْبَلَدَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالصَّرْدِ وَالْهُدْهُدِ وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَرَادَ بِالْبَلَدَةِ الْجُبَّارَ  
الطَّوِيلَةَ الْقَوَامَتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَرَابَاتِ وَهِيَ لَا تَوَدِّي وَلَا تُضَرُّ وَنَهَى عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ لِأَنَّهَا  
تُعَسِّلُ شَرَابًا يَشْفِي شِفَاءَ النَّاسِ وَمِنْهُ الشَّمْعُ وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الصَّرْدِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَطِيرُ مِنْ صَوْتِهِ  
وَتَشْتَأَمُ بِصَوْتِهِ وَتَحْتَضِرُهُ وَقِيلَ أَعْمَا كَرِهُوا مِنْ أَسْمِهِ مِنَ التَّصْرِيدِ وَهُوَ التَّقْلِيلُ وَهُوَ الْوَأَقَى  
عِنْدَهُمْ وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الدَّلِيلَةِ وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْهُدْهُدِ لِأَنَّهُ أَطَاعَ نَبِيَّاسَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَعَانَهُ وَفِي  
الْأَيَّامِ مَا نَهَى عَنْ قَتْلِ الْهُدْهُدِ وَالصَّرْدِ فَاتَّخَذَهُمَا لَانِ الْحَيَوَانَ إِذَا نَهَى عَنْ قَتْلِهِ وَلَمْ يَكُنْ  
ذَلِكَ لِاحْتِرَامِهِ أَوْ لِضَرَفِيهِ كَانَ لِحَرِيمِ لِحْمِهِ الْأَثَرُ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْحَيَوَانَ لِغَيْرِ مَا كَلَّمَ وَيُقَالُ  
إِنْ الْهُدْهُدُ مِمَّنْ فِي الرِّيحِ فَصَارَ فِي مَعْنَى الْجَلَالَةِ وَقِيلَ الصَّرْدُ طَائِرٌ يَقَعُ خِصْمُ الرَّأْسِ يَكُونُ فِي

قوله كَانَ وَحَى الْحَرِيمُ خَيْرٌ  
كَانَ مُقَدِّمٌ وَتَلْهَجُ اسْمُهَا  
مَوْخَرٌ كَمَا هُوَ مَصْرُوعٌ فِي حُلِّ  
الْإِصْبَاحِ فِي مَادَّةٍ لِلْجَمْعِ ٨٢  
مُتَّحِدَةٌ

قوله ويقال له الاخطب الخ  
عبارة المصباح ويسمى  
الجوف لبياض بطنه  
والاخطب لخضرة ظهره  
والاخيل لاختلاف لونه اه  
مصححه

الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود فسمي المنقار له برزخ عظيم تقوم القارية في العظم ويقال له  
الاخطب لاختلاف لونه والصرد لآتراه الاف شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين  
التسري الصرد صردان أحدهما أسيد بسميه أهل العراق العقق وأما الصرد الهمام فهو  
البري الذي يكون بجندى الغشاء لآتراه الاف الأرض يقتزن شجر إلى شجر قال وان أحمر وطرد  
فأخذ يقول لو وقع إلى الأرض لم يستقل حتى يؤخذ قال ويصر صر كاصقرو وروى عن مجاهد  
قال لا يصاد بكل مجوسي ولا يؤكل من صيد الجوسي الا السمك وكثر لحم الصرد وهو من سباع  
الطير وروى عن مجاهد في قوله سكينه من ربكم قال أقلت السكينه والصرد وجبريل مع  
ابراهيم من الشام والصرد ألحقت الخالص من كل شيء أبو زيد يقال أحبك حباً صرداً أي  
خالصاً وشراب صرد وسقاه الحمر صرداً أي صرفاً وأنشد

فان النبذ الصردان شرب وحده \* على غيرتي أوجع الديك بدجوعها

وذهب صرد خالص وجيش صرد بنو أب واحد لا يتخالطهم غيرهم وقال أبو عبيدة يقال معبه  
جيش صرد أي كلهم نوعه وكذب صرد أبو عبيدة الصردان يخرج وبراً أيضاً في موضع الدبرة  
إذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجعه صردان وأما ما عني الراي بصنابلا

كان مواضع الصردان منها \* منارات بدق على خبار

جعل الدبر في أسمة شبيهها المنار الجوهرى الصرد بياض يكون على ظهر الفرس من أثر الدبر  
ابن سيده والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع والصرد كالبياض يكون على  
ظهر الفرس من السرج يقال فرس صرد إذا كان موضع السرج منه بياض من دبر أصابه  
يقال له الصرد وقال الأصبهي الصرد من الفرس عرش تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذو منعة \* كفيف القراشة نافي الصرد

ابن سيده والصرد عرق في أسفل لسان الفرس والصردان عرفان أخضران يستبطنان اللسان  
وقيل هما عظمان يقيمانه وقيل الصردان عرفان مكشطان اللسان وأنشد ليزيد بن الصعق  
وأى الناس أعد من شام \* له صردان منطلقا اللسان

أى دربان قال الليث الصردان عرفان أخضران أسفل اللسان فيهما يدور اللسان قاله  
الكسائي والصرد مسمار يكون في سنان الرمح قال الراعي

منها صريع وضاع فوق حربة \* كما ضاعت حد العامل الصرد

وصرد الشعير والبرطلع منها ما ولم يطلع منها ما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري

قوله أفتح صدرك كذا  
بالاصل المعتمد عليه بايدينا  
والذي في الميداني صدرك  
بالراجع صرة اه معججه

قال شمره تقول العرب للرجل أفتح صدرك تعرف عسكرك وبجرك قال صدرك نفسه يقول أفتح  
صدرك تعرف لؤمك من كرمك وخيلك من شرك ويقال لو فتح صدرك عرف بجرك وبجرك أى عرف  
أسرار ما كنتم الجوهري والصدور بالكسر الناقة القلب له اللبن وهو الصاردي من بني مرة  
ابن عوف بن غطفان (صرد) صرد موضع نسب اليه الشرا في قول الراعي  
ولمّا كطلم الصردى طرخته \* عشيّة جنس القوم والعين عاشقه  
واللذ النوم قال ابن بري ورواه ابن القطاع والعين عاشقه قال والرفع أصبح لان قبله  
وسر بال كان ليست جديده \* على الرجل حتى أسلمته بشاقه

وقوله ولذريد رب نوم لذيد والهاء في عاشقه تعود على النوم وكر العين على معنى الطرف كقول  
طنيل  
اذهي أحوى من الربى خاذلة \* والعين بالأعد الحارى مكحول

(صعد) صعد المكان وفيه صعود أو أضعده وصعد ارتقى مشرقاً واستعاره بعض الشعراء  
للعرض الذى هو الهوى فقال

فأصبحن لا يسألنه عن محابه \* أضعدهن علو الهوى أم تصوبا

أراد عابه فزاد الباء وقصل بها بين عن وما جرت به وهذا من غريب مواضعها وأراد أضعدهم  
صوب فلما لم يكن ذلك وضع تصوب موضع صوب وجعل مصعد مرتفع عال قال ساعدة

ابن جوية  
يا وى الى متخيرات مصعدة \* شمن فروع النان والنشم

والصعود الطريق صاعدا مؤنثة والجمع أضعده وضعده والصعود والصعودا محمدود العتبة  
الشاقة قال تميم بن مقبل

وحده أن السبيل ثنية \* صعودا تدعو كل كهول وأمردا

وأكمة صعود وذات صعدا يشته صعودها على الراقى قال

وإن سياسة الآقوام فاعلم \* لها صعودا مطلقا طويل

والصعود المشقة على المثل وفي التنزيل سأرهنه صعوداى على مشقة من العذاب قال الليث  
وغیره الصعود ضد الهبوط والجمع صعدا وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز والصعود العقبة

الكرد وجعلها الأصعدة ويقال لأرهنك صعوداى لأجسمك مشقة من الامر وانما اشتقوا  
ذلك لان الارتفاع في صعوداى من الانحدار في هبوط وقيل فيه معنى مشقة من العذاب

ويقال بل جبال في النار من جرة واحدة يكلف الكافر ارتقاؤه ويضرب بالمقامع فكما موضع  
عليه رجلا ذاب الى أسفل وركبه ثم تعود مكانها صحيحة قال ومنه اشتق تصعدني ذلك الامر أى



شق عليّ وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيئا تصعدني خطبة النكاح أي ما تنكحني وما بلغت مني وما جهدي وأصل من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعدّه الأمر إذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لتقرب الوجوه من الوجوه وتظفر بعضهم الى بعض ولا لهم إذا كان جالسا معهم كانوا نظرا أو كفا وإذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية والصعد المشقة وعذاب صعدنا لخيريك أي شديد وقوله تعالى نسلك عذابا صعدا معناه والله أعلم عذابا شاقا أي ذا صعد وسقّة وصعدني الجبل وعليه وعلى الدرج حتى ولم يعرفوا فيه صعدا وأصعدني الأرض أو الوادي لا غير ذهب من حيث ينبغي السيل ولم يذهب الى أسفل الوادي فاما ما أنشد هسيبو له لعبد الله بن همام السلولي

فأما ترى اليوم من جبي مطيبي \* أصعد سيرا في البلاد وأفرع

فانما ذهب الى الصعود في الأماكن العالية وأفرع ههنا أنخذل لأن الأفرع من الأضداد فتأبل التصعد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى أنخذل لقوله في آخر البيت وأفرع وهذا الذي جعل الاختس على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الأفرع من الأضداد يكون بمعنى الأنخذارو يكون بمعنى الأصعاد وكذلك صعد أيضا يجي بالمعنيين يتأبل صعدني الجبل إذا طلع وإذا أنخذل منه فن جعل قوله أصعدني البيت المذكور بمعنى الأصعاد كان قوله أفرع بمعنى الأنخذار ومن جعله بمعنى الأنخذار كان قوله أفرع بمعنى الأصعاد وشاهد الأفرع بمعنى الأصعاد قول الشاعر

أني أمرؤ من يمان حين تنسبي \* وفي أمية أفراعي وتصوبي

فالأفرع ههنا الأصعاد لا قترانه بالتصويب قال وحكي عن أبي زيد أنه قال أصعدني الجبل وصعدني الأرض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طوراً في الأرض وطوراً أفرع في الجبل ويروى وانما ترى اليوم وكذا ههنا من ادوات الشرط وجواب الشرط في قوله أما ترى في البيت الثاني فأنى من قوم سواكم وانما \* رجالهم الجاروا وتجمع وانما تنسب اليهم فهم وأنسج وهو من سأل بن عامر لانهم كانوا كلهم من قيس عيلان بن حضر ومن ذلك قول الشماخ

فان كرهت هجاني فاجتنب خطي \* لا يدعهم منك أفراعي وتصعدي

وفي الحديث في رجب فهو رجبتي صعداً أي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه وفي الحديث فصعدني النظر وصوبه أي نظر الى أعلاى وأسفل بتأملني وفي صنهته صلى الله عليه وسلم

كَأَنَّمَا يَخْطُ فِي صَعْدِهِ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ بَعْنَى مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ وَالمَشْهُورُ كَأَنَّمَا  
يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ وَالصَّعْدُ بِضَمِّينِ جَمْعُ صَعُودٍ وَهُوَ خِلَافُ الْهَبُوطِ وَهُوَ يَفْتَحِينَ خِلَافَ الصَّبَبِ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَعْدُ الْجَبَلِ وَاسْتَشْهِدُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الْيَدِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَقَدْ رَجَعَ  
أَبُو زَيْدٍ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ اسْتَوَارَتْ الْأَبْلُ إِذَا تَنَزَّلَتْ فَصَعِدَتْ الْجَبَلُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُوتُونَ عَلَى أَحَدٍ قَالَ الْقُرَاءُ الْأَصْعَادُ فِي أَبْدَاءِ الْأَسْفَارِ وَالْخَارِجِ يَقُولُ أَصْعَدْنَا  
مِنْ مَكَّةَ وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَإِذَا صَعِدَتْ فِي السَّلْمِ وَفِي الدَّرَجَةِ  
وَأَشْبَاهِهَا قُلْتُ صَعِدْتُ وَلَمْ تَقُلْ أَصْعَدْتُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ إِذْ تَصْعَدُونَ جَعَلَ الصَّعُودَ فِي الْجَبَلِ  
كَالصَّعُودِ فِي السَّلْمِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ صَعْدُ الْجَبَلِ وَأَصْعَدُ فِي الْبِلَادِ وَيُقَالُ مَا زِلْنَا فِي صَعُودِ  
وَهُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَكُونُ النَّاسُ فِي مَبَادِيهِمْ فَإِذَا بَيَسَ الْبَقْلُ وَدَخَلَ الْحَرُّ  
أَخَذُوا إِلَى حَضِرِهِمْ فِي أُمِّ الْقُبْلَةِ فَهُوَ مُصْعَدٌ وَمِنْ أُمِّ الْعِرَاقِ فَهُوَ مُخْدَرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا  
الَّذِي قَالَهُ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَارَضْنَا الْحَاجَّ فِي مَصْعَدِهِمْ  
أَيَّ فِي قَصْدِهِمْ مَكَّةَ وَعَارَضْنَا هُمْ فِي مُخْدَرِهِمْ أَيْ فِي مَرْجِعِهِمْ إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ وَقَالَ لِي عُمَارَةُ الْأَصْعَادُ إِلَى تَجْدٍ وَالْجِازِ وَالْمَيْنِ وَالْإِفْخَادِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَعُمَانَ  
قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ كُلُّ مَبْدِئٍ وَجْهًا فِي سَفَرٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ مُصْعَدُ فِي أَبْدَائِهِ مُخْدِرُ فِي رَجُوعِهِ مِنْ أَيْ  
بِلَدٍ كَانَ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْأَصْعَادُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ وَفِي شَعْرِ حِسان

\* يُرَابِنَ الْأَعْنَةَ مُصْعَدَاتٌ \* أَيْ مَقْبِلَاتٌ مُتَوَجِّهَاتٌ تَحْوِكُمْ وَقَالَ الْإِخْفَشُ أَصْعَدُ فِي الْبِلَادِ  
سَارُومُضِي وَذَهَبَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي قِيَارِبُ سَائِلٍ \* حَتَّى عَنِ الْأَعَشِيِّ بِهِيْتُ أَصْعَدَا

وَأَصْعَدُ فِي الْوَادِي إِفْخَادُ فِيهِ وَأَمَّا صَعْدُ فَهُوَ ارْتِفَاعٌ وَيُقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ حَيْثُ تَوَجَّهَ  
وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ أَصْعَادًا إِذَا مَدَّتْ شِرَاعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ صَعْدًا وَقَالَ اللَّيْثُ صَعْدًا إِذَا  
ارْتَفَعَ وَأَصْعَدُ يُصْعَدُ أَصْعَادًا فَهُوَ مُصْعَدٌ إِذَا صَارَتْ مُسْتَقْبِلَ حُدُورِهِمْ وَأَوْدَاءُ وَارْفَعَ مِنْ  
الْآخَرِ قَالَ وَصَعْدُ فِي الْوَادِي يُصْعَدُ تَصْعِيدًا وَأَصْعَدَ إِذَا افْخَدُ فِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْعَادُ  
عِنْدِي مِثْلُ النَّعُودِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ يَقَالُ صَعْدًا وَأَصْعَدًا عِنْدَ بَعْضِ  
وَاحِدٍ وَرَكَّبُ صَعْدًا وَمُصْعَدٌ تَنْفَعُ فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ قَالَ

تَقُولُ ذَاتُ الرِّكْبِ الْمُرْقَدُ \* لَأَخَافُ حِدًّا وَلَا مُصْعَدًا

وَتَصْعَدُ فِي الْأَمْرِ وَتَصَاعَدُ فِي شَيْءٍ عَلَى وَالصَّعْدَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ تَنْفُسٌ مَعْدُودَةٌ وَتَصْعَدُ النَّفْسُ

قوله أو أرفع الخ كذا بالاصل  
المعول عليه ولعل فيه سقطا  
والاصل أو أرفع  
بقرينة قوله الأخرى وقال  
الاساس أصعد في الأرض  
مستقبل أرض أخرى

اه محققه

صَعَبَ مَخْرَجُهُ وَهُوَ الصُّعْدَاءُ وَقِيلَ الصُّعْدَاءُ النَّفْسُ إِلَى فَوْقِ مَمْدُودٍ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ تَوَجُّعٌ وَهُوَ يَنْفَسُ الصُّعْدَاءُ وَيَنْفَسُ صُعْدًا وَالصُّعْدَاءُ هِيَ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ صَعَّعَ أَوْ بَلَغَ كَذَا وَيَكْذِبُ أَفْصَاعًا أَيْ فَاخْفِى ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ لِصَلَاةٍ لَمْ يَبْقَرِ بِهَا فَاتِحَةُ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا أَيْ تَحَارَدَ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَيْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا قَالَ سَيِّدِي وَيَهْ وَقَالُوا أَخَذْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَصَاعِدًا حَذَفُوا الْفَعْلَ لِكَثْرَةِ اسْمَعَالِهِمْ يَا هُ وَلَانَهُمْ أَمْثَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّ لَوْ قُلْتَ أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَلَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ أَخَذْتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ فَذَهَبَ صَاعِدًا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ وَصَاعِدًا لِأَنَّ لَا تَرِيدُ أَنْ تَخْبِرَ أَنَّ الدَّرَاهِمَ مَعَ صَاعِدٍ عَنْ شَيْءٍ كَقَوْلِكَ بِدَرَاهِمٍ وَزِيَادَةُ وَلَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِدَانِي الثَّمَنِ فَجَعَلْتَهُ أَوْلَا ثَمَنٍ قَرَّرْتَ شَيْئًا بِعَشَى الْأَثَمَانِ شَيْءٌ قَالَ وَلَمْ يَرُدِّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يُلْزَمْ الْوَاوُ الشَّيْئَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ وَصَاعِدٌ بَدَلَ مَنْ زَادَ وَيَزِيدُ وَثَمَنُ الثَّمَانِ لَانِ الْفَاءِ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنَى وَصَاعِدٌ أَحَلَّ مَوْكِدَةً أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهُ زَادَ الثَّمَنُ صَاعِدًا وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنِ الْأَصَاعِدُ وَمِثْلُ قَوْلِهِ

\* كَفَى بِالْبَنَاءِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ \* غَيْرُ أَنَّ الْحَالَّ هُنَا مَزِيَّةٌ أَيْ فِي قَوْلِهِ فَصَاعِدًا لَانِ صَاعِدًا نَابِ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْفَعْلِ الَّذِي هُوَ زَادَ وَكَافٍ لَيْسَ بِأَبَاقِي الْإِنْفَظِ عَنْ شَيْءٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الْفَعْلَ النَّاصِبَ لَهُ الَّذِي هُوَ كَفَى مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ وَالصُّعْدَاءُ مُتَرَفِّعٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ وَقِيلَ مَا لَمْ يَخْلُطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَجَّةٌ وَقِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا وَقَالَ جَرِيرٌ

إِذَا تَسَمَّيْتُ بِصَعِيدٍ أَرْضٌ \* بَكَتْ مِنْ خُبْتِ أَوْفِيهِمُ الصَّعِيدِ

وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَالْأَطْيَسِينَ مِنَ التَّرَابِ صَعِيدًا وَقِيلَ الصَّعِيدُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ تَرَابٍ طَيِّبٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَتَمِيمًا وَصَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ صَعِيدًا جَرًُّا الصَّعِيدُ التَّرَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى تَرَابٍ ذِي عُبَارٍ فَمَا الْبَلْعَاءُ الْغَلِيظَةُ وَالرَّقِيقَةُ وَالْكَثِيبُ الْغَلِيظُ فَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ وَإِنْ خَالَطَهُ تَرَابٌ أَوْ صَعِيدٌ أَوْ مَدَرٌ يَكُونُ لَهُ عُبَارٌ كَانَ الَّذِي خَالَطَهُ الصَّعِيدَ وَلَا يُقِيمُ بِالْمَوْرَةِ وَبِالْكَعْلِ وَبِالزَّرْنِجِ وَكُلُّ هَذَا أَجْمَارَةٌ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّعِيدُ وَجْهُ الْأَرْضِ قَالَ وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَضْرِبَ بِيَدَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَبَالِي أَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ التَّرَابُ إِنَّمَا هُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَرْضًا كَانَتْ كُلُّهَا خَبْرًا لِاتْرَابٍ عَلَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ الْمُتَمِيمُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْخَبَرِ لَكَانَ ذَلِكَ طَهُورًا إِذَا مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَصْبِحُ

قوله لان النباء أكثر الخ كذا  
بالاصل ولعل الأولى الآن  
الفاء الخ ٥١ مضممة

قوله تراب أو صعيد الخ كذا  
بالاصل ولعل الأولى تراب  
أورسل أو نحو ذلك ٥١  
مضممة

صعيداً لأنه نهاية ما يصعد اليه من باطن الارض لأعلم بين أهل اللغة خلافاً فيه أن الصعيد وجه الارض قال الأزهرى وهذا الذى قاله أبو اسحق أحسنه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه قال الليث يقال للصعيد قبة اذا خربت وذهب شجرها وها قد صارت صعيداً أى أرضاً مستوية لا شجر فيها ابن الاعرابى الصعيد الارض بعينها والصعيد الطريق يسمى بالصعيد من التراب والجمع من كل ذلك صُعْدَانُ قال حميد بن ثور

وَتَبَّهَ تَشَابَهَ صُعْدَانُهُ \* وَيَقْنَى بِهِ الْمَاءُ الْأَسْمَلُ

وصعد كذلك وصعدان جمع الجمع وفى حديث على رضوان الله عليه اياكم والفعود بالضعفات الأمن اذى حثها هوى الطريق وهى جمع صُعْدُوصُعْدُ جمع صعيد كطريق وطريق وطرقات مأخوذ من الصعيد وهو التراب وقيل هى جمع صُعْدَةٌ كظلة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث ونسرحنم الى الصُعْدَاتِ تجارون الى الله والصعيد الطريق يكون واسعاً وضيقاً والصعيد الموضع العربى الواسع والصعيد القبر وأصعد فى العدو واستعد ويقال هذا النبات ينمى صُعْدَاً أى يزداد طولاً وعمقاً صاعداً أى طويل ويقال فلان يتبع صُعْدَاً أى لا يرفع رأسه ولا يظا طئه ويقال للناقاة انم الى صعيدة بارز لها أى قد دنت ولم تنزل وأنشد سديس فى صعيدة بارز لها \* عَبْنَاءُ وَلَمْ تَسْقِ الْجَنِينَا

والصعيدة القناة وقيل القناة المستوية ثبت كذلك لا يحتاج الى التنقيف قال كعب بن جعيل بصف امرأة شبة قد هابا القناة

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا \* لَاحَتْ السَّاقُ بِجَحْظِ نَالِ رَجُلٍ

صَعْدَةً نَائِسَةً فِي حَائِرٍ \* أَيْمَنَا الرِّيحُ تَسْلُمُهَا عَمَلٌ

وقال آخر \* خَرَّ الرِّيحُ فِي قَصَبِ الصَّعَادِ \* وكذلك القصبه والجمع صَعَادٌ وقيل هى نخوم الآلة والآلة أصغر من الحربه وفى حديث الاحنف

إِنْ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ حَتَا \* أَنْ يَحْضَبَ الصَّعْدَةُ أَوْ تَنْدَفَا

قال الصعْدَةُ القناة التى تبنى مستقيمة والصعْدَةُ من النساء المستقيمة القائمة كأنها صَعْدَةُ قناة وجوار صعدان خفيفة لأنه نعت وثلاث صعدان للقنات مقلد لأنه اسم والصعود من الابل التى ولدت لغير تمام ولكنها أخذت لسته أشهر أو سبعة فعمطت على ولد عام أول وقيل الصعود الناقاة تبنى ولدها بعد ما يشعر ثم ترمى ولدها الأول أو ولد غير هاتئدر عليه وقال الليث الصعود

النساق: وتحوارها فترجع الى فصلها فتمد عليه ويقال هو اطيب للنبها وأنشد الخالد بن جعفر الكلبي وصف فرسا

أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوها \* لَهَا ابْنُ الْخَلِيفَةِ وَالصَّعُودُ

قال الاصمعي ولانكون صعودا حتى نكون ناديا والخليفة النافقة تعطف مع أخرى على ولد واحد  
قد ران عليه فقتل أهل البيت بواحدة بخلها وجمع صعدا وصعدا فاما سبويه فأنكر  
الصعد وأصعدت النافقة وأصعدا بالان وصعدا بجمعها صعودا عن ابن الاعراب والصعد  
يخسر يذاب منه القار والتصديد اذا بقومته قيل حل مصعد وشراب مصعدا اذ عولج بالنار  
حتى يحول عاهو عليه طعاما ولونا وبات صعدة خير الوحش والنسبة اليها صعدى على  
غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فالحق صاعداً مطحراً \* بالكشم فاشتلت عليه الاضلع

وقيل الصَّعْدَةُ الْآتَانُ وفي الحديث أنه خرج على صَعْدَةٍ فَبَعَثَ أَحَدًا فِيهَا عَلَيْهَا قَوْصًا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرْنُهَا الصَّعْدَةُ الْآتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ وَالْحَدَّاءُ الْجَحْشُ وَالْقَوْصُ الْقَطِينَةُ وَقَرْنُهَا ظَهْرُهَا وَصَعْدُهَا مَصْرُوعُهَا وَصَعْدَةُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَعْرِفَةٍ لَا يَدْخُلُهَا الْآتَانُ وَالْآمِ وَصَادَى وَصَعْدُهَا مَوْضِعَانِ قَالَ لَسَدُ

عَلَّهَتْ تَدْفِي فِي خِزَاءِ صَعَادٍ \* سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيْمَاهَا

(صغ) الصغ جيل معروف وأنشد أبو اسحق

وَوُتِّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا \* صُغْدِيَّةٌ تُنَزَّعُ الْإِنْفَاسَا

(صَفَدُ) الصَّفَدُ الصَّنْدُ الْعِطَافُ وَقَدْ أَصْفَدَهُ وَيَعْدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ قَالَ الْأَعَشَى فِي الْعِطَافِ

تَضَيِّقُهُ يَوْمًا قَرِيبًا مَتَّعِدِي \* وَأَسْتَعِدُّنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا

[illegible]

هَلَامَنْتَ عَلَى أَخِيكَ مُعَبِّدٌ \* وَالْعَامِرِيُّ يَتَوَدُّهُ أَصْفَادُ

وكذلك التصفيد والصغد الوثاق والاسم الصغد والصغد جبل يوثق به أوغل وهو الصغد

والصَّدُّ والجمع الأصْفَادُ قال ابن سيده لا نعلمه كُسِرَ على غير ذلك قصر وه على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخِرِينَ يُقَرِّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ قيل هي الأغلال وقيل القيود واحدا صَفْدٌ يقال صَفَّدَهُ بالحديد وفي الحديد وصَفَّدَهُ خَنَفَ وَمَثَقَلَ وقيل الصَّفْدُ القيد وجعها اصْفَادُ الجوهرى الصَّفَادُ ما يُوقَى به الأسير من قِدْوٍ وقِدْوَعِلٍ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا دخل شهر رمضان صَفَّدَتِ الشياطينُ صَفْدَتٌ يعنى شُدَّتْ وأُوثِقَتْ بِالْأَغْلَالِ يقال منه صَفَّدَتِ الرجلَ فهو مَصْفُودٌ وصَفَّدَهُ فهو مَصْفُودٌ فاما صَفَّدَهُ بِالْأَلْفِ اصْفَادًا فَهُوَ أَنْ تُعْطِيَهُ زَكَلَهُ وَالْأَسْمَ مِنَ الْعَطِيَةِ الصَّفْدُ وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَنَاقِ قَالَ النَّبَاغَةُ

\* قَلَمٌ أَعْرَضَ أَبَيْتَ اللَّعْنُ بِالصَّفْدِ يقول لم أَمْدَحْكَ لِعَطِيَّتِي وَالْجَمْعُ مِنْهَا أَصْفَادٌ وَالْمَصْدَرُ مِنَ الْعَطِيَةِ الْأَصْفَادُ وَمِنَ الْوَنَاقِ الصَّنْدُ وَالصَّنِيدُ وَاصْفَدَهُ أَصْفَادًا أَيْ أَعْطَاهُ مَا لَا أَوْجَهَتْ لَهُ عِبَادًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفِرُ وَضَةً

وَبَا كَوَكَمَ سَاعِطٌ مِثْلُ مَا \* كَبَسَ الْعَبِيرُ عَلَى الْمَالِ الْأَصْفَدَ

قال انما أراد الأصْفَنُظَ (صنفرد) الصَّنْفَرُ طائر أعظم من العصفور وفي المثل أَجْبُنُ مِنْ صَنْفَرٍ ابْنُ الْأَرَابِيِّ هُوَ طائر جَبَانٌ يَنْزِعُ مِنَ الصَّعْوَةِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ طَائِرٌ أَثَرُ الْبُيُوتِ وَهُوَ أَجْبُنُ طَائِرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صلد) جَرَّ صَلْدٍ وَصَلْدُ بَيْنَ الصَّلَادَةِ وَالصَّلُودِ صَلْبٌ أَمْلَسُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْلَادٌ وَجَرَّ أَصْلَدَ كَذَلِكَ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

يَتَنَبَّأُ بِنَهَاضِ إِلَى جَارِكِ \* ثُمَّ كَرَّ كُنَ الْجَرَّ الْأَصْلَدَ

قال الله عز وجل قَتَرَ كَدَّ صُلْدًا قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ جَرَّ صُلْدًا وَجَبِينُ صُلْدًا أَيْ أَمْلَسُ بَابِ سَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ مُسْتَوٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الصُّفَا الْعَرَبِيُّ مِنْ الْحَجَارَةِ الْأَمْلَسُ قَالَ وَالصُّلْدَاءُ وَالصُّلْدَاءُ الْأَرْضُ الْغَائِظَةُ الصُّلْبَةُ قَالَ وَكُلُّ جَرَّ صُلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صُلْدٌ وَأَصْلَادُ جَمْعُ صُلْدٍ وَأَنْشَدَ لِرُبَّةٍ \* بَرَأَقَ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلُ \* أَبَوُ الْهَيْثَمِ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْمَوْضِعَ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ شَبَهًا بِالْجَرِّ الْأَمْلَسُ وَجَبِينُ صُلْدٍ وَرَأْسُ صُلْدٍ وَرَأْسُ صُلْدٍ كَصُلْدٍ فَعَلِمَ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَقُعَالَ عِنْدَ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ جَافِرُ صُلْدٍ وَصُلْدٌ وَسَنْدُ كَرَفَى الْمِيمِ وَمَكَانُ صُلْدٍ لَا يَنْبِتُ وَقَدْ صُلْدَ الْمَكَانُ وَأَصْلَدَ وَأَرْضُ صُلْدٍ وَصَلَّتِ الْأَرْضُ وَأَصْلَدَتْ وَمَكَانُ صُلْدٍ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَامْرَأَةٌ صُلْدٌ قَلِيلَةٌ الْخَيْرُ قَالَ جَبِيلُ أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أُمَ ذِي الْوَدَعِ أَنَّ \* أَضْحَكُ ذِكْرًا كُمْ وَأَنْتَ صُلْدُ

وقيل صُلْدٌ هُنَا صُلْبَةٌ لِأَرْجَحَةِ فِي فَوَادِهَا وَرَجُلٌ صُلْدٌ وَصُلْدٌ وَأَصْلَدُ يُخِيلُ جَدًّا صُلْدٌ يَصْلُدُ

صَلَدًا وَصَلَدَ صِلَادَةً وَالصَّلْدُ الْجَبَلُ أَبُو عَرُورٍ يُقَالُ لِلْجَبَلِ صَلَدَتْ زُنَادُهُ وَأَنْشَدَ

صَلَدَتْ زُنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَالَمَا \* ثَبَّتَتْ زُنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْتَلِّ

وَنَاقَهُ صَلَوْدُ وَمِصْلَادُ أَيَّ بَكِيَّةٍ وَبَنِي صَلَوْدٍ غَلَبَ جَبَلَهَا فَاسْتَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا وَقَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلُدُ

صَلَدًا وَصَلْدَ صِلَادَةً وَصَلَوْدًا وَصَلَوْدًا وَسَأَلَهُ فَأَصْلَدَ أَيَّ وَجَدَهُ صَلْدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَكَذَا أَحْكَاهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَاقِيَا سَهَ فَأَصْلَدْنُهُ كَمَا قَالُوا أَنْجَلْنُهُ وَأَجَبْنَتْهُ أَيَّ صَادَقْتُهُ بَخِيلًا وَجَبَانًا وَفَرَسَ

صَلَوْدٌ بَطْنِي الْأَلْقَاحِ وَهُوَ أَيُّضًا الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْبَطْنِيُّ الْعَرَقُ وَكَذَلِكَ الْقَدَرُ إِذَا أَبْطَأَ

عَلَيْهَا التَّهْذِيبُ فَرَسَ صَلَوْدٌ وَصَلْدًا إِذَا بَعَرَ قَوْسُهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَيُقَالُ عَوْدٌ صَلْدٌ لَا يُقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ

وَصَلْدُ الزُّنْدِ يَصْلُدُ صَلْدًا فَهُوَ صَالِدٌ وَصَلْدٌ وَصَلَوْدٌ وَصَلْدٌ وَأَصْلَدُ صَوْتٌ وَلَمْ يَوْرٍ وَأَصْلَدُهُ هُوَ

وَأَصْلَدْنُهُ أَنَا وَقَدَحَ فَلَانٌ فَأَصْلَدَ وَجَرَّ صَلْدٌ لَا يَوْرِي نَارًا وَجَرَّ صَلَوْدٌ مِثْلُهُ وَحَكِي الْجَوْهَرِيُّ

صَلْدُ الزُّنْدِ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصْلُدُ صَلْوْدًا إِذَا صَوْتٌ وَلَمْ يُخْرِجْ نَارًا وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ أَيَّ صَلَدَتْ زُنْدُهُ

وَصَلْدُ الْمَسْئُولِ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَسْمَعُ فِي عُصْلِ لَهَا صَوْدًا \* صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِدَا

وَيُقَالُ صَلَدَتْ أَنْسَابُهُ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَصَوْدًا إِذَا جَمَعَ صَوْتٌ صَرِيحًا وَصَلْدُ الْوَعْلِ يَصْلُدُ صَلْدًا

فَهُوَ صَلَوْدٌ تَرَفَّى فِي الْجَبَلِ وَصَلْدَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ صَلْدًا مِثْلُ صَوْتٍ سَوَاءٍ وَالصَّلَوْدُ الثَّغْبُ بَنَاءٌ نَادِرٌ

التَّهْذِيبُ فِي رَجْعَةٍ صَلَّتْ وَجَاءَ عَرَقٌ يَصْلُتُ وَلَبَنٌ يَصْلُتُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ كَثِيرَ الْمَاءِ وَيَجُوزُ

يَصْلُدُ بِهِذَا الْمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا طَعَنَ سَقَاهُ الطَّيِّبُ لَبَنًا فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ

الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ يَصْلُدُ أَيُّ يَبْرُقُ وَيَبْصُرُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ بْنُ بَسَارٍ قَالَ لَبَعْضُ الْقَوْمِ أَقْبَمَتْ عَلَيْكَ

لَمَّا تَقَيَّيْنَا فَقَالَ لَبَنًا يَصْلُدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ ثُمَّ لَحَاقَ صَيْبُهُ فَادَاعَوْهُ أَيْضًا يَصْلُدُ

وَصَلَدَتْ صَلْعَةُ الرَّجُلِ إِذَا بَرَقَتْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصْفُ بِشَرَّةٍ وَخَشْيَةٍ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرُّمَاتِ فَوَادَعَا \* إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمُغَرِّدِ تَصْلُدُ

وَالْمَقَاطِيعُ التَّصَالُ وَقَوْلُهُ تَصْلُدُ أَيُّ تَنْصَبُ وَالصَّلَوْدُ الْمُنْفَرِدُ قَالَ ذَلِكَ الْأَسْمَعِيُّ وَأَنْشَدَ

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ دُوحِدٌ \* إِذَا مَا صَلَوْدٌ مِنَ الْأَوْعَالِ دُوحْدَمَ

أَرَادَ بِالْجِدْعِ عَقْدَ قَرْنِهِ الْوَاحِدَ جِدْعَةً (صلحد) الصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ وَالصَّلْدُ

وَالصَّلْدُ كُلُّهُ الْجَمْلُ الْمُسْنُ الشَّدِيدُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ عَمَّا مَضَى مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ لِلْفَعْلِ الشَّدِيدِ

صَلَحْدَى بِالتَّنْوِينِ وَالْإِنْثَى صَلَحْدَةٌ وَصَلَحْدُودٌ وَالْمُخَلَّدُ الْمُنْتَصَبُ الْقَائِمُ وَالْمُخَلَّدُ الصَّحْدَادَا

قوله صلح الزند بكسر اللام  
الخ كذا بالاصح المنقول  
من مسودة المؤلف والذي  
في نسخنا ينادينا من الصحاح  
طبع وخط صلح الزند يصلح  
بكسر اللام فسادا منه من  
باب جلس فلعل المؤلف  
وقعت له نسخة سقيمة اه  
مختصه

اتَّصَبَ قائماً الجوهرى الصلحى التوى السديد مثل الصلح الميسر زائد ثان  
ويقال جل صلحى بحريك اللام وناقصة صلحدا وجعل صلاحاً بالضم والجمع صلاحاً بالفتح  
(صلعد) الصلعد من الرجال الثيم وقيل الطويل وقيل النعم الاجرا الاقشر وقيل  
الاحق المنسطرب وقيل هو الذى بأكل ما قدر عليه (صمد) صمد يصفه صمداً  
وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمداً الامر قصده واعتمده وصمده بالعاصفة وفى  
حديث معاذ بن الجوح فى قتل أبى جهل فصعدت لحنى أمكنتنى منه غيرة أى وثبت له وقصده  
وانتظرت غنيمته وفى حديث على فصعد صمداً حتى يتجلى لكم عود الحق ويتصعد  
بالتشديد أى مقصود وتصعد رأسه بالعصا عمداً لقطعها وصمده بالعصا صمداً اذا ضرب بها وصمداً  
رأسه تصمداً وذلك اذا نثر رأسه بخرقة أو ثوب أو منديل ما خلا العمامة وهى الصدا والصمداً  
عنصاً النارورة وقد صمدها بصمدها ابن الاعرابى الصمداً سدداً النارورة وقال الليث  
الصمداً عنصاً النارورة وأصمداً اليه الامر أسنده والصمداً بالتحريك السديد المطاع

الذى لا يثبتى دونه أمر وقيل الذى يصعد اليه فى الحوائج أى يشهد قال  
الأبكر النابى بخيرى أسد \* يعمر بن مسعود بالسيد الصمد

ويروى بخيرى أسد وأشد الجوهري

علونه بحسام ثم قل له \* خذها خذيف فأت السيد الصمد

والصمد من صفاته تعالى وتقدس لانه أصدبت اليه الامور فلم يتش فى غيرها وقيل هو المصمت  
الذى لا جوف له وهذا لا يجوز على الله عز وجل والمصمد لغته فى المصمت وهو الذى لا جوف له  
وقيل الصمد الذى لا يقطع وقيل الصمد السيد الذى ينتهى اليه السؤدد وقيل الصمد السيد الذى  
قد انتهى سؤدده قال الازهرى أما الله تعالى فلا نهاية لسؤدده لأن سؤدده غير محدود وقيل  
الصمد الدائم الباقي بعد فناء خلقه وقيل هو الذى يصعد اليه الامر فلا يثبتى دونه وهو من  
الرجال الذى ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذى صمد اليه كل شئ أى الذى خلق الاشياء كلها  
لا يستغنى عنه شئ وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمرانه قال أياها الناس أياكم وتعلم  
الانساب والطعن فيها قول الذى تنس محمد يسند لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمداً ما خرج  
الاقلكم وقيل الصمد هو الذى انتهى فى سؤدده والذى يفتقد فى الحوائج وقال أبو عمرو  
الصمد من الرجال الذى لا يعطش ولا يجوع فى الحرب وأشد



وَسَارِيَةِ فَوْقَهَا أَسْوَدُ \* يَكْفُ سَبْتِي دَقِيفُ صَمَدُ

قال السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم يكفر رجل جرى والصمد الرقيق من كل شيء والصمد المكان الغليظ المرتفع من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجعه أضماد وصمد قال أبو النجم \* يغادر الصمد كنهرا لا جزل \* والمصمد الصلب الذي ليس فيه حور أبو خيرة الصمد والصمد ماذق من غلط الجبل وتواضع وطمأن وتب فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض ناصم صمد أي معلى ويقال لما أشرف من الارض الصمد باسكان الميم وروضات بن عقيل قال لها الصمد اذو الرباب والصمد الصمدة جفرة راسية في الارض مستوية بمنى الارض وربما رقت شيئا قال

مُخَالَفُ صَمَدَةٍ وَقَرْنُ آخَرَى \* تَجَرُّ عَلَيْهِ حَاصِبَهَا الشَّمَالُ

وناقة صمدة وصمد تجل عليها فلم تلتصق الفتح عن كراع ويقال ناقة صمداهى الباقية على القروا والجدب الدائمة الرسل ونوق مصامد ومصاميد قال الاغلب

بَيْنَ طَرِي سَمَكٍ وَمَالِحٍ \* وَلُتَّعَ مَصَامِدِ الْجَالِحِ

والصمد ما لا رباب وهو في شاكلة في شق ذرية الجنوني (صمد) الصمد الخالص من كل شيء عن السبغراف (صمد) الصمد بالكسر من الابل الناقة القليلة اللبن قال الجوهري وأرى الميم نائمة غير والصمد الناقة الغزيرة اللبن وقال في موضع آخر الصماد النعم المهازيل والصماد الغنم السمان والصماد الارضون الصلاب وبئر صمد قليلة الماء وأنشد

جُهْدٌ مِنْ بَارِئٍ \* لَيْسَتْ بِقَدِّ السَّبَاكِ الرَّيِّحِ \* وَلَا الصَّمَارِدِ الْبَكَاءِ الْبَلِّ

(صمد) رجل صمد صلب والغين لغة والصمد الذائب واطمعت في الارض ذهب فيها وامتن قال الازهرى الاصل اصعد فزادوا الميم وقالوا الصمد فشدوا والصمد الوارم ائمن تحسم وائمن مرض وفي الحديث اصبح وقد اطمعت قدماه أي انتفعت وورمت والصمد المستقيم من الارض قال روبة \* على تحول الذئب صمعة \* والاصمداد

الانطلاق السريع قال الرقيان

\* تَسْمَعُ لَزِيْزًا إِذَا صَمَدًا \* بَيْنَ الْخَطَايَا إِذَا مَا رَوَدًا \* مِثْلَ عَرِيفِ الْجَنِّ هَدَّتْ هَدًا

(صمد) رجل صمد صلب لغني صمد العين المهمة (صند) الصنديد المثلث

التَّخْصُمُ الشَّرِيفُ الْأَصْحَى الصَّنْدِيدُ وَالصَّنِيتُ السَّيْدُ الشَّرِيفُ وَقِيلَ السَّيْدُ الشَّجَاعُ  
وَالصَّنَادِيدُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ وَالذَّوَاهِي وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَادِيدِ الْقَدَرِ أَيْ  
مِنْ قَدَرِهِ وَنَوَائِجِهِ الْعِظَامِ الْغَوَالِبِ وَمِنْ جُدُونِ الْعَمَلِ وَهُوَ الْإِنْجَابُ وَمِنْ مَلْحِ الْبَاطِلِ وَهُوَ  
التَّخْصَرُ فِيهِ وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ مَا كَثُرَ وَبَلُّهُ وَصَنَادِيدُ السَّحَابِ عِظَامُهُ قَالَ أَبُو بَرٍّ السَّعْدِيُّ  
دَعْنًا يَجْمَعُ إِلَى اللَّهِ رَحْمَةً \* جَلَّ بِرَقَّهَا جَوْنُ الصَّنَادِيدِ مُظْلِمًا  
وَبَرُّ صُنْدِيدٍ شَدِيدٍ وَمَطَرُ صُنْدِيدٍ وَابِلٌ وَعَيْتُ صُنْدِيدٍ عَظِيمُ الْقَطْرِ وَحَكَى عَنْ نَعْلَبِ يَوْمٍ حَامِي  
الصَّنْدِيدِ أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ قَالَ

لَأَقِينَ مِنْ أَعْتَرَّ يَوْمًا صَيْبًا \* حَامِي الصَّنَادِيدِ يُعَيِّ الْجُنْدِيَا

وَالصَّنْدِيدُ السَّيْدُ وَأَشْدُّ الْأَزْهَرِيِّ لِحَنْدَلٍ فِي تَرْجَمَةِ جُلْعَدٍ

كَأَوْ أَدَامَا عَايَنُونِي جُلْعَدُوا \* وَصَهُمُ ذُو نَفَمَاتٍ صُنْدُ

ابْنُ الْأَعْرَابِي الصَّنَادِيدُ السَّادَاتُ وَهُمْ الْأَجَوَادُ وَهُمْ الْحُلَمَاءُ وَهُمْ حِمَاةُ الْعَسْكَرِ وَفِي  
الْحَدِيثِ ذَكَرَ صَنَادِيدَ قُرَيْشٍ وَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَعُظَمَاؤُهُمُ الْوَاحِدُ صُنْدِيدٌ وَكُلُّ عَظِيمٍ  
غَالِبٍ صُنْدِيدٌ وَصُنْدِيدٌ أَيْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ (صيد) صَهْدُهُ الشَّمْسُ لَغَتِي تَخْدَعُهُ ابْنُ  
سَبِيحَةَ صَهْدُهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانًا أَصَابَتْهُ وَحِيتُ عَلَيْهِ وَالصَّهْدَةُ الْحَرُّ قَالَ  
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيُّ

فَأُورِدَ عَاقِبُ نَجْمِ النُّورِ \* عِزِّ مِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَاءِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّهْدُ هَذَا السَّرَابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الصَّهْدُ السَّرَابُ  
الْجَارِي وَأُورِدَتْ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيُّ \* مِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَاءِ \* قَالَ وَأَنْكَرَ ثَمَرُ  
الصَّهْدِ السَّرَابِ وَقَالَ صَهْدُ الْحَرِّ شِدَّةُ يَوْمٍ صَهْدٌ وَصَيْبٌ وَصَيْبٌ وَقَدْ صَهْدَهُمُ الْحَرُّ وَصَحَّ هَهُمُ  
بَعِيٌّ وَاحِدٌ وَهَابِرَةٌ صَهْدٌ وَصَيْبٌ وَحَارَةٌ وَالصَّهْدُ الطَّوِيلُ وَالصَّهْدُ الْبَاسِمُ وَقُلَّةُ صَهْدٍ  
لَا يَسْأَلُ مَاؤُهَا وَقَالَ مَرْأَتُ الْعَقِيلِ

إِذَا عَرَّضْتَ نَجْمَهُ لَوَلَا صَهْدِيَّةُ \* مَخُوفٌ رَدَاهَا مِنْ سَرَابٍ وَمِغْوَلٍ

وَمَا نَالَكَ وَأَهْلَكَ كَانَ فَهُوَ مِغْوَلٌ (صود) الصَّادِرُ فِي هَجَاءٍ وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ  
أَصْلًا وَبَدَلًا لِأَلَا زَائِدًا وَالصَّادُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَتَّبَعُ الْأَمَلَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَلْفُهَا  
مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَالْوَلَانِ عَيْنُهَا أَلْفٌ (صيد) صَادَ الصَّيْدُ يَصِيدُهُ وَيَصَادُ صَيْدًا إِذَا أَخَذَهُ وَنَصِيدَهُ

قوله وصنديد كذا بالاصل  
المعول عليه وهو صريح  
شارح القاموس وقد استدرك  
عليه بأنه في الجهرة كزبرج  
والذي في معجم البلدان  
لياقوت كما في الجهرة  
واستشهد عليه بعدة  
شواهد فانظره اه معج

واصطاده وصاده اياه يقال صَدْتُ فلانا صَيْدًا اذا صَدَّته له كقولك بَعَيْتُهُ حاجته أى بَعَيْتَها له  
 صاد المكان واصطاده صاد فيه قال \* أَحَبُّ ما اصطاد مكانُ تَحْلِيهِ \* وقيل انه جعل المصكَّانَ  
 مُصْطادًا كما يصطاد الوحش قال سيديويه ومن كلام العرب صَدْنَا قَنُوزَ بن يربد صَدْنَا وَحْشَ  
 قَنُوزَينَ وَهَمَّا قَنُوزَانِ اسم أرضٍ والصَيْدُ ما تُصَيِّدُ وقوله تعالى أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ  
 يجوز أن يُعْنَى به عَيْنُ التَّصْيِدِ ويجوز أن يكون على قوله صَدْنَا قَنُوزَ بنِ أى صَدْنَا وَحْشَ قَنُوزَ بنِ قال  
 ابن سيده قال ابن جني وَضِعَ المَصْدَرُ وَضِعَ المَفْعُولُ وقيل كلُّ وحشٍ صَيْدٌ أو لم يُصَدَّ حكاية ابن  
 الأعرابي قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد سكر في الحديث ذكر الصَيْدِ هما وفعلا وصَدَّرا  
 يقال صاد صَيْدًا فهو صائد ومَصِيدٌ وقد يَضَعُ الصَّيْدَ على المَصِيدِ تَنَسُّيه تَهْنِئَةً بالمصدر كقوله  
 تعالى لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ قيل لا يقال للشيء صَيْدٌ حتى يكون مَنَعًا حلالًا لا مالًا له  
 وفي حديث أبي قتادة قال له أَصَدْتُمْ يُقال أَصَدْتُ غَيْرِي إذا جِئْتَهُ على الصَّيْدِ وأَعْرَضْتَهُ وفي  
 الحديث أنا أَصَدُّنا حمارًا وَحْشَ قال ابن الأثير هكذا يرى بصاد مشددة وأصل اصطادنا فقلب  
 الطاء صادًا أو دغمت مثل أَصْبِرْ في اصطبر وأصل الطاء مبدل من تاء افتعل والمَصِيدَةُ والمَصِيدَةُ  
 والمَصِيدَةُ كله التي يُصَادُّ بها وهي من نبات الباء المعدلة وجعلها مَصَادٍ بالهمزة مثل مَعَايِشٍ يَجْعَلُ  
 مَعِيشَةً المَيْسِرُ المَصِيدُ بالكسر ما يُصَادُّ به ويخط الأزهري المَصِيدُ والمَصِيدَةُ بالفتح وحكى  
 ابن الأعرابي صَدْنَا كَمَاءَ قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي  
 ان يريد استترنا كما يستتر الوَحْشُ وحكى ثعلب صَدْنَا ما السماء أى أَخَذْنَاهُ التَّهْذِيبَ  
 والعرب تقول تَرَجَّنا صَيْدَ بَيْضِ النِّعَامِ وَنَصِيدَ السَّكَاةِ والافتعالُ منه الاصطِيادُ يقال  
 اصطادَ بِصَطَادٍ فهو مُصْطادٌ والمَصِيدُ مُصْطادٌ أيضًا ونخرج فلانًا بِصَيْدِ الْوَحْشِ أى يطلب  
 صيدها قال ابن سيده وأما قول الشاعر

إِلَى الْعَلَمِينَ أَهْمُ الِاهِمِ وَالْمُحَى \* يُرِيدُ النُّوَادُ وَحْشَهُمْ أَفِصَادُهَا

قال فسر ثعلب فقال العَلَمَانِ اسم امرأة يقول أُرِيدَانِ أَنَسَاهَا فَلَا يَفْقِرُ عَلَى ذَلِكَ ولم يرد على  
 هذا التفسير وكلب وصقر وصيود وكذلك الأثرى والجمع صَيْدٌ قال وحكى سيديويه عن يونس صَيْدٌ  
 أيضًا وكذلك فيمن قال رُسُلٌ مَخْتَفَا قال وهي اللغة القيمية وتُكْسَرُ الصاد تلم الياء والعيود  
 من النساء السينة الخلق وفي حديث الحجاج قال لامرأة إِنَّكَ كُنُوتٌ كُنُوتٌ صَيُودٌ أَرَادَتْهَا  
 تَصِيدُ شَيْئًا مِنْ زَوْجِهَا وَقَوْلُ مَنْ أَثْبَتَ الْمُبَالِغَةَ وَالصَّيْدَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْإِتِّفَاقُ وَتَصِيدُ

صَيْدًا وَصَادُومًا أَصِيدُوا أَصِيدَ اللَّهُ بِعَمْرِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ سَبَّحُوهُ بِهٖ لِمُعْلَمِ الْيَاءِ حِينَ لَحِقَتْهُ  
الزِّيَادَةُ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أَصِيدَ تَشْبِيهِ الْبَعِيرِ وَالصَّادُ عَرَقُ بَيْنِ الْإِنْفِ وَالْعَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّادُ  
وَالصَّيْدُ وَالصَّيْدَاءُ بِصَيْبِ الْإِبِلِ فِي رُؤُسِهَا فَيَسْبِلُ مَنْ أُنْفِهَا مِثْلُ الزُّبْدِ وَتُسَوِّوْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِرُؤُسِهَا  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَعَلَّ أَتَى الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدُوُّ عَنْهُ الرِّجَالُ كَمَا يَدُوُّ الْبَعِيرُ  
الصَّادُ يَعْنِي الَّذِي بِهِ الصَّيْدُ وَهُوَ دَاءٌ بِصَيْبِ الْإِبِلِ فِي رُؤُسِهَا فَتَسْبِلُ أُنْفُهَا وَتَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ  
تَلْوِي مَعَهُ عُنَاقَهَا يُقَالُ بَعِيرٌ صَادِيٌّ ذُو صَادٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ مَالٌ وَيَوْمَ رَاحَ أَيُّ ذُو مَالٍ وَرِيحٌ  
وَقِيلَ أَصْلُ صَادٍ صَيْدٌ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَى صَادِيًّا بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فاعِلٌ مِنْ  
الصَّيْدِ الْعَطَشُ قَالَ وَالصَّيْدُ أَيْضًا جَمْعُ الْأَصْيَدِ وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الصَّيْدُ مُصَدَّرُ الْأَصْيَدِ  
وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ كَبْرًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلِكِ أَصْيَدٌ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ سِوَانَا وَلَا شِمَالًا وَكَذَلِكَ الَّذِي  
لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِقَاءَ مِنْ دَاءٍ وَالْفِعْلُ صَيْدًا بِالْكَسْرِ يَصِيدُ قَالَ وَأَهْلُ الْجَبَالِ يُقْبِتُونَ الْيَاءَ  
وَالْوَاوُ نَحْوُ صَيْدٍ وَعَوْرٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ صَادِيٌّ صَادُوعَارٍ يَعَارُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَعْمَا حَتَّى الْيَاءِ فِيهِ  
لَحِقَتْهُ فِي أَصْلِهِ لَتَدُلُّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصْيَدٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ أَعْوَرٌ لَأَنَّهُ عَوْرٌ وَأَعْوَرٌ عَنْهَا مَا وَاحِدٌ  
وَأَعْمَا حَذَفَتْ مِنْهُ الزَّوَاوُ لِلتَّخْفِيفِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقُلْتُ صَادُوعَارٌ وَقُلْتُ الْوَاوُ أَلْفَا كَمَا قُلْتُ بَتِي خَافَ  
قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلُ شَيْءٌ أَخَوَاتُهُ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ نَحْوُ أَسْوَدًا وَخَجَرًا وَلِذَا  
قَالُوا عَوْرٌ وَعَرَجٌ لِلتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ قِيَّاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلِهَذَا لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ  
مَا أَفْعَلُ فِي التَّجَبُّ لَأَنَّهُ أَصْلُهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ وَلَا يَكُنْ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَأَعْمَا يَسْبِي الْوِزْنَ  
الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ  
أَفَأَصْلِي فِي التَّمْيِصِ الْوَاحِدُ قَالَ نَعَمْ وَأَزْرَرَهُ عَلَيْهِ وَلَوْ بَوَّكَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
وَهُوَ الَّذِي فِي رَقَبَتِهِ عِلَّةٌ لَا يَكُنْهُ الْإِلْتِقَاءُ مَعَهَا قَالَ وَالْمَشْهُورُ إِنِّي رَجُلٌ أَصِيدُ مِنَ الْأَصْطِيَادِ  
قَالَ وَدَوَاءُ الصَّيْدِ أَنْ يَتَكَوَّمَ مَوْضِعٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ الصَّيْدُ وَأَنْشَدَ

\* أَشْبَى الْجَانَيْنِ وَأَكْوَى الْأَصْيَدَا \* وَالصَّادُ النَّحَّاسُ قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّادِقِ دُورُ الصُّفْرِ  
وَالنَّحَّاسُ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يُونُتِنَا \* قَبَائِلُ شُعْمَا فِي الْحَلَّةِ ضَمِيمَا

وَالْجَمْعُ صَيْدَانُ وَالصَّادِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَقِيلَ الصَّادُ الصُّفْرُ تَنَسَّسَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّيْدَانُ  
النَّحَّاسُ وَقَالَ كَعْبٌ

قوله قبائل في الأساس  
قنابل اه مجعته

وَقَدَرَا تَعْرِقُ الْأَوْصَالُ فِيهِ \* مِنَ الصَّيْدَانِ مُتَرَعَّةٌ رُكُودَا  
وَالصَّيْدَانُ وَالصَّيْدَاءُ جُجْرًا يَبِضُّ تُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ غَيْرُهُ وَالصَّيْدَانُ بِالنَّخْرِ بِرَامُ الْحَجَارَةِ قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهِمَا ذُنُوبٌ \* نُضَارُ إِذَا لَمْ نَسْتَقْدْهَا نَعَارُهَا  
قَالَ ابْنُ بَرِيْرٍ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ بَفَتْحِ الصَّادِ مِنَ الصَّيْدَانِ وَكَسَرِهَا فَنَ فِيهِمَا جَعَلَ الصَّيْدَانِ جَعَّ  
صَيْدَانَهُ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ تَعْرِقَةٍ وَمَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَعَّ صَادٍ لِلتَّحَاسُ وَيَكُونُ صَادُ صَيْدَانٍ بِعَزَلَةٍ  
تَاجٍ وَتَجِيجَانٍ وَقَوْلُهُ فِيهِمَا ذُنُوبٌ نُضَارُ يُرِيدُ فِيهِمَا غَارُفٌ مَعْمُولَةٌ مِنَ النُّضَارِ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ  
قَالَ وَأَمَّا الْحَجَارَةُ الَّتِي تُعْمَلُ مِنْهَا التُّدُورُ فَهِيَ الصَّيْدَاءُ الْمَلْدَةُ وَقَالَ النُّضَارُ الصَّيْدَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي  
تُرْبِتُهَا جَرَاءُ غَلِيظَةٍ الْحَجَارَةِ مُسْتَوِيَةٌ بِالْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ الصَّيْدَاءُ الْحَصَى قَالَ الشَّمَاخُ  
حَذَاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ تَعْلَاطِرُهَا \* حَوَايَ الْكَرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْمَعَاوِرِ  
أَيُّ حَذَاهَا حُرَّةٌ نَعَالِهَا الْخُصُورُ أَبُو عَمْرٍو الصَّيْدَاءُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهِيَ قَاعٌ  
قَالَ وَيَكُونُ فِي الْبَرَّةِ صَيْدَانٌ وَصَيْدَاءٌ يَكُونُ فِيهَا كَهَيْئَةِ بَرِيقِ الذَّهَبِ وَالنُّضَّةِ وَأَجُودُهُ مَا كَانَ  
كَالذَّهَبِ وَأَنْشَدَ \* طَلَعَ كَضَاحِيَةَ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ \* وَصَيْدَانُ الْحَصَى صَغَارُهَا وَالصَّيْدَاءُ  
أَرْضٌ غَلِيظَةٌ ذَاتُ حَجَارَةٍ وَبَنُو الصَّيْدَاءِ عَمٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَصَيْدَاءُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَا بَعِيْنُهُ  
وَالصَّائِدُ السَّاقِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَلْعَيْنِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالصَّيْدَانَةُ الْغُولُ وَالصَّيْدَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّئَةُ  
الْخُلُقِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَانَ يَحْتَفِ أَنْ ابْنَ صَيْدَاءِ الدَّجَالِ وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ  
فِيهِ كَثِيرًا وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ ذَخِيلُ فِهِمْ وَاسْمُهُ صَافٍ فِيمَا قِيلَ وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَهَانَةِ  
أَوِ السَّحَرِ وَجِلَّةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ قَسَّةً أَمَحَنَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ لِهَلْكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيَحْيَا  
مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِهِ ثُمَّ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَقِيلَ أَنَّهُ قَتَلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ قَلَمَ يَحْدُوهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(فصل الضاد المعجمة) (ضاد) الضُّوْدُ وَالضُّوْدَةُ الرُّكَامُ ضُئِدَ الرَّجُلُ ضُؤْدًا وَضُؤْدًا  
زُكِمَ وَالْأَسْمُ الضُّوْدَةُ وَقَدْ أَضَادَهُ اللَّهُ أَيُّ أَرْكَهَ فَهُوَ مَضُودٌ وَمَضَادٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأَى  
مَضُودًا عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ وَكَانَتْ جَعَلَ فِيهِ ضَادٌ قَالَ وَأَبَاهَا أَبُو عَيْسَى وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ ضَادَتْ  
الرَّجُلَ ضَادًا إِذَا خَصَمْتَهُ وَضَيْدَةً اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّائِدُ

جَعَلَنَ حَبِيبًا بِالْمَيْنِ وَنَكَبَتْ \* كَيْشًا لَوْرِدٍ مِنْ ضَيْدَةٍ بَاكَرِ

(ضد) الضَّبْدُ الْغَيْظُ وَضَبْدُهُ ذِكْرُهُ بِمَا يَغِيظُهُ (ضدد) اللَّيْثُ الضَّدُّ كُلُّ شَيْءٍ ضَادٌ  
شَيْءٌ يَغْلِبُهُ وَالسَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ وَالْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَةِ وَاللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ إِذَا جَاءَ هَذَا هَبْ ذَلِكَ

قوله حرة كذا بالاصل  
المعول عليه والذي لياقوت  
في مجمله حرة بالراء اه متعجمه

ابن سبيده ضد الشيء وضديده وضديده خلافه الاخيرة عن ثعلب وضده ايضا مثله عنه وحده  
والجمع اُضداد وقضاه وهما متضادان وقد يكون الضد جماعة والقوم على ضد واحد اذا  
اجتمعوا عليه في الخصومة وفي التنزيل ويكونون عليهم ضدا قال الفراء يصكونون عليهم  
عونا قال أبو منصور يعني الاضنام التي عبدها الكفار تكون أعوانا على عبيد يوم القيامة  
وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش في قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا  
قال الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون للجماعة وقال الفراء  
معناه في التفسير ويكونون عليهم عونا فلذلك وحده قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو والضد  
ممثل الشيء والضد خلافه والضد المملوء يا هذا قال الجوهرى الضد النسخ المثل  
عن أبي عمرو يقال ضد القرية يضرها أي ملاءها وأضد الرجل غضب أبو يزدت فذلنا  
ضدا أي غلبته وخصمته ويقال لقي القوم أضرادهم وأندادهم أي أقرانهم أبو الهيثم يقال  
ضدني فلان اذا خالفك فأردت طولا وأراد قصرا وأردت ظلمة وأراد نورا فهو ضدك وضدك  
وقد يقال اذا خالفك فأردت وجهات ذهب فيه ونازعت في ضده وفلان ندى وندى الذي يريد  
خلاف الوجه الذي تريده وهو مستعمل من ذلك بمثل ما تستعمل به الاخفش الندا ضد الشبهة  
ويجعلون له أندادا أي أضدادا وأشياءها ابن الاعراب ندا الشيء مثله وضده خلافه ويقال  
لاضدله ولاضديله أي لا نظيره ولا كفه قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صدته عن الأمر  
وضده أي سرقة عندي يرفق أبو عمرو والضد الذين يعملون للناس لا يندأ اذا طلبوا الماء واحدهم  
ضاد ويقال ضاد وضد وبنو ضديطن قال ابن دريد هم قبيلة من عاد وأنشد  
ودوا النوتين من عهد ابن ضد \* تحببه القى من قوم عاد  
يعنى سينا (شرعند) قال في ترجمة شرعند شرعند اسم جبل وقيل هو موضع ماء وفحل  
ويقال له أينادو وشرعند قال

اذ انزلوا دشرعند فقتلوا \* يعميهم فيها تقي الضناد

وقيل شرعند جبل قال عامر بن الطفيل

فلا يغيبكم قناوعوارضا \* ولا قبل الخيل لابة شرعند

ويقال مقبرة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني ومعنى قوله لا يغيبكم قناوعوارضا  
أي لا تطلبنكم يقناوعوارض وهما مكانان معروفان فاسقط الباء فاسقط الخافض تعدى

الفعل اليهما فصبهما وأقبل فعل يتعدى الى مفعولين منقول من قولهم قبل الدابة الوادي اذا  
استقبلته والادابة الحرة التهذيب الليث شمر عدا اسم جبل (ضمد) الضمد مثل الزعد وهو  
عصر الحلق وقد ضمده (ضمد) ضمده اضفده ضمدا اضربه يطن كفاً والضمدة الكسع  
وهو ضرب لك اسنمه ياطن برجليك وامرأة ضمده بغيرها ضممة انفاصة ممتزجة اللحم  
ورجل ضمده كثير اللحم ثقیل مع حق وضمدوا ضمدا صار كذلك وجعل ابن جني اضفاً ذرباعيا  
قال ابن شميل المضمدة من الناس والابل المتروى الجلد البطين البارد وقال الاصمعي اضفاً  
الرجل يضفد اضفةً ثم اذا اذا اتفخ من الغضب الجوهرى الضمدة الغنم الاجمى قال وهو  
ملحق بالجماسى سكر رآخه (ضمد) التهذيب فى الرباعى امرأه ضمده رخوة والذكر  
ضمده النسراء اذا كان مع الحق فى الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضمده ضفن شجاعة  
وقال الليث رجل ضمده رخو ضمده وقد ذكرنا عمدة ذلك فى ترجمة ضمد (ضمد) ضممت الجرح  
وغيره ضمده ضمدا بالاسكان شدة به بالضماد والضمادة وهى العصاية وعصيته وكذلك الرأس  
اذا ضممت عليه يدهن أو ماء ثم انفت عليه خرقه واسم ما يلزق بهما الضماد وقد ضمد الليث  
ضممت رأسه بالضماد وهى خرقه تلف على الرأس عند الادمان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع  
الضماد على الرأس للشداع يضمده والمخدة لعمانية وضمده فلان رأسه يضمده أى شدته  
بعصاة أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمده يضمده وفى حديث طلحة انه ضمده عنقه بالسير وهو  
محرم أى جعله عليه ما رواه اوهاميه وأصل الضمده الشد من ضمده رأسه وجرحه اذا شده بالضماد  
وهى خرقه يشدها الضماد الموق ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ويقال ضممت  
الجرح اذا جعلت عليه الدواء قال وضمده بالقران والصبر أى أطبقته وضممت رأسه اذا نقضته  
بخرقة وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمده بالجرح وجمعه ضماد ويقال ضمده  
الدم عليه أى يس وقرب وقول النابغة أنشدته ابن الاعرابى \* وماهر بقى على غريبك الضمده \*  
فقد فسره فقال الضمده الذى ضمده بالدم وقال الهروى يقال ضمده الدم على حلق الشاة اذا  
ذبحت فسال الدم ويس على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمداً من الدم وهو الذى قربت عليه  
وحق ولا يقال الضمده الأعلى الدابة لانه يجي منه فيضمده عليه قال والعرى فى بيت النابغة  
منسبه بالدابة أو ماله انضد عليك ثيابك أى شدّها وأجد ضمده هذا العدل وضممت رأسه  
بالعصا نبرته وعمته بالسيف والضمده الظلم والضمده بالجرم الحنك للارزق بالناب وقيل هو

الحقُّدما كان وقد ضمه عليه بالكسر ضمداً أي أحسن عليه قال النابغة  
ومن عصاك فعاقبه معاقبة \* تنهى الظلوم ولا تتعد على الضم

وأشده الجوهري ولا تتعد على ضمه بغير تعريف وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت  
أمرت بقتل عثمان رضي الله عنه فضمداً أي اغتاط يقال ضمه ضمه بضم السين  
غبطه وغضبه وفسر قومه بين الضم والغبط فقالوا الضم أن يغتاط على من يقدر عليه والغبط  
أن يغتاط على من يقدر عليه ومن لا يقدر يقال ضمه عليه إذا غضب عليه وقيل الضم شدة  
الغبط وأنا على ضمادة من الأمر أي أشرفت عليه والضم المداواة والضم رطب الشجر  
ويابس قديم وحديثه وقيل الضم رطب الثبت ويابس إذا اختلط يقال الابل تأكل من ضم  
الوادي أي من رطبه ويابس إذا اختلط وفي صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضم الضم  
بالكون رطب الشجر ويابس وقال رجل لا تحرفيم تركت أرضك قال تركتهم في أرض قد شئت  
عنه من سواد ثبها وسعت بلها من ضمه ها وفتح نعمها قوله ضمه ها قال ليس فيها عود الأود  
تسبه الثبت أي أودق وضم العرفج تجوفه الخوص ولم يدر منه أي كانت في جوفه ولم تظهر  
والضم خبار الغنم وزدائها وأعطيك من ضمه هذه الغنم أي من صغيرها وكبيرها وأصلها  
وطالها ودقنها وجلبها والضم أن تحال المرأة ومعهها زوج وقد ضمه تهمه  
وتضمه والضم أيضاً أن يحالها خيلان والنعل كالنعل قال أبو ذؤيب

تريدن كيماً تضمدين وخالدا \* وهل يجمع السيفان ويحك في ضم

والضم كالتضم قال والضم أن تحال المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها أو رجلاً عن أبي  
عمرو قال مدرك

لا يخلص الدهر خليل عسراً \* ذات الضماد أو يزور القبرا \* أتيت الضمداً شياً نكراً  
قال لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها إلا قدر عشر ليال للعد في الناس في هذا العام  
فوصف ما رأى لأنه رأى الناس كذلك في ذلك العام وأشد

أردت كيماً تضمدين وصاحي \* إلا لأحيي صاحبي ودعيني

القراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في التعتل كل عنده هذا وهذا التشبيع قال  
أبو يوسف سمعت متعباً الكلابي وأباهمدي يقولان الضم الغابر الباقي من الحق تقول للنساء  
في فلان ضمه أي غار من حق من معقله أو دين والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين في



طَرَفَهَا ثَقْبَانِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَقْبَةٌ بَيْنَهُمَا فَرَضٌ فِي ظَهْرِهِمَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِي الثَّقِبَيْنِ خَيْطٌ يُخْرِجُ  
 طَرَفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمُصَنَّمَةِ وَيُوْتِقُ فِي طَرَفِ كُلِّ خَيْطٍ عُودٌ يَجْعَلُ عَنْقُ الثَّوْرَيْنِ الْعُودَيْنِ وَالضَّامِدُ  
 الْإِلَازِمُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَبْدُ الصَّمَدِ خُتْمٌ غَلِظٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِدَاوَةِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا يَفْتُرْكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ صَهْدٍ هُوَ يَفْتَحُ  
 الضَّادُ وَالْمِيمُ مَوْضِعَ الْبَلَنِ (صَهْدٌ) ضَهْدُهُ يَضْهَدُ ضَهْدًا وَاضْطَهْدَهُ ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ وَأَشْهَدَ  
 بِهِ جَارَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَضْهُودٌ وَمَضْطَهْدٌ مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ مُضْطَرٌّ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ كَانَ لَا يُجِيزُ  
 الْأَضْطَهَادَ هُوَ التَّسْلِيمُ وَالْقَهْرُ يُقَالُ تَهَدَّاهُ وَاضْطَهْدَهُ وَالطَّاءُ يَدُلُّ مِنَ تَأْثِيرِ الْأَقْعَالِ الْمَعْنَى كَانَ  
 لَا يُجِيزُ الْبَيْعَ وَالْعَيْنَ وَغَيْرَهَا فِي الْأَكْرَامِ وَالْقَهْرُ وَرَوَى ابْنُ الْقَرَحِ لَا يَزِيدُ أَشْهَدْتُ بِالرَّجُلِ  
 أَشْهَادًا وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْهَادَا وَهُوَ أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ وَتُسَبِّتَ أَثَرُ ابْنِ شَيْمِلٍ اضْطَهْدَ فَلَانٌ فَلَانَاذَا  
 اضْطَهْدَهُ وَقَسَرَهُ وَهِيَ الضَّهْدَةُ يُقَالُ مَا خَفِيَ بِهَذِهِ الْبِلَدِ الضَّهْدَةُ أَيْ الْعَلْبَةُ وَالشَّهْرُ وَفُلَانٌ  
 ضَهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ كُلِّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقَهْرَهُ فَعَلَ وَرَجُلٌ تَهْدِيصُ شَدِيدٌ وَضَمِيدٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ  
 فِي الْكَلَامِ قَعِيلٌ غَيْرُهُ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ صُنُوعٌ (ضُودٌ) الضَّادُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفُ  
 جَهْجُورٍ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْلِيَةِ يَكُونُ أَصْلًا لَا يَدُلُّ وَلَا زَائِدًا وَالضَّادُ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ وَلَا  
 تَوْجِدُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ إِلَّا فِي التَّحْلِيلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَيْسَمُ فَرَكْلٍ مِنْ نَطْقِ الضَّا \* دَعَاؤُ الْجَانِي وَغَوْتُ الطَّرِيدِ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهَا لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ قَالَ ابْنُ جِنِّي وَلَا يَعْتَرِضُ بِمَثَلِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا قَالَ وَعَيْنُهَا سَنْقَلِبُهُ  
 عَنْ وَائِ وَالضَّوَادِي مَا يَعْلَلُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَحْتَقِقُ لَهُ فَعْلٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

وَمَا لِي لَا آخِسُهُ وَعِنْدِي \* قَلَانُضٌ يَطْلَعُنَ مِنَ التَّجَادِ

أَيُّ وَانَّهُ لِلنَّاسِ نَسِي \* وَلَا يُغْتَسَلُ بِالْكَلَامِ الضَّوَادِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ يَحْكُمُهَا إِلَّا ابْنُ دُرُسْتُوهِ قَالَ وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي اللُّغَةِ الْهَنْزِيْبِ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّوَادِي الْفُعْشُ وَقَالَ ابْنُ رُزَّحٍ يُقَالُ ضَادِي فَلَانٌ فَلَانَا وَضَادُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
 وَانَّهُ لِصَاحِبِ ضَدِّي مِثْلُ قَفَا مِنْ الْمُنَادَاةِ أَخْرَجَهُ مِنَ التَّضْعِيفِ

(فصل الطاء المهملة) (طرد) الطَّرْدُ التَّلُّ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا وَطَرْدًا وَقَرَدَهُ قَالَ

فَأَقْسَمُوا لَنَا أَنْ حُدَابًا تَابَعَتْ \* عَلَى وَلَمْ أَبْرَحْ يَدَيْنِ مُطَرْدَا

حُدَابِي عَنِ دَوَاهِي وَكَذَلِكَ أَطَرَدَهُ قَالَ طَرِيحٌ

أَمَسَتْ تَصَفَّقُهَا الْجَنُوبُ وَأَضْحَتْ \* زَرْقَاءُ تَطْرُدُ الْقَدَى بِحَبَابِ

وَالطَّرِيدُ الْمَطْرُودُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَطْرُودُ وَالْأَيْ طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ وَجَمْعُهُمَا طَرَائِدُ  
وَنَاقَةُ طَرِيدٌ بَعِيرُهَا طَرِدَتْ فَذَهَبَ بِهَا كَذَلِكَ وَجَمْعُهَا طَرَائِدُ وَيُقَالُ طَرِدْتُ فَلَانَا فَذَهَبَ وَلَا  
يُقَالُ فَاطَرِدُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ مَنْ هَذَا انْتَهَلَ وَلَا أَفْعَلَ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ وَالطَّرْدُ الْإِبْعَادُ  
وَكَذَلِكَ الطَّرْدُ بِالْتَعْرِيكِ وَالرَّجُلُ مَطْرُودٌ وَطَرِيدٌ وَمَرَقْلَانُ يَطْرُدُهُمْ أَيْ يَسْلُطُهُمْ وَيَكْسُوهُمْ  
وَطَرِدْتُ الْإِبِلَ طَرْدًا وَطَرِدَ أَيْ تَمَمَّتْهَا مِنْ نَوَاحِيهَا وَأَطَرِدْتُهَا أَيْ أَهْمْتُ بِطَرْدِهَا وَفُلَانٌ أَطَرَدَهُ  
السُّلْطَانُ إِذَا أَهْمَّ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَطَرَدْتُهُ إِذَا صَيَّرْتُهُ طَرِيدًا وَطَرَدْتُهُ إِذَا  
تَنَسَّيْتُهُ عَنْكَ وَقُلْتَ لَهُ أَذْهَبْ عَنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطَرَدْنَا الْمُعْتَرِفِينَ يَقَالُ أَطَرَدَهُ  
السُّلْطَانُ وَطَرَدَهُ أَخْرَجَهُ عَنْ بَلَدِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ صَيَّرَهُ طَرِيدًا وَطَرِدْتُ الرَّجُلَ طَرْدًا إِذَا أَبْعَدْتُهُ  
وَطَرِدْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قَرِيبٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَطْرَدُهُ  
الدَّاعِي إِلَى الْجَسَدِ أَيْ إِنَّمَا هُوَ حَالَةٌ مِنْ شَأْنِ الْإِبْعَادِ أَوْ مَكَانٌ يَخْتَصُّ بِهِ وَيُعْرَفُ وَهُوَ مَقْعَلُهُ مِنْ  
الطَّرْدِ وَالطَّرِيدُ الرَّجُلُ يُؤَدَّبُ بَعْدَ أَخِيهِ فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ يُقَالُ هُوَ طَرِيدُهُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
طَرِيدَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا طَرِيدٌ صَاحِبُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يُعِيدَانِ لِي مَا مَضَى وَهُمَا مَعًا \* طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهُمَا قَرَارِي

وَبَعِيرٌ مَطْرَدٌ وَهُوَ الْمَتَابِعُ فِي سِيرِهِ وَلَا يَكُونُ قَالَ أَبُو الْخَيْمِ \* فَمَجَتْ مِنْ مَطْرِدٍ مَهْدِي \* وَطَرِدْتُ  
الرَّجُلَ إِذَا خَشِيتُهُ وَأَطَرَدَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ طَرِيدًا وَنَهَاهُ ابْنُ ثَمِيلٍ أَطَرِدْتُ الرَّجُلَ جَعَلْتُهُ طَرِيدًا  
لَا بَأْسَ وَطَرَدْتُهُ تَخَيُّتُهُ ثُمَّ بَأْسٌ وَطَرِدْتُ الْكَلْبَ الصَّيْدَ طَرْدًا تَحْتَهُ وَرَاحَتَهُ قَالَ سَبِيوهُ  
يُقَالُ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ لِمَضَارِعِهِ لَمْ يَنْقُطْهُ وَالطَّرِيدَةُ مَا طَرِدَتْ مِنْ صَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَبَادِطَرٌ أَوَّاسٌ  
يَطْرُدُ فِيهِ الشَّرَابُ وَمَكَانٌ طَرَادَى وَاسِعٌ وَسَطٌ طَرَادَمْتُ وَوَاسِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْبُحَارِ  
وَكَمْ قَطْعَةٍ مِنْ خِفَافِ جَسَدٍ \* غَيْرَ الرِّعَانِ وَرِمَالِ دُهَسٍ \* وَتَحْتِجَانِ قَدْفٍ كَالْتَرَسِ  
وَعَرِيسَتَاهُمَا بَيْرُوهَسٍ \* وَالْوَعْسُ وَالطَّرَادُ بَعْدَ الْوَعْسِ

قَوْلُهُ نَسَامِيهَا أَيْ نَعَالُهَا بِسَيْرٍ وَهِيَ أَيْ ذِي وَطٍ شَدِيدٍ يُقَالُ وَهَسَهُ أَيْ وَطَنَهُ وَطَنًا شَدِيدًا  
بِهِسَهُ وَكَذَلِكَ وَعَسَهُ وَخَرَجَ فَلَانُ يَطْرُدُ جِرَ الْوَحْشِ وَالرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى وَالْجَوْلَانُ عَلَى وَجْهِهِ  
الْأَرْضِ وَهُوَ صَفْقُهَا وَذَهَابُهَا بِالْأَرْضِ ذَاتُ الْأَلِ تَطْرُدُ الشَّرَابَ طَرْدًا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

كأنه والرهاء المرت يطرده \* أغراس أزهت تحت الريح مسوج  
 واطرد النسي تبع بعضه بعضا وجرى واطرد الأمر استقام واطردت الاشياء اذا تبع بعضها بعضا  
 واطرد الكلام اذا تابَعَ واطرد الماء اذا تابَعَ سيلانه قال قيس بن الخطيم  
 \* أتعرفنّهما كطيراد المذاهب \* أراد بالذاهب جلوداً ذهبيةً بخطوط يرى بعضها في أثر بعض  
 فكانها متتابعة وقول الراعي يصف الابل واتباعها مواضع القنطري  
 سيكنيك الاله ومسمات \* تجذّل لبن طرد الصللا  
 أى تتابع إلى الأرض المطورة لتشرب منها فهي تسرع وتسكر إليها وحذف فأوصل الفعل  
 وأعمله والماء الطرد الذى تحوّه الدواب لانها تطرد فيه وتدفعه أى تتابع وفي حديث قتادة  
 فى الرجل يوضأ بالماء الربل والماء الطرد هو الذى تحوّه الدواب ورمل مطارد يطرد بعضه  
 بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليل والسماحة بعدما \* جرى بيننا مور النقي المتطارد

وجردول مطرد سربع الجربة والانهار تطرد أى تتبصر وفي حديث الاسراء واذ انهم ران  
 يطردان أى يجريان وهما يقتعلان وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى مشياً طراداً  
 أى مستقيماً والمطاردة فى القتال أن يطرد بعضهم بعضا والفراس يستطرد أى يحمل عليه قرنه ثم  
 يكرمه عليه وذلك انه يحجم فى استطراده الى فئته وهو يتنزل ان رصة لمطارده وقد استطرده وذلك  
 شرب من المكيدة وفي الحديث كنت أطار دحية أى أخذ عنها الاصيداً ومنه طراد الصيد  
 ومطاردة الاقربان والفرسان وطرادهم هو أن يحمل بعضهم على بعض فى الحرب وغيرها يقال  
 هم فرسان الطراد والمطرر دحج قصير نطن بهجر الوحش وقال ابن سيدة المطرد بال كسر دحج قصير  
 يطرده وقيل يطرده الوحش والطاراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به ابن سيدة والمطررد  
 من الرمح ما بين الجبهة والعالية والطريرة ما طردت من وحش ونحوه وفي حديث مجاهد اذا  
 كان عند اطار الدخيل وعند سئل السيف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الا يضطرد  
 هو والطاراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فتلبت ناء الافتعال طاء ثم قلبت  
 الطاء الاصلية ضادا والطريرة قسبة فى اخره توضع على المعازل والعود والقداح فتحت عليها  
 وتبصر بها قال السماع يصف قوسا

أَفَامُ النَّتْفِ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهَا \* كَمَا قَوَّمتُ ضَعْفَ الشَّمْسِ الْمَاهِمِ  
 أَبُو الهيثم الطَّرِيدَةُ السَّفِينُ وَهِيَ قَصَبَةٌ تُجَوَّفُ ثُمَّ يَغْرُرُ مِنْهَا وَاضِعٌ قَبْلَ تَبَعٍ بِهَا جَدِبَ السَّهْمِ وَقَالَ  
 أَبُو حنيفة الطَّرِيدَةُ قِطْعَةٌ عَوْدٌ صَغِيرَةٌ فِي هَيْئَةِ الْمِرْيَابِ كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا بِقَدْرِ مَا يَزِمُ الْقَوْسَ  
 أَوْ السَّهْمَ وَالطَّرِيدَةُ الْخَرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْخَرِيرِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَعِدَ الْمَنْبَرِ وَبِيَدِهِ طَرِيدَةٌ  
 التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّنِ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَبَسَةُ الْخَرْقَةُ الْمُدَوَّرَةُ وَكَانَتْ  
 طَوِيلَةً فَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَيُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي تُبَلُّ وَيَسْمَحُ بِهَا التَّنَوُّرُ الْمَطْرِدَةُ وَالطَّرِيدَةُ وَتَوْبُ طَرَائِدُ  
 عَنِ الْحِمَايْنِ أَيْ خَلَقَ وَيَوْمَ طَرَادٍ وَمَطَرْدٍ كَامِلٌ مُتَمِّمٌ قَالَ

إِذَا التَّعَوَّدَكَ فِيهَا حَقْدًا \* يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مَطَرْدًا

وَيُقَالُ مَرَّ بِنَا يَوْمَ طَرِيدٍ وَطَرَادٍ أَيْ طَوِيلٌ وَيَوْمٌ مَطَرْدٌ أَيْ طَرَادٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 يَصِفُ الْفَرَسَ وَكَانَ مَطَرْدًا تَنَسِيمًا إِذَا جَرَى \* بَعْدَ السَّكَالِ خَلَسَتْ أَرْبُورُ  
 يَعْنِي بِهِ الْأَقْبَ وَالطَّرِيدُ فَرْخُ الْفَتْلِ وَالْجَمْعُ طُرُودٌ حَكَاهُ أَبُو حنيفة وَالطَّرِيدَةُ أَصْلُ الْعَدْقِ وَالطَّرِيدُ  
 الْعُرْجُونُ وَالطَّرِيدَةُ تُجْعَلُ مِنَ الْأَرْضِ قَلِيلَةً الْعُرْضِ انْخَاشِي طَرِيقَةً وَالطَّرِيدَةُ مُشَقَّةٌ مِنَ  
 التَّوْبِ شَقَّتْ طَوْلًا وَالطَّرِيدَةُ الْوَسِيقَةُ مِنَ الْأَبْلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا وَفِي الصَّحاحِ وَهُوَ  
 مَا يَسْرُقُ مِنَ الْأَبْلِ وَالطَّرِيدَةُ الْخَطِيئَةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْكَأْهِلِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

فَهَذَبَ عَنْهَا مَائِلَ الْبَطْنِ وَأَنْتَبَى \* طَرِيدَةً مِنْ بَيْنِ عَجَبٍ وَكَأْهِلٍ

وَالطَّرِيدَةُ لَعِبَةُ التَّمِيمِيَانِ صَبِيحَانِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَهَا الْمَتَاسَةُ وَالْمَتَسَةُ وَلَيْسَتْ بِبَيَّتٍ وَقَالَ  
 الطَّرِمَاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَذْرَكُنْ فَيَتَرَفَّعْنَ عَنْ لَعِبِ الصَّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ  
 قَوَّتْ مِنْ عِنَاقٍ وَالطَّرِيدَةُ حَاجَةٌ \* فَهِنَّ إِلَى الْهَوِ وَالْحَدِيثِ خُضُوعٌ

وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبُهُ قَالَ لَهُ أَنْ سَبَقْتَنِي فَلَا عَلَى كَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِالسَّابِقِ مَا لَمْ يُطْرَدْ  
 وَيُطْرَدُ قَالَ الْأَطْرَادُ أَنْ تَقُولَ أَنْ سَبَقْتَنِي فَلَا عَلَى كَذَا وَأَنْ سَبَقْتَنِي فِي عَيْلِكَ كَذَا قَالَ  
 ابْنُ رُزَّحٍ يَشَالُ أَطْرَدًا خَالِكَ فِي سَبْقِي أَوْ قِيَارًا وَسِرَاعٍ فَانْظُرْ كَيْفَ تَقْضِي مَا عَلَيْهِ وَالْأَلْزَمَةُ  
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطْرَدْنَا الْغَسَمَ وَأَطْرَدْتُمْ أَيْ أَرْسَلْنَا التَّيْسَ فِي الْغَسَمِ قَالَ  
 الشَّافِعِيُّ وَيَنْبَغِي لِلْعَامِكِ إِذَا شَهِدَ الشَّهْرَ وَلِجُلٍّ عَلَى آخِرِ أَنْ يُحْضَرَ الْخَصْمُ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِ مَا شَهِدَ بِهِ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ وَيُسَبِّحُهُ أَهْمَاءُهُمْ وَأَسَاءُهُمْ وَيُطْرَدُهُ جَرَّ حُجْمٍ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِهِ حُكْمٌ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو نُوَيْمٍ صَوْرَةٌ عَنِ

قوله يُطَرِّدَهُ جرحهم أن يقول قد عدل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والاحتكمت عليك  
بشهادته عليك قال وأصله من الأظراف في السباق وهو أن يقول أحد المتباينين صاحبه  
أن سبقتني فلان على كذا وان سبقت في عليك كذا كأن الحاكم يقول له ان جئت بجرح  
الشهود والاحتكمت عليك بشهادتهم وبطوؤرو دبتن وقد سميت طراداً وطوؤراً (طود)  
الطوؤ الجبل العظيم وفي حديث عائشة تصف أباهار بنى الله عنهما ذاك طوؤ منيف أي جبل  
عال والطوؤ الهضبة عن ابن الاعرابي والجمع أطوؤ وقوله أنشده نعلب  
يامن رأى هامة ترتفع على جدث \* نجيبها خلفات ذات أطوؤ

فسره فقال الاطواد هنا الاسنة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلاً أخذت في  
الدية فغير صاحبها والتطوؤا التطوؤ ابن الاعرابي طوؤ اذا طوؤ في البلاد طلب المعاش  
والطوؤ ومثل المطاوح والطاءى الثابت وقال أبو عبيد في قول القطامي

\* وما نقضى بوائق ديتها الطادى \* قال يراد به الواطد فأحرأوا وقلها ألنا الفراء طاد اذا ثبت  
ودا ط اذا حق ووطد اذا حق ووطد اذا سار ووطوؤ فلان بسلامة طوؤيدا وطوح به تلويحاً  
وطوؤ بنفسه في المطاوع وطوح به في المطاوح وهي المذاهب قال ذو الرمة

أخو سبقت جاب البلاد بنفسه \* على الهول حتى لو حتمه المطاؤ  
وابن الطوؤ الجلود الذي يدهدى من الطوؤ قال الشاعر

دعوت جليداً دعوة فكاًئماً \* دعوت به ابن الطوؤ أو هو أسرع  
وطوؤ وطوؤيداً

(فصل العين المهملة) (عبد) العبد الانسان حراً كان أو رقيقاً يدعب بذلك الى أنه  
مربوب لباريه جل وعز وفي حديث عمر بن الخطاب كان عبد عبد كن من منذهب عر رضى الله  
عنه فمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباهه أن يرد حراً الى نسبه  
وتكون قيمته عليه يؤدى الى من سباهه فعمل مكان كل رأس منهم رأس من الرقيق وأما قوله وفي  
ابن الامية عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لتقوم قتلته منه وإذا فلا يجده رقيقاً ولكنه  
يُقْدَى بعبد بن والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر النخعا على خلافه والعبد  
المملوك خلاف الحر قال سيويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد أو لكنه استعمل استعمال  
الاسماء والجمع أعبد وعبيد مثل كلب وكيك وهو جمع عزيز وعباد وعبيد مثل سقف

قوله وقلها النكا كذا بالاصل  
المعتمد والمناسب قلها يا  
هو ظاهر اه متحججه

قوله جليداً كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس خليداً  
وفي الاساس كليباً خراً اه

متحججه

وَسُقْفُ وَأَنْشُدَ الْأَخْفَشَ

أَنْسَبَ الْعَبْدَ إِلَى آيَاتِهِ \* أَسْوَدَ الْخِلْدَةَ مِنْ قَوْمِ عَبْدِ

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت ومن الجمع أيضا عبدان بالكسر مثل جحشان وفي حديث  
على هو لا مقدنارت معهم عبدانكم وعبدان بانضم مثل قرورة قران وعبدان مشددة الدال  
وأعاب جمع أعبد قال أبو دود الأيادي بصف ناراً

لَهَنَ كَارِ الرَّاسِ بِالْأَعْيَادِ تَذَكُّرُهَا الْأَعْيَادِ

ويقال فلان عبد بين العبودية والعبودية وأصل العبودية الخضوع والتذلل والعبودية  
مقصود والعبد اسم مدود والمعبوداء بالمدو المعبدة أسماء الجمع وفي حديث ابن هريرة لا يقل  
أحدكم لمملوكه عبدي وأمتي وليقل قمتي وقتاتي هذا على نفي الاستبرار عليهم وإن ينسب  
عبوديتهم اليه فإن المستحق لذلك الله تعالى غروب العباد كاهم والعبيد وجعل بعضهم العباد  
لله وغيره من الجمع لله والمخلوقين وخص بعضهم بالعبودية العبيد الذين ولدوا في الملك والأنثى  
عبدة قال الأزهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فساوا عباداً من  
عباد الله وهو لا عبيد ممالك قال ولا يقال عبدي عبادة الالمين يعبد الله ومن عبده وبه الها  
فهو من الخامس قال وأما عبدي خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمسلمين كنهم  
عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله والعباد الموحدون قال الليث العبدي  
جساعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أي في العبودية إلى آياته قال الأزهرى  
هذا غلط يقال هو لا عبدي أي عبادي وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هو لا عبداً  
بنياناً حرمك العبداء بالمدو القصير جمع العبد وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبى صلى الله  
عليه وسلم ما هذه العبدي حولك يا محمد أراؤ قترأ أهل الصدقة كانوا يقولون تبعه الأرذلون  
قال شمر ويقال للعبدة معبدة وأنشد للشرذق

وَمَا كَانَتْ قُفَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ \* يَتَرَبَّعُ غَيْرَ مَعْبُودَةٍ فُعُودُ

قال الأزهرى ومثل معبدة جمع العبد سميته جمع الشيخ ومسيته جمع السيف قال العياشي عبدي  
لله عبادة ومعبداء وقال الزجاج في قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون المعنى  
ما خلقتهم إلا لأدعوهم إلى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقه من يعبد  
من يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كاهم عباداً مؤمنين قال الأزهرى وهذا

قول أهل السنة والجماعة والعبدُ العبدُ ولامه زائدة والتَّعْبِدُ العُرْفُ في المَلِكِ والاسم من كل ذلك العبودُ والعُبودية ولا فعل له عند أبي عبيد وحكى الليث أن عبد عُبِدَ وعُبُودِيَّةُ الليث وأَعْبَدَ عبدُ أَمَلِكُ إياه قال الأزهرى والمعروف عند أهل اللغة أَعْبَدْتُ فلاناً أى استَعْبَدْتُهُ قال ولست أنكر جواز ما قاله الليثان صح لثمة من الأئمة فإن السماع في اللغات أولى بمان تحبب العشواء والقول بالحَدْسِ وابتداع قياسات لا تَطْرُدُ وتَعْبَدُ الرَّجُلَ وَعَبْدَهُ وَأَعْبَدَهُ صَيَّرَهُ كَالْعَبْدِ وَتَعْبَدَ اللَّهُ الْعَبْدُ بِالطَّاعَةِ أى استعبدته وقال الشاعر

حَتَمَ يَعْبُدُنِي قَوِيٌّ وَقَدْ كَثُرَتْ \* فَيَهْمُ أَبَا عُرْمَاشٍ أَوْ عِبْدَانِ

وَعَبْدَهُ وَأَعْبَدَهُ واستعبدته اتخذ عبداً عن الليثاني قال رؤبة \* تَرْحُونَ بَانَ عَيْبِدٍ وَالتَّائِي \* أرادوا التَّائِيَةَ يقال تَعْبَدْتُ فلاناً أى اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا مِثْلَ عَبْدَتِهِ سَوَاءً وَتَأَيَّتْ فَلَاناً أى اتَّخَذْتُمُ أُمَّةً وفي الحديث ثلاثة أَنَا خَصْمُكُمْ رَجُلٌ أَعْبَدَ شَحْرَافِي رَوَايَةُ عَبْدٍ شَحْرَافِي أى اتَّخَذَهُ عَبْدًا وَهُوَ أَنْ يَعْتَقَهُ ثُمَّ يَكْتُمَهُ إِيَّاهُ أَوْ يَعْتَقَهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتَعْمِدُهُ كَرَهًا وَيَأْخُذُ خَرَفِيدَ عِيْدِهِ عَبْدًا وَتَمْلِكُهُ وَالنَّيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَعْبَدُهُ جَعَلْتُهُ عَبْدًا وفي التنزيل وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قال الأزهرى وهذه آية مشككة وسند كرمائل فيها وخبر بالاسبع الاوضح قال الاخفش في قوله تعالى وتِلْكَ نِعْمَةٌ قال يقال هذا استنهم كانه قال أو تلك نعمة تنها على ثم فسره فقال أن عُبِدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ جَعَلْتُ بَدَلًا مِنَ النِّعْمَةِ قال أبو العباس وهذا غلط لا يجوز أَنْ يَكُونَ الاستنهم بَدَلًا وَهُوَ يُطْلَبُ فَيَكُونُ الاستنهم كالتَّخْبِيرِ وَقَدْ اسْتَفْجَعُوا عَمَّهُ أُمَّ وَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى الاستنهم استنهموا قول امرئ القيس \* تَرَوْحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْكِرُ \* قال بعضهم هو أَرْحُومٌ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْكِرُ حذف الاستنهم أولى والنبي تام وقال أكثرهم الاقول خبر والثاني استنهم فاما وليس معه أَمْ لم يقله انساب قال أبو العباس وقال الثوري وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَى لَأنه قال وأنت من الكافرين لنعمة أى لنعمة تربي لي لك فاجابه فقال نعم هي نعمة علي أن عُبِدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَسْتَعْبِدْنِي فَيَكُونُ موضع أثرفعا ويكون نسبوا خفنا من رفع ردها على النعمة كانه قال وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَنْهَى عَلَى تَعْبِيدِكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَعْبِدْنِي وَمَنْ خَفَضَ أَوْ نَصَبَ أَضْمَرَ اللام قال الأزهرى والنصب أحسن الوجود المعنى أن فرعون لما قال لموسى أَلَمْ تَرْبِكْ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سَتِينَ فَأَعْتَدْ فرعون على موسى بأنه ربه وليد امندو إلى أن كبر فكان من جواب موسى له تلك نعمة تعبت بها على لَأنك عُبِدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَعْبِدْهُمْ

لَكُنَّا فِي أَهْلِ يَلْمِزُونِي فِي السِّمِّ فَأَتَمَّ صَارَتْ نِعْمَةً لِمَا أَتَقَدَّمَتْ عَلَيْهِ مِمَّا حَظَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 قَالَ أَوْ أَحَقُّ الْمُنْسَرُونَ أُخْرِجُوا هَذِهِ عَلَى جِهَةِ الْإِسْكَارِ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ نِعْمَةً كَأَنَّهُ  
 قَالَ وَأَيُّ نِعْمَةٍ لِلَّهِ عَلَى فَيَأْتِي عَبْدُكَ بِسِرِّهِ السِّرِّ وَالْمَقْطُوعِ خَيْرٌ قَالَ وَالْمَعْنَى يُخْرِجُ عَلَى  
 مَا قَالُوا عَلَى أَنْ يَنْفُلَهُ لِنَظَرِ الْخَبَرِ وَفِيهِ تَكْمِيلُ الْخُطَابِ كَأَنَّهُ قَالَ لَهُ هَذِهِ نِعْمَةٌ أَنْ تَقْدَرْتَ عَلَى  
 إِسْرَائِيلَ عَمِيدًا وَلَمْ تَقْدَرْ عَلَى عَبْدٍ وَعَبْدُ الرَّجُلِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ عَوَّادًا مِنْ قَبْلِ  
 وَالْعَبَادَةُ قَوْمٌ مِنْ قِبَالِ سَيْئَةٍ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ اجْتَمَعُوا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ فَأَنْفَرُوا أَنْ يَنْسَهُوا بِالْعَبِيدِ  
 وَقَالُوا نَحْنُ الْعَبَادُ وَالتَّسْبِيحُ الْعِبَادِيُّ كَأَنَّهُ نَصَارِيٌّ نَزَلُوا بِالْحَيَةِ وَقِيلَ لَهُمُ الْعِبَادَةُ لِلَّهِ وَقِيلَ  
 لِعِبَادِي أَيُّ جَارِيكَ شَرِّ قَالَ هَذَا هَذَا وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعِبَادِيُّ بِشَخِصِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِّ  
 هَذَا غَلَطٌ بِلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ كَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
 وَكَذَا وَجَدَ يَحْظُ الْأَزْهَرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ يَعْبُدُهُ عِبَادَةٌ وَمُعْبَدَةٌ نَالَهُ وَرَجُلٌ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ  
 عِبْدَةٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَعَبْدٌ وَالْعَبْدُ التَّنَسُّكُ وَالْعِبَادَةُ الطَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ  
 بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ شَأْنُ لَعْنَةِ اللَّهِ مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَعَنْبِيٍّ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبْدُ  
 الطَّاغُوتِ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ  
 الشَّرَاهُ وَهُوَ مَطْوُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ  
 وَقَالَ الرَّجُلُ قَوْلُهُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ نَسَى عَلَى مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ الْمَعْنَى مَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ وَمِنْ عِبْدِ الطَّاغُوتِ  
 مَنْ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَوَّلُ عِبْدِ الطَّاغُوتِ أَيْ أَطَاعَهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَأَعْرَاضَ  
 قَالَ وَالطَّاغُوتُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَيْسَ لِعَبْدٍ أَيْ لَطِيعٍ الطَّاعَةِ الَّتِي تَخْفَعُ  
 مَعَهَا وَقِيلَ أَلَيْسَ تَوْحِيدًا قَالَ وَمَعْنَى الْعِبَادَةِ فِي اللَّغَةِ الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ وَمِنْهُ طَرِيقُ مُعْبَدٍ  
 إِذَا كَانَ مَسْذُولًا بِكَثْرَةِ الْوَطْءِ وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ  
 النُّعْمَانُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدًا بَعْدَ ثَلَاثَةِ حُدُودٍ وَقِيلَ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيِّ عَبْدَهُمْ مِنْ  
 قَرَأَهُ وَلَسْنَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ اللَّيْثُ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ مَعْنَاهُ صَارَ الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ  
 كَمَا يَقَالُ لِرَجُلٍ وَقَتْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالتَّنَسُّبِ مِمَّا قَرَأَ أَحَدُ مَنْ  
 قَرَأَ الْأَمْصَارَ وَغَيْرَهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ يُرْفَعُ الطَّاغُوتُ أَنْفَارُ حِزَّةٍ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ هِيَ مَسْجُودَةٌ  
 أَيْنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَأَضَافَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى فِيمَا يَقَالُ حُدُودُ  
 الطَّاغُوتِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ حُدُودٍ وَنَدْبٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى



وَحَدَّثَنَا الطَّاغُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَيْضًا قِرَاءَةً أُخْرَى مَا قَرَأْتُهَا أَحَدٌ قَالَ وَهِيَ وَعَابِدُ  
 الطَّاغُوتِ جَمَاعَةٌ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ لَللَّهِ قَلِيلُ الْمَعْرِفَةِ بِالْقِرَآتِ وَكَانَ يَقُولُ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ الْقِرَآتِ  
 الشَّاذَّةَ وَهُوَ لَا يَحْفَظُهَا وَالْقَارِئُ إِذَا قَرَأَهَا بِهَا أَجَاهِلٌ وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّ أَضَافَتَهُ كَمَا بَلَغَ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ  
 غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَقْلَ مَنْ أَنَّهُ يَسْمِي مِثْلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَآتٍ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَكُونُ  
 مَحْفُوظَةً لِنَارِيٍّ مَشْهُورٍ مِنْ قِرَاءَةِ الْأَمْصَارِ وَنَسَأَلَ اللَّهَ الْعَصْمَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَقُرِّيَّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ جَمَاعَةٌ عَابِدٍ قَالَ الزَّجَّاجُ هُوَ جَمْعُ عَبْدٍ كَرُغَيْفٍ وَرُغَيْفٍ وَرَوَى عَنْ الْخَنَازِئِيِّ  
 أَنَّهُ قَرَأَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ بِاسْكَنْ الْبَاءِ وَفُتِحَ الدَّالُ وَقُرِّيَّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ  
 يَكُونُ مَخْتَفًا مِنْ عَبْدٍ كَمَا يَشَالُ فِي عَصْنَةِ عَصَدٍ وَجَازٌ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا اسْمَ الْوَاحِدِ بَدَلَ عَلَى الْجِنْسِ  
 وَبِحُزْنِي عَبْدًا لِنَسَبٍ وَالرَّفْعُ وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّ أُبَيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَرَأَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَرَوَى  
 عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَرَأَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَبَعْضُهُمْ وَعَابِدُ الطَّاغُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَمَعْنَاهُ عَبْدُ الطَّاغُوتِ وَقُرِّيَّ  
 وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ وَقُرِّيَّ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِرَاءَةُ الْجَلِيدَةُ الَّتِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي  
 غَيْرُهَا هِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ الَّتِي بِهَا قَرَأَ الْقُرَّاءُ الْمَشْهُورُونَ وَعَبْدُ الطَّاغُوتِ عَلَى التَّنْسِيرِ الَّذِي  
 يَنْتَبِهُ أَوَّلًا وَأَمَّا قَوْلُ أُوسَ بْنِ جَحْرٍ

أَبِي لَيْبِي لَسْتُ مَعْتَرَفًا \* لِيَكُونَ الْأَمُّ مِنْكُمْ أَحَدُ  
 أَبِي لَيْبِي إِنْ أَمَكُم \* أُمَّةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ عَبْدُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ أَبَاكُمْ عَبْدٌ فَتَقَبَّلَ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الْكَمَالِ وَهِيَ حَذَاءُ وَقَوْلُ اللَّهِ  
 تَعَالَى وَقَوْمَهُمَا لَنَا عَابِدُونَ أَيْ دَانُونَ وَكُلٌّ مِنْ دَانِ الْمَلَأَ فَهُوَ عَابِدُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فُلَانٌ  
 عَابِدُهُ وَهُوَ الْخَاصُّ لِرَبِّهِ الْمُسْتَسْلِمُ الْمُنْقَادُ لَأَمْرِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ أَيُّ اطِّيعُوا رَبَّكُمْ  
 وَالْمُعْبَدُ الْمُنْفَرِدُ بِالْعِبَادَةِ وَالْمُعْبَدُ الْمُسَكَّرُ الْمَعْلُومُ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ قَالَ

تَقُولُ الْأَنْتُمْ عَلَيَّ فَأَنْتِي \* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْبَاخِلِينَ مُعْبَدًا

سَكَنَ آخِرَ عَمَلِكُ لَأَنَّهُ تَوَهَّجَ مِنْ عَمَلِكُ عَلَيْكَ بِأَنْفِيهِ خِصْمَةً بَعْدَ كِسْرَةٍ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَلُ فَسْكَ  
 كَقَوْلِ جَرِيرٍ سِيرُوا بَيْنَ الْعَمَلِ وَالْأَهْوَاءِ وَنَزَلَكُمْ \* وَنَهَرَ تَبْرِيْرًا لَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وَالْمُعْبَدُ الْمُسَكَّرُ فِي بَيْتِ حَاتِمٍ حَيْثُ يَقُولُ

تَقُولُ الْأَنْتِي عَلَيَّ فَأَنْتِي \* أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُسْكِينِ مُعْبَدًا

أَيُّ مَعْظَمًا مَخْدُومًا وَبَعِيرٌ مَعْبُودٌ مَكْرَمٌ وَالْعَبْدُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْجَرْبُ الَّذِي لَا يَنْتَعِبُهُ دَوَاءٌ وَقَدْ  
عَبَدَ عَبْدًا أَوْ بَعِيرٌ مَعْبُودٌ أَصَابَهُ ذَلِكَ الْجَرْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَبَعِيرٌ مَعْبُودٌ مَهْمُوزٌ بِالْقَطْرَانِ قَالَ طَرَفَةُ  
إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا \* وَأَفْرَدْتُ أَفْرَادَ الْعَبِيدِ  
قَالَ شَمْرُ الْمُعْبَدِ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدَّمَ جِلْدَهُ كُلَّهُ بِالْقَطْرَانِ وَيُقَالُ الْمُعْبَدُ الْإِجْرَبُ الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ  
وَبَرَهُ فَأَفْرَدَ عَنْ الْإِبِلِ لِهَيْئَتِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي عَبَدَهُ الْجَرْبُ أَيْ ذَلَّلَهُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ  
وَصَمَّتْ أَرْسَانُ الْجِيَادِ مَعْبِدًا \* إِذَا مَا تَمَرَّ بِنَارِ أَسَاسِهِ لَا يَرْخُ  
قَالَ الْمُعْبَدُ هَذَا الْوَيْدُ قَالَ شَمْرٌ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا هَيَّيْتُ بِالْقَطْرَانِ مَعْبُدًا لِأَنَّهُ يَذِلُّ لَشَهْوَتِهِ الْقَطْرَانُ  
وغيره فلا يتبع وقال أبو عدنان سمعت الكلبيين يقولون بعير متهعب دونهما إذا امتنع على  
الناس صعبه وقصار كما يذلل الوحش والمُعْبَدُ الْمَذْلُوعُ وَالْعَبْدُ الْمَذْلُوعُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُتْرَكُ  
وَلَا يَرْكَبُ وَالْعَبِيدُ التَّذْلِيلُ وَبَعِيرٌ مَعْبُودٌ مَذْلُوعٌ وَطَرِيقٌ مَعْبُودٌ مَذْلُوعٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
تَكَثَّرَ فِيهِ الْخِطْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْبِدُ الطَّرِيقُ الْمَوْطُوعُ فِي تَوَلُّهِ \* وَطَمِعُوا وَطَمِعُوا فَوْقَ مَوْرِدِ عَبْدٍ \*  
وَأَنْشَدَ شَمْرٌ وَبَلَدَنَا فِي الصَّوَى مَعْبِدٌ \* قَدْ لَعَنَتْهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلْعِدٌ  
قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو عَدْنَانَ وَذَكَرَ أَنَّ السَّكَلَانِيَةَ أَنْشَدَتْهُ وَقَالَتْ الْمَعْبِدُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ  
وَالْمَعْبِدَةُ السَّفِينَةُ الْمُسَفَّرَةُ قَالَ بَشَرٌ فِي سَفِينَةٍ رَكِبَهَا  
مَعْبِدَةُ السَّقَاتِ بِذَاتِ دَمِيرٍ \* مَعْبِدَةُ جَوَانِبِهَا رِدَاحٌ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَعْبِدَةُ الْمَطْلُوعَةُ بِالسَّخَمِ أَوِ الدَّخْنِ أَوِ الْقَارِ وَقَوْلُ بَشَرٍ  
تَرَى الطَّرِيقَ الْمَعْبُودَ مِنْ يَدَيْهَا \* لَكِنَّ ذَاكَ الْأَكْثَرُ أَنَّهُ يُقَالُ  
الطَّرِيقُ الَّذِي يُنْفِي الْيَمِينَ وَعَنِ الْمَعْبِدِ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا يَسُجُدُ عَنْهُ وَلَا جُوعٌ وَفِكَاهُ طَرِيقٌ  
مَعْبُودٌ قَدْ سَهِّلَ وَذُلَّ وَالْعَبِيدُ الْأَسْتِعْبَادُ وَهُوَ أَنْ يَخْتَدِعَ عَبْدًا وَكَذَلِكَ الْإِعْتِبَادُ وَفِي الْحَدِيثِ  
وَرَجُلٌ أَعْبَدَ مَخْرَرًا وَالْإِعْبَادُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ التَّعْبُدُ وَقَالَ  
تَعْبُدُنِي ثَمْرٌ بِنَ سَعْدٍ قَدْ أَرَى \* وَثَمْرٌ بِنَ سَعْدٍ لِي مَطْبِيعٌ وَمَطْطَعٌ  
وَعَبْدُ عَلِيٍّ عَبْدٌ أَوْ عَبْدَةٌ هُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَنَبٌ وَعَدَاهُ الثَّرْدُ ذُقْ بِغَيْرِ حَرْفٍ وَقَالَ  
عَلَامٌ بَعْدُنِي قَوِيٌّ وَقَدْ كَثُرَتْ \* فِيهِمْ أَبَا عَرْمَاشًا وَأَوْعْبَدَانُ  
أَنْشَدَ يَعْتُوبُ وَقَدْ تَلَّاهُ رَوَايَةً مِنْ رَوَى يُعْبِدُنِي وَقِيلَ عَبْدٌ عَبْدٌ أَفْهَوْعٌ عَبْدٌ وَعَبْدٌ غَنَبٌ وَأَنْفَ

والاسم العبدُ والعبدُ طول الغضب قال القراء عبد عليه وأحن عليه وأمدوا أي غضب  
وقال الغزوني العبد الحزن والوجد وقيل في قول الفرزدق  
أولئك قوم إن عيوني هيومهم \* وأبدان أعجوب كلبهم  
أعبد أي أقم وقال ابن حجر يصف العراض  
فأرسل نفسه عبد عليها \* وكان يشبه أراضينا

قيل معنى قوله عبد رأيت أي أنشأ يقول أنف أن تفوته الذرة وفي التذييل أن سكان للرحمن  
ولدنا أول العبدین ويقرأ العبدین قال الليث العبد بالتحرير اللب والغضب والحيث من  
قوله يستحيانه ويستكف ومن قرأ العبدین فهو مقصور من عبد بعبد وهو عبد وقال  
الازهرى هذه أمة مشككة وإن أذكركم أقوال السلف فيها ثم أجمعها بالذي قال أهل اللغة وأخبار  
بأجمعها عندي أما القول الذي قاله الليث في قراءة العبدین فهو قول أبي عبيدة على أي ما علمت  
أحمد أقروا فأنا أول العبدین ولو قرئ مقصورا كان ما قاله أبو عبيدة تحسلا واذم بقرأ به قارئ  
مشهور ولم يعابه والقول الثاني ما روى عن ابن عيينة أنه سئل عن هذه الآية فقال معناه انه كان  
للرحمن ولد فأنا أول العبدین يقول فكما أني لست أول من عبد الله فكذلك ليس لله ولد وقال  
السدی قال الله سبحانه أن كان على الشرط للرحمن ولد كما تقولون لسكت أول من ولد به وبعبده  
وقال الكلبي أن كان ما كان وقال الحسن وقادة أن كان للرحمن ولد على معنى ما كان فأنما أول  
العبدین أنا أول من عبد الله من هذه الأمة قال الكسائي قال بعضهم أن كان أي ما كان للرحمن  
فأنما أول العبدین أي الاثنين رجل عابد وعبدوا ذك وأنت أي الغضب الاثنين من هذا  
القول وقال فأنما أول الجاحدين لما تقولون ويقال أنا أول من عبده على الواحدية مخالفة لكم  
وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان أو عنت علي فقله قبيد وجهه أي  
غضب غيب أنفه عبدا بالكسر بعبدا بالتحرير فهو عابد وعبد وفي رواية أخرى عن علي  
كرم الله وجهه أنه قال عبدي فصمت أي أنت فسكت وقال ابن الأنباري ما كان للرحمن ولد  
والوقف على الولد ثم يتبدى فأنما أول العبدین له على أنه لا وله الوقف على العبدین تام قال  
الازهرى قد ذكرت الأقوال وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا وأشوع في العتو أبعد من  
الاستكراه أسرع إلى الفهم روى عن جماعة قدسية أنه يقول أن كان لله ولد فيقول لكم فأنما أول  
من عبد الله وحده وكذبكم بما تقولون قال الازهرى وهذا واضح وعين يده وضو ما أن الله  
عز وجل قال لنبيه قل يا محمد لكنا أن كان للرحمن ولد في زعمكم فأنما أول العبدین الله الخالق أجمعين  
الذي لم يلد ولم يولد أول الموحدين للرب الخاضعين المطيعين له وحده لأن من عبد الله واعترف

بأنه معبوده وحده لا شريك له فقد دفع أن يكون له ولد في دعواكم والله عز وجل واحد لا شريك له وهو معبودى الذى لا ولد له ولا والد قال الأزهرى والى هذا ذهب ابراهيم بن السرى وجماعة من

ذوى المعرفة قال وهو الذى لا يجوز عندى غيره وتعبد كعبد قال جرير

رَى الْمُعْبُدُونَ عَلَى دُونِي \* حِيَاضُ الْمَوْتِ وَاللَّحْيُ الْغَمَارَا

وأعبدوا به اجتمعوا عليه يضربونه وأعبد بشلان ماتت راحلته أو عمتت أو ذهبت فانقطع به

وكذلك أنعم به وعبد الرجل أسرع وما عبدك عني أى ما حبسك حكام ابن الاعرابي وعبد به

لزمه فلم يشاركه عنه أيضا والعبد البقاء يقال ليس لنوبك عبدة أى بقاء وقوة عن المعاني

والعبدة صلاة الطبيب ابن الاعرابي العبديات طيب الرائحة وأنشد

حرقها العبدُ يعظنون \* فاليوم منها يوم أرونا

قال والعبد كقبة الابل لانه ملبنة مسممة وهو الرماح اذا رعى الابل عطشت فطلبت الماء

والعبدة الناقة الشديدة قال معن بن اوس

رَى عَبْدَاتِهِمْ يَبْعُدْنَ حُدُبَا \* تُنَاقِلُهُنَّ النَّلَاةُ إِلَى النَّلَاةِ

وناقة ذات عبدة أى ذات قوة شديدة وتسمى وقال أبو دؤاد الايدى

أَنْ تَبْدُلَ تَبْدُلًا مِنْ جَنْدِلٍ حَرَسَ \* صَلَابةً ذَاتَ اسْدَارٍ لَهَا عَبْدَه

والدراهم العبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزنا ويقال عبدة فلان اذا قدم على

شئ يفوته يعلم نفسه على نفسه كما كان منه والمعبود المسحاة ابن الاعرابي المعابد المساح

والمروء قال عدي بن زيد العبادي \* اذ يحرقه باعبيد \* وقال أبو نصر المعابد العبيد

وتسرق القوم عباديد وعبياسد والعباديد والعبياسد الخيل المتفرقة في ذهابهم او مجيئهم ولا

واحد له في ذلك كله ولا يتبع الا في جماعة ولا يقال للواحد عبيد الفراء العباديد والشمايط

لا يتركه واحد وقال غيره ولا يكلمهم ما في الاقبال انما يكلمهم ما في التفرق والذهاب

الاصمعي يقال صاروا عباديد وعبياسد أى متفرقين وذهبوا عباديد كذلك اذا ذهبوا ومتفرقين

ولا يقال أقبلوا عباديد قالوا والنسبة اليهم عباديد قال أبو الحسن ذهب الى انه لو كان له

واحد ردف النسب اليه والعباديد الاكام والعباديد الاطراف البعيدة قال الشماخ

وَالْقَوْمُ أَتَوْا لَهُمْ زِدْنَ إِخْوَتَهُمْ \* كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَطْرَافَ الْعَبَادِيدِ

وهزجى من سليم قال هي الاطراف البعيدة والاشياء المتفرقة قال الاصمعي العباديد الطرق

قوله اذ يحرقه الخ اوله كافي

شرح القاسوس وملك

سليمان بن داود زلت \*

ديران اذ الخ اه متحده



الْأَلَا بِلْعَاذِيَّانِ عَنِّي رَسُولًا \* فَقَدْ أَصْحَبَتْ عَنْ مَنِّهِ الْحَقَّ جَائِرَةً

وقال قال ابن الكلبي عبيدان راع رجل من بني سويد بن عاد وكان آخر عاد فإذا حضر عبيدان الماء سقى ماشيته أول الناس وتاخر الناس كلهم حتى يسقى فلا يزال جسه على الماء أحد فلما أدرك لقمان بن عاد واشتد أمره أغار على قوم عبيدان فقتل منهم حتى ذلوا فكان لقمان يورد له فيسقى ويسقي عبيدًا ماشيته بعد أن يسقى لقمان فضر به الناس مثلاً والمندى المرعى يكون قريباً من الماء يكون فيه الخفس فإذا شربت الأبل أول شربة شربت إلى المندى لترعى فيه ثم تعاد إلى الشرب فتشرب حتى ترعى وذلك أبقى للماء في أجوافها والباقي جماعة البقر والمخلى المانع الفراء يقال صل به في أم عبيد وهي القلاة وهي الرقاصة قال وقتاً للعتابي ما عبيد فقال ابن القلاء وعبيد في قول الأعشى

لَمْ تَعْطِفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَتَفَطَّعْ عَبِيدٌ عُرْوَقَهُمَا مِنْ خُجَالٍ

اسم يطار وقوله عز وجل فأدخلني في عبادي وأدخلني حتى أرى في حرثي والعبد منسوب إلى بطن من بني عدي بن جنابر من قضاة يقال لهم بنو العبيد كما قالوا في النسبة إلى بني الهذيل هذلي وهم الذين عناهم الأعشى بقوله

بَنُو النَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتُ مِنْهُمْ \* وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعَبِيدِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن عمرو بن نعلبة بن الحرث بن حنظل بن عدي بن جنابر كان راجعاً من غزاه معه أسارى وكان قد لقي الأعشى فأخذته في جله الأسارى ثم سار عرو حتى نزل عند شريح بن حصن بن عمران بن السموأل الغساني فاحسن نزله فسأل الأعشى عن الذي أنزله فتقبل له عرو شريح بن حصن فقال والله لقد امتدحت أباه السموأل وبني وبينه خلعة فارسل الأعشى إلى شريح يخبره بما كان بينه وبين أبيه ومعنى شريح إلى عمرو بن نعلبة فقال اني أريد أن تهني بعض أسارك هؤلاء فقال خدمتهم من شئت فقال أعطى هذا الاعشى فقال وما تصنع بهذا الزمن خذاً أسيراً فداؤه مائة أو مائتان من الأبل فقال ما أريد إلا هذا الاعشى فاني قدرته فوهبه له ثم ان الأعشى جمع عمرو بن نعلبة بينين وهما هذا البيت بنو النهر والحرام وبعده

وَلَا مِنْ رَهْطٍ جَبَّارِينَ قُرْطُ \* وَلَا مِنْ رَهْطٍ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ

فلعل ذلك عمرو بن نعلبة فأنتد إلى شريح أن رد علي هبتي فقال له شريح ما لي ذلك سبيل فقال انه

هبتاني فقال شريح لا تمهولوا بعد ما أبدا فقال الأعشى يدح شريحاً

شَرِيحٌ لَا تَرَكْنِي بَعْدَ مَا عَلِقَتْ \* حَبَالُكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْقَدِ أَطْفَارِي

يقول فيها

كُنْ كَالسَّمْوَالِ أَطْفَافُ الْهَمَامِ بِهِ \* فِي جَهَنَّمَ كَسَوَادِ اللَّيْلِ حَرَارٌ  
بِالْأَبْلَقِ النَّسْرُ مِنْ تَيْمَامَتِ زُلَّةٍ \* حَصْنٌ حَصِينٌ وَبَارِغٌ عَدَدَارٌ  
خَبِيرُهُ حَطْمَتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ \* مَهْمَا فَقُلْتُ فَأَتَى سَامِعٌ - أَرَى  
فَقَالَ كُلِّي وَعَدَارُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا \* فَأَخْبَرَهُ وَمَا فِيهَا مَا حَظُّ الْخُتَارِ  
فَسَسَّكَ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ \* أَقْتُلْ أَسِيرُكَ إِنِّي مَانِعٌ بِأَرَى

وبهذا ضرب المثل في الوفاء بالنسبة وأول من السموال وكان الحرس الاعرج الغساني قد  
نزل على السموال وهو في حصنه وكان ولده خارج الحصن فأسره الغساني وقال للسموال اختر إما  
أن أعطيني السلاح الذي أودعك إياه أم وأما أن أقتل ولدك فأبى أن يعطيه فقتل ولده  
والغبيضان في بني قشير عبد الله بن قشير وهو الأعور وهو ابن لبيبي وعبد الله بن سلمة بن قشير  
وهو ساسمة الخيزر والعبيدة بن عبيدة بن معاوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معاوية والعبيدة  
عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص (عبد) غصن عبيد بن  
ناعم بن ونجم عبيد بن نجيم بن رطوبته والعبيدة البشام من النساء الناعمة وبارية عبيدة بن  
من نعمتها وعشب عبيد بن رطب عبيد بن رطب (عند) عتد أي عتد أنه وعبيد بن  
والعبيدة وعاء الطيب ونحوه منه قال الأزهري والعبيدة طبل العرائس اعتدت لما تحتاج إليه  
العروس من طيب وأداة وتجور ومشط وغيره أدخل فيها الهاء على مذهب اللسان وفي حديث  
أحمد بن محمد بن عبيد بن أبي كلسه بن دوق الصغير الذي تركه فيسه المراءمة ما يعزها من متاعها  
وأعتدت الشيء أعده قال الله عز وجل وأعتدت لهم مسكاً أي هبات وأعتدت وحكي يعقوب  
إن تاء أعتدته بدل من دال أعتدته يقال أعتدت الشيء وأعتدته فهو معتد وعبيد وقد عتده  
تعتد وفي التبريد أنا أعتدنا للظلمين نارا وقال الشاعر

أَعْتَدْتُ لِلْفَرَمَاءِ كِبَاءً ضَارِباً \* عِنْدِي وَقَتْلُ هَرَاوَيْهِمْ أَذْرَقِي

وشئ عبيد بن عبيد بن حنبل وعبيد بن عبيد بن حنبل قال الليث ومن هنالك سميت  
العبيدة التي فيها طبيب الرجل وأدائها وقوله عز وجل هذا ما لدى عبيد في رفعها ثلاثة أوجه  
عند الخويعين أحدها أنه على اسم الرتبة كبر مكانه قال هذا ما لدى هذا عبيد ويجوز أن ترفعها

قوله غصن عبيد كذا في  
الاصول المعول عليه هذا  
القصط والذي في القاموس  
غصن عبيد وعبارداه يعني  
كعصنور وعلايط وقوله  
ونجم عبيد كذا فيه أيضا وفي  
القاموس ونجم عبيد إذا  
كان يرفع له يعني كعصنور  
وقوله والعبيدة الخ كذا فيه  
أيضا والذي في القاموس  
جارية عبيد كعصنور وعلايط  
وعلميلة وعلايط بضم ناعمة  
ترفع من نعمتها وقوله وعشب  
عبيد كذا فيه أيضا والذي في  
القاموس عشب عبيد اه  
يعني كعصنور اه مصححه

على انه خبر بعد خبر كما تقول هذا حلوا مض فيكون المعنى هذا شيء الذي عند ويجوز أن يكون  
 باسمه هو كأنه قال هذا ما الذي هو عند يعني ما كتب من عند حاضر عندي وقال بعضهم قريب  
 والعناد العدة والجمع أَعَدَّةٌ وَعَدَدٌ قال الليث والعناد الشيء الذي يُعَدُّه لأمْرٍ ما أو يُسَيِّئُهُ له يقال  
 أخذت لأمْرٍ عَدَّتَهُ وَعَدَّتْهُ أَي أَهَيَّئْتُهُ وَأَلَّيْتُه وفي حديث صفته عليه السلام لكل حال عنده عَدَدٌ  
 أَي مَا يَنْبَغُ لِكُلِّ مَا يَنْبَغُ مِنَ الْأُمُورِ ويقال إنَّ الْعَدَّةَ أَعْمَاهُ الْعُسْدَةُ وَأَعْدَاءُ عَدَائِهِمْ وَأَعْدَاءُ عَدَائِهِمْ  
 والصَّحَابَةُ أَعْدَتُ التَّائِبِ الدَّالِ قَالَ وَأَنْكَرَ الْأَسْرَ وَنَفَقَالُوا الشَّقَاقَ أَعْدَمَ عَيْنَ وَالدِّينَ لَانَهُمْ  
 يَقُولُونَ أَعْدَدْنَاهُ فَنُظْهِرُونَ الدَّالِينَ وَأَنْشَدَ

أَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ صَارِمًا ذِكْرًا \* تُجْرِبُ الْوُقُوعَ غَيْرَ ذِي عَيْبٍ

ولم يقل أَعْدَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ عَدَدٌ شَيْءٌ عَلَى حَدِّهِ وَعَدَبَاءُ مَضَاعِفًا قَالَ وَهَذَا  
 هُوَ الْأَصُوبُ عِنْدِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَذِبَ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ فَيَقْبَلُ لَهُ  
 قَدَمَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَلِيدُ الْعَبَّاسُ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
 مَا لَدَيْكُمْ مِنْ بَنَاتٍ خَالِدَاتٍ خَالِدَاتٍ خَالِدَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ رَقِيقَتَهُ وَأَعْتَدَهُ حَسْبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَاتَمَّ عَلَيْهِ  
 وَمِنْهُمْ مَعَهَا الْأَعْتَدُ جَمْعُ ذَلِكُمُ الْعَدَدُ وَهُمَا أَعْدَةُ الرَّجُلِ مِنَ السِّلَاحِ وَالذُّوَابِ وَآلَةِ الْحَرْبِ  
 لِلْجِهَادِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَعْسَدَةٍ أَيْضًا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ اخْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ قَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَأَعْتَادَهُ وَأَخْطَأَ فِيهِ وَحَفْصٌ وَأَعْمَاهُ وَأَعْتَدَهُ وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
 أَعْدَهُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ قَوْلِهِ لِلْعَبْدِ وَفِي مَعْنَى الْحَدِيثِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ كَانَ قَدْ طُوبِىَ بِالزَّكَاةِ  
 عَنْ أَمْنَانِ الدَّرْوَعِ وَالْأَعْدُ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ التَّجَارَةُ فَأَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ لَا زَكَاةَ عَلَيْهِ فِيهَا وَإِنَّهُ قَدْ جَعَلَهَا حَسْبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالثَّانِي أَنَّ يَكُونَ اعْتَصَرَ خَالِدًا دَرَفَعَ عَنْهُ  
 يَقُولُ إِذَا كَانَ خَالِدًا قَدْ جَعَلَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَرَّعَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ غَيْرُ وَاجِبٍ  
 عَلَيْهِ فَيَكْفِيهِ يَسْتَجِيزُهُ مَعَ الصَّدَقَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِ وَفَرَسَ عَدُوَّ عَدُوِّ بَقْعِ التَّاءِ وَكَسَرَ هَاشِدِ  
 تَامَ الْخَلْقِ سَرِيعَ الْوَسْطَةِ مَعْدُ الْعَبْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا زَخَاوَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَبْدُ الْخَاضِرُ الْمَعْدُ  
 لِلرُّكُوبِ الْمَذْكُورِ وَالْآخِي فِيهِمَا سَوَاءٌ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ الْجَعْفِيُّ

رَاخُوا بِنَا رُحْمَهُمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ \* وَبَصَرِي يَعْدُو بِهَا عَدَاوَى

وقال سلامة بن جندل

بُكِّلْتُ جُنْبٌ كَالسِّدِّ نَهْدٍ \* وَكُلُّ طَوَالَةٍ عَدَّةُ نَزَاقٍ

وسئل رجل سببط وسببط وشعر رجل ورجل ونغر رجل ورقل أي منجلج والعنود الجدي الذي



استكرش وقيل هو الذي بلغ السناد وقيل هو الذي أجدع والعنود من أولاد المعز ماري وقوى  
وأنى عليه حول وفي حديث الانصبة وقد بنى عندي عود وفي حديث عمرو ذكسياسة  
فقال وأضم العود أى أزره إذا نذر وشرذم الجمع أعده وعدان وأصله عندان لأنه أدم  
وأشداً بوزيد

وأذكر غداة عذاً نازمة \* من الحبلى ببنى حولها الصير

وهو العريض أيضاً ابن الاعراب العناد القدح وهو العسف والحقن والعناد العس من الاث  
عن أبي حنيفة قال الجوهرى وربما عمو القدح الخنم عتادا وأشداً عمرو  
فكل هيناً لم لا تزل \* وأدع هديت بعماد جليل  
قال شمر أشداً بن عدنان وذكر أن اعرابياً من بلعبر أشده هذه الارجوزة

الخط كذا بالأصل اهـ

ياجره لشيعة من هذا الخطب \* أو أنت في شدة فهذا مستند \* صقب جسم وشديد المعند  
يعلوه كل عود ذات ود \* عروها في الجر تربي بالرب

قال العنود السدرة أو الطلحة وعناد موضع وذهب سيبويه إلى أنه رباعي وميسد وعنوداد  
أو موضع قال ابن جني عنده صنوع كصميد وعنود ودية مثل هاسيبويه وفسر هاسيبويه  
وعنود على بناء جهور بمأسدة قال ابن مقبل

جلوسه الشم الجفاف كأنه \* أسود بترج أو أسود بعنودا

وعنود اسم وادوليس في الكلام فقول غيره وغير خروغ (عند) عناب موضع (عجرد)  
المجد الغريبان الواحدة عجة قال خضر الخي يصف الخيل

فأرسلوهن يملكن بهم \* شطرسوام كأنهم المجد

والمجد الزيب والمجدو العجدة العنب وقيل حب الزيب وقيل هو أود ذو وقيل هو ثمر  
يشبهه وليس به (عجرد) العجرد والمجارد ذكر الرجل وفي التهذيب الذكركم غير تخصص

وأشدهم \* فقام في رماح سلمى العجردا \* والمجرد الغريبان قال شمر هو بكسر الراء  
وكان اسم مجرد منه مأخوذ وشجر مجرد ووجرد عار من ورقه والمجرد الخفيف السريع ومجرد  
اسم رجل من الحرورية والمجردة من الحرورية شرب ينسبون اليه والمجرد الغليظ الشديد  
وناقة مجرد منه ومنه سمى مجرد المجرد الجوهرى المجردة صنف من الخوارج أصاب عبد

قوله على بناء جهور في المعجم

لياقوت وقال العمراني

عنود بنت أولاد قال

ويروى بكسر العين قال ابن

مقبل

جلوسه الشعب الطوال

كأنهم

الخ اهـ مصححه

قوله هو بكسر الراء في

القاموس الفتح أيضاً اهـ

مصححه

الكر من العبد (عبد) لئن عبد كعبد والعبد والعبد اللين الخائر (عدد) العدد  
أحدا الشيء عدته وعدة أو تعد أو تعد وعده والعدة قوله تعالى وأحصى كل شيء  
عددا له معنيان يكون أحصى كل شيء معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عدت الدراهم عددا  
وماعد فهو معدود وعدك يقال نفقت ثرا الشجر نفذا والمنقوض تنقض ويكون معنى  
قوله أحصى كل شيء عددا أي احصا فاقام عددا مقام الاحصاء لانه بعناه والاسم العدد والعديد  
وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا أي لا تحصى لكثرة وقيل لانه عد علينا منة وفي  
الحديث أن رجلا سئل عن القيامة متى تكون فقال اذا تكاملت العدنان قيل هما عدة أهل  
الجنة وعدة أهل النار أي اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيامة وحكي اللغوي  
عده معدا وأنشد

لا تعدلني نظرب جعد \* كز القصير مرة وفي المعد

قوله مقرف المعد أي ما عد من أبائه قال ابن سيده وعندى ان المعد هنا الجنب لانه قد قال كز  
القصير والقصير عضو فقابلته العضو بالعضو خيرا من مقابلته بالعدة وقوله عز وجل ومن  
كان من يضاً راعى شتر فعدة من أيام أخر أي فاطر فعليه كذا فاكثي بالمسبب الذي هو قوله  
فعدة من أيام أخر عن السبب الذي هو الاططار وحكي اللغوي أيضا عن العرب عدت الدراهم  
أفرادا وواحدا وعدت الدراهم أفرادا وواحدا ثم قال لأدري أمن العددا أم من العدة فشكه  
في ذلك يدل على ان أعددت لغعة في عددت ولا أعرفها وقول أبي ذؤيب

رددنا إلى مولى بنينا فاصبحت \* يعد بها وسط النساء الأرامل

انما أراد تعد فعده بالباء لانه في معنى احتسبها والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد  
وكذلك العدة وقيل العدة مصدر كالعدو والعدة أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة  
رجال وعدة نساء وأنشد عدة كتب أي جماعة كتب والعديد الكثرة وهذه الدراهم عديد  
هذه الدراهم أي مثلها في العدة بآو ايه على هذا المثال لانه منصرف في الجنس العدلي فهو من باب  
الكميع والتزييع ابن الاعرابي يقال هذا اعداد وعده ونده ونده ونده ونده ونده ونده ونده ونده  
ورنه وحيدته وعمره وعمره ونده أي مثله وقربه والجمع الأعداد والأبداء والعدان النظر  
واحد هم عديد يقال ما أكثر عيدي في فلان ونوفلا عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون  
كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أي هم بعدد هذين الكثيرين وهم يعادون ويعددون على عدد  
كذا أي يزيدون عليه في العدو وقيل يعددون عليه يزيدون عليه في العدو ويعادون اذا

قوله لا تعدلني بالدار  
المهمة ومثله في الصحاح  
وشرح القاموس أي  
لا تسو بيني وبينه في ج  
ع د لا تعدلني بالهجة  
من العدل اللوم فاتعنا  
المؤلف في الخليل وان كان  
الظاهر ما هنا اه صححه

قوله وزنه وزنه وعمره وغفره  
ودنه كذا بالاصل مضبوطا  
ولم تضدها بمعنى مثل فيما يدينا  
من كتب اللغة ما عدا شرح  
القاموس فانه ناقل من  
نسخة اللسان التي يدينا  
فقرر اه صححه

أشتر كوا فبما يُعَادُّ به بعضهم بعضا من المكاييم وفي التنزيل واذكر والله في أيام معدودات  
وفي الحديث فَيُعَادُّونَ الأَلامَ كَأَوَّلِ مَا نَمُوهُ فَلَا يَحْسِبُونَ فِيهِ مِنَ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ أَيَّ يَدَّ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا وفي حديث أنس أن ولدي أَسْعَادُونَ مائة أَوْبَزِدُونَ عليها قال وكذلك يَتَعَدَّدُونَ والأَنام  
المعدودات أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وهي ثلاثة بعد يوم النحر وأما الأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ فَعَشْرَةُ رُؤْيَى الْحِجَةِ  
عُرِفَتْ ثَلَاثًا بِالتَّقْدِيلِ لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ وَعُرِفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُورَةِ لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ وَانْمَاقُطَ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا تَقْبِضُ  
قَوْلًا لَا تَحْصِي كَثْرَةً وَمِنْهُ وَشَرَفُهُ بِمَنْ دَرَّاهِمُ مَعْدُودَةٍ أَيَّ قَلِيلَةٍ قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ عِدْدٍ قَلِيلٌ  
أَوْ كَثْرُهُ مَعْدُودٌ وَلَكِنْ مَعْدُودَاتٌ أَدْلُ عَلَى الْقِلَّةِ لِأَنَّ كُلَّ قَلِيلٍ يَجْمَعُ الْآلَافَ وَالْأَتَاخِو  
دَرَّاهِمَ وَمِثْلَ وَجْهَاتٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الْآلَافُ وَالْأَتَاخِو كَثِيرٌ وَالْعِدَّةُ الْكَثْرَةُ بِشِالِهَا مِنْهُمْ لِمَعْدُودَةٍ  
وَقَبْضُ فِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ جَيْشٌ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى شَيْءٍ وَأَعْدَدَهُ أَيَّ أَكْثَرَهُ عِدَّةً وَأَتَمَّهُ وَأَتَمَّهُ  
اسْتَعْدَادًا وَعَدَّدْتُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسْطِيَّةِ وَلَوْ أَنَّ عِدَّةً تَكُ  
الْمَالُ وَعَدَّدْتُ لَكَ الْمَالُ قَالَ الْفَارِسِيُّ عِدَّةً تَكُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَالُ وَعَادَّهُمْ الشَّيْءُ  
تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ فَسَاوَاهُمْ وَهُمْ يَعَادُّونَ إِذَا اشْتَرَوْا فَبِمَا يُعَادُّ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ مَكَايِمٍ أَوْ غَيْرِ  
ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَالْعِدَّةُ الْمَالُ الْمُقْتَسَمُ وَالْمِيرَاثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِدَّةُ الْخِصَّةُ  
وَالْعِدَّةُ الْخِصَّةُ فِي قَوْلِ الْبَيْهَقِيِّ قَطْرُ عِدَّةِ الْأَشْرَارِ شَفْعًا \* وَوَرَأَوْا زَعَمَةً لِلْعَلَامِ  
يَعْنِي بِعِدَّةِ الْمِيرَاثِ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ عِدَّةِ الْمَالِ وَقَدْ فُهِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الْعِدَّةُ الْمَالُ  
وَالْمِيرَاثُ وَالْأَشْرَارُ الشَّرِّكَ يَعْنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرِّكَ جَمْعُ شَرِّكَ أَيَّ يَقْتَسِمُونَهَا بَيْنَهُمْ شَفْعًا  
وَوَرَأَوْا هَمِينَ وَهَمِينَ وَهَمًا فَيَقُولُ تَذْهَبُ هَذِهِ الْأَتَاخِو عَلَى الدَّهْرِ وَبَنَى الرِّيَاسَةَ لِلْوَلَدِ  
وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ الْعِدَّةُ مَنْ بَعْدَهُ فِي الْمِيرَاثِ خَطَأً وَقَوْلُ أَبِي دُوَادٍ فِي حِفْظِ الْقُرْسِ

وَطِمْرَةٍ كَهَرَاةٍ الْأَعْرَابُ لَا يَسْأَلُهَا عِدَّةً

فَسَوَّرَ عَلَبٌ فَقَالَ شَبَّهَا بَعْضُ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهَا مَسَافِرٌ فَكَانَ الْعِدَّةُ هَذَا الْقَوْلُ وَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ  
يَقْسِمُ بِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَا يَسْأَلُهَا نَظَائِرُ فِي التَّهْذِيبِ الْعِدَّةُ الَّذِينَ يُعَادُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
فِي الْمِيرَاثِ وَفَلَانٌ عَدِيدٌ فُلَانٌ أَيَّ يُعَدِّفُهُمْ وَعَدَّةُ فُلَانٍ أَيَّ صَارَ مَعْدُودًا وَعَدَّدَهُ وَعِدَادُ  
فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيَّ يُعَدُّعُهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَيُعَدُّعُهُمْ فِي الدِّيَارِ وَفُلَانٌ فِي عِدَادِ أَهْلِ النَّسْرِ  
أَيَّ يُعَدُّعُهُمْ وَالْعِدَادُ الْبِدَادُ الْمُسَاهِدَةُ يُقَالُ فُلَانٌ عِدَّةُ فُلَانٍ وَبَنَدُ أَيَّ قُرْنُهُ وَالْجَمْعُ عِدَادُ  
وَأَيْدَادُ وَالْعِدِيدُ الَّذِي يُعَدُّعُهُمْ أَهْلُكَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ شَيْمٍ يُقَالُ أَتَيْتُ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادٍ

أى يوم جمعة أو فطر أو عيد والعرب تقول ما يأتينا فلان الاعداد القمر الثريا والأقرا القمر الثريا

أى ما يأتينا فى السنة الامرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيدين الخلاخل

اذا ما قارن القمر الثريا \* لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليله ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء  
ويقال ما أتته الاعداد الثريا القمر والاعداد الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر أى الامرة

فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى  
الصباح وذلك ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه ان يقول لائن القمر يقارن  
الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من اذار وعلى ذلك قول أسيدين الخلاخل

\* اذا ما قارن القمر الثريا \* البيت وقال كثير

قدح عك سعدي انما سعى النوى \* قران الثريا مرة ثم تأول

رأيت بخط القسائى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهري لا يرد  
عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل  
شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملته المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة وما  
تعرض الجوهري للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا ويقال فلان انما يأتى أهله العدة  
وهى من العدا أى يأتى أهله فى الشهر والشهرين ويقال به مرض عدا وهو أن يدعه زمانا  
ثم يعاوده وقد عداه عداة وعدا أو كذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل  
عددا الشهر والايام أى ان الوجع كانه يعد ما يعضى من السنة فاذا أت عاودا للمدح والعداء  
اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا أت له سنة مديوم لدغ هاج به الالم والعداء مقصود منه وقد جاء  
ذلك فى ضرورة الشعر يقال عادته السبعة اذا أتته لعداد وفى الحديث ما زالت كلمة خير تعادنى  
فهذا وان قطعت أجزرى أى تراجعنى ويعاودنى ألم سها فى أوقات معلومة قال الشاعر

بلاقي من تذكر آل سلمى \* كما يلقي السليم من العدا

وقيل عدا السليم ان تعدله سبعة أيام فان مضت رجواله البر وما لم تنض قيل هو فى عداه ومعنى  
قول النبي صلى الله عليه وسلم تُعادنى تؤذنى وتراجعنى فى أوقات معلومة ويعاودنى ألم سها كما  
قال النابغة فى حيلة لدغ رجلا \* نطلقه حيناً وحيناً تراجع \* ويقال به عدا من ألم أى  
يعاوده فى أوقات معلومة وعدا الحى وقتها المعروف الذى لا يكاد يحطه وعَمَّ بعضه بالعداد  
فقال هو الشئ يأتك لوقته مثل الحمى والغيب والرابع وكذلك السم الذى يقتل لوقت وأصله من

العِدَّة كما تقدم أبو زيد يقال انقضت عِدَّة الرجل اذا انتضى أَجَلُهُ وَجَعَهَا العِدَّةُ ومثله  
انقضت مِدَّتُهُ وَجَعَهَا المِدَّةُ ابن الاعرابي قال قالت امرأة رأت رجلاً كانت عِدَّتُهُ شَاباً جَلْدًا  
أَيْنَ شَبَابِكَ وَجَلْدَكَ فقال من طال أَمْدُهُ وَكَثُرَ وَلَدُهُ وَرَقَّ عِدَّتُهُ ذهب جَلْدُهُ قوله رق عدده  
أي سَوَّهُ التي بعدَها ذهب أكثر سَبْتِهِ وَقُلْ مَا بَقِيَ فَكَانَ عَنْده رقيقاً وَأما قول الهذلي في العِدَادِ  
\* هل أنت عارِفَةُ العِدَادِ فَقَصَصِي \* فعناه هل تعرفين وقت وفاتي وقال ابن السكيت اذا كان  
لاهل الميت يوم أو ليلة يَجْتَمِعُ فيه للنياحة عليه فهو عِدَادُ لَهُمْ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ أَيامُ قُرْوِهَا وَعِدَّتُهَا  
أيضاً أَيامُ أَحْدَادِهَا على بعلها وأما سأكها عن الزينة شهرها كان أو أقرأ أو وضع حل جلته من  
زوجها وقد عِدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا من وفاة زوجها أو طلاقها وجمع عِدَّتُهَا عِدَّةً وَأصل ذلك  
كله من العِدْو وقد انقضت عِدَّتُهَا وفي الحديث لم تكن للمطلقة عِدَّةً فانزل الله تعالى العِدَّةَ لِلطَّلَاقِ  
وعِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمَطْلُوقَةِ الْمُتَوِّفَى زَوْجُهَا هي ما تُعَدُّ من أَيامِ أَقْرَانِهَا أَيامَ حُلْمِهَا وَأربعة أشهر وعشر  
ليال وفي حديث النخعي اذا دخلت عِدَّةٌ في عِدَّةٍ أَجَزَتْ أَحَدَهُمَا يريد اذا لَزِمَتِ الْمَرْأَةُ عِدَّتَانِ  
من رجل واحد في حال واحدة كَكَتْ أَحَدَهُمَا عن الأخرى كن طلق امرأته ثلاثاً  
مات وهي في عِدَّتِهَا فإنها تُعَدُّ أقصى العِدَّتَيْنِ وخالفه غيره في هذا وكُن مات وزوجه حامل  
فوضعت قبل انقضاء عِدَّةِ الْوَفَاةِ فإن عِدَّتَهَا تنقضي بالوضع عند الأكثر وفي التنزيل فبالكم  
عليهن من عِدَّةٍ تُعَدُّنَّهِنَّ فاما أقراءة من قرأ تُعَدُّنَّهِنَّ في باب تظنيت وحذف الوسيط أي  
تُعَدُّنَّهِنَّ واعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده احتضاره قال ثعلب يقال  
استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العِدَّةُ يقال كُفُونَا على عِدَّةٍ فاما أقراءة من قرأ  
ولو أرادوا الخروج لاعتدوا له عِدَّةً فعلى حذف علامة النائيث وإقامة هاء الضمير مقامها  
لانهم ما مشتركان في أمهم باجزيان والعِدَّةُ ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح  
يقال أخذت للامر عِدَّةً وَعَتَادَةً بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع ما لأوعده و يقال  
جعلته لأعدد والعِدَّةُ ما أعد لا مريد حدث مثل الأُهْبَةِ يقال أعددت للامر عِدَّةً وأعدته  
لا مريد كذا هيأه له والاستعداد للامر التَّيَّزُ له وأما قوله تعالى وَأَعَدَدْتَ لَهُنَّ مَتَكُفًا فَانه  
ان كان كما ذهب اليه قوم من أنه غير بالابدال كراهية المثلين كما يشر منهن الى الادغام فهو من هذا  
الباب وان كان من العَادِ فظاهر أنه ليس منه ومذهب النارسي أنه على الابدال قال ابن دريد  
والعِدَّةُ من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظاً فلا أدري أحسنه في المعنى أم لا وفي  
الحديث ان أبيض بن حمال المازني قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطع الخ الذي يجارب

فأقطعها آياه فلما رآى قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعته إنما أقطعته له الماء العذب قال  
فرجعه منه قال ابن المنذر العذب موضع يتخذ الناس يجمع فيه ماء كثير والجمع الأعداد ثم قال  
العذب ما يجمع ويعد قال الأزهري غلط الليث في تفسير العذب ولم يعرفه قال الأصمعي الماء العذب  
الدائم الذي له مادة لا ينقطع لها مثل ماء العين وماء البئر وجمع العذب أعداد وفي الحديث نزلوا  
أعداد مياه الحديث أي ذوات المادة كالعين والآبار قال ذو الرمة يذكر كرام أمة حضرت ماء  
عذب بعد ما نشت مياه العذبان في القبط فقال

دعت مياه الأعداد واستبدلت بها \* خنا طبل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعني منازلها التي ظنعت عنها حاضرة أعداد المياه تخالفها إليها الوحش وأقامت  
في منازلها وهذا استعارة كما قال

ولقد هبطت الواديين واديا \* يدعو الأيس بها الغضيب الأبكم

وقبل العذب ماء الأرض العزيز وقبل العذب ما تبع من الأرض والكرع منازل من السماء  
وقبل العذب الماء القديم الذي لا يترشح قال الرازي

في كل غبراء تحثني سائلها \* ديومة ما بها عذب ولا تمد

قال ابن بري صوابه ديمومة لأنه نعت لغبراء و يروي جد عبدل غبراء والجدا التي لا ماء  
بها وكذلك الديومة والعذب القديمة من الركبا وهو من قولهم حسب عذبديم قال ابن دريد هو  
مستبق من العذب الذي هو الماء القديم الذي لا يترشح هذا الذي جرت عادته في العبارة عنه  
وقال بعض المحققين حسب عذب كثير تشبيه بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العذب

القديم أشبه قال الشاعر قوردت عذبا من الأعداد \* أقدم من عاد و قوم عاد  
وقال الخطيب أنت آل نمراس بن لاي وإنما \* أنتهم بها الاحلام والحسب العذب

قال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العذب فقال لي الماء العذب بلغة عجم الكثير قال وهو بلغة  
بكر بن وائل الماء القليل قال بنو عجم يقولون الماء العذب مثل كاطمة جاهلي إسلامي لم ينزح قط  
وقالت لي الكلاية الماء العذب الركي يقال آمن العذب هذا أم من ماء السماء وأنتدتي  
وماء ليس من عذر كايا \* ولا جلب السماء قد استقيت

وقالت ماء كل ركية عذب أو أكثر وعدان الشباب والمملوك ولهما وأفضلهما قال العجاج

\* وَلِيَّ عَلَى عِدَانٍ مُلْكٌ مُخْتَصَرٌ \* وَالْعِدَانُ الزَّمَانُ وَالْعَهْدُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَحْتَاطِبُ مَسْكِينَا  
الدارمي وَكَانَ قَدْرِي زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ فَقَالَ

أَمْسِكِينَ ابْنِي اللَّهَ عَيْنًا أَعْمَا \* جَوِي فِي ضَلَالٍ دُمُعَاهَا قَدَّرَا

أَقُولُ لَهُ لِمَا أَنَا نَعْبُكُمُ \* بِهِ لَا يَنْطَلِي بِالسَّرِيَّةِ أَعْفَا

أَبْنِي أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا \* كَيْ كَثُرَ عَلَى عِدَانِهِ أَكْفَصَا

قوله به لا ينطلي يريد به الهلكة فحذف المبتدأ معناه أوقع الله به الهلكة لا عين بمعنى أمره  
قال وهو من العدة كنهه الله وشي وأنا على عِدَانٍ ذلك أي حينه وإيانه عن ابن الأعرابي  
وكان ذلك على عِدَانٍ فلان وعِدَانُهُ أي على عهده وزمانه وأورده الأزهري في عِدَانٍ أيضا وجئت  
على عِدَانٍ تفعل ذلك وعِدَانٍ تفعل ذلك أي حينه ويقال كان ذلك في عِدَانٍ شسباه وعِدَانٍ  
ملكه وهو أقصاه وأكثره قال واشتقاقه من أن ذلك كان مهيا معدا وعداد القوس صوتها  
وَرَيْنَهَا وهو صوت الوتر قال خضر الغني

وَسَمِعْتُهُ مِنْ قِسِي زَارَةَ حُجْرًا مَعْقُوفٍ عِدَادُهَا عَرْدُ

والعدو بتر يكون في الوجه عن ابن جني وقيل العدو العدة البتر يخرج على وجوه الملاح يقال  
قد استسكنت العدو فأقبحه أي أبغض رأسه من التبع فأفقه حتى تسع عنه فيجبه قال النجاشي  
بابا الكسور ابن الأعرابي العدو عدة العجالة وعدعد في المشي وغيره وعدعد أسرع ويوم

العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وَفَائِلُهُ يَوْمَ الْعِدَادِ لِبَعْلُهَا \* أَرَى عَتَبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي نَعِيرًا

قال والعداد يوم العطاء والعداد يوم العرض وأشد شتم لحهم بن سبل

مِنَ الْبَيْضِ الْعَقَائِلُ لَمْ يَقْصُرْ \* بِهِ إِلَّا بَاقِي يَوْمِ الْعِدَادِ

قال شمر أرا يوم النخار ومعاد بعضهم بعضا ويقال بالرجل عداد أي مس من جنون وقيدته  
الأزهري فقال هو شبه الجنون يأخذ الإنسان في أوقات معلومة أبوزيد قال للبلل إذا زحرت  
عدعد قال وعدس مثله والعدعد صوت القمل وكأنته كناية قال طرفة

أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النَّفْسِ وَلَا أَرَى \* بَعْدَ أَعْدَامَا قَرَبَ الْيَوْمِ مِنْ عَدِّ

يقول لكل إنسان ميتة فإذا ذهبته النفوس ذهب ميتهم كلها وأما العدان جمع العدو فقد  
تقدم في موضعه وفي المثل أن تسمع بالعددي خير من أن تراوه هو أصغر معددي مذوب إلى معد

وإنما خففت الدال استقمالاً للجمع بين التشديدتين مع بقاء التصغير يُضْرِبُ الرَّجُلَ الَّذِي لَهُ صَيْتٌ  
وَيُكْرِفِي النَّاسَ فَإِذَا رَأَيْتَهُ أَزْدَرَيْتَ مَرَّةً أَنَّهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَسْمَعُ بِالْمَعْدِي لِأَنَّهُ تَرَاهُ وَكَأَنَّ  
تَأْوِيلَهُ تَأْوِيلُ أَمْرٍ كَأَنَّهُ أَتَمَّعَ بِهِ وَلَا تَرَاهُ وَالْمَعْدَانُ مَوْضِعُ دَقْقِي الشَّرِيحِ وَمَعْدَانُ الْعَرَبِ وَهُوَ مَعْدٌ  
ابْنُ عَدْنَانَ وَكَانَ سَبِيحِيَّةً يَقُولُ الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ السَّكَاةِ لِقَوْلِهِمْ تَعْدَدُ لَقَلَّ تَعْمَلُ فِي الْكَلَامِ وَقَدْ  
خَوَّافٌ فِيهِ وَتَعْدَدُ الرَّجُلُ أَيْ تَرَاهُ بِرِزْمٍ أَوْ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ أَوْ تَصْبِرُ عَلَى عَيْشِ مَعْدَةٍ وَقَالَ عَمْرِي  
اللَّهُ عِنْدَ أَخْنُوشٍ وَتَعْدَدُوا قَالُوا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَانِ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْعَاظِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَلَامِ إِذَا  
شَبَّ وَغُلُظُ قَدْ تَعْدَدَ قَالَ الرَّاجِزُ \* رَبِّتُهُ حَتَّى إِذَا تَعْدَدَا \* وَيُقَالُ تَعْدَدُوا أَيْ تَشَبَّهُوا  
بِعَيْشِ مَعْدَةٍ وَكَانُوا أَهْلَ قَصْفٍ وَغُلُظُ فِي الْعَاشِ يَقُولُ فَكُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّعَمُّدَ وَرَأَى الْعَجَمُ  
وَهَكَذَا هُوَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ بِاللَّسَةِ الْمَعْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ وَأَمَّا قَوْلُ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ  
فَقَدْ تَنَا هُمَا أَسْتَقْنَارًا وَمِنْهَا \* وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدَّ نَاقَةً تَعْدَدَا  
فَإِنَّهُ يَدْتَعَادُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَذْكُرَ تَعْدَدِي فَصَلَ مَعْدَةً لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ قَالَ وَكَذَا ذَكَرَ  
سَبِيحِيَّةً قَوْلَهُمْ مَعْدٌ فَقَالَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ لِقَوْلِهِمْ تَعْدَدُوا قَالُوا لَا يَحْمِلُ عَلَى تَعْمَلٍ مِثْلَ تَعْمَلُ لَقَلَّ تَعْمَلُ  
وَرَأَيْتُهُ وَتَعْدَدِي يَدُ ابْنِ أَوْسٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَعْدِي الْأَرْضَ إِذَا أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي  
فَصَلَ مَعْدَةً مَوْفَى وَعَلَيْهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَخْنِي عَلَيْهِ طَبَأُ وَأَسَدَا \* وَخَارِبِي خَرَبًا تَعْدَا

أَيُّ أَبْعَدَا فِي الذَّهَابِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ قَدْ سَاعَلَهَا لَهَا مَثَرُ أَحِبَّائِنَا وَإِنْ كَانَتْ  
الْآنَ خَالِيَةً وَاسْمُ كَانَ مَضْمُورًا فِيهَا يَعُودُ عَلَى مَنْ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

قَدْ تَنَاكَ فِي الْأَطْلَالِ دَارُ تَنْكَرْتُ \* لَنَا بَعْدَ عَرَفَانَ تَنَاوًا وَتَحْمَدًا

(عرد) عَرَدَ النَّبَأُ يَعْرُدُّ عُرْدًا خَرَجَ كَأَنَّ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ وَكَذَلِكَ النَّبَأُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْتَصِبٍ  
شَدِيدٌ عَرْدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَتَعْدُّ عَرْدًا وَرَأْسًا مَرَّاسًا \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَرْدًا غُلُظًا مَرَّاسًا  
مِثْلَ الْارْوُسِ وَعَرْدَتْ أَيْ أَبْجَلُ غُلُظَتْ وَاشْتَدَّتْ وَعَرْدَ الشَّيْءُ يَعْرُدُّ عُرْدًا غُلُظًا وَالْعَرْدُ وَالْعَرْدُ  
الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَوَيْلٌ مِنَ الدَّالِ الْفَرَّاحِ مِثْلَ وَرَجَّحَ عُرْدًا وَتَعْدُّ عُرْدًا وَتَعْدُّ عُرْدًا وَتَعْدُّ عُرْدًا  
وَأَنْشَدَ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَعْدُّ \* مِثْلَ حِرَانِ الْبَيْلِ أَوْ أُنْشَدَ

وَيُرَى مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ شَبَّهِ الْوَتْرِ بِنِزَاعِ الْبَعْرِ فِي تَوَتُّرِهِ وَوَرَدَ هَذَا أَيْضًا فِي خُطْبَةِ الْعَجَّاجِ  
وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَعْدُّ الْعُرْدُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَوِيُّ شَدِيدٌ عَرْدٌ



وحكى سيبويه وتر عردأى غليظا ونظيره من الكلام تر عرد والعرذ كذا الانسان وقيل هو الذكر  
الصلب الشديد وجمعه أعراد وقيل العرد الذكراذا التثنية وانهل وصلب قال الليث العرد  
الشديد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد عرزال عنق قال الجراح  
\* عرد التراقي خشورا معقربا \* وعرد الرجل اذا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة  
تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وقال ابو حنيفة عرد النبت يعرد عرودا اطلع  
وارتفع وقيل خرج عن نعمته وعوضته فاشتد قال ذو الرمة

بصعدن رفشاً بين عوج كأنها \* زجاج القنائم انجيم وعارد

وفي النوادر عرد اشجروا عردا اذا غلظ وكبر والعارد الممتد وأنشد ابن بري لابي محمد الفقه عسي

صوى لها اذا كدته جلعا \* لم يرع بالأصاف إلا فاردا

ترى شؤن رأسه العواردا \* مضبوطة الى شبا حدا ندا

أى متباعدة بعضهما من بعض قال ابن بري وهذا الرجل أوردته الجوهرى ترى شؤن رأسها  
والصواب شؤن رأسه لانه يصف خلا ومعنى صوى لها أى اختارها خلا والكدة الغلظ  
والجلع السد الصلب وعرد الرجل عن قرينه اذا انجهم ونكل والعريد الفرار وقيل  
التعريد سرعة الذهاب فى الهزيمة قال الشاعر يزكره زينة أى تعامة الحزورى

لما استباحوا عيرب عردت \* باى تعامة أم رأل خندق

وعرد الرجل تعريدا أى فرو وعرد الرجل اذا هرب وفي قصيد كعب

\* ضرب اذا عرد السود التنايل \* أى فروا واعرضوا ويرى بالعين المججمة من التعريد

التطرب وعرد اليهم تعريدا اذا انفذ من الرمية قال ساعدة

جالت وخالت أنه لم يقع بها \* وقد خلها قدح صوب يعرد

معرد أى نافذ وخلتها أى دخل فيها وصوب صائب قاصد وعرد ترك التصد وانهمز قال

بسد قضى وقدمها وكانت عادة \* منه اذا هي عردت أقدامها

أنت الإقدام المتعلقة بها كقولها

مشين كما اهتزت رماح تسفت \* أعالها مرائح الزواجم

وعردا الحجر يعرده عردا رميا بعيدا والعرادة شبه المتخنيق صغيرة والجمع العرادات والعراد

والعرادة حديد طيب الريح وقيل حصن ناكدا ليل ومناشبه الدل وهو الدل وقال

الراعى ووصف الله

قوله وصالها كذا رسم هنا  
بألف بين الصاد واللام وفي  
ح و ذ أيضا بالاصل  
المعول عليه ولعله وصى بالياء  
بمعنى اتصل اه معجمه

اذا اُخْلِفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَاَهَا \* عَرَادُوا إِذَ الْبَسَا كُلُّ أَحْرَمَا  
وقيل هو من تحبيل العدة واحدة عرادة وبه سُمي الرجل قال الازهرى رأيت العرادة في البداية  
وهي صلبة العود متمشقة الاغصان لارائحة لها قال والذي أراد الليث العرادة فيما أحسب وهي  
بهار البئر وعرادة على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب ورذا ورذا فقال  
أصبح قاي صردا \* لا يشتهي أن يرذا \* الأعراد أعردا \* وصلبانا يرذا \* وعسكنا ملتيدا  
وانما أراد عاردا وباردا الخذف للضرورة والعرادة شجرة صلبة العود وجعلها عسرا وعسرا  
تبت صلب منتصب وعرد الخيم اذا مال للغروب بعدما يكبد السماء قال ذو الرمة  
\* وهمت الجوزا بالتعريد \* ونيتي معرد مهر تنع طويل قال الفرزدق  
واني واباكم ومن في حبالكم \* كن حبله في رأس نيتي معرد  
وقال شمر في قول الراعى بأطيب من نو بين ماوى اليهما \* سعاد اذا نجم السما كن عردا  
أى ارتفع وقال أيضا خفا بأشوال الى أهل خبسة \* طروفا وقد أفعى سهل فعدرا  
قال أفعى ارتفع ثم لم يبرح ويقال عرد فلان جناحها اذا لم يقضها والعرادة الجراد الاثني  
والعريد البعدي عانية وما زال ذلك عريده أى دأبه وهجره عن اللحياني وعردة اسم رجل  
قال جرير أنانى عن عرادة قول سوي \* قلا وأبى عرادة مأصبا  
عرادة من بقية قوم لوط \* ألا تسالما صنعوا تابا  
والعرادة اسم فرس من خيل الجاهلية قال كعبه واسمه هيرة بن عبد مناف  
نسألى بئو جثم بن بكر \* أغرأ العرادة أمهم يميم  
كعب غير محمضة ولكنه \* كلون الصريف على به الأديم  
والعرادة تشديد الراء فوس أى دؤاد وفلان في عرادة خير أى في حال خير والعردة الصلب وهو  
ملحق بسفر رجل (عريد) العريد الحية الخفيفة عن ناعب والعريد والعريد كلاهما حية  
تنفع ولا تؤذى مثال ساعد ملحق بجرد حل والمعروف انها الحية الخفيفة لان ابن الاعراب قد أنشد  
انى اذا ما الامر كان جدا \* ولم أجدم ان أقصم يدا \* لاقى العدا في حية عريدا  
فكيف يصف نفسه بأنه حية ينفع العدا ولا يؤذيهم الأقصوان يسمى العريد وهو الذكر من  
الافاعي ويقال بل هي حية جراء خفيفة ومنه اشتقت عريدة الشارب وأنشد

اذا اصطكت بضيق ججرتها \* تلاقى العسجدية والاطيم

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَابِيسَ \* تَحِلِّي الْعَجْدِيَّةِ وَاللَّطِيمِ

وقال أبو عبيدة العسجدية ركب الملوك التي تحمل الدق الكثر الفئس بحاف واللطم

( ٣٦ - لسان العرب ٤ )

سوق فيها برّ وطيب ويقال أعظم لطيمة من مسك أى قطعة وقال المازني في العسجدية قولان أحدهما للاق أو لادعسجد وهو البعر الضخم ويقال الابل تحمل العسجد وهو الذهب ويقال اللطيم الصغير من الابل سمي لطيماً لأن العرب كانت تأخذ النصيل اذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهلاً اذا طلع ثم تلطم حذمه ويقال له اذهب لاتذق بعد ها قطرة والعسجدية البعر التي تحمل الذغب والمال وقيل هي كبار الابل والعسجد من فحول الابل معروف وهو العسجد أيضاً كانه من اضافة الشيء الى نفسه قال النابغة

فيم ينان العسجدي ولاحي \* ورؤفاً من الكاهن المضمار

الجوهري العسجدية في قول الاعشى \* فالعسجدية فالآتواء فالرجل \* اسم موضع الازهرى العسجدي اسم فرس لبني أسد من نجاج الدياري بن الهيثم بن زاذ الركب الجوهري العسجد هو أحد ما جاء من الرابى بغير حرف ذر لقي والخروف الذواتية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراو اللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم ولا نجد كلمة رباعية أو خماسية الا فيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الاما جاء نحو عسجد وما أشبهه (عسجد) العسجد الرجل الطوال فيه لونه عن الزجاجي الازهرى العسجد الطويل الاحق (عسد) عسده يعسده عسداً جمعه (عصد) العصد الى عصد الشيء يعصده عسداً فهو عسود وعصداً لواه والعصيدة منه والعصداً من عصبه قال الجوهري والعصيدة التي تعصدها بالساوط فقيرها به فتقلب ولا يبقى في الانام من شيء الا انقلب وفي حديث خولة فقربت له عسيدة هود فبقى لبث بالسن ويخرج يقال عصدت العسيدة واعصدها أى اتخذتها وعصداً البعر عنته لواه فخرجارك الموت يعصده عسوداً فهو عاصد وكذلك الرجل يقال عصد فلان يعصده عسوداً مات وأنشدت \* على الرخل عمامة السير عاصداً \* وقال اللبث العاصدها الذي يعصده العسيدة أى يديرها ويقلبها بالعصيدة شبه الناعس ينقلب قن رأسه قال ومن قال انه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ وعصداً السهم التوى في ممر ولم يقصد الهدف وفي نوادر الاعراب يوم عطود وعطود وعصوداً طويل وركب فلان عسوده أى ربه وعريده اذا ركب رايه والعصود والعزذ النكاح لا فعل له وقال كراع عصد الرجل المرأة يعصدها عسداً وعزدها عزداً نكحها فجاءه بفعل وأعصده عسداً من جارك وعزداً على المضاربة أى أعزني اياه لأن له على أناني عن اللبثي ورجل عسيد معصود نعت سوء وعصده على الامر عسداً

قوله عصد فلان في القاموس وكعلم ونصر عسوداً مات اه

قوله عطود كذا في الاصل بهذا الضبط وفي شرح القاموس عن نوادر الاعراب عطرد براء مهملة مشددة بدل الواو الساكنة اه

إذا أكرهته عليه وقد روى بعضهم لعنته

فَهَلَاوِي النَّغَوَاءِ عَمْرُوبِ بْنِ جَابِرٍ \* يَدْمَتِهِ وَابْنُ اللَّيْطَةِ عَصِيدٌ

قال بعضهم عصيد بوزن حديم وهو المأبون قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم فى شعر  
التمس جوعمر بن هند

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ \* فَابْرُقْ بَارِضًا مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَةٍ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ \* أَخَذَ الدَّيْنَةَ قَبْلَ خُطَّةٍ مَعَصِدْ

قال أبو عبيدة بنى عصيد عمرو بن هند من العصد والعزدي عنى منكوحا والعصاود والعصاود  
الجلبة والاختلاط فى حرب أو خصومة قال

وَرَأَى الْإِبْطَالَ بِالْغَطْرِ الشَّرِّ \* رَوَّطَلُ الْكُمَةِ فِى عَصَوَادِ

وقصود التوم جلبوا واختلطوا وعصود وعصودة منذ اليوم أى صاحوا واقتتلوا الليث  
العصاود جلبة فى بليته وعصدهم العصاويد أى أصابهم بذلك وعصاود الظلام اختلاطه وتراكبه  
وجاءت الابل عصاويدا إذا ركب بعضها بعضا وكذلك عصاويد الكلام والعصاويد العطاش من  
الابل ورجل عصاود عسر شديد وامرأة عصاود كثيرة الشر قال

يَا عَمِي ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْمَعَصَادِ \* قَدْ تَكَّ كُلُّ رَعْبٍ عَصَوَادِ \* نَافِةٌ لِلْعِلِّ وَالْأَوَّلَادِ

وقوم عصاويد فى الحرب يلازمون أقرانهم ولا يشارقونهم وأنشد

لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَادُونَهُمْ \* يَدْعُونَ لِحَيَاتٍ فِى شُعْبِ عَصَاوِيدِ

وقولهم وقعوا فى عصاود أى فى أمر عظيم ويقال تركتهم فى عصاود وهو الشر من قتل أو سباب  
أو تحجب وهم فى عصاود يمتنعون عنى البلايا والخصومات ورجل عصاود متعجب وأنشد

\* وَفِى الْقَرَبِ الْعَصَوَادُ الْعَيْسِ سَائِي \* (عصدا) الْعَصْدُ وَالْعَصْدُ الصُّبُّ الشَّدِيدُ (عضد)  
الْعَصْدُ وَالْعَصْدُ وَالْعَصْدُ وَالْعَصْدُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ السَّاعِدُ وَهُوَ بَيْنَ الْمَرْفِقِ

إِلَى الْكَتِفِ وَالْكَلَامُ إِلَّا كَثَرَ الْعَصْدُ وَحَكَى نَعْلَبُ الْعَصْدُ بَفَحِ الْعَيْنِ وَالضَّادُ كُلُّ يَذْكُرُ يَوْثُ  
قال أبو زيد أهل تهامة يقولون الْعَصْدُ وَالْعَجْزُ يَذْكُرُونَ قال العيانى العصد مؤنثة لا غير

وهما العصدان وجمعها أعصاود لا يكسر على غير ذلك وفى حديث أم زرع وملائم نَحْمُ  
عَصْدَى الْعَصْدِ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ وَالْمَرْفِقِ وَلَمْ تَزِدْهُ خَاصَةً وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ الْجِسَدَ كُلَّهُ فَانْهَ إِذَا سَمِعَ  
الْعَصْدَ مِنْ سَائِرِ الْجَسَدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ وَالْحَارِ الْوَحْشَى فَنَالَتْهُ الْعَصْدُ فَكَلَمَهَا

يريد كنهه وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان أيضا مَعَضًا أهكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمخوف في الرواية مَعَضًا واستعمل ساعده بن جؤية الأعضاد للخل فقال وكان ما جرس على أعضادها \* حيث استقل بها الشرايع محلب

شبه ما على سوقهما من العسل بالخلب ورجل عضدي عظيم العضد وأعضد دقي العضد وعَضَدَه يَعَضُدُه عَضَدًا أصاب عضده وكذلك إذا أعسّه وكنت له عضدا وعَضَدَ عَضَدًا أصابه داء في عضده وعَضَدَ عَضَدًا شكك عضده بطرد على هذا باب في جميع الاعضاء وأعَضَدَ المطر وعَضَدَ بلغ ثراه العَضَدَ وعَضَدَ عَضَدَ قصيرة ويد عَضَدَ قصيرة العَضَدَ والعضاد من سمات الابل وسم في العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وأبل مَعَضَدَ موسومة في أعضادها وناقعة عضادوهي التي لا ترد النضج حتى يخلو لها تنصرم عن الابل ويقال لها القدور والعضاد والمعضد ما شذ في العضد من الحرز وقيل المِعَضَدُ والمِعَضَدُ المُلْعَمُ لأنه على العضد يكون حكاة اللجاني والجمع معاضد وأعَضَدْتُ الشيء جعلته في عضدي والمِعَضَدُ أيضا التي يشد المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته عنه أيضا وثوب مَعَضَدٌ مخطط على شكل العضد وقال اللجاني هو الذي وشبه في جوانبه والمِعَضَدُ الثوب الذي له علم في موضع العضد من لابسها قال زهير يصف بقرة

جَلَّتْ عَلَى وَحْشِهَا وَكَأَنَّهَا \* سَمَرُ بِلَهٍ مِنْ رَازِقِ مَعَضَدٍ

والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفي التنزيل سَنَسَدُ عَضْدِكَ باخيمك قال الزجاج أي سنعينك باخيمك قال ولنفذ العضد على جهة المشل لان اليد قوامها عَضَدُها وكل معين فهو عَضَدٌ والعَضَدُ المعين على المشل بالعضد من الاعضاء وفي التنزيل وما كنت مُتَّخِذًا الْمُضِلِّينَ عَضْدًا أي أعضادا وانما أفردت تعدل رؤس الآي بالافراد وما كنت متخذ المضلين عضدا أي ما كنت يا محمد اتخذ المضلين أنصارا وعَضَدُ الرجل أنصاره وأعوانه والعرب تقول فلان يَفْتِي في عضد فلان ويقدر في ساقه فالعضد أهل بيته وساقه نفسه والاعتماد التقوى والاستعانة وفلان يَعَضُدُ فلانا أي يُعِينُهُ ويقال فلان عَضَدُ فلان وعَضَدَتُهُ ومُعَاذَتُهُ إذا كان يعاونه ويرافقه وقال البيد

أَوْ سَمَحَلْ سَنَى عَضَادَهُ سَمَحَجَ \* بِسَرَاتِهِ دَبَّ لَهُ كُؤُمُ

واعضدت بفلان استعنت وعَضَدَه يَعَضُدُه عَضَدًا وأعاضده أعانه وعاضدي فلان على فلان

قوله ورجل الخ في القاسوس  
ورجل عضادي مثلثة الخ  
أه

أى عاونى والمعاوضة المعاونة وعَضُدُ البناء وغيره وعَضَدَه وأعْضاده ما شُدَّ من حواليه  
 كالصفايح المنصوبة حول شفير الخوض وعَضُدُ الخوض من إزائه إلى مؤخره وإِزَاؤُهُ مَصَّبُ  
 الماء فيه وقبل عضده جانباه عن ابن الأعرابي والجمع أعْضاد قال لبيد يصف الخوض الذى  
 طال عهدُه بالورادة راسخُ الدَّمَنِ على أعْضاده \* نَلَمْتُ كُلَّ رِيحٍ وَسَيْلٍ  
 وَعُضُودٍ قَالِ الرَّاجِزِ فَأَرَقَّتْ عَقْرُ الْخَوْضِ وَالْعُضُودُ \* مِنْ عَكَرَاتٍ وَطُؤْهَا وَبَيْدٍ  
 وَعُضُدِ الرُّكَّابِ مَا حَوَالِهَا وَعُضُدِ الرُّكَّابِ بَعْضُهَا عَضْدٌ أَتَاهَا مِنْ قَبْلِ أَعْضَادِهَا  
 فَضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَتَشُدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِ \* إِذَا سَمِعْتَ لِمِ بَعْضِ الرُّكَّابِ \* وَالْعَاضِدُ الَّذِى  
 عَنَى إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ بَسَارِهِ وَتَقُولُ هُوَ بَعْضُهَا يَكُونُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهَا وَمَرَّةً عَنْ  
 بَسَارِهَا لِإِفَارِقِهَا وَقَدْ عَضِدَ بَعْضُ عَضُودِهَا وَبِالْبَعْضِ عَضُودُ قَالِ الرَّاجِزُ  
 سَاقَتَهَا أَرْبَعَةً بِالْأَشْطَانِ \* بَعْضُهَا أَثْنَانٌ وَيَتْلُوهَا أَثْنَانٌ  
 يُقَالُ عَضِدَ بَعِيرُكَ وَلَا تَلْهُ وَعَضِدَ الْبَعِيرُ الْبَعِيرَ إِذَا اخْذَ بَعْضُهُ قَصْرَ عَهْ وَضَبْعَهُ إِذَا اخْذَ ضَبْعَهُ  
 وَالْعَاضِدُ الْجِلْدُ بِأَخْذِ عَضْدِهِ الْتَاقَ فَيَتَوَخَّضُهَا وَجَارَ عَضْدُ عَضْدِهَا إِذَا ضَمَّ الْإِثْنَانُ مِنْ  
 جَوَانِبِهَا وَعَضْدُ الطَّرِيقِ وَعِضَادَتُهُ نَاحِيَتُهُ وَعَضْدُ الْإِيطِ وَعَضْدُهُ نَاحِيَتُهُ وَقِيلَ كُلُّ نَاحِيَةٍ  
 عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَأَعْضَادُ الْبَيْتِ نَوَاحِيُهُ وَيُقَالُ إِذَا خَرَجْتَ الرِّيحَ مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ نَاكَ الْغَيْثُ يَعْنِى  
 نَاحِيَةَ الْيَمِينِ وَعَضْدُ الرَّحْلِ خَشَبَتَانِ تَلْزَقَانِ بِوَاسِطَتِهِ وَقِيلَ بِأَسْفَلِ وَاسِطَتِهِ وَعَضْدُ  
 الْقَتَبِ الْبَعِيرُ عَضْدُ أَعْضَاهُ فَعَقَرَهُ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ \* وَهَنْ عَلَى عَضْدِ الرِّجَالِ صَوَابُ \*  
 وَعَضْدَتُهَا الرِّجَالُ إِذَا حَلَّتْ عَلَيْهَا أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَأَعْلَى تَلْطَنَتِى الرَّحْلَ عِمَالِي الْعِرَاقِ الْعَضْدَانِ  
 وَأَسْتَلِمُهُمَا الظِّلْفَيْنِ وَهُمَا مَاسِقَتَا رِجْلِ الْخَوَازِجِيِّ وَالْمُؤَخَّرَةِ وَعَضْدُ النُّعْلِ وَعِضَادَتَاهَا  
 اللَّسْدَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ وَعِضَادَتَا الْبَابِ وَالْإِزِيمِ نَاحِيَتَاهُ مَا كَانَ تَحْتَهُ ذَلِكَ فَهُوَ الْعِضَادَةُ  
 وَعِضَادَتَا الْبَابِ الْخَشَبَتَانِ الْمَنْصُوبَتَانِ عَنْ يَمِينِ الدَّخَلِ مِنْهُ وَشِمَالِهِ وَالْعِضَادَتَانِ الْعُودَانِ  
 اللَّذَانِ فِي النَّيْرِ الَّذِى يَكُونُ عَلَى عُنُقِ ثَوْرِ الْعَجَلَةِ وَالْوَاسِطُ الَّذِى يَكُونُ وَسْطَ النَّيْرِ وَالْعِضَادَتَانِ  
 سَطْرَانِ مِنَ النَّخْلِ عَلَى قَلْبٍ وَالْعَضْدُ مِنَ النَّخْلِ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سُرَّةَ كَاتِبِهِ  
 عَضْدُ مَنْ نَخَلَ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ أَرَادَ طَرِيقَةً مِنَ النَّخْلِ  
 وَقِيلَ لَأَمَّا هُوَ عَضْدُ مَنْ نَخَلَ وَرَجُلٌ عَضْدٌ وَعَضْدُ الْأَخِيرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَامْرَأَةٌ عَضْدٌ (٣)  
 قَصِيرَةٌ قَالِ الْهَذَلِيُّ

(٣) قوله وامرأة عضد في  
 القاموس والعضد كسحاب  
 القصير من الرجال والنساء  
 قاله فلان العبد احمص

نَسَعَتْ عَقُولَهُمْ تَشْجِيرِيَّةً \* عَضَادُ وَلَا تَكُونُزَةُ الْعَمِّ تَهْرُ

الضمير والغلبة اللثمة قال الموزج ويقال للرجل القدير عَضَادٌ وعَضَدُ الشجر يَعْضُدُهُ بالكسر  
عَضْدًا فهو مَعْضُودٌ وعَضِدٌ واستَعْضَدَ قطعه بالعَضْدِ الأخيرة عن الهروى قال ومنه حديث  
طائفة ونَسَعَتْ عَضْدُ الْبَرِّ أَيْ نَقَطَعَهُ وَتَحْتَبِيهِ مِنْ شَجَرٍ لِلَا كُلِّ وَالْعَضْدُ مَعْضِدٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقَطَعَ  
عِزْلَةُ الْمَعْضُودِ قَالَ عِدْمَانُ بْنُ رَاحٍ الْهَذَلِي

الطعن شَغَشَعَهُ وَالضَّرْبُ حَقِيقَةً \* ضَرْبُ الْمَوْعُولِ تَحْتَ الدَّيْعَةِ الْعَضْدَا

الشغشعة صوت الطعن والهيبة صوت الضرب بالسيف والمَعُولُ الذي يبنى العالة وهي ظِلَّةٌ  
من الشجر يُسْتَقَلُّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ وفي حديث تحرير المدينة نهى أن يُعْضَدَ شَجَرُهَا أَيْ يَنْقَطَعَ  
وفي الحديث شَلَوْدَنْ أَيْ شَجَرَةٌ تُعْضَدُ وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جَدِيَّةٍ  
يَحْتَبِلُونَ عَضِيدَهَا وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا الْعَضِيدُ وَالْعَضْدُ مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْ بَضْرٍ بُونَهُ  
لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَتَحْضُوهُ عُلْمًا لِأَبْلَاهُمْ وَعَضَدَ الشَّجَرُ تَرَوْرَقَهَا لِأَبْدَعْنِ ثَلَبٍ وَاسِمٌ ذَلِكَ  
الْوَرَقُ الْعَضْدُ وَالْمَعْضُودُ وَالْمَعْضَادُ مِنَ السِّبْوَفِ الْمُتَمَتِّنُ فِي قِطَاعِ الشَّجَرِ أَنْشَدَ ثَلَبُ

\* سَيْفَانِ بْنِ أَيْدَمٍ لَمْ يَكُنْ مَعْضَادًا \* قَالَ وَالْمَعْضَادُ سَيْفٌ يَكُونُ مَعَ الْقَصَائِنِ يَنْقَطَعُ بِهِ الْعِظَامُ  
وَالْمَعْضَادُ مِثْلُ الْمَجْبَلِ لَيْسَ لَهَا أَشْرَارٌ بِطَنَابُهَا إِلَى عَصَا وَقِنَاءَةٍ ثُمَّ يَقْتَصِمُ الرَّأْيُ بِهَا عَلَى عَفْوِهِ  
أَوْ بِالْفُرُوعِ عَضُونُ الشَّجَرِ قَالَ

كَأَنَّ النَّبِيَّ عَلَى الْقَتَادِ \* وَالشَّوْلُ حَدُّ النَّاسِ وَالْمَعْضَادُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ مَعْضَدٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَعْضَدُ عِنْدَ نَاحِدِيَّةٍ ثَقِيلَةٍ  
فِي هَيْئَةِ الْمَجْبَلِ يَنْقَطَعُ بِهِ الشَّجَرُ وَالْعَضِيدُ الْخَلَّةُ الَّتِي لَهَا حِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ التَّنَاقُلُ وَجَعَهُ  
عَضْدَانُ قَالَ الْأَصْبَحِيُّ إِذَا صَارَ لِلْخَلَّةِ حِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ التَّنَاقُلُ فَتِلْكَ الْخَلَّةُ الْعَضِيدُ فَإِذَا فَاتَتْ  
الْيَدُ فِيهِ جَبَارَةً وَالْعَوَاضِدُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْخَلِّ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ وَبُيُوتُهُ مَعْضَدَةٌ بِكسر الضاد  
بِالدَّالِ تَطْبِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَقَالَ النُّصْرِيُّ أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ حُدُودُهَا بَعْنَى الْحُدُودِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا  
بَيْنَ الْحَارِ وَالْحَارِ كَالْجَسَدِ رَانَ فِي الْأَرْضِ وَالْعَضْدُ الْقَصِيرُ يَكْدُهَا بِأَخْذِ الْأَبْلِ فِي أَعْضَادِهَا فَيَقْبُطُ  
تَقُولُ مِنْهُ عَضْدُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ قَالَ التَّابِغَةُ

شَلَّ النَّفْرِيَّةَ بِالْمَدْرِ قَانَعْدَهَا \* شَلَّ الْمِسْطَرُ إِذْ يَنْشَقُّ مِنَ الْعَضْدِ

وَالْيَعْضِيدُ بَقْلُهُ وَهُوَ الطَّرْحُ حَشْوُوقٌ وَفِي التَّهْذِيبِ التَّرْجُحُوقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْيَعْضِيدُ بَقْلُهُ

قوله أشرك شطب وشطب  
بفتح الشين وشد بها كما  
في الصحاح والقاموس وقوله  
أصابها كذا فيه وفي شرح  
القاموس ولعل تصالها باللام  
لأبائها اه صححه



زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هي من الشجر وقيل هي بقلة من بقول الربيع فيها امرأة  
وقال أبو حنيفة البغضيد بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشبهها الابل والغنم والخيول  
أيضا **تُحِبُّهُمْ** أو **تُحِبُّهُمْ** عليها قال النابغة ووصف خيلا

**يُحِبُّ الْبَغْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا \* صَفْرًا مَخْرُجًا مِنَ الْجَرَارِ**

(عقد) **الْعَطْوُ الشَّدَّةُ** والعطو الشد الشد الشد الشد من كل شيء وسفر عطو شاق شديد

وقيل بعيد قال فقد لقيت سقرا عطوذا \* يترك ذا اللون البصيص أسودا

والعطو الانطلاق السريع قال \* اليك أشكو عنقا عطوذا \* وقد حكي كل ذلك بالراء

مكان الواو وسند كرمي الرباعي ويوم عطوذا تم قال الازهرى وذهب يوما عطوذا أي يوما أجمع

وأشد **أَعْمَ أَدِيمٍ يَوْمَهَا عَطَوْدَا \* مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدَا**

والعطو الطويل والعطو المرتفع وجبل عطو وعطو وعطو أي طويل وقال ابن شميل

هذا طريق عطو داى ين يذهب فيه حيثما شاء (عطرد) ناقة عطرد مر تنفعة ورجل

عطرد يشد بالراء طويل وسير عطرد كعطو ويوم عطرد وعطو وطريق عطرد ممتد

طويل وشاوعطرد ويقال عطرد لنا عندك هذا فلان أي صبره لنا عندك كالعدة واجعل لنا

عطردا مثله قال ومنه اسم عطارد وعطارد كوكب لا يشارق الشمس قال الازهرى وهو

كوكب الكتاب وقال الجوهري هو شجر من الخنفس وعطارد حتى من سعد وقيل عطارد بطن

من تميم رهط أبي ربيعة العطاردى (عطود) العطود السير السريع قال وهو ملحق بالخماص

بشد بالواو قال الرازي \* اليك أشكو عنقا عطوذا \* ويوم عطرد وعطو طويل (عند)

عند يغند عندا عندا ناطر رعانية وقيل هو اذ صفر جلبيه فوشب من غير عدو والعند

طائر يشبه الحمام وقيل هو الحمام بعينه والجمع عندان أبو عمرو الاعتقاد أن يغلق الرجل بابه

على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا وأشد

وقائلة ذار زمان اعتقاد \* ومن ذاك بقي على الاعتقاد

وقد اعتقد بعتقد اعتقادا قال محمد بن أنس كانوا إذا اشتد بهم الجوع ونافوا ان يوتوا ألقوا

عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها ويأجوعوا قال واني رجل جارية تبكي فقال لها

مالك قالت تريد أن نعتقد قال وقال النظار بن هاشم الاسدي

صاح بهم على اعتقاد زمان \* سعت قد قطع بين الأقران

قوله كالعدة مصدر وعده  
وعليه اقصر أئمة الغريب  
أو كالعدة والعتاد اه  
قاموس وشرحه اه محججه

قَالَ شَهْرُ وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ بَرَزَجٍ اعْتَقَدَ الرَّجُلُ بِالْقَافِ وَأَطَمَ وَذَلِكَ أَنْ يُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُ إِذَا  
 احتاج حتى يموت (عقد) الْعَقْدُ تَقْبِضُ الْحِلَّةَ بَعْدَهُ عَقْدًا وَتَعْتَادُ أَوْ عَقْدَهُ أَنْشُدَ  
 لَا يَمْنَعُنِي مِنْ بَعَا \* الْحَبْرُ تَعْتَادُ التَّائِمَ  
 نَعْبُ  
 وَاعْتَقَدَهُ كَعَقْدَهُ قَالَ جَرِيرٌ

أَسِيلَةُ مَعْقَدِ السَّطِينِ مِنْهَا \* وَرَاحِيَتُ تَعْقِدُ الْحَقَابَا  
وقد انعقد وتعدو المعاهد ومواضع العقد والعقد المعاهد قال سيبويه وقالوا هو منى معقد  
الازارأي تلك المنزل في التراب خندق وأوصل وهو من النظر والمختصة التي أخرجت تجرى  
غير المختصة لانه كالمكان وان لم يكن مكانا واعاوهو كالنسل وقالوا للرجل اذ لم يكن عنده غناء  
فلان لا يقر له الحبل أي انه يجزع عن هذا على هواه وخشيه قال  
فان تفل خاطبي حلالا \* تعلق وتعد حبلا المخللا  
أي تجذو وتنشر لا غضابه وارغامه حتى كأنهم انعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع  
عقد وخيوطه عقدة شتد لا كثرة ويقال عقدت الحبل فهو يعقود وكذلك العهد ومنه عقدة  
التمسك وان عقدت الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه معاهد وفي حديث  
الدعاء أسألك بعقائد العيزن عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش العز أو عواضع انعقادها  
منه وحقيقته معناه بعز عرشك قال ابن الاثير واحدا ب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من  
الدعاء وجبر عظمه على عقدة اذ لم يتبو والعقدة فلادة والعقد الخيط ينظم فيه الخرز وجمه  
عقود وقد انعقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عد بن الرفاع  
وما حسينة اذا قامت بؤدعنا \* للين واعقدت شذرا وهرجانا  
والمعقد الخيط ينظم فيه خرزات وتعلق في عنق الصبي وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به  
أشد تعلق لان قس الرقات

يَعْقُدُ التَّاجَ فَوْقَ مَقَرِّهِ \* عَلَى جَمِينَ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ  
وفي حديث قيس بن عباد قال كنت أتي المدينة فأتاني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجَّهم  
إلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فخطب في وجوه  
القوم ففرغهم غيرة فدفعتني من الصف وقام مقامى ثم تعبدت ثمانية أشهر أيت الرجال مدت أعناقها  
سجوها اليه فقال هات أهل المقدور يا النكبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم إنما آسى على من

يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْعُقْدُ الْوَلَايَةُ عَلَى الْأَمْصَارِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ هَلْ أَهْلُ الْقَدِّ  
 وَقِيلَ هُوَ مِنْ عَقَدَ الْوَلَايَةَ لِلْأَمْرَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هَالِكٍ أَهْلُ الْعُقْدَةِ رَبُّ الْكَعْبَةِ بِرِيدِ السَّيْفَةِ  
 الْمَعْقُودَةِ لِلْوَلَايَةِ وَعَقْدُ الْعَهْدِ وَالْمِينَ يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا وَعَقْدُهُمَا كَدُهُمَا أَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَهُمْ وَعَقَدْتَ أَيْمَانَهُمْ وَقَدْ قَرِئَ عَقَدْتَ بِالتَّشْدِيدِ مَعْنَاهُ التَّوَكُّدُ وَالْغَلِيظُ  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بِعَدُوِّكُمْ فِي الْخَلْفِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَهُمْ الْمُعَاوَدَةُ الْمَعَاشِقُ وَالْإِيمَانُ جَمْعُ عَيْنٍ التَّسْمِ وَالْيَدِ  
 فَلَمَّا الْخَرَفَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ وَلَكِنْ يُؤْخَذُ كَمْ عَاقَدْتُمُ الْإِيمَانَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْقَافِ قِرَاءَةُ  
 الْأَعْمَشِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ قَرِئَ عَقَدْتُمْ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ أَتَوْا حَسَنُوا النَّبَا \* وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا

وَقَالَ آخَرُ \* قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا جَارَهُمْ \* وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَاقَدُوا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ  
 عَقَدُوا وَالْخَرَفُ قَرِئَ بِالْوَجْهِينِ وَعَقَدْتُ الْجَبَلَ وَالْبَيْعَ وَالْعَهْدَ فَانْعَقَدَ وَالْعَقْدُ الْعَهْدُ وَالْجَمْعُ  
 عَقُودٌ هِيَ أَرْكَدُ الْعُهُودِ وَيُقَالُ عَقِدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا وَتَأْوِيلُهُ أَرْمَدْتُ ذَلِكَ فَإِذَا قَلَّتْ  
 عَاقِدَتُهُ أَوْ عَقِدَتْ عَلَيْهِ فَمَتَاوِيلُهُ أَلَّنَ أَرْمَدَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْنَاءِ الْمُعَاوَدَةِ الْمَعَاشِقَةِ وَعَاقِدَةُ عَاهِدِهِ  
 وَتَعَاوَدُ الْقَوْمِ تَعَاهَدُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ قِيلَ هِيَ الْعُهُودُ وَقِيلَ  
 هِيَ الشَّرَائِضُ الَّتِي أَرْمَدَهَا قَالَ الزَّيْجَانِيُّ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ خَاطَبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَفَاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي  
 عَقَدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ وَالْعُقُودُ الَّتِي يَعْقِدُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى مَا يُوجِبُهُ الدِّينُ وَالْعَقِيدُ  
 الْخَلِيفَةُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارِحَلٍ عِنْدَهُمْ \* وَمِنْ مُجَارٍ بِعَهْدِ اللَّهِ قَدَّ لَوْ

وَعَقْدُ النَّبَا بِالْحَضِّ بِعَهْدِهِ عَقْدُ الرِّقَةِ وَالْعَقْدُ مَا عَقَدْتَ مِنَ النَّبَا وَالْجَمْعُ أَعْقَادٌ وَعُقُودٌ وَعَقْدُ  
 بَنِي عَقْدًا وَالْعَقْدُ عَقْدُ طَاقِ الْبِنَاءِ وَقَدْ عَقَدَهُ الْبِنَاءُ تَعْقِيدًا وَتَعْقَدُ الْقَتْلُ فِي السَّمَاءِ إِذَا صَارَ  
 كَأَنَّهُ عَقْدٌ مَجْمُوعٌ وَتَعْقَدُ السَّحَابُ صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَجْمُوعِ وَأَعْقَادُهُ مَا تَعْقِدُ مِنْهُ وَاحِدُهَا عَقْدٌ  
 وَالْعَقْدُ الْمَنْشَلُ وَالْأَعْقَادُ مِنَ التَّيْسِ الَّذِي فِي قَرْنِهِ التَّوَاءُ وَقِيلَ الَّذِي فِي قَرْنِهِ عَقْدَةٌ وَالْأَسْمُ الْعَقْدُ  
 وَالذَّبُّ الْأَعْقَدُ الْمَعْرُوجُ وَفُلٌ أَعْقَدُ إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ وَغَايَبَ عَنْ ذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَطَبِيعَةُ عَاقِدٍ  
 أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَ ذَنْبِهِ وَقِيلَ هِيَ الْعَاطِفُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذَرَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى  
 وَلَهَا وَالْعَقْدُ مَنْ الشَّاءَ الَّتِي ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ مَعْشُودٌ وَالْعَقْدُ التَّوَاءُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ يَكُونُ فِيهِ  
 كَالْعَقْدَةِ شَاءَ أَعْقَدُ وَكَشَّ أَعْقَدُ وَكَذَلِكَ ذَنْبُ أَعْقَدُ وَكَأَنَّ أَعْقَدُ قَالَ جَرِيرٌ

يُبُولُ عَلَى الْقَتَادِ بَنَاتٌ تَيْمُ \* مع الْعُقْدِ النَّوَاجِعِ فِي الدَّيَارِ  
وليس شئٌ أَحَبُّ إِلَى الْكَلْبِ مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى قَتَادَةٍ أَوْ عَلَى نُجْبَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا وَالْأَعْقَدُ الْكَلْبُ  
لَا يَعْقَدُ دَنْبًا يَجْعَلُوهُ إِسْمًا لَهُ مَعْرُوفًا وَكُلُّ مَلْتَوَى الدَّنْبِ أَعْقَدُ وَعُقْدَةُ الْكَلْبِ قَضِيْبُهُ وَإِنَّمَا  
قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ إِذَا عَقَّدَتْ عَلَيْهِ الْكَلْبَةُ فَانْتَبَحَ طَرْفُهُ وَالْعُقْدُ تُشَبِّهُ طَبِيعَةَ اللَّعْوَةِ بِسُرَّةِ قَضِيْبِ  
الْمُتَمِّمِ وَالْمُتَمِّمُ كَلْبُ الصِّدِّ وَاللَّعْوَةُ الْأَنْثَى وَطَبِيعَتُهَا حَيَاوُهَا وَتَمَاقُطُ الْكَلَابِ تَعَاطَلَتْ وَسُمِّيَ  
جَرِيرُ الْفَرْدِ ذَقُّ عُقْدَانٍ أَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَابِ الْأَعْقَدِ الدَّنْبِ وَأَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَابِ  
الْمُعْتَمِدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا عَاطَلَهَا فَقَالَ

وَمَا زِلْتُ بِأَعْقَدَانُ صَاحِبِ سَوَاةٍ \* تُنَاجِيهِمْ أَنْفُسُ السَّيِّئَاتِ مِيرَهَا

وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ لِقَبْضَةِ عُقْدَانٍ لَقَصَرَهُ وَفِيهِ يَقُولُ

بِالْيَتِّ شَعْرِي مَا نَعَى جُبَيْلُ \* وَلَمْ يَبْرُلْ عُقْدَانُ لِلْقَوِيسِ مَرَمًا

أَيُّ أَعْرَاقِي فِي النَّزْعِ وَلَمْ يَدْعُ لِلْحَلِجِ مَوْضِعًا وَإِذَا ارْتَفَعَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَا فِي الْفِعْلِ فَهِيَ عَاقِدٌ وَذَلِكَ حِينَ  
تَعْقِدُ بِسُنْبُهَا فَيَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ حَمَلَتْ وَأَقْرَبُ بِالْقَاحِ وَنَاقَةٌ عَاقِدَةٌ تَعْقِدُ بِسُنْبِهَا عِنْدَ الْفَاحِ أَشَدُّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِ جَالُ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ يَرْزُلُ \* عَوَاقِدُ مَسَكَّتِ لِقَعَا وَحَوْلُ  
وَطَبِيْعٌ عَاقِدٌ وَاضِعٌ عُنُقَهُ عَلَى بَحْرٍ قَدْ عَطَفَهُ لِلنَّوْمِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

وَكَاثِمًا وَفَالَهُ يَوْمَ لَقِيَتْهَا \* مِنْ وَحْشٍ مَكِيدًا عَاقِدَ مَرَبِّ

وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِدُ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي \* حَسَانَ الْوُجُوهِ كَالطَّبِيبِ الْعَوَاقِدُ \* وَهِيَ الْعَوَاطِفُ  
أَيْضًا وَبِأَعْمَاقٍ أَعْنَقَهُ أَيُّ لَا وَبِالْهَامِ الْكَبِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَقَدَ حَبْلَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا يَرَى مُنْهَدًا  
قِيلَ هُوَ الْعَاجِلُ حَتَّى تَعْقِدَ وَتَجْعَدَ وَقِيلَ كَأَنَّهُ يَتَعَدَّدُ فِي الْحَرْبِ فَأَمْرُهُمْ بِإِسَالِهَا كَأَنَّهُ  
يَتَعَدَّدُ ذَلِكَ تَكْبِيرًا وَتَجْمِيدًا وَعَقْدُ الْعَسَلِ وَالرَّبُّ وَفُحْوُهُمَا يَتَعَدَّدُ وَانْعَقَدُوا فَقَدْ تَدَّ هُوَ فَهُوَ مُعَقَّدٌ  
وَعَقْدٌ غَلَطٌ قَالَ الْمَتَلَسُّ فِي نَاقَتِهِ

أَجْدُ إِذَا اسْتَنْقَرَتْ بِأَنْفِ مَرْكُ \* حُبَّتْ رَبِّبَتْ

وَكَذَلِكَ عَقْدُ عَصْرِ الْعَنْبِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَقْدَتُ الْعَسَلِ وَالْكَلَامُ أَعْقَدْتُ وَأَشَدُّ

\* وَكَانَ رَبًّا وَشَيْخًا لِمُعَقَّدَا \* قَالَ الْكِسَائِيُّ وَبِقَالَ لِلطَّرَانِ وَالرَّبُّ وَفُحْوُهُ أَعْقَدْتُ حَتَّى  
تَعْقُدَ وَالْيَعْقِدُ عَسَلٌ يَتَعَدَّدُ حَتَّى يَحْتَرُ وَقِيلَ الْيَعْقِدُ طَعَامٌ يَتَعَدَّدُ بِالْعَسَلِ وَعَقْدَةُ اللِّسَانِ مَا غَلَطَ

كَذَا بِإِسْأَسْ بَعْدَ حَالٍ  
بِالْأَصْلِ الْمَقُولِ مِنْ مَسْوَدَةٍ  
الْمُؤَلَّفِ ١٥

منه وفي لسانه عقدة وعقد أي التواء ورجل أعقد وعقد في لسانه عقدة أو رنج وعقد لسانه يعقد عقداً وعقد كلامه أعوصه وعماه وكلام معقد أي معصص وقال إسحق بن فرج سمعت اعرابياً يقول عقد فلان بن فلان عنقه إلى فلان إذا جالجا إليه وعكدها وعقد قلبه على الشيء رزقه والعرب تقول عقد فلان ناصيته إذا غضب وتها للشر وقال ابن مقبل

أنا بواأخاهم إذا أرادوا زيارته \* يأسوا طقد عاقد بن النواصيا

وفي حديث الخليل معنود في نواصيا الخير أي ملازم لها كأنه معنود فيها وفي حديث الدعاء للثمن قلبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الدائمة وهو تحقيق التوبة وفي الحديث لا مرن براحلي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزمي حتى أقدمها وقيل أراد لا انزل عنها فاعقلها حتى أحتاج إلى حل عقالها وعقدة النكاح والبيع وجوبهما قال الفارسي هو من الشد والربط وإن ذلك قالوا أملاك المرأة لأن أصل هذه الكلمة أيضاً العقد فقل أملاك المرأة كما قيل عقد النكاح وانعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين وعقدة كل شيء إبرامه وفي الحديث من عقد الخزيعة في عنقه فقد برى عما ساء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الخزيعة كناية عن تقريرها على نفسه كأنه عقد الذمة للكتابي عليها واعتقد الشيء تصبب واشتد وتعقد الأضلاع استحكم مثل نذل وتعقد التري جعد وترى عقد على النسب جمع عقد وعقد الشحم بعقد أبي وظهر والعقد المتراكم من الرمل واحد عقدة والجمع أعقاد والعقد لغعة في العقد وقال هيمان \* ينفع طرق العقد الروانجا \* لكثرة المطر والعقد ترطب الرمل من كثرة المطر ورجل عقد قوي ابن الأعرابي العقد الجبل القصير الصبور على العمل ولثيم أعقد عسرا خلق ليس بسهل وفلان عقيد الكرم وعقيد اللؤم والعقد في الأسنان كالنواح والعاقدة حرم البهر وما حوله والتعقد في البئر أن يخرج أسنن الطي ويدخل أعلاه إلى جرابها وجرابها اتساعها وناقعة معقودة الترام وثقة الظاهر ورجل عقد قال النابغة

فكيف مزأرها الأبعد \* ثم ليس يقضه الخون

المراد الحبس وأراد به عهدتها والعقد الضبعة واعتقد أيضاً اشتراها والعقد الأرض الكثيرة الشجر وهي تكون من الرمث والعرق وانكرها بعضهم في العرفج وقيل هو المكان الكثير الشجر والنخل وفي الحديث فعدلت عن الطريق فإذا بعقدت من شجر إلى شجرة كثيرة الشجر وقيل العقدة من الشجر ما يكتفي بالمشية وقيل هي من الشجر ما اجتمع وثبت أصله

بر يد الدوام وقولهم آلف من غراب عَقْدَة قال ابن حبيب هي ارض كثيرة النخل لا يطير غرابها  
 وفي الصحاح آلف من غراب عَقْدَة لانه لا يطير والعقد ببقية المجرى والجمع عَقْدَة وعقَداء وفي  
 ارض بني فلان عَقْدَة تركهم ستمهم يعني مكانا اذا تصبر برعونه وكل ما بعقدته الانسان من  
 العتارقه وعقدته له واعتقد تصبغة وما لا يقتضاها وقال ابن الاباري في قولهم فلان  
 عَقْدَة العقد عند العرب الحائط الكثير النخل ويقال للقرية الكثيرة النخل عَقْدَة وكان  
 الرجل اذا اتخذ ذلك قنصا حكم امره عند نفسه واستوثق منه ثم صبر واكمل شيء يستوثق  
 الرجل به لنفسه ويعتد عليه عَقْدَة ويقال للرجل اذا سكن غضبه قد تحللت عقد وعقد  
 كذا يقبله وليس له معتقو اي عقد رأى وفي الحمد بن ابي رزقلا كان يبايع وفي عقدته  
 ضعف أي في رأيه وانظره في مصالح نفسه والعقد والعقدان شرب من التمر والعقد وقيل العقد  
 قبيلة من اليمن ثم من بني عبد شمس بن سعد وبو عقيدة قبيلة من قرين وبو عقيدة قبيلة من  
 العرب والعقد بطون من عجم وقيل العقد قبيلة من العرب ينسب اليهم العقدي والعقد  
 من بني يربوع خاصة حكاه ابن الاعراب قال والليث بن الحارث بن كعب ما خلا من راء وثاب  
 انغضى يوكعب بن مالك بن حنظلة والعقدود واحد عنايد العنيد والعنيد لغة في قال الرازي  
 \* اذ لم يولد له العنيد \* والعقد من المجرى هي الجنة ما كان فيها من ممرى عام اول فهو  
 عقد وعروة هذه من الجنة وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عقد وعروة فاذا كانت الجنة  
 لم يقل للشجر عقد ولا عروة قال ومنه سميت العقد وقال الرافع العاسلي  
 خضت لها عقد الراق حيتيها \* من عركها علكتها وعمرادها  
 وفي حذو شارب عمرو لم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالف البهائم  
 ولا يجهلها أي عو حيتيها لا تشد والظلمات كما يبالغ الروم الهوام وذوات السموم يعني عقدت  
 وضعت ان تضرب الهائم وفي حديث أبي موسى انه كافي كشاره العين لو بين ظهرا وشاة وعقد  
 المعقد شرب من برود هجر (عكد) العكد والعكد اسم اللسان والذنب وعقدته والجمع  
 عكد وعكد وفي الحديث اذا قطع اللسان من عكدته فيه كذا العكد عقد أصل اللسان وقيل  
 معنطه وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه وعكد القلب أصله بين الرئين وعكد الضب  
 عكد عكد فهو عكد واسم عكده من وصب حنجه واسم عكده النسيب بحجر او شجر اذا تعصربه  
 حنفا عكبا أو بار وأنشد ابن الاعرابي بصف الضب

اذا سَمِعْتَ كَدَايَةً \* من الصَّخْرَةِ وَافَاهَا الدِّيَّ كُلَّ مَسْرَحٍ  
وَنَاقَةِ عَمْدَةٍ مَمِينَةٍ وَاسْتَعْدَدَ الْمَاءَ اجْتَمَعَ وَيُرْوِيَّتْ اِمْرَأَتُ الْقَيْسِ  
رَأَى الْقَارِيَّ مُسْتَعْدِدَ الْمَاءِ لَاجِبًا \* عَلَى حِدَدِ الْخَمْرِ اِمِنْ شَدِّ مَلَبٍ  
وَعَمْدُكَ هَذَا اِمْرُؤٌ جَبَابٌ وَشَبَابٌ وَجَهْهُ وَدُكٌ وَمَعْكُودُكَ اَنْ تَفْعَلَ كَذَا مَعْنَاهُ كَلَّمَهُ غَائِثٌ  
وَاخِرُ اَمْرِ لَأَيُّ قُصَارِكَ اَنْ تُشَادِبَ الْاَعْرَابِيَّ

سَخَّيْتُ بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا \* وَالْاَفْعُودُ لِنَامُ جُنْدٍ  
ثم فسرهُ فقال مَعْكُودُ لِنَأَيُّ قُصَارَى اَمْرٍ نَاوَاوْ اَنْ تَطْلُمَ فَتَقْبَلُ غَيْرَ قَالَتَا وَاَمَّ جَنْدِبُ هُنَا الْعَدُوُّ  
وَالدَّاهِيَةُ وَهَذَا مَعْكُودُ اَيَّ عَيْدٍ وَالْمَعْكُودُ الْمَجْبُوسُ عَنْ يَتَقَوَّبُ وَلَيْسَ عَمْدُكَ عَمْدُ اَيَّ خَاوٍ  
بِزِيَادَةِ اللَّامِ وَالْعَمْدُ الْقَصِيرَةُ اللَّعِيْمَةُ (عَمْدُ) غُلَامٌ عَمْرُدٌ وَعَمْرُدٌ وَعَمْرُدٌ مِمَّنْ وَقَدْ  
عَمْرُدَ الْغُلَامُ وَالْبَعِيرُ يَعْكَرُ عَمْرُدَةً اِذَا سَمِنَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْاِنْسَانِ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ  
فَسَمِنُوا وَعَمْرُدُوا اَيَّ غُلْظُوا وَاسْتَدُوا يَقَالُ لِلْغُلَامِ الْغُلِيظِ الْمَشْتَدَّ عَمْرُدٌ وَعَمْرُودُ (عَمْدُ)  
لَيْنٌ عَمْدٌ كَعَمْدٍ خَاوٍ وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدُ كُلُّهُ الْغُلِيظُ الشَّدِيدُ الْعُنُقُ وَالظُّهْرُ مِنَ الْاَبْلِ وَغَيْرُهَا  
وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ عَامَّةً الذِّكْرُ فِيهِ وَالْاُنْثَى سَوَاءٌ وَالاسْمُ الْعَمْدَةُ (عَلْدُ) الْعَلْدُ عَصَبُ  
الْعُنُقِ وَجَعَهُ اَعْلَادٌ وَالْاَعْلَادُ مَا نَعِيَ فِي الْعُنُقِ مِنْ عَصَبٍ وَاحِدُهَا عَلْدٌ قَالَ رُوَيْبَةُ بِصَفِّهِ  
\* قَسَبَ الْعَلَايَ جُرَازَ الْاَعْلَادِ \* قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ يَرِيدُ عَصَبَ عُنُقِهِ وَالْقَسَبُ الشَّدِيدُ الْيَاسَ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ مُجَاشَعٌ بَنُ دَارِمٍ عَلُوْدَ الْعُنُقِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعُلُوْدُ مِنَ الرِّجَالِ الْغُلِيظُ الرِّقَبَةُ  
وَالْعَلْدُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ فِيهِ يُسَامِنُ صَلَاتِهِ وَهُوَ اَيْضًا الرَّاسُ الَّذِي لَا يَتَقَادُّ  
وَلَا يَنْعُطُ وَقَدْ عَلْدَ عَلْدًا وَرَجُلٌ عَلُوْدٌ اِمْرَأَةٌ عَلُوْدَةٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ وَالْقَسْوَةُ وَالْعُلُوْدُ وَالْعُلُوْدُ  
مِنْ الرِّجَالِ وَالْاَبْلِ الْمَسْنُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْغُلِيظُ قَالَ الثَّيْبِيُّ بِصَفِّ الصَّبِّ

كَأَنَّهُمَا ضَبَابٌ ضَبَا عَرَادَةٌ \* كَثِيرَانِ عَلُوْدَانِ صَفْرَا كُشَاهُمَا

عَلُوْدَانِ خَفْمَانِ وَعَلُوْدُ الرَّجُلِ اِذَا غُلْظَ وَالْعُلُوْدُ بِشَدِيدِ الدَّالِ الْكَبِيرِ الْهَرَمِ وَوَصَفَ

الْفَرَزْدَقُ بَنِي رَأْمَ جَرِيًّا عَلُوْدَ فَقَالَ

بَنَسَ الْمُدَافِعُ عُنُقَكُمْ عَلُوْدَهَا \* وَابْنَ الْمَرَاغَةِ كَانَ شَرِّ حَجَرٍ

وَاغْنَا عَنِ بَعْضِهَا وَصَلَاتِهِ وَنَاقَةُ عَلُوْدَةٍ هَرِمَةٍ وَسَيِّدُ عَلُوْدَ زَيْنٍ لَخِينٍ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نَخِجٍ

الكتاب العلوذ بالتحفة في فزع السير في اثناء العدة واعلواذ لم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال  
روية وعزنا عز اذا اوتجدا \* شاقلت اركانه واعلواذ

وعسلود يسألود اذا لم مكانه فلم يقدر على تحريكه قال ابن تيمس العلوذ من الخيل التي  
تقاد به واما وجسد بهنقها القاسم بد بشيدا وقيل يهودها حتى يسوقها سائق من ورائها  
وهي غير طاعة القيادة ولا سلسة واما قول الاسود بن يعنر

وعودر علود لها متناول \* نيل جثمان الجردة نيلر

فانه اراد بعلودها عنتها اراد الناقة والجردة اسم رمله تعينها وقال الرازي

اي غلام لش علود العنق \* ليس بكاس ولا جدي

قوله بكاس كذا في شرح  
القاموس بباء واحدة قبل  
الالف وفي الاصل بلا نقط  
وحرر اه

قوله لش اراد لك لنفسه لبعض العرب والعلادي والعلندي والعلندي البعير الضخم الشديد  
وقيل الضخم الطويل وكذلك الفرس وقيل هو الغليظ من كل شيء والاشي عائدة والجمع

علادي وحكي سبويه علندي وفي التهذيب علندي على تقدير قلانس وقال النضر العلندي اثن  
الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جل علندي قالوا العفرانة مثلها ولا يقال جل عسري ورعا

قالوا بول علندي قال ابو السمدع علندي الجمل والعلندي اذا غلظ واشتد والعلندي الفرس  
الشديد والعلني علندي وعلندي اي به وقال النحاشي ما وجدنا الى ذلك معلندا ومعلندا

اي سملا وحكي ايضا ما في عن ذلك معلندا ومعلندا اي محيص والعلندي بالفتح الغليظ من  
كل شيء والعلندي من سرب من شعر الرمل وليس يخصص به دخن شديد قال عشرة

سائكم عني وان كنت نائيا \* دخان العلندي دون بيتي ملود

اي سبأ في ملود وذكروا معنى الجماع وقوله دخان العلندي دون بيتي اي متايب العلندي بيتي  
وينسبكم قال الاذهرى قال الليث العلندي شجرة طويلة لا شولة لها من العضاء قال الاذهرى

لم يصب الليث في وصف العلندي لان العلندي شجرة صلبة العبدان حاسبة لا يجهدها المال  
وليس من العضاء وكيفية تكون من العضاء ولا شوك لها والعناء من الشجر ما كان له شوك

صغرا كانا وكبرا والعلندي ليس بطويلة وأطول لها على قدر فدة الرجل وهي مع قصرها  
كثيفة الاعضاء مجتمعة (علكد) العلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد

والعلكد كله الغليظ الشديد العنق والظهور من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر  
والاشي فيه سواء والاسم العلكد والعلكد والعلكد كذا في الجوز الخبابة وقيل



هي المرأة القصيرة النعومة الحفيرة القليلة الخير وأنشد الأزهري

وَعَلَيْكَ خَتْلَمٌ كَالْحِفِّ \* قَالَتْ وَهِيَ تُوعِدُنِي بِالْكَفِّ \* أَلَا أَمْلَأَنَّ وَطْنًا وَكَتَّى  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَلَيْكَ الدَاهِيَةُ وَأَنْشَدَ الْبَلْبَلُ \* أَعَيْسَ مَضْجُورًا تَرَاهُ عَلَيْنَا \*  
قَالَ شَدَّ الدَّالَ اضْطَرَّارًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْدُدُ الدَّالَ وَقَالَ النُّضْرِيُّ فَلَانَ عَلَيْنَا كَدَّةً وَجَسَافَةً فِي  
خَلْقِهِ أَيْ غَلِظَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَا كُدَّ الْأَبْلُ الشَّدَادُ قَالَ دَكِينُ

يَادِيلُ مَا بَتَّ بِلَيْلٍ جَاهِدًا \* وَلَا رَحَلَتْ الْإِيْنُ الْعَلَا كِدَا

(عَلَسَد) الْعَلَسْدِيُّ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الطَوِيلُ وَالْإِنْيُ عَلَنَدَا وَالْجَمْعُ الْعَلَانِدُ وَالْعَلَادِي  
وَالْعَلَنَدَا أَوَّالُ الْعَلَانِدِ وَالْعَلَنَدَا الْعُظْمَاءُ الطَوِيلَةُ وَرَجُلٌ عَلَنَدَى وَالْعُقْرَانَةُ مِثْلُهَا وَعَلَنَدَى

الْبَعِيرُ إِذَا غَلِظَ وَيُقَالُ مَالِي عَنْهُ مَعْلَنَدٌ بِكسر الدال أَيْ لَيْسَ دُونَهُ مُنَاجٍ وَلَا مَسْتَعِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ  
بَحْوُهُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَمْ دُونَ مَهْدِيَةٍ مِنْ مَعْلَنَدٍ \* قَالَ الْمُعْلَنَدُ الْبَلَدُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ مَاءٌ  
وَالْأَمْرِيُّ وَيُقَالُ مَالِي عَنْهُ عُنْدٌ وَلَا مَعْلَنَدٌ وَلَا احْتِيَالٌ أَيْ مَالِي عَنْهُ يَدٌ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ  
مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عُنْدًا وَعُنْدًا أَوْ مَعْلَنَدًا أَيْ سَيْلًا وَقَدْ مَرَّ أَكْثَرُ هَذَا التَّرْجُمَةِ فِي عَدِّ

(عَلَسَد) الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَلَنَدٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ (عَلَسَد) عَلَسَدَتِ الصَّبِيَّ أَحْسَنَتْ غِذَاهُ

(عَمَد) الْعَمْدُ ضَرْبٌ خَطِئٌ فِي الْقَتْلِ وَسَائِرُ الْخِجَانِيَّاتِ وَقَدْ تَعَمَّدَهُ وَتَعَمَّدَهُ وَعَمَّده وَعَمَّده  
عَمْدًا وَعَمَّده إِلَيْهِ وَلَهُ يَعْمَدُ عَمْدًا وَتَعَمَّدَهُ وَعَمَّده وَعَمَّده قَصْدُهُ وَالْعَمْدُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقَتْلُ

عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ قَتْلُ الْخَطَايَا وَهُوَ أَنْ يَرَى الرَّجُلُ أَنْ يَجْعَلَ يَرِيدُ تَخْيِصَهُ عَنْ مَوْضِعٍ وَلَا يَقْصِدُ

بِهِ أَحَدًا فَيَصِيبُ إِنْسَانًا فَيَقْتُلُهُ فَفِيهِ الدِّيَةُ عَلَى عَاقِلِهِ الرَّأْيُ أَجْسَاسًا مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ عَشْرُونَ أَسْنةً

مُخَاضٌ وَعَشْرُونَ أَسْنةً لَبُونٌ وَعَشْرُونَ ابْنُ لَبُونٍ وَعَشْرُونَ حَقَّةً وَعَشْرُونَ جَذْعَةً وَامِشْبَهُ

الْعَمْدُ فَهُوَ مَنْ يَضْرِبُ الْإِنْسَانَ بِعَمْدٍ لَا يَقْتُلُ بِمِثْلِهِ أَوْ بِحِجْرٍ لَا يَكْدُوتُ مِنْ أَصَابِهِ فَيَمُوتُ مِنْهُ

فِيهِ الدِّيَةُ مَغْلُظَةٌ وَكَذَلِكَ الْعَمْدُ الْخَطْأُ فِيهَا ثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذْعَةً وَارْبَعُونَ مَائِينَ نَسْةً

إِلَى بَازِلٍ عَاشِيَا كُلِّهَا خَلْنَةٌ فَامِشْبَهُ الْعَمْدُ قَالِيَةً عَلَى عَاقِلِهِ الْقَاتِلُ وَأَمَّا الْعَمْدُ الْخَطْأُ فَهُوَ فِي

مَالِ الْقَاتِلِ وَفَعَلَتْ ذَلِكَ عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ وَعَمْدَ عَيْنٍ أَيْ يَحْتَرِيقُ عَيْنَ خُشَافِ بْنِ نَدْبَةَ

أَنْ تَنْخِيلَ قَدْ أَصِيبَ تَعَمُّدُهَا \* قَعْمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَعَمُّدُهَا مَالِكَا

وَعَمْدُ الْحَاسِنِ يَعْمَدُ عَمْدًا دَعَمَهُ وَالْعَمْدُ الَّذِي تَهْمَلُ النَّفْلَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ كَالْقَفِّ يَعْمَدُ

بِالْأَسَاطِينِ الْمَنْصُوبَةِ وَعَمْدُ الشَّيْءِ يَعْمَدُ عَمْدًا أَقَامَهُ وَالْعَمْدُ مَا أَقَامَهُ وَعَمْدَتِ الشَّيْءُ فَانْعَمَدَ

أى ائتمه يعمد بعمد عليه والعماد الابنية الرفيعة يذكرونها الواحدة عمادة قال الشاعر  
وتحن إذا عماد الحى تحرت \* على الأحفاض تنعم من بينا

وقوله تعالى أتم ذات العماد قيل معناه أى ذات الطول وقيل أى ذات البنية الرفيعة وقيل  
أى ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمود والعمد اسم للجمع وقال الشراذم ذات العماد أنهم كانوا  
أهل عمد ينقلون إلى الكلاحيث كان ثم يرجعون إلى منازلهم وقال الليث يقال لأصحاب  
الآخية الذين لا ينزلون غير هاهم أهل عمود وأهل عماد المبرد رجل طويل العماد إذا كان معمدا  
أى طويلا وفلان طويل العماد إذا كان منزله معملا زاربه وفي حديث أم زرع زوجي  
رفيع العماد أرادت عمدا بيت شرفه والعرب تضع الكعبت موضع الشرف فى النسب والحسب  
والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت وأعمد الشئ جعل تحت عمدا والعميد المريض  
لا يستطيع الجلبوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أى يقام وفي حديث الحسن  
وذكر طاب العلم وأعمد تار يخلاه أى صبر تاه عمدا وهو المريض الذى لا يستطيع أن يثبت على  
المكان حتى يعمد من جوانبه الطول اعتماده فى القيام عليها وقوله أعمد تاه رجلا على لغة  
من قال أكونى البراغيث وهى لغسة طيى وقد عمده المريض بعمد قدحه عن ابن الأعرابي  
ومنه اشتق القاب العميد يعمده بسقطه ويندحه ويشد عليه قال ودخل أعرابي على بعض  
العرب وهو مريض فقال له كيف تحبب له فقال أما الذى يعمدنى فخير وأمر ويقال للمريض  
معمود ويقال له ما يعمدك أى ما يؤجرك وعمده المريض أى أضناه قال الشاعر

\* الأمن لهم آخر الليل عامد \* معناه موجد روى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده لسعالة العالمى  
الأمن تحبب له عامده \* كما أبدأه وأحدّه

وقال مامعرفة فصب ابد على خر وجه من المعرفة سكان جازنا قال الأزهري وقوله ليله عامدة أى  
معرضة موجعة واعتمد على الشئ أو كذا والعمد ما يعمد عليه واعتمدت على الشئ اتسكت عليه  
واعتمدت عليه فى كذا أى اتكلت عليه والعمود العصا قال أبو كبير الهذلى  
تهدي العمود له الطريق إذا هم \* تلعنوا ويعمل للطريق الأسهل

واعتمد عليه فى الأمر يؤر على المنسل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته وانما سمى بذلك لأنك  
انما ترأخف الأسباب لاعتماده على الأوتاد والعمود الخشبة القائمة فى وسط الخباء والجمع أعمدة  
وعمد والعمد اسم للجمع ويقال كل خباء عمدة وقيل كل خباء كان طويلا فى الأرض

قوله وقال مامعرفة أى قوله  
كان جازنا كذا بالاصل  
وليسأمل اه مخرج

يُضْرَبُ عَلَى أَعْمَدَةٍ كَثِيرَةٍ فَيَقَالُ لَأَهْلِهِ عَلَيْكُمْ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْعَمُودِ وَلَا يُقَالُ أَهْلُ الْعَمَدِ وَانْشَدَ

وَمَا أَهْلُ الْعَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ \* وَلَا النَّعْمُ الْمُسَامُ لَنَا بِإِهْلٍ

وَقَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ \* يَذْنُونُ تَذْمَرًا بِالسُّنَّاحِ وَالْعَمَدِ \* قَالَ الْعَمْدُ أَطَايِينُ الرِّخَامِ وَأَمَّا قَوْلُهُ

فَمَا إِلَى أَنْهَاءِ عَلَيْهِمْ مَوْصِدَةٌ فِي عَمْدٍ مَعْدَدَةٌ قَرَّتْ فِي عُمْدٍ وَهُوَ جَمْعُ عِمَادٍ وَعُمْدٌ كَمَا قَالُوا الْغَابِ وَأَبْ

وَأَهْبُ وَمَعْنَاهُ أَنْهَا فِي عَمْدٍ مِنَ النَّارِ نَسَبُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى الزَّجَاجِ وَقَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ

الْعَمْدُ وَالْعَمْدُ جَمْعُ عَمْدٍ لِلْعَمُودِ مِثْلُ أَذْيَمٍ وَأَذْيَمٍ وَقَنْيَمٍ وَقَنْيَمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا قَالَ الزَّجَاجِيُّ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّهَا عَمْدٌ لَا تَرَوْنَهَا أَيْ لَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْعَمْدَ

وَقِيلَ خَلَقَهَا بِغَيْرِ عَمْدٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَهَا قَالَ وَالْمَعْنَى فِي التَّفْسِيرِ يَبُولُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَكَوْنُ تَأْوِيلِ

بِغَيْرِ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا التَّأْوِيلُ الَّذِي يَسِرُ بِعَمْدٍ لَا تَرَوْنَهَا وَكَوْنُ الْعَمْدِ قُدْرَتُهُ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فَيَذْنُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا مَرْفُوعَةً بِالْعَمْدِ وَلَا يَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّبُوبَةِ

إِلَى الْخَبَرِ وَالتَّوِيلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بِعَمْدٍ لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمْدَ وَقِيلَ الْعَمْدُ الَّتِي لَا تَرَى قُدْرَتُهُ وَقَالَ

الليثُ مَعْنَاهُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ الْعَمْدَ وَلَهَا عَمْدٌ وَاحْتِجَّ بَيَانُ عَمْدِهَا جِبِلٌّ قَافٍ الْحَبِطُ بِالذِّمَاءِ وَالسَّمَاءُ

مِثْلُ الْقَبَةِ أَطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ مِنْ زَرْجِدَةٍ خَضِرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ خَضِرَةَ السَّمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الْجِبِلِّ فَيَصِيرُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْمَسُ النَّاسَ إِلَى الْحَشْرِ وَعَمُودُ الْأَذْنِ مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ وَهُوَ قَوْمُ الْأَذْنِ

الَّتِي تَبَتَّ عَلَيْهِ وَمَعْظَمُهَا وَعَمُودُ اللِّسَانِ وَسَطُهُ طَوْلًا وَعَمُودُ التَّلَبُّ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ

يَسْقِيهِ وَكَذَلِكَ عَمُودُ الْكَيْدِ وَيُقَالُ لِلْوَتَيْنِ عَمُودُ السَّحَرِ وَقِيلَ عَمُودُ الْكَيْدِ عَرَقٌ قَانَ خُتْمَانِ

جَنَابَتَيْ السُّرَّةِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا خَارَجَ عَمُودًا مِنْ كَيْدِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَمُودُ الْوَتَيْنِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَالِبِ قَالَ يَأْتِي بِهِ أَحَدُهُمْ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ قَالَ أَبُو

عَرُورٍ عَمُودُ بَطْنِهِ ظَهْرُهُ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ الْبَطْنَ وَيَتَوَيَّهُ فَصَارَ كَالْعَمُودِ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَمْدِي أَنَّهُ كَتَبَ

بِعَمُودِ بَطْنِهِ عَنْ الْمَشَقَّةِ وَالتَّعَبِ أَيْ أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَأَنْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهِ دَانِئًا هَوَسًا مِثْلَ

وَالْجَالِبِ الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ يَقُولُ يُتَرَكُوهُ يَتَعَبُهُ لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ حَتَّى يَبِيعَ سِلْعَتَهُ كَأَشْيَاءِ

فَانَةٍ قَدْ احْتَمَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ فِي اجْتِنَالِهِ وَفَاقَى السُّرُورَ وَالنَّصَبَ وَالْعَمُودُ عَرَقٌ مِنْ أَنَّ الرِّهَابِيَّةَ

إِلَى السَّحَرِ وَقَالَ الليثُ عَمُودُ الْبَطْنِ شِبْهُ عَرَقٍ مِمَّا دَمِنَ لَدُنْ الرِّهَابِيَّةِ إِلَى دَوْنِ السُّرَّةِ فِي وَسْطِهِ

يَشْقُ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ وَدَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقِلَادَةِ وَالْعَرَبُ تَحْتَجُّهَا وَعَمُودُ

الْأَمْرِ قَوْلُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ الْإِبْهَ وَعَمُودُ السِّنَانِ مَا تَوَسَّطَ سَفَرَتَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ النَّاتِي فِي وَسْطِهِ

وَقَالَ النُّضَرُ عَمُودُ السِّيفِ السُّطِيَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِ مَتْنِهِ إِلَى أَسْفَلِهِ وَرِجَالُهَا كَانَتْ لِلْسِّيفِ ثَلَاثَةَ أَعْمَدَةٍ

في ظهره وهي الشُّطْبُ والشُّطَائِبُ وعمود الصَّحْب ما تلج من ضوئه وهو المُسْتَقْلُّ منه وسطح  
عمود الصَّحْب على التشبيه بذلك وعمود النُّور ما استقامت عليه السَّيَّارَةُ من يدها على المثل  
وعمود الأعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الأرض وعمود الأرض قوامه  
والعميد السَّيِّد المُعَمَّد عليه في الأمور أو المَعْمود اليه قال

إذا ما رأيت شمساً عاب الشمس شمرت \* إلى رملها والجله محيى عميداً

والجمع عمداً وكذلك العمدة الواحد والاثنتان والجميع والمذكروا مؤنث فيه سواء ويقال للنوم  
أنتم عمدةنا الذين يعتمد عليهم وعميد القوم وعمودهم مبدعهم وفلان عمدة قومه إذا كانوا  
يعتمدونه فيما يحوز بهم وكذلك هو عمدةنا والعميد سيد القوم ومنه قول الأعشى

حتى يصير عميد القوم متهكماً \* يدفع بالراح عنه نسوة يحل

ويقال استقام النوم على عمود رأسهم أي على الوجه الذي يعتمدون عليه واعتمد فلان ليلته إذا  
ركبها يسرى فيها واعتمد فلان فلاناً في حاجته واعتمد عليه والعميد الشديد الحزن يقال ما عمداً  
أي ما حزنك والعميد والمعمود المشعوف عشقاً وقيل الذي يبلغ الحب مبلغاً وقاب عميد  
هذه العشق وكسره وعميد الوجع مكانه وعميد البعير عمداً فهو وعمد والاشي بالهاء ورم سنامه من  
عص القتب والحلس وأنشدخ قال لبيد نصفه مطراً أسال الاودية

فبات السيل يركب جانيه \* من البقار دالعمد الثقال

قال الادعي يعني ان السيل يركب جانيه سحاب كالعمد أي أحاط به سحاب من نواحيه بالمطر  
وقيل هو ان يكون السنام أو يافخ حمل عليه ثقل فيكسره فيموت فيه شحمه فلا يستوى وقيل  
هو ان يرم ظهر البعير مع الغدة وقيل هو ان ينشدخ السنام أنشدخا وذلك ان يركب وعليه  
شحم كثير والعميد البعير الذي قد فسد سنامه قال ومنه قيل رجل عميد وعمود أي بلغ  
الحب منه شبه بالسنام الذي أنشدخا وعمد البعير إذا انفضخ داخل سنامه من  
الركوب وظاهره صحيح فهو وعمد وفي حديث عمر أن نادته قالت راغراها أقام الاود وشقي  
العمد العميد بالتحريك ورم ودير يكون في الظاهر أرادت به أنه أحسن السياسة ومنه حديث  
علي لله بلا فلان فلهذا قوم الاود وداوى العمد وفي حديثه الآخر كمدار يكمل كمداري  
البحار العمدة البحار جمع بكر وهو النقي من الابل والعمدة من العمدة والدير وقيل  
العمدة التي كسر هائل جملها والعمدة الموضع الذي ينتفع من سنام البعير وغاربه وقال النضر

قوله اعده عمدا اذا الخ كذا  
ضبط بالاصل ومقتضى  
صنيع القاموس انه من باب  
كتب ويجرر اه صححه

عَدْتُ لَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَهُوَ أَنْ تَمَّا وَتَحَلَّيَا وَعَدْتُ الرَّجُلَ أَعْدَهُ عَدًّا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَمْدِ  
وَعَدُّهُ إِذَا ضَرَبْتَ عَمْدَ بَطْنِهِ وَعَدَّ الْخُرَاجَ عَدًّا إِذَا عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَفِجَ قَوْمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بِصَنْتِهِ  
وَهُوَ الْخُرُجُ الْعَمْدُ وَعَدَّ الْتَرَى يَعْمَدُ عَمْدًا بِاللَّهِ الْمَطَرُ فَهُوَ عَمْدٌ تَقْبُضُ وَتَجْعَدُ وَتَدَى وَتَرَا كَب  
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَأِذَا قَبِضْتَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَمَّدُوا جَمْعَ مَنْ يُدَوِّنُهُ قَالَ الرَّاي يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً  
حَتَّى عَدَّتْ فِي بَيَاضِ الصَّبْحِ طَبِيعَةً \* رِيحُ الْمَاءِ تَتَخَذِي وَالتَّرَى عَمْدُ

أَرَادَ طَبِيعَةَ رِيحِ الْمَبَاةِ فَلَمَّا تَوَلَّى طَبِيعَةَ نَصَبَ رِيحَ الْمَبَاةِ أَبُو زَيْدٍ عَدَّتِ الْأَرْضُ عَمْدًا إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ  
إِلَى التَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَمَّدُ وَتَجْعَدُ وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا عَمْدُ التَّرَى أَيْ كَثِيرُ الْمَعْرِوفِ  
وَعَدَّتِ السَّبِيلَ تَعْمِيدًا إِذَا سَدَّتْ وَجْهَ جَرِيَّتِهِ حَتَّى يَجْمَعَ فِي مَوْضِعٍ بَرَابُ أَوْ حِجَارَةٌ وَالْعَمْدُ  
قَضِيبُ الْحَدِيدِ وَأَعْمَدُ بَعْضِي أَعْجَبُ وَقِيلَ أَعْمَدُ بَعْضِي أَغْضَبُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمْدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَلَوْجَعُ وَاشْتَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ عَمْدَنِي الْأَمْرُ فَعَمْدْتُ أَيْ أَوْجَعَنِي قَوَّجْتُ الْعَنَوِيَّ  
الْعَمْدُ وَالْقَضِيبُ الْقَضِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَمْدُ وَالْأَمْدُ بِنَاءٌ وَعَمْدَ عَلَيْهِ نَصَبَ كَعَمْدَ  
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَعْمَدُنْ كَيْلَ شَيْءٍ أَيْ هَلْ زَادَ عَلَى هَذَا وَرَوَى عَنْ أَبِي  
عَبِيدٍ مَحْقُوقٌ بِالنَّشِيدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ قَدِيمٍ مَسْمُوعٌ مِنْ كَيْلٍ مَحْقُوقٌ بِالتَّخْنِيفِ  
مِنْ الْحَقِّ وَفُسِّرَ هَلْ زَادَ عَلَى مِثَالٍ نَتَسَّ كَيْلُهُ أَيْ طُنُنٌ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ الصَّوَابَ هَذَا قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ وَمَنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَاكْتَلَّ أَصْبَاعُهُ مِنْهُ وَأَنْطَلَقَ \* وَتَحَلَّاهُ أَعْمَدُنْ كَيْلَ شَيْءٍ

وَقَالَ مَعْنَاهُ هَلْ أَزِيدُ عَلَى أَنْ مَحْقُوقٌ كَيْلِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ يَدْرُوهُوَ  
صَرَّ بَعْضُ فَوْضِعِ رَجُلِهِ عَلَى مُدْمِرِهِ لِيَجْهَرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ أَعْمَدُنْ سَيِّدُ قَتْلِهِ قَوْمَهُ أَيْ أَعْجَبُ  
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ مَعْنَاهُ هَلْ زَادَ عَلَى سَيِّدِ قَتْلِهِ قَوْمَهُ هَلْ كَانَ الْإِهْدَاءُ أَيْ أَنْ هَذَا لَيْسَ بِعَارِ وَمِنْ أَدَمَ ذَلِكَ  
أَنْ يَمُوتَ عَلَى نَفْسِهِ مَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْهَلَاكِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَارٍ عَلَيْهِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ شَرُّ هَذَا  
اسْتِفْهَامٌ أَيْ أَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ قَوْمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْأَصْلُ أَعْمَدُنْ سَيِّدُ نَفْسَتِهِ أَحَدَى  
الْهَمَزَيْنِ وَقَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ مَقْبِلٍ

تَقْدَمُ قَيْسُ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً \* وَيُنْتَقَى عَلَيْهِمَا فِي الرِّثَاءِ ذُنُوبُهُمَا

وَأَعْمَدُنْ قَوْمَ كَفَاهُمْ أَخُوهُمْ \* صَدَامُ الْأَعَادِي حَيْثُ قُلْتُ نَوْبَهَا

يَقُولُ زِدْنَا عَلَى أَنْ كَفَيْنَا أَخَوَتَنَا وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدَانُ وَالْعَمْدَانِ الشَّابُّ الْمَمْتَلِيُّ شَبَابًا

وقيل هو الضخم الطويل والاني من كل ذلك بالهاء والجمع العُمَدَايُونَ وامرأة عُمَدَايَةُ ذاتُ جسم وعَبَالَةٌ ابن الاعرابي العمودُ العمادة والعُمَدَانُ رئيس العسكر وهو الزوُّر ويقال للرجل الطليم عُمُودَانٍ وعُمُودَانُ اسم موضع قال حاتم الطائي

بَكَتْ وَمَا يَكُنْ مِنْ دَمْعَةٍ قَفَرٍ \* يَسْقُفُ إِلَى وَادِي عُمُودَانَ قَالِعُ

ابن برزخ يقال جلس به وعرس به وعنده ولرب به اذ الزمه ابن المظفر ثمان اسم جبل أو موضع قال الازهرى اراه اراء عُمَدَانٍ بالغين فحسنته وهو حصن في رأس جبل باليمن معروف وكان لا لذي زن قال الازهرى وهذا تصحيف كتبه منه يوم بعث وهو من مشاهير أيام العرب فأخرجه في الغين وحسنه (عمرد) العمرد والعمرد الطويل يقال ذئب عمرد وسبب عمرد طويل عن ابن الاعرابي وأنشد

فَقَامَ وَسَّيْنَانٌ وَلَمْ يَوْسَدَ \* يَسِجُ عَيْنِيهِ كَنَعْلٍ الْأَرَمَدِ

إِلَى صِنَاعِ الرَّجُلِ خَرَفَاءَ الْبَدِ \* خَطَارَةُ السَّبَبِ الْعَمَرَدِ

ويقال العمرد الشرس الخلق القوي ويقال فرس عمرد قال المفضل بن عبد الله

مَنْ الشَّيْخِ جَوَّالًا كَانَ عِلَامُهُ \* يُصَرِّفُ سَبْدًا فِي الْعَنَانِ عَمَرَدًا

قوله من الشيخ يريد من الخيل التي تصب الجفري والسبد الداعية يقال هو سبد أسباج

أبو عمرو وشاؤ عمرد قال عوف بن الاحوص

ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلِي حَنِيفَةً أَذَابَتْ \* يَسْوَوْنَهُمُ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمَرَدَا

والعمرد الذئب الخبيث قال جرير يصف فرسا

عَلَى سَابِغٍ تَهْدِي شَبَابَةَ الْخَنَى \* إِذَا عَادَ فِيهِ الرُّكُضُ سَيْدًا عَمَرَدًا

قال أبو عبدنان أنشدني امرأته إذا الكلدانية يلقاها

عَلَى رَقْلِ ذِي فُصُولٍ أَقْوَدَ \* يَغْتَالُ نَسِيمَهُ بِحَوْزٍ مَوْفِدَ \* صَافِي السَّيْبِ سَلْبَ عَمَرَدَ

فسألته عن العمرد فقالت الخبيثة الرحيل من الابل وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فَلَمْ أَرَلَهُمْ الْمُنْجِيَّ كَرَحْلَةٍ \* يَحْتَشِبُهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمَرَدَا

(عند) قال الله تعالى أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قال قتادة العنيد المعرض عن طاعة

الله تعالى وقال تعالى وخاب كل جبار عنيد عند الرجل بعند عندا وعمودا وعند (٣) عندا طغيا

(٣) قوله وعند عتال كذا

بالاصل بدون الق بعد الدال

ولعله وعندا بالتحريك

مصدر ثالث كفتح فتأمل

ويكرر اه تصحيفه

وجاوز قدره ورجل عَمِيدٌ عَائِدٌ وَهُوَ مِنَ التَّجْبِيرِ وَفِي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَيَّرُونَ بَعْدِي  
مُنْكَاعُضُوضًا وَمِنْكَاعُودًا الْعُنُودُ وَالْعَمِيدُ بَعْثٌ وَهُمَا قَعِيلٌ وَقَعُولٌ بَعْثٌ فَاعِلٌ أَوْ مُنْشَاعِلٌ  
وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ فَأَقْضِ الْأَدَيْنَ عَلَى عُنُودِهِمْ عَنْكَ أَيْ مَبْلِهِمْ وَجُورِهِمْ وَعَنْدَ عَنِ الْحَقِّ  
وَعَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُونَ يَعْنِدُ مَالٌ وَالْمُعَانَدَةُ وَالْعُنَادَانُ يَعْرِفُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَيَأْبَاهُ وَيَعِيلُ عَنْهُ  
وَكَانَ كَثِيرًا فِي طَالِبِ الْمُعَانَدَةِ لِأَنَّهُ عَرَفَ وَأَفْرَوُ أَنْ يُقَالَ تَبِعَ ابْنَ أَخِيهِ فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا  
وَعَائِدُهُ مُعَانَدَةٌ أَيْ خَالِفُ وَرْدِ الْحَقِّ وَهُوَ يَعْرِفُهُ فَيُوعِنِدُ وَعَائِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ اللَّهُ جَعَلَ بِي عَبْدِ  
كَرِيمٍ لَمْ يَجْعَلْ بِي جَبَّارٍ عَنِيدًا الْعَنِيدُ الْجَائِرُ عَنِ التَّصَدِّقِ الْبَاشِغِ الَّذِي يَرِدُ الْحَقُّ مَعَ الْعَالِمِ بِهِ  
وَتَعَانَدُ الْخَصْمَانِ تَجَادَلَا وَعَنْدَ عَنِ الشَّيْءِ وَالطَّرِيقِ يَعْنِدُ يَعْنِدُ عُنُودًا فَهُوَ عُنُودٌ وَعَنْدٌ عُنْدًا  
تَبَاعَدَ وَعَدَلُ وَنَاقَةُ عُنُودٍ لَا تَخَالُطُ الْإِبِلَ تَبَاعَدُ عَنِ الْإِبِلِ فَتَرَى نَاحِيَةَ إِبِلٍ وَالْجَمْعُ عُنُودٌ وَعَائِدٌ  
وَعَائِدُهُ وَجَمْعُهُمَا جَمَاعَةٌ عَائِدٌ وَعُنْدٌ قَالَ

أَذَارَ حَلَّتْ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا \* أَيْ كَبِيرًا لَا طِيقُ الْعُنْدَا

جَمْعُ بَيْنِ الطَّاءِ وَالْدَالِ وَهُوَ كَنَاءٌ يُقَالُ هُوَ عِشْيٌ وَسَطٌ لَا عُنْدَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِدٍ كَرَسِيْرَتُهُ  
يُصَفُّ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ فَقَالَ إِنِّي أَهْمُ الرَّكُوتُ وَأَنْتُمْ الْعُنُودُ وَالْحَقُّ التَّطَوُّفُ وَأَزْجَرُ الْعُرُوضُ  
قَالَ الْعُنُودُ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَخَالُطُهَا وَلَا يَزَالُ مُنْفَرِدًا عَنْهَا وَإِرَادَ مِنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعْدَتْهُ  
الْيَهَاءُ وَعَطَفَتْهُ عَلَيْهَا وَقِيلَ الْعُنُودُ الَّذِي تَبَاعَدُ عَنِ الْإِبِلِ تَطْلُبُ خِيَارًا لَمْ تَرَ تَعَانَدُ وَبَعْضُ الْإِبِلِ  
يُوتِعُ مَا وَجَدَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو نَضْرَةَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي طَائِفَةِ الْإِبِلِ أَيْ فِي نَاحِيَتِهَا وَقَالَ  
الْقَنَسِيُّ الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَعَانَدُ الْإِبِلَ فَتَعَارِضُهَا قَالَ فَإِذَا قَادَتْهُنَّ قُدَّامًا مَاهِنَةً فَقَالَ  
السَّيْلُوفُ وَالْعَائِدُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ وَيَعْدِلُ عَنِ الْقَصْدِ وَرَجُلٌ عُنُودٌ يَحِلُّ عَنْبَدُهُ  
وَلَا يَخَالُطُ النَّاسَ قَالَ

وَمَوَى عُنُودًا لِحَقِّقَتُهُ بَحْرِيَّةٌ \* وَقَدْ تَلَقَّى الْمَوَى الْعُنُودَ الْجَرَاءُ

الْكِسَافِيُّ عُنْدَتِ الطَّعْنَةُ تُعْنَدُ وَتُعْنَدُ إِذَا سَالَ دَمُهَا بِعِيدٍ مِنْ صَاحِبِهَا وَهِيَ طَعْنَةُ عَائِدَةٍ وَعَنْدٌ  
الدُّمِّيُّ يُعْنَدُ إِذَا سَالَ فِي جَانِبِ وَالْعُنُودُ مِنَ الدُّوَابِّ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنْ حَجَرِ الْوَحْشِ  
وَنَاقَةُ عُنُودٍ تَنْسُكُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا وَالْجَمْعُ عُنُودٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعُنْدِي أَنْ  
عُنْدُ الْبَيْتِ جَمْعُ عُنُودٍ لَا يَفْعُولُ لَا يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ وَأَنْشَأَ جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ مُجَامَلَةٌ وَعَائِدَةُ الطَّرِيقِ  
مَاعِدِلٌ عَنْهُ فَعَمَدٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعند عن الحق الخ في  
القاموس وشرحه عند عن  
الحق والثى والطريق  
كنصر وسمع وضرب الاخيرة  
عن النراء وكرماء بتصرف  
اه مصححه

قوله تنكب الطريق في  
القاموس تنكب كذا  
وفرح تنكبوا وتنكبوا  
عدل كتنكب وتنكب اه  
مصححه

فَأَنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَدَأَ بِنَعْمُو \* كَسَالَسَارِي بَعَانَدَ الطَّرِيقِ

يقول رَزَقْتُ غُلَامًا بَكَوْا عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لِلَّذِينَ تَبَكَّى عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيَقَالُ عَانَدٌ فَلَانٌ فَلَا نَاعِنًا أَعْمَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ يُقَالُ فَلَانٌ يُعَانِدُ فَلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ وَهُوَ يَعْارِضُهُ وَيُضَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَنْسَوْنَهُ يُعَانِدُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعْلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَتَّبِعُهُ وَالْعَمْدُ الْأَعْتَرَا ضَ وَقَوْلُهُ

يَا قَوْمُ مَا لِي لَا أَحِبُّ عَمْدَهُ \* وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ \* حُبُّ الْجُبَّارِ وَيَرْفُ عَمْدَهُ

وَيُرْوَى بِدَقِّ أَيْ عَارِضَةً الْوَلَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعْارِضُهُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعَمْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ نَعَابٌ هُوَ الْأَعْتَرَا ضَ قَالَ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ كَيْبَعِلُمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنْتَدَهُ ثَلَبٌ وَكُلُّ خَيْزِرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوَفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَمْدُ مُعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَ جَدُّهُ مِنْ عَمْدَةِ الْجُبَّارِ جَعَلَهُ اسْمًا مِمَّنْ عَانَدَ الْجُبَّارِ فَرَحَّمَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرِ إِنْ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ الطَّيْرَانُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْمَدَ الرَّجُلُ عَارِضَ الْخِلَافِ وَأَعْمَدَ عَارِضَ الْإِتِّفَاقِ وَأَعْمَدَ الْبَعِيرُ خِلَافَتَهُ عَارِضَهُ وَعَانَدَهُ عَمْدَةً وَعَمْدَادُ عَارِضُهُ قَالَ أَبُو ذُرَّيْبٍ

فَاقْتَنَهَنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ \* يَبْرُ وَعَانَدَهُ طَرِيقُ مِهْيَعٍ

اقْتَنَهَنَّ مِنَ النَّبَنِ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرْدَ الْجَمَارِ أَنَّهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ يَبْرُو الْمُهْيَعُ الْوَاسِعُ وَغَتَبَةٌ غَنُودٌ صَعْبَةٌ الْمَرْتَقِي وَعِنْدَ الْعَرَقِ وَعِنْدُ وَعِنْدُ وَأَعْمَدُ سَالٌ فَلَمْ يَكْدِرْ قَاوَهُ وَعَرَقَ عَانَدُ قَالَ تَمْرُ بْنُ مَاقَطٍ بَطْعَانَةٌ تَجْرِي لَهَا عَانَدُ \* كَلَّمَا مِنْ غَائِلَةِ الْجَانِيَةِ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَمْدَةَ غَائِلَةً لِلْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَحَفْظُهُ النَّاظِلُ عَنْهُ وَأَعْمَدُ أَنَّهُ كَثَرَتْ سِلَاقُ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْمَدُ أَيْ عَمْدُ فَعْلِهِ أَعْمَدَاتُ بَعِهِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَتَنَالَهُ عَرَقُ عَمْدَةٍ وَرَكْنَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَرَقُ الْعَمْدَةُ الَّذِي عَمْدُو بَعْجِي كَالْإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَهَذَا الْعَرَقُ فِي كَثَرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بَنَزَلَتْهُ شَبَهَ بِهِ كَثَرَةُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَمْدُ الَّذِي لَا يَرِقَا قَالَ الرَّائِي

وَفَحْنُ تَرَكْنَا بِنَا عَلَى طَعْنَةٍ \* لَهَا عَمْدٌ فَوْقَ الدَّرَاعَيْنِ مُسِيلٌ

وَاصِلُهُ مِنْ عَمْدٍ الْإِنْسَانُ إِذَا بَغَى وَعَمْدُهُ عَنِ الْقَصْدِ وَانْشَدَ \* وَبَحَّ كُلُّ عَمْدٍ نَعُورٍ \* وَالْعَمْدُ

قوله وماؤه بترتسم البئر  
والموضع لا يلقى الأخبار به  
عن قوله ماؤه وليساقوت في  
حسب هذا البيت أنه الماء  
القليل وهو من الأضداد اه  
ولا ريب أن بتر اسم موضع  
الأنه غير مراد هنا اه  
معجمه

قوله بالنعماء كذا بالأصل  
وتامله اه معجمه



بالتحريك الحاناب وعاند فلان فلانا اذا جابه ودم عاند يسيل جانباً وقال ابن شميل عند الرجل  
 عن أصحابه بعند عنوداً اذا ماتوا كهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ماتوا كهم في فسروا وأخذ في غير  
 طريقتهم أو تختلف عنهم والعنود كأنه الخلاق والتباعدوا الترك لورأت رجلاً بالبصرة من أهل  
 الجزائر لقلت شدة ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسجاية عنود كثيرة المطر وجمعه عند  
 وقال الراعي \* دعصاً أرذعه فُرُقُ عند \* وقدح عنود وهو الذي يفخرج فانزاعاً على غير جهة  
 سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين التوم أي قصدي وأما عند خنور الشيء ونوره  
 وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند وهي ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند  
 الحائط الا انهم انا ظرف غير متعين لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف  
 الجر من وحدها كما أدخلوا على لدن قال تعالى رجعت من عندنا وقال تعالى من لدنا ولا  
 يقال مضيت الى عندك ولا الى لدنك وقد يغري به ايقال عندك زيد أي خذه قال الازهرى  
 وهي بلغاتهم الثلاث أقتضى نهايات الشرب ولذلك لم تستغر وهو ظرف بهم ولذلك لم يتمكن الذي  
 موضع واحد وهو أن يقول القائل شيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا فيقال ولك عند زعوا  
 ان في هذا الموضع يراد به القلب وما فيه معقول من اللب وهذا غير قوى وقال الليث عند حرف  
 صفة يكون موضعاً للغير واللفظ نصب لانه ظرف للغير وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجي  
 في الكلام الامتنع بالانه لا يكون الا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها ففعل الا في قولهم أركب  
 عندك ما تقدم قال سيويه وقالوا عندك تحذره شيئاً بين يديه أو قاهره أن يتقدم وهو من أسماء  
 النمل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكما كما نعلم عن الشراء الشراء العرب  
 تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك عني كما يقولون ورائك ورائك  
 فهذه الحروف دك كثيرة وزعم الكسائي انه مع شكك البعير فخذاه فصب البعير وابتذل  
 في كل الصفات التي تفرق ولم يجز في اللام ولا الباء ولا الكاف ومع الكسائي العرب تقول كما  
 أنت وزيد أو مكانك وزيدا قال الازهرى سمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انظر في  
 في مكانك وما لي عنه عند وعند أي بد قال

لقد ظعن الحني الخبيع فاعندوا \* نعم ليس عبا يعلى الله عندد

وانما لم يقنع عليها أنهم فاعمل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا ان يجيء ثبتاً وانما  
 قضى على النون ههنا أنها أصل لانها ثانية والنون لاتراد ثانية الا بفتح وما لي عنه معلند أيضاً

وما وجدت الى كذا **عنفد** أي سبيلًا وقال الليثاني مالى عن **ذال** **عنفد** **دو** **عنفد** أي يحبس  
وقال مرة ما وجدت الى ذلك **عنفد** **دو** **عنفد** أي سبيلًا ولا تبت هنا أبو زيد يقال ان تحت  
طريقك **لعنف** **دو** والطريق **سبيل** **الليث** **والسكون** **والعنف** **دو** **والجذوة** **والمكر** قال الاصمعي معناه  
ان تحت سكونك **لثروة** **وطمأنينة** وقال غيره **العنف** **دو** **الالتواء** **والعسر** وقال هرون **العناء**  
وهمز بعضهم فجعل النون والهمزة **ذاتين** على بناء **فعلولة** وقال غيره **عنف** **دو** **فعلولة** **وعائدان**  
**وايدان** معروفان قال \* **سبب** **باعلى** **عائدين** من **انهم** \* **وعائدين** **وعائدين** اسم وإد ايضا وفي النصب  
والخفض **عائدين** **حكا** **كراع** **ومثله** **بقاصرين** **وخانقين** **وماردين** **وما كسين** **وناعين** وكل هذه  
أسماء مواضع وقول سالم بن خندان

**تبعن** **ورقاء** **كلون** **العوهق** \* **لاحقة** **الربى** **عنود** **المرفق**

يعنى بعيدة المرفق من الزور والعوهق الخطاف الجبلي وقيل الغراب الاسود وقيل النور  
الاسود وقيل اللادور **وطعن** **عند** **بالسكر** اذا كان **تتو** **وسرة** قال أبو عمرو وأخف الطعن  
الوقوع والعائنه **(عنفد)** **العنفد** **العنب** **والعنفد** **والعنفد** **الزبيب** وقيل نواه  
وقال أبو حنيفة **العنفد** **والعنفد** **الزبيب** وزعم عن ابن الاعراب أنه حب الزبيب قال الشاعر  
**عندا** **كالعسل** **في خدلة** \* **رؤس** **العنابر** **كالعنفد**

**والعنابر** ذكر الجراد **ود** **كرعن** **بعض** **الرواة** ان **العنفد** **بضم** **الجيم** **الاسود** **من** **الزبيب** قال  
وقال غيره هو **العنفد** **بفتح** **العين** **والجيم** قال الخليل \* **رؤس** **العنابر** **كالعنفد** \* شبه رؤس  
الجراد **بالزبيب** ومن رواه **عنابر** **فهى** **الخنابس** أبو زيد يقال **للزبيب** **العنفد** **والعنفد** **والعنفد**  
ثلاث لغات وحكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال **بعن** **بعنفد** **امد** **جهر** **فغاب** **عنى** قال ابن  
الاعراب **الجهر** **قطعة** **من** **الدهر** **وعنفد** **وعنفد** **اسمان** قال

**يا قوم** **مالي** **لا أحب** **عنفده** \* **وكل** **إنسان** **يحب** **والده** \* **حب** **الجباري** **ويحب** **عنده**

**(عنفد)** **الازهرى** **النراء** **أد** **عنفد** **خينة** **سبب** **الخلق** **وأند**

**عنفد** **تلف** **حين** **أخلف** \* **كشمل** **شيطان** **الحطاط** **أعرف**

وقال غيره امرأه **عنفد** **سليطة** **(عنفد)** **الازهرى** **يقال** **مالي** **عنده** **عنفد** **دو** **لامعنفد**  
أي مالى عنده **وقال** **الليثاني** **ما وجدت** **الى ذلك** **عنفد** **دو** **عنفد** **دو** **عنفد** **دو** **أي سبيلًا**  
**(عنفد)** **العنفد** **دو** **العنفد** **دو** **من** **التخل** **والعنب** **والارال** **والبطم** **ونحوها** قال

قوله النون والهمزة **ذاتين**  
كذا الاصل وفيه يكون بناء  
عنفد **دو** **فعلولة** **لا**  
متصح

\* أَذَلِّي سَوْدَاءَ كَالْعُقَاةِ \* كَلِمَةً كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ وَعَشَقُوا دَامَ تَوْرَقَالِ يَارَبِّ سَلِمَ قَصَابَتِ عَشَقُوا \*  
 (عن كند) الْعَهْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَهْدِ الْيَحْرِي (عهد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ  
 الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا قَالَ الرَّجُلُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَا أَدْرِي مَا الْعَهْدُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَهْدُ كُلُّ مَا عُوْهِدَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعِبَادِ مِنَ الْوَأْدِ قِيَمُهُ وَهُوَ عَهْدٌ وَأَمَّا الْبَيْعُ مِنَ الْعَهْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا عُمِرَ  
 اللَّهُ بِهِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ وَتَمَّتْ عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَنَا عَلَى عَهْدِي زَوْجِي لَمَّا اسْتَطَعْتُ أَيُّ أَنَا  
 مَيْتٌ عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَالْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَا أَزُولُ عَنْهُ وَاسْتَنْفَى بَتُولَهُ  
 مَا اسْتَطَعْتُ مَوْضِعَ الْقَدَرِ السَّابِقِ فِي أَمْرِهِ أَيُّ أَن كَانَ قَدْ بَرَى الْقَضَاءُ أَنَّ أَنْفَضَ الْعَهْدِ يَوْمَنَا  
 فَاتَى أَسْلَخَ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى التَّخَلُّصِ وَالْعَهْدُ لَمْ يَدْعُ إِلَى دَفْعِ مَا قَضَيْتُهُ عَلَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
 إِنِّي مَقْبُولٌ بِمَا عَاهَدْتُهُ إِلَى مِنْ أَمْرِكَ وَنَيْلِي مِنَ الْعُتْرُقِ الْوَفَاءِ بِقَدَرِ الْوَسْعِ وَالطَّاقَةِ وَأَنْ كُنْتُ  
 لَا أَقْدِرُ أَنْ أُبْلَغَ كُنْهَ الْوَأْدِ فِيهِ وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَقَوْلِهِ سَعْدُ بْنُ خَاصِمٍ عَمْدِنَ زَيْدَ عَنِّي ابْنُ أَسْتَبِي  
 فَقَالَ ابْنُ أَخِي عَهْدِي قَبِيضُهُ أَيُّ أَوْصِي وَسَمِعَ الْحَدِيثَ سَكَوًا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ أَيُّ مَا يَوْصِيكُمْ بِهِ  
 وَيَأْمُرُكُمْ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُهُ الْأَخَرُ ضَرْبٌ لَا تَمْنَى مَا رَيْنِي لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ كَعْبَةَ مَرَقَتْ بَعْدَ تَقَاتِهِ  
 عَلَيْهِمْ وَنَصِيحَتِهِ لَهُمْ وَابْنُ أُمِّ عَبْدِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْرُودٍ وَتَمَّالَ عَمْدُ إِلَى كَذَا أَيُّ أَوْصَانِي  
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ عَمْدُ إِلَى النَّبِيِّ الْأَخِي أَيُّ أَوْصِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ أَعْهَدْ  
 إِلَيْكُمْ بِأَيُّ أَدَمَ بِعَنِ الْوَصِيَّةِ وَالْأَمْرِ وَالْعَهْدُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْغَبِ فِي الشَّيْءِ وَالْعَهْدُ الَّذِي يَكْتَبُ  
 لِلْوَلَاةِ وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عُهُودٌ وَتَقَدَّمَ عَمْدُ إِلَيْهِ عَهْدًا وَالْعَهْدُ الْمُؤْتَى وَالْبَيْنُ يَخْلُفُ بَهَا  
 الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ يَقُولُ عَلَى عَهْدِ اللَّهِ وَمِثْلَهُ وَأَخَذْتُ عَلَيْهِ عَهْدَ اللَّهِ وَمِثْلَهُ وَيَقُولُ  
 عَلَى عَهْدِ اللَّهِ لَا فَعَلَنْ كَذَا وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذْ عَاهَدْتُمْ وَقِيلَ وَلِيَ الْعَهْدُ  
 لِأَنَّهُ وَلِيَ الْبَيْتِ الَّذِي يُوْخَذُ عَلَى مِنْ بَابِ الْخَلِيقَةِ وَالْعَهْدُ أَيْضًا الْوَفَاءُ وَفِي التَّسْنِينِ وَمَا وَجَدْنَا  
 لَا كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَهْدٌ مِنْ وَفَاءٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَهْدُ جَمْعُ الْعَهْدَةِ وَهُوَ الْبَيْتُ وَالْبَيْنُ الَّذِي تَسْتَوْنِي  
 بِهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَغَايَتِي إِلَهُ وَدَوَّ النَّصَارَى أَهْلُ الْعَهْدِ لِلَّذِينَ اتَّعَلَّقُوا بِالْعَهْدَةِ الْمَشْرُطَةِ  
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدُ وَاحِدٌ يَقُولُ بَرَأْتُ إِلَهُكَ مِنْ عَهْدِي هَذَا الْعَهْدُ أَيُّ عَمِيدٍ كُنْتُ فِيهِ  
 مِنْ عَيْبٍ كَانَ مَعَهُ وَدَافِيهِ عِنْدِي وَقَالَ شَرُّ الْعَهْدِ الْأَمَانُ وَكَذَلِكَ الذِّمَّةُ يَقُولُ أَنَا عَمِيدُكَ مِنْ  
 هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَوْثَمْتُ لِمَنْتَهُ أَوْ أَتَكَلَّفْتُ وَكَذَلِكَ لَوْ اسْتَبْرَى غُلَامًا فَقَالَ أَنَا عَمِيدُكَ مِنْ أَبَاكَ  
 فَعَمَامَ أَنَا زَمَيْتُكَ مِنْهُ وَأَبْرَأْتُكَ مِنْ أَبَاكَ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْعَهْدَةِ وَيَقَالُ عَهْدُهُ عَلَى فَلَانٍ أَيُّ

ما أدرك فيه من ذلك فاصلاحه عليه وقولهم لا عهد لأى لارحمة وفي حديث عقبه بن عامر  
 عهد الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشترى الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب  
 المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلامنة فان وجد به عيبا بعد  
 الثلاثة فلا يراد الينة وعهدك المعاهد لك يعاهدك وتعاهدك وقد عاهدك قال  
 قلترك أوفى من نزار بعهدك \* فلا يأتى الغدير وما عهدك  
 والعهد كتاب الحلف والشراء واستعهد من صاحبه اشترط عليه وكتب عليه عهد  
 وهو من باب العهد والعهد لان الشرط عهد في الحقيقة قال جرير بن عجر النرزدق  
 حين تزوج بنت زريق

وما استعهد الأقوام من ذي خنوة \* من الناس الأملك أو من مخارِب  
 والجمع عهد وفيه عهد لم تحكم أى عيب وفي الامر عهد اذا لم يحكم بعد وفي عقله عهد أى  
 ضعف وفي خطه عهد اذا لم يتم حروفه والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفي الحديث ان عجزوا  
 دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأخفى وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان  
 حسن العهد من الايمان وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وركت عهدى العهدى بالتشديد  
 والقصر عيلى من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة والعهد الامان وفي التنزيل  
 لا يزال عهدى الظالمين وفيه فاء والميم عهدهم الى مدهم وعاهد الذى أعطاه عهدا وقيل  
 معا هدته مبايعته لك على اعطائه الجزية والكف عنه والمعاهد الذى وأهل العهد أهل الذمة  
 فاذا أسلوا سقط عنهم اسم العهد وتقول عاهدت الله ان لا أفعل كذا وكذا ومنه الذى المعاهد  
 الذى فورق فأومر على شروط استوفى منهم أو أومر عليهم فان لم ينف باحل سئل دمه وفي  
 الحديث ان كرم العهد من الايمان أى رعاية المودة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده معناه لا يقتل مؤمن بكافر تم الكلام ثم قال ولا يقتل  
 أيضا ذو عهد أى ذنبة تؤا من مادام على عهده الذى عوهد عليه فمضى صلى الله عليه وسلم عن  
 قتل المؤمن بالكافر وعن قتل الذى المعاهد الثابت على عهده وفي النهاية لا يقتل مؤمن بكافر  
 ولا ذو عهد في عهده أى ولا ذنبة في ذمته ولا مشرك أعلى أمانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل  
 حتى يعود الى ما منه قال ابن الاثير ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وأبي  
 حنيفة أما الشافعي فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهد كان أو غير معاهد سريّا كان

قوله وتركت عهدى كذا  
 بالاصل والذى فى النهاية  
 وتركت عهده اه  
 متحده

أو ذميا مشركا أو كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضر له شيا فكا أنه منى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وقائده ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر ثلاثين وثمهم أنه قد تقي عنه القود بقتله الكافر فينظرون أن المعاهد لو قتل كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف وأما أبو حنيفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الذي وهو بخلاف الإطلاق لأن من مذهب أن المسلم يقتل بالذي فاحتاج أن يضره في الكلام شيئا مقدرا أو يجعل فيه تقدما وتأخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافرا أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافرا فإن الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفي الحديث من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمنعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق في الحديث على أهل الذمة وقدي يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحو على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطعة معاهد أي لا يجوز أن تتلك القطعة الموجودة من ماله لأنه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذي والعهد الالتقاء وعهد الشيء عهده أعرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان يقال عهدي به في موضع كذا وفي حال كذا وعهده يمكن كذا أي لقيته وعهدي به قريب وقول أبي خراش الهذلي

لَمْ أَنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَايَا \* بِحَلَبَةَ أَذْنَلَقِي بِهَا مَا تُحَاوِلُ  
فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ \* وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّاقِبِ السَّلَاسِلُ

أي ليس الأمر كما عهدت ولكن جاء الإسلام فهدم ذلك وأراد بالسلاسل الأسلام وأنه أحاط برقابنا فلا نستطيع أن نعمل شيئا مكرها وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما السخاء وسعة نفسه والتعهد التحفظ بالشيء وتجديد العهده وفلان تعهده صرع والعهدان العهد والعهد ما عهدته فثاقفته يقال عهدي بفلان وهو شاب أي أدركته فرأيت كذا وكذلك العهد والمعهد الموضع كنت عهده أو عهدت هو لي لك أو كنت تعهد به شيئا والجميع المعاهد والمعاهدة والاعتقاد والتعاهد والتعهد وأحدوهوا أحداث العهد بمعاهده ويقال للمعاهد على العهد معهود ومنه قول أبي عطاء السدي وكان فصيحاً يرنى ابن هبيرة

قوله بذكره اياي كذا بالاصل  
ولعله بذكره اياه اه مصححه

وَأَنْتُمْ تَهْجُرُونَ الْفَرَثِيَّةَ \* أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ  
فَأَنْتُمْ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتْعَةٍ \* بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ يَبْعُدُ

أراد محافظ على عهدك بذكره اياي ويقال متى عهدك بشلان أى متى رؤيتك اياه وعهده  
رؤيته والعهد المنزل الذى لا يزال القوم اذا اتوا وعنه رجعوا اليه وكذلك العهد والمعهود  
الذى عهدوا عرف والعهد المنزل المعهود به الشئسمى بالمصدر قال ذو الرمة

\* هَلْ تَعْرِفُ الْعَهْدَ الْحَبْلَ رَمَمَهُ \* وَتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ وَاعْتَدَهُ قَدْ قَدَّهَ وَاحْدَتِ الْعَهْدِ بِهِ  
قال الطرماح وَيُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ أَوجِبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ بِعَهْدَةٍ

وتعهدت ضيعت وكل شئ وهو أفصح من قولك تعاهدته لأن التعاهد انما يكون بين اثنين وفي  
التهديب ولا يقال تعاهدته قال واجازهما القراء ورجل عهد بالكسر تعاهدا الامور ويصحب

الولايات والعهود قال الكميت مدح قتيبة بن مسلم الباهلي ويذكر فتوحه  
نَامَ الْمُهْلَبُ عَنْهَا فِي أَمَارَتِهِ \* حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ يَفْقُضُهَا الْعَهْدُ

وكان المهلب يحب العهود وأنشد أبو زيد

فَهَنْ مُنَاخَاتٍ يَجْلُوْنَ زَيْتَةً \* كَمَا أَقْتَانُ بِالْبَيْتِ الْعِيَادُ الْمُخَوِّفُ

المخوف الذى قد نسيت حافاته واستند أربه النبات والعهد مواقع الوسمي من الارض وقال  
الخليل فعل له معهود ومشهد ودوم وعود قال مشهور يقول هو الساعة والمعهود ما كان

أمس والموعود ما يكون غدا والعهد يفتح العين أول مطر والوئى الذى يليها من الأمطار أى  
يتصل بها وفي المحكم العهد أول المطر الوسمي عن ابن الاعراب والجمع العياد والعهد المطر

الاول والعهد والعهد والعهد مطر بعد مطر يذكر آخره بلأوله وقيل هو كل مطر بعد  
مطر وقيل هو المطر التى تكون أولا ما يأتى بعدها وجمعها عياد وعهود قال

أَرَأَيْتُمْ نَجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالُهَا \* عِيَادُ النَّجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ

قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لأن الاول عهد  
بالثاني قال وقال بعضهم العياد الحديثة من الأمطار قال وأحسبه ذهب فيه الى قول

الساجعي وصف الغيث أصابت أديمه بعد ديمه على عياد غير قديمه وقال نعلب على عياد قديمة  
تشبع منها الناب قبل القطيعة وقوله تشبع منها الناب قبل القطيعة فسر نعلب فقال معناه

هذا التبت قدعلاوطال فلا تذكره الصغيرة لطوله وبقي منه أسافله فنالته الصغيرة  
وقال ابن الاعراب مرة العهد اضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقمت العهدة  
فهى معهوده وأرض معهوده اذا عهها المطر والارض المعهدة تعهيدا التى تصيها النقصه  
من المطر والنقصه المطر تضيف القطعة من الارض وتخطى القطعة يقال أرض منقصة  
تنقيضا قال أبو زيد

أصلي تسمو العيون اليه \* مستنير كالبدر عام العهور

ومطر العهود أحسن ما يكون لقوله غبار الافاق قيل عام العهود عام قلة الامطار ومن  
أمنالههم في كراشة المعايب المسمى لأعهدته المعنى ذو المسمى لأعهدته والمسمى ذهاب في  
خفية وهو نعت لفعله والمسمى مؤنثه قال معناه انه خرج من الامر سالما فانتضى عنه لاله  
ولاعليه وقيل المسمى ان يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقتها فيلئس ويغيب بعد قبض الثمن وان  
استحققت في يدي المشتري لم يتم له ان يبيع البائع بضمنان عهدته انه امس هاربا وعهدته ان  
يبيعها وبها عيب أو فيها الاستحقاق لما لكها تقول أبيعك المسمى لأعهدته أى تملئ وتنت  
فلا ترجع الى ويقال فى المثل متى عهدك باسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لأعهد له به  
ومثله عهدك بالناليات قديم يضرب مثلا لأمم الذي قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيأت  
طارغراهم ابجر أدنك وأنشد \* وعهدى بعهد الناليات قديم \* وأنشد أبو الهيثم

وانى لأطوى السر في مضمر الحشا \* كمن الترى فى عهدته ما يرىها

أراد بالعهدته مقنونة لا تطلع عليها الناس فلا يرىها الترى والعهد الزمان وقوله عهدته أى  
قدسية أتى عليها عهد طويل وبنوعها بظن من العرب (عود) فى صفات الله تعالى  
المبدي المعيد قال الأزهرى بدأ الله الخلق احياء ثم يميتهم ثم يعيدهم احياء كما كانوا قال الله  
عز وجل وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدى ويعيده فهو سبحانه وتعالى الذى  
يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وروى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب النكحل على النكحل قيل وما النكحل على النكحل قال الرجل  
القوى الجرب المبدى المعيد على النرس القوى الجرب المبدى المعيد قال أبو عبيد وقوله المبدى  
المعيد هو الذى قد بدأ فى عزه وأعاد أى غزاه مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طورا وأعاد فيها  
وأبدأ والفرس المبدى المعيد هو الذى قدر يرض وأدب وذلل فهو طوع راكمه وفارسه بصرفه

كيف شاء لعلوا عينه وذلك أنه لا يستعجب عليه ولا يتعبر بركابه ولا يصحبه وقيل النمرس المبدئ  
 المبدل الذي قد غزا عليه صاحبه من بعده أخرى وهذا كقولهم ليل نائم إذا نيم فيه وسر كاتم  
 قد كتموه وقال شعر رجل مبعيداً حاذقاً قال كثير

عوم المبعيد إلى الربا قد فت به \* في الحج داوية المسكن جرم

والمعبد من الرجال العالم بالأمور الذي ليس بغير وأنشد \* كما يتبع العود المبعيد السائب \*  
 والعود ثانی البدء قال

بداء ثم فاحت ثم فاحت جاددا \* فان عدم أنيت والعود المبعيد

قال الجوهري وعاد السبب عوداً عوداً وعوداً رجع وفي المثل العود أشد \* وأنشد المالك بن نويرة  
 جر شاي شيلان أمس بقوتهم \* وجئنا بمنزل البدء والعود أجد

قال ابن بري صواب إنشاده وعدنا بمنزل البدء قال وكذلك هو في شعرة الأثرى في قوله في آخر  
 البيت والعود أجد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه وعاد إليه وعليه عوداً وعوداً وأعادته هو

والله مبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك واستعادته إياه سأله أعادته قال سيويه وتقول رجع عوداً  
 على بدئه تريد أنه لم يقطع قدماه حتى وصله برجوعه أعادته أريد أنه رجع في حافيه أي تقصير حجبته

برجوعه وقد يكون أن يقطع حجبته ثم يرجع فتقول رجعت عودى على بدئي أي رجعت كما جئت  
 فالحجور ثم وصل به الرجوع فهو بدء والرجوع عوداً انتهى كلام سيويه وحكى بعضهم جمع

عوداً على بدء من غير إضافة ولك العود والعود والعود أي لك أن تعود في هذا الأمر كل هذه  
 الثلاثة عن النعماني قال الأزهري قال بعضهم العود تشية الأمر عوداً بعد بدء يقال بدء ثم عاد

والعود عوداً ثم بدء وهو له تعالى كتابكم تعودون فرشاهدى وقول شائق عليهم الضلالة  
 يقول ليس بعنكم باند من ابتدائكم وقيل معناه تعودون أنشأوا بعداً كما ابتدأوا فكم في

سابق علمه وحينئذ من شئخ الروم فيهم وهم في أرحام أمهاتهم وقوله عز وجل والذين ينظرون  
 من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتصبر ربقة بة قال النضر رطل فيها في العربية ثم يعودون

إلى ما قالوا وفيما قالوا يريد النكاح وكل صواب يريد الرجوع عما قالوا في نقض ما قالوا  
 قال ويجوز في العربية أن تقول الشكر لما فعلت بد أن فعله من آخر ويجوز أن عاد كما فعل

أن نقض ما فعل وهو كما تقول حلف أن يضر بك فتكون معناه حلف لا يضر بك وحلف لا يضر بك  
 وقال الأخنيس في قوله ثم يعودون لما قالوا أنا لا تفعله فتفعلونه يعني الظاهر إذا أعنى رقة عاد



لهذا المعنى الذى قال انه على حرام ففسله وقال أبو العباس المعنى فى قوله يعودون لما قالوا  
لتحليل ما حرموا فقد عادوا فيه وروى الزجاج عن الاخفش انه جعل لما قالوا امن صلبة  
فتحرير رقبة والمعنى عنده والذين يظاهرون ثم يعودون فتحرير رقبة لما قالوا قال وهذا  
مذهب حسن وقال الشافعى فى قوله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا  
فتحرير رقبة يقول اذا ظاهر منها فهو تحريم كان أهل الجاهلية يفعلونه وحرّم على المسلمين تحريم  
النساء بهذا اللفظ فان اتبع المظاهر الظاهر طلاقا فهو تحريم أهل الاسلام وسقط عنه  
الكفارة وان لم يتبع المظاهر طلاقا فقد عاد لما حرم ولم يمه الكفارة عقوبة لما قال قال وكان  
تحريمه اياها بالظاهر قولنا اذا لم يطلتها فقد عاد لما قال من التحريم وقال بعضهم اذا اراد  
العود اليها والاقامة عليها من أو لم يس كفر قال الليث يقول هذا الامر أعود عليك أى  
أرفق بك وأنتع لانه يعود عليك برفق ويسر والعائدة اسم ما عاده عليه كالمفضل من صلة أو  
فضل وجمعه العوائد قال ابن سيده والعائدة المعروف والصلة يعاديه على الانسان والعطف  
والمنفعة والعوائد الضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما ينزع القوم قال الأزهري  
اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكلهم ولمّا ط وقضام قال الجوهري العواد بالضم ما أعيد  
من الطعام بعد ما أكلك منه مرة وعواد بمعنى عُد مثل زال وترال ويقال أيضا عدا السنان  
لأن عندنا عواد أحسن بالفتح أى ما تحب وقيل أى براولطنا وفلان ذو صفة وعادة أى ذو عود  
وتعطف والعواد البر واللطيف ويقال للطريق الذى أعاده فيه السفر وأبدأ معيّد ومنه قول  
ابن مقبل يصف الابل السائرة

يُصَيِّحُ بِأَخْبَتٍ يَجْبَنُ النَّعَافَ عَلَى \* أَصْلَابِ هَادٍ مُعِيدٍ لَا يَسُ الْقَتْمُ  
أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمُعِيد الذى يُعَادى اليه معروفة  
وجمعها عَادُو عَادَاتٍ وعِيدُ الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق  
والمرض ونحوه وسنذكره وتَعَوَّدَ الشئ وعَادَهُ وعَادَهُ مُعَاوَدَةً وعَوَادُوا اعتادوه واستعادوه  
وأعادَهُ أى صار عادته أنشد ابن الأعرابي

لَمْ تَزَلْ تَلِكْ عَادَةً اللَّهِ عِنْدِي \* وَاللَّيْلِ أَلْفَ مَائَةٍ سَعِيدٍ

وقال تَعَوَّدَ صَالِحُ الْأَخْلَاقِ إِنِّي \* رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَأْلَفُ مَا اسْتَعَادَا

وقال أبو كبير الهذلي يصف الذئاب

الْأَعْوَالُ كُلُّهَا مُعِيدَةٌ \* بِاللَّيْلِ مُورِدًا يَمُوتُ مُعْتَصِفٌ

أَيَّ وَرَدَتْ مَرَاتٍ فَلَيْسَ تَنْكَرُ الْوُرُودَ وَعَاوِدُ فَلَنْ مَا كَانَ فِيهِ فَهُوَ مُعَاوِدٌ وَعَاوِدُهُ الْخِيَّ وَعَاوِدُهُ  
بِالْمُسْتَلْهِمِ أَيْ سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَوَّدَ كَلِمَةَ الصِّدْقِ قَعَّوْدَهُ وَعَوَّدَهُ الشَّيْءُ بِجَعْلِهِ يَعْتَادُهُ وَالْمُعَاوِدُ  
الْمُؤَاظِبُ وَهُوَ مِمَّنْ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُؤَاظِبِ عَلَى أَمْرٍ مُعَاوِدٌ وَفِي كَلَامِهِمْ الزَّمَانُ  
يُقَالُ لِلَّهِ وَاسْتَعِيدَ وَهَذَا أَيْ تَعَوَّدُوهَا وَاسْتَعِيدَ الشَّيْءُ فَأَعَادَهُ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَسْعَلَ ثَانِيًا وَالْمُعَاوِدَةُ  
الرَّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لِلشَّجَاعِ يَبْطُلُ مُعَاوِدًا لِأَنَّهُ لَا يَسْلُ الْمِرَاسَ وَتَعَاوَدَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ  
وغيرِهِ إِذَا عَادَ كُلُّ فَرَقٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَبَطُلَ مُعَاوِدًا عَائِدٌ وَالْمُعَادُ أَنْصِرُ وَالْمَرْجِعُ وَالْآخِرَةُ مُعَادُ  
الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْمُعَادُ الْآخِرَةُ وَالْحُجَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِلَى  
مُعَادٍ يَعْنِي إِلَى مَكَّةَ عِدَّةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْتَحَهَا لَهُ وَقَالَ الْقُرَّاءُ إِلَى الْمُعَادِ حَيْثُ وُلِدَتْ  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ بِعَنَاءِ يَرْثُكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبِذَلِكَ وَذَكَرُوا أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ يَجْمَعُ شَيْءٌ إِلَى مَوْلَاكَ  
وَوَطَنِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِلَى الْمُعَادِ قَالَ وَالْمُعَادُ هُنَا إِلَى  
عَادَتِكَ حَيْثُ وُلِدْتَ وَلا يَسُ مِنْ الْعَوْدِ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلُهُ لَرَأَيْكَ إِلَى الْمُعَادِ أَنْصِرَ إِلَى أَنْ  
تَعُودَ إِلَى مَكَّةَ مُنْفَعَةً وَحَدَّثَ لَكَ فَيَكُونُ الْمُعَادُ تَجَمُّعًا إِلَى الْمُعَادِ أَيْ مُعَادًا لِمَا وَعَدَهُ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ الْحَسَنُ  
مُعَادُ الْآخِرَةِ وَقَالَ سَجْدَةُ يَحْيِيهِ يَوْمَ الْبَعْثِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَيْ إِلَى مَعْدِنِكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَقَالَ  
اللَّيْثُ الْمُعَادَةُ وَالْمُعَادُ كَقَوْلِكَ لَأَلْ فَلَانَ مُعَادَةً أَيْ مَصِيبَةً يَغْشَاهُمْ النَّاسُ فِي مَنَاحٍ وَغَيْرِهَا  
يَسْكُنُ بِهِ النِّسَاءُ يُقَالُ خَرَجْتَ إِلَى الْمُعَادَةِ وَالْمُعَادُ الْمَاتِمُ وَالْمُعَادُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ قَالَ وَالْآخِرَةُ  
مُعَادُ النَّاسِ وَأَكْثَرُ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ لَرَأَيْكَ إِلَى الْمُعَادِ لِبَاعْنِكَ وَعَلَى هَذَا كَلَامُ النَّاسِ أَذْكَرُ الْمُعَادِ أَيْ  
أَذْكَرُ مَجْعُوفٍ فِي الْآخِرَةِ قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمُعَادُ الْمَوْلَدُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ إِلَى صِلَتِكَ  
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ إِلَى مُعَادِ أَيْ إِلَى الْجَنَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَصْغُرُ فِي آخِرَتِي  
الَّتِي فِيهَا مُعَادِي أَيْ مَا يَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَمَّا مَصْدَرُهَا وَمَا ظَرَفَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَالْحَكَمُ  
اللَّهُ وَالْمَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ الْمُعَادُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ الْمَعُودُ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ مُفْعَلٌ  
مِنْ عَادٍ يَعُودُ مِنْ حَقٍّ أَمْثَالُهُ أَنْ تَقْلُبَ وَأَوْهَ الْفَاءُ كَلَفَقَامَ وَالْمَرَّاحَ وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَصْلِ  
تَقُولُ عَادَ الشَّيْءُ يَعُودُ عَوْدًا وَمُعَادُ أَيْ رَجَعَ وَقَدْ يَرْتَدُّ بَعْضُهُمْ صَارَ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَادٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَدْتَ قَتْلَنَا يَا مُعَادُ أَيْ صَرَفْتَ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَزْعَةِ عَادَ لَهَا النَّقَادُ جُرْ نَمَّا أَيْ  
صَارَ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ وَدِدْتُ أَنْ هَذَا اللَّبَنُ يَعُودُ قَطْرًا نَأَى بِصِرْفِ قِيلَ لَهُ لِمَ ذَلَّلْتَ قَالَ تَتَّبَعْتُ

فُرِشْ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَتَرَكُوا الْجَمَاعَاتِ وَالْمَعَادُ وَالْمَعَادَةَ الْمَأْتَمُّ بِعَادِ إِلَيْهِ وَأَعَادَ فُلَانُ الصَّلَاةَ بِعِيدِهَا  
وَقَالَ الْبَيْتُ رَأَيْتُ فَلَانًا مَا يُبْعِدِي وَمَا يُبْعِدِي أَي مَاتَ كُلُّهُمْ بِبَادِيَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُبْعِدُونَا  
يُبْعِدُونَا أَلَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَكُنْتُ أَمْرًا بِالْغَوْرِيِّينَ حَتْمَانَةً \* وَآخَرَى بِتَجْدُمٍ مَا يُبْعِدُونَا يُبْعِدِي

يَقُولُ لَيْسَ لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ وَلَا جَهَةٌ وَالْمُعِيدُ الْمُطِيقُ لِلشَّيْءِ يُعَادُهُ قَالَ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرُّهُ الْغَوَامِضُ \* الْأَلْمُعِيدَاتُ بِهَذَا الْوَحْشِ

وَحِكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي نَفْسِهِ قَالَ يَعْنِي النُّوقَ الَّتِي اسْتَعَادَتْ لِلنَّهْضِ بِالْذَّلْوِ يُقَالُ هُوَ مُعِيدٌ لِهَذَا  
الشَّيْءِ أَي مُطِيقٌ لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَادَهُ وَأَمَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ

يَسْأَلُ ابْنَ اللَّبُونِ إِذَا رَأَى \* وَيَحْتَشَانِي الضَّوْاضِيَةُ الْمُعِيدُ

قَالَ أَصْلُ الْمُعِيدِ الْجَمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِعِيَاءٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يُضْرَبُ حَتَّى يَحْتَطِلَهُ وَالْمُعِيدُ الَّذِي  
لَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُعِيدُ الْجَمْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ فِي الْإِبِلِ مَرَاتٍ كَأَنَّهُ أَعَادَ ذَلِكَ  
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَادَى الشَّيْءُ عَوْدًا وَاعْتَادَنِي اتَّبَعَنِي وَاعْتَادَنِي هُمْ وَحَزَنٌ قَالَ وَالْاعْتِيَادُ فِي مَعْنَى  
التَّعَوُّدِ وَهُوَ مِنَ الْعَادَةِ يُقَالُ عَوْدُهُ فَاغْتَادَوْا وَتَعَوَّدُوا وَالْعِيدُ مَا يَعْتَادُ مِنْ تَوْبٍ وَشَوْقٍ وَهُمْ وَخَوْفُهُ  
وَمَا يَعْتَادُكَ مِنَ الْهَمِّ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَالْقَلْبُ يَعْتَادُهُ مِنْ حَيْهَائِهِ \* وَقَالَ  
يَزِيدُ بْنُ الْحَكِيمِ النُّقْفَى يَدْحُ سَلِيمٍ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبِ مَعْمُودًا \* إِذَا أَقُولُ حَتْمًا يَعْتَادُهُ عَيْدًا

كَأَنِّي يَوْمَ أَمْسَى مَا نَكَلَمَنِي \* دُوْنُ غَيْبَةٍ يَتَعَنَّى مَا لَيْسَ مَوْجُودًا

كَأَنَّ أَحْوَرَ مِنْ غَزَلَانٍ ذِي بَقَرٍ \* أَهْدَى لِنَاسَتَةِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَيْدَا

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَرَوِيهِ شَبَهُ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَيْدَا بِالْأَشْيَاءِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالْبَاءُ الْمُجْتَمِعَةُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ حَتْمًا أَرَادَ وَشَبَهُ  
الْحَيْدَا خُذْفُ الْمَضَافِ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ خَفَضَهُ يَقُولُ فِي مَدْحِهَا

سَمِعْتَ بِاسْمِي أَنْتَ تَنْشِيبُهُ \* حَلْمًا وَعَلْمًا سَلِيمٍ بِنِ دَاوُدَا

أَخَذَهُ فِي الْوَرَى الْمَاضِي مِنْ مَلِكٍ \* وَأَنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الْمَاضِي مَوْجُودَا

لَا يُعَدُّ النَّاسُ فِي أَنْ يَشْكُرَ وَأَمْلِكَا \* أَوْلَاهُمْ فِي الْأُمُورِ الْحَزْمُ وَالْجُودَا

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ عَادَنِي عَيْدِي أَي عَادَنِي وَأَنْشَدَ \* عَادَنِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عَيْدٌ \* أَرَادَ بِالطَّوِيلَةِ  
رَوْضَةً بِالضَّمِّ تَكُونُ ثَلَاثَةً أَسْبَالًا فِي مِثْلِهَا وَأَمَا قَوْلُ تَابِطَسْتَرَا

يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِبْرَاقٍ \* وَصَرَ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرِاقٍ

قَالَ ابْنُ الْأَبْرَارِ فِي قَوْلِهِ يَا عَيْدُ مَا لَكَ الْعَيْدُ مَا يَتَعَادُهُ مِنَ الْحَزْنِ وَالشَّوْقِ وَقَوْلُهُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ أَيْ مَا أَظْنَمْتُكَ مِنْ شَوْقٍ وَيُرْوَى يَا هَيْدُ مَا لَكَ وَمَعْنَى يَا هَيْدُ مَا حَالُكَ وَمَا شَأْنُكَ يُقَالُ أَفَى فُلَانٌ الْقَوْمَ فَمَا قَالُوا هَيْدُ مَا لَكَ أَيْ مَا سَاوَاهُ عَنْ حَالِهِ أَرَادِيَا أَيُّهَا الْمَعْتَادُ فَيُفِي مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ وَأَنْتَ تَعْجَبُ مِنْ قُرُوسَيْتِهِ وَتَدْحَهُ وَمِنْهُ قَاتِلُهُ اللَّهُ مِنْ شَاعِرٍ وَالْعَيْدُ كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ جُمُعٌ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ عَادٍ يَعُودُ كَانَهُمْ عَادُوا إِلَيْهِ وَقِيلَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْعَادَةِ لِأَنَّهُمْ عَادَتُوا وَهُوَ الْجَمْعُ أَعْيَادُ لَزِمَ الْبَدَلُ وَلَوْلَا يَلْزِمُ الْقِيلَ أَعْوَادُ كَرِيحٍ وَأَرْوَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ عَادٍ يَعُودُ وَعَيْدُ الْمُسْلِمُونَ شَهْدُ وَعَيْدُهُمْ قَالِ الْجَبَّاحُ يَصِفُ النُّورَ الْوُحْشِيَّ

وَاعْتَادُوا رِبَاضَهَا أَرَى \* كَيَا يَعُودُ الْعَيْدُ نَصْرَانِيَّ

فَجَعَلَ الْعَيْدَ مِنْ عَادٍ يَعُودُ قَالَ وَتَحَوَّلَتِ الْوَاوُ فِي الْعَيْدِ إِلَى الْكَسْرِ الْعَيْنُ وَتَصْغِيرُ عَيْدٍ عَيْدٌ تَرَكُوهُ عَلَى التَّغْيِيرِ كَمَا تَنْهَمُ جَعَوْهُ أَعْيَادًا وَلَمْ يَقُولُوا أَعْوَادًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ النَّسْرُ وَالْحَزْنُ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْعُودُ فَلَمَّا سَكَتَ الْوَاوُ وَانْكَسَرَتْ قَبْلُهَا صَارَتْ يَاءً وَقِيلَ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِيَنْفَرِقَ بَيْنَ الْأَسْمِ الْحَقِيقِيِّ وَبَيْنَ الْمَصْدَرِيِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ انْجَمَ جَمْعُ أَعْيَادٍ بِالْيَاءِ لِلزُّمُوهَا فِي الْوَاحِدِ وَيُقَالُ لِلتَّفَرُّقِ بَيْنَهُمَا بَيْنَ أَعْوَادِ الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَى الْعَيْدَ عَيْدًا لِأَنَّهُ يَعُودُ كُلُّ سَنَةٍ بِفَرَجٍ مُجْتَدِدٍ وَعَادَ الْعَلِيلُ بِعُودِهِ عَوْدًا وَعِيَادَةٌ وَعِيَادًا زَارَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ  
الْأَلَيْتُ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ \* عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أُمُّ هَوَيَانِسُ

قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَدْ جَوَزَ أَنْ يَكُونَ ارْتِدَاعُ عِيَادَتِي خُذْفُ الْهَاءِ لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا لَيْتَ شِعْرِي وَرَجُلٌ عَلِيٌّ مِنْ قَوْمٍ عَوْدُ عَوَادٍ وَرَجُلٌ مَعُودٌ وَمَعُودٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ وَهِيَ تَمِيمَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعَوَادَةُ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَقَوْمٌ عَوَادٌ وَعَوْدٌ الْآخِرَةُ تَسْمِيَةُ الْجَمْعِ وَقِيلَ انْجَمَ سَمَى بِالْمَصْدَرِ وَنِسْبَةُ عَوَادٍ وَعَوْدٌ وَهِيَ اللَّائِي يَعُدُّ الْمَرِيضُ الْوَاحِدَةَ عَائِدَةً قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هَؤُلَاءِ عَوْدٌ فَلَانٌ وَعَوَادُهُمْ نَسْلُ زَوْدٍ وَزَوَارُهُ وَهُمْ الَّذِينَ يَعُودُونَ إِذَا عَظَلَّ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَانْهَ الْأَمْرَاءَ بِكَثْرِ عَوَادِهَا أَيْ زَوَارِهَا وَكُلُّ مَنْ أَتَاكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَهُوَ عَائِدٌ وَأَنْ اشْتَهَرَ ذَلِكَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ مَخْتَصٌّ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْعُودُ كُلُّ خَشَبَةٍ دَقَّتْ وَقِيلَ الْعُودُ خَشَبَةٌ كُلُّ شَجَرَةٍ دَقَّ وَأَغْلَظَ وَقِيلَ هُوَ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ يَكُونُ لِلرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَالْجَمْعُ أَعْوَادٌ وَعِيدَانُ قَالَ الْأَعَشَى

بَحْرُ وَاَعْلَى مَا عَوِدُوا \* وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةٌ

وهو من عود صدقي وسوق على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تُعْرَضُ الْفَتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضُ الْخَصْرِ عَوْدًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا الرَّوَايَةُ بِالْفَتْحِ أَيُّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَيُرْوَى بِالضَّمِّ وَهُوَ وَاحِدُ الْعِيدَانِ يَعْنِي مَا يَنْسَجُ بِهِ الْخَصْرُ مِنْ طَاقَاتِهِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ مَعَ ذَالٍ مُجْمَعَةً كَانَتْ اسْتِعَاذَ مِنَ الْفَتَنِ وَالْعَوْدُ الْخَشَبَةُ الْمَطْرُوءَةُ يَدَخِّنُ بِهَا وَيُسَجِّمُ بِهَا غَلَبَ عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ الْكِرَامُ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْعَوْدِ الْهِنْدِيِّ قَبْلَ هُوَ الْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ وَقَبْلَ هُوَ الْعَوْدُ الَّذِي يَبْجُرُ بِهِ وَالْعَوْدُ ذُو الْأَوْتَارِ الْأَبْرَةِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ غَلَبَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَالْجَمْعُ عِيدَانٌ وَمَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ فَلَمْ يَكُنْ إِنْطَاءً قَوْلُ بَعْضِ الْمَوْلَانِ

يَا طَبِيبَ لَيْلَةٍ أَيَّامٍ لَسَا سَلَفَتْ \* وَحُسْنُ بَهْجَةٍ أَيَّامِ التَّسْبِيعِ عَوْدِي

أَيَّامٍ أَمَّحَبْتُ ذِيلاً فِي مَنَارِقِهَا \* إِذَا تَرَنَّمَ صَوْتُ النَّشَاءِ وَالْعَوْدِ

وَقَهْوَةٍ مِنْ سُلَافِ الدَّيْنِ صَاقِيَةٍ \* كَسَلْسَلِ وَالْعَبْرَةِ الْهِنْدِيِّ وَالْعَوْدِ

تَسْلُ رُوحَكَ فِي رَوْفٍ لَطِيفٍ \* إِذَا تَرَنَّمَ مِثْلُ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْعَوْدِ

قَوْلُهُ أَوَّلُ وَهَلْ عَوْدِي طَلَبَ لَهَا فِي الْعَوْدَةِ وَالْعَوْدُ الثَّانِي عَوْدُ الْغِنَاءِ وَالْعَوْدُ الثَّلَاثُ الْمُسَدَّلُ وَهُوَ الْعَوْدُ الَّذِي يَطْبِيبُ بِهِ وَالْعَوْدُ الرَّابِعُ الشَّجَرَةُ وَهَذَا مِنْ قَعَا قِيعِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْأَمْرُ قِيَهُ أَهْوَنُ مِنَ الْاسْتِشْهَادِ بِهِ أَوْ تَقْسِيرِهِ بِرَعَايَتِهِ وَانْعَادَ كَرَاهَاهُ عَلَى مَا وَجَدَنَاهُ وَالْعَوْدُ الْمُتَخَذُ الْعِيدَانِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ شَرِيحِ غَاثِ الْقَضَاءِ جَرَّ فَادْفَعِ الْجُرْعَ عَنْكَ بَعْدَ أَنْ فَانَهُ أَرَادَ بِالْعَوْدِ الشَّاهِدِينَ يَرِيدُ اتَّقِ النَّارَ بِهَمَا وَاجْعَلْهُمَا جُحَنًا كَمَا يَدْفَعُ الْمُصْطَلِي الْجُرْعَ مِنْ كَيْدِهِ بَعْدَ أَنْ يَرَى غَيْرَهُ لئَلَّا يَحْتَرِقَ فَتَسَلَّ الشَّاهِدِينَ هَمَا لِأَنَّهُ يَدْفَعُ بِهِمَا الْأَثْمَ وَالْوَبَالَ عَنْهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بَتِ الْحَكْمِ وَاجْتَهَدَ فِيمَا يَدْفَعُ عَنْكَ النَّارَ مَا اسْتَطَعَتْ وَقَالَ شَرَفِي قَوْلُ التَّرْزُوقِ

وَمَنْ وَرِثَ الْعَوْدِينَ وَالْخَاتِمَ الَّذِي \* لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ رَحِيمُهَا

قَالَ الْعَوْدَانِ مِنْبَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْعَوْدِينَ فِي الْحَدِيثِ وَقُتَيْبَرَا بِذَلِكَ وَقَوْلُ الْأَسَدِيِّ يَعْزُرُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي بَيَّأَنِي \* أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

قَالَ الْمُفَضَّلُ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ يَرِيدُ الْمَوْتَ وَعَنَى بِالْأَعْوَادِ مَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَوَادِي لِأَجْنَائِزِهِمْ فَهَمَّ بِضَمِّهِمْ عَوْدًا إِلَى عَوْدِهِمْ يَحْمِلُونَ الْمَيِّتَ عَلَيْهِ إِلَى الْقَبْرِ وَذُو

الأعواد الذي قُرِعَتْ له العصا وقيل هور جل أسن فكان يُحْمَلُ في حَقِّقَةٍ من عود أبو عدنان  
 هذا أمر يعود الناس على أي بضربهم يُظْلَى وقال أكره نعود الناس على فبضربوا بظلي أي  
 يعادوه وقال ثمر المتعبد للعلوم وأنشد ابن الاعرابي لطرفة  
 فقال ألاما ترون لشارب \* شديد علينا خطه متعبد  
 أي ظلوم وقال جرير

يرى المتعبدون على دوني \* أسود خنية الغلب الرقابا  
 وقال غيره المتعبد الذي يتعبد عليه بوعده وقال أبو عبد الرحمن المتعبد المحتج في بيت جرير  
 وقال ربيعة بن مقروم \* على الجهال والمتعبدينا \* قال والمتعبد الغشبان وقال  
 أبو سعيد تعبد العائن على ما يعين إذا تمسك عليه وقد بدل بالغ في أصابته بعينه وحكي  
 عن اعرابي هو لا يعين عليه ولا يتعبد وأنشد ابن السكيت  
 كأنهم فوقوها الجبلد \* وقر به عروفيه ومزود \* غيى على جاراتها تعبد

قال الجبلد جبل ثقيل فكانوا فوقها هذا الجبل وقربة ومن ودا امرأة غيى تعبد أي تندري  
 بلسانها على ضرها وتترك يديها والعود الجبل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي  
 جاور في السن البازل والخلف والجمع عودته قال الأزهري ويقال في لغة عبدة وهي قبيلة وفي  
 المثل أن جرب العود فزده وقرا وفي المثل زاحم يعود أودع أي استعن على حربك بأهل  
 السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خيرا من شهود الغلام والآن عودته والجمع عودا وقد عادت عودا  
 وعود وهو معود قال الأزهري وقد عود البعير تعويدا إذا مضت له ثلاث سنين بعد زوله أو  
 أربع قال ولا يقال للناقة عودته ولا عودت قال وسمعت بعض العرب يقول للفرس له آتى عودته  
 وفي حديث حسان قدان لكم أن تبعنوا إلى هذا العود هو الجبل الكبير المسن المدرب فنسبه  
 نفسه به وفي حديث معاوية سأل رجل فقال إنك لمت برحيم عودته فقال بلها يعطائني حتى تقرب  
 أي برحيم قديمة بعيدة النسب والعود أيضا الشاة المسن والآن كالأنثى وفي الحديث أنه عليه  
 الصلاة والسلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت إلى عذري لأذبحها فنتت فقال عليه  
 السلام يا جابر لا تقطع ذرا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودته علمناها البلج والرطب  
 فسمعت حكاية الهروري في الغريمين قال ابن الأثير وعود البعير والشاة إذا استأوا بغير عود  
 وشاة عودته قال ابن الاعرابي عود الرجل تعويدا إذا أسن وأنشد \* فقلن قد أقصر أوقد عودا \*

أى صار عوداً كبيراً قال الأزهرى ولا يقال عودٌ كبيرٌ أو شاةٌ ويقال للشاة عودٌ ولا يقال النجبة  
 عودٌ قال وناقمةٌ معودٌ وقال الأصمعى جعل عودٌ وناقمةٌ عودٌ وناقتان عودتان ثم عودتى جمع  
 العود مثل هرةٌ وهرةٌ وعودٌ وعودٌ مثل هرةٌ وهرةٌ وفى النوادر عودٌ وعيدةٌ وأما قول أبي النجم  
 حتى إذا الليل تجلّى أفتحهم \* وانجاب عن وجهه أغرادهم \* وسبع الأجر عوديرجه  
 فإنه أراد بالاجر الصبح وأراد بالعود الشمس والعود الطريق القديم العادى قال بشير  
 ابن النكت عودى على عودٍ لا قوام أول \* يموت بالترك ويحيى بالعمل

يريد بالعود الأول الجمل المسن وبالثانى الطريق أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت إذا  
 ترك ويحيى إذا سلك قال ابن برى وأما قول الشاعر \* عود على عود على عود خلقى \*  
 فالعود الأول رجل مسن والعود الثانى جعل مسن والعود الثالث طريق ليم وسودد  
 عود قديم على المثل قال الطرماح

هل تجد إلا السود والعود والندى \* ورأب النأى والصبر عند المواطن

وعادنى أن أحبك أى صرقتنى مقبول من عادنى حكاه بعدوب وعادى فعل بمنزلة صار وقول  
 ساعدة بن جؤية فتأمر زعد كناد بميلة \* قد عاد زهار دياتش القدم  
 لا يكون عادها إلا بمعنى صار وليس يريد أنه عاد وحالاً كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئاً  
 واسعاً انشد أبو على للجاح

وقصبا حتى كادا \* يعود بعد أعظم أعوادا

أى يصير وعاد قبيلة قال ابن سيده قضينا على النهاثم أو والكثره وأنه ليس فى الكلام ع ي د  
 وأما عودٌ وأعيادٌ فبذل لازم وأما محكا سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاد بالماله  
 فلا يدل ذلك أن التفهام ياء لما قدمنا وإنما مالو الكسرة الدال قال ومن العرب من بدع  
 صرف عاد وانشد

عده عليه من عين وأشمل \* بجور له من عهد عاد وبعثا

جعلهما اسمين للتبليتين وبتر عاديه والعادى الشئ القديم نسب الى عاد قال كثير  
 وماسال وادمن تامة طيب \* به قلب عاديه وكرور

وعاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام قال الليث وعاد الأولى هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين  
 أمركهم الله قال زهير \* وأهلك الثمان بن عاد وعاديا \* وأما عاد الأخيرة فبهم بنو نعيم ينزلون رمال عالج

قوله وكر وركذا بالاصل هذا  
 والذى فيه فى مادة كزركر  
 بالالف وأورد بيتا قبله على  
 هذا اللفظ وكذا الجوهرى  
 فيها فراجع اه معجبه

قوله غير مصروف كذا  
بالاصل والصاح وشرح  
القماموس ولو اريد بعاد التنبيلة  
لا يعين منصرف  
ولذا ضبط في القماموس  
الطبع بالصرف اه معجده

عَصَوُا اللَّهَ قُصْحُوا نَسَاكَ الْكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدْرِي أَيُّ عَادِهِ وَغَيْرِ مَصْرُوفٍ  
أَيُّ أَيِّ خَلْقٍ هُوَ وَالْعِيدُ شَجَرٌ جَلِيٌّ يُنْتَبِ عِيدَانَا شَوْحُ الذَّرَاعِ أَغْبَرُ لَأَوْرَقُهُ وَلَا تَوَرُّ كَثِيرُ الْعَامِ وَالْعَقْدُ  
يُقْعَدُ لِحَائِهِ الْجِرْحُ الطَّرِيٌّ فَيَلْتَمُّ وَنَحْنُ جَمَلْنَا الْعِيدَ عَلَى الْوَاوِ لَانِ اشْتِقَاقُ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ الْمَوْسِمُ  
أَنَحْنُ هُمُ الْوَاوِ خَمَلْنَا هَذَا عَلَيْهِ وَنَحْنُ الْعِيدُ حَتَّى تَنْسَبَ إِلَيْهِ التَّوَقُّ الْعِيدِيَّةُ وَالْعِيدِيَّةُ نَجَابٌ  
مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَادِ بْنِ عَادٍ وَقِيلَ إِلَى عَادِيٍّ بْنِ عَادٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَيْنِ  
الْآخِرِينَ نَسَبُ شَاذٌ وَقِيلَ الْعِيدِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى الْخَلِّ مُنْجِبٌ يَقَالُ لَهُ عِيدٌ كَأَنَّهُ ضَرْبٌ فِي الْأَبْلِ مَرَاتٍ  
قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَانْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ رِذَاذَا الْكَلْبِيَّ

ظَلَّتْ تُحَوِّبُهُمُ الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً \* عِيدِيَّةٌ أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّانِيَةَ  
وَقَالَ هِيَ تَوْقٌ مِنْ كَرَامِ النَّجَابِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَلِّ مِنْجِبٌ قَالَ شَمْرٌ وَالْعِيدِيَّةُ تَشْرَبُ مِنَ الْغَنَمِ  
وَهِيَ الْإِثْمُ مِنَ الرِّقَاقِ قَالَ وَالذَّكْرُ وَفُ فَلَا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَوِّقَ عَقِبَتَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
لَا أَعْرِفُ الْعِيدِيَّةَ فِي الْغَنَمِ وَأَعْرِفُ جَنْسًا مِنَ الْأَبْلِ الْعُقَيْلِيَّةُ يَقَالُ لَهَا الْعِيدِيَّةُ قَالَ وَلَا أَدْرِي  
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبَتْ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعِيدَانَةُ الْخُذْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ الْعِيدَانُ  
قَالَ لَبِيدٌ \* وَأَبْيَضَ الْعِيدَانُ وَالْجَبَّارُ \* قَالَ أَبُو عَدْنَانَ يَقَالُ عِيدَانَتِ الْخُذْلَةُ إِذَا صَارَتْ  
عِيدَانَةً وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ

وَالْأَدَمُ كَالْعِيدَانِ أَرَزَهَا \* تَحْتَ الْأَشْيَاءِ مَكْمٌ جَعَلُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْعِيدَانَ قِيْعًا أَلْجَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَالْبَاءَ زَائِدَةً وَدَلِيلُهُ عَلَى ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ عِيدَانَتِ الْخُذْلَةُ وَمَنْ جَعَلَهُ فَعِلَانٌ مِثْلَ سَيْحَانٍ مَنْ سَاحَ يَسْجُجُ جَعَلَ الْبَاءَ أَصْلِيَّةً  
وَالنُّونَ زَائِدَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجَرَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ وَمِنْهُ  
شَيْمَانٌ وَعَيْلَانٌ وَانْشَدَ

تَجَاوَبَ بَيْنَ عِيدَانَةٍ مِنْ بَحْنَةٍ \* مِنَ السِّدْرِ وَهَا الْمَصِيفَ مَسِيلُ  
وَقَالَ \* بَوَاسِقُ الْخُذْلِ أَبْكَارُ عِيدَانَا \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعِيدَانُ بِالْفَتْحِ الطَّوَالُ مِنَ الْخُذْلِ  
الْوَحْدَةُ عِيدَانَةُ هَذَا إِنْ كَانَ فَعِلَانٌ فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ قِيْعًا لَا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ  
وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ مَالِكِ بْنِ جُنْشَمٍ وَالْعَوْدُ إِذَا ضَافَرَسَ ابْنُ بَنٍ خَلْفَ  
وَعَادِيَاءُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْفَرَنْجِيُّ بَوَابُ

هَلَّا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءٍ وَبَيْتَهُ \* وَالْخَلِّ وَالْجَرِّ الَّذِي لَمْ يَنْتَعِ



قال وإن كان تقديره قاعلا فهو من باب المعتل يذ كرفي موضعه (عبد) هذه ترجمة انفراد  
بها ابن سيدة وحده وقال العبدانة أطول ما يكون من النخل ولا تكون عبداً حتى يسقط كرمها  
كله ويصير جذعها الجرد من اعلاه إلى أسفله عن أبي حنيفة وقال أبو عبيد الله كالرقلة

(فصل الغين المججمة) (غدد) الغُدَّةُ والغُدَّةُ كلُّ عُقْدَةٍ في جسد الإنسان أطافَ  
بها شحمٌ والغُدَّةُ التي في اللحم الواحدة غُدَّةٌ وَغُدَّةٌ والغُدَّةُ والغُدَّةُ كلُّ قطعة صلبة بين  
العصب والغُدَّةِ السَّلْعَةِ يركبها الشحم والغُدَّةُ ما بين الشحم والسنام والغُدَّةُ والغُدَّةُ طاعون  
الابل وَغُدَّةُ البعير فَأَعْدُوهُ وَمُغْدَأُ بَعْدَةِ وَالْأَيْ مُغْدٍ بِغَيْرِهَا وَمَا نُسِلَ سَبِيحُهُ قَوْلُهُمْ  
أَعْدَةُ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ قَالَ أَعْدُ غُدَّةً بِخَافِهِ عَلَى صِغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ وَأَعْدَّ الْقَوْمُ أَصَابَتْ إِبِلَهُمْ  
الْغُدَّةُ وَأَعْدَّتْ الْإِبِلُ صَارَتْ لَهَا غُدَّةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

\* لَا بَرَّتْ غُدَّةٌ مَنْ أَعْدَا \* قَالَ وَالْغُدَّةُ يُضَاتُ كَوْنُ فِي الشَّحْمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَدَوَاءِ  
الْإِبِلِ الْغُدَّةُ وَهُوَ طَاعُونُهَا يُقَالُ بَعِيرٌ مُغْدٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُدَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ فَإِذَا  
مَضَتْ إِلَى شِرْهِهِ وَرُفْعِهِ قِيلَ بَعِيرٌ دَابِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ غُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ  
مَعْدُودَةٌ مِنَ الْغُدَّةِ وَغُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مُعْدَّةٌ وَبَنُو فُلَانٍ مُغْدُونَ إِذَا ظَهَرَتْ الْغُدَّةُ فِي  
إِبِلِهِمْ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ أَعْدَّتِ النَّاقَةُ وَأَعْدَّتْ وَيُقَالُ بَعِيرٌ مُغْدُودٌ وَغَادٌ وَمُغْدٌ وَمُغْدٌ  
وَابِلٌ وَمُغَادٌ وَأَنْشَدَ الْغَدَّاءُ

عَدِمْتُكُمْ وَنَظَرْتُكُمْ الْبِنَا \* يَجْنِبُ عَكَظُ كَالْإِبِلِ الْغَدَادِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرَّ طَاعُونُ فَقَالَ غُدَّةٌ كَعْدَةُ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مَرَأَتِهِمْ أَيْ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِمْ  
الْغُدَّةُ طَاعُونُ الْإِبِلِ وَقُلْتُ اسْلَمَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَامِرِ بْنِ الطَّنِيزِ غُدَّةٌ كَعْدَةُ الْبَعِيرِ وَمُوتَ فِي بَيْتِ  
سَأُولِيَةٍ مِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرَاهُ بَعْدَ قَيْتِ حَبِجِي لَهَا يَعْنِي النَّاقَةَ وَلَمْ يَدْخُلْهَا نَاءُ النَّائِبِ لِأَنَّهُ  
أَرَادَ ذَاتَ غُدَّةٍ وَالْغَدَادُ جَمْعُ الْغَادَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

وَأَجَدْتُ إِذْ تَحَيَّيْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً \* لَهَا غُدَدَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ لَمَقٌ

قَالَ وَالْغُدَدَاتُ فُضُولُ السَّيْنِ وَمَا كَانَ مِنْ فُضُولٍ وَبَرَحَ سِنٍ وَأَعْدَّ عَلَيْهِ أَنْ تَفْخَ وَغَضَبٌ وَاصِلٌ  
مِنْ ذَلِكَ وَالْمُغْدَةُ الْغَضَبَانِ وَرَجُلٌ مُغْدَا كَثِيرُ الْغَضَبِ وَرَأَيْتُ فُلَانًا مُغْدًا وَسَمِعْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ  
وَأَرَامَ مِنَ الْغَضَبِ وَامْرَأَةٌ مُغْدَا إِذَا كَانَ مِنْ خَلْقِهَا الْغَضَبُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله وغدت الابل فهي  
مغدة كذابا لاصل وليس  
الوصف جارا على الفعل  
اه معصمه

قوله فيستحجب معناه يغير  
كافي النهاية وان أعذله الصحاح  
والقاموس اه معصمه

بِأَبٍ مَنْ يَكْتُمُ الصَّعَادَا \* فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةً مَعْدَادَا  
 الْأَصْمَعِي أَغْدَا لِرَجُلٍ فَهُوَ مَعْدَايَ غَضِبَ وَأَضْدَ فَهُوَ مُضْدَايَ غَضِبَانُ وَرَجُلٌ مَعْدَادُ كَثِيرِ الْغَضَبِ  
 وَعَلَيْهِ غَدَّةٌ مِنْ مَالٍ أَى قِطْعَةٍ وَالْجَمْعُ غَدَائِدُ وَحَرَّارٌ وَيُرْوَى سِتَ لَبِيدٍ  
 تَطْلُعُ غَدَائِدُ الْأَشْرِ الشَّدْعَا \* وَتَرَاوِلُ الرَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ  
 وَالْأَعْرَفُ غَدَائِدُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ الْغَدَائِدُ النَّضُولُ وَقَالَ الْأَشْرَاءُ الْغَدَائِدُ وَالْغَدَادُ  
 الْأَصْبَاعُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ (غرد) الْغَرْدُ بِالْتَّحْرِيكِ التَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ وَالْغِنَاءُ وَالتَّغَرُّدُ وَالتَّغْرِيدُ  
 صَوْتٌ مَعَهُ يَحْتَجُّ وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَمْرًا الْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ حِمَارًا  
 يُغَرِّدُ بِالْأَشْجَارِ فِي كُلِّ سِدْقَةٍ \* تَغَرَّدُ مَرَجُ النَّدَايِ الْمُطَرِّبِ  
 قَالَ اللَّيْثُ كُلُّ صَائِتٍ طَرَّبَ الصَّوْتَ غَرِّدُوا وَانْشَعَلَ غَرْدٌ يَغَرِّدُ غَرْدًا الْأَصْمَعِيُّ التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ  
 وَغَرْدُ الطَّائِرِ فَهُوَ غَرْدٌ وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ الْعَمَلِيُّ  
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مَدْلَهْمَةٌ \* وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا  
 وَغَرَّدَ الْإِنْسَانُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَطَرَّبَ وَكَذَلِكَ الْحَامَةُ وَالْمُكَاوُ الدِّيْكُ وَالذَّيْبُ وَحَكَى الْهَجَرِيُّ سَمِعْتُ  
 قُرْبَا فَاغَرَّدَنِي أَى اطَّرَبَنِي بِتَغْرِيدِهِ وَقِيلَ كُلُّ مَصَوِّطٍ مُطَرَّبٍ بِصَوْتِهِ مُغَرِّدٌ وَغَرِيدٌ وَغَرْدٌ وَغَرْدٌ  
 فَعَرَّدَ عَلَى النَّسَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَرَّدَ أَرَاهُ مُتَغَيِّرًا مِنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحٍ الْهَذَلِيُّ  
 سُدَّ سَاوِرُ لَا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا \* تَحَصَّنَتْ سَبَابُ طَرَفِهِ غَرْدٌ  
 وَحَدَّ غَرْدًا وَانْ كَانَ خَيْرًا عَنِ الْأَطْرَافِ جَلَا عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهَا غَرْدٌ فَامَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ  
 يَغَرِّدُونَ كَأَنَّهُمْ فَوْقَ حُوسٍ سِوَاهُمْ \* بِهَا كُلُّ مُتَحَابٍّ الْقَمِيصِ شَمَرْدَلٍ  
 فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ يَغَرِّدُ يَعْدَى كَتَعْدَى يَعْنِي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْجُرِّ وَابْصَالِ الشَّعْلِ  
 وَقَوْلُهُ لَا أَشْتَمِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا \* غَرْدٌ لِرَجُلٍ جَائِعٍ وَكَثُفُ الْمِصَارِ  
 مَعْنَاهُ وَعِنْدَنَا نَبِيذٌ يَحْمِلُ صَاحِبُهُ عَلَى أَنْ يَتَغَيَّرَ إِذَا شَرِبَهُ وَتَغَرَّدَ كَغَرْدٍ قَالَ السَّابِقَةُ الْجَعْدِيُّ  
 تَعَالَوْا نَحْلُفْ صَامِتًا وَمِنْ أَجْلِهَا \* عَلَيْهِمْ نِيَامًا تَغَرَّدُ رَاكِبٌ  
 وَاسْتَغَرَّدَ الرُّؤُوسُ الذَّيْبُ دَعَا بِنَعْمَتِهِ إِلَى أَنْ يَتَغَيَّرَ فَيَغَرَّدَ قَالَ أَبُو خَلِيلَةَ  
 \* وَاسْتَغَرَّدَ الرُّؤُوسُ الذَّيْبُ الْأَذْرَفَا \* وَغَرَّدَتِ الْقَمُوسُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَرْدُ  
 بِالْكَسْرِ وَالْغَرْدُ بِالنُّعْ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ وَالْغَرْدَةُ شَرْبٌ مِنَ الشَّكَاةِ وَقِيلَ هِيَ الصَّغَارُ مِنْهَا  
 وَقِيلَ هِيَ الرَّدِيثَةُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ غَرْدَةٌ وَغَرَادٌ وَجَمْعُ الْغَرَادَةِ غَرَادُوهِيَ الْغَرَادِيدُ وَاحِدُهُمَا غَرُودٌ

قال

يُحْجِجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا حَفَّ \* فَاسْتُطِيبَ قَدَّاهَا كَالْمَغَارِيدِ

قوله وهي أيضا الفسادة  
واحدتها غردة كذا في الاصل  
بهذا الضبط وحروها صححه

قال أبو عمرو والغراد الكثرة وأحدتها غرادة وهي أيضا الغرادة وأحدتها غردة وقال أبو عبيد الله  
المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكثرة ينشع الميم  
وقال أبو الهيثم الغرد والمغرود بضم الميم الكثرة وهو مفعول نادر وانشد

لَوْ كُنْتُ صَوْفًا لَكُنْتُ قَرْدًا \* أَوْ كُنْتُ لِحَالًا لَكُنْتُ غَرْدًا

قال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا المغرود لضرب من الكثرة ومفعول واحد  
المغافر وهو شئ ينضج العرقط حلوا كالناطق ويقال يغنور ومغنور للحجر ومغلول واحد  
المعاليق والجمع المغاريد والمغروداء الارض الكثيرة المغاريد (غرد) العرقد شجر عظام  
وهو من العضاء وأحدته عرقدة وبها سمى الرجل قال أبو جنيبة اذا عظمت العوتجة فهي  
العرقدة وقال بعض الرواة العرقدة من نبات التنب والعرقد كبار العوسج وبها سمى بقع العرقد  
لانه كان فيه عرقد وقال الشاعر \* التَّنْضَالُ نَاعْمًا وَغَرْدًا \* وفي حديث اشراف الساعة  
الا العرقدة فانه من شجر اليهود وفي رواية الا العرقدة هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك  
والعرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة بقميع العرقد لانه كان فيه عرقد وقطع قال  
ابن سيده وشميع العرقدة ما بر المدينة وبها قيل له العرقد قال زهير

لَمِنَ الدَّيَارِ غَشِيَتِهَا الْمَغْرَقْدُ \* كَالْوَسْخِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْخُلْدِ

(غرد) أبو عبيد شول على التوم قنولاً وأغردوا أغراءً وأغلتوا أغلثاءً اذا غلوا بالشم  
والضرب والقهر الاصمعي أغرئناه وأسرنده اذا علاه وأغردناه وأغردني عليه وأغردوا عليه  
غلوًا بالشم والضرب والقهر والمغرئني والمسرئني الذي يغلبك ويعلوك قال

قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرِدُنِي \* أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِدُنِي

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه التون وهو الوجه وان شئت جعلت الياء وليس بالوجه فان  
جعلت النون هي الروي ففسد الزم الشاعر فيها أربعة أحرف غير واجبة وهي الراء والنون  
والدال والياء الا ترى انه يجوز معها اعطيني ويضئني ويدعوني ويغزوني وان انت جعلت الياء  
الروي فقد الزم فيه خمسة أحرف غير لازمة وهي الراء والنون والدال والياء والنون الا ترى انك  
اذا جعلت الياء هي الروي فقد زالت الياء ان تكون رد فالجسد هاعن الروي قال زعم وكذا  
لما كانت النون رويًا كانت الياء غير لازمة لان الواو يجوز معها الا ترى انه يجوز معها في القوان

جميعا يغزوني ويدعونني أبوزيد لغزونا عليه اغزينا أمى علوه بالشم والضرب والقهر مثل  
اغزونا (غزدا) الغزيد الشديد الصوت والغزيد الناعم اللين الرطب من النبات قال  
\* هذا الصبا ناعم ضال غزيدا \* قال الازهرى لا عرف الغزيد الشديد الصوت قال واحسبه  
غزيدا بالراء من غزود تغزيدا والغزيد من النبات الناعم ليس بمغزور قال بعضهم غصن  
سرعرع وغزيدو خرعوب ناعم (غلد) سم مغلد متعق وقيل غير مغلد متعق صاحبه  
قال عبيد بن الابريص

في القاموس منع شرحه  
الغزيد كعزم قال اللث  
هو الشديد الصوت أو هو  
تصنيف غزيد بالراء قال  
الازهرى لا عرف الغزيد  
الشديد الصوت قال واحسبه  
غزيدا أو غزيدا بالراء من غزود  
تغزيدا اه تصرف

وقد أوزنت في القلب سقما فعنده \* عدادا كسم الحية المتغلدة

(عند) الغمد جفن السيف وجمعه أغمدا وغمود وهو الغمدان قال ابن زيد ليس بنبت  
عند السيف بعمده غمدا وغمده أدخله في غمده فهو غمد ومغمود قال أبو عبيد في باب فعلت  
وأفعلت غمذت السيف وأغمذته يعني واحد هما الغتان فصيحتان وتغمذ العرفط غمذا إذا  
استوفرت خصلته ورفأ حتى لا يرى شوكتها كأنه قد أغمذ وتغمذه الله برحمته غمذه فيها وغمره بها  
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحدث دخل الجنة بعمله قالوا ولانت قال ولانا  
الآن يتعمدني الله برحمته قال أبو عبيد قوله يتعمدني يلبسني ويتغتناني ويستترني بها قال  
الجباج \* تغمذ الأعداء حوزرا مرسا \* قال يعني أنه يلقى نفسه عليهم ويركبهم ويغشيهم  
قال ولا أحسب هذا ما خوذ الأمان تغمذ السيف وهو غلافه لأنك إذا تغمذته فقد ألبسته  
أباه وعشيقته به وقال الاخفش أغمذت الحلس أغمدا وهو أن تجعله تحت الرحل تقي به  
البعير من عقر الرحل وأنشد

قوله واخفائه في الاساس  
واحقا به اه

ووضع سقاء واخفائه \* وحل حلويس واغمداها

وتغمذت فلاناس تبرئ ما كان منه وعظيته وتغمذ الرجل وتغمذه إذا تحسده بجمل حتى يعظيها  
قال الجباج \* يغمذ الأعداء بجونا مرسا \* قال وكلمه من الاول وتغمذت الركبة تغمذا  
غمودا ذهب ماؤها وتغامدني من البين قال

الأهل أتاها على نأها \* بما دفعت قومها غامدا

جاء على القبيلة وقد اختلف في اشتقاقه فقال ابن الكلابي سمى غامدا لأنه تغمذ امرأ كان  
بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك جبر غامدا وأنشد الغامد

قوله أمرا في الصحاح شرا  
وقوله فسماني فيه أيضا  
فاسماني والكل صحيح اه

تَعَمَّدَتْ أَمْرًا كَانَ بَيْنَ عَشْرَيْ \* فَسَمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيَّ غَامِدَا

والْحَضُورُ قَبِيلُهُ مِنْ جَبْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ غُورِ الْبَرِّ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ لَيْسَ اشْتِقَاقُ غَامِدٍ مِمَّا قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ غَمَدَتِ الْبَرُّ غَمَدًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ غَمَدَتِ الْبَرُّ إِذَا قَلَّ  
مَاؤُهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ غَامِدَةٌ بِأَلِهَا وَأَنشد

أَلَا هَلْ أَنَا هَاعَلَى نَائِيهَا \* بِمَا فَخَّخَتْ قُوَاهَا غَامِدَةً

وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ إِذَا كَانَتْ مَشْهُونَةً غَامِدَةً وَأَمَدٌ وَيُقَالُ غَامِدَةٌ وَأَمَدَةٌ قَالَ وَالْخِنْ الْفَارِغَةُ  
مِنَ السُّنَنِ وَكَذَلِكَ الْحَقَانَةُ وَغَمْدَانُ حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ وَفِيهِ يَقُولُ

قوله الحفانة كذا بالاصل اه

\* فِي رَأْسِ غَمْدَانٍ دَارُ امْنَكْ مَحْلَالَا \* وَغَمْدَانُ قُبَّةٌ سَيْفٍ بَنِي زَيْنٍ وَقِيلَ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَيْنِ  
وَوَغَمْدَانُ مَوْضِعٌ وَالْغَمَادُ بَرَكُ الْغَمَادِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِي فِي هَذَا الْقَصْرِ  
ذَكَرَ الْغَمَادَ مَعَ شَهْرَتِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ فِي ضَمِّ الْغَيْنِ وَكُسْرِهِ هَافِرٌ وَهُوَ قَوْمٌ بِالْبَيْنِ  
وَأَخَرٌ وَبِالسَّكْرِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ حَضَرَتْ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي الْحَمَامِيُّ  
وَفِيهِ زُهَاءُ الْف قَالَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ الْأَنْصَارَ قَالُوا لِلْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اللَّهُ مَا تَقُولُ لَكَ مَا قَالَ  
قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى إِذْ هَبَّ أَتَتْ وَبَكَ فَفَاتَلَا أَنَا هُنَا فَاعْدُونَ بَلْ تَنْدِيكَ بِأَنَا وَأَنَا بِأَنَا وَلَوْ  
دَعَوْتُنَا إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ بِكُسْرِ الْغَيْنِ فَقُلْتَ لِلْمَسْتَعْلَى قَالَ النُّعْوَى الْغَمَادُ بِالضَّمِّ أَهْمُ الْقَاضِي  
قَالَ وَمَا بَرَكُ الْغَمَادِ قَالَ سَالَتْ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ بَقِيعَةٌ فِي جِهَنَّمَ فَقَالَ الْقَاضِي وَكَذَا فِي  
بُكَابِي عَلَى الْغَيْنِ ضَمَّةٌ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَأَنشدني ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِسْلَا \* دُفَاوَلِهَا كَنَفَ الْبِعَادِ

لَسْتُ ابْنِ أُمِّ الْقَاطِنَةِ \* وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ

وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَرَّ لَكَ بِجَانِبِ بَرَكِ الْغَمَادِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَسَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَرَوِي بَرَكُ الْغَمَادِ بِالسَّكْرِ وَالْغَمَادُ بِالضَّمِّ وَالْغَمَارُ  
بِالْأَمِّ مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْغَمَادَ مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ وَهُوَ بَرَّهَوْتُ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ  
أَنْ أَرَوَّاحَ الْكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْدَانَ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَسَكُونِ الْمِيمِ الْمِينَاءِ  
الْعَظِيمِ بِنَاحِيَةِ صَنْعَاءَ الْبَيْنِ قِيلَ هُوَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى بَيْنَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَهُ ذَكَرَ  
فِي حَدِيثِ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ وَأَعْمَدَ فَلَانَ اللَّيْلَ دَخَلَ فِيهِ كَأَنَّهُ صَارَ كَالْغَمْدِ لَهُ كَمَا يُقَالُ أَدْرَعَ اللَّيْلُ  
وَيَنْشُدُ \* لَيْسَ لَوْلَا نَدَاكَ لَيْلٌ فَأَعْتَمَدَ \* أَيْ ارْكَبِ اللَّيْلَ وَاطْلُبْ لَهُمُ الْقُوَّةَ (غيد) غَمْدَ

عَبْدًا وَهُوَ عَبْدٌ مَالٌ عَنْهُ وَلَانَتْ أَعْظَاهُ وَقِيلَ اسْتَرَحْتَ عَنْقَهُ وَطَبَى عَبْدٌ كَذَلِكَ وَالْعَبْدُ  
الْوَسْنَانُ الْمَسَائِلُ الْعِنَقُ وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي شَيْءٍ فَأَمَامًا لِنَسْجِدِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

وَأَيْلَ هَدَيْتُ بِهِ قِسِيَّ \* سَقَا بِإِصْبَابِ الْكَرَى الْأَعْبِدَ

فَانْعَمَا أَرَادَ الْكَرَى الَّذِي يَعُودُ مِنْهُ الرُّكْبُ عَيْدًا وَذَلِكَ لِإِيلَانِهِمْ عَلَى الرِّجَالِ مِنْ نَشْوَةِ الْكَرَى  
طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا لِأَنَّ الْكَرَى نَفْسُهُ أَعْبِدُ لَانِ الْعَبْدِ دَانِيًا يَكُونُ فِي مَجْهَمِهِمْ وَالْكَرَى  
لَيْسَ بِجَيْسٍ وَالْعَبْدُ التَّعْوِصَةُ وَالْأَعْبِدُ مِنَ الشَّيْءِ النَّاعِمُ الْمُتَنَبِّئُ وَالْعَبْدَاءُ الْمَرْأَةُ الْمُتَنَبِّئَةُ مِنَ الَّذِينَ  
وَقَدْ تَعَبَّدَتْ فِي شَيْءٍ وَالْعَبْدَاءُ الْغَنَاءُ النَّاعِمَةُ الْبَيْتَةُ وَكَذَلِكَ الْعَبْدَاءُ بَيْتَةُ الْعَبْدِ وَكُلُّ خُوطٍ نَاعِمٍ  
مَادَعَادُ وَشَجَرَةٌ عَادَةٌ رِيَاغُصَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الرُّطْبَةُ السُّطْبَةُ قَالَ

وَمَا جَابَةُ الْمَدْرَى خَذُولُ خِلَالِهَا \* أَرَأَيْتَ الْبَيْتَ الْبَارِئَ غَادِرَ عُرْهَا

وَعَادَةُ مَوْضِعٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ حُوَيْلَةَ الْهَذَلِي

فَبَارِعَهُمُ الْأَخُوهُمْ كَانَهُ \* بِغَادَةِ فَخَاءِ الْعِظَامِ يَحْوَمُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ بِالْيَاءِ لَا نَامُ يَجْعَلُ فِي الْكَلَامِ غَوْذًا وَقِيلَ لَا أَهْلَ الشَّجَرِ يَقُولُونَ عَبْدٌ عَبْدَايَ  
أَحْتَلَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فاد) فَأَدَّ الْخَبْرَ فِي الْمَلَةِ يَدَّادُهَا فَأَدَّادُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَأَدَّتْ الْخَبْرَ إِذَا  
مَلَّتْهَا وَخَبَّرَتْهَا فِي الْمَلَةِ وَانْتَبَهَ مَا شَوَى وَخَبَّرَ عَلَى النَّارِ إِذَا شَوَى اللَّحْمُ فَوْقَ الْجَفْرِ هُوَ مُنَادٍ وَفَيْدُ  
وَالْأَفْوَدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنَادِي فِيهِ وَفَادَ اللَّحْمُ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَادَرَأَ فَادَرَأَ فِيهِ شَوَاهُ وَالْمَفَادُ  
وَالْمَفَادَةُ السُّدُورُ وَهُوَ مَنْ فَادَتْ اللَّحْمَ وَاقْتَادَهُ إِذَا شَوَيْتَهُ وَلَحِمٌ فَيْدَايَ مَشْوِيٌّ وَالْفَيْدُ الْخَبْرُ  
الْمَفُودُ وَاللَّحْمُ الْمَفُودُ قَالَ مِرْضَاوِيُّ يَخْطُبُ خَوْيَلَهُ

أَجَارَتْ نِسَاءَ سِرِّ النَّسَاءِ مَحْشُورٌ \* عَلَى وَتَشْهَادِ النَّدَايِ مَعَ الْخَبْرِ

كَذَلِكَ وَأَقْلَادُ الْفَيْدِ وَمَا رَقَّتْ \* بِهِ بَيْنَ جَانِبَيْهَا الْوَيْسَةُ مُلَوِّزٌ

وَالْمَفَادُ مَا يَخْتَبِرُ وَيُسْتَوَى بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَنْفُلُ الْعُرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنَ رَافِعًا \* مَعَ الذَّنْبِ يَتَسَنَّانِي نَارِي وَمُنَادِي

وَيُقَالُ لَهُ الْمُنَادُ دَعَى مَنَعَالٍ وَيُقَالُ خَصَّتِ الْخَبْرَةَ فِي الْأَرْضِ وَقَادَتْ لَهَا فَأَدَّادُ الْأَسْمِ الْخَوْصُ  
وَأَفْوَدُ عَلَى أَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ أَفَاحِيصُ وَأَفَادُ يُقَالُ فَادَتْ الْخَبْرَةَ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَوْضِعًا فِي الرَّمَادِ

قَوْلُهُ يَخْتَبِرُ الْعِظَامَ كَذَا  
بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ  
وَالَّذِي لِيَا قُوتٍ فِي مَجْهَمِهِ فَخَاءُ  
الْجَنَاحِ بَدَلَ الْعِظَامِ وَهُوَ  
الْمَعْرُوفُ فِي الْأَشْعَارِ وَكَتَبَ  
اللُّغَةُ يُقَالُ عَقَابُ فَخَاءٍ لِأَنَّهُمَا  
إِذَا انْفُخَتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا  
وَنَزَعَتْهُمَا وَهَذَا لَا يَكُونُ  
الْأَمِنْ لِلَّذِينَ إِهْ مَحْجَعُهُ

قَوْلُهُ مَالُودَرَأَ مِنْ الْوُزَرِ إِهْ

قوله والجمع مفاد في القاموس  
والجمع مفاد

والنار تضعها فيه والخشبة التي يحرك بها التنوير مفاد والجمع مفاد واقتادوا أو قدوا انارا  
والفئدة النار نفسها قال لبيد

وَجَدْتُ أَبَى رَبِيعًا لَيْتَامِي \* وَلِلثَيْنَانِ إِذْ حُبَّ الشَّيْءِ  
وَالْمُسْتَأْمَرُ مَوْضِعُ الْوُقُودِ قَالَ النَّابِغَةُ \* سَدُّوْ شَرْبِ نَسْوِهِ عِنْدَ مَقَادِ \* وَالتَّقْوُدُ التَّقَوُّدُ  
وَالنُّوَادُ الْقُلُبُ لِتَقْوُدِهِ وَقُوْدِهِ مَذْكَرٌ لَا يَغِيْرُ صِرْحَ ذَلِكَ اللَّيْثَانِي يَكُونُ ذَلِكَ لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ قَلْبٌ قَالَ يَصِفُ نَاقَةً

كَمَثَلِ إِنَانِ الْوَحْشِ أَمَا قُوَادُهَا \* فَصَعْبٌ وَأَمَا ظُهُرُهَا فَزَكُوبٌ  
وَالنُّوَادُ الْقُلُبُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَقِيلَ النُّوَادُ غَشَاءُ الْقَلْبِ وَالْقَلْبُ جَبْتُهُ وَسُوْدِيَّوُهُ وَقَوْلُ أَبِي  
ذُؤَيْبٍ رَأَاهَا الْقُوَادُ فَاسْتَحَلَّ ضَلَالَهُ \* نِيَا قَامُنِ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْعَطَائِلِ  
رَأَى هَهْنَامَنْ رَوَى الْقَلْبَ وَقَدِ يَنْسَبُهُ بِتَوَلُّهِ رَأَاهَا الْقُوَادُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي نِيَا قَا وَقَدْ يَكُونُ نِيَا قَا  
حَالًا كَأَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ مَحْبَبَةً إِلَى الْقَلْبِ وَتَدَخَّلَ صَاحِبُهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْنَيْنِ يَرَاهُمَا وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ  
فَتَقَامُ فِي سَيْتِهِمْ أَفَاحَتْحِي قَرْنِي \* وَسَمُّهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَاسُ

قوله وفقد في القاموس كعنى  
وفرغ اه

يَعْنِي بَنَاتِ الْجَوْفِ الْإِفْدَةُ وَالْجَمْعُ أَفْدَةٌ قَالَ سِيبَوَيْهٌ وَلَا نَعْلُهُ كُسِرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَا كَأَهْلِ الْإِيْنِ هُمْ أَزْكَى أَفْدَةٍ وَأَيْنُ قُلُوبِي وَفَادَهُ بِفَادَهُ فَأَدَا أَصَابَ فُوَادَهُ وَفَدَدَ فَادَشَكَ  
فُوَادَهُ وَأَصَابَهُ دَافِي فُوَادِهِ فَهُوَ مَفْدُودٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَادِسَعْدَا وَقَالَ ابْنُ رَجُلٍ مَفْدُودٌ  
الْمَفْدُودُ الَّذِي أُصِيبَ فُوَادُهُ بِوَجْعٍ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ قِيلَ لَهُ رَجُلٌ مَفْدُودٌ يَنْتَبِهُ دَمًا أَحَدَتْ  
هُوَ قَالَ لَا أَيْ يَوْجِعُهُ فُوَادُهُ فَيَتَّقِيَا دَمًا وَرَجُلٌ مَفْدُودٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ النُّوَادُ مَثَلُ الْمُتَخَوِّبِ وَرَجُلٌ  
مَفْدُودٌ وَفَيْدٌ لَفُوَادِهِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَمْ يُصَرِّفُوا مَنَّهُ فَعَمَلًا وَمَفْعُولُ الصَّنْعَةِ أَمَّا يَابَتِي  
عَلَى الْقَعْلِ نَحْوُ مَضْرُوبٍ مِنْ شُرْبٍ وَمَتَتَوَلَّى مِنْ قُتْلِ الْهَزْبِ فَادَتْ الصَّيْدَ أَفَادَهُ فَأَدَا إِذَا أَصَبَتْ  
فُوَادَهُ (فقد) فِي تَرْجُمَةِ ثُنْدِ الثَّنَائِفِ بِطَائِفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ فُتِدَ رَعْمُهُ بِالْحَرِيرِ  
إِذَا بَطِئَتْهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ قَتْنَا فَيْدُ (فقد) الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدٌ  
فَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ قَالَ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ شَمْرِ لَابِنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَعَادُ الرَّجُلُ  
الْتَرَدُ الَّذِي لَا أَحَدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ يُقَالُ وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ وَهُوَ الضُّبُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَقَفْتُ فِي  
هَذَا الْحَرْفِ وَخَطَّ شَمْرًا قَرَّبَهُمَا إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنْ خِدَّةِ السَّنَامِ وَهُوَ أَصْلُهُ (فقد)

التَّيْدُ الصَّوْتُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ التَّيْدُ وَالْقَدْفَةُ صَوْتُ كَالْحَقِيفِ قَدَيْفٌ قَدَاً وَقَدِيداً  
وَقَدْفَذًا اسْتَدْصَوُّهُ وَأَنْسَدْ

أُنْبِئْتُ أَخَوَالِي بِنَيْزِيدٍ \* ظَلَمُوا عَلَيْنَا لَهُمُ فَيْدٌ

وسنة القَدْفَةِ هَالِ النَّابِغَةِ

أَوَيْدٌ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ \* فَلَيْسَ بِرَدْفٍ فَدَهَا النَّظْفَى

ورجل فَدَا شَدِيدُ الصَّوْتِ جَاءِيَ الْكَلَامِ وَحَكَى الْعَبَّاسِيُّ رَجُلٌ فُدِفُوهُ فُدِفُوهُ وَفَدَيْفٌ فُدِفَا  
وَقَدِيدٌ أَوْ فُدِفَا شَدِيدُ طَوْعِهِ فَوْقَ الْأَرْضِ مَرَّحًا وَشَاظِلًا وَرَجُلٌ فَدَا شَرِيدُ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ  
سَكَايَةُ عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ كُنْتُ تَمَشِّي فَوْقَ فَدَا أَيْ شَدِيدِ الْوَطْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ إِذَا  
دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهْ رِعَابٌ مَشَيْتَ عَلَى فَدَا إِذَا مَالَ كَثِيرٌ وَذَا مَلٍ كَبِيرٌ وَذَا خِيلًا وَسَقِي دَائِمٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَدَا الرَّجُلُ إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبْرًا وَبَطْرًا وَقَدْ دَارَ جُلٌّ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَشَرَاهُ  
وَقَدْ دَا الْأَبْلُ قَدِيدًا شَدَحَتْ الْأَرْضُ بِخَنَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا قَالَ الْمَعْلُوقُ السَّعْدِيُّ

أَعَادِلٌ مَا يَدْرِيكَ أَنَّ رَبَّ هَجْمَةٍ \* لَأَخْفَا فِيهَا قَوْقُ الْمَتَانِ قَدِيدٌ

ورواه ابن دريد فوق السَّلَاةِ قَدِيدٌ قَالَ وَيُرْوَى وَيَسْدُ قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَقَابِرَ بَنِي وَفَدَا الطَّائِرُ  
يَسْدُ قَدِيدًا حَتَّى جَنَاحَيْهِ بِطَاقٍ وَبَضَا وَالتَّيْدُ كَثْرَةُ الْأَبْلِ وَابِلٌ قَدِيدٌ كَثِيرٌ وَالتَّيْدَادُونَ  
أَحْصَابُ الْأَلِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَحَدُهُمُ الْمَتَاتِينَ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى الْآلِفِ يُقَالُ لَهُ قَدَا إِذَا بَلَغَ  
ذَلِكَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُنَادُ أَهْلِ خَبَلَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَكَ التَّيْدَادُونَ الْأَمْنُ أَعْطِيَ فِي تَجْدِثِهَا وَرَسُولُهَا  
إِرَادَ الْكَثِيرِ الْأَبْلِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ الْمَتِينَ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى الْآلِفِ قَبِيلٌ لَهُ قَدَا وَهُوَ فِي مَعْنَى  
النَّسَبِ كَسَرَّ أَحْجَ وَعَوَّاجٌ يَقُولُ الْأَمْنُ أَنْ تَخْرُجَ زَكَاتُهَا فِي شِدَّتِهَا وَرَحَائِهَا وَقَالَ نَعْلَبُ  
التَّيْدَادُونَ أَحْصَابُ الْوَرِ لَعَلَّظَ أَصْوَاتَهُمْ وَخَفَاتِهِمْ يَعْنِي بِأَحْصَابِ الْوَرِ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَالتَّيْدَادُونَ  
التَّيْلَاحُونَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْجَنَافَ وَالْقَسْوَةَ فِي التَّيْدَادِينَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
هِيَ التَّيْدَادِينَ خُفْنَتُهُ وَاحِدُهَا فَدَانٌ بِالتَّيْدِيدِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَهِيَ الْبَقَرَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا  
أَهْلُ جَدَاءٍ وَغَلْفَةٍ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى دَلِيسُ التَّيْدَادِينَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ وَلَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا  
إِنَّمَا هَذِهِ الْرومِ وَأَهْلُ الشَّامِ وَإِنَّمَا انْتَحَتِ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُمْ التَّيْدَادُونَ  
يَتَشَبَّهُ الدَّالَ وَاحِدُهُمْ فَدَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُمْ الَّذِينَ تَعْلُو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوتِهِمْ وَأُمُورِهِمْ  
وَمَوَاسِيهِمْ وَمَا يَعْلُجُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَجَرُ وَقِيلَ لَهُمُ الْمَكْتَرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَقَالَ



أبو العباس في قوله الجفء والقسوة في الفسادين هم الجملون والرعيان والبقارون والخمارون وقد قد اذا عداها ربا من سبع أو عدو وفي حديث أبي هريرة أنه رأى رجلين يسرعان في الصلاة مالكاً تشدان فديداً الجمل يقال قد قد الانسان والجمل اذا علا صوته أراد انهما كانا يبعدان فيسمع لعدوهما صوت والشدة اضرب من الطير واحسنه فدادة ورجل فدادة وفدادة جبان عن ابن الاعرابي وانشد

أَفَدَادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقِيَمَةٌ \* عِنْدَ الْإِبَابِ يَحْبِبُهُ وَصُدُورُ

واختار ثعلب فدادة عند اللقاء أي هو فدادة وقال هذا الذي اختاره (فدقد) السدقد الفلاة التي لا شيء بها وقيل هي الأرض الغليظة ذات الحصى وقيل المكان الصلب قال ترى الحرة السوداء يحمر لونها \* ويغير منها كل ربيع وقد قد

والقد قد المكان المرتفع فيه صلابه وقيل القد قد الأرض المستوية وفي الحديث فلجروا إلى فدفداً طوا بهم القد قد الموضع الذي فيه غلط وارتفاع وفي الحديث كان اذا قبل من سفر فتر بدقد أو تشر كبر ثلاثاً ومنه حديث قيس وأرقى قد قدها وجعله قد قد والقد قد صوت كالخفيف ورجل قد قد وقد قد سيد الوطء على الأرض وقد قد اذا عداها ربا من سبع أو عدو الأزهرى في الرباعي بن هذيل وقد قد وهو الحاسض الخائر ابن الاعرابي يقال للبن الخين قد قد وقد قد اسم امرأة قال الأخطل

وَقُلْتُ لِلْحَادِ بْنِ وَجِيحٍ عَنَّا \* جِلْدَاءُ أَوْ بَيْتِ الْكَلْبِ قَدَقْدَا

(فرد) الله تعالى وتقدس هو الفرد وقد تدرج بالمردون خلقه الليث والفرد في صفات الله تعالى هو الواحد الاحد الذي لا نظير له ولا مثل ولا ثاني قال الأزهرى ولم أجده في صفات الله تعالى التي وردت في السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا ادري من اين جاء به الليث والفرد والوتر والجمع أفراد وفرادى على غير قياس كأنه جمع فردان ابن سيده الفرد نصف الزوج والفرد المختر والجمع فراد أنشد ابن الاعرابي \* تَحَطَّفَ الصَّقْرُ فِرَادَ السَّرْبِ \* والفرد أيضا الذي لا نظير له والجمع أفراد يقال شئ فرد وفرد وفرد \* وفرد وفرد والمفرد نور الوحش وفي قصيدة كعب \* تَرَى الْعُيُوبَ يَعْنِي مَفْرِدَ لَهَا \* المفرد نور الوحش شبهه الناقة ونور فرد وفرد وفرد وفرد كعبه بمعنى مفرد وسيدرة فاردة أنفردت عن سائر السددر وفي الحديث لاتعد فاردة تكم بمعنى الزائدة على الفريضة أي لاتضم

قوله وقد قد اذا عداها ربا من سبع أو عدو وساق الحديث وقال بعده يقال فسدد الخ سابق الكلام ولا حقه يقتضي ان الحديث تسددان وأنت تراه تسددان هنا وشرح القاموس ففعل أصل العبارة وقد قد وقد قد اذا الخ اه معجمه

قوله المختر كذا بالاصل وكتب بهامشه السددر مرضى صوابه المتحد في القاموس الفرد المتحد اه معجمه

الى غير هافتدعمها وتُحسب وفي حديث أبي بكر فكم المزدلف صاحب العمامة القردة  
انما قيل له ذلك لانه كان اذ اركب لم يعلم معه غيره اجلاله وفي الحديث جاء رجل  
يشكرو جلامن الانصار رُحبه فقال

يا خيرين عيشي بتعل قرد \* أو هبه لهدية ونهد

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تحصى طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدحوت برقة النعال  
واغما يلبسها ملوكهم وساداتهم أرايا خبير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم  
وشجرة فارذ وفارذ متخية قال المسيب بن علس \* في ظل فارذ من السدر وطية فارذ  
منفردة انقطعت عن القطيع وقوله لا يغل فارذكم فسرده نعل فقال معناه من انفرادكم  
مثل واحد أو اثنين فاصاب غيمة فليدعها على الجماعة ولا يغلقها أي لا يأخذها وحده وناقاة فارذ  
ومفراد تنفرد في المراعي والذكرفارذ لا غير وأفراد النجوم الدارري التي تطلع في آفاق السماء  
سميت بذلك لتخيم وانفرادها من سائر النجوم والفرود من الأبل المتخيمة في المرعى والمشرى وقرد  
بالامر يفرود وفرود واستفرد قال ابن سيده وأرى اللعياني حكى قرد وقرد واستفرد  
فلانا تنفرد به أبو زيد وقردت بهذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به ويقال استفردت الشيء اذا  
أخذته قردا لاني له ولا مثل قال الطرماح يذكر قردا من قدام الميسر  
اذا انتهت بالشمال يارحمة \* حال يرحا واستفردت به

والفارد والقرد والنور وقال ابن السكيت في قوله \* طوى المصير كسيف الصيقل القرد \*  
قال القرد والقرد بالفتح والغنم أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته قال ولم اجمع بالفرد الا في  
هذا البيت واستفرد الشيء أخرجه من بين أصحابه وأفرده جعله قردا وجارأفرادى وفرداى  
أي واحدا بعد واحد أبو زيد عن الكلبيين جئتمونا فرادى زهم فرادى وأزواج توتوا قال وأما  
قوله تعالى ولتسد جئتمونا فرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى  
وفرادى هذا لا يجبر ونهاشيت شلات ورباع قال وفرادى واحدها قرد وقرد وقرد وقردان  
ولا يجوز فرد في هذا المعنى قال وأنشدني بعضهم

ترى الثعرات الزرق تحت ليلانه \* فردومنى أضعتهم أصواهل

وقال اللبث القرد ما كان وحده يقال قرد قرد وأفرده جعلته واحدا ويقال جاء القوم  
ففرادى منونا وغير منون أي واحدا واحدا وعددت الجوزا والدراهم أفرادا أي

قوله أو هبه كذا بالف قيل  
الواو هنا وفي النهاية أضافى  
مادة ن ه د وسباق  
للمؤلف فيها و هبه اه متخية

قوله بالفتح والضم في شرح  
القاموس ويشد بيت  
النايفة  
من وحش وجره موسى  
أكارعه  
طوى المصير الخ بفتح الراء  
وشمها وكسرهما مع فتح الناء  
وبضمين اه متخية

واحدًا واحدًا ويقال قد استطر د فلان لهم فكلما استطر د رجلاً كثر عليه فجذله والفرد الجانب الواحد من الشيء كأنه يتوهم مفردًا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذي عناه سيده به بقوله نحو فردوا أفراداً لم يكن الفرد الذي هو ضد الزوج لأن ذلك لا يكاد يجمع وفرد كُتِبَ مفرد عن الكتبان غلب عليه ذلك وفيه الألف واللام حتى جعل ذلك اسمًا له كزيد لم يسمع فيه الفرد قال  
 لعمري لأعرا بية في عبادة \* تحل الكتنب من سويقة أو فردا  
 وفردة بضارمة معروفة قال الراعي \* إلى ضوء نار بين فردة والرحى \* وفردة ماء من مياه بحرهم والفرد والنرايد الخمال التي انفردت فوقعت بين آخر احتمالات السب التي تلي دأى العنق وبين الست التي بين العنقب وبين هذه سميت به لانفرادها واحدة فأفردة وقيل الفردية الخالة التي تخرج من الصهوة التي تلي المعاقم وقد تتأمن بعض الخيل وانما عبت فردة لأنها وقعت بين فقار الظهر وبين محال الظهر ومعاقم العنقب والمعاقم ملحق أطراف العنظام ومعاقم العنقب والفردية الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدة فردة ويقال له الجاوسق بإسان العجم ويأبغ الفرداء والفرد الذرأذ أنظم وفصل بغيره وقيل الفرد بغير هاء الجوهره النسيبة كأنها مفردة في نوعها والذرأذ صانعها وذهب مفرد مقصود بالفرد وقال إبراهيم الحربي الفرد جمع الفردية وهي الشذر من فنة ذلأؤة وفرايد الدر كبرها ابن الأعرابي وفرد الرجل إذا تنفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الأمر والنهي وقد جاء في الخبر طوبى للمفردين وقال التميمي في هذا الحديث المفردون الذين قد ذلك لدايمهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي في التنفريد عندي أصوب من قول التميمي وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في طريق مكة على جبل يقال له جُبْدَانُ فقال سيروا هذا جُبْدَانُ سبَقَ المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قالوا يا رسول الله ومن المفردون قال الذكركون الله كثيرًا والذكركون وفي رواية قال الذين اهتروا في ذكرك الله ويقال فرد برأيه وأفرد وفردة واستفرد بمعنى انفرد به وفي حديث الحديث لا قائلتهم حتى تنفرد سالتني أي حتى آوت السالئة فصغعة العنق وكفى بانفرادها عن الموت لأنها لا تنفرد عما يليها إلا به وأفردته عزالته وأفردت إليه رسولا وأفردت الأنثى وضعت واحدًا فهي مفرد وموجد ومفد قال ولا يقال ذلك في الناقة لأنها لا تلد الا واحدًا

قوله وبين محال الظهر كذا في  
 الأصل المعتمد وهي عين قوله  
 بين فقار الظهر فالأحسن  
 حذف أحدهما كما صنع  
 شارح القاموس حين نقل  
 عبارته فأنظره اه متحججه

قوله ويقال فرد هو مثلث  
 الرأ اه

وَقَرَدُوا أَنْفَرَدْبَعْنَى قَالَ الصَّخْرَةُ الْقَشِيرَى

وَلَمْ آتِ الْبُسُوتَ مَطْنَبَاتٍ \* بِأَكْثَرِ قَرَدَيْنِ مِنَ الرِّغَامِ

وَقَوْلُ لَقِيْتُ زَيْدًا قَرَدَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ أَحَدٌ وَتَقَرَّدَتْ بِكَذَا وَأَسْتَقَرَّدَتْهُ إِذَا انْتَسَرَدَتْ بِهِ

وَالْقَرْدُ وَكَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ حَوْلَ الثَّمَرِ وَالْقَرْدُ يُجَرِّمُ حَوْلَ حَضَارٍ وَحَضَارٍ هَذَا تَجْمِيمٌ وَهُوَ

أَحَدُ الْمُخْلَقِينَ أَنْشُدْ عَاب

أَرَى نَارَ لَيْلٍ بِالْعَبَقِ كَأَنَّهَا \* حَضَارًا إِذَا مَا عَرَضَتْ وَفُرُوذَهَا

وَقَرْدُ قَرْدُهُ اسْمُ مَوْضِعَيْنِ قَالَ بَعْضُ الْأَغْنَالِ

لَعَمْرِي لِأَعْرَاسَةٍ فِي عِبَادَةٍ \* تَحُلُّ الْكَيْبَ مِنْ سَوْفَةٍ أَوْ قَرْدَا

أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَيْسَ فِي الْهَوَى \* مِنَ اللَّابِسَاتِ الرِّيطِ يُظْهِرُهُ كَيْدَا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يُرَدِّفِ الْآخَرَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا نَادِرٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فَرْعُونَ

إِذَا طَابَتِ الْمَاءُ فَأَتَتْ لَيْكَا \* كَأَنَّ شَفَرَهَا إِذَا مَا احْتَسَكَا \* حَقَّ قَارِإُ كَبِيرًا فَاصْطَكَا

قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ أَوْ قَرْدًا مَرَّجًا مِنْ قَرْدَةٍ رَجَحَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطُرَّ أَرَا كَقَوْلِ زُهَيْرٍ

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عَكْرِمٍ وَادْكُرُوا \* أَوْاصِرْنَا وَالرَّحِمَ بِالْغَيْبِ تَذْكُرُ

أَرَادَ عَكْرِمَةً وَالْقُرْدَاتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَرُوبُ بْنُ قَيْثَةَ

تَوَارَعَ لِلْعَالِ أَنْ يَمْتَهُ \* عَلَى الْقُرْدَاتِ يَسْمَحُ السَّجَالَا

(فرصد) الْفَرِصِدُ وَالْفَرِصِيدُ وَالْفَرِصَادُ تَجْمِيمُ الزَّبَابِ وَالْعَنْبُ وَهُوَ الْعَجْبُ أَيْضًا وَالْفَرِصَادُ

الْثَوْتُ وَقِيلَ جِلْدُهُ وَهُوَ الْأَحْرَمَنُ وَالْفَرِصَادُ الْحَمْرَةُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ بَعْفَرٍ

يَسْعَى بِهَا ذُؤَلُومَتَيْنِ مَطْفَقٌ \* قَتَلَتْ أُنَامِلُهُ مِنَ الْفَرِصَادِ

وَالِهَاءُ فِي قَوْلِهِمَا اتَّعَوْدَ عَلَى سُلَاقَةٍ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّيْبِ بَشَاشَةٌ \* بِسُلَاقَةٍ مَرَجَتْ بَعَاءَ عَوَادِي

وَالْثَوْمَةُ الْحَبَّةُ مِنَ الذَّرِّ وَالسُّلَاقَةُ أَوَّلُ الْخَمْرِ وَالْعَوَادِي جَمْعُ غَادِيَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي عُدَّةً

لِللَّيْلِ الْفَرِصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَاعِلُ الْبَصْرِ يَسْمَعُ الشَّجَرَ فَرِصَادًا وَجِلْدُهُ الثَوْتُ وَأَنْشُدْ

كَأَنَّمَا نَضَّ الْأَجْمَالُ ذَاوِيَةً \* عَلَى جَوَانِبِهِ الْفَرِصَادُ وَالْعَنْبُ

أَرَادَ بِالْفَرِصَادِ وَالْعَنْبِ الشَّجَرَيْنِ لِأَجْلِهِمَا أَرَادَ كَأَنَّمَا نَضَّ الْفَرِصَادُ أَجْمَالَهُ ذَاوِيَةً نَضَبَ عَلَى

قَوْلُهُ وَالْفَرْدُ كَوَاكِبُ كَذَا

بِالْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ

وَالْفَرْدُودُ زَادَ شَارِحُهُ

صَكَّرَ سُورًا كَأَنَّ هُوَ نَصَ

التَّكَلُّهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ

الْفَرْدُ هـ

تَرَكَ الْمُؤَلِّفُ مَا دَقَّ قَبِيلُ

فَرِصِدٍ فِي الْقَامُوسِ (فَرْدُودُ)

وَجْهَهُ كَثْرَتُ لُجْمِهِ وَامْتِلَافُ

(فَرِصِدُ) بِأَعْدِيْنِ رَجُلِيهِ هـ

بَحْرُوفُهُ وَقَوْلُهُ وَالْفَرِصَادُ

الْحَمْرَةُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي

الْقَامُوسِ هُوَ صَبْغُ أَجْرَاهِ

الحال والغيب كذلك شبه أبعاد البتر بحجب النمرصاد والغيب (فرقد) الشرقة ولد البقرة  
والأثى فرقة قال طرفة بصف عيني ناقتة

طغوران عوارا القدي فترهما \* ككحولتي مدعورة أم فرقد

طغوران راميتان وعوارا القدي ما أفسد العين وحكي ثعلب فيه الشرقة ودانشد

ولله حامدة خودا \* طغيا تعشي الجدي والشرقة دوا \* اذا عمرهم ان يرقودا

وأراد يرقد فاشبع الضمة والشرقة دنا في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي

وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان في نبات نعش الصغرى يقال لا بكيتك

الشرقة دني حكاية الليثاني عن الكسائي أي طول طلوعهما قال وكذلك النجوم كلها تنصب على

الطرف كقولك لا بكيتك الشمس والتمر والتسر الواقع كل هذا يقعون فيه الاسماء مقام

البروف قال ابن سيده وعندي أنهم يريدون طول طلوعها فيجدون اختصارا واتساعا وقد

قالوا فيها النراقد كانهم جعلوا كل جزء منهن مارقدا قال

لقد طالع ياسودا منك المواعد \* ودون الجدد المأمول منك النراقد

قال وربما قالت العرب لهما الشرقة قال لبيد

حالف الشرقة دسر بأبي الهدى \* خلد بأقبة دون الخلل

قوله في الهدى كذا بالاصل

ولعلها في الهوى فتأمل اه

منجعه

(فرند) النريد وثي السيف وهو دخيل وفرند السيف وشبهه قال أبو منصور فرند السيف جوهرة

وماؤه الذي يجري فيه وطراقة يقال لها النريد وهي سفادته الجوهرى فرند السيف وأفرند

ربده وشبهه والنريد السيف نفسه قال جرير

وقد قطع الحد يد فلان را \* فرند لا فيل ولا يدوب

قال ويجوز ان يكون اراد ذو فرند خذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه والنريد الورد الاجر

وفرند خيل معرب اسم ثوب ابن الاعراب النريد على فعل الأبرار وجمعه النرايد والنريداد

موضع ويقال اسم رمله ابن سيده النريد اذ شجر وقيل رمله مشرق في بلاد بني تميم ويزعون ان

قبر ذي الرمة في دروتها قال ذو الرمة \* وبائع من فرندادين تلوم \* ثناء ضرورتا قال

لمن الديار راميتين فعاقلي \* درست وغيرها القطر

وفي التهذيب فرند اذ جبل بناحية الذهب ومجذاه جبل آخر وقال لهما معا النريدان

وانشيد ذي الرمة ذكره في الرباعي (فرهد) النره بياض الحاد الغليظ من العلمان

قوله يحمد كمنع وكيعلم  
مضارع أعلم أبو قبيلة الجمع  
الحياء اه معصية

ابن سبيده الفُرهودُ الحادُّ الغليظ وهو الناعم التارُّ ويقال غلامٌ فلُهُدٌ باللام ايضا على  
وقيل الفُرهودُ الناعم التارُّ الرخسُ وقال انما عاوى الفُرهودُ بالنساء وضم الهاء والقاف فيه تصعيف  
والفُرهودُ الفُرهودُ ولد الاسد عمانيَّة وزعم كراع أن جمع الفُرهودُ فراهيدٌ كما جمع هدهدٌ على هدهيدٍ  
قال ابن سبيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سبيوه وشبهه وقيل الفُرهودُ  
ولد الوعل وقراهيدٌ من الين من الازد وفُرهودٌ أبو بطن الصالح الفُرهودى من يحمد وهم  
بطن من الازد يقال لهم الفراهيد منهم الخليل بن أحمد العروضى يقال رجل فراهيدى وكان  
يونس يقول فُرهودى (فزد) الاصمعي يقول العرب بان اصل الى طرف من حاجته وهو يطلب  
نهايتهم فيحرم من فُزده وبعضهم يقول من فُصدله وهو الاصل فقلبت الصاد ايا فية قال له افزع بما  
رزقت منها فانك غير محروم وأصل قولهم من فُصدله أو فُزده فُصدله ثم سكت الصاد فتبيل فُصد  
وأصل من الفصيد وهو أن يؤخذ مصير فيلقم عرقا من صودا في يد البعير حتى يمتلى دما ثم يشوى  
ويؤكل وكان هذا من ما كل العرب في الجاهلية فلما نزل تحريم الدم انهم واعوه وسند كره في  
ترجة فصدان شاء الله (فسد) الفساد نقض الصلاح فُصد يفسد ويفسد وفُسد فسادا  
وفُسادا فهو فاسد وفُسيدها ولا يقال انفسدوا فُسدته أنا وقوله تعالى ويسعون في الارض  
فسادا نصب فسادا لانه منعول له اراد يسعون في الارض للفساد وقوم فسدى كما قالوا ساقط  
وسدنى قال سبيوه جمعه هلك لتقاربهم فى المعنى وفسده هو واسد فسد فلان الى  
فلان وناسد القوم تدابروا وقطعوا الارحام قال

يَذْنَبُ بِأَثْدَى فِي الْجَنَاسِدِ \* إِلَى الرِّجَالِ خَيْبَةَ التَّفَاسِدِ

يقول يجرجن بُدِيَهْنٌ بطن نثسدكم الله الاجبة ونايجرض بذلك الرجال واستفسد السلطان  
فأثده اذا أساء اليه حتى استعصى عليه والمفسدة خلاف المصلحة والاستفساد خلاف  
الاستصلاح وقالوا هذا الامر مفسد لكذا اى فيه فساد قال الشاعر

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْقِرَاعَ وَالْجِدَّةَ \* مَفْسَدَةٌ لِلْعَقْلِ أَيْ مَفْسَدَةٌ

وفي الخبر ان عبد الملك بن مروان اشرف على اصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاضه ذلك فقال  
ايها عن ذكركم فانه ارأى على الولادة مفسدة للرية وعذى ايها عن لان فيه معنى انتموا وقوله  
عز وجل طهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا الجدب في البر والتعطى في البحر اى في المدن التي  
على الانهار هذا قول الزباجي ويقال فسد فلان المال فُسد فسادا وفسادا والله لا يجب

النسابة وقد أتى إذا أتاه وقال ابن جندب

وقلت لهم قد أدركتكم كنيته \* قد صد الأديار لم تحقر

أي إذا شئت على قوم قتلعت أديارهم ما لم تحقر الأديار أي لم تمنع وفي الحديث كرهه عشر خلال  
منها إفساد الشيء غير محرمه هو أن يظلم المرء إذا مضى فإذ اجلت فسد لها وكان من ذلك فساد  
الصبي وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التصريم (فصد) النص  
شق العرق فصد به فصد وفساد فهو مقصود وقصد وقصد الناقصة شق عرقه يستخرج  
دمه فيشره وقال الليث النص قلع العروق وأقصدا فلان إذا قطع عرقه فصد وقد صدت  
وأقصدت ومن أمثالهم في الذي يفتني له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصد له باسكان  
الصاد ما خرم من القصيد الذي كان يُصنع في الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبع النظر بالصيد  
فأقع أنت بما رتفع من قضاء حاجتك وإن لم تُقض كلها ابن سيده وفي المثل لم يحرم من فصد له  
ويروى لم يحرم من فزله أي فصد له البعير من سكنت الصاد تخدفا كما قالوا في شرب شرب وفي قيل  
قيل كقول أبي النجم «لو عصر منه البان والمسد انه صر» فلما سكنت الصاد وضعت ضارعا  
بها الدال التي بعدها بان قلبوها إلى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاي لأنها مجهولة  
كما أن الدال مجهولة فتألفوا فزدا فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو ممد وصدف  
لا نقول فيه زذرو ولا زذف وذلك أن الحرف مكسوك قوت الحرف وحسنه فابعدته من الانقلاب  
بل قد يجوز فيها إذا تحركت اسماءها وأشبهت الزاي فأما أن تخلص زاي وهي تنحرك كالتخلص وهي  
ساكنة فلا وإنما قلب الصاد زاي وتسمى راجحة إذا وقعت قبل الدال فإن وقعت قبل غيرهما لم يجز  
ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فاله يجوز أن تسمى راجحة الزاي إذا تحركت وإن تملها زاي  
محضا إذا ساكنت وبعضهم يقول فصد له بالقاف أي من أعطى صد أي قايلا وكلام العرب النام  
قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وإن لم يملها كلها وما قبل هذا أن الرجل  
كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يشره ويشتري أن يخرجه فصد له فإذا  
خرج الدم تحسنه للضيف إلى أن يجود ويشتريه فيطعمه أي يخرجه المثل في هذا فقبل لم يحرم من  
فزله أي لم يحرم الثرى من فصدت له الرحلة خطي يدها ليستعمل ذلك في طلب أمر أو ثقل  
بعضه والقصيد لم كان يوضع في الجاهلية في بي من قصد عرق البعير ويؤكل وكان أهل الجاهلية  
يأكلونه وقطعهم النصف في الأئمة ابن كيوه القصيدة ترعين ويشاب بشئ من دم وهو دواء

يُداوَى به الصبيان قاله في تفسير قولهم ما حرم من فُصدله وفي حديث أبي رجا العطارى أنه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في القتل هربنا فاستترنا شاول رب دينا وقصدنا عليها فلا أدنى تلك الأكلة قوله فُصدنا عليها يعني الأبل وكانوا ينفصدونها ويعالجون ذلك الدم وبما يكونه عند الضرورة أى فُصدنا على شاول الرب بعيرا وأسلنا عليه دمه وطبخناه وأكلنا وأفصد الشجر وأنفصدنا شقت عيون ورقه وبنت أطرافه والمنفصد السائل وكذلك المنفصد يقال تنفصد جبينه عرفا غابا يدون تنفصد عرف جبينه وكذلك هذا الضرب من التميز انما هو في نية الناعل وأنفصد الشيء ونفصد سالا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي تنفصد عرفا يقال هو ينفصد عرفا ويضع عرفا أى بسيل عرفا معناه أى سال عرفه تشبيهاً في كثرة التصاد وعرفا منصوب على التميز وقال ابن شميل رأيت في الارض تنفصدا من السيل أى تشققتا وتخذدا وقال أبو الدقيش التنفصد أن يتبع شئ من ماء قليل ويقال فُصد له عطاء أى قطع له أو مضاه ينفصد فُصدا (فقد) فقد الشيء ينفد فُقدنا وفُقدنا وفُقدنا فهو منقُود وفُقد عذبه وأفتدته الله إياه والناقض من النساء التي يوت زوجها أو ولدها وأوجهها أبو عبيد امرأه فاقد وهي الشكول وأنشد البيت

كأنها فاقد شطأ موعلة \* ناحت وجاه بها نكدا كيد

وقال الليثاني هي التي نتزوج بعدما كان لها زوج فبات قال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدنا وتزوج مطلقه ونسبه فاقد وبسر فاقد سبع ولدها وكذلك جماعة فاقد وأنشد الفارسي

إذا فاقد خطبا فرحين رجعت \* ذكرت سلمي في الخلط المبين

قال ابن سيده هكذا أنشدته سيويه بتقديم خطبا على فرحين مقول بذلك ان اسم الناعل اذا وصفت قرب من الاسم وفارق شبه النسل والتفصد تطلب ما غاب من الشئ وروى عن ابى الدرداء أنه قال من يتفصد ينفد ومن لا يبعد الصبر لنواجع الامور ينجز فالتفصد تطلب ما فقدته ومعنى قول ابى الدرداء ان من تفصد الخير وطلبه في الناس فقدده ولم يجده وذلك انه رأى الخير في الناس ولم يجد فيه فاشبه ما موجودا غيره أى من تفصد أحوال الناس ويعرفها فانه لا يجد ما يرضيه وافقد الشيء طلبه قال

فلا أخت قسميكيه \* ولا أم فتقته



وكذلك تَقْدَهُ وفي التنزيل فَتَقْدُ الطيرُ فقال مالى لأرى الهددُ وكذلك الافتقادُ وقيل  
تَقْدَهُ أى طلبته عند غيبته وتناقد القوم أى تَقْدَبُ بعضهم بعضاً وقال ابن ميادة

تَقَادُّوْنِي أَذِيْعُونُ مَهْجِي \* بِجَارِيَةِ بَهْرٍ أَلْهَمَ بَعْدَهَا بَهْرًا

بَهْرًا قيل فيه بُهًا وقيل خيبة وقيل تعسا لهم وقيل أصابهم شرٌّ وفي حديث عائشة رضي الله  
عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً لم أجده ووافعت من فقدت الشيء أفقدته  
إذا غاب عنك وفي حديث الحسن أَعْلِمَ حَيَارَى تَقَادُّوا يَدْعُو عَليهم بالموت وأن تَقْدَبُ بعضهم  
بعضاً ويقال أفقد الله كلَّ شيءٍ ويقال مات فلان غير فقيد ولا جيد أى غير مكثرت لفقدانه  
والفقد شراب يُكْذِبُ من الزيب والعسل ويقال إن العسل ينبذ ثم يلقي فيه الفقد فيشده قال

وهو يث شبه الكشوث والفقد نبات يشبه الكشوث ينبذ في العسل فيقويه ويجيد أسكاره  
قال أبو حنيفة ثم يقال لذلك الشراب الفقد ابن الأعرابي الفقد الكشوث (فقد)

التهذيب في الرباي أبو عمرو الفقد تذيب الكشوث (فلهد) غلام فلهد باللام بدلاً المهد  
عن كراع أبو عمرو الفهد والفهد الغلام السمين الذي قد راحق الحلم ويقال غلام فلهد إذا كان  
ممثلًا (فند) الفند الخرف وانكار العقل من الهرم والمرض وقديس يعمل في غير الكبر  
واصل في الكبر وقد أفند قال \* قد عَصَتْ أَرْوَى بِقَوْلِ أَفْنَادٍ \* أعما أراد بقول ذي أفناد وقول  
فيه أفناد وشيخ مُنْدٍ ولا يقال للأثني يجوز مُنْدٍ لأنهم لم تكن ذات رأى في شبابها فتنشد في كبرها  
والفند الخطأ في الرأي والقول وأفنده خطأ رأيه وفي التنزيل العزيز نكاحية عن يعقوب عليه

السلام لولأن تَنْدُون قال الفراء يقول لولأن تُكْذِبُونِي وَتُحْزِنُونِي وَتُضْعِفُونِي ابن الأعرابي  
فند رأيه إذا ضعفه والتشديد اللوم وتضعيف الرأي الفراء المَفْنَدُ الضعيف الرأي وإن كان قوي  
الجسم والمَفْنَدُ الضعيف الجسم وإن كان رأيه سديدًا قال والمفند الضعيف الرأي والجسم معاً

وقد عجزه وأضعفه وروى شمر في حديث واثله بن الأسقع أنه قال خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال أتزعون أني من آخركم وفاةً ألا أني من أولكم وفاةً تبعوني أفناد أي تلك بعضكم  
بعضاً قوله تبعوني أفناد يضرب بعضكم رقاب بعض أى تبعوني ذوى قَدٍ أى ذوى عجز وكثير  
للنعمه وفي النهاية أى جماعات متفرقين قومًا بعد قوم واحد هم قَدٌ ويقال أفند الرجل فهو  
مُفْنَدٌ إذا ضعف عقله وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَسْرَعُ

قوله والفند ضبط في الأصل  
بالتحريك كما ترى وفي التماموس  
والفند ولا يحرك ووههم  
الازهرى قال شارحه هو  
صاحب التهذيب وصوب  
الساغاني سكون القاف اه  
بصرف وتزل المؤلف مادة  
بعد فقد وهى ف ل د  
فنى التماموس غلام فلود  
تام محتمل سبط ناعم ممين اه  
معجمه

قوله يضرب أفناد شارح  
التماموس أنها رواية أخرى  
بدل يهلك اه معجمه

الناس بي لحوقاً قوئى تَحْبِلُهُمُ الْمَنَيا وَتَنفَاسُ عَلَيْهِمُ أُمَّتُهُمْ وَبَعِثُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَفْنَاداً بِقَتْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً قَالَ أَبُو مَنصُورٍ مَعْنَاهُمْ بِصِدْرٍ فَرَّقًا مُخْتَلِفِينَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ هُمُ فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ أَى فَرَقَةٍ عَلَى حِدَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْتَدَ فَرَسًا فَقَالَ عَلَيْهِ كَيْتَا وَأَوَّاهُمْ أَفْرَحُ رَحِمَ تَحْبِلًا طَاقَ الْيَمْنَى قَالَ شِعْرُ قَالَ هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمِنْهُ كَانَ يَسْمَعُ هَذَا الْحَدِيثَ أَفْتَدَى أَقْتَنِي قَالَ وَرَوَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ آخَرٍ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ قَوْلُهُ أَفْتَدَ فَرَسًا أَى أَرَسَطَهُ وَاتَّخَذَهُ حَصْنًا أَلْجَأَ إِلَيْهِ وَيَلَاذُ إِذَا دَهَمَهُ عَدُوٌّ مَا خُوذَ مِنْ فَنَدٍ الْجَبَلِ وَهُوَ الشَّرَاحُ الْعَظِيمُ مِنْهُ أَى أَلْجَأَ إِلَيْهِ كَأَلْجَأِ إِلَى النَّبَدِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ أَفْنَةُ الْخَارِجِ مِنْهُ قَالَ وَلَسْتُ أَعْرِفُ أَفْتَدَ بِعَمَى أَقْتَنِي وَقَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالتَّفْنِيدِ التَّصْمِيمَ مِنَ النَّفْسِ وَهُوَ الْعَصْنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ أَى أَضْمَرَ حَتَّى يَصِيرَ فِي شَعْرِهِ كَالْعَصْنِ وَالْفَنَدُ بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَفْنَادٌ وَالْفَنَدُ فَنَدُ الْجَبَلِ وَقَتْدَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى فَنَدٍ وَبِهِ مَعْنَى الْفَنَدُ الرَّمَائِيُّ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ فَرَسَانِهِمْ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعَظَمِ شَخْصِهِ وَاسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ عَمِيدُ الْأَنْبِ وَقِيلَ النَّبَدُ بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوَّلًا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَوْ كَانَ جِبَلًا لَكَانَ فَنَدًا وَقِيلَ هُوَ الْمَقْدَرُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْفَنَدُ الْكَذِبُ وَأَفْنَدَ أَفْنَادًا كَذِبَ وَقَتْدَهُ كَذِبَهُ وَالْفَنَدُ ضَعْفُ الرَّأْيِ مِنْ هَرَمٍ وَأَفْنَدَ الرَّجُلُ أَفْنَدًا وَلَا يُقَالُ يَجُوزُ مَفْنَدَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْبَتِهَا ذَاتَ رَأْيٍ وَقَالَ الْأَسْعَمِيُّ إِذَا كَثُرَ كَلَامُ الرَّجُلِ مِنْ حَرْفٍ فَهُوَ الْمُفْنَدُ وَالْمَفْنَدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَنْتَظَرُ أَحَدُكُمْ الْآهَرَامَ فَنَدًا أَوْ مَرَضًا مُفْنَدًا النَّفَدُ فِي الْأَصْلِ الْكَذِبُ وَأَفْنَدَ تَكَلَّمَ بِالْفَنَدِ ثُمَّ قَالَوَاللَّشَّيْخُ إِذَا هَرِمَ قَدْ أَفْنَدَ لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْحَرْفِ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ سَنَنِ الْحَيَاةِ وَأَفْنَدَهُ الْكِبَرُ إِذَا وَقَعَهُ فِي النَّفَدِ وَفِي حَدِيثِ التَّوْحِي رَسُولُ هَرَقْلَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ النَّفَدَ وَقُرْبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ لَا عَبَّاسَ وَلَا مُفْنَدًا أَى لَا قَائِدَ فِي كَلَامِهِ كَبِيرًا صَابِغًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَفَّى وَغَسَلَ صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَادًا أَفْنَادًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَعْلَابُ بْنُ فَرَّاقٍ بَعْدَ فَرَقٍ فَرَادَى بِإِلَامٍ قَالَ وَخَيْرُ الرِّجَالِ مَصْلُونٌ فَكَانُوا ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِنْ الْمَالِ ثَلَاثَتَيْنِ أَلْفًا لِأَنَّهُ مَعَ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلِكَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَتَّبَ تَقْسِيمَ أَيْ الْعَبَّاسَ لِقَوْلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَفْنَادًا أَى فَرَادَى لِأَعْلَاهُ الْأَمَنِ النَّفَدِ مِنَ أَفْنَادِ الْجَبَلِ وَالْفَنَدُ الْعَصْنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ شَبَّهِ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفَنَدٍ مِنْ أَفْنَادِ الْجَبَلِ وَهُوَ شِمَارِيحُهُ وَالْفَنَدُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْأَسْلِبِ وَقِيلَ هُمُ فَنَدٌ عَلَى حِدَةٍ أَى فَنَّةٍ وَقَتْدَ فِي الشَّرَابِ عَكَفَ عَلَيْهِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْفَنَدُ أَيْ النَّفَاسُ

قوله ولا مَفْنَدَ ضبط في نسخة من النهاية بفتح النون وكسرها بشكل القلم اه

مصححه

وقيل الفندانية القناس امر بضة الرأس قال \* يَحْدِلُ قَاسِمُهُ فَنَدَانِيَّة \* وجمعه فسديد على غير  
قياس الجوهري تَدْوِمُ فَنَدَاوِيَّ حَادَّةٌ وَالْفَنْدَانُ رِيشٌ لَمْ يَصِبْهَا الْمَطَرُ وَهُوَ الْفَنْدَانِيَّةُ وَيُقَالُ لِقَيْنَانِهَا  
فَنْدَانِ الْإِنْسَانِ إِذَا قَوْمًا جَمَعَيْنِ وَأَفْنَادُ اللَّيْلِ أَرْكَانُهُ قَالَ وَبِحَدِّهِ هَذَا الْوَجُودُ هِيَ الرِّيشَانِيَّةُ فَنْدَا  
وَأَفْنَادُ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بَرِّهَا قَعْدَتْ لَهُ بِاللَّيْلِ حُرٌّ تَنْقِيَا \* ذَاتَ الْعَشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَذْنَادِ

(فهد) الْفَهْدُ مَعْرُوفٌ بِسَبْعٍ بِضَايِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَتَوْهُمْ مِنْ فَهْدٍ وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفَتْهُ وَذُو الْأَنْثَى  
فَهْدَةٌ وَاللَّهُ أَصْحَابُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَعْلَمُ الْفَهْدَ الصِّدْقَ فَهَادٌ وَرَجُلٌ فَهْدٌ يَشْبَهُ  
بِالْفَهْدِ فِي ثَقَلِ قَوْمِهِ وَفَهْدُ الرَّجُلِ فَهْدٌ نَامَ وَأَشْبَهُ الْفَهْدِ فِي كَثَرَةِ قَوْمِهِ وَفَتْهُ أَوَّلُ عَمَائِيٍّ عَلَيْهِ  
تَعَهَّدُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَصَفَتْ أَمْرًا زَوْجَهَا فَقَالَتْ إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أُسْدٌ وَلَا  
يَسْأَلُ عَمَائِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللَّيْنِ وَالسَّكُونِ إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَيُوصَفُ  
الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ فَيُقَالُ أَتَوْهُمْ مِنْ فَهْدٍ شَبَّهَتْهُ بِإِذَا اخْلَجَهَا وَيَالِ اسْدَ إِذَا رَأَى عَدُوَّهُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ أَيْ نَامَ وَغُلَّ عَنْ مَعَايِبِ الْبَيْتِ الَّتِي يَلْمِزُ فِي إِصْلَاحِهَا فَهُوَ تَصَدُّقُهُ بِالْكَرَمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ  
فَكَانَتْهُ نَاعِمٌ ذَلِكَ أَوْسَاهُ وَإِنَّمَا هُوَ مُتَنَاوِمٌ وَتُعَاوِلُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي التَّوَارِدِ يُقَالُ قَبْلَ دِلَانٍ  
لَفْلَانٍ قَادِرٌ وَهَذَا إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَبِيلٌ وَالْفَهْدُ سَمَارٌ يَسِيرُ فِي وَسْطِ الرَّحْلِ وَهُوَ  
الَّذِي يَسْمَى الْكَلْبُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصْفِي صَبْرِي فَيَنْبِي النُّجْلَ بِصِرِّهِ هَذَا الْمَسْمَارُ

مَضْبَرُ كَانَتْ بَرِّيَّةُ \* صَبْرِيَّةٌ فَهْدٌ وَسَطُ صَبْرِيَّةٍ

وَقَالَ خَالِدُ الْوَاسِطِ الْفَهْدُ سَمَارٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الرَّحْلِ وَفَهْدَتَا النَّرْسِ الدَّمُ النَّاقِ فِي صَدْرِهِ  
عَنْ يَحْيَى وَشَمَّالَهُ قَالَ أَبُو ذَرٍّ

كَأَنَّ الْغُضُونَ مِنَ الْفَهْدَيْنِ \* إِلَى طَرَفِ الزُّورِ حَبْلُ الْعَهْدِ

أَبُو عَيْسَةَ فَهْدٌ أَصْدَرُ الْفَرَسِ لِحْمَانٌ يَكْتَفَانِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْفَهْدَانِ لِحْمَانٌ فِي زَوَارِ الْفَرَسِ  
نَاتِئَانِ مِثْلَ الْفَهْرَيْنِ وَفَهْدَتَا الْبَعْرِ غُظْمَانِ نَاتِئَانِ خَلْفَ الْأَذْنَيْنِ وَهُمَا الْخُسْنَانُ وَإِنَّ الْفَهْدَةَ  
الْأَيْدِ وَغُلَامٌ فَهْدٌ نَامَ تَارَةً كَنُوهٍ وَجَارِيَةٌ فَهْدَةٌ وَفَهْدَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ  
تَحْبِبُ سَاطِرُهُنَّ فَهْدًا \* عَجَزَتْ شَجِينُ غُلَامًا مُرْدًا  
وَزَعَمَ بَعَثَ رِبَانَ فَافْوَهْدٍ بَدَلَ مِنْ ثَاءٍ فَهْدٍ أَوْ بَعَكْسَ ذَلِكَ وَالثَّوَاهِدُ الْغُلَامُ الْمَدِينُ الَّذِي رَاحَ فِي

الحلم وغلام قَوْهَدَوْهُ وَقَوْهَدَتْهُ تَامُ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ التَّاعَمُ الْمَمْتَلِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَاهِدُ وَالْقَوَهْدُ  
 الْغُلَامُ السَّيْنُ الَّذِي قَدَرَتْهُ الْحُمُّ (فود) الْقَوْدُ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ بِمَا يَلِي الْأَذْنَ وَقَوْدَا  
 الرَّأْسِ جُلْبَاهُ وَالْجَمْعُ أَفْوَادٌ وَقَوْدَا جَنَاحِي الْعُقَابِ مَا تُثَمِّنُهُمَا وَقَالَ خَفَافٌ  
 \* مَتَى تَأْتِي قَوْدُهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ \* الْقَوْدَانُ وَاحِدُهُمَا فَوْدٌ وَهُوَ مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ بِمَا يَلِي الْأَذْنَ  
 وَالْقَوْدُ وَالْحَيْدُ نَاحِيَةُ الرَّأْسِ قَالَ الْأَغْلَبُ \* فَانْطَحَ بِقَوْدِي رَأْسَهُ الْأَرَكَايَا \* وَالْقَوْدَانِ  
 قَرَنُ الرَّأْسِ وَنَاحِيَتُهُ وَيُقَالُ بَدَا الشَّيْبُ بِقَوْدِيَةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَنْبَتَانِ  
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ قَوْدَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ أَكْثَرُ شَيْبَةٍ فِي قَوْدِي رَأْسِهِ أَى نَاحِيَتِهِ كُلِّ وَاحِدِهِمَا  
 قَوْدٌ وَالْقَوْدَانُ السَّاحِبَتَانِ وَالْقَوْدَانُ الْعِدْلَانِ كُلُّ وَاحِدِهِمَا قَوْدٌ وَقَعْدَيْنِ الْقَوْدَيْنِ  
 أَى بَيْنِ الْعِدْلَيْنِ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ لِلْبَيْدِ كَمْ عَطَاؤُكَ قَالَ الْفُتَيْحُ وَتَسْمِيَةُ قَالَ مَالُ الْعِدْلَاوِيَيْنِ  
 الْقَوْدَيْنِ وَالْقَوْدُ الْمَوْتُ وَقَادِي قَوْدُ أَمَاتٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ بَدِينٍ رُبْعُهُ يَذْكُرُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي  
 شَمْرِ الْغَسَّانِي وَكَانَ كُلُّ مَلِكٍ مِنْهُمْ كَلَّمَامُضَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ زَادَتْ فِي تَاجِهِ سُرَّةٌ فَأَرَادَهُ عَمْرُ حَتَّى  
 صَارَ فِي تَاجِهِ خُرَزَاتٌ كَثِيرَةٌ

رَحَى خُرَزَاتِ الْمَلِكِ سِتِينَ حَبَّةً \* وَعَشْرِينَ حَقِيْقَةً فَادُو الشَّيْبُ شَامِلٌ  
 وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ \* أُمُّ قَادٍ قَالَتْ لَمْ يَهْشَاوِ الْعَبْتُ \* يُقَالُ قَادِيٌّ قَوْدُ أَمَاتٍ وَيُرْوَى بِالزَّيْ  
 بِعَمَّاهُ وَقَوْدُ الْخَبَاءِ نَاحِيَتُهُ وَيُقَالُ تَقَوَّدَتِ الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجِبَالِ أَى ائْتَرَقَتْ وَاسْتَقْدَاهُ  
 اقْتَنَاهُ وَأَقْدَنَهُ أَنَا عَطِيَّتُهُ أَبَاهُ وَسَمَّى أَيْ بَعْضُ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ فَيْدِلَانَ الْكَلَمِيَّاتِيَّةِ وَوَارِيَةِ وَقُدَّتْ  
 الزُّعْفَرَانُ خَلْقَتُهُمْ مَقَالِبٌ عَنْ دُقَّتْ حَكَدٌ يَعْقُوبٌ وَقَادِيٌّ قَوْدُهُ مُثَلِّدٌ دَاقَهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِي  
 لِكَثِيرٍ بِصَفِّ الْجَوَارِي

يُبَاشِرْنَ قَارِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ مَجْمَعٍ \* وَيُشْرِقُ جَادِيَّ بَيْنَ مَقْوَدٍ  
 أَى مَدْوُوقٍ وَقَادِ الزُّعْفَرَانِ وَالْوَرَسِ قَيْدًا إِذَا دَقَّهُ ثُمَّ أَمْسَهُ مَا وَقَيْدَانَا (فَيْد) الْفَائِدَةُ  
 مَا قَادَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ مِنْ خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ وَيَسْتَعْمِدُهُ وَجَعَلَهَا الْقَوَائِدُ ابْنَ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهَا  
 لَيْتَابِدَانٌ بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا أَى يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ هُمَا تَقَوْدَانِ الْعِلْمِ  
 أَى يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْجَوْهَرِي الْفَائِدَةُ مَا اسْتَفِيدْتَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ تَقُولُ مِنْهُ قَادَتٌ لَهُ فَائِدَةٌ  
 الْكَسَائِيُّ أَقْدَتُ الْمَالَ أَى أَعْطَيْتُهُ غَيْرِي وَأَقْدَنُهُ اسْتَفْدَنُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلْقَتَالِ

نَاقَتْهُ تَرْمَلٌ فِي النَّقَالِ \* مَهْلِكٌ مَالٌ وَمُهْدِمٌ دِمَالٌ

أَيُّ مُسْتَفِيدٍ مَالٍ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ أَذَانَهُ لَهُ مَالٌ وَالْأَسْمُ الْقَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرَّيْبِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ رَكِبَهُ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ أَيُّ يَوْمَ يَلِيكَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا الْعِلْمُ مَذْهَبٌ لَهُ وَالْأَفْلَاقُ قَائِلٌ بِهِ مِنَ الْفَقَهَاءِ الْآنَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَاسْتَفَادَ قَبْلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَا لَا يَضِيغُهُ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِدًا وَرَكَبَ الْجَمِيعَ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ وَقَادَ يَفِيدُ أَوْ تَفِيدُ تَجْتَرُّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْدَرُ شَيْءٌ أَوْ يَفِيدُ عَنِ جَانِبَيْ رَجُلٍ فَيَادُ وَفَيَادَةُ وَالتَّفِيدُ التَّجْتَرُّ وَالْفَيَادُ التَّفِيدُ وَهُوَ رَجُلٌ فَيَادُ وَمُتَفِيدٌ وَفِيدٌ مِنْ قَرْنِهِ ضَرَبَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

نُبَاهُ أَطْرَافَ الْقَبَائِدِ دُرُونَا \* إِذَا جَمَعَ قَيْسٌ خَشِيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُو  
وَالْقَبَائِدُ وَالْقَبَائِدَةُ الَّتِي يَلْفُ مَا يَنْدُرُ عَلَيْهِ فَيَاكُلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي النُّجَيْمِ

لَيْسَ عِلْمَانٌ وَلَا عَمَلٌ \* وَلَيْسَ بِالْقَبَائِدَةِ الْمُتَفَعِّلُ

أَيُّ هَذَا الرَّاعِي لَيْسَ بِالْمُتَجَبَّرِ الشَّدِيدِ الْعَصَا وَالْقَبَائِدَةُ الَّتِي يَتَفَعَّلُ فِي مُشِيَّتِهِ وَهِيَ هَامَتْ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ مَبَالِغَةً فِي الصَّنِيعَةِ وَالْقَبَائِدُ كَرُّ الْيَوْمِ وَيُقَالُ الصَّدَى وَفِيدُ الرَّجُلِ إِذَا تَطَيَّرَ مِنْ صَوْتِ الْقَبَائِدِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

وَبِهِمْ مَاءٌ بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَا \* تَبُونُ نِسِيَّ صَوْتِ قَبَائِدِهَا

وَالْقَبِيدُ الْمَوْتُ وَقَادَ يَفِيدُ إِذَا مَاتَ وَقَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ قَبِيدَامَاتٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سَاسٍ فِي الْإِفَادَةِ بَعْنَى الْإِهْلَالِ

وَقَبِيَانِ صَدَقَ قَدَاقَتْ جَزْوَرَهُمْ \* بَذَى أَوْدَ جَيْشِ الْمُنَاقِدِ مُسِيلِ

أَفْدَتْهَا تَحَرَّتْهَا وَأَعْلَمَتْهَا مَنْ قَوْلُكَ قَادَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَأَفْدَتْهُ أَنَا وَارَادَ بِقَوْلِهِ بَذَى أَوْدَ قَدَحًا مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ يُقَالُ لَهُ مُسِيلُ جَيْشِ الْمُنَاقِدِ خَنِيْفُ التَّوْفَانِ إِلَى التَّوَرِ وَقَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّبَّابَ قَبِيدًا ذَلِكَ تَكْنِيهِ فِي الْمَاءِ الْيَذُوبِ وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

يُبَاشِرُنَ قَارِ الْمَسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ \* وَيُشْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَفِيدٍ

أَيُّ مَدُوفٍ وَقَادَهُ يَفِيدُهُ أَيُّ دَافَهُ وَالْقَبِيدُ الزَّعْفَرَانُ الْمَدُوفُ وَالْقَبِيدُ وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ وَالْقَبِيدُ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى بَحْذَلَةِ النَّرْسِ وَقَبِيدُمَا وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ زَهْرِي

قوله من شرب كذا بالاصل  
وشرح القاموس ولعل  
الاظهر هر بن اه مصححه

قوله ساس كذا بالاصل  
بسينين مهملتين اه

ثم استمرروا قالوا ان مشربكم \* ماء بشرقي سلمى فيداوركا  
وقال لبيد مريه حلت بئيد وجاورت \* أرض الحجاز فاین منذر أمها

وقد منزل بطريق مكة شرفها الله تعالى قال عبيد الله بن محمد البزدي قلت لاهل ورجل لم اكنيت  
بأبي فيد فقال القيد منزل بطريق مكة والفيد ورد الزعران

(فصل القاف) (قند) القناد شجر شال صاب له سنفة وجنات كجناة السحر ينبت بجند  
وتامة واحدة قتادة قال أبو حنيفة القتادة ذات شوك قال ولا يعدن العضاه وقال مرة  
القتاد شجر له شوك أشمال الأبر وله وريقة غبراء ورة تنبت معها غبراء كلهم النوى والقتاد  
شجر له شوك وهو الأعظم وقال عن الأعراب القندم القتاد ليست بالطويلة تكون مثل قعدة  
الإنسان لها غرة مثل التفاح قال وقال أبو زيد من العضاه القتاد وهو ضربان فاما القتاد  
الصخام فإنه يخرج له خشب عظام وشوكه جناء قصيرة وأما القتاد الآخر فإنه ينبت صعدا  
لا يشترش منه شيء وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملان ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل  
من دون ذلك شرط القتاد وهو صندان فالأعظم هو الشجر الذي له شوك والأصغر هو الذي غرته  
نفاخة كنفاخية العشر قال أبو حنيفة ابل قتادية تاكل القتاد والتقييد أن تقطع القتاد ثم  
تحرق شوكه ثم تعلقه الابل فتسمن عليه وذلك عند الجذب قال \* يارب سلمى من التقييد \*  
قال الأزهري والقتاد شجر ذو شوك لا تاكله الابل الا في عام جذب فيجيء الرجل ويضرم فيه  
النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه الله ويسمى ذلك التقييد وقد قند القتاد اذا لوح أطرافه بالنار  
قال الشاعر يصف بالله وسقيه للناس ألبانها في سنة الخيل

وترى لها رجا على الشرى \* رجا ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رجا على الشرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرحم وهو طير بيض وقوله  
لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بالبانها انسياقه ويخرفه لانها لا يقتنم الى أن يحيا الناس  
وقد نبت الابل قندا فهي قتادى وقندة اشتكت بطونهم أن كل القتاد كباقة الريمه ورماني  
والتقييد والقتاد الأخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القند من أدوات الرجل وقيل جميع  
أدائه والجمع أقناد وأقند وقنود قال الطرمح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها \* شد النسوع إلى شجور الأقد

وقال النابغة \* وانم التودعلى غير انه أجدي \* وقال الراجز  
كأني ضمنت ففلا عوهنا \* أفتادرحلى أو كدرا محمنا  
وقنادة نلبة معروفة وقيل اسم عقة قال عبدة مناف بن ريع الهذلي  
حتى اذا أسلكتوهم في قنادة \* شلا كأنظر دالجالة الشردا

أى أسلكتوهم في طريق في قنادة والشرد جمع شرد مثل صبور وصبر والشرد يفتح الشين  
والراء جمع شارد مثل خادم وخدم قال وجواب اذا حذف دل عليه قوله شلا كأنه قال شلوهم  
شلا وقيل قنادة موضع بعينه وثبت اسم ما حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى  
بيت الكتاب بالوجهين قال \* تذكرت فتدبر دماها \* وقيل هي ركة بعينها ونسب  
برذ لان جمع له بدلا من قند (قند) قند الرجل كثر لنبته وألفه وعليه قند مال أى مال  
كثير والقند ما ترك التوم في دارهم من الزير والشعر والبوق والنتير الردي من متاع  
البيت ورجل قند وقند وشد قند كثير الغنم والخصال (قند) القند الخيار وهو ضرب  
من القنا واحدة قندة وقيل هو نبات يشبه القنا التهذيب القند خيار بأدرقى وقال ابن  
دريد هو القنا المدور قال خبيب الهذلي

تدعى حنين غرورى طوانها \* فى كل وجه رعب يشهد

أى يقطع كما يقطع القند وهو الخيار ويرى يشهد أى يشي من القند وهو الهرم وفى الحديث  
انه كان بكل القنا أو القند بالخناج القند يفتحين نبات يشبه القنا والخناج العسل (قند)  
أبو عمرو القند قناش البيت وغيره يقول القند والقند هو الترنشوش قاله ابن الأعرابي  
(قند) القندة بالتحريك أصل السنام والجمع قناد مثل قندة ومار وقيل هي ما بين الماءين  
من شحم السنام وقيل هي السنام وقندة الناقة وأخذت صارت متعادا وقال ابن سيده  
صارت لها قندة وقيل الاقنادان لان لهما قندة وان هزلت وقيل هو ان تعظم قندتها بعد  
النصر وكل ذلك قريب بعضها من بعض وناقمة متعادضة القندة قال

المطعم التوم الخفاف الأزواد \* من كل كوما شلو طم متعاد

الجوهري بكرة قندة وأصله قندة فسكنت مثل عشرة وعشرة وقال الزهرى فى تفسير البيت  
المتعاد ناقمة العظيمة السنام ويقال للسنام القندة والشطوط العظيمة جنبى السنام وفى

قوله تنقد هو هذا الضبط  
لما قوت ونسب الزخشرى  
ضم القاء الثانية اه محججه

قوله والقند ما ترك الخ ذكره  
المؤلف هنا العجورى قال  
فى القاموس والكل تصغير  
وانصواب بالنشاء المثلثة كما  
شرح أبو عمرو وابن الأعرابي  
وغيرهما اه بتصرف كتبه  
مصححه

قوله القند فى القاموس هو  
كبرقع وزبرج وجعفر  
وعلايط اه مصححه

حديث أبي سفيان فقامت إلى بكرة حدة أريد أن أعزقها القعدة العنقية السنام ويقال بكرة  
 حدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كتحذو وتحذوذ وذكر ابن الأعرابي التحذوذ أصل السنام بالقاف  
 وعن أبي نصر منسله ابن الأعرابي التحذوذ والتحذوذ والتحذوذ والتحذوذ قال الأزهرى  
 وليس في كتاب أبي تراب المحذوذ مع التحذوذ شعر عن ابن الأعرابي والتعذوذ الرجل القرد الذي لا أخ له  
 ولأولاد يقال واحد قاحد وصاحذ وهو الضئيل قال الأزهرى روى أبو عمرو عن أبي العباس  
 هذا الحرف بالقاف فقال واحد قاحد قال والصواب ما رواه شعر عن ابن الأعرابي قال ابن سيده  
 وواحد قاحد اتباع وبني حادة بطن منهم أم يزيد بن السجدة أحسد فرسان بني بروع  
 والتحذوذ بزيادة الميم ما خلف الرأس والجمع قاحذ (قدد) القد القطع المستأصل والشق  
 طولاً والالتسداد الانشقاق وقال ابن زيد هو القطع المستطيل قدده يقده قدداً والقد  
 مصدر قددت السبر وغيره أفدته قدداً والقد قطع الجلود شق الثوب ونحو ذلك وضربه بالسيف  
 فتسده بصنيتين وفي الحديث أن علياً عليه السلام كان إذا اعلى قدداً وإذا اعترض قدداً وفي رواية  
 كان إذا تناول قدداً إذا قصر قدداً أى قطع طولاً وقطع عرضاً وأفدته وقدده كذلك وقد انقدت  
 وتقدت والتدالتى المتقدود بعينه والتددة القطعة من الشيء والتددة الفرقة والطريق منه من  
 الناس مشتق من ذلك إذا كان هوى كل واحد على حدة وفي التنزيل كأطرائق قدداً وتقدت  
 القوم تفرقوا قدداً وتقطعوا قال الفراء يقول حكاية عن الجن كافر قاحل منسأهواؤنا وقال  
 الزجاج في قوله وإنا منا الصالحون ومنا ذلك كأطرائق قدداً قال قدداً متفرقين أى كأجماعات  
 متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وإنا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم  
 كأطرائق قدداً وقال غيره قد اجتمع قدده مثل قطع وقطعة وصار القوم قدداً تفرقت حالاتهم  
 وأهواؤهم والتدديد اللحم المتدد والتدديد ما قطع من اللحم وشبر رقيق هو ما قطع منه طولاً  
 وفي حديث عروة كان يتردد في يد الطبيب وهو مخرم التدديد اللحم المتدلى الجوف في الشمس  
 فعيل بمعنى مفعول والتدديد الثوب الخلق أيضاً والتدديد فعل القديد والقديد السبع الذي يقد  
 من الجلد والتدديد الكسر سبر يتدمن جلد غير مدبوغ وقال يزيد بن الصعق

فرغم لقرين السباط وكنتم \* يصب عليكم بالناس كل مربع

فأجابه بعض بني أسد



أَعِيْنُ عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِينَ قَدْنَا \* ومن لم يَعْرِينَ قَدَهُ يَنْقَطِعْ  
والجمع أَقْدُ والقَدْ الجلد أيضا خَصَفَ بِهِ النَعْلُ والقَدْ سَيُورُ تَقَدُّنَ جلدَ قَطِرٍ غير مَدْبُوعٍ  
فَنَشْدُهُمُ الاقْتَابَ والمَحْمَلُ والقَدَةُ أَنْصَحُ مِنْهُ وفي الحديث لَقَابُ فَوْسٍ أَحَدُكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِهِ  
في الجنة خَيْرُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا القَدْ بالكسر السُّوطُ وهو في الاصل سَيْرٌ يَتَقَدَّمُ جلد غير مَدْبُوعٍ  
أَي قَدْرُ سُوْطٍ أَحَدِكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سُوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالْمَقْدَةُ  
الحديدية التي يَنْدُبُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَدْ النَعْلُ سَمِعْتُ قَدَّالَهُمَا تَقَدُّنَ مِنَ الْجِلْدِ  
قَالَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* كَسَبْتُ الْيَمَانِيَّ قَدَهُ لَمْ يُجَرِّدْ \* بالجيم وَقَدْ بالقاف وَقَالَ الْقَدْ  
النَعْلُ لَمْ يَجَرِّدْ مِنَ الشَّعْرِ فَتَكُونُ أَلْبَنُ لَهُ وَمَنْ رَوَى قَدَهُ لَمْ يَجَرِّدْ أَرَادَ مَثَلَهُ لَمْ يَجُوعِ والتَّجَرُّدُ أَنْ  
تَجْعَلَ بَعْضَ السَّيْرِ عَرِضًا وَبَعْضُهُ دَقِيقًا وَقَدْ الْكَلَامُ قَدْ أَقْطَعَهُ مِنْهُ وفي حديث سَمُرَةَ سَمِيَّ  
أَنْ يَنْدُبَ السَّيْرَ بَيْنَ أَصْبَعَيْ أَي يَنْقَطِعُ وَيُسْقَى لئلا يَعْتَرِ الْحَدِيدُ يَدَهُ وَهُوَ شِبْهُهُ مِنْهُ إِنْ يَتَعَالَى السَّيْفُ  
مَسَالِوَلًا وَالْقَدْ التَّوَلَّى طَوْلًا كَالشَّقِ وفي حديث أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ السَّقِينَةِ الْأَمْرُ  
بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ قَدْ الْأَبْلَاءُ أَي كَسَقِ الْخُوصَةَ نَهْمَيْنِ وَقَدْ الْأُمُورَ شَاقَّهَا وَمِنْهَا وَتَدْبَرُهَا  
وَكَلَامُهَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ الْمُسَاوَةَ الْمُنَازَعَةَ وَقَدْ التَّسْلَاةَ وَاللَّيْلَ قَدْ أَخْرَقَهُمَا وَقَطَعَهُمَا وَقَدْهُ  
الطَّرِيقَ تَقْدَسَ قَدْ أَقْطَعَتْهُ وَالْمَقْدُ بِالْفَتْحِ الْقَاعُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَسْنُوعُ وَالْمَقْدُ مَسْقُ النَّبْلِ  
وَالْقَدْ الْقَامَةُ وَالْقَدْ قَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَالْجَمْعُ أَقْدُ وَقَدْ دُوْدُ وفي حديث جَابِرِ بْنِ  
بِالْعَاصِمِ يَوْمَ بَرَاءٍ سَأَلَ أَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَنَظَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَا فُوجِدُوا قِيَصَ  
عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَبِي يَتَقَدَّدُ عَلَيْهِ فَيَكْسَاهُ أَيَا أَيَّ كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِ وَطُولِهِ وَغَلَامُ حَسَنِ الْقَدَائِي  
الْاِعْتِدَالُ وَالْجِسْمُ وَنَبِيُّ حَسَنِ الْقَدَائِي حَسَنُ التَّقْطِيعِ يَقَالُ قَدْ قَدْ لَنْ قَدْ السَّيْفُ أَي  
جَعَلَ حَسَنُ التَّقْطِيعِ وَقَوْلُ الْمُنَافِقَةِ

وَلِرَهْطٍ خَرَابٍ وَقَدَّ سَوْرَةٌ \* فِي الْجَدِّ لَيْسَ غَرَابُهَا بِعَطَارٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُمَا رَجُلَانِ مِنْ أَسَدٍ وَالْقَدْ جِلْدُ السَّخْلَةِ وَقِيلَ السَّخْلَةُ الْمَاءِزَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
هُوَ الْمَسْكُ الْخَصِيفُ فَلَمْ يَبْعِنِ السَّخْلَةَ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدُ وَالْكَثِيرُ قَدْ أَدَّ أَقْدَةُ الْاِخْتِصَارِ نَادِرَةٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَمْرًا أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْدِيهِنِ مَرْضُوقَيْنِ وَقَدْ أَرَادَ  
سِقَاءَ صَغِيرٍ اخْتِذَا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فَيَدْلُبْنِ وَهُوَ بِنَحْزِ الْقَافِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كانوا ياكلون القند يريد جلد السحلة في الجذب وفي المثل ما يجعل قندك الى اديك أي ما يجعل  
 الشيء الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل أي شيء يعمد لك على أن يجعل أمرك الصغير عظيما  
 يضرب للرجل يتعدى طوره أي ما يجعل سبب السحلة الى الاديهم وهو جلد السكامل وقال  
 ثعلب القند ههنا الجلد الصغير أي ما يجعل الكبير مثل الصغير وفي حديث أسد كان أبو طلحة  
 شديدا القند ان روى بالسكسر فيريده وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والتزع في القوس  
 وماله تدو لا تحف القند الجلد والتحف الكسرة من القندح وقيل القنداء من جلوده والتحف  
 اناء من خشب والقنداء الحين ومنه قول عمر بنى الله عنه ان العرف الصلابا صناديق والتلافق  
 والاقداد وانتهى بالقنداد والقنداء وجع في البطن وتقدد وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية  
 في جواب ربا كل عيط سبيته عليه وشارب قفوس سيعص به عوم القنداد وهو داء في البطن  
 ويدعو لرجل على صاحبه فيقول حبن قندادا والحين صدر الاحبن وهو الذي به السقي وفي  
 الحديث فجعل الله حبن وقندادا والحين الاستسقاء ابن هبيل ناقه متقددة اذا كانت بين السمن  
 والوزال وهي التي كانت حميمة نخبت أو كانت موزولة فابتدأت في السمن يقال كانت موزولة  
 فتقددت أي هزلت بعض الوزال وروى عن الازراعي في الحديث أنه قال لا تقدم من الغنمية  
 للحمير ولا لا جبر ولا للقديدين قال القديدين هم تبع العسكر والدناع كالدناع والبيطار  
 معروف في كلامهم عمل الشام صاله الله تعالى قال ابن الاثير هكذا روى بالقاف وكسر الدال  
 وقيل هو بضم القاف وفيه الدال كأنهم نكسهم بكتسون القديد وهو مسخ صغير وقيل هو  
 من القندد والشرق لانهم يشرقون في البلاد للعاجلة وتزق ما بهم وقد غيرهم تحقير لسانهم  
 ويكسهم الرجل فيقال لا يقديدي ولا قديدي والقند المكن المسنوي والقندي مسخ صغير  
 والقندي رجل والقنداد اسم رجل من الصلبة وأما قول جرير

ان الفرزدق يا مقداداً ركبكم \* بأول قدعلى من تعلق الدار

اراد بقوله يا ويل قديا ويل قداد فاقصر على بعض حرفه كما قال الخطيب من صنع سلام وانما  
 اراد سليمان وقال أبو سعيد في قول الاعشى \* الا كخارجة المكلت نفسه \* أراد كخير جان  
 ملك فارس اسمه خارجة والقديد اسم ماء بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالجاز وهو مصغر  
 وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير وهو موضع بين مكة والمدينة ابن سبيد وقديد موضع  
 وبعضهم لا يصر فيه جمعا لها مع البتة ومنه قول عيسى بن جهمه الليثي وذكر قديس بن ذريح

قوله يضرب الخ في جميع الاء مثال  
 للاميداني يضرب في اخطاء  
 القماس اه متعجه

قوله انا نعرف الصلاة الى  
 قوله بالقنداد كذا بالاصل  
 وانما رانها في مادة صلا  
 و صلب و صلق و حرر  
 اه صححه

فقال كان رجلا منا وكان ظر بفاشاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديديوسرف وحول مكة  
 في بواديها كلها وقد يدفرس عبس بن جندان وقد قداء موضع عن الفارسي قال  
 \* على منهل من قد قداء وموريد \* وقد تنقح وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيدة حكاه  
 يعقوب ولم ينسره والقدود الناقصة الطويلة الظهر يقال اشتقاقه من القود مثل  
 الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعول واحد الدالين من القيدود  
 زائدة قال وقال بعض أصحاب التصريف انما اراد تنقيلا فيعول بمنزلة حيسدو حيسدود  
 وقال آخرون بل ترك على لفظ ككونونة فلما قبح دخول الواو ين والضمات حولوا الواو  
 الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في  
 اعراب توروزنير وزافرا من الواو وذكر الازهرى في هذه الترجمة عن ابي عمرو المقدسي  
 بتخفيف الدال شرب من الشراب وسند ذكره في موضع كما ذكره هو وغيره قال شمر وسمعت  
 رجاء بن سلمة يقول المقدسي طلاء منصف يشبه بما قد يصنعين وورد في الحديث في ذكر الاشربة  
 المقدسي هو طلاء منصف طيح حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قد يصنعين وقد تحفه فالداله وقد تحنف  
 كلمته عندها التوقيع قال الجوهرى قد حرف لا يدخل الاعلى الافعال قال الخليل هي جواب  
 لتوم ينظر ون اخبر اولتوم ينظرون شيئا تقول قد مات فلان ولو اخبره وهو لا ينتظره لم يقل قد  
 مات ولكن يقول مات فلان وقيل هي جواب قولك لما ينعمل فيقول قد فعل قال النابغة  
 أَقْدَ التَّحِلُّ غَيْرَ أَنْ رَكَبْنَا \* لِمَا تَلَّ بِرَحَالِنَا كَأَنَّ قَدَ  
 أى وكان قد زالت خذفت الجملة التهذيب وقد حرف يو جب به الشئ كتولك قد كان كذا  
 وكذا را خبر أن تقول كان كذا وكذا قد أدخل قد تو كبدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع  
 تشبيهه رجاء وعندها قيل قد الى الشئ وذلك اذا كانت مع الياء والتاء والنون والالف النعل  
 كقولك قد يكون الذى تقول وقال النحويون الفعل الماضي لا يكون حالا الا بقدمه ظهرا أو  
 مضمرا وذلك مثل قوله تعالى أو جاءكم حصرت صدورهم لا تكون حصرت حالا الا بانما  
 قد وقال النسرا في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا المعنى وقد كنتم أمواتا ولولا  
 ضمها قد لم يميز منه في الكلام ألا ترى أن قوله عز وجل في سورة يوسف ان كان قصه  
 قد من دبر فكذب المعنى فقد كذب قال الازهرى وأما الحال في المضارع فهو سائغ  
 دون قد ظاهرا أو مضمرا قال ابن سيدة فاما قوله \* إِذَا قِيلَ لَهُلَّا قَالَ حَاجِرٌ قَدْ \* فيكون

جواباً كما قدمناه في بيت النابغة وكان قد والمعنى أى قد قطع ويجوز أن يكون معناه قدك  
أى حسبك لانه قد فرغ مما أريد منه فلامعنى لردعك وزجرِكَ وتكون قد مع الافعال  
الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

قد أتتكَ القرنُ مُصنَّراً أنا له \* كأنَّ أنوابه تُجثُّ بغيرِ صَادٍ

قال ابن برى البيت لعبيد بن الابرس وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب يقولون مالك عندي الا  
هذا فقد أى فقط حكاية يعقوب وزعم انه بدل فمقول قدى وقدنى وأنشد

\* إلى حِجَامَةٍ وَأَوْصَفَهُ فَقَدْ \* والقول في قدنى كالقول في قطنى قال جدي الارقط

\* قدنى من نصراً الخبيدين قدى \* قال الجوهري وأما قولهم قدك بمعنى حسبك فهو اسم  
تقول قدى وقدنى أيضاً بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزد فى الافعال وقاية لها مثل  
ضربى وشئتنى قال ابن برى وهم الجوهري فى قوله لى النون فى قوله قدنى زيدت على غير قياس  
وبجعل نون الوقاية محضة بال فعل لا غير وليس كذلك وانما تزد وقاية لمحرك ككة أو سكون فى  
فعل أو حرف كقولك فى من وعن اذا أضفتها الى نفسك مئى وعئى فزدت نون الوقاية لتبقى نون  
من وعن على سكونها وكذلك فى قدوقط تقول قدنى وقطنى فتزيدون الوقاية لتبقى الدال والطاء  
على سكونهما قال وكذلك زادوها فى لىت فقالوا لىتبقى لىتبقى حركة التاء على حالها وكذلك  
قالوا فى ضرب ضربى لتبقى حركة الباء على فتحها وكذلك قالوا فى اضرب اضربى أيضاً أدخلوا  
نون الوقاية عليه لتبقى الباء على سكونها وأراد جدي بالخبيدين عبيد الله بن الزبير وأخاه مصعباً  
قال ابن برى والشاهد فى البيت انه يقال قدنى وقدنى بمعنى وأما الاصل قدى بغير نون وقدنى  
بالنون شاذ ألحقت النون فيه للضرورة الوزن قال فالامر فيه بعكس ما قال وأن قدنى هو  
الاصل وقدنى حذفت النون منه للضرورة وفى صنعة جهنم نعوذ بالله منها فىقال هل امتسلافت  
فتقول هل من مزيد حتى اذا أوجبوا فيها قالت قد قد أى حسى حسى وروى بالطاء بدل الدال  
وهو بعناه ومنه حديث التلبسة فى قول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتأكيد الامر ويقول  
المتكلم قدى أى حسبى والمخاطب قدك أى حسبك وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لى  
بكر رضى الله عنه قدك يا أبكر قال وتكون قد بمنزلة ما فىنى بها سمع بعض النحباء يقول  
\* قد كنت فى خيرة عرفة \* وان جعلت قد اسماء شددته فتقول كتبت قد أحسنه وكذلك كى وهو ولو  
لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب ان يزد فى آخرها ما هو من جنسها ويدغم الا

في الالف فأنك تمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما تمزدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية  
والالف اذا تحركت صارت همزة قال ابن بري قال الجوهري لو سميت بقرد رجلا لقلت هذا قرد  
بالتشديد قال هذا غلط منه انما يكون التضعيف في المعتل كقولك في هواهم رجل هذا هو وفي  
لوهذا انق وفي هذا في وأما الصحيح فلا يضعف فتقول في قده هذا قدو رأيت قدو امررت بقدا  
تقول هذه يدو رأيت يدو امررت يد (قرد) القرد بالتحريك ما تعطف من الوبور والصوف وتباد  
وقيل هو قافية الصوف خاصة ثم استعمل فيما سواه من الوبور والشعر والكن قال الفرزدق

أسيد ذو خر يطة نهارا \* من الملقطى قرد القمام

يعني بالأسيد هنا سوبا وقال من الملقطى قرد القمام لبنت انها امرأة لانه لا يتبع قرد القمام  
الا النساء وهذا البيت مضمّن لان قوله أسيد فاعل يتابعه لا ترى ان قبله

سيانهم يوحى القول عني \* ويدخل رأسه تحت القمام

أسيد قال ابن سيده وذلك انه لو قال أسيد ذو خر يطة نهارا ولم تبعه ما بعده لظن رجلا فكان  
ذلك عارا بالفرزدق وبالنساء عني أن يدخل رجل رأسه تحت القمام أسود فأتني من هذا وبرا النساء  
منه بان قال من الملقطى قرد القمام واحدة قردة وفي المثل عكرت على الغزل ياخرة فلم تدع  
بجسد قردة واصله ان تترك المرأة الغزل وهي تجسد ما تغزل من قطن أو كان او غيرهما حتى

اذا قامت تتبع القرد في القمامات ملتقطه وعكرت أي عطفت وقرد الشعر والصوف  
بالكسر يقر قردا فهو قرد وتقرد تجعد وانعقدت اطرافه وتقرد الشعر تجمع وقرد الاديم  
حل والقرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبه انعقاد في الوجه يشبه الشعر القرد الذي انعقدت  
اطرافه ابن سيده والقرد من السحاب المتعقد المتبدب بعضه على بعض شبه الوبور القرد قال أبو  
حنيفة اذا رأيت السحاب ملتيدا ولم يلبس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد هو المقطع في  
أقطار السماء يركب بعضه بعضا وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى الدقي وأما الحرك لك لئلا  
يسقرد أي للابز كب بعضه بعضا وفيه أنه صلى إلى يعمر بن المغيرة فلما انتحل تناول قردة من ووبر  
البعير أي قطعة مما ينسل منه والمتقرد هات صغار تكون دون السحاب لم تلتم بعد وفرس قرد  
انخصيل اذ لم يكن مسترخيا وأنشد \* قرد الخصيل وفي العظام بقبة \* والثراد معروف

واحد القردان والقرداوية تعض الابل قال

لَقَدْ تَعَلَّتْ عَلَى أَيْتَانِي \* صُهِبَ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّذَرِي

عنى بالقرد ههنا الجنس فلذلك أقرد نعمته وأدكره ومعنى قليلات أن جلودها لم تلبس لا يثبت عليها قُرَادُ الْأَرَاكِ لانهما سمان ممتلئة والجمع أقرده وقردان كثيرة وقول جرير

وَأَتَرَاتُ مِنْ أُمِّ الْقَرْدِ دَقِ نَاحِيَا \* وَقُرْدَاسَتَهَا بَعْدَ الْمَنَامِ يُبْهِرُهَا

قُرْدُ فِيهِ مَخْتَفٍ مِنْ قُرْدٍ جَمْعُ قُرَادٍ جَمْعُ مِثَالٍ وَقَدْ أَلِ لَاسْتَوَاءَ بَنَاتِهِ مَعَ بَنَاتِهِمَا وَبَعِيرٍ قُرْدٌ كَثِيرُ الْقُرْدَانِ فَمَا قَوْلُ مَبْشَرِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ زَافَرٍ الْهَزَارِي \* أَرْسَلْتُ فِيهَا قُرْدًا أُنْكَالُكَ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَمَدِي أَنَّ الْقُرْدَ هَهُنَا الْكَثِيرُ الْقُرْدَانِ قَالَ وَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ هُوَ الْمُتَجَمِّعُ الشَّعْرَ وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرَهُ كَثُرَتْ فِيهِ الْقُرْدَانُ وَقُرْدُهُ انْتَزَعَ قُرْدَانَهُ وَهَذَا فِيهِ مَعْنَى السَّلْبِ وَقَوْلُ مَنْهُ قُرْدٌ بَعِيرٌ أَيْ انْتَزَعَ مِنْهُ الْقُرْدَانُ وَقُرْدُهُ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا قُرْدٌ سَكَنَ ذَلِكَ وَذَلَّ وَالتَّقْرِيدُ الْخِدَاعُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا ارَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قُرْدُهُ أَوْ لَا كَانَهُ يَنْزِعُ قُرْدَانَهُ قَالَ الْحَصِينُ بْنُ الْقَعْقَاعِ

هُمُ السَّقْنُ بِالسَّقْنِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ \* وَهُمْ يَنْتَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يَقْرَدَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَا يَسْتَنْبِذُ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ وَقَالَ الْخَطِئَةُ

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادِي كَلْبٌ \* إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ عَسَ طَاعِ

وَنَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ وَالْقُرْدُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي لَا يَنْفِرُ عِنْدَ التَّقْرِيدِ يَقْرَدُ الْقُرَادُ الشَّدِيدُ حِلْمَتَاهُمَا قَالَ عَمْدِي بْنُ الرَّفَاعِ عَمِدُ عَرَبِ هَيْبَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَمْسَةُ الْجُرْمِيُّ

كَانَ قُرَادِي زَوْرُهُ طَبَعَتْهُمَا \* بِطَيْنٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتِبَ أَجْمَعُ

إِذَا شِئْتُ أَنْ تَلْقَى فَنَى الْبَاسِ وَالشَّدَى \* وَذَا الْحَسْبِ الزَّاكِي التَّلِيدُ الْمُقَدِّمُ

فَكُنْ عُمْرًا تَأْتِي وَلَا تَعْدُوهُ \* إِلَى غَيْرِهِ وَاسْتَنْبِذَ النَّاسَ وَأَفْهَمُ

وَأُمُّ الْقُرْدَانِ الْمَوْضِعُ بَيْنَ الشَّوْءِ وَالْخَافِرِ وَانْشَدِيَتْ لِحَمَّةِ الْجُرْمِيِّ أَيْضًا وَقَالَ عَنِّي بِهِ حِلْمَتِي الشَّدَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنْ لَحَسَ قُرَادِي الصَّدْرَ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ لِابْنِ مَيَادَةَ يَمْدَحُ

بَعْضَ الْخَلْدَانِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ كُتِبَ أَجْمَعُمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ أَسْفَلَ الشَّدْوَةِ يُقَالُ إِنَّهُمْ مِمَّنْ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا فِي صَدْرِهِ أَرْطُيْنِ خَاتِمَ خَتْمِهِ بَعْضُ كُتِبَ الْعَجْمُ وَخَصَّهُمُ لَنَا مِنْهُمْ كَأَنَّهُمْ أَهْلُ

دَوَاوِينَ وَكُتِبَ وَأُمُّ الْقُرْدَانِ فِي فَرَسِ الْبَعِيرِ بَيْنَ السَّلَامِيَّاتِ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قُرَادٍ الرَّوْرُ الْحَمَّةُ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْجِلْدِ الْخَائِفِ لِلْوَنِ الْحَمَّةُ وَقُرَادُ الْفَرَسِ حِلْمَانِ عَنْ جَابِيٍّ أَحْلَبِلِهِ وَيُقَالُ فَلَانِ

قوله زافر كذا في الاصل بدون هاء تانيث فأنظره اه

قوله لا يستنبذ اليهم كذا بالاصل بدون ضبط ولعل الاظهر لا يستذلهم اه

يُقَرَّدُ فلا إذا خادعه متلطفاً وأصله الرجل يجي إلى الأبل ليلا ليركب منها بعيراً فيضاف إن  
يرغو فينزع منه القردا حتى يستأنس إليه ثم يحطمه وانما قيل لمن يدل قد أقرد لأنه شبهه بالبعير  
يُقَرَّدُ أي ينزع منه القردا فيقرئناطمه ولا يستصعب عليه وفي حديث ابن عباس لم ير بتقريب  
المحرم البعير بأساً التقريب نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلتصق بجمسه وفي حديثه  
الأخر قال لعكرمة وهو محرم قم فقرده هذا البعير فقال إن محرم فقال قم فانحرم فحرمه فقال  
كتمنا لا أن قلت من قرد أو خنانة ابن الاعرابي أقرد الرجل إذا سكت ذلاً وأقرد إذا سكت  
حياء وفي الحديث يا كتموا الأقراد قالوا يا رسول الله وما الأقراد قال الرجل يكون منكم أميراً أو  
عاملاً فيأتيه المسكين والراحم فيقول لهم مكانكم ويأتيه الشريف والغني فيسدينه  
ويقول عجلوا قضاء حاجتي ويترك الآخر مقردين يقال أقرد الرجل إذا سكت ذلاً وأصله  
أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيمتر ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث  
عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرا فترأفا إذا  
حضر حبيبه أقرد أي سكن وذل وأقرد الرجل وقرد ذل وخضع وقيل سكت عن عي وأقرد أي  
سكن وقنوت وأنشد الأجر

تقول إذا قلت لي عليها وأقردت \* ألاهل أخو عيش لذبيد إن

قال ابن بري البيت للرزق ذي كرامه إذا علاها الفعل أقردت وسكت وطلبت منه أن يكون  
فعلاً دائماً متصلاً والقرد الجبسة في اللسان عن الهجري وحكي نعم الطبري خبر لئلا أقرد في  
لسانك وهو من هذا لأن المتكلم لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به أبو سعيد القردبة  
صاحب الكلام وحكي عن أعرابي أنه قال استفتح الكلام فلم يسهل فاخذت قردة منه فركبته  
ولم أرع عنه عينا ولا شملاً وقردت أسنانه قرداً صغرت ولحقت بالدرر وقرد العلك قرداً قد  
طعمه والقرد معروف والجمع أقرداء أقردو قرو وقردة كثيرة قال ابن جني في قوله عز وجل  
كونوا قردة خاسئين ينبغي أن يكون خاسئين خبراً آخر لكونوا أو الأولى قرودة فهو كقولك هذا  
حلو حامض وإن جعلته وصفاً لقردة صغرم عنه ألا ترى أن القرد ذله وصغره مني أبداً فيكون  
إذا صغره غير مفيدة وإذا جعلت خاسئين خبراً ثانياً حسن وأفاد حتى كأنه قال كونوا قردة كونوا  
خاسئين ألا ترى أن لا أحد الاثنين من الاختصاص بالخبرية إلا ما صاحبه وليست كذلك

قوله مكانكم وباتيه كذا  
بالأصل وفي النهاية مكانكم  
حتى انظر في حوائجكم  
وباتيه اه

قوله إلا ما صاحبه كذا  
بالأصل ولغيره اه معجمه

الصفة بعد الموصوف انما اختصاص العامل بالموصوف ثم الصفة بعد تابعة له قال وليست  
أعنى بقولنى كأنه قال كونوا قردة كونوا خاصتين أن العامل فى خاصتين عامل ثان غير الاول  
معاد الله أن ار يدن ذلك انما همد اشئ يُقصد مع البذل فاما فى الخبرين فان العامل فيهما مجوعا  
واحدا ولو كان هناك عامل لما كانا خبرين لخبر عنه واحد وانما سنادا خبر من مجموعهما قال  
ولهذا كان عند أى على أن العائد على المبتدأ من مجموعهما وانما يريد أنك متى شئت باشرت كونوا  
أى الاسميين أثرت وليس كذلك الصفة ويؤنس لذلك أنه لو كانت خاصتين صفة لقردة لمكان  
الاختلاف أن يكون قردة خاصة فإن لم يُقر بذلك البتة دلالة على أنه ليس بوصف وان كان قد يجوز  
أن يكون خاصتين صفة لقردة على المعنى اذ كان المعنى انما هي هم فى المعنى الآن هذا انما هو جائز  
وليس بالوجه بل الوجه ان يكون وصفا لو كان على اللفظ فكيف وقد سبق ضعف الصفة هنا  
والاثنى قردة والجمع قردة مثل قرية وقريب والقراد سائس القردة وفى المثل انه لا تثنى من قرد  
قال أبو عبيد هورجل من هذا بل يقال له قرد بن معاوية وقرد لعياله قردا جمع وكسب وقردت  
السمن بالفتح فى السقاء أفردته قردا جمعتسه وقرد فى السقاء قردا جمع السمن فيه أو اللان كقلد  
وقال ثمر لا أعرفه ولم أسمع به الا لابي عبيد وسمع ابن الاعراب قلدت فى السقاء وقردت فيه  
والقلد جمع الشئ على الشئ من لبن وغيره ويقال جاء بالحدث على قردده وعلى قننه وعلى سمنه  
اذا جاء به على وجهه والتقرد الكرويا وقبل هي جمع الابرار وحدها تقردة والقرد من الارض  
قردة الى جنب وهدهد وأنشد

متى مات زربا سحر الدهر تلقنا \* بقردة ملسا لم يست بقردة

الاصمى القردة نحو القرد ابن شميل القردة ما أشرف منها وغلط وقلاتكون القردة الا فى  
بسطة من الارض وفيما اتسع منها فترى لها من مشرفا عليها غلظا لا ينبئ الا قليلا قال ويكون  
ظهرها سعة دعوة وبعدة فى الارض عقيبتي وأكثر وأقل وكل شئ منها حذب ظهرها وأسنادها  
وقال ثمر القردة طريقة متفاد كقردة الطهر والقردة ما ارتفع من الارض وقيل وغلط  
قال سيبويه داله ملحقة به بجعفر وليس كعدلان ذلك مجنى على قعد من أول وهله ولو كان قرد  
كعد لم يظهر فيه التملان لان ما أصله الادغام لا يخرج على الاصل الا فى ضرورة شعر قال وجمع  
لقردة قرايد ظهرت فى الجميع كظهورها فى الواحد قال وقد قالوا قرايد فادخلوا الياء كراهية  
التضعيف والقردة ما ارتفع من الارض وغلط مثل القردة قال ابن سيده فعلى هذا المعنى اقول

قوله سعة دعوة كذا بالاصل  
ولعله غلوة وحرراه معجمه



سبويه ان القرد ايد جمع قرد قال الجوهرى القرد المكان الغليظ المرتفع وانما اظهر التضعيف  
 لانه ملحق بفعل والملقى لا يذغم والجمع قرايد قال وقد قالوا قرايد تراهية الدالين وفي الحديث  
 لجؤ الى قردوه وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا  
 قرد ومنه حديث قس الجارود قطع قردا وقردوة النجى ما شرق منه وقردوة الظهر  
 ما ارتفع من نجبه الاصمعي السباسة قردوة الظهر ابو عمرو والسياسم القرس الجارود ومن  
 الجار الظهر ابو زيد القردية اخط الذى وسط الظهر وقال ابو مالك القردوة هي الفقارة  
 نفسها وقال تعالى قردوة السعفاء وهي جذبه وشده وقردوة الظهر اعلاه من كل دابة  
 وأخذته بقردة عنقه عن ابن الاعرابي كقولك بصوفه قال وهي فارسية ابن برى قال الرازي

يركبن ثني لاحب مدعوق \* ناي القرايد من البوق

القرايد جمع قردوة وهي الموضع النائي في وسطه التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو  
 تجم الهامة على سالفة العنق وأنشد

جبله عصب الضريبة صارما \* فطبق ما بين الضريبة والقرد

التهذيب وأنشد شمر في القرد القصير

أوهلة من أعام الجوع عاصها \* قرد العنقاء وفي يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعنقاء الریش والقرد القصير بنو قرد قوم من هذيل منهم أبو ذؤيب وذو قرد

موضع وفي الحديث ذكر قردوه بفتح القاف والراء على ليلتين من المدينة بينهما وبين

خير ومنه غزوة قردوه يقال ذوالقرد (قرد) التهذيب ذكر بعض من لا يوثق بعلمه

القرصد القصير وهو النارية كنه قال ولا أدري ما صحته (قردم) القرمد كل ما طلى به زاد

الازهرى الزينة كالخيص والزعران وثوب مقرمد بالزعران والطيب أى مطلى قال النابغة

يصف هنا \* راي الجسم بالغير مقرمد \* وذكر البشتى أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ

من عطفان صف لي النساء فقال أخذها ملسة القدمين مقرمة الرفعين قال البشتى المقرمة

المجتمع قصها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمة الرفعين الصبيقة مأوذك لالتفاف

فخذيها واكتنازيادها وقيل في قول النابغة \* راي الجسم بالغير مقرمد \* انه الضيق وقيل

المطلى كما يطل الحوض بالقرمد ورفع المرأة أصول فخذيها والقرمد الأجرو وقيل القرمد والقرمد

قوله قس الجارود كذا  
 بالاصل وفي شرح القاموس  
 قيس ابن الجارود ساء بعد  
 القاف مع لفظ ابن وفي نسخة  
 من النهاية قس الجارود  
 وحرر اه محممه

حجارة لها خروق وقد عليها حتى اذا انفتح ثوبها قال ابن دريد هو رومي تكلمت به العرب قديما  
وقد قرئت الناهة قال العديس الكوفي القرمذ حجارة لها خنار وب وهي خروق وقد عليها حتى اذا  
انفتح قرئت بها الحياض والبرك أي طليت وأنشيدت التابعة بالغيره قرمذ قال وقال بعضهم  
المقرمذ المطلي بالزعفران وقيل المقرمذ المنسحق وقيل المقرمذ المشترف وحوض مقرمذ اذا  
كان ضيقا وأنشيدت النافعة أيضا وقال أي ضيق المسك و بناء مقرمذ معنى بالاجر والجار  
وقال الاصمعي في قوله \* ينقي القراميد عنها الأعصم الوعل \* قال القراميد في كلام أهل  
الشام أجر الحامات وقيل هي بالرومية قرميدى ابن الاعراب يقال لطوايبي الدار القراميد  
واحدها قرميد والقرمذ الصخور ابن السكيت في قول الطرماح

حرجا كيجدل هاجري لزه \* تدواب طنج طنج لا تخمد

قد رث على منبل فنه نائم \* شئ يلائم بين القرمذ

قال القرمذ خرف ينج والخرج الطويلة والأطية الأثوث وأراد تدواب طنج الأجر والقرميد  
الأريوة والقرمود ذكر الوعل الأزهرى القراميد والقراهد ولاد الوعل واحدها قرمود

وأنشد ابن الأحر مأم غفر على دعاء ذى علق \* ينقي القراميد عنها الأعصم الوعل  
والقرميد الأجر والجمع القراميد والقرمود ضرب من عرا العضاء التهذيب وقرمود وقرمود  
الغصن وقرمذ الكتاب لغة في قرمطه (قرمذ) الأزهرى في الرباعي الليث القرمذ الناعم التار

الرخص قال الأزهرى انما هو القرمذ بالقاف ونظم الهام والقاف فيه تصحيف الأزهرى في الرباعي  
أيضا القراميد والقراهد ولاد الوعل (قصد) التسود الغليظ الرقبة القوي وأنشد  
\* نحم الذفاري فاسا فودا \* (قصد) القصد بالكسر حشيشة كثيرة اللبن والأهالة

والقصد الرتبة الرقيقة وقيل هي ثفل السمن وقيل هو الثفل الذي يبقى أسفل الزبد اذا طنج مع  
السويق ليخمد سمنًا واقتصد السمن جمعه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة كانت القصد قال

وتسمى القصد الأثروا خلاصة والأقعة قال وسبب الأقعة لانها تليق بالتدثر تلق باسفلها يصق  
السمن ويبقى الأثرمع شعرو عود غير ذلك ان كان ويخرج السمن صافيا ههنا كانه الحل الكسافي

يقال لثفل السمن القلدة والقصد والكداة (قصد) التصداسه تقامة الطريق قصد  
يقصد قصدافه وقاصد وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبين الطريق المستقيم

والله أعلم اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جاز أي ومنها طار يق غير قاصد وطريق قاصد  
سهل مستقيم وسبق قاصد سهل قريب وفي التذييل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا  
لا تبعوا قال ابن عرفة سقرا قاصدا أي غير شاق والقصد العدل قال أبو المعام التغلبي وروى  
لعبد بن الرحمن بن الحكم والاول الصحيح

على الحكم المائي فيما اذا قلنا \* قصدته أن لا يجوز ويقتصد

قال الاخفش أرادو ينبغي ان يقصد فعلما حذنه ووقع يقصد وقع ينبغي رفعه لوقوعه ووقع  
الرفع وقال التراجم رفعه للصفاة لان معناه مخالفا لما قبله نحو لقيتم جاني الاعراب قال ابن  
بري معناه على الحكم المرتضى يحكمه المائي اليه ليحكم ان لا يجوز في حكمه بل يقصد أي يعدل  
ولهذا رفعه ولم يشبهه عطاء على قوله ان لا يجوز والتقدير المعنى لانه يصير التقدير عليه ان لا يجوز  
وعليه ان لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي لآت يقصد وهو ينبغي الامر أي  
وليقتصد وكذلك قوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن أي يرضعن وفي الحديث القصد  
القصد تبلغوا أي على حكمها القصد من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو  
منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي الحديث حكمت صلوات الله وسلامه  
وخطفته قصدا وفي الحديث عليكم هذا قاصدا أي طريقا مستقيما ولا تقصدوا الاعتداء  
والأم قصده يقصد قصدا وقصد له وأقصدني اليه الامر وهو قصدني وقصدت أي تجب هلك  
وكونه اسماء كثر في كلامهم والقصد لسان الله يقول قصده وقصدته وقصدته وقصدته اليه  
بمعنى وقد قصدت قصادة وقال

قطع وصاحبي سريحا \* تركن الرعين ذعابة قصدا

وقصدت قصده فحوت غوره والقصد في الشيء خلاف الإفراط وهو ما بين الإسراف والتقتير  
والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتير يقال فلان يتقصد في النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان  
في أمره أي استقام وقوله ومنهم من يتقصد بين الظالم والسابق وفي الحديث ما عاكه يتقصد لا يعجل  
أي ما افتش من لا يسرف في الانفاق ولا يتقصر وقوله تعالى واقصد في مسيك واقصد ذك أي اوتبع  
على نفسك وقصد فلان في متببه اذا مضى مستويا ورجل يقصد ويقصد والمعروف يقصد ليس  
بالجسم ولا الضمير وفي الحديث عن الجريزي قال كتب أطوف بالبيت مع أبي الطاهر فقتل  
سابق أحدر أي رسول الله عليه وسلم غيري قال فأتته له ورأيتة قال نعم قلت فكيف كان

صفته قال كان أبيض ملبساً مقصداً قال أراد بالمقصده كان ربعة بين الرجلين وكل بين مستو غير  
 مشرف ولا ناقص فهو قصد وأبو الطفيل هو والله بن الاسقع قال ابن عميل المقصود من الرجال  
 يكون بمعنى القصد وهو الزبعة وقال اللث المقصود من الرجال الذي ليس بجسم ولا قصير وقد  
 يستعمل هذا اللفظ في غير الرجال أيضاً قال ابن الاثير في تفسيره المقصود في الحديث هو الذي ليس  
 بطويل ولا قصير ولا جسم كان خلقه بجي عبه المقصود من الامور والمعتدل الذي لا ميل الى احد  
 طرفي التفریط والافراط والقصد من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها احد الا بحسنة والمقصدة  
 التي الى القصر والقاصد القريب يقال يبتناو بين الماء ليله قاصدة أي هينة السير لا تعب ولا بلاء  
 والقصد من الشعر ما تم شطراً بيانه وفي التهذيب شطرا بنيه سمي بذلك لسكوله وصحة وزنه وقال  
 ابن جني سمي قصيداً لانه قصيداً واعمد وان كان مقصراً منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والربز شعرا  
 مراد مقصودا وذلك ان ماتم من الشعر ووقف اثر عندهم واشد قصداً في انفسهم مما قصر  
 واختل فهم وما طال ووقف قصيداً أي مراد مقصودا وان كان الرمل والربز أيضاً مرادين  
 متصودين والجمع قصائد وربعا قالوا قصيدة الجوهرى القصيدة جمع القصيدة كسنتين جمع سفينة  
 وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلاهاة  
 فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم جنس اتساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم  
 الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لان قائله احتمل له ففتح باللفظ الجيد  
 والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي يتقصده أي يتكسر لسمه وضده الزير  
 والار وهو المخ السائل الذائب الذي يجمع كالماء ولا يتقصده والعرب تستعين السم في الكلام  
 النصب فيقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا فتح وجود وهذب وقيل سمي  
 الشعر التام قصيداً لان قائله جعله من باله قصيداً له قصداً ولم يتحسسه حسياً على ما خطوبه  
 وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتمعت في مجرى يده ولم يقتضبه اقتضاباً فهو فعيل من  
 القصد وهو الآم ومنه قول النابغة

وقال من أمها واهندي لها \* زياد بن عمرو أمها واهندي لها

أراد قصيدته التي يقول فيها \* يادارية بالعليا قال السند \* ابن برزج أقصد الشاعر وأرمل  
 وأهزج وأهزج من القصيد والرمل والهزج والربز وقصد الشاعر وأقصداً طال وواصل عمل  
 القصائد قال

قد وردت مثل اليماني الهزهاز \* تدفع عن أعناقها بالانجاز \* أعتيت على مقصدنا والرباز  
 فتفعل أعيار دبه ههنا مفعل لتكثير الفعل بدل على أنه ليس بمنزلة مخس ونحوه مما لا يدل  
 على تكثيره لانه لا تكرير عين فيه أنه قرنه بالرباز وهو فعال وفعل موضوع للكثره وقال  
 أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان  
 الموطآن وليست القصيدة الاثلاثه أبيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات قال ابن  
 جني وفي هذا القول من الاخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال  
 والذبي العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشر أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على  
 ذلك فاما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط  
 التام والسكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما غنى به  
 الركن قال ولم نعلمهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريدان ما جاءهما في  
 الاستعمال اعني الضربين الاولين منهما فاما أن يجيئ على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك  
 مرفوض طرّح قال ابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه  
 والنهوض والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جور هذا الأصل في الحقيقة وان كان قد  
 يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل الا ترى انك تقصد الجور نارة كما تقصد  
 العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا والقصد الكسر في أي وجه كان  
 تقول قصدت العود قصدا كسره وقيل هو الكسر بالنصف قصده اقصده وقصده  
 فانقصه وتقصد انشد نعلب

اذا بركت خوت على ثمناتها \* على قصب مثل البراع المتصد

شبه صوت الناقه بالمزامير والقصد الكسر منه والجمع قصد يقال القنا قصد ورع قصد وقصد  
 مكسور وقصدت الرماح تكسرت ورع أقصا وقد انقص الرع انكسر بضمين حتى بين  
 وكل قطعة قصده ورع قصدين التقصدوا اذا اشتقوا فعلا قالوا انقصدوا قلما يقولون قصيد الآن  
 كل نعت على فعل لا يتبع صدره من انفعّل وأنشد أبو عبيد ليس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلقى كأنها \* تذر خرصان يابدي الشواطئ

وقال آخر \* أقروا لهم أنابيب القنا قصدا \* يريدان شئ اليهم على كسر الرماح  
 وفي الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعوا القصة

قوله ان فصلت بها مش الاصل  
صوابه ان فصلت ٥١

بالكسر القطعة من الشيء اذا انكسروا فتح اقصاد قال الاخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع  
وقصده قصيدة من عظم وهي الثلث والرابع من الفخذ والذراع والساق والكف وقصيدة الخنة  
قصيدة او قصدها كسرها وفصلها وقد انفصلت وقصدت والقصيد الخ الغليظ السمين واحده  
قصيدة وعظم قصيدته أشد نعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم \* هـ الا وكان العظم قبل قصيدا

أى يمينا وان شئت قلت أراد اقصيدة أى فتح والقصيدة الخنة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت  
من موضعها او خرجت قيل انقصدت أبو عبيدة فتح قصيدته وقصود وهو دون السمين وفوق  
المهزول الليث القصيدة المابس من اللحم وأنشد قول أبي زيد

واذا القوم كان زادهم اللحم قصيداً منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وستم البعير اذا سم قصيد قال المنقب \* سبيلغى أخلادها وقصيدا  
ابن شمير القصود من الابل الجامس المتح واسم الخ الجامس قصيد وناق قصيد وقصيدة سمينة  
معلقة جسمية باني أى فتح أنشد ابن الاعرابي

وحقت بقايا التفى الاقصية \* قصيد السلاحي أو لموساسنماها

والقصيد ايضا والقصد اللحم المابس قال الاخطل

وسبروا الى الارض التي قد علمت \* يكن زادكم فيها قصيد الاباعر

والقصيدة العنق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أى ان يكون أفعال  
جمع فعلة الاعلى طرح الزائد والمعروف القصرة والقصد والقصد والقصد الاخيرة عن  
أبى حنيفة كل ذلك مشرة العضاء وهي براعيها وما لان قيل أن يعسوق وقد قصدت العضاء  
وقصدت قال أبو حنيفة القصيدة ثبت في الخريف اذا برد الليل من غير مطر والقصيد المشرة  
عن أبى حنيفة وأنشد

ولا تشعها بالجلال وتحميا \* عليها ظليلات يرف قصيدها

الليث القصيدة مشرة العضاء أيام (٣) الخريف يخرج بعد التيف الورك في العضاء أغصان رطبة  
غضة رخاص فسمى كل واحدة منها قصيدة وقال ابن الاعرابي القصيدة من كل شجرة ذات شوك إن  
يظهر نباتها أو لم يأت الاصمعي والاقصاد القتل على كل حال وقال الليث هو القتل على

(٣) قوله مشرة العضاء أيام الخ  
كذا بالاصل ونص القاموس  
مع شرحه في م ش ر  
(المشرة شبه خوصة تخرج  
في العضاء وفي كسر من  
الشجر) أيام الخريف يقال لها  
ورق وأغصان رخصة (أو)  
المشرة (الأغصان الخضرة  
الرطبة قبل أن تتلون بلون  
وتشبه) ٥١ حرفا

المكان يقال عَصَّته حَيْسَةً فَأَقْصَدْتَهُ وَالْإِقْصَادُ أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ وَأَقْصَدَ السَّهْمُ أَيَّ أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ وَأَقْصَدْتُهُ حَيْسَةً قَتَلْتُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتُكَ أَدْرِمَنِي \* بِسَهْمِيكَ فَالْأَرْمِي يَصِيدُ وَلَا يَذْرَى  
أَيَّ وَلَا يَحْتَمِلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَأَقْصَدْتُ بِأَسْهَمِي أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَاعْتَهُ أَوْ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ  
تُخْطِ مَقَالَتَهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ وَفِي شِعْرِ جَدِيدٍ نَوْرٌ

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سَلَمِي مُقْصَدًا \* أَنْ خَطَأْتُهَا وَإِنْ تَعَمَّدَا  
وَالْمُقْصَدُ الَّذِي يَرْضَى عَنْ سَرِيحَةٍ وَتَقْصِدُ الْكَأْبُ وَغَيْرُهُ أَيَّ مَاتَ قَالَ لَيْسَ  
فَقْصَدْتُ مِنْهَا كَسَابٍ وَضَرَبْتُ \* بِدَمٍ وَغُودٍ فِي الْمَكْرِ هَامُهَا

وَقَصَدَهُ قَصْدًا قَسَرَهُ وَالتَّقْصِيدُ الْعَصَا قَالَ جَدِيدٌ  
فَطَلَّ نِسَاءُ الْحَيِّ يَحْشُونَ كَرْسِفًا \* رُؤْسَ عِظَامٍ أَوْ قَتَحًا وَالتَّقْصِيدُ  
سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْصِدُ الْإِنْسَانَ وَهِيَ تَهْدِيهِ وَتَوْفِيهِ كَقَوْلِ الْأَعْنَى

إِذَا كَانَ هَادِي النَّفْيِ فِي الْبَلَاءِ \* دَصَدَ النَّتَاءُ أَطَاعَ الْأَمْرَ

وَالْتَقْصِدُ الْعَوِيَّةُ بِمَائِيَّةٍ (قعد) الْقُعُودُ تَنْبِيْضُ النَّيَامِ قَعْدٌ يَقْعُدُ قُعُودًا وَمَقْعَدٌ أَيَّ جُلُوسٍ  
وَأَقْعَدُهُ وَقَعْدْتُ بِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ قَعْدَ الْإِنْسَانُ أَيَّ قَامَ وَقَعْدَ جُلُوسٍ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَقْعَدَةُ  
السَّافِلَةُ وَالْمَقْعُدُ وَالْمَقْعَدَةُ مَكَانُ الْقُعُودِ وَحِكْيُ الْحَيَاةِ أَرْزُنْ فِي مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدُكَ قَالَ سَيْبُوهُ  
وَقَالُوا هُوَ مَقْعَدُ الْقَابِلَةِ أَيَّ فِي التَّرَبُّبِ ذَلِكَ إِذَا دَانَ قَلْبُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ يَرِيدُ ذَلِكَ الْمَثَلَةَ وَلَكِنَّهُ  
حَذَفُ وَأَوْصَلَ بِمَا قَالُوا دَخَلَ الْبَيْتُ أَيَّ فِي الْبَيْتِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُهُ لِيَجْعَلَهُ هُوَ الْأَوَّلُ عَلَى  
قَوْلِهِمْ أَنْتَ مَعْنَى مَرَأًى وَمُسَمَّعٌ وَالتَّقْعُدُ بِالْكَسْرِ الضَّرْبُ مِنَ الْقُعُودِ كَالْخَلْسَةِ وَبِالتَّخْرِجِ الْمَرَّةُ  
الْوَحْدَةُ قَالَ الْحَيَّانِيُّ وَلَهَا نِظَارٌ وَسَيَانٌ ذَكَرَهَا الْبُزْدِيُّ قَعْدُ قَعْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ حَسَنُ التَّقْعُدِ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَتَقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبْلَ إِرَادَةِ الْقُعُودِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ مِنْ  
الْحَدَثِ وَقِيلَ إِرَادَةُ الْأَحْدَادِ وَالْحُرْنِ وَهُوَ أَنْ يَلْزَمَهُ وَلَا يَرْجِعَ عَنْهُ وَقِيلَ إِرَادَةُ احْتِرَامِ الْمَلِكِ  
وَهَوِيَ الْإِمْرِ فِي الْقُعُودِ عَلَيْهِ تَهَانًا بِالْمَلِكِ وَالْمَوْتِ وَرَوَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَسْكَا عَلَى قَبْرِ فَقَالَ  
لَا تُوْذُ صَاحِبَ الْقَبْرِ وَالْمُنَاقِضُ مَوْضِعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ وَغَيْرِهَا ابْنُ بَرَزَجٍ أَقْعَدَ ذَلِكَ  
الْمَكَانَ بِمَا يُقَالُ أَقَامَ وَأَنْشَدَ

أَقْعَدْتُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَدًا \* وَلَا عَدَاوَالِ الَّذِي يَلِي عَدَا

ابن السكيت يقال ما قعدني عن ذلك الامر الاشغل اى ما حبسني وقعد الرجل مقدار ما اخذ  
من الارض فعوده ونحوه يترنا قعدة وقعدة أى قدر ذلك ومن رب عيا قعدة رجل حكاه سيبويه قال  
والجرا وجه وحكى اللحياني ما حفر في الارض الا قعدة وقعدة واقعد البئر حفرها قدر قعدة  
واقعد هذا اثار كهها على وجه الارض ولم يبق بها الماء والمثناة من الابار الى احتسرت فلم يبق  
ماؤها فركت وهى المسهبة عندهم وقال الاصمعي يتر قعدة أى طوله اطول انسان قاعد وذو  
القعدة اسم الشجر الذى يلى شوالا وهوا سم شجر كانت العرب تتعد فيه وتبع في ذى الحجة وقيل  
سمى ذلك القعود عنهم في رحالهم عن الغزو والميرة وطلب الكلا والجمع ذوات القعدة وقال  
الازهرى في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان تقول ذوات القعدة  
والعرب تدعو على الرجل فتقول حلفت قاعدا او شربت قاعنا تقول لا ملكك غير الشاء انى  
تخلب من قعود ولا ملكك الا بخلها قاعنا معناه ذهبت ابلك فصرت تطلب الغنم لان حالب الغنم  
لا يكون الا قاعدا والشاء مال النعق والاذلاء والابل مال الاشراق والاقياء ويقال رجل  
قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون والقعد الذين لا ديوان لهم وقيل القعد الذين لا يتنصون الى  
القتال وهوا سم للجمع ويسمى قعدا الحزوبية ورجل قعدى منسوب الى القعد كعربى وعرب  
وعجمى وعجم ابن الاعرابي القعد الشراة الذين يحكمون ولا يجارون وهو جمع قاعد كما قالوا  
حارس وحرس والقعدى من الخواارج الذى يرى رأى القعد الذين يرون الحكيم حقا غير  
انهم قد دواعي الخروج على الناس وقال بعض شجان المحسدين فين باي ان يشرب الخمر  
وهو يستحسن شر بها الغيرة فبها بالذى يرى الحكيم وقد قعد عنه فقال  
فكناي وما أحسن منها \* قعدى بن التحكيما

وقعد فلان عن الامر اذا يطلبه وقعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وقعدته أى رسلته  
عن حاجته وعقد مورجل قعدة فجمعة أى كثيرا التعود والاضطجاع وقالوا شر بشربة آنية  
اقعدى رفوى أى شرب آنية وذلك لتعودها وقبائها في خدمة موالها لانها اقعدت ذلك وهو  
نص كلام ابن الاعرابي واقعد الرجل لم يتدبر على النهوض وبه قعد أى دأب يشده ورجل مقعد  
اذا ازمه دأبه في جسده حتى لا يرحل اليه وفي حديث الحارث بن ابي اسود قال من  
قال من المقعد الذى في حائط سعد المقعد الذى لا يتدبر على القيام لمانته به كانه قد ازم التعود  
وقيل هو من التعداد الذى هو الداء الذى ياخذ الابل في اوراقها فيميلها الى الارض والمثناة



الشفاع قال الشماخ

تَوَجَّسَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ سَاحِرًا \* عَلَى الْمَاءِ الْإِثْمَعْدَاتُ الْقَوَافِرُ  
وَالْمَقْعَدَاتُ فِرَاحُ النَّطَاقِ بَلْ أَنْ تَهْضُ لِلطَّيْرَانِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
إِلَى مَقْعَدَاتِهِ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالْخَيْ \* عَلَيْهِنَ رُفُفَانِ حَصَادِ الْفُلَاقِلِ  
وَالْمَقْعَدُ فِرْحُ النَّسْرِ وَقِيلَ فِرْحُ كُلِّ طَائِرٍ بِسِتْلٍ مَقْعَدُ \* وَالْمَقْعَدُ فِرْحُ النَّسْرِ عَنْ كِرَاعٍ أَمَا  
قَوْلُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

أَبُو سَلَمَانَ وَرَيْشُ الْمَقْعَدِ \* وَتَجَنَّمَنْ سَلَكِي تَوَارِجِدُ \* وَضَالَّةٌ مِثْلُ الْجَحِيمِ الْمُوقَدِ  
فَالْأَبْلَسُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقْعَدُ فِرْحُ النَّسْرِ وَرَيْشُهُ أَجُودُ الرِّيشِ وَقِيلَ الْمَقْعَدُ  
النَّسْرُ الَّذِي قُسِبَ لَهُ حَيٌّ صَبَدًا فَخَذَرِيشُهُ وَقِيلَ الْمَقْعَدُ كِسْمُ رَجُلٍ كَانَ رَيْشُ السِّهَامِ أَمْ  
أَنَا أَبُو سَلَمَانَ وَمَعَى سِهَامٍ رَاشِدًا الْمَقْعَدُ سَاعِدُ رِيٍّ أَنْ لَا أَقَاتِلَ \* وَالضَّالَّةُ بَيْنَ شُجَرِ السَّيْدَرِ  
يَعْمَلُ مِنْهَا السِّهَامُ شَبِيهَ السِّهَامِ بِالْجَارِتِ وَهِيَ وَقْعَاتُ الرِّيحِ جَمْعُ \* وَمَقْعَدُهُ وَقَعْدَتُهُ  
أَيْ تَبَسُّكُ وَالْقَعْدُ الْخَلُّ وَقِيلَ الْخَلُّ الدِّغَارُ وَهُوَ جَعْلُ قَاعِدِكُمْ وَالْوَاحِدُ وَخَدْمُ \* وَقَعْدَتُ  
التَّسْلِيَةِ وَهِيَ قَاعِدُ صَارَ لَهَا جَذَعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ \* وَفِي أَرْضِ فَلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا أَصْلًا  
ذَهَبُوا إِلَى الْخَنْسِ وَالْقَاعِدُ مِنَ الْخَلِّ الَّذِي تَسَالَهُ الْبَدَنُ وَرَجُلٌ قَعْدِيٌّ وَقَعْدِيٌّ عَاجِزٌ كَأَنَّهُ يُؤْتَرُ  
إِلْقَاعُ \* وَالْقَعْدَةُ السَّرِيحُ وَالرَّحْلُ تَقْعُدُ عَلَيْهِمَا \* وَالْقَعْدَةُ مَنُوحَةٌ مَرَكَبُ الْإِنْسَانِ  
وَالظَّنْفُسَةُ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا قَعْدَةٌ مَنُوحَةٌ وَمَا شَبَّهَهَا \* وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّقْعَدَاتُ  
الرَّسَالُ وَالسَّرُوحُ \* وَالتَّقْعِدَاتُ السَّرُوحُ وَالرَّحَالُ \* وَالتَّقْعِدَةُ الْجَارُ رَجَعَهُ قَعْدَاتُ  
قَالَ عَرُوفُ بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

سَيَأْتِي عَلَى الْقَعْدَاتِ تَحْفَاقٌ قَوْفُهُمْ \* دَائِبَاتُ أَبْيَضَ كَالنَّسْرِ هِجَانِ  
الْأَلْبِثُ الْقَعْدَةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّجُلُ لِرُكُوبِهَا خَاصَّةً \* وَالْقَعْدَةُ وَالْقَعْدُ وَالْقَعْدُومُنِ  
الْأَيْلُ مَا تَخْذَلُهُ الرَّحْلُ لِرُكُوبِ رَجُلٍ الزَّادُ وَالْمَتَاعُ وَجَعَهُ الْقَعْدَةُ وَقَعْدُ قَعْدَانُ وَقَعْدَانُ \* وَاقْتَعَدَهَا  
اِتْخَذَهَا قَعْدًا \* قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ وَقِيلَ الْقَعْدُومُنِ الْإِيْلُ هُوَ الَّذِي يَقْعُدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ قَالَ  
وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَحَتْ وَتَبَعُهَا الْمَلُ الْخُدُّ وَهِيَ قَعْدَةُ الْحَاجَاتِ إِذَا امْتَسَّوْا الرَّجُلَ فِي حَوَاجَتِهِمْ  
قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَعْكُوسَةٌ كَقَعُودِ الشَّوْلِ أَنْطَقَهَا \* عَدَسُ الرِّعَاءِ بَضَاعٌ وَمِنْ كَرَارٍ  
ويقال نعم التَّعْدَةُ هَذَا أَيُّ نَمِ الْمُتَعَدُّ وَذَكَرَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ قَعُودَةً لِلْقَالِصِ وَلِلَّذِي  
قَعُودٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مِنْ نَادِرِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَكَلَامُ  
أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ قَالُوصٌ لِلْبَكْرَةِ الْأُنْثَى وَلِلْبَكْرِ قَعُودٌ مِثْلُ الْقَالِصِ إِلَى  
أَنْ يَنْثِيَا ثُمَّ هُوَ جَلٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ قَوْلُ مَنْ شَاهَدْتُ مِنَ الْعَرَبِ لَا يَكُونُ الْقَعُودُ  
إِلَّا الْبَكْرُ الَّذِي ذَكَرَ وَجَعَهُ قَعْدَانٌ ثُمَّ التَّعَادِينَ جَعَلَ الْجَمْعُ وَلَمْ أَسْمَعْ قَعُودَةً بِأَلْهَاءِ الْغَيْرِ اللَّيْثِ وَالْقَعُودُ مِنْ  
الْأَبْلِ هُوَ الْبَكْرُ حِينَ يَرْكَبُ أَيُّ يَكُنْ ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَنَتَانِ وَلَا  
تَكُونُ الْبَكْرَةُ قَعُودًا وَاعْتَمَادًا تَكُونُ قَالُوصًا وَقَالَ النُّضَرُ الْقَعْدَةُ أَنْ يَتَّعِدَ الرَّاعِي قَعُودًا مِنْ أَبْلِهِ  
فَيَرْكَبُ بِجَعْلٍ الْقَعْدَةَ وَالْقَعُودُ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَالْإِقْتِمَادُ الرُّكُوبُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِرَأْيِي نَسْتَجِرُّكَ بِكَذَا  
وَعَلَيْنَا قَعْدَتُكَ أَيُّ عَلَيْنَا مَرَّ كَيْتُ رَكَبَ مِنَ الْأَبْلِ مَا شِئْتُ وَمَتَى شِئْتُ وَأَنْشُدُ السَّكَيْتَ  
\* لَمْ يَتَّعِدْهَا الْمُجْعِلُونَ \* وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَذَلُّ الشَّيْطَانُ كَيْدُ الرَّجُلِ قَعُودُهُ  
مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ مَا يَتَّعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَالْجَلُّ لَا يَكُونُ إِلَّا  
ذَكَرًا رَقِيلُ الْقَعُودُ ذَكَرُ الْأُنْثَى قَعُودَةٌ وَالْقَعُودُ مِنَ الْأَبْلِ مَا آمَنَ أَنْ يَرْكَبَ وَأَدْنَاهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ  
سَنَتَانِ ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ أَيْ أَنْ يَلْتَمِسَ قَيْدَ خَلٍّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ثُمَّ هُوَ جَلٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ لَا يَكُونُ  
الرَّجُلُ سَقِيمًا حَتَّى يَكُونَ أَذْلٌ مِنْ قَعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ لِأَنَّ الْجَعِيرَ انْخَارَ غُورُ  
عَنْ ذُلٍّ وَاسْتِكَانَةٍ وَالْقَعُودُ أَيْضًا الْفَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْقَعُودُ مِنَ الذَّكَورِ وَالْقَالُوصُ مِنَ الْأُنْثَى  
قَالَ الْبُشَيْرِيُّ قَالَ يَعْتَوِبُ ابْنُ السَّكَيْتِ بِقَالَ ابْنِ الْخَنَاضِ حِينَ يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ ثِيَابًا قَعُودًا وَبَكَرًا وَهُوَ  
مِنَ الذَّكَورِ كَالْقَالِصِ مِنَ الْأُنْثَى قَالَ الْبُشَيْرِيُّ أَيْسَ هَذَا مِنَ الْقَعُودِ الَّتِي يَتَّعِدُهَا الرَّاعِي  
فَيَرْكَبُهَا وَيَحْدِلُ عَلَيْهَا إِذَا دَنَتْهَا انْخَارَ وَصِفَةُ الْبَكْرِ إِذَا بَلَغَ الْإِنْتَاءَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ أَخْطَأَ الْبُشَيْرِيُّ فِي  
حِكَايَتِهِ عَنْ يَعْتَوِبَ ثُمَّ أَخْطَأَ فِيمَا فَسَّرَهُ مِنْ كَيْسِهِ أَنَّهُ غَيْرُ الْقَعُودِ الَّتِي يَتَّعِدُهَا الرَّاعِي مِنْ وَجْهَيْنِ  
آخَرَيْنِ فَأَمَّا يَعْتَوِبُ فَأَنَّهُ قَالَ بِقَالَ ابْنِ الْخَنَاضِ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَكُونَ ثِيَابًا قَعُودًا وَبَكَرًا وَهُوَ مِنَ  
الذَّكَورِ كَالْقَالِصِ فَجَعَلَ الْبُشَيْرِيُّ حَتَّى حِينَ وَحَتَّى بِمَعْنَى إِلَى وَاحِدٍ أَخْطَأَ ابْنُ شَيْمٍ أَنَّهُ أَنْثَى  
الْقَعُودُ وَلَا يَكُونُ الْقَعُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِلَّا ذَكَرًا وَالثَّانِي أَنَّهُ لَا قَعُودَ فِي الْأَبْلِ تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ غَيْرَ  
مَافِسِرِهِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَجْعَلُ الْقَعُودَ الْبَكْرَ مِنَ الْأَبْلِ حِينَ يَرْكَبُ أَيُّ يَكُنْ  
ظَهْرُهُ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ وَأَدْنَى ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سَنَتَانِ إِلَى أَنْ يَنْثِي فَأَذَا الثَّانِي سَمِيَ جَلًّا وَالْبَكْرُ

والْبَكْرَةُ بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا ولا تكون البكرة قعودا ابن الاعراب  
 البَكْرُ قعود مثل القلوص في النوق الى ان يَنْتَى وقاعد الرجل قعد معه وقعد الرجل  
 مُقَاعِدُهُ وفي حديث الامر بالمعروف لا يَنْتَعُهُ ذلك ان يكون اكبله وشربه وقعيد القعيد  
 الذي يصاحبه في قعوده قيل بمعنى مناعل وقعيدا كل امر حافظه عن اليمين وعن الشمال  
 وفي التنزيل عن اليمين وعن الشمال قعيد قال سيبويه أفرد كما تقول للجماعة هم فريق  
 وقيل القعيد للواحد والاثني والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وهما قعيدان وقيل وفعل  
 مما يستوي فيه الواحد والاثني والجمع كقوله انار رسول ربك وكقوله والملائكة بعد ذلك  
 ظهير وقال النخويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيدا كقبي بنكر الواحد  
 عن صاحبه ومنه قول الشاعر

فَنَ بَاعِدًا نَاوَأْتُ بَمَا \* عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ

ولم يقبل راضيهما ولا راضون أراد نحن بعا عندنا راضون وأنت بعا عندنا راض ومنه قول  
 الفرزدق  
 أَتَى خَمْتُ لَنْ أَنَا نِي مَا جَنَى \* وَأَتَى وَكَانَ كَبْتُ غَيْرَ عُدُورٍ  
 ولم يقل غُدُورَيْنِ وَقَعِيدَةَ الرَّجُلِ وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ أَمْرَانَهُ قال الأشعر الجعفي  
 لكن قَعِيدَةً بَيْنَا بَحْثُوهُ \* بِأَدَجَانِ صَدْرِهَا وَلَهَا غِي  
 والجمع قَعَادٌ وَقَعِيدَةُ الرَّجُلِ أَمْرَانَهُ وكذلك قَعَادُهُ قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في أمراته

مَجْدَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الْهَرَاءِ \* إِذَا جَمَعَ النَّاسُ لَمْ يَجْعَ

فَلَيْسَتْ بِسَارِكَةٍ حَرَمًا \* وَلَوْ حَبَّ بِالْأَسْلِ الْمُنْشَرِعِ

فَبَسَتْ قَعَادُ النَّحْيِ وَحَدَا \* وَبَسَتْ مَوْفِدَةُ الْأَرْبَعِ

قال ابن بري منجدة محكمة مجربة وهو مما يذم به النساء وتعدج به الرجال وتقعده فامت بامر  
 حكاة ثعلب وابن الاعراب والأسل الرماح ويقال قعدت الرجل وأقعده أي خدمته وانما قعد  
 له ومقعد وأنشد \* تَحْدَهَا سِرِيَّةُ تَقْعِدُهُ \* وقال الآخر

وَلَيْسَ لِي مَقْعِدِي الْمَيْتِ بِقَعْدِي \* وَلَا سَوَامٌ وَلَا مَنَ فِئْتِي كَيْسُ

والقعيد مأثك من وراثك من ظي أو طائر يطير منه بخلاف النطير ومنه قول عبيد بن  
 الأبرص  
 وَلَقَدْ جَرَى لَهُمْ فَلَمْ يَتَعِينُوا \* نَيْسُ قَعِيدٍ كَالْوَشِيخَةِ اعْتَبِ

الْوَشْجَةُ عَرُقُ الشَّجَرَةِ شَبَّهَ التَّيْسَ مِنْ ضَمِّهِ بِهِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي بَابِ السَّائِجِ وَالْبَارِحِ وَهُوَ خِلَافُ النَّطِيجِ وَالْقَعِيدُ الْجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْجِنَا حَاهُ بَعْدَ وَتَدَّى مَقْعَدَانِي عَلَى النَّحْرِ إِذَا كَانَ نَاهِدًا لَمْ يَنْتِنِ بَعْدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَالْبَطْنُ ذُو عُرْنٍ لَطِيفٌ طَيْهَ \* وَالْأَنْبُتُ تَنْبُعُهُ يَنْدِي مَقْعَدُ

وَقَعْدَنُ فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ أَطَاقَهُمْ وَجَاوَهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ وَقَعْدَ بَقَرَةٍ أَطَاقَهُ وَقَعْدُ الْعَرَبِ هَيَالُهَا أَقْرَانُهَا قَالَ

لَا ضَمِينَ ظِلِّ الْمَسَارِ بِأَرْبَاعَةٍ \* فَأَقْعَدْتُهَا وَدَعَنْ عَنْكَ الْإِطَانِيَا

وَقَوْلُهُ \* سَتَعْدُّ عَبْدَ اللَّهِ عَنَّا نَهْشَلُ \* أَيْ سَطِطُ قُهَا وَتَحْيِيئُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِيئُهَا نَحْنُ الْحَرْبُ وَقَعْدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْخِيضِ وَالْوَلَدِ تَقْعُدُ قُعُودًا وَهِيَ قَاعِدَةٌ تَنْقَطِعُ عَنْهَا وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ هُنَّ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَمْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ أَقْعَدَتْ عَنِ الْخِيضِ فَادَّارَتْ الشُّعُودَ قَلَّتْ قَاعِدَةٌ قَالَ وَيَقُولُونَ أَمْرَأَةٌ وَاضِعٌ أَذَلْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ أَخْبَارُ وَأَنْتَانِ جَامِعٌ إِذَا جَمَعْتَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَوَاعِدُ مِنَ صَفَاتِ الْأُنَاثِ لَا يَقَالُ رِجَالٌ قَوَاعِدُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَشْهَلِيَّةِ إِنَّا مَعَاشِرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتُ قَوَاعِدُ بَوَيْتِكُمْ وَحَوَامِلُ أَوْلَادِكُمُ الْقَوَاعِدُ جَمْعُ قَاعِدٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُسْنَدَةُ هَكَذَا يُقَالُ بِغَيْرِهَا أَيْ إِنَّمَا هَذَاتُ قُعُودٌ فَمَا قَاعِدَةٌ فَهِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ قَعَدَتْ قُعُودًا وَبِجَمْعٍ عَلَى قَوَاعِدٍ أَيْضًا وَقَعْدَتِ النِّخْلَةُ جَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَالْقَاعِدَةُ أَصْلُ الْأُسِّ وَالْقَوَاعِدُ الْإِسَاسُ وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ إِسَاسُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَادِّيرْ فَعِزُّ أَبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ وَلِجَمْعِهِمْ وَفِيهِ قَائِلُ اللَّهِ بُنْيَانُهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْقَوَاعِدُ أَطْيُنُ الْبِنَاءِ الَّذِي تَعْمِدُهُ وَقَوَاعِدُ الْيَهُودِ خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ مَعْتَزَّةٌ فِي أَسْفَلِهِ تَرْكُبُ عِيدَانُ الْيَهُودِ فِيهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوَاعِدُ السَّحَابِ أَصُولُهَا الْمَعْتَزَّةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ شَبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ قَالَ ذَلِكَ فِي تَنْبِيهِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلَ عَنْ صِهَابَةٍ مَرَّتْ فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وَبَوَاسِطَهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَوَاعِدِ مَا اعْتَزَّضَ مِنْهَا وَسَقَلَ تَشْبِيهَا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ قَاعِدُهُ يَنْسِرُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ الشَّرَّ إِذَا غَلَبَكَ قَدْ لَهَلَّ وَلَا تَضْطَرُّ فِيهِ وَالثَّانِي أَنْ مَعْنَاهُ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ الشَّرُّ لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَاتَّصَبَ لَهُ وَجَاهِدْهُ وَهَذَا مَا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ (٣) وَالْقَعْدُ وَالْقَعْدُ الْجَبَانُ اللَّثِيمُ

(٣) قوله والقعد والقعْد والقعْدُ  
الجبان ضبط الأول بشكل  
القبيل في الأصل كقنقذ  
والثاني بكسب هنا والثاني  
الآتي في قول الأزهرى  
كحذف كاتر، اه محكيه

القاعد عن الحرب والمكارم والقعد داخل. قال الأزهري رجل قعد وقعد إذا كان لثيما  
من الحبب القعد والقعد الذي يقعده أنسابه وأنشد

قربني تسوف فتأمرق \* لتسبح ما ربه قعد

ويقال اقعد فلان عن السخاء لوم جنه ومنه قول الشاعر

فازدح الكبي واقعدت مغ \* راعن سعيه عروق ليم

ورجل قعد قريب من الجد الأكبر وكذلك قعد والقعد والقعداء ملك القرابة في النسب  
والقعد القريب والميراث القعد هو أقرب القرابة إلى الميت قال سيويه قعد ملحق  
بجئهم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه إلى جده لا كبر وعبر  
عنه ابن الأعرابي بثل هذا المعنى فقال فلان أقعد من فلان أي أقل أباء والاقعداء الإباء  
والاجداد وهو مذموم والإطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح وقال العجاني  
رجل ذو قعد إذا كان قريباً من القبيلة والعدي فيه قلة يقال هو أقعد هم أي أقربهم إلى  
الجد الأكبر وأطرفهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الأكبر ويقال فلان طريف بين  
الطراف إذا كان كثير الإباء إلى الجد الأكبر ليس بذى قعد ويقال فلان قعيد النسب ذو  
قعد إذا كان قليل الإباء إلى الجد الأكبر وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
البهاشمي أقعد بن العباس نسباً في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعد بن هاشم  
قال الجوهري ويمدح به من وجه لأن الولاء للكبر ويذم به من وجه لأنه من أولاد الهري ونسب  
إلى الشقف قال دريد بن الصمة يرثي أخاه

دعاني أخي والخيل بيني وبينه \* فلما دعاني لم يجدي بقعد

وقيل القعد في هذا البيت الجبان القاعد عن الحرب والمكارم أيضاً بقعد فلا ينهض قال

الاعشى طرْفُون ولادُون كل مبارِك \* أمرون لا يرون سهم القعد

وأنشده ابن بري \* أمرون ولادُون كل مبارِك \* طرْفُون وقال أمرون أي كثيرون  
والطريف يقيض التعدد ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء أن هذا البيت أنشده المرتزقي  
مجمع الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير وأما القعد المذموم فهو اللثيم في حسبه  
والقعد من الأضداد يقال لل قريب النسب من الجد الأكبر قعدو وللعبد النسب من الجد

الاكبر قعد وقال ابن السكيت في قول البيهقي \* لَيْقُ مَقْعَدُ الْاَسْبَابِ مَنَّقَطٌ بِهِ \* قال معناه انه قصير النسب من القعد وقوله مَنَّقَطٌ بِهِ مُلْقًى اى لاسعى له ان اراد ان يسبى لم يكن به على ذلك قُوَّةٌ بِلَغَةِ اى شَيْءٍ تَبْلَغُ بِهِ ويقال فلان مَقْعَدُ الْحَسَبِ اذ لم يكن له شرف وقد أَقْعَدَهُ آبَاؤُهُ وَتَقْعَدُوهُ وقال الطرماح بهو رجلا

ولكنه عبد تقعد رأيه \* اتمام النحول وارتخاض المناكح

أى أقعد حسبته عن المكارم لزم ابائه وأمهاته ابن الاعرابي يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورثه بالنعود والتعداد والاقعاد اى أخذ الابل والتجاني في أورا كلها وهو شبه ميل التجري الى الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد والتعداد ان يكون بوظيف البعير نظام واسترخاء والاقعاد في رجل الفرس ان تفرش جده فلا تنصب والمقعد الاعرج يقال منه أقعد الرجل تقول متى أصابك هذا التعداد ورجل أقعد في وظيفي رجله كالاسترخاء والقعدة شئ تنسجه النساء يشبهه العيبة يجلس عليه وقد أقعدتها قال امرؤ القيس

رَفَعَنَ حَوَائِيا وَاقْعَدَنَ قَعَائِدًا \* وَحَتَفَنَ مِنْ حَوْلِكَ الْعِرَاقَ الْمُنَقِي

والقعدة اى بضامثل الغرارة يكون فيها القديد والكعل وجعلها قعايد قال أبو ذؤيب يصف صيدا له من كسبهن معدلات \* قعايد قدملن من الوشيق والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعدلات ملومات والوشيق ما يحب من اللحم وهو القديد وقال ابن الاعرابي في قول الرازي \* نُحْمِلُ اخْتِجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِد \* قال القاعد الجوالى الممتلئ حبا كانه من امتلائه قاعد والجشير الجوالى والقعدة من الرمل التى ليست بمستطيلة وقيل هى الحبلى اللاطية بالارض وقيل هو ما ارتكمت منه قال الخليل اذا كان بيت من الشعر فيه زحاف قيل له مقعد والمقعد من الشعر ما تنصت من عروضة قوة كقوله

أَقْعَدَ مَقْتِلَ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ \* تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

قال أبو عبيد الاقواء تقسمان الحروف من الفاصلة قَسْمُصٌ من عرويض البيت قوة وكان الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور وهذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب الشراء العرب تقول قعد فلان يشتمنى بمعنى طفق

قوله وارتخاض كذا بالاصل وشرح القاموس براء ومثناة فوقية ثم ضد معجمة ولا وجود لهذه المادة فيما بأيدينا من كتب اللغة ولعله مخفف عن ارتخاض من الرخص ضد الغلاء أو ارتخاض بجاء مهملة ثم ضد معجمة بمعنى افتضح وقوله تفرش في الصحاح تقوس اه

مخففة

وَجَعَلَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخَضَابُ \* وَلَا الْوُشَّاحُ وَلَا الْجِلْبَابُ  
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْقَى الْأَرْكَابُ \* وَيَقْعُدَ الْإِيرْلُ لِعَابُ

وحكى ابن الأعرابي حَدَّثَنَا عَنْ قَعْدَتِ كَثْمَانَ بَنِي أَيْ صَارَتْ وَقَالَ تَوَبَّكَ لَا تَقْعُدُ  
تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ أَيْ لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرِيَّةً وَنَصَبَ تَوَبَّكَ بِشَعْلٍ مُضْمَرٍ أَيْ احْفَظْ تَوَبَّكَ وَقَالَ قَعْدُ  
لَا يُسَالُّهُ أَحَدٌ حَاجَةً الْأَقْضَاءِ وَلَمْ يَنْسِرْهُ فَإِنْ عَنِيَ بِهَ صَارَ قَعْدُ تَقْدِمُ لَهَا هَذِهِ النَّظَائِرُ وَاسْتَغْنَى  
بِتَنْسِيرِ تِلْكَ النَّظَائِرِ عَنْ تَنْسِيرِ هَذِهِ وَإِنْ كَانَ عَنِ الْقَعْدِ فَلَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّ الْقَعْدَ وَلَيْسَتْ حَالُ  
أَوَّلَى بِهِ مِنْ حَالِ الْآخِرَى أَنْ تَقُولَ قَعْدُ لَا يَرِيهِ أَحَدٌ إِلَّا سَبِيحَةً وَقَعْدُ لَا يَسَالُّهُ سَائِلُ الْآخِرَةِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ بِمَا يَخْبُرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ وَأَمَّا هُوَ كَتَوَلَّى قَامَ لَا يُسَالُّ حَاجَةً الْأَقْضَاءِ وَقَعْدُكَ  
اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَقَعْدُكَ قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُورٍ

قَعْدُكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً \* وَلَا تَنْكِي قَرَحَ الْفُؤَادِ قَبِيحًا

وقيل قَعْدُكَ اللَّهُ وَقَعْدُكَ اللَّهُ أَيْ كَانَهُ قَاعِدُكَ يَحْفَظُ عَلَيْكَ قَوْلَكَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
قَالَ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ قَعْدُكَ اللَّهُ أَيْ اللَّهُ مَعَكَ قَالَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ عَنْ قُرَيْبَةَ الْأَعْرَابِيَّةِ  
قَعْدُكَ عَمَرَ اللَّهُ بَابُ مَا لَكَ \* أَلَمْ تَعْلِمِي أَنِّي مَأْوَى الْمُعْتَبِ  
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بَيْنَا اجْتِمَعَ فِيهِ الْعَمْرُ وَالْقَعْدُ الْهَذَا وَقَالَ نَعْلَبُ قَعْدُكَ اللَّهُ وَقَعْدُكَ اللَّهُ أَيْ  
نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَقَالَ إِذَا قَلَّتْ قَعْدُكَ اللَّهُ جَاءَ مَعَهُ الْاسْتِفْهَامُ وَالْمِثْلُ فَلَا اسْتِفْهَامَ كَقَوْلِهِ قَعْدُكَ  
اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَعْدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَتَمَّ لَهُ \* أَلَمْ تَسْمَعِي بِالْبَيْتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَالْقَسَمِ قَعْدُكَ اللَّهُ لَا كَرَمَنَتْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيًّا مَضْمَرٌ يَقُولُ قَعْدُكَ لَتَنْبَعْنَ كَذَا  
قَالَ الْقَعْدُ الْآبُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَعْدُ الْمُتَقَاعِدُ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

\* قَعْدُكَ اللَّهُ الَّذِي أَتَمَّ لَهُ \* يَقُولُ أَيْ نَافَعَتْ قَانَتْ مَقَاعِدُهُ أَيْ هُوَ مَعَكَ قَالَ وَيُقَالُ  
قَعْدُكَ اللَّهُ لَا تَنْفَعُ كَذَا وَقَعْدُكَ اللَّهُ بَشَعَ الْقَافُ وَأَمَّا قَعْدُكَ فَلَا عُرْفُهُ وَيُقَالُ قَعْدُ قَعْدًا  
وَقَعْدُوا وَأَنْشَدَ \* قَعْدُكَ أَنْ لَا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هِيَ تَيْنٌ لِلْعَرَبِ وَهِيَ  
مَصَادِرُ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ صَوْتِ مَضْمَرٍ وَالْمَعْنَى بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى كَمَا يُقَالُ

قوله وقيل قَعْدُكَ اللَّهُ الخ في  
شرح القاموس مانصه وفي  
شرح الشواهد وأما قَعْدُكَ  
اللَّهُ وقَعْدُكَ اللَّهُ فقبلهما  
مصدران بتغني المراقبة  
وانتصابهما بتقدير اقسام  
بمراقبة الله وقيل قعد  
وقعد بمعنى الرقيب والحفيظ  
فالمعنى بهما الله تعالى  
ونصهما ما بتقدير اقسام معدي  
بالباب ثم حذف الفعل  
والباء وانتصابا وابدل منهما  
الله اه كتبته معجحه

نشدك الله قال ابن بري في ترجمة وجع في بيت منهم بن ثوبرة \* قَعِيدَكَ أَنْ لَأَسْمِعَنِي مَلَامَةً \*  
قال قَعِيدَكَ الله وقَعِيدَكَ الله استعطاف وليس بقسم كذا قال أبو علي قال والدليل  
على أنه ليس بقسم كونه لم يجِبْ بجواب القسم وقَعِيدَكَ الله بمنزلة عَمَرَكُ الله في كونه ينصب  
اتصاف المصادرات الواقعة موقع الفعل فعمرَكَ الله واقع موقع عَمَرَكُ الله أي سألت الله تعيمرك  
وكذلك قَعِيدَكَ الله تقديره قَعِيدَكَ الله أي سألت الله حفظك من قوله عن البين وعن الشمال  
قَعِيدَ أي حنيط والمتَّعِدُ رجل مكان تَرِيشُ السهام بالمدينة قال الشاعر

\* أَبُو سُلَيْمٍ وَرِيشُ الْمُتَّعِدِ \* وقال أبو حنيفة المتَّعِدُ شَعْرِيَّتْ نَبَاتِ الْمُتَوَلَّى لَمَرَارَةٍ  
يخرج في وسطه قضيب بطول قامته وفي رأسه مثل غرة العرعر صلبة جارية ترى به الصبيان  
ولا يرعاه شيء ورجل مُتَّعِدُ الأنف وهو الذي في مخبره سعة وقصر والمُتَّعِدُ الدُّوْخَلَةُ مَنْ  
الْخُوصِ وَرِيشُ قَاعِدَةٍ تَطْعَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالْأَيْدِيهِ وقال النضر التَّعْدُ الْعِذْرَةُ وَالطُّوفُ  
(نقد) الْقُدُصُفُعُ الرَّأْسُ بِيَسَطِ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْقَنَا يَقُولُ قَنْدَقَنْدُ أَصْنَعُ قَنْدَقًا أَصْنَعُ قَنْدَقًا بِيَسَطِ

الْكَفِّ وَالْقَنْدَقُ الْمُسْتَرْتِى الْعُنُقِ مِنَ النَّاسِ وَالنِّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الْغُلْفَةُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثٍ  
مَعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى قُلْتُ لَأَمْسِيَةَ مَا حَطَّ لِي حَطًا فَقَالَ قَنْدَقَ قَنْدَقِي قَنْدَقَ الْقَنْدَقُفُF  
بِيَسَطِ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْقَنَا وَالْقَنْدَقُفُF  
الْأَنَسَى قَنْدَقَهُوَ أَقْنَدُ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْوَحْشِيِّ فَهُوَ أَصْدَقُ قَالَ الرَّاي

مِنْ مَعْتَبِرِكُمْ كَلَّتْ بِالْأَوْجِمْ أَعْيُنُهُمْ \* قَنْدَقَ الْكَفِّ لَثَامَ غَيْرِ صَبَابٍ  
وقيل الْقَنْدَقُفُفُفُفُفُفُفُفُفُفُF  
أَنْ يَرَى مُقَدِّمَ رَجُلِهِ مِنْ مَوْتَرِهِمَا مَنْ خَلْفَهُ أَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَقْبَدُ حَفَاذِلُهُ عِبَاءَهُ \* كَسَاهَا مَعْدِيَةٌ مَقَاتِلَةُ الدَّهْرِ  
وهو في الأبل يس الرجلين من خِلْفَةٍ وفي الخيل ارتشاع من الحِجَابَةِ وَالْيَسَةُ الْحَافِرُ وَانْتِصَابُ  
الرَّسْعِ وَأَقْبَالُهُ عَلَى الْحَافِرِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ قَنْدَقَقْدُ أَوْ هُوَ أَقْنَدُ وَهُوَ عَيْبٌ وَقِيلَ الْأَقْنَدُ  
مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَعْشَى عَلَى صَدْرِهِ قَعْمِيهِ مِنْ قِبَلِ الْأَصَابِعِ وَلَا يَبْلُغُ عَقْبَاهُ الْأَرْضَ وَمِنَ الدَّوَابِّ  
الْمُنْصَبِ الرَّسْعُ فِي أَقْبَالِ عَلَى الْحَافِرِ يُقَالُ فَرَسٌ أَقْنَدُ بَيْنَ الْقَنْدَقِ وَهُوَ عَيْبٌ مِنْ عَيْبِ الْخَيْلِ  
قَالَ وَلَا يَكُونُ الْقَنْدَقُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ ابْنُ شِمِيلٍ الْقَنْدَقُ يَسُ كَوْنًا فِي رَسْغِهِ كَلَهُ بَطَأً عَلَى مُقَدِّمٍ



قوله من الناس والظلم أفقد  
الح كذا بالاصل ولعل فيه  
سقطا تامل وحرراه  
قوله مشاوه وبالراء المهمة  
في الاصل ونص القاموس مع  
شرحه هنا (والقندانة محركة  
غلاف المكحلة) يتخذ من  
مشاوب أى يتخذ شظطا  
بجمرة وخضرة وصفرة وربما  
اتخذ الخافشاوب بالباء  
وفيه مع شرحه في ش  
وب و (المشاوب بالضم  
وفتح الواو غلاف القارورة)  
لانه مشوب بجمرة وصفرة  
وخضرة (وبكسرهما) أى  
الواو وفتح الميم اه

سُنْبُكُهُ وعبد أفقد كز الدين والرجلين قصير الاصابع قال الليث الا فقد الذى فى عقبه استتره  
من الناس والظلم أفقدوا امرأه فقداء والافقد من الرجال الضعيف الرخو المفاسل  
وقد فدت أعضاؤه فقداء والقندانة غلاف المكحلة يتخذ من مشاوب وربما يتخذ من أديم  
والقندانة والقندان خريطة من أدم يتخذ للعطرب التحريك فارسي معرب قال ابن دريد هي  
خريطة العطار قال يصف شقيقة البعير \* فى جوفته كقندان العطار \* عنى بالجوفته ههنا  
الحصراء والقندان جنس من العمة واعتم القندان القندان أذالوى عمامته على رأسه ولم يتدلها  
وقال ثعلب هو أن يعتم على قندان رأسه ولم يفسر القندان التهذيب والعمة القندان معروفة وهى  
غير الميلاء قال أبو عمرو وكان مصعب بن الزبير يعتم القندان وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص  
الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء (قند) القندان القند القند مثل به سيمويه وفسره السدي فى  
(قند) التهذيب فى الرابى القندان الشديد الرأس (قلد) قلد الماء فى الخوض واللبن فى  
السقاء والسمن فى النخى يقلده قلداً لجمعه فيه وكذلك قلد الشراب فى بطنه والقلد جمع الماء فى  
الشئ يقال قلدت أفقد قلداً أى جمعت ماء الى ماء أبو عمرو وهم يتقالدون الماء ويتنارطون  
ويترقطون ويتهاجرون ويتنارصون وكذلك يترافضون أى يتناوبون وفى حديث عبد الله  
ابن عمرو أنه قال لثيابه على الوهط اذا اقتت قلداً من الماء فاسق الاقرب فالقرب اراد بقلده يوم  
سقى به ماله اى اذا سقى به ارضك فأعط من يليك ابن الاعراب قلدت اللبن فى السقاء وقرنته جمعه  
فيه ابو زيد قلدت الماء فى الخوض وقلدت اللبن فى السقاء أفلده قلداً اذا قدحت بقدره من الماء  
ثم صببته فى الخوض أوفى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب وأقلد البحر على خاق  
كثير ضم عليهم أى غرقهم كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه قال أمية بن أبى الصلت  
نسيجه التينان والبحر زائرا \* وما نتم من شئ وما هو مقلد  
ورجل مقلد يجمع عن ابن الاعراب وأنشد \* جاني جرادى وعام مقلدا \* والمتلذذ عصفى  
رأسها أعوج جاج يقلدها الكلال كما يقلد القث اذا جعل حبلا لا أى يتقل والجمع المقاليد والمقلد  
المقلد يتقطع به القث قال الاعشى

لدى ابن يزيد وألدى ابن معرف \* يفت لها طوراوطورا يفتل  
والمقلد متاح كالمقل وقيل الأقلد معرب وأصله كزيد أبو الهيثم الأقلد المفتاح وهو المقلد  
وفى حديث قتيل ابن أبى الحقيق فقامت الى الأقاليد فاخذتها هى جمع أقاليد وهى المناجيع

ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا اقتد قد قلد حبله فلا يلتفت الى رايه والقلد اذ ارتك قلبا على قلب من الخي وكذلكتي الجديدة الدقيقة على مثلها وقلد القلب على القلب بقلده قلدا واوه وكذلك الجديدة اذ ارتكها ولو اها على شيء وكل ما لوى على شيء فقد قلد وسوارمة لود وهو ذو قلبين ماريين والقلد على الشيء على الشيء وسوارمة لود وقلد ماري والقلد السوار المتشول من فضة والاقليد برة النافقة بلوى طرفاها والبرة التي يسد فيها زمام النافقة لها اقليد وهو طرفها يائي على طرفها الاخر ويلوى لياحي يستمسك والاقليد المتشاح يمانية وقال الجعاني هو المتشاح ولم يعزها الى اليمن وقال شع حين حج البيت

واقنابه من الدهر سبتا \* وجعلنا ليله اقليدا

ستادهم او يروى ستاى ست سنين والمقلدوا الاقلاد كالاقليد والمقلاد الخزائنة والمقاليد الخزائن وقد فلان فلا تاعلا قليدا وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز ان تكون المقالات ومعناها مشايخ السموات والارض ويجوز ان تكون الخزائن قال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات والارض فانه خالقه وفاقته باب قال الاصمعي المقاليد واحدها وقلد الحبل يقلده قلدا افله وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع اقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه ابو حنيفة عن رجل مقلود وقلد والقليد الثمر يربط عبدة والاقليد يربط بسدبه رأس الجمل والاقليد شيء يطول مثل الخيط من الصنير يقلد على البردة وخرق القرط وبعضهم يقول له القلاد يقلد أي يتوى والقلادة ما جعل في العنق يكون للإنسان والنرس والكاب والبدنة التي تهدي وضوحها وقلدت المرأة فتقلدت هي حال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما تقول في نساء بني فلان قال قلاد الخيل أي هن كرام ولا يقلدن الخيل الاسبق كرم وفي الحديث قلادوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار أي قلدوها وطلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية ودحوها التي كانت ينسكهم والاوتار جمع وتر بالسر وهو الدم وطلب التارب يداجعوا ذلك لازمالها في أعناقهم الزم القلائد أعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس أي لا تجعلوا في أعناقها الاوتار فتخشق لان الخيل ربحا رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخذتها وقيل انما تهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون كالعوذة لها فهاهم واعلمهم انها لا تدفع شررا ولا تفسر حذرا

قوله وخرق القرط وهو الرأ  
في الاصل وفي الشاموس  
وخوق بالوا وقال شارحه  
حلقته وشفته وفي بعض  
النسخ بالراء اه

قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لَيْتِي قَضَيْتُ نَحْمَتَهُ كَتَيْبٍ \* وفي القلادير شارب

فلما إن يكون جعل قلاد من الجمع الذي لا يفارق واحده الأباها كثيرة وعمر وأما أن يكون جمع  
فمسألة على فصيل كدجاجة ودجاج فإذا كان ذلك فالكسرة التي في الجمع غير الكسرة التي في  
الواحد والالف غير الالف وقد قلده قلاداً وتقلدها ومنه التقليد في الدين وتقليد الولاء الأعمال  
وتقليد البدن أن يجعل في عنقه شعاراً يعلم به أنه أهدي قال الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى \* وأعنا الهدى مقلدات

وقلده الأمر الزم إليه وهو مثل ذلك التهذيب وتقليد البدن أن يجعل في عنقه عمر ومزادة  
أو خلو ثم فعل ثم أهدي قال الله تعالى ولا الهدي ولا التلايد قال الزجاج كانوا يقلدون  
الأبل بالداء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون  
بأن لا يفعلوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك وما ذكر في الآية بقوله  
تعالى اقتلوا المشركين وتقلد الأمر أحقه وكذلك تقلد السيف وقوله

يَا بَنِي رَوْحٍ قَدْ عَدَا \* متقلداً أسبغاً ورشحاً

أي وحاملاً لروحها قال وهذا كقول الآخر \* علمتها تبتاً وما باردا \* أي وسقيتها ما باردا  
ومتقلداً الرجل موضع شجاع السيف على منكبَيْه والمتلذذ من الخيل السابق وتلذذ شيء أليف  
قد سبق والمتلذذ موضع ومتلذذ الشعر البواق على الدهر والإقلايد العنق والجمع أقلايد نادير  
وناقية قلداً أطولها العنق والتلذذ التلذذ وهي ثقل السمن وعن الصكك داء وتلذذ القدر  
والسويق يتلذذ به السمن والتلذذ بالكسر من الخمر يوم اثنين الربيع وقيل هو وقت الخمر  
المعروف الذي لا يكاد يخلو والجمع أقلايد ومنه سميت قوافل جند قلداً ويقال قلده الخمر أي أخذته  
كل يوم تقلده قلداً الأرمعي التلذذ الخمر يوم ثمانية الربيع والقلداً الخبز من الماء والتلذذ سقى  
السما وقد قلدنا سواستنا السماء قلداً في كل أسبوع أي مطرنا لوقت وفي حديث عمر أنه  
استسقى قال قلدنا السماء قلداً كل خمس عشرة ليلة أي مطرنا لوقت معلوم مأخوذة من  
قلداً الخمر وهو يوم توبها والتلذذ السقي يقال قلذت الزرع إذا سقيته قال الأزهرى فالتلذذ  
المسدروا قلداً الاسم والقلذ يوم السقي وما بين التقليدين نائم وكذلك التقليد يوم ورد الخمر

قوله نسخ ذلك وما كذا  
بالاصل وأعله نسخ ذلك بما  
أو نسخ ذلك ما بدون أو اه  
منحججه

يقال سقى الله قعدا وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قعد فخل بنى فلان فيقال تشرَّب  
 في كل عشر مرة يقال أقود النعاس إذا غشيه وغلبه قال الرازي \* والقوم صرعى من كرى مقود  
 والقعد الرقة من القوم وهي الجماعة منهم وصرح بتلذذ أي يجد عن العلياني قال وقوديه  
 من بلاد الجزيرة الأزهرى قال ابن الأعرابي هي الخنعة والنونة والثومة والهزمة والوهدة  
 والقعدة والنرسة والحسرة والعزقة قال الليث الخنعة مشق ما بين الشار بين بحمال الوزة  
 (قعد) أقعد الشعر كاقطع جعد وسند كز في ترجمة قاعط إن شاء الله (قعد) الليث  
 القعد القوى الشديد ويقال أنه قعد قعد وأمره أقعدة والقود شبه العس من شدة الأياء  
 يقال قعد قعدا وقودا جامع في كل شيء ابن سيده قعد قعدا وقودا إلى وتنع والاقعد  
 الضخم العميق الطويلها وقيل هو الطويل عامة وأمره أقعدا قال رؤبة  
 وشن إن نه ذود الذواد \* سواعد القوم وقعد الاقباد

قوله بقلندان كذا بالاصل  
 وتبعه السيد مرتضى في  
 شرحه وحرره وقوله وقودية  
 كذا ضبط بالاصل وفي معجم  
 ياقوت بنكهتين فسكون وياء  
 مخنفة كل ذلك بشكل القلم  
 اه صححه

قوله قعد يدون واوهنا وفيما  
 سبأني واستدر كذا على  
 التاموس شارحه بعد قوله  
 قدود اه صححه

أي شن غلب الرقاب وذكرة صلب شديد الانعاط وقيل القعد اسم له ورجل قدو قدو قدو  
 وقعدا وقعدا قوى شديد صلب والآخر قدان وقديا والتعد الأمامة في خيراوشر والقعد  
 الغليظ من الرجال والقهد البعير رفع رأسه بزيادة الهاء وسيأتي ذكره (قعد) القعدوة  
 الهمة الناشئة فوق القفا وهي بين الذؤابة والقفا مخدرة عن الهامة إذا استلقى الرجل أصابت

الأرض من رأسه قال والجمع قعاد قال

فان يقبلوا طعن نغور نحوهم \* وان يذروا تضرب أعالي القعاد

والقعدة أيضا أعلى القدال قال سيبويه تحت الواو في قعدة لان الأعراب لم يتع فيها وليست  
 بطرف فيكون من باب عرقوة أبوزيد القعدة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة  
 فوقها والقعدان دونها بما يلي القعد الأزهرى القعدة وتخر القدال وهي صفحة ما بين الذؤابة  
 وقاس القفا وجمع قعاد وقعدوات (قعد) أقعد الرجل كاقطع قال الأزهرى كتبه قاعدا  
 أقعدا والقعد الذي تكلمه بجهل فلا يلائم ولا يتقاد وهو أيضا الذي عظم على بطنه  
 واستترت أسنانه (قعد) أقعد الرجل أقعدا إذا رفع رأسه وكذلك البعير وأقعد أيضا  
 مات قال \* فان تمهتهى قعد مكانا \* الأزهرى القعد المقيم في مكان واحد لا يبرح  
 واشتبه هو أيضا بقوله فان تمهتهى أقهته والقعد الرجل اللثيم الأصل التبع الوجه

والاقهد اُدْشبه ارتعاد في الفَرْخِ اِذَا رَفَعَهُ اَبَوَاهُ فَرَاهُ يَكُوْهُدُ الْهَامُ يَقْمَهُ هِدْشُوْهُمَا (قند)  
 انْقَدُوا الْقَنْدَةَ وَالْقَنْدِيدُ كُلُّهُ عِمَارَةُ قَصَبِ السُّكَّرِ اِذَا جَدَّ وَمِنْهُ يَتَخَذُ الْفَانِيذُ وَيُقِيْمُ مَقْدُوْدُ  
 وَمَقْدَمٌ مَعْمُولٌ بِالْقَنْدِيدِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

قوله يعتن في الاساس  
 يسقين وحرر هـ  
 قوله القندد حال الخ صنيع  
 القائم وس يقتضى ان كلامه  
 القندد والقنديد يطلق على  
 حال الرجل اه صححه

أَشَاقِلُ رُكْبَ ذَوْنَاتٍ وَنِسْوَةٍ \* بَكَرْمَانَ يَعْتَنُ السَّوِيْقُ الْقَنْدَا  
 وَالْقَنْدُ عَسَلُ قَصَبِ السُّكَّرِ وَالْقَنْدُ دَحَالُ الرَّجُلِ حَسَنَةٌ كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةٌ وَالْقَنْدِيدُ الْوَرَسُ الْحَمِيدُ  
 وَالْقَنْدِيدُ الْحَرُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْأَسْفَنِطِ وَأَنْشُدُ \* كَأَنَّهُ فِي سَبَاحِ الدِّينِ قَنْدِيدٌ \* وَذَكَرَهُ  
 الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقِيلَ الْقَنْدِيدُ عَصِيرٌ يَطْبُخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاضَ الطَّيِّبِ ثُمَّ يُسْتَقَى عَنْ  
 ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ لَهُ لَيْسَ بِجَهْمٍ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْقَنْدِيدُ وَالطَّابَةُ وَالطَّلْدُ وَالْكَسِيْسُ وَالْقَنْدُ وَأَمَّا زَبَقُ  
 وَأُمُّ لَيْسَى وَالزَّرْقَاءُ فَالْجَمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَنْدِيدُ الْجُورُ وَالْقَنْدَايِدُ الْحَالَاتُ الْوَاحِدَةُ قَنْدِيدٌ  
 وَالْقَنْدِيدُ أَيْضًا الْعَنْبَرُ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهِ فِسْرٌ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

بِإِبْلِ لَمْ تَعْمَرْ فَسَالَتْ سُلَافَةٌ \* تَحَالُطُ قَنْدِيدًا وَسَكَّحَتْ حَمَامًا  
 وَقَنْدَدَةُ الرَّقَاعُ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْعَمِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَبُو الْقَنْدِيدِ كُنْيَةُ الْأَصْمَعِيِّ قَالُوا كُنِيَ بِذَلِكَ  
 لَعَنَهُمْ حَنِيفِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ لَمْ يَحْلُكْ لِمَا فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَنْدَسِيَّةُ تُوْذَنُ أَنَّ الْقَنْدَا خُصِيَّةُ  
 الْكَبِيَّةِ وَنَاقَةُ قَنْدَاوَةٍ وَجَلَّ قَنْدَاوَى سَرِيْعٌ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعْتُ الْكَسَايَ يَقُولُ رَجُلٌ قَنْدَاوَةٌ  
 وَسَنْدَاوَةٌ وَهُوَ الْخَنِيْفُ وَقَالَ النَّرَاشِيُّ مِنَ التُّوْقِ الْجَرِيْمَةُ شَمْرُ قَنْدَاوَةٍ مَزَوْلَانِ مَزَزَ أَبُو الْهَيْثَمِ  
 قَنْدَاوَةً فَبَعَاثَهُ وَكَذَلِكَ سَنْدَاوَةٌ وَعَنْدَاوَةٌ الْمَيْتُ الْقَنْدَاوُ وَالسَّيِّ الْقَنْدَاوُ وَالْفِغْدَاوُ وَأَنْشُدُ  
 فِغْدَاوَةً يَسُوْقُهُ وَرَحْمًا \* يَهْفَى بِالْهَمِّ قَنْدَاوًا بِطَنًا

وَقَدْ دُومَ قَنْدَاوَةٌ أَيْ حَاةٌ وَغَيْرُهُ يَقُولُ فَنَسَدَاوَةً بِالنَّاءِ أَبُو عُبَيْدَةَ قَاسَ فَنَسَدَاوَةً وَقَنْدَاوَةً أَيْ  
 حَبِيْبَةً وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ قَدْ دُومَ قَنْدَاوَةٌ حَادَةٌ (قندد) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الْقَنْدُ دَحَالُ الرَّجُلِ  
 وَالْقَنْدِيدُ الْحَرُّ (قنفد) الْقَنْفُ لُغَةٌ فِي التَّنْزِيدِ حَكَاهَا كِرَاعٌ عَنْ قَطْرِبٍ (قهد)  
 الْقَهْدُ النَّسَبُ لِلْوَرَنِ وَالْقَهْدُ الْإِيْضُ وَخَصَّ بَعْضُهُمُ بِهِ الْبَيْضَ مِنْ أَوْلَادِ الْقَلْبَاءِ وَالْبَسْقَرُ  
 وَالْقَهْدُ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ يَتَرَبَّأَى إِلَى الْبَيَاضِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ قَهْدًا أَيْضًا وَالسَّاحِيسِيَّةُ  
 غَنَمٌ تَكُونُ بِالْجَزِيرَةِ وَأَنْشُدُ

شَوْذُ حَيَادِهِنَّ وَنَسْلُهَا \* وَلَا تَعْدُ وَالْتِيُوسَ وَلَا الْقَهَادَا

وقيل القهه شاة حجازية ساء الاذنان وأشد الاسمي للحطمة

أَتَمَكِي أَنْ يُسَاقَ التَّهْدِيكُمْ \* فَمَنْ بَنَى لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ

وقيل القهه الصغير من البقر اللطيف الجسم ويقال القهه التصغير الذنب وقيل القهه دُعْمُ سُوْدِيَّالِيْن وهي الخرف والقهه ضرب من الشان يعلمون حجرة وقصيرا ذانين وقيل القهه من الشان الصغير الأحمير الأكليف الوجه من شاء الحجاز وقال ابن جبلة القهه الذي لا قرن له والقهه الجودر عن أبي عبيدة قال الراعي

وَسَاقُ النِّعَاجِ الْخَنَسُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* رِعْنِ أَتَاسُ كُلِّ ذِي جُدْدٍ قَهْدٍ

وقيل القهه ولد الشان اذا كان كذلك وجمع كل ذلك قهه الجوهري القهه مثل القهه وهو

الايض الكدر وقال أبو عبيد ايض وقهه وقهه عني واحد وقال لبيد

لَمُعْنَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعُ شَاوُهُ \* غُبْسُ كَوَاسِبٍ لَأَعْيُنٍ طَعَامُهَا

وصف برة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهه البياض التهذيب قهه مشبه اذا قارب خطوه ولم ينسبط في مشيه وهو من معنى القصار والقهه الترجس اذا كان جنباً لم ينسبط فاذا نَسَخَ فِيهِ التَّنَاقِيحُ وَالتَّغَايُورُ وَالْعِيُونُ وَالتَّهَادُّسُ مَوْضِعُ (قَهْمِدُ) الْقَهْمِدُ اللَّيْمُ الْأَصْلُ الدُّنْيُ وَقِيلَ هُوَ الدُّنْيُ الْوَجْهُ (قود) التَّوْدُ تَنْضِيزُ السُّوقِ يَقُولُ الدَّابَّةُ مِنْ أَمَامِهَا وَيَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا فَالْقَوْدُ مِنْ أَمَامِ السُّوقِ مِنْ خَلْفٍ قُدَّتِ الْفَرَسُ وَغَيْرُهَا فَوْدُهُ قَوْدًا وَفَوْدُهُ وَفَادَ الْبَعِيرُ وَاقْتَادَهُ مَعْنَاهُ جَرَّ خَلْفَهُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ اقْتَادُوا رُءُوسَهُمْ فَادَ الدَّابَّةُ فَوْدًا هِيَ مَقْدُودَةٌ وَمَقْدُودَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَهِيَ عَمِيَّةٌ وَاقْتَادَهَا وَالْاِقْتَادُ الْقَوْدُ وَاحِدٌ وَاقْتَادَهُ فَوْدًا هِيَ مَقْدُودَةٌ وَسُدُّ الْقَوْدِ الْكَمَرُ وَالْقَوْدُ الْخَيْلُ يُقَالُ مَرَّ بِقَوْدِ الْكِسَافِيِّ فَرَسٌ قَوْدٌ بَلَاهِمٌ الَّذِي يَتَقَادُ وَالْبَعِيرُ وَلَهُ الْقَوْدُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَقَادُ بِعَاقِرِهَا وَلَا تَرْكَبُ وَتَكُونُ مَوْدَعَةً مَعْدَةً لَوْ قَتَلَتْ الْحَاجَةَ إِلَيْهَا يُقَالُ هَذِهِ الْخَيْلُ قَوْدُ فَلَانِ التَّائِدِ وَجَمْعُ قَائِدِ الْخَيْلِ قَادَةٌ وَقَوْدًا هِيَ الْقَائِدَةُ وَالْقَائِدُ وَاحِدُ التَّوَادِ وَالْقَادَةُ وَجَلَّ قَائِدُ مَنْ قَوْمٌ قَوْدٌ وَقَوْدًا قَادَةً وَأَقَادَهُ خَيْلًا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَقُودُهَا وَأَقْدَنَكَ خَيْلًا تَقُودُهَا وَالْقَوْدُ وَالْقِيَادُ الْخَيْلُ الَّذِي يَقُودُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْمُتَقَوِّدُ الْخَيْلُ بِشَتَّى الزَّيَامِ وَالْجَامِ يَتَقَادُ الدَّابَّةُ وَالْمَقُودُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ يَجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ أَوِ الدَّابَّةِ يَقَادُهُ وَفَلَانٌ سَلَسَ السِّيَادَ وَصَعِبَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ خَيْرُ اللَّيْلِ بِاللَّيْلِ السَّالِسِ

قوله سلك الاذنان كذا بالاصل وشرح القاموس أيضا ولعله سلك الاذنان وان كان القهه يطلق على التصغير الذنب اه صحيحه قوله وهي الخرف كذا في الاصل بالخاء المعجمة والراء وفي القاموس الخدق قال شارحه يفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين وآخره فاء هكذا في النسخ وفي بعضها خرف بالراء بدل الذال ومثله في اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الخدق بالمهملة ثم المعجمة متحركة كما هو نص الصغاني اه بحرفه

القياد للشهوة واستعمل أبو حنيفة القيادة في العاصب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها  
وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاوران حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كان كل  
واحد منهما يقود الآخر لمرعته وأعطاهم مقادته انتداله والانتقاد الخوض تقول قدنه  
فانتقاد واستقاد إلى إذا أعطاهم مقادته وفي حديث علي قريش فادة ذاة أي يقودون الجيوش  
وهو جمع قائد وروى أن قصيا أقسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس  
ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان وفرس قودسلس متقاد وبغير قود وقيد وقيد مثل ميت  
وأقود دليل متقاد والاسم من ذلك كله القيادة وجعلته مقاد المهرأى على اليمين لان المهرأكثر  
ما يقاد على اليمين قال ذوالرمة

وقد جعلوا السببة عن عيني \* مقاد المهر واعتسبوا الرمالا

وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخنعمية

لَيْتَ مِمَّا كَيْفَ حَارَّ رِبَابُهُ \* يُتَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِرِمَامِ

وأقاد الغيث فهو متقيد إذا اتسع وقول تميم بن مقبل بصف الغيث

سَقَاهَا وَانْ كَانَتْ عَلَيْنَا بَجِيلُهُ \* أَغْرَمَ كَيْفَ أَقَادُوا مَطَرًا

قيل في نفسه إذا اتسع وقيل أقاد أي صار له قائد من السحاب بين يديه كإل ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلقه \* رَوَايَا يَحْسِنُ الْغَمَامُ الْكَتْمُورَا

أراد له قائد دهم ربابه فلذلك جمع وأقاد تقدم وهو عما ذكر كأنه أعطى مقادته الأرض فأخذت

منها حاجتها وقول روية \* أَنْلَعَ يَسْمُو بِلَيْلِ قَوَادِ \* قيل في تفسيره متقدم ويقال

انتقادى الطريق إلى موضع كذا انتقادا إذا وضع صوبه قال ذوالرمة في ما ورد

تَنْزِلُ عَنْ زِيَارَةِ الْقَفِّ وَارْتَقَى \* عَنْ الرَّمْلِ فَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ

قال أبو منصور سألت الأحمي عن معنى وانتقادت إليه الموارِدُ قال تتابعت إليه الطرُق والقائدة

من الأبل التي تتقدم الأبل وتلقها الأفتاء والقائمة من الأبل التي تتأد للصبي فتجلبها وهي

الدرية والقائمة من الجبل الله وقائد الجبل الله وكل مستطيل من الأرض قائد التهذيب

والقيادة مصدر القائد وكل شيء من جبل أو سنة كان مستطिला على وجه الأرض فهو قائد

وظهر من الأرض يقود ويتقاد ويتقاد كذا وكذا ميلا والقائدة الأكة تمتد على وجه الأرض

قوله جبل في التاموس جبل  
وساق شارحه عبارة التهذيب  
هذه اه

وَالْقَوْدَاءُ الثَّمَنَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ وَالْجِبِلِّ أَقْوَدُ وَهَذَا مَكَانٌ يَقْوَدُ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا وَكَذَا  
وَيَقْتَادُهُ أَيْ يَحْذِيهِ وَالْقَائِدُ أَكْثَرُ قُلُوبِ الْحَرْثِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْلَمُهَا عَلَى الْوَاوِ لَا نَهَا  
أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ فِيهِ وَالْأَقْوَدُ الطَّوِيلُ الْعُنُقِيُّ وَالظَّهْرِيُّ الْأَيْلُ وَالنَّاسُ وَالِدَوَابُّ وَفَرَسٌ أَقْوَدُ  
بَيْنَ الْقَوْدِ وَنَاقَةٌ قَوْدَاءُ وَفَرَسٌ صِيدَ كَعْبٍ \* وَعَمَّا خَالَهَا قَوْدَاءُ مُنْجِلٌ \* التَّوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ  
وَمِنْهُمْ رَمْلٌ مُنْقَادٌ أَيْ مُسْتَطِيلٌ وَخَيْلٌ قَبْ قَوْدُ وَقَدْ قَوْدَ قَوْدًا وَالْأَقْوَدُ الْجِبِلُّ الطَّوِيلُ وَالْقَيْدُ  
الطَّوِيلُ وَالْإِنْتِيقُ قَيْدُودَةٌ وَفَرَسٌ قَبْدُودٌ وَطَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي الْمُخَنَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَوْصَفُ بِهِ  
الْمَذْكُورُ وَالْقَيْدُ بِدِ الطَّوَالِ مِنَ الْأَتَنِ الْوَاحِدِ قَيْدُودٌ وَأَشْدُّ ذَلِكَ الرِّمَّةُ

رَاحَتْ يَتَعَمَّقُهَا ذَوَا أَرْبَعٍ وَسَقَتْ \* لَهَا الشَّرَائِشُ وَالْقَبْ الْقَبَائِدُ

وَالْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْعُنُقِيُّ هِيَ بِذَلِكَ تَسْلَةُ النِّفَاقَةِ مِنْهُ قِيلَ لِلْجِبِلِّ عَلَى الرِّزَادِ قَوْدُ لَانِهِ  
لَا يَمْلِكُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ لِلْإِبْرَةِ أَنْ يَجْتَاحَ أَنْ يَدْعُوهُ وَرَجُلٌ أَقْوَدُ لَا يَمْلِكُ التَّهْذِيبَ  
وَالْأَقْوَدُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي إِذَا قُبِلَ عَلَى الشَّيْءِ يُوجِّهُهُ بِكَدِّ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ وَأَشْدُّ  
أَنْ الْكَبِيرِ مِنْ ثَلَاثَةِ حَوْلَةٍ \* وَإِنْ التَّمِيدُ أَيْ الطَّرِيفُ أَقْوَدُ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَقْوَدُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ الْعُنُقِيُّ الْعَظِيمُ وَالْقَوْدُ قَتْلُ النَّفْسِ بِالتَّغْمِ شَاذٌ كَالْحَوْكَةِ  
وَالْخَوْتَةِ وَقَدْ اسْتَعْدَّ لَهُ فَأَقَادَتْ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْدُ الْقَتْلُ وَأَقْدَتِ الْقَاتِلُ الْقَتِيلَ أَيْ قَتَلَتْهُ  
بِهِ يَقَالُ أَقَادَهُ السُّلْطَانُ مِنْ أَخِيهِ وَاسْتَعْدَّتْ لَهَا كَمْ أَيْ سَأَلَتْهُ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلُ بِالْقَتِيلِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَيَقْوُدُ الْقَوْدُ الْقَتْلُ وَأَقْدَتِ الْقَاتِلُ بِالْقَتِيلِ وَقَدْ أَقَادَهُ بِهِ أَقِيدُهُ  
أَقَادَهُ اللَّيْلُ التَّوْدُ قَتْلُ الْقَاتِلِ بِالْقَتِيلِ يَقُولُ أَقْدَهُ وَإِذَا أَقَى إِنْسَانٌ إِلَى آخَرَ أَمْرًا فَاقْتَمَمَ مِنْهُ  
يَمْلِكُهَا قِيلَ اسْتَعْدَّهَا مِنْهُ الْأَحْرَفُ قَاتِلُهُ السُّلْطَانُ يَقْوُدُ قِيلَ أَقَادَ السُّلْطَانُ فَلَنَا وَأَقَصَّهُ  
ابْنُ بَرُوحٍ قَبْدُودُ أَرْضٍ جَبَّةٌ سَمِيحَةٌ تَقْدُ لَهَا تَقْدُ مَا كَانَ هِجَامًا مِنَ الْأَيْلِ تَرْقَعُهَا السَّكَنَةُ  
جَنْبَهَا وَخَلَّتْهَا **(قيد)** الْقَيْدُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْيَادُ وَيُقْوَدُ وَقَدْ قَبْدَهُ يَقْبِدُهُ تَقْبِيدُهُ وَقِيلَتْ  
الدَّابَّةُ وَفَرَسٌ قَيْدُ الْأَوْبَادِ أَيْ أَنْ يَسْرِعَ كَأَنَّهُ يَقْبِدُ الْأَوْبَادَ وَهِيَ الْحُرُ الْوَحْشَةُ بِمَا قَالَهَا قَالَ  
سَيِّدِي بِهِ هُوَ نَكْرَةٌ وَإِنْ كَانَ بِلَظِّ الْمَعْرِفَةِ وَأَشْدُّ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّرِيفُ وَكَتَمَهَا \* يُجَبِّدُ قَيْدَ الْأَوْبَادِ بِحِيلٍ

الْوَكَاثُ جَمْعٌ وَكَتَمَ لَوْ كَرَّ الطَّائِرُ وَالْمُخْبِرُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ وَالْأَوْبَادُ الْوَحْشُ يَقَالُ تَابَدَ أَيْ



تَوْحُّشٌ وَالْهَيْكَلُ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ وَأَنْشُدْ أَيْضاً لِمَرْثَى الْقَيْسِ

يُخَصِّرُ قَيْدَ الْأَوْدِلِ لِأَخِي \* طَرَادُ الْهُوَادِي كُلِّ شَأْنٍ وَغَرِيبٍ

قال ابن جني أصله تقييد الأوابد ثم حذف زيادته فقام على الفعل وإن شئت قلت وصف بالجواهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله

فَلَوْلَا اللَّهُ وَالْمُهْرُ الْمُنْدِيُّ \* لَرَحْتُ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ

وَضَعُ غَرِبَالُ مَوْضِعَ الْخُرْقِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يُلْقَى الطَّرَائِدُ مِنَ الْوَحْشِ قَيْدُ الْأَوْدِلِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُلْقَى الْوَحْشَ بِقُوْدَتِهِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْقَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ فَكَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ لَهُ لَا تَعْدُو وَقَالَتْ أُمُّ أَعْلَى عَاشَةُ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهَا أَقْبَدَ جَلِي أَرَادَتْ بِذَلِكَ مَا خَسِدَهَا أَيَّامُهُ مِنَ النِّسَاءِ سَوَاهَا فَقَالَتْ لَهَا عَاشَةُ بَعْدَ مَا قَهَمَتْ مَرَادُهَا وَجَهِي مِنْ وَجْهِهِ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَتْ أَنِهَا تَعْمَلُ لِرِزْقِهَا شَيْئاً يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهِامَنْ النَّسَاءِ فَكَانَ بِرِزْقِهِ وَتَقْبَلُهُ عَنْ آتِيَانِ غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ قَيْدُ الْإِيمَانِ الثَّمَانُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الثَّمَانِ بِالْمَوْثِقِ كُلِّ مَنَعٍ ذَا الْعَيْثِ عَنِ التَّسَادِ قَيْدُهُ الَّذِي قَيْدُهُ وَتَقْبَلُهُ الْحَارُ الْحَرَّةُ لِأَنَّهُ تَعْدِلُ فَكَأَنَّهُ قَيْدُهُ قَالَ

أَعُوذُ بِمَا خَشِيتُ عَلَى عَدِي \* سَيْفُ بَنِي مُقْبِدَةِ الْحَارِ

وَلِكَيْ خَشِيتُ عَلَى عَدِي \* سَيْفُ التَّوَمِ أَوِ الْخَارِ

عَنْ بَنِي مُقْبِدَةِ الْحَارِ الْعَقَارُ بِلَانِهَا هَذَا تَكُونُ وَالْقَيْدُ مَا تَمَّ الْعَصْدُ مِنَ الْمُؤَخَّرَيْنِ مِنْ أَعْلَاهَا مِنَ الْقَيْدِ وَالْقَيْدُ الَّذِي يُقَمُّ الْعَرَقَيْنِ مِنَ الْقَيْدِ وَالْعَرَبُ تَكُنِي عَنِ الْمَرَأَةِ الْقَيْدُ وَالْعَلُّ وَقَيْدُ الرَّجُلِ قَدْ تَنَبَّهَ بَيْنَ خَنُوبِهِ مِنْ فَوْقِ وَرَبِّهَا جَعَلَ لِلسَّرِجِ قَيْدًا كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيْدُ الْإِنْسَانِ لِنَاتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لِمَرْجَعَةِ الْأَرْدَفِ هَيْبٌ خَبُورُهَا \* عَذَابُ ثَنَائِهَا عِجَافُ قِيْدُهَا

بَعْنَى اللَّثَاتِ وَقَدْ لَجَّهَا ابْنُ سَيْمِئِهِ وَقِيْدُ الْإِنْسَانِ عَمُورُهَا وَهُوَ الشَّرْفُ السَّابِلُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ شَبَّهَ بِالنَّبُودِ الْأَحْمَرِ مِنْ سَمَاتِ الْأَبْلِ قَيْدُ النَّرْسِ سَمَتْهُ فِي أَعْنَاقِهَا وَأَنْشُدْ

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ النَّرْسِ \* تَجُودُ إِذَا الدُّبْلُ تَدَانَى وَالتَّبَسُّ

الْجَوْهَرِيُّ قَيْدُ النَّرْسِ سَمَتْهُ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ الْقَيْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ أَوْسَنُ مِنْ عِبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يَسْمِيَ اللَّهَ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدُ النَّرْسِ هِيَ سَمَتْهُ مَعْرِفَةُ صُورَتِهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا

مدة وهو لا أجل مقاييد أي مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب  
 وليس بشئ لأنه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد قال والقيد من سمات الابل وسم مستطيل  
 مثل القيد في عنقه ووجهه ونخذه عن ابن حبيب من تذكرة أي على وقيد السيف هو الممدود  
 في أصول الحائل فسمك البكرات وقيد العلم بالكتاب ضبطه وكذلك قيد الكتاب بالشكل  
 شكله وكلاهما على المثل وقيد الخط تنقيطه وإجماعه وشكله والمقيد من الشعر خلاف  
 المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين أما مقيد قد تم نحو قوله

\* وقائم الاعماق حاوي المخترق \* قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت وأما مقيد  
 قد تم على ما هو أقصر منه نحو قول في آخر المتأرب مدع فعل فزيادته على فعل عوض له  
 من الوصل وهو بيتي قيد ربح بالسكر وقادر ربح أي قدره وفي حديث الصلاة حين مالت  
 الشمس قيد الشرائع الشرائع أمدسبو والتعل التي على وجهها وارايد بقيد الشرائع الوقت  
 الذي لا يجوز لاحداثه تقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقد ربه بالشرائع لادقته وهو  
 أقل ما يقين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية  
 أخرى حتى ترتفع الشمس قيد ربح وفي الحديث آتاني ثوب أسود أحكم من الجنة أو قيد سوطه خير  
 من الدنيا وما فيها والتيد الذي اذا قدته ساعلاه قال

وشاعر قوم قد حمت خصاه \* وكان له قبل الخصاء كعب  
 أسم خبوط بالفراسن مصعب \* فاصبح مني قيد اتربوت

والتيد أحيل فتدب الدابة والتيدة التي يستريح بها من الرمي ثم ترمى حكاه ابن سيده من ثعلب  
 وابن قيس من رجا زهم عن ابن الاعراب وقيد اسم فرس كان لبيق تغلب عن الادبعي والمقيد  
 موضع التيد من رجل النرس والتمثال من المرأة وفي حديث قبلة الدهناء مقيد الجمل أرادت  
 انها مختصة بمعرفة والجمل لا يتعدى مرتبة والمقيد هنا الموضع الذي يتيد فيه أي انه يمكن  
 يكون الجمل فيه ذاقيد وفي الحديث قيد الايمان التعل أي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع  
 التيد عن التصرف فكأنه جعل التعل مقيدا ومنه قولهم في صفة النرس قيد الأواب

(فصل الكاف) (كأد) تكاذا الشيء فكلفه وتكاذا في الأمر شق على تناعل وتنعل

يعني وفي حديث الدعاء ولا تكادوا دعو عن مذنب أي يصعب عليك ويسق قال عمر

ابن الخطاط رضي الله عنه ما تكادني شيئا تكادني خطبة النكاح أي صعب على وتقل قال  
 ابن سبيد وذل فيما ظن بعض النقباء أن الخطاط يحتاج إلى أن يمدح الخطوط لجمالها فيه  
 فذكره عمر الكذب ذلك وقال سفيان بن عيينة عمر ربه الله يحجب في جرائهم را طولا  
 فكيف يظن أنه يعاين خطبة النكاح ولكنه كره الكذب وخطب الحسن البصري لعبودة  
 التقي فضاقت صدره حتى قال إن الله قد ساق اليكم رزقا فقبلوه كره الكذب وتكادني ككادني  
 وتكادته الأمور إذا شئت عليه أبو زيد تكادني الذهب إلى فلان تكادني إذا ما ذهبت  
 إليه على شئنة ويقال تكادني الذهب تكادني إذا ما شق عليك وتكاد الأهر كآبه وصلى  
 به عن ابن الأعرابي وأئند

ويوم عمار تكادني \* طويلا أرفصير الغد  
 وعقبه كود كادنا شاة الله مدعبة الرثي قال روية

ولم تكاد رجلي كدأوه \* هيأت من جز الفلا قماؤه

وفي حديث أبي الدرداء إن يرايد ناعمة كود لا يجوزها إلا الرجل الخنف ويقال هي  
 الكود وهي الصدأ والكود المراتي الصعب وهو المعود ابن الأعرابي الكداء الشدة  
 والخوف والخذر ويقال الهول والليل المظلم وفي حديث علي وتكادنا ضيق المتعب  
 وكاد الشئ أروع من الكبير (كبد) الكبد والكبد مثل الكذب والكذب واحدة  
 لا تكاد اللعنة السوداء في البطن ويقال أيضا كبد للخنزير كما قالوا للخنزير وهي من الضحرفي  
 الجانب الأيمن أني وقد نذرت قال ذلك الفراء وغيره وقال اللعنة هو البؤ والوؤ والشكارة  
 والكبد قال ابن سبيد وقال اللعنة هي مؤنة فتنة والجمع كباد وكباد وكبد وكبد  
 ويكبد كبد شرب كبد أبو زيد كبدته أكله وكبدته أكله إذا صبت كبده وكبدته وإذا  
 أنهر الماء بالكبد قيل كبدته فهو مكبود قال الأزهري الكبد معروف وموضعها من ظاهر  
 يسمى كبد وفي الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي

ظاهر جنبي مما يلي الكبد والا كبد الزائد موضع الكبد قال روية

\* أكل كبد فإرأيت الأتعا \* يصفجلا متنازع الأقراب والبؤ دوجع الكبد واداء كبد

قوله عمار ضبط في الأصل  
 بفتح العين وفي القاموس  
 العمار كصاحب الحرب  
 الشديدة ولما قوت في  
 محججه عمار بكسر العين  
 اليوم الثالث من أيام القادسية  
 ولعله الذنب اه محججه

قوله تقي الأساس بقا ٥١  
 منجحه

كَبِدَ هو أو كَبَدَ قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو إلا الجُد من الكبد  
والنكاف من النكف وهو داء يأخذ في النكفتين وهما الغدتان التان يكتنفان الحلقوم في  
أصل اللعي والقلب من القلب وفي الحديث الجُد من العبي هو بالضم وجع الكبد والعبي  
شرب الماء من غير نص وكبد سكا كبد ورعاهي الجوف بكلا كيدا حكاه ابن سيده عن  
كراع أنه ذكره في المتجد وأنشد

إذا شاء منهم نأبئ مَدَّ كَفَّهُ \* إلى كبد ملساء أو كبد نهد

وَأَمَّ وجع الكبد بقوله من دق البقل يجعلها الضأن لها زهرة غبراء في برعومة مدورة ولها ورق صغير  
جداً غير سميت أم وجع الكبد لأنها شفاء من وجع الكبد قال ابن سيده هذا عن أبي خنيفة  
ويقال للأعداء موداً لا يكاد قال الاعشى

فأبشمت من أتيان قوم \* هم الأعداء فلا يكاد سود

يذهبون إلى أن أماراً أخذت حرفاً بكادهم حتى أسودت كما يقال لهم ضُهِبَ السِّبَالُ وإن لم يكونوا  
كذلك والكبد معدن العداوة وكبد الأرض ما في معادن من الذهب والفضة وذلك قال  
ابن سيده أراه على التشبيه والجمع كالجمع وفي حديث مرفوع وثلق الأرض أفلاذ كبدِها  
أي ثلث ما خفي في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وقيل اغتازى ما في بطنها من  
معادن الذهب والفضة وفي الحديث في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب وفي حديث  
موسى وانظر سلام الله على نبينا وعليهم ما فوجئوا على كبد البحر أي على أوسط موضع من  
شاطئه وكبد كل شيء وسطه ومعظمه يقال انزع سهماً فوضع في كبد القرطاس وكبد الرمل  
والسماء وكبداتهم ما وكبداهما وسطهما ومعظمهما الجوهرى وكبدات السماء كأنهم  
صغروها كبدتهم جمعاً أو تكبدت الشمس السماء صارت في كبدها وكبد السماء الذي تقوم  
فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها الزوال واليت كبد السماء ما استقبل من  
وسطها يقال حاق الظائر حتى صارت في كبد السماء وكبداء السماء إذا صغروا أو لموها كأنهم  
وكذلك يقولون في سواد القلب قال وهب ما نادرا خفطان عن العرب هكذا قال وكبد النجم  
السماء أي وسطها وكبد القوس ما بين طرفي العلاقة وقيل قدر ذراع من مقبضها وقيل  
كبداهما عند أسير علاقتهما التذيب وكبد القوس قوس مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع

السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها وتجرى السهم منها الاسمعي في النوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكليّة قل ذلك ثم الأبري لي ذلك ثم الطائف ثم السبيّة وهو ما عطف من طرفيها وقوس كبدها غليظة الكبد شديدها وقيل قوس كبدها اذا ملامّة قبضها الكف والكبد اسم جبل قال الراعي

غدا ومن عالج خدي عارضه \* عن الشمال وعن شرقه كبد

والكبد عظم البطن من أعلاه وكبد كل شيء عظم وسطه وغلظه كبد كبدها وهو كبد رملية كبداء عظيمة الوسط وناقه كبداء كذلك قال ذو الرمة

سوى وطأ دهما من غير جعدة \* تنى أخنعا عن غرر كبداء ضامر

والا كبد الضخم الوسط ولا يكون الأبطى السير وامرأة كبداء يئس الكبد بالتحريك وقوله

يئس الغدا للعلام الساحب \* كبداء حطت من صنا الكواكب

\* أدارها النقاش كل جانب \*

يعنى رعى والكواكب جبال طوال التهذيب كواكب جبل معروف بعينه وقول الآخر

بالت من وصل العواني البيض \* كبداء ملحا على الربيض \* قحلا الأيد القبيض

يعنى رعى اليد أى في بدرجل قبض اليد خنيتها قال والكبداء الرعى التى تدار باليد سميت كبداء لما فى ادارتها من المشقة وفى حديث النخعي فعرضت كبداء شديدة هى القطعة الثابتة من

الارض وأرض كبداء وقوس كبداء أى شديدة قال ابن الأثير والمخنوط فى هذا الحديث كدية

بالباء وسبى وتكبد اللبن وغيره من الشراب غلط وخثر واللبن المتكبد الذى يخثر حتى يصير كانه

كبد يترجرج والكبداء الهواء والكبد الشدة والمشقة وفى التنزيل العزيز لقد خلقنا

الإنسان فى كبد قال الفراء يقول خلقناه منتصباً معتدلاً ويقال فى كبد أى انخلق يعالج ويكابد

أمر الدنيا وأمر الآخرة وقيل فى شدة ومشقة وقيل فى كبد أى خلق منتصباً على

رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل فى كبد خلق فى بطن امه ورأسه قبل رأسها

فاذا ارادت الولادة انقلب الولد الى اسفل قال المندرى سمعت اباطيب يقول الكبد الاستموا

والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لنمخلقنا الانسان فى كبد

يكابد امر الدنيا والآخرة قال ابو منصور ومكابد الامر معاناة مشقته وكابدت الامر اذا

قوله غدا الخ قال ياقوت فى  
مجمعه عدا ومن عالج ركن  
يعارضه عن العين فانظره  
تستفد اه معجبه

فَاسْبَتْ شِدَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَذْنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِدَهُمْ أَنْزَلُوا شَقَّ عَلَيْهِمْ وَصَيَّقُ مِنَ الْكَبِدِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ أَوْ أَصَابَ بِكَاهِمٍ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ لِأَنَّ الْكَبِدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَالْدَمِ وَلَا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ اللَّيْثُ الرَّجُلُ يُكَبِّدُ اللَّيْلَ إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَصَعُوبَتَهُ وَيَقَالُ كَبِدْتُ ظِلْمَةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ مُكَابِدَةً شَدِيدَةً وَقَالَ لَبِيدٌ

عَيْنٌ هَلَا بَكَتِ أُرِيدُ أَذْنُونا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبِدِ

أَيُّ فِي شِدَّةٍ وَعَنَاءٍ وَيُقَالُ تَكَبَّدْتُ الْأَمْرَ قَصْدَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* يَوْمَ الْبِلَادِهَا يَتَكَبَّدُ \* وَتَكَبَّدَ الْفُلَانُ إِذَا قَصَدَ سَطْحَهَا وَمَعْظَمَهَا وَقَوْلُهُمْ فَلَنْ تَقْرُبَ إِلَيْهِ أَبَدًا لِأَنَّ أَيْ رَحَلَ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ وَكَابَدَ الْأَمْرَ مُكَابِدَةً وَكَابَدَ فَاسَاهُ وَالْأَسْمُ الْكَابِدُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَعْنَى بِأَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الشَّعْلِ قَالَ الْعِجَابُ

وَلَيْلَةٍ تَمُرُّ اللَّيَالِي مَرَّتْ \* بِكَابِدٍ كَابِدَتْهَا وَجَرَّتْ

أَيُّ طَالَ وَقِيلَ كَابِدٌ فِي قَوْلِ الْعِجَابِ مَوْضِعٌ يَشْقَى بَيْنَ نَهْمٍ وَكَابَدٍ أَرْضٌ قَالَ أَبُو حِيمة الْغُبَرِيُّ لَعَلَّ الْهَوَى إِنْ أَنْتَ حَبِيتَ مِنْزِلًا \* بِكَابِدٍ تَدْعِيكَ عَقَابِلُهُ

(كند) الْكَكْدُ وَالْكَكْدَةُ قَعُ الْكَتْفَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى الْكَتِفِ وَقِيلَ

هُوَ الْكَاهِلُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَالنَّجْجُ مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَأَذْهَنُ أَكْكَدٍ مَوْضَى كَفْمَا \* زَعَا لَ عِدَانِ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ

وَقِيلَ الْكَكْدُ مِنْ أَصْلِ التَّمُقِّ إِلَى اسْفَلِ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ يَجْمَعُ الْكَاهِلَةَ وَالنَّجْجَ وَالْكَاهِلُ كُلُّ هَذَا كَكْدٌ وَقَالَ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ وَأَذْهَنُ كَكْدٌ أَشْبَاهُ الْأَخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ وَقِيلَ الْكَكْدُ مَا بَيْنَ النَّجْجِ إِلَى مُنْتَصَفِ الْكَاهِلِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّمُوعُ وَمِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْكَكْدُ نَجْمٌ أَنْشَدَنِي عَلِيٌّ

إِذَا رَأَيْتَ أَجْنَمًا مِنَ الْأَسَدِ \* جَبْهَتُهُ وَأَنْفَرَاتُهُ وَالْكَكْدُ

بِالْسُّهْلِ فِي التَّنْجِيهِ فَكَسَدَ \* وَطَابَ الْبَأْسُ الْفَتَاحُ فَهَرَدَ

وَالْجَمْعُ أَكَاكِدُ كُودٌ وَإِذَا شَرَفَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ هُوَ أَكْكَدٌ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلِيلُ الْمُنَاشِ وَالْكَكْدُ الْكَكْدُ بَضْعُ النَّامِ وَكَسَرُهَا جَمْعُ الْكَتْفَيْنِ وَهُوَ الْكَاهِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَأْلُومُ

قَوْلُهُ أَكَبِدَهُمُ الْبَرْدُ يَتَضَعِي  
أَنَّهُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَضَ النَّهْيَ يَقْتَالُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا لَهُمْ فَقِيلَتْ كَبِدَهُمُ الْبَرْدُ  
فَكَبِدَهُمُ الْبَرْدُ يَقُولُ بِلَالُ  
عَلَى هَذَا فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُمَا  
رَوَايَتَانِ أَحَدُهُمَا

الخدق <sup>سَمَلُ</sup> التراب على أكاد بائع الكدد وفي حديث حذيفة في صفته الدجال مشرف الكدد  
وتكثد موضع وقول ذي الرمة

واذني أكاد بجوئتي كأنما \* زها الئل عيدان الخنيل البواسق

فيل في تفسيره أكاد جماعات وقيل أشباه ولما ذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكاد وقال  
أبو عمرو أكاد مرأع بعته في أثر بعض وفي نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا كدداً أو كدداً  
أي فزحوا وأرسلا (كدد) الكدد الشدة في العمل وطلب الرزق والإصلاح في محالة الشيء  
والإشارة بالأصبع يقال هو يكدد كدداً وأنشد الكميت

غنيب فلم أزدكم سند بغيه \* وحيث فلم أكددكم بالأصابع

وفي المنزل يجبل لا يكدد أي انما تذرك الأمور بما رزقه من الجدد لا بعبادة من الكدد وقد كدد  
يكده كدوا وسكتة واستكده طلب منه الكدد وكد لسانه بالكلام وقلبه بالكبر وهو من  
ما تقدم والكديد ما غلط من الأرض وقال أبو بريد الكديد من الأرض البعان الخراسع خاق  
ساق الأودية وأوسع منها والكيدة الأرض الغليظة لانها تستكد الماشي فيها وفي حديث خالد  
ابن عبد العزيز قصص الكيدة سيده فأنجس الماء هي الأرض الغليظة من ذلك والكديد المكان  
الغليظ والكديد الأرض المكدودة بالحوافر والسكدم أي قد فيه الأشياء كلها ون وفي  
حديث عائشة كتبت كدنه من نوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني السكد الحدد  
والكديد التراب الذقاق المكدود المركل بالثوائم قال امرؤ القيس

منع إذا ما السابجات إلى الوقي \* أثرن الغبار الكديد المركل

المسح الكثير الجري والوقي القهقور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر وفي حديث اسلام عمر بن  
الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الخجين الكديد التراب  
الناعم فاذا وطئنا رغبنا به أراد أنهم كلوا في جماعة وأن الغبار كان يتورس مشبههم وكديد فعيل  
بمعنى منه عول والطعين المطعون المنقوق وكدد الرجل إذا أتى الكديد بعنه على بعض وعو  
الجريش من الملح والسكديد صوت الملح الجريش إذا صب بعنه على بعض والكديد تراب الخلبة  
وكدد كده عليه أي عدا عليه وكدد الدابة والإنسان وغيرهما يكده كدأ تعبه ورجل مكدد ومغلوب  
قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول لعبد له لا كد ذلك كد الدار أراد أنه يلج عليه فيما يكثنه من العمل

قوله وكد لسانه كد يستعمل  
لأزماو تعدياً فإده في شرح  
التاسوس اه محصيه

قوله اتعب البعير كذا  
بالاصل اه

قوله والكديد موضع في  
معجم البلدان لباقوت فيه  
روايتان كسر تانيه اوقفحه  
مع ضم الاول فيهما فأنظره  
اه صححه

الواصب الحامحا يتعبه كما ان البراذل علمه وركب اتعب البعير وفي الحديث المسائل كديكده  
بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كديكدي عمله اذا استعمل وتعب واراد بالوجه ماله  
وروثه ومنه حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد  
أينك اى ليس حاصل بسعك وتعبك وكذا الشيء يكده واكثده نزع يده يكون ذلك  
في الجامد والسائل أنشد ثعلب

أَمْصُ نِجَادِي وَالْمِياهُ كَثِيرَةٌ \* أَجْأُولُ مِنْهَا حَقَرَهَا وَكَتَدَادَهَا  
يقول أرني بالقليل وأقنع به والكدة والكداة ما يلزق بأسنن القدر بعد الغرق منها قال  
الاصمعي الكداة ما بقي في أسنن القدر قال الأزهري اذا لصق الطيب بأسنن البرمة فكده  
بالاصابع فهي الكداة الجوهرى الكداة بالضم التشدة وما بقي في أسنن القدر من المرق  
والكداة ثقل السمن وبقيت من الكلا كداة وهو الشيء القليل وكداة الصليان حسافه  
وهو الزرق يثو كل حين يظهر ولا يترك حتى يتم والكديد موضع بالحجاز وبئر كدودا لم ينل ماؤها  
الاجيهد أبو عمرو والكداة الجماعة دون في سبيل الله وكذا كد الرجل في الضحك وكسكت وكركر  
وطخطخ وططه كل ذلك اذا أفراط في ضحك والكدة كشدة الضحك وأنشد

ولاشديد ضحكها كدكاد \* حداد دون شرها حداد  
والكد كدة شرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلأه وأكدا الرجل واكتدا اذا أمسك  
وفي النوادر كدني وكدكدي وتكددني وتكددني أى طردني طردا شديدا والكدة كشدة  
صوت شيء يضرب على شيء صلب والكدة العدو البطى وعكى الاصمعي قوم كدأ اى سراع  
والكداد اسم قل تنسب اليه الحمر يقال نبات كداد وأنشد

وعبر لها من نبات الكداد \* يدقهم بالوطب والمزود  
(كرد) الكرد الطرد والمكاردة المطاردة كردهم يكردهم كداسافهم وطردهم ودفعهم  
وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحلة وفي حديث عثمان رضى الله عنه لما ارادوا الدخول  
عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم يسقيه أى يكتنهم ويطردهم  
وفي حديث الحسن وذو ريعة العقبه كان هذا المتكلم كد القوم قال لا والله أى صرفهم عن



رَأَيْسَهُمْ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ وَالْكَرْدُ الْعَنْقُ وَقِيلَ الْكَرْدُ لَغْسَةٌ فِي الْقَرْدِ وَهُوَ يَجْسَمُ الرَّاسَ عَلَى الْعَنْقِ  
فَارَبَى مَعْرِبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارَ عَشْجُودُ الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ \* فَطَبَسَقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابَةِ وَالْكَرْدِ  
وَكَاذَا الْجَبَابِرَةُ صَرَخَتْ \* ضَرْبَاهُ دُونَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْكَرْدِ

وَقَدْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ

وَكَاذَا الْعَبْسِيُّ نَبَّ عَوْدَهُ \* ضَرْبَاهُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْكَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ الْقُرْدِيُّ وَصَوَابُ إِشْدَادِهِ وَكَذَا الدَّقِيقِيُّ بِالتَّصَافِ وَالْعَوْدُ مَا شَدَّتْ وَقَوَى  
مَنْ ذَكَرُوا وَلَدَ الْمَعْرِزِ وَنَبَّهَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْهَبَاجِ وَأَرَادَ بِالْإِنْسَانِ هُنَا الْأَذْنِينَ وَالْحَقِيقَةَ فِي الْكَرْدِ  
أَنَّهُ أَصْلُ الْعَنْقِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ قَدَّمَ عَلَى أَبِي مُوسَى بِالْبَلَيْنِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ ثُمَّ  
تَمَوَّذَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَفْعُدُ حَتَّى تَضْرِبُوا كَرْدَهُ أَيْ عَنْتَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

يَا رَبِّ بَدِّلْ قَرْبَهُ بَعِيدَهُ \* وَأَضْرِبْ بَعْدَ السِّيفِ عَنَلَمَ كَرْدِهِ

الْتِهَازُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَذَّ بَرْدَهُ وَكَرْدَهُ أَيْ بَقْدَاهُ وَالْكَرْدُ الدُّبَّةُ فَارَسِي أَيْضًا  
وَالْجَمْعُ كُرُودٌ وَالْكَرْدَةُ كَالْكَرْدِ وَالْكَرْدُ بَالِغٌ فِيهِمْ جِيلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ بِالْجَمْعِ أَكْرَادٌ وَأَنْشَدَ

لَعْمَرُكُمَا كُرْدَيْنِ ابْنًا فَارِسٍ \* وَلَكِنَّهُ كُرْدٌ بِنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

فَنَبَّهَهُمْ إِلَى الْبَلَيْنِ وَالْكَرْدِيَّةُ الْقِطْعَةُ الْعَلِيَّةُ مِنَ الْقُرُوهِي أَيْضًا جِلَّةُ الْقُرْعَنِ السِّبَاعِي قَالَ الشَّاعِرُ  
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كَرْدِيَّةٌ \* يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَوْبَانِ جِيدَةٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ

قَدْ أَصْلَحَتْ قُدْرُ الْهَابِ بِطَرَفِهِ \* وَأَبْلَغَتْ كَرْدِيَّةٌ قُدْرَتَهُ \* مِنْ غَيْرِهَا وَأَعْلَوْتْ بِسُجْرِهِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْكَرْدُ بِدَلِّ الْكُسْرِ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَنِ الْجِلْدِ مِنْ جَانِبَيْهِمَا مِنَ الْقَرِّ وَالْجَمْعُ الْكَرَادِيدُ قَالَ  
الشَّاعِرُ الْقَاعِدَاتُ فَلَا تَنْعَنَّ ضَيْقَكُمْ \* وَالْأَكْلَاتُ يَنْقَبَاتُ الْكَرَادِيدِ

وَالْكَرْدُ الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَيَجْمَعُ كَرْدًا (١) كَرْدًا سِمَ مَوْضِعُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي  
مَا حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ (كسد) الْكَسْدُ خِلَافُ التَّنَاقُ وَتَقْبِضُهُ وَالشَّعْلُ يَتَكَسَّدُ وَسُوقٌ كَاسِدَةٌ  
بِأَثَرِ وَكَسَدَ الشَّيْءُ كَسَادًا فَهُوَ كَاسِدٌ وَسُوءٌ كَاسِدٌ وَكَسَدَتِ السُّوقُ تَكْسَدُ كَسَادًا  
لَمْ تَتَقَنَّ وَسُوقٌ كَاسِدٌ بِلَاهَاءٍ وَكَسَدَ النَّاعِ وَغَيْرُهُ وَكَسَدَ الْوَكْسِيدُ كَذَلِكَ وَأَكْسَدَ الْقَوْمُ

(١) قوله ويجمع كردا كذا  
بالاصل ولعله كذا كما تقدم له  
وهو القياس ويحتمل أنه  
أراد أن يكون كسلا مفردا  
وبعض آخر أم مصححه  
وقوله وسوق كاسدة كذا  
بأثبت الهاء وقال فيما بعد  
بلاها وهو أض الجوهري  
والقاسموس فعل فبعضه  
وحرر أم مصححه

كَسَدَتْ سَوْقَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

اِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بَارُومَةٌ \* نَبَتْ الْعِضَاءُ قَبَاحِدُو كَيْسِدٍ

أَيُّ دُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى مَعُوذَ الْحِكْمِ أَيْ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

أَعُوذُ بِعَدَدِ الْحِكْمِ بِعَدِي \* إِذَا مَا لَحِقَ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

وَرَوَى فِي الْأَزْمَانِ نَابَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ النَّاسَ كَالنَّبَاتِ فَهُمْ كَرِيمُ الْمُنْتَبِتِ وَغَيْرُكُمْ (كشد)

الْبَيْتُ الْكَشْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْبِ بِثَلَاثِ أَصَابِعِ ابْنِ شَيْمِلٍ الْكَشْدُ وَالْقَطْرُ وَالْمَضْرُوءُ وَهُوَ

الْخَلْبُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِهَامِ وَكَشْدُ النَّاقَةِ يَكْشِدُهَا كَشْدَا وَهِيَ كَشْدُ وَحَلَبُهَا بِثَلَاثِ أَصَابِعِ وَنَاقَةٌ

كَشْدُ وَهِيَ الَّتِي تُخَابُ كَشْدًا فَتَسْدِرُ وَالْكَشْدُ الضَّمَّةُ الْأَخِيلُ مِنَ النَّوْقِ الْقَصِيرَةِ الْغُلْبِ

وَكَشْدَ الشَّيْءِ يَكْشِدُهُ كَشْدًا قَطْعَهُ بِأَسْنَانِهِ طَعْمًا كَمَا يَقْطَعُ النَّشَاءُ وَنَحْوَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشْدُ

الْكَثِيرُ وَالْكَسْبُ الْكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ الْوَاصِلُونَ أَرْبَابَهُمْ وَاحِدُهُمْ كَشِدٌ وَكَشْدٌ وَكَشْدٌ

(كغد) السَّكَادَةُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (كد) كَادَ الشَّيْءُ كَادًا وَكَادَهُ جَمْعُهُ وَجَعَلَ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَشْدَابُ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَمَّا ارْجَعْتُمْ وَأَشْتَرَيْتُمْ سِلَاحَكُمْ \* وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مَكْدَا

وَالْمَكْدَةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالْمَكْدَةُ تَقْطَعُ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ وَالْمَكْدُ الْكَئْدِيُّ الْمَكَانُ الصُّلْبُ

مِنْ غَيْرِ حَصَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَبَّ كَلْدَةً لَأَنَّهُ لَا تَتَغَيَّرُ بِحَرِّهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَتَكْدُ الرَّجُلُ

غَلْظَ لِحْيَةٍ وَتَغْزُرُ وَذِيحٌ كَالْقَدِيمِ وَأَبُو كَلْدَةَ مِنْ كُنَى الْقَتَمِيَّانِ وَكَالدَةُ سِمٌّ لِلرَّجُلِ وَالْحَرْثُ بْنُ كَلْدَةَ

أَحَدُ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَشُعْرَاءُ هَمِّ وَالْمَكْدِيُّ مَوْضِعٌ وَالْمَكْدُ الْكَئْدِيُّ الصُّلْبُ وَالْمَكْدُ الشَّدِيدُ

الْمَلَقُ الْعَظِيمُ الْعِيَانُ الْكَئْدِيُّ الرَّجُلُ وَالْمَكْدُ إِذَا اشْتَدَّ وَالْمَكْدِيُّ الْبَعِيرُ إِذَا غَلْظَ وَاشْتَدَّ مَثَلُ

الْمَكْدِيِّ وَبَعِيرٌ كَالْمَكْدِيِّ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَهَمٌّ بِبَعْضِهِمْ فَقَالَ الْمَكْدِيُّ الشَّدِيدُ وَالْمَكْدُ عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ

عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَالْمَكْدُ تَقْبُضُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّأْيِ أَيْضًا (كلهد) كَلَهْدُهُ سِمٌّ

لِلرَّجُلِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو كَلَهْدٍ نَفَسٌ مِنَ الْعَرَبِ (كد) الْكَمْدُ وَالْكُمْدَةُ قَوْلُ مِرَالُونٍ وَذَهَابُ

صَفَائِهِمْ وَبَنَاتُهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَغَيَّرَ رَأْيُهُ كَامِدُ اللَّوْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ

أَحَدًا نَاخِذًا الْمَاءَ بِيَدِهَا فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهَا بِأَحَدِي يَدَيْهَا فَكَمَدَتْ بِهَا الْأَيْنَ الْكُمْدَةَ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قوله بالحِث بن كلدَة ضبط  
في القاموس بالقلم يفتح الكاف  
وسكون اللام وعبرة المصباح  
الكلدَة القطعة الغليظة من  
الأرض والجمع كلد مثل قصبة  
وقصب وبالمنفرد سمي ومنه  
الحِث بن كلدَة الطيب اه

يقال كند الغصائل والنصار والنوب اذا لم ينقه ورجل كند وكند عايس والكندهم ورجل  
لا يستطيع امضاؤه الجوهرى الكند الحزن المكثوم وكند النصار النوب اذا دقه وهو كند النوب  
ابن سبيده والكند اشبه الحزن كند كند او كند الحزن وكند الرجل فهو كند وكند وتكمد  
العضو تضيقه يضيق ونحوها وذلك السكاد الكسر والكاذبة خرقه زحمة وسخنة تسخن وتوضع  
على موضع الوجع فيستشفى بها وقد كند فهو كند نادر ويقال كند فلانا اذا رجع  
بعض أعضائه فصحته له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجلب له راحته وهو التكميد  
وفي حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصي عبد بن العاص فكندته  
بخرقة وفي الحديث الكاد أحب الى من الكثر دروي عن عائشة رضي الله عنها أنها  
قالت الكاد مكان الكى والسعوط مكان النعج واللدود مكان الغمور أى انه يسدل منه  
وسد مسدده وهو أسهل وأهون وقال شعر الكاد ان تؤخذ خرقه فيجص بالنار وتضع  
على موضع الورم وهو كى من غير إحراق وتولها السعوط مكان النعج هو ان يشتكى الخلق  
فيمنع فيدفعها السعوط خيره وقيل النعج دواء ينبت بالتصب في اللتب وتولها اللدود  
مكان الغمور هو ان تلتقط الالهة فتعمر باليد فذات اللدود خيره منه ولا تعمر باليد (كند)

الكندة الكندة عن كراع والكندة النيشلة وقوله

نَؤَامَةُ وَفَتَ النَّحْيِ نَؤُهُدَّةٌ \* شَنَاؤُهُامِنْ دَائِمِ الْكُندَةِ

قال وقد تكون لغة وقد يجوز ان يكون غير الضرورية والكند الفرخ اصابه مثل الارتعاد وذلك  
اذا رقه أبواه أبو عمرو والكند الكند الكبير الكندة وهي الكوند

ان لها يكمل الكاهل \* حوضا يدر كسب النواهل

أراد بصاحبه (كند) كند يكند كنودا كندرا النعمة ورجل كند كنود وقوله تعالى  
ان الانسان لربه لكنود قيل هو الجود وهو أحسن وقيل هو الذى يأكل وحده ويمنع  
رفده يضرب عبده قال ابن سبيد ولا عرف له في اللغة أصلا ولا يسوغ ايضا مع قوله  
لربه وقال السكى لكنود لکنور النعمة وقال الحسن لو أم لربه بعد المضيات تبقى التيم  
وقال الزجاج لکنود لکنور يعنى بذلك الكافر وامرأة كند كنود كنور للمواصلة  
قال النرين ولرب بصف امرأته

قوله الكندة ضبطها بهذا  
الضبط شارح القاموس  
بالعبارة قال وتشديد الدال  
أغنى فيها واقتصر على ذلك  
اع مصححه

قوله ان لها الخ كذا بالاصل  
وهو بهذا الضبط بشكل  
النمل في مجهم ياقوت وانظر  
ما مناسبة هذا البيت هذا الا  
ان يكون البيت الذى بعده  
او قبله فيه الشاهد وسقط  
من قلم المصنف او الناسخ أو  
نحو ذلك ورجل من لا يسهو  
فتأمل وحرر اه مصححه

كَنُودًا تَنْ وَلَا تُنَادِي \* اِذَا عَلِقَتْ حَيَاتُهَا بِرَهْنٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَنُودٌ كَنُورٌ لِلْمَوَدَّةِ وَكَنَدَهُ أَيَّ قَطَعَهُ قَالَ الْأَعْمَشُ

أَمِيطِي تَمِيطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ \* وَصُولِ جِبَالٍ وَكَغَادَا

وَارِضٌ كَنُودٌ لَا تُنَبِّئُ شَيْئًا وَكَنَدَةُ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ أَبُو بَيْحٍ مِنَ الْهِنِ وَهُوَ كَنَسْدَةُ بْنُ تَوْرٍ  
وَكَنُودٌ وَكَادُو كَادَةٌ أَسْمَاءُ (كَنَعْدُ) الْكَنَعْتُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْكَنَعْدِ قَالَ وَارَى تَاءَهُ  
بَدَلًا وَالنُّونُ سَاكِنَةٌ وَالْعَيْنُ مَنْصُوبَةٌ وَأَنْشَدَ

قُلْ لَطْعَامُ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا \* بِالشِّمِّ وَالْجَرَبِثِ وَالْكَنَعْدِ

وَقَالَ جَرِيرٌ كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِرْهِمْ بَصَلًا \* ثُمَّ أَشْتَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ جَدَفُوا

(كَهْدُ) كَهْدٌ فِي الْمَشْيِ كَهْدٌ أَسْرَعَ وَشَيْخٌ كَوْهْدٌ رِجْلٌ مِنَ الْكِبَرِ وَقَدْ كَوْهَدَ الشَّيْخُ  
وَالْفَرَسُ إِذَا ارْتَعَدَ الْجَوْهَرِيُّ كَهْدًا الْحَارِ كَهْدًا أَيَّ عَدَاؤًا كَهْدُهُ أَنَارَا كَوْهْدًا الشَّرْخُ كَوْهْدًا إِذَا  
وَهُوَ ارْتَعَدَهُ إِلَى أُمِّهِ لَتَرْتَقَهُ وَكَهْدًا إِذَا لَحِقَ الْطَلَبُ وَأُكْهَدَ صَاحِبُهُ إِذَا اتَّبَعَهُ وَهَوِيَ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

مَوْقَعَةً بِيَاضِ الرُّكُودِ \* كَهُودٌ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمَكْهَدِ

أَرَادَ بِكُهُودِ الْيَدَيْنِ الْآنَانَ وَالْمَكْهَدِ الْغَيْرِ كُهُودُ الْيَدَيْنِ سَبْعَةٌ وَالْمَكْهَدُ الْمُتَعَبُ وَيُقَالُ  
أَصَابَهُ جَهْدٌ وَكُهْدٌ وَلِقَبْنِي كَاهِدًا قَدَاعِيًا وَمَكْهَدًا وَقَدْ كَهَدُوا كَهْدًا وَكَدُوا كَدَةً كُلُّ ذَلِكَ  
إِذَا جَهَّدَهُ الدُّوبُ (كُودُ) كَدُوضَعْتُ لِمَقَارَبَةِ الشَّيْءِ فَعِلْتُ أَوْ لَمْ يَنْفَعَلْ فَجَرَدْتُ نَفْسِي عَنْ

نَفْسِ التَّعَلُّعِ وَمَقْرُونًا بِالْجَدِّ نَفْسِي عَنْ وَقُوعِ الْفَعْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَكَادَ أَخْفِضُوا أَرِيدُ  
أَخْفِضُوا قَالَ فَسَكَنَ جَزَائِنْ تَوْضِعُ أَرِيدُ مَوْضِعُ أَكَادَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَسَدًا يَرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ  
فَكَذَلِكَ أَكَادَ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ

كَادَتْ وَادَتْ وَتَلَكَ خَيْرُ أَرَادَةٍ \* لَوْ عَادَسَنِ أَهْلُهَا الصَّبَابَةَ مَلَمَضِي

وَسَنَدُ كَرْهَانِي كَيْدٌ بَعْدَ عَزْمِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي تَرْجُمَةِ كُودٍ كَادُ كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةٌ هُمْ وَفَارَبَ وَلَمْ  
يَفْعَلْ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا وَسَنَدُ كَرِهَ وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا أَيْ لَا يَنْقُلُنْ عَلَيْهِنَ وَهُوَ بِالْيَاءِ أَيْضًا اللَّيْثُ  
الْكُودُ مَصْدَرٌ كَادَ بِكُودٍ كُودًا وَمَكَادًا وَمَكَادَةً يَقُولُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْبَلْشُمَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ  
تَعْطِيَهُ يَقُولُ لَا وَلَا مَكَادَةً وَلَا هَمَّةً وَلَا كُودًا وَلَا هَمًّا وَلَا مَكَادًا وَلَا هَمًّا وَيَقُولُ وَلَا هَمَّةً  
وَلَا مَكَادَةً أَيْ لَا أَهْمَ وَلَا أَكَادُ وَلَعَنِي عَدِي كَذْتُ أَفْعَلُ كَذَا بَضْمِ الْكَافِ وَحَكَاهُ سَبِيحُهُ عَنْ

قوله مصدر كاد يكود كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
هنا ومنتزاه ان العرب  
نطقت بكود مضارع كاد  
معنى تقارب وفي شرح  
القاموس في كيدوا كثر العرب  
على كدت أي بالسكر  
وسمهم من يقول كدت أي  
بالضم واجمعوا على يكاد في  
المستقبل تأمل انه متعجه

بعض العرب أبو حاتم يقال لا ولا كيداً لك ولاهماً وبعض العرب يقول لا أفعل ذلك ولا كوداً بالواو قال وقال ابن العوام كاذباً يدان يوت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد دخلوا على أن تشبها بعيسى قال رؤبة \* قد كاد من طول البلي أن يمخا \* وقولهم عرف فلان ما يكاد منه أي ما أراد منه وحكي أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنتقلوا الكسر إلى الكاف كما نقلوا في فعلت ابن برزخ يقال من كاد يكادهما يتكاديان وأصحاب النعم يقولون يتكادان وهو خطأ والكود كل ما جعلته وجعلته كنباً من طعام وتراب ونحوه والجمع كواد وكود التراب جمعه وجعله كنبه أيانية وكواد وكويد اسمان (كيد) كاد يفعل كذا كيداً قارب قال ابن سيده قال سيدي لم يستعملوا الاسم والمصدر اللذين في موضعهما يفعل في كاد وعيسى يعني أنهم لا يقولون كاد فاعلاً أو فاعلاً فترك هذا من كلامهم للاستغناء بالشيء عن الشيء وبما خرج في كلامهم قال تابطاً شراً قابت إلى قههم وما كدت أتباً \* وكملها فارقها وهي تصغر قال هكذا أحسنه هذا البيت وكذلك هو في شعره فاماروا به من لا يضبطه وما كنت آتياً ولم أك آتياً فلبعد عن ضبطه قال قال ذلك ابن جني قال ويؤكدماروا به من مع وجوده في الديوان أن المعنى عليه ألا ترى أن معناه قابت وما كدت أتب فاما كدت فلا وجد لها في هذا الموضع ولا أفعل ذلك ولا كيداً ولاهماً قال ابن سيده وحكي سيدي به أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد يفعل كذا وقال أبو الخطاب وما زيد يفعل كذا يريدون كادوزال فنتقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في فعلت وقدروى بيت أي خراش

وكيد ضباع التقيا كُنْ جئتي \* وكيد خراش يوم ذلك يئتم

قال سيدي به وقد قالوا كدت تكاد فاعتلت من فعلت كذا فاعتلت من توت عن قيل يفعل ولم يجز توت على ما كثر في فعل قال وقوله عز وجل كاد أخضبا قال الأخضس معناه أخضبا البيت الكيد من المكيدة وقد كاده مكيدة والكيد الخبث والمكر كاده يكيد كيداً ومكيدة وكذلك المكيدة وكل شيء تعالج به فانت كيدته وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عشول كادها خالقتها وفي رواية تلك عشول كادها بارئها أي أراها بسوء يقال كدت الرجل أي كيدته

قوله والكود كل الخ في القاموس والكودة ما جعت من تراب ونحوه اه صححه

قوله من فعل أي بالضم يفعل أي بالفتح على لغة من قال كدت بضم الكاف تكاد وقالوا هو مما شذ في باب فعل بالضم فإن منارعه لا يكون إلا بفعل بالضم اه من شرح القاموس يتصرف اه صححه

والكَيْدُ الاحتيالُ والاجتِهادُ وبه سميت الحرب كيدا وهو يَكِيدُ بنفسه كيدا يجود بها ويسوق  
 سيفا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يَكِيدُ بنفسه  
 فقال جزأله الله من سبيد قوم فقد صدقت الله ما وعدته وهو صادق ما وعدك يَكِيدُ بنفسه  
 يريد التزعج والكَيْدُ السُّوقُ وفي حديث عر رضى الله عنه تخرج المرأة الى أبيها يَكِيدُ  
 بنفسه أى عند نزاع وجه وموته الفراء العرب تقول ما كِدْتُ أبلغ اليك وأنت قد بلغت  
 قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كادويكاد في اليقين وهو بمنزلة اللان  
 أصله الك ثم يُجْعَلُ يقينا وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكديراها جعل على المعنى وذلك  
 انه لا يراها وذلك انك اذا قلت كادى فعل انما تعنى قارب الفعل ولم يفعل على حجة الكلام وهكذا  
 معنى هذه الآية الآن اللغة قد أجازت لم يكديشعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا حجة الكلام  
 لانه اذا قال كادى فعل فاعما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكديشعل يقول لم يقارب الفعل الآن  
 اللغة جاءت على ما فسّر قال وليس هو على حجة الكلمة وقال الفراء كلما خرج يده لم يكديراها  
 من شدة الظلمة لأن أقول من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكديتوم فقد قام هذا كثر اللغة  
 ابن الانباري قال اللغويون كِدْتُ أفعُلُ معناه عند العرب قاربُ الفعل ولم أفعُل وما كِدْتُ  
 أفعُلُ معناه فعلت بعد إبطاء قال وشاع هذه قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون معناه  
 فعلوا بعد إبطاء اهذرو جذان البقرة عليهم وقد يكون ما كِدْتُ أفعُلُ يعنى ما فعلت ولا قاربت  
 اذا كد الكلام بأكاد قال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك  
 فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فعناه قام بعد إبطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يتم  
 قال وهذا وجد الكلام ثم قال وتكون كاد صلا للكلام أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم  
 واحتج قطرب بقول الشاعر

سَرَّيْعُ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَالَهُ سِلَاحُهُ \* نَبَاهُ يَكَادُ قَرْنَهُ يَتَنَفَّسُ

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان \* وتكاد تنكس أن تجي فراشها \* معناه وتكس  
 وقوله تعالى لم يكديراها معناه لم يراها ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكديراها  
 من شدة الظلمة وقول أبي ضبة الهذلي

لَقَيْتُ أَبَا سِنَانٍ فَكَبَّ \* مَنِي تَكَايِدُ طَعْنَةٍ وَتَايِدُ

في الطريق فاسرآن يتخفين معناه حصن في الطريق يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت وكاد الرجل  
 قاء والكيد التي ومنه حديث قتادة اذا باع الصائم الكيد اقطر قال ابن سيدة حكاه الهروي  
 في الغريبين ابن الاعراب الكيد صياح الغراب يجهدو يسمى اجهاد الغراب في صياحه كيدا  
 وكذلك التي والكيد اخرج الزند النار والكيد التدبير باطل اوحق والكيد الخيض والكيد  
 الحرب ويقال غزافلان فلم يلق كيدا وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا  
 غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا أي حربا وفي حديث صلح حنجران ان عليهم عارية السلاح ان كان  
 باليمن كيدا فمذات غدا أي حرب ولذلك اثنوا ابن برزخ يقال من كادهم ما يتكادون وأصحاب  
 النخو يقولون يتكادون وهو خط الانهم يقولون اذا جمل احدكم على ما يكره لا والله ولا كيدا  
 ولا هم يريد الا كادوا اقمم وحتى ابن جهماء عن أهل اللغة كاد يكاد كان في الاصل كيدا يكيد  
 وقوله عز وجل انهم يكيدون كيدا وكيدا قال الزجاج يعني به الكيد انهم يتحاملون  
 النبي صلى الله عليه وسلم ويظفرون ما هم على خلافه وأكيد كيدا قال كيد الله تعالى  
 لهم استدرأهم من حيث لا يعلمون ويقال فلان يكيد امرأ ما أدري ما هو اذا كان يريد غيه  
 ويتحامل له ويسعى له ويحتسله وقال بلغوا الامر الذي كادوا يريد طلبوا أو أرادوا وأنشد  
 أبو بكر في كاد يعني اراد للانفرد

فان يجمع أو تادوا عدة \* وسا كن بلغوا الامر الذي كادوا

اراد الذي ارادوا أو انشد

كادت واكدت وتلك خير ارادة \* لو كان من لهو النساء به ما مضى

قال معناه ارادت واكدت قال ويحتمل قوله تعالى لم يكذراها لان الذي ما من من التلمات آتية  
 من التامل ليدعو الابصار اليها قال ويراد ما يعني ان يراها فلما استقط ان رفع كقوله تعالى تامل وفي  
 أعبد معناه ان أعبد

(فصل اللام) (لبد) لبد بالمكان بلبد لبودا ولبد لبدا والبداء فاجبه ولزق فهو لبدا  
 بدو لبس بالارض والبدبم اذا زنتها فاقام ومنه حديث علي رضي الله عنه دل جليل بايسا لانه  
 آتيا بالارض حتى تنهما أي أقبا ومنه قول حديثه حين ذكر الفتنه قال فان كان ذلك فابعدوا

ا قوله البد بالارض يتحمل  
 انه من باب نسر أو فرح او من  
 البدو بالارض ضبط في نسخة  
 من النهاية بشكل القلم ٥١

يُؤَدِّ الرأى على عصاه خلف عَمَّةٍ لا يذهبُ بكم السبيلُ أى ائْتُوا والزمو انزالكم كما يَعْتَمِدُ الرأى  
عصاه ثابتاً لا يبرحُ واقعاً ودافى يوتكم لا تخرجوا منها فَمَتَّ كَوَاوتَكُونُوا كمن ذهب به السبيلُ  
وَلَبَّدَ الشئُ بالشئ يَلْبُدُ اذا ركب بعضه بعضاً وفي حديث قتادة الخشوعُ في القلب والباد البصر  
في الصلاة اى الزامه موضع السجود من الارض وفي حديث ابي برة ما رآى اليوم خيراً من  
عصا بلدي يعني لَمَسْتُها بالارض وأَجَلُوا أَنفُسَهُم وَاللَّبْدُ واللَّبْدُ من الرجال الذى لا يسافر ولا  
يَبْرَحُ مَنَزِلَهُ ولا يَطْلُبُ معاشاً وهو الأتس قال الراى

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ \* بَرَاءُ يَعْلِيَامِ الْجَنَامَةِ اللَّبْدُ

ويروى اللَّبْدُ بِالْكَسْرِ قال أبو عبيد الكسر أجود والبراء الحاجة التى أُحْكِمَ أمرُها  
والجَنَامَةُ والجَنَمُ أيضاً الذى لا يبرحُ من محله وبلدته واللَّبْدُ القُرَادُ سمى بذلك لانه يَلْبُدُ بالارض  
أى يَلْتَقِ الاذهرى الملبدُ اللادى بالارض وَلَبَّدَ الشئُ بالارض بالفتح يَلْبُدُ يَلْبُدُ أَنَلْبُدُهَا  
أى لَصِقَ وَلَبَّدَ الطائرُ بالارض أى جَمَّ عليها وفي حديث ابي بكر انه كان يحلبُ فيقول أَلْبُدْ أَلْبُدْ أَلْبُدْ  
أرعى فان قالوا البِدْ أَرَقُ الْعَلْبَةِ بالفتح فليب ولا يكون لذلك الحلب رَغْوَةٌ فان أبان العلبة رغا  
الشَّخْبُ بِشِدَّةٍ وقوعه في العلبة والمَلْبُدُ من المطر الرُّشُّ وقد لبَّدَ الارضَ تلبيدا وألبداً سم  
آخر نسو وثمان بن عاصم بذلك لانه لَبَّدَ بَقِيَّ لا يذهب ولا يموت كاللَّبْدِ من الرجال اللزيم لرحله  
لا يفارقه ولَبَّدَ يَنْصَرِفُ لانه ليس بمعدول يرتزع العرب أن لثمان هو الذى بعثته عادى وقدها  
الى الحرم يستسقى لها فما أَهْلَكَوْهُ خَيْرَ لثَمَانٍ بَيْنَ بَنَاءِ سَبْعِ بَعْرَاتٍ سُمِرْنَ مِنْ أَطْبَعِ عَفْرِى فِي جَبَلٍ وَعَبْرَا  
يَسْهَى النَّظَرُ أَوْ بِنَاءِ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ كُلِّ أَهْلَكَ نَسَرَ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسَرَ فَاخْتَارَ النَّسُورَ فَكَانَ آخِرَ نَسُورِهِ  
يسمى لَبْدًا وقد ذكره الشعراء قال النابغة

أَخَفَّتْ خَلَاءُ وَأَخَفَّى أَهْلُهَا احْتَلَوْا \* أَخَفَّى عَلَيْهَا الَّذِى أَخَفَّى عَلَى لَبْدٍ

وفي المثل طال الأبد على لَبْدٍ وَلَبْدَى وَلَبْدَى وَأَبَادَى الْآخِرَةَ عَنْ كَرَاعِ طَائِرٍ عَلَى شَكْلِ السَّمَائِ  
إذا سَفَّ عَلَى الْآرِضِ لَبْدٌ فَلَمْ يَكْدِ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ وَقِيلَ لَبْدَى طَائِرٌ تَقُولُ صِيَانُ الْعَرَبِ لَبْدَى  
فَيَلْبُدُ حَتَّى يُوْخَذَ قَالَ اللَّيْثُ وَتَقُولُ صِيَانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَى السَّمَائِ سَمَائِى لَبْدَى لَبْدَى  
لَا تَرَى فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَا بَدَا لَآرِضٍ أَى لَاصِقَةٌ وَهِيَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا وَالْمَلْبُدُ  
مِنْ الْأَبْلِ الَّذِى يَضْرِبُ نَحْدَيْهِ بِذَنَبِهِ فَيَلْتَقِي بِهِمَا لَطْفُهُ وَيَعْرِضُ وَخَصَصَ فِي التَّهْذِيبِ بِالْعَمَلِ مِنَ الْأَبْلِ



الصالح واللبد البعير اذا شرب بدمه على عجزه وقد نطق عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلثه  
وبوله وتلبد الشعر والصوف والور واللبد تداخل ولزق وكل شعر أو صوف تلبد بعضه على  
بعض فهو لبد ولبدة ولبدة والجمع اللباد وليؤد على بوههم طرح الهاء وفي حديث جدي بن ثور  
\* وبين نسيه خبباً ملبداً أي عليه لبدة من الور واللبد الصوف يلبد لبداً ولبدة تشبه عاء ثم ناطه  
وجعله في رأس العمدة ليكون وقاية للجناد أن يحرقه وكل هذا من اللزوق وتلبدت الارض بالطر  
وفي الحديث في صفة الغيث تلبدت الدمان أي جعلتها أقوى لا تسوخ فيها الأرجل والدمان  
الارضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس يلبد فيقول والله عندى معلول أي ليس عسمة  
متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى والتبد الورق أي تلبد بعضه على بعض والتبدت الشجرة كثرت  
أوراقها قال الساجع \* وعنكم ما تلبداً \* ولبد السدى الارض وفي صفة طلع الجنة ان الله يجعل  
مكان كل شوكه منها مثل خصوة التيس اللبؤد أي المكتنز للحم الذي لم يعرضه بعضه فتلبد  
واللبد من البسط معروف وكذلك لبد السرج وأبد السرج عمل لبداً واللبادة قباه من لبؤد  
واللبادة لباس من لبؤد واللبؤ واحد اللبؤد واللبدة أخص منه وتلبس عمره الرقة بشي زج  
أو صمغ حتى صار كاللبس وهو شي كان يفعله أهل الجاهلية اذا لم يريدوا أن يتلبثوا رؤسهم في  
الحج وقيل لبس شعره حلقة جميعاً والصالح والتلبد أن يجعل الحرم في رأسه شيان من صمغ ليتلبد  
شعره بقيا عليه لئلا يشعث في الاحرام ويقتل البقاء على الشعر وانما تلبد من يطول مكثه في  
الاحرام وفي حديث الحرم لا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبداً وفي حديث عر بنى  
الله عنه انه قال من لبداً أو قصر أو خمر فعليه الحلق قال أبو عبيدة وله لبدة يعني أن يجعل الحرم  
في رأسه شيان من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يشعث قال الأزهري هكذا قال يحيى بن سعيد  
قال وقال غيره انما التلبد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام ولذلك أوجب عليه الحلق  
كالعقوبة قال قال ذلك سفيمان بن عيينة ومنه قيل لزبرة الأسد لبدة والأسد ذو لبدة  
واللبدة الشعر المجمع على زبرة الأسد وفي الصالح الشعر المتراكب بين كتفيه وفي المثل وأمرع  
من لبدة الأسد والجمع لبدة مثل قربة وقرب واللبادة ما يلبس منها لاطم التذيب في ترجمة بلد  
وقول الشاعر أنشد ابن الأعرابي

وميلدين مومة ومهلبكة \* جاوزته بعلاء الحلق عيان

قوله ولبده نفسه في التاموس  
ولبد الصوف كضرب نفسه  
كلبده يعني مضطرباً  
بصرف

قوله خصوة التيس هو هذه  
الحصوف في النهاية أيضاً  
ولم يشرط خصوة ومعناها  
أو محجوة

قال المبدئ الحوض القديم ههنا قال وأراد مبدئ قلب وهو الاصل بالارض وماله سبب ولا بد  
السبب من الشعر واللبد من الصوف لتبدد أي ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل السبب ههنا الومر  
وهو مذكور في وضعه وقيل معناه ماله قليل ولا كثير وكان مال العرب انخيل والابل والغنم  
والبقر فدخلت كلها في هذا المثل واللبد الابل اذا أخرج الربيع وأبارها وألوانها وحسنت شارها  
وتيمات للسمن فكانهم البست من أبارها البادا التذيب ولا سد شعر كثير قد تبدد على زبرته  
قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأشد \* كأنه ذو لبد كهمس \* ومال لبد كثير  
لا يخاف فمأزده كانه التبدد بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول اهلك ما لا لبدا أي جفا  
قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدة لبدة ولبد جاع قال وجعله بعضهم على جهة فم  
وحطم واحد وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر ما لا لبدا مشددا فكله أراد ما لا لبدا  
ومال لا لبدا وأموال لبدا والاموال والمال قد يكونان في معنى واحد واللبدة الجماعة من  
الناس يقيمون وسائرهم يطعمون كأنهم يجمعهم تلبسوا ويقال الناس لبسدا أي يجمعون وفي  
التنزيل العزيز وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكفون عليه لبدا وقيل اللبدة الجرا قال ابن سيده  
وعندي أنه على التشبيه واللبدى القوم يجمعون من ذلك الازهرى قال وقري كادوا يكفون  
عليه لبدا قال والمعنى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الحج بطن فخله كاد الجن لما سمعوا  
القرآن وتعبوا منه أن يستقلوا عليه وفي حديث ابن عباس كادوا يكفون عليه لبدا أي يجمعون  
بعضهم على بعض والسبب باللبدة قال ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شيء المستتب شيء الصفا  
شديدا فقد لبده ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرس قال وأبد جمع لبدة ولبد من قرأ لبدا فهو  
جمع لبدة وكساء لبده وإذا رقع الثوب فهو ملبد وملبد وملبد ولبد ولبد إذا رقعده وهو مما تقدم لأن  
الرقع يجمع بعضه إلى بعض ويلتصق ببعضه بعض وفي الحديث أن عائشة رضيت الله عنها أخرجت  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم كساء ملبد أي مرقعا ويقال لبدة القميص اللبده ولبده ويقال  
للغرة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة والتي يرقع بها قبة القميص وقيل الملبد الذي تثن وسطه  
وصنف حتى صار يسمى اللبد واللبد ما يستغل من الطريق واللبان وهو سنا يبيض يستط  
منهما في أصولهما وتستقبله الرياح فتجعه حتى يصير كأنه قلاع الآبار البيض إلى أصول الشعر  
والسليان الطريق في عامه الحال ويسمى عليه وهو من خير ما يرى من عيدين وقيل  
هو الكلال الرقيق يتبدد إذا أنسل فيخلط بالحبة وقال أبو حنيفة ابل لبدة وأبادى تشكى بطونها

عن القنادوق قد ثبت أبداً وناقة لبدة ابن السكيت كبدت الإبل بالكسر تلبذ لبدة الخادعة  
بالصديق وهو التواقي حيازتها وفي غلاصمها وذلك إذا أصكرت منه فقص به ولا تمنى  
واللبيد الجوالق الضخم وفي الصالح اللبيد الجوالق الصغير وألبذت القرية أي صيرتها في لبيد  
أثني جوالق وفي الصالح في جوالق صغير قال الشاعر \* قلت ضاع الأتسم في اللبيد \*  
قال يزيد بالادهم يحيى واللبيد بخط عليه واللبدة الخلة اسم عن كراع ويقال ألبذت  
الدرس فهو لبيد إذا شدت عليه اللبذ وفي الحديث ذكر لبسداء وهي الأرض السابعة  
ولبسيد ولا يلبس اسماء واللبس بطون من بني عيم وقال ابن الأعرابي اللبذ ثوب الخريف كعب  
أجود ما خلطه قرا واللبيد طائر ولبس اسم شاعر من بني عامر (أنشد) لدهيدته كوكرة  
(لند) لند المتاع لند لند هو لبذ كند فهو لبذ ولبذ ولبذ وألبذ القصة بالثريد يلبذ ولبذ  
جمع بعضها إلى بعض وسواء واللبذ واللبذ الجساعة يتبعون ولا يذعنون (الحذ) اللبذ  
واللبذ الشق الذي يكون في جانب القبر وضع الميت لأنه قد أميل عن وسطه إلى جانبه وقيل الذي  
يحفرفي عرضه والضمير في الضمير يحتمل ما كان في وسطه والمجمع الحاد ولود والملة ولة كلة وصفة  
غالبه قال \* حتى أعقب في أثنا لمهود \* ولحد القبر يحدده لحد أو أهدمه عمل له لحداً وكذلك  
لحد الميت يلبذه لحد أو أهدمه وسدله والحد وقيل لحدده دفنه والحد عمل له لحداً وفي حديث دفين  
النبي صلى الله عليه وسلم لحدوا إلى لحداً وفي حديث دفنه أيضاً فأرسلوا إلى الأجداد والضرارح  
أي إلى الذي يعمل اللحد والضرارح الأزهري قبر لمهوده ولمحدوق لحدوا إلى لحداً أو أهد  
\* آتاي لمهودها في الحواجب \* شبه انسان العين تحت الحاجب باللبذ وذلك حين غارت  
عينون الأبل من تعب السير أبو عبيدة حدث له وأبذت له وحدثني الشيء يلبذ والمتمد مال  
وحدثني الدين يلبذ وأحمد مال وعمل وقيل لحدده وجرار ابن السكيت اللحد العادل عن  
الحق المثل فيه ما ليس فيه يقال قد ألبذت الدين وحدثني جادته وقرى انسان الذي يلبذون  
اليه والحد مثله وروى عن الأحرار حدث جرب ومات وأحدث ما ريت وحدثت وأحدث  
ما ريت وحدث وأحدث الرجل أي ظلم في الحرم وأصله من قوله تعالى ومن ير ذفيعاً بالحاد يظلم أي  
الحاد يظلم والباء فيه زائدة قال حميد بن ثور

قد نهي من نصر الخبيثين قدي \* ليس الإمام بالشخي اللحد

قوله واللبسة الخلة في  
القاموس واللبيد الجوالق  
والخلة فناد أن الخلة يقال  
لها لبس بلاها تأنيس وحرر  
اه صححه  
قوله واللبس طائر في  
القاموس هو كزير وكريم  
اه صححه

قوله شبه انسان العين كذا  
بالاصل والمناصب شبيه  
الموضع الذي يغيب فيه  
انسان العين تحت الحاجب  
من تعب السير باللبذ اه  
صححه

أَيُّ الْجَائِرِ عَمَكَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَى الْبَاءِ الطَّرْحُ الْمَعْنَى وَمَنْ يَرُدُّ فِيهِ  
الْحَادِظُ لَمْ وَأَنْشَدُوا

هَـنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أُخْرَتِهِ \* سَوْدُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

الْمَعْنَى عَنْدهُمْ لَا يَقْرَأُ السُّورَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ  
وَلَيْسَ هُوَ لِحَمِيدِ ثَوْرٍ وَالْهَلَالِيُّ كَأَزْمِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ وَأَرَادَ بِالْأَمَامِ هَهُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَمَعْنَى  
الْحَادِظِ الْغَلَّةُ الْمَثَلُ عَنْ الْقَصْدِ وَحَدَّثَ عَلِيٌّ فِي شَهَادَتِهِ يَحْدُثُ حَدَاثُكُمْ وَلَحْدًا إِلَيْهِ بِلِسَانِهِ مَالُ  
الْأَزْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِسَانُ الَّذِينَ يَحْدِثُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعِي وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ قَالَ الْفَرَاءُ  
قَرَأَ يَحْدِثُونَ فِي قِرَاءَةِ يَحْدُونَ أَرَادَ يَحْدُونَ إِلَيْهِ وَيَحْدُونَ يَعْتَرِضُونَ قَالَ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَرُدُّ فِيهِ بِالْحَادِ  
بِظَلَمٍ أَيْ بِاعْتِرَاضٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَمَنْ يَرُدُّ فِيهِ بِالْحَادِ قِيلَ الْإِلْحَادُ فِيهِ الشُّكُّ فِي اللَّهِ وَقِيلَ كُلُّ  
ظُلْمٍ فِيهِ مُلْحَدٌ وَفِي الْحَدِيثِ احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ الْإِلْحَادُ فِيهِ أَيْ ظُلْمٌ وَعُدْوَانٌ وَأَصْلُ الْإِلْحَادِ  
الْمِثْلُ وَالْعُدْوَالُ عَنِ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْمَةُ لَا تَلْطِطُ فِي الزَّكَاةِ وَلَا تَحْدُثُ فِي الْحَيَاةِ أَيْ لَا يَجْرِي  
مِنْكُمْ مِثْلٌ عَنِ الْحَقِّ مَا دَمَّتْ أَحْيَاءُ قَالَ أَبُو مُوسَى رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تَلْطِطُ وَلَا تَحْدُثُ عَلَى النَّهْيِ  
لِلْوَاحِدِ قَالَ وَلَا وَجْهَ لَهُ لِأَنَّهُ تَخَاطَبُ لِلْجَمَاعَةِ وَرَوَاهُ الزُّخَشَرِيُّ لَا تَلْطِطُ وَلَا تَحْدُثُ الْتَوْنُ وَالْحَدَفُ فِي  
الْحَرَمِ تَرَكُ الْقَصْدَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ وَمَالَ إِلَى الظُّلْمِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

لَمَّا رَأَى الْمُحْدِثِينَ الْجَمَا \* صَوَاعِقُ الْجَحَّاجِ تَطْرُقُ الدِّمَا

قَالَ وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ قَالَ إِنِّي لَا ذِكْرَ حِينَ تَنْسَبُ الْمُتَحَبِّقُ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ  
وَإِبْنِ الزُّبَيْرِ قَدْ تَحَقَّنَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِفَعْلٍ يَرْمِيهِ بِالْجَحَاةِ وَالنَّبِيرَانِ فَاشْتَبَهَتْ النَّبِيرَانُ فِي أَسْتَارِ  
الْكِعْبَةِ حَتَّى أَسْرَعَتْ فِيهَا لِحَاةُ سَحَابَةٍ مِنْ نَحْوِ الْجِدَّةِ فِيمَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ مِنْ تَفْعَةٍ كَأَنَّهَا مَلَامَةٌ  
حَتَّى اسْتَوَتْ فَوْقَ الْبَيْتِ فَطَرَّتْ فَمَا جَاوَزَ مَطَرُهَا الْبَيْتَ وَمَوَاضِعَ الطَّوَافِ حَتَّى أَطْفَأَتْ النَّارَ  
وَسَأَلَ الْمَرْزَابُادِيُّ فِي الْجَحْرِ ثُمَّ عَدَّتْ إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَرَمَتْ بِالسَّاعَةِ فَاحْرَقَتْ الْمُتَحَبِّقُ وَمَا فِيهَا قَالَ  
خَدِثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِالْبَصْرَةِ قَوْمًا وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ وَهُوَ ابْنُ سُكَيْنٍ الطَّيَّارُ سَعَوْذِي  
الْجَحَّاجُ فَقَالَ الرَّجُلُ سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ لَمَّا أَحْرَقَتْ الْمُتَحَبِّقُ أَمْسَكَ الْجَحَّاجُ عَنِ  
الْقِتَالِ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بِذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا  
قَرَّبُوا أَقْرَبَانَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ بَعَثَ اللَّهُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُمَا إِنَّ اللَّهَ قَدَرَنِي عَمَلِكُ وَتَقَبَّلَ قُرْبَانُكَ  
خَدَفَ بِأَمْرِكَ وَالسَّلَامُ وَالْمُتَحَدُّ الْمَلْبَأُنُ الْأَلَاخِيُّ يَمِيلُ إِلَيْهِ قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ وَلَنْ أَحْدِثَ مِنْ دُونِهِ

مُتَّحِدًا ابلاغًا من الله ورسالته أي مُتَّحِدًا لِأَسْرَابِ الْجَنَائِلِ وَالْحُودِ مِنَ الْإِبَارِكِ كَالْحَوْلِ قَالَ  
ابن سميده أراه مقولاً بعنه وألحد بالرجل أُرِي بِجِلْدِ كَالِهَدِّ وَيُقَالُ مَا عَلِي وَجْهَ فُلَانٍ لِحَادَةِ  
لَحْمٍ وَلَا مَرْغَةَ لَحْمٍ أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يُلْقَى اللَّهُ وَمَا عَلِي وَجْهَهُ  
لِحَادَةٍ مِنْ لَحْمٍ أَيْ قِطْعَةٍ قَالَ الرَّحْمَنُ سُرَى وَمَا أَرَاهَا إِلَّا خُتَانَةً بَالِغَةً مِنَ اللَّعْنَةِ وَهَوَانٌ لَا يَدْعُ عِنْدَ  
الْإِنْسَانِ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْصَحْتَ الرِّوَايَةَ بِالْدَالِ فَتَكُونُ مَبْدَلَةً مِنَ التَّاءِ كَدَوَّيْجٍ  
فِي تَوَيْجٍ (لد) اللَّدِيدَانِ جَانِبَا الْوَادِي وَاللَّدِيدَانِ صَفْعَتَا الْعُنُقِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ وَقِيلَ مَضَّيْعَتَاهُ  
وَعَرَّشَاهُ قَالَ رُؤْبَةُ \* عَلَى لَدِيدِي مَضْمَلٌ صَلْخَادُ \* وَلَدِيدَا الدَّكْرِ نَاحِيَتَاهُ وَلَدِيدَا الْوَادِي  
جَانِبَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَدِيدٌ أَشَدُّ ابْنَ دَرِيدٍ

يَرْعُونَ مُتَحَرِّقَ اللَّدِيدِ كَانْتَهُمُ \* فِي الْعَزْأَسْرِ صَاحِبٍ وَشَهَابٍ  
وَقِيلَ هَاجِبَانِ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ اللَّدَّةُ أَبُو عَمْرٍو اللَّدِيدُ نَظِيرُ الرِّقْبَةِ وَأَشَدُّ

كُلِّ حَسَامٍ عِلْمُ التَّيْسِ \* يَنْفُصُ بِالْهَزِّ بِالْتَّخْرِيدِ \* سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ

وَلَدَدَةُ تَلَفَّتْ يَمِينَاوُشِمَا لَا وَتَحْيِرُ مَسْبِلَنَا وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ مَسَدَعْنِ الْبَيْتِ أَمَرْتُ النَّاسَ فَإِذَا هُمْ  
يَتَلَدَّدُونَ أَيْ يَتَلَدَّدُونَ \* وَالتَّلَدُّدُ الْعُنُقُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَزْكُرُ نَاقَةً \* بَعِيدَةً بَيْنَ الْعَجَبِ وَالتَّلَدُّدِ \*  
أَيْ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْعُنُقِ وَقَوْلُهُمْ مَا لِي عَنْهُ نَحْمَدُ وَلَا مَلَمَدٌ أَيْ بَدُوُ اللَّادِدِ وَمَا يَنْبَغِي بِالْمُسْعَطِ  
مِنَ السَّقِيِّ وَالِدَوَاءِ فِي أَحَدِ شَيْءٍ النَّمِ قِيمَرُ عَلَى اللَّدِيدِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
خَيْرُ مَا تَدْرَأُونَ بِهِمُ اللَّادِدُ وَالْجَمَامَةُ وَالْمَشْيُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّادِدُ مَا سَقَى الْإِنْسَانَ فِي أَحَدِ شَيْءٍ النَّمِ  
وَلَدِيدُ النَّمِ جَانِبَاهُ وَأَمَّا أَخَذَ اللَّادِدُ مِنَ لَدِيدِي الْوَادِي وَهَاجِبَانِ وَمِمَّنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ حُوَّ يَتَلَدَّدُ  
إِذَا تَلَفَّتْ يَمِينَاوُشِمَا وَلَدَدْتُ الرَّجُلَ اللَّهُ لَدَا إِذَا سَقَيْتَهُ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ فَلَمَّا دَدْتُ تَلَدَّدُ  
الْمُضْطَرُ التَّلَدُّدُ تَلَفَّتْ يَمِينَاوُشِمَا لَا وَتَحْيِرُ مَا خُوذَ مِنَ لَدِيدِي الْعُنُقِ وَهَاجِبَانِ وَالنَّارُ الْأَدَانُ  
يُوْخَذُ بِلِسَانِ الصَّبِيِّ قِيمَدًا لِي أَحَدِ شَيْءٍ وَيُوْجَرُ فِي الْأَخْرِ الدَوَاءُ فِي الصَّدْفِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَبَيْنَ  
السَّدْقِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَدَى مَرَضَةٍ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا دَفَعَلْ ذَلِكَ عَقُوبَةُ لَهُمْ  
لَا تَنْهَمُ لَدُوهُ بَغَيْرِ أَذْنِهِ وَفِي الْمَنْزِلِ جَرَى سَنَسَهُ جَرَى اللَّادِدُ وَجَعَهُ أَلَدَةً وَقَدَلَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْدُودٌ  
وَالْأَلَدَةُ أَوَّلُ الدَّهْوِ قَالَ ابْنُ أَحَرَ

شَرِبْتُ الشُّكَاكِيَّ وَالتَّدَدْتُ أَلَدَةً \* وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قوله بالمسعط هو كالتنفذ  
والمنبرافاده القاموس اه

وَالْوَجُورُ فِي وَسْطِ النَّمِ وَقَدْ لَدَّ بِهِ يَلْدُهُ لَدَّ وَلَدُوا بِضَمِّ اللّامِ عَنْ كِرَاعٍ وَلَدَهُ إِيَّاهُ قَالَ

لَدَتْهُمْ النَّصِيحَةُ كُلُّ لَدٍّ \* فَتَجَوُّ النَّصِيحَةِ تَتَوَافَقُوا

استعمل في الاعراض وانما هو في الاجسام كاللدواء والماء واللدردرجع باخذ في الفهم والخلق

فجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه ابن الاعراب لَدَّ بِهِ وَتَدَّ بِهِ اِذَا تَمَعَّ بِهِ وَلَدَّ عَنْ

الامر لَدَّ احْبَسَهُ هُدَايَةُ وَرَجُلٌ شَدِيدٌ لَدِيدٌ وَاللَّدَّ الْخَصِمُ الْجَدِلُ الشَّخِصُ الَّذِي لَا يَرِيعُ إِلَى الْحَقِّ

وَجَعَلَ لَدَّ وَلَدًا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَامَ سَلَمَةَ فَإِنَّهُمْ بَيْنَ السَّيِّئَةِ لِادَّ وَقُلُوبِ شِدَادٍ

وَسَيُوفِ حِدَادٍ وَاللَّدَّ دُرٌّ يَلْدَدُ كَانَ لَدَّ أَيْ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ قَالَ الطَّرِيفُ رَاحَ بِصَفِّ الْحِرَابِ

بُضْعِي عَلَى سَوْقِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ \* خَصْمٌ أَرَعَ عَلَى الْخُصُومِ يَلْدَدُ

قَالَ ابْنُ جَنَى هـ مَزَّةٌ أَلْدَدُ دُرٌّ يَلْدَدُ كَمَا سَمِعْتُ مِنَ الْخَلْقِ فَإِنْ قُلْتَ فَإِذَا كَانَ الزَّائِدُ أَذْوَاقَ أَوَّلَامٍ

يَكُنْ لِلْخَلْقِ فَكَيْفَ أَخْفَوْا الْهَمَزَ وَالْيَاءُ فِي أَلْدَدُ وَيَلْدَدُ وَالذَّلِيلُ عَلَى حِجَّةِ الْخَلْقِ ظَهُورُ

الْتِمَاعِ قِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخِرٌ فَلِذَلِكَ جَازَ

الْخَلْقُ بِالْهَمَزِ وَالْيَاءِ فِي أَلْدَدُ وَيَلْدَدُ وَيَلْدَدُ لِمَا انْضَمَّ إِلَى الْهَمَزِ وَالْيَاءِ مِنَ النُّونِ وَتَصْغِيرُ أَلْدَدُ

أَلْدَدُ لَانْ أَوَّلَهُ أَلْدُ فَزَادَ فِيهِ النُّونُ لِخُصُومَةٍ بَيْنَهُمَا سَفَرُ رَجُلٍ فَلَمَّا ذَهَبَتِ النُّونُ عَادَ إِلَى أَصْلِهِ وَلَدَّتْ

لَدَّ دَا سَرَتْ أَلْدُ وَلَدَتْهُ أَلْدُ لَدَّ اخْصَمَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُوَ أَلْدُّ الْخُصَامِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ مَعْنَى

الْخُصِمِ أَلْدُّ فِي اللُّغَةِ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ الْجَدِلُ وَاشْتَقَّاقُهُ مِنْ لَدِيدِي الْعِنَقِ وَهُمَا صَغِيرَتُهُ وَتَأْوِيلُهُ

أَنْ خَصَمَهُ أَيْ وَجَّهَ أَحَدُهُمَا وَجْهَ الْخُصُومَةِ غَلِبَهُ فِي ذَلِكَ وَتَالَ رَجُلٌ أَلْدُ بَيْنَ أَلْدَدُ شَدِيدُ

الْخُصُومَةِ وَأَمْرٌ أَلْدُ وَرَقُومُهُ وَقَدْ لَدَّتْ يَأْهُذُ أَلْدَدُ وَلَدَتْ فَلَانَا أَلْدُ إِذَا جَادَلَتْهُ فَعَلِمَتْهُ

وَأَلْدُ يَلْدُهُ خَصَمُهُ فَهُوَ لَا يَلْدُ وَلَوْ قَالَ الرَّاجِزُ \* أَلْدُ اقْرَأ الْخُصُومَ أَلْدُ \* وَيَقَالُ مَا زَلَّتْ أَلْدُ

عَنْكَ أَيْ أَدْفَعْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَبْغَضَ الرِّجَالُ إِلَى اللَّهِ أَلْدُ الْخُصِمَ أَيْ الشَّدِيدَ الْخُصُومَةَ

وَأَلْدُ الْخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

النُّوْمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا لَقِيتُ بِعَدْلٍ مِنَ الْأَرْدِ وَاللَّدِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لَدَّا قِيلَ

مَعْنَاهُ خَصَمَاءُ عُرِجَ عَنْ الْحَقِّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَالَ مُهْدِي بْنُ مَعُونٍ تَلَّتْ لِلْعَسَنِ قَوْلُهُ وَتَنْذِرُ

بِهِ قَوْمًا لَدَّا قَالَ سُبْحَا وَاللَّيْلُ بَاتَعَ الْجُؤَالِي قَالَ الرَّاجِزُ \* كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ \* وَاللَّدِيدُ

الرَّؤُوسَةُ الْخُضْرَاءُ الزُّهْرَاءُ وَلَدُّ مَوْضِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ يَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ بِأَبْدَانِهِ لَدُّ مَوْضِعٍ

قوله واللدديد الروضة كذا  
بالاصل وفي التمام وسوبها  
الروضة حرره اه محججه

بالشام وقيل يفسطين وأنشد ابن الأعرابي

فَتِ كَاتِنِي أَسْقَى شَمُولًا \* تَكْرَعَرِيَةً مِنْ جَرِيدٍ

ويقال له أيضا اللد قال جيل

تَدَكَّرْتُ مَنْ أَصَحَّتْ قَرْعَى اللَّدْدُونَةِ \* وَهَضَبُ لَيْمَى وَالْهَضَابُ عَوْرُ

التهديب ولذا سمى زمله بضم اللام بالشام واللد يد موضع قال لبيد

تَكْرَأُ خَادِيْدُ اللَّيْدِ عَلَيْهِمْ \* وَتَوْفَى جَفَانُ الصَّيْفِ مَحْضًا مِمَّ

ولذا سمى رجل (لسد) لسد الطلي أمه يلسدها ويلسدها لسد أراضها مثال كسر يكسر

كسرا وحكى أبو خالد في كتاب الأبواب لسد الطلي أمه بالكسر لسد بالتحريك مثل لجسد الكلب

الإناء فجدا وقيل لسدها رضع جميع ما في ضرعها وأنشد النضر

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَى عِلَالَةٍ بِكَرَةٍ \* نَسْطُ بِعَارِضِهَا أَفْصِيلُ مَلَسَدٍ

قال اللسد الرضع والمسد الذي يرضع من الضلان ولسد العسل لعتقه ولسدت الوحشية

ولدها لعتقه ولسد الكلب الإناء ولسده يلسده لسد أعتقه وكل لحس لسد (لغد) اللغد

باطن النصيل بين الخنك وصنق العنق وهما اللغدودان وقيل هو لحم في الحلق والجمع اللغاد

وهي اللغاديد اللعجات التي بين الخنك وصنعة العنق وفي الحديث ينجشني به صدره ولغاديد

هي جمع لغدود وهي لحم عند اللهوات واحدها لغدود قال الشاعر

أَيُّهَا الْبَيْتُ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ \* شَنْعَاءُ قَدِ سَكَنَتْ مِنْهُ اللَّغَادِيدَا

وقيل الألغادو اللغاديد أصول اللعيين وقيل هي كلز وأند من اللحم تكون في باطن الأذنين

من داخل وقيل ما أطاف باقصى الفم الى الحلق من اللحم وقيل هي في موضع التسكنتين

عند أصل العنق قال

وَأَنْ أَبَيْتَ فَاثِي وَاضِعَ قَدَحِي \* عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاحِ اللَّغَادِيدِ

أبو عبيد الألغاد لحات تكون عند اللهوات واحدها لغدوهي اللغائين واحدها لغنون

أبو زيد اللغد منتهى شحمة الأذن من أسفلها وهي التسكنة قال واللغائين لحم بين التسكنتين

واللسان من باطن ويقال لها من ظاهرها لغاديد واحدها لغدود وودج ولغنون وجاء

من لغد أي منغصبا ماسطفا حنقا ولغدت الأبل العوائد إذا ردت بها الى القصد والطريق

التهذيب اللغوي أن تميم الأبل على الطريق يقال قد لغد الأبل وجاد ما بلغد هانذا الليل  
أي يقيمها للتصديق قال الرازي

هل يُريدن التوم مأباردا \* باقي التميم بلغد اللواغدا

(لقد) التهذيب أصله قد وأدخلت اللام عليها وكذا قال القراء وظن بعض العرب أن  
اللام أصلية فأدخل عليها لا مأخرى فقال

للقد كنوا على أزماننا \* للصنيعين لباس وفاق

(لكد) لكد الشيء بضمه لكدا إذا كل شيئا جزافا فزق بضمه من جوهره أو لونه ولكدبه لكدا  
والتكديمه فلم يدارقه وعوتب رجل من طي في أمر أنه فقال إذا التكدت بما يسرني لم أبال  
أن التكد بما يسوءها قال ابن سميده هكذا حكاه ابن الأعرابي لم أبال بالثبات الألف كقولك  
لم أرام وقال الأصمعي تكد فلان فلا ناذا اعتقه تكددا و يقال رأيت فلانا ملاما كدافلانا  
أي ملازمنا وتكد الشيء لزم بعضه بعضا وفي حديث عطاء إذا كان حول الجرح فيج ولكد  
فاتبه بصوفة فيها ماء فغسله يقال لكد الدم بالجد إذا الصق ولكده لكدا ضرب بيده  
أو دفعه ولا كد قديمه شي فنازع التكد خطاه ويقال إن فلانا يلا كدا الغل ليشه أي يعالجه  
قال أسامة الهذلي نصف راميا

فقد ذرعه وأجنا صلبه \* وفرجها عطي مجرلا كد

ويقال لكد الوسخ يده ولكد شعره إذا تلبس الأصمعي لكده عليه الوسخ بالكسر لكدا أي لزمه  
ولحق به ورجل لكد تكديس عسير لكدا لكدا قال خضر النخعي

والله لو أعمت مشالها \* شيطان الزب رأسه ليد

لما أتى البسع يوم رؤيتها \* وكان قبل ابتاعه لكدا

واللكد اللكم الملتزم بالتقوم وأنشد

يناسب أقواما ليحبب فيهم \* ويترأصلا كان من حذم لكدا

ولكاد ولا كد اسمان والمكد شبه مدق يدق به (لقد) أهمل اللث وروى أبو عمرو  
اللمد (٣) تواضع بالذل (لهج) ألهد الرجل ظم وجار والهدب أزرى وألهدب به الهسادا

قوله اللواغدا كتب بخط  
الأصل يهذ اللواغدا  
مفصولا عنه الملاغدا أو أو  
عطف قبله إشارة إلى أنه ينشد  
بالوجهين اه معجده

قوله خطاه بالمد جمع خطوه  
بالفتح ككوة وركا أفاده  
في الصماح

(٣) قوله تواضع بالذل زاد  
القاموس واللمدان الأدليل  
ولده لدمه اه وفسر اللدم  
في ل د م بالظلم والضرب  
بشيئ ثقيل يسحق وقعد ووقع  
الوثوب اه كرمه معجده



وَأَحْضَنْتُ بِهِ أَحْضَانًا إِذَا زُرَيْتُ بِهِ قَالَ

تَعْلَمُ هَذَا اللَّهُ أَنَّ ابْنَ تَوَقَّلَ \* سَامِلُهُدْ لَوِيْلَاتُ الصَّلَحِ ضَالِحُ

وَالْبَعِيرُ اللَّهِيدُ الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ ضَعْفَةٌ مِنْ حَيْلٍ تَقْبِلُ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَتَهُ  
فَهُوَ مَهُودٌ قَالَ السَّكْمِيَّةُ

نُطْعُ الْجِبَالِ اللَّهِيدِ الْكُو \* م وَلَمْ تَدْعَ مِنْ يُشِيطُ الْجُزُورُ

وَاللَّهِيدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهْدُ ظَهْرِهِ أَوْ جَنْبِهِ حَيْلٌ تَقْبِلُ أَيْ ضَعْفَةٌ أَوْ شِدْحَةٌ قَوِيمٌ حَتَّى صَارَ بَرًّا  
وَإِذَا لَهْدُ الْبَعِيرِ أَخْلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ يَدِ أَدَى الْقَتَبِ كَيْ لَا يَضَعْلَهُ الْجِلُّ فَيَزِدُ أَفَادًا وَإِذَا الْمَحْلُ  
عَنْهُ تَفَتَّحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً وَلَهْدُ الْجِلِّ يَلْهَدُ لَهُدًا فَهُوَ لَهْدٌ وَلَهْدٌ أَتَقَعُ لَدَوْضَعْلَهُ  
وَاللَّهُدُ انْفِرَاجُ تَبِيبِ الْإِبِلِ فِي صَدُورِهَا مِنْ حَذْمَةٍ أَوْ ضَعْفٍ حَيْلٌ وَقِيلَ اللَّهْدُ وَرَمَ فِي النَّارِ رِصَةً  
مِنْ وَعَاءٍ يُخْرَجُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيُرْمَى التَّبْذِيبُ وَاللَّهُدَاءُ مَا خُذَّ الْإِبِلُ فِي صَدُورِهَا وَأَنْشَدَ

\* تَقْلَعُ مِنْ لَهْدِهِمْ بَارَ لَهْدُ \* وَلَهْدُ الْقَوْمِ دَوَابُّهُمْ جَهْدُهَا وَأَخْرَجُهَا قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ تَرَكْتُهَا فَرَزْدَقٌ نَاسِيًا \* لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرِّهَانِ لَهْدَا

أَيْ حَسِيرًا وَاللَّهُدَاءُ بِصِيبِ النَّاسِ قِيَارُ جَاهِهِمْ وَأَنْخَاذُهُمْ وَهُوَ كَالْانْفِرَاجِ وَاللَّهُدُ الضَّرْبُ  
فِي الْمَدِينِ وَأَصُولُ السَّكْمِيَّةِ وَلَهْدٌ يَلْهَدُ لَهْدًا وَلَهْدَةٌ تَحْمُزُ قَالَ طَرَفَةُ

بَطْنِي عَنْ الْجَلِيِّ سَرِيعٌ إِلَى الْخَلْقِ \* ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ لَهْدُ

الْبَيْتِ اللَّهُدُ الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ وَلَهْدٌ لَهْدٌ أَيْ دَفْعُهُ لَذَلُهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ وَكَذَلِكَ لَهْدُ  
قَالَ طَرَفَةُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ \* ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ لَهْدُ \* أَيْ مُدْفَعٌ وَأَمَّا شِدْحُ الدَّلْتِ كَتَبَنِي  
الْهُوَازِيُّ رَجُلٌ مَلْهَدٌ أَيْ مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ وَيَقَالُ لَهْدُ الرِّجْلِ أَلْهَدُ لَهْدًا أَيْ دَفَعَتْهُ فَوَرَّ  
مَلْهُودٌ وَرَجُلٌ مَلْهَدٌ إِذَا كَانَ يُدْفَعُ بِهِ فَيَعَا مِنْ ذَلَّةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَوَاتَيْتُ قَائِلًا أَيْ فِي الْحَرَمِ  
مَالَهُدَةً أَيْ مَا دَفَعْتَهُ وَاللَّهُدُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ فِي الصَّدْرِ وَيُرْوَى مَا عَدَّتْهُ أَيْ حَرَكْتَهُ وَنَاقَةُ لَهْدُ  
عَمْرُو حَالُهَا قَوْلُهَا عَنِ الْبَحَاثِيِّ وَلَهْدٌ مَا فِي الْأَنَاءِ يَلْهَدُ لَهْدًا حَسَدًا وَكَأَنَّهَا قَالَتْ

وَيَلْهَدُنَّ مَا أَعْنَى الْوَلَّى فَلَمْ يَأْتِ \* كَانَ جَهَا قَاتِ الْتِهَامِ الْمَزَارِعَا

لَمْ يَلْهَدُ لَمْ يَبْطِ أَنْ يَنْبِتَ وَالتَّهَامُ الْقُدْرُ فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ جَهَا قَاتِهَا الْمَزَارِعَ وَاللَّهْدُ تَبْذِيبُ الْهَادِ إِذَا  
أَمْسَكَتْ أَحَدَ الرِّجْلَيْنِ وَخَلَّتْ الْأُخْرَى عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَنَاقَلُ قَالَ فَانْفَعَتْ رَجُلًا يَخُصِمُهُ حَبِيبُهُ

قوله فشببه الرياض المزاريح  
بالأصل ولا تنفي ما فيه على  
متأمله اهـ محمديه

أَوْ بِعَاصِحِهِ بِكَتْمِهِ وَخَفَّتْ لَهُ وَلَقَدْ تَحَبَّبَتْ حَبَّتَهُ فَقَدْ أَلْهَدَتْ بِهِ. وَإِذَا قَطَّنَتْهُ بِعَاصِحِهِ بِكَتْمِهِ قَالَ  
 وَاللهَ مَا قَلَمَهَا الْآنَ تَلَسَّدَ عَلَى أَيْ تُعِينُ عَلَيَّ وَاللَّهِ يَسُدُّهُ مَنْ أَطْعَمَهُ الْعَرَبُ وَاللَّهِ يَدُ الرِّخْوَةِ مِنْ  
 الْعَصَائِدِ لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ فَخَسِي وَلا غِلَظَةٌ فَتَلَقَّيْهُمْ وَهِيَ الَّتِي تَجَاوَزُ حَدَّ الْحَرِيْقَةِ وَالسَّخِينَةِ  
 وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ وَالسَّخِينَةِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَسَاءِ وَتُقَلَّبُ أَنْ تُخَسِّي (لُود) عَنْقُ  
 أَلُودٍ غَلِظَ وَرَجُلٌ أَلُودٌ لَا يَكْدُنِي لِي إِلَى عَدْلٍ وَلَا يَنْقَادُ لَأَمٍّ وَلَا إِلَى حَقٍّ وَقَدْ لُودِي لَوْلَا دُودُ أَلُودٍ أَقَوْمُ أَلُودٍ  
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذِهِ كَلِمَةُ نَادِرَةٍ وَقَالَ رُوبَةُ \* أَسْكَبْتُ أَبْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلُودِ \* وَقَالَ أَبُو تَمْرٍو  
 الْأَلُودُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْطَى طَاعَةً وَجَمْعُهُ أَلُودٌ وَأَنْشُدُ \* أَغْلَبَ غَلَابًا الْأَلُودَا \*

(فصل الميم) (مَاد) الْمَادُّ مِنَ النَّبَاتِ الَّذِي نَاعِمٌ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ أَصْبَغُ  
 لَنَا مَوْضِعًا فَقَالَ رَأَيْدُهُمْ وَجَدْتُ مَكَانًا تَادًا مَادًا وَمَادُ الشَّبَابِ نَعْمَتُهُ وَمَادُ الْعُودِ تَادُهُ إِذَا  
 امْتَلَأَ مِنَ الرِّىِّ فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ فَلَا يَزَالُ مَادًا مَا كَانَ رَطْبًا وَالْمَادُّ مِنَ النَّبَاتِ مَا قَدِ  
 ارْتَوَى يُقَالُ نَبَاتٌ مَادٌّ وَقَدْ مَادَ عَادَ فَهُوَ مَادٌّ وَأَمَادَةُ الرِّىِّ وَالرِّبْعُ وَخُفْوُهُ وَذَلِكَ إِذَا جَرَى فِيهِ  
 الْمَاءُ أَيَّامَ الرِّبْعِ وَيُقَالُ لِلْبَارِيَةِ النَّارَةِ أَنَّهُ الْمَادَّةُ الشَّبَابُ وَهِيَ عَوْدٌ وَدُودَةٌ وَأَمَادُ فَلَانَ خَيْرًا  
 أَيْ كَسْبَهُ وَيُقَالُ لِلْغَصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْرُو يَمَادُ مَا أَحْسَنَ مَا دُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ عَادَ مَادًا  
 اهْتَزَوْتَرَى وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ نَمَّ وَلَانَ وَقَدْ مَادَّهُ الرِّىُّ وَغَضَنَ مَادُوًى وَدَادَى نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ  
 الرَّجُلُ وَالْإِنْتَى مَادَّةٌ وَعَوْدَةٌ شَابَةٌ نَاعِمَةٌ وَقِيلَ الْمَادُّ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشُدُ أَبُو عُبَيْدٍ

\* مَادُ الشَّبَابِ عَيْشُهَا الْخُرْجَا \* غَيْرُهُ مَسْمُورٌ وَالْمَادُّ النَّزُّ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ  
 يَنْسُجَ شَامِيَةً وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* وَمَا كَدَّ تَادُهُ مِنْ تَجْرِهِ \* فَسِرَهُ فَتَالَ تَمَادُهُ  
 تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَيَعُودُ مَوْضِعُ قَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ حَيْلَهُ فِي كُلِّ جَبَرٍ \* عَلَى أَحْسَاءٍ عَوْدُ دُعَاءٍ

وَيَعُودُ بَرٌّ قَالَ الشَّمَاخُ

عَدُونٌ لَهَا صَعْرَانُ حُدُودٍ كَمَا غَدَتْ \* عَلَى مَا يَمُودُ الدَّلَاءُ التَّوَاهِزُ

الْجَوْهَرِيُّ وَيَعُودُ مَوْضِعُ قَالَ الشَّمَاخُ

فَطَلَّتْ يَمُودٌ كَأَنَّ عِيُونَهَا \* إِلَى الشَّمْسِ هَلْ تَدُورُ كَيْ تَوَازُرُ

قال ابن سيده في قول الشماخ \* على ما يورد الدلاء النواهر \* قال جعله اسم للبرق فلم يصرفه  
قال وقد يجوز ان يريد الموضع وزل صرفه لانه عنى به البقعة والشبكة قال اعنى بالشبكة الابار  
المقتربة بعضها من بعض (مبد) ما بد بلمن السراة قال ابو ذؤيب  
يماينة احيا لها مظايد \* والى قراس صوب اسقية تحلى  
ويروى اريمية وقد روى هذا البيت منذ مايد وسياتي ذكره (مبد) ابن دريد متدا مسكان يمتد  
فهو ما تد اذا قام به قال ابو منصور ولا احفظه لغيره (مبد) متدين الحجارة يتد استر بها  
ونظر بعينه من خلالها الى العدو وير باللقوم على هذه الحال انشد ثعلب

ما شئت بوصان الاعمها \* بخيل سليم في الوحي كيف تصنع

قوله الديدان هو بيا موحدة  
بين المهملين كما هو صنيع  
الثاموس وفي شرحه جعلت  
المادة كلها د ي د ب  
والديدان فيه بمشاة تحسنة  
وان كان هو المشهور لانه  
خلاف صنعه لان المادة  
محركة وسوحر اه

قال وقصره بما ذكرناه ابو عمرو والمساند الديدان وهو اللاد والمختني والشيبة والريثة (مجد)  
المجد المروءة والسخاء والمجد الكرم والشرف ابن سيده المجد ينسب الشرف وقيل لا يكون  
الا بالآباء وقيل المجد كرم الآباء خاصة وقيل المجد الاخذ من الشرف والسود ما كنفي وقد مجد  
يمجد يمجداهو ماجد ويمجد بالضم مجادة فهو مجيد وتمجد والمجد كرم فعالة وأمجده وتمجده  
كلاهما عظمه وأثنى عليه وتمجاده القوم فيما بينهم ذكر وأمجدهم وماجده مجدا عارضه المجد  
وماجده فمجده أي عظمه بالمجد قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال  
رجل شريف ماجده آباءه فتمون في الشرف قال والحبيب والكرم يكونان في الرجل وان  
لم يكن له آباء لهم شرف والتمجد أن ينسب الرجل الى المجد ورجل ماجد متضال كثير الخير  
شريف والمجد يفعل منه لامة وقيل هو الكرم المتضال وقيل اذا قرأ شرف الذات  
حسن النعال سمي مجدا وقيل أبلغ من فاعل فكانت تجميع معنى الجليل والوقاب والكرم  
والمجيد من صفات الله عز وجل وفي التزويل العزيز ذو العرش المجيد وفي عام الله تعالى الماجد والمجد  
في كلام العرب الشرف الواسع التهذيب الله تعالى هو المجيد تمجده بعباده ومجده خلقه لعظمته  
وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خففه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف  
القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد والقراءة قرآن مجيد ومن قرأ قرآن مجيد فالعالم بل  
هو قرآن رب مجيد ابن الاعراب قرآن مجيد المجيد الرفيع قال أبو اسحق معنى المجد الكرم  
فمن خفف المجيد من صفة العرش ومن رفع فن صفة ذو وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد

قوله اللهم لا يضلني ولا أصلي  
الخ كذا بالاصل وحرره  
مصححه

بالحجيد الرضيع العالي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناوليني الحجيد أي المصحف هو من قوله  
تعالى بل هو قرآن مجيد وفي حديث قراءة الفاتحة بحجدي عبيدي أي شرفني وعظمتني وكان  
سعد بن عباد يقول اللهم هب لي حذاً وتجداً لا يتجدد الا بفعال ولا فاعال الاجمال اللهم  
لا يضلني ولا أضل الأعليه ابن شميل الماحد الحسن الخلق السميع ورجل ماجد ومجيد اذا كان  
كريماً عطاءً وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنو هاشم فالتجدد تجداد أي شرفي كرام  
جمع مجيد أو ماجد كاشهاني شهيداً وشاهد ومجيد الابل تجددجد وداهي مواجد ومجد  
ومجد واتجدت نالت من الكلال قريباً من الشبع وعرف ذلك في أجسامها واتجدتها أنا تجدداً  
واتجددها راعيها وقد أجمد القوم باللهم وذلك في اول الربيع وأما أبو زيد فقال أجمد الابل  
ملاً بطونها علفاً وأشبعها ولا فعل لها شي في ذلك فان أرهاها في أرض مكثمة فرعت وسبعت  
قال مجيد تجد تجد أو تجدوا ولا فعل لك في هذا وأما أبو عبيد فروى عن أبي عبيدة أن أهل  
العالية يقولون تجد الناقة مخدنا اذا علفها ممل بطونها أو أهل نجد يقولون تجددها تجددها مشدداً  
اذا علفها نصف بطونها ابن الاعرابي مجدت الابل اذا وقعت في مرقع كثير واسع وأجمدها  
الراعي وأجمدها أنا وقال ابن شميل اذا سمعت الغنم تجدد الابل تجد واجددتومن نصف  
الشبع وقال أبو حنيفة يصف امرأة \* ولست بما جد للطعام ولا للشراب \* أي ليست  
بكثيرة الطعام ولا الشراب الاسمى أجمدت الدابة علفاً كثيراً لها ذلك ويقال أجمد فلان  
عطاءه ومجدده اذا كثره وقال عدى

فاشتراني واصطواني نعمة \* مجد الهن وأعطاني الن

وفي المثل في كل شجر ناز واستجد المرخ والعذار استجد استفضل أي استكثر من النار  
كانهم أخذوا من النار ما هو حسبهم ما فصلها للاقتداح جميعاً ويقال لانهم أسر عان الورى فشها  
بن يكثر من العطاء طلب المجد ويقال أجمد فلان قري اذا أتى ما كفي وفضل ومجد ومجد  
وماجد أسماء ومجدت عيم بن عامر بن لؤي هي أم كلاب وكعب وعمار وكليب بن ربيعة بن  
عامر بن صعصعة وذكرها البديقي في تنزيها

سقى قومي بني مجد وأسقى \* تميرا والقبائل من هلال

وبنو مجد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومجد اسم أمهم هذه الذي غفرها البديقي شعره (مدد)

المدَّ الجذب والمطل مدَّ يمدُّ ممدًا ومده فامدَّ ومدَّه فممدَّ وممدَّناه بيننا ممدَّناه وفلان ممدَّ  
 قلنا أي عاظمه ويجاذبه والتدَّ التدَّ السقاء وكذلك كل شيء فيه سعة المدَّ والمادة  
 الزيادة المتصلة ومده في عيشة أي أمهله وطوَّله وما دت الرجل ممدَّة ممداد ممدَّته ومدَّني  
 هذه عن العيصي وقوله تعالى ويمدُّهم في طغيانهم يعمهون معناه يهللهم ويطغيانهم علوهم  
 في كفرهم وشيئ ممدَّ ممدود ورجل ممدَّ الجسم طويل وأصله في القيام سيمويه والجمع ممدُّ  
 جاء على الأصل لانه لم يشبه الفعل والاثني ممدَّية وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك  
 تزوجت امرأة ممدَّية أي طويلة ورجل ممدَّ القامة طويل القامة وطراف ممدَّ أي ممدود  
 بالاطناب وشدَّ للمبالغة وممدَّ الرجل أي غطى والممدَّ يضرب من العروض سمي بذلك لامتداد  
 أسبابه وأوتاده قال أبو اسحق سمي ممددا لانه امتدَّ سببه فصار سبب في أوله وسبب بعد الوتد  
 وقوله تعالى في عمد ممدَّه فسر ثعلب فقال معناه في عمد طوال وممدَّ الحرف يمدُّه ممدَّ طوله وقال  
 الليثي مدَّ الله الأرض يمدُّها ممدًا بسطها وسواها وفي التنزيل العزيز وإذا الأرض مدت وفيه  
 والأرض ممدَّناها ويقال مدت الأرض ممدًا إذا زدت فيها ترابًا أو سدا من غيرها ليكون أعمر  
 لها وأكثر ريعا لزعمها وكذلك الرمال والسماد ممدالها وقول الفرزدق

رَأَتْ كَرَامًا مِثْلَ الْجَلَامِ مِدْفَحَتْ \* أَحْلِلْ لَهَا لِمَا تَمَدَّتْ جُدُورُهَا

قيل في تفسيره امتدَّت قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا اللهم الآن يريدت امتدَّت فسكن التاء  
 واجتلب للساكن الفاصل كما قالوا الذكروا إذا رأتهم فيها وهمز الألف الزائدة كما همز بعضهم ألف  
 دابة فقال دأبة ومدَّ بصره إلى الشيء طمَّح به إليه وفي التنزيل العزيز وَلَا تَعْنَنَّ عَيْنُكَ إِلَى مَا وَمَدَّ  
 له في الأجل أنشأه فيه ومدَّه في الغي والضلال يمدُّه ممدًا وممدَّه أملى له وتركه وفي التنزيل العزيز  
 ويمدُّهم في طغيانهم يعمهون أي يعلو ويُلجهم قال وكذلك ممدَّ الله في العذاب ممدًا وفي  
 التنزيل العزيز وممدَّهم من العذاب ممدًا قال وأمدَّه في الغي لغة قليلة وقوله تعالى وإخوانهم  
 يمدُّونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدُّونهم وقرأ أهل المدينة يمدُّونهم والمدَّ كثرة الماء  
 أيام المدود وجمعه مدود وقدم الماء يمدُّ ممدًا أو ممدَّ ومده غيره وأمدَّه قال ثعلب كل شيء ممدَّ  
 غيره فهو بالف يقال ممدَّ البحر وامتدَّ الحبل قال الليث هكذا تقول العرب الأصعي المدَّ  
 مدَّ النهر والمدَّ ممدَّ الحبل والمدَّ أن يمدَّ الرجل الرجل في غيره ويقال وادى كذا يمدُّ في نهر كذا

أى يز يد فيه ويقال منه قل ما ركبنا قد تها ركية أخرى فهي تمد هامدا والمد السيل  
يقال مد النهر ومد نهر آخر قال الجراح

سِيلَ أَقَى مَدَّيْ \* غِبَّ مَاءَ فَهُوَ رِقَاقُ

ومد النهر إذا جرى فيه قال الليثاني يقال لكل شئ تدخل فيه مثله فكثرة مدته بمددا  
وفي التنزيل العزيز والبحر بعده من بعده سبعة البحر أى يز يد فيه ما من خلفه تجره اليه وتكثره  
ومادة الثنى ما عده دخلت فيه الهاء للمبالغة وفي حديث الخوض يتبع فيه ميزابان مداهما  
أما رابطة أى يمد ما أنهارها وفي الحديث وأمدها خواصر أى أوسعها وأغناها والمادة كل شئ  
يكون مددا الغيرة ويقال دغ في الضرع مادة اللبن فالمتروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه  
فهو المادة والأعراب مادة الاسلام وقال النرا في قوله عز وجل والبحر يمدده من بعده سبعة  
أبحر قال تكون مددا كالمداد الذى يكتب به والثنى إذا مد الثنى فكان زيادة فيه فهو يمد تقول  
دجله تمدنيارنا وتمدنا والله يمدناها وتقول قد أمدت كى بالف قد ولا يقاس على هذا كل ما ورد  
ومدنا القوم صرناهم انصارا ومدنا وأمدناهم بغيرنا وحكى الليثاني أمد الأمير خنده بالخيول  
والرجال وأعانهم وأمدتهم بحال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي  
التنزيل العزيز وأمدناهم باموال وبنيين والمدة ما مددهم به وأمدتهم سبويه والجمع أمداد  
قال ولم يجاوزوا به هذا البناء واستمدته طلب منه مددا والمد العساكر التى تلقى بالمغازى في سبيل  
الله والامدادان يرسل الرجل للرجل مددا تقول أمددنا فلانا بجيش قال الله تعالى ان يمددكم  
ربكم بخمسة آلاف وقال في المال يحبسون أئمتهم به من مال وبنيين هكذا قرئتمهم  
بضم النون وقال وأمددناكم باموال وبنيين فالمدد ما أمددت به قومك في حرب أو غير ذلك من  
طعام أو أعوان وفي حديث أو بس كان عمر رضى الله عنه إذا أتى أمداد أهل اليمن سالمهم  
أفيكم أو يس بن عامر الأسد اجمع مددوهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمددون المسلمين في  
الجهاد وفي حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مسددى من  
اليمن هو منسوب الى المدد وقال يونس ما كان من الخير فانك تقول أمددته وما كان من  
الشرف فهو مددت وفي حديث عمر رضى الله عنه هم أصل العرب ومادة الاسلام أى الذين يعينونهم  
ويكثرون جيوشهم ويقتويون كذا أموالهم وكل ما أعنت به قومنا في حرب أو غيره فهو مادة لهم

وفي حديث الرمي مُنْبِلُهُ والمُدْبَهُ أَى الذى يشوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهما ويرد عليه  
 التَّبَلُّ من الهتف يقال أَمَدَهُ عِنْدَهُ فهو مُدٌّ وفي حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذى  
 يمدح بها فى الأثم سواءً مَثَلُ قائلها بالمائع الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر وحاكها بالمائع الذى  
 يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين والمداد النَّقْسُ والمدادُ  
 الذى يكتب به وهو ما تقدم قال شهر كل شئ امتلا وأرتفع فتقدم وأمدته أنا ومدّ النهارُ  
 إذا ارتفع ومدّ الدّواة وأمدّها زاد فى مائها ونقّسها ومدّها وأمدّها جعل فىها مداداً وكذلك  
 مدّ القلم وأمدّه واستمد من الدّواة أخذ منها مداداً والمدّ الاستمداد منها وقيل هو أن يستمد  
 منها مدّة واحدة قال ابن الأنبارى سمى المداد مداداً لأن مداده الكتاب من قولهم أمددت  
 الجيش بمدّ قال الاخطل

رَأَوُا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كُنَّهَا \* مَصَابِيحُ سُرُجٍ أُوقِدَتْ بِمَدَادٍ  
 أَى بَرِيت يمدّها وأمدّها وأمدّها الجرح يمدّها مداداً صارت فيه مدّة وأمددت الرجل مدّة ويقال  
 مُدِّنِي ياعلام مدّة من الدّواة وإن قلت أمددنى مدّة كان جازواً خرج على خبرى المدد بها  
 والزيادة والمدة أيضاً اسم ما استمددت به من المداد على التلم والمدة بالفتح الواحدة من قولك  
 مددت الشئ والمدة بالكسر ما يجتمع فى الجرح من التليج وأمددت الرجل إذا أعطيته  
 مدّة يتسلم وأمددت الجيش بمدّ والاستداد طلب المدد قال أبو زيد مددنا القوم أى صرنا  
 مددّ لهم وأمددناهم بغيرنا وأمددناهم بفناكهة وأمدّ العروج إذا جرى الماء فى عوده ومدّه  
 مداداً وأمدّه أعطاه وقول الشاعر

نُحِمْ لَهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هَوْنِهِ \* وَلَكِنْ إِذَا مَضَى أَغْرِبُ سَوْسَعٍ

يعنى نزيد الماء لتكثر المرقّة ويقال سبحانه الله مداد السموات ومداد كلماته ومددّها أى مثل  
 عددها وكثرتها وقيل قدّم ما يؤزى بها فى الكثرة عيار كليل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه  
 الحصر والتقدير قال ابن الأثير وهذا غميل يراد به التقدير لأن الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن  
 وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدّ يقال مددت الشئ بمدّاً ومداداً وهو ما كثيراً ويتراد  
 وفى الحديث أن المؤمن يغفر له مدصّونه المد القدر يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك إلى منتهى  
 مدصّونه وهو تمثيل لنسعة المغفرة كقوله الآخر ولولقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتني بها

قوله بقراب الأرض بها من  
 نسخة من النهاية يوثق بها يجوز  
 فيه ضم التانيق وكسرهما فن  
 ضمه جعله بمنزلة قريب يقال  
 قريب وقرب كما يقال كثر  
 وكثّر ومن كسر جعله  
 مصدر من قولك قاربت  
 الشئ مقاربة وقرباً فيكون  
 معناه مثل ما يقارب الأرض  
 اه كتبه مخجعه

مَعْدُورٌ وَيُرْوَى مَدَى صَوْتِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَبَنُو بَنِيهِمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى  
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ وَقَالَ جَنْدَلٌ

لَمْ أَقُوفِيهِمْ وَلَمْ أُسَاسِدْ \* عَلَى مِدَادٍ وَرَوِي وَاحِدٌ

وَالْأَمْدَةُ وَالْوَحْدَةُ مِدَادُ الْمَسَاكِ فِي جَانِبِي الثُّوبِ إِذَا ابْتَدَى بِعَمَلِهِ وَأَمْدَعُوهُ الْعَرَفُجَّ وَالصَّلْبَانِ  
وَالطَّرِيسَةَ مَطَرَقَلَانَ وَالْمَدَّةُ الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ مَدَّةٌ أَيْ غَايَةٌ فِي  
بَقَائِهَا وَيُقَالُ مَدَّ اللَّهُ فِي عُمْرِي أَيْ جَعَلَ لِعُمْرِي مَدَّةً طَوِيلَةً وَمَدَّنِي عَمْرُؤُنِي وَمَدَّ النَّهَارُ رَأْسَهُ  
يُقَالُ جِئْتُكَ مَدَّ النَّهَارِ وَفِي مَدَّ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ مَدَّ الضَّحَى يَضَعُونَ الْمَصْدَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ  
الظَّرْفِ وَأَمْدَّ النَّهَارُ تَنْتَسُ وَأَمْدَّ بِهِمُ السَّيْرُ طَالَ وَمَدَّنِي السَّيْرُ مَقْنَى وَالْمَدِيدُ مَا يَخْلُطُ بِهِ سَوِيئٌ  
أَوْ مُسَمٌّ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جِئْتُكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ تَمَّ بِسُقَاهِ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ  
أَوْ ضَفَرُهُ وَقِيلَ الْمَدِيدُ الْعَلْفُ وَقَدِمَهُ بِهِ يَمْدُهُ مَدًّا أَوْ يَزِيدُ مَدَدْتُ الْإِبِلَ أَمْدَهُمَا مَدًّا وَهُوَ أَنْ  
تَسْتَبِيحَ الْمَاءَ بِالْبُرْءِ وَالْبَقِيَّةِ أَوِ السَّمْسِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَدِيدُ شَعِيرٌ جِئْتُكَ نَحْوُ قِيَمَتِهِ الْبَعِيرُ  
وَيُقَالُ هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرِمَدَ الْبَصَرِ أَيْ مَدَى الْبَصَرِ وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ وَأَمْدَدْتُهَا بِعَعْنِي  
وَهُوَ أَنْ تَنْتِزِلَ عَلَى الْمَاءِ الشَّيْبَانِ الدَّقِيقِ وَنَحْوَهُ فَتَسْقِيهَا وَالْأَسْمُ الْمَدِيدُ وَالْمَدَانُ وَالْإِمْدَانُ الْمَاءُ  
الْمَدِي وَقِيلَ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمُلَوَّحُ وَقِيلَ مِيَاءُ السَّبَاخِ قَالَ وَهُوَ أَفْعَلَانُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ قَالَ  
زَيْدُ الْخَلِيلِ وَقِيلَ هُوَ لَا بِي الطَّمْعَانِ

قوله جشم كذا بالاصل  
وشرح القاموس ولعله جش  
كجاساتي بعد اه صححه

فَأَصْبَحَ قَدْ أَقْبَهَنِي عَنِّي كَمَا بَتَّ \* حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الظُّبَا الشَّوَّاحُ

وَالْإِمْدَانُ أَيْضًا التَّرُّ وَقِيلَ هُوَ الْإِمْدَانُ بِشَدِيدِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْمَدَالِ وَالْمَدُّ شَرِبَ مِنَ الْمَكَايِلِ  
وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ وَهُوَ قَدْرُ مَدَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ ارطال قَالَ  
لَمْ يَغْدُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفُ \* وَلَا تَمِيرَاتُ وَلَا تَخْفِيفُ

وَالْجَمْعُ أَمْدَادٌ وَمَدَدٌ وَكَثِيرَةٌ وَمَدَدَةٌ قَالَ

كَأَنَّهَا يَرِدْنَ بِالْعَبُوقِ \* كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ قَلَمَدٍ قَوْقِ

الْجَوْهَرِيُّ الْمُدَّ الْفَضْمُ مِكَالٌ وَهُوَ رَطْلٌ وَثَلَاثُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّافِعِيُّ وَرَطْلَانُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ  
وَأَبِي خَنِيفَةَ وَالصَّاعُ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَفِي حَدِيثٍ فَضْلُ الْحَبَابَةِ مَا دَرَكْتُ مَدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ  
وَالْمَدِّي الْأَصْلُ رُبْعُ صَاعٍ وَنَحْوُ قَدْرِهِ بِلَا نَهْ أَقْلٌ مَا كَانُوا يَصْدُقُونَ بِهِ فِي الْعَادَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ



ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقيل ان اصل المدة قد ربان يمد الرجل يديه فيملا كفيه طعاما ومدة من الزمان برهة منه وفي الحديث المدة التي مادقها بالاسفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وما ذقها اي اطالها وهي فاعل من المدة وفي الحديث ان شاؤا مادناهم ولعبة للصبيان تسمى مداة قيس التهذيب ومداة قيس لعبة لهم التهذيب في ترجمة دم دمدم اذا عذب عذابا شديدا ومدمدا اذا هرب ومدرجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنثوش بن مده

بحري الله خنثوش بن مدملامه \* اذ ازين النعشاء للناس موقها

(مزد) في الحديث ذكر المذاود وهو بفتح الميم وادب سلع وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق (مرد) المارد العاقى مرد على الامر بالضم يرد مردوا ومردة فهو مارد ومريد ويترد اقبل وعما وتاؤ بل المرد ان يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف والمريد الشديد الماردة مثل الخمر والكثير وفي حديث العرياض وكان صاحب خيبر رجلا مarda مكرما المارد من الرجال العاقى الشديد وأصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وثبت فيه مردة الشياطين جمع مارد والمردو على الشيء المردو عليه ومرد على الكلام أي مرن عليه لا يعابيه قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردو على النفاق قال الثراء يريد مرئوا عليه وجربوا كقولك تردوا وقال ابن الاعرابي الرد التطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله مردو على النفاق أي تطاولوا والمرادة مصدر المارد والمرد من شياطين الانس والجن وقد ترد علينا أي عتا ومرتد على الشر وتردد أي عتا واطغى والمريد الخبيث المتردد الشرير وشيطان مارد ومريد واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والانس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في الموات فقالوا ترد هذا البقي أي جاوز حد منه له وجمع المارد مرودة وجمع المريد مرداء وقول أبي زيد

مسنقات كائن قنا الهمة \* دونسى الوجيف شغب المرد

قال الشغب المرح والمردو المارد الذي يبي ويذهب نسايطا يقول نسي الوجيف المارد شغبه ابن الاعرابي المرد نساء الخدين من الشعر ونساء الغصن من الورق والامرء الشاب الذي بلغ خروج لحية وطرشا به ولم تبد لحية ومرد مرداو ومردة وترددني زمانا ثم التي بعد ذلك وخرج وجهه

قوله مسنقات في الصحاح

أسنف القرس تقدم الخيل

فأذا سمعت في الشعر مسنقة

بكسر فهي من هذا وهي

الفرس تقدم الخيل في

سيرها وإذا سمعت مسنقة

بفتح النون فهي الناقعة من

السناق أي شد عليه ذلك

اه محصية

وفي حديث معاوية تَرَدَّتْ عَشْرِينَ سَنَةً وَجَعَتْ عَشْرِينَ وَتَفَّتْ عَشْرِينَ وَخَبَّتْ عَشْرِينَ  
وَأَمَّا ابْنُ غَنَانٍ أَيْ مَكَثَتْ أَمْرٌ دَعَشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ صُرَتْ بِمَجْمَعِ اللَّحِيَةِ عَشْرِينَ سَنَةً وَرَمَلَهُ مَرْدَاءُ  
مَنْبُطَةً لَا تُنْبِتُ وَالْجَعِ مَرْدَاءُ غَلِبَتِ السَّنَةُ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ وَالْمَرَادِيُّ رِمَالٌ يَجْرِعُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدَتُهَا  
مَرْدَاءُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُمَا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ تَنَابَتْهَا قَالَ الرَّاي

فَلَيْسَ كَحَالِ الدَّهْرِ ذُنُوكَ كُلُّهُ \* وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ قَصِيحٍ وَأَنْجَمَا

الاصمعي أرض مَرْدَاءَ وَجَعَهَا مَرْدَاءُ وَهِيَ رِمَالٌ مَنْبُطَةٌ لَا تُنْبِتُ فِيهَا وَمِنْهَا قَبِيلٌ لِلْغَسْلَامِ أَمْرَدُ  
وَمَرْدَاءُ حَجَرٌ رَمْلَةٌ دُونَهَا لَا تُنْبِتُ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ \* هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءٍ حَجْرًا \* وَأَنْشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ يَتِ الرَّاي \* وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ قَصِيحٍ وَأَنْجَمَا \* وَقَالَ الْمَرَادِيُّ جَعَلَ مَرْدَاءُ حَجْرًا  
وَقَالَ جَاءَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَاحِرَةً مَرْدَاءُ لَا سَبِيلَ لَهَا وَهِيَ شِعْرَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْخَفِيفَةِ  
حُرْدٌ وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ لَا وُورَ عَلَيْهَا وَغُصْنُ أَمْرَدٍ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ ذَهَبٌ  
وَرَقُّهَا أَجْعٌ وَالْمَرْدُ الْبَلَدُ وَمَرْدُ الشَّيْءِ وَمَرْدُهُ لَيْسَتْ لَهُ وَصْفَتُهُ وَغِلَامُ أَمْرَدٍ بَيْنَ الْمَرْدِ  
بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءُ وَيُقَالُ قَرْدٌ فَلَانُ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَبْقَى أَمْرَدٌ  
حِينَئِذٍ وَيُقَالُ شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَلَا يُقَالُ غُصْنُ أَمْرَدٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ شَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَغُصْنُ أَمْرَدٍ  
لَا وُورَ عَلَيْهَا وَمَنْ أَمْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَى ثَنَائِهِ وَالْحَجَرُ يَدُ الْفَلَسِ وَالْمَسْوِيَّةُ وَالْطَّيْنُ قَالَ  
أَبُو عَمِيْرٍ الْمَرْدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَرَحَ مَرْدُودٌ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقِيلَ  
الْمَرْدُ الْفَلَسُ وَتَرِيدُ الْبِنَاءُ فَلَيسَ وَتَقَرُّ يَدُ الْغُصْنِ تَجْرِيهِ مِنْ الْوَرَقِ وَبِنَاءٌ مَرْدُودٌ وَالْمَرْدُ  
الْمُرْتَبِعُ وَالتَّارِادُ يَتُ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحِمَامِ لَيْسَ بِهِ فَإِذَا جُعِلَتْ نَسَقًا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ  
فَهِيَ التَّارِادُ وَقَدْ مَرَدَّ أَحْبَابُ تَرِيدًا وَتَرَادًا وَالتَّارَادُ الْأَسْمُ بِكسر التاء وَمَرْدُ الشَّيْءِ لَيْسَ بِهِ  
الصَّحَابُ وَالْمَرَادِيُّ الْفَتْحُ الْعُنُقُ وَالْمَرْدُ التَّرِيدُ وَمَرْدَانُ بَزْوَالُهُ فِي الْمَاءِ يَمْرُدُ مَرْدًا أَيْ مَاتَ حَتَّى يَلِيَنَ  
وَفِي الْمَحْكَمِ أَنْفَعَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ قَالَ النَّابِغَةُ

وَلَمَّا ابْنَى ابْنُ قُصِّ الْقَوْدُ لِحْمَةٍ \* نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا

وَالْمَرِيدُ الْقَوْمُ يَنْتَبِعُ فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَلِيَنَ الْأَصْمَعِي مَرْدٌ فَلَانُ الْحَسْبِ فِي الْمَاءِ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَمَرْدُهُ  
الْأَصْمَعِي مَرْدٌ خَبْرَةٌ فِي الْمَاءِ وَمَرْدُهُ أَذَلَّتْهُ وَقَتَّتْهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِلْكَلِّ شَيْءٌ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَرْتَضَى مَرِيدُ  
وَيُقَالُ لِلْمَرْدِ بَلِيٌّ فِي اللَّيْلِ حَتَّى يَلِيَنَ ثُمَّ يَمْرُدُ يَلِيَنُ مَرْدًا وَالطَّعَامُ بِالذَّالِ أَذَامُهُ حَتَّى يَلِيَنَ قَالَ

أبو منصور والصواب مَرَّتْ الخَبِيرَ وَمَرَّدَهُ بالدال لأن الأبا عبد الله في المؤلف مَرَّتْ فلان الخَبِيرَ  
ومَرَّدَهُ بالياء والذال ولم يغيره شرف قال وعندي اسمها القنات قال أبو تراب سمعت الخصبيني يقول  
مَرَّدَهُ ومَرَّدَهُ إذا قطعه وهرط عَرَضَهُ ومَرَّدَهُ ومَرَّدَ الصبي تَدَى أُمِّهِ مَرَّدًا والمَرْدُ الغَضُّ من غَرَّ  
الأراك وقيل هو التَّشْيِيعُ منه وقيل المَرْدُ غَوَاثِمُهُ مَرَّضَهُمْ أَنشد أبو حنيفة

كَلَامُهُ أَوْ تَادَّ أَطْنَابَ نَيْبَا \* أَرَاكَ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَيْبَا

واحدته مَرَّدَةٌ التهذيب البر وغير الأراك فالغرض منه المَرْدُ التَّضْيِيعُ الشَّيْبَانُ والمَرْدُ السُّوقُ  
الشَّيْبُ والمَرْدِيُّ حَسْبُهُ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَأَحَ السَّيْفِيَّةَ وَالْمَرْدُ دَفْعُهَا بِالْمَرْدِيِّ والنعل يَرْدُ وما رَدَّ حَصْنُ  
دُومَةُ الْجَنْدَلِ المحكم وما رَدَّ حَصْنُ معروف غزاه بعض الملوكة فامتنع عليه فقالوا في المثل عَرَّدَ  
مارد وعَرَّدَ الأباي وهو ما حصننا بالشماع وفي التهذيب وهما حصنسان في بلاد العرب غزتهما  
الزبياء قال المنذبل كانت الزبياء ردت إلى مارد حصن دُومَةَ الْجَنْدَلِ وإلى الأباي وهو حصن تيماء  
فامتنعنا عليها فقال هذا المثل وصار مثلاً لكل عَزِيزٍ مُتَمَتِّعٍ وفي الحديث ذكر مَرْدِيْدُوهو بضم الميم  
مَصْعَرًا أَطْعَمَ أَطْعَمَ الْمَدِينَةَ وفي الحديث ذكر مَرْدَنُ ففتح الميم وسكون الراء وهي تدين بداريق  
تَبَوَّلَتْ وبها مصعب للبي صلى الله عليه وسلم ومَرَادُ أَبُو بَيْدَةَ مِنَ الْيَمَنِ وهو مراد بن مالك بن زيد  
ابن كهلان بن سبأ وكان اسمه بجار فقرأ في مَرَادَا وهو فعال على هذا القول وفي التهذيب  
ومَرَادُ شَيْءٍ إِلَى الْيَوْمِ فِي الْيَمَنِ وقيل إن نسبهم في الأصل من زَادَ وقول أبي تراب

كَسَمِ قَيْسُ الْمُرَادِيِّ لَنَا كَأْ \* جَبَانًا وَلَا حَسِيْدًا بِرَأْفِيهَا

قيل إن السيف عبد الرحمن بن مَجْلَمٍ قَاتِلٌ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقيل إن كَأْ كَأْهُ سَيْفِيَّةٌ  
فِي مَغْسَاةٍ فَلَمْ يَسْتَقْمَلْهُ الْوَزْنُ فَتَسَالَّ سَيْفُ الْمُرَادِيِّ وَمَارْدُونُ وَمَارِدُنُ مَوْضِعٌ وَفِي  
النسب والتخفيض مَارِدُنُ (مرخيد) امرئ منه الشيء أَنَسَرَتْ (مزد) ما وجدنا  
أهل العلم مَرْدَةً كَعَصْدَةِ أَيْ لَمْ يَجِدْ لَهَا بَرْدًا يُبَلِّغُ إِلَى أَيْ مِنَ الْمَادَةِ (مسد) الْمَسْدُ التَّحْرِيكُ الْإِثْبَاتُ  
أَيْ نَسَبُهُ الْمَسْدُ حَبْلٌ مِنْ لَيْسَ أَوْ خَوْصٌ أَوْ شَعْرٌ أَوْ بَرَارٌ وَفِي أَوْ جِلْدٌ أَوْ جِلْدٌ أَوْ مَرْنٌ  
أَيْ شَيْءٌ كَانَتْ أَوَّلُهُ

بِاسْمِ الْخَوْصِ تَعَوَّدَ مَرِي \* أَنْ تَكُنْ لَنَا بِنَا قَاتِي \* مَا شَيْتَ مِنْ أَمْنٍ مَطْمَئِنِّي

قال وقد يكون من جِلْدٍ أَوْ مِنْ أَوْرَاقٍ وَأَوَّلُهُ أَوَّلُهُ لَعْنَةُ بَيْنِ طَارِقٍ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ

## لعقبة الهيميم

فَاتَجَلَّ بِغَرَبٍ مِثْلَ غَرَبِ طَارِقٍ \* وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْتَانِي \* لَيْسَ بَأَيَّانٍ وَلَا حَقَّائِي  
 يَقُولُ تَجَلَّ بَدْوٌ مِثْلَ دَلْوٍ طَارِقٍ وَمَسَدٌ قَتْلٌ مِنْ أَيْتَانِي وَأَيْتَانِي جَمْعُ أَيْتَانٍ وَتَنْجَعُ نَاقَةٌ وَالْأَيْتَانُ  
 جَمْعُ نَابِ وَهِيَ الْهَرْمَةُ وَالْحَقَّائِي جَمْعُ حَقَّةٍ وَهِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةَ وَلَيْسَ جِلْدُهَا  
 بِالْقَوِي يَرِيدُ لَيْسَ جِلْدُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَلَا الْكَبِيرِ بَلْ هُوَ مِنْ جِلْدِ ثِيَابٍ أَوْ رَابِعَةٍ أَوْ سَدِيسٍ أَوْ بَازِلٍ  
 وَخَصَّ بِهِ أَبُو عَمِيدَ الْجَلِيلُ مِنَ اللَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْجَلِيلُ الْمُنْخَضُورُ الْحَكَمُ الْقَتْلُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَقَالَ  
 الزَّجَاجِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ أَنَّهَا سِلْسِلَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا  
 يَسْلُكُ بِهَا فِي النَّارِ وَالْجَمْعُ أَمْسَادٌ وَمَسَادٌ فِي التَّنْزِيدِ هِيَ السِّلْسِلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي  
 كِتَابِهِ فَقَالَ ذَرَعًا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَعْنِي جِلْدَ امْرَأَةٍ أَيْ لَهَبٍ تُسَلَّكُ فِي سِلْسِلَةٍ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ  
 ذِرَاعًا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ أَيْ حَبْلٌ مَسَدٍ أَيْ قَتْلٌ قُلُوْى أَيْ أَنَّهَا تَسْلُكُ فِي النَّارِ أَيْ فِي سِلْسِلَةٍ  
 مَمْدُودٍ الزَّجَاجِيُّ الْمَسَدُ فِي اللُّغَةِ الْجَلِيلِ إِذَا كَانَ مِنَ لَهَبِ الْقَتْلِ وَقَدْ يُقَالُ لغيره وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 الْمَسَدُ مَصْدَرُ الْمَسَدِ الْجَلِيلِ مَسَدُهُ مَسَدُ الْبُكُونِ إِذَا أَجَادَقَهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسَدٌ أَيْ مَمْدُودٌ  
 مَسَدٌ أَيْ أُحْيِدَقَهُ مَسَدًا فَالْمَسَدُ الْمَصْدَرُ وَالْمَسَدُ تَعْتَلُّ الْمَمْدُودُ كَمَا يَقُولُ تَنْبُتُ الشَّجَرُ تَنْفُضًا  
 وَمَا تَنْفُضُ فَهُوَ تَنْفُضٌ وَدَلَّ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ أَنَّ السِّلْسِلَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ قُتِلَتْ مِنْ  
 الْحَدِيدِ قَتْلًا مَحْكَمًا كَمَا قِيلَ فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ حَدِيدٌ قُلُوْى لِيَأْشُدَّ وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَقْرَبُهَا الثَّرْوَةُ أَعْوَجِي \* سَرَدَتْ لَهَا مَسَدٌ مَعَارٍ

فسره فقال أى لها ظهر مديح كالمسد المعفار أى الشديد القتل ومسدا الجبل بمسدا فتلته  
 وجارية بمسودة مطوية بمسودة وامرأة بمسودة الخلق إذا كانت ملتصقة بالخلق ليس في خلقها  
 اضطراب ورجل بمسودا إذا كان بمسود الخلق وبارية بمسودة إذا كانت حسنة مطي الخلق  
 وجارية بمسودة المسدو العصب والجسد والامرء هوى مسودة ومعصوبة ومجذولة ومارومة  
 وبطن بمسودين لطيف مستول لا يفتح فيه وقد مسد مسدا وساق مسدا مستوية حسنة  
 والمسدا الخور إذا كان من حديد وفي الحديث حرمت شجرة المدينة الاسد سجالة المسد الجبل  
 المسود أى المتقول من نبات (١) أولها شجرة وقيل المسد من ود البكرة الذى تدور عليه وفي  
 الحديث انه آذن في قطع المسد والقائمين وفي حديث جابر (٢) انه كاد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لئيم ان يقطع المسد والمسد اللبأ يذابو به فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول

(١) قوله أولها شجرة كذا  
 بالأصل والذى في نسخة من  
 النهاية يظن بها الصحة خطأ  
 شجرة ويحويه اه صححه  
 (٢) قوله انه كاد الخ في  
 نسخة النهاية التى بيدنا ان  
 كان لئيم مع حذف الضمير  
 ويثون بدل الدال وعليها  
 فاللام لام الجود والنسب  
 بعندها منصوب اه صححه

وَمَسْدٌ مَسْدٌ أَذَابَ السَّيْفُ فِي اللَّيْلِ وَأَنْدَ \* يُكَادُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا مَسْدًا \* وَالْمَسْدُ أَذَابَ  
السَّيْفُ فِي اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ السَّيْفُ الدَّائِمُ كَلَّا كَانَ أَوْ هَارَ وَقَوْلُ الْعَبْدِي بِذِكْرَانِهِ شَبَّهَا بِنُورِ

وَحَشَى كَاتِمُ السَّقْفِ دُوحَتُهُ \* يَمْسُدُهُ الْقَتَرُ وَلَيْلُ سَدَى

كَاتِمًا يَنْتَلِسُرُفُ رُقْعٍ \* مِنْ تَحْتِ رُوقٍ سَلْبٍ سُدُودٍ

قَوْلُهُ يَمْسُدُهُ يَعْنِي التَّوَدَّى بِطَوِيلِ لَيْلِ سَدَى أَيْ نَدَى وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي عَنَاقِمِهَا مَسْقُطًا تَسْدَى عَلَيْهِ  
أَرَادَ أَنَّهُ بِأَكْلِ الْبَقْلِ فَيَجْعَلُهُ عَنِ الْمَسْقُطِ طَوِيلَ ذَلِكَ وَشَبَّهِهُ السَّقْفُ الَّذِي فِي وَجْهِ النُّورِ بِرُقْعٍ  
عَرِجِلِ اللَّيْلِ الدَّائِمِ مَسْدًا أَيْ مَسْدًا خَائِفًا مِنْ نَدَى سَقْفِهِ وَرُفْعِهِ وَالْمَسْدُ عَلَى فِعَالٍ لَفَتْهُ فِي  
الْمَسَابِغِ هُوَ يَحْشَى السَّحْنَ وَيَسْقُطُ الْعَسَلُ وَمِمَّا قَوْلُ أَبِي ذُو بَيْبِ

تَعْدَانِي نَافَتهُ مَعَهُ مَسْدًا \* فَأَخْبَنِي بِفَتْرِي مَسْدًا أَيْ سَبِي

وَالنَّافَتهُ تَحْرِيكًا يَتَلَدَّدُ الْمُشْتَارُ لِيَجْعَلَ فِيهَا الْعَسَلُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَسَادُ غَيْرُهُ هُوَ نَارُ الْقِوَاظِ الْأَسْوَدِ  
وَقِي النَّوَادِرُ فَلَانُ أَحْسَنُ مَسَادٍ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ بِدَأْسٍ سَنَ قَوْمٌ شَعْرٍ مِنْ فَلَانٍ وَقَوْلُهُ دَوْبَةٌ

يَمْسُدُ عَلَى لَحْيَةٍ وَيَارِمُهُ \* بَادَتْ يَطْفُونُ لَهَا الْأَتَاخَةُ \* نَظْمُهُ خَرُوعُهَا وَأَدَمُهُ

يَصْفَرُ أَيْ بَادَتْ لَهُ الْأَيْلُ بِالْمَسِينِ وَهُوَ الَّذِي طَبَخَتْهُ خَرُوعُهَا وَقَوْلُهُ يَطْفُونُ أَيْ يَكُونُ لَهَا نِجَاحٌ  
إِلَى طِينٍ كَمَا يَنْجَحُ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَبِّ وَالْخَرُوعُ هِيَ الَّتِي طَبَخَتْهُ وَقَوْلُهُ لَا أَتَاخُهُ أَيْ لَا تُكْرِهِيهِ  
وَتَأْدِمُهُ تَحْلُطُهُ بِأَدَمٍ وَأَرَادَ بِالْأَدَمِ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَقَوْلُهُ يَمْسُدُ عَلَى لَحْيَةٍ أَيْ الْإِنْبِ يَمْسُدُ لَحْيَتَهُ

وَيَقْوِيهِ يَقُولُ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوَى ظَهْرُهُ مَسْدًا الْحِجَارُ وَيَسْدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ بِصَفِّ حِمَارٍ كَمَا زَعَمَ  
الْجَوْهَرِيُّ فَانْهَى قَالَ أَنَّ الْبَقْلَ يَقْوَى ظَهْرُهُ هَذَا الْحِجَارُ وَيَسْدُهُ (مصد) لَمَسْدُ الْوَزْدِ وَالْمَسَادُ  
الْهَنْبَةُ الْعَالِيَةُ الْحِمَارُ وَقِيلَ هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَبْرَزَ زَارِقُ السَّكَابِ فَأَتَمُّ \* مَصَادِقُ بَاوِي الِهِمِّ وَسَعْدِلُ

وَالْجَمْعُ مَصْدَةٌ وَمَصْدَانُ الْأَصْحَى الْمَصْدَانُ أَعْلَى الْجِبَالِ وَاحِدُهُمَا مَصْدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِمَّ  
مَصَادِيمٌ مَقْعَلٌ وَجَمْعٌ عَلَى مَصْدَانٍ كَمَا قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَمَقْرَانٌ عَلَى قَوْعِهِمُ ابْنُ الْمَيْمِ قَامَ الْقَعْلُ وَالْمَصْدَةُ  
الْبَرْدُ وَمَا وَجَدْنَا نَالَهُ الْعَامَ مَصْدَةً وَمَعْنَى الْبَدَلِ بَدَلُ الصَّادِ لَا يَعْني الْبَرْدُ وَقَالَ كِرَاعٌ يَعْنِي  
شِدَّةَ الْبَرْدِ وَشِدَّةَ الْحَرِّ وَمَا أَصَابَتْهَا الْعَامُ مَصْدَةً أَيْ مَقْرَةً وَالْمَصْدَارُ عَصَا الْمَصْدِ الْمَطَارُ قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَا لَهَا مَصْدَةٌ أَيْ مَا لَهَا رُخْصٌ قَوْلًا لَاحِرًا وَمَصْدَةُ الرِّبِيِّ نَصَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْدَةُ

الْمَصْدَجَارِيتهُ وَرَفْعُهَا وَمَصْهَا وَرَفْعُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ اللَّيْثُ الْمَصْدُضْرِبُ مِنَ الرِّضَاعِ يُقَالُ يُقَالُ قَبْلَهَا  
فَصَدَّهَا وَالْمَصْدُ الْجَمَاعُ يُقَالُ مَصَدَّ الرَّجُلُ جَارِيتهُ وَمَصَدَّهَا إِذَا نَكَحَهَا وَأَنْشَدَ

فَأَيُّبُ اعْتَقُ الشُّعُورَ وَأَنْفِي \* عَنْ مَصَدَّهَا وَشَأُهَا الْمَصْدُ

قَالَ الرَّايَنِيُّ الْمَصْدُ الْبُرْدُ وَرَوَاهُ وَأَتَقَى عَنْ مَصَدَّهَا يَأْتِي (مَصْدُ) الْمَصْدُغَةُ فِي نَحْوِ  
الرَّاسِ يَمَانِيَةِ اللَّيْثِ فَصَدَّ وَمَصْدَا إِذْ جَمَعَ (مَعْدُ) الْمَعْدُ الضَّخْمُ وَشَيْءٌ مَعْدُ غَلِيظٌ وَتَعَدَّدَ  
غَلْظُ وَشَيْنَ عَنِ اللَّيْثَانِي قَالَ \* رَيْثُهُ حَتَّى إِذَا تَعَدَّدَا \* وَالْمَعْدَةُ وَالْمَعْدَةُ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ  
أَنْ يَخْتَدِرَ إِلَى الْأَمْعَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ الْمَعْدَةُ لِلْإِنْسَانِ  
بِمِثَالَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ حُجَّتٍ وَفِي الْحَكْمِ بِمِثَالَةِ الْكَرْشِ لِذَوَاتِ الْأَطْلَافِ وَالْإِخْلَافِ وَالْجَمْعُ مَعْدُ  
وَمَعْدُ تَوَهَّمَتْ فِيهِ فَعَلَهُ وَأَمَّا ابْنُ جَنِّي فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ مَعْدُ قَالَ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا  
مَعْدُ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ نَفْقَةٍ نَفْقُ وَفِي جَمْعِ كَلِمَةٍ كَلِمُ فَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ وَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ يَقُولُوا الْمَكْسُورُ  
وَكُسِرَ وَالْمَفْتُوحُ قَالَ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ يَجْلُعُ الْهَاءُ أَنْ لَا يَغْيِرَ مِنْ صِغَةِ الْحُرُوفِ  
وَالْحَرَكَاتِ شَيْءٌ وَلَا يَزِيدَ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ ضَوْفَةٌ وَتَقْرُ وَخَلَّةٌ وَتَحُلُّ فَلَوْلَا أَنْ الْكُسْرُ وَالْفَتْحَةُ عِنْدَهُمْ  
تَجْرِيَانِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَا قَالُوا مَعْدُ وَنَفَقُ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ وَنَفْقَةٍ وَفِي مَعْدَةٍ وَنَفْقَةٍ وَنَفَقُ وَنَفَقُ وَنَفَقُ وَنَفَقُ  
تَقْرِبُ الْخَالِينَ عَلَيْهِمْ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ فِي ذَلِكَ فِتْنَةً وَسَوَابِغٌ وَيُوطِئُهَا كَلِمَةً لِمَا وَرَاءَهُ وَمَعْدُ الرَّجُلُ فَهُوَ  
مَعْدُ وَذَرَبَتْ مَعْدُهُ فَلَمْ يَسْقُرْ مَا بَا كَلَهُ وَمَعْدُهُ أَصَابَ مَعْدَنَهُ وَالْمَعْدُ الْبَقْلُ الرَّخِصُ وَالْمَعْدُ  
الْفُصُّ مِنَ الثَّمَارِ وَالْمَعْدُضْرِبُ مِنَ الرُّطْبِ وَرُطْبِيَّةٌ مَعْدَةٌ وَمَعْدَةٌ طَرِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَبِسَرِّ تَعْدُدُ مَعْدَايَ رَخِصَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ تَبَاعٌ لَا يَشْرَدُ وَالْمَعْدُ الْفَسَادُ وَمَعْدَا الْقُلُوبِ  
مَعْدَا وَمَعْدُهُمْ أَوْ أَمْعَدُهُمْ هَذَا زَعَاهُ وَأَخْرَجَهُمَا مِنَ الْبَيْتِ وَقِيلَ جَذْبُهَا وَالْمَعْدُ الْجَذْبُ مَعْدَتُ  
الْشَّيْءِ جَذْبُهُ بِسُرْعَةٍ وَذَنْبُ مَعْدُ مَا عَدَا إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ وَجَذْبًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
يَذْكُرُ صَانِدًا شَهِدَ فِي سُرْعَتِهِ بِالذَّنْبِ

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا \* جَلَّلَانَ سِرْحَانٍ فَلَا تَمْعَدَا

وَنَزَعَ مَعْدُهُ فِيهِ بِالْكَرَّةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ

يَا سَعْدِيَا ابْنُ عُمَرَ يَا سَعْدُ \* هَلْ يَرَوْنِ دُونَكَ نَزَعَ مَعْدُ \* وَسَاقِيَانِ سَبَطَ وَجَعْدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَزَعَ مَعْدُ سَرِيعٌ وَبَعْضُهُ يَقُولُ شَدِيدٌ وَكَأَنَّهُ نَزَعَ مِنْ أَسْفَلِ قَعْرِ الرِّكْبَةِ وَجَعْلُ

أحد السابقين فجعله أوالا آخر سبط الان الجعد منهما أسود زنجي والسطر وروحي واذا كانا هكذا  
لم يشغل باله يد يش عن ضيعتهما وأمتعده سبيته من غنمه أسنله واشترطه ومعد الرمح معدا  
وأمتعده انتزع من حركه وهو من الاستذاب وقال الليثاني صرير رجه وهو من رجم زفام معدة  
ثم حبل اقتله ومعد النجى معدا وأمتعده الخطفه قد هببه وقيل اختلسه قال  
أششي عليها طبا وأسدا \* وخار بين حربا معدا \* لا تحسبان الله الأرقدا  
أي اختلساها أو اختطفاها ومعد في الأرض معدا ومعد إذا ذهب الأخيرة عن الليثاني  
والمعدد البعيد ومعد تدبيل قال معن بن أوس

فقالها أمست قنارا وحن بها \* وإن كان من ذى ودنا قد معدا

أي تباعد قال صهر قوله المعد المعد لا أعلمه الأمن معد في الأرض إذا ذهب فيها ثم صيره  
قد علل منهو بغير معد أي سريع قال الرقيان

لما رأيت الطعن نالت محدى \* أنبعثن أرحميا معدا

ومعد بخصيم معدا ذهب بهما وقيل مدتهما وقال الليثاني أخذ فلان بخصمي فلان فعدهما  
ومعد بهما أي مدتهما واجتهدهما والمعد بتشديد الدال الهم الذي تحت الكتف وأسندل منها  
قليلا وهو من أطيب لحم الجذب قال الأزهري وتقول العرب في مثل يضربونه قد يا كل المعدى  
أكل السور قال هو في الاشتقاق يخرج على معدل ويخرج على معدل على مثال عدل ولم يشتق  
منه فعدل والمعدان الخنيان من الإنسان وغيره وقيل هما موضع رجل الركب من الفرس  
وقوله أشهد ابن الاعرابي

أقيم لحقاد عليه عبادة \* كساهما معديه مقالة الدهر

أخبر أنه يقال الدهر من لومه هذا قول ابن الاعرابي وقال الليثاني المعدد الجذب فافردة  
والمعدان من الفرس ملين رؤس كشيته إلى مؤخر متته قال ابن حجر يخاطب امرأته  
فأما زال سرجي عن معد \* وأجدر يا خواذن أن تكونوا  
يقول إن زال عنك سرجي فبنت بطلاق أو بموت فلا تترجى هذا المطر وقوله  
فلا تنصلي بطروق إذا ما \* سري في القوم أصبح مستكينا

وقال ابن الاعرابي معناه إن عري فرسي من سرجي ومث

قوله ودنا الراو وثلاثة كذا  
القاموس

فَبَيْ يَأْنِي بِأَرْحِي \* مِنَ الْفَتِيَانِ لَا يَنْبِي بَطِينَا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويسمى بـوهم الان ذلك الموضع اذا ضاقت القلب فغصم والمعد موضع عقب الفارس وقال العياشي هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عتبا من غيرها ومن الرجل مثله وأنشد شعر في المعد من الانسان

وَكَا عَمَّا حَتَّ الْمَعْدُ ضِلَّةً \* يَنْبِي رُقَادَكَ سَمَّهَا وَسَمَّاءُهَا

يعني الحية والمعد والمعد بالعين والعين التفت والمعد عرق في منبج الفرس والمعد البطن عن أبي علي وأنشد

أَبْرَأْتُ مِي رَصًا بِجِلْدِي \* مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتُ فِي مَعْدِي

ومعدني سمى باحد هذه الاشياء وغلب عليه التدكير وهو عمال يقال فيه من بنى فلان وما كان على هذه الصورة قال تدكير فيه أغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيمويه

وَلَسْنَا إِذَا دُعِيَ الْحَصَى بِأَقْلِهِ \* وَإِنْ مَعْدَ الْيَوْمِ مُؤَذِّلُهَا

والنسب اليه معدني فاما قولهم في المثل تسمع بالمعدي لأن تراه فضعف عن القياس اللازم في هذا الضرب ولهذا المنادى حدا التقير كرت الاضافة اليه مكبرا والاعادي على القياس وقيل فيه أن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وقيل فيه تسمع بالمعدي خير من ان تراه واختار الاول قال وان شئت قلت لأن تسمع بالمعدي خير من ان تراه وكمكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معدني يضرب مثلا لخبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشددا في النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدني الا انه اذا جمعت تشديدا الحرف وتشديدا في النسبة خففت النسبة وقال الشاعر

صَلَبْتُ خُلُوفَهُمْ عَنْهُمْ وَعَرَّهْمُ \* سَنَ الْمُعْدِي فِي رَحَى نَعْرَبِ

يضرب للرجل الذي له صيت وذكر فاذا رأته ازدريت مرآته وكان تأويله تأويل آخر كانه قال اسمع به ولا تراه والمعد الصبر على عيش معد وقيل التمعد التشظف من أجل غير مشتق وتمعد صار في معد وفي حديث عراخس وشوا وتمعدوا عكذاروى من كلام عمرو وقد رفعه

قوله ذكرت الاضافة الخ كذا  
بالاصل وليتأمل اه



قوله ومغدى عيش أى عاش  
وتنعم كافي القاموس ٥٥  
ملاحظة

قوله والسعد الطويل وعيش سعدناهم  
هنا ويؤيده صريح القاموس  
في س م غ قال سعد كضبر  
وقال شارحه عتب قوله  
والسعد كضبر الطويل  
الشديد الركان والاحق  
والمتكبر هكذا في النسخ  
والصواب فيه سعد كضبر  
كما هو بخط الصاغاني اه  
مصححه

والسعد الطويل وعيش سعدناهم قال أبو زيد وابن الاعرابي سعد الرجل عيش ناعم سعد  
سعد أي عده عيش ناعم وقال النضر سعد الشاب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه  
شبابه كله وإنه في سعد الشاب وأنشد \* أراه في سعد الشاب العلي \* والمعد التفت ومعد  
امتلا شبابا ومعد شعرة سعد سعداته والمعد في الغرة أن يتفت موضعها حتى يشمط قال  
تباري قرحة مثل الوتيرة لم تكن معدا  
وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمعد في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر يفت لينبت  
أبيض الوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرة راحله لم تحدث عن علاج تفت والمعد في الناصية  
كالخرق ومعد الرجل جاريته سعدا إذا نكحها والمعد والمعد الباذنجان وقيل هو شبيه  
به ينبت في أصل العصه وقيل هو اللقاح وقيل هو اللقاح البري وقيل هو جنى التفت  
وقال أبو حنيفة المعد خبز يسقوى على الشجر أرق من السكر وورقه طوال ذاق ناعمة  
ويخرج جراثيم مثل جراثيم الموز إلا أنها أرق قشرا وأكثماء وهي حلوة لا تقشر ولها صاحب  
كتب التفاح والناس يتناولونه ويتلون عليه فيأكلونه ويبدا أخضر ثم يصفر ثم يحضرا إذا  
انتهى قال ابن جرير بن سبوء

نحن بنو سبوء بن عامر \* أهل اللثي والمعد والمغافر  
واحد معدة قال ابن سيده ولم اسمع معدة قال وعسى أن يكون المعد بالفتح اسم الجمع معدة  
بالاسكان فيكون خلقة وخلق وفلكه وفلك وأعد الرجل أمغادا إذا كثرت الشرب قال  
أبو حنيفة معد الرجل أطال الشرب ومعدان لغة في معدان عن ابن جني قال ابن سيده وإن  
كان بدلا فالكامة رباعية (مقد) معد من قرى البنية والمندية خفيفة الدال قرى بالشام  
من عمل الأردن والشرب منسوب اليه غيره المندى مخفف الدال شراب منسوب الى قرية  
بالشام يتخذ من العسل وقال الشاعر

على القوم قديلاً \* بابت بنت الفارسية  
انهم قد عاقروا البو \* م شرابا مة سدية  
وأنشد الليث مقدبا أحله الله لنا \* من شرابا وما تحل الشمول

وروى الأزهري بسنده عن منبذ الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاب المقدى الاصفر

كان برزقه اياه عبد الله وكان في ضياقته برزقه الطلاء رطبا لامن لحم قال شعر سمعت ابا عبيد  
يروى عن ابي عمرو والمقدسي شرب من الشراب يتخفيف الدال قال والصحيح عندي ان الدال  
مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدسي بتشديد الدال الطلاء المتخفف مشبه بما قد يصفون  
قال ويصدق قول عمرو بن معد يكرب

وهم تركوا ابن كيسة مسلحاً \* وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيدة ان شديغيه ياء قال وقد يجوز ان يكون ارا المقتدي خفيف الاء قال ابن بري  
وجعل الجوهرى المقتدي مخفنا وهو المشهور عند أهل اللغة وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد  
الدال رواه ابن الاثير واستشهد على صحة بيت عمرو بن معد يكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحد  
ابن عبيدوان المقتدي منسوب الى مقتدوهي قرية يدمشق في الجبل المشرف على الغور وقال  
ابو الطيب اللغوي هو يتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقتد قال وانما شدد عمرو بن  
معد يكرب للضرورة قال وكذا يقتضى ان يكون عنده قول عدي بن الرفاع في تشديد الدال  
أنه للضرورة وهو

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لَعَنَتْ بِهِ \* عُقَارُوتٌ فِي سَجْنِهَا حُجَّانَعَا  
مَقْدِيَّةً صَهَبَهَا كَرْتٌ شَرِبَهَا \* إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرْجُوْا بِهَا تَرْتَعَى

قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب انها منسوبة الى مقتد يتخفف قول الاحوس  
كَأَنَّ مُدَامَةً مِمَّا \* حَوَى الْحَاوِي مِنْ مَقْد  
يُصَفُّ صَفُوهَا مِمَّا \* نِ وَالْكَافُورِ وَالشَّهِدِ

قال وكذلك قول العرجي

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَفَتْهَا مَقْدِيَّةٌ \* أُنْبِي يَدْعُهَا حَبَّ مِنَ الْخَبْرِ حَادِعُ

وكذلك قول الآخر \* مَقْدِيَّةً أَحَلَّ اللَّهُ لِلنَّاسِ قال زعم قائل هذا البيت أن المقدبة شراب من  
العسل كانت الخنافس من بني أمية تشربه والمقتدي شرب من الشباب (مكد) مكذب بالمكان  
عكدهم كودا أقامه ونكهم ينكهم مثله وركد ركودا وما كددا ثم قال  
وما كدنتأدهم من بخره \* يصفون يدي تارة عن قعره  
ثم انه تأخذ في ذلك الوقت ويضن ويضي ويضي تارة عن قعره أي يدي لك قعره من صفائه  
الليث مكذب الناقة اذا قص لبنها من طول العهد وأنشد

قَدْ سَارَدَ الْخُورُ وَمَا حَارِدُ \* حَتَّى الْجِلَادُ دُرُّهُنَّ مَا كِدُ  
وَنَاقَةُ مَكُودٍ وَمَكْدَاةٌ إِذَا بَتَّ عُزْرَاهُ وَلَمْ يَنْقُصْ مِثْلُ نَكْدَاةٍ وَنَاقَةُ مَا كَدَةُ وَمَكُودُ دَائِعَةُ الْغُزْرِ  
وَالْجَمْعُ مَكْدُ وَابِلٌ مَكَايِدُ وَأَنْشَدَ

إِنْ سَرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ \* فَأَعْدِبْ رَايَسَ أَبْوَاهِ الرَّاهِمِ  
وَنَاقَةُ بَرَيْعَيْسٍ إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَمَّا قَالَهُ اللَّيْثُ وَإِنَّمَا أَعْتَبِرُ  
الْليثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ \* حَتَّى الْجِلَادُ دُرُّهُنَّ مَا كِدُ \* فَظَنَّ أَنَّهُ جَعَلَ النِّاقَصَ وَهُوَ غَلَطَ وَالْمَعْنَى  
حَتَّى الْجِلَادُ لِلْوَالِي دُرُّهُنَّ مَا كَادَى دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ أَيْضًا وَالْجِلَادُ أَقْسَمُ الْإِبِلِ لَبِنَا فَلَيْسَتْ  
فِي الْغَزَاةِ كَالْخُورِ وَلَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ وَاحِدَتُهَا جَلْدَةٌ وَالْخُورُ فِي أَلْبَانِهِ رَقِيقَةٌ مَعَ الْكَثَرَةِ وَقَوْلُ  
السَّاجِعِ \* مَا دَرَّهَا بِمَا كِدُ \* أَيْ مَا لَبِنَهَا بِدَائِمٍ وَمِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرُ الْخَطَأُ الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي

قوله تنبيهه طلبه هذا الشأن  
مقط من الأصل صلة تنبيه أي  
له اه

مَكَايِدُ الدَّائِعَةِ مَا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهِهُ طَلِبَةُ هَذَا الشَّانِ لِثَلَاثَةِ عَشْرَةِ مِمَّنْ لَا يَحْفَظُ اللُّغَةَ  
تَمْلِيدًا لِلَّيْثِ وَبَرَّ مَا كَدَةُ وَمَكُودُ دَائِعَةٍ لَا تَنْقَطِعُ مَا دَرَّهَا وَرَكِيئَةُ مَا كَدَةُ إِذَا بَتَّ مَا وَهَالَا لَا يَنْقُصُ عَلَى  
قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ وَالْقَرْنُ قَرْنُ الْقَامَةِ وَوَدَّ مَا كَدُ لَا يَنْقَطِعُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي صُرْدٍ لِعَيْنِيَّةَ بَنِ حِصْنٍ وَقَدْ وَفَّقَ فِي سَهْمِهِ بِحُجْرٍ مِنْ سَبِيٍّ هَوَارِثٌ أَخَذَ عَيْنِيَّةَ بَنِ حِصْنٍ مِنْهُمْ  
بِحُجْرٍ أَوْ فَا رَدَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّبَايَا أَيْ عَيْنِيَّةَ بَنِ رَدَّهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو سَرْدٍ خَذْهَا  
إِلَيْكَ فَوَاللَّهِ مَا فَوْهًا يَارِدٌ وَلَا تَدْبُهَا بِتَاهِدٍ وَلَا دَرَّهَا بِمَا كَدُ وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا سَعْرُهَا بِوَارِدٍ  
وَلَا الطَّالِبُهَا بِوَارِدٍ وَشَاةٌ مَكُودٌ وَنَاقَةُ مَكُودٍ قَلِيلَةُ اللَّسَنِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَدَتْ

قوله أخذ عينته الخ كذا  
بالاصل وهذه عبارة النهاية  
وفي سبكه ما مع قبلها قلاقة  
وحرر اه معجمه

تَمَكَّدَ مَكُودٌ أَوْ دَرَّ مَا كَدْبِكِي \* (ملد) الْمَلْدُ الشَّيْبُ وَنَعْمَتُهُ وَالْمَلْدُ سَمْدُ الشَّيْبِ الْأَمْلَدُ وَهُوَ  
الْأَمْلَدُ وَأَنْشَدَ \* بَعْدَ النَّسَائِي وَالشَّيْبُ الْأَمْلَدُ \* وَالْمَلْدُ الْمُسَبِّبُ النَّاعِمُ وَجَعَهُ الْأَمْلَدُ  
وَهُوَ الْأَمْلَدُ وَالْأَمْلَدُ وَالْأَمْلُودُ الْأَمْلِيدُ وَالْأَمْلَدَانُ وَالْأَمْلَدَانِي وَرَجُلٌ أَمْلُودٌ وَاهِرَةٌ أَمْلُودٌ  
وَأَمْلُودَةٌ وَأَمْلَدَانِيَّةٌ وَمَلْدَانِيَّةٌ وَدَائِعَةٌ وَالْأَمْلُودُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ النَّاعِمَةُ وَقَالَ  
شَبَّانَةُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ أَمْلُودٌ أَوْ فُلُودٌ إِذَا كَانَ تَمَامًا مَحْتَمَلًا شَطْبًا وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

قوله والملد مصدر الشبايب  
الخ كذا بالاصل والخطب فيه  
سهل اه معجمه

فَإِذَا مَا اللَّبُونُ شَقَّتْ رِمَادَ النَّارِ قَدْ رَابَا لِمَلَقِ الْأَمْلِيدِ  
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَمْلِيدُ مِنَ الْفَخَّارِيِّ الْأَمْلَسُ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ وَشَابَّ أَمْلَدُ وَجَارِيَةٌ  
مَلْدَا مَيْتَا الْمَلْدِ وَتَمْلِيدُ الْأَدِيمِ قَرْنُهُ وَالْمَلْدَانُ أَهْتَزَّازُ الْغَضَنِ وَنَعْمَتُهُ وَغَضَنُ الْأَمْلُودِ أَمْلِيدٌ نَاعِمٌ

وقد ملأه الزرع عيلدا قال ابن جني همزة الواو والميم ملحقه ياء عيلوج وقطير بدليل  
ما اضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (مسند) التهذيب سند اسم موضع ذكره  
عقمن بن أبي مقبل (٣) فقال

عفا الدارين دهما بعد اقامة \* بجراح تنلق سند متناوخ

تحلفا ناحيتا من قولهم فاس لها خلفات وسند موضع (مهد) مهد لنفسه يهد يهد  
كَبَّ وعَسَل والمهد الفرائش وقدمهدت الترائش مهد بسطته ووطائه يقال للفرائش مهد  
لورائته وفي التنزيل لهم من جهنم مهادون فوقهم عواش والجمع أمهدة ومهد الأزهري  
المهد أجمع من المهد كالارض جعلها الله مهاد للعباد وأصل المهد التوبة يقال مهدت لنفسه  
ومهدت أي جعلت له مكانا وطيأ سبلا ومهدت نفسه خيرا وأمهده هياما ووطاه ومنه قوله

تعالى فلا تنفسهم يهدون أي يوطئون قال أبو التيجم \* وأمهده الغارب فعل المثل والمهدده

الصبي ومهد الصبي موضعه الذي يوطأ له ينام فيه وفي التنزيل من كان في المهد صبيا  
والجمع مهود ومهد مهده حسن اتباع وتهد الأمور تسوية أو إصلاحها وتهد العذر

قوله وبسطه وأمهاد السنام انبساطه وارتفاعه والتهد القكن أبو زيد قال ما أمهد  
فلان عندي إذا لم يولك نعمة ولا معروف وروى ابن هاني عنه يقال ما أمهد فلان عندي

مهد ذلك بفتح الميم وسكون الهاء يقولها بطلب اليه المعروف بلا بدالة منه اليمو يقولها  
أضال الميم يه يه بطلب معروفه أو بطلب اليه والمهد الذي بدأ الخالس وقيل هي

أزكاه عند الأذنية وأقوله لينا والمهد نشتر من الارض عن ابن الاعرابي وأشد  
ان أباك منائي من يهد \* ان أمت كثرت قنور والمهد

النضر المهد من الارض ما تخفف في سهوله واشتوا ومهد اسم امرأة قال ابن سيده وانما  
قضيت علي ميم مهدد انما أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكه فكانت مدغمة

كسدة ومرد وهو فعل قال سيديه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم اخروف مثل  
سدر ومردت ان الدال ملحقه والمحق لا يدغم (ميد) ماد الشيء يمد ذراعا وزكاومده

وأمد به أعطيه وامتاده طلب ان يميده وماد أهله إذا غارهم ومارهم وماد إذا جرح وماد أفضل  
والامتاده الطعام ففسده وان لم يكن هنالك حيوان مستقيم من ذلك وقيل هي انفس الخوان قال

الفارسي لا تسمى مائة حتى يكون عليها طعام والانهى خوان قال أبو عبيدة وفي التنزيل

قوله سند قال ياقوت بالفتح  
ثم السكون وفتح الدال وضبط  
في القاموس وشرحه بضم  
الميم اه معصيه

(٣) قوله عقمن بن أبي مقبل  
كذا الأصل والذي في شرح  
القاموس وكذا في مجسم  
ياقوت ابن أبي بن مقبل اه

العزير أَرْزَلَ علينا مائدةً من السماء المائدةُ في المعنى مفعولة ولنظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية  
بمعنى مَرْضِيَّة وقيل ان المائدة من العطاء والمُتَّاد المطلوب منه العطاء مُتَّعِلْ وأنشد لرؤبة

تَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتَرَفِّينَ الْأَنْدَادُ \* إلى أمير المؤمنين المُتَّاد

أي المتفضل على الناس وهو المستعطي المسؤول ومنه المائدة وهي خوان عليه طعام وما دُزِدَ  
عمر إذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندى في مائدة انما فاعلة من ماد يَمِدُّ إذا تحرك فكأنها  
تَمِدُّ بها عليها أي تحرك وقال أبو عبيدة سميت المائدة لانها ممد بها صاحبها أي أعطيها وتُنْقِطَلُ  
عليه بها والعرب تقول ما دنى فلان يَمِدُّني إذا أحسن إلى وقال الجرجاني قال مائدة وميسدة

وَأَشْدُ وَفَيْدَةٌ كَثِيرَةُ الْأَلْوَانِ \* تُصَنِّعُ لِلْإِخْوَانِ وَالْجِلْبَانِ

ومادهم يَمِدُّهم إذا زادهم وانما سميت المائدة مائدة لانها تدعى بها والمائدة الدائرة من الارض  
وماد الشيء يَمِدُّه يمد تحركه ومال وفي الحديث لما خلق الله الارض جعلت يَدًا فَرَسَاهَا بِالْجِبَالِ

وفي حديث ابن عباس فَمَا اللَّهُ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهَا فَمَدَّتْ وفي حديث علي فَنَكَّتْ مِنَ الْمَدَائِنِ  
بِرُسُوبِ الْجِبَالِ وهو يفتح الباب مصدر مَدَّ يَدٌ وفي حديثه يَضَائِدُ الدِّيَافِي الحَيُودُ الْمَيُودُ  
فَعُولٌ منه وماد السراب اضطرب وماد يمد اقبال وماد يمد اثنى وتَجَدَّدَ ومادَتِ الْأَعْصَانُ

فَنَابِلَتْ وَغَضْنَ مَائِدًا وَمِيَادِمًا وَالْمَيْدُ مَا يُصِيبُ مِنَ الْحَبِيرَةِ عَنِ السَّكْرَاءِ وَالْغَثَّانِ أَوْ رُكُوبِ  
البحر وقد ماد فهو مائد من قوم مَيْدِي كَرَابِ وَرُؤْيَى أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَائِدِيُّ الَّذِي يَرْكَبُ الْبَحْرَ فَيُعْنِي نَفْسَهُ  
مِنْ ثِقَلِ الْمَاءِ الْبَحْرِيِّ بِدَارِبِهِ يَكَادِي عُنَى عَلَيْهِ فَيَقَالُ مَادِبُهُ الْجَعْرُ يَمِدُّ بِهِ مَيْدًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي

قَوْلِهِ أَنْ يَمِدَّ بِكُمْ فَتَالِ تَحْرُكُ بِكُمْ وَتَزَلْ قَالَ النَّرَاءُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ الْمَيْدِيُّ الَّذِي أَصَابَهُمُ  
الْمَيْدُ مِنَ الدَّوَارِ وفي حديث أم حرام المائدة في البحر له أبحر شهيد هو الذي يدور برأسه من ريح  
البحر واضطراب السفينة بالأمواج الأزهرى ومن المقلوب الموائد والماء والدواهي ومادَتِ  
الحنظلة يَمِدُّ إذا صابها ندى أو بلل فتغيرت وكذلك القرو فَعَلَتْهُ مَيْدًا ذَلِكَ أَيْ مِنْ أَجْلِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ

مِنْ مَيْدِي ذَلِكَ وَمَيْدٌ بِمَعْنَى غَيْرٍ يَأْخُذُ قَبْلَ هِيَ بِمَعْنَى عَلَى كَمَا تَقَدَّمُ فِي يَدِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَمَعْنَى  
صِيَمِهِ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنْ بَاءٍ يَدُلُّ لَهَا الشَّهْرُ فِي تَرْجُمَةِ مَا يَقَالُ لِلجَارِيَةِ التَّارَةَ أَنَّهُ الْمَادَّةُ الشَّبَابُ

وَأَشْدُ أَبُو عُبَيْد \* مَا الشَّبَابُ عَيْشَتُهَا الْخُرُجُ \* غَيْرُهُمْ وَزَوْجُ سَيِّدِ الطَّرِيقِ سَنَتُهُ وَبَنُوا  
يَوْمَهُمْ عَلَى مِيدٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَتْ رُؤْبَةُ \* إِذَا ارْتَقَى لِمَدِّ رِمَامِي مِيدًا \* وَيَقَالُ

قوله إذا زادهم في التاموس  
رارهم ٥١ مصححه

لم أدر ما سداً أذللنا أي لم أدر ما بقائه وقياسه وكذلك ليساؤم أي لم أدر ما قدر رجايبه وبعده وأنشد  
إذا أضطع يمداء الليل بن عجمها \* ممتت قد ما نوح الخيال زهوق

ويرى سبأ الطريق والزهوق التشديد من التوق قال ابن سيده وأما سبأ فمداء وقضيا  
بأنها على ظاهر النظم مع عدم م و د و داري يمدى داريه مفتوح الميم قصور أي بجداها  
عن يعقوب وبتداه اسم امرأة وابن ميادة شاعر وزعموا أنه كان يضرب خصري أمه ويقول  
\* أهرزني ميادة لتوفى \* والميدان واحد السادين وقول ابن جرير

وصادقت \* نعميأ وميداً مائى العيش اختصرا  
يعني به ناعما ومادهم يسد لهم  
لغة في مارتهم من الميرة والميدان تدعى منه ومائى شعراخى تويب

يمانية أحيائها نطق مائى \* وأل قراس هو أب أرضية نكل  
اسم جبل واللفظ لثمان البر وقراس جبل بارد مأخوذ من الترس وهو الجرد والماحولة وهي  
أجمل باردة وأرضية جمع رحيق وهي الحسابة العنابية التطر ويرى صوب أرضية جمع رقي وهي  
بمعنى أرضية قال ابن جرير صوابنا نشاده مائى بالباء المعجمة بواحدة وقد ذكر في ميد وميد لغتي  
يبدعني غير وقيل معناه ما على أن وفي الحديث أنا فصح العرب ميداني من قرير وشأت في  
في سعد بن بكر وقسره بعضهم من أجلى وفي الحديث من الأحرار السابئون مرسل أنا  
أوتينا الكتاب من بعدهم

(فصل النون) (نادر) الناد والمناكى الداهية وداهية نأ ذر نوذ رنا شى على فعالى  
قال الكسيت قايأ لم داهية نأ ذى \* نكلنكم ماضها الخيل  
نعت به الداهية وقد يكون بدلا وهي النأ ذى عن كراع وقد نأهم الداهية نادا وأنشد  
أنا نأ أن داهية نادا \* أناكهم على سخط ميون

قال أبو منصور ررواها غير اللبث أن داهية نأ ذى على فعالى كرا واه أبو عبيد وفي حديث عرو  
والمرأة الجرد أبا نبي النأ ذى إلى سبئنا الأبا عد الكس الداهية جمع نأ ذى والنسب والنوذ  
الداهية يدل أنها اضطررها الداهية إلى مسئلة الأبا عد (نشد) النهاية لابن الأثير في حديث عمر  
بجاءته بجارية يسرق فجعل إذا حركته نأ ذى فسار وإذا تركته بسأ ذى سكن وركد قاله الرخشمي  
(نشد) النهاية وفي حديث عمر بجاهته بجارية يسرق فجعل إذا حركته نأ ذى فسار وإذا تركته

قوله نأ ذى هو بهمة بعد  
الأنف والراس يسم القاف  
وفصحها كفى سم يافوت  
واقتصر الجدل على الفتح اه  
منه

تَنَدَّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَأَرَاهُ رَئِدًا لِأَيِّ اجْتِمَاعٍ فِي قَعْرِ الْقَسَدِ وَيجوز أن يكون شط  
بأبدال الطاء دال اللسخ فخرج وقال الزمخشري شدأى سكن رركد و يروى بالياء الموحدة وقد تقدم  
ذكره (نجد) التجد من الارض قفأها وصلأها وما غلط منها وأشرف وار ترفع واستوى

قوله قفأها وصلأها كذا  
في الاصل وعجم بأقوت أيضا  
والذي لا يى القدا في تقويم  
البلدان قفأها وصلأها  
اه مصححه

والجمع أُنْجِدُوا وَأُنْجِدُوا وَنُجِدُوا وَنُجِدُوا الْخَبْرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ  
لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدِ وَصَحَتْ \* وَلا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَةٍ حُصِرَ

ولا يكون التجاد الأفتأ وصلابة من الارض في ارتشاع مثل الجبل معترض بين يديك يرتطرفك عما  
وراءه ويقال أعلها تيك التجاد وهذا التجاد يحد وأنشد \* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ التَّجَادَ الْبَعْدَا \*  
قال وليس بالشديد الارتفاع وفي حديث أبي هريرة في زكاة الابل وعلى اكفأها أمثال التواجد

شعما هي طرائق الشعوم وأحدشها واحدة سميت بذلك لارتشاعها وقول أبي ذؤيب  
فِي عَانَةِ حَبِيبٍ وَبِالسَّيِّئِ مَسْرُوبَا \* غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ  
قال الاخفش نُجْدُ لَعْنَةٍ هَذِيلُ خَاصَّةٌ يَرِيدُونَ نُجْدَا وَيُرَى التَّجْدُ جَعَّ نُجْدَا عَلَى نُجْدٍ جَعَلَ  
كل جزء منه نُجْدَا قَالَ هَذَا إِذْ عَنِ نُجْدٍ الْعَلَى وَأَنْ عَنِ نُجْدٍ أَمِنْ التَّجَادِ فَغَوْرٌ نُجْدَا يَصْأ  
والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الأرض العراق فهو نُجْدٌ فهي تَرْتَى نُجْدٌ وتشرب  
بتهامة وهو مذ كرو أنشد نعلب

ذَرَانِي مِنْ نُجْدٍ فَإِنْ سَنِيَنَهُ \* لَعْنٌ بِأَشْيَابٍ وَسَيْنِيَنَا مُرْدَا  
ومنه قولهم طلاع أنجدأى ضابط للامور غالبها قال جدي بن أبي شحاذ الضبي وقيل  
هو خطيب الدين علقمة الداري

فَقَدْ بَقِيَ الْقُلُّ النَّقَى دُونَ هَمِهِ \* وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَاعُ أَنْجِدُ  
يقول قد بقى القل النقى عن سحيته من السخاء فلا يجدم ما يجوبه ولولا فقره لسا وار ترفع  
وكذلك طلاع تجاد وطلاع التجاد وطلاع أنجدة جمع تجاد الذي هو جمع نُجْدٌ قال زياد بن مثنى في

مَعْنَى أَنْجِدَةٍ مَعْنَى أَنْجِدٍ يَصِفُ أَجْحَابَهُ كَانَ يَحْبِبُهُمْ مَسْرُورَا

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَنَى حُلُومَائِهِ \* جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَنْجَدَ الْبَرَمِ  
تَمَرُ النَّدَى لَا يَبِيتُ الْحَقُّ يَمُدُّهُ \* الْأَعْدَا وَهُوَ سَائِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ  
يَعْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَبَاةٍ \* طَلَاعُ أَنْجِدَةٍ فِي كَشْحِهِ هَضْمُ



ومعنى يَفْجِدُهُ بِعَلَيْهِ تَبَيَّرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْجِدُهُ مِنَ الْجُوعِ الشَّاذَّةِ وَمِثْلُهُ نَدَى وَأَنْدِيهِ وَرَحَى  
وَأَرْحِيهِ وَقِيَامُهُ دَاءٌ وَرِطَاءٌ وَكَذَلِكَ أَنْجِدُهُ قِيَامَهُ أَنْجَادُ وَالْمَرْبَاةُ الْمَسْكَنُ الْمُرْتَفِعُ يَكُونُ فِيهِ الرِّيْثَةُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جُجٌّ يُجْجِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ  
جَمْعُ جَدٍّ لَانْ فَعَالًا يَجْمَعُ أَفْعَلُهُ نَحْوُ جَارٍ وَأَجْرُهُ قَالَ وَلَا يَجْمَعُ فَعُولٌ عَلَى أَفْعَلِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
يُقَالُ فَلَانٌ طَلَعَ أَنْجَدٌ وَطَلَعَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ سَامِيًّا مَعَالَى الْأُمُورِ وَأَنْشَدِيْتُ حَمِيدَ بْنَ أَبِي  
شَحَادَةَ الْقَيْسِيِّ \* وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَعَ أَنْجَدٌ \* وَالْأَنْجِدُ جَمْعُ الْجَدِّ وَهُوَ الظَّرْفُ يُقَالُ فِي الْجَبَلِ  
وَالْأَنْجَدُ مَا خَالَفَ الْعُورَ وَالْجَمْعُ نَجُودٌ وَتَجْدُنُ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ مَا كَانَ فَوْقَ الْعَالِيَةِ وَالْعَالِيَةُ مَا كَانَ  
فَوْقَ تَجْدَى إِلَى أَرْضِ تَهَامَةٍ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ فَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ تَجْدٌ وَيُقَالُ لَهُ  
أَيْضًا التَّجْدُ وَالْجَدُّ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِنْدَةٌ قَالَ الْمَرَارُ الْقُتَيْبِيُّ

إِذَا تَرَكْتَ وَحْشِيَةَ التَّجْدِ لَمْ يَكُنْ \* لَعَيْنِيكَ عَمَّيْتُ كَوَانٍ طَيِّبٍ

وَرَوَى يَتَّى ابْنُ ذَوْيَبٍ

فِي عَائَةِ تَجْمُوبِ السَّيِّ مَسْرَبُهَا \* عُورٌ وَمَصْدَرُهَا عَنِ مَائِهَا التَّجْدُ

قوله وأنجد فلان الدعوة  
كذا بالاصل بدون تنسيهنا  
وسياق بعد ٥١

وقد تقدم ان الر وايت ومصدرها عن مائها التجد وروى  
الازهرى بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا حُلَّتْ بَحْلَرُ مَتَّعَ عُدَاؤُهُمْ فَوْقَ  
الْقَرْمِيْنِ فَقَدْ أَنْجَدَتْ فَذَا أَنْجَدَتْ عَنْ ثَمَائِذَاتٍ عَرِقَ فَقَدْ أَتَمَّتْ فَذَا عَرَضَتْ لَكَ الْحِرَارُ تَجْدُ  
قِيلَ ذَلِكَ الْجَبَّازُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ مَا رَفَعْتُ مِنْ بَطْنِ الرَّمَّةِ وَالرَّمَّةُ وَادِعْلُومُ فَهُوَ  
تَجْدٌ إِلَى ثَمَائِذَاتٍ عَرِقَ قَالَ وَسمعت الباغي يقول كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقَهُ كَسْرِي  
عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ تَجْدٌ إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ فَذَا مَلَّتِ الْبَهَائِفَاتُ فِي الْحِجَازِ شَرًّا إِذَا جَاوَزْتَ  
عُدَيَّابَا إِلَى أَنْ تَجَاوَزَ قَيْدَ وَمَا يَلِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجْدُ مَا بَيْنَ الْعُدَيِّ إِلَى ذَاتِ عَرِقَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَالِى  
الْبَيْنِ وَالِى جَبَلِ طَيٍِّّ وَمِنْ الْمَرْبَدَى وَبِحَرَّةِ ذَاتِ عَرِقَ أَوَّلُ تَهَامَةٍ إِلَى الْخَيْرِ وَجُدَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
لَا تَهَامِيَّةَ وَلَا تَجْدِيَّةَ وَأَنْهَا حِجَازٌ فَوْقَ الْعُورِ وَدُونَ تَجْدٍ وَأَنْهَا جَلَسَ لَا رَتْنَاعَهَا عَنِ الْعُورِ الْبَاغِي  
كُلُّ مَا وَرَاءَ الْخَنْدَقِ عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ تَجْدٌ وَالْعُورُ كُلُّ مَا تَخْدُرُ سَيْلُهُ مَغْرِبًا وَمَا أَسْفَلَ مِنْهَا  
مَشْرِقًا فَهُوَ تَجْدٌ وَتَهَامَةُ مَا بَيْنَ ذَاتِ عَرِقَ إِلَى مَرَحِلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ  
فَهُوَ عُورٌ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ مَهَبِّ الْجَنُوبِ فَهُوَ السَّرَاةُ إِلَى تَحْوُمِ الْبَيْنِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم انه ساء رجل وبكتفه وضخ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظر بطن وادلا متجدولا  
منهم ففعلت فيه فعل فلم يزد شيئا حتى مات قوله لا تجد ولا متهم لم يردانه ليس من تجد ولا من تهامة  
ولكنه اراد حثا بينهم ما ليس ذلك الموضع من تجد كله ولا من تهامة كله ولكنه هاهنا تجد  
قال ابن الاثير اراد موضحا اذا جد من تجد وحده من تهامة فليس كله من هذه ولا من هذه وتجد  
اسم خاص لمادن الحجاز بميل العراق وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السقي برحت به \* عراقية الاقيا تجد المراتع

قال ابن سيدة انما اراد جمع تجدي حذفاء النسب في الجمع كما قالوا زحني ثم قالوا في جمعه زحني  
وكذلك زحني وزوم حكاهما الفارسي وقال اللغوي فلان من أهل نجد فاذا ادخلوا الالف واللام  
قالوا التجد قال وزري انه جمع تجد والاحجاد الاخذ في بلاد نجد وانجد القوم انوا نجد وانجدوا  
من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزرة ما رأيتكم في المتجدين ولا بغور الغائر

وانجد خرج الى بلاد نجد رواها ابن سيدة عن اللغوي الصاح وتقول انجدنا أي أخذنا في بلاد  
نجد وفي المثل انجد من رأى حصنا وذلك اذا اعلامن الغور وحسن اسم جميل وانجد الشيء  
ارتفع قال ابن سيدة وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الاعشى

تبي برى ما لا تزون وذكرك \* أعار لعمري في البلاد وانجدنا

فقال أعار ذهب في الارض وانجد ارتفع قال ولا يكون انجد في هذه ال رواية أخذ  
في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل الاخذ في الغور وذلك لتقابهما وليست أعار من  
الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي في الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

\* في المتجدين ولا بغور الغائر \* والتجود من الابل التي لا تترك الاعلى مرتفع من الارض والتجد  
الطريق المرقع البين الواضح قال امرؤ القيس

غداة غدا وافل الكلب بطن نخلة \* وآخر منهم فاطع نجد كبكب

قال الاسمي هي تجود غدت فها تجد كبكب وتجد مريع وتجد نال قال وتجد كبكب طريق  
كبكب وهو الجبل الاجر الذي يجعل في ظهره اذا وقفت بعرفة قال وقول الشماخ  
أقول وأهل الجنب وأهلها \* تجدين لا تبعدونى أم حشرج

قوله قال امرؤ القيس غداة  
الح في مجيهم ياقوت قال امرؤ  
القيس

تبصر خليلي هل ترى من ذلعات  
سوالك نقبا بين حزمي شعيب  
فريقان منهم فاطع بطن نخلة  
وأخر منهم جازع تجد كبكب  
اه متعجب

قال بَعْدُ مَوْضِعُ بِقَالَ لَهُ نَجْدٌ أَمْرٌ بَعِيقٌ وَقَالَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ قَالَ وَفِي لُغَةِ هَذِيلَ وَالْحَازِمِ مِنْ أَهْلِ النُّجْدِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَهَذَا نَجْدٌ أَيْ طَرِيقُ الْخَيْرِ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَقِيلَ النُّجْدَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ الرَّاحَتَيْنِ وَالنُّجْدُ الْمَرْتَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمَّا عُنِيَ أَنَّهُ تَعَرَّضَ طَرِيقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَيْنَيْنِ كِبْيَانِ الطَّرِيقَيْنِ الْعَالِيَيْنِ وَقِيلَ النُّجْدَيْنِ النَّجْدَيْنِ وَنَجْدُ الْأَمْرِ نَجْدٌ خَيْرٌ وَأَوْضَحُ وَنَجْدُ الْوَجْدِ وَنَجْدُ وَاسْتَبَانَ وَقَالَ أُمِيَّةٌ

رَأَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ \* وَأَخْبَارَ غَيْبٍ فِي الْقِيَامَةِ نَجْدٍ

وَنَجْدُ الطَّرِيقِ نَجْدٌ خَيْرٌ أَوْ كَذَلِكَ وَدَلِيلُ نَجْدِهِ دَامِرٌ وَأَعْطَاهُ الْأَرْضَ بِأَنْ يَجِدَ مِنْهَا أَيْ بِمَا خَرَجَ وَالنُّجْدُ مَا تَصُدُّهُ الْبَيْتُ مِنَ الْبَسُطِ وَالْوَسَادِ وَالْفُرْشِ وَالْجَمْعُ نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَقِيلَ مَا يَجِدُ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْمَتَاعِ أَيْ يُزَيِّنُ وَقَدْ تَجَدَّدَ الْبَيْتُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا \* مِنْ وَثْقَى عِبَرٍ تَجَلْدِلُ وَتَجْدِدُ

أَبُو الْهَيْثَمِ التَّجَادُ الَّذِي يُجَدُّ الْبَيْوتُ وَالْفُرُشُ وَالْبَسُطُ وَفِي الْعَصَاحِ التَّجَادُ الَّذِي يَعَالِجُ الْفُرُشَ وَالْوَسَادَ وَيُخَيِّطُهَا وَالتَّجُودُ هِيَ النِّيَابُ الَّتِي تُجَدُّ بِهَا الْبَيْوتُ فَتَلْبَسُ حَيْطَانَهَا أَوْ تَبْسُطُ قَالَ وَتَجَدَّدُ الْبَيْتُ بِسَطْمَةِ بَنِي أَبِي مُوسَى وَالتَّجْدِيدُ التَّزْيِينُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْ تَجِدَ مِنْ عِنْدِهِ الْأَجَادِجَ جَعَلَ تَجْدُ بِالْتَّحْرِيكِ وَهُوَ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ فُرُشٍ وَنَمَارِقَ وَسُجُورٍ مِنْ سِيْدِهِ وَالتَّجُودُ الَّذِي يَعَالِجُ التَّجُودَ بِالْتَفْضِ وَالْبَسُطِ وَالْحَشْوِ وَالتَّضْيِيدِ وَبَيْتٌ مُتَجَدِّدٌ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الشَّيَابِ وَالْفُرُشِ وَشَبَّ وَهُوَ الَّذِي تَعْلَقُ عَلَى حَيْطَانِهِ يَزِينُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ زَجَرَ قُوسٍ وَتَجْدَأَى زَيْنٌ وَقَالَ شَمْرَاءُ غَرِبَ مَا جَاءَ فِي التَّجُودِ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّوَرَى وَكَانَتْ أَمْرًا تَجُودُ أَيْ يَذَاتُ رَأْيٍ كَانَهَا الَّتِي تَجْدُ رَأْيًا فِي الْأُمُورِ قَالَ نَجْدٌ نَجْدٌ أَيْ جَدَّ جَدُّهُ وَالْمَنَاجِدُ حَلَّى مُكَّالٌ يَجُودُ أَوْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُزَيْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَأَى أَمْرًا ذَلَّطُوفٌ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا

مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ نَحْمَا عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عِيْسَى أَرَادَ بِالْمَنَاجِدِ الْحُلِيَّ الْمَكَّالَ بِأَنْ يَفْصَحَ وَأَصْلُهُنَّ تَجْدِيدُ الْبَيْتِ وَاحِدُهُمَا تَجْدُ وَهِيَ قَلَانُ مِنْ أَوْلَادِ رَدَّعٍ أَوْ قَرْنُ قَدْلٍ وَكَوْنُ عَرْضِهَا شَبْرًا تَأْخُذُ مَا بَيْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ سَمِعْتُ مَنَاجِدًا لَنَامَتْ تَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ خَدِّ السَّيْفِ مِنَ الرَّجُلِ وَهِيَ حَمَلَةٌ وَالتَّجُودُ مِنَ الْأُنْ وَالْأَيْلِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْأُنْ نَحْمَا الَّتِي لَا تَحْمِلُ قَالَ شُعْبَةُ دَامَتْكَ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى فِي الْأَجْنَاسِ عَنْهُ التَّجُودُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْخَيْرِ وَرَوَى عَنْ الْأَسَمِيِّ أَخَذَتْ التَّجُودُ مِنَ التَّجْدِ أَيْ هِيَ مَتْعَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ التَّجُودُ الْمَتْعَةُ وَبِالْأُنْ لَنَامَتْ

قوله امرأة تطوف بالبيت  
عليها في النهاية امرأة شيرة  
عليها وشيرة بشدة الباء  
مكسورة أي حسنة الشارة  
والهجة اه معجزة

إذا كانت ماضية تجرد قال أبو ذؤيب \* قَرِحِي فَأَنْفَعَدَمَ تَجُودَ عَائِطٍ \* قال شمر وهذا  
التفسير في التجود صحيح والذي روي في باب جر الوحش وهم والتجود من الابل المغزارة قبل  
هي الشديدة النفس وناقمة تجود وهي تباحذ الابل فتعزُرُهُنَّ الصاح والنجود من جر الوحش  
التي لاتعسل ويقال هي الطويلة المشرقة والجمع تجود وتاجست الابل عَزُرَتْ وكَثُرَتْ لَبَنُهَا  
والابل حينئذ بكاء غوازر وعبر الشاربي عنها فقال هي نحو الماشح وفي حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم في حديث الزكاة حين ذكر الابل ووطأها يوم القيامة صاحبها الذي لم يؤد زكاتها فقال  
الآمن أعطى في تجديتها ورسلها قال النجدة الشدة وقيل السمن قال أبو عبيدة تجديتها ان  
تكثر نحموها حتى يمنع ذلك صاحبها أن يجرها فافسدها فذلك بمنزلة السلاح اهان من ربه ما تمنع به  
قال ورسلها ان لا يكون الهام من فهو من عليه اعطاه وها فهو يعطيها على رسله أي مسننها وكان  
معناه أن يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها ابن الاعراب في رسلها أي بطيب نفس  
منه قال الانزهرى فكان قوله في تجديتها معناه ان لا تطيب نفسه باعطائها وبشدته عليه ذلك  
وقال المزار بصفت الابل وفسره أبو عمرو

أَهْمُ ابْلِ لَإِمْنٍ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ \* مَهْوَراً وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ

تَجِدُ فِي كُلِّ رِسْلٍ وَتَجِدُ \* وَقَدْ عُرِفَتْ أُلُوفُهَا فِي الْمَعَاوِلِ

الرسل الخشب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في تجديتها ما ينوب أهلها بما يثب على  
من المغارم والنيات فهذه نجدة على صاحبها والرسيل ما دون ذلك من النجدة وهو أن يعر هذا  
ويمنع هذا وما أشبهه دون النجدة وأنشد لطرفة بصف جارية

تَحَبَّبَ الطَّرْفُ عَلَيْهَا فَجِدْتُ \* يَالْقَوِيَّ لِلشَّبَابِ الْمُسْتَكْبِرِ

يقول شقي عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف وفي الحديث عن أبي هريرة انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يؤدى حثتها في تجديتها ورسلها وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تجديتها ورسلها عسرها ويُسرها الأبرارها بقاع قُرُورَ نَطْوِه  
بأخفافها كلما جازت عليه آخر ادا أعيدت عليه أو لاها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة  
حتى يثقب بين الناس فتبيل لاي هرة فإحقى الابل فقال لعطى الكريمة وتنبع الغزيرة وتغفر  
الظهور ووطئ القنصل قال أبو منصور هذا الحديث بسنده لقبير النبي صلى الله

قوله وتنبع الغزيرة كذا  
بالاصل تنبع بالعين المهملة  
والله تنبع بالحاء المهملة  
وتحسرف على الناقل من  
مسودة المؤلفاه صححه



قوله وأنجد الدعوة أجاها  
كذا في الأصل وحرر اه  
مصححه

الاعانة واستجده استعانه وأنجده أعانه وأنجد عليه كذلك أيضا وناجدته مناجدته مثله  
ورجل مناجد أي مقاتل ورجل مناجد معوان وأنجد فلان الدعوة أجاها المحكم  
وأنجده الدعوة أجاها واستجد فلان بفلان شري به واسترا عليه بعد هيبه إياه والنجد العرق  
من عمل أو كُرب أو غيره قال النابغة

يُطَلُّنْ خَوْفَهُ الْمَلَأُ مَعْتَصِمًا \* بِالْمُزْرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ

وقد نجد نجد ونجد نجد الأخرى نادرة إذا عرق من عمل أو كُرب وقد عرق فافهو منجد إذا  
سال والمنجد المذكور وقد نجد نجد فافهو منجد ونجد ونجد عرق فافهو منجد  
إذا نضجت بالماء أزاله فورها \* فجاره من كُرب من الغم نأجد  
فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله

فَأَنْتَ مِنَ الْغَوَائِلِ حِينَ تَرْتَمِي \* وَمِنْ دَمِ الرِّجَالِ عِنْتَرَا

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور \* ونجد الماء الذي تورد \* أي سال  
العرق وتورده ثلثه ويقال نجد نجد إذا بلدوا عفا فافهو منجد ونجد ونجد الفزع والهول  
وقد نجد المنجد المذكور قال أبو زيد يرفي ابن أخنوخ وكان مات عطشا في طريق مكة  
صاديا يستغيث غير دعاث \* ولقد كان عصرة المنجد

يريد المغلوب المعاد والمنجد الهالك والنجد القتل واشد لا يعنى بشدة النفس انما يعنى بشدة  
الامر عليه وأنشيدت طرفه \* تحسب الطرف على النجد \* ونجد الرجل نجد نجد  
غلبه والنجد ما وقع على العاق من حبال السيف وفي الصحاح جائل السيف ولم يخص وفي  
حديث أم زرع روي طويل النجد النجد جائل السيف يريد طول قامته فانما إذا طالت  
طال النجد وهو من أحسن الكتابات وقول مهلهل

نَجْدٌ حَذَا أَسْفَا فَاسْتَه \* وَإِنْ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَيَكْنَبَا

نجد أي حلف سيما على ظمير النجد الرجل قُرب من أهله حكاه ابن سيده عن الليثي والتأجود  
الباطية وقيل هي كل نأ يجعل فيه الحرم باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها  
أبو عبيد الناجود كل نأ يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها الليثي التأجود هو الرأوق نفسه  
وفي حديث الشعبي اجتمع شراب من أهل الأنبار بين أيديهم نأجود فخراي رأوق ويتال للهمز  
ناجود وقال الأصمعي النأجود أول ما يخرج من الخمر إذا برز عنها الدن وحسب بقول الأخطل

كَلَّمَكَ اللَّهُ نُبِيَّ بَيْنَ أَرْحَلِنَا \* عَمَّا تَصُوعٍ مِنْ نَاجِدِهَا الْبَارِي

فاحتج عليه بقول علقمة

ظَلَمْتُ تَرْقُوقِي النَّاجِدِ بِصَفْهَهَا \* وَلَيْدُ أَجْمَمٍ بِالْحَنَانِ سَانُوْمُ

يُنْقِضُهَا بِحُجُولِهَا مِنْ أَيْدِي أَرْحَلِنَا إِلَى أَيْدِي النَّاجِدِ وَاللَّحْمِ وَالنَّاجِدِ وَالْغُرَانِ وَالنَّاجِدِ  
الْحَرِّ وَقَبْلِ الْحَرِّ الْجَدِيدِ وَهُوَ مَذْكُورٌ وَأَنْشَدَ \* كَمَشَى يَمِينًا نَاجِدُ حَجَرٍ \* اللَّحْمَانِ لَا فِي فَلَانٍ  
تَجِدُهُ أَيْ سِدَّةً قَالَ وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ وَالتَّجْدِيدِ بِشِبْهِ الْأَسْبَابِ فِي  
لَوْنِهِ وَنِسْبَةِ وَسُوءِهِ وَالتَّجْدِيدُ مَكَانُ لَا تَجِدُ فِيهِ وَالتَّجْدِيدُ عَصَا تَسَاقَتْ فِيهَا الدُّوَابُّ وَتَمَثَّلَتْ عَلَى السَّيْرِ  
وَيُقْتَسَمُ بِهَا التَّصَوُّفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَذِنَ فِي قَطْعِ التَّجْدِيدِ يَعْنِي مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ عَنْ ذَلِكَ وَنَاجِدُ  
وَتَجْدُ وَتَجْدِيدُ وَنَاجِدُ وَتَجْدِيدُ أَسْمَاءُ وَالتَّجْدِيدُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنَ الْحَرْوَةِ يُنْسَبُونَ إِلَى  
تَجْدَةَ بْنِ عَامِرٍ الْحَرْوِيِّ الْحَقَنِيِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ هَؤُلَاءِ التَّجْدِيدَاتُ وَالتَّجْدِيدَةُ قَوْمٌ مِنَ الْحَرْوَةِ  
وَعَالِمٌ بِأَنْجَاءِ الْجُودِ مِنَ الشَّرِّ (ند) نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُدُ إِذَا شَرِدَ وَنَدَّ الْإِبِلُ  
تَسْدُدُ أَوْ يَنْدُدُ وَإِذَا وَنَدَّدَا وَنَدَّدَا وَنَدَّدَتْ تَقَرَّتْ وَذَهَبَتْ شُرُودًا فَضَّتْ عَلَى وُجُوهِهَا وَنَاقَةً  
نَدَّدَتْ شُرُودَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَتَنَى عَلَى الْأَسْرِ الْأَنْدَادَ \* عَنْهُمْ وَدَدَّ الْأَنْدَادَ وَالْمَنَاقَ وَأَعْتَدَا

سَعَاءَهُ أَنَّهُ لَا يَنْدُدُهُمْ وَلَا يَنْدُبُ وَفِي الْحَدِيثِ قَدَّ بَعِيرٌ بِهَا أَيْ شَرِدَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَيَوْمُ  
التَّنَادِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهَا مِنَ الْأَنْزَالِ إِلَى الْحَضَرِ وَفِي التَّنَادِ يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمُ الْوَلَدِ يَوْمُ  
الْأَزْهَرِيِّ الْقَرَاءَةِ عَلَى تَحْقِيقِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقَرَأَ الْفَضْلُ وَحَدَّ يَوْمُ التَّنَادِ بِشِدَّةِ الدَّالِ قَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ مَنْ نَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا شَرِدَ قَالَ وَكَانَ التَّنَادُ بِتَحْقِيقِ الدَّالِ مَنْ نَدَّ فَاسْتَوْا تَشْدِيدَ  
الدَّالِ وَجَعَلُوا الْحَدِي الدَّالِ نِيَامَ نَمَّ حَذَقُوا الْبَاءَ كَمَا قَالَ الْوَدَّ يَوَانُ وَيُجُوعُ وَيَنَارُ وَقِرَاطُ وَالْأَصْلُ  
دَوَانٌ وَدَيَانٌ وَقِرَاطٌ وَدِنَارٌ قَالَ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَعْلُهُمْ بِالْهَاءِ وَدَيْنَارٌ وَقِرَاطٌ وَدَيَانٌ  
قَالَ وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ التَّنَادَ بِشِدَّةِ الدَّالِ قَوْلُهُ يَوْمُ الْوَلَدِ يَوْمُ الْمَدِينِ وَقَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَأَمَّا قَرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ يَوْمُ التَّنَادِ فَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَحْوِيلِ هَذَا الْبَابِ فَقَوْلُ الْبَاءِ أَلَمْ تَعْدِلْ  
رَوْسَ الْأَتَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنَادِ وَحَذَفَ الْبَاءَ أَيْضًا مَثَلُ ذَلِكَ وَأَبْلَى نَدَّ  
مَثَلُ تَرْقُوقِي لَكِنَّهُمَا وَنَدَّدَهَا وَقَدْ أَشْهَرَا وَنَدَّدَهَا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ قَالَ بَعْضُهُمْ نَدَّ الْكَلِمَةَ  
شَدَّتْ وَلَيْسَتْ بِتَوْيَةٍ فِي الْأَسْتِعْمَالِ الْأَتَرَى أَنْ سَيُؤَيِّهَ يَقُولُ شَدَّدَهَا وَلَا يَقُولُ نَدَّ وَطَبِ





يُسْقِ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ثُمَّ يَحْتَبُ وَيَضْرِبُ بِالنَّشْرُطِ الْمُقْدُولَةِ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَسْتَنَ فَيَقُومَ قَائِمًا  
وَيُعَرِّي بِعُرَاوِنِهِ يَنْقُلُ فِيهِ الرُّطْبَ أَيَّامَ الْخَرِافِ يَحْتَمِلُ مِنْهُ زَيْدَانِ عَلَى الْجَمَلِ الْقَوَى قَالَ  
وَرَأَيْتُ هَجْرًا يَقُولُ لَهُ الزُّرْدُ وَكَانَهُ مَقْلُوبٌ وَيُقَالُ لَهُ الْقَرْيَةُ أَيْضًا وَانْتَرَدَ مَعْرُوفٌ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ  
فَارِسِي مَعْرُوبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ التَّرْدِشِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَعِبَ بِالْتَّرْدِشِيرِ فَكَانَتْ عَمْسٌ يَدُهُ فِي حَتَمِ  
الْخَزِيرِ وَدَمُهُ التَّرْدِاسُ أَعْمَى مَعْرُوبٌ وَشِيرٌ عَنِ خَلْقٍ (نشد) نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا نَادَيْتُ  
وَسَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ سَيِّدِهِ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ يَنْشُدُهَا نَشْدُهُ وَنَشْدُهَا نَاطِلُهَا وَعَرَفُهَا وَأَنْشُدُهَا عَرَفُهَا  
وَيُقَالُ أَيْضًا نَشْدُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَيُصَيِّحُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدِ

أَصْلُ أَيُّ ضَلُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ يَنْشُدُهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي النَّاشِدَانِ الْمَعْرِفُ قَالَ شَمْرُورُ بْنُ الْمَفْضَلِ  
الضَّبِّيُّ أَنَّهُ قَالَ زَعَمَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَا يَنْتَهِي عَنْهَا أَنْظِي بِنْتُكَ مِنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيُّ لَا تَعْرِفِينَ قَالَ  
الْأَصْبَغِيُّ كَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يُعْجِبُ مِنْ قَوْلِ أَيُّ دُوَادٍ كَمَا اسْتَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدِهِ قَالَ أَسْمِئِهِ  
قَالَ هَذَا وَغَيْرُهُ إِرَادًا بِالنَّاشِدِ أَيْضًا رَجُلًا قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيُّ يَطْلُبُهَا يَتَعَرَّى بِذَلِكَ  
وَأَمَّا ابْنُ الْمُظَفَّرِ فَانَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ الْمَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهَذَا مَنْ عَجِبَ كَلَامُهُمْ أَنَّ يَكُونَ  
النَّاشِدُ الطَّالِبُ وَالْمَعْرِفُ جَمِيعًا وَقِيلَ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ اسْتَشْرَفَ نَشْدَ عَنْهَا وَأَنْشَدَيْتُ أَيُّ دُوَادٍ أَيْضًا قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ النَّاشِدُ هَذَا الْمَعْرِفُ قَالَ وَقِيلَ الطَّالِبُ لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَمِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا لَهُ لِمَعْرِفِي بِهِ  
وَهَذَا كَثَرَتْ لَهُمُ التَّعْكِي تَحِبُّ التَّعْكِي وَالنَّاشِدُونَ الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ وَيَطْلُبُونَ الضُّوَالَ  
فَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْسُبُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا قَالَ ابْنُ عَرَسٍ

عَشْرُونَ أَلْفًا لَكَ وَاضِعَةً \* وَأَنْتَ مِنْهُمْ دَعْوَةُ النَّاشِدِ

بِعَنَى قَوْلِهِ أَيْنَ ذَهَبَ أَقْبَلُ الدَّارِ أَيْنَ اتَّوَلَّوْا كَمَا يَقُولُ صَاحِبُ الضَّالِّ مَنْ أَصَابَ مَنْ أَصَابَ فَالنَّاشِدُ  
الطَّالِبُ يُقَالُ مِنْهُ نَشَدْتُ الضَّالَّةَ أَنْشُدُهَا وَأَنْشُدُهَا نَشْدًا وَأَنْشُدُهَا إِذَا طَلَبْتُهَا فَأَنَا نَاشِدٌ وَأَنْشُدْتُهَا  
فَأَنَا نَشْدٌ إِذَا عَرَفْتُهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِهِ حَرَمَ مَكَّةَ فَقَالَ لَا يَحْتَلِي خَلَاهَا  
وَلَا يَحْتَلِ لَطَطُهَا إِلَّا النَّشْدُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَشْدُ الْمَعْرِفُ قَالَ وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ قَالَ وَبِمَا يُشِيرُ  
لَكَ أَنَّ النَّاشِدَ هُوَ الطَّالِبُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ الضَّالَّةَ فِي الْمَشْرِجِ  
فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرِلَهُ الْوَاجِدَ مَعْنَاهُ لَا وَجَدْتُ وَقَالَ ذَلِكَ تَأْدِيبًا لَهُ حَيْثُ طَلَبَ ضَالَّتَهُ فِي

المسجد وهو من التشديد رفع الصوت قال أبو منصور واما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب  
والنشيد رفع الصوت وكذلك المعرف يرفع صوته بالتعريف فسمى منشدا ومن هذا النشاد  
الشعر أعلاه ورفع الصوت وقولهم نشد ذلك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم  
يرفع تشديدي أي صوتي وقال أبو العباس في قولهم نشد ذلك الله قال النشيد الصوت أي سألته  
بالله برفع تشديدي أي صوتي قال وقولهم أشدت الضالة أي رفعت تشديدي أي صوتي بطلبها قال  
ومنه نشد الشعر وأنشده فشدّه أشاد به كروا أنشده إذا رفعه وقيل في معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم لا تحل لقطم إلا أنشد قال انه فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان لانه جعل  
الحكم في لقطة سائر البلدان ملقطها اذا عرف اسمته جعل له الاتباع بها وجعل لقطة حرم  
الله محظورا على ملقطها الاتباع بها وان طال تعرفه لها وحكم انه لا يحل لاحد التقاطها  
الابنية تعرف بها ما عاش فاما ان يأخذها من مكانها وهو ينوي تعرفها سنة ثم يتبع بها كما يتبع  
بالقطة سائر الارض فلا قال الأزهري وهذا معنى ما فسره عبد الرحمن بن مهدي وأبو عبيد  
وهو الاثر غيره ونشدت فلانا أنشده نشد اذا قلت له نشدك الله أي سألته بالله كأنك ذكرته  
أيه فشد أي تذكر وقول الأعشى

رَبِّ كَرِيمٍ لَا يُكْذِرُ عَمَةً \* وَإِذَا تُنْشَدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا

قال أبو عبيد يعني النعمان بن المنذر إذا سئل بكتب الجوارح على وقوله تنوشده وفي موضع  
نشد أي سئل التهذيب الليث يقال نشد ينشد فلان فلانا إذا قال نشد ذلك بالله والرحم ويقول  
ناشدك الله وفي المحكم نشدك الله نشده ونشده ونشدا أنا استعملناك بالله وأنشدك بالله إلا  
فعلت استعمالك بالله ونشدك الله أي أنشدك بالله وقدناشدته مناشدة ونشادا وفي الحديث  
نشدك الله والرحم أي سألتك بالله والرحم يقال نشدك الله وأنشدك الله وبالله وناشدك  
الله وبالله أي سألتك وأقسمت عليك وأنشده ونشدا أنا ومناشدة وتعيذته إلى مدعوين  
أما لانه عزله دعوت حيث قالوا أنشدك الله وبالله كما قالوا دعوتك زيدا وبزيدا لأنهم تنهوه  
معنى ذكرت قال فاما أنشدك الله خطأ ومنه حديث قتلة فشدت عليه فسأله العتبة  
أي طلبت منه وفي حديث أسعید أن الأعضاء كلها تكثر اللسان تقول نشدك الله فينا  
قال ابن الأثير النشدة مصدر وأما نشدك فقيس أنه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل  
وقيل هو بناء مجمل كقولك الله وعمره الله قال سيبويه قولهم عمر الله وقوله الله

قوله فنشدت عليه الخ كذا  
بالاصل والذي في نسخة من  
النهاية يوافقهم فنشدت عنه  
أي سألت عنه اه معجحه

قوله تشد به في نسخة النهاية  
التي يابدينائيل به اه

بجزة تشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا انتميل تشد به قال  
ولعل الراوى قد حرف الرواية عن تشدك الله أو أراد سبويه والخليل قلة تجيش في الكلام  
لا عده اولم يبلغهم ان يجي في الحديث فشد في الفعل الذي هو تشدك الله ووضع المنسدر  
موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مقعولا اول وفي حديث عثمان فان تشدك رجال أى  
أجابوه يقال تشدنه فانشدني وأنشدنى أى سأته فاجابنى وهذه الالف تسمى ألف الازالة  
يقال قسط الرجل اذا جاورا قسط اذا عدل كأنه أزال جورهم وأزال تشيده وقد تكرر هذه  
اللفظة في الاحاديث على اختلاف تصرفها وناسده الامم وناسده فيه وفي الخبر ان أم قيس بن  
ذريح أبغضت أبى فنانشدته في طلاقها وقد يجوز ان تكون عدت في لاني فنانشدت معى طلبت  
ورعبت وسكمت وأنشد الشعر وتناشدوا التشد بعضهم بعضا والتشيد قيل معنى تدل  
والتشيد الشعر المتناشد بين التوم ينشد بعضهم بعضا قال الاقشیر الاسدي

وُسُوْفٌ تَشْدُ الصَّبُوْحَ صَحْنُهُ \* قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ كُلِّ نَدَا

قال المسوف الجائع ينظر عنه ويبره تشده طلبة قال الجعدي

أَشْدُ النَّاسِ وَلَا تُشْدُهُمْ \* لِمَا يَشْدُو مَنْ كَانَ أَضَلَّ

قال لا أنشدهم أى لأدل عليهم وينشد يطأ والتشيد من الأشعار ما يتناشد وأنشدتهم جمعهم  
وفي الخبر ان السليطين قالوا الغسان هذا جرب يشد بنا أى هجونا واستشدت فلانا شعره  
فانشدنيه ومشد اسم موضع قال الراى

اِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ عَدَاةُ ضَبَابَةٍ \* غَدَا وَهُوَ فِي بَلَدٍ ذَرَانِي مُنْشِدٍ

(نضد) نضدت المتاع أنشدته بالكسر نضدا ونضدته جعلت بعضه على بعض وفي التهذيب  
ضممت بعضه الى بعض والتشيد مثله شد للمبالغة في وضعه مترادفا والتشيد بالتحريك  
ما نضد من متاع البيت وفي الصحاح متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل عامته وقيل  
هو خياره وسره والاوّل أولى والنضد ما نضد من متاع البيت مثل به سبويه وقسره السيرافى  
والجمع من كل ذلك أنضاد قال اللابغة

خَلَّتْ سَبِيلَ أَيْ كَانَ يَحْسِبُهُ \* وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجَّيْنِ فَالْتَمَدَ

وفي الحديث ان الوحي وقيل جبريل احبس أيا ما فلما نزل استبطاه النبي صلى الله عليه وسلم فترك  
ان احبباسة كان لكلي كان تحت نضد اهلهم والنضد السرير نضد عليه المتاع والتمباب قال

الليت النضد السر في بيت النابغة قال الازهرى وهو غلط انما النضد مفسر ابن السكيت  
وهو بمعنى المنضود والنضد السحاب المترام أنشد ابن الاعرابي  
أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُقْرِ \* سَقَاهُنَّ رِيَّ صَوْبٍ ذِي نَضْدٍ شَمَرٍ  
والجمع أنضاد ونضد الشيء جعل بعضه على بعض متساقا وبعضه على بعض والنضد الاسم وهو  
من جر المتاع نضد بعضه فوق بعض وذلك الموضع يسمى نضدا وأنضاد الجبال جنادل بعضها  
فوق بعض وكذلك أنضاد السحاب ما تراكم منه وأما قول رؤبة يصف جيشا  
إِذَا تَدَانَى لَمْ يُبْرِجْ أَجْمَعُ \* يُرْجَفُ أَنْضَادُ الْجِبَالِ هَزْمَةً

فإن أنضاد الجبال ما تراصف من جاراتها بعضها فوق بعض وطلع نضد يدرك بعضه بعضا  
وفي التنزيل لها طلع نضد أي منضود وفيه أيضا وطلع منضود قال الفراء طلع نضد يعني الكثرى  
مادام في كلامه فهو نضد وقبل النضد شبه مشجب نضدت عليه الثياب ومعنى منضود بعضه  
فوق بعض فاذا خرج من أكله فليس نضد بر قال غيره في قوله وطلع منضود هو الذي نضد بالجل  
من أوله إلى آخره وأبو الورد ليس درنه سوق بارزة وقيل في قوله في الحديث إن الكلب كان تحت  
نضد لهم أي كان تحت مشجب نضدت عليه الثياب والآثان وسمى السرير نضدا لأن النضد  
عليه وفي حديث أبي بكر النضد نضاد الديباج وسنور الحار ورواها لمن النوم على الصوف  
الأذرى كما يالم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد قوله نضاد الديباج أي الوسائد  
واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشى من المتاع وأنشد

وَقَرَّبَتْ خُدَامُهَا الْوَسَائِدَ \* حَتَّى إِذَا مَا عُلُوُّ النَّضَائِدِ

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وأنشد \* وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجَّاتِ قَالَ النَّضِيدُ \* وفي  
حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة  
بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها وهو قيل بمعنى مفعول وأنضاد القوم جماعتهم وعددهم  
والنضد الأعلم والأخوال المتقدمون في الشرف والجمع أنضاد قال الاعشى

وَقَوْمًا إِنْ يَضُنُّوا جَارَةً \* يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا

أراد أنهم كانوا بموضع ذوي شرف أو أحسابها وقال رؤبة

لَا يُؤَدِّي حَبَّةَ بَالَنْكُزِ \* أَنَا بِنُ أَنْضَادِهَا أَرُزِي

ونضدت الآن على الميت والنضد الشر يف من الرجال والجمع أنضاد ونضاد (١) جبل بالجزال

قوله الأذرى كذا بالاصل  
وفي شرح التاموس الأذرى  
اه مصححه

(١) قوله ونضاد هو كقطام  
عند الجازيين وشوئهم عنونه  
الصرف واستشهدوا قوت  
على منعه من الصرف ثم  
على صرفه بقول كثير كان  
الخ اه ملخصا من التاموس  
وباقوت كتبه مصححه

قوله منا كب في ياقوت  
منا كد اه صححه

كثيرة

كَانَ الْمَطْلَبُ أَنْتَقِي مِنْ زِيَادَةِ \* مَنَا كِبَرُ كُنْ مِنْ نَضَادِ مَلَمَلَم

(نفذ) نَفَذَ الشَّيْءَ نَفْذًا وَنَفَذَ أَقْنَى وَذَهَبَ فِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيمَةِ مَا نَفَذَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ قَالَ  
الزَّجَّاجُ مَعْنَاهَا انْقَطَعَتْ وَلَا تَبَيَّنَتْ وَيُرْوَى أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفُذُ  
وَيَنْقُطِعُ فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَحُكْمَهُ لَا يَنْفُذُ وَأَنْفَذَهُ هُوَ وَاسْتَنْفَذَهُ وَأَنْفَذَ الْقَوْمُ إِذَا  
نَفَذُوا زَادَهُمْ أَوْ نَفَذَتْ أَمْوَالُهُمْ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

أَعْرَكَ كَيْثُ الدَّيْرِ يَنْظُرُ النَّدَى \* وَبِهِ تَزْمُرُ تَا حَا إِذَا هُوَ أَنْفَذَا

وَاسْتَنْفَذَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْفَذُوهُ وَاسْتَنْفَذُو سَعْدَ بْنَ إِسْتَفْرِغَهُ وَأَنْفَذَتْ الرُّكْبَةُ ذَهَبَ مَاؤُهَا  
وَالنَّسْفُ الَّذِي يُصَاحِبُهُ حَتَّى يَنْقُطَعَ جَنَّهُ وَتَنْفُذُ وَنَافَذْتُ الْخَصْمَ مُنَافَذَةً إِذَا حَاجَّجْتَهُ حَتَّى  
تَنْقُطَعَ جَنَّهُ وَخَصْمٌ مُنَافِذٌ يَسْتَفْرِغُ جَهْدَهُ فِي الْحُدُودِ قَالَ بَعْضُ الدَّيْرِيِّينَ

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ وَافِدٍ \* أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ \* يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ  
وَرَجُلٌ مُنَافِذٌ جِدَّ لَا يَسْتَفْرِغُ لِمَجْعِ خَصْمِهِ حَتَّى يَنْفُذَ مَا فِي بَيْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نَافَذْتَهُمْ  
نَافَذُوا قَالَ يَرْوَى بِالْقَافِ وَقِيلَ نَافَذُوا بِذَلِكَ الْمَجْمَعِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدَّرَوَازِ  
إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوا نَافَذْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَيْ إِنْ قُلْتَ لَهُمْ قَالُوا لَآ قَالَ يَرْوَى بِالشَّافِ  
وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي فَلَانٍ مُسْتَفْذَعٌ غَيْرُهُ كَقَوْلِكَ مُنْدَوِّحَةً قَالَ الْأَخْطَلُ

لَقَدْ نَزَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةً \* فِيمَا عَنِ الْعَقَبِ مَهْجَاءُ وَمُسْتَفْذَعٌ

وَيَقَالُ إِنِّي مَالَهُ لَمْ يَسْتَفْذِعْ أَيَّ لَسَعَةٍ وَاسْتَفْذَعْنِ عَدُوَّهُ اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ يَصِفُ فَرَسًا

فَاجْتَهَا فَارَسَلَهَا عَلَيْهِ \* وَرَأَى وَهُوَ مُسْتَفْذِعٌ بَعِيدٌ

وَقَعْدُهُ يَنْفُذُ أَيَّ مَسْجُودٍ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَعْبُودٍ أَنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ يَنْفُذُكُمْ الْبَصَرُ يُقَالُ نَفَذْتُ بَصَرَهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي وَأَنْفَذْتُ الْقَوْمَ إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَمَسَّيْتُ  
فِي وَسْطِهِمْ فَإِنْ جَرَّيْتَهُمْ حَتَّى يَخْلِفَهُمْ قُلْتَ تَنْفُذُهُمْ بِلَا أَتُبْ وَقِيلَ يُقَالُ فِيهِ بِالْأَلْفِ قِيلَ الْمَرَادُ بِهِ  
يَنْفُذُهُمْ بَصَرُ الرَّجُلِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كَلَامُهُمْ وَقِيلَ إِرَادِي نَفَذُهُمْ بَصَرًا نَاطِلًا لِسَوَاءِ السَّعِيدِ قَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرُونَهُ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ وَأَمَّا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ أَيْ يَبْلُغُ أَرَادَهُمْ وَآخِرُهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ  
كَلَامُهُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ مِنْ نَفَذِ الشَّيْءِ وَأَنْفَذْتُهُ وَحُلَّ الْحَدِيثِ عَلَى بَصَرِ الْمُبْصِرِ أَوْ لِي مِنْ حُلِّهِ عَلَى بَصَرِ  
الرَّجُلِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَنْفُذُ فِيهَا خَلْقُهَا فِيهَا مُحَاسِبَةٌ

العبد الواحد على انفرادهم ويرى ما يصير اليه **(نقد)** النقد خلاف النسبة والنقد  
والتمتدحيز الدراهم واخراج الزيف منها انتمدسيه

تتبيها الحصى في كل هاجرة \* نقي الدنانير نقدان اصياريف

وراية سبويه في الدراهم وهو جمع درهم على غير قياس او درهم على القياس فمن قاله وقد  
نقدتها نقدها نقد او نقدتها ونقدتها ونقدتها ماها نقد اعطاه فأنقدتها أي قبضتها اللبث النقد  
تميز الدراهم واعطاؤها كها انسانا واخذها الانتقاد والنقد مصدر نقدته دراهمه ونقدته الدراهم  
ونقدت له الدراهم أي اعطيته فأنقدتها أي قبضتها ونقدت الدراهم وأنقدتها اذا خرجت منها  
الزيف وفي حديث باير ونحوه قال فنقدتني خمسة أي اعطانيه نقدان مجللا والدرهم نقد  
أي وازن جيد ونأقدت فلانا اذا ناقشته في الامر قال سبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على  
ارادة حذف اللام والصنعة في ذلك أكثر وقوله أنشدته نعلاب \* لتجنبن ولدا أو نقدا \* فسر  
فقال لتجنبن ناقة فقتلى أو ذكرا فباع لانهم قلما يسكنون الذكور ونقد الشيء شدة نقده اذا  
تقر بابصبعه كما تقر بالجوذة والمنقذة حرة ينقد عليها الجور والنقد شدة سربه الصبي جوذة  
بابصبعه اذا سرب ونقد انبته بابصبعه اذا سربها قال خلف  
واربنة لك محسرة \* يكاد يسطرها نقدة

أي يشق باع دمه ونقد الطائر النقي ينقد عنه تباره أي ينقره والمنقاد متقاره وفي حديث أبي ذر  
كان في سفر فترى أصحابه السفر ودعوه اليها فقال اني صائم فمأقرعوا جعل ينقد شيئا من طعامهم  
أي يأكل شيئا ببراهمهم نقدت الشيء بأسبغ نقده واحدا أو احدا نقدا الدراهم ونقد  
الطائر الحب ينقده اذا كان بالقطه واحدا وهو مثل النقر ويرى بالراء ومنه حديث  
أبي هريرة وقد أصحبتهم يهذرون الدنيا ونقد بابصبعه أي ينقر ونقد الرجل الشيء ينظره ينقده نقدا  
ونقد اليه اختلس النظر وهو ما زال فلان ينقد بصره الى الشيء اذا لم ير ينظر اليه والانس  
نقد الشيء يعينه وهو محالة النظر للاثمان له وفي حديث أبي الدرداء انه قال ان نقدت الناس  
نقدولوا وان تركتهم تركولوا معنى نقدتهم أي عيبتهم واعتبتهم قابولهم نقد وهو من قولهم نقدت  
رأسه بابصبعي أي ضربته ونقدت الجوزة أنشدتها اذا سربتها ويرى بالفاء والذال العجمة  
وهو مذكور في موضعه ونقدته الحية لدغته والنقد نقشر في الحافر وتأكل في الأسنان تقول

قوله يهذرون الدنيا قال ابن  
الاثري ودوي يهذرون يعني  
بضم الذال قال وهو أشبه  
بالعوابر يعني فتوسعون في  
الدنيا اه صححه

منه نقداً الحافر بالكسر ونقدت أسانفه ونقد الضرس والقرن نقداً فهو نقداً تسكلاً وتكسراً  
الزهري والنقد كل الضرس ويكون في القرن أيضاً قال الهنلي

عاضها الله غلاماً بعدماً \* شابت الأسد أغ والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضاً وقال خضر النقي

نيس نبوس إذا بناطعها \* يالم قرناً زومه نقد

أى أضله موكل وقرناً منصوب على التميز ويروى قرن أى يالم قرن منه ونقد الجذع نقداً  
أرضاً ونقدته الأرضاً كأنه فكر كنه أجوف والنقد الصغرة من الغم الذكر والأنثى في  
ذلك سواء والجمع نقدون نقداً قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به \* على نقادته وافٍ ومجلم

والتقد السدل من الناس وقيل التقدي بالتحريك جنس من الغم قصار الأرجل قباح الوجوه  
تكون بالبحرين يقال هو أدل من النقد وأنشد

رب عديم أعز من أسد \* ورب سري أدل من نقد

وقيل النقد غم صغار حجازية والتقادراعيا وفي حديث علي أن مكابلي أسد قال جئت  
نقداً أجلبه إلى المدينة النقد صغار الغم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث خزينة  
وعاد المقدبرينما وقول أبي زيد بصف الأسد

كان أبواب نقاد قد رن له \* يعلم مجملتها كهباء عدايا

فسره ثعلب فقال التقاد صاحب مولى المقد كائن جعل عليه شجلا أى أنه ورد ونصب كهباء  
يعملو وقال الأصمعي أجود الصوف صوف النقد والنقد البطي السباب القلب للجنم  
وربما قيل للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد وأنشد الشبراو روق والأنشدوا الأنشد  
بالدال والذال القندوا السلقنا قال

فبات يقاسي ليل أنقد دأبنا \* ويحذر بالنقد اختلاق الجبان

وهو معرفة كاقيل للأسد أسامة ومن أمثالهم يات فلان بكيلة أنقد إذا ذابت ساهرا وذلك  
أن الشنفذ يسرى إليه أجمع لا ينام الليل كله ويتسأل أسرى من أنقد اللب الأثقان  
السلحفاة الذكر والنقد والنعش شجر واحدته نقدة ونعضة والنقد والنقد ضربان من

الشجر واحدته نُقْدَةٌ بالنون قال الليثاني وبعضهم يقول نُقْدَةٌ فحرك وقال أبو حنيفة  
النُقْدَةُ فيأخذ كرا أبو عمرو ومن الخوصة وتورها يشبه البهرمان وهو العُصْفَرُ وأنشد للعضري  
في وصف القطاة وقرنتها

يَمْدَانِ أَشَدَّ قَالِهَا كَانَمَا \* تَفَرَّقَ عَنْ نَوَارٍ نُقْدُ مَتَقَبِّ

الليثاني نُقْدَةٌ ونُقْدُو وهي شجرة وبعضهم يقول نُقْدَةٌ ونُقْدُ قال الأزهري وأكثر ما سمعت من  
العرب نُقْدُ فحرك القاف وله نوراً صفر ينبت في القيعان والنُقْدُ غربت يشبه البهرمان والنُقْدَةُ  
الكَرْوِيَا ابن الأعرابي النُقْدَةُ الكَرْبَرَةُ والنُقْدُ النون الكَرْوِيَا ونُقْدَةُ موضع قال أبيسند  
فقد تَرْتَعِي سَبَا وَأَهْلَك حَبِيَّة \* مَحَلُّ الْمُلُوكِ نُقْدَةُ فَاَلْمَغَاسِلَا

ونُقْدَةُ بالنون اسم موضع ويقال النُقْدَةُ بالتعريف (٣) (نكد) النُكْدُ الشُّومُ والنُّومُ  
نُكْدٌ نُكْدَا فهو نُكْدٌ ونُكْدٌ ونُكْدٌ ونُكْدٌ ونُكْدٌ وكل شيء جرت على صاحبه شرأ فهو نُكْدٌ  
وصاحبه نُكْدٌ نُكْدٌ ونُكْدٌ عيشهم بالكسر يُنَكْدُ نُكْدًا اشْتَدَّ ونُكْدُ الرجل نُكْدًا أَقْلَّ  
الْعَطَاءُ أَلَمْ يُعْطِ الْبَيْتَةَ أَنْشَدَ نَعْلَابُ

نُكِدَتْ أَبَارِيْبُهُ أَذْهَانَا \* وَلَمْ يَنْكُدْ بِحَاجَتِنَا صَابُ

عَدَاهُ بِالْأَلَاءِ لَأنه في معنى يَجْلُ حتى كَانَهُ قَالَ جَنَلَتْ بِحَاجَتِنَا وَأَضَوْنَ نِكَادَ قَلِيلِهِ الْخَيْرِ وَالنُّكْدُ  
وَالنُّكْدُ قُلَّةُ الْعَطَاءِ وَإِنْ لَآيَهُمَا مَنْ يُعْطَاهُ وَأَنْشَدَ

وَأَعْطُ مَا أَعْطَيْتَهُ طَبَا \* لِأَخْبَرِي الْمُنْكَودَ وَالنَّاكِدَ

وفي الدعاء نُكْدُ الْوَجْدِ وَنُكْدُ الْوَجْدِ أَوْ جَدَّ أَوْ سَالَهُ فَانْكُدْهُ أَوْ وَجَدَهُ عَسْرًا مَقْلًا وَقِيلَ لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ  
الْأَنْزِلَاقِيلَا وَنُكْدُهُ مَا سَأَلَهُ يَنْكُدُهُ نُكْدًا لَمْ يُعْطِهِ مِنْهُ الْأَذَلُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنْ الْبَيْضِ تُرْغِيْنَا سُقَاطَ حَدِيثِهَا \* وَنُكْدُهَا لَهْوُ الْحَدِيثِ الْمُنْعِ

تُرْغِيْنَا تَهْطِيْنَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ وَنُكْدُهُ حَاجَتُهُ مِنْهُ أَيَاهَا وَالنُّكْدُ مَنْ الْإِبِلِ التَّوَقُّ  
الْعَزِيْرَاتِ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَوَحَّوْحَ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَعِيفُهَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي النُّكْدِ الْمَقَالَتِ مُتَعَبٌ

وَحَارَدَتْ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ \* لِعَقْبَةٍ قَدْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقَّبٌ

وَيُرْوَى وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْكَدِ وَهِيَ جَمْعُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ النُّكْدُ التَّوَقُّ الَّتِي مَاتَتْ أَوْلَادُهَا فَغَزَرَتْ

قوله ونُقْدَةُ موضع وقوله  
ونُقْدَةُ بالنون اسم موضع  
ظاهره أنهما موضعان  
والذي في مجمع باقوت نُقْدَةُ  
بالفتح ثم السكون ودال  
مهملة وقد تنضم النون عن  
الدرديد اسم موضع في ديار  
بنی عامر وقرأت جنط ابن  
نباتة السعدي نُقْدَةُ بضم  
النون في قول أبيسند اه

متحججه

(٣) أهمل المؤلف قبل مادة  
ن ك د مادة ن ق ردفي  
القاموس النقرة الأرباب  
بالمكان ومالك منقرد أي  
متقيا اه متحججه

قوله \* لعقبه قدر المستعيرين  
معقب هذا هو المتعيرين  
وماته قدم في جلد وحرد  
مما خالفه لا يعقل عليه اه

متحججه



قوله تانيث أنكد ونكد الخ  
كذا بالاصل وحذره اهـ صححه

وقال ولم يفيض النكد للعشرين \* وأتسدت القمل ما تنقل  
وأشدد غيره ولم أرام القسم اختفاءً وذلك \* كما ثبت النكد أبو مجلدا  
النكد ما تانيث انكد ونكد والاني نكد أو يقال للناقاة التي مات ولدها نكد أو ما عانى الشاعر  
وناقاة نكد ما قلات لا يعيش لها ولد فتكفر ألبانها لانها لا ترضع وفي حديث هوازن ولادها  
بما كدولانا كد قال ابن الأثير قال القتيبي ان كان الحفوف ناكدا فانه أراد القليل لان الناكدة  
الناقاة الكثيرة اللبن فقال مادها بغزير والنا كد أيضا القليلة اللبن وفي قصيد كعب  
\* قامت نجوا بها نكد ما كيد \* النكد جمع ناكدهى التي لا يعيش لها ولد وقوله تعالى  
والذى خبت لايجرح الانكد قرأ أهل المدينة نكدًا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدًا  
قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الآنكد ونكد أو قال الشرا معناه لايجرح الذق  
نكد وشدة ويقال عطا منكوداى نزل بل ويقال نكد الرجل فهو منكود اذا كثرت سؤاله  
وقل خبره ورجل نكد اى عسر وقوم أنكد ومن كيد وناكده فلان وهما يتناكدان  
اذا تعاسرا وناقاة نكد اقلية اللبن ورجل منكود ومعزول ومشفوه ومجنون الخ عليه فى المسئلة  
عن ابن الاعراب وجاءه منكداى غير محمود الجنى وقال مرة أى فارغا وقال نعلب انما هو  
مكبرا من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياهه أبارها  
وماء نكد اى قليل ونكدت الركة قل ماؤها والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن عسيم  
ويربوع بن خنظلة قال يجبر بن عبد الله بن سلمة التميمي  
الانكدان مازن ويربوع \* ها انا ذا اليوم لشري شجوع  
وكان يجبر هذا قد اتقى هو وقعب بن الحرث اليربوعي فقال يجبر يا قعب ما فعلت البيضا فرسنا  
قال هى عندى قال فكف شكرك لها قال وما عسيت ان أشكرها قال وكيف لا تشكرها  
وقد تجتعل منى قال قعب ومنى ذلك قال حيث أقول  
تمطت به البيضا بعد اختلاسه \* على دهمش وخلتني لم اكذب  
فانكر قعب ذلك وتلا عينا وتدا عيا ينقل الصادق منهما الكاذب ثم ان يجبر أنفاره على بنى  
العنبر فغشم ومضى واتبعه قبايل من غيم وخلق به بنو مازن و يوربوع فلما نظر اليه سم قال  
هذا الرجز ثم انهم احترقوا قليلا لحمل قعب بن عظمة بن عامر اليربوعي على بجيرة فطمعنه

قَادَرَهُ عَنْ قَرْسِهِ فَوُثِبَ عَلَيْهِ كَدَامُ بْنُ بَحِيْلَةَ الْمَازِنِيُّ فَاسْرَهُ نَجَاهَهُ تَعْنِبُ الْيَرْبُوعِي لِيَقْتُلَهُ فَنَقَعَ  
 مِنْهُ كَدَامُ الْمَازِنِيُّ فَقَالَ لَهُ تَعْنِبُ مَا زِرَ أَسَاكُ وَالسَّيْفُ نَقَلَ عَنْهُ كَدَامُ فَضَرَّ بِهِ تَعْنِبُ قَاطِرَ  
 رَأْسِهِ وَمَا زَرَ خَيْمَ مَازِنٍ وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا وَاعْمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَامًا وَاعْمَا سَمَاهُ مَازِنًا لَنَهْ مِنْ بَنِي  
 مَازِنٍ وَقَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ سِمْبُوهِي فِي  
 بَابِ مَا جَرَى عَلَى الْأَمْرِ وَالتَّحْذِيرِ فَذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِمْ رَأْسُكَ وَالْجِدَارُ وَكَذَلِكَ تَقْدَرُ فِي الْمَثَلِ أَتَى بِمَا زِنُ  
 رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ مَخْذَفُ التَّعَلُّقِ لِلدَّلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ (نمرد) ابْنُ سَيِّدِهِ عُمَرُو دَاسِمٌ مَلِكٌ مَعْرُوفٌ  
 وَكَانَ تَعْلِبُ بِلَاذِهِبِ إِلَى اسْتِقْطَاعِهِ مِنَ التُّرْسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثُ (نهد) نَهْدُ الشَّدَى نَهْدٌ بِالضَّمِّ  
 نُهُودٌ إِذَا كَعَبَ وَانْتَسَبَ وَاشْرَفَ وَنَهْدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُوهي نَاهِدٌ وَنَاهِدَةٌ وَنَهْدَتْ وَهِيَ مِنْهَدٌ  
 كَلَاهِمَا نَهْدَتْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا نَهْدَتْ الْجَارِيَةُ قَبْلَ هِيَ نَاهِدٌ وَالشَّدَى الْقَوَالِكُ دُونَ  
 النَّوَاهِدِ وَفِي حَدِيثٍ هُوَ زَيْنٌ وَلَا تَدْبِهَا بِنَاهِدَائِي مَرْتَفِعٌ يَقَالُ نَهْدُ الشَّدَى إِذَا ذَارَفَ عَنْ الصَّدْرِ  
 وَصَارَ لَهُ جَحْمٌ وَفَرَسٌ نَهْدٌ جَسِيمٌ مُشْرِفٌ يَقُولُ مِنْهُ نَهْدُ الْفَرَسِ بِالضَّمِّ نُهُودَةٌ وَقِيلَ كَثِيرُ الْجَحْمِ  
 حَسَنَ الْجِسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَكَذَلِكَ مَنَكِبُ نَهْدٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرْتَفِعٍ نَهْدٌ اللَّيْثُ النَّهْدِيُّ نَعْتُ الْخَيْلِ  
 الْجَسِيمِ الْمُشْرِفِ يَقَالُ فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَذَالُ نَهْدُ التَّصَيَّرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قوله نهْد الشدى كنعن ونصر  
 اه فاموس

يَاخُتِرُ مِنْ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ فَرْدٌ \* وَهَبْدُ نَهْدَةٍ وَنَهْدٍ

النَّهْدُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ وَالْأُنْثَى نَهْدَةٌ وَأُنْثَى نَهْدٌ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى يَفْضُضَ أَوْ قَارَبَ  
 مَلَأَهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَأَنَا نَهْدَانٌ وَقَصْعَةٌ نَهْدِي وَنَهْدَانَةُ الَّذِي قَدَعَلَا وَاشْرَفَ وَحَقْنَانٌ قَدْ بَلَغَ  
 حِفَاقِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ إِذَا قَارَبَتْ الدَّلْوُ الْمَلَأَ فَهُوَ نَهْدٌ يَقَالُ نَهْدَتِ الْمَلَأَةُ قَالَ إِذَا كَانَتْ  
 دُونَ مَلَأَةٍ قَامِلَةً عَرَضَتْ فِي الدَّلْوِ وَأُنْشَدَ

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوُ وَغَرِّضْ فِيهَا \* فَإِنَّ دُونَ مَلَأَتِهَا يَكْفِيهَا

وَكَذَلِكَ عَرَقَتْ وَقَالَ وَخَنَتْ وَأَوْخَنَتْ إِذَا جَعَلَتْ فِي أَسْفَلِهَا مَوْهِنَةً الْجَحَاحُ أَنْهَدَتْ الْحَوْضَ  
 مَلَأَهُ وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ وَقَدْ حَسَدَانٌ إِذَا امْتَلَأَ وَلَمْ يَبْقَ بَعْدُ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةً  
 تَنْهَدُ الْإِنَاءَ أَيْ تَمْلُؤُهُ وَنَهْدِيهِ نَهْدٌ كَلَاهِمَا تَخْصُ وَنَهْدٌ وَأَنْهَدُهُ أَنَا وَنَهْدَالِيهِ قَامَ عَنْ  
 تَعْلِبِ وَالْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُنَاهِضَةُ وَفِي الْحَكْمِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضُ إِلَى بَعْضٍ  
 وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ الْأَنَّ النَّهْوَضُ قِيَامٌ غَيْرُ قَعُودٍ (٢) وَالثَّوْمُ وَهُوَ وَضْعٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَنَهْدٌ إِلَى الْعَدُوِّ

قوله كلاهما شخص كذا  
 بالأصل اه  
 (٢) قوله قيام غير قعود كذا  
 بالأصل ولعلها عن قعود  
 اه معصجة

يَهْدِي الْبَلْعَ يَهْدِي أَبُو عَمِيْدٍ يَهْدِي الْقَوْمُ لَعْدُوهُمْ إِذَا صَدَّوْهُ وَشَرَعُوا فِي قِتَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ  
يَهْدِي إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَرَى الشَّمْسُ أَيْ يَهْدِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَتَهْدِيهِ  
النَّاسُ بِسَالُونِهِ أَيْ يَهْدُوا وَالتَّهْدِي الْعَوْنُ وَطَرَحَ تَهْدِيَهُمْ مَعَ الْقَوْمِ أَعَانَهُمْ وَخَارَجَهُمْ وَقَدْ تَنَاهَدُوا  
أَيْ تَخَارَجُوا بِكَوْنِ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَقِيلَ التَّهْدِي أَخْرَاجُ الْقَوْمِ نَهَقَاتِهِمْ عَلَى قَدْرِ عَدَدِ  
الرَّفَقَةِ وَالتَّهَادُ أَخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفَقَةِ نَهَقَةً عَلَى قَدْرِ نَهَقَةِ صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا  
وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالتَّهَادُ أَخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّفَقَةِ نَهَقَةً صَاحِبِهِ يُقَالُ تَنَاهَدُوا وَنَاهَدُوا  
قَالَ وَحْكِي عَمْرُو بْنُ عَمِيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ فَأَنْدَأَ عَظْمٌ لِلْبَكْرِ وَأَوْحَسَنَ لِأَخْلَاقِكُمْ  
وَأَطِيبَ لِنَفْسِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّهْدِي بِالْكَسْرِ مَا يُخْرِجُهُ الرَّفَقَةُ عِنْدَ الْمُنَاهِدَةِ إِلَى الْعَدُوِّ وَهُوَ أَنْ  
يَقْسِمُوا أَنْفُسَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسُّوْبَةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَلَا يَكُونَ لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخَرِ فَضْلٌ وَمِنَّةٌ وَتَنَاهَدَ  
الْقَوْمُ الشَّيْءَ تَنَاهَلُوهُ بَيْنَهُمْ وَالتَّهْدِي مِنَ الرَّمْلِ مَعْدُوْدِي كَالرَّايَةِ الْمُتَهَدَّةِ كَرِيْمَةُ تَنْتَبِ الشَّجَرِ  
وَلَا يَنْتَبِ الذِّكْرُ عَلَى أَتَهْدِ وَالتَّهْدِي أَلْزَمُ لِلْمَشْرِفَةِ وَالتَّهْدِي وَالتَّهْدِي تَهْدِي كُلَّهُ الزُّبْدَةُ الْعَظِيْمَةُ  
وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ إِذَا كَانَتْ خُضْمَةً تَهْدِي فَإِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَيْدَةٌ وَقِيلَ التَّهْدِي أَتَى بَعْضُ لِبَابِ  
الْهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ الْخَمْطِ فَإِذَا بَلَغَ أَكْبَامَهُ مِنَ التَّضْيِجِ وَالْكَثَافَةِ ذَرَعَلِمَهُ قُبْحُهُ شَرُّ دَقِيقٍ ثُمَّ أَكَلَ وَقِيلَ  
التَّهْدِي بغير هاء الزُّبْدِ الَّذِي لَمْ يَتَمَّ ذَوْبُ لَبَنِهِ ثُمَّ أَكَلَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ التَّهْدِي مِنَ الزُّبْدِ زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي  
لَمْ يَرِبْ وَلَمْ يَذَرِكْ فَيُخَفَّضُ اللَّبَنُ فَتَكُونُ زُبْدُهُ قَلِيلًا خُلُوعًا وَرَجُلٌ تَهْدِي كَيْفَ يَهْدِي إِلَى مَعَالَى الْأُمُورِ  
وَالْمُنَاعِدَةُ الْمُسَاهِمَةُ بِالْأَصَابِعِ وَزُبْدُ تَهْدِي إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيْقًا قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عَمْرُو بْنَ لُجَّيْمٍ  
الْتِمِي \* أَرْخَفَ زُبْدًا يَسْرَامُ تَهْدِي \* وَأَوَّلُ الْقَصِيْدَةِ

يَذُمُّ النَّازِلُونَ رِقَادَتِي \* إِذَا مَا الْمَاءُ أَيْسَهُ الْجَلِيدُ

وَكُتِبَ تَهْدِي إِذَا كَانَ نَافِثًا مَرَّعًا وَنَافِثًا كَانَ لَا صِقَاقًا فَهُوَ هَيْدِي وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيَ تَهْدِي كَعْبًا \* أَذَالَهُ أَعْطَيْتَ هَيْدًا هَيْدًا

وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ دَارِ التَّوَدَّةِ وَابْلِيسَ فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَابًا تَهْدِي أَيْ قَوْمًا يَنْخَضُوا وَتَهْدِي  
قَبِيلَةً مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ وَتَهْدِي وَتَهْدِي وَتَهْدِي هَيْدًا هَيْدًا (نود) نَادَى الرَّجُلُ نَوَادِمًا يَكِلُ مِنَ  
النَّعَاسِ التَّهْدِي نَادَى الْإِنْسَانَ نَوْدًا وَنَوْدًا مِثْلُ نَاسٍ يَتَوَسَّعُ وَنَاعٌ يَتَوَسَّعُ وَقَدْ تَوَدَّ  
الْعُصْنُ وَتَوَدَّعَ إِذَا تَحَرَّكَ وَوَدَّانِ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَكُونُوا  
مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا تَنَشَّرُوا وَالتَّوَرَاةُ نَادَا يُقَالُ نَادَى شَوْدَا إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَكَافَّةً وَنَادَى مِنَ النَّعَاسِ

قوله لم يتم ذوب لبنه كذا بالاصل  
وشرح القاموس أيضا ولعل  
الاولى روب بالراء كما يؤخذ  
من تفسير ابن حاتم بعد اه  
متصح

يُؤَدُّونَ إِذَا تُغَابِلَ (٣)

(٣) أهمل المؤلف مادة تؤد في القاموس فؤد بالضم وباتى فيها سا كان محلة نيسابور منها عبد الله بن جشاد وباب فؤد محلة بسمرقند منها اجد التوندى المحدث اه كتبه مصححه

(فصل الهاء) (هجد) الهيد والهيد الحنظل وقيل حبه واحدة هيمدة ومنه قول بعض الاعراب خرجت لا تلقيع بوصيدة ولا تنقوت بهيمدة وقال ابو الهيثم هيمد الحنظل كحمه واعتبد الرجل اذا عالج الهيمد وهيمدته اهيدته اطعمته الهيمد وهيمد الهيمد طججه او جناه الليث الهيد كسر الهيد وهو الحنظل ومنه يقال تهيد الرجل والظلم اذا اخذ الهيمد من شجرة وقال

خذي حجرين فادقي هيمدا \* كلا كليك اعيان يصيدا

كان قائل هذا الشعر صيدا اخفق فلم يصد فقال لامرأته عالجى الهيد فصد اخفقتا وتهيد الرجل والظلم واهتمد اخذه من شجرته او استخرجه لاد كل الازهرى اهتمد الظلم اذا نقر الحنظل قال كل هيمده يقال للظلم هو تهيد اذا استخرج ذلك لياكله وفي حديث عروة انه فؤدت ثمان الهيمد الهيد الحنظل يكسرو يستخرج حبه وينقع ثم تذهب مرارته ويتخذ منه طبيع يؤكل عند الضرورة الجوهرى الاهتمد ان تأخذ حب الحنظل وهو باس وتجعله في موضع وتغيب عليه الماء وتذلك ثم تصب عنه الماء وتنع ذلك اياما حتى تذهب مرارته ثم يذوق ويطبخ غيره والتهيد اجتماع الحنظل ونقعه وقيل التهيد اخذه وكسره غيره ويصيد الحنظل حب حده حب خرو وينقع ثم يسخن الماء الذي انقع فيه حتى تذهب مرارته ثم تصب عليه شئ من الودك ويذر عليه فيجعله من البقيع ويحسى وقال ابو عرو والهيمد هو ان ينقع الحنظل اياما ثم يغسل ويطرح قشره الاعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق ور بما جعل منه عصيدة يقال منه رايت قوما تهيدون وهو دجيل اشد من الاعراب

\* شرتان هذاك وراهبود \* التهذيب اشد ابو الهيثم

شرب بعكاش الهبايد شربة \* وكان لها الاخفى خلط ترابله

قال عكاش الهبايد ما يقال له هبود جمع بما حوله واخفى اسم موضع وهو دبتشيد الباء اسم موضع ببلاد بنى غير وهو دفرس علقمة بن سباح الازهرى هبود اسم فرس سابق ابني قريع قال \* وفارس هبود شاب التواصيا \* (هجد) تريدة هبردانة باردة تقول العرب تريدة هبردانة مبردانة مصعبة متسواة (هجد) هجد هجد هبود او هجد نام وهجد القوم هجد ناموا والهاجد النائم والهاجد والهبود اصل بالليل والجمع هجود وهجد قال مرة

قوله ابن سباح كذا بالاصل ولم تنف عليه فيما بالينا من كتب اللغة ثم في شرح القاموس سباح يحجم آخره فليكرر اه مصححه



صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهتوا الهمة قال أحد بن غياث المروزي  
الهتأ الهتم والهمة الخسوف وفي حديث الاستسقاء هم هتت ودرت الهمة صوت ما يقع من  
السماء وروى هتأت أى سكنت وهت البعير هديره عن العيانى والهت والهتد الصوت  
الغليظ والهاد صوت يسعه أهل السواحل ياتهم من قبل الجبل تدوى فى الأرض وربما كانت  
منه الزلزلة وهديره دويه وفي التهذيب ودويه هديره وأنشد \* داع شديد الصوت ذو هديد \*  
وقد هت هتد وما معنا العام هادة أى رعدا والهت من الرجال الضعيف البدن والجمع هتون  
ولأيكسر قال العباس بن عبد المطلب

ليسوا يهتدين فى الحروب اذا \* تعقد فوق الخراف النطق

وقد هتد يهتد هتدوا الأهد الجبان ويقول الرجل للرجل اذا وعدته انى لغير هتد أى غير ضعيف  
وقال ابن الاعرابى الهت من الرجال الجواد الكريم وأما الجبان الضعيف فهو الهتد بالكسر  
ابن الاعرابى الهت يفتح الهاء الرجل القوي قال واذا أردت الهم بالضعف قلت الهتد بالكسر  
وقال الاصمعي الهت من الرجال الضعيف وأباها ابن الاعرابى بالفتح شمريقال رجل هتد وهتداه  
وقوم هتداه أى جبناء وأنشد قول أمية

فأدخلهم على ربيدها \* بفعل الخير ليس من الهداد

والهديد والفديد الصوت واستهدت فلان أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطئة النبيلة نال \* بقوة أن يستهدطالها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراءه الفديد والهديد واكمة هتد وصعبة المتحدر والهتود  
العتبة الشاقة والهتيد الرجل الطويل ومررت برجل هتدك من رجل أى حسبك وهو مدح  
وقيل معناه ثقل وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنه ولا ينيه ولا  
يجمعه ومنهم من يجعله فعلا فينتى ويجمع فيقال مررت برجل هتدك من رجل وبامرأة هتدك  
من امرأة كتولك كفتك ورجلين هتدك ورجل هتدك وبامرأة هتدك ونسوة  
هتدك وأنشد ابن الاعرابى \* ولصاحبى الغار هتدك صاحباً \* قال هتدك صاحباً  
أى ما أجله ما أنيله ما علمه يصف ذنباً وفي الحديث ان أبا الهيثم قال لهتد ما حرك صاحبكم قال  
لهتد كلمة يتعجب بها قال لهتد الرجل أى ما أجله غيره وفلان يهتد على ما لم يسم فاعله اذا أنشئ  
عليه بالجلد والقوة ويقال انه لهتد الرجل أى لنعم الرجل وذلك اذا أنشئ عليه بجلد وشدة واللام

اقوله ولا يكسر قال العباس  
الخأ ورد المؤلف الشاهد  
على الفتح وفي الصحاح قال  
ابن الاعرابى الهت من الرجال  
الجواد الكريم وأما الجبان  
الضعيف فهو الهتد بالكسر  
وأنشد قول العباس فناداه  
انه بالكسر لا غير  
فى  
القاموس الهت الرجل  
الضعيف ويكسر الجمع  
هتون ويكسر ففاده انه  
يجوز الامران الان الفتح  
أكثر اه مصححه

قوله ريد كذا بالاصل  
وحرراه

قوله فى الفارفى الاساس فى  
القاع وبعد الشطر المذكور  
\* أخوالجون الانه لا يعمل \*  
وان فؤادى منه فى طول  
حصبى \* وانسى فى  
الفينين لا وجل اه مصححه

قوله هدد بن همال الذي  
اقتصر عليه البخاري في  
التفسير من صحبته وصاحب  
القاموس هدد بن بدر جاع  
القسطلاني تقف على  
الخلاف في ضبط هدد ويد

٥١

(٣) قوله بنت بلشرح كذا  
في الاصل مضبوطا والذي في  
البيضاوي والخطيب بنت  
شراحيل ولعل في اسمه خلافا  
أو أحدهما التوب والعلم  
عند الله اه صححه

للتاكيد ابن سيدة هدد الرجل كما تقول نعم الرجل ومهلا هدد أي عهله يكفك والتهدد  
والتهديد والتهداد من الوعيد والتخوف وهدد اسم الملك من ملوك حنير وهو هدد بن همال  
ويروى أن سليمان بن داود عليه السلام روجه بقلعه وهي بليس بنت بلشرح (٣) وقول  
المجاج سبأ ونعمي من اله في درر \* لاصف جار هدد جار المعتصم

قوله لاصف جار أي ليس من كتب جارا لها من الله تعالى ثم قال هدد جار المعتصم كقولك هدد  
الرجل جلده الرجل جار المعتصم أي نعم جار المعتصم وفي النوادر هدد إلى كذا ويهدى إلى كذا  
ويُسَوَّلُ إلى كذا ويهدى إلى كذا ولي ويُسَوَّلُ إلى كذا ويُسَوَّلُ إلى كذا ويُسَوَّلُ إلى كذا  
كذا لنفسه إذا شبه الإنسان في نفسه بالإنسان لم يشبه ولم ينفذ عليه التشبيه وهدد الشاعر  
قرقر وكل ما قرقر من الطير هدد وهدد قال الأزهرى والهدهد طائر يشبه الحمام قال  
الراعي كهدهد كسر الراء جناحه \* يدعو بقارعة الطير بقى هديلا

والجمع هدهد بالفتح وهدهد الأخيرة عن كراع قال ابن سيدة ولا أعرف لها وجهها الآن  
يكون الواحد هدهدا وقال الاصمعي الهدهد يُعْنَى به الناختة أو الدبسي أو الزرسان  
أو الهدهد والدخل أو الأيتك وقال الليثاني قال الكسائي إنما أراد الراعي في شعره هدهد  
تصغير هدهد فأنكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه تصغيرا قال وإنما يقال ذلك في كل ما هدد  
وهدد قال ابن سيدة وهو الصحيح لأنه ليس فيه يا تصغير الآن من العرب من يقول دواب وشوابة  
في دويته وشوابة قال فعلى هذا إنما هو هدهد ثم أبدل الالف مكان الياء على ذلك الحد غير أن  
الذين يقولون دواب لا يجاوزون بناء المدغم وقال أبو حنيفة الهدهد والهدهد الكثير الهدير  
من الحمام وقيل هدهد كثير الهدهدة يهدير في الأبل ولا يقرعها قال

\* فحسبك من هدهدة وزغد \* جعله اسما للمصدر وقد يكون على الحذف أي من هديد  
هدهد أو هدهدة هدهد الجوهرى وهدهدة الحمام إذا سمعت دوي هديره والنعل يهدهد  
في هديره هدهدة وجع الهدهدة هدهد قال الشاعر

يتبعن ذاهدا هديغا \* مواصلا فتاورملا أدغسا

والهدهد طائر معروف وهو مما يقرقر وهدهدة صوته والهدهد مثله وأنشدت الراعي  
أيضا كهدهد كسر الراء جناحه \* يدعو بقارعة الطير بقى هديلا

قال ابن بري الهدييل صوته واتصابه على المصدر على تقدير هديلا لا يدعو بدله عليه  
والمناسبة بالهدهد الذي كسر جناحه هو رجل أخذ المصدق بالله دليل قوله في البيت قبله  
أَخَذُوا جَوَلَتَهُ فَاصْبَحَ قَاعِدَا \* لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَارِ حَوِيلَا  
يَدْعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ \* خَرَقَ ثَمَرُهُ الرِّيحَ دُيُولَا  
قال ابن سيدة ويث ابن أجر

ثُمَّ أَفْخَمَتْ مُنَاجِدًا وَارْتَمَتْ \* وَفَوَّادَهُ زَجَلَ كَعَرَفِ الْهُدُودِ  
يروي كَعَرَفِ الْهُدُودِ كَعَرَفِ الْهُدُودِ فَالْهُدُودُ مَا تَقْدُمُ وَالْهُدُودُ قِيلَ فِي مَقْدَمِهِ أَسْوَاتُ الْجَنِّ  
وَلَا وَاحِدَهُ وَهَذِهِ الشَّيْءُ مِنْ عُلُوِّ سَفَلِ حَدَرِهِ وَهَذِهِ حَرَكَةُ الْهَدْدِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ  
وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ إِنَّمَا أَيْ حَرَكَةُ لَيْلِيَامِ وَهِيَ الْهُدُودُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ جَاءَ شَيْطَانٌ قَدَمَلٌ بِلَا لَاجِلٍ يَهْدِيهِ كَمَا يَهْدِي الصَّبِيَّ وَذَلِكَ حِينَ نَامَ عَنْ إِيقَاضِهِ الْقَوْمَ  
لِلصَّلَاةِ وَالْهُدُودُ تَحْرِيكُ الْأَمِّ وَلِذَا هَلِ الْيَنَامُ وَهَذَا حَرَكَةُ الْيَنَامِ وَهَذَا اسْمُ وَهَذَا دَسْتُ مَنْ  
الْيَنَامُ (هَدِيد) الْهُدِيدُ الْهُدَايَةُ لِلْبَنِّ الْخَارِجُ دَا وَأَبْنُ هَدِيدٍ وَفَدِيدٌ وَهُوَ الْحَامِضُ الْخَارِ  
وَهُوَ أَيْضًا عَمَشٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ الْهُدِيدُ الْخَفَشُ وَقِيلَ هُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ وَجَلَّ هَدِيدٌ  
ضَعِيفُ الْبَصَرِ وَبَعِينُهُ هَدِيدٌ أَيْ عَمَشٌ قَالَ

أَنَّهُ لَا يُبْرِي دَا الْهُدِيدُ \* مِثْلُ الْقَلَائِدِ سَنَامٌ وَكَيدٌ

قوله أنه بضمة تحت كسرة مثل قول العجير السلولي

فَيَنْتَاهُ بِشَرِّ رَحْلِهِ قَالَ قَائِلٌ \* لِمَنْ جَلَّ رَحْوُ الْمَلَا طَحِيْبُ

قال ابن بري هذه الرواية هي المشهورة عند النحويين قال والحواب في انشاده على ما هو في  
شعر العجير رَحْوُ الْمَلَا طَوِيلٌ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَامِيَةٌ وَبَعْدَهُ

تَحَلَّى بِأَطْوَأَى عَنَاقٍ كَأَنَّمَا \* بَقَايَا الْجَبِينِ جَرَسُهُنَّ حَلِيلُ

المنفصل الهديب الشكر وهو العشاء يكون في العين يقال بعينه هديب والهديب الهمع الذي يسيل  
من الشجر أسودا هذا (هـ ر د) هَرْدُ النَّوْبِ هَرْدُهُ هَرْدُ أَمْرٍ قَدْ هَرْدَ شَقَقَهُ وَهَرْدُ النَّوْبِ  
وَهَرْدُهُ هَرْدًا فَهُوَ هَرْدٌ وَهَرْدٌ مَرْقَةٌ وَتَحْرَقُهُ وَشَرِبَهُ وَهَرْدُ الْعَرِضِ الطَّعْنُ فِيهِ هَرْدُ عَرَضُهُ وَهَرْدُهُ  
هَرْدُهُ هَرْدًا الْأَصْحَى هَرْدُ فُلَانٍ الشَّيْءُ وَهَرْدُهُ أَنْفَجَهُ أَنْفَاجًا شَدِيدًا وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أُنْثَرُ أَنْفَاجَهُ  
وَهَرْدُ اللَّحْمِ هَرْدًا لِكُسْرِ هَرْدٍ أَطْبَخْتَهُ حَتَّى تَمَّ رَأَوْ تَنْسَحَقُ فَوَهُ هَرْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي حَفِظْنَاهُ

قوله قال الأزهرى والذى  
حفظناه الى قوله غير اللث  
كذا بالاصل ولا مناسبة له  
هنا وانما يناسب قوله الآتى  
الهردي على فعلى بكسر  
الهاء ثبت وحرر اه معجزة



عن أئمتنا الحرّدي بالحاء ولم يلقه بالهاء غير اللبث وقال أبو زيد فإن أدخلت الهم النار وانضجته فهو مهرد وقد هردته فهدّوه وقال والمهرا منه والتهر يد منه شدّ للمبالغة وقد هرد الهم والمهرد الاختلاط كالهرج وتركتم مهردون أي عوجون كيهرجون والهرد العروق التي يصبغ بها وقيل هو الكركم وثوب مهرد ومهرد مصبوغ أصفر بالهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوب مهردين وفي التهذيب ينزل عيسى عليه السلام وعليه ثوبان مهردان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية أخرى ينزل عيسى في مهردتين أي في شقتين أو حلقتين قال الأزهري قرأت بخط شمر لابي عدنان أخبرني العالم من أعراب باهلة ان الثوب المهور الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيبي لونونه مثل لون زهرة الخوذة ذلك الثوب المهورد ويروي في مصرتين ومعنى المصترتين والمهوردين واحد وهي المصبوغة بالصفرة من زعفران وغيره وقال القتيبي هو عندى خطا من الثقله وأراه مهروتين أي صترتين يقال هريت العمامة إذا لبسها أصفرا وععل منه هروث قال فان كان من دونها بالهال فهو من الهرد الشق وخطي ابن قتيبة في استدرাকে واشتقاقه قال ابن الأثيري القول عندنا في الحديث ينزل بين مهردتين بروي بالهال والذال أي بين مصترتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا فيه والمصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهورد الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد قال أبو بكر لا تقول العرب هروث الثوب ولكنهم يقولون هريت فاجئني على هذا الثوب مهرة في كركم على ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت إلا في العمامة خاصة فلاس له ان يقبس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهردتين أي بين شقتين أخذت من الهرد وهو الشق خذنا لان العرب لا تسمى الشق إلا لاصلاح هردا بل يسمون الاشراق والافساد هردا هردا الثوب وهرد فلان عرض فلان فهو هذا يدل على الافساد قال والقول في الحديث عندنا مهردتين بين الدال والذال أي بين مصترتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا في الحديث كالم نسمع الصير الحنة في الأفى الحديث وكذلك الثناء الخرق ونحوه قال والدال والذال اختان تبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مبتذل ومبتذل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مهردتين والهردية قديبات نضم ملوكة بطافات لكرهم تحمل عليها قضبان أبو زيد هردتو بهرته اذا شته فهو هريده وهريت وقول ساعدة الهذلي

قوله الصنائة في القاموس  
والصنائة والصنائة ويمدان  
ويقصران ادم يتخذ من  
السلك الصغار مشه مصلح  
للمعدة اه كتبه دجعه

عَدَا شَوْاحِطَ فَيَجُوتَ شَدًّا \* وَتَوَلَّى فِي عِبَاقِهِ هَرْدِي

أَي مَسْقُوقٌ وَهَرْدَانُ وَهَرْدَانُ اسْمَانِ وَالْهَرْدَانُ وَالْهَرْدَانُ نَبْتٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الْهَرْدِي  
مَقْصُورٌ عَسْبَةُ لَيْلَةٍ نِي لَهَا صِنْفَةٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَمْذَكْرَةٌ أَمْ مَوْشَى وَالْهَرْدَانُ نَبْتٌ كَالْهَرْدِي  
الْأَصْعَبِي الْهَرْدِي عَلَى فَعْلٍ بِمَكْسَرِ الْهَاءِ نَبْتٌ قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَهُوَ نَبْتٌ وَالْهَرْدَانُ اللَّصُّ قَالَ  
وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَهَرْدَانُ مَوْضِعٌ (هَرْدُ) الْهَرْدَةُ الْجُوزُ (هَسْدُ) الْأَزْهَرِيُّ رَوَى عَنْ  
الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ لِلْأَسَدِ هَسْدٌ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَعْيَامُ عَاوِي عَنْ جَوَائِي \* وَدَعَّ عَنَّا الْعَزَّزُ لِلْهَسَادِ

قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْغُسْرِي (هَكْدُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ هَكْدًا الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عَلَى غَرِيمِهِ  
(هَمْدُ) الْهَمْدَةُ السَّكَنَةُ هَمْدَتِ أَصْوَاتُهُمْ أَيْ سَكَتُوا ابْنُ سَيْدِهِ هَمْدِمَ مَدَّ هُمُودًا فَهُوَ هَامِدٌ  
وَهَمْدُوهُ مِدْمَاتٌ وَاهْمَدَسَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ قَالَ الرَّائِي

وَإِنِّي لَأَجِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ دِمِّي \* إِذَا الدَّنْسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةُ أَهْمَدَا

الْمَيْتُ الْهُمُودُ الْمَوْتُ كَهَمْدَتِ غُودٌ وَفِي حَدِيثٍ مَضْعُوبٍ عَنْ عِمْرَانَ كَلِمَةٍ مَدَّ مِنْ الْجُوعِ أَيْ  
يَهْلِكُ وَهَمْدَتِ النَّارُ هَمْدُودًا طُنَّتْ طَقُورًا وَذَهَبَ الْبَيْتَةُ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَمْرٌ وَقِيلَ هُمُودًا ذَهَابُ  
حَرَارَتِهَا وَرَمَادُهَا قَدْ تَغَيَّرَ وَلَمَّدَ وَالرَّمَادُ الْهَامِدُ الْبَالِي الْمَلْدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ الْأَصْعَبِي  
خَدَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَهَمْدَتِ هُمُودًا إِذَا طُنَّتِ الْبَيْتَةُ فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ هَبَا يَهْوُو  
هَابٌ وَنَبَاتٌ هَامِدٌ يَابَسَ وَهَمْدَ شَجَرُ الْأَرْضِ أَيْ بَلَى وَذَهَبَ وَشَجَرَةٌ هَامِدَةٌ قَدْ اسْوَدَّتْ وَبَلَّتْ  
وَعَبْرَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا اسْوَدَّتْ وَعَبْنَتْ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً أَيْ جَافَةً ذَاتَ تَرَابٍ وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ  
مُشْتَعِرَةٌ لِأَنبَاتٍ فِيهَا الْيَابَسُ الْمُخْطَمُ وَقَدْ أَهْمَدَهَا الْقَطْعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى آخِرِ جَمْعٍ مِنْ هَوَامِدِ  
الْأَرْضِ النَّبَاتُ الْهَامِدَةُ الْأَرْضُ الْمُسْتَنْتَهَةٌ وَهَمُّهُ وَدُهَا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا حَيَاةٌ وَلَا نَبْتٌ وَلَا عُودٌ  
وَلَمْ يَصْهَامْ طَرُ وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ الْيَابَسُ وَهَمْدُ النَّوْبِ يَهْمِدُهُمْ وَدَاوَهُمْ أَنْ تَنْقَطِعَ وَبَلَى  
وَهُوَ مِنْ طَوْلِ الطَّيْرِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَحْسَبُهُ مَحْجَا فَذَا مَبْسُومَةٌ تَنَازَرُ مِنَ الْبَلَى وَقِيلَ الْهَامِدُ  
الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرُطْبَةُ هَامِدَةٍ إِذَا صَارَتْ قَيْسَرَةً وَصِقِيرَةً وَأَهْمَدَ فِي الْمَكَانِ أَقَامَ وَالْهَامِدُ  
الْأَقَامَةُ قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ

لَمَّا رَأَى رَاضِيًا بِالْأَهَامِدِ \* كَالْكُرِّ زَالِمُ رُطْبَيْنِ الْأَوْتَادِ

قوله اخرج من كذا بالاصل  
والذي في النهاية اخرج به  
من ولعل المعنى اخرج به أي  
بالماء اه مصحح

يقول المارائي راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كُرَّ زاسَ قطار يشه وأهمد في  
السير أسرع قال وهذا الحرف من الأضداد ابن سيده والاهماد السرعة  
في السير قال فهو من الأضداد قال ربيعة بن العجاج

ما كان الأطلاق الأهماد \* وكُرَّ نابا لأعرب الجهاد

حتى تعاجز عن الرقاد \* تعاجز الرِّي ولم تكاد

والطلق الشوط يقال عدت الدرس طلقا وأطلقين كما تقول شوطا وشوطين والاعرب جمع عرب  
وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقامة بالدلاء حتى رويت وأهمد السكب أي أحضر ويقال  
للهامد هميد يقال أخذنا المصدق بالهميد أي بعامات من الغنم ابن شميل الهميد المال  
المكتوب على الرجل في الدين فيقال هانوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعي  
بالهميد ابن برزخ أهمدوا في الطعام أي اندفعوا فيه وهمدان قيل لمن الين (هند) همد  
وهميدة اسم للماثمة من الابل خاصة قال جرير

اعطوا همدية تحذوها مائة \* ما في عطائهم من ولاسرف

وقال أبو عبيدة وغيره هي اسم لكل مائة من الابل وأنشد للمجنون الخرشب الأعرابي  
ونصربن دهمان الهمدية عاشرها \* وتسعين عامائهم قوم فأنصاتا

ابن سيده وقيل هي اسم للمائة ولما دونتها ولم يبق فيها وقيل هي المائتان حكاه ابن جني عن  
الزيادي قال ولم أسمع منه من غيره قال والهمدية مائة سنة والهمد مائتان حكى عن ثعلب  
التهذيب همدية مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد  
له اسم جنسها قال أبو جرة

فيهم جبادوا خطا مائة \* من همد هندوا ربا على الهند

ابن سيده ولقي همد الأحاسن إذا مات ابن الأعرابي همد إذا قصر وهمد وهند إذا صاح صياح  
البومة أبو عمرو وهند الرجل إذا شتم إنسانا شتما قبيحا وهند إذا شتم فاحمه ولمسك وحمل عليه  
فما هند أي ما كذب وما هند عن شتم أي ما كذب ولا تناخروهمدته المرأة أوردته عشقا  
بالملاطفة والمغازلة قال \* بعدن من هندن والمتميا \* وهندي فلانة أي تسمى بالمغازلة  
وقال أعرابي غرك من هنداء التهميد \* موعودها والباطل الموعود

قوله وتسعين هذا ما في  
الاصل والصحاح في غير موضع  
والذي في الأساس وخسين  
اه صححه

ابن دريد هَنَدْتُ الرجلَ اِذَا لَيْقَهُ وَلَا طَفِقَهُ ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ هَنَدْتُ فَلَانَةَ بِقَلْبِهِ اِذَا ذَهَبَتْ

بِهِ وَهَنَدَ السَّيْفُ سَحَّهً وَالتَّهْنِيدُ سَحَّذُ السَّيْفِ قَالَ

كُلُّ حَسَامٍ مُحْكَمٌ التَّهْنِيدِ \* يَقْتَضِبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالْتَجَرِيدِ \* سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِي التَّهْنِيدِ عَمَلُ الْهِنْدِ يَقَالُ سَيْفٌ مَهْنَدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدَوَانِيٌّ اِذَا عَمِلَ  
بِلَادَ الْهِنْدِ وَأَحْكَمَ عَلَيْهِ وَالْمُهْنَدُ السَّيْفُ الْمَطْبُوعُ مِنْ حديدِ الْهِنْدِ وَهِنْدَا سَمِ بِلَادِ وَالنَّسَبَةُ هِنْدِيٌّ  
وَالْجَمْعُ هُنُودٌ كَقَوْلِكَ زَيْجِي وَزُفُوجٌ وَسَيْفٌ هِنْدَوَانِيٌّ بِكسرِ الْهَاءِ وَأَنْ شُئْتُ ضَمُّهَا اتِّبَاعًا لِلدَّالِ

ابن سيدة والهندُ جيلٌ معروف وقول عدي بن الرقاع

رُبَّ نَارِيَّةٍ أَرْمَقُهَا \* تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

انما عني العود الطيب الذي من بلاد الهند وأما قول كثير

وَمُقَرَّبَةٌ لَهُمْ وَكُتَّ كَأَنَّمَا \* طَمَا طِمَ يَوْفُونَ الْوُفُورَ هِنْدَا كَا

فقال محمد بن حبيب أراد بالهنداء رجال الهند قال ابن جني وظاهر هذا القول منه يقتضي ان

تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندي وهندي قال ولوقيل ان الكاف أصل وان

هندي وهندي أصلان فله سبط وسبط ابن كان قولا قويا والسيف الهندي وان المهندي منسوب

اليهم وهنداسم امرأه يصرف ولا يصرف ان شئت جمعه جمع التكسير فقلت هُنُودٌ وَأَنْ شُئْتُ

جمعه جمع السلامة فقلت هنديات قال ابن سيدة والجمع أهندو أهنادو هُنُودٌ أنشد سيبويه لجرير

أَخَذَ الدَّقْدَقَ عَقَلْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ \* فَشَبَّيْتُ الْخَوَالَدَ وَالْهِنُودَ

وهنداسم رجل قال إِي لَيْلٍ أَنْ كَرَفِي ابْنُ الْيَرَبِيِّ \* قَتَلْتُ عَلَيْهَا وَهِنْدَا الْجَلِيَّ

أراد وهندا الجلي خذف إحدى ياء النسب للتأنيف وحذف التنوين من هند السكونه وسكون

اللام من الجلي ومثله قوله

لَجَدَنِي بِالْأَمِيرِ \* وَبِالْقَنَاءِ مِدْعَمًا مَكْرًا \* اِذَا عَظِيفُ السُّلَى فَرَا

خذف التنوين لالتقاء الساكنين قال ابن سيدة وهو كثير حتى ان بعضهم قرأ قل هو الله أحد الله

خذف التنوين من أحد التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء قال ومن أسماءهم هِنْدِيٌّ

وهنادٌ ومُهْنَدٌ ابن سيدة وبنو هِنْدِيٍّ بكر بن وائل وبنو هِنْدَابِطْنِ وقول الرازي

\* وَبِلَدَّةٍ دَعَوْهَا هِنْدَا \* أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدى (هود) الْهُودُ التَّوْبَةُ هَادُ

قوله محكم التهنيذ تقدم في

مادة لد

\* كل حسام علم التهنيذ

ولعل الصواب ما هنا اه

متحجرة

يَهُودُهُودًا وَهُمْ يَتَّبِعُونَ وَيَرْجِعُونَ إِلَى الْحَقِّ فَهُوَ هَادٍ وَقَوْمُهُودٌ مِثْلُ حَائِكٍ وَكُلٌّ يَزِيلُ وَيَزِيلُ قَالَ  
اعرابي \* اتى امرؤ من مدح هائد \* وفي التنزيل العزيز أَنَا هَدْنَا إِلَيْكَ أَيْ تَبْنَا إِلَيْكَ وَهُوَ قَوْلُ  
مُجَاهِدٍ وَسَعِيدٍ بْنُ جَبْرِ وَابِرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَدَاهُ بِالْأَنِّ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
تَبْنَا إِلَيْكَ وَرَجَعْنَا وَقُرْنَا مَنَ الْغَفْرَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمُتُّوهُوَ إِلَى الْبَارِئِ كَيْفَ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَقَالَ زُهَيْرٌ

سَوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا خَافَةٌ \* وَلَا رَهْطًا مَنَ عَائِدٍ مَتَّوْدٌ

قَالَ الْمُتَّوْدُ الْمُتَقَرَّبُ شَرُّ الْمُتَّوْدِ الْمُتَّوَصِّلُ هَوَادَةُ الْيَسَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّوْدُ التَّوْبَةُ  
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالهَوَادَةُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَادًا إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ  
إِلَى خَيْرٍ وَهَادَهُ إِذَا عَقَلَ وَيَهُودَاهُ الْقَبِيلَةُ قَالَ

أُولَئِكَ أُولَى مِنْ يَهُودٍ عِدَّةٍ \* إِذَا نَبَتْ يَوْمًا قَلَمَ تَوُوبٌ

وَقِيلَ إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ يَهُودُ فَعَرَبَ بِقَلْبِ الدَّالِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَقَالُوا  
الْيَهُودُ فَادْخُلُوا الْآلُفَ وَاللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ يَرِيدُونَ الْيَهُودِيَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَى الَّذِينَ  
هَادُوا حَرَمًا نَأْكُلُ ذِي ظُنُرٍ مَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودًا أَوْ نَصَارَى قَالَ يَرِيدُهُمْ وَدَاخِلُهَا الْيَا زَائِدَةُ وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنْ  
الْيَهُودِيَّةِ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي الْأَمَنِ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ هُوْدًا جَعَلُوا حُدَّ  
هَادًا مِثْلُ حَائِلٍ وَعَائِطٍ مِنَ الشُّوقِ وَالْجَمْعُ حَوْلٌ وَعُوطُ وَجَمَعَ الْيَهُودِيُّ يَهُودًا كَمَا يَقَالُ فِي الْجَوْشَنِ  
جَبَّوْسُ وَفِي الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ يَجْمَعُونَ عَرَبٌ وَالْيَهُودُ الْيَهُودُ هَادُوا يَهُودُونَ هُوْدًا وَسَمِيَتْ الْيَهُودُ  
اسْتِثْنَاءً مَنَ هَادُوا أَيْ تَابُوا أَوْ ارَادُوا بِالْيَهُودِيَّةِ وَلَكِنَّهُمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا إِذْ جِئْنَا  
وَزَيْجٌ وَأَنَّمَا عُرِفَ عَلَى هَذَا الْحَدِّ جَمْعٌ عَلَى قِيَاسِ شَعْبَةٍ وَشَعِيرٌ ثُمَّ عُرِفَ الْجَمْعُ بِالْآلُفِ وَاللَّامِ وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ دُخُولُ الْآلُفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مَوْثِقَةٌ فِي كَلَامِهِمْ بِمَجْرَى الْقَبِيلَةِ وَلَمْ يُجْعَلَ  
كَالْحَمِيِّ وَأَنشَدَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ النَّخَوِيُّ

فَرَبْتُ يَهُودًا سَلَّتْ حَيْرَانَهَا \* سَمِيَّ لِمَا فَعَلْتُ يَهُودًا سَمَامَ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتَ لِلْأَسَدِ بْنِ يَعْنُرَ قَالَ يَعْقُوبُ مَعْنَى سَمِيَّ الْخَرَسِيُّ يَادَاهِيَّةٌ وَسَمَامَ اسْمُ  
الدَّاهِيَةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٌ أَيْ سَمِيَّ بِأَسْمَامٍ وَنَهْمٌ مِنْ يَقُولُ الضَّمِيرُ فِي سَمِيَّ يَعْنِي يَعْنِي عَلَى الْأُذُنِ  
أَيْ سَمِيَّ يَأْذُنُ لِمَا فَعَلْتُ يَهُودًا وَسَمَامَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ نَزَالٍ وَلَيْسَ بِنَدَاءٍ وَهُوَ الدَّرَجَةُ حَوْلَهُ إِلَى

قوله وداه اذا عقل كذا  
بالاصل وحرر اه مصححه

مله يهود قال سيبويه وفي الحديث كل مؤلود يؤلد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه  
أو نصّرانه معناه أنهم ما يعلمان دين اليهودية والنصارى ويُدخلانه فيه والتهويد أن يصير  
الإنسان يهودياً وهادوتهم يهوداً إذا صار يهودياً والهوادة اللين وما يرجى به الصلاح بين القوم  
وفي الحديث لا تأخذوه في الله هوادة أي لا تسكن عند حد الله ولا يحاي فيه أحدا والهوادة  
السكون والرخصة والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أي بشاريق قال لا بعثت إلى رجل  
لا تأخذ فيه هوادة والتهويد والتهواد والتهود الإبطاء في السير واللين والترقيق والتهويد  
المشي الرويد مثل الديب ونحوه وأصله من الهوادة والتهويد السير الرفيق وفي حديث  
عمران بن حصين أنه أوصى عند موته إذا مت فخرجت فأنشروا المشي ولا تهودوا كما تهود  
اليهود والنصارى وفي حديث ابن مسعود إذا كنت في الجذب فأسرع السير ولا تهود ولا تشتر  
قال وكذلك التهويد في المنطق وهو الساكن يقال غناء مهود وقال الراعي يصف ناقه

وخود من اللاتي تسمن بالضحى \* قريص الردي بالغناء المهود

قال وخود الواو أصلية ليست بووالعطف وهو من وخد إذا أسرع أبومالك وهو د الرجل  
إذا سكن وهو داذاغى وهو داذا اعتمد على السير وأنشد

سير أراخي منه الجليد \* ذا لهم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين والتهويد أيضاً النوم وتهويد الشراب إسكاره وهو د الشراب إذا قتره  
فأنامه وقال الاخطل

ودافع عني يوم جلق نعره \* وصماء تنسبني الشراب المهودا

والهوادة الضع والليل والتهويد والتهواد الصوت الضعيف اللين القاتر والتهويد هدة الريح  
في الرمل ولين صوتها فيه والتهويد تجاوب الجين للين أصواتها وضعنها قال الراعي

يجابوب البوم تهويد العز يفبه \* كما حين لغيت جله خور

وقال ابن جبلة التهويد الترجيع بالصوت في لين والهوادة الرخصة وهو من ذلك لأن الاخذ بها  
اللين من الاخذ بالشدة والهوادة المراءعة والمهاودة المصاحبة والممايلة والتهود الطرب  
الملهي عن ابن الاعراب والهوادة بالتحريك أصل السنام شمر الهوادة تجتمع السنام وخدته  
والجمع هود وقال \* كرم عليها هود أنضاد وتسكن الواو فيقال هودة وهو داسم النبي صلى الله

على نبينا محمد وعليه وسلم لم ينصرف تقول هذه هود إذا أردت سورة هود وان جعلت هود اسم  
السورة لم تنصرفه وكذلك نوح ونون والله أعلم (هيد) هاده الشيء هيدا وهاذا أفزعه وكرهه  
وما يهيد ذلك أي ما يكثر له ولا يزعمه تقول ما يهيدني ذلك أي ما يزعمني وما أكثر له ولا  
أباليه قال يعقوب لا ينطق يهيد الا يعرف محمد وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع  
المصعد أي لا تنزعوا اللعبر المستطيل فتمتنعوا به عن السجور فانه الصبح الكذاب قال وأصل  
التهيد الحركة وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا إلا سار في قلبه سورتان فإذا كانت  
الأولى منهما لله فلا يهيدنه الآخرة أي لا تمتنع ذلك الذي تقدمت فيه نيته لله ولا يعركته ولا  
يزيلنه عنها والمعنى إذا أراد فعلا وصحت نيته فيه فوسوس له الشيطان فقال انك تريد هذا الزيادة  
فلا تمتنع ذلك من فعله والتهيد الحركة وهاذه يهيد هيدا وهيدته حركته وأصلحه وفي الحديث  
انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى قوله  
هذه كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه قال وتأويله كما قال وأصله ان يراد به الإصلاح بعد الهدم  
أي هده ثم أصلحه وكل شيء حركته فقد هدته يهده هيدا فكأن المعنى انه يهدمهم ويستأنف  
بناؤه ويصلح وفي الحديث يا نار لا تهيديه أي لا تزعميه وفي حديث ابن عمر لو تيت قاتل أبي في  
الحرم ما هيدنه يريد ما حركته ولا يزعمه وما هاده كذا وكذا أي ما حركه وما هيد عن شئ أي  
ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك في النون لانهم ما لغتان هند وهيد وقال بعضهم في قوله ما هيد  
عن شئ قال لا ينطق يهيد في المستقبل منه الامع حرف الحمد ولا يهيدنك هذا عن رأيك أي  
لا يزيلنك وما له هيد ولا هاد أي حركة قال ابن هرومة

ثم استقامت له الاعناق طاعة \* فأيضا له هيد ولا هاد

قال ابن بري صواب انشاده فأيضا له هيد ولا هاد فيكون هيد مبنيا على الكسر  
وكذلك هاد وأول القصيدة

أتى اذا الجار لم تحفظ محارمه \* ولم يقل دونه هيد ولا هاد

لا أخذ الجار بل أخى مباته \* وليس جارى كعس بين أعواد

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أي لا تحرك ولا تمتنع من شئ ولا يزعم عنه تقول هذ الرجل

قوله الانعنا في الاساس  
الافاق اه متعنه

وَهَيْدُهُ عَنْ يَعْقُوبَ وَهَيْدُ الرَّجُلِ أَهَيْدُهُ هَيْدًا إِذَا رَجَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ يُقَالُ هَيْدَ يَارَجُلُ أَيْ أَرَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ هَرَمَةَ هَيْدًا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادُ \* أَيْ لَا يَحْتَرِكُ وَلَا يَنْتَحِي مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَنْجَرِعُ عَنْهُ وَيَجُوزُ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ بِالْخَفَضِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ حِكَايَةً مِثْلَ صُغْرٍ وَغَارٍ وَشَوْحِهِ وَالْهَيْدُ مَنْ قَوْلِكَ هَادَنِي هَيْدًا أَيْ كَرِهِي وَقَوْلُهُمْ مَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادُ أَيْ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادُ وَيُقَالُ أَيْ فُلَانٌ الْقَوْمُ هَيْدًا قَالُوا لَهُ هَيْدٌ مَا لَكَ أَيْ مَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَأَنْشَدَ

يَا هَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِرَاقٍ \* وَمَنْ طَيَّبَ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ  
وَيُرْوَى يَا هَيْدُ مَا لَكَ وَقَالَ اللَّعِيَانِي يُقَالُ لِقَبِيهِ فَقَالَ لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ وَلَيْسَ هَيْدًا قَالُوا لِي هَيْدُ مَا لَكَ  
وَقَالَ شَمْرُ هَيْدٌ وَهَيْدُ جَارِزَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ يَا هَيْدُ مَا لَكَ وَيَا هَيْدُ مَا لَأَخِيكَ قَالَ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَكَى لِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو هَيْدُ مَا لَكَ أَيْ مَا أَمْرُكَ وَيُقَالُ لَوْ شِئْتَنِي مَا قَلْتُ هَيْدُ مَا لَكَ  
التهذيب والعرب تقول هَيْدُ مَا لَكَ إِذَا اسْتَنْهَمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ كَمَا تَقُولُ يَا هَذَا مَا لَكَ أَبُو زَيْدٍ  
قَالُوا تَقُولُ مَا قَالُ لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ فَنَضَبُوا وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يَعُودُ بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ  
إِلَيْهِ وَمَنْ بَعِيرًا قَالُ لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ فَبَرَّ الدَّالَ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ وَأَنْشَدَ الْكَعْبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ  
لَوْ أَنَّهُمْ أَذْنَتْ بِكَرِّ الْقُلُوبِ لَهَا \* يَا هَيْدُ مَا لَكَ أَوْ لَوْ أَذْنَتْ نَصْفًا

وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ يُشِيرُ جَبَانٌ كَهْدَانٌ وَالْهَيْدَانُ الْجَبَانُ وَالْهَيْدُ الشَّيْءُ الْمُضْطَرِبُّ وَالْهَيْدُ الْكَبِيرُ  
عَنْ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ \* أَذَا لَمْ أُعْطِ هَيْدًا أَشْدَبَا \* وَهَذَا الرَّجُلُ هَيْدٌ وَهَذَا رَجُلُهُ وَهَيْدُ  
وَهَيْدُ وَهَيْدٍ وَهَادٍ مِنْ رَجُلٍ الْأَبْلُ وَاسْتَحْنَانُهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
وَقَدْ حَذَوْنَاهَا هَيْدٌ وَهَلَا \* حَتَّى تَرَى أَسْنَلَهَا صَارَعَلَا

وَالْهَيْدُ فِي الْحَدَاءِ كَقَوْلِ الْكَمِيتِ

مُعَاتِبَةٌ لَهْنٌ حَلَا وَحَوْبَا \* وَجُلُّ غَنَائِيْنٍ هَنَا وَهَيْدِ

وَذَلِكَ أَنَّ الْخَادِي إِذَا أَرَادَ الْحَدَاءَ قَالَ هَيْدُ هَيْدُ ثُمَّ رَجَلَ بِصَوْتِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَيْدُ بِسُكُونِ  
الدَّالِ مَا لَكَ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ شَأْنِهِ وَأَيَّامٌ هَيْدٌ أَيَّامٌ مُوْتَانٌ كَانَتْ فِي الْعَرَبِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ يُقَالُ مَاتَ  
فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَيْسِلٍ وَفُلَانٌ يُعْطَى الْهَيْدَانُ وَالزَّيْدَانُ أَيْ يُعْطَى مَنْ عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ  
وَهُوَ دُجَيْبِلٌ أَوْ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبَ مَالِي لَا أَرَأَى لِمَعْنَى الدَّلِيلِ أَجْعَلُ هَيْدُ هَيْدُ قِيلَ هَذِهِ عِيرُ  
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ هَيْدُ بِنَا السُّكُونِ زَجْرٌ لِلْأَبْلِ وَضَرْبٌ مِنَ الْحَدَاءِ

قوله أهديا أي مسخرة  
تدليا وتقدم في نه شاهد  
إلى الهيدب انشاده هيدا  
هيدا اه  
قوله وهيد وهادي شرح  
القاموس كلاهما مبني على  
الكسر اه متعجه

قوله اثنا عشر ألف قيسل  
عبارة يا قوت اثنا عشر ألفا  
اه



(فصل الواو) (وَأَد) الْوَأْدُ الْوَيْدُ الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ

وَحُفُوهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ أَعَاذِلْ مَا بَدْرِيكَ أَنْ رَبِّ هَجْمَةٍ \* لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ وَيَدُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَتَشُدُّهُ الْجِيَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ قَدِيدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ نَزَجَتْ أَقْشَوَاتُ نَارِ  
النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعْتُ وَيَدُ الْأَرْضِ خَلْفِي الْوَيْدُ شِدَّةُ الْوُطْعِ عَلَى الْأَرْضِ يَسْمَعُ كَالَّذِي مَنَ  
بَعْدَ وَيَقَالُ سَمِعْتُ وَأَدَقُوا أَمَّ الْأَيْلِ وَيَدُهَا وَفِي حَدِيثٍ سَوَادِنُ مَطَرٍ وَأَدَا الْعَلْبُ  
الْوَحْنَاءُ أَيْ صَوْتُ وَطْمٍ عَلَى الْأَرْضِ وَأَدَا الْبَعِيرُ حِدْرَهُ عَنِ الْجِيَانِيِّ وَأَدَا الْمَوْوَدَةُ وَفِي  
الْحَمَاحِ وَأَدَا بَنَتْهُ يَدُهَا وَأَدَقْنَهَا فِي الْقَبْرِ وَهِيَ حِمَّةُ أَتَشُدُّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

مَالِي الْمَوْوَدُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ \* كَالْقَبْرِ ذَهْلُ جَمِيعًا وَعَامِرُ

أَرَادَ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ أَيَا بِلْوَادٍ وَامْرَأَةٌ وَيَدُ وَيَدُ مَوْوَدَةٍ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ  
وَإِذَا الْمَوْوَدَةُ سَسَلَتْ قَالَ الْمُنْسَرُونَ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ  
تَضَعُهَا وَالدَّهْمُ خَافَةُ الْعَامِرِ وَالْحَاجَةُ قَانِلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَشْتَلُو أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً أَمَا لَقَدْ خُنِ  
نَزَقَهُمْ وَإِلَّا كَمَا آيَةُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَذَا بَشَرٌ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْثَى ظَلَّ وَجْهَهُ مَسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٍ  
يَتَوَارَى مِنَ النَّوْمِ مِنْ سَوْءِ مَا بَشَرَهُ أَيْ سَكَّاهُ عَلَى هَوْنٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ وَيَقَالُ وَأَدَا هَا الْوَأْدُ  
يَشُدُّهَا وَأَدَا هُوَ الْوَأْدُ وَهِيَ مَوْوَدَةٌ وَيَدُ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَيْدُ يُنْفِ الْخِنَةَ أَيْ الْمَوْوَدَةَ فَعِيلُ  
بِمَعْنَى مُنْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَدُ الْبَيْنِ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَكَانَتْ كَيْدُهُ تَشُدُّ الْبَنَاتِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ  
يَعْنِي جَدَّهُ صَعَصَعَةً بِنِ نَاجِيَةٍ

وَعَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ \* وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَيُؤَادُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَزَلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْوَدَةُ الصَّغِيرَى جَعَلَ الْعَزْلُ عَنْ الْمَرْأَةِ مِثْلَ الْوَأْدِ لِأَنَّهُ خَفِي لِأَنَّهُ مَنَعَ الْعَزْلُ عَنْ  
امْرَأَتِهِ أَنْ يَأْتِيَ الْعَزْلُ هَرَبًا مِنَ الْوِلْدِ وَلِذَلِكَ سَمَّاهَا الْمَوْوَدَةَ الصَّغِيرَى لِأَنَّ وَأَدِ الْبَنَاتِ الْأَحْيَاءِ الْمَوْوَدَةُ  
الْكَبْرَى قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ خَفَفَ هَمْزَةُ الْمَوْوَدَةِ قَالَ كَثَرَتْ لِشَيْءٍ يَجْمَعُ بَيْنَ سَائِلِينَ  
وَيَقَالُ تَوَدَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَكَمَّاتُ وَتَلَمَّتْ إِذَا غَبَّتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ هُمَا الْعَتَانُ  
تَوَدَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَدَّتْ عَلَى الْقَلْبِ وَالتَّوَدُّةُ سَاكِنَةُ التَّائِي وَالْمَهْلُ وَالرَّزَانَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَتَى كَانَ دَاخِلَ رَزِينٍ وَتَوَدَّةُ \* إِذَا مَا الْحُبَّامِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

وقد اتادوا وادوا والتواؤم منه وحكي أبو علي تبدل بمعنى انتداسم للفعل كَرَّ ويدوكا وتوضع  
غير كونه اسم للفعل لافعلا فالتاء بدل من الواو كما كانت في التؤدة والياء بدل من الهمزة  
قلبت معا قلبا الغيرة قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التاني في الامر فاصلها وأدع مثل التكا  
أصلها وكه فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتدبافتي وقد اتاد يتددا تاء إذا تاني في الامر قال  
وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأدب تدب بمعنى اتاد وقال الليث يقال إيتاد ووتاد فأتاد على  
افتعل وتواد على تفعّل والاصل فيهما الواو إلا ان يكون مقول بامن الأود وهو الانتقال فيقال  
آذني يؤذني أي أنقلني والتاؤد منه ويقال تاؤدت المرأة في قيامها إذا تثبتت لتناقضها ثم قالوا واد  
واتاد إذا ترزّز وعهّل والمقولات في كلام العرب كثيرة ومشي مشيا وعيدا أي على تؤدة قالت  
الزبابة  
ماللجمال مشيهما ويدا \* أجند لا يحملن أم حديدا  
واتاد في مشيه وتواد في مشيه وهو افتعل وقفعل من التؤدة واصل التاء في اتادوا ويقال اتدفي  
أمرك أي تثبت (وبد) الوبد الحاجة إلى الناس والوبد التحريك شدة العيش وهو مصدر  
يوصف به يقال رجل وبدا أي سيئ الحال يستوي فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل ثم يجمع  
فيقال أوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح والوبد الفخر والبؤس والوبد سوء الحال  
من كثرة العيال وقلة المال ورجل وبدا أي فقير وقوم أوباد وقد وبدت حاله توبدا قال الشاعر  
\* ولوعا لجن من وبدا كالا \* وأما انشدته أبو زيد من قول عمرو بن العداء الكلبي  
سعي عقلا فلم يترك لتاسدا \* فكيف لو قد سعي عمرو عقلاين  
لأصبح الحى أوبادا ولم يجدا \* عند التفرق في الهجاء جالين  
فعلى حذف المضاف أي ذوى أوباد وجمع المصدر على التنوع والعقال هنا صفة عام وقوله  
جالين يريد قطيعين من الجمال وأراد جلالها وجمالها وهذا ان اصحاب الأبل يعزلون  
الاناث عن الذكور وانشد الاصبهني

عهدت بهاسر اقبي كلاب \* ورثتهم الحياة فآو بدوني  
والمستور بدع مثل الوبد وبد الثوب وبد الأخلق والوبد العيب ووبد عليه وبد أغضب مثل  
ومد والوبد الخرج سكون الرمح كالومد والوبد الشد يد العين وأنه لو بد أي شديد الإصابة  
بالعين عن الحياني وتوبد أموالهم تعيها لصيها بالعين عنه أيضا وأنه ليس بدمال الناس

قوله ورثتهم كذا بالاصل  
ولعله ورثتهم تأمل وحرر  
اه معصمه



وَقَوَى وَالْوَيْدُ الْوَيْدَةُ مِنَ الْأَذْنِ الْهَيْئَةُ النَّاشِزَةُ مِنْ قَدَمَيْهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ  
الْبَحِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُشْتَبِعُ بِإِلَى الصَّدْعِ الصَّاحِ وَالْوَيْدَانُ فِي الْأَذْنَيْنِ اللَّدَانُ فِي بَاطِنِهَا كَأَنَّهُمَا  
تَدَوَّهَ الْعَيْرَانِ أَيْضًا وَتَدَّ النُّعْلُ النَّاقِيُّ مَنْ أَذْنُهَا وَالْوَيْدُ وَضَعُ بَيْتِهِ وَلِسْلَةُ الْوَيْدَةِ لَبَنِي تَيْمٍ  
عَلَى بَنِي عَامِرٍ مِنْ صَعْمَةٍ (وجد) وَجَدَ مَطْلُوبَهُ وَالشَّيْءُ يَجِدُهُ وَجُودًا وَيَجِدُهُ أَيْضًا بِالضَّمِّ لَغْسَةً  
عَامِرِيَةً لَانْظِرْ لَهَا فِي بَابِ الْمَثَالِ قَالَ لَيْسَ دُ هُوَ عَامِرِي

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرْبَةٍ \* تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَّ غَلِيلًا

بِالْعَذْبِ فِي رَضْفِ الْقَلَابِ مَقِيلَةً \* قَضَى الْآبَاطِيحُ لِأَرْزَالِ ظَلِيلًا

قَالَ ابْنُ بَرِي الشَّعْرُ بِحَرْسٍ رٍ وَلَيْسَ لِلْبَيْسِدِ كَمَا زَعَمَ وَقَوْلُهُ نَقَعَ الْفَوَادُ أَيْ رَوَى يَقَالُ نَقَعَ الْمَاءُ  
الْعَطَشُ أَذْهَبَهُ نَشَعًا وَتَوَعَّافِيهِمَا وَالْمَاءُ النَّاقِعُ الْعَذْبُ الْمُرْوِيُّ وَالصَّادِي الْعَطَشَانُ وَالْغَلِيلُ حَرْ  
الْعَطَشِ وَالرَضْفُ الْحَجَارَةُ الْمَرْضُوقَةُ وَالْقَلَابُ جَمْعُ قَلَتَ وَهُوَ تَرْتُّبَةٌ فِي الْجَبَلِ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ  
وَقَوْلُهُ قَضَى الْآبَاطِيحُ يَدَأُ أَرْضَ حَبَسَةٍ وَذَلِكَ أَعْذَبُ لِمَا وَأَصْفَى قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَدْ قَالَ  
نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ يَجِدُ كَأَنَّهُمْ حَسَدُ فَوْهًا مِنْ يَوْجِدُ قَالَ وَهَذَا لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي السَّكَلَامِ  
وَالْمَصْدَرُ وَجَدًا وَجَدًا وَجُودًا وَجَدَانًا وَجَدَانًا الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ  
وَأَخْرَجَ ثَلَاثَ حِجْرٍ كِسَاءَهُ \* نَنَى عَنْهُ جَدَانُ الرَّقِيقِ الْمَلَاوِيَا

قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَكْسُورَةِ كَمَا قَالَ الْوَدَّ فِي وَلَدَةٍ وَأَوْجَدَهُ إِذَا جَعَلَهُ يَجِدُهُ  
عَنِ اللَّحْيَانِ وَوَجَدْتَنِي تَعَلَّتْ كَذَا وَكَذَا وَوَجَدَ الْمَالَ وَغَيْرَ يَجِدُهُ وَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدَةً  
الْتَمِيزُ يَقَالُ وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا وَوَجَدًا  
الضَّائِقَةُ وَجَدَانَا قَالَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَجْدَانُ فِي الْوُجْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ وَجَدَانُ الرَّقِيقِ  
يُعْطَى أَقْسَ الْأَقِينِ وَفِي حَسَدِيهِ الْمَقْطُوعَةُ أَيْهَا النَّاشِدُ غَيْرُكَ الْوَاجِدُ مِنْ وَجَدَ الضَّائِقَةُ  
يَجِدُهَا وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ سَطْوِيَّةً أَيْ أَظْهَرَهُ وَالْوُجْدُ وَالْوُجْدُ وَالْوُجْدُ الْيَسَارُ وَالسَّعَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ اسْكُنُوا مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ أَيْ مِنْ سَكَنْتُمْ وَمَا لَكُمْ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ وَالْوَاجِدُ الْغَنَى قَالَ الشَّاعِرُ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنَى الْوَاجِدُ \*  
وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ أَيْ أَغْنَاهُ وَفِي أَسْمَاءِ عَزَّ وَجَلَّ الْوَاجِدُ هُوَ الْغَنَى الَّذِي لَا يَنْقُصُ وَقَدْ وَجَدَ يَجِدُ  
جِدَةً أَيْ اسْتَغْنَى غَنَى لِأَفْزَرَ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِيَ الْوَاجِدُ حِلُّ عَقُوبَتِهِ وَعَرَضَهُ أَيْ الْقَادِرُ عَلَى  
قَضَائِهِ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرِي أَيْ أَغْنَانِي وَأَجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفِي أَيْ قَوَانِي

قوله وجد او وجدانا ووجدنا ووجدنا  
مثله افاده القاموس ٥٥

قوله تكرار اسمه كذا بالاصل  
وفي النهاية تكرار ذكره ٥٥

مصححه

وهذا من وجدى أى قدرى وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجدنا ووجدانا وقال أبو عبيد  
الواجد الذى يجد ما يقضى به دينه ووجد الشئ عن عدمه فهو موجود مثل حتم فهو محموم  
وأوجد الله ولا يقال وجدته كما لا يقال حتمه ووجد عليه فى الغضب يجدو وجد وجدته  
وموحدة ووجدنا غضب وفى حديث الأيمان ائى سائلك فلا تجد على أى لا تقضب من سؤالى  
ومنه الحديث لم يجد الصائم على المنظر وقد تكررت رآهم فى الحديث اهما وفعلنا ومصدرنا  
وأندد العيانى قول سخر الغنى

كلانار صاحب ياس \* وتأنيب ووجدان شديد  
فهذا فى الغضب لان سخر الغنى اياس الجامعة من ولدها فغضبت عليه ولان الجامعة اياسته من  
ولده فغضبت عليها ووجد به وجدنا فى الحب لا غير وانه ليجد بثلاثة وجدنا شديدا اذا كان يهاها  
ويحبها حباشديدا وفى الحديث حديث ابن عمرو عينة بن حصن والله ما بطنها بالوالد ولا زوجها  
بواجدا أى انه لا يجحبها وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلد فاعتن عنها

من يهدى من ماء بئعا مشربة \* فان له من ماء لينة أربعة  
انقدر اذنى وجدنا بئعا ائى \* وجدت مطاينا لينة ظلعا  
فن مبلغ تربي بالرميل ائى \* بكيت فلم اتر ليعنى مدمعا

تقول من أهسد لى شر بتم من ماء بئعا على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو  
به من العذوبة أربع شربات لان بئعا حميية الى اذهبى بلدى ومولدى ولينة بئعة الى لان  
الذى تزوجنى من أهلها غير مامون على وانما تلك كناية عن تشكيك هذا الرجل حين عني عنها  
وقولها القدر اذنى حبال بلدى بئعا هذه أن هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عني فكان  
كالطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتى  
بالرمل ان يعلى ضعف عني وعن فلو حسنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت اجفائى فزال المدامع  
ولم يزل ذلك الجنس الدامع قال ابن سيده وهذه الايات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن  
فى الدآب الموسوم بالقصوص ووجد الرجل فى الحزن وجدنا بالفتح ووجد كلاهما عن العيانى  
حزن وقد وجدت فلانا فانا أجد وجدنا وذلك فى الحزن وتوجدت فلان أى حزنه أبو سعيد  
توجد فلان أمر كذا اذا شكاه وهم لا يتوجدون منهم ليلهم ولا يشكون مامهم من مشقته  
(وحد) الواحد أول عدد الحساب وقد تقي أنشد ابن الاعرابى

فَلَمَّا تَقَيَّمَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْنَهُ \* بَنَى الْكَفَّ إِلَى الْكُفَّةِ ضَرْبُ

وجع بالواو والنون قال الكميت \* فَقَدَّرَجَعُوا كَحَيِّ وَاحِدِنَا \* التهذيب تقول واحد  
واتن وثلاثة إلى عشرة فإن زاد قلت احد عشر يجزى أحد في العدد مجزى واحد وإن شئت  
قلت في الابتداء واحد اثنان ثلاثة ولا يقال في احد عشر غير أحد وللتانيث واحدة واحد  
في ابتداء العدد تجزى مجزى واحد في قولك احد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فأما احدى  
عشرة فلا يقال غيرها فإذا اجلوا الاحد على الفاعل أجرى مجزى الثاني والثالث وقالوا هو حادى  
عشر بهم وهو ثاني عشر بهم والليله الحادية عشرة واليوم الحادى عشر قال وهذا مقولوب  
كما قالوا جاذب وجبذ قال ابن سيده وحادى عشر مقولوب موضع الفاء الى اللام لا يستعمل  
الا كذلك وهو فاعل نقل الى عالف فان قلبت الواو الى هي الاصل ياء لا تنكسر ما قبلها وحكى  
يعقوب معنى عشرة فَأَحَدُهُنَّ أَيْ صَاحِبَتُهُنَّ لِي أَحَدٍ عَشَرَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ جَعَلَ قَوْلَهُ فَأَحَدُهُنَّ  
لِيهِ مِنَ الْحَادِي لَامِنْ أَحَدٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَظَاهِرُ ذَلِكَ يُؤَنِّسُ بَانَ الْحَادِي فَاعِلٌ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنَّهُ كَانَ  
هَذَا الْمَرْوِيُّ صَحِيحًا إِنْ يَكُونُ الْفَعْلُ مَقُولًا بِمَنْ وَحَدَّثَ إِلَى حَدَّثَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْحَادِي فِي  
ظَاهِرِ الْأَمْرِ عَلَى صُورَةِ فَاعِلٍ صَارَ كَأَنَّهُ جَارٍ عَلَى حَدِّ دَوْتٍ جَرَّ يَانَ غَايَةً عَلَى غَزْوَةٍ وَاحِدِي صِغَةً  
مَضْرُوبَةً لِلتَّانِيثِ عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْوَاحِدِ كَبُنْتُ مِنْ ابْنٍ وَأَخْتُ مِنْ أَخٍ الْتَهْذِيبُ وَالْوَحْدَانُ جَمْعُ  
الوَاحِدِ وَيُقَالُ الْأَحْدَانُ فِي مَوْضِعِ الْوَحْدَانِ وَفِي حَدِيثِ الْعِيدِ فَصْلَتَانِ وَحْدَانَا أَيْ مُنْفَرِدَيْنِ جَمْعُ  
وَاحِدٍ كَرَاكِبٍ وَرُكَّانٍ وَفِي حَدِيثِ حَدِيثَةٍ أَوَّلَتْصَلَّيْنِ وَحْدَانَا وَتَقُولُ هُوَ أَحَدُهُمْ وَهِيَ  
لِحَدَادَةٍ فَإِنْ كَانَتْ أَمْرًا مَعَ رَجَالٍ لَمْ يَسْتَقِمَّ أَنْ تَقُولَ هِيَ أَحَدَاهُمْ وَلَا أَحَدَاهُنَّ إِلَّا  
أَنْ تَقُولَ هِيَ كَأَحَدِهِمْ أَوْ هِيَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ وَتَقُولُ الْجُلُوسُ وَالْقُعُودُ وَاحِدٌ وَأَحْبَابِي وَأَحْبَابُكَ  
وَاحِدٌ قَالَ وَالْمَوْحَدُ كَالْمُتَّحِي وَالْمُتَّحِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَقُولُ هَذَا الْحَادِي عَشَرَ وَهَذَا الثَّانِي  
عَشَرَ وَهَذَا الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْتَوَحَّ كَلَهُ إِلَى الْعَشْرِينَ وَفِي الْمَوْثِقِ هَذَا الْحَادِي عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةَ  
عَشْرَةَ إِلَى الْعَشْرِينَ تَدْخُلُ الْهَاءُ فِيهَا جَمْعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا ذَكَرْتُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ الْإِلْفَاطِ  
الْمَادَّةِ فِي الْأَحَدِ وَالْوَاحِدِ وَالْحَادِي فَانْهَ يُجْرَى عَلَى مَا جَاءَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يَحْدُثُ مَا حَكَى  
عَنْهُمْ لِقِيَاسِ مَتَوَهَّمِ اطْرَادِهِ فَإِنْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النُّوَادِرُ الَّتِي لَا تَنْقَاسُ وَانْهَ يَحْتَقِظُهَا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ  
الْمَعْتَمُونَ بِهَا وَلَا يَنْقِيسُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَمَا ذَكَرْتُهُ فَإِنَّهُ كَلَهُ مَسْمُوعٌ صَحِيحٌ وَرَجُلٌ وَاحِدٌ مُتَقَدِّمٌ فِي

بَاسٍ أَوْ عَلِمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَمُثَلْ لَهُ فَهُوَ وَحْدَهُ لَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدَّتِي وَاحِدٌ \* عَلَيَّ أَقْبَسُ سِرِّ الْأَقْرَابِ

والجمع أحدانٌ ووحدانٌ مثل شاب وشبان وراع ورعيان الأزهرى يقال في جمع الواحد أحدانٌ  
والاصل ووحدان فقلبت الواو همة لا انضمامها قال الهذلي

يَحْبِي الصَّرِيَّةَ أَحَدَانُ الرِّجَالِ لَهُ \* صَيْدٌ وَمُحْتَرَى بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ

قال ابن سيدة فاما قوله \* طاروا اليه زرافات وأحدانا \* فقد يجوز أن يعنى افرادا وهو أجدود  
لقوله زرافات وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس وأما قوله

لَيْتَنِي تَرَانِي لَامَرِيٍّ غَيْرِ ذَلَّةٍ \* صَنَابِرُ أَحَدَانٍ لَهْنٌ خَنِيْفٌ

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقَةٍ \* إِذَا مَا جَلَنَ جَلَيْنَ خَنِيْفٌ

فانه معنى بالأحدان السهام الأفراد التي لا نظائر لها وأراد لامري غير ذي ذلة أو غير ذليل  
والصنابر السهام الرفاق والخفيف الصوت والريثات البطأ وقوله سر يعات موت ريثات

إفافة يقول يمين من رعيه لا يفتيق منهم سر يعا وجلهن خفيف على من يحملهن وحكى  
الليثاني عدت الدراهم أفرادا وحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا وحادا

ثم قال لا أدري أعددت أم العدد أم من العدة والوحدو الأحد كالواحد همة أيضا بل من  
واو والاحد أصله الواو وروى الأزهرى عن أبي العباس انه سئل عن الاتحاد هي جمع الأحد

فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال  
وليس للواحد شئ ولا لاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النخوى الأحد أصله الوحدو قال

غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بئى لنفى ما يذكركه من العدد والواحد اسم  
لمنتق العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجود واحد في موضع الاثبات يقال ما أتاني

منهم أحد فعناه لواحد أتاني ولا اثنان وإذا قلت ج مني منهم واحد فعناه أنه لم يأتني منهم اثنان  
فهذا أحد الأحد ما لم يصف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك انك تقول قال أحد الثلاثة

كذا وكذا وأنت تريد واحد من الثلاثة والواحد بئى على انقطاع النظر وعوز المثل والوحيد  
بئى على الوحد والانفراد عن الاصحاب من طريقين فتنوته عنهم وقولهم لست في هذا الامر

بأوحد أى لست بعادم فيه مثلا أو عدلا الاصمعي تقول العرب ما جاني من أحد ولا تقول قد  
جاني من أحد ولا يقال اذ اقبل لك ما يقول ذلك أحد بئى يقول ذلك أحد قال ويقال ما في الدار

عريب ولا يقال بئى فيها عريب الذراء قال أحد يكون للجمع والواحد في النفي ومنه قول الله  
عز وجل فامنكم من أحد عنه حاجزين جعل أحد في موضع جمع وكذلك قوله لا تفرق بين





قال والعرب نصب وحده في الكلام كله لا ترفعوه ولا تخفضوه الا في ثلاثة احرف نسيج وحده وعير  
وحده ونحش وحده قال وقال البصريون انما نصبوا وحده على مذهب المصدر اى لوحد وحده  
قال وقال اصحابنا انما النصب على مذهب الصفة قال ابو عبيد وقد دخل الامر ان فيه جميعا  
وقال شمر امان نسيج وحده فندح واما نحش وحده وعير وحده فموضوعان موضع الذم وهما  
الذات لا يشاوران احدا ولا يتخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيري معنى قوله نسيج  
وحده انه لا ثبات له واصله الثوب الذي لا يسدى على سدا لينة غيره من الثياب ابن الاعرابي  
يقال نسيج وحده وعير وحده ورجل وحده ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما  
تقول هو نسيج وحده وفي حديث عمر بن الخطاب على ونسيج وحده الجوهرى الوحد الانفراد  
يقال رأيت وحده وجلس وحده اى منفردا وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند  
اهل البصرة على المصدر في كل حال كالتكلم اوحده برؤي ايجاد اى لم أر غيره ثم وضعت  
وحده هذا الموضع قال ابو العباس ويحتل وجهها آخر وهو ان يكون الرجل بنفسه منفردا  
ككأنك قلت رأيت رجلا منفردا انما وضعت وحده موضعه قال ولا يضاف الا في  
ثلاثة مواضع هو نسيج وحده وهو مدح وعير وحده ونحش وحده وهما ذم كالتكلم نسيج  
افراد فلما وضعت وحده وضع مصدر مدح ورجل وحده ورجل وحده قال ابن بري

عند قول الجوهري رأيتهم وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فيمنصوبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد كذا أي راكضا قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك متصفا بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك التهذيب والوجد خفيف حدة كل شيء يقال وحده الشيء فهو يحده حدة وكل شيء على حدة فهو ثاني آخر يقال ذلك على حدة وهما على حدة هما وهم على حدة وفي حديث جابر وثقن أبيه فجعله في قبر على حدة أي منفردا وحده وأصلها من الواو أخذت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن والحديث الآخر اجعل كل نوع من تركك على حدة قال ابن سيده وحده الشيء وحده وهذا الأمر على حدة وعلى وحده وحكي أبو زيد قلنا هذا الأمر وحده وأقالتاه وحده ما قال وهذا خلاف لما ذكرنا وأوحده الناس تركوه وحده وقول أبي ذؤيب

مطاطاة لم ينبطوها وإنما \* ليرتبي بها فراطها ثم واحد

أي أنهم تقدموا يحسنون بها أن تصير أمالوا أحداي أن تصم واحد وهي لا تنضم أكثر من واحد قال ابن سيده هذا قول السكري والوجد من الوحش المتوحد ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله الليث الوحد المنفرد رجل وحده وتوحد وتفسير الرجل الوحدان لا يعرف أصله قال النابغة \* بني الجليل على مستأنس وحده \* والتوحيد الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوحدانية والتوحيد ابن سيده والله الأحد والمتوحد ذو الوحدانية ومن صفاته الواحد الأحد قال أبو منصور وغيره الفرق بينهما أن الأحد بنى لنفي ما ذكره من العدد تقول ما جاءني أحد والواحد اسم بنى لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني أحد قالوا أحدهم منفرد بالذات في عدم المثل والظهير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا ينقسم ولا يقبل الانقسام ولا نظيره ولا ممثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله عز وجل وقال ابن الأثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الأزهري وأما اسم الله عز وجل أحده فانه لا يوصف شيء بالاحدية غيره لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل وحده أي فرد لان أحدا صفة من صفات الله عز وجل التي استخدها لنفسه ولا يشركه فيها شيء وليس كذلك الله واحد وهذا شيء واحد ولا يقال شيء أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الأصل في الأحده وحده قال اللحياني قال الكسائي

مَا أَنْتَ مِنَ الْوَاحِدِ أَيُّ مِنَ النَّاسِ وَأَنْشُدْ

وَلَيْسَ يَطْلُبُنِي فِي أَمْرِ غَائِبَةٍ \* الْكَعْمَرُ وَمَا عَرُومُ مِنَ الْوَاحِدِ

قَالَ وَلَوْ قُلْتُ مَا هُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ تَرِيدُ مَا هُوَ مِنَ النَّاسِ أَصَبْتُ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ فَإِنَّ كَثْرَ الْقِرَاءَةِ عَلَى قَنُونٍ أَحَدٌ وَقَدْ قَرَأَهُ بَعْضُهُمْ بِتَرْكِ التَّنْوِينِ وَقَرَى بِاسْكَانِ الدَّالِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَأَجُودُهَا الرِّفْعُ بِإِثْبَاتِ التَّنْوِينِ فِي الْمُرُورِ وَأَمَّا كِسْرُ التَّنْوِينِ لِسُكُونِهِ وَسُكُونِ اللَّامِ مِنْ أَهْ وَمِنْ حَذْفِ التَّنْوِينِ فَلَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ أَيْضًا وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ اللَّهُ فَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ الْمَعْلُومِ قَبْلَ نَزُولِ الْقُرْآنِ الْمَعْنَى الَّذِي سَالَتْهُ تَبْيِينُ نَسْبِهِ هُوَ اللَّهُ وَأَحَدٌ مِنْ فُرُوعٍ عَلَى مَعْنَى هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ نَبِيُّ لَنَا رَبُّكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ نَسَبًا أَنْتَبَّ إِلَيْهِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ فِي النِّسْبِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْأَنْتَبَّاتِ غَايَتُهَا كَوْنُهَا لِلْعَالِقِينَ وَاللَّهُ تَعَالَى صِفَتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ لِيَنْسَبَ إِلَيْهِ وَلَمْ يُولَدْ فَيُنْتَسَبُ إِلَى وَلَدِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ وَلَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ بِهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ افْتِرَاءِ الْمُتَعَتِّينَ وَتَقَدَّسَ عَنِ الْخِلَاقِ الْمُشْرِكِينَ وَسُبْحَانَهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَالْخَالِدُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْوَاحِدُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا ثَانِي لَهُ وَبِحُجُوزِ أَنْ يَنْتَبِغَ الشَّيْءُ أَنَّهُ وَاحِدٌ فَأَمَّا أَحَدٌ فَلَا يَنْتَبِغُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى خُلُوصَ هَذَا الْأَسْمِ الشَّرِّ يَفْلَهُ جَلَّ ثَنَاهُ وَقَوْلُ أَحَدُنَا اللَّهُ تَعَالَى وَوَحْدَتُهُ هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ ذَكَرَ اللَّهَ وَأَمَّا يَنْصَبُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَحَدُنَا أَحَدًا أَيُّ شَيْءٍ يَنْصَبُ وَاحِدٌ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ تَوَحَّدَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ وَتَفَرَّدَ فَانْهَ وَأَنْ كَانَ صَحِيحًا فَاقْنِي لَا أَحِبُّ أَنْ أَلْفِظَ بِهِ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَعْنَى الْإِبْعَادُ وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي التَّزْيِيلِ أَوْ فِي السَّنَةِ وَلَمْ أَجِدِ الْمُتَوَحِّدَ فِي صِفَاتِهِ وَلَا الْمُتَفَرِّدَ وَأَمَّا أَنْتَبَسِي فِي صِفَاتِهِ إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ فَجَاوِزُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَخْدِغِهِ شُرَائِي الْوَاحِدَانِي الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ الْمُرَافِقُ لِعَمَلِهِ يَرِيدُ بِالْوَحْدَانِي الْمُنَافِقَ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّدِ نَفْسَهُ وَهُوَ مُنْسَوْبٌ إِلَى الْوَاحِدَةِ الْإِنْفِرَادِ بِزِيَادَةِ الْإِنْفِرَادِ وَالنَّوْنِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْمِجَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْعَشَارِ وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ كَانَ الْمِجَادُ عَشْرًا وَالْمُجَادُ جَمَاعَةً الْمِجَادُ لَوْ رَأَتْ أَكْبَارُ مُتَفَرِّدَاتٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَأَمْنَةٍ مِنَ الْآخَرِ كَانَتْ مِجَادًا وَمِجَادًا وَوَاحِدًا وَمِجَادًا وَالْمِجَادُ الْأَكْمَةُ الْمُتَفَرِّدَةُ ذَلِكَ أَمْ لَسْتُ فِيهِ بِأَوْحَدٍ أَيْ لَا أَحْصُ بِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ لَسْتُ عَلَى حِدَةٍ وَفُلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ أَيْ لَا تَنْظِيرَ لَهُ وَأَوْحَدَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ وَاحِدًا زَمَانَهُ وَفُلَانٌ وَاحِدًا هَلْ زَمَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ

قوله لله ام الخ هذا نص  
النهاية في وحد ونسها في حثل  
لله ام حثلت له ودرت عليه  
اي جعلت الابن في ثديها له  
اه كتيبه مصححه

عائشة تصف عمر رضي الله تعالى عنه ماله أم حثلت عليه ودرت لقدأ وحديث به أي ولدته  
وحيداً قريباً لا نظيره والجمع أحدان مثل أسود وسودان قال السكيت

فباكره والشمس لم يدق قرنهما \* بأحدانه المستولغات المكاتب

يعني كلابه التي لا مثلها كلاب أي هي واحدة الكلاب الجوهرى ويقال است في هذا الامر  
بأوحد ولا يقال للأنثى وحدها ويقال أعط كل واحد منهم على حدة أي على حيله والمهاء  
عوض من الواو كما قلنا أبو زيد يقال اقتضيت كل درهم على وحده وعلى حده تقول فعل ذلك  
من ذات حده ومن ذات نفسه ومن ذات رأيه وعلى ذات حده ومن ذى حده بمعنى واحد  
ويوحده الله بعينه أي عصمه ولم يكلمه إلى غيره وأوحيت الشاة فهي موحداً أي وضعت واحداً  
مثل أفدت ويقال أخذت إليه أي عهدت إليه وأنشد الفراء

\* سارا لأحبة بالأحد الذي أخذوا \* يريد بالهه الذي عيّدوا وروى الأزهرى عن أبي  
الهيثم أنه قال في قوله \* لقد تهرت فما تحقني على أحد \* قال أقام أحداً مقام ماؤشي وليس  
أحداً من الانس ولا من الجن ولا يتكلم بأحد إلا في قولك ما رأيت أحداً قال ذلك أو تكلم بذلك  
من الجن والانس والملائكة وإن كان النفي في غيرهم قلت ما رأيت شيئاً يعدل هذا وما رأيت  
ما يعدل هذا ثم العرب تدخل شيئاً على أحد وأحداً على شئ قال الله تعالى وإن فاتكم من شئ من  
أزواجكم الآية وقرأ ابن مسعود أن فاتكم أحد من أزواجكم وقال الشاعر  
وقالت فلو شئنا أن نارسوله \* سواك ولكن لم نجد لك مدفعاً

أقام شيئاً مقام أحد أي ليس أحد معد ولا بك ابن سيدة وفلان لا واحد له أي لا نظيره ولا يقوم  
لهذا الأمر إلا ابن إحداهما أي كريم الآباء والامهات من الرجال والابل وقال أبو زيد لا يقوم  
بهذا الأمر إلا ابن إحداهما أي المكرم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها إلا ابن إحداهما  
يعني الابن واحدتها قال ابن سيدة وقوله

حتى استأروا لي إحدى الأحدى \* أيتاهز برأداً سلاحاً عتيدي

فسره ابن الأعرابي بأنه واحد لا مثل له يقال هذا إحدى الأحدى وأحد الأحدين وواحد الآحاد  
وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال ذلك أحد الأحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ  
المدح قال وألف الأحدمه لوعة وكذلك إحدى وت صغيراً أحداً أحد وت صغيراً إحدى إحدى

وثبت الالف في أحد واحد دليل على أنها متطوعة وأما الف اثنا واثنا فالف وصل وتصغير  
 اثنا وتصغير اثنا اثنا واحد بنات طبق الداهية وقيل الحية سميت بذلك لتلويحها حتى  
 تصير كطبق ويؤو الوحد قوم من بني تغلب حكاه ابن الاعرابي قال وقوله

فلو كنتم منا أخذنا أخذكم \* وليكنها الاوحد أسفل سافل

أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وقوله أخذنا أخذكم أي أدركنا البكم  
 فرددناها عليكم قال الجوهري ويؤو الوحد بطن من العرب من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
 صعصعة والوحيد موضع بعينه عن كراع والوحيد ثمان أنقاء الذهب قال الرازي  
 \* هاريس لاقت بالوحيد صحابة \* الى أمل الغراف ذات السلاسل

والوحدان رمال منقطعة قال الرازي

حتى اذا هيط الوحدان وانكشف \* منه سلاسل رمل يتهارب

وقيل الوحدان اسم أرض والوحيدان ما ن في بلاد قيس معروفان قال وآل الوحيد بن من  
 بني عامر وفي حديث بلال انه رأى أبي بن خلف يقول يوم بدر يا حذراها قال أبو عبيد يقول

قوله يا حذراها في شرح  
 الثاموس في مادة حذر يعني  
 يا حذرا الابل فقصر وهي  
 تأنيث الاحد ويحوز أن  
 يريد هل رأى احد مثل هذا  
 اه بتصرف ومثله في اللسان  
 هنالك والنهاية ايضا اه  
 متجعه

هل أحد رأى مثل هذا وقوله عز وجل انما اعطاكمكم بواحدة في هذه ان تتوهموا انه نبي  
 وفردى وقيل اعطاكم ان يؤخذوا الله تعالى وقوله ذرني ومن خلقت وحيدا أي لم يشركني في  
 خلقه أحد ويكون وحيدا من صفة المخلوق أي ومن خلقت وحده لا مل له ولا ولد ثم جعلت له  
 ملائكة وقوله لئن كان أحد من النساء لم يقل كواحدة لان أحد اني عام للمذكر والمؤنث  
 والواحد والجماعة (وخذ) الوحد ضرب من سير الابل وهو سعة الخطا وفي المشي ومثله

الحدي لغتان يقال وحدت الناقة فتحد وتحد قال النابغة

فما وحدت عيلا ذات عرق \* سطوط في الزمام ولا جحون

وأنشد أبو عبيدة في الناقة

وخودن اللاتي اسمعن بالضحى \* قرىض الردا في الغنا المهود

وخذ البعير يتخذ وتخذ أو وخذنا أسرع وسع الخطو وقيل رعى بقوامه كمدى النعام وبغير  
 واخذ وتجاد وظلم وتجاد وخذ النريس ضرب من سير حكا كراع ولم يتخذ وفي حديث وفاة  
 أبي ذر رأى قوما يتخذهم رواحلهم الوحد ضرب من سير الابل سريع وفي حديث خبزد كروخذة

هو يفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها فخل (ودد) الود مصدر المودة  
ابن سيدة الود الحب يكون في جميع مدخل الخير عن أبي زيد ووددت الشيء أودته ومن  
الأمية قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت وبعل منه يود ولا غير ذكره في  
قوله تعالى يود أحدهم لو يعمري حتى الليث يقال وددك ووديدك كما تقول حببك وحببك  
الجوهري الود الوديد والجمع أود ومثل قدح وأقدح وذنوب وأذوب وهما يتوآدان وهم أوداء ابن  
سيدة ود الشيء وداو وداو وداودة وداو وداو مودة ومودة أحبه قال  
أَبِي لَيْلَى رَهْدَةً \* مَالِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ وَدَدَةٍ

أراد من مودة قال سيبويه جاء المصدر في مودة على منعه ولم يشأ كل باب يوحد فين كسر الجيم  
لان واو يوحد قد تعطل قلبها ألفا فاشتبهت واو بعد كسرها كما كسر والموعد وان اختلف  
المعنيان فكان تغييرا يوحد قلبا وتغيير بعد حذف لكن التغيير يجمعهما وحكى الزجاجي عن  
الكسائي وددت الرجل بفتح الجوهري تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو انك تفعل ذلك  
أودودا وداو وداودة وداو أي غنيت قال الشاعر

وَدَدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَطَى \* مِنَ الْخَلَالِ أَنْ لَا يَصْرِعُونِي

ووددت الرجل أودته إذا أحببته والود والود والود المودة تقول يودني أي يكون كذا وأما قول  
الشاعر  
أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمَسْأَلُ عَمَّا \* وَيُودِيكَ لَوْ تَرَى كُنَانِي

فانما أشبع كسرة الدال يستقيم له البيت فصارت ياء وقوله عز وجل قل لأسالكم عليه أجرا  
الامودة معناه لأسالكم أعرأ على تبليغ الرسالة ولكني اذكركم المودة في القربى والمودة  
منصبة على استثناء ليس من الأول لان المودة في القربى ليست باجر وأنشد الفراء في التثنية

\* وددت ودادة لو أن حطى \* قال وأختار في معنى التثنية وددت قال وسمعت وددت بفتح  
وهي قابلة قال وسواء قلت وددت أو وددت المستقبل منهم أود وود وود ولا غير قال أبو منصور  
وأذكر البصريون وددت قال وهو لحسن عندهم وقال الزجاج قد علمنا ان الكسائي لم يحك  
وودت الا وقد سمعته ولكنه سمعته ممن لا يكون حجة وقرئ سيجعل لهم الرحمن وداو ودا قال  
الفراء ودا في صدور المؤمنين قال فله بعض المفسرين ابن الانباري الودود في أسماء الله  
عز وجل المحب لعباده من قولك وددت الرجل أودته وداو وداو وداو قال ابن الأثير الودود في  
أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود الحبة يقال وددت الرجل إذا أحببته فالله تعالى

قوله ومودة في شرح التماموس  
بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفي  
بعض النسخ بكسر فيكون  
من أسماء الألات فاستعمله  
في المصادر شاذ وفي بعضها  
بكسر الواو كظنة وهو في  
الظروف أعرف منه في  
المصادر والمودة بنفسك  
الادغام بكسر الدال وشبهها  
حكاها ابن سيدة والقزافي  
معنى الود وأنشد البيت  
الآن الشطر الثاني فيه  
\* لا يجدون لصديق مودده \*  
وذكر أن الفتح هو القياس  
والكسر شاذ اه متعنه

مَوْدُودٌ أَي تَحْبُوبٌ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ قَالَ أَوْ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَيْ يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ بِمَعْنَى  
يَرْضَى عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ أَبَاهُذَا كَانَ وَدُ الْعَمْرُ هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَضْفِ تَنْدِيرُهُ كَانَ ذَاوُدَ  
لِعَمْرٍأَى صَدِيقًا وَانْكَانَتْ الْوَاوُ مَكْسُورَةً فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى حَذْفٍ فَإِنْ الْوَدَّ بِالْكَسْرِ الصَّدِيقُ وَفِي  
حَدِيثِ الْحَسَنِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلَ عَمَلٍ فَاسْتَحْ وَأَوْدَدَهُ أَيْ أَحْبَبَهُ وَصَادَقَهُ فَانْظُرِ الْأَضْمَامَ لِلْأَمْرِ عَلَى  
لُغَةِ الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ يَعْلَمُ الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تَبْدُلُ عَلَى الْمَرْوَةِ وَتَزِيدُ فِي الْمَوْدَةِ يَرِيدُ مَوْدَةً  
الْمَشَاكَلَةَ وَرَجُلٌ وَدُوٌّ مَوْدُودٌ وَالْأَنْثَى وَدُوْدٌ أَيْضًا وَالْوَدُّوْدُ الْحُبُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْدَةُ  
الْكُتَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالْمَوْدَةِ أَيْ بِالْكُتُبِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ خَيْفَانَةً \* بَجُومِ الْجِرَاءِ وَقَالَهُ وَدُوْدٌ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَدُوْدٌ أَنَّهَا بَالُذُ مَا عَنَدَهَا مِنَ الْجَرَى لِأَيُّ صَبَحَ قَوْلُهُ وَدُوْدٌ الْأَعْلَى  
ذَلِكَ لِأَنَّ الْخَيْلَ يَهَامُّوْنَ وَالبَهَائِمُ لَا وَدَّ لَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَتَوَدَّدَ اجْتَلَبَ وَدَّ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَّهُ

قوله مود في شرح القاموس  
ضبط بالكسر كسم الآلة  
وبالفتح كسم المصدر قال  
شخصاً وكلاهما يحتاج إلى  
التأويل اهـ

أَقُولُ تَوَدَّدَ إِذَا مَالَ قِيَمَتِي \* يَرْفِقُ وَمَعْرِفٍ مِنَ التَّوَلَّى نَاصِعٍ  
وَفُلَانٌ وَدَّدَ وَوَدَّدَكَ وَوَدَّلَكَ بِالْفَتْحِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنَى وَوَدَّدَكَ وَقَوْمٌ وَوَدَّادٌ وَأَوْدَادٌ  
وَأَوْدُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَأَوْدُ قَالَ الْمُنَافِقَةُ  
إِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبِيرَهُ \* بَعْضُ الْأَوْدَحِدِ شَاغِرٌ مَكْدُوبٍ  
قَالَ وَذَهَبَ أَبُو عُمَانَ إِلَى أَنْ أَوْدَّاجَعَ دَلَّ عَلَى وَاحِدَةٍ أَيْ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى  
الْأَوْدُ بَفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ يَرِيدُ الَّذِي هُوَ أَشَدُّ وَدًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرَادَ الْأَوْدِيَّ مِنَ الْجَمَاعَةِ الْجَوْهَرِي  
وَرَجُلٌ وَدَّدَ يُسَوِّي فِيهِ الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ لِكُونِهِ وَصَفَادًا خَلَعَ عَلَى وَصَفٍ لِلْمُبَالِغَةِ فِي التَّهْذِيبِ وَالْوَدُّ  
صَتَمٌ كَانَ لِقَوْمٍ نُوْحٍ ثُمَّ صَارَ بِالْكُتُبِ وَكَانَ يَدْرُسُهُ الْخَمْدَلُ وَكَانَ لِقَرِيْبٍ صَنَمٌ يَدْعُوْنَهُ وَدًا وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَهْمُزُ يَقُولُ أَدَّ وَمِنْهُمْ سَمِيَّ عَمِدُوْدٌ وَمِنْهُمْ سَمِيَّ أَدْبَنُ طَائِفَةٌ وَأَدَّ جَدَمَعْدَنُ عَدَنَانَ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا تَذَنُّ وَدًا بِضَمِّ الْوَاوِ قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ كَثَرُ الْقُرَاءَةِ قَرَأُوا دَمِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو  
وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزْمَةُ وَالْكَسَاوِيُّ وَعَاسِمٌ وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَقَرَأَ نَافِعٌ وَدًا بِضَمِّ الْوَاوِ ابْنُ  
سَيِّدِهِ وَوَدُوْدٌ وَصَنَمٌ وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْمٍ مَنُتَوَحًا لِغَيْرِهِ وَقَالُوا عَمِدُوْدٌ يَعْنُوْنَهُ بِهِ وَوَدَّ لُغَةً أَدَّ وَهُوَ وَدُّ  
ابْنُ طَائِفَةٍ فِي التَّهْذِيبِ الْوَدَّ بِالْفَتْحِ الصَّنَمُ وَأَنَّهُ  
يَوَدَّلُ مَا قَوْمِي عَلَى مَا رَكِبْتُمْ \* سَلِمَ إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرَبِحَهَا

قوله أراد بوزن الملح كذا  
بالاصل فانظر وحرره  
تصححه

أَرَادَ بَوْدَكَ فَنَرَوَاهُ بَوْدَكَ أَرَادَ بِحَقِّ صِفَتِكَ عَلَيَّكَ وَمِنْ ضَمِّ أَرَادَ بِالْمَوْدَةِ بَنَى وَبَنَى وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَيْ  
شَيْءٌ وَجَدْتُ قَوْمِي بِاسْلَمِي عَلَى تَرْكِ إِيَاهُمْ أَيْ قَدَرْتُ ضَيْبُ بَقُولِكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكُهُ لَهْمُ فَاصْطِدْقِي وَقَوْلِي  
الْحَقُّ قَالُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ قَوْمِي فَاصْطِدْقِي فَقَدْ صَدَقْتُ قَوْلَكَ وَإِنْ كُنْتَ تَارِكُهُ  
لِقَوْمِي وَوَدَّ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفٌ قَالُوا نَصِيبُ

قَدْ وَخَّرُونِي عَنْ سُلَيْمٍ أَيْ \* لَمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّ أَنْ طَالِبُ

وَرَدَّ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْوَدَّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

نُظْهَرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَتَتْ جَدَّتْ \* وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعَتَّ كَبُرَ

قوله تعتكبر يرى أيضا  
تشتكر اه

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَيْرُهُ الْوَدَّ أَوْتُدُّ بِلُغَةٍ تَمِيمٌ فَإِذَا زَادَ الْيَاءُ قَالُوا وَتَمِيمٌ قَالَ  
ابْنُ سَيْدِهِ زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ لُغَةَ تَمِيمِيَّةٍ قَالَ لَا أَدْرِي هَلْ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَغْيِرُهَا عَذَا التَّغْيِيرِ الْإِبْنُ تَمِيمٌ أَمْ هِيَ  
لُغَةُ التَّمِيمِ غَيْرُ غَيْرَةٍ عَنْ وَتَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدَّ بِالْفَتْحِ الْوَدَّ فِي لُغَةٍ أَهْلُ تَمِيمٍ كَانَتْهُمْ سَكَنُوا الْيَاءَ فَادَّغَمُوهَا  
فِي الدَّالِ وَوَدَّتْ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَوْدَةٌ تَهْوَى عَمْرٍَ سَجَّيْرَهُ \* لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي

يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِجَفْوَةِ النَّاسِ بَعْدَهُ \* وَلَا تَحْسَبَنَّ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ

وَقِيلَ إِنَّهَا مَعِيَّةٌ بِالْمَوْدَةِ الَّتِي هِيَ الْخَبْءُ (ورد) وَوَدَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تَوَرُّهَا وَقَدْ غَلَبَتْ عَلَى نَوْعِ الْحَوْجَمِ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَرْدُ نَوْزُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَزَهْرُ كُلِّ نَبْتَةٍ وَارْدَةٌ قَالَ وَالْوَرْدُ يَدُلُّ عَلَى الْعَرَبِ كَثِيرٍ  
رَبِيعِيَّةٍ وَبَرِيدِيَّةٍ وَجَمَلِيَّةٍ وَوَرْدُ الشَّجَرِ تَوَرُّ وَوَرْدَتُ الشَّجَرَةِ إِذَا خَرَجَ تَوَرُّهَا الْجَوْهَرِيُّ الْوَرْدُ بِالْفَتْحِ  
الَّذِي يَشْتَمُ الْوَاحِدَةَ وَوَرْدَتُهُ بِالْوَدِّ لِلْإِسْدُورِ وَوَرْدُ الْفَرَسِ وَوَرْدُ الْوَحْيِ وَالْمُسْكَمِيَّةُ وَالْأَشْقَرُ  
ابْنُ سَيْدِهِ الْوَرْدُ لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَسْرَسَ وَوَرْدًا لَجَمَعَ وَرْدًا وَوَرْدًا  
وَالْإِنثَى وَرْدَةٌ وَقَدْ وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرَدُ وَوَرْدَةٌ أَيْ صَارَ وَرْدًا وَفِي الْحِكْمِ وَقَدْ وَرَدَ وَرْدَةٌ وَأَوْرَادُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِإِبْرَاهِيمَ تَوَرَّدَ عَلَى قِيَاسِ إِدْهَامَ وَأَكَلَتْ وَأَصْلُهُ أَوْرَادُ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءَ الْكُسْرَةِ  
مَاقْبَلَهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدِهَانِ أَيْ صَارَتْ كَوْنُ الْوَرْدِ وَقِيلَ  
فَكَانَتْ وَرْدَةً كَوْنُ فَرَسٍ وَرْدَةٍ وَالْوَرْدُ يَتَلَوَّنُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ خِلَافَ لَوْنِهِ فِي الصَّبْفِ وَأَرَادَ أَنَّهَا  
تَتَلَوَّنُ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَلَوَّنُ الدَّهَانُ الْمُخْتَلِفَةُ وَاللَّوْنُ وَرْدَةٌ مَثَلُ غُبْسَةٍ وَشُقْرَةٍ وَقَوْلُهُ

تَنَازَعَهَا الْوَنَانُ وَرْدٌ وَجُودٌ \* تَرَى لِأَيِّ النَّفْسِ فِيهَا تَحَدُّرًا



انما أراد وُرْدَةً وَجُودَةً أَوْ وُرْدَةً أَوْجَاءً قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَانَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَن وَرْدًا صِنْفَةٌ وَجُودَةٌ مَعْدَرٌ  
وَالْحَكِيمُ إِنْ تَقَابَلَ الصِّفَةُ بِالصِّفَةِ وَالْمَصْدَرُ بِالْمَصْدَرِ وَوُرْدٌ الثَّوْبُ جَعَلَهُ وَرْدًا وَيُقَالُ وَرَدَتْ  
الْمَرْأَةُ خَشَعَهَا إِذَا جَلَسَتْ بِصَبْغِ الْقَطَنَةِ الْمَصْبُوغَةِ وَعَشِيَّةُ وَرْدَةٍ إِذَا احْمَرَّتْ أَفْتِيهَا عِنْدَ غُرُوبِ  
الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَذَلِكَ عَلَامَةُ الْخُذْبِ وَبَقِيصُ مَوْرَدٍ صَبِغٌ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ وَهُوَ  
دُونُ الْمَضْرَجِ وَالْوَرْدُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيِّ وَقِيلَ هُوَ يَوْمُهَا الْأَسْمَعِيُّ الْوَرْدُ يَوْمُ الْحَيِّ إِذَا اخْضَعَتْ  
صَاحِبُهَا الْوَقْتُ وَقَدْ وَرَدَتْ الْحَيُّ فَهُوَ مَوْرُودٌ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ لَا تَحْرَمُ أَمَّا أَفْرَاقُ الْمَوْرُودِ فَتَقَالُ  
الرَّحْضَاءُ وَقَدْ وَرَدَعْنِي صَبِغَةً مَالَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ أَكُلْتُ الرُّطْبَ مَوْرِدَةً أَيْ مَحْمَةً عَنْ تَعْلَبِ  
وَالْوَرْدُ وَوُرْدُ الْقَوْمِ الْمَاءُ وَالْوَرْدُ الْمَاءُ الَّذِي يُوْرَدُ وَالْوَرْدُ الْأَبْلُ الْوَارِدَةُ قَالَ رُوْبَةُ  
\* لَوْدَقُ وَرْدِي وَوَضَعْتُ لِمَنْ يَسْمُهُ \* وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَأْمُرُ وَغَرَّ الْمَاءُ وَرْدِيهِمُ \*  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ فِي الْمَاءِ

لَا وَرْدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَغْرِفُوا بِرْدِي \* إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السُّدُفُ

بَرْدِي نَهْرٌ دَشِقٌ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْوَرْدُ الْعَطَشُ وَالْمَوَارِدُ الْمَنَاهِلُ وَاحِدُهَا مَوْرِدٌ وَوَرْدٌ مَوْرِدٌ  
أَيْ وَرُودًا وَالْمَوْرِدَةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ وَالْوَرْدُ وَقْتُ يَوْمِ الْوَرْدِ بَيْنَ الظُّلُمَاتَيْنِ وَالْمَتَسَدِّرُ الْوَرْدُ  
وَالْوَرْدُ اسْمٌ مِنْ وَرْدٍ يَوْمُ الْوَرْدِ وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْأَبْلُ وَمَا كَانَتْ فَهِيَ وَرْدٌ وَقِيلَ  
وَرَدَتْ الْأَبْلُ وَالطَّيْرُ هَذَا الْمَاءُ وَرَدًا وَوَرْدَةً أَوْ رَادًا وَأَنْشَدَ \* فَأَوْرَدَ الْقَطَا تَهْلَ الْبَطَاحِ \*  
وَانَّمَا سَمِيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَرْدًا مِنْ هَذَا ابْنِ سِيدِهِ وَوَرْدَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَرَدًا وَوَرُودًا  
وَوَرْدَةً عَلَيْهِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ قَالَ زَيْهَرٌ

فَلَمَّا وَرَدَ الْمَاءُ زَرَّ قَاجَاهُ \* وَضَعْنَ عَصِيَّ الْخَاشِرِ الْمُخْتَمِ

مَعْنَاهُ لَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ أَثَقَنَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ وَارِدٌ مِنْ قَوْمٍ وَرَادٌ وَرَادٌ مِنْ قَوْمٍ وَرَادِينَ وَكُلٌّ مِنْ أَيْ مَكَانًا  
مِنْهُ لَا وَغَيْرِهِ فَتَسَدَّرَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ نَسِيتُمْ الْأَوْرَادَ فَاسْأَلُوا عَنَّا نَسِيَهَا نَسِيتُهَا نَسِيتُهَا نَسِيتُهَا  
الْكُفَّارُ فِي دَخْلِهَا الْكُفَّارُ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ  
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْهُ الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ وَقَالَ الزَّيْجِيُّ هَذِهِ آيَةٌ كَثْرَةُ اخْتِلَافِ الْمُفَسِّرِينَ  
فِيهَا وَحِكْمٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِنْ خُلِقُوا بِدُونِ النَّارِ فَخَبُّوا مَتْنًا وَبَيَّنَّتْهُ النَّظَامُ وَكَاهَمُ يَدْخُلُهَا  
وَالْوَرْدُ خِلَافُ الْقَمَدِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ عَلِمْنَا الْوَرْدَ وَلَمْ نَعْلَمْ الْقَمَدَ وَدَلِيلٌ مِنْ قَالَ هَذَا قَوْلُهُ

قوله افراق المورد في الصحاح  
قال الأصمعي افراق المريض  
من مرضه وانتهى من جاء  
أى أقبل وحكى قول  
الأعرابي هذا ثم قال يقول  
ما علماسة براء المخوم فقال  
العراق اه منحه

تعالى ثُمَّ نَبَّيْنَا الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُذِرْنَا الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتُمْ. وَقَالَ قَوْمُ الْخَلْقِ يَرُدُّونَهَا فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ  
يَرُدُّ أَوْ سَلَامًا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَالْحَسَنُ وَقَتَادَةُ أَنَّ وَرُودَهَا لَيْسَ دُخُولُهَا وَجْهَتُمْ فِي ذَلِكَ قَوِيَّةٌ  
جَدًّا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ وَرَدْنَا مَاءً كَذَا وَلَمْ يَدْخُلُوهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا وَرَدْنَا مَدْيَنَ وَيَقَالُ إِذَا  
بَلَغْتَ إِلَى الْبَلَدِ لَمْ تَدْخُلْهُ قَدْ وَرَدْتَ بَلَدًا كَذَا وَكَذَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَالْجَهَّةُ قَاطِعَةٌ عِنْدِي فِي هَذَا  
مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا قَالَ  
فَهَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِدَلِيلِ أَنْ أَعْلَى الْحُسْنَى لَا يَدْخُلُونَ النَّارَ وَفِي اللُّغَةِ وَرَدْتَ بَلَدًا كَذَا وَمَاءً كَذَا إِذَا  
أَشْرَفَ عَلَيْهِ دَخَلَهُ وَلَمْ يَدْخُلْهُ قَالَ قَالُوا وَرُودُهَا لِأَجَاعِ لَيْسَ يَدْخُلُ الْجَوْهَرِيُّ وَرَدُّ فَلَانَ وَرُودًا  
حَضَرَ وَأُورِدَهُ غَيْرُهُ وَأُسْتُورِدَهُ أَيْ أَحْضَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ مَوْرَدَهُ وَأُسْتُورِدَهُ كَوْرَدَهُ كَمَا قَالُوا عِلَاقَرْتَهُ  
وَأُسْتُعْلَاهُ وَوَارِدَهُ وَوَرَدَهُ وَمَعَهُ وَأَنْشَدَ

وَمَتَّ مَتَّى هَلَّا لَنَا \* مَوْتٌ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادَتُهُ

وَالْوَارِدَةُ وَرَادُ الْمَاءِ وَالْوَرْدُ الْوَارِدَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَسُوقُ الْجَبَرِ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَرَدًا وَقَالَ  
الزَّبَّاجُ أَيْ مَشَاءَ عَطَاشًا وَاجْمَعُ أَوْ رَادٌ وَالْوَرْدُ الْوَارِدُ وَهُمْ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْمَاءَ قَالَ بِصَفٍ قَلِيلًا  
صَبَّحَ مِنْ وَتَحَقَّقَ قَلْبِي سَكَا \* يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ السَّكَا  
وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ \* وَصَبَّحَ الْمَاءُ يُورِدُ عَنَّا \* وَالْوَرْدُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَأُورِدَهُ الْمَاءَ جَعَلَهُ يَرُدُّهُ  
وَالْمُورِدَةُ مَاتَانَا الْمَاءِ وَقِيلَ الْجَادَةُ قَالَ طَرْفَةُ

كَانَ عُلُوبُ النَّسْعِ فِي دَابَاتِهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَافَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

وَيَقَالُ مَالِكٌ يَرُدُّنِي أَيْ تَقْدِمُ عَلَيَّ وَقَالَ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ \* كَسِيدَ الْغَضَى نَهْنَهُ الْمُتَوَرَّدُ \* هُوَ الْمُتَقَدِّمُ  
عَلَى قَرْنِهِ الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا الْبَرَاقِ الْمَوَارِدَ أَيْ الْجُبَارِي وَالطَّرِيقَ إِلَى الْمَاءِ  
وَاحِدَهُمَا مَوْرِدٌ وَهُوَ مَعْلَمُ الْوَرْدِ يَقَالُ وَرَدْتُ الْمَاءَ أُرِدُهُ وَرُودًا إِذَا حَضَرَتْهُ لِتَشْرِبَ وَالْوَرْدُ  
الْمَاءُ الَّذِي تَرُدُّ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ هَذَا الَّذِي أُرِدْتَنِي الْمَوَارِدَ أَرَادَ الْمَوَارِدَ  
الْمِلْكَةَ وَاحِدَهُمَا مَوْرِدَةٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ

يَقُولُونَ لِمَا جَسَّتِ الْبُيُوتُ أُرِدُوا \* وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذَفَافٍ لَوَارِدٍ

اسْتَعَارَ الْإِيرَادَ لِأَمَانِ الْقَبْرِ يَقُولُ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ أَيْ تَبَتُّهُ فَقَدْ وَرَدَتْهُ وَقَوْلُهُ

كَلَّمَ بَنِي النَّشَافِ سَيْدُ \* وَبِالرَّشَاءِ مُسْبِلٌ وَرُودُ

وَوَدَّ هُنَا يَدَانِ يَخْرُجُ إِذَا شَرِبَ بِهِ وَأُورِدَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ قَصَصَهُ وَالْوُرْدُ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوُرْدُ  
الْجَيْشُ عَلَى التَّشْبِيهِ هَالِ رُبُوبَةٍ \* كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْيَاقٍ وَرُدَّ كَتَمَهُ \* وَقَوْلُ بَرٍّ إِذَا شَدَّ ابْنَ  
حَبِيبٍ سَاجِدٌ يَرُوعُ عَلَى أَنْ وَرَدَهَا \* أَذْذِيْدٌ لَمْ يَحْبَسْ وَإِنْ ذَاذَحِيْجَا  
قَالَ الْوُرْدُ هُنَا الْجَيْشُ شَبَّهَ بِالْوُرْدِ مِنَ الْأَبْلِ بَعِيْنَهَا وَالْوُرْدُ الْأَبْلُ بَعِيْنَهَا وَالْوُرْدُ النَّصِيبُ مِنَ  
الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ رَأَتْ وَرَدِي فِي الْحَدِيثِ ابْنُ الْحُسَيْنِ وَابْنُ سَبْرٍ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى  
آخِرِهِ وَيَكْرَهُ أَنْ يَأْوُرِدَ الْأَوْرَادُ جَمْعُ وَرْدٍ بِالتَّكْسِيرِ وَهُوَ الْجَزْءُ يُقَالُ قَرَأْتُ وَرْدِي قَالَ أَبُو عَيْسَةَ  
تَأْوِيلُ الْأَوْرَادِ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا خُذُوا أَنْ يَجْعَلُوا الْقُرْآنَ أَجْزَاءً كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا فَيَسُورُ رَسْمَةً مِنَ الْقُرْآنِ  
عَلَى غَيْرِ التَّالِيفِ جَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونََهَا فِي الطُّوْلِ ثُمَّ يَرُدُّونَ كَذَلِكَ حَتَّى يُعَلِّمُوا  
بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَيَتِمُّوا الْجُزْءَ وَلَا يَكُونُ فَيَسُورُ مَقْطُوعَةً وَلَكِنْ تَكُونُ كُلُّهَا سُوْرَاتٍ مَسْمُوعَةً وَكَانُوا  
يَسُورُهَا الْأَوْرَادُ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلَةٍ وَرَدَّ مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ أَيْ مَقْدَارَهُ الْيَوْمَ بِأَمْسٍ سَبْعٌ وَنُصْفُ  
السَّبْعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُقَالُ قَرَأْتُ وَرْدَهُ وَجُزْءَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْوُرْدُ الْجُزْءُ مِنَ الدَّلِيلِ يَكُونُ عَلَى الرَّجُلِ  
بَصْلِيَّةً وَأَرْبَعُ وَارِدَةٍ إِذَا كَانَتْ مَقْبُولَةً عَلَى السَّبِيلَةِ وَفُلَانٌ وَارِدُ الْأَرْبَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا  
الْأَنْفَ وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٍ وَتَوَرَّدَ الْجَيْشُ الْبَلَدَ إِذَا دَخَلَتْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا قَاعَةً مَقْطُوعَةً وَشَعَرَ  
وَارِدَ مَسْرَسًا طَوِيلًا قَالَ طَرَفَةُ

وَعَلَى الْمُنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ \* حَسَنُ النَّبْتِ أَنْ يَبْتَغِيَنَّ

وَكَذَلِكَ الشَّعْبُ وَاللُّسْمُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْفَ إِذَا طَالَ يَصِلُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا شَرِبَ بِفَرْسِهِ  
لَطُولَهُ وَالشَّعْرُ مِنَ الْمَرْأَةِ يَرُدُّ صَكَّ قَتْلِهَا وَشَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَغْصَانُ إِذَا تَدَانِ أَعْصَانُهَا وَقَالَ  
الرَّمْحُ يَصِفُ تَخْلَاؤُكَ وَمَا

يَلْتَقِي نَوَاطِيهِ فِي كُلِّ مَرَّ قَبَةٍ \* يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الْأَقْنَانِ مَتَهَرٍ

قوله يلتقي في الأساس  
يلتقي أم

أَيْ يَرْمُونَ الطَّيْرَ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا إِلَى سَائِقَتِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَّرَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ  
حَبْلِ الْوَرِيدِ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْوَرِيدُ عَرَقٌ يَحْتِ الْمَسَانُ وَهُوَ فِي الْعَصَةِ دَلْقِي فِي الذَّرَاعِ الْأَكْلُ  
وَهُمَا فَيَسْتَفِرُّ مِنْ ظَهْرِ الْكَتِفِ الْأَشَاجِعُ فِي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرْبَعَةُ عُرُقٍ فِي  
الرَّأْسِ فَتُحَاثُّ اثْنَانِ يَخْتَدِرَانِ قُدَّامَ الْأَذْنَيْنِ وَمِنْهُمَا الْوَرِيدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرِيدَانِ  
تَحْتَ الْوَرْدِ جَبَيْنِ وَالْوَرْدَانِ عِصْرَانِ عَلِيْقَانِ عَنْ عَيْنَيْنِ تُغَرِّقُ الْخَمْرَ وَيَسَارِيهَا قَالَ وَالْوَرِيدَانِ

بَيْضَانِ أَبْدَأَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ عَرَفٍ يَبْضُ فَهُوَ مِنَ الْوَرْدَةِ الَّتِي فِيهَا يَجْرِي الْحَيَاةُ وَالْوَرْدُ مِنَ  
 الْعُرُوقِ مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ وَالْجَدَائِلُ الَّتِي فِيهَا الدَّمَاءُ كَالْأَخْلَى وَالصَّافِي  
 وَهِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي تَقْصُدُ أَبْوْرِدِي الْعُنُقِ الْوَرْدِيَانِ وَهُمَا عِرْقَانِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّبَتَيْنِ وَهُمَا  
 مِنَ الْبَعِيرِ الْوُدْجَانِ وَفِيهِ الْأَوْدَاجُ وَهِيَ مَا حَاطَ بِهَا لِمَقْصُومٍ مِنَ الْعُرُوقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ  
 فِي الْوَرْدِيَيْنِ مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَيْرُهُ وَالْوَرْدِيَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَوْرِدَةٌ وَوَرْدٌ وَيُقَالُ  
 لِلْعُضْبَانِ قَدَانَتُهُنَّ وَوَرْدُهُ الْجَوْهَرِيُّ حَبْلُ الْوَرْدِ يَعْرِقُ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ مِنَ الْوَرْدِ قَالَ وَهُمَا  
 وَرْدِيَانِ مَكْتَسَفَا صُنْفِي الْعُنُقِ عَمَّا بَلَغَ مَقْدَمُهُ غِلْظَانِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغْبِرَةِ مَتَّخِذَةُ الْوَرْدِ يَدُوهَا  
 الْعِرْقُ الَّذِي فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ يَنْتَضِعُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُمَا وَرْدِيَانِ يَصْنَعُهَا بَسْوَءُ الْخَلْقِ وَكَثْرَةُ  
 الْغَضَبِ وَالْوَارِدُ الطَّرِيقُ قَالَ لَبِيدٌ

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ \* صَادِرٌ وَهُمُ صَوَاهِدُ قَدَمَيْهِ

يَقُولُ أَصْدَرْنَا بَعِيرًا يَشْفِي طَرِيقَ صَادِرٍ وَكَذَلِكَ الْمَوْرِدُ قَالَ جَرِيرٌ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَرَاطٍ \* إِذَا مَجَّحَ الْمَوَارِدُ مُسَقِّمٌ

وَأَنفَاهُ فِي وَرْدَةٍ أَيْ فِي هَذِهِ كَوَرُطَةٍ وَالطَّاءُ عَلَى وَالزَّيْمَاءُ رَدْمُ عَرَبٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بَرْمَاوَرْدٍ  
 وَوَرْدُبَتْنِ مِنْ جَعْدَةِ وَوَرْدَةٍ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةٍ فَيَكُمُ \* صَغَرَالْبُتُونُ وَرَهْطُ وَرْدَةٍ غَيْبٌ

وَالْأَوْدَاءُ مَوْضِعٌ عِنْدَ خَيْتَيْنِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ

رَكْضَانَ الْخَيْلِ فِيهَا بَيْنُ بَيْتَيْنِ \* إِلَى الْأَوْدَاءِ تَقَعُ بِالْهَبَابِ

وَوَرْدُ وَرْدَاتِ اسْمَانِ وَكَذَلِكَ وَرْدَانُ وَبَنَاتُ وَرْدَانِ دَوَابٌّ مَعْرُوقَةٌ وَوَرْدٌ اسْمُ قَرَسٍ حَزْبَتْنِ  
 عَبْدِ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وسد) الْوَسَادُ وَالْوِسَادَةُ الْخِدَّةُ وَالْجَمْعُ وَسَائِدٌ وَوَسْدٌ ابْنُ سَيْدَةٍ

وغيره الْوَسَادُ الْمُسَكَّنُ وَقَدْ تَوَسَّدَ وَسَدَهُ أَيَةً فَيَتَوَسَّدُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ قَالَ أَبُو ذؤَيْبٍ

فَكُنْتُ ذُو بَابٍ لِيْلَا تَوَسَّلْتُ \* وَسُرْبَتَا كَثْنَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لِعَبْدِي بْنِ حَاتِمٍ إِنَّ وَسَادَكَ أَذْنُ لَعْرِ يُضِي كُنَى بِالْوَسَادِ عَنِ النُّوْمِ لِأَنَّهُ مَقْنَنَةٌ أَرَادَ  
 أَنْ يَوْمَلَ أَذْنَ كَنَسِيرٍ وَكُنَى بِذَلِكَ عَنْ عَرَضٍ فَقَاهُ وَعَظَّمُ رَأْسَهُ وَذَلِكَ دَلِيلُ الْغَبَاوَةِ وَيُسَمَّى هَذَا  
 الرِّوَايَةُ الْآخَرَى إِنَّكَ لَعْرِ يُضِي الْقَمَارُ قِيلَ أَرَادَ أَنْ يَتَوَسَّدَ الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنَى بِهِمَا عَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

قوله ابن ككتيب ههنا  
 الاصل كذا يعني بالاصل  
 ويحتمل أن يكون ابن  
 مرداس أو غيره اهـ محصيه

لَعَرِيضُ الْوَسَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لَرَجُلٍ أَنِي أَرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ وَأَخْشَى أَنْ أَضَيِّعَهُ  
فَقَالَ لَآنَ تَتَوَسَّدُ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ شَرِيحَ الْخَضِرِيِّ ذَكَرَ عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَتَوَلَّوْهُ لَا يَتَوَسَّدُ  
الْقُرْآنَ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا مَدْحٌ وَالْآخَرُ ذَمٌّ فَالَّذِي هُوَ مَدْحٌ أَنَّهُ لَا يَنْتَمِ عَنْ الْقُرْآنِ وَلَكِنْ يَتَهَبَّدُ  
بِهِ وَلَا يَكُونُ الْقُرْآنُ تَتَوَسَّدُ مَعَهُ بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَيُحَافِظُهَا عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَتَوَسَّدُوا  
الْقُرْآنَ وَاتْلَوْهُ صَاقِ تِلَاوَتِهِ وَالَّذِي هُوَ ذَمٌّ أَنَّهُ لَا يَتَقَرَّ الْقُرْآنَ وَلَا يَحْفَظُهُ وَلَا يُدِيمُ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا نَامَ لَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ فَإِنْ كَانَ جَدَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْإِقْوَالُ وَإِنْ كَانَ ذِمَّةً فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ قَالَ  
أَبُو مَيْمُونٍ وَرَأَيْتُهُمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْهِ وَجَدَهُ وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ  
يَكُنْ تَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يُقَالُ تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ  
وَسَدَّ فُلَانٌ فَلَا يَأْوِسَادَةَ وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا وَجَمْعُ الْوَسَادَةِ وَسَادٌ وَالْوَسَادُ كُلُّ  
مَا يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَقَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَنِ

فَتَبْنَا وَسَادًا نَالِي عِلْمَانَهُ \* وَحَقَّقَ بِهَادَاهِ الرِّيحَ هَادِيَا

وَيُقَالُ لِلْوَسَادَةِ إِسَادَةٌ كَمَا قَالُوا لِلْوَشَاحِ إِشَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ  
السَّاعَةَ أَيْ اسْتَدْرِجْ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَعْنِي إِذَا سَوَّدَ وَشَرَّفَ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّ لِلْإِسَادَةِ وَالشَّرَفِ وَقِيلَ  
هُوَ مِنَ السِّيَادَةِ أَيْ إِذَا وَضِعَتْ وَسَادَةُ الْمُلْكِ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لَغَيْرِ مُسْتَحَقِّهِمَا وَتَكُونُ إِلَى هَهُنَا  
الْمَلَامَ وَالتَّوَسُّدُ أَنْ تَمْدُ الثَّلَامَ طَوِيلًا حَيْثُ يَبْلُغُهُ الْبَقَرُ وَأَوْسَدُ فِي السَّيْرِ أَغْدٌ وَأَوْسَدُ الْكَلْبُ أَغْرَاهُ  
بِالصَّيْدِ مِثْلُ اسْتَدَهُ (وصد) الْوَيْصِدُ فَنَاءُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلِّمَهُمْ بِأَسْطَرِ ذِرَاعِهِ  
بِالْوَيْصِدِ قَالَ النَّدَاءُ الْوَيْصِدُ وَالْأَصِيدُ لَفْظَانِ مِثْلُ الْوَيْكَافِ وَالْإِكَافِ وَهُمَا الْفَنَاءُ قَالَ قَالَ ذَلِكَ  
يُونُسُ وَالْإِخْشِدُ وَالْوَيْصِدَةُ بَيْتٌ يَتَخَذَنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لِلْمَالِ فِي الْجِبَالِ وَالْوَيْصَادُ الْمُطَبَّقُ وَأَوْسَدُ الْبَابِ  
وَأَصَدَّهُ أَغْلَقَهُ فَهُوَ مُوَسَّدٌ أَوْ جَعَلَ فَهُوَ مَوْجَعٌ وَفِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ وَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ  
الْكُهْفِ فَأَوْسَدَهُ أَيْ سَدَّهُ مِنْ أَوْسَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ وَيُرْوَى فَأَوْطَدَهُ بِالطَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ  
وَأَوْسَدَ الْقَدْرُ أَطْبَقَهَا وَالْأَسْمُ مِنْهَا جَمْعُ الْوَيْصَادِ حِكَاةُ الْعِيَانِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ  
مُؤَصَّدَةٌ وَقُرِئَ مُوَصَّدَةٌ بغيرِ هَمْزٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَصَدْتُ وَأَوْسَدْتُ إِذَا أَطْبَقْتُ وَمَعْنَى مُوَصَّدَةٌ أَيْ  
مُطَبَّقَةٌ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِصَادُ وَالْأَصِيدُ هُمَا بِمِثْلِ الْمُطَبَّقِ يَسَالُ أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْإِصَادُ وَالْوَيْصَادُ

قوله انثلام كذا بالاصل  
وليستظر اه صححه

وَالْأَصِيدَةُ وَالْوَصِيدَةُ كَالْحَظِيرَةِ تُخَذُّ لِلْمَالِ الْأَنْهَامِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْحَظِيرَةُ مِنَ الْغَصْنَةِ تَقُولُ  
مِنْهُ اسْتَوْصَدْتُ فِي الْجَبَلِ إِذَا اتَّخَذْتَهُ وَالْمَوْصَدُ الْخَذَرُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَعَلَقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مَوْصِدٍ \* وَلَمْ يَبْدُلْ لَلْأَرْبَابِ مِنْ نَدْبِهَا جَمًّا

وَوَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصَدَا وَصَدَهُ ادْخَلَ الْمُعَمَّةُ فِي السَّيِّدِ وَالْوَصَدُ الْحَالِكُ  
وَفِي النُّوَادِرِ وَصَدْتُ بِالْمَكَانِ أَصْدُو قَدْتُ أَتَدَا أَتَبْتُ وَيُقَالُ وَصَدَ الشَّيْءُ وَوَصَبَ أَيُّ شَيْءٍ  
فَهُوَ وَاصِدٌ وَاصِبٌ وَمِنْهُ الصَّيْدُ وَالصَّيْبُ الْحُرُّ الشَّدِيدُ وَالْوَصِيدُ النَّبَاتُ الْمُتَقَابِلُ الْأَصُولِ  
وَوَصَدَهُ أَغْرَادُ أَوْ وَصَدَ الْكَلْبُ بِالْصَّيْدِ كَذَلِكَ وَالتَّوَصُّدُ التَّحْذِيرُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ  
وَمَنْ هُوَ قَالَ أَمَّا عَالُوْصِيدُهُ \* لَمْ يَسْتَعْنِ وَحَوَايَ الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

قوله منها كذا بالاصل اهـ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَمْ يَسْرِهْ قَالَ وَعَنْدِي أَنَّهُ انْعَمَاعِي بِهِ جَبْمَةً سَرَاوِيلَهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعْنِ  
أَيُّ لَمْ يَحْلُقْ عَائِنَهُ (وطد) وَطَدَ الشَّيْءُ يَطِدُهُ وَطَدَا وَطِدَهُ فَهُوَ مَوْطُودٌ وَطِيدٌ أَبْنَاهُ وَقَوْلُهُ  
وَالْتَوَطِيدُ مِنْهُ وَقَالَ يَصِفُ قَوْمًا بَكْرَةً الْعَدَدِ

وَهُمْ يَطِدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ ارْتَمَتْ \* بَيْنَ قَوْقِهِمَا مِنْ ذِي بَيَانَ وَأَنْجَمَا

وَيُوطِدُ أَيُّ تَبَّتْ وَالْوِطْدُ النَّابِتُ وَالطَّادِي مَقْلُوبٌ مِنْهُ الْمُحْكِمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَأَحْسِبُهُ  
لِكَذَّابِ بَنِي الْحَرَمِ وَأَسْجِدُ نَابِتَ وَطِيدٍ \* نَالَ السَّمَاءُ دَرْعَهَا الْمَدِيدَ  
وَقَدْ أَتَقَدَّ وَوَطِدَهُ عِنْدَهُ مِنْزَلُهُ هَدَاهُ وَلَهُ عِنْدَهُ وَطِيدَةٌ أَيُّ مَنَزَلُهُ ثَابِتَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَوَطِدَ  
الْأَرْضَ رَدَمَهَا اتَّصَلَبَ وَالْمِطْدَةُ خَسْبَةٌ يُوطِدُهَا الْمَكَانُ مِنْ أَسَاسِ بَنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ لِيَتَلَبَّ وَقِيلَ  
الْمِطْدَةُ خَسْبَةٌ يَسْتَلِبُهَا الْمُتَقَبِّبُ وَالْوِطْدُ قَوَاعِدُ الْبَنَانِ وَوَطِدَ الشَّيْءُ وَطَدَا دَامَ وَرَسَا وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ سَعْدٍ أَنَّ زِيَادَ بْنَ عَدِيٍّ أَتَاهُ فَوَطِدَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ رَجُلًا مُجَبِّوْلًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَى  
عَنِّي فَقَالَ لَا حَتَّى تُخَوِّرَنِي مَتَى يَمُوتُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ قَالَ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ أَنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ وَأَنْ  
عَصَاهُ قَتَلَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوِطْدُ عَمَلُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَإِتْبَانُكَ إِيَّاهُ يَقَالُ مِنْهُ وَطِدْتُهُ إِطِدَهُ وَوَطَدَا  
إِذَا وَطِنْتَهُ وَغَزَنَتْهُ وَأَثْبَتَهُ فَهُوَ مَوْطُودٌ قَالَ الشَّمَاخُ

فَالْحَقُّ بِجَلَّةٍ نَاسِبُهُمْ وَكُنْ مَعَهُمْ \* حَتَّى يُعِيرَ وَلَهُ مَجْدًا غَيْرَ مَوْطُودٍ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فَوَطِدَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيُّ غَمَزَهُ فِيهَا وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا وَمَنْعَهُ مِنَ الْحَرَكَةِ  
وَيُقَالُ وَطِدْتُ الْأَرْضَ أَطِدُهَا إِذَا سَمَّيْتُ التَّصَلَّبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يَوْمَ الْيَاسَمَةِ خَالَ

ابن الوليد سبطني البكر أي ضمني البكر وأعزني ووطئه الى الارض مثل رهصه وعزّه الى الارض  
والطادي الثابت من وطميطد فتلب من فاعل الى عائف قال القطامي  
ما اعتاد حب سلمي حين معتاد \* ولا تقضي بواق دينها الطادي  
قال أبو عبيد يراد به الواطم فخر الواو وقلبها ألفا ويقال وطمه الله للسلطان ملكه وأطمه اذا  
تبسه الفراء طام اذا تبنت وداط اذا حنق ووطد اذا حنق ووطد اذا سار وقد وطمت على باب الغار  
الصخر اذا سدته به وتضمنه عليه وفي حديث أصحاب الغار وقوع الجبل على باب الكهف  
فأوطئه أي سد به الهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطمه قال ولعل لغة وقد روى  
فأوصده بالصاد وقد تقدم (وعد) وعدة الامر وبه عدة ووعد ووعدا ووعدوا ووعدوا  
وموعدة وهو من المصادر التي جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلول والمرجوع والمصدوقة  
والمكذوبة قال ابن جني ومما جاء من المصادر نحو وعامة ملاقولة  
\* مواعيد عروق أبناه يثرب \* والوعد من المصادر المجموعة قالوا الوعد وحكام ابن جني وقوله  
تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أي إنجاز هذا الوعد وأون ذلك قال الازهرى الوعد  
والعدة يكونان مصدر واسما فالما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة  
ويحذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليل أجدوا الذين فاجروا \* وأخشول عدى الامر الذي وعدوا

وقال ابن الأنباري وغيره الفراء يقول عدة وعدى وأنشد \* وأخشول عدى الامر \* وقال  
أرد عدة الامر فحذف الهاء عند الاضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهري والعدة الوعد  
والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة وعدى والى زنة  
زنى فلا تزدا الواو كما تزدها في شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قال أبو بكر  
العامية تخطى وتقول وعدنى فلان موعد أفق عليه وقوله تعالى وأذوا وعدنا موسى أربعين  
ليلة ويقراء وعدنا قرأوا عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحزة  
والكسائي واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة وأدعوعدنا بغير ألف  
وقالوا انما اخترنا هذا الان المواعدة انما تكون من الأدميين فاخترنا واوعدنا وقالوا دليلنا  
قول الله عز وجل ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذي ذكره وليس مثل هذا وأما  
واعدنا هذا فيدلان الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد من موسى قبول وأتباع

جَري تجرى المواعدة قال الازهرى من قرأ وعدنا فالنعل لله تعالى ومن قرأ وعدنا فالنعل من الله تعالى ومن موسى قال ابن سيده وفي التنزيل ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وقرئ ووعدنا قال نعلب فوعدنا من اثنين ووعدنا من واحد وقال

فَوَاعِدِيهِ سَرَحَى مَالِك \* أَوَالْيَا بَيْنَهُمَا أَشْهَلَا

قال أبو معاذ واعدت زيد اذا وعدك ووعدته ووعدت زيد اذا كان الوجد منك خاصة والموعد موضع التواعد وهو الميعاد ويكون الموعد مصدر يعده ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة ايضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيق والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها لاه والميعاد والموعدة وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياءه سقطت في المستقبل نحو يَعِدُونَ وَيُؤْتُونَ وَيَضَعُونَ وَيَسْلُفُونَ فان الفعل منه مكسور في الاسم والمصدر جميعا ولا تبايأ أمنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الآخر فاجاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وقلان ابن موري وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا اسم والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يؤجل ويؤجع ويؤسن فينبه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسره وان أردت به المصدر نصبت قلت مؤجل ومؤجل ومؤجع ومؤجع فان كان مع ذلك معتل الآخر فالنعل منه منصوب ذهب الواو في يفعل أو ثبتت كقولك المؤتى والموتى والموتى من بلى ويقي ويحي قال ابن بري قوله في استثنائه الآخر فاجاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد قال مؤجل ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحد ومثله مشئى وشئاء ومثلت وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه مؤحد فتعوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما ان عزم معدول عن عامر وقد نوءا تعدوا واتعدوا والاتعدا قبول الوعد وأصله الاوتعدا قلبوا الواو اتاء ثم أدغموا وناس يقولون اتعديات تعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا ياتسر في انتشار الخزور قال ابن بري صوابه يتعديات تعد فهو مؤتعد من غير همز وكذلك ياتسر ياتسر فهو مؤتسر بغير همز وكذلك كرسبويه وأصحابه يعالونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجب لونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها واوا اذا انضم ما قبلها قال ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك



نص سيبويه وجميع النحويين البصريين وواعده الوقت والموضع وواعده فوعده كان أكثر وعدا منه وقال مجاهد في قوله تعالى ما أخلفنا موعدة بكما قال الموعد العهد وكذلك قوله تعالى وأخلفتم موعدى قال عهدي وقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما يؤعدون قال رزقكم المطر وما يؤعدون الجنة قال قتادة في قوله تعالى واليوم الموعود انه يوم القيامة وفرس واعد يعدل جريا بعد جرى وأرض واعدة كأنها تعد بالنبات وسحاب واعد كأنه يعد بالمطر ويوم واعد يعد بالحر قال الاصمعي مررت بارض بنى فلان غب مطر وقع بها فرايتها واعدة اذا رجي خيرها وقيام نيتها في أول ما يظهر النبات قال سويد بن كراع

رعى غير مدعور حين وراقه \* لعاع تهاده الله كادله واعد

ويقال للدابة والماشية اذا رجي خيرها واقبالها واعد وقال الرازي

كيف تراها واعد اصغارها \* بسوء شئاء العدا كبرها

ويقال يومئذ يعد بردا ويوم واعد اذا وعد أوله بجر أو برده هذا غلام تعد مخاله كراما وشيد تعد جلد أو سرامة والوعيد والتوعد التهديد وقد أوعده ووعده قال الجوهري الوعيد يستعمل في الخير والشر قال ابن سيده وفي الخير الوعد والوعدة وفي الشر الإيعاد والوعد فإذا قالوا أوعده بالشر أي بقوا الاتف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدني بالسجين والأدهم \* رجلي ورجلي شئنة المناسم

قال الجوهري تقديره أوعدني بالسجين وأوعد رجلي بالأدهم ورجلي شئنة أي قوبة على التقييد قال الازهرى كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعده شرا وأوعده خيرا وأوعده شرا فإذا لم يذكر والخير قالوا أوعده ولم يدخلوا ألفا وإذا لم يذكر والشر قالوا أوعده ولم يستطوا الاتف وأنشد العاصم بن الطفيل

وإني إن أوعده أو وعدته \* لأخلف إيعادي وأخبر موعدى

وإذا ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك أوعده بالشر وقال ابن الاعرابي أوعده خيرا وهو نادر وأنشد

يسطني مرة ويوعدني \* فضلا طري بنا إلى أيادي

قال الازهرى هو الوعد والعد في الخير والشر قال القطامي

ألا علاني كل حي معال \* ولا تعداني الخير والشر مثيل

وهذا البيت ذكره الجوهري \* ولا تعداني الشر والخير قبل \* ويقال اتعدت الرجل اذا وعدته  
قال الاعشى \* فان تتعدني اتعدك بثمنها \* وقال بعضهم فلان يتعدا وثنى يعدك وقال  
اني اتعممت ابا الصباح فاتعدى \* واستشيري سوال غير منثور  
ابو الهيثم \* وعدت الرجل اوعده ابعاده اوعده فوعده واتعدت اتعدا \* وعبد النخل هديره  
اذا هم ان يصول وفي الحديث دخل حائط من حيطان المدينة فاذا فيه جلال يصرفان ويوعدان  
وعبد خيل الابل هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعدا ابعادا (وعد) الوعد الخفيف  
الاجنى الضعيف العقل الرذل الذي وقيل الضعيف في سنة وقد وعد وعادة ويقال فلان من  
اوعاد القوم ومن وعدان القوم ووعدان القوم أي من اذلاتهم وضعناهم \* والوعد الصبي والوعد  
خادم القوم وقيل الذي يخدم بطعام بطنه تقول منه وعد الرجل بالضم والجمع او عاو ووعدان  
ووعدان ووعدهم يعدهم وعدا خدمهم قال ابو حاتم قلت لام الهيثم اويقال للعبد وعد  
قالت ومن اوعده منه والوعد تمر الباذنجان والوعد قدح من سهام الميسر لانصيبه وواعد  
الرجل فعمل كالتسعل وخص بعضهم به السير وذلك ان يسير مثل سير صاحبك والمواعدة  
والمواضحة ان يسير مثل سير صاحبك وتكون المواعدة للناقة الواحدة لان احدي يدها ورجلها  
تواعد الاخرى وواعدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها انشد نعلب

\* مراعدا جاء له ظبايب \* يعني جلبه و يروى \* مواظبا جاء لها ظبايب \* (وفد)  
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركب المكرمون الاصمى وقد  
فلان يفد وفادة اخرج الى ملك أو أمير ابن سيده وقد علمه اليه يفد وقد وفودا وفادة  
وفادة على البدل قدم فهو وفد قال سيويه ومعناهم يشدون بيت ابن مقبل

الا افادة فاستوت ركبنا \* عند الجبابرة بالاساء والنعم  
واوفده عليه وهم الوفد والوفود قاما الوفد فاسم للجمع وقيل جمع وأما الوفود فجمع وافد وقد  
أوفده اليه ويقال وفده الامر الى الأمير الذي فوقه وأوفده لان ابنا اذا شرف الجوهري  
وقد فلان على الامير اى ودرسوا فهو وفد وجمع الوفد اوفاد وفودا وقد نه انا الى الامير  
أرسلته والوافد من الابل ماسق سائرهما وقد تكرر الوفد في الحديث وهم القوم يتبعون  
فريدون البلاد واحدهم وفد والذين يتبعون الامر اذ يارة واستفادوا اتباع وغير ذلك وفي

الحديث وقد الله ثلاثة وفي حديث الشهد فاذا قتل فهو وافد لسبعين شهيد لهم وقوله أجبروا  
الوقد بنحو ما كنت أجبريهم ووقدت الأبل والطيتر سابقت وأوقد الشيء رفعه وأوقد هو  
ارتفع وأوقد الرقيم رفع رأسه ونصب اذنيه قال عيم بن مقبل

قوله السيار كذا بالاصل

ترأيت لنا يوم السيار يفايحهم \* وسنة ربيع خاف سمعاً أو فدا  
وركبهم وفدحهم ففتح وفلان مستوفد في قعدة أي منتصب غير مطمئن كمن وفز رأسه على  
أوفاد أي على سفر قد أخصصنا أي أفلتنا والافاد على الشيء الاشتراق عليه والافساد أيضا  
الاشراع وهو في شعر ابن حجر والوقد ذروة الحبل من الرمل المشرف والوافدان اللذان في شعر  
الاعشى هما النشزان من الحبسين عند الضغ فادأهرم الانسان غاب وادأه ويقال للنرس  
ما أحسن ما أوقد حاركه أي أشرف وأنشد

ترى العلا في عليا موفدا \* كأن برجا فوقها مسيدا

أي مشرفا والأوفاد قوم من العرب وقال

فلو كنتم منا أخذتم باخذنا \* ولكم الأوفاد أسفل سافل

ووافد اسم ربه ووقد حتى من العرب أنشد ابن الأعرابي

إن بني وقدان قومك \* مثل النعام والنعام صلت

(وقد) أوقد الحطب يقال ما أجود هذا الوقود الحطب قال الله تعالى أولئك هم رقد  
النار الرقد تنس النار ووقدت النار تقد وقد أوقد ووقدنا ووقودا بالضم ووقد أعن سببوه  
قال والاكثر أن النسم للمصدر والفتح للحطب قال الزجاجة المصدر مفعول ويجوز فيه الفتح  
وقد رددوا وقدت النار وقودا مثل قيات التي قبولا وقد جاء في المصدر قول والباب الضم  
الجوهري وقدت النار تدد ووقد بالضم ووقد أوقد ووقدنا أي توقدت وإن تدد  
مثل التوقد والوقود بالفتح الحطب وبالضم الاتناد الأزهرى وقوله تعالى النار ذات الوقود معناه  
الوقود فيكون مصدر أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب زكري النار ذات الوقود  
وقال تعالى وقودها الناس والجاراة وقيل كان الوقود اسم وضع موضع المصدر الياث الوقود  
ما ترى من لهم الاتناس ووقود المصدر ويقال أوقدت النار واستوقدتم البقاء واستوقدتم  
وقد وقدت النار وتوقدت واستوقدت استوقدت الموضع موقد مثل مجلس والنار ذروة وتوقدت

وَأَتَشَدَّتْ وَأَسْتَوْقَدَتْ كُلَّهُ هَابَتْ وَأَوْقَدَهَا وَوَقَدَهَا وَاسْتَوْقَدَهَا وَالْوَقْدُ مَا وَقَدَ النَّارَ وَكُلُّ  
مَا وَقَدَتْ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ النَّارِ وَهُوَ الْمَسْتَوْقَدُ وَوَقَدْتُ لَكَ زَنَادِي دَعَا مِثْلَ وَرَبَّتْ وَرَبَّدَ  
مِثْلَ سَادَ سَرِجُ الْوَرَى وَقَلْبٌ وَقَادُومٌ وَقَدَّ مَاضٍ سَرِيعُ الْوَقْدِ فِي النَّشَاطِ وَأَمَّا وَرَجُلٌ وَقَادَ ظَرِيفٌ  
وَمِنْ ذَلِكَ وَوَقَدَ الشَّيْءُ ثَلَاثًا وَهِيَ الْوَقْدَى قَالَ

مَا كَانَ أَشَقُّ لَنَا جُودٌ عَلَى ظَمًا \* مَا يَجْمُرُ إِذَا جُودُهَا بَرَدَا

مِنْ ابْنِ مَالَمَةَ كَعَبٌ نَمَى بِهِ \* زَوَالِ الْمَنِيَةِ الْآخِرَةِ وَقَدْ

وَكُوكِبٌ وَقَادَهُ نَبِيٌّ عَوْدُهُ الْحَرَّاشِدُ وَالْوَقْدَةُ أَشَدُّ الْحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَرْبَعُ شَهْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ  
يَلْأَلُ لَا فَهُوَ يَتَدَحَّى الْحَافِرَ إِذَا لَأَلَا يَسْمِيهِ قَالَ تَعَالَى كُوكِبٌ ذَرَى يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارَكَةٍ  
وَقَرَى يُوقِدُ وَيُوقِدُ قَالَ الرَّاعِي قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْبَاحِ وَمِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ ذَهَبَ إِلَى الزُّجَاجَةِ  
وَكَذَلِكَ مِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ وَقَالَ اللَّيْثُ مِنْ قَرَأْتُ يُوقِدُ عَنْهُ تَتَوَقَّدُ وَرَدَّ عَلَى الزُّجَاجَةِ وَسِ قَرَأْتُ يُوقِدُ  
أَخْرَجَهُ عَلَى تَذْكِيرِ النَّوْ رُومٍ قَرَأْتُ يُوقِدُ فَعَلَى مَعْنَى النَّارِ انْهَارُ يُوقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ  
أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَّعْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

صَحْوَةٌ وَأَوْقَدْتُ لِلْهُوَا نَارًا \* وَرَدَّ عَلَى الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَعْبَدَ اللَّهُ دَارِ فَلَانَ وَأَوْقَدَ نَارَ آثَرِهِ وَالْمَعْنَى لَا رَجَعَهُ اللَّهُ  
وَلَا رَقْدَهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَعْبَدَ اللَّهُ وَاحِدَهُ وَأَوْقَدَ نَارَ آثَرِهِ قَالَ  
وَفَاتِ الْعَقِيلِيَّةِ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَعَ ثَمَرَهُ فَعَمِلَ عَمَلًا وَتَدَنَّا خَلَفَ نَارًا فَتَلَّتْ لَهَا وَلَمْ تَلِكْ قَالَتْ  
لِيَعْمَلُوا ضَبْعُهُمْ مَعَهُمْ أَيْ شَرِبَهُمُ وَالْوَقِيدِيَّةُ جَنَسٌ مِنَ الْعَرَبِيِّ ذِي خَنَامٍ جَرَّ قَالَ جَرِيرٌ  
وَلَا شَرِبْتُ لَيْلِيَوْمٍ يَشِيخُ شَحْرِقٍ \* طَهِيَّةٌ فَرَسَانُ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ

قوله ضبعهم الخ كذا بالاصل  
بصيغة الجمع ٥٨

وَالْأَعْرَفُ الرُّقِيدِيَّةُ وَاقْدُودٌ وَقَادُودٌ قَادُورٌ أَسْمَاءُ (وكد) وَكَدَّ الْعَتِدُ الْعَيْدُ أَوْ ثَقَّةٌ وَالْهَمْزُ فِيهِ  
لِغَةٌ يَتَالُ وَكَدْنَهُ وَأَوْ كَدْنَهُ أَيْ كَادَهُ أَوْ الْوَارِ أَفْضَحُ أَيْ شَدْنَهُ وَتَرَدَّدَ الْأَمْرُ وَتَأَدَّدَ بِمَعْنَى  
وَيَقَالُ وَكَدَّتِ الْهَيْبَةُ وَالْهَمْزُ فِي الْعَتِدِ أَجُودٌ وَتَقُولُ إِذَا عَتِدْتَ فَأَكْدُو إِذَا حَلَنْتَ وَكَدَّ وَقَالَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ التَّوْكِيْدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِأَخْرَاجِ الشَّيْءِ فِي الْأَعْدَادِ لِاحْطَاةِ الْآخِرِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ  
كَلَّمَنِي أَخُوكَ نَجِيزًا أَنْ يَكُونَ كَلَمًا هُوَ أَوْ هُوَ غَلَامُهُ بَانَ يَكَامُ فَإِذَا قَلَّتْ كَلَمَنِي أَخُوكَ تَكَلَّمَ أَلَمْ يَجِزْ  
أَنْ يَكُونَ الْمَكَامُ لِلْأَهْوِ وَكَدَّ الرَّجُلُ وَالسَّرَجُ تَوَكَّدَ إِشْدَهُ وَالْوَاكِدُ السُّيُورُ الَّتِي يَشُدُّهَا  
وَاحِدُهَا وَكَدُّوا كَادُوا وَالسُّيُورُ الَّتِي يَشُدُّهَا الْقَرْبُوسُ تَسْمَى الْمِيَاكِدُ وَلَا تَسْمَى التَّوَاكِيدُ ابْنُ

قوله الرقيدية كذا ضبط  
بالاصل وتابعه شارح  
القاموس وينظر اهـ

در يد الوائد السيور التي يشتمها القربوس الى دَفِّي السرج الواحد وكاد واكاد وفي شعر حميد  
ابن ثور \* ترى العلياني عليه موكدا \* أي موقفا شديدا الأسر ويروي موقدا رقدت تقدم والوكاد  
حبل يشد به البقر عند الحلب ووكدا بالمكان يكدو كدوا اذا أقام به ويقال غلبتوكدا بالمر  
كد \* وموكدا مخر كأي قائم مستعدا ويقال وكدا يكدو كدا أي أصاب ووكدو كده قصد  
قصده وفعل مثل فعله وما زال ذلك وكدي أي مرادي وهبي ويقال وكد فلان أمرا يكده  
وكدا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وَقَبْتُ أَنْ التَّيْنِ زَيْ بَعْوَرَةٍ \* فَتَبَرَّأْتُ السَّوَاءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدِي

معناه أن لم يعمل على ولم يقصد قصد ولم يغن عتاني ويقال ما زال ذلك وكدي بضم الواو أي  
فعل وداي وقصدي فكان الوكد اسم والوكد المصدر وفي حديث الحسن وذكر طالع لم قد  
أوكد تاه يده وأعمد تاه رجلاه أوكد تاه جملة تاه ويقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا قصده  
وطلبه وفي حديث علي الحجة الذي لا يشتره المنع ولا يكده انعط أي لا يزيد المنع ولا ينقصه  
الاعطاء (ولد) الوليد البني خين أولد وقال بعضهم تدعى البنية ابنا اولدا وقال بعضهم  
بل هو لذكرون الانثى وقال ابن شميل يقال غلام مولود وجارية مولودة أي حين ولدت أمته  
والولادة اسم يجمع الواحد والكثير والذكور والانثى ابن سيدة ولدت أمه ولادة والاد على البدل  
فهى والدة على النسخة والد على النسب حكاه ثعلب في المرأة وكل حامل تدعى والد ويقال لام الرجل  
هذه والدة وولدت المرأة ولاد اولادة وأولدت حان ولادها والوالد الأب والوالدة الأم وهما الولدان  
والولد يكون واحدا وجمعا ابن سيدة الولد والولد بالانتم ماولد أي كان وهو يتبع على الواحد والجميع  
والذكر والانثى وقد جمعوا فقالوا ولاد وولادة والدة وتديجوز أن يكون الولد جمع ولد كقولهم وولدت  
فان هذا ما يكسر على هذا المثال لا عتاق المثلين على الكامة والولد بالكسر كالولد لغة وايس  
يجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل والولد أيضا الرهط على التشبيه بولد النظم وولد الرجل  
ولده في معنى وولده رهط في معنى وتولدوا أي كثر وولد بعضهم بعضا ويقال في سير قوله تعالى  
ماله وولده الأخسار أي رهطه ويقال ولده وولد جمع الاولاد قال ربيعة

\* سَطَّارِيَّةٌ وَلِدَتْ زَعَابِلًا \* قال النمر قال ابراهيم ماله ولده وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن  
كثير وحزرة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحق له ولده وقال هملان ولده وولد

قوله والولادة جمع الاولاد  
عبارة القاموس الولد محركة  
وبالضم والكسر والنسخ  
واحد جمع وقد يجمع على  
أولاد وولدت بكسرهما  
ولدت بالضم اه كنهه يجمع

وقال الزجاج الولد والولد واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قال الفراء وانشد

ولقد رأيت معاشرا \* قد عثرُوا مالا وولدا

قال ومن أمثال العرب وفي الصباح من أمثال بني أسد ولد من دمي عتيك وانشد

قلبت فلانا كان في بطن أمه \* ولبت فلانا كان ولد حجار

فهذا واحد قال وقيس تبعول ولد جعوا والولد واحد ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحد اوجعاً قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسود يقال ما أدري أي ولد الرجل هو أي النابس هو والولد المولود حين يولد والجمع ولدان والاسم الولاد والولدية عن ابن الاعرابي قال ثعلب الاصل الولدية كانه بناء على لفظ الولد وهي من المصادر التي لا أفعال لها والاني وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطقل فعيل بمعنى مفعول أي كلاءة وحفظا كما يكلا الطقل وقيل اراد بالوليد موسى على يميننا وعليه الصلاة والسلام لقوله تعالى ألم نريك فينا ولدا أي كارقيت موسى شتر فرعون وهو في خبره فتنبى شتر فوجي وانا بن اظهرهم وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل واستقط وفي الحديث لا تقسموا ولدا يعني في الغزو قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة وفي الحديث تصدقت أي على يوليدة يعني جارية ومولد الرجل وقت ولاده ومولده الموضع الذي ولد فيه وولده الام تلده مولدا وولد الرجل اسم الوقت الذي ولد فيه وفي حديث الاسعة اذ من شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وقولهم في المثل هم في أمي لا ينادي وليده قال ابن سيده روى أصله كان شدة أصابهم حتى كانت الأم تنسب وليدها فلا تناديه ولا تدركه معاهم فيه صار مثالا لكل شدة وقيل هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار بل الجلة وقد يقال في موضع الكثرة والسعة أي متى أهوى الوليد بيده إلى شيء لم يتر عنه الكثرة الشيء عندهم وقال ابن السكيت في قول من رد الشاعبي

تبرأت من شتم الرجال بؤبة \* إلى الله متى لا ينادي وليده

قال هذا مثل ضرب بدمعناه أي لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد في الشيء الذي يضرب له فيسه المثل وقال الاسعبي وأبو عبيدة في قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال احدهما أي هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الولد ولكن تنادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أي تنهال الأم عن ابنها أن تناديه وتفضيه ولكمها ثم ضرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لأن الفرس إذا كان جوادا

قوله ولد لمن دمي الخ هذا كما في شرح القاموس مع دمه ضبط نسخ الصحاح قال قال شيخنا والتدمية للذكر على الجواز وضبط في نسخ القاموس ولدك محركة وبكسر الكاف خطا بالاني (أي من نسبت به) وصبر عتيك ملطخين بالدم (فهو ابنك) حنيفة لأن اتخذته وتبنيته وهو من غيرك اه بتصرف كتبه مصححه

أعطى من غير أن يصاحبه لاستزاده كما قال النابغة الجعدي يصف فرسا  
وأخرج من تحت الجاجة صدره \* وهز الجام رأسه فتمتلا  
أمام هوي لا ينادى ولا يمد \* وسد وأمر بالعنان ليرسل  
ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شيء كثير وقوله أمام يريد قدام والهوي شدة السرعة ابن  
السمكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفي الأرض عشب لا ينادى وليده أي ان كان الوليد  
في ماشية لم يضربه ارن صرفها لانهم في عشب فلا يقال له اسرفها الى موضع كذا لان الارض كلها  
مخصصة وان كان طعام أولبن فعناد أنه لا يبالي كيف أفسد فيه ولا حتى أكل ولا حتى شرب وفي  
أي نواحيه أهوى ورجل فيه ولودية ولودية الجناء وقلة الرقي والعلم بالامور وهي الامسية  
وفعل ذلك في ولايته أي في الحالة التي كان فيها ولدا وشاة والدوة ولودية الولاد والد  
والجمع ولد وقدمت لها وأولدت هي وهي مولد من غنم مواليدوم والد ويقال ولد الرجل غنمه  
تولدا كما يقال نجب ابنة وفي حديث قتبة ما ولدت ياراعي يقال ولدت الشاة تولدا اذا حنرت  
ولادتها فاعلمت احين بين الولاد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحمول  
بتشديد اللام على الخطاب للرعي ومنه حديث الأبرص والآخر عفا نجب هذا ولد هذا الليث شاة  
والدوهي الحامل وانهم ألبنته الولاد وفي الحديث فاعطى شاة والد أي عرف منها كثرة النجاب  
وأما الولاد فهي وضع الوليدة ولدها والمولدة القابلة وفي حديث مسافع حديثي امرأة من بني  
سليم قالت انا ولدت عامة أهل ديارنا أي كنت لهم قابله وتولدت الشيء من الشيء والليدة التربة  
والجمع ليدات ولدون قال النسردي

رأيت ثمر وهن مؤزرات \* وشرخ لذي أسنان الهرام

الجوهري ولدت الرجل تربته والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان ابن  
سيده والليدة والمولدة الجارية المولدة بين العرب وغيره وعريية مولدة ورجل مولد اذا كان  
عربيا غير محض ابن ثعلب المولدة التي ولدت بارض وليس بها الأبوها وأمهاتها والتليدة التي أبوها  
وأهل بيتها جميع من هو بسبيل منها بارض وهي بارض أخرى قال والحق من العبيد التليد  
الذي ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنسأ مع أولادهم ويغدوهم اغداء الولدو يعلمونها  
من الادب مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولدة من العبيد وان سمي المولدة من الكلام مولدا اذا  
استخدموه ولم يكن من كلامهم فيما معنى وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها

قوله وان هي المولدة الخ  
كذا في الاصل كتبه متحججه

مولدة فوجدتها تلميذة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بأدابهم والتلمذ  
 التي ولدت ببلاد العجم وحانت فنشأت ببلاد العرب والتلمذ من الجوارى هي التي تولدت في ملك قوم  
 وعندهم أبواها والوليدة المولدة بين العرب وغلاد وليد كذلك والوليد الصبي والعبد والوليد  
 الغلام حين يستوصف قبل ان يتعلم والجمع ولدان وولدة وجارية وليدة وجارية وليدة مولدة  
 ليست بمجنونة وجارية بآداب مولد أي ممتد عمل والمولد المحدث من كل شيء ومنه المولدون من الشعراء  
 انما هو بذلك لحدوثهم والوليدة الامة والصبيته الولادة والوليدية والجمع الولائد ويقال  
 للامه وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى  
 والوليد الخادم الشاب يسمى وليد امان حين يولد الى ان يبلغ قال الله تعالى ألم نربك فينا وليدا  
 قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة واعدة وأمل الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل  
 الجفنة وليد أي لا يتغير عن سنه وحكي أبو عمرو عن ثعلب قال ومما حرقته النصارى أن في  
 الانجيل يقول الله تعالى مخاطبا العيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام أنت نبى وأنا ولدك  
 أي ربك قال النصارى أنت نبى وأنا ولدك وخلفه ووجه لولده ولدا سبحانه وتعالى عما  
 يقولون علوا كبيرا الأموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض فيسل قد ولدتها الرجلاء ممدود  
 وولدتها طيبة وطيبة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تمادوا \* احدى تحب شاة أم غلام

قال ابن الاعراب في قوله ولدوا شاة رماهم بانهم ياتون اليها قال أبو منصور والعرب تقول تبيع  
 فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو بل ذلك منها فهي منه وجدة والناتج للابل بمنزلة القابل للامه  
 اذا ولدت ويقال في الشاة ولدها اي ولينا ولادتها ويقال لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت  
 الشاة والبقره مضمومة الواو مكسورة اللام مشددة ويقال ايضا رضعت في موضع ولدت  
 (ومد) الومدنى يحيى في صميم الحر من قبل البئر مع سكون ريح وقيل هو الحرأيا كان  
 مع سكون الريح قال الكسائي اذا سكنت الريح مع شدة الحر فذلك الومدنى وفي حديث  
 عتبة بن غزوان انه قال في يوم ومدة ومدة وكان الومدنى من البحر يقع على الناس في شدة  
 الحر وسكون الريح الليث الومدة يحيى في صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا  
 قال أبو منصور وقد يقع الومد أي الحر في ايضا قال الومدائق ويدي يحيى من جهة البحر اذا  
 ناز جتارهم وهبت به الريح السبا فيقع على البسلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يوذى الناس



جَدَا لَمْ يَنْ رَأَيْتُمْ عَسَ قَالَ وَكَأَنَّ حَاجِيَةَ الْجَبْرِ إِذَا حَاطْنَا بِالْأَسْيَافِ زَهَبَتْ الصَّبَابُ بِجَرِيَةٍ لَمْ تَنْفَكْ  
 مِنْ أَدَى الْوَمْدِ فَإِذَا عَمِدْنَا فِي بِلَادِ الدُّهْمَاءِ لَمْ يَصُبْنَا الْوَمْدُ وَقَدْ وَدَّ الْيَوْمُ وَدَّ الْيَوْمُ وَدَّ الْيَوْمُ  
 وَدَّ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ وَقَدْ وَدَّتِ اللَّيْلُ بِالْكَسْرِ مَدُّ مَدًّا وَيُقَالُ أَيْلَهُ وَمَدُّ بَعِيرُهُاءُ وَمَدُّهُ  
 قَوْلُ الرَّائِي يَصْنَعُ أَمْرًا

كَانَ يَصْنَعُ نَعَامٌ فِي مَلَا حِنْدَهَا \* إِذَا اجْتَلَا شَقِيطًا إِلَيْهِ وَوَمْدُ

الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ بِالْعَجْرِ بِكَ شَدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ وَوَمْدٌ عَلَيْهِ وَمَدُّ غَضَبٌ وَحِي كَوْبَانِ (وهـ) الْوَمْدُ وَالْوَمْدَةُ  
 الْمُطْمَئِنَّةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَكَانِ الْمُتَمَنِّصُ كَأَنَّهُ حَفِيرَةٌ وَالْوَمْدُ يَكُونُ أَيْمًا لِلْحَفِيرَةِ وَالْجَمْعُ أَوْ هَدُّ وَوَمْدُ  
 وَوَهَادٌ وَالْوَهْدَةُ الْهَوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَمَكَانٌ وَهْدٌ وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ كَذَلِكَ وَالْوَهْدَةُ النَّقْرَةُ  
 الْمُنْقَرَةُ فِي الْأَرْضِ أَشَدُّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ وَلَيْسَ لَهَا حَرْفٌ وَعَرْضُهُ بِأَرْفَحَانِ

وَبَلَاثَةٌ لَا تُنَبِّ شَيْئًا وَوَهْدٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَادِيَّةٌ وَعَدَهُ كِرَاعٌ وَتَعْلَا

وَقِيَاسٌ قَوْلُ سَيِّوِيَةٍ أَنْ تَكُونَ الْهَمَزُ فِيهِ زَائِدَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِ

هِيَ الْخُشْعَةُ وَالْثَوْبَةُ وَالْثَوْبَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ

وَالْقُلْدَةُ وَالْهَرَّةُ وَالْعَرَقَةُ وَالْحَفِيرَةُ

وَقَالَ الْإِيْثُ الْخُشْعَةُ شَقَّ مَا بَيْنَ

الْشَارِبِ بْنِ جَبَالِ الْوَرَةِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢

«(تم الجزء الرابع وبليته الجزء الخامس أوله حرف الدال الميمية)»

قوله وهـ كذا بالاصل وفي  
 شرح القاموس بضم الخاء  
 وسكون الهاء وذكر بـله  
 صاحب التاموس وهـ ان  
 بضم فسكون اهـ صححه







